آفت زدایی شده
تاریخ ۷۰/۱۱/۲۹

۱۷۷۶۳

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب مدینة المعاجز

مؤلف متن سید هاشم بحرانی محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر قرن ۱۲ نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۷

جزء کتب رحلی زبان عربی عدد اوراق ۳۰۶/۲

طول ۳۲/۳ عرض ۲۲/۵ شماره عمومی ۱۷۷۶۳

وقفی / خریداری [illegible] آل عصفور تاریخ وقف / خریداری ۶۹/۱۰/۱

ملاحظات

در معجزات حضرت موسی بن جعفر علیه السلام دارد

توضیح: کاتب: عبدالحسین بن یوسف بن حسن کاتب بتاریخ ذی الحجه ۱۲۰۸
عین نسخه ... دارد

وما كناهة الجهال فلو اغضى على حلم لانه الغ
يريدني الرعاع الهجى سأوا وانى تصدى لمى الذ

مما انعم الله به على الفقير الى الله الحاني احمد بن
خلف بن عبد على البحراني

هل ذنب للدنيا تعذر لهم لا و نفسها مخافة
عين الغزال بصده وتفاره وانى الغزال بجيده وبعنه
لم يلو غير لي في معاملة له ابدا ولو نيل القدام

بات تعاطي ما علا وحلا
كنها والها الاريحي العلا
وبات خاطركم منها القلا

بات يحنب لهم تلكى العذلا
فلد خيفة سكرى الكاو طلا
لو الا تجانا البدر قد حصلا

لست اللاهي ولست الراقي الاوصلا
في صبح الشيب تجربة الاملا

هما اعز الدين علوا والعلا الحاج
احمد بن خلف ابي عبد الله

عذب العواذل غير خاف وجهه
ايها عاذل المشوق سفاهة
الحي وضاع سناها لي دجاه
يا وجه المعشوق لي لا تنتهي
كم تبتسم في البين فانسب الردا
لست عيناً في نصرها
فانت حظها وذكر بعدها
ما في الهوى ستعملك فانتبه
دين اهوها ما ترى تنقصه وادحها التفضيل
فاقدم على العلا انت تنقادا
اولا تدع الروح بنية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي دل بعجز الخلائق عن ايجاد مخلوق فائدة دليلاً على وجوده ونصب العالمين علامة وبرهاناً موصلاً
اليه لانها نتيجة من فيض جوده وبعث انبياء ومرسلين مبشرين ومنذرين بوعده ووعيده وعززهم
باوصيائهم حفظاً لوحيه وشريعته وايدهم بالمعاجز اعلاماً بصدقهم عليه وان ما اتى به فهو من عنده
فله جل جلاله الحجة البالغة لئلا يكون حجة لعبيده والصلاة والسلام على محمد وآله غاية الكون والمكان
ولولاهم ما خلق الله سبحانه الانس والجان موضع سره من المخلوقات وصفوته من البريات واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة واطى القلب فيها اللسان ووافق فيها الجنان الاركان واشهد ان محمداً عبده ورسوله
خاتم النبيين وسيد المرسلين وان الخليفة من بعده بلا فصل امام امته علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد
الوصيين ثم من بعده ابنه الحسن الزكي التقي المبين ثم من بعده اخوه الحسين قدوة المؤمنين وسيد
المستشهدين ثم من بعده ابنه علي بن الحسين زين العابدين ثم من بعده ابنه محمد باقر علم النبيين والمرسلين
ثم من بعده ابنه جعفر الصادق الامين ثم من بعده ابنه موسى الكاظم الغيظ على الجاحدين ثم من بعده
ابنه علي الرضا المرتضى في السموات والارضين ثم من بعده ابنه محمد الجواد في الاكرمين ثم من بعده ابنه علي
الهادي المضلين ثم من بعده الحسن الزكي الحبل المتين وقرة عين المتقين ثم من بعده ابنه الخلف الحجة القائم
بقية الله في العالمين اما بعد فيقول فقير الله الغني عبده هاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد الجواد الحسيني
البحراني لما رايت كتب العلمية قد انطمست واسفار الاخبار والآثار قد اندرست وكانت قبل هذا الزمان عيناً ثم
صارت اثراً ثم بعد ذلك لا اثر يرى كانها لم تكن شيئاً مذكوراً وكانت اقمار العلوم في ذلك الزمان منيرة وكتبها
في الآفاق مستطيرة كثيرة فقد حكى صاحب عمدة الطالب ان كتب المرتضى كانت ثمانين الف مجلد ويحكى
عن الصاحب اسمعيل بن عباد ان كتبه تحتاج الى سبعماية بعير قال وحكى عن الشيخ الرافعي ان كتبه مائة الف
واربعة عشر الف مجلد قال وقد اناف القاضي عبد الرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزانته على مائة
الف واربعين الف مجلد فاين هذه الكتب وعالموها واين آثارها ورسومها واما ما جاء في فضل علي امير
المؤمنين عليه السلام فاحاديثه لا تحصى وآثاره لا تستقصى فمن طريق المخالفين ما ذكره صاحب ثاقب المناقب عن
محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة فقعد ذات يوم وحضره الشافعي وكان
هاشمياً يقعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن وابو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس باهله فيهم سبعون
رجلاً من اهل العلم كل منهم يصلح ان يكون امام صقع من الاصقاع قال الواقدي فدخلت في آخر الناس فقال الرشيد
لم تاخرت فقلت ما كان لاضاعة حق ولكني شغلت بشغل عاقني عما احببت قال فقربني حتى اجلسني بين يديه

ونعم

بسم الله

وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي يا ابن عمي كم تروي في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال اربعمائة حديث واكثر فقال له قل ولا تخف قال تبلغ خمسمائة وتزيد ثم قال لمحمد بن الحسن كم تروي
يا كوفي في فضائله قال الف حديث او اكثر فاقبل على ابي يوسف فقال كم تروي انت يا كوفي من فضائله اخبرني
ولا تخش قال يا امير المؤمنين لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله اكثر من ان تحصى قال مم تخاف قال منك ومن
عمالك واصحابك قال انت آمن فتكلم واخبرني كم فضيلة تروي فيه قال خمسة عشر الف خبر مسند وخمسة عشر الف
حديث مرسل قال الواقدي فاقبل علي فقال ما تعرف في ذلك فقلت مثل مقالة ابي يوسف قال الرشيد لكني
اعرف له فضيلة رايتها بعيني وسمعتها باذني اجل من كل فضيلة تروونها انتم واني لتائب الى الله تعالى مما كان مني
من امر الطالبية ونسلهم فقلنا باجمعنا وفق الله امير المؤمنين واصلحه ان رايت ان تخبرنا بما عندك قال
وذكر الفضيلة وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى في تمام الحديث في الرابع والتسعين وثلثمائة من
معاجزه عليه السلام ابن شهر اشوب في المناقب عن السيد المرتضى انه قال سمعت شيخاً مقدماً في الرواية
من اصحاب الحديث يقال له ابو حفص عمر بن شاهين يقول اني جمعت من فضائل علي عليه السلام خاصة الف جزء
ابن عباس من طريق الفريقين عن النبي عليه السلام يقول لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس
كتاب لما احصوا فضائل علي بن ابي طالب الشيخ الحسين بن جبر حين صنف منتخب المناقب في فضل
اهل البيت عليهم السلام كان يحضره الف مصنف في ذلك محمد بن علي بن شهر اشوب قال جدي شهر اشوب سمعت
ابي المعالي الجويني يتعجب ويقول شاهدت مجلداً ببغداد في يدي صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوباً عليه المجلدة
الثامنة والعشرون من طرق قوله من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرون
وحكى ابن طاوس في طرايفه هذه الحكاية عن شهر اشوب مسئلة امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام وقد
صنف فيها علماؤنا المتقدمون ومشايخنا المتأخرون وصنفوا في دلائلهم ومعاجزهم مما هو مذكور
في فهرستات الرجال مما هو مشهور بينهم ومعلوم عندهم وانا اذكر هنا بعضاً من ذلك ممن صنف في ذلك من
علمائنا المتقدمين من اصحاب الدراية والرواية من اصحاب الائمة عليهم السلام ومعاشريهم ومن يقرب منهم
من الصدر الاول من علمائنا للشيخ الثقة ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم
بن سعد بن مسعود الثقفي اصله كوفي كان زيدياً اولاً ثم انتقل الينا له ايضاً
للشيخ الثقة اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن هلال المخزومي ابي محمد للشيخ المتكلم اسمعيل
ابن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت كان شيخ المتكلمين من اصحابنا وغيرهم له ايضاً
له ايضاً علي بن محمد بن الازهر في الامامة له ايضاً لابي عبد الله الحسين بن
عبيد الله السعدي الشيخ المشهور الحسن بن علي بن ابي عقيل ابي محمد العماني الحذاء صاحب كتاب
المتمسك بحبل آل الرسول قال النجاشي له كتاب في الامامة مليح الوضع مسئلة وقلبها وعكسها

في الامامة للشيخ المتكلم ابي علي الحسن بن محمد النهاوندي وله كتاب الكافي في فساد الاختيار
للشيخ ابي محمد الاطروش الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كان يعتقد الامامة
وصنف فيها كتبا   صغير له ايضا   للشيخ الثقة ابي جعفر احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد
الصيقل الكوفي   كتاب الجامع للشيخ المتكلم البارع على نظرائه في زمان الحسن بن موسى ابي محمد
النوبختي وله كتاب الرد على يحيى بن اصفح في الامامة   في الامامة له ايضا وله ايضا كتاب النقض
على جعفر بن حرب في الامامة   للشيخ الثقة المتكلم ابي عبد الله الحسين بن علي المصري
للشيخ ابي عبد الله النحوي الحسين بن خالويه   امير المؤمنين وتفضيله على اهل البيت للشيخ ابي محمد
امير بني شيبان بالعراق صحيح المذهب جعفر بن ورقا بن محمد بن ورقا   للشيخ المتكلم ابي محمد
هشام بن الحكم   في الامامة كبير للشيخ خالد بن يحيى بن خالد   للشيخ الجليل الثقة
المتكلم الفقيه ابي الاحوص داود بن اسد بن عفير المصري   للشيخ الفقيه الثقة الجليل القدر
واسع الاخبار ابي القاسم سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري القمي   للشيخ صالح ابي مقاتل
الديلمي والكتاب كبير سماه كتاب الاحتجاج   للشيخ الثقة ابي محمد عبد الله بن مسكان قيل
انه روى عن ابي عبد الله ع وروى عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع   لشيخ القميين
ووجههم الثقة ابي العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري ذكره الشيخ في رجال
ابي محمد الحسن العسكري ع   للشيخ ابي محمد عبد الله بن هرون الزبيري وهو رسالة الى المأمون
للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري   والعدل والامامة للشيخ الثقة ابي طالب
عبد الله بن ابي زيد احمد بن يعقوب بن نصر الانباري شيخ من اصحابنا وكان الكثر عمره واقفا مختلطا
بالواقفة ثم عاد الى الامامة   للشيخ عبد الرحمن بن احمد بن جبرويه ابي محمد متكلم يسمى كتاب الكامل
للشيخ الثقة ابي الحسن علي بن رياب روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام
للشيخ المتكلم ابي الحسن علي بن منصور من اصحاب هشام يسمى كتاب التدبير   للشيخ المتكلم
ابي الحسن علي بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار وجه المتكلمين من اصحابنا كلم ابا الهذيل والنظام
في الامامة للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي ابي الحسن الهذلي وله ايضا كتاب الهداية
الى تحقيق الولاية وله رسالة في اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب ع   لعلي بن الحسن بن محمد الطاطري
والتبصرة من الحيرة لشيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم ابي الحسن علي بن الحسين
بن بابويه القمي   لابي القاسم علي بن احمد الكوفي   مختصر اخر له ايضا كان يقول انه من
آل ابي طالب وله كتاب في فساد الاختيار   للشيخ الفقيه المتكلم ابي الحسن علي بن محمد الكرخي
في الامامة نقض مغني عبد الجبار للسيد الاجل عظيم المنزلة في العلم والدين ابي القاسم علي بن موسى بن محمد بن موسى

بن ابراهيم

بسم الله

بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام السيد
المرتضى شاهدت منه نسخا كثيرة بشيراز وهو كتاب كثير البحث كتاب الامامة للشيخ المتكلم
ابي الحسين علي بن وصيف الناشئ الشاعر   للشيخ المتكلم جيد الكلام عيسى بن روضة
صاحب المنصور   للشيخ المتكلم الفضل بن عبد الرحمن بغدادي قال النجاشي قال ابو عبد
الله الحسين بن عبيد الله رحمه الله كان عندي كتابه في الامامة وهو كتاب كبير   في الامامة
في الامامة   والثلاثة للشيخ المتكلم الجليل في الطائفة الفضل بن شاذان
ابن الجليل ابي محمد الازدي النيسابوري ذكره الشيخ في رجال ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي
في الامامة امير المؤمنين للشيخ الثقة ابي جعفر محمد بن علي بن النعمان الكوفي مؤمن
الطاق روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام   في الامامة للشيخ الثقة
الوجيه جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ابي احمد محمد بن ابي عمير زياد بن عيسى الازدي
لقي ابا الحسن موسى عليه السلام وروى عن الرضا ع والجواد ع   للشيخ ابي جعفر محمد بن الخليل السكاك
بغدادي صاحب هشام بن الحكم وتلميذه واخذ عنه   للشيخ ابي جعفر محمد بن عيسى بن عبيد
بن يقطين بن موسى وثقه النجاشي روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبة ومشافهة
للشيخ الجليل الثقة ابي جعفر الزيات محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واسم ابي الخطاب زيد من اصحاب الجواد والهادي
عليهما السلام   للشيخ المتكلم الحاذق محمد بن عمر وابن عبد الله ابن عمر ابن مصعب الزبيري من ولد العوام قال النجاشي
له كتاب في الامامة حسن يعرف بكتاب الصورة   للشيخ الثقة ابي جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري القمي   علي بن الحسين ع   للشيخ الثقة الصدوق ابي النضر محمد بن مسعود العياشي
للشيخ ابي عيسى الوراق محمد بن هرون   للشيخ المتكلم جليل القدر ابي جعفر محمد بن
عبد الرحمن بن قبة الرازي حسن العقيدة قوي في الكلام كان قديما من المعتزلة وتبصر وانتقل له كتاب
الانصاف في الامامة وكتاب الرد على ابي علي الجبائي في الامامة في مسئلة مفردة   للشيخ الثقة
ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الاملي كثير العلم حسن الكلام   الكبير   الصغير كلاهما
لابي جعفر محمد بن علي بن الشلمغاني   والجوابات في الامامة للشيخ الجليل عظيم القدر ابي عبد الله محمد بن
عبد الله بن مملك الاصبهاني كان معتزليا ورجع   للشيخ المتكلم الجليل ابي بكر الرازي محمد بن
خلف   للشيخ المتكلم ابي الحسين محمد بن بشر الحمدوني السوسنجردي متكلم جيد الكلام صحيح
الاعتقاد وله ايضا   كان حسن العبادة حج على قدميه خمسين حجة   للشيخ الثقة
ابي الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحرث الخطيب بساوة المعروف بالحارثي   وكتاب ابطال الاختيار
وكتاب الهداية للشيخ الصدوق وجه الطائفة رئيس المحدثين الثقة ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه

القمي الشيخ الفاضل الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران

الجمال قال النجاشي هو شيخ الطايفة ثقة فقيه فاضل للشيخ ابي الفتح محمد بن جعفر بن محمد المعروف

بالواعي لما استبشر في الامامة الاثني عشر للشيخ ابي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله النحوي

في الامامة في الامامة امير المومنين من القران والثلاثة للشيخ الثقة الكبير

محمد بن محمد بن النعمان ابي عبد الله المفيد وله كتب في الرد على المخالفين في الامامة كثيرة في الامامة

لشيخ الطايفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي للشيخ ابي الحسن معلى بن محمد البصري

والاعراض في الامامة للشيخ منبه بن عبيد الله ابي الجوزاء التميمي الثقة صحيح الحديث للشيخ الثقة

المتكلم ابي محمد هشام بن الحكم روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وله ايضا في الامامة جمع علي بن

منصور من كلامه وله ايضا في الامامة لعبيد الله بن احمد بن محمد الكاتب ابي نصر

المعروف بابن بريه للشيخ المتكلم الفقيه العالم يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن

بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام للشيخ عظيم المنزلة الثقة ابي محمد يونس بن عبد الرحمن

روى عن ابي الحسن والرضا عليهم السلام لشيخ الجليل الثقة ابي يوسف يعقوب بن نعيم بن قرقارة الكاتب

في النص على الائمة الاثني عشر من الرسول والائمة عليهم السلام بالامامة لمصنف هذا الكتاب

للحسن بن علي بن ابي حمزة البطايني وله كتاب فضايل امير المومنين ع لشيخ احمد بن

محمد بن الحسين بن الحسن بن دول القمي ايضا وله كتاب شواهد امير المومنين ع وفضايله

لابي الحسن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء السواق الائمة عليهم السلام لابي

محمد ثبيت بن محمد العسكري صاحب ابي عيسى الوراق متكلم حاذق له اطلاع بالرواية والحديث والفقه

روى عن ابي عبد الله ع وله عنه احاديث للشيخ الثقة ابي القسم حميد بن زياد

والبراهين للشيخ الثقة ابي الاحوص داود بن اسد بن عفير المصري المقدم ذكره

للشيخ الثقة الثقة وقيل ابي القسم المراد سعيد بن احمد بن موسى الكوفي للشيخ عبد الله بن

جعفر الحميري المقدم ذكره للشيخ عبد الله بن ابي زيد المقدم ذكره

للشيخ الثقة ابي الحسن علي بن اسباط روى عن الرضا ع بياع الزطي للشيخ الثقة ابي الحسن

علي بن الحسن بن علي بن فضال للشيخ الثقة علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح ابي الحسين السواق

لمحمد بن علي بن ابراهيم بن موسى ابي جعفر القرشي د لابي النظر محمد بن مسعود العياشي

لابي جعفر محمد بن بابويه وله ايضا ومعجزاتهم

للسيد الرضي في المعجزات للشيخ المفيد لمعلى بن محمد البصري

للشيخ الثقة ابي الحسين احمد بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن عمر لقبه دكين الكوفي للسيد

المرتضى

المرتضى ان المعجزات من الانبياء والائمة دليل على صدقهم على الله سبحانه في دعواهم

النبوة والامامة لان المعجز الخارق للعادة فعله تعالى واقدارهم على ذلك منه جل جلاله

ومن المعاجز مثل كتابة اسمائهم على ساق العرش والحجب والشمس والقمر وما شاكل مثل

كتابتهم على الاشجار وغيرها كما يطلعك هذا الكتاب عليه فانه من فعل الله تعالى يكون معجزا يتحدى

به فانظر الى ما يتحدى به امير المومنين ع على ابي بكر وذكرنا فيه حديثا طويلا وهو الرابع والسبعون

واربعمائة من معاجز امير المومنين عليه السلام فانه من فضائله ما هو معجز ليس لابي بكر مثله فبذلك

استحق الخلافة والامامة دونه وقال رجل للرضا ع ان عليا ع ظهر من نفسه المعجزات التي لا

يقدر عليها الا الله تعالى قال الرضا ع لما ظهر منه الفقر والفاقة دل على ان من هذه صفاته ويشاركه فيها

الضعفاء والمحتاجون لا تكون المعجزات فعله فعلم بهذا ان الذي ظهر من نفسه المعجزات انما كانت

فعل القادر الذي لا يشبه المخلوقين لا فعل المحدث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات بالضعف وقال

عمر بن الفرج الرخجي قلت لابي جعفر ع ان شيعتك تدعي انك تعلم كل ما في دجلة ووزنه وكنا على شاطي

دجلة فقال لي ع يقدر الله تعالى ان يفوض علم ذلك الى بعوضة من خلقه ام لا قلت يقدر فقال انا اكرم

على الله تعالى من بعوضة ومن اكثر خلقه ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله عن

موسى بن عمران عن عمه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة اعطى الله عز

وجل انبيائه ورسله واعطاكم المعجزة فقال ليكون دليلا على صدق من اتى به والمعجزة علامة

لله لا يعطيها الا انبيائه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق وهو في الائمة الاثني عشر علي ع

وبنيه الاحد عشر عليهم السلام اعلم ان ائمتنا الاثني عشر قد ادعوا الامامة واظهر الله جل جلاله المعجز على

ايديهم ع فهم ائمة الهدى من الله سبحانه والصراط المستقيم اليه ثم وهذا الكتاب معمول في

ذكر كثير من معاجزهم ودلائلهم منقول عن رجال معتبرين وعلماء مشهورين وفي ذلك كفاية

للسعيد الرشيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وسميته بمدينة

معاجز الائمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر ومن الله سبحانه استمد وعليه اعتمد وهو حسبنا

ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم الباب الاول في

معاجز امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام الاول معاجز ميلاده عليه السلام

الشيخ الطوسي في كتاب المجالس قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني ابن احمد بن

محمد بن ايوب قال حدثني عمر ابن الحسن القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابو حبيب

قال حدثني سفيان بن عيينة عن الزهري عن عايشة قال محمد بن احمد بن شاذان وحدثني

سهل بن احمد قال حدثني احمد بن عمر الربيدي قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابو داود قال حدثنا

شعبه من قتاده عن انس بن مالك عن العباس بن عبد المطلب قال ابن شاذان وحدثني ابراهيم بن علي باسناده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابائه عليهم السلام قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين ما بين فريق من بني هاشم الى فريق عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اتت فاطمة عليها السلام بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة بامير المؤمنين عليه السلام لتسعة اشهر وكان يوم التمام قال فوقفت بازاء بيت الحرام وقد اخذها الطلق فرمت بطرفها الى السماء وقالت اي رب اني مؤمنة بك وبما جاء به من عندك الرسول وبكل نبي من انبيائك وكل كتاب انزلته واني مصدقة بكلام ابراهيم الخليل وانه بنى بيتك العتيق فاسئلك بحق هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود الذي في احشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وانا موقنة انه احد ايانك ودلايلك لما يسرت علي ولادتي قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب فلما تكلمت فاطمة بنت اسد ودعت بهذا الدعاء رأينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت الفتحة والتزقت باذن الله تعالى فرمنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا ان ذلك امر من امر الله تعالى وبقيت فاطمة في البيت ثلاثة ايام واهل مكة يتحدثون بذلك في افواه السكك وتتحدث المخدرات في خدورهن قال فلما كان بعد ثلاثة ايام انفتح البيت من الموضع الذي كانت دخلت فيه فخرجت فاطمة وعلي على يديها ثم قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني من خلقه وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فانها عبدت الله سرا في موضع لا يحب الله ان يعبد فيه الا اضطرارا ومريم ابنة عمران عليها ولادة عيسى فهزت جذع النخلة اليابسة من النخلة في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطبا جنيا وان الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى كل من مضى قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام اكل من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال يا فاطمة سميه عليا فانا العلي الاعلى واني خلقته من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه من اسمي وادبته بادبي وهو اول من يؤذن فوق بيتي ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني ويهللني وهو الامام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي محمد رسولي ووصيه فطوبى لمن احبه ونصره والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه فلما راه ابو طالب سر وقال علي عليه السلام السلام عليك يا ابة ورحمة الله وبركاته ثم قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله فلما دخل اهتز له امير المؤمنين عليه السلام وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال ثم تنحنح وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه واله قد افلحوا بك

وقرأ تمام الاية الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فقال رسول الله صلى الله عليه واله انت والله اميرهم تميرهم من علومك فيمتارون وانت والله دليلهم وبك يهتدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة اذهبي الى عمه حمزة فبشريه به فقالت فاذا خرجت انا فمن يرويه قال انا ارويه فقالت فاطمة انت ترويه قال نعم وذلك قوله نعم فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما ان رجعت فاطمة بنت اسد رأت نورا قد ارتفع من علي الى عنان السماء قالت ثم شددته وقمطته بقماط فبتر القماط ثم جعلته في قماطين فبترهما فجعلته ثلثة فبترها فجعلته اربعة اقمطة من دق مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقمطة ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج وواحد من الادم فتمطى فيها فقطعها باذن الله ثم قال بعد ذلك يا امه لا تشدي يدي فاني احتاج الى ان ابصبص لربي باصبعي قال فقال ابو طالب عند ذلك انه سيكون له شان ونباء قال فلما كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه واله على فاطمة فلما بصر علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سلم عليه وضحك في وجهه واشار اليه خذني واسقني مما اسقيتني بالامس قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه واله فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلكلام فاطمة سمي ذلك اليوم يوم عرفة يعني ان امير المؤمنين عرف رسول الله صلى الله عليه واله فلما كان اليوم الثالث وكان العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس اذانا جامعا وقال هلموا الى وليمة ابني علي قال ونحر ثلثمائة من الابل والف راس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة وقال معاشر الناس الا من اراد من طعام علي ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت سبعا سبعا وادخلوا وسلموا على ولدي علي فان الله شرفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر ورواه الشيخ محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب المناقب قال في رواية شعبة عن قتادة عن انس عن العباس بن عبد المطلب ورواية الحسن بن محبوب عن الصادق عليه السلام والحديث مختصر وساق بعض الحديث وروى في اماليه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس ابن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث بزيادة ونقصان سلمان والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر العبسي وابو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهم اجمعين دخلوا على النبي صلى الله عليه واله جالسين بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم فقالوا فديناك يا رسول الله بامهاتنا

واولادنا وانفسنا وبآبائنا وبالامهات ان تسمع في اخيك علي بن ابي طالب ما يحزننا اتاذن لنا في
الرد عليهم فقال ع وما عساهم ان يقولوا في اخي فقالوا يا رسول الله يقولون اي فضل لعلي
في سبقه الى الاسلام وانما ادركه طفلا ونحو ذلك وهذا مما يحزننا فقال النبي ص هذا يحزنكم قالوا
نعم يا رسول الله فقال بالله عليكم هل علمتم في الكتب المتقدمة ان ابراهيم الخليل ذهب ابوه وهو
حمل في بطن امه مخافة عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله لانه كان يشق بطون الحوامل ويقتل
الاولاد فجاءت به امه فوضعته بين تلال بشاطئ نهر يتدفق يقال له حوران بين غروب الشمس
الى اقبال الليل فلما وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح وجهه وراسه ويكثر
من الشهادتين بالوحدانية ثم اخذ ثوبا فاتشح به وامه ترى ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا
شديدا فهرول من بين يديها مادا عينيه الى السماء وكان منه ما قال فنظر الكواكب فلما راى كوكبا
قال ثم قال لما راى الشمس فقال الله تعالى فيه وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض الى اخر
قصته وعلمتم ان موسى بن عمران كان فرعون في طلبه يبقر بطون الحوامل من
اجله فلما ولدته امه فزعت عليه فاخذته من تحتها وطرحته في التابوت وكان يقول لها يا اماه
القيني في اليم فقالت له وهي مذعورة من كلامه اني اخاف عليك الغرق فقال لها لا تخافي ولا تحزني
ان الله رادني عليك ثم القته في اليم كما ذكرها ثم بقي في اليم لا يطعم طعاما ولا يشرب شرابا معصوما
مدة الى ان رد الى امه وقيل انه بقي سبعين يوما فاصر الله عنه اذ يقتني اضنك فتقول هل ادلكم
على من يكفله الى اخر قصته وعيسى ابن مريم ع اذ كلم امه عند ولادته وقصته مشهورة يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وقد علمتم اني افضل الانبياء وقد خلقت انا وعلي من نور
واحد وان نورنا كان يسمع تسبيحه من اصلاب ابائنا وبطون امهاتنا في كل عصر وزمان الى عبد
المطلب فانقسم النور نصفين نصف الى عبد الله ونصف الى ابي طالب عمي وانهما كانا اذا
جلسا في ملا من الناس يتلالا نورانا في وجوههم من دونهم حتى ان السباع والهوام كان
يسلمان عليهما لاجل نورنا حتى خرجنا الى دار الدنيا وقد نزل علي جبرئيل عند ولادة ابن عمي علي عليه السلام
وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك الآن ظهر نبوتك واعلان وحيك وكشف رسالتك
اذ ايدتك باخيك ووزيرك وخليفتك من بعدك والذي اشدد به ازرك واعلي به ذكرك
علي اخيك وابن عمك فقم اليه واستقبله بيدك اليمنى فانه من اصحاب اليمين وشيعته
الغر المحجلين قال فقمت فوجدت امي تهدا بين النساء والقوابل من حولها واذا بحجاب وقد ضربه
جبرئيل بيني وبين النساء فاذا هي قد وضعته قال ففعلت ما امرني به جبرئيل ومددت يدي فاستقبلته ع
اليمنى نحو امه فاذا بعلي قد اقبل على يدي واضعا يده اليمنى في اذنه يؤذن ويقيم بالحنفية ويشهد

بالوحدانية

بالوحدانية ولي بالرسالة ثم انثنى الي وقال السلام عليك يا رسول الله اقراء يا اخي فوالذي
نفسي بيده وقد ابتدى بالصحف التي انزلها الله على آدم واقام بها ابنه شيث فتلاها من اولها
الى اخرها حتى لو حضر آدم لاقر له انه احفظ لها منه ثم تلا صحف نوح ثم صحف ابراهيم ثم قرا التوراة
حتى لو حضر موسى لشهد له انه احفظ لها منه ثم قرا انجيل عيسى حتى لو حضر لاقر له انه احفظ لها
منه ثم قرا القران الذي انزل علي من اوله الى اخره ثم خاطبني وخاطبته بما يخاطب الانبياء ثم عاد
الى حال طفوليته وهكذا احد عشر اماما من نسله يفعل في ولادته مثل ما يفعل الانبياء فما يحزنكم
وما عليكم من قول اهل الشرك فبالله هل تعلمون اني افضل الانبياء وان وصيي افضل
الوصيين وان ابي آدم لما راى اسمي واسم اخي مكتوبا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مكتوبين
على ساق العرش بالنور فقال الهي ما خلقت خلقا قبلي هو عليك اكرم مني قال يا آدم لولا
هذه الاسماء لما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولولاهم
ما خلقتك فقال الهي وسيدي فبحقهم عليك الا غفرت لي خطيئتي ونحن كنا الكلمات التي تلقاها
آدم من ربه فقال ابشر يا آدم فان هذه الاسماء من ولدك وذريتك فحمد اسم آدم وافتخر
على الملائكة فاذا كان هذا فضلنا عند الله تعالى فانه لا يعطي نبيا شيئا من الفضل الا اعطاه لنا
فقام سلمان وابوذر ومن معهم وهم يقولون نحن الفائزون فقال ع انتم الفائزون ولكم
خلقت الجنة ولاعدائكم خلقت النار وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في كتاب
مصباح الانوار في مناقب الائمة الاطهار ببعض التغيير وفي روايته في ميلاد موسى ع قال
وروي ان المدة كانت سبعين وروي سنة وفي ميلاد امير المومنين ثم قرا القران من اوله
الى اخره فوجدته يحفظ كحفظي له من قبل ان يسمع مني منحرفا ولا ايه قال الشيخ محمد بن
علي بن شهر اشوب في مناقبه اجمعت الشيعة على انه ع ولد في الكعبة قلت وروته
العامة في كتبهم ولم نذكر ذلك من طرقهم ارادة الاختصار الثاني ان عليا ع سمي
امير المومنين ع يوم اخذ الله الميثاق وفي عهد النبي صلى الله عليه
وآله لم يسم به غيره لا قبله ولا بعده وما علم من تسمى به غيره محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا
فامتزجا ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى
الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين اولي العزم اني

ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياءه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلم
وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من عدوي واعبد به طوعا وكرها
قالوا اقررنا وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهولاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم يا رب
عزم على الاقرار به وهو قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم
امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها
فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية عنه عن علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين
قال سماه وهكذا انزل الله في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن النضر
بن سويد عن الحلبي عن ابن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اول من سبق الى بلى رسول الله
صلى الله عليه واله وذلك انه كان اقرب الخلق الى الله تبارك وتعالى [عنده عبد الله بن يزيد رواية الحلبي [?]] وكان بالمكان الذي قال له جبرئيل
لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد فقد وطيت موطنا لم يطاه احد قبلك ولا ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه وكان من الله عز وجل كما
قال الله قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر من الله وقع الى اوليائه فقال الصادق
عليه السلم كان ذلك ماخوذا [عليهم] لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة بالامامة فقال
الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادية ائمتكم فقالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاول ما اخذ الله الميثاق على
الانبياء بالربوبية وهو قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم
بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم رسول الله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ابن مريم فقال ~~واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم~~ فهولاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله
افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين
فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق يعني
رسول الله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين تخبروا اممكم به وخبره لهم بالامامة عنه قال حدثني
ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عم وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في
قوله لتؤمنن به قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا فيقاتل فينصر
رسول الله وامير المؤمنين ثم اخذ ايضا ميثاق الانبياء على رسوله فقال قل يا محمد آمنا بالله وما انزل

علينا

علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال
اخذ الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه
وقال الست بربكم قالوا بلى وان محمدا رسول الله وعليا امير المؤمنين محمد بن مسعود العياشي
باسناده عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم متى سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال
الله لنزلت هذه الآية على محمد واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسول الله وان عليا
امير المؤمنين فسماه الله والله امير المؤمنين عنه باسناده عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم
يا جابر لو يعلم الجهال متى سمي امير المؤمنين علي لم ينكروا حقه قال قلت جعلت فداك متى سمي فقال
لي قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الى الست بربكم وان محمدا نبيكم رسول الله وان عليا امير المؤمنين
قال ثم قال لي يا جابر هكذا والله جاء بها محمد الشيخ المفيد في اماليه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن المظفر
الوراق قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الثلج قال حدثني الحسين بن ايوب من كتابه عن محمد بن
غالب عن علي بن الحسين عن الحسن عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلم عن ابيه عن جده قال ان الله جل جلاله بعث جبرئيل الى محمد
صلى الله عليه واله ان يشهد لعلي بن ابي طالب بالولاية في حياته ويسميه بامرة المؤمنين قبل
وفاته فدعا نبي الله صلى الله عليه واله وسبعة رهط فقال انما دعوتكم لتكونوا شهداء الله
في الارض اقمتم ام تركتم ثم قال يا ابا بكر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال عن امر الله و
رسوله قال نعم فقام وسلم عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا عمر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين
فقال عن امر الله ورسوله نسميه امير المؤمنين قال نعم فقام فسلم عليه ثم قال للمقداد بن الاسود
الكندي قم فسلم على علي امير المؤمنين بامرة المؤمنين فقام فسلم على علي عليه السلم ولم يقل مثل ما
قال الرجلان من قبله ثم قال لابي ذر الغفاري قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم عليه ثم
قال لعمار بن ياسر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم عليه ثم قال لعبد الله بن مسعود قم
فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم ثم قال لبريدة قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم وكان
بريدة اصغر القوم سنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله انما دعوتكم لتكونوا شهداء الله
اقمتم ام تركتم سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال عمر لابي بكر ارسل الى علي فليبايع فلسنا في
شيء حتى يبايع ولو قد بايع امنا فارسل ابو بكر اجب خليفة رسول الله واتاه الرسول فقال له ذلك

فقال له علي عليه السلام ما اسرع ما كذبتم على رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليعلم والذين حوله ان الله ورسوله ان الله
ورسوله لم يستخلف غيري فذهب الرسول فاخبرهما قال له فقال اذهب فقل له اجب امير المؤمنين
ابا بكر فاتاه فاخبره بذلك فقال له علي عليه السلام سبحان الله والحمد لله ما طال العهد فنسي فوالله انه
ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي وقد امره رسول الله صلى الله عليه وآله وهو سابع سبعة فسلموا علي
بامرة المؤمنين فاستفهمه هو وصاحبه من بين السبعة فقالا احق من الله ورسوله فقال لهما رسول
الله نعم حقا حقا من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء المحجلين
يقعده الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار فانطلق الرسول
فاخبره بما قال فكفوا عنه يومهم المفيد في ارشاده عن ابو بكر وعمر وطلحة والزبير فقال سلموا على علي
بامرة المؤمنين فسلمنا عليه بذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله حي بين اظهرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
شاذان في مناقب امير المؤمنين عليه السلام المائة عن ابن عباس قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال علي وانت حي يا رسول الله فقال نعم وانا حي وانك يا علي مررت بنا امس يومنا وانا وجبرئيل
في حديث ولم تسلم فقال جبرئيل ما بال امير المؤمنين مر بنا ولم يسلم اما والله لو سلم لسررنا ورددنا
عليه فقال علي عليه السلام يا رسول الله رايتك ودحية استخليتما في حديث فكرهت ان اقطعه عليكما
فقال النبي صلى الله عليه وآله انه لم يكن دحية وانما كان جبرئيل فقلت يا جبرئيل كيف سميته
امير المؤمنين فقال كان الله اوحى الي في غزوة بدر ان اهبط على محمد فمره ان يامر امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ان يجول بين الصفين فسماه الله تعالى من السماء امير المؤمنين فانت يا علي امير من
في السماء وامير من في الارض وامير من مضى وامير من بقي فلا امير قبلك ولا امير بعدك لانه
لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم من لم يسمه الله تعالى به ابن بابويه في اماليه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه جاء اليه رجل فقال له يا ابا الحسن
انك تدعى امير المؤمنين من امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال
انه علي امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان
عليا خليفة الله وحجته وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة ومعصيته معصية الله من جهله فقد جهلني
ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن
رجع عن فضله فقد انقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من

من

من طينتي وهو زوج ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال صلى الله عليه وآله انا وعلي
وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا
اولياء الله ومن طريق المخالفين ما رواه في كتاب الفردوس ابن شيرويه يرفعه الى حذيفة اليماني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس متى سمي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وآدم عليه السلام
بين الروح والجسد وقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وقالت الملائكة بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم
وعلي وليكم وامير كذا ابن بابويه في المناقب قال سئل الباقر عليه السلام عن قوله تعالى فسئل الذين يقرؤن الكتاب
من قبلك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام وجمع النبيين والصديقين
والشهداء والملائكة ثم تقدمت وصليت بهم فلما انصرفت قال لي جبرئيل قل لهم بما تشهدون قالوا نشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده
عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب
وما جاء تاويله قلت جعلت فداك متى يجيء تاويله قال اذا جاء جمع الله النبيين والمؤمنين حتى
ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله انا معكم من
الشاهدين يومئذ يدفع راية رسول الله اللواء الى علي بن ابي طالب فيكون امير الخلائق كلهم
اجمعين يكون الخلائق تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تاويله الشيخ الطوسي في اماليه
عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام قال حدثني ابو الحسن اسحاق بن عبدوس قال
حدثني محمد بن بهار بن عمار التميمي قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال
حدثنا الفضل بن الزبير عن ابي داود السبيعي عن عمران بن حصين اخي بريدة بن حصيب قال
بينا انا واخي عند النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل ابو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انطلق وسلم على امير المؤمنين فقال يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال علي بن ابي
طالب قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم ثم دخل عمر فسلم فقال انطلق فسلم على امير المؤمنين
فقال يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن امر الله وامر رسوله
قال نعم عنه عن ابي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني ابي موسى وعيسى بن احمد
بن عيسى المنصوري قال حدثني الامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي
علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال
حدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري

بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فاوحى الي ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي بن
ابي طالب امير المؤمنين السلام فما سميت احدا بهذا قبله ولا اسمي بهذا احدا بعده وعن ابن عباس من روضة
الفضائل قال لقد اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا رسول الله جاء امير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام
ان عليا سمي من قبلي قيل من قبلك يا رسول الله قال ومن قبل عيسى وموسى يا رسول الله قال وقبل
سليمان بن داود ولم يزل حتى اعدد الانبياء كلهم الى ادم عليه السلام ثم قال انه لما خلق الله ادم طينا
خلق بين عينيه ذرة تسبح الله وتقدسه فقال عز وجل لاسكنتك رجلا اجعله امير الخلق
اجمعين فلما خلق الله علي بن ابي طالب اسكن الله الذرة فيه فسمي امير المؤمنين قبل خلق ادم
العياشي في تفسيره عن محمد بن سعيد الرازي عن رجل سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجل
على ابي عبد الله عليه السلام فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقام على قدميه فقال مه هذا اسم لا يصلح الا لامير
المؤمنين صلعم سماه الله به ولم يسم به احد غيره فرضي به الا كان منكوحا وان لم يكن به ابتلي وهو قول الله في كتابه ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا قال قلت فماذا يدعى به قائمكم قال يقال له السلام عليك يا بقية الله السلام
عليك يا ابن رسول الله محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين عن منصور عن حريز ابن عبد الله عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا والاوصياء من ولده ثم تلا هذه
الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يسم بهذا الاسم
غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم القيمة محمد ابن العباس قال حدثنا حميد ابن زياد عن الحسن ابن محمد عن صالح بن
خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ثم قال اتدري ما راوه راوا والله عليا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله قربه وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تسمعون به امير المؤمنين عليه السلام
يا فضيل لا يسمى بها احد غير امير المؤمنين عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا الثالث ان
الرب جل جلاله ناجى عليا يوم الطائف الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ادريس بن ... عن حمران بن اعين
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغني ان الرب تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام فقال اجل
قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل ... بن هاشم بن يحيى عن ابي عمران عن يونس
عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان سلمة بن كهيل روى في علي اشياء
كثيرة قال ما هي قلت حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا اهل الطائف وانه خلا
بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه من الشدة وانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بمناجيه انما يناجيه ربه فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم انما هذه

الاشياء

اشياء يعرف بعضها من بعض علي بن محمد بن علي بن عيسى بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري
قال حدثني عبد الله بن محمد اليماني عن سبيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال
لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم خيبر فتفل في عينيه فقال له اذا انت فتحتها فقف
بين الناس فان الله امرني بذلك قال يا ابو رافع فمضى علي عليه السلام وانا معه فلما اصبح بخيبر افتتحها
وقف بين الناس فاطال الوقوف فقال الناس ان عليا يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة
التي افتتحها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ان عليا وقف بين الناس كما
امرته فسمعت قوما منهم يقولون ان الله ناجاه فقال نعم ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة
تبوك ويوم خيبر احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطائف
دعا عليا عليه السلام فانتجاه فقال الناس وقال ابو بكر وعمر انتجاه دوننا فقام النبي في الناس خطيبا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انتم تقولون اني انتجيت عليا واني والله ما انتجيته ولكن الله
انتجاه قال معوية بن عمار فعرضت هذا الحديث على ابي عبد الله عليه السلام فقال ان ذلك ليقال بن
محمد بن علي بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن سبيع عن
يونس عن علي بن اعين عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
ببراءة مع ابي بكر انزل الله تبارك وتعالى عليه من ناحيته عن مرة وبعث من لم اناجيه فارسل رسول
الله صلى الله عليه وآله فاخذ البراءة منه الى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام اوصني يا رسول الله فقال
ان الله يوصيك ويناجيك فناجاه الله يوم براءة قبل صلاة الاولى الى صلاة العصر وبهذا الاسناد
عن ابي رافع ان الله ناجى عليا عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عيسى بن عبيد
عن القسم بن عروة عن عاصم بن حميد عن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم الطائف انتجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال ابو بكر وعمر انتجيته دوننا
فقال ما انا انتجيته بل انتجاه الله محمد بن علي بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله
بن محمد اليماني عن سبيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لاهل الطائف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به فتشرف الناس لها
فلما اصبح دعا عليا عليه السلام فقال اذهب الى الطائف ثم امر الله النبي ان يدخل اليها بعد دخول علي عليه السلام
فلما صار اليها وكان علي عليه السلام على راس الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اثبت اثبت فسمعنا
صوتا مثل صرير الرحا فقيل يا رسول الله ما هذا فقال ان الله عز وجل ناجى عليا ... بن الحسين بن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير والحسين بن علي بن فضال عن المثنى بن الوليد الحناط عن منصور بن حازم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله انتجى عليًا يوم الطائف فقال لاصحابه يا رسول
الله انتجيت عليًا من بيننا فقال ما انتجيته بل انتجاه ومنه بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ادم بن الحسن عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليًا عليه السلام فقال اجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل
بينهما جبرئيل عليه السلام وقال ان الله علم رسول الحرام والحلال والتاويل فعلم رسول الله عليًا ذلك كله
الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن هارون بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن
محمد يعني بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكرياء قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا
عبد الله بن مسلم الملائي عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليًا عليه السلام
وهو محاصر الطائف فكان القوم اشرفوا لذلك وقالوا لقد طال نجواك له منذ اليوم فقال ما انتجيته ولكن
الله انتجاه ومنه في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكرياء العاصمي قال
حدثنا حميد بن عبد الله الفدلي قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليًا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتًا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلثة
فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل
الاثنان فلما توافقوا جميعًا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني ما اقول فان
يكن حقًا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه فالوا قل ثم ذكر الحديث بذكر ما خصه الله سبحانه من الفضائل
ويناشدهم الله تعالى في ذلك ويقولون اللهم نعم وقال في الحديث قال اتعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وآله ناجاني يوم الطائف دون الناس فاطال ذلك فقال بعضكم وفي نسخة ابو بكر يا رسول الله انك انتجيت
عليًا دوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا انتجيته بل الله عز وجل انتجاه قالوا اللهم نعم
في مناقب عن الترمذي في الجامع وابو يعلى في المسند وابي بكر بن مردويه في الامالي والخطيب في الاربعين و
السمعاني في الفضائل مسندًا الى جابر قال ناجى النبي صلى الله عليه وآله يوم الطائف عليًا فاطال نجواه
فقال احد الرجلين للاخر لقد طال نجواه مع ابن عمه وفي رواية الترمذي فقال الناس لقد طال نجواه وبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وآله وفي رواية عنهم ان رجلا قال اتناجيه دوننا فقال النبي عليه السلام ما انا انتجيته
ولكن الله انتجاه ثم قال عليه السلام ان الله امرني ان انتجيه وفي طريق اخرى ما رواه ابو الحسن علي بن محمد الخطيب الشافعي
المعروف بابن المغازلي الواسطي في كتاب المناقب امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد
العطار الفقيه الشافعي بقراتي عليه فاقر به سنة اربع وثلثين واربعماية قلت له اخبركم ابو محمد بن عثمان
الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو عبد الله محمود بن محمد ويعقوب بن اسحق بن عباد بن العوام

الياجي الواسطيان قالا حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الاجلح عن ابي الزبير
عن جابر قال انتجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليًا يوم يوم الطائف فطالت مناجاته
اياه فقيل له لقد طالت مناجاتك اليوم عليًا فقال ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه ومنه قال
اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الازهر المعروف بالدرمي الصيرفي قدم علينا واسطًا
قلت له اخبركم ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز واذن لكم في روايته عنه قال
حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول
الله صلى الله عليه وآله عليًا يوم الطائف فاطال النجوى فقال رجل لقد اطال نجواه ابن عمه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه ومنه قال اخبرنا احمد بن محمد
بن عبد الوهاب قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل قال حدثنا ابو الاحوص
محمد بن الهيثم القاضي قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا بكار بن زكرياء الاسحي عن الاجلح عن ابي
الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله دعا عليًا وهو محاصر الطائف فقال الناس لقد طالت
مناجاتك منذ اليوم فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه ومنه قال
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال
حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابي قال حدثنا وهب بن بقية قال قال اخبرنا خالد عن الاجلح
عن الزبير عن جابر قال انتجى النبي صلى الله عليه وآله عليًا في غزاة الطائف يومًا فقالوا لقد طالت
مناجاتك اليوم عليًا فقال النبي صلى الله عليه وآله ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه ومنه قال
اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسين بن شاذان
قال حدثنا محمد بن احمد اللحجي قال حدثني ابي قال حدثنا محمود بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن
العباس قال حدثنا عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله
عليًا يوم الطائف فاطال نجواه فقال رجل لقد طال نجواه بن عمه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال ما انتجيته و
لكن الله انتجاه ومنه كتاب فضائل الصحابة للسمعاني بالاسناد قال عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لما كان
يوم الطائف دعى رسول الله صلى الله عليه وآله عليًا عليه السلام فناجاه طويلًا فقال بعض اصحابه لقد طال مناجاة بن
عمه قال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه **الرابع ان الله اشهد عليًا رسول الله صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن**
منها ليلة الاسرى الشيخ الطوسي في كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القسم
جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي في داره بمكة سنة عشرين وثلاث مائة قال حدثني مؤدبي عبيد الله بن احمد بن نهيك
الكوفي قال حدثنا محمد بن زياد بن ابي عمير قال حدثني علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما
السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انه لما اسري بي الى السماء تلقتني الملائكة

بالبشارات في كل سماء حتى لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمعت امتك على حب علي ما خلق الله عز وجل النار يا علي ان الله تعالى اشهدك معي في سبعة مواطن حتى انست بك اما اول ذلك فليلة اسري بي الى السماء قال لي جبرئيل عليه السلام اين اخوك يا محمد فقلت يا جبرئيل خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي واذا الملائكة وقوف صفوفا فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يباهيهم الله عز وجل بهم يوم القيامة فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون الى يوم القيامة والثانية حين اسري بي الى ذي العرش عز وجل قال جبرئيل عليه السلام اين اخوك يا محمد فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا مثالك معي وكشط لي عن سبع سموات حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها والثالثة حيث بعثت الى الجن فقال لي جبرئيل عليه السلام اين اخوك فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فما قلت لهم شيئا ولا ردوا علي شيئا الا وسمعته ووعيته والرابعة خصصنا بليلة القدر وانت معي فيها وليست لاحد غيرنا والخامسة ناجيت الله عز وجل ومثالك معي فسألت فيك خصالا اجابني اليها الا النبوة فانه قال قد خصصتها بك وختمتها بك والسادسة لما طفت بالبيت المعمور كان مثالك معي والسابعة هلاك الاحزاب على يدي وانت معي يا علي ان الله اشرف الى الدنيا فاختارني على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة فاختار فاطمة على نساء العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار الحسن والحسين والائمة من ولدها على رجال العالمين يا علي اني رايت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدتها على صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا اله الا الله انا وحدي ومحمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة وانتهيت الى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش لا اله الا الله انا وحدي محمد حبيبي وصفوتي من خلقي ايدته بوزيره واخيه ونصرته به يا علي ان الله عز وجل اعطاني فيك سبع خصال انت اول من ينشق القبر عنه معي وانت اول من يقف معي على الصراط فتقول للنار خذي هذا فهو لك وذري هذا فليس هو لك وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيى اذا حييت واول من يقف معي عن يمين العرش واول من يقرع باب الجنة واول من يسكن معي عليين واول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ... بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الله بن زكريا بن محمد المؤمن قال حدثني ابو علي حسان بن مهران الجمال عن ابي داود الكبيسي عن بريدة

الاسلمي

الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله عز وجل اشهدك معي في سبعة مواطن اما اولهن فليلة اسري بي الى السماء فقال لي جبرئيل عليه السلام اين اخوك فقلت ودعته خلفي فقال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي واذا الملائكة صفوف وقوف فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء يباهيهم الله بك قال فاذن فنطقت بمنطق لم ينطق الخلائق نطقت بما خلق الله وما هو خالق الى يوم القيامة الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسري الى السماء فقال لي اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي وكشط لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها وعمارها وكل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا رايته الموطن الثالث ذهبت الى الجن ومعي غيرك فقال جبرئيل عليه السلام اين اخوك فقلت ودعته خلفي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فلم اقل لهم شيئا ولم يردوا علي شيئا الا سمعته وعلمته كما علمته الموطن الرابع اني لم اسأل الله عز وجل الا اعطيته فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها الموطن الخامس خصصنا بليلة القدر وليس لاحد غيرنا الموطن السادس اتاني جبرئيل عليه السلام واسري بي الى السماء وقال لي يا محمد اين اخوك فقلت ودعته خلفي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فاذن جبرئيل عليه السلام وصليت باهل السموات جميعا وانت معي الموطن السابع تبقى حتى لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج راى عليا وفاطمة والحسن والحسين في السماء وسلم عليهم وقد فارقهم في الارض روى ذلك ابن شيرويه في كتاب الفردوس. الخامس ان عليا عرج به جبرئيل الى السماء وحاكاه بين الملائكة الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن عبيد الله عن عبيد الله بن محمد العبسي قال اخبرني حماد بن سلمة عن الاعمش عن زياد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال اتيت فاطمة صلوات الله عليها فقلت لها اين بعلك فقالت عرج به جبرئيل الى السماء فقلت فيما ذا فقالت ان نفرا من الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكما من الادميين فاوحى الله اليهم ان تخيروا فاختاروا علي بن ابي طالب عليه السلام. السادس ان ثلاثة الاف ملك سلموا على علي عليه السلام يوم القليب وفيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل الشيخ في المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن يسار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب عليه السلام اني

احب ان تسمعون مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل ثم ساق الحديث
بذكر فضايله وهم يقولون في ذلك اللهم نعم وقال في ذلك فهل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة
ثلاثة الاف ملك من الملائكة وفيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء
الى رسول الله صلى الله عليه واله قالوا لا ❊ شهر شوب عن محمد بن ثابت باسناده عن ابن مسعود و الثعلبي
في التفسير باسناده عن محمد بن الحنفية قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في غزوة بدر ان
يأتيه بالماء حين سكت اصحابه العطش فذهب فاتى القليب وملأ القربة واخرجها فجاءت
ريح فهرقته ثم عاد الى القليب فملأها فجاءت ريح فهرقته وهكذا في الثالثة فلما كانت الرابعة
ملأها فاتى بها النبي صلى الله عليه واله واخبره بخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما
الريح الاول فجبرئيل في الف من الملائكة سلموا عليك والريح الثانية ميكائيل في الف من الملائكة
سلموا عليك والريح الثالثة اسرافيل في الف من الملائكة وسلموا عليك وفي رواية وما اتوك
الا ليحفظوك وفيه رواه ابو صالح باسناده عن الليث انه كان يقول لعلي في ليلة واحدة ثلاثة
الاف منقبة وثلث مناقب ثم يروي هذا الخبر وسلم جبرئيل وميكائيل ليلة على عليه وحياه اسرافيل
مغربا احاطوا به في وهدة جاء يستقي وكان على الف بها فتجربها ثلاثة الاف ملائكة سلموا عليه
فادناهم وحيا وحيا ❊ ومن ذلك ما رواه عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمن بن
الاشعث قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الهيثمي حدثنا سعيد بن الصلت قال حدثنا الجارود الرجي
عن ابي اسحق الهمداني عن الحرث عن علي عليه السلم قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه واله
من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس فقام علي عليه السلم فاحتضن قربة ثم اتى بيرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر
فيها فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل تاهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء لهم لغط
يذعر من سمعه فلما حاذوا البير سلموا على علي عليه السلم من عند اخرهم تبجيلا ❊ عبد الله بن جعفر
الحميري في قرب الاسناد عن جعفر الصادق عليه السلم عن ابيه عن ابن عباس قال استندب رسول الله صلى
الله عليه واله الناس ليلة بدر الى الماء فانتدب علي فخرج وكانت ليلة باردة ذات ريح وظلمة
فخرج بقربته فلما كان الى القليب لم يجد دلوا فنزل في الجب تلك الساعة فملأ قربته ثم اقبل
فاستقبلته ريح شديدة فجلس حتى مضت ثم قام ثم مرت اخرى فجلس حتى مضت فلما جا قال النبي صلى الله عليه واله
ما حبسك يا ابا الحسن قال لقيت ريحا ثم ريحا شديدة واصابتني قشعريرة فقال اندري
ما كان ذلك يا علي قال لا قال ذلك جبرئيل في الف من الملائكة وقد سلم عليك وسلموا وقدم ميكائيل
في الف من الملائكة فسلم عليك ثم سلموا ثم مر اسرافيل في الف من الملائكة وسلم عليك وسلموا
في حديث طويل يذكر فيه فضائل علي عليه السلم وما خصه به وفي الحديث هكذا ثم القرآن وما

يوجد

يوجد فيه من مغازي النبي صلى الله عليه وآله مما نزل في القرآن وفضائله وما يحدث الناس
مما قال به رسول الله صلى الله عليه واله من مناقبه التي لا تحصى ثم احصوا انفسهم يريدون على رسول
الله صلى الله عليه واله كلمة واحدة ولم يكع عن موضع نبيه وكان يحرسه في اسفاره ويعاده روايات و
قريبه ويضرب حباه ويقوم على راسه بالسيف حتى يامره بالقعود والانصراف ولقد بعث غير واحد
في استعذاب ماء من الجحفة وغلظ عليه الماء فانصرفوا ولم ياتوا بشيء ثم توجه بالروايا فاتاهم
بماء مثل الزلال واستقبله ارواح فاعلم بذلك النبي صلى الله عليه واله فقال ذلك جبرئيل في
الف وميكائيل في الف واسرافيل في الف فقال السيد الشاعر اعني الذي سلم في ليلة عليه
جبرئيل في الف وميكائيل في الف ويتلوهم اسرافيل السابع معرفة الملائكة لعلي عليه السلم
في السموات محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما تروي هذه الناصبة فقلت جعلت فداك فيماذا فقال في اذانهم وركوعهم
وسجودهم فقلت انهم يقولون ان ابي بن كعب راه في النوم فقال كذبوا ان دين الله عز وجل
اعز من ان يرى في النوم قال فقال له سدير الصيرفي جعلت فداك فاحدث لنا منه ذكرا فقال
ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل لما عرج بنبيه صلى الله عليه واله الى سمواته السبع اما اولهن فبارك عليه
والثانية علمه فرضه فانزل الله محملا من نور فيه اربعون نوعا من انواع النور كانت محدقة بعرش
الله تغشى ابصار الناظرين اما واحد منها فاصفر فمن اجل ذلك اصفرت الصفرة وواحد منها
احمر فمن اجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها ابيض فمن اجل ذلك ابيض البياض والباقي على
سائر عدد الخلق من النور فالالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة ثم عرج به الى
السماء فنفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس ما اشبه هذا
النور بنور ربنا فقال جبرئيل الله اكبر الله اكبر ثم فتحت ابواب السماء واجتمعت الملائكة
فسلمت على النبي صلى الله عليه واله افواجا وقالت يا محمد كيف اخوك اذا نزلت فاقرأه السلام قال النبي صلى
الله عليه واله افتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد اخذ ميثاقك وميثاقه منا وميثاق شيعته
الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون في كل وقت
صلاة وانا لنصلي عليك وعليه ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه نور الاول
وزادني حلقا وسلاسل وعرج بي الى السماء الثانية فلما قربت من باب السماء الثانية نفرت الملائكة
الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور
بنور ربنا فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت الملائكة وقالت
يا جبرئيل من هذا معك قال هذا محمد صلى الله عليه واله قالوا وقد بعث قال نعم قال النبي صلى الله عليه واله فخرجوا الي شبه

المضايق فسلموا عليّ وقالوا اقرأ اخاك السلام قلت اتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد اخذ
ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل
يوم وليلة خمسا يعنون في وقت الصلوات قال ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا
يشبه الانوار الاولى ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس
رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة مرحبا بالاول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد
خير النبيين وعلي خير الوصيين قال النبي صلى الله عليه وآله ثم سلموا عليّ وسألوني عن اخي قلت هو في الارض
افتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور كل سنة وعليه رق ابيض فيه اسم محمد واسم علي
والحسن والحسين وشيعتهم الى يوم القيمة وانا لنبارك عليهم كل يوم وليلة خمسا يعنون في وقت
كل صلاة ويمسحون رؤوسهم بايديهم قال ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه تلك الانوار
الاول ثم عرج بي حتى انتهيت الى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كانه في
الصدور فاجتمعت الملائكة ففتحت ابواب السماء وخرجت اليّ شبه المعانيق فقال جبرئيل
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فقالت الملائكة صوتان مقرونان
معروفان فقال جبرئيل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقالت الملائكة هي لشيعته
الى يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة وقالوا كيف تركت اخاك قلت لهم وتعرفونه قالوا نعرفه
وشيعته الى يوم القيمة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل وانهم لمثبتون عندنا وانه ليقرأ علينا
كل يوم جمعة ثم قيل لي ارفع راسك يا محمد فرفعت راسي فاذا اطباق قد خرقت والحجب قد رفعت ثم
قال لي طأطئ راسك انظر ما ترى فطأطأت راسي فنظرت الى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل حرم
هذا البيت لو القيت شيئا من يدي لم يقع الا عليه فقيل لي يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك
وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من صاد وهو ماء يسيل من
ساق العرش الايمن فتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله الماء بيده اليمنى فمن اجل ذلك صار الوضوء
ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي ثم اغسل ذراعك الايمن و
اليسرى فانك تلقى بيدك كلامي ثم امسح راسك بفضل ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى كعبيك فاني
ابارك عليك واوطئك موطئا لم يطأه احد غيرك فهذا علة الاذان والوضوء ثم اوحى الله عز وجل
اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود وكبرني على عدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبعا
فافتتح عند انقطاع الحجب فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب متطابقة بينهن بحار النور وذلك
النور الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله فمن اجل ذلك صار الافتتاح ثلاث مرات لافتتاح الحجب ثلاث مرات

فصار

فصار التكبير سبعا والافتتاح ثلاثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح اوحى الله اليه سم باسمي فمن
اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم اوحى الله اليه ان احمدني فلما قال الحمد لله
رب العالمين قال النبي صلى الله عليه وآله في نفسه شكرا فاوحى الله عز وجل قطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل في
الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين قال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله رب العالمين شكرا
فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اوحى عز وجل اقرأ يا محمد
نسبة ربك تبارك وتعالى الله احد الله الصمد فاوحى الله اليه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم امسك
عنه الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الواحد الاحد الصمد فاوحى الله اليه لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ثم امسك عنه الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك الله كذلك ربنا فلما قال ذلك اوحى
الله اليه اركع لربك يا محمد فركع فاوحى الله اليه وهو راكع قل سبحان ربي العظيم ففعل ذلك ثلاثا ثم اوحى
الله اليه ان ارفع راسك يا محمد ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقام منتصبا فاوحى الله عز وجل
اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا فاوحى الله عز وجل اليه قل سبحان
ربي الاعلى ففعل ذلك ثلاثا ثم اوحى الله اليه ان استو جالسا يا محمد ففعل فلما رفع راسه من
سجوده واستوى جالسا نظر الى عظمته تجلت له فخر ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امر به فسبح ايضا ثلاثا فاوحى
الله اليه انتصب قائما ففعل فلم ير ما كان يرى من العظمة فمن اجل ذلك صارت الصلاة ركعة وسجدتين
ثم اوحى الله عز وجل اليه اقرأ بالحمد فقرأها مثل ما قرأ اولا ثم اوحى الله اليه اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك
ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل في الركوع مثل ما فعل في المرة الاولى ثم سجد سجدة واحدة
فلما رفع راسه تجلت له العظمة فخر ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امر به فسبح ايضا ثم اوحى الله اليه ارفع
راسك يا محمد ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم قيل يا محمد اجلس فجلس فاوحى الله اليه يا محمد اذا ما انعمت
عليك فسم باسمي فالهم ان قال بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله ثم اوحى الله اليه
يا محمد صل على نفسك وعلى اهل بيتك فقال صلى الله علي وعلى اهل بيتي وقد فعل ثم التفت فاذا
بصفوف من الملائكة والنبيين والمرسلين فقيل يا محمد سلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فاوحى الله اليه ان السلام والتحية والرحمة والبركات انت وذريتك ثم اوحى الله اليه ان لا يلتفت يسارا
واول اية سمعها بعد قل هو الله احد وانا انزلناه اية اصحاب اليمين واصحاب الشمال فمن اجل ذلك كان
السلام واحدة تجاه القبلة ومن اجل ذلك كان التكبير في السجود شكرا وقوله سمع الله لمن حمده لان النبي
صلى الله عليه وآله سمع ضجة الملائكة بالتسبيح والتحميد والتهليل فمن اجل ذلك قال سمع الله لمن
حمده ومن اجل ذلك صارت الركعتان الاوليان كلما احدث فيهما حدثا كان على صاحبهما اعادتهما
فهذا هو الفرض الاول في صلاة الزوال يعني صلاة الظهر وروى هذا الحديث ابن بابويه في العلل

بسم الله

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عن الصباح المزني وسدير الصيرفي
ومحمد بن النعمان مومن الطاق وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم وحدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة
عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابي جعفر عليه السلم
انهم حضروه وساق الحديث وفيه بعض التغيير اليسير [illegible] عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن
عباس في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال كان جبرئيل عليه السلم جالسا
عند النبي عليه السلم على يمينه اذ اقبل علي بن ابي طالب عم فضحك جبرئيل فقال يا محمد هذا علي بن ابي طالب
قد اقبل فقال رسول الله صلعم يا جبرئيل واهل السموات يعرفونه قال يا محمد والذي بعثك بالحق
نبيا ان اهل السموات لاشد معرفة له من اهل الارض ما كبر تكبيرة في غزوة الا كبرنا معه ولا حمل حملة
الا حملنا معه ولا ضرب بسيف الا ضربنا معه ان اشتقت الى وجه عيسى وعبادته وزهد يحيى وطاعته
وملك سليمن وسخاوته فانظر الى وجه علي بن ابي طالب فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا يعني
شبها لعلي بن ابي طالب عم وعلي بن ابي طالب شبيه لعيسى بن مريم اذا قومك منه يصدون يعني يضجون
ويعجبون [illegible] بن عبد الحميد باسناده عن ابن عباس انه سئل عن علي بن ابي طالب عليه السلم فقال ما
تسئلون عن رجل ما تسمع ووقع جبرئيل فوق بيته و[illegible] احد في الفضائل وقد قدمه

جبرئيل عليه السلم في غيره مواضع الثامن تسليم الملك الموكل بالماء على علي عليه السلم والموجة العظيمة التي غطته ولم تصبه رطوبة

الشيخ في اماليه عن الفحام
عن المنصوري عن عم ابيه قال حدثني الامام علي بن محمد باسناده عن الباقر عن جابر قال كنت امشي
امير المومنين عليه السلم على الفرات اذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى استتر عني ثم انحسرت عنه
ولا رطوبة عليه فوجمت لذلك وتعجبت وسالته عنه فقال ورايت ذلك قال قلت نعم
قال انما الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي واعتنقني

التاسع تسليم اخر

المفيد في اماليه
قال اخبرني ابو جعفر عمر بن محمد الصيرفي قال اخبرنا محمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عطية قال
حدثنا رجل يقال له اسرائيل بن حبيب عن المنهال عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال
لي النبي صلى الله عليه واله ما رايت الشخص الذي اعترض لي قلت بلى يا رسول الله قال ذلك
ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعة استاذن الله عز وجل في السلام على علي عم فاذن له فسلم عليه
وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

العاشر

الملك المنادي يوم بدر واحد لا سيف الا ذو الفقار

ابن بابويه في اماليه قال
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن
يزيد ومحمد بن ابي الصهبان عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه واله وخرج اليه برداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت
الي كانك فتى فقال صلى الله عليه واله يا اعرابي انا الفتى وابن الفتى واخو الفتى فقال
اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى يوم احد لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو
الفقار فعلي اخي وانا اخوه [illegible] قال جعفر بن محمد عليه السلم نادى ملك من السماء يوم بدر
يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي [illegible] ما رواه السمعاني في كتاب
فضائل الصحابة بالاسناد قال من طريق الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء
يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

ابن المغازلي الشافعي قال حدثنا ابو
موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الاندلسي قدم علينا واسط سنة اربع وثلثين واربعمائة
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر العدل قال قرا على ابي اسمعيل بن محمد بن
اسمعيل الصفار النحوي قال حدثني بشر قال حدثني عمار بن محمد الاشعث بن محمد عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي قال اخبرنا ابو الهيثم والفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان من
سنة اربع وثلثين واربعمائة املا في جامع واسط قال اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضل قال حدثنا ابن ثابت عن محمد بن عبيد الله بن
ابي رافع قال نادى المنادي يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

الحادي عشر ان عليا عليه السلم كان يسمع وطي جبرئيل عليه السلم فوق بيته

من طريق المخالفين عن عبد الله بن احمد بن حنبل
عن عبد الله بن حسين الحراني قال حدثنا سعيد بن سعيد عن حصين عن ابن عباس قال ذكر عنده علي بن
ابي طالب عليه السلم فقال انكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطي جبرئيل فوق بيته

الثاني عشر معرفته عم جبرئيل عم وهو على المنبر

البرسي وغيره روى ان عليا عليه السلم انه كان ذات يوم على منبر البصرة
اذ قال ايها الناس اسالوني قبل ان تفقدوني اسالوني عن طرق السموات فاني اعرف بها من طرق الارض
فقام اليه رجل من وسط القوم فقال له اين جبرئيل في هذه الساعة فرمق بطرفه الى السماء ثم رمق بطرفه
الى الارض ثم رمق الى المشرق ثم رمق الى المغرب فلم يجد موضعا فالتفت اليه وقال له يا ايها الشيخ انت
جبرئيل قال فصفق طائرا من بين الحاضرين فصح عند ذلك الحاضرون وقالوا نشهد انك خليفة

رسول الله حقاً حقاً الثالث عشر الناقة التي اشتراها علي عم من جبرئيل وباعها من
ميكائيل والناقة من الجنة والدراهم من رب العالمين

ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمة الله عليه قال حدثنا عمرو بن سهل بن
اسمعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن خالد بن ربعي قال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابياً
متعلقاً باستار الكعبة وهو يقول البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى
فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا
نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقاً بذلك الركن وهو
يقول يا عزيزاً في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك
واتوسل اليك بحق محمد وال محمد عليك اعطني ما لا يعطني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك
قال فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله صلى
الله عليه وآله سأله الجنة فاعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها قال فلما كان الليلة الثالثة وجده
وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق
الاعرابي اربعة آلاف درهم قال فتقدم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا اعرابي سألت
ربك القرى فقراك وسألته الجنة فاعطاك وسألته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك
وفي هذه الليلة تسأله اربعة آلاف درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب قال
الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق
والف درهم اقضي بها ديني والف درهم اشتري داراً والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابي
فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول عم واقام الاعرابي بمكة اسبوعاً وخرج في طلب امير
المؤمنين عم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ونادى من يدلني على دار امير المؤمنين عليه السلام
فقال الحسين بن علي عليه السلام انا ادلك على دار امير المؤمنين وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك
فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال من امك قال فاطمة الزهراء بنت رسول الله سيدة
نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال
خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش
الى امير المؤمنين عم وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين بن علي فقال
له يا ابه اعرابي بالباب يزعم انك صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء يأكله الاعرابي
قالت اللهم لا فتلبس امير المؤمنين وخرج وقال ادعوا الي ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل اليه

سلمان

سلمان الفارسي رحمة الله عليه فقال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صلى
الله عليه وآله لعلي على التجار فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر
المال واحضر الاعرابي واعطاه اربعة آلاف درهم واربعين درهماً نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا
ومضى رجل من الانصار الى فاطمة فاخبرها فقالت آجرك الله في ممشاك فجلس علي عم والدراهم مصبوبة
بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي رجلاً رجلاً حتى لم يبق معه درهم واحد
فلما اتى الى المنزل قالت له فاطمة عم يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك والدي قال نعم بخير منه
عاجلاً وآجلاً قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني
قالت فاطمة انا جائعة وابناي جائعان ولا اشك الا وانت مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت
بطرف ثوب علي عم فقال علي يا فاطمة خليني فقالت لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل عم
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك اقرأ علياً مني
السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله منزل علي وجد
فاطمة ملازمة لعلي عم فقال يا بنية ما لك ملازمة لعلي عم قالت يا ابت باع الحائط الذي غرسته له باثني
عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهماً نشتري به طعاماً فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام
ويقول اقرأ علياً من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه قالت فاطمة عليها السلام
فاني استغفر الله ولا اعود ابداً قالت فاطمة فخرج ابي في ناحية وخرج زوجي في ناحية فما لبث ان جاء ابي ص
ومعه سبعة دراهم هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وآله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم طعاماً فما لبثت الا يسيراً حتى جاء علي
فقال رجع ابن عمي فاني اجد في البيت رائحة طيبة قالت نعم قد دفع الي شيئاً تبتاع به طعاماً فقال علي عم
هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيراً طيباً وهذا من رزق الله ثم
قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني نعطيه
قال اي والله يا ابه فاعطاه علي الدراهم فقال الحسن عم يا ابه اعطيت الدراهم كلها فقال نعم يا
بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير قال فمضى علي عم فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا
علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك الى القيظ قال فبكم يا اعرابي قال
بمائة درهم قال علي عليه السلام قال خذها يا حسن فاخذها فمضى علي عم فلقيه اعرابي آخر المثال واحد
والاثواب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي عم وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها
ابن عمك قال ان قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريتها قال فبكم اشتريتها
قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم فقال علي عم للحسن خذ السبعين والمائة

درهم وسلم الناقة المائة للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعين لنا نبتاع بها شيئاً فاخذ الحسن الدراهم وسلم الناقة قال علي ع فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فلقيت رسول الله صلى الله عليه واله جالساً في مكان لم اراه جالساً فيه قبل ذلك اليوم ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي ص الي تبسم ضاحكاً حتى بدت نواجذه قال علي ع اضحك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير ولا تخف اقتاراً **الرابع عشر الهاتف الذي معه قميص هرون هدية من الله سبحانه وتعالى له ع** ابن شهراشوب عن قنبر قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام على شاطئ الفرات فنزع قميصه ودخل الماء فجاءت موجة واخذت القميص فخرج امير المؤمنين ع فلم يجد القميص فاغتم فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى فاذا بمنديل عن يمينه وفيه قميص مطوي واخذه ولبسه فسقطت من جيبه رقعة فيها مكتوب هذه هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا قميص هرون بن عمران وأورثناها قوماً آخرين **الخامس عشر الفرس المسرج هدية من الله عز وجل له ع** ابن شهراشوب قال في حديث زكريا ان الفارسي ان علياً عليه السلام مشى مع النبي صلى الله عليه واله وهو راكب حتى وصلا الى غدير ماء فتوضيا وصليا قال علي بينما انا ساجد الى اذ قال يا علي ارفع راسك فانظر الى هدية الله اليك فرفعت راسي فاذا انا بفرس من الارض واذا عليها فرس مسرج ونجابة فقال هذه هدية الله اليك اركب فركبته مع النبي صلى الله عليه واله **السادس عشر انه عليه السلام تحدثه الارض باخبارها** السيد علي بن موسى بن طاوس قدس سره في كتاب الاقبال من طريق الاربعة المذاهب بالاسناد المتصل عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع قالت سمعت بنت عيس الخثعمية تقول سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام تقول ليلة دخل بي علي بن ابي طالب ع افزعني في فراشي قلت بما فزعت يا سيدة النساء قالت سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت انا فزعة فاخبرت والدي عليه السلام فسجد سجدة طويلة ثم رفع راسه وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها **السابع عشر اخباره عليه السلام مع ابليس واقرار ابليس له ع بالفضل** الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن القسم بن محمد الهمداني قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن محمد الفارسي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال خرجت يوم الى ظاهر الكوفة وبين يدي قنبر فقلت يا قنبر ترى ما ارى فقال قد ضوأ الله

عزوجل

عز وجل لك يا امير المؤمنين عما عمي عنه ابصاري فقلت يا اصحابنا ترون ما ارى فقالوا لقد ضوأ الله عز وجل لك يا امير المؤمنين عما عمي عنه ابصارنا فقلت والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لترونه كما اراه ولتسمعن كلامه كما اسمع فما لبثنا ان طلع شيخ عظيم الهامة شديد القامة له عينان بالطول فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقلت من اين اتيت يا لعين قال من الانام فقلت واين تريد فقال الانام فقلت بئس الشيخ انت فقال لم تقول هذا يا امير المؤمنين فوالله لاحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث فقلت يا لعين عنك عن الله عز وجل ما بينكما ثالث قال نعم انه لما هبطت بخطيئتي الى السماء الرابعة ناديت الهي وسيدي ما احسبك خلقت خلقاً هو اشقى مني فاوحى الله تبارك وتعالى الي بل خلقت من هو اشقى منك فانطلق الى مالك يريكه فانطلقت الى مالك فانطلق مالك بي الى النار ورفع الطبق الاعلى فخرجت نار سوداء ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكاً فقال لها اهدئي فهدأت ثم انطلق بي الى الطبق الثاني فخرجت نار هي اشد من تلك سواداً واشد حمى فقال لها اخمدي فخمدت الى ان انطلق بي الى السابع وكل نار يخرج من طبق هي اشد من الاولى فخرجت نار ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكاً وجميع ما خلق الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت مرها يا مالك ان تخمد والا خمدت فقال انك لن تخمد الى الوقت المعلوم فامرها فخمدت فرايت رجلين في اعناقهما سلاسل النيران معلقين بها الى فوق وعلى رؤسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها فقلت يا مالك من هذان فقال لي او ما قرات على ساق العرش وكنت قبل قراته قبل ان يخلق الله الدنيا بالفي عام لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته ونصرته بعلي ع فقال هذان من اعداء اولئك او ظالميهم الوهم من صاحب الحديث ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي عن ولد محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدوانقي قال حدثنا جعفر بن بشير المكي قال حدثني وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي رحمه الله قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين عليه السلام فوقف امامهم فقالوا من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقال يا ابا مرة اما تسمع كلامنا قال سوءة لكم تسبون امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال لهم من قول نبيكم صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا انت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكن احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا يا ابا مرة فتقول في علي شيئاً فقالوا اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر سنة فلما اهلك الله الجان

شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله عز وجل اثنى عشر الف سنة في السماء
واثنى عشر الف سنة في جملة الملائكة فبينما نحن نسبح الله عز وجل ربنا جل جلاله اذ مر بنا نور شعشعاني
فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء
من قبل الله تعالى لا نور ملك مقرب ولا نور نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب عليه السلام قال في
حديث طويل عن علي بن محمد المتوفى انه اتى ابليس وسأله من انت قال انا من ولد آدم فقال لا اله الا الله
انت من قوم يزعمون انهم يحبون الله ويعصونه ويبغضون ابليس ويطيعونه قال فمن انت قال انا صاحب
الاسم الكبير والطبل العظيم انا قاتل هابيل انا الراكب مع نوح في الفلك انا عاقر ناقة صالح انا صاحب
نار ابرهيم انا مدبر قتل يحيى انا ممكن قوم فرعون يوم النيل انا مخيل السحر وقائده الى موسى انا صانع العجل
انا صاحب منشار زكريا انا السائر مع ابرهة الى الكعبة بالفيل انا المجمع لقتال محمد يوم احد وحنين انا
ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المنافقين انا صاحب الهودج يوم البصرة والبعير انا الواقف في عسكر
صفين انا الشامت يوم كربلا بالمؤمنين انا امام المنافقين انا مهلك الاولين انا مضل الآخرين
انا شيخ الناكثين انا ركن القاسطين انا ظل المارقين انا ابو مرة المخلوق من نار لا من طين انا الذي
غضب عليه رب العالمين فقال الصوفي بحق الله الا دللتني الى عمل اتقرب به الى الله واستعين به على نوائب
دهري فقال اقنع من دنياك بالعفاف واستعن على الآخرة بحب علي بن ابي طالب وبغض اعدائه فاني عبدت الله
في سبع سموات وعصيته في سبع ارضين فما وجدت ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا الا وهو يتقرب بحبه ثم غاب عن بصري
قال فاتيت جعفرا واخبرته بخبر ما قال آمن الملعون بلسانه وكفر بقلبه عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
ان امرأة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله وتسمع من كلامه فتأتي صالحي
الجن فيسلمون على يديها وفقدها النبي صلى الله عليه وآله وسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت
اختا لها تحبها في الله فقال عليه السلام طوبى للمتحابين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة
عمودا من ياقوتة حمراء عليها سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله تعالى للمتحابين
في الله وجاءت عفراء فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا عفراء اين كنت فقالت زرت اختا لي
فقال طوبى للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء اي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال
فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول
الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني
منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي دعوت بها فقال انها على ساق العرش
من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بتسعة آلاف سنة فعلمت انها اكرم الخلق عليه فانا اسئله بحقهم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله ...

بسم الله

كتب الشيعة عن امير المؤمنين عم ان ابليس لعنه الله مر به يوما فقال له امير المؤمنين يا ابا الحرث ما ادخرت اليوم
فقال ويحك فاذا كان يوم القيمة اخرجت ما ادخرت من اسمائك التي يعجز عن وصفها كل واصف وكل اسم مخفي
عن الناس ظاهر عندي قد ذكره في كتابه لا يعرفه الا الله والراسخون في العلم فاذا احب الله عبدا كشف عن
بصيرته وعلمه اياه فكان ذلك العبد بذلك السر عين الامة حقيقة وذلك الاسم هو الذي قامت به السموات
والارض المتصرف في الاشياء كيف يشاء **الثامن عشر حديثه عم مع الهام بن الهيم
بن لاقيس بن ابليس** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الملك بن حماد عن عمر بن يزيد بياع السابري قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم فرد عليه السلام وقال له شبه الجن وكلامهم
من انت يا عبد الله فقال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بينك وبين
ابليس الا ابوان فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقلها انا ايام قتل قابيل هابيل
غلام افهم الكلام وانهى عن الاعتصام واطوف الآجام وامر بقطيعة الارحام وافسد الطعام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال هام يا رسول الله اني تائب فقال له على يد
من جرت توبتك من الانبياء قال على يد نوح عليه السلام وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى
بكوا وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابرهيم
كاده قومه فالقوه في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف عليه السلام حين حسده اخوته فالقوه
في الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اونسه فيه حتى اخرجه الله منه ثم كنت
مع موسى عليه السلام وعلمني سفرا من التورات وقال اذا ادركت عيسى فاقرأه مني السلام فلقيته من موسى عليه السلام
السلام وعلمني سفرا من الانجيل وقال اذا ادركت محمدا فاقرأه مني السلام فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام
فقال النبي صلى الله عليه وآله وعلى عيسى روح الله وكلمته ما دامت السموات والارض السلام وعليك
يا هام بما بلغت السلام فارفع حوائجك الينا قال حاجتي ان يبقيك الله لامتك ويصلحهم الله لك ويرزقهم
الاستقامة لوصيتك من بعدك فان الامم السالفة انما اهلكوا بعصيان الاوصياء وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني
سورا من القرآن اصلي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي علم هاما وارفق به فقال هام يا رسول الله
من هذا الذي ضمني اليه فانا معشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله من وجدتم في الكتاب وصي آدم فقال شيث بن آدم قال فمن كان وصي نوح قال سام بن نوح قال فمن كان
وصي هود قال يوحنا بن خنان ابن عم هود قال فمن كان وصي ابراهيم قال اسحق بن ابرهيم قال فمن كان وصي موسى
قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب
وصي محمد قال في التورات اليا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اليا هو علي وصيي فقال الهام

يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسألني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدرة قال فعلمه علي عليه السلام سورا من القرآن فقال الهام يا علي يا وصي محمد اكتفيت بما علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثم قام الى النبي صلى الله عليه وآله فودعه فلم يعد الى النبي صلى الله عليه وآله وفي هذا الحديث بالاسناد عن الحسين عليه السلام عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله قال بينما انا ذات يوم في المسجد اذ دخل علينا رجل طويل كانه النخلة فلما اقبل رجله من الاخرى فعند ذلك قال عليه السلام اما ان هذا ليس من ولد آدم قالوا يا رسول الله وهل يكون احد من غير ولد آدم قال هذا احدهم فدنا الرجل فسلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال وعليك السلام من تكون ومن انت قال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال النبي صلى الله عليه وآله بينك وبين ابليس ابوان قال نعم يا رسول الله قال وكم تعد من السنين قال لما قتل قابيل هابيل كنت غلاما بين الاغلام افهم الكلام وادور الآجام وامر بقطيعة الارحام فقال النبي صلى الله عليه وآله بئس السيرة تذكر ان بقيت عليه قال كلا يا رسول الله اني لممن تاب قال لي على يدي من تبت وجرى ايمانك قال على يدي نوح وقد عاتبته على ما كان من دعائه على قومه قال وانا على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم لقيت بعده هودا فكنت اصلي بصلوته واقرأ من الصحف التي علمني ما انزل على جده ادريس وكنت معه الى ان بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه ونجاني معه وصحبت صالحا بعده فلم ازل عنده حتى بعث الله على قومه الرجفة فنجاه ونجاني معه ولقيت من بعده اباك ابراهيم فصحبته وسألته ان يعلمني من الصحف التي انزلت عليه فعلمني وكنت اصلي بصلواته فلما كادوه والقوه في النار جعلها الله عليه بردا وسلاما فكنت له مونسا ولم ازل معه حتى توفي فصحبت ولده اسمعيل واسحق من بعده ويعقوب ولقد كنت مع اخيك يوسف في الجب مونسا وجليسا حتى اخرجه الله وولاه مصر ورد الله عليه ابويه ولقيت اخاك موسى وسألته ان يعلمني من التوراة التي انزلت عليه فعلمني فلما توفي اصحبت وصيه يوشع بن نون فلم ازل معه حتى توفي ولم ازل من نبي الى نبي الى اخيك داود فاعانه على قتل الطاغية جالوت وسألته ان يعلمني من الزبور الذي انزل الله عليه فعلمته منه وصحبت من بعده سليمن وصحبت من بعده اصف بن برخيا بن سمعيا ولقيت نبيا بعد نبي فكل يبشرني ويسألني ان اقرأ عليك السلام حتى صحبت موسى عليه السلام وانا اقرأك يا رسول الله ممن لقيت من الانبياء السلام ومن عيسى بخاصة اكثر سلام الله واتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع انبياء الله ورسله وعلى اخي عيسى مني السلام ورحمة الله وبركاته ما دامت السموات والارض وعليك يا هام السلام فلقد حفظت الوصية واديت الامانة فسل حاجتك قال يا رسول الله حاجتي ان تأمر امتك ان لا يخالفوا امر الوصي من بعدك فاني رأيت الامم الماضية انما هلكت بتركها امر الاوصياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وهل تعرف وصيي يا هام قال اذا نظرت اليه عرفته بصفته واسمه الذي قرأته في الكتب قال انظر هل تراه فيمن حضرنا فالتفت يمينا وشمالا فقال ليس هو فيهم يا رسول الله قال يا هام من كان وصي آدم قال شيث عليه السلام قال فمن وصي شيث قال انوش قال فمن وصي انوش قال قينان قال فمن وصي قينان قال مهلائيل قال فمن وصي مهلائيل قال اذ قال قال فمن وصي اذ قال قال النبي ادريس قال فمن وصي ادريس

قال متوشلخ قال لملك قال فمن وصي لملك قال اطول الانبياء عمرا واكثرهم كربا شكرا واعظمهم اجرا ذاك ابوك نوح عليه السلام قال فمن وصي نوح قال سام قال فمن وصي سام قال ارفخشد قال فمن وصي ارفخشد قال غابر قال فمن وصي غابر قال سالخ قال فمن وصي سالخ قال فالغ قال فمن وصي فالغ قال اشروع قال فمن وصي اشروع قال ارغو قال فمن وصي ارغو قال ناخور قال فمن وصي ناخور قال تارخ قال فمن وصي تارخ قال لم يكن له وصي بل اخرج الله من صلبه ابراهيم خليل الله قال صدقت يا هام قال فمن وصي ابراهيم قال اسمعيل قال فمن وصي اسمعيل قال قيدار قال فمن وصي قيدار قال نبت قال فمن وصي نبت قال حمل قال فمن وصي حمل قال لم يكن وصي حتى اخرج الله من اسحق يعقوب قال صدقت يا هام لقد سبقت الانبياء والاوصياء قال فوصي يعقوب يوسف ووصي يوسف موسى ووصي موسى يوشع بن نون ووصي يوشع داود ووصي داود سليمن ووصي سليمن اصف بن برخيا ووصي عيسى شمعون الصفا قال النبي صلى الله عليه وآله هل وجدت صفة وصيي وذكره في شيء من الكتب قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا ان اسمك في التوراة ميذ ميذ واسم وصيك اليا واسمك في الانجيل حياطا واسم وصيك فيها هيدارا واسمك في الزبور ماح ماح واسم وصيك فيها فارقليطا فقال النبي صلى الله عليه وآله فما معنى اسمي ميذ ميذ قال الطيب الطيب قال فما معنى اسمي حياطا قال المصطفى قال فما معنى ماح ماح قال المحي بك كل كفر وشك قال فما معنى اسم وصيي في التوراة آليا قال انه الولي من بعدك قال فما معنى اسمه في الانجيل هيدارا قال الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قال فما معنى اسمه في الزبور فارقليطا قال الحبيب ربه قال يا هام ان رأيته تعرفه قال نعم يا رسول الله هو رجل مدور الهامة معتدل القامة بعيد من الناس عريض الصدر ضخم الهامة كبير العينين الف الفخذين احمش الساقين عظيم البطن سوي المنكبين فقال عليه السلام يا سلمان ادع لنا عليا فجاء علي عليه السلام حتى دخل المسجد فالتفت اليه هام فقال هذا هو يا رسول الله بابي هذا وامي هذا والله وصيك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر امتك لا يخالفونه من بعدك فانهم خالفوه هلكوا كما هلكت الامم بمخالفتها الاوصياء قال قد فعلنا ذلك يا هام فهل من حاجة فاني احب قضاءها لك قال نعم يا رسول الله احب ان تعلمني من هذا القرآن انزل عليك وتشرح سنتك وشرايعك لاصلي بصلوتك قال النبي عليه السلام يا ابا الحسن ضمه اليك وعلمه قال علي عليه السلام فعلمته فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي وايات من آل عمران والاعراف والانعام والانفال وثلثين سورة من المفصل ثم انه غاب فلم نره الا يوم صفين فلما كان ليلة الهرير نادى يا امير المؤمنين اكشف عن راسك فاني اجده في الكتاب اصلع فقال انا ذلك ثم كشف عن كريمه ثم قال ايها الهاتف اظهر لنا يرحمك الله قال فظهر له فاذا هو الهام بن الهيم قال من تكون قال انا الذي من الله علي بك وعلمني كتاب الله وامنت بمحمد قال فعند ذلك سلم عليه وجعل يحادثه ويسائله ثم قاتل بين يديه الى الصبح ثم غاب وقال الاصبغ بن نباتة فسألت امير المؤمنين بعد ذلك عنه قال قتل الهام بن الهيم رحمة الله عليه وحديث الهام بن الهيم منكور في الكتب والروايات

التاسع عشر الثعبان الذي من الجن

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن

ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس
ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع فكفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير
المؤمنين ع فاشار امير المؤمنين ع ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل فقال له من انت فقال انا
عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني
به وما ترى فقال له امير المؤمنين اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك على الجن فانك خليفتي عليهم
قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه
قال نعم. روى محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام بينا امير
المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد وذكر الحديث الى آخره **والعشرون الثعبان**
الذي من الجن اخو اناه ع السيد الاجل السيد المرتضى علم الهدى قدس الله سبحانه روحه في كتاب عيون المعجزات
المنتجب من بصائر الدرجات قال كلام الثعبان وهو حديث مشهور بالاسناد يرفعه الى الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يخطب يوم الجمعة على منبر الكوفة اذ سمع وجبة الرجال يتواقعون بعضهم على بعض
قال لهم ما لكم قالوا يا امير المؤمنين ثعبان عظيم قد دخل ونفزع منه ونريد ان نقتله فقال عليه السلام لا يقربه احد فطرقوا
اليه فانه رسول جاء في حاجة فطرقوا له فما زال يتخلل الصفوف حتى صعد المنبر فوضع فمه في اذن امير المؤمنين فنق في اذنه
نقيقا وتطاول امير المؤمنين يحرك راسه ثم نق امير المؤمنين مثل نقيقه فنزل عن المنبر فانساب بين الجماعة فالتفتوا
فلم يروه فقالوا يا امير المؤمنين وما هذا الثعبان فقال هذا درجان بن مالك خليفتي على المسلمين وذلك انهم اختلفوا
في اشياء فانفذوه الي فجاء سالني عنها فاخبرته بجواب مسائله فرجع **الحادي والعشرون الثعبان المستفتي**
وفيه روايات ابن شهرآشوب عن محمد بن الصوفي باسناده الى ابي جعفر عليه السلام في كتاب الدلالات كان امير المؤمنين ع
ذات يوم يخطب على منبر الكوفة اذ ظهر ثعبان يرقى على المنبر فجعل الناس يتقصدون اليه فاومى اليهم بالكف فلما صار الى المرقاة
التي عليها امير المؤمنين قائما انحنى الى الثعبان وتطاول الثعبان اليه حتى التقم اذنه وتحير الناس وامير المؤمنين يحرك شفتيه
والثعبان كالمصيغ اليه فنق نقيقا ثم انساب فكان الارض ابتلعته وعاد امير المؤمنين الى خطبته فتمها فلما نزل جعل الناس
يسالونه عن حال الثعبان فقال ليس ذلك كما ظننتم انه جاء كم من حكام الجن التبست عليه قضية فصار الي يستفتيني عليها
فافهمته اياها وعاد الى بحيره وانصرف وفي رواية انه قال انا وصي الجن ورسولهم اليك يقول الجن لو ان الانس يحبوك
كحبنا اياك واطاعوك ما عذب الله احدا من الانس وفي حديث الحارث قال علي ع ان هذا الذي رايتم وصي محمد على الجن
وانا وصيه على الانس والجن وقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها دماء لم يدر ما المخرج منه وفي حديث اسمعيل السبيعي عن الحارث
انه قال ع اما ترون هذا الشجاع انه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله بالسمع والطاعة واني وصي رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو سامع مطيع وانا وصي رسول الله امركم بالسمع والطاعة فمنكم من يسمع ويطيع ومنكم من لا يسمع ولا
يطيع وذلك مثل ظهور ابليس لاهل الندوة في صورة شيخ من اهل نجد ويوم بدر في صورة سراقة وقوله لا غالب لكم اليوم

الآيات **الثاني والعشرون الحية التي خرجت من زوايا المسجد** ثاقب المناقب عن الحارث الاعور
قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه واله وهو على منبر الكوفة يخطب الناس اذ نظر الى زاوية من زوايا المسجد فقال
يا قنبر ائتني بما في تلك الحجرة فانطلق قنبر فلما دنا من الحجرة كاذا هو بحية كاحسن ما يكون من الحيات فجزع من ذلك ثم
اخذه فانفلتت من يده ثم اقبل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وهو على المنبر فالتقم اذنه وجعل يساره
ثم انصرف وجعل يتخلل الصفوف حتى اتى الحجرة فتفكر امير المؤمنين صلوات الله عليه مليا وبكى طويلا ثم قال لهم الا
تعجبون قالوا وما لنا الا نتعجب قال ترون هذا الشجاع انه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله على السمع والطاعة
لي فهو سامع مطيع وانا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله امركم بالسمع والطاعة لي منكم سامع ومطيع ومنكم
من لا يسمع ولا يطيع **الثالث والعشرون الافعى التي خرجت من باب الفيل** ثاقب المناقب ايضا عن
الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على المنبر يوم الجمعة اذ اقبل افعى من باب الفيل راسه اعظم من
راس البعير يهوي على المنبر فتفرق الناس فرقتين وجاء حتى صعد المنبر ثم تطاول الى اذن امير المؤمنين عليه السلام
فاصغى اليه باذنه فاقبل اليه مليا فلما بلغ باب الفيل الا انقطع اثره فلم يبق من الا قال هذا من عجائب امير المؤمنين صلى
الله عليه وآله ولم يبق منافق الا قال هذا من سحره فقال صلوات الله عليه وآله ايها الناس ان هذا الذي رايتم وصي محمد صلى
الله عليه وآله على الجن وقد وقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها الدماء لم يدر ما المخرج منها فاتاني في ذلك وعقل في هذا المثال بكم
فغلطي وهو اعلم بقضيتي عليكم منكم **الرابع والعشرون حديث الجني الذي كان عند رسول الله صلى**
الله عليه واله البرسي قال اخبر اصحاب التواريخ ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا وعنده جني
يساله عن قضايا مشكلة فاقبل امير المؤمنين فتصاغر الجني حتى صار كالعصفور ثم قال اخبرني يا رسول الله قال عمن
فقال من هذا الشاب المقبل فقال النبي صلى الله عليه وآله وما ذاك فقال الجني اتيت سفينة نوح لاغرقها يوم
الطوفان فلما تناولتها ضربني هذا فقطع يدي ثم اخرج يده مقطوعة فقال له النبي ص هو ذاك **الخامس**
والعشرون حديث جني آخر البرسي قال بهذا الاسناد ان جنيا كان جالسا عند رسول الله فاقبل امير المؤمنين ع
فاستغاث الجني وقال اجرني يا رسول الله من هذا الشاب المقبل قال وما فعل بك قال تمردت على سليمان فارسل
الي نفرا من الجن فطلت عليهم فجاءني هذا الفارس فاسرني واخرجني وهذا مكان الضربة الى الان لم يندمل **السادس**
والعشرون حديث جني آخر من طريق المخالفين ما رواه صاحب فضائل العشرة ان جنيا كان جالسا
في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل علي فغاب الجني فلما خرج علي عاد الجني الى مكانه فقال النبي صلى الله
عليه واله لم غبت عند حضور علي فقال يا رسول الله ان عليا جرحني قال وكيف ولم تظهر الا في زمن سليمن ثم قال
عليه السلام ان الله تعالى خلق ملكا على صورة علي يقاتل مع الانبياء **السابع والعشرون ان مثال علي ع**
السلطان من الله سبحانه حين دخل موسى وهرون على فرعون البرسي قال روى
ان فرعون لعنه الله لما الحق هرون باخيه موسى دخلا عليه يوما واوجسا خيفة منه فاذا فارس يقدمهما ولباسه

من ذهب وبيده سيف من ذهب وكان فرعون يحب الذهب فقال لفرعون اجب هذين الرجلين والا قتلتك فانزعج فرعون لذلك وقال هذا الى عندي فلما خرج جاء عا البوابين وعاقبهم وقال كيف دخل هذا الى هذا لفارس بغير اذن فحلفوا بعزة فرعون انه ما دخل الا هذان الرجلان وكان الفارس مثال علي هذا الذي ايد الله به النبيين سرًّا وايده به محمدا جهرًا الا انه كلمة الله التقوى الكبرى التي اظهرها الله لا وليائه فيما شاء من الصور فيظهرهم بها وبتلك الكلمة يدعون فيجيبهم وينجيهم واليه الاشارة بقوله ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا قال ابن عباس كانت الاية الكبرى لهما هذا الفارس وايضا البرسي ان المفسرون في معنى هذه الاية كانت الاية والسلطان صورة علي وكذا سائر النبيين وقال ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله ايد بك النبيين سرًّا وايدني بك جهرًا

الثامن والعشرون خبر عطرفة الجني

ابن شهراشوب في كتاب المناقب عن كتاب هواتف الجان محمد بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن الحرث عن ابيه قال حدثني سلمان الفارسي في خبر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم مطير ونحن ملتفون نحوه فهتف هاتف فقال السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام وقال من انت قال عطرفة بن شمراخ احد بني النجاح قال اظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ ازب اشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه وعيناه مشقوقتان طولاً وله فم في صدره فيه انياب بادية طوال واظفار كمخالب السباع فقال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو قومي الى الاسلام وانا ارده اليك سالمًا فقال النبي عليه السلام ايكم يقوم معه يبلغ الجن عني وله علي الجنة فلم يقم احد معه فقال ثانيه وثالثه فقال علي انا يا رسول الله فالتفت النبي عليه السلام الى الشيخ فقال وافني الى الحرة في هذه الليلة ابعث معك رجلًا يفصل بحكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ ثم اتانا في الليل وهو على بعير كالشاة ومعه بعير كارتفاع الفرس فحمل النبي عليه السلام عليًّا عليه السلام عليه وحملني خلفه وعصب عيني وقال لا تفتح عينيك حتى تسمع عليًّا يؤذن ولا يروعك ما تسمع فانك امن فثار البعير ثم دفع سائرًا يدف كدفيف النعام وعلي يتلو القران فسرنا ليلتنا حتى اذا طلع الفجر اذن علي واناخ البعير وقال انزل يا سلمان فحللت عيني ونزلت فاذا الارض قوراء فاقام الصلوة وصلى بنا ولم ازل اسمع الحس حتى اذا سلم علي التفت فاذا خلق عظيم واقام علي يسبح الله ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبًا فخطبهم فاعترضته مردة منهم فاقبل علي عليهم فقال ابا لحق تكذبون وعن القران تصدفون وبايات الله تجحدون ثم رفع طرفه الى السماء فقال بالكلمة العظمى والاسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ومميت الاحياء ورب الارض والسماء يا حرسة الجن ورصدة الشياطين وخدام الروحانيين وذوي الارواح الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بالمص بكهيعص والطواسين والحواميم ويس ونون والقلم وما يسطرون والذاريات والنجم اذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والاقسام العظام ومواقع النجوم لما اسرعتم الانحدار الى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين يا رب العالمين قال سلمان فاحست بالارض من تحتي ترتعد وسمعت في الهوى دويًّا شديدًا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من راها من الجن وخرت على وجهها مغشيًّا عليها وسقطت

انا على جنبي فلما افقت اذا دخان يفور من الارض فصاح بهم علي عليه السلام ارفعوا رؤسكم فقد اهلك الله الظالمين ثم عاد الى خطبته فقال يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراخ والنجاح وسكان الاجام والرمال والقفار وجميع الشياطين البلدان اعلموا ان الارض قد ملئت عدلًا كما كانت مملوة جورًا هذا هو الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون فقالوا آمنا بالله ورسوله وبرسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبي لعلي عليه السلام قد اجابوا وادعنوا وقص عليه الخبر فقال النبي لا يزالون كذلك هائبين الى يوم القيمة

التاسع والعشرون خبر عطرفة الجني

السيد المرتضى في عيون المعجزات قال ومنه لامير المؤمنين ع ومعجزاته وخبره مع عطرفة الجني وهو خبر معروف عند علماء الشيعة وقد وجدت الخبر في كتاب الانوار وحدثنا احمد بن محمد بن عبد ربه قال حدثني سليمان بن علي الدمشقي عن ابي هاشم الرباني عن زادان عن سلمان قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسًا بالابطح وعنده جماعة من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث اذ نظر الى زوبعة وقد ارتفعت فاثارت الغبار وما زالت تدنو والغبار يعلو الى ان وقفت بحذاء النبي صلى الله عليه وآله ثم برز منها شخص كان فيها ثم قال يا رسول الله اني وافد قومي وقد استجرنا بك فاجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا فان بعضهم قد بغى علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله وكتابه وخذ علي جادة شرعي العهود والمواثيق المؤكدة ان ارده اليك سالمًا في غداة هذا الان تحدث علي حادثة من عند الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله من انت ومن قومك قال انا عطرفة بن شمراخ احد بني نجاح وانا وجماعة من اهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا من ذلك امنا ولما بعثك نبيًّا امنا بك على ما علمته وقد صدقناك وقد خالفنا بعض القوم واقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر عددًا وقوة وقد غلبوا على الماء والمراعي واضروا بنا وبدوابنا فابعث معي من يحكم بيننا وبينهم بالحق فقال له النبي صلى الله عليه وآله فاكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها قال فكشف لنا عن صورته فنظرنا فاذا شخص عليه شعر كثير فاذا راسه طويل العينين عيناه في طول راسه صغير الحدقتين وله اسنان كانها اسنان من السباع ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليه العهد والميثاق على ان يرده عليه في غد من يبعث معه فلما فرغ من ذلك التفت الى ابي بكر فقال له صر مع اخينا عطرفة وانظر الى ما هم عليه واحكم بينهم بالحق فقال يا رسول الله واين هم قال هم تحت الارض فقال ابو بكر وكيف اطيق النزول تحت الارض وكيف احكم بينهم ولا احسن كلامهم ثم التفت الى عمر بن الخطاب فقال له مثل قوله لابي بكر فاجاب مثل جواب ابي بكر ثم اقبل على عثمان وقال له مثل قوله لهما فاجابه كجوابهما ثم استدعى بعلي ع وقال له يا علي صر مع اخينا عطرفة وتشرف على قومه وتنظر الى ما هم عليه وتحكم بينهم بالحق فقام امير المؤمنين مع عطرفة وقد تقلد سيفه قال سلمان رضي الله عنه فتبعتهما الى ان صارا الى الوادي فلما توسطاه نظر الى امير المؤمنين وقال قد شكر الله تعالى سعيك يا ابا عبد الله فارجع فوقفت انظر اليهما فانشقت الارض ودخلا فيها وعدت الى ما كنت ورجعت وتداخلني من الحسرة ما الله اعلم به كل ذلك اشفاقًا على امير المؤمنين واصبح النبي صلى الله عليه وآله وصلى بالناس الغداة وجاء وجلس على الصفا وحف به اصحابه وتاخر امير المؤمنين وارتفع النهار واكثر الناس الكلام الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجني احتال على النبي صلى الله

عليه وآله وقد ارضاه الله من ابي تراب وذهب هنا افتخاره بابن عمه علينا واكثر الكلام الى ان صلى النبي صلى الله
عليه وآله صلوة الاولى وعاد الى مكانه وجلس على الصفا وما زال اصحابه بالحديث الى ان وجبت صلوة العصر واكثروا
القوم الكلام واظهروا الياس من امير المؤمنين فصلى النبي صلى الله عليه وآله العصر وجاء وجلس على الصفا واظهر
الفكر في امير المؤمنين عليه السلام وظهرت شماتة المنافقين بامير المؤمنين وكادت الشمس تغرب فتيقن القوم انه قد
هلك اذا وقد انشق الصفا وطلع امير المؤمنين منه وسيفه يقطر دما ومعه عرفطة فقام النبي صلى الله عليه وآله
وقبل ما بين عينيه وجبينه وقال له ما الذي حبسك عني الى هذا الوقت فقال صرت الى جن كثير قد بغوا على عرفطة
وقومه من المنافقين فدعوتهم الى ثلاث خصال فابوا علي وذلك اني دعوتهم الى الايمان بالله تعالى والاقرار بنبوتك و
رسالتك فابوا فدعوتهم الى اداء الجزية فسالتهم ان يصالحوا عرفطة وقومه فيكون بعض المرعى لعرفطة وقومه وكذلك
الماء فابوا كلها فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم ارهاما من ثمانين الفا فلما نظروا الى ما حل بهم طلبوا الامان والصلح ثم
امنوا وصاروا الى الايمان وزال الخلاف وما زلت معهم الى الساعة فقال عرفطة يا رسول الله جزاك الله وامير المؤمنين خيرا
الثلثون حديث الجام للسيد المرتضى في كتاب عيون المعجزات في رواية القاسم وعن العاصة ابراهيم
بن الحسين الهمداني حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الغفار بن القسم عن جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام رفعه
الى امير المؤمنين ع ان جبرئيل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وآله بجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فواكه الجنة فدفعه الى النبي صلى الله
فسبح الجام وكبر وهلل في يده ثم دفعه الى ابي بكر فسكت الجام ثم دفعه الى عمر فسكت الجام ثم انه دفعه الى امير المؤمنين
فسبح الجام وهلل وكبر في يده ثم قال الجام اني امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي او وصي وفي رواية اخرى من كتاب الانوار ان
الجام من كف النبي صلى الله عليه وآله عرج الى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعه كل احد انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي ذلك قال العوني رضي الله عنه ٭ على كليم الجام اذ جاءه كريمان في
الاملاك مصطفيان قال ايضا ٭ امامي كليم الجام والجان بعده ٭ فمن لكليم الجام والجان من مثلي الحادي
والثلثون جام آخر الشيخ الطوسي في اماليه عن الحفار قال حدثنا علي بن احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
القسم المقري قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن ابان عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله اذ هبط عليه الامين جبرئيل عليه السلام ومعه جام من البلور الاحمر مملوة مسكا وعنبرا
وكان الى جنبه رسول الله صلى الله عليه وآله علي ابن ابي طالب وولداه الحسن والحسين عليهم السلام فقال له السلام عليك
الله يقرأ عليك السلام ويحييك بهذه التحية ويامرك ان تحيي عليا وولديه قال ابن عباس فلما صارت في كف رسول
الله صلى الله عليه وآله هلل ثلثا وكبر ثلثا ثم قال بلسان ذرب طلق يعني الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فاشتمها النبي صلى الله عليه وآله وحياها عليا فلما صارت في كف علي عليه السلام قال
بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون فاشتمها علي عليه السلام وحياها الحسن عليه السلام فلما صارت في كف الحسن ع قالت بسم الله الرحمن الرحيم عم

يتساءلون

بسم الله

يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون فاشتمها الحسن عليه السلام فلما صارت في كف الحسين ع قالت بسم الله الرحمن
الرحيم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ثم ردت
الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن عباس فلا ادري اسماء
صعدت ام في الارض توارت بقدرة الله عز وجل الثاني والثلثون جام آخر ابن بابويه في اماليه قال حدثنا
احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله عليه قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا محمد ابن احمد الكوفي قال حدثنا همام قال حدثنا جميل الرقي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس
قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فراينا رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فراينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فراينا رسول
الله صلى الله عليه وآله قام قائما على قدميه فادخل يده الى السحاب حتى استبان لنا بياض ابطي رسول الله صلى الله عليه
وآله فاستخرج من ذلك السحابة جاما بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي ص من الجام وناوله عليا ع فسبح الجام في كف علي عليه السلام
فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله
خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الى نبيه الناطق لا ياكل مني الا نبي او وصي نبي
الثالث والثلثون جام آخر الحسين بن حمدان في هدايته بالاسناد عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي
عبد الله الصادق قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله في رحبة مسجده بالمدينة وطائفة من المهاجرين
جرين والانصار حوله وامير المؤمنين وابو بكر وعمر بين يديه اذ دخلت غمامة لها زجل وحفيف فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن قد اتتنا هدية من الله ثم مد رسول الله صلى الله عليه وآله يده
الى الغمامة فتدلت وادلت من يده فبدا منها جام يلمع حتى غشيت ابصار من حضر في المسجد ومن لمعانه وشعاع نوره
وفاح في المسجد روائح زالت من طيبها عقول الناس والجام يسبح الله تعالى ويقدسه ويحمده بلسان عربي مبين حتى
نزل في بطن راحة رسول الله صلى الله عليه وآله اليمنى وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونبيه
ورسوله المختار من العالمين والمفضل على جميع ملائكة الله اجمعين من الاولين والآخرين وعلى وصيك خير الوصيين واخيك
خير المواخين خليفتك خير المستخلفين وامام المتقين وامير المؤمنين ونور المنتجبين وسراج المقتدين وعلى زوجته
خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ام الائمة الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرت
عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وجميع من
حضر يسمعون ما يقول الجام ويغضون ابصارهم عن تلالي نوره ورسول الله صلى الله عليه وآله يكثر من حمد الله وشكره
حتى قال الجام وهو في كف رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله ان الله بعثني اليك والى اخيك علي والى ابنتك
فاطمة الزهراء والى الحسن والحسين ع وذني يا رسول الله الى كف علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذ يا ابا
الحسن تحفة الله اليك فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبله واشمه وقال حيا بزلفة الله الى رسوله واهل

بيته واكثر من حمد الله والثناء عليه والجام يكبر الله ويهلله ويقول يا رسول الله قل لعلي يردني الى فاطمة والحسن والحسين

كما امرني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن واردده في كف فاطمة وكف الحسن والحسين فقام

امير المؤمنين ع يحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس ورايحته قد اذهلت طيبًا حتى ادخل على فاطمة الزهراء والحسن

والحسين عليهم السلم ورده في ايديهم فتحيوا به وقبلوه واكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه ثم ردوه الى رسول الله صلى الله

عليه وآله فلما صار في كف رسول الله ص قام عمر على قدميه وقال يا رسول الله مالك تستاثر بكل ما اتاك من عند الله من تحية

وهدية انت وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمر ما اجراك اما سمعت الجام حتى ما قال

تسالني ان اعطيك ما ليس لك فقال يا رسول الله فتاذن لي باخذه وشمامه وتقبيله فقال له ويحك يا عمر والله

ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس اجمعين غيرنا فقال يا رسول الله اتاذن لي في لمسه بيدي فقال رسول الله ص ما

اشد الحاحك قم فان نلته فانما رسول الله ص حق ولا جاء بحق من عند الله فقد عمر بيده نحو الجام فلم تصل اليه وانقطع

الجام وارتفع نحو الغمام وهو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المزور بالزاير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك

ما اجرأك على الله وعلى رسوله قم يا ابا الحسن على قدميك وامدد يدك الى الجام فخذ الجام وقل له ماذا امرك الله به الينا ان ناديه ح

فانشيه قال الجام نعم يا اخا رسول الله امرني الله ان اقول لكم اني فداؤكم وقفني الله على نفس كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم

وامرني بحضور وفاته حتى لا يستوحش من الموت ويانس بالنظر اليكم وان انزل على صدره وان اسكره بروايح طيبي فتقبض

نفسه وهو لا يشعر فقال عمر لابي بكر يا ليت مضى الحديث الاول ولم يذكر شيئًا **الرابع والثلثون جام آخر**

ثاقب المناقب عن علي صلوات الله بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يتضور جوعًا اذ اتاه جبرئيل عليه السلم بجام من

الجنة فهلل الجام وهللت التحفة في يده وسبحا وكبرا وحمدا فناولها اهل بيته ففعلوا مثل ذلك فهم ان يناولها احدًا من

اصحابه فتناولها جبرئيل وقال له كلها فانها تحفة من الجنة اتحفك الله بها وانها ليست تصلح الا لنبي او وصي نبي فاكل

رسول الله صلى الله عليه وآله واكلنا واني لاجد حلاوتها ساعتي هذه **الخامس والثلثون السطل**

والمنديل ابن بابويه قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن منده الاصفهاني

قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير بن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله

ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اتوا باب علي عليه السلم فاتينا باب علي ع

فنقر احدنا الباب نقرًا خفيفًا اذ خرج علي بن ابي طالب ع متزرًا بازار من صوف مترديًا بمثله في كفه سيف رسول الله صلى

الله عليه وآله فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي ع يا رسول الله اني لاستحيي فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلم يا رسول الله اصابتني الجنابة البارحة من فاطمة بنت

رسول الله صلى الله عليه وآله فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا علي فاستلقيت

على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملوء عليه

منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على راس السطل فقام

السطل

السطل في الهوى فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وآله بخ بخ يا

ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل عليه السلم كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل الثاني موفق في كتاب المناقب الفاخرة

في كتاب العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقرائته فاقر به قلت له اخبرني

عباس بن محمد بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عيسى الرازي البصري عن

محمد بن عبيدة الاصفهاني عن محمد بن حميد الرازي عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر وعمر امضيا الى علي عليه السلم حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وانا على

اثركما قال انس فمضيا فاستاذنا على علي عليه السلم فخرج الينا وقال احدث شيء قلنا لا بل قال لنا رسول الله صلى الله عليه

امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي حدثهما ما كان منك في

ليلتك فقال اني لاستحيي يا رسول الله فقال حدثهما فان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اني البارحة اردت الماء

للطهارة وقد اصبحت وخفت ان تفوتني الصلوة فوجهت الحسن في طريق والحسين في اخرى فابطيا علي واحزنني ذلك

فبينما انا كذلك فاذا السقف قد انشق ونزل منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل واذا فيه فتطهرت

للصلوة واغتسلت بباقيه وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتام السقف فقال النبي ص لعلي وليهما اما السطل

فمن الجنة والماء فمن نهر الكوثر والمنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي وجبرئيل في ليلتك يخدمك وهذا الحديث ح

من طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراتي عليه

فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي وساق الحديث **السادس**

والثلثون سطل ومنديل ايضًا من طريق المخالفين رواه موفق بن احمد وهو من عظماء علماء الجمهور في كتاب

مناقب امير المؤمنين عليه السلم قال ابو الحسن ابن ابي مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن عثمان الدقاق ابو

الظفر هناد بن ابراهيم النسفي حدثنا ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد الحجاج الطبري بسارية طبرستان حدثنا ابو عبد الله الحسين

بن جعفر بن محمد الجرجاني حدثنا ابو اسمعيل بن اسحق بن سليمان النصيبي حدثنا محمد بن يحيى الكوفي حدثنا حميد الطويل

عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة العصر فابطا في ركوعه في الركعة الاولى حتى

ظننا انه قد سهى وغفل ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلاته وسلم ثم اقبل علينا بوجهه كانه القمر

ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلالا المسجد بنور وجهه صلوات الله عليه ثم رمق

بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلًا رجلًا ثم رمق بطرفه الى الصف الثاني ثم رمق بطرفه الى الصف الثالث

يتفقدهم رجلًا رجلًا ثم كثرت الصفوف على رسول الله ص ثم قال مالي لا ارى ابن عمي علي بن ابي طالب ع يا ابن عمي فاجابه علي

كرم الله وجهه من آخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول الله فنادى النبي باعلا صوته ادن مني فما زال يتخطى

الصفوف واعناق المهاجرين والانصار ممدة اليه حتى دنا المصطفى من المرتضى فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما

الذي خلفك عن الصف الاول قال كنت على غير طهور فاتيت منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني احد

فاذا بهاتف يهتف من وراء وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي صلى الله عليه وآله التفت فالتفت فاذا انا بسطل من
ذهب وفيه ماء وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن واومات فاذا الماء يفيض على كفي فتطهرت
واسبغت الوضوء ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورايحة المسك ثم التفت ولا ادري من وضع السطل والمنديل
ولا ادري من اخذه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال يا
ابا الحسن الا ابشرك ان السطل من الجنة والمنديل والماء من الفردوس الاعلى الذي هياك للصلوة جبرئيل والذي مندلك
ميكائيل عليهما السلم والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت معي الصلوة وانلوسي الناس على
حبك والله تعالى وملايكته يحبونك من فوق السماء

السابع والثلثون القدس من الذهب مغطى بمنديل فيه ماء

ابن شهراشوب في المناقب عن ابن عباس وحميد الطويل عن انس بن مالك قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ركع ابطا في ركوعه حتى ظننا انه نزل عليه وحي فلما سلم واستند المحراب
نادى ابن علي بن ابي طالب وكان في الصف يصلي فاتاه فقال يا علي لحقت الجماعة فقال يا نبي الله عجل بلال الاقامة فناديت
الحسن بوضوء فلم ار احدا فاذا انا بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل عن يمينك فالتفت فاذا انا بقدس من الذهب مغطى
بمنديل اخضر معلقا فرايت ماء اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك فتوضات وشربت وقطرت
على راسي قطرة وجدت بردها على فوادي ومسحت وجهي بالمنديل بعد ما كان الماء يصب على يدي ولم ار الشخص ثم جئت نبي الله
ولحقت الجماعة فقال النبي عليه السلم القدس من اقداس الجنة والماء من الكوثر والقطرة من تحت العرش والمنديل من الوسيلة
والذي جاء به جبرئيل والذي ناولك المنديل ميكائيل وما زال جبرئيل واضعا يده على ركبتي يقول يا محمد قف قليلا حتى
يجيء علي فيدرك معك الجماعة

الثامن والثلثون الدينار الذي ابتاع به الدقيق ويرد عليه

السيد الرضي في المناقب الفاخرة اخبرنا ابو الخير المبارك بن سرور بقراتي عليه فاقر به قلت اخبركم
القاضي ابو عبد الله قال حدثني ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب بن طاوان عن ابي علي بن محمد بن المعلى الشلمي
العدل عن علي بن عبد الله بن عيسى عن خالد بن ذكوان عن يزيد بن هرون عن مبارك بن فضالة قال حدثنا ابو هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري ان عليا عليه السلم قد احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شي فخرج من البيت ذات يوم فوجد دينارا فعرفه
فلم يعرفه غيره فقالت له فاطمة عليها السلم لو جعلته على نفسك وابتعت لنا به دقيقا فان جاء صاحبه رددته فاحتبسه علي
لنفسه فخرج ليشتري به دقيقا فراى رجلا معه دقيق فقال له عليه السلم كم بدينار فقال له كذا وكذا فقال له كل فكال
فاعطاه الدينار قال والله لا اخذنه فرجع الى فاطمة واخبرها فقالت يا سبحان الله اخذت دقيق الرجل وجئت بالدينار
فمكث عليه السلم يعرف الدينار طول ما هم ياكلون الدقيق الى ان نفد ولم يعرف الدينار احد فخرج ليباع به دقيقا
فاذا هو بذلك الرجل ومعه دقيق فقال عليه السلم كم بدينار فقال كذا وكذا فقال كل فكال واعطاه الدينار وحلف ان لا
ياخذه فجاء علي عليه السلم بالدينار والدقيق فاخبر فاطمة عليها السلم فقالت جئت بالدينار والدقيق فقال وما اصنع وقد حلف يمينا
برة لا ياخذه فقالت كنت بادرته اليمين قبل ان يحلف هو فمكث يعرف الدينار وهم ياكلون الدقيق فلما نفد الدقيق اخذ

الدينار

الدينار ليبتاع به دقيقا فاذا بالرجل ومعه دقيق فقال له كم بدينار قال كذا وكذا فقال كل فكال فقال له علي لتاخذن
الدينار والله ومحا بالدنيا عليه وانصرف فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اتدري من كان ذلك الرجل قال لا قال ذلك
جبرئيل عليه السلم والدينار رزق ساقه الله اليك والذي نفسي بيده لو تحلف عليه ما زلت تجده ما دام الدينار في يدك

ومن طريق المخالفين ما رواه الموفق بن احمد من علماء الجمهور في كتاب مناقب امير المؤمنين عليه السلم قال اخبرنا
شهردار اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا ابو نصر رضي الله عنه حدثنا ابن لال حدثنا
القسم بن بندار قال حدثنا ابراهيم بن الحسين حدثنا ابو ظفر حدثنا جعفر بن سليمن عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد
الخدري قال انقصر علي وفاطمة فقالت له فاطمة ليس في الرحل شي فخرج علي يبتغي دينارا يعرفه حتى امسى ولم يجد له طالبا ولم يصب
شيئا قال الا اني وجدت دينارا فعرفته حتى امسيت ولم اجد له باغيا فقالت هل لك في خير هل لك ان تستقرضه فتعطي
به اذا جاء صاحبه فلم يوصوا وما هو دينار امكان دينار فقال علي افعل فاخذ الدينار ثم خرج الى السوق فاذا رجل عنده
طعام يبيعه فقال علي كيف تبيع من طعامك هذا فقال كذا وكذا بدينار فنا وله علي الدينار ثم فتح وعاءه فكال له حتى اذا
فرغ ضم علي وعاءه وذهب ليقوم فرد عليه الدينار وقال لتاخذنه فاخذه ورجع الى فاطمة عليها السلم فحدثها حديثه فقالت
فاطمة رضي الله عنها هذا رجل عرف حقنا وقرابتنا من رسول الله فاكلوه حتى انفدوا ولم يصيبوا ميسرة فقالت فاطمة هل لك
في خير تستقرضه حتى تعطي به مثل قولها الاول فقال افعل وخرج الى السوق فاذا صاحبه فقال له علي مثل قوله
الاول وفعل الرجل مثل فعله الاول ورجع فاخبر فاطمة رضي الله عنها فدعت له دعا فاكلوا حتى انفدوا فلما كان الثالثة
قالت فاطمة انه قد هلكت الدنيا فلا تقبله فذهب علي فوجده فلما كال دفع بيده فقال علي والله لا اخذنه فسكت عنه
فقال ابو هرون وانصرفت واذا قد مر بي رجل من الانصار لصحبة يطيني ببيته فسلمت عليه فرد علي السلام وسايلته وسايلني
ثم قال ما حدثكم اليوم ابو سعيد قال حدثنا بكذا وكذا وحدثنا حديث الدينار فقال لي الانصاري حدثكم من كان
الذي اشتراه منه علي قلت لا قال كتمكم كتمكم قال ذكرت ذلك لرسول الله فقال جبرئيل لو سكت لقلت ذلك

التاسع والثلثون قلع باب خيبر واتخاذ باب ترجمة مكتوب عليها

السيد المرتضى في
عيون المعجزات قال حدثنا حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلم قال اعطى الله تعالى امير
المؤمنين حياة طيبة بكرامات ادلة وبراهين ومعجزاته وقوة ايمانه ويقين علمه وفضله على جميع خلقه بعد النبي
ولما انفذه النبي لفتح خيبر قلع بابه بيمينه وقذف به اربعين ذراعا ثم دخل الخندق وحمل الباب على راسه حتى
عبر عليه المسلمين عليه فاتحف الله عليهما فلما فرغ من فتح خيبر قال والله ما قلعت باب خيبر وقذفت به وراى اربعين
ذراعا لم يحس اعضائي بقوة جسدية وحركة غريزية بشرية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضية
وانا من احمد كالضوء من الضوء لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو اردت ان انتهز فرصة من رقابها لما بقيت
مني يتفرد عليه ساقط كان جنانه في الملمات رابط المفيد في الارشاد روى اصحاب الآثار عن الحسن بن صالح عن
الاعمش عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول لما عالجت باب خيبر جعلته مجنا لي و

وقاتلت القوم فلما اخزاهم الله وضعت الباب على حصنهم طرقا ثم رميت به في خندقهم فقال له رجل لقد حملت منه
ثقلا فقال ما كان الا مثل جنتي التي بين يدي في غير ذلك المقام قال وذكر اصحاب السير ان المسلمين لما انصرفوا
من خيبر راموا حمل الباب فلم يقلّه منهم الا سبعون رجلا وفي حمل امير المؤمنين عليه السلام الباب يقول الشاعر ان امرأ حمل
الرتاج بخيبر • يوم اليهود بقدرة لمؤيد • حمل الرتاج رتاج باب قموصها • والمسلمون واهل خيبر تشهد • فرمى
به ولقد تكلف رده • سبعون شخصا كلهم يتشدد • ردوه بعد مشقة وتكلف • ومقال بعضهم لبعض ارددوا
ابن شهر اشوب في رواية انه كان طول الباب ثمانية عشر ذراعا وعرض الخندق عشرون ذراعا فوضع جانبا على
طرف الخندق وضبط بيده جانبا حتى عبر عليه العسكر وكانوا ثمانية آلاف وسبعمائة رجل وفيهم من كان يتردد ويخف عليه
ابو عبد الله الجدلي قال له عمر لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان الا مثل جنتي التي في يدي الاربعون ان
اليهود من خيبر يجدون في كتابهم ان الذي يدمرهم اليا وخرج الحبر والكاهنة
الشيخ المفيد في ارشاده قال روى محمد بن يحيى الازدي عن مسعدة بن اليسع وعبد الله بن عبد الرحمن عن عبد
الملك بن هشام ومحمد بن اسحق وغيرهم من اصحاب الآثار قالوا لما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله من خيبر قال
للناس قفوا فوقف الناس فرفع يديه الى السماء وقال اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين وما
اقللن ورب الشياطين وما اضللن اسئلك خير هذه القرية وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها ثم نزل عليه السلام تحت
شجرة في المكان واقام واقمنا بقية يومنا ومن غده فلما كان نصف النهار نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله
فاجتمعنا اليه فاذا عنده رجل جالس فقال ان هذا جاءني وانا نائم فسل سيفي وقال يا محمد من يمنعك مني اليوم قلت الله يمنعني
منك فشام السيف وهو جالس كما ترون لا حراك به فقلنا يا رسول الله لعل في عقله شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله نعم دعوه ثم صرفه ولم يعاقبه وحاصر رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر بضعا وعشرين ليلة
وكانت الراية يومئذ لامير المؤمنين عليه السلام فلحقه رمد اعجزه عن الحرب وكان المسلمون يناوشون اليهود من بين ايدي
حصونهم وجنباتها فلما كان ذات يوم فتحوا الباب وقد كانوا خندقوا على انفسهم وخرج مرحب برجله يتعرض للحرب
فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فقال له خذ الراية فاخذها في جمع من المهاجرين فاجتهد ولم يغن شيئا وعاد يؤنب القوم
الذين اتبعوه ويؤنبونه فلما كان من الغد تعرض لها عمر فسار بها غير بعيد ثم رجع يجبن اصحابه ويجبنونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليست هذه الراية لمن حملها جيئوني بعلي بن ابي طالب عليه السلام فقيل له انه ارمد فقال ارونيه تروني
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياخذها بحقها ليس بفرار فجاؤوا بعلي عليه السلام يقودونه اليه فقال له النبي صلى
الله عليه وآله ما تشتكي يا علي قال رمد ما ابصر معه وصداع برأسي فقال له اجلس وضع راسك على فخذي ففعل ذلك
علي عليه السلام ودعا له النبي صلى الله عليه وآله وتفل في يده ومسحها على عينيه ورأسه فانفتحت عيناه وسكن ما كان
يجده من الصداع وقال في دعائه اللهم قه الحر والبرد واعطاه الراية وكانت راية بيضاء وقال له خذ الراية وامض بها
جبرئيل معك والنصر امامك والرعب مبثوث في صدور القوم واعلم يا علي انهم يجدون في كتابهم ان الذي يدمر عليهم
اسمه

اسمه اليا فاذا لقيتهم فقل انا علي فانهم يخذلون ان شاء الله تعالى قال علي عليه السلام فمضيت بها حتى اتيت الحصون
فخرج مرحب وعليه مغفر وحجر قد ثقبه على راسه وهو يرتجز ويقول • قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي سلاحي بطل مجرب
قال علي عليه السلام • انا الذي سمتني امي حيدره • ليث لغابات شديد قسوره • عبل الذراعين شديد قسوره • اكيلكم بالسيف
كيل السندره • فاختلفا ضربتين فبدرته فضربته فقددت الحجر والمغفر وراسه حتى وقع السيف في اضراسه وخر
صريعا وجاء في الحديث ان امير المؤمنين عليه السلام لما قال انا علي ابن ابي طالب عليه السلام قال حبر من احبار القوم غلبتم وما انزل على موسى
فدخل قلوبهم من الرعب ما لم يمكنهم الاستيطان به ولما قتل امير المؤمنين مرحبا رجع من كان معه واغلقوا باب الحصن
عليهم دونه فمضى امير المؤمنين وعالجه حتى فتحه واكثر الناس من جانب الخندق لم يعبروا معه فاخذ امير المؤمنين عليه السلام
باب الحصن فجعله على الخندق جسرا لهم حتى عبروا وظفروا بالحصن ونالوا الغنائم فلما انصرفوا من الحصون اخذه امير المؤمنين
بيمناه فدحا به اربعين ذراعا من الارض وكان الباب يغلقه عشرون منهم ولما فتح امير المؤمنين الحصن وقتل مرحبا واغنم
رسول الله صلى الله عليه وآله اموالهم استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقول شعرا فقال
له قل • فقال وكان علي ارمد العين يبتغي • دواء فلما لم يحس مداويا • شفاه رسول الله منه بتفلة • فبورك مرقيا وبورك
راقيا • وقال ساعطي الراية اليوم فارسا • كريما محبا للرسول مواليا • يحب الهي والاله يحبه به • يفتح الله الحصون الاوابيا
فاصفى بها دون البرية كلها • عليا وسماه الوزير المواخيا • الشيخ ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال
ابان وحدثني زرارة قال قال الباقر عليه السلام انتهى الى باب الحصن وقد اغلق في وجهه فاجتذبه اجتذابا وتترس
به ثم حمله على ظهره واقتحم الحصن اقتحاما واقتحم المسلمون والباب على ظهره قال فوالله ما لقي علي من الناس تحت الباب اشد
مما لقي من الباب ثم رمى بالباب رميا الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو الطيب قال حدثنا علي بن ماهان قال
حدثنا عيسى قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ثور بن يزيد عن مكحول قال لما كان يوم خيبر خرج رجل من اليهود يقال له مرحب
وكان طويل القامة عظيم الهامة وكانت اليهود تقدمه لشجاعته ويساره قال فخرج في ذلك اليوم الى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله فما واقفه قرن الا قال انا مرحب ثم حمل عليه فلم يثبت له قال وكانت له ظئر وكانت كاهنة وكانت تعجب بشبابه
وعظم خلقه وكانت تقول له قاتل كل من قاتلك وغالب من غالبك الا من تسمى عليك بحيدرة فانك ان وقفت له هلكت
قال فلما كثر مناوشته وذهل الناس لمقامه شكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسالوه ان يخرج اليه عليا فدعا
النبي صلى الله عليه وآله عليا وقال له يا علي اكفني مرحبا فخرج اليه امير المؤمنين عليه السلام فلما بصر به مرحب يسرع اليه فلم
يره يعبا به فانكر ذلك ثم احجم عنه ثم اقدم وهو يقول • انا الذي سمتني امي مرحب • فاقبل عليه علي عليه السلام وهو يقول
انا الذي سمتني امي حيدره • فلما سمعها منه مرحب هرب ولم يقف خوفا مما حذرته منه ظئره فتمثل له ابليس في صورة
حبر من احبار اليهود فقال الى اين يا مرحب فقال قد تسمى علي هذا القرن بحيدره فقال له ابليس فما حيدره فقال ان فلانة
ظئري كانت تحذرني من بارزني رجلا اسمه حيدرة وتقول انه قاتلك فقال له ابليس شوها لك لو لم يكن حيدرة
الا هذا وحده لما كان مثلك يرجع عن مثله تاخذ بقول النساء وهن يخطئن اكثر مما يصبن وحيدرة كثير في الدنيا

فارجع فلعلك تقتله فان قتلته سدت قومك وانا في ظهرك استصرخ اليهود لك فرجع فوالله ما كان كفواق
ناقة حتى ضربه علي ضربة سقط منها لوجهه وانهزم اليهود ويقولون قتل مرحب قتل مرحب قال وفي ذلك
يقول الكميت بن زيد الاسدي رحمه الله تعالى في مدحه صلوات الله عليه • سقى جرع الموت ابن عثمان بعدما • تعاورها
منه وليد ومرحب • فالوليد بن عتبة خال معوية بن ابي سفيان وعثمان بن طلحة من قريش ومرحب من اليهود
ابن شهراشوب في المناقب عن شعبة وقتادة والحسن وابن عباس انه نزل جبرئيل على النبي عليه السلام وقال
ان الله يامرك يا محمد ويقول لك اني بعثت جبرئيل الى علي لينصره وعزتي وجلالي ما رمى علي حجرا الى اهل خيبر
الا رمى معه جبرئيل حجرا فادفع يا علي سهمين من غنائم خيبر سهما وسهم جبرئيل معه الحادي والاربعون
حديث البساط وتكليم اصحاب الكهف والروايات في ذلك السيد المرتضى في كتاب عيون
المعجزات عن ابي علي يرفعه الى الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال جرى بحضرة النبي صلى الله عليه وآله ذكر سليمن
ابن داود ع والبساط وحديث اصحاب الكهف وانهم موتى او غير موتى فقال صلى الله عليه وآله من
احب منكم ان ينظر باب الكهف ويسلم عليهم فقال ابو بكر وعمر وعثمان نحن يا رسول الله فصاح صلى الله عليه
وآله يا درجان بن مالك واذا بشاب قد دخل بشاب عطره فقال له النبي صلى الله عليه وآله ائتنا ببساط سليمن
فذهب واتى به بعد لحظة ومعه بساط طوله اربعون في اربعين من الشعر الابيض فالقاه في صحن المسجد
وغاب فقال النبي ص لبلال وثوبان اخرجا هذا البساط الى المسجد وابسطاه ففعلا ذلك وقام وقال
لابي بكر وعمر وعثمن وامير المؤمنين وسلمان عليهما السلام قوموا وليقعد كل واحد منكم على طرف من البساط وليقعد
امير المؤمنين في وسطه ففعلوا ونادى يا منشه واذا بريح دخلت تحت البساط فرفعته حتى وضعته
بباب الكهف فقال امير المؤمنين لابي بكر تقدم فسلم عليهم فانك شيخ قريش فقال يا علي ما اقول فقال ع
قل السلام عليكم ايها الفتية الذين امنوا بربكم السلام عليكم يا نجباء الله في ارضه فتقدم ابو بكر
الى باب الكهف وهو مسدود فنادى بما قال له امير المؤمنين ثلث مرات فلم يجبه احد فجاء وجلس
فقال يا امير المؤمنين ما اجابوني فقال امير المؤمنين قم يا عمر فقل كما قال صاحبك فقام وقال مثل قوله
ثلاث مرات فلم يجب احد مقالته فجاء وجلس قال امير المؤمنين لعثمان قم انت وقل مثل قولهما فقام وقال
فلم يكلمه احد فجاء وجلس فقال امير المؤمنين لسلمان تقدم انت وسلم عليهم فقام وتقدم فقال مثل مقالتهم
الثلاثة واذا بقايل يقول من داخل الكهف انت عبد امتحن الله قلبك بالايمان وانت من خير الى خير
ولكنا امرنا ان لا نرد الا على الانبياء والاوصياء فجاء وجلس فقام امير المؤمنين وقال السلام عليكم يا
نجباء الله في ارضه الوافين بعهد الله نعم الفتية انتم واذا باصوات جماعة وعليك السلام يا امير المؤمنين
وسيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين فاز والله من والاك وخاب من عاداك فقال امير المؤمنين
لم لا تجيبون اصحابي فقالوا يا امير المؤمنين انا نحن احياء محجوبون عن الكلام ولا نجيب الا نبيا او وصي

بنبي

بنبي وعليك السلام وعلى الاوصياء من بعدك حتى يظهر حق الله على ايديهم ثم سكتوا وامر امير المؤمنين ع
المنشة فحملت البساط ثم ردته الى المدينة وهم عليه كما كانوا واخبروا رسول الله صلعم بما جرى عليهم قال الله تعالى اذ اوى
الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن
هوذه الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر وعمر وعليا ع ان يمضوا الى الكهف والرقيم فيسبغ ابو بكر
الوضوء ويصف قدميه ويصلي ركعتين وينادي ثلثا فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك عمر والا فليقل مثل
ذلك علي فمضوا وفعلوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجيبوا ابا بكر ولا عمر فقام علي عليه السلام
وفعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك لبيك ثلاثا فقال لهم ما لكم لم تجيبوا الصوت الاول والثاني
واجبتم فقالوا انا امرنا الا نجيب الا نبيا او وصي نبي ثم انصرفوا الى النبي صلى الله عليه وآله فسالهم ما فعلوا
فاخبروه فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة حمراء وقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها
بما رايتم وسمعتم فانزل الله عز وجل ستكتب شهادتهم ويسألون يوم القيمة ابن شهراشوب في المناقب
عن كتاب ابن بابويه وابي القسم البستي والقاضي ابي عمر بن احمد عن جابر وانس ان جماعة نقضوا عليا عليه السلام عند عمر
فقال سلمان وما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت وابو بكر وانا وابو ذر عند رسول الله صلى الله عليه واله وبسط لنا
شملة وجلس كل واحد منا على طرفه واخذ بيد علي واجلسه وسطها ثم قال قم يا ابا بكر وسلم على علي بالامامة
وخلافة المسلمين وهكذا كل واحد منا ثم قال قم يا علي وسلم على هذا النور يعني الشمس فقال امير المؤمنين ايتها
الاية المشرقة السلام عليك فاجابت القرصة وارتعدت وعليك السلام يا ولي الله ووصي رسوله ثم رفع
رسول الله يده الى السماء فقال اللهم انك اعطيت لاخي سليمان صفيك ملكا وريحا غدوها شهر ورواحها
شهر اللهم ارسل ذلك ليحملهم الى اصحاب الكهف وامرنا ان نسلم على اصحاب الكهف فقال علي يا ريح احملينا فاذا نحن
في الهوا فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا عند الكهف وامرنا ان نسلم على اصحاب الكهف فقال علي
فقام كل واحد منا وسلم فلم ترد الجواب فقام علي عليه السلام فقال السلام عليكم اصحاب الكهف فسمعنا وعليك السلام يا
وصي محمد انا قوم محبوسون هيهنا في زمن دقيانوس فقال لهم لم لم تردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لا نرد
الا على نبي او وصي نبي وانت وصي خاتم النبيين وخليفة رسول رب العالمين ثم قال خذوا مجالسكم فاخذنا
مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا ثم ركض برجله
الارض فنبعت عين ماء فتوضا وتوضانا ثم قال ستدركون الصلوة مع النبي عليه السلام او بعضها ثم قال يا ريح
احملينا ثم قال ضعينا فوضعتنا فاذا نحن في مسجد رسول الله صلى الله وقد صلى من الغداة ركعة والبساط
اهداه اهل هربوق والكهف في بلاد الروم في موضع يقال له اركدى وكان في ملك باهندق وهو اليوم اسمه
الضيعة وفي خبران الكساء كان اتى به خطي بن الاشراف اخو كعب فلما راه معجزات علي عليه السلام اسلم محمد العوني

ومن حملته الريح فوق بساط . فاسمع اهل الكهف حين تكلما . وفي رواية اخرى بالاسناد يرفعه الى سالم بن ابي
جعد قال حضرت مجلس انس بن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام اليه رجل من القوم وقال يا صاحب رسول الله ما هذه
السمة التي اراها بك فانه حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال البرص والجذام لا يبلي الله بهما مؤمنا
قال فعند ذلك اطرق انس بن مالك الى الارض وعيناه يذرفان بالدموع ثم رفع راسه وقال دعوة العبد الصالح
علي بن ابي طالب ع نفذت في قال فعند ذلك قام الناس من حواليه وقصدوه وقالوا يا انس حدثنا ما كان هو السبب عن هذا
علي عليه السلام اعلموا ان النبي ص قد اهدي له بساط شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها هندق فارسلني رسول الله ص
الى ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري فاتيته بهم وعنده ابن عمه علي
ابن ابي طالب ع فقال لي انس اجلس حتى تخبرني بما يكون منهم ثم قال يا علي قل يا ريح احملينا فقال الامام علي يا ريح احملينا
فقال الامام علي ع يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء فقال سيروا على بركة الله قال فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا
فوضعتنا فقال اتدرون اين انتم قلنا الله ورسوله وعلي اعلم قال هؤلاء اصحاب اهل الكهف والرقيم الذين كانوا
من اياتنا عجبا قوموا يا اصحاب رسول الله حتى تسلموا عليهم فعند ذلك قام ابو بكر وعمر فقالا السلام عليكم يا اصحاب
الكهف والرقيم قال فلم يجبهما احد قال فقام طلحة والزبير فقالا السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم فلم يجبهما
احد قال انس فقمت انا وعبد الرحمن بن عوف فقلت انا انس خادم رسول الله السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم فلم يجاوبني
احد قال فعند ذلك قام الامام وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من اياتنا عجبا فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته يا وصي رسول الله فقال يا اصحاب الكهف لم لا رددتم على اصحاب رسول الله ص فقالوا
يا خليفة رسول الله انا فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى وليس معنا اذن ان نرد السلام الا على نبي او وصي نبي
وانت وصي خاتم النبيين وانت سيد الوصيين ثم قال اسمعتم يا اصحاب رسول الله قالوا نعم يا امير المؤمنين ع
قال فخذوا مواضعكم واقعدوا في مجالسكم قال فقعدنا في مجالسنا ثم قال علي عليه السلام يا ريح احملينا فحملتنا وسرنا ما شاء
الله الى ان غربت الشمس ثم قال يا ريح ضعينا فاذا نحن في ارض كالزعفران ليس بها حسيس ولا انيس نباتها الشيح وليس
بها ماء فقلنا يا امير المؤمنين وقت الصلاة وليس بها لنا ماء نتوضى به ثم قام وجاء الى موضع من تلك الارض
ورفس برجله فنبعت عين ماء عذب فقال دونكم وما طلبتم ولولا طلبتكم لجاءنا جبرئيل بماء من الجنة قال فتوضينا
وصلينا ووقف يصلي الى ان انتصف الليل ثم قال خذوا مواضعكم ستدركون الصلاة مع رسول الله ص او بعضها
ثم قال يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء ثم سرنا ما شاء الله فاذا نحن بمسجد رسول الله ص وقد صلى من صلاة الغداة
ركعة واحدة فقضينا ما كان قد سبقنا بها رسول الله ص ثم التفت الينا فقال لي يا انس تحدثني ام احدثك قلت
بل من فيك احلى يا رسول الله قال فابتداه بالحديث من اوله الى آخره كانه كان معنا قال يا انس تشهد لابن عمي بها اذا
استشهدك فقلت نعم يا رسول الله قال فلما ولي ابو بكر الخلافة اتى علي الي وكنت حاضرا عند ابي بكر والناس حوله
فقال لي يا انس الست تشهد بفضيلة البساط ويوم عين الماء ويوم الجب فقلت قد نسيت يا علي الكبر فعندها

[illegible]

قال لي

قال لي يا انس ان كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله لك رماك الله ببياض في وجهك ولظى في
جوفك وعمى في عينيك فما قمت من مقامي حتى برصت وعميت وانا الان لا اقدر على صيام في شهر رمضان ولا
غيره لان الزاد لا يبقى في جوفي ولم يزل على ذلك حتى مات بالبصرة وروى الكشي انه لما اصابته دعوة
امير المؤمنين ببرص حلف انه لا يكتم منقبة لعلي بن ابي طالب ع ولا فضلا ابدا ومن طريق المخالفين
ما رواه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي قدم علينا واسطا قال اخبرنا ابو
بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال حدثنا عمر بن احمد قال حدثنا الحسن بن ادريس بن ابي الربيع الجرجاني قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر عن ابان عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله صلى
الله عليه وآله بساط من خندف فقال لي يا انس ابسطه وبسطته ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم
بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح
قال فاذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال تدرون في اي مكان انتم قلنا لا قال هذا موضع الكهف
والرقيم قوموا فسلموا على اخوانكم فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي بن ابي طالب ع فقال معاشر
الصديقين والشهداء فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا
علينا قال فقال ما بالكم لم تردوا على اخواني فقالوا انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبيا
او وصيا ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فاذا نحن بالحرة قال فقال علي
ندرك النبي صلى الله عليه وآله في آخر ركعة فطوينا واتينا واذا النبي صلى الله عليه وآله يقرا في آخر ركعة
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه قال فسار والى
رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام يقال ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله تعالى له ثم يرجعون
الى رقدتهم فلا يقومون الى القيامة صاحب ناقب المناقب قال حدث معمر عن الزهري عن قتادة عن انس
قال كنا جلوسا في المسجد عند النبي صلى الله عليه وآله وقد كان اهدي اليه بساطا فقال ادع علي ابن ابي طالب
فدعوت ثم امرني ان ادعو ابا بكر وعمر وجميع الصحابة فدعوتهم كما امرني نبي الله صلى الله عليه وآله وامرني
ان ابسط البساط فبسطه ثم اقبل علي علي ع فامره بالجلوس على البساط وامر ابا بكر وعمر وعثمان بالجلوس مع امير
المؤمنين وجلست معه من جلس فلما استقر بنا المجلس اقبل صلى الله عليه والدعلى على ع وقال يا ابا الحسن قل يا
ريح الصبا احمليني وانا خليفتي عليك وهو حبيبي ونعم الوكيل قال انس فنادى امير المؤمنين ع كما امره النبي ص
فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا ما كان الا هنيئة حتى صرنا في الهواء ثم نادى يا ريح الصبا ضعيني فاذا نحن في الارض
فاقبل علينا وقال يا معشر الناس اتدرون اين انتم وعن قرب حللتم فقلنا لا فقال امير المؤمنين علي ع انتم عند اصحاب
الكهف والرقيم الذين كانوا من اياتنا عجبا فمن احب ان يسلم على القوم فليقم فاول من قام ابو بكر فسلم على القوم فلم يردوا
عليه الجواب ثم قام عمر فسلم عليهم فلم يردوا عليه الجواب فلم يزل القوم يقوم واحد بعد واحد ويسلموا ولم يردوا عليهم

الجواب الى ان قام امير المؤمنين فنادى السلام عليكم ايتها الفتية فتية اهل الكهف والرقيم الذين كانوا من
اياتنا عجبا فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ايها الامام واخا سيد الانام محمد عليه السلام فلما سمع القوم
كلامهم لامير المؤمنين قالوا يا ابا الحسن يحيّونك ابن عمك محمد ص اسال القوم ما بالهم سلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام
فقال ع ايتها الفتية ما بالكم لم تردوا السلام على اصحاب رسول الله ص قالوا يا ابا الحسن قد امرنا ان لا نسلم الا على نبي
او وصي نبي وانت خير الوصيين وابن عم خير النبيين وانت ابو الائمة المهديين وزوج فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين من الاولين والاخرين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم فلما استتم القوم كلامهم امرنا بالجلوس
على البساط فجلسنا ثم قال يا ريح الصبا احملينا فاذا نحن في الهوا ما شاء الله ثم قال يا ريح الصبا ضعينا في الارض
فركل الارض برجله فاذا نحن بعين ماء فقال معاشر الناس توضوا للصلاة فانكم مدركون صلاة العصر مع النبي ص
قال فتوضينا ثم امرنا بالجلوس على البساط فجلسنا ثم قال يا ريح الصبا احمليني فاذا نحن في الهوا ثم قال يا ريح الصبا
ضعينا فاذا نحن في مسجد رسول الله وقد صلى ركعة واحدة وصلينا معه ما بقي من الصلاة وما فات بعده وسلمنا
على النبي ص فاقبل بوجهه علينا وقال يا انس تحدثني ام احدثك فقلت الحديث منك احسن فحدثني حتى كانه معنا
الثاني رجوع الشمس اليه عليه السلام ببابل السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثنا ابو الحسن
احمد بن الحسين العطار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي قال حدثني علي بن ابراهيم
بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن رزين القلا عن الفضيل بن يسار عن الباقر عن ابيه علي جده الحسين
بن علي صلوات الله عليهم قال لما رجع امير المؤمنين عليه من قتال اهل النهروان اخذ على النهر وانات واعمال
العراق ولم يكن يبقى يومئذ بيت ببغداد فلما وافى ناحية براثا صلى بالناس الظهر ورحلوا ودخلوا في ارض بابل وقد
وجبت صلاة العصر فصاح المسلمون يا امير المؤمنين هذا وقت العصر قد دخل فقال امير المؤمنين ع هذه ارض مخسوف
بها وقد خسف الله بها ثلثا وعليه تمام الرابعة ولا يحل لوصي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فقال المنافقون
نعم هو لا يصلي ويقتل من يصلي يعنون اهل النهروان قال جويرية بن مسهر العبدي فتبعته في مائة فارس
وقلت والله لا اصلي او يصلي هو ولاقلدنه صلاتي اليوم قال وسار امير المؤمنين صلوات الله الى ان قطع ارض
بابل وتدلت الشمس للغروب ثم غابت واحمر الافق قال فالتفت الي امير المؤمنين عليه السلام وقال يا جويرية هات الماء
قالت فقدمت اليه الاداوة فتوضى ثم قال اذن يا جويرية فقلت يا امير ما وجب العشاء بعد فقال صلوات الله
عليه اذن للعصر فقلت في نفسي اذن للعصر وقد غربت الشمس ولكن علي الطاعة فاذنت فقال لي اقم ففعلت
واذا انا في الاقامة اذ تحركت شفتاه بكلام كانه منطق الخطاطيف لم افهم ما هو فرجعت الشمس بصرير عظيم
حتى وقفت في مركزها من العصر فقام عليه السلام وكبر وصلى وصلينا وراه فلما فرغ من صلواته وقعت كانها سراج
في طست وغابت واشتبكت النجوم فالتفت الي وقال اذن اذان العشا يا ضعيف اليقين قال السيد المرتضى
وروي ان الشمس ردت عليه في حياة رسول الله ص بمكة وقد كان رسول الله موعوكا فوضع راسه في حجر امير المؤمنين

وحضر

وحضر وقت صلاة العصر فلم يبرح من مكانه ووضعه حتى استيقظ فقال عليه السلام اللهم ان عليا كان
في طاعتك ودعا عليه السلام ليصلي العصر فردها الله عليه بيضا نقية حتى صلى ثم غربت ابن بابويه
في من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن عبد الواحد
بن المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلاة العصر فنزل امير المؤمنين علي عليه السلام
ونزل الناس فقال علي عليه السلام ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلث مرات وفي خبر
اخر مرتين وهي تتوقع الثالثة وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثن وانه لا يحل لنبي ولا لوصي
نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فمال الناس عن جنبي الطريق يصلون وركب هو بغلة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ومضى قال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين عليه السلام ولاقلدنه
صلاتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سورى حتى غابت الشمس فشككت فالتفت الي فقال يا جويرية
اشككت فقلت نعم يا امير المؤمنين فنزل عن ناحية فتوضا ثم قام فنطق بكلام لا احسنه الا كانه بالعبراني
ثم نادى الصلاة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه فلما
فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي وقال يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فسبح باسم
ربك العظيم واني سالت الله عز وجل باسمه العظيم فرد علي الشمس وروى ان جويرية لما راى ذلك قال وصي
نبي ورب الكعبة السيد الرضي في الخصائص قال روى محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ابي المقدام الثقفي قال قال لي جويرية بن مسهر
قطعنا مع امير المؤمنين جسر الصراة في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان يصلي
فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يصلون يمنة ويسرة وقلت انا لاقلدن هذا الرجل ديني
ولا اصلي حتى يصلي قال فسرنا وجعلت الشمس تتسفل قال وجعل يدخلني من ذلك امر عظيم حتى وجبت الشمس
وقطعت الارض قال فقال يا جويرية اذن فقلت تقول اذن وقد غابت الشمس قال فاذنت قال اقم فاقمت
فلما قلت قد قامت الصلاة رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام العبرانية قال فرجعت الشمس
حتى صارت مثل وقتها العصر فصلى فلما انصرفنا هوت الى مكانها واشتبكت النجوم وفي حديث آخر عن
جويرية بن مسهر انه قال فلما انقضت صلاتنا سمعت للشمس وهي تتخطط ولها صرير [illegible] حتى غابت وانارت
النجوم قال فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا جويرية اما سمعت الله يقول
فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى فقال اني سالت ربي باسمه العظيم فردها علي محمد بن العباس بن ماهيار
في تفسير القران فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام وهو شيخ ثقة عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد عن عبد الله بن يحيى بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين
بعد قتل الخوارج حتى اذا صرنا في ارض بابل حضرت صلوات العصر فنزل امير المؤمنين عليه السلام فنزلت الناس
فقال امير المؤمنين ع ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت من الدهر ثلاث مرات وهي احدى المؤتفكات
وهي اول ارض عبد عليها وثن انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بها فامر الناس فمالوا الى جنب الطرق
يصلون وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى عليها فقال جويرية فقلت والله لاتبعن
امير المؤمنين ولاقلدنه صلاتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس قال فسببته
او هممت ان اسبه قال فالتفت اليّ وقال جويرية قلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضى ثم قام فنطق
بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلاة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى
العصر وصليت معه فلما فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان فالتفت اليّ فقال يا جويرية ان الله تبارك وتعالى
يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سالت الله سبحانه باسمه الاعظم فرد عليّ الشمس **ثاقب المناقب** عن داود
بن كثير الرقي عن جويرية بن مسهر قال لما رجعنا من قتال اصحاب النهروان مررنا ببابل فقال امير المؤمنين صلوات
الله ان هذه ارض معذبة قد عذبت مرتين وقد هلكت فيها امة ماتا الف ومائتان لا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي
فمن اراد منكم فليصل العصر قال جويرية فقلت والله لا قلدن الليلة ديني امامي قال فسرنا الى ان غابت
الشمس واشتبكت النجوم ودخل وقت العشاء الاخرة فلما ان خرجنا من ارض بابل نزل صلوات الله عن البغلة ثم
انتفض التراب عن حوافرها ثم قال لي يا جويرية انفض التراب عن حوافر ابنك قال ففعلت ثم قال لي يا جويرية اذن
للعصر قال ففعلت ثكلتك امك يا جويرية ذهب النهار وهذا الليل فاذنت للعصر فرجعت الشمس فسمعت لها صريرا
كصرير البكرة حتى عادت الى موضعها للعصر نقية قال فصلى امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال اذن للمغرب يا جويرية
فاذنت فرايت الشمس راجعة كالفرس الجواد ثم صليت المغرب ثم قال اذن للعشاء الاخرة ثم قلت وصي محمد ورب
الكعبة ثلاث مرات لقد ضل وهلك وكفر من خالفك ولقد رجعت له الشمس مرة اخرى في عهد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم نام عشية في حجر علي صلوات الله عليه ولم يكن علي صلى العصر ثم انتبه وقد فات المغرب
فقال له يا علي اصليت العصر قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم ان عليا ان كان في طاعتك ورسولك فاردد
عليه الشمس فعادت الى موضعها وقت العصر **ابو علي الطبرسي** في اعلام الورى **والمفيد** في ارشاده ره
روينا انه لما اراد ان يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من الصحابة بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى عليه السلام بنفسه
في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غابت الشمس ففاتت الصلاة كثيرا منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع
معه فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم فيه سال الله تعالى عز اسمه رد الشمس عليه لتجتمع كافة الصحابة على صلوات
العصر في وقتها فاجابه الله تعالى الى ردها عليه وكانت في الافق على الحال التي تكون عليها وقت العصر فلما سلم
بالقوم غابت فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك واكثروا من التسبيح والتهليل والاستغفار والحمد لله على

نعمته

بيضاء

نعمته

نعمته التي ظهرت فيهم وسار خبر ذلك في الافاق وانتشر ذكره في الناس **الثالث والاربعون**
رجوع الشمس اليه ع في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله بكراع الغميم ابن شهراشوب قال روت ام سلمه
واسماء بنت عميس وجابر الانصاري وابو ذر وابن عباس والخدري وابو هريرة والصادق عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بكراع الغميم فلما سلم نزل عليه الوحي وجاء علي عليه السلام وهو على تلك
الحال فاسنده الى ظهره فلم يزل بتلك الحال حتى غابت الشمس والقرآن ينزل على النبي عليه السلام فلما تم الوحي قال
يا علي صليت قال لا وقص فقال ادع الله ليرد عليك الشمس فسأل علي فردت عليه الشمس بيضاء نقية وفي
رواية ابي جعفر الطحاوي ان النبي عليه السلام قال اللهم ان كان علي في طاعتك وطاعة رسولك فاردد الشمس
فردت فقام علي وصلى فلما فرغ من صلواته وقعت الشمس وبدت الكواكب وفي رواية ابي بكر بن مهرويه قالت
اسماء ام والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشب وقالت الصهباء في غزوة خيبر و
روي انه عليه السلام يصلي ايماء فلما ردت الشمس اعاد فامر النبي عليه السلام حسان ان ينشد في ذلك فانشاء لا تقبل
التوبة من تائب . الا بحب ابن ابي طالب . اخي رسول الله بل صهره . والصهر لا يعدل بالصاحب . يا قوم من
مثل علي وقد . ردت عليه الشمس من غائب . **الرابع والاربعون ردت اليه ع الشمس في حياة
رسول الله صلى الله عليه وآله** ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى والشيخ المفيد في الارشاد
عن ام سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري في جماعة من الصحابة ان النبي عليه السلام كان
ذات يوم في منزله وعلي بين يديه اذ جاءه جبرئيل يناجيه عن الله عز وجل فلما تغشاه الوحي توسد فخذ امير
المؤمنين فلم يرفع راسه عنه حتى غابت الشمس وصلى صلاته العصر جالسا بالايماء فلما افاق النبي عليه السلام قال
لا دع الله ليرد عليك الشمس فان الله يجيبك لطاعتك الله ورسوله فسأل الله عز وجل امير المؤمنين في رد الشمس
فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلى امير المؤمنين ع الصلاة في وقتها ثم غربت قالت اسماء
بنت عميس اما والله لقد سمعنا لها عند غروبها كصرير المنشار في الخشب **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسين بن صدقة عن عمار بن موسى قال دخلت انا وابو
عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم قال كانت امراة جعفر التي خلف عليها امير
المؤمنين قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا امه قالت بكيت لامير
المؤمنين فقالا لها تبكين لامير المؤمنين ولا تبكين لابينا قالت ليس هذا هكذا ولكن ذكرت حديثا حدثني به
امير المؤمنين ع في هذا الموضع فابكاني فقالا وما هو قالت كنت انا وامير المؤمنين في هذا المسجد فقال لي ترين هذه
الوهدة قالت نعم قال كنت انا ورسول الله قاعدين فيها اذ وضع راسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة
العصر وكرهت ان احرك راسه عن فخذي فاكون قد آذيت رسول الله ص حتى ذهب الوقت وفاتت وانتبه
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي صليت قلت لا قال ولم ذلك قلت كرهت ان اوذيك قال فقام واستقبل

ذلك

بسم الله

القبلة ومد يديه كلتيهما وقال اللهم رد الشمس الي وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس الى وقت العصر حتى
صليت العصر ثم انقضت انقضاض الكوكب **ابن بابويه** في الخصائص قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني احمد بن التغلبي
قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في حديث مناشدة علي عليه السلام في عدة خصال له من فضائله ويقول له ابو بكر بل
انت وكان فيها قال لهم فانشدك بالله انت الذي ردت له الشمس لوقت صلاته وصلاها ثم توارت ام انا
قال بل انت **الشيخ** في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال
حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي
ذر رضي الله عنه قال ان عليا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم
عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلثة ايام فان توافق خمسة
على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا
جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه
وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل وساق الحديث بذكر فضائله عليه السلام وهم يسلمون ذلك اليه وفيه وكان
فيما قال لهم فهل فيكم احد ردت عليه الشمس بعد ما غربت او كادت حتى صلى العصر غيري قالوا لا **ومن
طريق المخالفين** ما رواه ابن المغازلي الفقيه الشافعي في كتاب مناقب امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرنا
ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن الحسن العلوي في جمادي الاول سنة ثمان وثلثين واربعمائة فقرأت عليه فاقر به
قلت له اخبركم ابو عبد الله محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال حدثنا محمود بن محمد
الواسطي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين
عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر
حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد
عليه الشمس فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت **وعنه** قال اخبرنا ابو الطاهر محمد بن علي البيع البغدادي
فيما كتب الي انه ابا احمد عبيد الله بن محمد بن مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة الحافظ الهمداني قال حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال حدثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن
عون بن عبيد الله عن ابيه عن ابي رافع قال رقد رسول الله صلى الله عليه وآله على فخذ علي وحضرت صلاة
العصر ولم يكن علي صلى وكره ان يوقظ النبي صلى الله عليه وآله حتى غابت فلما استيقظ قال يا ما صليت
يا ابا الحسن العصر قال لا يا رسول الله فدعا النبي صلى الله عليه وآله فردت الشمس على علي بعد ما غابت حتى
رجعت لصلوة العصر على الوقت فقام علي فصلى العصر فلما قضى صلوة العصر غابت الشمس فاذا النجوم مشتبكة

موفق

موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في المناقب اخبرني كمال الدين ابو ذر احمد بن محمد اخبرني والدي
قاضي القضاة شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن بندار اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن مالك
المالكي القصار حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن ابي طلحة الاصبهاني حدثنا ابو القسم هشام بن محمد بن قرة ادعني بمصر
الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي المعروف بالطحاوي اخبرنا ابو امية حدثنا ابو عبد الله بن موسى
حدثنا الفضل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت حسين عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله يوحى
اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت يا علي فقال
لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ان كان عليا في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس
قالت اسماء فرايتها وقد غربت ثم رايتها وقد طلعت بعد ما غربت **وعنه** بهذا الاسناد عن ابي جعفر الطحاوي
هذا اخبرنا علي بن عبد الله بن محمد بن المغيرة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي فديك اخبرني محمد بن موسى عن امه
ام جعفر عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وآله صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد
صلى النبي عليه السلام العصر فلما عاد ولم يلحق الصلوة وضع النبي راسه في حجر علي فلم يتحرك علي حتى غابت الشمس
فقال النبي يا علي صليت العصر قال لا قال النبي اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه شرقها
فقالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض فقام علي فتوضا ثم صلى العصر ثم غابت الشمس و
ذلك بالصهباء في غزاة خيبر **وعنه** قال اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو النجيب سعد بن
عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسين بن احمد بن
الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني
سنة ثلاث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني
حدثنا الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرني بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ
سليمن بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى
بن مردويه حدثنا سليمن بن محمد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت
الاصوات بينهم فسمعت عليا يقول بايع الناس ابو بكر وانا والله اولى بالامر منه واحق به الى ان قال انشدكم الله
ايها الخمسة وذكر فضائل لم يختص به دونهم الى ان قال امنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها غيري حتى صلى
صلاة العصر غيري قالوا لا والروايات في ذلك كثيرة نقتصر على ذلك مخافة الاطالة **الخامس والاربعون
تكليم الشمس وتسليمها وثناؤها بالمدينة** ابو عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان بن
ماهيار ثقة ثقة المعروف بابن الحجام بضم الجيم في كتاب ما انزل الله في اهل البيت من القران عن محمد بن
سهل العطار عن احمد بن محمد بن ابي زرعة عبد الله بن عبد الكريم عن قبيصة بن عقبة عن سفين بن يحيى
عن جابر بن عبد الله قال لقيت عمارا في بعض سكك المدينة فسالته عن النبي صلى الله عليه فاخبر انه في مسجده

بسم الله

في ملاء من قومه وانه لما صلى الغداة اقبل علينا فبينما نحن كذلك وقد بزغت الشمس اذا اقبل علي عليه السلام فقام النبي
عليه السلام وقبل ما بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى مست ركبتاه ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها فانها تكلمك
فقام اهل المسجد فقالوا اترى الشمس تكلم عليا وقال البعض لا يزال يرفع خسيسة ابن عمه وينوه باسمه اذ خرج
علي عليه السلام فقال للشمس كيف اصبحت يا خلق الله فقالت بخير يا اخا رسول الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو
بكل شيء عليم فرجع علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي تخبرني او اخبرك فقال منك احسن يا رسول
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما قولها لك يا اول فانت اول من آمن بالله وقولها لك يا آخر فانت آخر
من يعاينني على مغسلي وقولها يا ظاهر فانت اول من يظهر على مخزون سري وقولها يا باطن فانت المستبطن
لعلمي واما العليم بكل شيء فما انزل الله تعالى علما من الحلال والحرام والفرائض والاحكام والتنزيل والتاويل والناسخ
والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمشكل الا وانت به عليم ولولا ان تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى
في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من
حديثه اقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار عنه عن عبد العزيز بن
يحيى عن محمد بن زكريا عن علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن حسن عن ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام قال بينما النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم راسه في حجر علي عليه السلام اذ نام رسول الله صلى الله عليه
وآله ولم يكن علي عليه السلام صلى العصر فقامت الشمس تغرب فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له علي
عليه السلام شان صلواته فدعا الله فرد الله الشمس كهيئتها وذكر حديث رد الشمس فقال له يا علي قم فسلم على الشمس وكلمها
فانها تكلمك فقال له يا رسول الله فكيف اسلم عليها فقال قل السلام عليك يا خلق الله فقام علي عليه السلام
وقال السلام عليك يا خلق الله فقالت وعليك السلام يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه ويوثق
مبغضيه فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما ردت عليك الشمس فكان علي كاتما عنه فقال ان الشمس قد
صدقت وعن امر الله نطقت انت اول المؤمنين ايمانا وانت اخر الوصيين ليس بعدي نبي ولا بعدك وصي
وانت الطاهر على اعدائك وانت الباطن في العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه احد انت عيبة علمي وخزانة
وحيي واولادك خير الاولاد وشيعتك هم النجباء **المرتضى السيد** في عيون المعجزات قال حدثني ابن عباس
الجوهري قال حدثني ابو طالب عبيد الله بن محمد الانباري قال حدثني ابو الحسين محمد بن زيد التستري قال حدثني
ابو سمينة محمد بن علي الصيرفي قال حدثني ابراهيم بن عمر اليماني عن حماد بن عيسى الجهني المعروف بغريق الجحفة قال
حدثني عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة الغفاري
رايت السيد محمدا صلى الله عليه وآله وقد قال لامير المؤمنين ع ذات ليلة اذا كان غدا اقصد الى جبال البقيع وقف على
نشز من الارض فاذا بزغت الشمس فسلم عليها فان الله تعالى قد امرها ان تجيبك بما فيك فلما كان من الغد خرج امير المؤمنين
ع ومعه ابو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والانصار حتى وافى البقيع ووقف على نشز من الارض فلما طلعت الشمس قرينتها

قال

قال السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له فسمعوا دويا من السماء وجواب قائل يقول وعليك السلام يا اول
يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فلما سمع ابو بكر وعمر والمهاجرين والانصار كلام الشمس صعقوا ثم افاقوا
بعد ساعات وقد انصرف امير المؤمنين من المكان فوافوا رسول الله ص مع الجماعة وقالوا انت تقول ان عليا بشر
مثلنا وقد خاطبته الشمس بما خاطب الباري به نفسه فقال النبي ص وما سمعتموه منها فقالوا سمعناها تقول يا اخر
قال صدقت هو اخر الناس عهدا بي يغسلني ويكفنني ويدخلني قبري وقالوا سمعناها تقول يا ظاهر قال صدقت ظهر علمي
كله له فقالوا سمعناها تقول يا باطن قال صدقت بطن سري كله قالوا سمعناها تقول يا من هو بكل شيء عليم
قال صدقت هو العالم بالحلال والحرام والفرائض والسنن وما شاكل ذلك فقاموا كلهم وقالوا لقد اوقعنا محمد في طخياء
وخرجوا من باب المسجد **السادس والاربعون تكليم الشمس له ع بكلام اخر وتسليمها** ثاقب المناقب عن
عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اتحب ان اريك كرامتك على الله قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله قال فاذا كان غدا فا
نطلق الى الشمس معي فانها ستكلمك باذن الله تعالى واصبح قريش والانصار باجمعها فلما اصبح صلى الغداة واخذ بيد
علي بن ابي طالب ع وانطلق ثم جلسنا ننتظر طلوع الشمس فلما طلعت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي كلمها فانها مامورة وانها ستكلمك فقال عليه السلام السلام عليك ورحمة الله وبركاته ايها الخلق السامع
المطيع فقالت الشمس وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا خير الاوصياء لقد اعطيت في الدنيا والاخرة ما لا
عين رات ولا اذن سمعت فقال علي عليه السلام اذا اعطيته وقالت ولم يؤذن لي ان اخبرك فيفتتن الناس
ولكن هنيئا لك العلم والحكمة في الدنيا والاخرة فانت ممن قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون وانت ممن قال الله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فانت المؤمن الذي خصك
الله بالايمان وروي ان الشمس كلمته ثلاث مرات **السابع والاربعون تكليم الشمس له ع حين
فتح رسول الله ص مكة وتهيا الى هوازن** ابن شهراشوب عن شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني
والخطيب الخوارزمي من كتبهم وحدثني المكي شهراشوب من كتب اصحابنا عن ابن قولويه والكشي والعبدكي ومحمد
الفتال واللفظ له عن سلمان وابي ذر وابن عباس وعلي ابن ابي طالب صلى الله عليه وآله وسلم انه لما فتح الله مكة
وتهيا الى هوازن قال النبي عليه السلام يا علي قم فانظر الى كرامتك على الله تعالى كلم الشمس اذا طلعت فقام علي وقال
ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس وهي تقول وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة
الله على خلقه وانكب علي ساجدا شكرا لله تعالى واخذه رسول الله صلى الله عليه وآله براسه يقيمه ويمسح وجهه
ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله بك العرش ثم قال الحمد لله فضلني على سائر
الانبياء وايدني بوصي سيد الاوصياء ثم قرا ولله اسلم من في السموات والارض طوعا الاية **وروى هذا
الحديث** الشيخ المتكلم ابو علي محمد بن احمد بن علي الفتال في روضة الواعظين قال قال ابن عباس لما فتح الله مكة

خرجنا ونحن ثمانية الف فلما امسينا صرنا عشرة الاف من المسلمين وفتح رسول الله عليه السلام الحيرة وقال لا هجرة
بعد الفتح قال ثم بعثنا الى هوازن فقال النبي عليه السلام قم يا علي فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت
قال ابن عباس والله ما حسدت احدا الا علي بن ابي طالب ذلك وقلت للفضل قم ننظر كيف تكلم علي بن ابي طالب عليه السلام
الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عليه السلام السلام عليك ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته
الشمس وهي تقول وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي عليه السلام ساجدا
شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله قام فاخذ براس علي عليه السلام يقيمه ويمسح وجهه
ويقول قم حبيبي فقد بكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه

الثامن والاربعون تكليم الشمس له عليه السلام وسلامها عليه من طريق المخالفين

صدر الائمة عند المخالفين موفق بن احمد
الخوارزمي الخطيب في كتاب مناقب امير المؤمنين قال اخبرني شهردار اجازة جدنا عبدوس هذا كتابة حدثنا
الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن بركات زكرياء العلائي حدثنا الحسن بن موسى بن محمد
بن عباد الخزاز حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثنا ابو حاتم محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم بن الخالص
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن المرتضى امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام عن المصطفى محمد الامين سيد المرسلين الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي
طالب يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي رضي الله عنه السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله تعالى
فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة
يا علي اول من تنشق الارض عنه محمد ثم انت واول من يحيا محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت قال فانكب علي ساجدا
وعيناه تذرفان دموعا فانكب عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك
اهل سبع سموات

التاسع والاربعون كلام جمجمة كسرى

السيد المرتضى قال في كتاب الانوار
تاليف ابي علي الحسن بن همام حدثنا العباس بن الفضل قال حدثني موسى بن عطية الانصاري قال حدثنا حسان
بن احمد الازرق عن ابي الاحوص عن ابيه عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المداين فنزل بايوان
كسرى وكان معه دلف بن منجم كسرى فلما ظل الزوال قال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل ساباط فما
زال يطوف في مكان كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا فيقول دلف هو والله كذلك فما
زال على ذلك حتى طاف المواضع بجميع ما كانوا معه ودلف يقول هو والله يا سيدي ومولاي كانك وضعت
هذه الاشياء في هذه الاماكن ثم نظر صلوات الله الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة وكانت مطروحة
وجاء عليه السلام الى الايوان وجلس فيه ودعا بطست وصب فيه ماء وقال له دع هذه الجمجمة في الطست ثم قال عليه السلام

اقسمت

اقسمت عليك يا جمجمة اخبريني من انا ومن انت فنطقت الجمجمة بلسان فصيح وقالت اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين
واما انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشروان فانصرف القوم الذين كانوا معه من اهل ساباط الى اهاليهم واخبروهم بما كان
وبما سمعوه من الجمجمة فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين عليه السلام وحضروه وقال بعضهم قد افسد هؤلاء قلوبنا بما اخبروا
عنك وقال بعضهم فيه مثل ما قال النصارى في المسيح ومثل ما قال عبد الله بن سبا واصحابه فان تركتهم على هذا كفر
الناس فلما سمع ذلك منهم قال لهم ما تحبون ان اصنع بهم قال نحرقهم بالنار كما حرقت عبد الله بن سبا واصحابه فاحضرهم
وقال ما حملكم على ما قلتم قالوا سمعنا كلام الجمجمة النخرة ومخاطبتها اياك ولا يجوز ذلك الا لله تعالى فمن ذلك قلنا ما قلنا فقال
عليه السلام ارجعوا عن كلامكم وتوبوا الى الله فقالوا ما كنا نرجع عن قولنا فاصنع بنا ما انت صانع فامر ان تضرم لهم
النار فحرقهم فلما احترقوا قال اسحقوهم واذروهم في الريح فسحقوهم وذروهم في الريح فلما كان اليوم الثالث من احراقهم
دخل اليه اهل ساباط وقالوا الله الله في دين محمد ان الذين احرقتهم في النار قد رجعوا الى منازلهم احسن ما كانوا فقال
عليه السلام اليس احرقتموهم بالنار وسحقتموهم وذريتموهم في الريح فسحقوهم وذروهم قالوا بلى قال عليه السلام احرقتهم والله احياهم
فانصرفوا اهل ساباط متحيرين ومثل ما قال عبد الله بن سبا واصحابه فبعثتهم ما فعل عبد الله بن سبا وانتهى امرهم الى
ما انتهى امر عبد الله بن سبا واصحابه والحقا اجمعهم الطبرسي وروى هذا الحديث الى ان قال ثم نظر صلوات الله
عليه وآله وسلامه الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة ثم جاء عليه السلام الايوان وجلس فيه ودعا بطست فيه
ماء فقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطست ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة لتخبريني من انا ومن انت فقالت الجمجمة بلسان
فصيح اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المتقين واما انا فعبدك وابن امتك كسرى انوشروان فقال
امير المؤمنين عليه السلام كيف حالك فقال يا امير المؤمنين عليك السلام اني كنت ملكا عادلا شفيقا على الرعايا رحيما لا ارضى
بظلم ولكن كنت على دين المجوس وقد ولد محمد صلى الله عليه وآله في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري
ثلثة وعشرون شرفة ليلة ولد فهممت ان اومن به من كثرة ما سمعت من الزيادة من انواع شرفه وفضله ومرتبته
وعزه في السموات والارض ومن شرف اهل بيته ولكني تغافلت عن ذلك وتشاغلت عنه في الملك فيا لها من نعمة
ومنزلة ذهبت مني حيث لم اؤمن به فانا محروم الجنة بعدم ايماني به ولكني مع هذا الكفر خلصني الله من عذاب النار
ببركة عدلي وانصافي بين الرعية فانا في النار والنار محرمة علي فوا حسرتاه لو آمنت به لكنت معكم يا سيد اهل بيت
نبيه محمد ويا امير المؤمنين قال فبكى وانصرف القوم الذين كانوا معه من اهل ساباط الى اهليهم واخبروهم بما كان
وبما جرى من الجمجمة فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين فقال المخلصون منهم ان امير المؤمنين عليه السلام عبد الله ووليه
ووصي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم هو النبي عليه السلام وقال بعضهم بل هو الرب هو مثل عبد الله بن سبا واصحابه
وقالوا لولا انه الرب والا كيف يحيي الموتى قال فسمع بذلك امير المؤمنين فضاق صدره واحضرهم وقال يا
قوم غلب عليكم الشيطان واستحوذ عليكم ان انا الا عبد الله انعم الله علي بامامته وولايته ووصية رسول الله صلى
الله عليه وآله والامامة من قبل فارجعوا عن الكفر فانا عبد الله وابن عبده ومحمد خير مني وهو ايضا عبد الله

وان نحن الا بشر مثلكم فخرج بعضهم عن الكفر وبقي قوم على الكفر ما رجعوا فالح عليهم امير المؤمنين ع بالرجوع فما
رجعوا فاحرقهم بالنار ثم تفرق منهم في البلاد قوم قالوا لولا ان فيه الربوبية والا ما كان بالنار احرقنا فنعوذ
بالله من الخذلان الخمسون كلام جمجمة اخرى والسمك الشيخ البرسي قال روى ابو رواحة الانصاري
عن المغربي قال لما فرغ يعني امير المؤمنين عليه السلام من حرب النهروان ابصرنا جمجمة نخرة بالية فحركها بسوطه وقال
وقال اخبريني من انت فقير ام غني شقي ام سعيد ملك ام رعية فقالت بلسان فصيح يا امير المؤمنين ع
انا كنت ملكا ظالما فانا برويز بن هرمز ملك الملوك ملكت مشارقها ومغاربها وسهلها وجبلها
وبرها وبحرها انا الذي اخذت الف مدينة في الدنيا وقتلت الف ملك من ملوكها يا امير المؤمنين
انا الذي بنيت خمسين مدينة وفضضت خمسماية جارية بكرا واشتريت الف عبد تركي وارمني ورومي
وزنجي وتزوجت بسبعين الفا من بنات الملوك وما ملكت في الارض الا غلبته وظلمت اهله فلما جاءني
ملك الموت قال يا ظالم يا طاغي خالفت الحق فتزلزلت اعضائي وارتعدت فرائصي وعرض علي اهل حبسي فاذا هم
سبعون الفا من اولاد الملوك قد شقوا من حبسي فلما رفع ملك الموت روحي سكن اهل الارض من ظلمي
فانا معذب في النار ابد الابدين فوكل الله بي سبعين الف الف من الزبانية في يد كل واحد منهم مرزبة من
نار لو ضربت على جبال اهل الارض لاحرقت الجبال فتدكدكت وكلما ضربني الملك بواحدة من تلك المرازيب
تشتعل في النار فيحييني الله تعالى ويعذبني بظلمي على عباده ابد الابدين وكذلك وكل الله تعالى بعدد كل شعرة في
بدني حية تلسعني وعقرب تلدغني وكل ذلك احس به كالحي في دنياه فتقول لي الحيات والعقارب هذا جزاء
ظلمك على عباده ثم سكتت الجمجمة فبكى جميع عسكر امير المؤمنين ع وضربوا على رؤسهم وقالوا يا امير المؤمنين
جهلنا حقك بعد ما علمنا رسول الله صلعم وانما خسرنا حقنا ونصيبنا فيك والا انت ما ينقص منك شيء
فاجعلنا في حل فيما فرطنا فيك ورضينا بغيرك على مقامك وشرفك فانا نادمون فامر صلوات الله عليه
وآله وسلم بتغطية الجمجمة فعند ذلك وقف ماء النهر من الجري وصعد على وجه الماء كل سمك وحيوان كان
في النهر فتكلم كل واحد منهم مع امير المؤمنين ويدعو له ويشهد له بامامته وفي ذلك يقول بعضهم شعرا
سلامي على زمزم والصفا سلامي على سدرة المنتهى وقد كلمتك لدى النهروان نهارا جماجم اهل الثرى
وقد بدرت لك حيتانها تناديك مذعنة بالولا الحادي والخمسون كلام جمجمة اخرى
البرسي ابو رواحة الانصاري عن المغربي قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام وقد اراد حرب معاوية فنظر الى
جمجمة في جانب الفرات وقد اتت عليها الازمنة فمر عليها امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام فدعاها فاجابته
بالتلبية وتدحرجت بين يديه وتكلمت بكلام فصيح فامرها بالرجوع فرجعت الى مكانها كما كانت الثاني
والخمسون كلام جمجمة اخرى ثاقب المناقب عن محمد بن ابي عمير عن حسان بن شديد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما صلى امير المؤمنين صلاة الظهر بارض بابل التفت الى جمجمة ملقاة وكلمها وقال ايتها الجمجمة من انت

فقالت

فقالت انا فلان بن فلان ملك بلد فلان قال انا علي امير المؤمنين فقص عليه الخبر وما كنت وما كان
في عمرك فاقبلت الجمجمة وقصت خبرها وما كان في عمرها من خير او شر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان
مسجد الجمجمة معروف بارض بابل وقد بني مسجد على الموضع الذي كلمته الجمجمة فيه وهو اليوم باق معروف ويزوره
الكثير منهم به الثالث والخمسون احياء ميت محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين
له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له
تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت
شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من
العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا الرابع والخمسون احياء
سام ولد نوح ووصيه ابن شهراشوب في المناقب من كتاب العلوي البصري ان جماعة من اليمن اتوا الى
النبي صلى الله عليه فقالوا نحن بقايا الملك المقدم من آل نوح وكان لنبينا وصي اسمه سام واخبر في كتابه
ان لكل نبي معجزا وله وصي يقوم مقامه فمن وصيك فاشار بيده نحو علي فقالوا يا محمد ان سألناه ان يرينا
سام بن نوح فيفعل فقال نعم باذن الله وقال يا علي قم معهم الى داخل المسجد واضرب برجلك الارض هذا
المحراب فذهب علي وبايديهم صحف الى ان بلغ محراب رسول الله صلى الله عليه وآله داخل المسجد فصلى ركعتين
ثم قام وضرب برجله على الارض فانشقت الارض وظهر لحد وتابوت فقام من التابوت شيخ يتلألأ نور وجهه
مثل القمر ليلة البدر وينفض التراب من راسه وله لحية الى سرته وصلى على علي وقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله سيد المرسلين وانك علي وصي محمد سيد الوصيين انا سام بن نوح فنشروا اولئك
صحفهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد ان تقرأ من صحفه سورة فاخذ في قراءته ثم تمم السورة
ثم سلم على علي ونام كما كان فانضمت الارض وقالوا باسرهم ان الدين عند الله الاسلام وامنوا وانزل الله
ام اتخذوا من دون الله اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى الآية الخامس والخمسون كلامه
عليه السلام مع وصي موسى ع محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عمن اخبره عن عباية الاسدي قال
دخلت على امير المؤمنين ع وعنده رجل رث الهيئة مقبل عليه يكلمه قال فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين
من هذا الذي اشغلك عنا قال هذا وصي موسى عليه السلام ورواه ابن شهراشوب عن عباية بن ربعي الاسدي
قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رث الهيئة وذكر الحديث بعينه السادس والخمسون
كلامه ع مع شمعون وصي عيسى عليه السلام ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى
ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال خرج امير المؤمنين بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات وكان قريبا من الجبل
بصفين اذ حضرت صلاة المغرب فامر فنزلوا ثم توضأنا واذن للمغرب فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن هامة

بيضاء بلحيته بيضاء ووجهه ابيض وقال السّلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم
النبيين وقايد الغر المحجلين والعالم المؤمن الفاضل والفائز بميراث الصديقين وسيد الوصيين فقال وعليك
السّلام يا اخي شمعون بن حمون وصي عيسى ابن مريم روح الله كيف حالك قال بخير رحمك الله روح الله ينزل ولا اعلم
احدا اعظم بلاء في الله ولا احسن غدا ثوابا منك اصبر حتى تلقى الحبيب غدا وقد رايت اصحابك بالامس ما لقوا من بني
اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب ولو يعلم هذه الوجوه الغبر الشاهمة وما اعد لهم من عذاب ربك وسوء
كانه لم يقروا ولم يعلم هذه الوجوه الغبر الشاهمة وما اعد لهم من عذاب ربك وسوء منكالهم
الوجوه فلو تعلم هذه الوجوه المبيضة ماذا اعد لهم من الثواب الجزيل تمنت انها قرضت بالمقاريض والسّلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم التام الجبل وخرج امير المؤمنين الى قتال القوم فسال عمار بن ياسر وابن
عباس ومالك الاشتر وهاشم ابن عتبة وابو ايوب الانصاري وقيس بن سعيد وعمرو بن الحمق وعبادة بن
وابو الهيثم بن التيهان رضي الله عنهم من الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصي عيسى وسمعوا منه كلام وازدادوا
بصيرة **وروآه** المفيد في اماليه قال حدثني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني
قال حدثنا ابراهيم بن احمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن يسار قال حدثنا عبد الله بن مليح عبد الوهاب ابراهيم الازدي عن
ابي حماد عن عمار بن عبد الوهاب عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد المزني عن محمد بن سهل مولى اسليمن بن علي بن
عبد الله بن العباس عن ابيه عن قيس مولى علي بن ابي طالب عليه السلم قال ان امير المؤمنين عليه السلم كان قريبا من الجبل بصفين
فحضرت صلاة المغرب فامعن بعيدا ثم اذن فلما فرغ من اذانه اذا رجل مقبل نحو الجبل ابيض الراس واللحية والوجه فقال
السلام عليك يا امير المؤمنين وساق الحديث **وروى** هذا الحديث ابن شهر اشوب في المناقب عن عبد الله
بن كثير الهاشمي عن الصادق عليه السلم في خبر ان امير المؤمنين توضا واذن للمغرب في صفين انفلق الجبل عن هامة
بيضاء ولحية بيضاء فقال السّلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين وقايد الغر
المحجلين والاعز المامون والفاضل الفائز بثواب الصديقين وسيد الوصيين فقال له وعليك السّلام يا اخي شمعون
بن حمون وصي عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير رحمك الله انا منتظر روح الله ينزل ولا اعلم احدا اعظم
في الله بلاء ولا احسن غدا ثوابا منك اصبر يا علي على ما انت فيه حتى تلقى الحبيب اهل غدا فقد رايت اصحابك بالامس
ما لقوا من بني اسرائيل نشروا بالمناشير وحملوهم على الخشب الى اخر كلام **السّابع والخمسون احياء ميت**
محمد بن العباس عن محمد بن سهل العطار قال حدثنا احمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير الكوفي عن محمد بن السائب عن ابي
صالح عن ابن عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد ان عيسى بن مريم عليه السلم كان يحيي الموتى
فاحي لنا الموتى فقال لهم من تريدون قالوا فلان وانه قريب عهد بموت فدعا علي بن ابي طالب عليه السلم فاصغى اليه
بشي لا نعرفه ثم قال انطلق معهم الى الميت فادعه باسمه واسم ابيه فمضى معهم حتى وقف على قبر الرجل ثم ناداه يا
فلان فقام الميت فسالوه ثم اضطجع في لحده فانصرفوا وهم يقولون ان هذا من اعاجيب بني عبد المطلب ونحوها

فانزل الله

فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون اي يضجون **الثامن والخمسون**
احياء موتى السيد المرتضى في عيون المعجزات حدثني ابو علي بن زيد بن دار رحمه الله قال حدثني بالبصرة ابو
عبد الله الحسين بن محمد بن جمهور رضي الله عنه قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب بالاسناد الى رسول الله
صلى الله عليه وآله **ورواه البرسي قال** روي ان جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اتوه وقالوا
يا رسول الله عليك السّلام ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وكان عيسى يحيي الموتى فما صنع بك
ربك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان كان الله سبحانه وتعالى اتخذ ابراهيم خليلا فقد اتخذني حبيبا وان كان
كلم موسى من وراء حجاب فقد رايت جلاله وكلمني مشافهة اي بغير واسطة وان كان عيسى يحيي الموتى باذن
الله تعالى فان شئتم احييت لكم موتاكم باذن الله تعالى فقالوا قد شئنا فارسل معهم امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
بعد ان رداه برداية وكان اسم الردى المستجاب فاخذ طرفيه فجعلهما على كتفيه وراسه وفي رواية السيد المرتضى
فارسل معهم امير المؤمنين بعد ان رداه ببردة له يقال له المستجاب وجعل طرفيه على كتفيه وراسه ثم امرهم ان يسيروا
مع امير المؤمنين علي عليه السلم الى المقابر فمضوا فلما اتوا المقابر سلم على اهل القبور ودعا ربه وتكلم بكلام لا يفقهونه
فاضطربت وارتجت وقام الموتى وقالوا باجمعهم على رسول الله السلام ثم على امير المؤمنين السّلام فتداخلهم رعب
شديد وقالوا احسبك يا ابا الحسن اقلنا اقالك الله فامسك عن استمرار كلام ودعاء ورجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وقالوا يا رسول الله اقلنا اقالك الله فقال لهم انما اردتم علي شيئا لا فاقالكم الله يوم القيمة **التاسع
والخمسون احياء ميت اخر** البرسي قال روي عن الامام علي انه كان يطلب قوما من الخوارج فلما بلغ الموضع
المعروف اليوم بساباط وكان هو ومن تابعه من الخوارج منهم عبد الله بن وهب وعمر بن حرموث فلما ان وصل الى
الموضع بساباط نزل اتاه رجل من شيعته وقال يا امير المؤمنين ان لك شيعي ومحب ولجاج وكنت شفيقا
عليه فبعثه عمر في جنود سعد ابن ابي وقاص الى قتال اهل المداين فقتل بينا وكان وقت مقتله الى ذلك
عدة سنين كثيرة فقال امير المؤمنين عليه السلم وما الذي تريد منه فقال اريد ان تحييه لي قال علي عليه السلم لا فائدة
في حياته لك قال لا اريد ذلك يا امير المؤمنين قال لما ذا ابيت ذلك فارني قبره ومقتله فاراه اياه فمد الرمح وهو اكب
بغلته الشهباء فوكزه باسفل الرمح القبر فخرج رجل اسمر طويل شيخ يتكلم بالعجمية فقال له امير المؤمنين عليه السلم لم تقول
بالعجمية وانت رجل من العرب فقال بل بغضك في قلبي ومحبة اعدائك فانقلب لساني في النار فقال الرجل يا امير
المؤمنين رده من حيث جاء فلا حاجة لنا فيه فقال امير المؤمنين ارجع فرجع الى القبر وانطبق عليه اعاذنا الله من
ذلك الحال وشد الله على ولاية علي واهل بيته عليهم السلم **الستون احياء ام فروه** ثاقب المناقب عن سمرة
بن عطية عن سلمان رضي الله عنه في حديث طويل الحضر لك فابدته قال ان امراة من الانصار قتلت تحبنا لمحبة علي عليه السلم
يقال لها ام فروه وكان علي عليه السلم غائبا فلما وافى ذهب الى قبرها ورفع راسه الى السماء وقال اللهم يا محيي النفوس بعد
الموت ويا منشي العظام الدارسات بعد الموت احي لنا ام فروه واجعلها عبرة لمن عصاك فاذا بهاتف قال يا امير المؤمنين

امضوا لما سالت فرفس قبرها وقال يا امة الله قومي باذن الله تعالى فخرجت ام فروة من القبر ونكت وقالت اراد واطفاء
نور الله والى الله عز وجل الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وردها امير المؤمنين الى زوجها
وولدت بعد ذلك ولدين غلامين وعاشت بعد امير المؤمنين ستة اشهر **الحادي والستون احياء ميت**
ذكر في المناقب انه حدث الاصبغ بن نباتة قال مر امير المؤمنين صلوات الله عليه بمقبرة فنظر الى القبور فقال الحباب
اريك اية باذن الله تعالى فقال نعم يا مولاي فاشار بيده الى قبر وقال قم يا ميت وقام شيخ وقال السلام عليك يا
امير المؤمنين وخليفة رب العالمين فقال صلوات الله عليه من انت يا شيخ فقال انا عمر بن دينار الهمداني قتلت في وقعة
الانبار قتلني اصحاب معوية مع امير الانبار فقال انصب الى اهلك واولادك وحدثهم بما رايت وقل لهم ان علي ابن ابي
طالب احياني بامر الله تعالى ورد علي الكلم باذن الله **الثاني والستون شانه مع سليمن بن داود وكلامه**
معه روى صاحب منهج التحقيق الى سواء الطريق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع امير المؤمنين عليه السلام
في منزله لما بويع عمر بن الخطاب قال كنت انا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية ومحمد ابن ابي بكر وعمار ابن ياسر والمقداد بن
الاسود الكندي رضي الله عنهم قال له ابنه الحسن عم يا امير المؤمنين ان سليمن عم سال ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان بن داود عم فقال عم والذي فلق الحبة وبرء النسمة ان سليمان بن داود عم
سال الله عز وجل الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملكه بعد جدك رسول الله صلى الله عليه قبله ولا يملكه احد بعده
فقال الحسن عليه السلم نريد ان ترينا مما فضلك الله تعالى به من الكرامة فقال عم افعل ان شاء الله تعالى فقام امير المؤمنين
علي عليه السلم فتوضى وصلى ركعتين ودعا الله عز وجل بدعوات لم يفهمها احدنا ثم اومى الى جهة المغرب فما كان باسرع
من ان جاءت سحابة فوقفت على الدار واذا بجانبها سحابة اخرى فقال امير المؤمنين عم ايتها السحابة اهبطي باذن الله
تعالى فهبطت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه من شك فيك فقد
هلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت السحابة الى الارض حتى كانها بساط موضوع فقال امير المؤمنين عليه السلم اجلسوا على الغمامة
فجلسنا واخذنا مواضعنا فاشار الى السحابة الاخرى فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المؤمنين عليها
ثم تكلم بكلام واشار اليها بالمسير نحو المغرب واذا بالريح قد دخلت السحابتين فرفعتهما رفعا رفيعا فتمايلت
نحو امير المؤمنين عليه السلم واذا به على كرسي والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف بالابصار فقال الحسن عم يا امير المؤمنين
ان سليمن بن داود كان مطاعا بخاتمه وامير المؤمنين بماذا يطاع فقال عم انا عين الله في ارضه انا لسانه الناطق
في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى انا باب الله الذي يوتى منه وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان اريكم خاتم سليمن
ابن داود قلنا نعم فادخل يده الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد وعلي قال
سلمان فتعجبنا من ذلك فقال من اي شيء تعجبون وما العجب من مثلي انا اريكم اليوم ما لم تروه ابدا وساق الحديث الى
ان قال فقال عم تريدون ان اريكم سليمن بن داود عم فقلنا نعم فقام ونحن معه فدخل بنا بستانا ما راينا احسن
منه وفيه من جميع الفواكه والاعناب وانهار تجري والاطيار تتجاوب على الاشجار فحين راته الاطيار اتته ترفرف

حوله

حوله حتى توسطنا البستان واذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين الخاتم
من جيبه وجعله في اصبع سليمن فنهض قائما وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين
انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب وخسر من تخلف عنك واني سالت
الله تعالى بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمن بن داود لم اتمالك نفسي حتى
وقعت على اقدام امير المؤمنين اقبلها وحمدت الله تعالى على جزيل عطائه بهدايته الى ولاية اهل البيت عليهم السلم الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت **الثالث والستون شانه عليه السلم مع
صالح النبي عم** في الحديث الذي قبله عن سلمان وساق الحديث الى ان قال سلمان ثم قام عم واذا نحن بشاب في الجبل
يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال عم صالح النبي عم وهذان القبران لامه وابيه وانه ليعبد
الله بينهما فلما نظر اليه صالح لم يتمالك نفسه حتى بكى واومى بيده الى امير المؤمنين ثم عاد الى صدره وهو يبكي
فوقف امير المؤمنين عم عنده حتى فرغ من صلاته فقلنا له ما بكاؤك فقال صالح ان امير المؤمنين كان يمر بي عند
كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي بنظري فقطع ذلك منذ عشرة ايام فاقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك **الرابع و
الستون احياء مدركة** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني ابو النجف علي بن محمد بن ابراهيم المصري
رحمه الله قال حدثني الاشعث بن مرة عن المثنى بن سعيد عن هلال بن كيسان الكوفي الجزار عن الطيب الفراهيجي
عن عبد الله بن سليمان المنبجي عن سفادة بن الاصبغ العطار والبغدادي قال حدثني عبد المنعم بن الطيب القدوري
قال حدثني العلا بن وهب بن قيس عن الوزير عن ابي محمد بن ابي الوليد رضي الله عنه فانه كان من اصحاب امير المؤمنين
العارفين ورحم جماعتهم عن ابي جرير عن ابي الفتح المغانكي رحمهم الله عن ابي جعفر ميثم التمار انس الله به قلوب العارفين
قال كنت بين يدي مولاي امير النحل جلت معالمه وثبتت كلمته بالكوفة وجماعة من وجوه العرب حافون به كانهم
الكواكب اللامعة في السماء الضاحية اذ دخل علينا من الباب رجل عليه قباء خز دكن قد اعتم بعمامة اتحمية صفراء وقد
تقلد بسيفين فنزل من غير سلام ولم ينطق بكلام فتطاول اليه الناس بالاعناق ونظروا اليه بالاماق ووقعت اليه
الناس من جميع الافاق ومولانا امير المؤمنين لم يرفع راسه اليه فلما هدات من الناس الحواس فصح عن لسان كانه حسام
صيقل جذب من غمده وقال ايكم المجتبى في الشجاعة والمعمم بالبراعة والمدرع بالقناعة ايكم المولود في الحرم
والعالي في الشيم والموصوف بالكرم ايكم اصلع الراس والثابت الاساس والبطل الدعاس والمضيق الانفاس والاخذ
بالقصاص ايكم غصن ابي طالب الرطيب وبطله المهيب والسهم المصيب والقسم النجيب ايكم الذي نصر به محمد
في زمانه واعتز به سلطانه وعظم به شانه ايكم قاتل العمرين واسر العمرين العمران اللذان قتلهما عمرو بن عبد ود
وعمرو بن الاشعث المخزومي والعمران اللذان اسرهما فابو ثور عمرو بن معدي كرب وعمرو بن سعيد الغساني اسرهم
في يوم بدر قال ابو جعفر ميثم التمار اسعده الله برضوانه قال امير المؤمنين عم انا يا سعيد بن الفضل بن الربيع
بن مدركة بن الصليب بن الاشعث بن السمهر بن الاجل بن قراهم ابن دهيل بن عمر الدوسي قال لبيك يا علي فقال عليه السلم

سل عما بدا لك فانا كنز الملهوف وانا الموصوف بالمعروف انا الذي فرعتني الصم الصلاد وهطل بامري صوب السحاب
وانا المنعوت في الكتاب انا الطود ذو الاسباب انا قاف والقرآن المجيد انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا البارع انا
المنسوب انا المقلس انا المعوس انا المدهش انا ذو النبوة والسطوة انا العليم انا الحكيم انا الحفيظ الرفيع بفضلي نطق
كل كتاب وبعلي شهد ذو الالباب انا علي اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج ابنته فقال الاعرابي لا بتسميتك ولا
بمر كت فقال صلوات الله عليه اقرأ ايها العرب لا يسئل عما يفعل وهم يسألون ثم قال الاعرابي بلغنا عنك انك تحيي
الموتى وتميت الاحياء وتفقر وتغني وتقضي في الارض وتمضي ليس لك مطاول يطاولك ولا مصاول فيصاولك فنحن
كما بلغنا بافتى قومه فقال له قل ما بدا لك فقال اني رسول اليك من ستين الف رجل يقال لهم العقيمة وقد حملوا معي ميتا
قد مات منذ مدة وقد اختلفوا في سبب موته وهو على باب المسجد فان احييته علمنا انك صادق نجيب الاصل وتحققنا
انك حجة الله في ارضه وان لم تقدر على ذلك رددته الى قومه وعلمنا انك بغير الصواب وتظهر من نفسك ما لا تقدر
فقال صلوات الله عليه يا ابا جعفر ميثم اركب بعيرا وطف في شوارع الكوفة ومحالها وناد من اراد ان ينظر الى ما اعطى الله
عليا اخا رسول الله وبعل فاطمة من الفضل ما اودعه رسول الله صلى الله عليه وآله من العلم فليخرج الى النجف غدا فلما
رجع ميثم قدس الله سره فقال له امير المؤمنين يا ابا جعفر خذ الاعرابي الى ضيافتك غدا غد سيأتيك الله بالفرج فقال
ابو جعفر ميثم فاخذت الاعرابي ومعه محمل فيه الميت وانزلته منزلي واخدمته اهلي فلما صلى امير المؤمنين عليه السلم
صلوة الفجر خرج وخرجت معه ولم يبق في الكوفة بر ولا فاجر الا وقد خرج الى النجف ثم قال الامام ع ائت يا ابا
جعفر بالاعرابي وصاحب الميت وهو راحل بجنب القبة التي فيها الميت فاتيت به النجف ثم قال امير المؤمنين حلت نعمته
يا اهل الكوفة قولوا فينا ما ترونه منا واروو عنا ما تسمعونه منا ثم قال له انزل يا اعرابي جملك ثم قال لتخرج من صاحبك
انت وجماعة من المسلمين فقال ميثم رض فاخرج من التابوت عصب ديباج اصفر فاحل فاذا تحته عصب ديباج اخضر
فاحل فاذا تحته نديد من اللؤلؤ فيها غلام اعذار بذوايب كذوايب الحسنا فقال له كم لميتك هذا فقال احدى
واربعين يوما فقال فما كانت ميتته فقال الاعرابي ان اهله يريدون ان تحييه ليعلموا من قتله لانه بات سالما واصبح
مذبوحا من اذنه الى اذنه فقال له ومن يطلب بدمه فقال خمسون رجلا من قومه يقصد بعضهم بعضا في طلب دمه فاكشف
الشك والريب يا اخا رسول الله ويا ابن عم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال ع قتله عمه لانه زوجه بابنته فخلاها
وتزوج غيرها فقتله حنقا عليه فقال لسنا نرضى بقولك فانا نريد ان يشهد الغلام بنفسه عند اهله من قتله فيرتفع
من بينهم السيف والفتنة فقام صلوات الله عليه فحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال يا اهل الكوفة
ما بقرة بني اسرائيل باجل من علي اخا رسول الله وانها احييت ميتا بعد سبعة ايام ثم دنا من الميت وقال ان يا مدرك
بن حنظلة بن غسان بن بحير بن فهر بن سلامة بن طيب بن الاشعث بن الاحوص بن داهلة بن عمرو بن الفضل بن
حباب قم فقد احياك علي باذن الله تعالى فقال ابو جعفر ميثم رفع الله درجته فنهض غلام احسن من الشمس ومن
القمر اوصافا وقال لبيك يا محيي العظام وحجة الله في الانام والمتفرد بالفضل والانعام لبيك يا علي يا علام فقال

امير

امير المؤمنين ع من قتلك يا غلام فقال عمي حريث بن زمعة بن مشكاك بن الاصم ثم قال له الغلام لتمضي الى اهلك
فقال لا حاجة لي في القوم فقال له ولم قال اخاف ان يقتلني ثانيا ولا تكون انت فمن يحييني فالتفت صلوات
الله عليه الى الاعرابي فقال امض انت الى اهلك واخبرهم بما رأيت فقال معك ومعه الى ان يأتي اليقين لعن الله
من اتضح له الحق ووضح وجعل بينه وبينه سترا وكان مع امير المؤمنين الى ان قتلا بصفين رحمهما الله فصار
اهل الكوفة الى اماكنهم واختلفوا في امير المؤمنين واختلفت اقاويلهم فيه ع وروى هذا الحديث البرسي
قال حدثني الفقيه ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي قال حدثني الشيخ محمد بن ابي مسلم بن ابي
الفوارس الدارمي ترويه كثيرا من الاصحاب حتى انتهى الى ابي جعفر ميثم التمار رضي الله عنه قال بينما نحن
بين يدي مولانا علي ابن ابي طالب ع بالكوفة وجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محدقين
به كانه البدر بين الكواكب في السماء الضاحية اذ دخل عليه رجل عليه قباء خز وكن متعمما بعمامة صفراء اتحمية
وساق الحديث بعينه ببعض التغيير **الخامس والستون احياء الجلندي** البرسي بالاسناد
يرفعه عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه انه قال لما سار امير المؤمنين عليه السلم علي ابن ابي طالب ع الى صفين وقف
بالفرات وقال لاصحابه ابن المخاض قالوا يا مولانا ما نعلم ابن المخاض وقال لبعض اصحابه امض الى هذا التل وناد
يا جلندي ابن المخاض قال فسار حتى وصل الى التل ونادى يا جلندي ابن المخاض فلبسنا رواجابه من تحت الارض
خلقا كثيرا قال فذهب ولم نعلم ما يصنع فاتى الى الامام وقال له يا مولاي جاوبني خلق كثير فقال له ع يا قنبر امض
وناد يا جلندي بن كركر ابن المخاض فقال فكلمه واحد وقال ويلكم من عرف اسمي واسم ابي واني في هذا المكان
قد بقيت ترابا وقد بقي قحف راسي عظم وفي ثلاثة الاف سنة وما يعلم ابن المخاض فهو اشقى اعلم بالمخاض مني ويلكم
ما اعمى قلوبكم واضعف يقينكم ويلكم امضوا واتبعوه فان خاض خوضوا معه فانه اشرف الخلق على الله تعالى
البرسي قال النضر بن هم اصحابه محمد بن نصر به النهي وبسكفر ان امير المؤمنين عليه السلم لما اراد عبور الفرات قال
لنادي يا جلندي يقول كت امير المؤمنين ابن المخاض فاجابه من القبور ستمائة كلهم جلند فرجع هاربا فقال له
ناد يا جلندي ابن كركر فناداه فاجابه وقال له قل لمولاك اني دفنت هنا منذ ثلاثة الاف سنة ولا يعلم احدا في
الدنيا ان هنا مقبره فمن يعلم حالنا ونحن لبعيد البلاد وصابنا فيه رب عند المخاض فقال محمد بن نصر هناك يا مولاي
الا الله الواحد القهار **ابن شهر اشوب** في المناقب قالت الغلاة نادى عليه السلم جمجمة فم يا جلندي بن كركر
ابن الشريعة قال ههنا فبنى هناك مسجد ويسمى مسجد الجمجمة وجلندي هذا ملك الحبشة صاحب الفيل الهادم
للبيت وقالوا ايضا انه عليه السلم نادى بسمكة يا ميمونة ابن الشريعة فاطلعت راسها من الفرات وقالت من عرف اسمي
في السماء لا يخفى عليه الشريعة **السادس والستون احياء الاسرائيلين الجوثنين** السيد المرتضى
في عيون المعجزات قال حدثنا جعفر بن محمد البجلي الكوفي قال حدثني علي بن عمر الصيقل قال حدثني عمر بن ثوبه عن ابيه
عن جده العرني عن الحارث بن عبد الله الهمداني رضي الله عنه قال كنا مع امير المؤمنين ذات يوم على باب الرحبة التي كان

امير المؤمنين صلى الله عليه والدين لها تحدث اذا حبا بنا يهودي من الحيرة ومعه حوتتا فناداه امير المؤمنين ع
فقال لليهودي بكم اشتريت ابوك من بني اسرائيل فصاح اليهودي صيحة عظيمة وقال اما تسمعون كلام علي ابن
ابي طالب ع يذكر انه يعلم الغيب واني قد اشتريت ابي وامي من اسرائيل فاجتمع عليه خلق كثير من الناس وقد سمعوا
كلام امير المؤمنين ع وكلام اليهودي فكاني انظر الى امير المؤمنين وقد تكلم بكلام لم افهمه فاقبل على احد الحوتين وقال
اقسمت عليك تكلمين من انا ومن انت فنطقت السمكة بلسان فصيح وقالت انت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع وقال
يا فلان انا ابوك فلان بن فلان مت في سنة كذا وكذا وخلفت عليك من المال كذا كذا والعلامة في يدك
كذا وكذا واقبل عليه ع على الاخرى وقال لها اقسمت عليك تتكلمين من انا ومن انت فنطقت بلسان فصيح وقالت
انت امير المؤمنين ثم قالت يا فلان وانا امك فلانة بنت فلان مت في سنة كذا وكذا والعلامة في يدك كذا وكذا
فقال القوم نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك امير المؤمنين حقا حقا وعادت الحوتتان
الى ما كانتا عليه وامن اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك امير المؤمنين وانصرف
القوم وقد ازدادوا معرفة لامير المؤمنين عليه السلام **السابع والستون احياء اسرائيلي آخر عن**
الباقر عليه السلام حدث عنه انه عليه السلام مر يوما في ازقة الكوفة فانتهى الى رجل قد حمل جريثا فقالوا انظر الى هذا فقد
حمل اسرائيليا فانكر الرجل فقال امتى كان الاسرائيلي جريثا فقال صلوات الله عليه اما اذا كان يوم الخامس ارتفع لهذا
الرجل من صدغه دخان فيموت مكانه فاصابوا في اليوم الخامس كذلك فمات فحمل الى قبره فلما دفن جاء امير المؤمنين
صلوات الله عليه الى قبره فدعا ثم رفسه برجله فاذا الرجل قائما بين يديه وهو يقول الراد على علي كالراد على الله تعالى
وعلى رسوله صلى الله عليه وآله فقال صلوات الله عليه عد الى قبرك فانطبق القبر عليه **الثامن والستون تبسم**
سلمان الفارسي له بعد موته الشيخ رجب البرسي في كتابه قال روى زاذان خادم سلمان لما جاء
امير المؤمنين ع ليغسل سلمان ووجده قد مات رفع الشملة عن وجهه فتبسم وهم ان يقعد فقال له امير المؤمنين
عد الى موتك فعاد **التاسع والستون الطيور الاربعة التي احياها عليه السلام** سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا عند مولانا امير المؤمنين عليه السلام بارض قفراء فرأى دراجا فكلمه
عليه السلام فقال له منذ كنت انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين منذ اربعمائة سنة انا
في هذه البرية ومطعمي ومشربي اذا جعت فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالمكم فاروى فقلت يا امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليك هذا شيء عجيب ما اعطي منطق الطير الا سليمان بن داود ع قال يا سلمان اما علمت
اني انا اعطيت سليمان ذلك يا سلمان تريد ان ترى شيئا اعجب من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين ويا خليفة رسول
رب العالمين قال فرفع راسه الى الهواء وقال يا طاووس اهبط فهبط ثم قال يا صقر اهبط ثم قال يا بازي اهبط فهبط
ثم قال يا غراب اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم وقطعهم اربا اربا واخلط لحومهم ففعلت كما امرني
مولاي وتحيرت في امره ثم التفت الي وقال ما تقول فقلت يا مولاي اطيارا انظر في الهوا لم اعرف ها دنيا امرني

بذبحها

بذبحها فاني يا سلمان اتريد ان احييها الساعة قلت نعم يا امير المؤمنين فنظر اليها شزرا وقال طيري بقدرة الله فطارت
الطيور جميعا باذن الله تعالى قال فتعجبت من ذلك وقلت يا مولاي هذا امر عظيم قال يا سلمان لا تعجب من امر الله فانه قادر
على ما يشاء فعال لما يريد يا سلمان اياك ان تحول بوهمك شيئا انا عبد الله وخليفته امري امره ونهيي نهيه وقدرتي
قدرته وقوتي قوته **السبعون المحب له الذي لم تحرقه النار** السيد المرتضى في عيون المعجزات
قال حدثني ابو المخف قال حدثني سعيد بن عمرو يرفعه برجاله الى عمار بن ياسر رضي الله عنه رحمته انه قال كان امير
المؤمنين جالسا في دار القضاء فمضى اليه رجل يقال له صفوان بن الاكحل وقال انا رجل من شيعتك وعلي ذنوب واريد
ان تطهرني منها في الدنيا لا تحمل الى الاخرة وما علي ذنب فقال له قل لي باعظم ذنوبك ما هي فقال انا الوط الصبيان فقال
ايما احب اليك ضربة بذي الفقار او اقلب عليك جدارا او اضرم لك نارا فان ذلك جزاء من ارتكب ما ارتكبته فقال
يا مولاي احرقني بالنار فقال صلوات الله عليه يا عمار اجمع له الف حزمة من قصب فانا اضرمه غدا في النار وقال للرجل
امض واوص قال فمضى الرجل واوصى بماله وما عليه وقسم امواله بين اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم اتى باب حجرة امير
المؤمنين بيت نوح ع شرقي الكوفة فلما صلى امير المؤمنين وانحانا آتيه من المهلكة قال عمار ينادي في الكوفة اخرجوا وانظروا
كيف يحرق علي رجلا من شيعته بالنار فقال اهل الكوفة انا كنا شيعة علي ومحبيه لا نأكله النار وهذا رجل من شيعته
يحرقه بالنار بطلت امامته فسمع ذلك امير المؤمنين قال عمار رض فاخرج الامام الرجل وبنى عليه الف حزمة من القصب
واعطاه مقدحة من الكبريت وقال له اقدح واحرق نفسك فان كنت من شيعة علي وعارفيه ما مستك النار وان
كنت من المخالفين المكذبين فالنار تاكل لحمك وتكسر عظمك قال فقدح النار على نفسه واحرق القصب وكان
على الرجل ثياب كتان بيض لم تعلقها النار ولم يقربها الدخان فاستفتح الدخان الامام وقال كذب العادلون وضلوا
ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا ثم قال انا قسيم النار والجنة شهد لي بذلك رسول الله في مواطن كثيرة وفيه قال عمار بن
تغلبه على حبه جنه ○ قسيم النار والجنه ○ وصي المصطفى حقا ○ امام الانس والجنه **الحادي والسبعون**
قصة الكلب الذي خرق ثوب الناصب لامير المؤمنين العداوة وخمش
ساقه السيد المرتضى في هذا الكتاب قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو زيد النميري قال حدثنا عبد الصمد بن
عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش قال حدثنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال صليت
الغداة مع النبي ص فلما فرغ من صلاته وتسبيحه اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار
فقال يا رسول الله كلب فلان الانصاري خرق ثوبي وخمش ساقي ومنعني من الصلاة معك في الجماعة فعرض
عنه ولما كان من اليوم الثاني جاء رجل آخر وقال الكلب ابن رواحة الانصاري خرق ثوبي وخمش ساقي ومنعني من
الصلاة معك فقال النبي ص قوموا بنا اليه فان الكلب اذا كان عقورا وجب قتله فقام صلى الله عليه ونحن معه حتى
انتهى منزل الرجل فبادر انس بن مالك الى الباب فدقه وقال النبي ص فاقبل الرجل مبادرا حتى فتح بابه وخرج الى النبي
فقال فداك ابي وامي ما الذي جاء بك الا وجهت الي فكنت اجيبك فقال النبي ص اخرج لنا كلبك العقور فقد وجب

قتله وقد خرق ثياب فلان وعقر ساقيه كذا فعل اليوم بفلان بن فلان فبادر الرجل الى وطرح في عنقه حبلا واخرجه اليه واوقفه بين يديه فلما نظر الكلب الى النبي صلى الله عليه وآله واقفا قال يا رسول الله ما الذي جاء بك ولم تقتلني فاخبره الخبر فقال يا رسول الله ان القوم منافقون نواصب مبغضون لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ولولا انهم كذلك ما تعرضت لسبيلهم فاوصى به النبي ع خيرا وتركه وانصرف

الثاني والسبعون مثل سابقه

ابو هريره انه قال صليت الغداة مع رسول الله ص ثم اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار وقال يا رسول الله ان كلب فلان الذي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلاة معك فلما كان في اليوم الثاني جاءه رجل من الصحابة وقال يا رسول الله ان كلب فلان الذي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة معك فلما كان في اليوم الثالث فقال اذا كان الكلب عقورا وجب قتله قال فقام ع وقمنا معه حتى اتى منزل الرجل فبادر انس فدق الباب وقال من الباب فقال انس النبي بيابكم قال فاقبل الرجل مبادرا ففتح الباب وخرج الى النبي ع وقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي جاء بك اليّ ولست على دينك الا كنت وجهت اليّ اجيبك فقال ع الحاجة الينا اخرج الينا كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق ثياب فلان وخدش ساقه وكذا فعل اليوم بفلان بن فلان قال فبادر الرجل الى كلبه فطرح في عنقه حبلا وجره اليه واوقفه بين يديه فلما نظر الكلب الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلسان فصيح باذن الله السلام عليك يا رسول الله ما الذي جاء بك ولاي شيء تقتلني قال احرقت ثياب فلان وفلان قال يا رسول الله القوم الذين ذكرتهم نواصب منافقون مبغضون ابن عمك علي ابن ابي طالب ولولا انهم كذلك ما تعرضت لهم ولكن جازوا وهم يرفضون عليا ويسبونه فاخذتني الحمية الابية والنخوة العربية ففعلت بهم ذلك قال فلما سمع النبي ع ذلك من الكلب امر صاحبه بالالتفات اليه واوصاه فيه ثم قام ليخرج واذا بصاحب الكلب الذي قد قام على قدميه وقال اتخرج يا رسول الله وقد شهد كلبي بانك رسول الله وانجحوا فوله مديدات فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ابن عمك علي امير المؤمنين ثم اسلم واسلم جميع من كان في داره

الثالث والسبعون كلام الضب

الامام ابو محمد العسكري عليه السلم في تفسيره عن الامام علي بن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عليهم السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قصده عشرة من اليهود يريدون ان يتعنتوه ويسالوه عن اشياء يريدون ان يعانتوه بها فبينما هم كذلك اذ جاء اعرابي كانه يدفع في قفاه قد علق على عصاه على عاتقه جرابا مشدود الراس فيه شيء قد املكه لا يدرون ما هو قال يا محمد اجبني عما سالتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخا العرب قد سبقك اليهود ولستأذوا فاذن لهم حتى ابدا بهم قال الاعرابي لا فاني غريب مجتاز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فانت اذن احق منهم لغربتك واجتيازك فقال الاعرابي ولفظ اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هي قال قال ان هؤلاء اهل كتاب يدعونه بزعمهم حقا ولست آمن ان تقول شيئا يواطونك عليه ويصدقونك ليفتنوا الناس عن دينهم وانا لا اقنع بمثل هذا الا اقنع الا بامر بين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اين علي ابن ابي طالب ع فدعا بعلي فجاء حتى قرب من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الاعرابي يا محمد وما تصنع بهذا في محاورتي اياك قال يا اعرابي سالت البيان وهذا البيان الشافي وصاحب العلم

الكافي انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة والعلم فليات الباب فلما مثل بين يدي رسول الله ص قال رسول الله يا عباد الله من اراد ان ينظر الى آدم في جلالته والى شيث في حكمته والى ادريس في نباهته والى نوح في شكره لربه وعبادته والى ابراهيم في وفائه وخلته والى موسى في بغضه كل عدو لله ومنابذته والى عيسى في حب كل مؤمن ومعاشرته فلينظر الى علي بن ابي طالب ع هذا فاما المؤمنون فازدادوا بذلك ايمانا واما المنافقون فازدادوا نفاقهم فقال الاعرابي يا محمد هكذا مدحك لابن عمك شرفه شرفك وعزه عزك ولست اقبل من هذا الا شهادة من لا يحتمل شهادته بطلانا ولا فسادا بشهادة هذا الضب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخا العرب فاخرجه من جرابك لتستشهده فيشهد لي بالنبوة ولاخي هذا بالفضيلة فقال الاعرابي لقد تعبت في اصطياده وانا خائف ان يطفر ويهرب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخف فانه لا يطفر بل يقف ويشهد لنا بتصديقنا وتفضيلنا فقال الاعرابي اني اخاف ان يطفر فقال رسول الله فان طفر فقد كفاك تكذيبا لنا واحتجاجا علينا ولن يطفر ولكنه سيشهد لنا بشهادة الحق فاذا فعل ذلك فخل سبيله فان محمدا يعوضك عنه ما هو خير لك منه فاخرجه الاعرابي من الجراب ووضعه على الارض فوقف واستقبل رسول الله ص ومرغ خديه في التراب ثم رفع راسه وانطقه الله تعالى فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وسيد المرسلين وافضل الخلق اجمعين وخاتم النبيين وقائد الغر المحجلين واشهد ان اخاك علي بن ابي طالب ع على الوصف الذي وصفته وبالفضل الذي ذكرته وان اولياءه في الجنان مكرمون وان اعداءه في النار خالدون فقال الاعرابي وهو يبكي يا رسول الله وانا اشهد بما شهد به هذا الضب فقد رايت وشاهدت وسمعت ما ليس لي عنه معدل ولا محيص ثم اقبل الاعرابي الى اليهود فقال ويلكم اي اية بعد هذه تريدون ومعجزة بعد هذه تقترحون ليس الا ان تؤمنوا او تهلكوا اجمعين فامن اولئك اليهود كلهم فقالوا عظمت بركة صنك علينا يا اخا العرب

الرابع والسبعون كلام الذئبين وسلامهما عليه ع

الامام ابو محمد العسكري عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم اذ جاءه راع ترتعد فرايصه قد استفرغه العجب فلما رآه من بعيد قال لاصحابه ان لصاحبكم هذا شانا عظيما فلما وقف قال له رسول الله ص حدثنا بما ازعجك قال الراعي يا رسول الله امر عجيب كنت في غنمي اذ جاء ذئب فحمل حملا فرميته بمقلاعي فانتزعته منه ثم جاء الى الجانب الايمن فتناول حملا فرميته بمقلاعي وانتزعته ثم جاء الى الجانب الايسر فتناول حملا فرميته بمقلاعي وانتزعته ثم جاء الى الجانب الآخر فتناول حملا فرميته بمقلاعي فانتزعته منه ثم جاء الخامسة هو وانثاه يريدان يتناولا حملا فاردت ان ارميه فاقعى على ذنبه وقال اما تستحي تحول بيني وبين رزق الله تعالى قد قسمه الله تعالى لي فما احتاج انا الى غذاء فتعجبت وقلت يا عجبا لهذا ذئب اعجم يكلمني بكلام الآدميين فقال لي الذئب الا انبئك بما هو اعجب من كلامي لك محمد رسول الله رب العالمين بين الحرتين حدث الناس بانباء ما قد سبق من الاولين وما لم يات من الآخرين ثم اليهود مع علمهم بصدقه ووجودهم له في كتب رب العالمين بانه اصدق الصادقين وافضل الفاضلين يكذبونه ويجحدونه

وهو بين الحرتين وهو الشفاء النافع ويحك يا راعي امن بنا من عذاب واسلم تسلم من نورة العذاب الاليم فقلت
نفلت والله لقد عجبت من كلامك فاستحيت من منعي ما تعاطيت اكله فدونك غنمي فكل منها ما شئت لا ادافعك
ولا امانعك فقال لي الذيب يا عبد الله اذ كنت ممن يعتبر بايات الله وينقاد بامره لكن الشقي كل الشقي من يشاهد
ايات الله في محمد وفي اخيه علي بن ابي طالب وما يوديه عن الله عز وجل من فضائله وما يراه من وفور حظه من العلم
الذي لا نظير له فيه والزهد الذي لا يحاذيه فيه والشجاعة التي لا عديل له فيها ونصرته للاسلام التي لا حظ لاحد فيها
مثل حظه ثم يرى مع ذلك كله رسول الله صلى الله عليه وآله يامر بموالاته وموالاة اوليائه والتبري من اعدائه ويخبر
ان الله عز وجل لا يقبل من احد عملا وان جل وعظم ممن يخالفه ويدفعه عن حقه ويظلمه ويوالي اعداءه ويعادي اولياءه
ان هذا لاعجب من منعك اياي قال الراعي فقلت اي الذيب وكائن هذا قال بلى وما هو اعظم منه سوف يقتلونه باطلا
ويقتلون ولده ويسبون حريمهم ومع ذلك انهم مسلمون يدعواهم انهم على دين الاسلام مع صنيعهم هذا بسادة اهل (يزعمون)
الزمان فانجب من منعك لي لا جرم ان الله جعلنا معاشر الذياب انا ونظرائي من المومنين نمزقهم في النيران يوم فصل
القضاء وجعل في تعذيبهم شهواتنا وفي شدة الامهم لذاتنا قال الراعي فقلت والله لولا هذه الغنم بعضها لي وبعضها
امانة في رقبتي لقصدت محمدا حتى اراه فقال لي الذيب يا عبد الله امض الى محمد واترك علي غنمك لارعاها فقلت كيف
اثق بامانتك فقال لي يا عبد الله ان الذي انطقني بما سمعت هو الذي جعلني قويا امينا عليها او لست مومنا بمحمد صلى
الله عليه والمسلما لما اخبر به عن الله عز وجل في اخيه علي عليه السلم فامض لشانك فاني راعيك والله عز وجل ثم ملائكته
المقربون رعاة اذ كنت خادما لولي علي عليه السلم فتركت غنمي على الذيب والذيبة وجئتك يا رسول الله فنظر رسول
الله صلى الله عليه وآله في وجوه القوم وفيها ما يتهلل سرورا به وتصديقا وفيها ما يعبس شكا فيه وتكذيبا
منافقون يسرون الى امثالهم هذا قد واطاه رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الحديث ليخدع به الضعفاء والجهال
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لئن شككتم انتم فيه فقد تيقنته انا وصاحبي الكاين معي في اشرف المحال من
عرش الملك الجبار والمطوف به معي في انهار الحيوان من دار القرار والذي هو تلوي في قيادة الاجناد والمتردد معي
في الارحام الزاكيات والمنقلب معي في الاصلاب الطاهرات والركض معي في مسالك الفضل والذي كسي ما كسيته
من العلم والحكم والعقل وشقيقي الذي انفصل مني عند الخروج الى صلب عبد الله وصلب ابي طالب وعديلي في اقتناء
المحامد والمناقب علي بن ابي طالب امنت به انا والصديق الاكبر وساقي اوليائه من نهر الكوثر امنت به انا والفاروق
الاعظم وناصر اوليائه السيد الاكرم امنت به انا ومن جعله محنة لاولاد الغي والرشد وجعله للموالين له افضل العدة
امنت انا ومن جعله لديني قواما ولعلومي علاما وفي الحرب مقداما وعلى اعدائه ضرغاما اسدا قمقاما امنت انا
ومن سبق الناس الى الايمان فتقدمهم الى رضا الرحمن وتفرد دونهم بقمع اهل الطغيان وقطع بحجته وواضح بيانه
معاذير اهل البهتان امنت به انا وعلي بن ابي طالب الذي جعله الله لي سمعا وبصرا ويدا وموئلا وعضدا لا ابالي من (وسلم)
خالفني اذا وافقني ولا احفل من خذلني اذا نصرني وازرني ولا اكترث من ازور عني اذا ساعدني امنت به انا ومن

زين

زين الله به الجنان وبمحبيه ملا طبقات النيران بشانئيه ولم يجعل احدا من امتي يكافيه ولا يدانيه لن يضرني عبوس
المتعبسين منكم اذا تهلل وجهه ولا اعراض المعرضين منكم اذا خلص لي وده علي بن ابي طالب الذي لو كفر الخلق
كلهم من اهل السموات والارضين لنصر الله به عز وجل وحده هذا الدين والذي لو عاداه الخلق كلهم لبرز اليهم
اجمعين باذلا روحه في نصرة رب العالمين وتسفل كلمات ابليس اللعين ثم قال صلى الله عليه وآله هذا الراعي
لم يبعد شاهده هلموا بنا الى قطيعه ننظر الى الذيبين فان كلمانا ووجدناهما يرعيان غنمه والا كنا على راس امرنا فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جماعة كثيرة من المهاجرين والانصار فلما راوا القطيع من بعيد قال الراعي ذاك قطيعي
فقال المنافقون فاين الذيبان فلما قربوا راوا الذيبين يطوفان حول الغنم يردان عنها كل شيء يفسدها فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وآله اتحبون ان تعلموا ان الذيب ما عنى غيري بكلامه قالوا يا رسول الله قال احيطوا بي حتى لا يراني
الذيبان فاحاطوا به فقال للراعي قل للذيب من محمد الذي ذكرته من بين هولاء فجاء الذيب الى واحد منهم وتنحى عنه
ثم جاء الى اخر وتنحى عنه فما زال كذلك حتى دخل وسطهم فوصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله هو والانثى وقالا
السلام عليك يا رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين ووضعا خدودهما على التراب ومرغاها بين يديه وقالا
نحن كنا دعاة اليك بعثنا اليك هذا الراعي واخبرناه بخبرك فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المنافقين
معه فقال ما للكافرين عن هذا محيص ولا للمنافقين عن هذا موئل ولا معدل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه واحدة قد علمتم صدق الراعي فيها افتحبون ان تعلموا صدقه في الثانية قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليك وآلك
قال احيطوا بعلي بن ابي طالب ففعلوا ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الذيبان ان محمدا قد اشرتما
للقوم اليه وعينتما عليه فاشيرا على علي الذي ذكرتماه بما ذكرتماه قال فجاء الذيبان وتخللا القوم وجعلا يتاملان الوجوه
والاقدام وكل من تاملاه اعرضا عنه حتى بلغا عليا عليه السلم فلما تاملاه مرغا في التراب خدودهما وابدانهما ووضعا على التراب
بين يديه خدودهما وقالا السلام عليك يا حليف الندى ومعدن النهى ومحل الحجى وعالما بما في الصحف الاولى ووصي
المصطفى السلام عليك يا من اسعد الله به محبيه واشقى بعداوته شانئيه وجعله سيد آل محمد وذويه السلام عليك
يا من لو احبه اهل الارض كما يحبه اهل السماء لصاروا خيارا اصفياء ويا من لو احب باقل القليل من بغضه من انفق
في سبيل الله ما بين العرش الى الثرى لانقلب باعظم الخزي والمقت من العلي الاعلى قال فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله (اصحاب)
الذين كانوا معه وقالوا يا رسول الله ما ظننا ان لعلي بن ابي طالب هذا المحل من السباع مع محله منك قال رسول الله صلى الله
عليه وآله فكيف لو رايتم محله من سائر الحيوانات المبثوثات في البر والبحر وفي السموات والارض والحجب
والكرسي والله لقد رايت من تواضع املاك سدرة المنتهى لمثاله المنصوب بحضرتهم ليستغنون بالنظر اليه بدلا
من النظر الى علي عليه السلم كلما اشتاقوا اليه ما يصغر في جنبه تواضع هذين الذيبين وكيف لا تتواضع الاملاك وغيرهم
من العقلاء لعلي رب العزة قد آلى على نفسه قسما حقا لا تواضع احد لعلي عليه السلم قيس شعرة الا رفعه الله في علو الجنان
مسيرة مائة الف سنة وان التواضع الذي تشاهدون يسير قليل في جنب هذه الجلالة والرفعة اللتين

عما تخبرون **الخامس والسبعون كلام الجمال والثياب** الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في
حديث احتجاج امير المؤمنين ع جماعة من اليهود في الاحتجاج ولحجهم في معنى قول الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين فقال جليهم ومنطيقهم النفراح يا علي بان عجزنا عن اقامة حجة على دعوانا فاي حجة لك في
دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا اما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلام لا سوى ان لنا حجة
في المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فنادت الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب
هولاء اليهود فقال علي عليه السلام هولاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت
صدقت يا علي نشهد ان محمد رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت لمحمد قدم في مكرمة الا وطئت على موضع
قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف انوار الله تعالى وانتما في الفضائل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد صلى الله
عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وسائر النظارة الاخرين فذلك ما قال الله تعالى لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي
محمد عن قول محمد عن قول رب العالمين ثم قال هدى وبيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي اتقوا انواع الكفر فتركوها
واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اسرار الله تعالى واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله
فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها **السادس والسبعون كلام**
الذئب ابن شهر اشوب عن ابي عبد الله الحلبي عن الرضا عليه السلام قال الحسن بن علي عليهما السلام كنت مع ابي بالعقيق اذ لاح
لنا ذئب فجعل يهرول حتى وقف بين يدي ابي فجعل يلطع بلسانه قدميه ويتمسح به فقال اني انطلق بها ايها الذئب
باذن الله تعالى فانطقه الله تعالى وهو يقول السلام عليك يا امير المؤمنين **السابع والسبعون تسليم**
الاسد عليه ع ابن شهر اشوب عن جويرة بن مسهر قال خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام نحو بابل فمضينا بغابة
فاذا نحن بالاسد باركا على الطريق واشباله خلفه قلت دابتي لارجع فقال اقدم يا جويرة بن مسهر انما هو كلب الله ثم قال
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الاية فاذا بالاسد قد اقبل يبصبص بذنبه وهو يقول السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته يا ابن عم رسول الله فقال وعليك السلام يا ابا الحارث ما تسبيحك قال
اقول سبحان من البسني المهابة وقذفني في قلوب عباده مني المخافة **الثامن والسبعون اسد اخر**
ثاقب المناقب وابن شهر اشوب واللفظ له عن الباقر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لجويرية وقد عزم على الخروج
اما سيعرض لك الاسد في طريقك قال فما الحيلة فقال تقرؤه مني السلام وتخبره اني اعطيتك منه الامان فبينما هو يسير
اذ اقبل نحوه اسد فقال يا ابا الحارث ان امير المؤمنين عليه السلام يقرئك السلام وانه قد امنني منك قال فولى وهمهم خمسا
فلما رجع حكى ذلك لامير المؤمنين فقال فانه قال لك فاقرا وصي محمد مني السلام وعقد بيده خمسا **التاسع والسبعون**
اخر ابن شهر اشوب قال ذكر المفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرية ورأى اسدا نحوهم يهمهم ومسح براسه الارض
فكلمه عليه السلام معه بشيء فسئل عنه فقال انه يشكو الجبل ودعا لي وقال الاسد اللهم اشهد انا امنا بعلي وليك فقلت امين
الثمانون اسد اخر ابن شهر اشوب عن ابي الجارود وفي حديثه انه اقبل اسد من الرحبة فجاء الى الكناسة

فقام

فقام بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فوضع يده بين اذنيه وقال له ارجع باذن الله تعالى ولا تدخل دار هجرتي بعد
اليوم وبلغ ذلك السباع عني **الحادي والثمانون اسد اخر** البرسي بالاسناد عن منقذ بن الابقع و
كان الرجل من خواص مولانا امير المؤمنين قال كنت مع مولانا علي عليه السلام النصف من شعبان وهو يريد ان
يمضي الى موضع كان له ياوي اليه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع ونزل عن بغلته ومضى لشانه قال
فحمحمت البغلة ورفعت اذنيها قال فحس بذلك مولاي فقال لي ما وراك يا اخا بني اسد فقلت يا مولاي البغلة
تنظر شيئا وقد شخصت وهي تحمحم وما ادري ما دهاها قال فنظر امير المؤمنين ع الى البر فقال هو سبع ورب
الكعبة فقام من محرابه متقلدا ذو الفقار وجعل يخطو نحو السبع ثم صاح به فخف ووقف يضرب بذيله
خاصرته قال فعند ذلك استقرت البغلة وهمهمت فقال له يا ليث اما علمت اني الليث وابو الاشبال وابو قسورة
وحيدرة فما جاء بك ايها الليث قال اللهم انطق لسانه فعند ذلك قال السبع يا امير المؤمنين ويا خير الوصيين
ويا وارث علم النبيين اني لي اليوم سبعة ايام ما افترست شيئا وقد اضر بي وقد رأيتكم من مسافة فرسخين
فدنوت منكم فقلت اذهب وانظر ما هولاء القوم ومن هم فان كان لي مقدرة اخذت منهم نصيبي فقال عليه السلام
مجيبا له يا ليث اني ابو الاشبال احد عشر ثم مد الامام يده اليه فقبض بيده صوف قفاه وجذبه اليه فامتد
السبع بين يديه فجعل عليه السلام يمسح عليه من هامته الى كتفه ويقول يا ليث انت كلب الله تعالى في ارضه فقال
له السبع الجوع الجوع يا مولاي فقال الامام اللهم ابنه برزقه بحق محمد واهل بيته قال فالتفت فاذا بالاسد ياكل
شيئا على هيئة الجمل حتى اتى الى اخره فلما فرغ من اكله قام فجلس بين يديه وقال يا امير المؤمنين نحن معاشر
الوحوش لا ناكل لحم محبيك ومحب عترتك فنحن اهل بيت نتحذ محب الهاشمية وعترتهم فقال ايها السبع
ابن تاوي وابن تكون قال يا مولاي اني مسلط على اعدائك كلاب اهل الشام انا واهل بيتي وهم فريستنا ونأوي
النيل قال فما جاء بك الى الكوفة فقال يا امير المؤمنين اتيت الحجاز لاجلك فلم اصادفك فيها واتيت الفيافي
والقفار حتى وقعت بك وبلت شوقي واني منصرف في ليلتي هذه الى القادسية الى رجل يقال له سنان
بن مالك بن وايل وهو ممن انفلت من حرب صفين وهو من اهل الشام نجدهم وولى قال منقذ بن الابقع الاسدي
فعجبت من ذلك فقال الجمال التعجب من هذا فالشمس اعجب رجوعها والعين في نبعها والكواكب في انقضاضها امر
النجم ام سائر ذلك فوالله الذي فلق الحبة وبرى النسمة لو احببت ان ارى الناس ما علمني رسول الله من الايات
والعجائب والمعجزات لكانوا يجعلونه كفارا ثم رجع الى مصلاه ووجهني من ساعتي الى القادسية فوصلت
قبل ان يقيم المؤذن للصلاة فسمعت الناس يقولون افترس سنان السبع فاتيت اليه مع من ينظر اليه فرايته
لم يترك السبع سوى اطراف اصابعه وابقى الساق وراسه فحملوا عظامه وراسه الى امير المؤمنين فبقي
متعجبا فحدثت بحديث السبع وما كان منه مع امير المؤمنين قال فجعل الناس يرمون التراب تحت قدميه
وياخذونه فيرفسونه به قال فلما راى ذلك قام خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال معاشر الناس ما احبنا

رجل دخل النار ولا ابغضنا رجل دخل الجنة وانا قسيم الجنة والنار هذه الى الجنة يمينا وهم محبي وهذه الى النار شمالا

وهم مبغضي ثم ان يوم القيمة اقول لجهنم هذا لي وهذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف والرعد

العاصف والطير المسرع والجواد السابق قال ففند ذلك قام الناس باجمعهم وقالوا الحمد لله الذي فضلك على كثير من

خلقه ثم تلا هذه الاية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم

الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم **الثاني**

والثمانون كلام البقرة بصائر الدرجات محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن

علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد النبي صلى الله عليه وآله

الجمل والذيب والبقرة ذكر كلام الجمل والذيب الى ان قال واما البقرة فانها آمنت بالنبي صلى الله عليه وآله

ودلت عليه وكانت في نخل بني سالم عمل بخيخ صايح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين ومحمد

رسول الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين **وفي الاختصاص** روى هذا الحديث عن الحسن بن موسى

الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ورواه** سعد بن عبد الله في

بصائر الدرجات عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام

الثالث والثمانون كلام الفيلة ابن شهر اشوب قال في حديث عمار لما ارسل النبي عليه السلام عليا الى مدينة

عمار في قتال الجلندي بن كركر وجرى بينهم حرب عظيم وضرب وجيع دعا الجلندي بغلام يقال له الكندي وقال

له ان خرجت الى صاحب العمامة السوداء والبغلة الشهباء فتاخذه اسيرا او تطرحه مجدلا عفيرا زوجتك ابنتي التي

لم انعم لاولاد الملوك بزواجها فركب الكندي الفيل الابيض وكان مع الجلندي ثلثون فيلا وحمل بالافيلة

والعسكر على المسلمين فلما نظر اليه نزل عن بغلته ثم كشف عن راسه فاشرقت الفلاة طولا وعرضا ثم ركب ونادى

وجعل يكلمها بكلام لا يفهمه الادميون واذا بتسعة وعشرين فيلا قد دارت رؤسها وحملت على عسكر المشركين

وجعلت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى اوصلتهم الى باب عمان ثم رجعت وهي تتكلم بكلام تسمعه الناس يا علي كلنا نعرف

محمدا ونؤمن برب محمد الا هذا الفيل الابيض فانه لا يعرف محمدا ولا آل محمد فزعق الامام زعقته المعروفة عند

الغضب المشهورة فارتعد الفيل ووقف فضربه الامام بذي الفقار ضربة رمى راسه عن بدنه فوقع الفيل

الى الارض كالجبل العظيم واخذ الكندي من ظهره فاخبر جبرئيل عليه السلام بذلك فارتقى على السور فنادى يا ابا الحسن

هبه لي فهو اسيرك فاطلق على سبيل الكندي فقال يا ابا الحسن ما حملك على اطلاقي قال ويلك مد نظرك

فكشف الله عن بصره فراى النبي عليه السلام على سور المدينة وصحابته فقال من هذا يا ابا الحسن فقال سيدنا رسول

الله فقال كم بيننا وبينه يا علي فقال سيرة اربعين يوما فقال يا ابا الحسن ان ربكم رب عظيم ونبيكم نبي كريم مد يدك

فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقتل الجلندي وغرق منهم في البحر خلقا كثيرا وقتل منهم كذلك

واسلم الباقون وسلم الحصن الى الكندي وزوجته بابنة الجلندي واقعد عندهم قوما من المسلمين يعلمونهم

الرابع

الرابع **والثمانون كلام الوز** ابن شهر اشوب عن محمد بن وهبان الذهلي عن ابي الرهاب

في خبر عن امير المؤمنين عليه السلام انه عبر في السماء خيط من الاوز طاير على راس امير المؤمنين عليه السلام فصرصرن وصرخن فقال

امير المؤمنين عليه السلام وقد سلمن علي وعليكم فتغامز اهل النفاق بينهم فقال امير المؤمنين يا قنبر ناد باعلا

صوتك ايها الوز اجيبوا امير المؤمنين واخا رسول رب العالمين فنادى قنبر بذلك فاذا الطير قد فرش على

راس امير المؤمنين فقال قل لها انزلن فلما قال لها رايت الوز وقد ضربت بصدورها الى الارض حتى صارت معنا

في صحن المسجد على الارض واحده فجعل امير المؤمنين عليه السلام يخاطبها بلغة لا يعرفها يلوون باعناقهن اليه

ويصرصرن ثم قال لهن انطلقن باذن الله العزيز الجبار فاذا هن يقلن بلسان عربي مبين السلام عليك

يا امير المؤمنين وهذا لقوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير **الخامس والثمانون كلام الدراج** مشارق

الانوار روى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت جالسا عند مولانا امير المؤمنين بارض قفراء فراد راجعا

فكلمه عليه السلام فقال له منذ كنت انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين من ربعمائة

سنة انا في هذه البرية ومطعمي ومشربي اذا جعت فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالميهم فاروى

قلت يا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليك هذا شيء عجيب ما اعطى منطق الطير الا سليمن بن داود عليه السلام

قال يا سلمان اما علمت اني اعطيت سليمن ذلك يا سلمان تريد ان اريك شيئا اعجب من هذا قلت بلى يا امير

المؤمنين ويا خليفة رسول رب العالمين قال فرفع راسه الى الهوا وقال يا طاوس اهبط فهبط ثم قال

يا صقر اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم وقطعهم اربا اربا واخلط لحومهم ففعلت كما امرني

مولاي وتحيرت في امره ثم التفت الي وقال ما تقول فقلت يا مولاي اطيار تطير في الهوا ولم اعرف لهم

ذنبا امرتني بذبحها قال يا سلمان تريد ان احييها الساعة قلت نعم يا امير المؤمنين فنظر اليها شزرا وقال

طيري بقدرة الله فطارت الطيور جميعا باذن الله تعالى قال فتعجبت من ذلك وقلت يا مولاي هذا

امر عظيم قال يا سلمان لا تعجب من امر الله فانه قادر على ما يشاء فقال اتريد يا سلمان اياك تحول بوهمك شيئا

انا عبد الله وخليفته امري امره ونهيي نهيه وفعلي فعله وقدرتي قدرته وقوتي قوته **السادس والثمانون**

كلام دراج اخر روضة الفضائل والبريسي عن الحسن العسكري عن النسب الطاهر الى الحسين عليه السلام

قال كنت مع ابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين يوما على واذا هو بدراج يدرج على وجه الارض

في الصفا فوقع الامام بازايه فقال السلام عليك ايها الدراج فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير

المؤمنين فقال له علي عليه السلام ايها الدراج ما تصنع في هذا المكان فقال انا في هذا المكان منذ اربعمائة سنة

اسبح الله تعالى واحمده واهلله واكبره واعبده حق عبادته فقال عليه السلام انه لصفا نقي لا مطعم فيه ولا مشرب

من اين مطعمك ومشربك فقال يا مولاي وحق من بعث ابن عمك بالحق نبيا وجعلك وصيا اني كلما جعت دعوت

الله لشيعتك ومحبيك فاشبع واذا عطشت دعوت الله على مبغضيك ومبغضي اهل بيتك فاروى

ثم انشد شعراً ، ايها السائل عما ، دونه النجم العلي ، انما استخبرت عنه ، واضح الامر الجلي ، خير خلق الله من بعد النبي علي ، وبه فاز الموالي ، وبه ضل الغوي ، هكذا اخبرنا ، عن ربنا الهادي النبي ، لم يحد عنه ولم ابنائه الا الشقي.

السابع والثمانون كلام الفرس

ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره قال ولقد رامت الفجرة الكفرة ليلة العقبة قتل رسول الله صلى الله عليه وآله على العقبة ورام من بقي من مردة المنافقين بالمدينة قتل علي ابن ابي طالب عليه السلام فما قدروا على مغالبة ربهم حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله في علي عليه السلام لما فخم من امره وعظم من شانه من ذلك انه لما خرج من المدينة وقد كان خلفه عليها وقال له ان جبرئيل اتاني وقال يا محمد ان العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم علي او تقيم انت ويخرج علي لا بد من ذلك فان عليا الاحدى اثنتين لا يعلم كنه جلال من اطاعني فيهما وعظم ثوابه غيري فلما خلفه اكثر المنافقين فقالوا مله وسئمه وكره صحبته فتبعه علي عليه السلام حتى لحقه وقد وجد غما قالوا فيه فقال رسول الله ما اشخصك عن مركزك قال بلغني عن الناس كذا وكذا فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانصرف علي الى موضعه فدبروا عليه ان يقتلوه وتقدموا ان يحفروا له في طريقه حفيرة طويلة قدر ذراعين ثم غطوها بحصير ثم فلقوا ونثروا فوقها يسيرا من التراب بقدر ما غطوا وجه الحفر وكان على طريق علي الذي لا بد منه من عبوره ليقع هو ودابته في الحفيرة التي عمقوها وكان ما حول المحفور ارض ذات احجار ودبروا على انه اذا وقع مع دابته في ذلك المكان كبسوه بالاحجار حتى قتلوه فلما بلغ علي عليه السلام قرب المكان لوى فرسه عنقه واطال الله جحفلته فبلغت اذنه وقال يا امير المؤمنين قد حفر هاهنا ودبر عليك الحتف وانت اعلم الامر فيه فقال عليه السلام جزاك الله من ناصح خيرا كما تدبر تدبيري فان الله لا يخليك من صنعه الجميل وسار حتى شارف المكان توقف الفرس خوفا من المرور على المكان فقال علي عليه السلام سر باذن الله سالما سويا عجيبا شانك بديعا امرك فتبادرت الدابة واذا بربك عز وجل قد متن الارض وصلبها ولام حفرها وجعلها كسائر الارض فلما جاوزها علي عليه السلام لوى الفرس عنقه ووضع جحفلته على اذنه ثم قال ما اكرمك على رب العالمين جوزك على هذا المكان الخاوي فقال امير المؤمنين جزاك الله بهذه السلامة عن تلك النصيحة التي نصحتني ثم قلب وجه الدابة الى ما يلي كفلها والقوم معه بعضهم كان امامه وبعضهم خلفه وقال اكشفوا عن هذا المكان فكشفوا فاذا هو خاو ولا يسير عليه احد الا وقع في الحفيرة فاظهر القوم الفزع والتعجب مما راوا فقال علي عليه السلام للقوم اتدرون من عمل هذا قالوا لا ندري قال عليه السلام لكن فرسي هذا يدري يا ايها الفرس كيف هذا فقال الفرس يا امير المؤمنين اذا كان الله عز وجل يبرم ما يروم جهال الخلق نقضه او كان ينقض ما يروم جهال الخلق ابرامه والله هو الغالب في الخلق وهم المغلوبون فعل هذا يا امير المؤمنين فلان وفلان الى ان ذكر عشرة بمواطاة اربعة وعشرين هم مع رسول الله صلى الله عليه وآله في طريقه ثم دبروا هم على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله على العقبة والله عز وجل من وراء حياطة رسول الله وولي الله لا يغلبه الكافرون فاشار بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام

بسم الله

بان يكاتب رسول الله بذلك ويبعث رسولا مسرعا فقال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله يعني رسول الله جبرئيل الى محمد رسول الله اسرع وكاتبه اليه اسبق فلا يهمنكم

الثامن والثمانون كلام الاحجار والاموات واستجابة الدعاء بالبرص والجذام والفلج واللقوة والعمى والشفاء منها وانطلاق هبل

الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال ما اظهر الله عز وجل لنبي تقدم انه الا وقد جعل لمحمد وعلي مثلها واعظم منها قيل يا ابن رسول الله فاي شيء جعلت لمحمد وعلي عليهما السلام مثل ايات عيسى احياء موتى وابرئ الاكمه والابرص والانباء بما ياكلون وما يدخرون قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمشي بمكة واخوه علي يمشي معه وعمه ابو لهب خلفه يرمي عقبيه بالاحجار وقد ادماه ينادي معاشر قريش هذا ساحر كذاب فاقذفوه واهجروه واجتنبوه وحرش عليه اوباش قريش فيتبعوه ويرمونه بالاحجار فما منها حجر اصابه الا اصاب عليا فقال بعضهم يا علي الست المتعصب لمحمد والمقاتل عنه والشجاع لا نظير لك مع حداثة سنك وانك لم تشاهد الحروب ما بالك لا تنصر محمدا فلا تدفع عنه فنادهم علي عليه السلام معاشر اوباش قريش لا اطيع محمدا بمعصيتي له لو امرني لرايتم العجب وما زالوا يتبعونه حتى خرج من مكة فاقبلت الاحجار على حالها تتدحرج فقالوا الان تشدخ هذه الاحجار محمدا وعليا ونتخلص منهما وتنحت قريش عنه خوفا على انفسهم من تلك الاحجار فراوا تلك الاحجار قد اقبلت على محمد وعلي كل حجر منها ينادي السلام عليك يا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف السلام عليك يا رسول رب العالمين وخير الخلق اجمعين السلام عليك يا سيد الوصيين ويا خليفة رسول رب العالمين وسمعها جماعات قريش فوجموا فقال عشرة من مردتهم وعتاتهم ما هذه الاحجار تكلمها ولكنهم رجال في حفرة بحضرة الاحجار قد خباهم محمد تحت الارض فهي تكلمهما ليغرنا ويختدعنا فاقبلت عند ذلك الاحجار عشرة من تلك الصخور وتحلقت وارتفعت فوق العشرة المتكلمين فما زالت تقع بهاماتهم وترتفع وترضضها حتى ما بقي من العشرة واحد الا سال دماغه ودماؤه من منخريه وقد تخلخل راسه وهامته ويافوخه فجاء اهلوهم وعشائرهم يبكون ويصيحون يقولون اشد من مصابنا بهؤلاء تبجح محمد وتبذخه بانهم قتلوا بهذه الاحجار اية له ودلالة ومعجزة فانطق الله عز وجل جنائزهم صدق محمد وما كذب وكذبتم انتم وما صدقتم واضطربت الجنائز ورمت من عليها وسقطوا على الارض ونادت ما كنا لننقاد ليحملوا علينا اعداء الله فقال ابو جهل لعنه الله انما سحر محمد هذه الجنائز كما سحر تلك الاحجار والجلاميد والصخور حتى وجد منها من النطق ما وجد فان كانت قتلت هذه الاحجار هؤلاء لمحمد اية له وتصديقا لقوله وتثبيتا لامره فقولوا له يسئل من خلقهم ان يحييهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن قد سمعت اقتراح الجاهلين وهؤلاء عشرة وهؤلاء عشرة قتلى كم جرحت بهذه الاحجار التي رمانا القوم يا علي قال جرحت ثلاث جراحات في كفي قال يا علي جرحت اربع جراحات وقال رسول الله وقد جرحت انا ست جراحات فليسئل كل واحد منا ربه ان يحيي من العشرة بقدر جراحاته فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله للستة منهم فنشروا ودعا علي للاربعة منهم فنشروا ثم نادى المحيون معاشر المسلمين ان لمحمد وعلي شانا عظيما في الممالك التي كنا فيها قال لقد رأينا لمحمد عليه السلام مثالا على سرير عند البيت المعمور وعند العرش ولعلي عليه السلام مثالا عند البيت المعمور وعند الكرسي واملاك السموات والحجب واملاك العرش يحفون بهما ويعظمونهما ويصلون عليهما ويصدرون عن اوامرهما ويقسمون على الله عز وجل بحقهما اذا سألوه بهما فانهم

سبعة وغلب الشقا على الاخرين ولما ايد الله عز وجل عيسى عم بروح القدس فان جبرئيل هو الذي . لما حضر رسول الله
وهو قد اشتمل بعباءته القطوانية على نفسه وعلى علي وفاطمة والحسن والحسين ع وقال اللهم هولاء اهلي انا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم فكن لمن حاربهم حربا ولمن سالمهم سلما ولمن احبهم محبا ولمن ابغضهم
مبغضا فقال الله عز وجل لقد اجبتك الى ذلك يا محمد فرفعت ام سلمة جانب العباء لتدخل فجذبه رسول الله صلى الله
عليه وآله وقال لست هناك وان كنت على خير والى خير وجاء جبرئيل مدثرا وقال يا رسول الله اجعلني منكم قال انت منا
قال فارفع العبا وادخل معكم قال بلى فدخل في العبا ثم خرج وصعد الى السما الى الملكوت الاعلى وقد تضاعف حسنه وبهاه
قالت الملئكة قد رجعت بجمال خلاف ما ذهبت به من عندنا قال وكيف لا اكون كذلك وقد شرفت بان جعلت من آل
محمد واهل بيته قالت الاملاك في ملكوت السموات والحجب والكرسي والعرش حق لك هذا الشرف ان تكون مثل ما ذكرت
وكان علي ع معه جبرئيل عن يمينه في الحروب وميكائيل عن يساره واسرافيل خلفه وملك الموت امامه واما ابراء الاكمه
والابرص والانباء بما ياكلونه وما تدخرونه في بيوتكم فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان بمكة قالوا يا
محمد ربنا هبل الذي يشفي مرضانا وينقذ هلكانا ويعالج جرحانا قال كذبتم ما يفعل هبل من شي بل الله يفعل
بكم ما يشاء من ذلك شيئا قال فكبر هذا على مردتهم فقالوا له يا محمد ما اخوفنا عليك من هبل ان يضربك باللقوة والفالج
والجذام والعمى وضروب العاهات لدعائك الى خلافه قال لن يقدر على شي مما ذكرتموه الا الله تعالى قالوا يا محمد فان كان لك
رب تعبده لا رب سواه فسله ان يضربنا بهذه الآفات التي ذكرناها حتى نسال هبل ان يبرئنا منها لنعلم ان هبل
هو شريك ربك الذي اليه تومي وتشير فجاء جبرئيل فقال ادع انت على بعضهم وليدع علي على بعض فدعا رسول الله
على عشرين منهم ودعا علي ع على عشرة فلم يريموا مواضعهم حتى برصوا وجذموا وفلجوا ولقوا وعموا وانفصلت عنهم الايدي
والارجل ولم يبق في شي من ابدانهم عضو صحيح الا السنتهم واذانهم فلما اصابهم ذلك صيرهم الى هبل ودعوه ليشفيهم
وقالوا دعا على هولاء محمد وعلي ففعل بهم ما ترى فاشفهم فناداهم هبل يا اعداء الله واي قدرة لي على شي من الاشياء
والذي بعثه الى الخلق اجمعين وجعله افضل النبيين والمرسلين لو دعا علي لتهافتت اعضائي وتفاصلت اجزائي
واحتملتني الرياح تذروني حتى لا يرى لشي مني عين ولا اثر يفعل الله ذلك بي حتى يكون اكبر جزء مني دون عشر عشير
خردلة فلما سمعوا ذلك من هبل ضجوا الى رسول الله فقالوا قد انقطع الرجاء عمن سواك فاغثنا وادع الله لاصحابنا فانهم
لا يعودون الى ذلك فقال رسول الله شفاؤهم ياتيهم من حيث اتاهم داؤهم عشرون علي وعشرة على علي فجاؤا بالعشرين
فاقاموهم بين يديه وبالعشرة اقاموهم بين يدي علي فقال رسول الله للعشرين غمضوا اعينكم وقولوا اللهم بجاه من
بجاهه ابتليتنا فعافنا بمحمد وعلي والطيبين من آلهما وكذلك قال علي للعشرة الذين بين يديه فقالوها فقاموا كانما نشطوا
من عقال ما باحد منهم ملة وهو اصح مما كان قبل ان يصيبه ما اصيب فامن الثلثون وبعض اهليهم وغلب الشقا على اكثر
الباقين واما الانبا بما كانوا ياكلون وما يدخرون في بيوتهم فان رسول الله لما برؤا قال لهم امنوا فقالوا آمنا
فقال الا اريدكم بصيرة قالوا بلى قال اخبركم بما تغدى به هولاء وتداووا تغدى فلان بكذا وتداوى فلان بكذا وبقي

عنده

عنده كذا حتى ذكرهم اجمعين ثم قال يا ملايكة ربي احضروني بقايا غذائهم ودوائهم على اطباقهم و
سفرهم فاحضرت الملايكة ذلك وانزلت من السماء بقايا طعام اولئك ودوائهم فقالوا هذه البقايا
من الماكول كذا والمداوي بهم كذا ثم قال يا ايها الطعام خبرنا كم اكل منك فقال الطعام اكل مني كذا وترك مني
كذا وهو ما ترون وقال بعض ذلك الطعام اكل صاحبي هذا مني كذا وبقي مني كذا وجاء به الخادم فاكل مني
كذا وانا الباقي فقال رسول الله صم فمن انا فقال الطعام والدواء انت رسول الله قال فمن هذا يشير الى علي فقال الطعام
والدواء هذا اخوك سيد الاولين والاخرين ووزيرك افضل الوزراء وخليفتك سيد الخلفاء

التاسع والثمانون انطاق الجبال والاحجار والاشجار باسمه عم

الامام ابو محمد العسكري قال قال
امير المومنين عليه السلم تواطت اليهود على قتل رسول الله في طريقه في جبل حرا وهم سبعون فعمدوا الى سيوفهم
فسموها ثم قصدوا الذات فلبس في طريقه على جبل حرا فلما صعد صعدوا اليه وسلوا سيوفهم وهم سبعون
رجلا من اشد اليهود واجلدهم وذوي النجدة منهم فلما اهووا بها اليه ليضربوه بها التقى طرف الجبل بينهم وبينه
فانضما وصار ذلك حائلا بينهم وبين محمد وانقطع طمعهم من الوصول اليه بسيوفهم فغمدوها فانفرج الطرفان
بعدما كانا انضما فسلوا بعد سيوفهم وقصدوه فلما هموا بارسالها اليه انضم طرف الجبل وحيل بينهم وبينه فغمدوها
وها ثم ينفرجان فيسلونها الى ان بلغ ذروة الجبل وكان ذلك سبعا واربعين مرة فصعدوا الجبل وداروا
خلفه ليقصدوه بالقتل وطال عليهم الطريق مد الله عز وجل الجبل فابطؤوا عنه حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه
من ذكره وثنائه على ربه واعتباره بعبره ثم انحدر عن الجبل وانحدروا خلفه ولحقوه وسلوا سيوفهم ليضربوه
بها فانضم طرفا الجبل وحال بينهم وبينه فغمدوها ثم انفرج فسلوها ثم انضم فغمدوها وكان ذلك سبعا
واربعين مرة فلما كان في آخر مرة وقد قارب رسول الله القرار سلوا سيوفهم وانضم طرفا الجبل وضغطهم الجبل
ورضضهم وما زال يضغطهم حتى ماتوا جميعا ثم نودي يا محمد انظر الى خلفك الى من بغى بك السوء ماذا صنع
بهم ربك فنظر فاذا طرفا الجبل منضمان فلما نظر انفرج الجبل وسقط اولئك القوم وسيوفهم بايديهم
وقد هشمت وجوههم وظهورهم وجنوبهم وافخاذهم وسوقهم وارجلهم وخروا موتى تشخب اوداجهم دما
وخرج رسول الله صم من ذلك الموضع سالما مكفيا مصونا محوطا تناديه الجبال وما عليها من الاحجار والاشجار
هنيئا لك يا محمد نصرة الله عز وجل لك على اعدائك بنا وسينصرك اذا ظهر امرك على جبابرة امتك و
عتاتهم بعلي ابن ابي طالب ع وتسديده لاظهار دينك واعزازه واكرام اوليائك وقمع اعدائك وسيجعله
تاليك وثانيك ونفسك التي بين جنبيك وسمعك الذي تسمع به وبصرك الذي به تبصر ويدك التي
بها تبطش ورجلك التي بها تعتمد وسيقضي عنك ديونك ويفي عنك بعداتك وسيكون جمال امتك و
زين اهل ملتك وسيسعد ربك عز وجل به محبيه ويهلك به شانيه

التسعون كلام الميتة

ثاقب المناقب عن سفيان الثوري عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال دخل رسول الله صم على عايشة فاخذ

مهما ما يا هذا الرجل من المراة فاستلقى رسول الله على السرير فنام فجاءت حية حتى صارت على بطنه فنظرت عايشة الى
الى النبي والحية على بطنه فوجهت الى ابي بكر ان لا يدخل على رسول الله ووثبت الحية في وجهه فانصرف ثم وجهت الى
عمر بن الخطاب فلما اراد ان يدخل وثبت في وجهه فانصرف فقالت ميمونة وام سلمة وجهي الى علي بن ابي طالب عليه السلام
صلوات الله فوجهت اليه فلما دخل علي قامت الحية في وجهه ثم حول على قلوذيه ثم صارت في زاوية البيت
فانتبه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا الحسن انت هيهنا فقلت لما كنت تدخل دار عايشة فقال يا رسول الله دعيت فتكلمت
الحية وقالت يا رسول الله اني ملك غضب علي رب العالمين جئت الى هذا الوصي اطلب اليه ان يشفع لي الى الله تعالى
فقال ادع لحتي امن على دعايك فدعا علي وامن النبي صلى الله عليه وآله فقالت الحية قد غفر لي ورد علي جناحي وروي من طريق آخر
ان النبي جعل يدعو للملك يكسي ريشه حتى التام جناحه ثم عرج الى السماء فصاح صيحة فقال النبي اتدري ما
قال الملك قال لا يقول جزاك من ابن عم خيرا **الحادي والتسعون مشاورة الافعى اياه عليه السلام** ابن
شهراشوب عن عمر بن حمزة العلوي في فضايل الكوفة انه كان امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم في محراب جامع الكوفة
اذ قام بين يديه رجل للوضوء فمضى نحو رحبة الكوفة يتوضأ فاذا بافعى قد لقيه في طريقه لتلتقمه فهرب من
بين يديه الى امير المؤمنين عليه السلام فحدثه بالحية في طريقه فنهض عليه السلام حتى وقف على باب النقب الذي فيه الافعى و
اخذ سيفه فتركه على باب النقب وقال ان كنت معجزة مثل عصاة موسى فاخرج الافعى فما كان الا ساعة حتى
خرج يشاوره ساعة ثم رفع راسه الى الاعرابي وقال انك ظننت انه اعوار بعد لما قمت من بين يدي
فقال هو صحيح ثم لطم على راسه واسلم **الثاني والتسعون الملك في صورة الشجاع يعني**
الحية ابن شهراشوب قال حديث الملك الذي قد نظم قول ابن حماد ، ولقد غدا يوما الى الهادي اذاه بالنبا
معترضا شجاع اقرع ، فسعى الى مولاي يجر ثوبه ، كالمستجير به يلوذ ويضرع ، حتى اذا بصر النبي لصرعه ، دار الشجاع
لديه وتخضع ، والطهر يومي للشجاع بكمه ، ويذوده بالرفق منه ويدفع ، ناداه رفقا يا علي فان اذاه ، ملك لدمرفي
المعارج موضع ، اخطأ فاهبط من علو مكانه ، فاتي يجاهك شافع متشفع ، فادع الاله ليغفر ذنبه ، واشفع فانك
شافع ومشفع ، فبينا على جالسا عند مولانا امير المؤمنين عليه السلام بارض قفراء فرادها فكلمه عليه السلام فقال لمه
لست في هذه البرية وانا من مطعمي ومشربك فقال يا امير المؤمنين عليه السلام منذ اربعة سنة انا في هذه البرية
ومطعمي ومشربي اذا جعت فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالمكم فاروى قلت يا امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليك هذا شيء عجيب ما اعطي اصطفى الطير الا سليمان بن داود عليه السلام فقال يا سلمان اما
علمت اني انا اعطيت سليمان ذلك يا سلمان اتريد ان اريك شيئا اعجب من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين ويا خليفة
رسول رب العالمين قال فرفع راسه الى الهواء وقال يا طاوس اهبط فهبط ثم قال يا صقر اهبط فهبط ثم قال
يا باز اهبط فهبط ثم قال يا غراب اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم وقطعهم اربا اربا واخلط
لحومهم ففعلت كما امرني مولاي متحيرا في امره ثم التفت الي وقال ما تقول فقلت يا مولاي انا بكرامتي

لها
فدعا علي والنبي

الهوا لما عرفتهم وسبا امر بني بينهما فقال يا سلمان تريد ان احييها الساعة قلت انعم يا مولاي يا امير المؤمنين
فنظر اليها فصرن وقال الهريتين ريشها الينا فطارت الطيور جميعا باذن الله تعالى فقلت يا مولاي قد رايت من ذلك وقلت يا مولاي
هذا امر عظيم قال يا سلمان لا تعجب من امر الله فانه قادر على ما يشاء فقال المؤيد يا سلمان انك لا تحول بوهمك
شيئا انا عبد الله وخليفته اجري امره ونهيه وقد رايت قدرته ومعجزاتي فدعا علي والنبي وخلصا
فعلى الشجاع يصبح وهو مجمع من بين ليس بين بناء اوجههما اوله **الثالث والتسعون**
كلام جبرئيل عليه السلام يوم عقد الولاية له عليه السلام عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن السندي
بن محمد عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما نزلت الولاية لعلي عليه السلام قام رجل من جانب الناس
فقال لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها ابدا الا كافر فجاءه انسان فقال له يا عبد الله من انت
فسكت فرجع السائل فقال له يا عبد الله من انت قال فسكت فرجع السائل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله اني رايت رجلا في جانب الناس وهو يقول لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها الا كافر فقال
يا فلان ذلك جبرئيل فاياك ان تكون ممن يحل العقدة فينكص **الطبرسي** قال روي عن الصادق عليه السلام
انه لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من خطبته يوم الغدير روي في الناس رجل جميل بهي طيب الريح فقال ما رأينا كاليوم ما
اشد ما يوكد لابن عمه وانه لعقد عقدا لا يحله الا كافر بالله العظيم وبرسوله ويل طويل لمن حل عقده قال فالتفت
اليه عمر حين سمع كلامه فاعجبته هيئته ثم التفت الى النبي وقال اما سمعت ما قال هذا الرجل قال كذا وكذا فقال
رسول الله يا عمر اتدري من ذلك الرجل قال قال لا قال ذلك الروح الامين فاياك ان تحله فانك ان فعلت فالله وروا
رسوله وملائكته والمؤمنون منك براء يعني الائمة **الرابع والتسعون اخباره الرجل بما في**
نفسه وطاعة الجن له عليه السلام ابن شهراشوب من المعجزات والدلايل عن ابن عقدة عن ابي اسحاق السبيعي
والحارث الاعور رايا شيخا باكيا وهو يقول اشرفت على المائة وما رايت العدل الا ساعة فسئل عن ذلك فقال
حجر الحميري وكنت يهوديا ابتاع الطعام فقدمت يوما نحو الكوفة فلما مررت بالقبة المسنيحة فقدت حمري فدخلت الكوفة
الى الاشتر فوجهني الى امير المؤمنين عليه السلام فلما راني قال يا اخا اليهود ان عندنا علم البلايا والمنايا ما كان وما يكون اخبرك
ام تخبرني بما ذا جئت فقلت بل تخبرني فقال اختلست الجن مالك في القنة فما تشاء قلت ان تفضلت علي امنت بك
فانطلق معي حتى اتى القبة وصلى ركعتين ودعا بدعاء وقرأ يرسل عليكما شواظ من نار الاية ثم قال يا عبد الله ما
هذا العبث والله ما على هذا بايعتموني وعاهدتموني يا معشر الجن فرايت مالي يخرج من القبة فقلت اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله ثم اني لما قدمت الان وجدته مقتولا قال ابن عقدة
ان اليهودي كان من سور المدينة **الخامس والتسعون طاعة الجن له عليه السلام** ثاقب المناقب عن زيد
الانماطي عن ابي عبد الله صلوات الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله دخل الكوفة فاقام بها
اياما فبينما هو يدور في طرقها فاذا هو بيهودي وقد وضع يده على راسه وهو يقول معاشر الناس انصحكم الجاهلية

تحكمون وبه تأخذون وطريقا لا تخفظون فدعا به امير المؤمنين صلوات الله عليه فوقف بين يديه وقال ما حاجتك
يا اخا اليهود فقال يا امير المؤمنين اني رجل تاجر خرجت من ساباط المداين ومعي ستون حمارا فلما حضرت موضع كذا
اخذ ما كان معي اختطافا ولا ادري اين اذهب بها فقال امير المؤمنين لن يذهب منك شي يا قنبر اسرج لي دابتي فاسرج
له فرسه فلما ركبه قال يا قنبر ويا اصبغ بن نباتة خذا بيد اليهودي وانطلقا امامي فانطلقا به حتى صار الى الموضع الذي
ذكره فخط امير المؤمنين صلوات الله بسوطه خطة فقال لهم قوموا وسط الخط ولا تجاوزوها فتخطفكم الجن ثم قنع فرسه
واقتحم في الصحراء وقال يا معاشر ولد الجن من ولد الحارث بن السيد وهو ابليس ان لم تردوا عليه حمره لنخلص ما بيننا وبينكم
من العهد والميثاق ولا ضربنكم باسيافنا حتى يثبتوا الى امر الله تعالى فانا بعقعقة اللجم وصهيل الخيل الطالعة
بيد لرسوله ولوصيه ثم جحد في الصحراء ستون حمارا باحمالها لم يذهب منها شي فدفعها الى اليهودي فلما دخل الكوفة
قال له اليهودي ما اسم محمد نعمته في التوراة وما اسمك فيها وما اسم ولديك فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
اسم محمد فيها طاب طاب واسمي ايليا واسم ولدي شبر وشبير فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه من بعده وان ما جاء به وجئت به حق **السادس والتسعون طاعة**
الغلاء الصعاب له ومعرفته بالغايب السيد الرضي في الخصايص بالاسناد عن الاصبغ بن نباتة عن
عبد الله بن عباس انه كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء ينأجين اذ بيجان قد استعصت عليه جملة منعت
جانبيها فشكى اليه ما قد نسابه وانه كان معاشه منها فقال له اذهب فاستغث بالله عز وجل فقال الرجل ما زال
ادعو وابتهل اليه فكلما قربت منها حملت علي قال فكتب له رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين
ان يذللوا هذه المواشي قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتممت لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين عليا عليه السلام
فاخبرته مما كان فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ليعودن بالخيبة فهدى ما بي وطالت علي سنتي وجعلت
ارقب كل من جاء من اهل الجبال فاذا انا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رايته بادرت
اليه فقلت له ما وراك فقال اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل علي عداد منها فهالني امرها فلم تكن لي قوة بها
فجلست فرمحني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنيها فكلها يشد علي ويريد قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخ
لي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صحت وهذا الاثر في وجهي فجئت لاعلمه يعني عمر فقلت له صر اليه واعلمه فلما
صار اليه وعنده نفر فاخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي قال فحلف الرجل بالله الذي لا اله هو
وحق صاحب هذا القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قد ناله منها ما يرى قال فزبره واخرجه عنه فمضيت معه
الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هي فيه
وقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لي صعوبتها
وحزونتها واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه
حملة قد حملها من اثمانها الى امير المؤمنين فصار اليه وانا معه فقال له تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل تخبرني يا امير المؤمنين

قال

قال كانت مرت اليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة فاخذت بنواصيها واحدا بعد اخر فقال الرجل صدقت يا امير
المؤمنين كانك كنت معي فهذا كان فتفضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه وبلغ الخبر
عمر فغمه ذلك حتى تبين الغم في وجهه وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة ولقد انمى الله ماله قال وقال امير المؤمنين عليه السلام
كل من استصعب عليه شي من مال او اهل او ولد او امر فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفى مما يخاف ان شاء
الله تعالى وبه القوة **السابع والتسعون الرجل الذي مسخ كلبا بدعائه** السيد الرضي في الخصايص ايضا روي ان
امير المؤمنين عليا عليه السلام كان جالسا في المسجد اذ دخل رجلان فاختصما اليه وكان احدهما من الخوارج فتوجه
الحكم على الخارجي فحكم عليه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الخارجي والله ما حكمت بالسوية ولا عدلت في القضية
وما قضيتك عند الله بمرضية فقال له امير المؤمنين عليه السلام واومى بيده اليه اخسا عدو الله فاستحال كلبا اسود فقال
من حضر فوالله لقد راينا ثيابه تطاير عنه في الهواء وجعل يبصبص لامير المؤمنين ودمعت عيناه في وجهه ورايناه امير
المؤمنين وقد رق له فلحظ السماء وحرك شفتيه بكلام لم نسمعه فوالله لقد رايناه وقد عاد الى حال الانسانية و
تراجعت ثيابه من الهواء حتى سقطت على كتفيه فرايناه وقد خرج من المسجد وان رجليه لتضطربان فبهتنا ننظر الى
امير المؤمنين فقال لنا ما لكم تنظرون وتعجبون فقلنا يا امير المؤمنين كيف لا نتعجب وقد صنعت ما صنعت فقال
اما تعلمون ان اصف بن برخيا وصي سليمان بن داود قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص الله جل اسمه قصته حيث يقول
ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر ام اكفر الاية فايما اكرم على الله نبيكم ام سليمان فقالوا بل نبينا اكرم يا امير المؤمنين فوصي نبيكم اكرم من وصي
سليمان وانما كان عند وصي سليمان عليهما السلام من اسم الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض بينه وبين
سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرفة العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استاثر
به دون خلقه فقالوا يا امير المؤمنين فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معاوية وغيره واستنفارك
الناس الى حربه ثانية فقال بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لثبت
الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في اهلاكه لما تاخر لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما اتى
به عليه السلام **الثامن والتسعون رجل مسخ كلبا** ابن شهراشوب قال في حديث الطرماح ومعصعصة بن صوحان
ان امير المؤمنين عليه السلام اختصم اليه خصمان فحكم لاحدهما على الاخر فقال المحكوم عليه ما حكمت بالسوية ولا عدلت في الرعية
ولا قضيتك عند الله بالمرضية فقال امير المؤمنين اخسا يا كلب فجعل في الحال يعوي **التاسع والتسعون رجل**
مسخ راسه راس خنزير ابن شهراشوب قال حكم عليه السلام بحكم فقال المحكوم عليه ظلمني والله علي فقال ان كنت
كاذبا فغير الله صورتك فصار راسه راس خنزير اليه البرجل الا... صار راسه راس خنزير وجهه
... هو خنزير ابن بابويه في اماليه باسناده عن الاعمش في حديثه مع ابي جعفر الدوانيقي المنصور في الحديث مشهور

يكنت الخاصة والعامة وفي الحديث قال رجل محب لامير المؤمنين للمنصور بعد ذكر المنصور حديثا في فضل
امير المؤمنين علي عليه السلام يا شاب يعني المنصور اذا قرت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء
الله تعالى قال فاذا كان غدا فائت مسجد ال فلان كي ترى اخي المبغض لعلي عليه السلام قال فطالت تلك الليلة
فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصفه لي فقمت في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت
عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالذي احلف به ما علمت
ما تكلمت في صلاتي حتى سلم الامام فقلت ويلك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار
فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لال فلان فلما اصبحت لعنت عليا عليه السلام الف مرة بين
الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الاف مرة فخرجت من منزلي فاتيت داري فاتكات على هذا
الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليهما السلام فرحين ورايت
كان النبي صلعم عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين عليهم السلام ومعه كاس فقال يا حسين اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة
فشربوا ثم رايته كانه قد اسقى المتكي على هذا الدكان فقال الحسن يا جدي اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي
في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة بين الاذان والاقامة فاتاني النبي صلى
الله عليه وآله فقال لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني فرايته كانه قد تفل في وجهي وضربني برجله وقال
لي قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير قال ابو جعفر يعني المنصور يا
سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين
قال لك الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام قال الى النار وفي النار قلت فما تقول في جعفر بن محمد الصادق قال
الملك عقيم يا سليمان اخرج وحدث بما سمعت الحادي وما له الرجل الذي صار غرابا باية
ابن شهراشوب قال لما قال علي عليه السلام الا واني اخو رسول الله وابن عمه ووارث علمه ومعدن سره وعيبة ذخره
ما يفوتني ما عمله رسول الله ولا ما يفعلت ولا يعزب علي ما دب ودرج وما هبط وعرج وما غسق وانفرج كان
ذلك مشهورا حالمن سال الكشوف المزدعا قال هلال بن نوفل الكندي في ذلك وتعمق الى ان قال فكن يا ابن ابي طالب عليه السلام
الحقايق واحذر حلول البوائق فقال امير المؤمنين هبك شقوة قال فوالله ما تم كلامه حتى صار في صورة الغراب
الثاني [illegible] واسود ابن شهراشوب قال لي هاشمي رايت رجلا بالشام قد
اسود نصف وجهه وهو يغطيه فسالته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت علي ان يسالني احد عن ذلك
الا اخبرته كنت شديد الوقيعة في علي عليه السلام كثير الذكر له بالمكروه فبينما انا ذات ليلة نائم اذ اتاني ات في منامي
فقال انت صاحب الوقيعة في علي فضرب شق وجهي فاصبحت وشق وجهي اسود كما ترى وروى هذا الحديث
البرسي قال روى عبد الله بن محمد الازدي قال حدثني عيسى بن عبد الله مولى لهم عن شيخ من قريش من بني هاشم قال رايت
رجلا بالشام قد اسود وجهه وهو يغطيه فسالته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت لله علي ان لا يسالني احد

عن

عن ذلك الا اجبته واخبرته فقلت نعم قال كنت شديد الوقيعة في علي بن ابي طالب عليه السلام كثير الذكر له فبينما
انا ذات ليلة نائم اذ اتاني آت في منامي فقال انت صاحب الوقيعة في علي عليه السلام فقلت بلى فضرب وجهي
وقد اسود فبقي كما ترى الثالث [illegible]
عليه في قوله من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible] ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة من اصحاب محمد صلعم منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري
والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم
بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي
اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية
فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت
منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ورايت
الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام علي بالعمى
في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الاخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له
في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية
واما براء بن عازب فانه ولاه معوية اليمن فمات بها وكان منها هاجر ثم قال ابن بابويه حدثنا عمر الحافظ قال حدثنا
ابو عبد الله بن محمد الحسيني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك
عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم
انه الامام بعده ومن طريق المخالفين موفق بن احمد قال ذكر محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني احمد بن محمد بن موسى
عن عمرو عن محمد بن عثمان المعدل عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله في المنام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس ما حملك على ان لا تؤدي ما سمعت
مني في حق علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار علي لك ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن ابشر في

بتبة عرفت ان اولياء علي وذريته ومحبيه السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران اولياء الله واوليائه حمزة وجعفر والحسن
والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احد [illegible]
[illegible] حدثه [illegible] ابو الحسن
علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي في كتاب الاربعين عن الاربعين قال اخبرنا ابو الفضل جعفر بن الحسن
بن الحسن بن ابي طالب بن حمويه المعلم بقرائتي عليه حدثنا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الواعظ املاً
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الفقيه بقرائتي عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الحافظ حدثنا
ابو علي محمد بن همام بن سهيل المظهر حدثنا الحسن بن احمد ابو علي المالكي حدثنا هارون بن مسلم حدثنا عبد الله بن عمر بن
الاشعث عن الربيع بن الصبيح عن الحسن البصري قال دخلت على الحجاج فقال ما تقول يا حسن في ابي تراب علي ابن
ابي طالب قال قلت في اي حالاته قال امن اهل الجنة ام من اهل النار قال قلت ما دخلت الجنة فاعرف اهلها ولا
دخلت النار فاعرف اهلها فاني لارجو ان يكون من اهل الجنة لانه اول الناس بالله ورسوله ايمانا وابو الحسن
والحسين ع وزوج فاطمة وبلاؤه في الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله ونصرته لرسول الله وما انزل الله
تعالى فيه من الآي بين قال ويحك انه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفين وقد قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها ثم قال هو من اهل النار وكان انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله
جالسا فقام انس بن مالك مغضبا وقال يا حجاج لا تاثني وعصيني اشهد اني قائم على رسول الله صلى ا
لله عليه وآله وقد مكث ثلاثة ايام لم يطعم اتاه جبرائيل عليه السلام بطبق من الجنة على خبزة بيضاء يخرج منها الدخان
فقال يا محمد ربك يقرئك السلام وهذه تحفة من الله تعالى بجلال جودك فكلها فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم رفع رأسه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر اذ اقبل علي بن
ابي طالب فضرب الباب فخرجت اليه فقال لي استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان رسول
الله مشغول عنك فجاء ثانيا ورسول الله يدعو ويقول اللهم ائتني باحب خلقك اليك فقلت رسول
الله مشغول عنك فجاء ثالثا ورفع صوته فقال جئت ثلاث مرات وانت تقول رسول الله مشغول عنك
ولا تاذن لي فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله صوته فقال يا انس من هذا فقلت هذا علي فقال ادخله فلما
دخل نظر اليه رسول الله فقال اللهم والي حتى قالها ثلاثا ثم قال يا علي اين كنت فاني قد دعوت ربي ثلثا ان
ياتيني باحب خلقه اليه يأكل معي من هذا الطائر فقال قد جئتك يا رسول الله ثلث مرات فحجبني انس قال يا
انس لم حجبت عليا فقال الحاجبه لهوان علي ولكني احببت ان يكون رجلا من الانصار فذهب بعزها وشرفها الى يوم
القيمة فقال رسول الله ما انت باول رجل احب قومه قال فقال الحجاج انت رجل قد خرفت وذهب عقلك
وانتهيت على ما سبق منك قال الناس [illegible] خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن اخرج عني واياك

ان

ان تحدث بهذا الحديث من يومك هذا فقال انس والله لاحدثن ما دمت حيا وما كتمته فاني قد تمدت
ورايته فقال الحجاج اخرجوه عني فانه شيخ قد خرف السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال روي
ابو جعفر بن محمد بن احمد بن روح مولى بني هاشم ثم قال حدثني العباس بن عبد الله الكسائي عن محمد بن يوسف
البصري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو عصيم حوشب بن عدي عن ابي ذر رحمه الله قال بينما نحن
قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اهدي اليه طائر مشوي فلما وضع بين يديه قال لانس انطلق به الى المنزل وتبعه
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا دخل المنزل وضع انس الطائر بين يديه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يديه
نحو السماء وقال اللهم ائتنا باحب الناس اليك بعد انت ويحبه من في الارض ومن في السموات حتى ياكل
معي من هذا الطائر قال انس فقلت اللهم اجعله من قومي وقالت عائشة اللهم اجعله من قومي ابي وقالت حفصة
اللهم اجعله ابي قالت جاء الى علي عليه السلام فقال له انس ان رسول الله صلى الله عليه واله في حاجة حتى اتى علي
عليه السلام ثلاث مرات فجثى النبي صلى الله عليه وآله على ركبتيه ورفع يديه الى السماء حتى بان بياض ابطيه
وقال حاجتي يا رب الساعة الساعة فما لبثنا ان قرع الباب فقال انس من ذا فقال انا علي فسمع النبي صوته فقال
افتح ففتحته فلما دخل وكز انس بيده حتى ظن انه قد انقذ يده عن ظهره فلما ابصره النبي صلى الله عليه
واله وثب قائما وقبل عينيه وقال له ما الذي ابطاك عني يا قرة عيني فقال عليه السلام يا رسول الله قد اقبلت
ثلثا ويردني انس فصفق رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليه السلام لا يصفق حتى يغضب وقال يا انس
حجبت عني حبيبي فقال يا رسول الله اني احببت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه
واله يا انس اعلمت ان المرء يحب قومه وان عليا يحبني وان الله يحبه لحبي والملائكة تحبه لحب الله يا انس
اني وعليا لم نزل ننقلب في مطهرات الارحام حتى نقلنا الى عبد المطلب فصار علي في صلب ابي طالب و
صرنا انا في صلب عبد الله عمي علي فضارت في النبوة وفي علي الولاية والوصية اما علمت يا انس ان الله عز وجل
اشتق لي اسما من اسمائه ولعلي اسما فسماني احمد لتحمدني امتي واما علي فالله العلي سماه عليا يا انس كم حجبت
عني عليا ضربك الله بالوضح وكان انس لا يدخل المسجد بعد الدعوة الا مبرقع الوجه ومن طريق المخالفين
ما رواه موفق بن احمد قال اخبرنا القاضي الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا
القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
ابو علي الحسين بن محمد علي الروذباري اخبرنا ابو بكر محمد بن هرون بن عباس بن سنان الرازي اخبرنا ابو حاتم
الرازي حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسمعيل الازرق عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم طير من السماء فقال ائتني باحب الخلق اليك يأكل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من
الانصار فجاء علي فقلت ان رسول الله عليه السلام على حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة قال فذهب ثم جاء فقال رسول الله افتح الباب ففتح ثم دخل فقال ما حبسك يا علي فقال
ثلث مرات فتأتيت ويردني انس يزعم انك على حاجة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على ما صنعت يا انس قال
سمعت دعاك فاحببت ان يكون في رجل من قومي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل يحب قومه الناس
وما يه ... فقال انت ... يا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ... محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي
فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا عليه السلام ورواه محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن عبد الله بن سليمان عن حمران عن ابي
جعفر عليه السلام وذكر الحديث الى آخره عنه عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياها فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا
نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي
فيه وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك
فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله بنصفين فاعطاه نصفها
واخذ رسول الله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله حرفا مما علمه الله عز وجل
الا وقد علمه عليا عليه السلام ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن
محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث بعينه
وفي كتاب الاختصاص للشيخ المفيد هكذا محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن عمر بن اذينه
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث بعينه التاسع وما به الجفنة التي انزلت يوم اضافهم
[illegible] الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي
بارياح قال حدثنا ابو عبد الله الحسن بن ... الازدي العماني قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري قال حدثنا جعفر بن
سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن قال حدثنا ابو هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال حدثني حذيفه
بن اليمان قال لما خرج جعفر بن ابي طالب عليه السلام من ارض الحبشة الى النبي صلى الله عليه وآله قدم جعفر عليه السلام والنبي عليه السلام
بارض خيبر فاتاه بالقدح من الغالية والقطيفة فقال النبي عليه السلام لادفعن هذه القطيفة الى رجل يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فمد اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اعناقهم اليها فقال النبي عليه السلام اين علي فوثب عمار بن

ياسر

ياسر رضي الله عنه ودعا عليا عليه السلام فلما جاء قال له النبي عليه السلام يا علي خذ هذه القطيفة اليك فاخذها علي عليه السلام
وامهل حتى قدم المدينة وانطلق الى البقيع وهو سوق المدينة فامر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا فباع
الذهب وكان الف مثقال ففرقه علي عليه السلام في فقراء المهاجرين والانصار ثم رجع الى منزله ولم يترك من
الذهب قليلا ولا كثيرا فلقيه النبي عليه السلام من غد في نفر من اصحابه فيهم حذيفه وعمار فقال يا علي انك اخذت بالامس
الف مثقال فاجعل غدائي اليوم واصحابي هؤلاء عندك ولم يكن علي عليه السلام يرجع يومئذ الى شيء من
العروض ذهب او فضه فقال حياء منه وتكرما نعم يا رسول الله وفي الرحب والسعة ادخل يا نبي الله انت ومن
معك قال فدخل النبي صلى الله عليه وآله ثم قال لنا ادخلوا قال حذيفه وكنا خمسة نفر انا وعمار وسلمان وابو ذر
والمقداد رضي الله عنهم فدخلنا ودخل علي على فاطمة الزهراء عليها السلام يبتغي عندها شيئا من زاد فوجد في وسط البيت
جفنة من ثريد تفور وعليها عراق كثير وكان رائحتها المسك فحملها علي عليه السلام حتى وضعها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن حضر معه فاكلنا منها حتى تملأنا ولا ينقص منها قليل ولا كثير وقام النبي حتى دخل على
فاطمة عليها السلام وقال انى لك هذا الطعام يا فاطمة ونحن نسمع قولهما فقالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب فخرج النبي صلى الله عليه وآله الينا مستعبرا وهو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايت لابنتي
ما راى زكريا لمريم كان اذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول يا مريم انى لك هذا فتقول هو من عند
الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وروى هذا الحديث ابو جعفر محمد بن جعفر الطبري في كتاب
مناقب فاطمة عليها السلام قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب
الازدي قال حدثنا ابو عبد الله الحسن بن عباس الازدي العماني بعمان قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري
قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قال حدثنا ابو هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال حدثني حذيفه
بن اليمان قال لما خرج جعفر بن ابي طالب عليه السلام من ارض الحبشة الى النبي صلى الله عليه وآله مع من معه النجاشي بقدح
من غالية وقطيفة منسوجة بالذهب هدية الى النبي صلى الله عليه وآله فقدم جعفر عليه السلام والنبي بارض خيبر فاتاه بالقدح من
الغالية والقطيفة فقال النبي لادفعن هذه القطيفة الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه فمد اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اعناقهم
وساق الحديث الى آخره التاسع وبابه الجفنة التي نزلت عوض الدينار للشيخ ابو جعفر الطوسي
في كتاب مصباح الانوار بحذف الاسناد عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال يا فاطمة عندك
شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح اليوم عندي شيء اغذيكاه وما كان
عندي منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين حسن وحسين فقال علي عليه السلام يا فاطمة
الا كنت اعلمتني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحي من الهي ان تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي
من عند فاطمة عليها السلام واثقا بالله حسن الظن به عز وجل فاستقرض دينارا فاخذه ليشتري لعياله ما يصلحهم فعرض
له المقداد بن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما راه علي عليه السلام انكر شانه فقال يا

مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك فقال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي قال يا اخي لا يسعني ان
تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبت الى الله عز وجل واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي قال يا اخي
لا يسعك ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما اخرجني من رحلي
الا الجهد وقد تركت عيالي جياعا فلما سمعت بكاهم لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكبا راسي هذه حالي وقصتي فهملت عينا علي
بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال احلف بالذي حلفت به ما اخرجني الا الذي اخرجك وقد اقترضت دينارا فهاك فقد آثرتك على
نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل المسجد فصلى الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المغرب مر بعلي وهو في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي عليه السلام فلحقه في باب المسجد وسلم عليه فرد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وقال يا ابا الحسن هل عندك عشاء تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله صلى الله عليه
وآله وعرفه ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه بوحي من الله الى نبيه وامره ان يتعشى عند علي تلك الليلة فلما
نظر الى سكوته قال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او نعم فامضي معك فقال حياء وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فانطلقا حتى دخلا على فاطمة عليها السلام وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة
تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلام ومسح
بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله قالت بخير قال عشينا رحمك الله وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي رضي الله عنه فلما نظر علي الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا
شحيحا قالت له فاطمة سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به منك السخط
فقال واي ذنب اصبته اليس عهدي بك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت
الى السماء وقالت الهي يعلم ما في سمائه وارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر مثل لونه ولم
اشم مثل ريحه قط ولا اكل اطيب منه قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي عليه السلام
فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل من دينارك ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله باكيا ثم قال
الحمد لله الذي ابى لكما ان تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران وروى هذا الحديث
الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسكان ابو عمر المصيصي الفقيه من اصل كتابه سنة
قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر ابو محمد امام جامع المصيصة قال حدثني يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشير
الحماني قال حدثني قيس بن الربيع عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري الحديث الثامن ومائة حديث من
غير [illegible] طريق ناقب المناقب عن علي عليه السلام قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله في منزلي ولم يكن عندي
طعمنا منذ ثلاثة ايام فقال يا علي هل عندك من شيء قال والذي اكرمك بالكرامة ما طعمت انا وزوجتي وابناي منذ
ثلاثة ايام فقال النبي يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا فقالت خرجت الساعة فقلت يا رسول الله ادخلها فقال
ادخلي بسم الله فدخلت فاذا انا بطبق عليه رطب وجفنة من ثريد فحملتها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اترى الرسول

الذي

الذي حمل هذا الطعام فقالت نعم قال كيف هو قلت من بين احمر واخضر واصفر فقال كل ذلك من جناح جبرئيل
مكلل بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد حتى شبعنا فما رؤي الا خدد من اصابعنا وايدينا انتهى
[illegible] فيها ثريد ولحم ناقب المناقب عن زينب بنت علي عليهما السلام قالت صلى ابي مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة
الفجر ثم اقبل على علي فقال هل عندكم طعام فقال لم اكل منذ ثلاثة ايام قال امض بنا الى فاطمة فدخلا عليها
وهي تتلوى من الجوع وابناها معها فقال يا فاطمة فداك ابوك هل عندك شيء فاستحيت فقالت نعم وقامت
وصلت ثم سمعت حسا فالتفتت فاذا صحفة ملآة ثريدا ولحما فاحتملتها وجاءت بها ووضعتها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجعل علي يطيل النظر الى فاطمة ويتعجب ويقول خرجت
من عندها وليس عندها طعام فمن اين هذا ثم اقبل عليها فقال يا ابنة رسول الله انى لك هذا قالت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فضحك النبي صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعل في اهلي نظير زكريا عليه السلام ومريم
اذ قال انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبينما هم اذ جاءهم سائل بالباب فقال
السلام عليكم يا اهل البيت اطعموني مما تاكلون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخسأ اخسأ اخسأ ثلاثا قال
علي عليه السلام امرتنا ان لا نرد سائلا من هذا الذي تخساه قال يا علي ان هذا ابليس علم ان هذا طعام الجنة فتشبه بسائل
لنطعمه منه فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم رفعت الصحفة واكلوا من طعام الجنة في الدنيا
العاشر ومائة الرمانة التي نزلت على رسول الله للنبي واوصى علي عليه السلام ناقب المناقب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مطرت المدينة ليلة مطرا شديدا فلما اصبح خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي فمر برجل من اصحابه
فخرجوا من المدينة الى الجبل باب وهو جبل مسجد الخيف فجلسوا اليه فرفع رسول الله صلى الله عليه راسه فاذا رمانة مدلات
من رمان الجنة فتناولها رسول الله صلى الله عليه وآله ففلقها واكل منها واطعم عليا وقال يا فلان هذه رمانة
من رمان الجنة لا ياكلها في الدنيا الا نبي او وصي نبي الحادي عشر ومائة الرمان الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه
وآله ناقب المناقب عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ان السماء امطرت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله فلما اصبح قال لعلي انهض بنا الى العقيق لننظر الى الماء في حفر الارض قال فاعتمد رسول الله
على يدي فمضينا فلما وصلنا الى العقيق نظرنا الى صفاء الماء في حفر الارض فقال علي لرسول الله لو اعلمتني من الليل لاتخذت
لك سفرة من الطعام فقال يا علي ان الذي اخرجنا اليه لا يضيعنا وبينا نحن وقوف اذ نحن بغمامة قد اظلتنا ببرق
ورعد حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول الله صلى الله عليه سفرة عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة
ثلاثة اقشار قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من الذهب فقال لي عليه السلام قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب
من سفرتك فكسرنا عن الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان من الحب حب كالياقوت وحب كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد
الاخضر فيه طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت فاطمة والحسن والحسين فضربت بيدي بثلاث رمانات فوضعتهن
في كمي ثم رفعت السفرة ثم انقلبنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال احدهما من اين اقبلت

يا رسول الله اشتغالي من العقيق قال لو اعلمتنا الاتخذنا لك سفرة نصيب منها فقال ان الذي اخرجنا لم يضيعنا فقال
الامر يا ابا الحسن اني اجد فيكما رايحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيها رمانة فلم ارى في كمي شيئا
فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي صم وقربت من باب فاطمة م وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان
في كمي ودخلت والقيت رمانة الى فاطمة والاخرى الى الحسن والحسين م ثم خرجت الى النبي ص فلما راني قال يا ابا الحسن
تحدثني ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله فانه اشفى للغليل فاخبر بما كان معي في حديث اخر فيه طول
[illegible] ت قب المناقب عن سلمان الفارسي والديلمي عن ابي
عبد الله مطروا بالمدينة مطرا جودا فلما تقشعت السحابة خرج رسول الله ص ومعه عدة من اصحابه المهاجرين
والانصار وعلي ليس في القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس النبي صلى الله عليه ينتظر عليا واصحابه حوله فبينما هو
كذلك اذا اقبل علي من المدينة فقال جبرئيل م هذا علي قد اتاك نقي الكفين نقي القلب يمشي كما يقول صوابا
تزول الجبال ولا يزول فلما دنا من النبي صلى الله عليه اقبل يمسح وجهه بكفه ويمسح بدنه وهو يقول انا المنذر وانت
الهادي من بعدي فانزل الله تعالى على نبيه كلح البصر انما انت منذر ولكل قوم هاد قال فقام النبي ص ثم ارتفع جبرئيل
ثم رفع راسه فاذا هو بكف اشد بياضا من الثلج قد ادلت رمانة اشد خضرة من الزمرد فاقبلت الرمانة تهوي الى
النبي صلى الله عليه وآله يصيح فلما صارت في يده عض منها عضات ثم دفعها الى علي عليهم ثم قال له كل وافضل لابنتي
وابني يعني الحسن والحسين م وفاطمة ثم التفت الى الناس وقال ايها الناس هذه هدية من الله الي والى وصيي والى
ابنتي والى سبطي فلو اذن الله لي ان اتيكم منها لفعلت فاعذروني عافاكم فقال سلمان جعلني الله فداك ما كان
ذلك الضجيج لنا رايتها اجتنبت صحت كشيحه بالتسبيح فقال جعلت فداك ما تسبيح الشجرة قال سبحان
من سبحت له الشجر الناظرة سبحان ربي الجليل سبحان من قدح من قضبانها النار المضيئة سبحان ربي الكريم ويقال
انه من تسبيحهم م انثا الشجرة وماية البطيخ والرمان والسفرجل والاترج النازل لاهل البيت عليهم
ثاقب المناقب عن علي بن الحسين عن ابيه م قال اشتكى الحسن بن علي بن ابي طالب م وبرا ودخل بعقبه مسجد النبي
فسقط في صدره فضمه النبي ص وقال فداك جدك تشتهي شيئا قال نعم اشتهي خربزا فادخل النبي يده تحت جناحه
ثم هزه الى السقف ليعود منه فاذا هو رجل وثوبه من طرف حجره مطعوف مفتح بين يدي النبي م وكان فيه
بطيختان ورمانتان وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم النبي ص وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني اسرائيل
بنزل اليكم رزقكم من جنات النعيم امض فذاك جدك وكل انت واخوك وابوك وامك واخبا لجدك نصيبا
فمضى الحسن م وكان اهل البيت ياكلون من سائر الاعداد ويعود حتى قبض النبي ص فتغير البطيخ فاكلوه فلم يعد اليه
بن الواكدك الى ان قبض امير المؤمنين صلوات الله فتغير السفرجل فاكلوه فلم يعد وبقي التفاحتان معي ومع اخي
فلما كان يوم لحق عهدي بالحسن صلوات الله عليه وجدتها عند راسه وقد تغيرت فاكلتها وبقيت التفاحة الاخرى
معي وروي عن ابي مخيص انه قال كنت عارفا بها وكنت بكربلا مع عمر بن سعد لعنه الله فلما كرب الحسين العطش

احجها

اخرجها من رزنه واشمها وردها فلما اصرع صلوات الله عليه فتشت فلم اجدها وسمعت صوتا من رجال الرحيم
ولم يمكني الوصول اليه ان الملائكة تلتقي واليها عند قبره عند طلوع الفجر وعند قيام الثمنا ورووى
ابو موسى في مصنفه فضايل البتول صلوات الله عليها ان جبرئيل جاء بالرمانتين والسفرجلتين والتفاحتين
واعطى الحسن والحسين واهل البيت ياكلون منها فلما توفيت فاطمة صلوات الله عليها تغير الرمان والسفرجل
والتفاحتان بقينا معهما فمن زار الحسين عليه السلم من مخلصي شيعتنا بالاسحار وجد ريحها ولست ادري واحد
او اثنين وقد وقع الاختلاف في ارويتنا الرابع عشر وماية الرمانة [illegible]
[illegible] البرسي عن صعصعة بن صوحان قال امطرت المدينة مطرا شديدا ثم صحت فخرج النبي الى
صحرايها ومعه ابو بكر فلما خرج واذا بعلي مقبل فلما راه النبي صلى الله عليه وآله قال مرحبا بالحبيب القريب
ثم تلا هذه الاية وهدوا الى صراط العزيز الحميد انت يا علي منهم ثم رفع راسه الى السما واومى بيده الى الهوا واذا رمانة
تهوي اليه من السما اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واطيب من رايحة المسك فاخذها رسول الله صلى الله
عليه وآله ومصها حتى روى ثم ناولها عليا عليه السلم فمصها حتى روى ثم التفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر لولا
ان طعام الجنة لا ياكله الا نبي او وصي نبي لكنا اطعمناك منها فان طعام اهل الجنة لا ياكله اهل النار [illegible]
وماية الرمان [illegible] السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن عبد الله بن
عمر يرويه عن علي ابن ابي طالب م قال جاء بالمدينة غيث فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن لننظر
الى اثار رحمة الله تعالى فقلت يا رسول الله الا اصنع طعاما يكون معنا فقال الذي يحيى في ضيافة اكرم ثم نهض
وانا معه حتى اجينا الى وادي العقيق فرقينا ربوة فلما استوينا للجلوس حتى اظلتنا غمام ابيض له رايحة كالكافور
الاذفر واذا بطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا فيه رمان فاخذ رمانة واخذت رمانة فاكتفينا
بهما قال امير المؤمنين عليه السلم فوقر في نفسي ولدي وزوجتي فقال النبي صلى الله عليه كاني بك يا علي وانت تريد
لولديك وزوجتك خذ ثلثا فاخذت ثلث رمانات وارتفع الطبق فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر
فقال اين كنتم يا رسول الله ص فقال لدكنا بوادي العقيق ننظر الى اثار رحمة الله تعالى فقال الا اعلمتماني حتى
اصنع لكما طعاما فقال النبي صلى الله عليه وآله الذي كنا في ضيافته اكرم قال امير المؤمنين م فنظر ابو بكر
الى ثقل كمي والرمان فيه فاستحييت ومددت اليه يدي لاعطيه رمانة فلم اجد في كمي شيئا فنفضت كمي
ليرى ابو بكر ذلك فافترقنا وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة عليها السلم وجدت في كمي ثقلا فاذا
هو الرمان فلما دخلت ناولتها اياه وعدت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر الي تبسم وقال لكاني بك يا علي
قد عدت لي تحدثني بما كان رحمت منك والرمان يا علي لما هممت ان تناوله لابي بكر لم تجد شيئا ان جبرئيل عليه السلم
اخذه فلما وصلت الى بابك اعاده الى كمك يا علي ان فاكهة الجنة انه لا ياكل منها في الدنيا الا النبيون والاوصياء
واولادهم [illegible] ابن بابويه في الملك

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن حبيب السجستاني قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى فقال لا لي يا حبيب لا تقراها هكذا اقرا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى يعني رسول الله ما اوحى يا حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما افتتح مكة اتعب نفسه في عبادة
الله عز وجل والشكر لنعمه في الطواف بالبيت وكان علي عليه السلام معه فلما غشيهما الليل انطلقا الى الصفا والمروة يريدان
السعي قال فلما هبطا من الصفا الى المروة وصارا في الوادي دون العلم الذي رايت غشيهما من السماء نور فاضا
ءت لهما جبال مكة وخشعت ابصارهما قال ففزعا لذلك فزعا شديدا قال فمضى رسول الله صلى الله عليه
وآله حتى ارتفع عن الوادي وتبعه علي عليه السلام فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه الى السماء فاذا هو برمانتين
على راسه قال فتناولهما رسول الله صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل الى محمد يا محمد انها من قطف الجنة فلا ياكل منها الا
انت ووصيك علي بن ابي طالب عليه السلام قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله واكل علي عليه السلام الاخرى [illegible]
[illegible] ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طغيان ماء الفرات ورده علي عليه السلام
قال فوجد على الجسر فوق الماء رمانة وقعت على الجسر عظيمة لم ير مثلها فمد الناس ايديهم ليحملوها الى امير المؤمنين فلم تصل ايديهم
اليها فسالوها امير المؤمنين فمد يده فاخذها فقال هذه رمانة من رمان الجنة لا يمسها ولا ياكل منها الا نبي او وصي
نبي فلولا ذلك لقسمتها عليكم في بيت مالكم [illegible]
من ثاقب المناقب عن عمرو بن شمر عن جابر عن بعض اصحابنا عن محمد بن ابي بكر قال اعتل الحسن بن علي عليهما السلام فاشتهى على امير
المؤمنين صلوات الله عليه وآله رمانة فمد يده امير المؤمنين الى اسطوانة المسجد ودعا ربه بما الهمه فخرج
منها اربع غصان فيها اربع رمانات فدفع الى الحسن اثنين والى الحسين اثنين ثم قال هذه من ثمار الجنة فقلنا
يا امير المؤمنين او تقدر علينا فقال اولست بقسيم الجنة والنار بين امة محمد صلوات الله عليه وآله وسلم
[illegible] الفخري المعاصر في كتابه عن جمع من الصحابة
قالوا دخل النبي صلى الله عليه دار فاطمة عليها السلام فقال يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك فقالت يا ابت ان الحسن والحسين
يطلبان مني شيئا من الزاد فلم اجد لهما شيئا يقتاتان به ثم ان النبي صلى الله عليه وآله دخل وجلس مع علي والحسن والحسين
وفاطمة متحيرة كيف تصنع ثم ان النبي صلى الله عليه وآله نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل عليه السلام قد نزل وقال يا محمد
العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين اي شيء يشتهون
من فواكه الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي
شيء تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي صلى الله عليه وآله فقال الحسين عن
اذن منك يا اباه يا امير المؤمنين وعن اذن منك يا اماه يا سيدة نساء العالمين وعن اذن منك يا اخاه الحسن
الزكي اختار لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره فقال يا رسول الله

قل

قل لجبرئيل انا نشتهي رطبا جنيا في غير اوانه فقال النبي صلى الله عليه وآله قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي
ادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه فدخلت فرات فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل من السندس الاخضر وفيه رطب
جني فقال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة وهي الحاملة المائدة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي صلى الله عليه وآله وتناوله ووضعه بين ايديهم
ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين فقال هنيئا مريئا لك يا حسين ثم
اخذ رطبة ثانية فوضعها في فم الحسن فقال هنيئا مريئا لك يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة
وقال هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي بن ابي طالب عليه السلام وقال هنيئا مريئا لك
يا علي وتناول رطبة اخرى ورطبة اخرى والنبي صلى الله عليه وآله يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب النبي صلى الله عليه وآله قائما ثم جلس ثم اكلوا
جميعا من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله تعالى فقالت فاطمة يا ابت لقد رايت
اليوم منك عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى وضعتها في فم الحسين عليه السلام وقلت له هنيئا مريئا لك يا حسين فان
ميكائيل واسرافيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت ايضا موافقا لهما بالقول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية
فوضعتها في فم الحسن فسمعت جبرائيل وميكائيل يقولان هنيئا لك يا حسن فقلت موافقا لهما في القول ثم اخذت الثالثة
فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنة وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة
فقلت موافقا لهن بالقول هنيئا مريئا لك يا فاطمة ولما اخذت الرطبة الرابعة فوضعتها في فم علي بن ابي طالب عليه السلام
سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي فقلت موافقا لقول الله تعالى ثم ناولت عليا رطبة اخرى
ثم ناولته رطبة اخرى وانا اسمع قول الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة
جل جلاله فسمعته يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة الى يوم القيمة رطبة رطبة فقلت له
هنيئا مريئا بغير انقطاع فهذا هو تشريف الرفيع والفضل المنيع [illegible]
[illegible] السيد الرضي في المناقب الفاخرة قال روى انس بن مالك قال ركب النبي صلى الله عليه وآله
بغلته وخرج الى ظاهر المدينة وخرجت معه ونزل على تل هناك وقال لي يا انس خذ البغلة فاقصد الموضع الفلاني
تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاتني به قال انس فمضيت فوجدته كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له
يا ابا الحسن اجب رسول الله صلى الله عليه وآله فقام وركب البغلة ومضيت بين يديه فلما قرب منه نزل فقام رسول
الله صلى الله عليه وآله وعانقه واجلسه الى جانبه واخذ يناجيه طويلا فبينما هما يتناجيان اذ فرت عليهما غمامة
فاومى اليها النبي صلى الله عليه وآله بيده فجاءت فمد يده فاخرج منها جاما فيه رطب فجعلا ياكلان ولم يطعماني
فقلت له يا رسول الله لم لا تطعماني منه فقال يا انس اليس قد علمت ان طعام الجنة لا ياكله في الدنيا الا نبي او وصي
نبي قال انس فامسكت فاكلا ما شاء الله ثم اخذ النبي الجام فرده موضعه وارتفعت الغمامة ثم رجع الى مكانه
فسمعته يقول يا علي انت وصيي وانت قاضي ديني ومنجز عداتي وانت خليفتي في قومي وانت اخي وابن عمي فقلت له يا رسول

الله

كيف يكون اخاك وابن عمك فقال نعم يا انس هو اخي وابن عمي بما اقول لك يا انس ان الله تبارك وتعالى خلق ماء
قبل ان يخلق آدم بثلاثة آلاف سنة ثم جعله في لؤلؤة خضراء ثم استودعه في علم الغيب عنده فلما خلق
الله تعالى ادم اسكن ذلك الماء صلب آدم ولم يزل ينقله من صلب نبي الى صلب صديق الى صلب شهيد الى ان
نقله الى صلب عبد المطلب فقسمه شطرين فاسكن شطراً في ظهر عبد الله وهو انا واسكن الشطر الاخرى في ظهر ابي
طالب وهو معنى قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسبا وصهرا الى من ذلك الماء فتراه يا انس الا اخي
وابن عمي فقلت صدقت يا رسول الله [illegible] وماية [illegible] تام
ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمة الله عليه قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن راشد الكوفي قال حدثنا همام قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال
حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوساً في محفل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا
فراينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اشار بطرفه الى السماء الى فنظرنا فراينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي
نا قبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فراينا رسول الله صلى الله عليه وآله قام قائماً على قدميه فادخل يده الى السحابة
حتى استبان بياض ابطي رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرج من ذلك السحابة جاماً بيضاء مملوءة رطباً فاكل
النبي صلى الله عليه وآله من الجام وناوله علياً فسبح الجام في كف علي عليه السلام فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام
وناولته علي ابن ابي طالب فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلم معاشر
الناس اني هدية الصادق الى ابنه الناطق لا ياكل مني الا نبي او وصي نبي الثاني والعشرون وماية الرمان
[illegible] ثاقب المناقب عن عبد الله بن عبد الجبار عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابائه عن الحسين بن علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهم قال كنا قعوداً عند مولانا امير المؤمنين صلوات الله
عليه في داره وفيها شجرة رمانة يابسة اذ دخل عليه قوم من مبغضيه وعنده قوم من محبيه فسلموا وامرهم بالجلوس
مجلساً فقال صلوات الله اني اريكم اليوم اية تكون فيكم بمثل المائدة في بني اسرائيل اذ قال الله تعالى اني منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين ثم قال صلوات الله عليه وآله انظروا الى الشجرة
فراينا ها قد جرى الماء من عودها ثم اخضرت واورقت وعقدت وتدلى حملها على روسنا ثم التفت صلوات
الله عليه الى النفر الذين هم محبوه فقال مدوا ايديكم وتناولوها وقولوا بسم الله وكلوا فقلنا بسم الله الرحمن
الرحيم وتناولنا واكلنا رمانة لم ناكل قط شيئا اعذب منها واطيب ثم قال صلوات الله الى النفر الذين هم
مبغضوه مدوا ايديكم وتناولوها فكلما مد رجل يده الى رمانة ارتفعت فلم ينالوا شيئاً فقالوا يا امير المؤمنين
ما بال اخواننا مدوا ايديهم وتناولوها ومددنا ايدينا فلم تنل فقال صلوات الله عليه واله كذلك والذي
بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق نبياً الجنة لا ينالها الا اولياءنا ولا يبعد عنها الا اعداؤنا ومبغضونا
الثالث [illegible]

ما في من المعجزات الباهرات [illegible] الامام ابو محمد العسكري عليه السلم قال قال
علي بن محمد عليهم السلم ولما دعا وه صلى الله عليه وآله الى الشجرة فان رجلا من ثقيف كان اطب الناس يقال له الحرث
بن كلدة الثقفي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد جئت اداويك من جنونك فقد داويت
مجانين كثيرة فشفوا على يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حارث انت تفعل افعال المجانين و
تنسبني الى الجنون فقال الحرث وماذا فعلته من افعال المجانين قال نسبتك اياي الى الجنون من غير محنة منك
ولا تجربة ولا نظر في صدقي او كذبي فقال الحرث اوليس قد عرفت كذبك وجنونك بدعواك النبوة التي
لا تقدر لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وقولك لا تقدر لها فعل المجانين فقال الحرث صدقت انا امتحن
امرك باية اطالبك بها ان كنت نبياً فادع تلك الشجرة العظيمة البعيد عمقها فان اتتك علمت انك رسول
الله صلى الله عليه واله واشهد بذلك والا فانت ذلك المجنون قيل لي فرفع رسول الله صلى الله عليه واله يده الى
تلك الشجرة واشار اليها ان تعالي فانقلعت الشجرة باصولها وعروقها وجعلت تخد الارض اخدوداً عظيماً
كالنهر حتى دنت من رسول الله صلى الله عليه وآله ووقفت بين يديه ونادت بصوت فصيح ها انا ذا يا رسول
الله ما تامرني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها دعوتك لتشهدي لي بالنبوة بعد شهادتك لله بالتوحيد
ثم تشهدي بعد ذلك لعلي هذا بالامامة وانه سندي وظهري وعضدي وفخري ولولاه ما خلق الله عز وجل
شيئا مما خلق فنادت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده ورسوله ارسلك بالحق
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا واشهد ان عليا ابن عمك هو اخوك في دينك هو اوفر خلق
الله من الدين حظا واجزلهم من الاسلام نصيبا وانه سندك وظهرك قامع اعدائك ناصر اوليائك باب
علومك وامينك واشهد ان اوليائك الذين يوالونه ويعادون اعدائه حشو الجنة وان اعدائك
الذين يوالون اعدائك ويعادون اوليائك حشو النار فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحرث بن
كلدة وقال يا حارث او مجنون من هذه حاله واياته فقال الحرث بن كلدة لا والله يا رسول الله ولكني اشهد
انك رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وحسن اسلامه قال علي بن الحسين عم ولامير
المؤمنين عليهم نظيرها كان قاعداً ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين المدعين الفلسفة والطب فقال له
يا ابا الحسن بلغني خبر صاحبك وانه به جنون وجئت لاعالجه فلحقته قد مضى لسبيله وفاتني ما اردت
من ذلك وقد قيل انك ابن عمه وصهره واري اصفرارا قد علاك وساقين دقيقين ما اراهما يقلانك
فاما الصفار فعندي دواءه واما الساقان الدقيقان فلا حيلة لي لتغليظهما والوجه ان ترفق بهما وبنفسك
في المشي تقلله ولا تكثره وفيما تحمله على ظهرك وتحتضنه بصدرك ان تقللهما ولا تكثرهما فان ساقيك دقيقين
لا يومن عند حمل الثقيل انقصافهما واما الصفار فدواءك عندي وهو هذا وخرج دواء وقال هذا
لا يوذيك ولا يخيبك ولكنه يلزمك حمية من اللحم اربعين صباحا ثم يزيل صفارك فقال علي بن ابي طالب

فقد ذكرت نعم هذا الدواء الصفار فهل تعرف شيئا يزيد فيه ويضره فقال الرجل بل حبة من هذا واشار الى دواء
معه وقال ان تناوله الانسان وبه صفار اماتته من ساعته وان كان لا صفار به صار به صفار حتى يموت في يومه
فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فارني هذا الضار فاعطاه فقال كم قدر هذا فقال قدره مثقالين سم ناقع كل حبة منه
تقتل رجلا فتناوله علي عليه السلام فقمحه وعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يرتعد ويقول في نفسه الان اوخذ بابن ابي
طالب ويقال قتله ولا يقبل مني قولي انه هو الجاني على نفسه فتبسم علي عليه السلام وقال يا عبد الله اصح ما كنت بدنا الان
لم يضرني ما زعمت انه سم فغمض عينيك فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح ونظر الى وجه علي عليه السلام فاذا ابيض احمر مشرب
بحمرة فارتعد الرجل مما رآه وتبسم علي عليه السلام وقال اين الصفار الذي زعمت انه بي فقال والله لكأنك لست من رأيت
كنت مصفارا والان انت الان مورد قال علي عليه السلام فزال عني الصفار بسمك الذي تزعم انك قاتلي واما ساقاي هاتان
ومد رجليه وكشف عن ساقيه فانك زعمت اني احتاج الى ان ارفق ببدني في حمل ما احمل عليه لئلا ينقصف الساقان
وانا ادلك على طب الله عز وجل خلاف طبك وضرب بيده الى اسطوانة خشب عظيمة على راسها سطح مجلسه الذي هو فيه
وفوقه حجرتان احدهما فوق الاخرى وحركها واحتملها فارتفع السطح والحيطان وفوقهما الغرفتان فغشي على اليوناني
فقال علي عليه السلام صبوا عليه الماء فافاق وهو يقول والله ما رأيت كاليوم عجبا فقال له علي عليه السلام هذه قوة الساقين
الدقيقين واحتمالهما في طبك هذا يا يوناني فقال اليوناني امثلك كان محمد صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام وهل
علمي الا من علمه وعقلي الا من عقله وقوتي الا من قوته لقد اتاني ثقفي كان اطب العرب فقال له ان كان بك جنون داويتك
فقال له محمد صلى الله عليه وآله اتحب ان اريك آية تعلم بها غناي عن طبك وحاجتك الى طبي قال نعم فقال اي آية
تريد قال تدعو ذلك العذق واشار الى نخلة سحوق فدعاها فانقلع اصلها من الارض وهي تخد في الارض خدا حتى وقفت
بين يديه فقال له اكفاك قال لا قال فتريد ماذا قال تأمرها ان ترجع الى حيث جاءت وتستقر في مستقرها الذي انقلعت
منه فامرها فرجعت واستقرت في مستقرها فقال اليوناني لامير المؤمنين هذا الذي تذكره عن محمد صلى الله عليه
وآله غائب عني وانا اقتصر منك على اقل من ذلك انا اتباعد عنك فادعني وانا لا اختار الاجابة فان جئت بي اليك فهي
آية قال امير المؤمنين عليه السلام هذا انما يكون لك آية وحدك لانك تعلم من نفسك انك لم ترده واني ازلت اختيارك
من غير ان باشرت مني شيئا او ممن امرته بان يباشرك او ممن قصد الى ذلك وان لم آمره الا ما يكون من قدرة الله
القاهرة وانت تعلم يا يوناني يمكنك ان تدعي ويمكن غيرك ان يقول واطأتك على ذلك فاقترح ان كنت مقترحا
ما هو آية لجميع العالمين قال له اليوناني جعلت الاقتراح لي فانا اقترح ان تفصل اجزاء تلك النخلة وتفرقها وتباعد ما
بينها ثم تجمعها وتعيدها كما كانت فقال علي عليه السلام هذه آية وانت رسولي اليها يعني النخلة فقل لها ان وصي
محمد صلى الله عليه وآله رسول الله يأمر اجزاءك ان تتفرق وتتباعد فذهب فقال لها فتفاصلت وتهافتت
وتنثرت وتصاغرت اجزاؤها حتى لم ير لها عين ولا اثر حتى كان لم يكن هناك نخلة قط فارتعدت فرائص اليوناني
وقال يا وصي محمد قد اعطيتني اقتراحي الاول فاعطني الاخر فأمرها ان تجتمع وتعود كما كانت فقال انت رسولي اليها فعد

فقل

فقل لها يا اجزاء النخلة ان وصي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرك ان تجتمعي وتكوني كما كنت وان تعودي فنادى
اليوناني وقال ذلك فارتفعت في الهواء كهيئة الهباء المنثور ثم جعلت تجتمع جزء جزء منها حتى تصور لها القضبان
والاوراق واصول السعف وشماريخ الاعذاق ثم تألفت وتجمعت واستطالت وعرضت واستقر اصلها في
مستقرها وتمكن عليها ساقها وتركب على الساق قضبانها وعلى القضبان اوراقها وفي امكنتها اعذاقها
وقد كانت في الابتداء شماريخها متجردة لبعدها من اوان الرطب والبسر والخلال فقال اليوناني واخرى احب ان
تخرج شماريخها خلالها وتقلبها من خضرة الى صفرة وحمرة وترطيب وبلوغ اناه ليؤكل وتطعمني ومن حضرك منها فقال
علي عليه السلام انت رسولي اليها بذلك فمرها به فقال لها اليوناني ما امير المؤمنين عليه السلام فاخلت واثمرت واصفرت
واحمرت وترطبت وثقلت اعذاقها برطبها فقال اليوناني واخرى احب ان تقرب من يدي اعذاقها او تطول يدي
لتناولها واحب شيء الي ان تنزل الى احديها وتطول يدي الاخرى التي هي اختها فقال امير المؤمنين عليه السلام مد اليها
اليد التي تريد ان تنالها وقل يا مقرب البعيد قرب يدي منها واقبض الاخرى التي تريد ان ينزل اليك العذق منها وقل
يا مسهل العسير سهل لي تناول ما يبعد عني منها ففعل ذلك وقال له فطالت يمناه فوصلت الى العذق وانحطت الاعذاق
الاخر فسقطت على الارض وقد طالت عراجينها ثم قال امير المؤمنين ع انك ان اكلت منها ولم تؤمن بمن اظهر لك
عجائبها عجل الله عز وجل من العقوبة التي يبتليك بها ما يعتبر به عقلاء خلقه وجهالهم فقال اليوناني اني لان كفرت بعد
ما رأيت فقد بالغت في العناد وتناهيت في التعرض للهلاك اشهد انك من خاصة الله صادق في جميع اقاويلك عن الله
عز وجل فامرني بما تشاء اطعك قال علي عليه السلام امرك ان تقر لله بالوحدانية وتشهد له بالجود والحكمة وتنزهه عن
العبث والفساد وعن ظلم الاماء والعباد وتشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله الذي انا وصيه سيد الانام وافضل رتبة
دار الاسلام وتشهد ان عليا الذي اراك ما اراك واولاك من النعم ما اولاك خير خلق الله من بعد محمد رسول الله الذي
صلى الله عليه وآله واحق خلق الله بمقام محمد بعده والقيام بشرائعه واحكامه وتشهد ان اولياءه اولياء الله واعداءه
اعداء الله وان المؤمنين المشاركين لك فيما كلفتك المساعدين لك على ما به امرتك خير امة محمد صلى الله عليه وآله
وصفوة شيعة علي وامرك ان تواسي اخوانك المطابقين لك على تصديق محمد صلى الله عليه وآله وتصديقي والانقياد
له ولي مما رزقك الله وفضلك على من فضلك به منهم تسد فاقتهم وتجبر كسرهم وخلتهم ومن كان منهم في درجتك في الايمان
ساويته في مالك بنفسك ومن كان منهم فاضلا عليك في دينك آثرته بمالك على نفسك حتى يعلم الله منك ان
دينه آثر عندك من مالك وان اولياءه اكرم عليك من اهلك وعيالك وامرك ان تصون دينك وعلمنا الذي
اودعناك واسرارنا الذي حملناك فلا تبد علومنا لمن يقابلها بالعناد ويقابلك من اجلها بالشتم واللعن
والتناول من العرض والبدن ولا تفش سرنا الى من يشنع علينا عند الجاهلين باحوالنا وتعرض اولياءنا لبوادر الجهال
وامرك ان تستعمل التقية في دينك فان الله تعالى يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن
يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وقد اذنت لك في تفضيل اعدائنا علينا ان الجاك الخوف اليه

وفي اظهارك البراءة انحمك الوجل عليه وفي تبيه من ترك الصلوات المكتوبات اذا خشيت على حشاشتك الافات
والعاهات فان تفضيلك اعداءنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا وان اظهارك براءتك منا
عند تقيتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا ولا ان تبرأ منا ساعة بلسانك وانت موال لنا بجنانك لتبقي
على نفسك روحها التي بها قوامها ومالها الذي به قيامها وجاهها الذي به تماسكها وتصون من عرفت بذلك
وعرفك به من اوليائنا واخواننا واخواتنا من بعد ذلك بشهور او سنين الى ان يفرج تلك الكربة وتزول به تلك النقمة فان
ذلك افضل من ان تتعرض للهلاك وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين واياك ثم اياك ان تترك التقية
التي امرتك بها فانك شايط بدمك ودم اخوانك معرض لنعمتك ونعمهم للزوال مذل لهم في ايدي اعداء دين الله وقد
امرك الله فانك ان خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك واخوانك اشد من ضرر الناصب لنا الكافر بنا الرابع
[illegible] من كتاب الخرائج والجرائح
ان يهوديا قال لعلي ان محمدا قال ان في كل رمانة حبة من الجنة وانا كسرت واحدة واكلتها كلها فقال ع صدق رسول
الله صلى الله عليه وآله وضرب يده على لحيته فوقعت حبة رمان منها فتناولها عليه السلام واكلها وقال لم ياكلها الكافر
والحمد لله [illegible] ثاقب المناقب و
الراوندي في الخرائج عن الحرث الاعور قال خرجنا مع علي عليه السلام حتى انتهينا الى العاقول فاذا هناك اصل شجرة
يابسة قد وقع لحاؤها ويبس عودها فضربها عليه السلام بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء ذات ثمرة فاذا اغصانها
تهتز حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا منها فلما كان من الغد عدنا اليها فاذا هي على حالها خضراء فيها الكمثرى
[illegible] الراوندي في الخرائج روت عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله بعث عليا يوما في حاجة له فانصرف الى النبي وهو في حجرتي فلما دخل علي من باب الحجرة استقبله رسول
الله الى وسط واسع الحجرة فعانقه واظلتهما غمامة سترتهما عني ثم زالت عنهما فرايت في يد رسول الله عنقود عنب
ابيض وهو ياكل ويطعم عليا عليه السلام فقلت يا رسول الله تاكل وتطعم عليا ولا تطعمني قال ان هذا من ثمار الجنة لا ياكله الا نبي او وصي
نبي في الدنيا [illegible] الشيخ في اماليه قال
اخبرنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا ابو الحسن علي بن القاسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم الخراز في منزله
قال حدثنا ابو زيد محمد بن الحسين بن مطاع المسلي املاء قال حدثنا ابو العباس احمد بن حسن القواس خال ابن كردي قال
حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال ركب رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بغلته
فانطلق الى جبل ال فلان وقال يا انس خذ البغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا جالسا يسبح بالحصا فاقرئه مني
السلام واحمله على البغلة وائت به الي قال انس فذهبت فوجدت عليا عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فحملته
على البغلة فاتيت به اليه فلما ان نظر رسول الله صلى الله عليه وآله قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ابا
الحسن اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس فيه من الانبياء احد الا وانا خير منه وقد جلس في موضع

[illegible]

كل نبي اخ له ما جلس فيه من الاخوة احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت الى سحابة قد اظلتهما ودنت من رؤوسهما
فمد النبي صلى الله عليه وآله الى السحابة فتناول عنقود عنب فجعله بينه وبين علي وقال كل يا اخي فهذه هدية من
الله تعالى الي ثم اليك قال انس فقلت يا رسول الله علي اخوك قال نعم علي اخي قلت يا رسول الله صف لي كيف علي اخوك
قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق ادم بثلاثة الاف عام واسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض
علمه الى ان خلق آدم فلما ان خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فاجراه في صلب آدم الى ان قبضه ثم نقله في صلب شيث
فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر الى ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم شقه الله عز وجل نصفين فصار نصفه في ابي
عبد الله ونصفه في ابي طالب فانا من نصف الماء وعلي من النصف الاخر فعلي اخي في الدنيا والاخرة الثامن و
العشرون ومائة [illegible] ابن شهراشوب قال ابو محمد الفحام بالاسناد
عن محمد بن جرير باسناده عن انس وابن حشيش التميمي بالاسناد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس اللفظ له ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ركب ذات يوم الى جبل كدي فقال يا انس خذ البغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا يسبح
بالحصا فاقرئه عني السلام واحمله على البغلة وائت به الي فلما ذهبت وجدت عليا كذلك فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وآله يدعوك فلما اتى رسول الله قال له اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس
فيه من الانبياء احد الا وانا خير منه واكرم على الله منه وقد جلس موضعك كل نبي اخ ما جلس من الاخوة احدا اكرم على الله
منك قال فرايت غمامة بيضاء وقد اظلتهما فجعلا ياكلان من عنقود عنب وقال كل يا اخي فهذه هدية
من الله الي ثم اليك ثم شربا شيئا ثم ارتفعت الغمامة ثم قال يا انس والذي خلق ما يشاء لقد اكل من تلك
من الغمامة ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا ما فيهم نبي اكرم على الله مني ولا وصي اكرم على الله
من علي التاسع والعشرون ومائة [illegible]
عليهما [illegible] الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن عاصم
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد العبدي قال حدثنا علي بن الحسن الاموي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا عبد الجبار
بن العلا [illegible] قال حدثني يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن انس بن مالك قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اسرج بغلته الدلدل وحماره اليعفور ففعلت ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وآله فاستوى على
بغلته واستوى علي على حماره وسارا وسرت معهما فاتينا سفح جبل فنزلا وصعدا حتى صارا على ذروة الجبل ثم
رايت غمامة بيضاء كدارة الكرسي وقد اظلتهما ورايت النبي صلى الله عليه وآله وقد مد يده الى شيء ياكل واطعم عليا
حتى توهمت انهما قد اشبعا ثم رايت النبي صلى الله عليه وآله وقد مد يده الى شيء وقد شرب وسقى عليا حتى اقدرت
انهما قد شربا ريهما ثم رايت الغمامة قد ارتفعت ونزلا فركبا وسارا وسرت معهما والتفت النبي صلى الله عليه وآله
فراى في وجهي تغيرا فقال ما لي ارى وجهك متغيرا فقال دهلت مما رايت فقال فرايت ما كان فقلت نعم فداك ابي
وامي يا رسول الله فقال يا انس والذي خلق ما يشاء لقد اكل من تلك الغمامة ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلاثمائة وثلاثة

عشر وصيا ما فيهم نبي اكرم على الله مني ولا فيهم وصي اكرم على الله من [illegible] الثلثون [illegible]
[illegible] كتاب مناقب فاطمة قال حدثنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم الطبري القاضي ابو
الحسن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السياري قال اخبرنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة الكندي
قال حدثني ابي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت ابي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يوم زوج فاطمة من علي يا علي ارفع راسك الى السماء فانظر ما ترى
قال ارى جوار مزينات معهن هدايا قال فاولئك خدمك وخدم فاطمة في الجنة انطلق الى منزلك فلا تحدثن شيئا
حتى اتيك فما كان الا كلا شيء حتى مضى رسول الله صلى الله عليه وآله الى منزله وامرني ان اهدي له طيبا قال عمار فلما كان
من الغد جئت الى منزل فاطمة ومعي الطيب فقالت يا ابا اليقظان ما هذا قلت طيب امرني به ابوك ان اهديه لك
قالت والله لقد اتاني طيب من جوار من الحور العين وان فيهن جارية حسنا كانها القمر ليلة البدر فقلت من بعث بهذا
الطيب قالت دفعه الى رضوان خازن الجنة وامر هولاء الجواري يتحدرون معي مع كل واحدة منهن ثمرة من ثمار الجنة
في اليد اليمنى وفي اليد اليسرى نحتة من رياحين الجنة فنظرت الى الجوار والى حسنهن فقلت لمن انتن فقلن نحن لك
ولاهل بيتك وشيعتك من المومنين فقلت انك من ازواج ابن عمي اصحاب قلن انت زوجته في الدنيا والاخرة ونحن
خدمك وخدم ذريتك وحملت بالحسن فلما رزقته بعد اربعين يوما حملت بالحسين ورزقت زينب وام كلثوم
وحملت بمحسن فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجرا ما جرى في يوم دخول القوم عليها دارها واخراج ابن
عمها امير المومنين ع وما لحقها من الرجل اسقطت به ولدا تاما وكان ذلك اصل مرضها ووفاتها [illegible] والثلثون
[illegible] ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسين بن الحسين
بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم
بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط
عليه جبرئيل عليه السلام بتفاحة فحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها عليا عليه السلام وردها الى النبي صلى الله عليه
وآله وحيا بها فاطمة عليها السلام فقبلتها وردتها الى النبي صلى الله عليه وآله فحياها بها علي ع ثانية فلما هم ان يردها
الى النبي ع سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا
عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء
والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار [illegible] ابو الحسن شيخ
الفقيه محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان في مناقب امير المومنين عليه السلام المائة عن ابن عباس قال كنت جالسا
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط جبرئيل ع

ومعه

ومعه تفاحة فحيا بها النبي صلى الله عليه وآله فحيا بها فحيى النبي ص علي بن ابي طالب ع فحيا بها علي وقبلها
وردها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحيا بها وحياها الحسن وقبلها وردها الى رسول الله فحيا بها رسول
الله ص وحياها الحسين ع فحيا بها الحسين وقبلها وردها الى رسول الله فحيى بها فاطمة الزهراء عليها السلام فحيت بها
وقبلتها وردتها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحيا بها وحياها ثانية علي ابن ابي طالب ع فلما هم ان يردها
الى رسول الله سقطت التفاحة من انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ عنان السماء فاذا عليها
سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله تعالى الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن
والحسين سبطي رسول الله امان لمحبيهما يوم القيمة من النار الثاني والثلثون ومائة تفاحة [illegible] ابو الحسن
الفقيه محمد بن احمد المذكور سابقا في المناقب المائة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسرج بغلتي
فاسرجت بغلته فركب فتبعته حتى اتى دار علي ابن ابي طالب ع فقال يا انس اسرج بغلته فاسرجتها فركبها وانا معهما حتى
صار الى فلاة من الارض خضرة نزهة فاظلتهما غمامة بيضاء فتقاربت فاذا الصوت السلام عليكما ورحمة الله
وبركاته فردا عليهم وهبط الامين جبرئيل فاعتزلا مليا فلما ان عرج الى السماء دعا النبي عليا فدنا وله تفاحة عليها
سطر منشاة من القدرة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب تحية من الله تعالى الثالث والثلثون ومائة
تفاحة اخرى ابن شهراشوب عن ابي عبد الله النيسابوري انه دخل الكاظم على الصادق والصادق
على الباقر والباقر على زين العابدين على الحسين مناقبهم فرجوه وقالوا ان النبي عليه السلام عليا تفاحا
فسقط من يده وصار بنصفين فخرج في وسطه مكتوب فيه من الطالب الغالب لعلي ابن ابي طالب ع الرابع
والثلثون ومائة الرطب النازل على النبي ص والوصي عليه السلام روضة الفضائل عن القاري في حكاية عنه
قال يوما على منبره ومجلسه يومئذ مملوء بالناس في شهر جمادي الاخرى من سنة اثنين وخمسين وستمائة
بواسط ما رواه عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده وعنده جماعة
من المهاجرين والانصار اذ نزل جبرئيل وقال يا محمد الحق يقريك السلام ويقول لك احضر عليا واجعل وجهك
مقابل وجهه ثم عرج جبرئيل عليه السلام فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام فاحضره وجعله مقابل وجهه
فنزل جبرئيل ثانيا ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما ثم قال كلا فاكلا ثم احضر طاسة وابريقا ثم قال يا
رسول الله قد امرك الله ان تصب الماء على يد علي بن ابي طالب ع فقال السمع والطاعة لله ولما امرني به ربي ثم
اخذ الابريق وقام يصب الماء على يد علي عليه السلام فقال له علي يا رسول الله انا اولى بان اصب الماء على يديك فقال
له يا علي ان الله سبحانه وتعالى امرني بذلك وكان كلما صب على يدي علي الماء لا تقع منه قطرة في الطشت فقال يا
رسول الله ما ارى يقع من الماء في الطشت قطرة واحدة فقال رسول الله يا علي ان الملائكة عليهم السلام يتسابقون
على اخذ الماء الذي يقع من يديك فيغسلون به وجوههم ليتبركوا به الخامس والثلثون ومائة السفرجلة
المهداة للنبي والوصي عليهما السلام ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد

بن عينيه قال حدثنا دارم بن قبيصه قال حدثني علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وفي يده سفرجلة فجعل ياكل ويطعمني ويقول كل يا علي فانها هدية الجبار الي واليك
قال فوجدت فيها كل لذة فقال لي يا علي من اكل السفرجل ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه وامتلا جوفه حلما وعلما
ووقي من كيد ابليس وجنوده السادس والثلثون ومائة سفرجلة اخرى لولديه ع واخرى رآها رسول
الله ص حين خرجت ام منها جارية ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان في المناقب المائة عن سلمان الفارسي
رحمه الله قال اتيت النبي فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة فسلمت عليها قالت يا ابا عبد الله ان الحسن والحسين جائعان
يبكيان فخذ بيديهما فاخرج الى جدهما فاخذت بايديهما فحملتهما حتى اتيت بهما الى النبي ص فقال النبي ما لكما يا حبيبي
قالا نشتهي طعاما يا رسول الله فقال النبي اللهم اطعمهما ثلثا فنظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله ص شبيهة
قلة من قلال هجر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ففركها بابهامه وصيرها نصفين ثم
دفع الى الحسن نصفها والى الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين في ايديهما وانا اشتهيهما فقال يا سلمان
هذا طعام الجنة لا ياكله احد حتى ينجو من الحساب وانك لعلى خير ابن شهراشوب عن الرضا عليه السلام قال النبي صلى
الله عليه وآله ادخلت الجنة وناولني جبرئيل سفرجلة فانفلقت فخرجت منها جارية فقلت من انت قالت انا الراضية
المرضية خلقني الله لاخيك وابن عمك علي السابع والثلثون ومائة السفرجلة التي انشقت عن حورية
٣٥ اهداها النبي ص من طرق المخالفين موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبد
الله بن نصر بن الزعوني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد الباقرحي حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن الحسين بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن ومحمد بن شاذان حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن
عامر الطائي قال حدثنا ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر
حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين ع حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب ع عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي واقعدني على درنوك من درانيك
الجنة وناولني سفرجلة فانا اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك
يا محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اصناف اسفلي مسك واوسطي كافور واعلاي
من عنبر وعجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب ع رضي الله عنه
ورواه الزمخشري في كتاب ربيع الابرار وروى ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن علي الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى
السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت
بنصفين فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك

بادروا

يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع
اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن
عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ورواه ايضا ابن بابويه في عيون اخبار الرضا باسناده
عن داود بن سليمان الغري عن الرضا عليه السلام بنحو رواية موفق بن احمد الثامن والثلثون ومائة الهدية التي
هبط بها جبرئيل من فاكهة الجنة واكلها النبي والوصي عليهما السلام الشيخ في المجالس باسناده في حديث المناشدة
فيما احتج به عليهم قال لهم عليه السلام اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه
فذكر عليه السلام لهم مناقبه الشريفة المختص بها دونهم وهم يقولون بتصديقه فيما يقول وقال في الحديث فهل فيكم
احد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله من فاكهة الجنة لما هبط جبرئيل وقال لا ينبغي ان ياكله في الدنيا الا نبي
او وصي نبي غيري قالوا لا التاسع والثلثون ومائة الاترجة التي اتحف بها من الجنة يوم قلع باب خيبر
السيد المرتضى في عيون المعجزات هذا قال حدثنا احمد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال اعطى الله تعالى امير المؤمنين حيوة طيبة بكرامات ادلته وبراهين ومعجزاته وقوة ايمانه ويقينه وعلمه وعمله وفضله
على جميع خلقه بعد النبي صلى الله عليه وآله ولما انفذه النبي لفتح خيبر قلع بابه بيمينه وقذف به اربعين ذراعا ثم
دخل الخندق وحمل الباب على راسه حتى عبر جيوش المسلمين عليه فاتحف الله عليا باترجة من اترج الجنة في وسط الاترجة حب
فرندي عليها مكتوب باسم الله تعالى واسم نبيه محمد واسم وصيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فلما فرغ من
فتح خيبر قال والله ما قلعت باب خيبر وقذفت به اربعين ذراعا وراء لم يحس اعضائي بقوة جسدية وحركة غريزية
بشرية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنورها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء لو تظاهرت العرب
على قتالي لما وليت ولو اردت ان انتهز فرصة من قاربها لما بقيت عني حنقهم علي ساقطا كان جناني في الملمات
رابط الاربعون ومائة الاترجة التي من الجنة اتحف بها ع يوم قتل عمرو بن ود من طريق المخالفين ما رواه
ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عوف بن الربيع عن ابن
عباس رضي الله عنه قال لما قتل علي بن ابي طالب عليه السلام عمرو بن ود العامري ودخل على النبي صلى الله عليه وآله وسيفه
يقطر دما فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله كبر وكبر المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اعط عليا فضيلة
لم تعطها احدا قبله ولا تعطها احدا بعده فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه اترجة من اترج الجنة فقال له ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول حي بهذه رسول الله علي بن ابي طالب ع فدفعها اليه فانفلقت في يده فلقتين فاذا فيها حريرة
خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب ع ابن شهراشوب من كتاب الخطيب
الخوارزمي عن ابن عباس انه هبط جبرئيل عليه السلام ومعه اترجة فقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك هذه هدية
لعلي بن ابي طالب ونعاه النبي عليه السلام فدفعها اليه فلما صارت في كفه انفلقت الاترجة فاذا فيها حريرة خضراء
مكتوب فيها سطران بخضرة هذه هدية من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب ع ويقال كان ذلك لما قتل عمروا

وفي كتاب روضة الفضائل قال ما حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة القعدة سنة احدى
وخمسين وستماية وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على اعواده فقال بعد حمد الله والثناء عليه وذكر
الخلفاء بعد الرسول قال في حق علي عليه السلام ان جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده اترجة فقال يا رسول
الله الحق يقريك السلام ويقول لك قد اتحفت ابن عمك علي بن ابي طالب بهذه التحفة فسلمها اليه فسلمها الى
علي عليه السلام فاخذها بيده وشقها بنصفين فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة عليها مكتوب تحفة الطالب
الغالب لعلي بن ابي طالب الحادي والاربعون ومائة الاترجة في الفاكهة التي اهديت له من الجنة ثاقب المناقب
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بفاكهة من الجنة وفيها اترجة فقال
جبرئيل يا محمد ناولها عليا فبينما هو يشمها اذا انفلقت فخرج من وسطها رق مكتوب فيه من الطالب الغالب الى علي بن ابي
طالب الثاني والاربعون ومائة اهديت اترجة من الجنة لرسول الله واعطيها اهل بيته ثاقب المناقب
عن ابي الزبير عن جابر اهديت الى رسول الله اترجة من اترج الجنة ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد اهل المدينة ان يعتبقوا
بريحها فلما اصبح رسول الله صم في منزل ام سلمة دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع فاكل واحدة واطعم عليا واحدة
واطعم فاطمة واحدة واطعم الحسن واحدة واطعم الحسين واحدة فقالت ام سلمة الست من ازواجك قال بلى يا ام سلمة ولكنها
تحفة من الجنة اتى بها جبرئيل امرني ان اكلها واطعم عترتي يا ام سلمة ان رحمنا اهل البيت موصلة بالرحمن متوطة بالعرش
من وصلها وصله ومن قطعها قطعه الله الثالث والاربعون ومائة شبه الاترج النازل للنبي والوصي عليهما السلام
ثاقب المناقب عن ابان عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صم الى نحو بقيع فقال لي يا انس انطلق وادع لي عليا فانطلقت
فقلت له فقال ابن رسول الله فقلت ان رسول الله اتى نحو البقيع وهو يدعوك فانطلق فاتاه فجعلا يمشيان
وانا خلفهما واذا غمامة قد اظلتهما نحو البقيع ليس على المدينة منها شيء فتناول النبي صم شيئا من الغمامة واخذ منها شيئا
شبه الاترج فاكل واطعم عليا ثم قال هكذا يفعل كل نبي بوصيه الرابع والاربعون ومائة السحابة التي نزلت
وفيها شيء فاكل منه النبي ووصيه عليهما السلام ثاقب المناقب عن عامر بن عبد الله عن انس قال بعث الي الحجاج يوما فقال
ما تقول في ابي تراب فقلت في نفسي والله لاسوءنه خرجت اريد النبي وانا غلام وقد صلى النبي صلى الله عليه
وآله وقد صلى النبي الفجر وهو راكب على حمار وعلي يمشي وهو معتنق يمينه فقال يا انس اتبعنا فاتبعتهما حتى اتينا
الاكمة بالمدينة فنزل رسول الله عن الحمار ثم جلس هو وعلي على الاكمة وقال يا انس كن ههنا الى ان ناتيك فجلسا
يتحدثان ويضحكان اذ طلعت الشمس فقلت الان ينزلان فجاءت سحابة فاظلتهما من الشمس فرايت رسول الله صلى
الله عليه وآله تناول منها شيئا فياكله ويطعم عليا وانا انظر الى ان انجلت الغمامة فنزلا ويد رسول الله في يد علي
فقلت بابي وامي يا رسول الله لقد رايت عجبا قال قد رايت قلت نعم قال يا انس قد جلس على هذه الاكمة ماية نبي
ومائة وصي كلهم تظلهم هذه الغمامة كما اظلتني واظلت عليا يا انس ما جلس على هذه الاكمة نبي اكرم على الله مني
ولا وصي اكرم على الله من وصيي هذا الخامس والاربعون ومائة الكعك والزبيب الذي اكلوه ثاقب المناقب عن

عبد

عبد الرحمن بن ابي ليلى مرسلا قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة وذكر فضل نفسها وفضل زوجها
وابنيها في حديث طويل فقال لقد بانا وانهما الجائعان فقال يا فاطمة قومي فهاتي العقاص فقالت يا رسول الله وما
هنا من عقاص قال يا فاطمة قومي فانه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال فقامت الى المسجد واذا هي
بعقاص مغطى فقام النبي صلى الله عليه وآله فقام النبي صم فاذا هو مغطى بمنديل شامي فقال دعا بعلي وايقظ
الحسن والحسين ثم كشف عن الطبق فاذا فيه كعك ابيض ككعك الشام وزبيب يشبه زبيب الطائف وتمر يشبه
الهجر يشبه البرني وفي رواية عنه وصيحاني مثل صيحاني المدينة فقال النبي صم كلوا السادس والاربعون ومائة الطير
الذي اهدي الى رسول الله اطيب طير من الجنة واكل معه علي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن ابائه عن علي عليهم السلام
قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد بعد ان صلى الفجر ثم نهضت معه وكان صلى الله عليه وآله
اذا اراد ان يتجه الى موضع اعلمني بذلك وكان اذا ابطا في ذلك الموضع صرت اليه لاعرف خبره لانه لا يتقار قلبي على فراقه ساعة
واحدة فقال لي انا متجه الى بيت عايشة فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله ومضيت الى بيت فاطمة عليها السلام فلم ازل مع
الحسن والحسين وانا وهي مسروران بهما ثم اني نهضت وصرت الى باب عايشة فطرقت الباب فقالت لي عايشة من هذا
فقلت لها انا علي فقالت ان النبي راقد فانصرفت ثم قلت ان النبي صم راقد وعايشة في الدار فرجعت وطرقت الباب
فقالت لي عايشة من هذا فقلت لها انا علي فقالت ان النبي على حاجة فانثنيت مستحييا من دق الباب ووجدت في صدري
ما لا استطيع عليه صبرا فرجعت مسرعا فدققت الباب دقا عنيفا فقالت لي عايشة من هذا فقلت انا علي فسمعت رسول الله صم
يقول يا عايشة افتحي الباب ففتحت ودخلت فقال لي اقعد يا ابا الحسن احدثك بما انا فيه او تحدثني بابطائك
عني فقلت يا رسول الله حدثني فان حديثك احسن فقال يا ابا الحسن كنت في امر كتمته من الم الجوع فلما دخلت بيت عايشة
واطلت القعود ليس عندها شيء تاتي به مددت يدي وسالت الله القريب المجيب فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه هذا الطير
ووضع اصبعه على طائر بين يديه فقال ان الله عز وجل اوحى الي ان اخذ هذا الطير وهو اطيب طعام في الجنة فاتيتك به يا محمد
فحمدت الله عز وجل وعرج جبرئيل فرفعت يدي الى السماء فقلت اللهم يسر عبدا يحبك ويحبني ياكل معي هذا الطير فمكثت
مليا فلم ار احدا يطرق الباب فرفعت يدي ثم قلت اللهم يسر عبدا يحبني وتحبه واحبه ياكل معي هذا الطير
فسمعت طرقك الباب وارتفاع صوتك فقلت لعايشة ادخلي عليا فدخلت فلم ازل حامدا لله حتى بلغت الي
اذ كنت تحب الله وتحبني واحبك فكل يا علي فلما اكلت انا والنبي صم الطائر قال لي يا علي حدثني فقلت له يا رسول
الله لم ازل منذ فارقتك انا وفاطمة والحسن والحسين مسرورون جميعا ثم نهضت اريدك فجئت فطرقت الباب
فقالت عايشة من هذا فقلت انا علي فقالت ان النبي صلى الله عليه وآله راقد فانصرفت فلما صرت الى بعض الطريق
الذي سلكته رجعت فقلت النبي صلى الله عليه وآله راقد وعايشة في الدار لا يكون هذا فجئت فطرقت الباب فقالت لي من هذا
فقلت لها انا علي فقالت ان النبي على حاجة فانصرفت مستحييا فلما انتهيت الى الموضع الذي رجعت منه اول مرة وجدت
في قلبي ما لا استطيع عليه صبرا وقلت النبي صلى الله عليه وآله على حاجة وعايشة في الدار فرجعت فدققت الباب

الذي

الذي سمعته وسمعتك يا رسول الله وانت تقول لها ادخلي عليًّا فقال النبي الان يكون هذا الامر هكذا يا حميرا
ما حملك على هذه فقالت يا رسول الله ص اشتهيت ان ابي ياكل من الطير فقال لها ما هو اول ضغن بينك وبين علي وقد وقفت
على ما في قلبك لعلي ان شاء الله لتقاتلينه فقالت يا رسول الله وتكون النساء يقاتلن الرجال فقال لها يا عايشه انك لتقاتلين
عليًّا ويصحبك ويدعوك الى هذا نفر من اهل بيتي واصحابي فيحملونك عليه وليكونن على قتالك امر يتحدث به الاولون
والاخرون وعلامة ذلك تركبين الشيطان ثم تبتلين ان تبلغي الى الموضع الذي يقصد بك اليه تنبح عليك كلاب الحوب
فتسالين الرجوع فيشهد عندك قسامة اربعين رجلا ما هي كلاب الحوب فتصيرين الى بلد اهله انصارك وهو ابعد
من الارض الى السماء واقربها من الماء ولترجعين وانت صاغرة غير بالغة ما تريدين ويكون هذا يردك مع من يثق به من
اصحابه وانه لك خير منك ولينذرنك ما يكون الفراق بيني وبينك في الاخرة وكل من فرق بيني وبين علي بعد وفاتي ففراقه جائز
فقالت له يا رسول الله ليتني مت قبل ان يكون ما تعدني به فقال لها هيهات والذي نفسي بيده ليكونن ما قلت حتى كاني اراه
ثم قال لي قم يا علي فقد وجبت صلاة الظهر حتى امر بلالا بالاذان فاذن بلال واقام وصلى وصليت معه ولم يزل في المسجد
السابع والاربعون وما يه الجام الذي نزل وفيه رطب وعنب كتاب الاربعين عن الاربعين وهو السابع والعشرون من
الاربعين قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا ابو علي الحسين بن محمد بن الحسن الاهوازي قال حدثنا
ابو القسم الحسن بن محمد بن سهل القليطي قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى الفارسي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن يعقوب
البلخي قال حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن ابيه عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول
الله صلعم ثم ماشيا حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة عادية لا نبات عليها فجلس رسول الله صلعم تحتها فاورقت الشجرة
واثمرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فتبسم عليه السلام فقال يا انس ادع لي عليًّا فعدوت حتى انتهيت
الى منزل فاطمة فاذا انا بعلي يتناول شيئا من الطعام فقلت اجب رسول الله صلعم بخير ادعى فقال الله ورسوله اعلم قال فجعل
علي يمشي ويهرول على اطراف انامله حتى تمثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فجذبه رسول الله صلعم واجلسه الى جنبه فرايتهما
يتحدثان ويضحكان ورايت وجه علي قد استنار فاذا انا بجام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وللجام اربعة اركان
كل ركن منه مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله
وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله ايده الله بعلي بن ابي طالب
وعلى الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن
في اوان العنب ولا اوان الرطب فجعل رسول الله ياكل ويطعم عليًّا حتى اذا شبعا ارتفع الجام فقال لي رسول الله صلعم
يا انس ترى هذه السدرة قلت نعم قال قد قعد تحتها ثلثمائة وثلثة عشر نبيا وثلث مائة وثلثة عشر وصيا ما في النبيين نبي
اوجه مني ولا في الوصيين وصي اوجه من علي بن ابي طالب عليه السلام يا انس من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى ابراهيم في وقاره
والى سليمان في قضائه والى يحيى في زهده والى ايوب في صبره والى اسمعيل في صدقه وهو اسمعيل بن حزقيل وهو الذي
ذكره الله في القران واذكر في الكتاب اسمعيل فلينظر الى علي بن ابي طالب ع يا انس ما من نبي الا وقد خصه الله بوزير وقد

حسبي الله

خصني الله عز وجل باربعة اثنين في السماء واثنين في الارض فاما اللذان في السماء فجبرئيل وميكائيل واما اللذان في
الارض فعلي بن ابي طالب ع وعمي حمزة بن عبد المطلب الثامن والاربعون وما يه اللوزة التي اهديت الى رسول الله صلعم
والمكتوب فيها من طريق المخالفين ابن المغازلي الشافعي قال حدثنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي
حدثنا عمر بن الفتح البغدادي حدثنا ابو عمارة المستملي حدثنا ابن ابي الزغراء الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن
جبير رضي الله عنه قال جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فاخذ باستارها وقال اللهم لا تجع
محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة فقال ان الله تبارك وتعالى يقرا عليك السلام ويقول لك
فك عنها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه
من اتهمه في قضائه واستبطاه في رزقه والذي رواه ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال
جاع النبي جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته فهبط جبرئيل ومعه لوزة
فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرا عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام فقال ان
الله يامرك ان تفك هذه اللوزة ففك عنها فاذا ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت
محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه ورواه السيد الرضي في المناقب
الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي ابو الفرج الحنوطي عن عمر بن الفتح البغدادي
عن ابي عمارة المستملي عن ابي الزغراء الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاع النبي صلى الله عليه وآله
الجوع الشديد فاتى الكعبة واخذ باستارها وساق الحديث الى اخره التاسع والاربعون وما يه شجرة الكمثرى التي
انزرت السيد الرضي في المناقب عن الحرث الهمداني قال خرجنا مع امير المؤمنين حتى انتهينا الى العاقول واذا هو باصل
شجرة بابسة وقد وقعت اوراقها وبقي عودها فضربها بيده وقال لها ارجعي باذن الله خضراء مثمرة واذا هي تهتز باغصانها
وحملها الكمثرى فاكلنا وحملنا معنا الخمسون وما يه السدرة التي تركع اذا ركع وتسجد اذا سجد وكلامها واغصانها
ثاقب المناقب عن ابي الزبير قال سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنه هل كان لعلي صلوات الله عليه ايات فقال اي والله
كانت له حضرتها وحضرتها الجماعة والجماعات لا ينكرها الا المعاند ولا يكتمها الا الكافر منها انا سرنا معه في مسير
فقال لنا امضوا ان نصلي تحت هذه السدرة ركعتين فمضينا ونزل تحت السدرة فجعل يركع ويسجد فنظرنا الى السدرة
وهي تركع وتسجد اذا سجد وتقوم اذا قام فلما راينا ذلك عجبنا ووقفنا حتى فرغ من صلاته ثم دعا فقال اللهم صل على
محمد وال محمد فنطقت اغصان الشجرة تقول امين ثم قال اللهم صل على شيعة محمد وال محمد فقال اوراقها واغصانها
وقضبانها امين امين ثم قال اللهم العن مبغضي ال محمد ومبغضي شيعة محمد فقال الاوراق والقضبان والاغصان
والسدرة امين امين وفي الحديث طول الحادي والخمسون وما يه كلام النخل باسم النبي والوصي صلى الله عليهما والهما
السيد الرضي في المناقب الفاخرة قال روي عن الرضا عن ابيه عن موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن جده عن الحسين ع

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في
طرق المدينة فمررنا بنخل من نخلها فقالت نخلة لاخرى هذا محمد المصطفى وعلي المرتضى فجزناهما فصاحت ثالثة الى رابعة هذا
موسى واخوه هرون وصاحت خامسة بسادسة هذا نوح وابراهيم وصاحت سابعة بثامنة هذا محمد سيد المرسلين
وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلى الله عليه واله ثم قال يا علي انما سمي نخل المدينة صيحانيا لكونه صاح بفضلي وفضلك
وروى هذا الحديث من طريق المخالفين موفق بن احمد في كتاب مناقب امير المؤمنين ع قال اخبرني شهردار هذا اجازة
اخبرني شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني الامين رحمه الله فيما اجازه الي
اخبرني ابو علي الحسن بن الحسين بن دوما ببغداد اخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الذارع بالنهروان حدثنا
صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة ابو العباس حدثنا ابي قال حدثنا الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين ع بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم نتمشى في طرقات المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بنخلة اخرى هذا النبي المصطفى
وعلي المرتضى وساق الحديث الى اخره الثاني والخمسون وما به صياح النخل ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في المناقب
المائة عن ابي بكر عبد الله بن عثمان قال كنت مع النبي في بستان عامر بن سعد بعقيق السفلى فبينما نحن نخترق البستان
اذ صاحت نخلة بنخلة فقال النبي ص اتدرون ما قالت النخلة قال فقلنا الله ورسوله اعلم قال صاحت هذا محمد ووصيه علي
ابن ابي طالب فسماه النبي الصيحاني ثاقب المناقب عن ابي هريرة عن ابي بكر قال بينا مع رسول الله اذ نحن بصايح من
نخلة فقال النبي ص هل تدرون ما قالت قالوا الله ورسوله اعلم قال قالت هذا محمد رسول الله ووصيه علي ابن ابي طالب
فسماه النبي ص ذلك اليوم الصيحاني الثالث والخمسون وما به صياح النخل الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته باسناده عن
محمد بن سنان الزاهري قال حججنا فلما اتينا المدينة وجاء سيدنا الصادق جعفر بن محمد عليهم دخلنا عليه فوجدنا بين
يديه صحيفة فيها تمر من تمر المدينة وهو ياكل منه ويطعم من بحضرته فقال لي هاك يا محمد بن سنان هذا التمر الصيحاني فكله
وتبرك به فانه يشفي شيعتنا من كل داء اذا عرفوه فقلت يا سيدي اذا عرفوه ماذا فقال اذا عرفوه لم سمي صيحانيا
فقلت لا والله يا مولاي لم نعلم هذا الا منك قال نعم يا ابن سنان هو منه لان جدي امير المؤمنين صلوات الله عليه
والده رسول الله صلى الله عليه وآله قلت يا ابن رسول الله انعم علينا بعلمه فقد انعم الله عليك قال خرج جدي رسول الله
صلى الله عليه واله قابضا على يد امير المؤمنين عليهم متوجها الى حدائق في ظهر المدينة فكلما تلقاه استاذنه في صحبته
فلم ياذن له رسول الله صلى الله عليه واله حتى انتهى الى اول حديقة وصاحت اول نخلة منها الى التي تليها يا اخت هذا
ادم وشيث قد اقبلا ثم صاحت اخرى بالتي تليها يا اخت هذا ابراهيم واسمعيل قد اقبلا وصاحت اخرى بالتي تليها
هذا موسى وهرون قد اقبلا وصاحت اخرى بالتي تليها هذا داود وسليمن قد اقبلا وصاحت اخرى بالتي تليها يا اخت
هذا زكرياء ويحيى قد اقبلا وصاحت اخرى بالتي تليها يا اخت هذا عيسى وشمعون الصفا قد اقبلا وصاحت اخرى
بالتي تليها يا اخت هذا محمد رسول الله ووصيه قد اقبلا وصاح النخل من الحدائق بعضه الى بعض بهذا فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام فداك ابي وامي هذه كرامة الله لنا فاجلس بنا عند اول نخلة تنتهي اليها فلما
انتهينا اليها جلسنا وكان اوان لا حمل في النخل فقال النبي صلى الله عليه وآله مر هذه النخلة تغشي الينا وكانت النخلة باسقة
فدعاها امير المؤمنين عليه السلام فقال لها هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لك ايتني براسك الى الارض فانثنت
وهي مملوءة رطبا جنيا فقال له التقط يا ابا الحسن وكل واطعمني فالتقط امير المؤمنين عليه السلام من رطبها فاكلا منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ان هذا التمر وهذا النخل ينبغي ان نسميه صيحانيا لصياحه وتسميته لنا بالنبيين والمرسلين
وهذا اخي جبرئيل عليه السلام يقول ان الله عز وجل قد جعله اسمه شفاء لشيعتنا خاصة فرهم يا ابا الحسن يعرفونه وان يستطبوا
به ويتبركوا باكله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا نخلة اطعمي لنا من اجناس تمور الارض فقالت لبيك يا رسول
الله حبا وكرامة فاطرحت تلك النخلة من كل اجناس التمور واقبل جبرئيل عليه السلام يقول لها هنيه يا نخلة ان تخرجي لرسول
الله واخيه ووصيه ووزيره علي ابن ابي طالب ع من كل اجناس التمور واقبل جبرئيل عليه السلام يلتقطه ويضعه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فاكلا من كل جنس تمرة يا كل رسول الله صلى الله عليه وآله
نصفها وامير المؤمنين عليه السلام نصفها وجبرئيل عليه السلام يقول يا رسول الله لوددت اني ممن ياكل الطعام فاشتفي
بالله واتبرك بفضل رسول الله وامير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل الله فضلك
الله عليهما فقال جبرئيل والله يا رسول الله ما فضلني الله لا يحبكما انكما اصطفاكما الله واقربكما اليه قال الصادق عليه السلام
فارتفعت النخلة ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين صلى الله عليهما حدثا بذلك الرابع والخمسون
وما به كلام النخيل البرسي بالاسناد عن جابر عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قال خرجت انا ورسول الله
صلى الله عليه وآله الى صحراء المدينة فلما صرنا في الحدائق بين النخل صاحت نخلة بنخلة هذا النبي المصطفى وهذا علي المرتضى
ثم صاحت ثالثة برابعة فهذا موسى وهذا هرون ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خاتم النبيين وذا خاتم الوصيين
ومنذ ذلك نظر الي رسول الله ص متبسما وقال لي يا ابا الحسن ع اما سمعت قلت بلى يا رسول الله فما تسمي هذا النخل
قلت الله ورسوله اعلم قال نسميه صيحانيا لانهم صاحوا بفضلي وفضلك يا علي الخامس والخمسون وما به التمر النازل
على النبي ص فاكل منها والوصي ع عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه
عن ابائه قال كان رسول الله ص يسير في اصحابه وعلي معه اذ نزل عليه تمر من بين يديه فاخذها فاكل منها ثم نظر
الى بقي منها ودفعه الى علي فاكله فسئل ما تلك التمرة قال اما اللون فلون البطيخ واما الريح فريح البطيخ
السادس والخمسون وما به الطاير الذي بعثه الله سبحانه واخذ خفه ص فطار فاتبعه عليه السلام فرمى
الطاير الخف فاذا حية سوداء من الخف عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي عبد الله
ع قال نزع على خفه بليل ليتوضى فبعث الله طايرا فاخذ احد الخفين فجعل علي يتبع الطير وهو يطير حتى اضاء
له الصبح ثم القى الخف فاذا حية سوداء تنساب السابع والخمسون وما به الغراب الذي انقض واخذ خفه
فحلقه فاذا فيه افعى ابن شهراشوب في الاغاني انه قال المدايني ان السيد الحميري وقف بالكناس وقال من جاء

بتفضيله لعلي ابن ابي طالب عليه السلام فتطر الصلوة لم اقل فيها شعرا فلله درّه هذا وما عليّ فجعلوا يحدثونه ويتندّهم فيه
روى رجل عن ابي الرعل المرادي انه قدم امير المؤمنين للصلوة فنزع خفه فانسابت فيه افعى فلما عاد ليلبسه انقض
غراب فحلقه ثم القاها فخرجت الافعى منه قال فاعطاه سيدنا وعدد الثامن والخمسون ومائة الحجر التساقط
على راس النعمان بن الحرث فقتله حين قال ما قال السيد الرضي في عيون المعجزات كان حدث ابو عبد الله محمد ابن احمد
قال حدثنا ابي قال حدثني علي بن نوح الشمان قال حدثني يحيى بن زكريا المنقري قال حدثنا سفيان بن عيينه
قال حدثني عمر بن ابي سليم العيسى عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال لما نصب عليًّا يوم غدير خم وقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وطار ذلك في البلاد ثم
قام على رسول الله النعمان بن الحرث الفهري علي فقال يا محمد امرتنا عن الله عز وجل ان نشهد ان لا اله الا الله وانك
محمد رسول الله فقبلنا ذلك منك وامرتنا بالصلوة الخمس فقبلناها منك وامرتنا بالزكاة فقبلناها منك وامرتنا
بالحج فقبلناه منك وامرتنا بالجهاد فقبلناه منك ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام وقلت من كنت مولاه
فهذا مولاه هذا شيء منك او من الله عز وجل فقال جبرئيل من الله تعالى ثم قال للنعمان والله الذي لا اله الا هو ان هذا
هو من الله جل اسمه فولى الحرث يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل الى ناحيته حتى اطر الله عز وجل بحجر على ام راسه فقتله فانزل الله تعالى
سال سائل بعذاب واقع قلت قد ذكرت في معنى هذا الحديث رواية المفضل بن عمر الجعفي عن الصادق عليه السلام
في كتاب البرهان في تفسير القرآن بالروايات عن اهل البيت في قوله تعالى فلله الحجة البالغة من سورة الانعام وفي
سورة المعارج في قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع روايات اخرى التاسع والخمسون ومائة تسليم الاسد
عليه وسجوده لديه السيد الرضي قال حدثني الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصري
المعروف بابي النجف رحمه الله بالعنجان في سنة خمس عشر واربعمائة قال حدثني عبد المنعم بن عبد العزيز الحلبي
الصائغ عن نوفل بن ابي الاشعث النخعي قال حدثني ميسرة بن حضرمي بن جلبا بن عبد الحميد بن بكار الكوفي
الدقاق قال حدثني ابي عن ابناء الحسين عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه والداعيان بارض بابل وكنا سايره
ومعنا جماعة فخرج من بعض الاودية اسد عظيم فقرب من امير المؤمنين عليه السلام وسجد له وسلم عليه ولصبص
لديه فرد عليه كلام ثم ولى واسرع في المشي الستون ومائة انطاق الاسد بالنبي وامير المؤمنين واهلهما
الطيبين عليهم السلام الامام ابو محمد العسكري قال حدثني ابي عن ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خيار
اصحابه ابو ذر الغفاري فجاءه ذات يوم فقال يا رسول الله ان لي غنيمات قدر ستين شاة فاكره ان ابدي فيها
وافارقك وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها الى راع فيظلمها او يسوء رعايتها فكيف اصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ابد فيها فبدا فيها فلما اتى في اليوم السابع جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر قال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت غنيماتك قال يا رسول الله

ان لها قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله بينا انا في صلاتي اذ عدا الذيب على غنمي فقلت يا رب صلاتي
يا رب غنمي فاثرت صلاتي على غنمي وانظر الشيطان ببالي يا ابا ذر اين انت ان عدت الذياب على غنمك وانت تصلي فاهلكها
ها كلها وما يبقى لك في الدنيا ما تتعيش به فقلت للشيطان يبقى لي توحيد الله والايمان برسول الله وموالاة اخيه
سيد الخلق بعده علي بن ابي طالب عليه السلام وموالاة الائمة عليهم السلام من ولده ومعاداة اعدائهم وكلما فات بعد ذلك جلل فاقبلت
على صلاتي فجاء ذيب فاخذ حملا وذهب وانا احس به اذ اقبل على الذيب اسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل ورده
الى القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على صلاتك فان الله قد وكلني بغنمك الى ان تصلي فاقبلت على صلاتي وقد
غشيني من العجب ما لا يعلمه الا الله تعالى حتى فرغت منها فجاءني الاسد وقال امض فاخبره ان الله تعالى قد اكرم صاحبك
الحافظ لشريعتك ووكل اسدا بغنمه يحفظها فعجب من حضر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
صدقت يا ابا ذر ولقد امنت به انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال بعض المنافقين هذا مواطاة بين محمد
وابي ذر يريد ان يخدعنا بغروره واتفق منهم رجال وقالوا نذهب الى غنمه ننظر اليها وننظر اليه اذا صلى هل ياتي
الاسد فيحفظ غنمه فيتبين بذلك كذبه وذهبوا ونظروا ابا ذر قائما يصلي والاسد يطوف حول غنمه يرعاها
ويرد الى القطيع ما شذ عنه منها حتى اذا فرغ من صلواته ناداه الاسد هاك قطيعك مسلما وافر العدد سالما
ثم ناداهم الاسد معاشر المنافقين انكرتم لولي محمد وعلي وآله الطيبين والمتوسل الى الله بهم ان سخرني ربي لحفظ
غنمه والذي اكرم محمدا وآله الطيبين لقد جعلني ابي ذر حتى لو امرني بافتراسكم وهلاككم لاهلكتكم والذي
لا يحلف باعظم منه لو سال الله بمحمد وآله الطيبين ان يحول البحار دهن زنبق وبان والجبال مسكا وعنبرا وكافورا
وقضبان الشجر قصب الزمرد والزبرجد لما منعه الله ذلك فلما جاء ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر انك احسنت طاعة الله فسخر الله من يطيعك في كف العوادي عنك
فانت من افاضل من مدحهم الله عز وجل بانه يقيم الصلاة الحادي والستون ومائة كلام الجمل بالثناء عليه عليه السلام
السيد الرضي قال حدثني نجيح بن اليهودي الصائغ الحلبي عن جبر بن شفاوة عن عبد المنعم بن الاحوص يرفعه
برجاله عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت بين يدي امير المؤمنين واذا بصوت قد اخذ بجامع الكوفة فقال يا
عمار ايت بذي الفقار الباتر الاعمار فجئته بذي الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامة المراة فان
انتهى والا منعته بذي الفقار قال عمار فخرجت واذا انا برجل والمراة قد تعلقا بزمام جمل والمراة تقول الجمل لي
والرجل يقول الجمل لي فقلت ان امير المؤمنين ينهاك عن ظلم هذه المراة فقال يشتغل علي بشغله ويغسل يده
من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة يريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه المراة الكاذبة قال عمار رض فرجعت
لاخبر مولاي واذا به قد خرج ولاح الغضب في وجهه وقال ويلك خل جمل المراة فقال هو لي فقال له امير المؤمنين
كذبت يا لعين قال فمن يشهد انه للمراة يا علي فقال الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا
شهد شاهد وكان نصا دفعته للمراة فقال عليه السلام تكلم ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين

بتفضيله لعلي ابن ابي طالب عليه السلام فنظر الى الصلاة لم اقل فيها شعراً فله نرى هذا وعاتياً فجعلوا يحدثونه ويتشدهم فيه
روى رجل عن ابي العلا المرادي ان تقدم امير المؤمنين للصلاة فنزع خفه فانسابت فيه افعى فلما عاد ليلبسه انتفض
عن ابيه بخلقه ثم القاها فخرجت الافعى منه قال فاعطاه سيدنا وعده الثامن والخمسون وماية الحجر الساقط
على راس النعمان بن الحرث فقتله حين قال ما قال السيد الرضي في عيون المعجزات كان حدث ابو عبد الله محمد ابن احمد
قال حدثنا ابي قال حدثني علي بن فروخ السمان قال حدثني يحيى بن زكريا المنقري قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال حدثني عمر بن ابي سليم العبسي عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال لما نصب علياً يوم غدير خم وقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وطار ذلك في البلاد ثم
قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله النعمان بن الحرث الفهري فقال يا محمد امرتنا عن الله عز وجل ان نشهد ان لا اله الا الله وانك
محمد رسول الله فقبلنا ذلك منك وامرتنا بالصلاة الخمس فقبلناها منك وامرتنا بالزكاة فقبلناها منك وامرتنا
بالحج فقبلناه منك وامرتنا بالجهاد فقبلناه منك ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام وقلت من كنت مولاه
فهذا مولاه هذا شيء منك او من الله عز وجل فقال صلى الله عليه وآله بل من الله تعالى ثم قال للنعمان والله الذي لا اله الا هو ان هذا
هو من الله جل اسمه فولى الحرث يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى امطر الله عز وجل بحجر على ام راسه فقتله فانزل الله تعالى
سال سائل بعذاب واقع قلت قد ذكرت في معنى هذا الحديث رواية المفضل بن عمر الجعفي عن الصادق عليه السلام
في كتاب البرهان في تفسير القران بالروايات عن اهل البيت في قوله تعالى فلله الحجة البالغة من سورة الانعام وفي
سورة المعارج في قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع روايات اخرى التاسع والخمسون وماية تسليم الاسد
عليه السلام وسجوده لديه السيد الرضي قال حدثني الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصري
المعروف بابي النحف رحمه الله بالهندجان في سنة خمس عشرة واربعماية قال حدثني عبد المنعم بن عبد العزيز الحلبي
الصائغ عن نوفل بن ابي الاشعث التيمي قال حدثني ميسرة بن حضرمة بن جلبا بن عبد الحميد بن بكار الكوفي
الدقاق قال حدثني ابي عن ابناء الحسين عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه والداجنان بارض بابل وكنا سايره
ومعنا جماعة فخرج من بعض الاودية اسد عظيم فقرب من امير المؤمنين عليه السلام وسجد له وسلم عليه وبصبص
لديه فرد عليه كلام ثم ولى واسرع في المشي الستون وماية انطاق الاسد بالنبي وامير المؤمنين واهلهما
الطيبين عليهم السلام الامام ابو محمد العسكري قال حدثني ابي عن ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خيار
اصحابه ابو ذر الغفاري فجاءه ذات يوم فقال يا رسول الله ان لي غنيمات قدر ستين شاة فاكره ان ابدو فيها
وافارقك وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها الى راع فيظلمها او يسيء رعايتها فكيف اصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ابد فيها فبدا فيها فلما اتى في اليوم السابع جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر قال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت غنيماتك قال يا رسول الله

ان لها

ان لها قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله بينا انا في صلاتي اذ عدا الذيب على غنمي فقلت يا رب صلاتي
يا رب غنمي فآثرت صلاتي على غنمي واخطر الشيطان ببالي يا ابا ذر اين انت ان عدت الذئاب على غنمك وانت تصلي فاهلكها
ها اكلها وما يبقى لك في الدنيا ما تتعيش به فقلت للشيطان يبقى لي توحيد الله والايمان برسول الله وموالاة اخيه
سيد الخلق بعده علي بن ابي طالب عليه السلام وموالاة الائمة عليهم السلام من ولده ومعاداة اعدائهم وكلما فات بعد ذلك جلل فاقبلت
على صلاتي فجاء ذيب فاخذ حملاً وذهب وانا احس به اذ اقبل على الذيب اسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل و
رده الى القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على صلاتك فان الله قد وكلني بغنمك الى ان تصلي فاقبلت على صلاتي وقد
غشيني من التعجب ما لا يعلمه الا الله تعالى حتى فرغت منها فجاءني الاسد وقال امض فاخبره ان الله تعالى قد اكرم صاحبك
الحافظ لشريعتك ووكل اسداً بغنمه يحفظها فتعجب من حضر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
صدقت يا ابا ذر ولقد امنت به انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال بعض المنافقين هذا لمواطاة بين محمد
وابي ذر يريد ان يخدعنا بغروره واتفق منهم رجال وقالوا نذهب الى غنمه ننظر اليها وننظر اليه اذا صلى هل ياتي
الاسد فيحفظ غنمه فيتبين بذلك كذبه فذهبوا ونظروا ابا ذر قائماً يصلي والاسد يطوف حول غنمه يرعاها
ويرد الى القطيع ما شذ عنه منها حتى اذا فرغ من صلاته ناداه الاسد هاك قطيعك مسلماً وافر العدد سالماً
ثم ناداهم الاسد معاشر المنافقين انكرتم لولي محمد وعلي واله الطيبين والمتوسل الى الله بهم ان سخرني ربي لحفظ
غنمه والذي اكرم محمداً واله الطيبين لقد جعلني ابي ذر حتى لو امرني بافتراسكم وهلاككم لاهلكتكم والذي
لا يحلف باعظم منه لو سال الله بمحمد واله الطيبين ان يحول البحار دهن زنبق وبان والجبال مسكاً وعنبراً وكافوراً
وقضبان الشجر قضب الزمرد والزبرجد لما منعه الله ذلك فلما جاء ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر انك احسنت طاعة الله فسخر الله من يطيعك في كف العوادي عنه
فانت من افاضل من مدحهم الله عز وجل بانه يقيم الصلاة الحادي والستون وماية كلام الجمل بالثناء عليه عليه السلام
السيد الرضي قال حدثني يحيى بن اليهودي الصائغ الحلبي عن جبير بن شفاوة عن عبد المنعم بن الاحوص يرفعه
برجاله عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت بين يدي امير المؤمنين عليه السلام واذا بصوت قد اخذ بجامع الكوفة فقال يا
عمار ايت بذي الفقار الباتر للاعمار فجئته بذي الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامة المراة فان
انتهى والا منعته بذي الفقار قال عمار فخرجت واذا انا برجل وامراة قد تعلقا بزمام جمل والمراة تقول الجمل لي
والرجل يقول الجمل لي فقلت ان امير المؤمنين ينهاك عن ظلم هذه المراة فقال يشتغل علي بشغله ويغسل يده
من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة يريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه المراة الكاذبة قال عمار فرجعت
لاخبر مولاي واذا به قد خرج ولاح الغضب في وجهه وقال ويلك خل جمل المراة فقال هو لي فقال له امير المؤمنين
كذبت يا لعين قال فمن يشهد انه للمراة يا علي فقال الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا
شهد شاهد وكان صادقاً فاسلمه للمراة فقال عليه السلام ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين

انا لهذه المراة منذ بضع عشر سنة فقال ع خذي جملك وعارض الرجل فضربه بضفين ورواه البرسي عن
عمار بن ياسر رضي الله عنه وفي اخره فقال علي ع تكلم ايها الجمل لمن انت فقال الجمل بلسان فصيح يا امير المؤمنين انا لهذه
منذ بضعة عشر سنة فقال عليه السلام خذي جملك وعارض الرجل بضربة فقسمه بضفين الثاني والستون ومائة
كلام الطفل بامر امير المؤمنين له ع وهو ابن ستة اشهر وكلام الطفل الاخر البرسي روى ان امراة تركت طفلا ابن
ستة اشهر على سطح فمشى الطفل يحبوا حتى خرج من السطح على الميزاب وجلس على راس الميزاب فجاءت امه على السطح
فما قدرت عليه فجاؤا ابوه من تحت الميزاب فما قدر عليه فجاؤا بدرج سلم ووضعوه على الجدار فما قدروا على الطفل لاجل
طول الميزاب وبعده من السطح والام تصيح واهل الصبي كلهم يبكون وكان في ايام عمر بن الخطاب فجاء واليه فحضر
مع القوم فتحيروا فيه وقالوا ما لهذا الا علي ابن ابي طالب ع فحضر علي ع فصاحت ام الصبي في وجهه فنظر امير المؤمنين ع
الى الصبي فتكلم الصبي بكلام لم يعرفه احد فقال صلى الله عليه وآله احضروا هاهنا طفلا مثله فاحضروه فنظر بعضهم
الى بعض وتكلم الطفلان بكلام الاطفال فخرج من الميزاب الى السطح فوقع فرحا بالمدينة لم ير مثلها ثم سئلوا امير
المؤمنين عليه السلام عن كلامهما فقال اما خطاب الطفل الاول فانه سلم علي بامرة المؤمنين فرددت عليه السلام وما اردت
اخاطبه لانه لم يبلغ حد الخطاب والتكليف فامرت باحضار طفل مثله حتى قال له بلسان الاطفال يا اخي ارجع
الى السطح ولا تحرق قلب ابيك وعشيرتك بموتك فقال دعني يا اخي قبل ان ابلغ فيستولي علي الشيطان فقال
ارجع الى السطح فعسى ان تبلغ ويجيء من صلبك ولد يحب الله ورسوله ويوالي هذا الرجل فرجع الى السطح
بكرامة الله تعالى بيد امير المؤمنين الثالث والستون ومائة كلام البساط وكلام السوط وكلام الحمار تفسير ابي
محمد العسكري عليه السلام في تفسير قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم الاية قال مالك بن الصيف اريد ان يشهد لك
بساطي بنبوتك وقال ابو لبابة بن عبد المنذر اريد ان يشهد سوطي بها وقال كعب بن الاشرف اريد ان يؤمن بك
هذا الحمار فانطق الله البساط فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد يا محمد انك عبده ورسوله
واشهد ان علي بن ابي طالب ع وصيك فقالوا ما هذا الا سحر مبين وارتفع البساط ونكس مالكا واصحابه ثم
نطق سوط ابي لبابة بالنبوة والامامة ثم انجذب من يده وجذب ابا لبابة فخر لوجهه ثم قال لا ازال كذلك
اخذ بك حتى الجئك امرا فتلك او تسلم فاسلم ابو لبابة وجاء كعب يركب حماره فنبت به حماره وصعد على راسه
ثم قال بئس العبد انت شاهدت ايات الله وكفرت بها فقال النبي عليه السلام حمارك خير منك
قد ابى ان تركبه فلن تركبه ابدا فاشتراه منه ثابت بن قيس الرابع والستون ومائة تسليم الشجر والمدر
والثرى على رسول الله ص وعلى امير المؤمنين عليه السلام ثاقب المناقب عن حبيش بن المعتمر عن علي صلوات الله عليه
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم خلق عظيم
وقوم كثير لهم سن وانا شاب حدث قال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا
مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئك السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبة افيق اشرفت على اهل اليمن فاذا هم

باسرهم

باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام فلم يبق شجر
ولا مدر ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله السلام وعليك السلام قال فاضطرب قوائم
القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين واصلحت بينهم وانصرفت ورواه سعد
بن عبد الله في بصائر الدرجات عن ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني
عن حبشي بن المعتمر عن علي بن ابي طالب ع قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث بعينه ورواه
ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي ابن احمد البغدادي عن بشير بن غياث المريسي قال
حدثني ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني عن حبشي بن المعتمر عن علي ابن
ابي طالب ع قال دعاني رسول الله ص فوجهني الى اليمن وذكر الحديث بعينه الخامس والستون ومائة تسبيح
الحصاة في كفه ع شيخ في اماليه قال حدثنا ابو محمد الفحام قال حدثني عم ابي عمر ابن يحيى قال حدثنا ابو بكر محمد بن
سليمان بن عاصم قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد العبدي قال حدثنا علي بن الحسن الاموي عن جعفر الاموي عن
العباس بن عبد الله عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن ابي مريم عن سلمان قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وآله اذا اقبل علي ابن ابي طالب عليه السلام فناوله حصاة فلما استقرت الحصاة في كف علي
نطقت وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبعلي ابن ابي طالب وليا
ثم قال النبي صلى الله عليه من اصبح منكم راضيا بالله وبولاية علي ابن ابي طالب ع فقد امن خوف الله وعقابه
السادس والستون ومائة شهادة الباذنجان لهم بالولاية ابن شهراشوب عن كتاب الفردوس عن
شيرويه الديلمي وكتاب العيون عن احمد المؤدب روى ابو هريرة انه قال النبي ص كلوا الباذنجان فانها شجرة
رايتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها
على انها دواء كانت دواء السابع والستون ومائة اقرار الاترج له ع بالوصية ابن شهراشوب عن امالي
المفيد النيسابوري روى المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاترج اقر
لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولاخي علي بالوصية ولامتي الموحدين بالجنة الارز الثامن والستون ومائة
انه ما من شيء قبل ولاية اهل البيت عليهم السلام الا طاب وما لم يقبل منه خبث الشيخ المفيد في الاختصاص
عن عمران بن سار الشكري عن ابي حفص المدلجي عن شريح بن ربيعة عن قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام قال
كنت عند امير المؤمنين اذ دخل رجل فقال يا امير المؤمنين انا اشتهي بطيخا قال فامرني امير المؤمنين عليه السلام
بشراء بطيخ فوجهت بدرهم فجاؤنا بثلاث بطيخات فقطعت واحدة فاذا هو مر فقلت مر يا امير المؤمنين
فقال ارم به من النار والى النار قال وقطعت الثاني فاذا هو حامض فقلت حامض يا امير المؤمنين فقال ارم
به من النار والى النار قال فقطعت الثالثة مدودة فقلت مدودة يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار

والى النار قال ثم وجهته بدرهم آخر فجانا بثلاث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت اعفني يا امير المومنين
عن قطعه كانت تشام بقطعة فقال له امير المومنين اجلس يا قنبر فانها مامورة فجلست فقطعت واحدة فاذا
هو حلو فقلت حلو يا امير المومنين فقال كل واطعمنا فاكلت ضلعا واطعمته ضلعا واطعمت الجليس ضلعا فالتفت
الى امير المومنين عليهم فقال يا قنبر ان الله تبارك وتعالى عرض ولايتنا على اهل السموات واهل الارض من الجن والانس
والثمر وغير ذلك فما قبل منه ولايتنا وطهر وعذب وما لم يقبل منه خبث وردى وانتى محمد بن يعقوب قال
في رواية حمدان ابن سليمن نهام قال لا يا با سعيد تاتي ما ثم ينكر ولايتنا في كل يوم ثلاث مرات ان الله عز وجل
عرض ولايتنا على المياه فما قبل ولايتنا عذب وطاب وما جحد ولايتنا جعله الله عز وجل مرا وملحا اجاجا التاسع
والستون وماية العقيق اول حجر يشهد لله بالوحدانية وللنبي م بالنبوة ولعلي بالوصية من طريق المخالفين
ابن المغازلي الشافعي في المناقب قال اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسين قال اخبرنا القاضي ابو الفرج
احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي اذنا قال حدثنا ابو الطيب محمد بن حبيش بن عبد الله بن هرون
البلخي في الطران بواسط سنة احدى وثلثين واربعماية قال حدثنا المشرقا بن سعيد الزراع حدثنا ابراهيم
بن المنذر الحرامي حدثنا سفين بن حمزة الاسلمي عن كثير بن زيد قال دخل الاعمش على المنصور وهو جالس للمظالم
فلما بصر به قال له يا سليمن تصدر قال انا صدر حيث جلست ثم قال حدثني الصادق قال حدثني الباقر قال
حدثني السجاد قال حدثني الشهيد قال حدثني النقي وهو الوصي امير المومنين ع علي ابن ابي طالب عليهم قال حدثني رسول الله
صلى الله عليه واله قال اتاني جبرئيل عليه السلم انفا فقال تختموا بالعقيق فانه اول حجر يشهد لله بالوحدانية ولي
بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعته بالجنة فاستدار بوجوه الناس بوجوههم نحوه فقيل له تذكر
قوما فيهم من لا يعلم فقال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ع بن علي بن ابي طالب عليهم والباقر محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع والسجاد علي بن الحسين ع والشهيد الحسين ع بن علي والوصي هو التقي علي بن
ابي طالب ع ومن طريق المخالفين ايضا موفق بن احمد في كتاب مناقب امير المومنين عليه السلم قال اخبرني شهردار
هذا اجازة اخبرني بن شيرويه اخبرنا ابو طالب ع احمد بن محمد الريحاني الصوفي بقرائتي عليه من اصل سماعه في
مسجد البشريه رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيدلاوي بها حدثنا ابو
القاسم اسمعيل بن محمد الحلبي بمصر حدثنا ابو احمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي حدثنا علي ابن العباس
المقانعي حدثنا سعيد بن زيد الكندي حدثنا عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان
الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون
قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة
ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعتك ودار السبعون وماية الخاتم وما نقش
عليه السيد الرضي في المناقب الفاخرة قال حدث الشيخ الواعظ ابو الحسين بن رشادة قال حدثني شيخ العراق قال

لما

لما انتهى الى النجاشي ملك الحبشة بعث النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه انظروا هذا الرجل بهديا انفذها
اليه فاعد تحفا فيها فصوص ياقوت وعقيق فلما وصلت الهدايا الى النبي صلى الله عم قسمه على اصحابه ولم
ياخذ لنفسه سوى فص عقيق احمر فاعطاه لعلي عليه السلم وقال له امض الى النقاش واكتب عليه ما احب سطرا
واحدا لا اله الا الله محمد رسول الله فمضى امير المومنين عليه السلم واعطاه النقاش وقال له اكتب عليه ما احب
سطرا واحدا لا اله الا الله محمد رسول الله فمضى امير المومنين ع واعطاه النقاش وقال له اكتب عليه ما يجب
رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله وما احب انا محمد رسول الله سطرين فلما جاء بالفص الى النبي صلى الله
ع وجده واذا فيه عليه ثلثة اسطر فقال لعلي امرتك ان تكتب عليه سطرا واحدا كتبت عليه ثلثة اسطر فقال وحقك
الله يا رسول الله ما امرته ان يكتب عليه الا ما احببت وما احب انا محمد رسول الله سطرين فهبط جبرئيل عليه السلم
وقال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك انت امرت بما احببت وعلي امر بما احب وانا كتبت ما احب
علي ولي الله الحادي والسبعون وماية الخاتم وما نقش عليه ابن شهراشوب قال ابو الحسن شاذان القمي بالاسناد
عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله خاتمه عليا فقال يا علي اعط هذا
الخاتم للنقاش لينقش عليه محمد بن عبد الله فاخذه امير المومنين فاعطاه النقاش وقال له انقش عليه محمد
بن عبد الله فنقش النقاش عليه محمد رسول الله فقال ما امرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي اخطات فجاء
به الى رسول الله صم فقال يا رسول الله ما نقش النقاش ما امرت به وذكر ان يده اخطات فاخذ النبي عليه السلام
ونظر اليه فقال يا علي انا محمد بن عبد الله وانا محمد رسول الله وتختم به فلما اصبح نظر الى خاتمه فاذا تحته منقوش
علي ولي الله فتعجب من ذلك فجاء جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد كتبت ما اردت وكتبنا ما اردنا الثاني والسبعون
وماية انه لما هز باب حصن خيبر اهتزت السموات السبع والارضون السبع وعرش الرحمن البرسي روى ان يوم
خيبر لما جاءت صفية الى رسول الله وكانت من اجمل الناس وجها فراى في وجهها شجة فقال ما هذه وانت
ابنة الملوك فقالت ان عليا ع لما قدم الحصن هز الباب فاهتز الحصن وسقط من كان عليه من النظارة
وارتجف بي السرير فسقطت لوجهي فشجني جانب السرير فقال لها رسول الله صم يا صفية ان عليا عظيم عند الله
وانه لما هز الباب هز الحصن فاهتزت السموات السبع والارضون السبع واهتز عرش الرحمن غضبا لعلي وفي
ذلك اليوم لما ساله عمر فقال يا ابا الحسن لقد اقتلعت منيعا ولك ثلثة ايام خميصا فهل قلعتها بقوة بشرية فقال
ما قلعتها بقوة بشرية ولكن قلعتها بقوة الاهية ونفس بلقاء ربها مطمئنة مرضية الثالث والسبعون وماية
سيف علي ع انقل من مداين لوط على يد جبرئيل ع البرسي قال وفي ذلك اليوم لما شطر مرحب شطرين
والقاه مجدلا جاء جبرئيل من السماء متعجبا فقال له النبي م متعجب فقال ان الملائكة تنادي في صوامع
جوامع السموات لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار واما اعجابي فاني لما امرني ربي ان ادمر قوم لوط حملت
مداينهم وهي سبع مداين من الارض السابعة السفلى الى الارض السابعة العليا على ريشة من جناحي

ورفعتها حتى سمع حملة العرش صياح ديكتهم وبكاء اطفالهم ووقفت بها الى الصبح انتظر الامر ولم اتثقل
بها واليوم لما ضرب علي ضربته الهاشمية وكبّر امرت ان اقبض فاضل سيفه حتى لا يشق الارض ويصل الى الثور الحامل
لها فتنقلب الارض باهلها فكان فاضل سيفه علي اثقل من مداين لوط هذا واسرافيل وميكائيل قد قبضا عضده في
الهواء الرابع والسبعون وماية ان المشركين يوم الخندق في قصة الاحزاب افترقوا سبعة عشر فرقة وهو يحصد كل فرقة
بالسيف الذي كان روى المقداد ان عليًّا يوم قتل عمرو كان واقفا على الخندق وهو يمسح الدم عن سيفه ويجيله
في الهواء وهو يتلو فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم والقوم قد افترقوا سبعة عشر فرقة وهو خلف الكل منهم
يحصدهم بسيفه وهو في مكانه لم يبرح الخامس والسبعون ومائة انه يوم صفين انه كان في كتيبة معه عشرة
الف فارس يرى كل واحد منهم ان عليًّا ع يقفوا اثره السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روى اصحاب الحديث عن عبد الله
بن العباس انه قال عقمت النساء ان ياتين بمثل علي بن ابي طالب ع فوالله ما سمعت وما رايت رئيسًا يوازن به والله
لقد رايت بصفين وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراج سليط او عينا ارقم وهو يقف على شرذمة من اصحابه يحثهم
على القتال الى ان انتهى الي وانا في كنف من الناس وقد خرج خيل لمعاوية المعروفة بالكتيبة الشهباء عشرون الف
دارع على عشرين الف اشهب متسربلين الحديد متراصين كانهم صفيحة واحدة ما يرى منهم الا الحدق تحت المغافر فا
قشعر اهل العراق لما عاينوا ذلك فلما راى امير المؤمنين ع هذه الحالة منهم قال ما لكم يا اهل العراق ان هي الا جثث
ماثلة فيها قلوب طائرة ورجل جراد دفتها ريح عاصف وشلة الشيطان الجمهم والضلال لزوجرهم ناعق البدعة
ففتنهم ما هم الا جنود البغاة وقحمة المكاثر لو مستهم سيوف اهل الحق لتهافتوا تهافت الفراش في النار ولرايتموهم
كالجراد في اليوم الريح العاصف الا فاستشعروا الخشية وتجلببوا السكينة وادرعوا اللامة وقلقلوا الاسياف في
الاغماد قبل السل وانظروا الخزر واطعنوا الوخز وتنافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل وعاودوا انفسكم
الكر واستحيوا من الفر فانكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله ووصيه فانه عار في الاعقاب عند ذوي الاحساب
وفي الفرار النار يوم الحساب وطيبوا من انفسكم نفسا واطووا عن احسابكم كشحا وامشوا على الموت قدمًا وعليكم
بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب واضربوا ثبجه وان الشيطان راقد في كسره نافخ حضنيه مفترش ذراعيه
قد قدم للوثبة يدًا واخر للنكوص عقبًا فاصمدوا له صمدًا حتى ينجلي الباطل عن الحق وانتم الاعلون الا فاثبتوا في المواكب
وعضوا على النواجذ فانه انبا للسيوف عن الهام فاضربوا بالصوارم فشدوا فها انا شاد فحمل على الكتيبة وحملوا حتى
خالطهم فما دارهم دوار الرحا المسرعة وثار العجاج فما كنت ارى الا رؤوسا بادرة وابدانا طائحة وايدا طائحة وقد
اقبل امير المؤمنين ع وسيفه يقطر دمًا وهو يقول فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وروى ان من
بخا منهم رجعوا الى عند معاوية فلامهم على الفرار بعد ان اظهر التحسر والحزن على ما حل بتلك الكتيبة فقال كل واحد منهم
كيف كنت رايت عليًّا وقد حمل علي وكلما التفت ورائي وجدته يقفوا اثري فتعجب معاوية وقال لهم ويلكم ان عليًّا لواحد
كيف كان وراء جماعة متفرقين السادس والسبعون ومائة اليهودي الذي عبر الماء على هرطقة باسم امير المؤمنين عليه السلم

ونظر الى الماء فهذا الذي قال روى صاحب عيون اخبار الرضا ع قال ان امير المؤمنين مر في طريق فسايره خيبري فمر بواد
قد سال فركب الخيبري مرطه وعبر على الماء ثم نادى امير المؤمنين يا هذا لو عرفت ما عرفت لجزت كما جزت فقال له امير
المؤمنين مكانك ثم اومى الى الماء فجمد ومر اليه فلما راى الخيبري ذلك اكب على قدميه وقال له يا فتى ما قلت حتى حولت
الماء حجرا فقال فما قلت انت حتى عبرت على الماء فقال الخيبري انا دعوت باسم وصيه الاعظم فقال له امير المؤمنين ع
وما هو قال وصي محمد فقال الخيبري انه لحق ثم اسلم السابع والسبعون ومائة الحجر الذي صار ذهبًا باسم امير المؤمنين ع
البرسي عن عمار بن ياسر قال اتيت مولاي يومًا وفي وجهي كآبة فقال لي ما لك فقلت دين انا مطالب به فاشار
الى حجر ملقى وقال خذ هذا فاقض منه دينك فقال انه حجر فقال له امير المؤمنين ادع الله بي يحوله لك ذهبًا قال
عمار فدعوت باسمه فصار الحجر ذهبا فقال لي خذ منه حاجتك فقلت وكيف يلين فقال يا ضعيف اليقين
ادع الله بي حتى يلين فقال باسمي لان الله الحديد لداود ع وقال لعمار فدعوت باسمه فلان فاخذت حاجتي
ثم قال ادع الله باسمي يصير كما كان حجرا الثامن والسبعون ومائة تحويل حصى المسجد جواهر واعادتها
حصى الراوندي في الخرائج قال روى عن عمر بن يزيد عن الثمالي ان عليًّا ع كان قاعدًا في مسجد الكوفة وحوله
اصحابه فقال له احد اصحابه لا عجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال اترى انا
نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من حصى المسجد وفتح كفه عليها فاذا هي الجواهر تلمع وتزهر فقال ما
هذه فنظرنا فقلنا اجود الجواهر فقال لو اردنا الدنيا لكانت لنا ولكن لا نريدها ثم رمى بالجواهر من كفه
فعادت كما كانت حصى ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن عمر بن علي عن عمر بن يزيد عن علي بن النعمان
عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة وذكر الحديث بعينه
ورواه المفيد في الاختصاص عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن التمار عمن حدثه عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه انه كان مع بعض اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل وذكر الحديث بعينه التاسع والسبعون
ومائة الفهر الحجر الذي انقلب سفرجلة ثم الانقلاب تفاحة ثم الانقلاب فهرًا حجرًا السيد المرتضى قال حدثني
الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن نصر يرفعه الى محمد بن ابان بن لاحق النخعي رفع الله درجته انه سمع مولانا
الحسن الاخير الزكي ع يقول سمعت ابي يحدث عن جده علي بن موسى انه قال اعتل صعصعة بن صوحان العبدي
رض فعاده مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في جماعة من اصحابه فلما استقر بهم الجلوس فرح صعصعة
فقال امير المؤمنين لا تفتخرن على اخوانك بعيادتي اياك ثم نظر الى فهر في وسط داره فقال لاحد
اصحابه ناولنيه فاخذه منه وادارة في كفه واذا به سفرجلة رطبة فدفعها الى احد اصحابه وقال قطعها قطعًا
وادفعها الى كل واحد منا قطعة والى صعصعة قطعة والي قطعة ففعل ذلك فادار مولانا ع القطعة من السفرجلة
في كفه فاذا بها تفاحة فدفعها الى ذلك الرجل وقال له قطعها وادفع الى كل واحد قطعة والى صعصعة قطعة والي
قطعة ففعل الرجل فادار مولانا القطعة من السفرجلة فاذا هي حجر فهر فرمى به الى صحن الدار فاكل صعصعة

القطمين واستوى جالسًا وقال سقيتني وازددت في ايماني وايمان امي بك صلوات الله عليك ورضوانه

الثمانون ومائة القاء شبه عيال معاوية على عيال محب لامير المؤمنين لعنهم عيال الرجل ومسخ ماله عقارب وحيات لئلا يسلم من اللصوص وايضا عيال الرجل اليه من الشام الى الكوفة في وقت واحد تفسير الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ان رجلا من محبي امير المؤمنين عليه السلام كتب اليه من الشام يا امير المؤمنين اني بعيالي مثقل وعليهم ان خرجت خائف وباموالي التي اخلفها ظنين واحب اللحاق بك والكون في جملتك والحفوف في خدمتك فجد لي يا امير المؤمنين فبعث اليه علي عليه السلام اجمع اهلك وعيالك وحصل عندهم مالك وصل على ذلك كله على محمد وآله الطيبين ثم قل اللهم هذه كلها ودائعي عندك بامر عبدك ووليك علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قم وانهض اليّ ففعل الرجل ذلك واخبر معاوية بهربه الى علي بن ابي طالب عليه السلام فامر معاوية ان تسبى عياله ويسترقوا وان تنهب امواله فذهبوا فالقى الله عليهم شبه عيال معاوية وحاشيته واخص حاشيته ليزيد بن معاوية يقولون نحن اخذنا هذا المال وهو لنا واما عياله فقد استرقيناهم وبعثناهم الى السوق فكفوا لما ارادوا ذلك وعرف الله عياله انه قد القى عليهم شبه عيال معاوية وعيال خاصة يزيد فاشفقوا من اموالهم ان يسرقها اللصوص فمسخ الله المال عقارب وحيات كلما قصد اللصوص ليأخذوا منه لدغوا ولسعوا فمات منهم قوم وضني آخرون ودفع الله عن ماله بذلك الى ان قال علي عليه السلام يومًا للرجل يحب ان يأتيك عيالك ومالك قال بلى قال علي عليه السلام اللهم ائتهم فاذا هم بحضرة الرجل لا يفقد من جميع عياله وماله شيئًا فاخبروه بما القى الله تعالى من شبه عيال معاوية وخاصته وحاشيته يزيد عليهم وبما مسخه من امواله عقارب وحيات تلسع اللص الذي يريد اخذ شيء منه وقال علي عليه السلام ان الله ربما اظهر آية لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته ولبعض الكافرين ليبالغ في الاعذار اليه

الحادي والثمانون ومائة انقلاب الجبال فضة ثم مسكًا وعنبرًا وجوهرًا ويواقيت والاشجار رجالًا والحصى اسودًا ونمورًا وافاعي بدعائه عليه السلام تفسير الامام ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال موسى بن جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اعتذر اليه هؤلاء اشارة الى الجبابرة الذين اتصل مواطاتهم وقيلهم في علي وسوء تدبيرهم عليه بما اعتذروا به وتكرم عليهم بان قبل ظواهرهم ووكل بواطنهم الى ربهم لكن جبرئيل اتاه فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئ عليك السلام ويقول لك اخرج هؤلاء المردة الذين اتصل بك عنهم في علي ونكثهم لبيعته وتوطينهم نفوسهم على مخالفتهم عليا ليظهر من العجائب ما اكرمه الله به من طاعة الارض والسماء له وسائر ما خلق الله لما اوقفه موقفك واقامه مقامك ليعلموا ان ولي الله عليًا غني عنهم وانه لا يكف عنهم انتقامه منهم الا بامر الله الذي له فيه وفيهم التدبير الذي هو بالغه والحكمة التي هو عامل بها وممض لما يوجبها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله الجماعة الذين اتصله منهم ما اتصل في امر علي والمواطاة على مخالفته بالخروج فقال لعلي عليه السلام لما استقر عند سفح بعض جبال المدينة يا علي ان الله تعالى امر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك والمواظبة على خدمتك والجد في طاعتك فان اطاعوك فهو خير لهم يصيرون في جنان الله ملوكا خالدين ناعمين وان خالفوك فهو شر

لهم

لهم يصيرون في جهنم خالدين معذبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتلك الجماعة اعلموا انكم ان اطعتم عليا سعدتم وان خالفتم شقيتم واغناه الله عنكم بمن سيريكموه وبما سيريكموه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي سل ربك بجاه محمد وآله الطيبين الذين انت بعد محمد سيدهم ان يقلب لك هذه الجبال يا علي ما شئت فسال ربه تعالى ذلك فانقلبت فضة ثم نادته الجبال يا علي يا وصي رسول رب العالمين ان الله قد اعدنا لك ان اردت انفاقنا في امرك فمتى دعوتنا اجبناك لتمضي فينا حكمك وتنفذ فينا قضاءك ثم انقلبت ذهبًا كلها وقالت مقالة الفضة ثم انقلبت مسكًا وعنبرًا وعبيرًا وجواهرًا ويواقيت وكل شيء منها ينقلب اليه فيناديه يا ابا الحسن يا اخا رسول الله نحن مسخرات لك ادعنا متى شئت لتنفقنا فيما شئت نجبك ونتحول لك الى ما شئت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي سل الله بمحمد وآله الطيبين الطاهرين الذين انت سيدهم بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقلب لك اشجارها رجالا شاكة السلاح وصخورها اسودًا ونمورًا وافاعي فدعا الله علي بذلك فامتلأت تلك الجبال والهضبات وقرار الارض من الرجال الشاكين السلاح الذين لا يفي واحد منهم بعشرة آلاف من الناس المعهودين ومن الاسود والنمور والافاعي حتى طبقت تلك الجبال والارضين والهضبات بذلك كل ينادي يا علي يا وصي رسول الله ها نحن قد سخرنا الله لك وامرنا باجابتك كلما دعوتنا الى اصطلام كل من سلطتنا عليه فما شئت فادعنا نجبك وما شئت فامرنا نطعك يا علي يا وصي رسول الله ان لك عند الله من الشان العظيم ما لو سألت الله ان يصير لك اطراف الارض وجوانبها هيئة واحدة كصرة كيس لفعل او يحط لك السماء الى الارض لفعل او يرفع لك الارض الى السماء لفعل او يقلب لك ما في بحارها الاجاج ماء عذبًا او زيبقًا او بانًا او ما شئت من انواع الاشربة والادهان ولو شئت ان يجمد البحار او يجعل سائر الارض هي البحار لفعل فلا يحزنك تمرد هؤلاء المتمردين وخلاف هؤلاء المخالفين فكانهم بالدنيا قد انقضت عنهم كان لم يكونوا فيها وكانهم بالآخرة اذا وردت عليهم كان لم يزالوا فيها يا علي ان الذي امهلهم مع كفرهم وفسوقهم في تمردهم عن طاعتك هو الذي امهل فرعون ذا الاوتاد ونمرود بن كنعان ومن ادعى الالهية وذوي الطغيان ابليس رأس الضلالات ما خلقت انت وهم لدار الفناء بل خلقتم لدار البقاء ولكنكم تنقلون من دار الى دار ولا حاجة لربك الى من يسوسهم ويرعاهم لكنه اراد تشريفك عليهم وابانتك بالفضل فيهم ولو شاء لهداهم قال فمرضت قلوب القوم لما شاهدوه من ذلك مضافًا الى ما كان من مرض اجسامهم له ولعلي بن ابي طالب فقال الله تعالى في قلوبهم مرض اي في قلوب هؤلاء المتمردين الشاكين الناكثين ما اخذت عليهم من بيعة علي بن ابي طالب عليه السلام فزادهم الله مرضًا بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما اريتهم من هذه الآيات والمعجزات ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون في قولهم انا على البيعة والعهد مقيمون

الثاني والثمانون ومائة كلام سياط اليهود الذين دعا عليهم سلمان بانقلابها افاعي لمحمد وآله الطيبين وسلامها عليهم صلى الله عليهم الامام ابو محمد العسكري عليه السلام ان جماعة من اليهود آذوا سلمان

فاحصل اذاهم فالوا له نعم ساحر ونت الا تسأل الله يكفنا عنك ولا يظهر لنا ما نريد منك وان تكف به
عنك فادع علينا بالهلاك ان كنت من الصادقين ان الله تعالى لا يرد دعاك بمحمد واله الطيبين فقال سلمان
اني لاكره ان ادعو الله بهلاككم وان يكون فيهم من علم الله سيؤمن بعد فاكون قد سألت الله تعالى اقتطاعه
عن الايمان فقالوا قل اللهم اهلك من كان في علمك ومعلومك ان يبقى الى الموت على تمرده فانك لا تضاد في هذا
الدعا ما خفته قال فانفرج له حائط البيت الذي هو فيه مع القوم وشاهدوا رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو يقول يا سلمان ادع عليهم فليس فيهم احد يرشد كما دعا نوح على قومه لما عرف انه لن يؤمن من قومه الا من
قد آمن فقال سلمان كيف تريدون ان ادعو عليكم بالهلاك قالوا نريد ان يقلب الله سوط كل واحد منا افعى
تعطف راسها ثم تمشي عظام سائر بدنه فدعا الله بذلك فما من سوط سياطهم سوط الا قلبه الله تعالى عليهم
ولها راسان فتتناول براس رأسه وبراس اخر عينه التي كانت فيها سوطه ثم رضضتهم وهشمتهم وبلعتهم
والتقمتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مجلسه معاشر المسلمين ان الله قد نصر اخاكم سلمان ساعتكم
هذه على عشرين من مردة اليهود والمنافقين قلب سياطهم افاعي رضضتهم وهشمتهم وهشمت عظامهم والتقمتهم
فقوموا بنا الى تلك الافاعي المبعوثة لنصرة سلمان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه الى تلك الدار وقد
اجتمع اليها جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا ضجيج القوم بالتقام الافاعي لهم واذا هم خائفون منها
نافرون من قربها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت كلها من البيت الى شارع المدينة وكان شارعا
ضيقا فوسعه الله تعالى وجعله عشرة اضعافه ثم نادت الافاعي السلام عليك يا محمد يا سيد الاولين والآخرين
السلام عليك يا سيد الوصيين السلام على ذريتك الطيبين الطاهرين الذين جعلوا على الخلائق اجمعين قوامين
نحن سياط هؤلاء المنافقين قلبنا الله افاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد
لله الذي جعل من امتي من يضاهي بدعائه عند كفه وعند انبساطه نوحا نبيه ثم نادت الافاعي يا رسول الله
قد اشتد غضبنا على هؤلاء الكافرين واحكامك واحكام وصيك جائزة علينا في ممالك رب العالمين
ونحن نسألك ان تسأل الله ان يجعلنا من افاعي جهنم التي يكون فيها هؤلاء معذبين كما كنا لهم في الدنيا ملتقمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد اجبتكم الى ذلك فالحقوا بالطبق الاسفل بعد ان تقذفوا ما في اجوافكم
من اجزاء هؤلاء الكافرين فيكون اتم لخزيهم وابقى للعار عليهم اذا كانوا بين اظهرهم مدفونين ليعتبر
بهم المؤمنون المارون بقبورهم يقولون هؤلاء الملعونون المخزون بدعاء ولي محمد سلمان الخير من المؤمنين
فقذفت الافاعي ما في بطونها من اجزاء ابدانهم فجاء اهلوهم ودفنوهم واسلم كثير من الكافرين واخلص كثير من
المنافقين وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين وقالوا هذا سحر مبين ثم اقبل رسول الله صلى الله
عليه وآله على سلمان فقال يا ابا عبد الله انت من خواص اخواننا المؤمنين ومن احباب قلوب ملائكة المقربين
انك في ملكوت السموات والحجب والكرسي والعرش وما دون ذلك الى الثرى وشهر بفضلك عندهم من الشمس الطالعة

في يوم

في يوم لا غيم فيه ولا قتر ولا غبار في الهواء من فاضل المد وهي بقوله الذين يؤمنون بالغيب الثالث والثمانون
وما بدا من انطاق الثياب والخفاف قال الامام ابو محمد العسكري عليه السلم قال الله عز وجل لليهود وامنوا ايها اليهود بما
انزلت على محمد من ذكر نبوته وانباء امامة اخيه علي وعترته الطاهرين مصدقا لما معكم قال فيل هذا الذكر في كتابكم
ان محمدا النبي سيد الاولين والآخرين المؤيد بسيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين فاروق الامة وباب مدينة
الحكمة ووصي رسول الرحمة ولا تشتروا باياتي المنزلة بنبوة محمد وامامة علي والطيبين من عترته ثمنا قليلا بان تجحدوا
بنبوة النبي وامامة الائمة عليهم السلم وتعتاضوا منها عرض الدنيا فان ذلك وان كثر الى نفاد وخسار وبوار ق
قال عز وجل واياي فاتقون في كتمان امر محمد وامر وصيه فانكم ان تتقوا لم تقدحوا في نبوة النبي ولا في وصية
الوصي بل حجج الله عليكم قائمة وبراهينه بذلك واضحة قد قطعت معاذيركم وابطلت تمويهكم وهؤلاء يهود
بالمدينة جحدوا نبوة محمد صلى الله عليه وآله وخانوه وقالوا نحن نعلم ان محمدا نبي وان عليا وصيه ولكن لست انت
ذاك ولا هذا يشيرون الى علي فانطق الله ثيابهم التي عليهم وخفافهم التي في ارجلهم يقول كل واحد منهم للابس
كذبت يا عدو الله وانت النبي محمد هذا والوصي علي هذا ولو اذن لنا ضغطناكم وعقرناكم وقتلناكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يمهلهم لعلمه انه سيخرج من اصلابهم ذريات طيبات مؤمنات ولو تزيلوا
لعذب هؤلاء عذابا اليما انما يعجل من يخاف الفوت الرابع والثمانون وما بدا من انطاق الجبال والصخور والاحجار
وغير ذلك قال ابو محمد العسكري عليه السلم قال قال علي بن محمد عليهم السلم واما تسليم الجبال والصخور والاحجار عليه يعني على
رسول الله صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ترك التجارة الى الشام وتصدق بكل ما رزقه الله تعالى من
تلك التجارات كان يغدو كل يوم الى حراء يصعده وينظر من قلله الى اثار رحمة الله تعالى وانواع عجائب حكمته وبدائع
كلمته وينظر الى اكناف السماء واقطار الارض والبحار والمفاوز والقفار والفيافي فيعتبر بتلك الآيات ويعبد الله
حق عبادته فلما استكمل اربعين سنة نظر الله اليه والى قلبه فوجده افضل القلوب واجلها واطوعها واخشعها فاذن
لابواب السموات ففتحت ومحمد صلى الله عليه وآله ينظر اليها واذن للملائكة فنزلوا ومحمد صلى الله عليه وآله ينظر
اليهم وامر الروح الامين المطوق بالنور طاووس الملائكة فهبط اليه فاخذ بضبعه فهزه وقال له يا محمد اقرأ قال
وما اقرأ قال يا محمد اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ الى قوله ما لم يعلم ثم اوحى
اليه ما اوحى اليه ربه عز وجل ثم صعد الى العلو ونزل محمد صلى الله عليه وآله عن الجبل وقد غشيه من تعظيم جلال
الله وورد عليه من كبير شأنه ما ركبه الحمى والنافض يقول قد اشتد عليه ما يخافه من تكذيب قريش في خبره ونسبتهم
اياه الى الجنون وانه يعتريه الشيطان وكان من اول امره اعقل خليقة الله واكرم براياه وابغض الاشياء اليه الشيطان
وافعال المجانين واقوالهم فاراد الله عز وجل ان يشرح صدره ويشجع قلبه فانطق الله الجبال
والصخور والمدر وكل ما وصل اليه شيء منها ناداه السلام عليك يا محمد السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا رسول الله ابشر فان الله عز وجل قد فضلك وجملك وزينك واكرمك فوق الخلائق اجمعين

من الاولين والاخرين لا يحزنك ان تقول قريش انك مجنون وعن الدين مفتون فان الفاضل من فضله رب
العالمين والكريم من كرمه خالق الخلق اجمعين فلا يضيقن صدرك من تكذيب قريش وعتاة العرب لك
فسوف يبلغك ربك اقصى الكرامات ويرفعك ربك الى ارفع الدرجات وسوف ينعم ويفرح اولياءك بوصيك
علي ابن ابي طالب ع وسوف يقر عينك بابنتك فاطمة الزهراء عليها السلام وسوف يخرج منهما ومن علي الحسن و
الحسين ع سيدي شباب اهل الجنة وسوف ينشر في البلاد دينك وسوف يعظم اجور المحبين لك ولاخيك
وسوف يضع في يدك لواء الحمد فتضعه في يد اخيك علي يكون تحته كل نبي وصديق وشهيد يكون قائدهم
اجمعين الى جنات النعيم فقلت في سري يا رب من علي ابن ابي طالب الذي وعدتني به وذلك بعدما ولد علي
بن ابي طالب ع وهو طفل اذ هو ولد عمي فقال بعد ذلك لما تحرك علي قليلا وهو معه اهو هذا ففي كل مرة من ذلك
انزل عليه ميزان الجلال فجعل محمد في كفة منه ومثل له علي وسائر الخلائق الى يوم القيامة فوزن بهم فرجح ثم اخرج محمد
من الكفة وترك علي وهو في كفة محمد التي كان فيها فوزن بسائر امته فرجح بهم فعرفه رسول الله صلى الله عليه
بعينه وصفته ونودي في سره يا محمد هذا علي بن ابي طالب صفيي الذي اؤيد به هذا الدين يرجح على جميع امتك
بعدك فذلك حين شرح الله صدري باداء الرسالة وخفف علي مكافحة الامة وسهل علي مبارزة العتاة
الجبابرة من قريش الخامس والثمانون ومائة انطاق طومار عبد الله بن سلام وجوارحه الامام ابو محمد ع
العسكري عليه السلام قال علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام في مسائل عبد الله بن سلام لرسول الله
صلى الله عليه واله وجوارحه اياه قال يا محمد بقيت واحدة وهي المسألة الكبرى والغرض الاقصى من الذي
يخلفك بعدك ويقضي ديونك وينجز عداتك ويؤدي اماناتك ويوضح عن اياتك وبيناتك فقال رسول
الله صلى الله عليه واله اولئك اصحابي قعودا فامض اليهم فسيدلك النور الساطع في دائرة غرة ولي عهدي
وصفيحة خديه وسينطق طومارك انه الوصي وستشهد جوارحك بذلك فصار عبد الله بن سلام الى القوم
فرى عليا عليه السلام يسطع من وجهه نور يبهر نور الشمس ونطق طوماره واعضاء بدنه كل يقول يا ابن سلام
هذا علي بن ابي طالب عليه السلام المالي جنان الله بمحبيه ونيرانه لشانئيه الباث دين الله في اقطار الارض وافاقها
والنافي الكفر عن نواحيها وارجائها فتمسك بولايته تكن سعيدا واثبت على التسليم له تكن رشيدا
فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى و
امينه المرتضى واميره على جميع الورى واشهد ان عليا اخوه وصفيه ووصيه القائم بامره والمنجز لعداته المؤدي
لاماناته الموضح لاياته وبيناته الدافع للاباطيل بدلائله ومعجزاته واشهد انكما اللذان بشر بكما موسى ومن
قبله من الانبياء ودل عليكما المختارون من الاصفياء ثم قال لرسول الله صلى الله عليه واله قد تمت الحجج وانزاحت
العلل وانقطعت المعاذير فلا عذر لي ان تأخرت عنك ولا خير في ان تركت التعصب لك السادس والثمانون
ومائة انطاق الجوارح قال الامام ابي محمد العسكري عليه السلام قال علي بن موسى الرضا عليه السلام ان الله ذم اليهود والمشركين

والنواصب

والنواصب فقال ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى ولا المشركين ولا من المشركين
الذين هم نواصب يغتاظون لذكر الله وذكر محمد وفضائل علي عليهما السلام وابانته عن شريف فضله ومحله
ان ينزل عليكم لا يودون ان ينزل عليكم من خير من ربكم من الايات الزايدات في شرف محمد وعلي وآلهما
الطيبين عليهم السلام ولا يودون ان ينزل دليل من السماء يبين عن محمد وعلي فهم لاجل ذلك يمنعون اهل
دينهم من ان يحاجوك مخافة ان تبهرهم حجتك وتفحمهم معجزاتك فيؤمن بك عوامهم او يضطربون على
رؤسائهم فلذلك يصدون من يريد لقاءك يا محمد ليعرف امرك انه لطيف خلاف سامر اللسان
لا تراه ولا يراك خير لك واسلم لدينك ودنياك فهم بمثل هذا يصدون العوام عنك قال الله عز وجل
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم على من يوفقه لدينه ويهديه الى موالاتك وموالاة
اخيك علي ابن ابي طالب ع قال فلما قرعهم رسول الله حضره منهم جماعة فعاندوه وقالوا يا محمد انك تدعي
على قلوبنا خلاف ما فيها فانكره ان ينزل عليك حجة لازم لا نقيا دلها فنقاد فقال رسول الله صلى الله عليه
اما ان عاندتم هنا محمدا فستعاندون رب العالمين اذا انطق صحائفكم باعمالكم وتقولون ظلمنا الحفظة
وكتبوا علينا ما كتبه ففند ذلك تستشهد جوارحكم فتشهد عليكم فقالوا لا تبعد شاهدك على اهل
المكذبين بيننا وبين القيامة تبينها في انفسنا ما ندعي لنعلم صدقك ولن تفعله لانك من الكاذبين
قال رسول الله لعلي ع استشهد جوارحهم فاستشهدها علي ع فشهدت كلها عليهم لا يودون ان ينزل انهم
على امة محمد خيرا من عند ربكم اية بينة وحجة معجزة لنبوته وامامة اخيه علي ان يتبهرهم حجته ويؤمن
بدعواهم ويضطرب عليهم كثير منهم فقالوا يا محمد لسنا نسمع هذه الشهادة التي يدعي انها تشهد بها
جوارحنا فقال يا علي هؤلاء من الذين قال الله ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو
جاءتهم كل اية ادع عليهم بالهلاك فدعا عليهم علي بالهلاك فكل جارحة نطقت بالشهادة على صاحبها
انفتقت حتى مات مكانه فقال قوم اخرون حضروا من اليهود ما اقساك يا محمد قتلتهم اجمعين فقال
رسول الله ما كنت الين على من اشتد عليه غضب الله اما انهم لو سألوا الله بمحمد وعلي وآلهما الطيبين
ان يمهلهم ويقيلهم لفعل بهم كما فعل لمن كان من قبل من عبدة العجل لما سألوا الله بمحمد وعلي وآلهما الطيبين
وقال لهم على لسان موسى لو كان دعا بذلك على من قتل لاعفاه الله من القتل كرامة لمحمد وعلي وآلهما الطيبين
عليهم السلام السابع والثمانون ومائة استجابة دعائه بالشفاء من البرص والجذام من رجل وابتلائهما
آخر الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم قال يعني اليهود وذكر التفسير
الى ان قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام لما كعت اليهود عن هذا التمني وقطع الله معاذيرهم قالت
طائفة منهم وهم بحضرة رسول الله صلى الله عليه واله وقد كاعوا وعجزوا يا محمد فانت والمؤمنون المخلصون
لك مجاب دعاؤكم وعلي اخوك ووصيك افضلهم وسيدهم قال رسول الله ص بلى قالوا يا محمد فان كان

هنالكما رغمت فقال يعلى بدعوالان رئيسنا هذا فقد كان من الشباب جميلا نبيلا وسيما قسيما قد لحقه برص وجذام
وقد صار رحماً لا يقرب ومهجوراً لا يعاشر هنا ولا الجزع على اسنة الرماح فقال رسول الله يا ابا الحسن ادع له
بالعافية فان الله تعالى يجيبك فيه فدعا له فلما كان له عند فراغه من دعائه اذا الفتى قد زال عنه كل مكروه
وعاد الى افضل ما كان عليه من النبل والجمال والوسامة والحسن في المنظر فقال رسول الله صلى الله عليه واله
للفتى يا فتى امن بالذي اغاثك من بلائك قال الفتى قد امنت وحسن ايمانه فقال ابوه يا محمد ظلمتني وذهبت
مني بابني ليته كان اجذم وابرص كما كان ولم يدخل في دينك فان ذلك كان احب الي قال رسول الله صلعم
لكن الله عز وجل خلصه من هذه الافة لنعيم الجنة قال ابوه يا محمد ما كان هذا لك ولا لاصحابك ان هذا
وقت عافيته بهوني فان كان صاحبك هذا يعني عليا مجابا في الخير فهو ايضا مجاب في الشر فقل له يدعوا
علي بالجذام فاني اعلم انه لا يصيبني ليتبين هؤلاء الضعفاء الذين قد اغتروا بك ان زوال هذا عن ابني لم يكن
بدعائه فقال رسول الله يا يهودي اتق الله وتهنى بما فيه الله اياك ولا تتعرض للبلاء ولما لا تطيقه
وقابل النعمة بالشكر فان من كفرها سلبها ومن شكرها امترى مزيدها فقال اليهودي من شكر نعم
الله تكذيب عدو الله المفتري عليه انما اريد بهذا ان اعرف ولدي انه ليس مما قلت له ولا دعيه قليل ولا
كثير وان الذي اصابه من خير لم يكن بدعاء علي صاحبك فتبسم رسول الله وقال يا يهودي هبك قلت
ان عافية ابنك لم تكن بدعاء علي فانما صادف دعاؤه وقت مجي عافيته ارايت لو دعا عليك بهذا
البلاء الذي اقترحته فاصابك اتقول انما اصابني لم يكن بدعائه ولكنه صادف وقت دعائه وقت
بلائي قال لا اقول هذا كان هذا احتجاج مني على عدو الله واحتجاج منه علي والله احكم من يجيب الى مثل
هذا فيكون قد فتن عباده ودعاهم الى تصديق الكاذبين فقال رسول الله فهذا في دعاء علي لابنك
كهو في دعائه عليك لا يفعل الله تعالى ما يلبس به على عباده دينه ويصدق به الكاذب عليه فتحير اليهودي
لما بطلت عليه شبهته وقال يا محمد ليفعل علي هذا بي ان كنت صادقا فقال رسول الله لعلي يا ابا الحسن
قد ابى الكافر الا عتوا وطغيانا فادع عليه بما اقترح وقال اللهم ابله ببلاء ابنه من قبل فقال لها فاصاب
اليهودي داء ذلك الغلام مثل ما كان فيه الغلام من الجذام والبرص واستولى عليه الالم والبلاء وجعل
يصرخ ويستغيث ويقول يا محمد قد عرفت صدقك فاقلني فقال رسول الله صلى الله عليه واله لو علم
الله تعالى صدقك لنجاك ولكنه عالم بانك لا تخرج عن هذه الحال الا ازددت كفرا ولو علم انه ان نجاك
امنت به لجاد عليك بالنجاة فانه الجواد الكريم ثم قال فبقي اليهودي في ذلك الداء والمرض اربعين سنة
اية للناظرين وعبرة للمعتبرين وعلامة وحجة بينة لمحمد باقية للغابرين وعبرة للمتفكرين وبقي
ابنه كذلك معافى صحيح الاعضاء والجوارح ثمانين سنة عبرة للمعتبرين وترغيبا للكافرين في
الايمان وتزهيدا لهم في الكفر والعصيان وقال رسول الله حين حل البلاء باليهودي بعد زوال البلاء عن
ابنه

ابنه عباد الله اياكم والكفر بنعم الله فانه مشوم على صاحبه الا وتقربوا الى الله بالطاعات يجزل لكم المثوبات
وقصروا اعماركم في الدنيا بالتعرض لاعداء الله في الجهاد لتنالوا طول الاعمار في الاخرة في النعيم الدائم الخالد
وابذلوا اموالكم في الحقوق اللازمة ليطول غناكم في الاخرة فقام اناس فقالوا يا رسول الله نحن ضعفاء الابدان
قليلو الاموال لا نفي بمجاهدة الاعداء ولا تفضل اموالنا عن نفقات العيالات فماذا نصنع قال رسول الله صلعم
الا فليكن صدقاتكم من قلوبكم والسنتكم قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال علي عليه السلام اما القلوب فتقطعونها
بحب الله وحب محمد رسول الله وحب علي ولي الله ووصي رسول الله وحب المنتجبين للقيام بدين الله وحب
شيعتهم ومحبيهم وحب اخوانكم المؤمنين والكف عن اعتقادات العداوات والشحناء والبغضاء واما الالسنة
فتطلقونها بذكر الله تعالى بما هو اهله والصلوة على نبيه محمد واله الطيبين فان الله تعالى بذلك يبلغكم افضل
الدرجات وينيلكم به المراتب العاليات الثامن والثمانون ومما رواه ابو البختري بن هشام ليلة
مبيت امير المؤمنين على فراش رسول الله صلى الله عليه واله حين قصد عليا ليقتله من انقلاب الجبال
وانشقاق الارض وغير ذلك الامام ابو محمد العسكري عليه السلام ان الله تعالى اوحى اليه يا محمد ان العلي الاعلى يقرا
عليك السلام ويقول لك ان ابا جهل والملأ من قريش قد دبروا يريدون قتلك وامرك ان تبيت عليا في موضعك
وقال لك ان منزلته منزلة اسمعيل الذبيح من ابراهيم الخليل يجعل نفسه لنفسك فداء وروحه لروحك وقاء
وامرك ان تستصحب ابا بكر فانه انسك وساعدك ووازرك وثبت على ما يعاهدك ويعاقدك كان في الجنة
من رفقائك وفي غرفاتها من خلصائك فقال رسول الله لعلي ارضيت ان اطلب فلا اوجد وتوجد فلعله ان يبادر
اليك الجهال فيقتلوك قال بلى يا رسول الله رضيت ان تكون روحي لروحك فداء ووقاء ونفسي لنفسك فداء
بل رضيت ان تكون روحي ونفسي فداء لاخ لك او قريب او لبعض الحيوانات تمتهنها وهل احب الحياة الا لخدمتك
والتصرف بين امرك ونهيك ولمحبة اوليائك ولنصرة اصفيائك ومجاهدة اعدائك لولا ذلك لما احببت ان
اعيش في هذه الدنيا ساعة واحدة فاقبل رسول الله على علي عليه السلام وقال له يا ابا الحسن قد قرا علي كلامك هذا
الموكلون باللوح المحفوظ وقرءوا رسول الله على ما اعد الله لك من ثوابه في دار القرار ما لم يسمع بمثله السامعون
ولا راى مثله الراؤن ولا خطر مثله ببال المتفكرين ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لابي بكر ارضيت
ان تكون معي يا ابا بكر تطلب كما اطلب وتعرف بانك انت الذي تحملني على ما ادعيه فتحمل عني انواع العذاب قال ابو بكر
يا رسول الله اما انا لو عشت عمر الدنيا اعذب في جميعها اشد عذاب لا ينزل علي موت مريح ولا فرج منيح وكان ذلك
في محبتك لكان ذلك احب الي من ان اتنعم فيها وانا مالك لجميع مماليك ملوكها في مخالفتك وهل انا ومالي وولدي
الا فداؤك فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا جرم ان اطلع الله على قلبك ووجد ما فيه موافقا لما جرى على لسانك
جعلك مني بمنزلة السمع والبصر والراس من الجسد ومنزلة الروح من البدن كعلي الذي هو مني كذلك وعلي فوق ذلك لزيادة
فضائله وشرف خصائله يا ابا بكر ان من عاهد ثم لم ينكث ولم يغير ولم يبدل ولم يحسد من قد ابانه الله بالتفضيل فهو

معنا في الرفيق الاعلى واذا انت مضيت على طريقه يجيها منك ربك ولم تتبعها بما يسخطه ووافيته بها اذا
بعثتك بين يديه كنت لولاية الله مستحقا ولمرافقتنا في تلك الجنان مستوجبا انظر ابا بكر فنظر في افاق
السماء فراى املاكا من نار على افراس من نار بايديهم رماح من نار وكل ينادي يا محمد مرني بامرك في مخالفيك
لطحطحهم ثم قال تسمع الى الارض فتسمع فاذا هي تنادي يا محمد مرني بامرك في اعدائك امتثل امرك ثم قال
تسمع الى الجبال فسمعها تنادي يا محمد مرنا بامرك في اعدائك نهلكهم ثم قال تسمع للبحار فاحضرت البحار بحضرته
وصاحت امواجها يا محمد مرنا بامرك في اعدائك نمتثله ثم سمع السماء والارض والجبال والبحار كل يقول ما امرك
ربك بدخول الغار لعجزك عن الكفار ولكن امتحانا وابتلاء ليخلص الخبيث من الطيب من عباده وامائه بانائك
وصبرك وحلمك عنهم يا محمد من وفى بعهدك فهو من رفقائك في الجنان ومن نكث فانما ينكث على نفسه
على نفسه وهو من قرناء ابليس اللعين في طبقات النيران ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي
انت مني بمنزلة السمع والبصر والراس من الجسد والروح من البدن حبب الي كالماء البارد الى ذي الغلة الصادي
ثم قال يا ابا الحسن تغشى ببردي فاذا اتاك الكافرون يخاطبونك فان الله يقرن بك توفيقه وبه يجيبهم فلما
جاء ابو جهل والقوم شاهرون سيوفهم فقال لهم ابو جهل لا تقعوا به وهو نائم لا يشعر ولكن ارموه بالاحجار لينتبه
بها ثم اقتلوه فرموه باحجار ثقال صائبة فكشف عن راسه وقال ما شانكم فعرفوه فاذا هو علي بن ابي طالب ع -
فقال ابو جهل اما ترون محمدا كيف اباتَ هذا ونجا بنفسه لتشتغلوا به فينجو محمد لا تشتغلوا بعلي المخدوع لينجو
بهلاككم محمد والا فما منعه ان يبيت في موضعه اذا كان ربه يمنع عنه كما يزعم فقال علي عليه السلم الي تقول هذا
يا ابا جهل بل الله قد اعطاني من العقل ما لو قسم على جميع حمقى الدنيا ومجانينها لصاروا به عقلاء من القوم ما لو
قسم على جميع ضعفاء الدنيا لصاروا به اقوياء ومن الشجاعة ما لو قسم على جميع جبناء الدنيا لصاروا شجعانا ومن
الحلم ما لو قسم على جميع سفهاء الدنيا لصاروا به حلماء ولولا رسول الله صلى الله عليه وآله امرني بان لا احدث حدثا
حتى القاه لكان لي ولكم شان ولاقتلنكم قتلا ويلك يا ابا جهل ان محمدا قد استاذنه في طريقه السماء والارض
والبحار والجبال في اهلاككم فابى الا ان يرفق بكم ويداريكم ليؤمن في علم الله من منكم ويخرج مؤمنون من
اصلاب وارحام كافرين وكافرات احب الله ان لا يقطعهم من كرامته باصطلامهم ولولا ذلك لاهلككم ان
الله هو الغني وانتم الفقراء لا يدعوكم الى طاعته وانتم مضطرون بل مكنكم بما كلفكم وقطع معاذيركم فغضب ابو
البختري بن هشام اخو ابي جهل فقصده بسيفه فراى الجبال قد اقبلت لتقع عليه والارض قد انشقت لتخسف
به وراى امواج البحار نحوه مقبلة لتغرقه في البحر وراى السماء قد انحطت لتقع عليه فسقط سيفه وخر مغشيا
عليه واحتمل ويقول ابا جهل دبرته الصفراء هاجت به يريد ان يلبس على من معه امره فلما التقى الرسول الله صلى الله
عليه واله مع علي قال يا علي ان الله تعالى رفع صوتك في مخاطبتك ابا جهل الى العلو وبلغه الى الجنان فقال من فيها
من الخزان والحور الحسان من هذا المتعصب لمحمد اذ قد كذبوه وهجروه قيل لهم هذا النائب عنه والبائت على

فراشه

فراشه يجعل نفسه لنفسه وقاء وروحه لروحه فداء فقال الخزان والحور الحسان يا ربنا فاجعلنا خزانه وقالت
الحور الحسان فاجعلنا نساءه فقال الله تعالى فانتم له ولمن اختاره وهو من اوليائه ومحبيه يقسمكم عليهم
بامر الله على من هو اعلم به من الصلاح ارضيتم قالوا بلى ربنا وسيدنا التاسع والثمانون ومائة سكون
وجعه ليلة مبيته ع على الفراش وذهاب الورم من اذاء المشركين وانقطاع الحديد من رجله لما وقع
وغير ذلك السيد الرضي في الخصائص باسناد مرفوع قال قال ابن الكواء لامير المؤمنين اين كنت حيث
ذكر الله نبيه وابا بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فقال امير
المؤمنين ويلك يا ابن الكواء كنت على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وقد طرح على ريطته فاقبلت
قريش مع كل رجل هراوة فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله صلى الله عليه وآله حيث خرج
فاقبلوا علي يضربوني بما في ايديهم حتى تنفط جسدي وصار مثل البيض ثم انطلقوا بي يريدون قتلي
فقال بعضهم لا تقتلوه الليلة ولكن اخروه واطلبوا محمدا قال فاوثقوني بالحديد وجعلوني في بيت واستوثقوا
مني ومن الباب بقفل فبينما انا كذلك اذ سمعت صوتا من جانب البيت يقول يا علي فسكن الوجع الذي كنت
اجده وذهب الورم الذي كان في جسدي ثم سمعت صوتا اخر يقول فاذا الحديد الذي في رجلي قد تقطع ثم
سمعت صوتا آخر يقول يا علي فاذا الباب قد تساقط ما عليه وفتح ففتحت وخرجت وقد كانوا جاؤوا بعجوز كمهاء لا
تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت عليها وهي لا تعقل من النوم التسعون ومائة ان الله جل جلاله باهى
به الملائكة ليلة مبيته على الفراش ابن شهرآشوب من طريق الخالفين والاصحاب قال الثعلبي في
تفسيره وابن عقبة في ملحمته وابو السعادات في فضائل العشرة والغزالي في الاحياء بروايتهم عن ابي
اليقظان وجماعة من اصحابنا نحو ابن بابويه وابن شاذان والكليني والطوسي وابن عقدة والبرقي وابن
فياض والعبدكي والصفواني والثقفي باسانيدهم عن ابن عباس وابي رافع وهند بن ابي هالة انه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله الى جبرئيل وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر
صاحبه فايكما يؤثر اخاه فكلاهما كرها الموت فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل وليي علي بن ابي طالب اخيت بينه
وبين محمد نبيي فاثره بالحياة على نفسه ثم ظل رقد على فراشه يقيه بمهجته اهبطا الى الارض جميعا واحفظاه
من عدوه فهبط جبرئيل فجلس عند راسه وميكائيل عند رجليه وجعل جبرئيل يقول بخ بخ من مثلك يا ابن
ابي طالب والله يباهي بك الملائكة فانزل الله ومن الناس من يشري نفسه الحادي والتسعون ومائة الذي هم
الذي حيا الله سبحانه به وباعه جبرئيل واضاف محمد وولده صلى الله عليهم ابن بابويه قال حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن
بن عبد الواحد قال حدثني احمد بن الثعلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار
قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم في حديث مناشدة

امير المؤمنين عليه السلام وابي بكر وقد ذكر له النعامناقبه وابو بكر يوافقه على ان المناقب له دونه وهي سبعون

منقبة الى ان قال امير المؤمنين عليه السلام فانشدتك بالله الذي حباك الله عز وجل بدينار عند حاجته و انت

باعك جبرئيل واضفت محمدا وولده ام انا قال فبكى ابو بكر وقال بل انت الثاني والتسعون ومائة

انه ع اري عمر رسول الله وعند امير المؤمنين ع قوس وانقلابها ثعبانا السيد المرتضى في عيون المعجزات

والبرسي في كتابه وغيرهما واللفظ للسيد المرتضى عن المفضل بن عمر رضي الله رحمته انه قال سمعت الصادق

عليه السلام يقول ان امير المؤمنين ع بلغه عن عمر بن الخطاب شيء فارسل سلمان رضي الله عنه وقال قل له بلغني عنك 1

كيت وكيت وكرهت ان اعتب عليك في وجهك وينبغي ان لا تذكر في الا الحق فقد اغضيت على القذى

الى ان يبلغ الكتاب اجله فنهض اليه سلمان رضي الله عنه وبلغه ذلك وعاتبه ثم اخذ في ذكر مناقب امير

المؤمنين صلوات الله عليه ووصف فضله وبراهينه فقال عمر بن الخطاب يا سلمان عندي كثير من عجايب

امير المؤمنين ع ولست بمنكر فضله الا انه يتنفس الصعدا ويظهر البغضاء فقال له سلمان رضي الله عنه

حدثني بشيء مما رايت منه فقال عمر يا ابا عبد الله نعم خلوت ذات يوم بابن ابي طالب في شيء من امر الخمس فقطع حديثي

وقام من عندي وقال مكانك حتى اعود اليك فقد عرضت لي حاجة فخرج فما كان باسرع من ان رجع وعلى

ثيابه وعمامته غبار كثير فقلت له ما شانك فقال نفر من الملائكة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله

يريدون مدينة بالمشرق يقال لها صيحون فخرجت لاسلم عليه فهذه الغبرة ركبتني من سرعة المشي فضحكت

تعجبا حتى استلقيت على قفاي فقلت رجل مات وبلي وانت تزعم انك لقيته الساعة وسلمت عليه هذا من

العجايب ومما لا يكون فغضب ونظر الي وقال اتكذبني يا ابن الخطاب فقلت لا تغضب وعد الى ما كنا فيه

فان هذا الامر مما لا يكون قال فان اريتك حتى لا تنكر منه شيئا استغفرت مما قلت واضمرت واحدثت توبة

مما انت عليه قلت نعم فقال قم معي فخرجت معه الى طرف المدينة فقال غمض عينيك فغمضتهما فمسحهما بيده ثلاث

مرات ثم قال افتحهما ففتحتهما فاذا انا والله يا ابا عبد الله برسول الله في نفر من الملائكة لم انكر منه شيئا فبقيت والله

متعجبا انظر اليه فلما اطلت قال لي نظرته قلت نعم قال فغمض عينيك فغمضتهما ثم قال افتحهما ففتحتهما فاذا

لا عين ولا اثر قال سلمان رضي الله عنه فقلت له هل رايت من علي عليه السلام غير ذلك قال نعم لا اكتمه عنك خصوصا

استقبلني يوما واخذ بيدي ومضى بي الى الجبان وكنا نتحدث في الطريق وكان بيده قوس فلما حصلنا

في الجبان رمى بقوسه من يده فصار ثعبانا عظيما مثل ثعبان موسى ففغر فاه واقبل نحوي ليبتلعني فلما

رايت ذلك طار قلبي وتنحيت وضحكت في وجه علي وقلت الامان اذكر ما كان بيني وبينك من الجميل فلما

سمع كلامي استفرغ ضاحكا وقال لطفت في الكلام وانا اهل بيت نشكر القليل فضرب بيده الى الثعبان

واخذه فاذا هو قوسه التي كانت في يده ثم قال عمر يا ابا عبد الله فكتمت ذلك عن كل واحد واخبرتك به يا ابا

عبد الله انهم اهل بيت يتوارثون هذه الاعجوبة كابرا عن كابر ولقد كان عبد الله وابو طالب ياتون بامثال

ذلك

ذلك في الجاهلية هذا وانا لا انكر فضل علي وسابقته ونجدته وكثرة علمه فارجع اليه واعتذر عني اليه واثن عليه بالجميل

الثالث والتسعون ومائة انه ع في حفر الخندق يحفر وجبرئيل عليه السلام يكنس التراب وبيمينه ميكائيل ع الشيخ في مصباح

الانوار باسناده يرفعه الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في حفر الخندق

وقد حفر الناس وحفر علي عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله بابي من يحفر وجبرئيل يكنس التراب بين يديه ويعينه

ميكائيل ولم يكن يعين احدا قبله من الخلق ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعثمان بن عفان احفر فغضب عثمان

وقال لا يرضى محمد ان اسلمنا على يده حتى يامرنا بالكد فانزل الله على نبيه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي

اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين الرابع والتسعون ومائة منع جبرئيل عليه السلام

رسول الله من القيام لما جاء ابو بكر وعمر وعثمان وتزاحمت الملائكة لفتح الباب لامير المؤمنين ع

وقام له صلى الله عليهما وآلهما فمنعه البرسي في كتابه رواه وعن عائشة في كتاب المقامات قالت كان رسول الله

ص في بيتي اذ طرق الباب فقال قومي فافتحي الباب لابيك يا عائشة فقمت وفتحت له فجاء وسلم وجلس

فرد السلام ولم يتحرك له فجلس قليلا وطرق الباب فقال قومي افتحي الباب لعثمان فقمت وفتحته له فدخل وسلم

ورد عليه ولم يتحرك له وطرق الباب فوثب النبي وفتح الباب فاذا علي بن ابي طالب ع قد دخل فاخذ بيده واجلسه

وناجاه طويلا ثم خرج فتبعه الى الباب فلما خرج قلت له يا رسول الله دخل ابي فما قمت له ثم جاء عمر وعثمان

فلم توقرهما ولم تقم لهما ثم جاء علي فوثبت اليه قائما وفتحت له الباب انت فقال يا عائشة لما جاء ابوك وكان

جبرئيل بالباب فهممت ان اقوم فمنعني فجاء عمر وعثمان فهممت ان اقوم فمنعني ولما جاء علي وثبت تختصم

على فتح الباب له فقمت فاصلحت بينهم وفتحت له واجلسته ورويته عن امر الله فحدثني بهذا الحديث واعلمني

ان من احبه الله يتبعه السنتي عاملا بكتاب الله مواليا لعلي حتى يتوفاه الله لقي الله واحبا بعلمه وكان في الفردوس

الاعلى مع النبيين والصديقين الخامس والتسعون ومائة معرفته بصحيفة عمر بن الخطاب واصحابه والعقد

بينهم الشيخ المفيد في عيون المحاسن قال سئل هشام بن الحكم رحمه الله عما تروية العامة من قول امير المؤمنين

لما قبض عمر وقد دخل عليه وهو مسجى لوددت ان القى الله سبحانه بصحيفة هذا المسجى فقال هشام ان

عمر واطئ ابا بكر والمغيرة بن شعبة وسالما مولى ابي حذيفة وابا عبيدة على كتب صحيفة بينهم يتعاقدون فيها

على انه اذا كان مات رسول الله صلى الله عليه وآله لم يورثوا احدا من اهل بيته ولم يولوهم مقامه من بعده

وكانت الصحيفة لعمر اذا كان عماد القوم قال الصحيفة التي ود امير المؤمنين عليه السلام ورجا ان يلقى الله عز وجل بها

هي هذه الصحيفة ليخاصم بها ويحتج عليه بها والدليل على ذلك ما روته العامة عن ابي عبد الله عليه السلام انه

كان يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله الامر لابي بكر بصوت عال يسمعه اهل المسجد الا هلك اهل

العقدة والله ما اسى عليهم انما اسى على من يضلون من الناس فقيل له يا صاحب رسول الله من

هؤلاء اهل العقدة وما عقدتهم قال قوم تعاقدوا بينهم ان مات رسول الله صلى الله عليه وآله لم يورثوا

احدًا من اهل بيته ولا يولوهم مقامه اما والله لان عشت الى يوم الجمعة لا قومن فيهم مقامًا ابين به للناس امرهم

قال فاتت عليهم الجمعة السادس والتسعون ومابنطاعة الشجرتين لرسول الله ومثلهما لامير المؤمنين ع واحضار

الملائكة معوية وعمرو ويزيد لامير المؤمنين ع وغير ذلك من المعجزات الامام ابو محمد العسكري عليه السلام كما قال علي بن

محمد عليهما السلام في حديث طويل يشتمل على معاجز النبي صه قال واما الشجرتان اللتان تلاصقتا قال رسول الله صلى الله

عليه واله كان ذات يوم في طريق بين مكة والمدينة وفي عسكره منافقون من المدينة وكافرون من مكة

ومنافقون منهما وكان يتحادثون فيما بينهم لمحمد صلى الله عليه واله الطيبين واصحابه الخيرين فقال بعضهم لبعض يأكل

كما نأكل وينقض كرشه في الغائط والبول كما تنقض ويدعى انه رسول الله صلى الله عليه واله فقال بعض مردة

المنافقين هذه صحراء ملساء لا تعمدن النظر الى سته اذا قعد لحاجته حتى ننظر هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا

فقال آخر لكنك اذا ذهبت ان تنظر منعك من ان تقعد فانه اشد حياءً من الجارية العذراء المحرمة فعرف الله ذلك

نبيه محمدًا صلى الله عليه واله فقال لزيد بن ثابت اذهب الى تلك الشجرتين المتباعدتين فناد وغلتا في المفازة وبينهما

من الطريق قدر ميل فقف بينهما وناد ان رسول الله صلى الله عليه واله يامركما ان تلتصقا وتنضما ليقضي خلفكما حاجته

ففعل ذلك زيد وقال فوالذي بعث محمدًا صلى الله عليه واله بالحق نبيا ان الشجرتين انقلعتا باصولهما من مواضعهما و

سعت كل واحدة منهما الى الاخرى سعيا المتحابين كل واحد منهما الى الاخر والتقيا بعد طول غيبة وشدة شوق تلاصقتا

وانضمتا انضمام متحابين في فراش في صميم الشتاء وقعد رسول الله صلى الله عليه واله خلفهما فقال اولئك

المنافقون قد استتر عنا فقال بعضهم لبعض تدوروا خلفه تنظرون اليه فذهبوا اليدوروا خلفه فدارت

الشجرتان كلما داروا ومنعتهم من النظر الى عورته فقالوا تعالوا نتحلق حوله لتراه طائفة منا فلما ذهبوا يتحلقون

تحلقت الشجرتان كلما داروا ومنعتهم من النظر الى عورته فاحاطتا به كالانبوبة حتى فرغ وتوضا وخرج من هناك

وعاد الى العسكر وقال لزيد بن ثابت عد الى الشجرتين وقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه واله يامركما ان تعودا الى

اماكنكما فقال لهما فسعت كل واحدة منهما الى موضعها والذي بعثه بالحق نبيًا سعي الهارب الناجي بنفسه

من راكض شاهر سيفه خلفه حتى عادت كل واحدة الى موضعها فقال المنافقون فقد امتنع محمد من ان يبدي

لنا عورته وان ننظر الى استه فتعالوا ننظر الى ما خرج منه لنعلم انه ونحن سيان فجاؤوا الى الموضع فلم يجدوا

شيئًا البتة لا عينا ولا اثرا قال وعجب اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله من ذلك فنودوا من السماء اوعجبتم لسعي

الشجرتين احدهما الى الاخرى وان سعي لفحات النار يوم القيمة من مجيء علي والمتبرين من اعدائه اشد من

تنكب هاتين الشجرتين احدهما عن الاخرى وقال علي بن محمد عليهم وقد كان نظيرها لعلي عليه السلم لما رجع من صفين

وسقى القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها ذهب ليقصد لحاجته فقال بعض منافقي عسكره سوف ننظر

الى سوئته والى ما يخرج منه فانه يدعى مرتبة النبي صلى الله عليه واله لا اخبر اصحابي بكذبه فقال علي عليه السلم ان الذي يبلغني

لقنبر يا قنبر اذهب الى تلك الشجرة والى التي تقابلها وكان بينهما اكثر من فرسخ فنادهما ان وصي محمد صلى الله عليه

واله

والديامركما ان تلتصقا فقال قنبر يا امير المؤمنين او يبلغهما صوتي فقال عليه السلم ان الذي يبلغ بصرك

السماء وبينك وبينه مسيرة خمسمائة عام سيبلغهما صوتك فذهب فنادى فسعت احديهما الى الاخرى

سعي المتحابين طالت غيبتهما عن الاخرى واشتد اليه شوقه فانضما فقال قوم من منافقي العسكر ان عليًا

عليه السلم يضاهي من سحره رسول الله صلى الله عليه واله ابن عمه ما ذاك رسول الله ولا هذا امام وانهما ساحران

ولكنا سندور من خلفه لننظر الى عورته وما يخرج منه فاوصل ذلك الى اذن علي عليه السلم من قبلهم فقال جهرًا

يا قنبر ان المنافقين ارادوا مكايدة وصي رسول الله صلى الله عليه واله وظنوا انه لا يمتنع منهم الا بالشجرتين

فارجع اليهما يعني الشجرتين وقل لهما ان وصي رسول الله امركما ان تعودا الى مكانكما ففعلا ما امره به فانقلعتا و

وعدت كل واحدة منهما تفارق الاخرى كهزيمة الجبان من الشجاع البطل ثم قال علي عليه السلم ورفع ثوبه ليقعد

وقد مضى من المنافقين جماعة لينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعمى الله ابصارهم فلم ينظروا شيئًا فولوا عنه وجوههم

فابصروا كما كانوا يبصرون ثم نظروا الى جهته فعموا فما زالوا ينظرون الى جهته ويعمون ويصرفون عنه وجوههم

وينظرون الى ان فرغ علي عليه السلم وقام ورجع وذلك ثمانون مرة من كل واحد منهم ثم ذهبوا ينظرون ما

خرج منه فاعتقلوا في مواضعهم فلم يقدروا ان يروها فاذا انصرفوا امكنهم الانصراف واصابهم ذلك

مائة مرة حتى نودي بالرحيل فرحلوا وما وصلوا الى ما ارادوا من ذلك الموضع ولم يزدهم ذلك الا عتوًا و فيهم

طغيانا وتماديا في كفرهم وعنادهم فقال بعضهم انظروا هذا العجب من هذه اياته ومعجزاته يعجز عن معوية

وعمرو ويزيد فاوصل الله عز وجل ذلك من قولهم الى اذنه فقال علي عليه السلم يا ملائكة ربي ايتوني بمعوية

وعمرو ويزيد فنظر في الهواء فاذا ملائكة كانهم الشرط السود ان قد علق كل واحد منهم بواحد فانزلوهم

الى حضرته فاذا هم معوية والاخر يزيد فقال علي عليه السلم تعالوا وانظروا اليهم ما لو شئت لقتلتهم ولكني

انظرهم كما انظر الله تعالى ابليس الى يوم الوقت المعلوم ان الذي ترونه بصاحبكم ليس بعجز ولا بذل

ولكنه محنة من الله تعالى لكم لينظر كيف تعملون ولان طعنتم على علي عليه السلم فقد طعن الكافرون والمنافقون

قبلكم على رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا ان من طاف ملكوت السموات والجنان في ليلة ورجع

كيف يحتاج الى ان يهرب ويدخل الغار ويأتي المدينة من مكة في احد عشر يومًا فانما هو من الله تعالى اذا شاء

اراكم القدرة لتعرفوا صدق انبياء الله واوصيائهم واذا شاء امتحنكم بما تكرهون لينظر كيف تعملون

ولتظهر حجته عليكم السابع والتسعون وما به اخذ ع من شعر لحية معوية وسقط عن سريره من

مسافة بعيدة السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روت الشيعة من طرق شتى ان قومًا اجتمعوا على

امير المؤمنين صلى الله عليه واله وقالوا قد اعطاك الله تعالى هذه القدرة الباهرة وانت تستنهض الناس

الى قتال معوية فقال ان الله تعالى تعبدهم بمجاهدة الكفار والمنافقين والقاسطين والمارقين

فوالله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في ارضكم هذه الطويلة وضربت بها صدر معوية بالشام

واخرجت بها من شاربه او قال من لحيته فمد يده صلى الله عليه وآله وردها واذا فيها شعرات كثيرة فقاموا
وتعجبوا من ذلك ثم اتصل الخبر بعد مدة طويلة بان معوية سقط عن سريره في اليوم الذي كان مد يده
فيه امير المؤمنين عليه السلام وغشي عليه ثم افاق وافتقد من شاربه ولحيته شعرات وروي انه صلى الله عليه وآله
قال لما تعجب الناس قال لا تعجبوا من امر الله سبحانه قال آصف بن برخيا كان وصيا وعنده علم من الكتاب كما قال الله
تعالى ومن عنده علم الكتاب كله ما يعني به الا عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والله لو طرحت لي وسادة لقضيت
لاهل التورية بتوريتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل القرآن بقرآنهم بقضاء يصعد الى الله تعالى وهذا الفصل
من كلامه صلوات الله عليه فقد ذكره في مواطن كثيرة وهو معروف ومشهود في الموافق والمخالف الثامن
والتسعون وما به انقلاب قوسه كعصى موسى عليه السلام ثاقب المناقب روى سلمان رضي الله عنه قال
كان بين رجل من شيعة علي عليه السلام وبين رجل آخر من شيعة غيره اختلاف فاختصما الا ان ذلك الغير قال مع شيعته
على شيعة علي عليه السلام فشكا الى امير المؤمنين عليه السلام صاحبه فذهب عليه السلام وقال الم انهك ان يكون بينك وبين شيعتي
عمل قال سلمان قال لي ذلك الغير يا سلمان فلما سمعت منه خفت من هيبته وشجاعته وفي يده قوس عربية
فاشبهته الا موسى بن عمران عليه السلام وقوسه بعصاه وفتح فاه ليبلعه حتى قلت له يا علي عفوا اخيك رسول الله
صلى الله عليه واله الا عفوت عنه وزده التاسع والتسعون وما به انقلاب الطومار ثعبانا وانطاق الطومار
بالنبي والوصي عليهما السلام الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل الاية قال عليه السلام يخاطب الله
تعالى بها قوما يهودا لبسوا الحق بالباطل بان زعموا ان محمدا نبي وان عليا وصي ولكنهما يأتيان بعد وقتنا هذا
بخمسمائة سنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله ترضون التورية بيني وبينكم حكما فقالوا بلى فجاؤا
بها وجعلوا يقرؤن منها خلاف ما فيها فقلب الله الطومار الذي كانوا يقرؤن فيه وهو في يد قرائين منهم
مع احدهما اوله ومع الاخر آخره فانقلب ثعبانا له راسان وتناول كل راس منهما يمين من هو في يده وجعل
يرضضه ويهشمه ويصيح الرجلان ويصرخان وكانت هناك طوائف آخر ونطقت وقالت لا تزالان
في هذا العذاب حتى تقرآ بما فيها من صفة محمد صلى الله عليه وآله ونبوته وصفة علي وامامته على ما انزل الله
تعالى فيقرآ صحيحا وامنا برسول الله واعتقدا امامة علي ولي رسول الله فقال الله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل
بان تقروا بمحمد وعلي من وجه وتجحدوهما من وجه وتكتمون الحق من نبوة هذا وامامة هذا وانتم تعلمون
انكم تكتمونه تكابرون علومكم وعقولكم فان الله اذا كان قد جعل اخباركم حجة ثم جحدتم لم يضيع
هو حجته بل يقيمها من غير جهتكم فلا تقدروا انكم تغالبون ربكم وتقاهرونه المائة ان عدم تأثير السم في
النبي والوصي عليهما السلام واشتداد البساط على الحفرة المدبر عليهما لهما وفيهما وعدم سقوط الجدار عليه
م الذي عليه ع الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل قال واما قلب الله السم على اليهود الذين قصدوا
يعني رسول الله صلى الله عليه واله واهلكهم به فان رسول الله صلى الله عليه واله لما ظهر بالمدينة اشتد حسد

بن ابي

بن ابي فدبر على ان يحفروا له حفيرة في مجلس من مجالس داره ويبسطوا فوقها بساطا وينصبوا في اسفل الحفيرة
اسنة رماح وينصبوا سكاكين مسمومة وشدوا جوانب البساط والفراش الى الحائط ليدخل رسول الله ثم
وخواصه مع علي عليه السلام فاذا وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رجله على البساط وقع على الحفيرة وقد
كان نصب في داره وخبا رجالا بسيوف مشهورة يخرجون على علي ومن معه عند وقوع محمد صلى الله عليه وآله
في الحفيرة فيقتلونهم بها ودبر انه ان لم ينشط على القعود على ذلك البساط ان يطعموا من الطعام المسموم
ليموت هو واصحابه معه جميعا فجاء جبرئيل عليه السلام فاخبره بذلك وقال ان الله تعالى يأمرك ان تقعد حيث
يقعدك وتأكل مما يطعمك فانه مظهر عليك اياته ومهلك اكثر من تواطأ عليك وعلى ذلك فدخل رسول
الله صلى الله عليه وآله وقعد على البساط وقعدوا عن يمينه وشماله وحواليه ولم يقع في الحفيرة فتعجب ابن ابي
واذا قد صار ما تحت البساط ارضا ملتئمة واوتي رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وصحبهما بالطعام المسموم
فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يضع يده في الطعام فقال يا علي ارق هذا الطعام بالرقية النافعة
فقال علي عليه السلام بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم اكل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي ومن معهما حتى شبعوا
ثم جاء اصحاب عبد الله بن ابي وخواصه فاكلوا فضلات رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وظنوا انه قد غلط
ولم يجعل فيه سموما لما راوا محمدا وصحبه لم يصبهم مكروه وجاءت بنت عبد الله بن ابي الى ذلك المجلس المحفور
تحته المنصوب فيها ما نصب وهي كانت دبرت ذلك ونظرت فاذا ما تحت البساط ارض ملتئمة فجلست
على البساط واثقة فاعاد الله الحفيرة بما فيها فسقطت فيها وهلكت فوقعت الصيحة فقال عبد الله
اياكم ان تقولوا انها سقطت في الحفيرة فيعلم محمد ما كنا دبرنا عليه فبكوا وقالوا ماتت العروس وفعله
عرسها كانوا دعوا رسول الله صلى الله عليه واله فسأل رسول الله عن سبب موت البنت والقوم فقال
ابن ابي سقطت من السطح ولحق القوم تخمة فقال رسول الله اعلم بما ذا ماتوا وتغافل عنهم قال علي بن
الحسين عليه السلام وكان نظيرها لعلي بن ابي طالب عليه السلام مع جد بن قيس وكان تالي عبد الله بن ابي في النفاق كما
ان عليا تالي رسول الله صلى الله عليه وآله في الكمال والجمال والجلال وتفرد جد مع عبد الله بن ابي بعد هذه
القصة التي سلم الله منها محمدا صلى الله عليه وآله وصحبه وقبلها على ابن ابي فقال له ان محمدا ما هو
بالسحر وليس علي كمثله فاتخذ انت يا جد لعلي دعوة ان تتقدم في تفتيش اصل حائط بستانك ثم تقف
رجالا خلف الحائط بخشب يغيرون بها على الحائط ويدفعونه على علي ومن معه فيموتوا تحته فجلس علي
عليه السلام تحت الحائط فتلقاه بيساره ودفعه وكان الطعام بين ايديهم فقال علي عليه السلام كلوا بسم الله
عز وجل وجعل يأكل معهم حتى اكلوا وفرغوا وهو يمسك الحائط بشماله والحائط ثلثون ذراعا طوله في
خمسة عشر ذراعا سمكه في ذراعين غلظه فجعل اصحاب علي عليه السلام يأكلون وهم يقولون يا اخا رسول الله

انحابي بهذا وتأكل فانك تتعب في حبسك هذا الحائط عنا فقال علي عليه السلام اني لست اجد له من اللمس بيساري
الا اقل مما اجده من ثقل هذه اللقمة بيميني وهرب حرب بن قيس وخشي ان يكون علي قد مات وصحبه وان
محمدا يطلبه لينتقم منه واختفى عن عبد الله بن ابي فبلغهم ان عليا قد امسك الحائط بيساره وهو يأكل بيمينه هو
واصحابه تحت الحائط لم يموتوا فقال ابو الشرور وابو الدواهي اللذان كانا اصل التدبير منهما في ذلك ان عليا
قد مهر بسحر محمد فلا سبيل لنا عليه فلما فرغ القوم مال علي عليه السلام على الحائط بيساره فاقامه وسواه ورأب صدعه ولأم
شعبه وخرج هو والقوم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال له يا ابا الحسن ضاهيت اليوم اخي الخضر عليه السلام لما ان
اقام الجدار وما سهل الله لذلك الا بدعائه بنا اهل البيت الحادي والمائتان العير التي اقبلت عليها اللحمان والدقيق
والتمور ولا يعلمون اصحابه من اين اتت بوقعة صفين من المناقب عن الثقاة ان امير المؤمنين عليه السلام لما
اشتد مقامه بصفين شكوا اليه نفاد الزاد والعلف بحيث لم يجد واحد من اصحابه شيئا يوكل فقال لهم عن
يصل اليكم ما يكفيكم فلما اصبحوا وتقاضوا صعد عليه السلام على تل كان هناك ودعا بدعاء وسال الله تعالى ان
يطعمهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع الى مكانه فما استقر قراره الا وقد اقبلت العير بعد العير عليها اللحمان والتمور
والدقيق بحيث امتلأت به البراري وفرغ اصحاب الجمال جميع الاحمال من الاطعمة وما كان معهم من علف الدواب و
غيرها من الثياب وجلال الدواب وجميع ما يحتاجون اليه ثم انصرفوا ولم يدر من اي البقاع وردوا امن الانس
كانوا ام من الجن وتعجبوا من ذلك الثاني والمائتان الماء الذي اخرجه عليه السلام لاصحابه بوقعة صفين حين شكوا
اليه نفاد مائهم وقلع الصخرة وحديث الراهب وغير ذلك من المعجزات بوقعة صفين الشيخ المفيد في ارشاده قال
روى اهل السير واشتهر الخبر به في العامة والخاصة حتى نظمه الشعراء وخطب به البلغاء ورواه الفقهاء و
العلماء من حديث الراهب بارض كربلا والصخرة وشهرته يغني عن تكلف ايراد الاسناد له وذلك ان الجماعة روت
ان امير المؤمنين عليه السلام لما توجه الى صفين لحقه ولحق اصحابه عطش ونفد ما كان معهم من الماء فاخذوا يمينا
وشمالا يلتمسون الماء فلم يجدوا له اثرا فعدل بهم امير المؤمنين عليه السلام عن الجادة وسار قليلا فلاح لهم دير في
وسط البرية فسار بهم نحوه حتى اذا صار في فنائه امر من نادى ساكنه بالاطلاع اليهم فنادوه فاطلع فقال
له امير المؤمنين عليه السلام هل قرب قائمك هذا ماء يتغوث به هؤلاء القوم فقال هيهات بيني وبين الماء اكثر من
فرسخين وما بالقرب مني شيء من الماء ولولا انني اوتى بماء يكفيني كل شهر على التقتير لتلفت عطشا فقال امير
المؤمنين عليه السلام سمعتم ما قال الراهب قالوا نعم افتامرنا بالمسير الى حيث اومى اليه لعلنا ندرك الماء وبنا
قوة فقال امير المؤمنين عليه السلام لا حاجة لكم الى ذلك ولوى عنق بغلته نحو القبلة واشار بهم الى مكان يقرب من
الدير فقال اكشفوا الارض في هذا المكان فعدل جماعة منهم الى الموضع فكشفوه بالمساحي وظهرت لهم صخرة
عظيمة تلمع فقالوا يا امير المؤمنين هاهنا صخرة لا تعمل فيها المساحي فقال لهم ان هذه الصخرة على الماء فان زالت
عن موضعها وجدتم الماء فاجتهدوا في قلعها فاجتمع القوم وراموا تحريكها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا واستصعبت

عليهم

عليهم فلما رآهم اجتمعوا وبذلوا الجهد في قلع الصخرة فاستصعبت عليهم لوى رجله عن سرجه حتى صار على الارض
ثم حسر عن ذراعيه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فحركها ثم قلعها بيده ودحا بها اذرعا كثيرة فلما زالت
عن مكانها ظهر لهم بياض الماء فتبادروا اليه فشربوا منه فكان اعذب ماء شربوا منه في سفرهم وابرده و
اصفاه فقال لهم تزودوا وارتووا ففعلوا ذلك ثم جاء الى الصخرة فتناولها بيده ووضعها حيث كانت وامر ان
يعفى اثرها بالتراب والراهب ينظر من فوق ديره فلما استوفى علم ما جرى نادى يا معاشر الناس انزلوني فاحتالوا
في انزاله فوقف بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا هذا انت نبي مرسل قال لا قال فملك مقرب قال لا قال فمن انت
قال انا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال ابسط يدك اسلم لله تبارك وتعالى
على يدك فبسط امير المؤمنين عليه السلام يده وقال له اشهد الشهادتين فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله واحق الناس بالامر من بعده واخذ امير المؤمنين عليه السلام
عليه شرائط الاسلام ثم قال له ما الذي دعاك الان الى الاسلام بعد طول مقامك في هذا الدير على الخلاف فقال
اخبرك يا امير المؤمنين ان هذا الدير بني على طالب قالع هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها وقد مضى عالم قبلي لم
يدركوا ذلك وقد رزقنيه الله تعالى انا نجد في كتاب من كتبنا واثر من علمائنا ان في هذا الصقع عينا عليها صخرة لا يعرف
مكانها الا نبي او وصي نبي وانه لا بد من ولي الله يدعو الى الحق وآيته معرفة مكان هذه الصخرة وقدرته على قلعها
واني لما رأيتك قد فعلت ذلك تحققت ما كنا ننتظره وبلغت الامنية اليوم فانا اليوم مسلم على يدك
ومؤمن بحقك ومولاك فلما سمع امير المؤمنين عليه السلام بكى حتى اخضلت لحيته من الدموع وقال الحمد لله الذي لم
اكن عنده منسيا الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكورا ثم دعا الناس فقال لهم اسمعوا ما يقول اخوكم هذا المسلم
فسمعوا مقاله وكثر حمدهم لله تعالى وشكرهم على النعمة التي انعم بها عليهم في معرفتهم بحق امير المؤمنين عليه السلام ثم
ساروا والراهب بين يديه في جملة اصحابه حتى لقي اهل الشام وكان الراهب في جملة من استشهد معه فتولى الصلاة
ودفنه واكثر من الاستغفار له وكان اذا ذكره يقول ذاك مولاي الطبرسي في اعلام الورى قال قصة عين
راحوما والراهب بارض كربلا والصخرة والخبر بذلك مشهور بين الخاص والعام وحديثها انه عليه السلام لما توجه الى صفين
لحق اصحابه عطش فاخذوا يمينا وشمالا يطلبون الماء فلم يجدوه فعدل امير المؤمنين عن الجادة وسار قليلا
فلاح له دير فسار بهم نحوه وساق الحديث بعينه الى آخره الى قوله يقول ذاك مولاي ثم قال المفيد وفي هذا
الخبر ضروب من المعجز احدها علم الغيب والثاني القوة حتى خرق العادة بها وتميزه بخصوصيتها من الانام مع ما فيه
من ثبوت البشارة في كتب الله الاولى وفي ذلك مصداق قوله عز اسمه ذلك مثلهم في التوراة ومثل ذلك
ذكره الطبرسي بعد ذكره هذا الخبر الثالث والمائتان الماء الذي اظهره عليه السلام ولاصحابه حين سار الى كربلا المفيد
في الاختصاص عن صفوان عن ابي الصباح الكناني زعم ان ابا سعيد عقيصا حدثه انه سار مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام الى نحو كربلا وانه اصابنا عطش شديد وان عليا صلوات الله عليه نزل في البرية فحسر عن يديه

ثم اخذ نحو التراب ويكشف عنه حتى برز له حجر ابيض فحمله ثم وضعه جانبًا واذا تحته عين من ماء مما اعذب ما
طعمه واشد بياضًا فشرب وشربنا ثم سقينا دوابنا ثم سواه ثم سار هنيئه ساعة ثم وقف ثم قال عزمت عليكم
لما جئتم فطلبتموه فطلب الناس حتى ملوا فلم يقدروا عليه فرجعوا اليه فقالوا ما قدرنا على شيء الرابع وما ايتان الماء الذي
اظهره ع من عين مريم عليها السلم ومعرفة الراهب له ع بموضع من الزوراء الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد
يعني المفيد قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثني اسمعيل بن علي بن عبد الرحمن البربري الخزاعي قال حدثني
ابي قال حدثني عيسى بن حميد الطائي قال حدثنا عمير بن قيس قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسين بن علي بن الحسين يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين يقول ان امير المؤمنين عليه السلم لما وجه من وقعة الخوارج اجتاز
بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد في النخالة فلما اتى موضعًا
من ارضها قال ما هذه الارض قيل ارض بحرا فقيل ارض سباخ جنبوا ويمنوا فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب
في صومعته فقال له يا راهب انزل ههنا قال له الراهب لا تنزل هذه الارض بجيشك فقال فقال ولم قال
لانه لا ينزلها الا نبي او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل يجد في كتبنا فقال له امير المؤمنين ع فانا
وصي سيد الانبياء وسيد الاوصياء فقال له الراهب فانت اذًا اصلع الرسل قريش ووصي محمد صلى الله عليه
وآله قال له امير المؤمنين صلى الله عليه وآله انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال خذ علي شرائع الاسلام اني وجدت
في الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى عليهما السلم فقال امير المؤمنين ع قف ولا تخبرنا
بشيء ثم اتى موضعًا فقال الكزوا هذا فالكزه برجله عليه السلم فانبجست عين خرارة فقال هذه عين
مريم التي انبعث لها ثم قال اكشفوا ههنا على سبعة عشر ذراعًا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال علي عليه السلم
على هذه وضعته مريم عيسى من عاتقها وصلت ههنا فنصب امير المؤمنين عليه السلم الصخرة وصلى اليها واقام
هناك اربعة ايام يتم الصلوة وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذا بيت مريم
عليها السلم هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلم ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم
قبل عيسى عليهما السلم ابن بابويه في الفقيه عن علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن الفضيل عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن
جابر بن عبد الله الانصاري انه قال صلى الله عليه وآله صلى بنا علي عليه السلم ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة
ونحن زهاء من مائة الف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه فسلم
عليه فقال يا سيدي انت نبي فقال لا النبي سيدي قد مات قال فانت وصي نبي قال نعم ثم قال له اجلس
كيف سالت عن هذا قال انا بنيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرات في الكتب المنزلة انه
لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع الا نبي او وصي نبي وقد جئت اسلم فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فقال له علي عليه السلم
فمن صلى ههنا قال صلى عيسى بن مريم عليهما السلم وامه فقال له علي عليه السلم افاخبرك من صلى ههنا قال الخليل

عليهم

عليه السلم ورواه الشيخ في التهذيب عن جابر بن عبد الله الانصاري الخامس وما اتيان انه ع استقى اصحابه
من الماء تحت صخرة اخرجها ورحاها عن عين راحوما والراهب هناك في قرية صندوديا ابن شهراشوب
عن اهل السير عن حبيب بن الجهم وابي سعيد التيمي وابي سعيد عقيصا والنطنزي في الخصائص والطبري في كتاب
الولاية باسناده له عن محمد بن القسم الهمداني وابي عبد الله البرقي عن شيوخه عن جماعة من اصحابه من
اصحاب علي عليه السلم انه نزل امير المؤمنين عليه السلم بالعسكر عند وقعة صفين في ارض بلقع عند قرية صندوديا
فقال مالك الا شكى نزول الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله يسقينا في هذا المكان احتفر انت واصحابك
فاحتفروا فاذا هم بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة لجين فعجزوا عن قلعها وهم مائة رجل فرفع امير المؤمنين عليه السلم
يده الى السماء وهو يقول طاب طاب يا عالم يا طيبو ثا ثوثه شمشا كويا حانوثا ثوديثا برحوثا آمين آمين رب
العالمين رب موسى وهارون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعًا فظهر ماء اعذب من الشهد وابرد من
الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثوا عليها التراب فلما سرنا غير بعيد قال من
منكم يعرف موضع العين قلنا كلنا فرجعنا مكانها فخفي علينا واذا راهب مستقبل من صومعته فلما بصر به
امير المؤمنين عليه السلم قال شمعون قال نعم هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله تعالى ثم انت قال وما
تشاء يا شمعون قال هذه العين واسمه راحوما قال هذا عين راحوما وهو من الجنة شرب منها ثلثمائة وثلثة
عشر وصيًا وانا اخر الوصيين شربت منه قال هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وهذا الدير بني على طلب
قلع هذه الصخرة ويخرج الماء من تحتها ولم يدركه عالم قبلي وقد رزقنيه الله واسلم وفي رواية حبيب
ثم رحل امير المؤمنين ع والراهب يقدمه حتى نزل صفين فلما التقى الجمعان كان اول من اصاب الشهادة فنزل امير المؤمنين عليه السلم وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة وروى
هذا الحديث ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن علي بن جيلويه رحمه الله قال علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
قال حدثني ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم ورواه ايضا صاحب ثاقب المناقب عن سفيان الثوري عن الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم الا ان في روايتهما زيادة على الاولى وبعض الاختلاف والمحصل حاصل في
الروايات السادس وما اتيان الماء الذي اخرجه ع بعد رجوعه من صفين تحت الصخرة وقصة الراهب
السيد الرضي في الخصائص قال روي ان امير المؤمنين عليه السلم من صفين مر في رهط سبعين رجلًا بارض ليس
فيها ماء فقالوا له يا امير المؤمنين ع ليس ههنا ماء ونحن نخاف العطش قالوا مررنا براهب في ذلك الموضع
فسالناه هل يقرب منا ماء فقال ما من ماء دون الفرات فقلنا يا امير المؤمنين العطش وليس قربنا ماء فقال
ان الله تعالى سيسقيكم فقام يمشي حتى وقف في مكان ثم دعا بمصباح وامر بكنس المكان فكنس فانجلا عن صخرة
فلما انجلا عنها قال اقلبوها فرمناها بكلنا فلم نستطعها فلما اعيانا منها فاخذ بجانبها فدحاها فكانما

كرة ورمى بها فانجلت عن ماء لم يرَ اشد بياضاً ولا اصفى ولا اعذب منه فنادى الناس الماء فاغترفوا وسقوا
وشربوا وحملوا ثم اخذ عليه السلام الصخرة فردها مكانها ثم تحمل الناس فسار غير بعيد فقال ايكم يعرف مكان هذه
العين فقالوا كلنا نعرف مكانها قال فانطلقوا فانطلق حتى نظروا فانطلق من شاء الله قدرنا حتى اعيينا فلم نقدر على
شيء فاتينا الراهب فقلنا له ويحك الست زعمت انه ليس قبلك ماء ولقد استخرنا هاهنا ماء فشربنا وحملنا
قال فوالله ما استخرجها الا نبي او وصي نبي قلنا فان فينا وصي نبينا عليه السلام قال فانطلقوا اليه فقولوا له ما ذا قال
له النبي حين حضره الموت قال فاتيناه فقلنا ان هذا فاتينا امير المؤمنين عليه السلام فحلف لسلمن قال فانطلقوا
فاخبروه ان آخر ما قال النبي الصلوة الصلوة ان النبي صلى الله عليه وآله كان واضعاً راسه في حجري فلم يزل يقول
الصلوة الصلوة حتى قبض فقلنا له ذلك فاسلم قلت فقد تقدم في السادس والتسعين وما به في خبر الشجرتين
عن العسكري عليه السلام قال علي بن محمد عليه السلام ونظيرها يعني معجزة النبي في شجرتين امرهما صفقهما لعلي عليه السلام
لما رجع من صفين وسقي القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها وذكر خبر الشجرتين البعيدتين اللتين امرهما
قبل ان يامرها ان تقرب احدهما الى الاخرى ليقضي حاجته السابع وما ياتي ان الماء الذي اخرجه الى اصحابه في
سفره الى صفين البرسي ان امير المؤمنين عليه السلام سار الى صفين اعوز اصحابه الماء فقال سيروا في هذه البرية
واطلبوا الماء فساروا يميناً وشمالاً وطولاً وعرضاً فلم يجدوا ماء ووجدوا صومعة وبها راهب فنادوه وسألوه
عن الماء فذكر انه يجلب اليه في كل اسبوع مرة واحدة فرجعوا الى امير المؤمنين واخبروه بما قال الراهب فقال
عليه السلام الحق ثم سار غير بعيد فقال احفروا هاهنا فحفروا فوجدوا صخرة عظيمة فقال اقلبوها تجدوا تحتها
الماء فتقدم اليها اربعون رجلا فلم يحركوها فقال عليه السلام اليكم عنها فتقدم وحرك شفتيه بكلام لم يعلم ما هو
ثم دحاها الى القوى كاكرة الميدان فقال الراهب وهو ينظر اليه ومشرف عليه من اين انت يا فتى فانه قد
نزل في كتابنا ان هنا اثر يجي على البئر والعين وانها لا يظهرها الا نبي او وصي نبي فايهما انت قال انا
وصي خير الانبياء وانا وصي سيد الانبياء انا وصي خاتم النبيين انا ابن عم قائد الغر المحجلين انا علي بن ابي طالب
امير المؤمنين قال فلما سمع الراهب نزل من الصومعة وخرج وهو يمشي وهو يقول لمن يدرك فانا اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان علي بن ابي طالب ع وصيه وخليفته من بعده ثم شرب المسلمون وماؤها ابيض
من الثلج واحلى من العسل فادوا امنه وسقوا خيولهم وملؤوا اياهم ثم عاد ع الصخرة الى موضعها ثم ارتحل
من نحوها الى ديارهم الثامن وما ياتي معرفته ع النصراني الذي معه الكتاب وطائفة بما عنده ع
سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال اقبلنا من صفين مع امير المؤمنين عليه السلام فنزل العسكر قريباً من دير نصراني
اذ خرج علينا من الدير شيخ جميل الوجه حسن الهيئة والسمت معه كتاب في يده حتى اتى علياً عليه السلام فسلم عليه بالخلافة
قال له علي عليه السلام مرحبا اخا شمعون بن حمون فقال الذي من نسل رجل كان من حواري عيسى بن مريم عليه السلام
وكان افضل حواريي عيسى ع الاثني عشر واحبهم اليه وابرهم عنده واليه اوصى عيسى ع ودفع اليه كتبه

الراهب قال ذلك كما كان وقد اخبرنا انه لا يعمل الا نبي او وصي نبي
العين فلما نظر اليه

وعلمه وحكمه

وعلمه وحكمه فلم يزل اهل بيته على دينه متمسكين بحبله فلم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا وتلك الكتب
عندي وتلك الكتب عندي املاء عيسى بن مريم وخط ابينا بيده فيه كل شيء يفعل من بعده ملك ملك
وكم يملك وما يكون في زمان كل ملك منهم ثم ان الله عز وجل يبعث رجلا من العرب من ولد اسمعيل
بن ابراهيم خليل الرحمن عز وجل من ارض تدعى تهامة من قرية يقال لها مكة يقال له احمد له اثنا عشر اسماً
يذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وما يعيش وما يلقى امته بعده
الى ان ينزل عيسى بن مريم من السماء ثم في ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد اسمعيل بن ابراهيم خليل
الرحمن هم خيرة من خلق الله واحب من خلق الله الى الله والله ولي لمن والاهم وعدو لمن عاداهم من اطاعهم
اهتدى ومن عصاهم ضل طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية مكتوبة اسماؤهم وانسابهم ونعتهم وكم
يعيش كل رجل منهم واحدا بعد واحد وكم رجل منهم يستر دينه ويكتمه من قومه ومن يظهر منهم وتنقاد له
الناس حتى ينزل عيسى بن مريم ع على آخرهم فيصلي عيسى ابن مريم ع خلفه ويقول انكم الائمة لا ينبغي لاحد ان
يتقدمكم فيتقدم ويصلي بالناس وهو خلفه في الصف الاول اولهم افضلهم وخيرهم وله مثل اجورهم
واجور من اطاعهم واهتدى بهداهم احمد رسول الله ع واسمه محمد بن عبد الله واسمه يس واسمه الفتاح
والخاتم والحاشر والعاقب والماحي والقائد وهو نبي الله وخليل الله وحبيبه وصفيه وامينه وخيرته يرى
تقلبه في الساجدين يعني في اصلاب النبيين ويكلمه برحمته وانه يذكر اذا ذكر وهو اكرم من خلق الله
على الله واحبهم الى الله لم يخلق الله خلقا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا من آدم الى من سواه خيرا منه عند الله ولا
احب الى الله عز وجل منه يقعده يوم القيمة على عرشه ويشفعه في كل من يشفع فيه اسمه جرى القلم في
اللوح المحفوظ في ام الكتاب بذكر محمد ع وصاحبه حامل اللواء يوم الحشر الاكبر واخيه ووصيه ووارثه وخليفته
في امته واحب من خلق الله بعده ثم احد عشر من ولده وولد الاثني عشر سميي ابني هرون شبر وشبير وتسعة
من ولد اصغرهما وهو الحسين واحدا بعد واحد آخرهم الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه فيه تسميتهم كل من يملك
منهم ومن يستر منهم دينه واول من يظهر منهم يملأ جميع البلاد قسطا وعدلا ويملك ما بين المشرق
والمغرب حتى يظهره الله على الاديان كلها فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله وابي حي صدق به وآمن به وشهد
انه رسول الله حقا وكان ابي شيخا كبيرا لم يكن له شخوص فمات وقال يا بني ان وصي محمد هو الذي
في هذا الكتاب اسمه ونعته وسيمر بك اذا مضى ثلاثة ائمة من ائمة الضلال يسمون باسمائهم وقبائلهم
فلان وفلان وفلان ونعتهم وكم يملك كل واحد منهم فاذا مر بك فاخرج اليه فبايعه وقاتل معه عدوه فان
الجهاد معه كالجهاد مع محمد والموالي له كالموالي لمحمد والمعادي له كالمعادي لمحمد وفي هذا الكتاب يا امير المؤمنين
اثنا عشر من قريش من قومه من ائمة الضلال يعادون اهل بيته ويدفعون حقهم ويتبرؤون منهم ويسمون
واحدا واحدا باسمائهم ونعتهم وكم يملك كل واحد منهم لما يملك وولدك والضلالة وعقيبك من القتل والحرب

على العرش لعله الضمير
جامل الرئيس صلى الله عليه وآله

والقل والبلاء ويسمونه واحدا واحدا باسمائهم والحزن وكيف يدعي يعلمهم الله منهم ومن اوليائهم وانصارهم وما يلقون من الذل والحزن والبلاء والخزي والقتل والخوف منكم اهل البيت يا امير المؤمنين ابسط يدك فاني ابايعك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك خليفته رسول الله في امته وشاهده على خلقه وحجته في ارضه وان الاسلام دين الله واني بريء من كل دين خالف الاسلام فانه دين الله الذي اصطفاه لنفسه ورضيه لاوليائه وانه دين عيسى بن مريم ومن كان قبله من انبياء الله ورسله الذي كان دان به من مضى من ابائي واني اتولاك واتبرى من عدوك واتولى الائمة من ولدك واتبرى من عدوهم ومن خالفهم وبرئ منهم وادعى حقهم وظلمهم من الاولين والاخرين فتناول يده فبايعه ثم قال له ارني كتابك فناوله اياه فقال علي عليه السلام لرجل من اصحابه قم مع الرجل فانظر ترجمانا يفهم كلامه فلينسخه لك بالعربية فلما اتاه قال لابنه الحسين ائتني بالكتاب الذي دفعته اليك يا بني اقرأه وانظر انت يا فلان الذي تنسخه في هذا الكتاب فانه بخط يدي واملاء رسول الله صلى الله عليه واله على فقرأه فما خالف حرفا واحدا ليس فيه تقديم ولا تاخير كانه املاء رجل واحد على رجلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الامة ولم تفترق والحمد لله الذي لم ينسني ولم يضع اجري ولم يخمل ذكري عنده وعند اوليائه اذ طغى وخمل عندنا وليائهم [12] الشيطان وحزبه ففرح بذلك من شيعة علي وساء كثيرا ممن حوله حتى عرفنا ذلك في وجوههم والوانهم التاسع ومائتان اخراجه عليه السلم الصخرة التي عليها اسماء ستة من الانبياء وبه السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني الحسن بن ابي الحسن الشوراني يرفعه الى عمار بن ياسر قال كنت عند امير المؤمنين اذ خرج من الكوفة اذ عبر بالضيعة التي يقال لها النخيلة على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا انت علي بن ابي طالب الامام فقال انا ذا فقالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها ستة من الانبياء وها نحن نطلب الصخرة فلم نجدها فان كنت اماما اوجدنا الصخرة فقال اتبعوني قال عمار فسار القوم خلف امير المؤمنين الى ان استبطن بهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال ايتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة فما كان الا ساعة حتى انسفت الرمل وظهرت الصخرة فقال عليه السلم هذه صخرتكم فقالوا عليها اسم ستة انبياء على ما سمعناه وقرأناه في كتبنا ولسنا نرى عليها الاسماء فقال صلى الله عليه واله الاسماء التي عليها وفيها فهي على وجهها الذي على الارض فاقلبوها فاعصوصب عليها الف رجل فما قدروا على قلبها فقال عليه السلم تنحوا عنها فمد يده اليها وهو راكب فاقلبها فوجد عليها اسم ستة من الانبياء اصحاب الشريعة ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم افضل السلام ومحمد صلى الله عليه واله فقال النفر من اليهود نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه من عرفك سعد ونجا ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد وكثرت اثار نعمتك عن التعديد وروى البرسي هذا الحديث مرسلا في كتابه عن عمار بن وفي بعض الروايات زيادة بما توكد المطلوب العاشر ومائتان اخراج النار من الشجر الاخضر بان السيد المرتضى في عيون المعجزات عن ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

[illegible]

والم

واله في بعض غزواته في زمان الشتاء فلما امسينا هبت ريح باردة وعلتنا غمامة وطلت غيثا منتغيرا فلما انتصف الليل جاء عمر بن الخطاب ووقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقال ان الناس قد اخذهم البرد وقد امتلت المقادح الزناد فلم تور وقد اشرفوا على الهلكة لشدة البرد فالتفت صلى الله عليه واله الى علي عليه السلم وقال له قم يا علي واجعل لهم نارا فقام ع وعمد الى شجرة اخضر فقطع غصنا من اغصانه وجعل منه نارا واوقد منها في كل مكان واصطلوا بها وشكر الله تعالى واثنوا على رسول الله صلى الله عليه وعلى امير المؤمنين الحادي عشر ومائتان اخراج جنات وانهار وقصور والسعير من جانب وانقلاب حصى المسجد درا وياقوت قطب الدين الراوندي روى عن ابي جعفر عليه السلم قال قال اصحاب علي يا امير المؤمنين لو اريتنا ما نطمئن اليه مما انهى اليك رسول الله صلى الله عليه واله لو رايتم عجيبة من عجائبي لكفرتم ولقلتم ساحر كذاب وكاهن وهو من احسن قولكم قالوا ما منا احد الا وهو يعلم انك ورثت رسول الله صلى الله عليه واله وصار اليك علمه قال علم العالم شديد ولا يحتمله الا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وايده بروح منه ثم قال اذا ابيتم الا ان اريكم بعض عجائبي وما اتاني الله من العلم فاتبعوا اثري اذا صليت العشاء الاخرة فلما صلاها اخذ طريقه الى ظهر الكوفة واتبعه سبعون رجلا كانوا في انفسهم خيار الناس من شيعته فقال لهم علي عليه السلم اني لست اريكم شيئا حتى اخذ عليكم عهد الله وميثاقه الا تكفروا بي ولا ترموني بمعضلة فوالله ما اريكم الا ما علمني رسول الله واخذ عليهم العهد والميثاق ما اخذ الله على رسله ثم قال حولوا وجوهكم عني حتى ادعو بما اريد فسمعوه يدعو بدعوات لم يسمعوا بمثلها ثم قال حولوا وجوهكم فحولوها فاذا جنات وانهار وقصور من جانب والسعير تتلظى من جانب حتى انهم لم يشكوا في معاينة الجنة والنار فقال احسنهم قولا ان هذا سحر عظيم ورجعوا كفارا الا رجلين فلما رجع مع الرجلين قال لهما قد سمعتما مقالتهم واخذت عليهم العهود والمواثيق ورجوعهم يكفرون اما والله انهما لحجتي عليهم غدا عند الله تعالى فان الله ليعلم اني لست بساحر ولا كاهن ولا يعرف ذلك بي ولا بابائي ولكنه علم الله وعلم رسوله انهاه الله الى رسوله وانهاه رسول الله الي وانهيته اليكم فاذا رددتم علي رددتم على الله حتى اذا اتى مسجد الكوفة ودعا بدعوات فاذا حصى المسجد درا وياقوت فقال لهما ما الذي ترياه قالا هذه درا وياقوت فقال لو اقسمت على ربي فيما هو اعظم من هذا لابر قسمي فرجع احدهما كافرا واما الاخر فثبت فقال له عليه السلم ان اخذت شيئا ندمت وان تركت ندمت فلم يدعه حرصه حتى اخذ درة بيضاء لم ينظر الناس الى مثلها فقال يا امير المؤمنين اني اخذت من ذلك الدر واحدة قال وما دعاك الى ذلك قال احببت ان اعلم احق هو ام باطل فقال له ان رددتها الى الموضع الذي اخذتها منه عوضك الله الجنة وان انت لم تردها عوضك الله بها النار فقام الرجل فردها موضعها الذي اخذها منه فحولها الله حصاة كما كانت فبعضهم قال هذا ميثم التمار وقال بعضهم انه كان عمرو بن الحمق الخزاعي الثاني عشر ومائتان الكنز الذي اخرجه ع لعمار البرسي قال ومن فضائله التي خصه الله تعالى بها دون غيره ما رواه من اتق به وهو عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه انه قال اتيت علي بن ابي طالب عليه السلم فقلت له يا امير المؤمنين لي ثلاثة ايام مكفل الصوم والطوى وما اقتات بيومي هذا وهو الرابع فقال لي عليه السلم اتبعني يا عمار فخرج مولاي الى الصحراء وانا خلفه اذ

وقف بموضع واحتفر فظهر مطليًّا مملوًّا دراهمًا واخذت من تلك الدراهم درهمين فناولني منها درهمًا واخذ واحدًا
فقال له عمار بن ياسر يا امير المؤمنين لو اخذت ما تستغني به وتتصدق منه فما كان بذلك باس فقال يا عمار
هذا بقدر كفايتنا هذا اليوم الذي ثم غطاه وردمه وانصرف عنه ثم انفصل عنه عمار وغاب مليًّا ثم عاد
الى امير المؤمنين ع فقال يا عمار كاني بك وقد مضيت الى الكنز تطلبه فقال يا امير المؤمنين واشاني قصدت الموضع
لاخذ من الكنز شيئًا فما وجدت له اثرًا فقال يا عمار لما علم الله تعالى ان لا رغبة لنا في الدنيا اظهرها لنا ولما علم
الله عز وجل ان لكم فيها رغبة بعدها عنكم الثالث عشر ومأيتان اخراجه الدنانير من الارض محمد بن الحسن
الصفار قال حدثني علي بن ابراهيم الجعفري قال حدثني ابو علي العباسي عن محمد بن سليمن الحذا البصري قال لما
افتتح امير المؤمنين البصرة فقال من يدلنا على دار ربيع ابن حكيم قال له الحسن ابن ابي الحسن البصري انا يا ابا الحسن
امير المؤمنين قال وكنت يومئذ غلامًا قد ايفعت ثم خرج واتبعه الناس فلما ان صار الى الجبانة نزل ولكه
اكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرجه دينارًا حتى اخرج ثلثة دنانير فقلبها في يده حتى ابصرها الناس
ثم ردها وغرسها بابهامه وقال ليليك بعدي امسى او محسن ثم ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه واله
فانصرف الى منزله واخذنا العلام وازنا الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئًا فقيل للحسن يا ابا سعيد
ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ارى ان كنوز الارض تسير الا بمثله ورواه المفيد في الاختصاص
عن محمد بن سليمن الحذا البصري عن رجل عن الحسن بن ابي الحسن البصري وذكر الحديث ببعض التغير في الالفاظ مما لا
يغير المعنى المذكور هنا الرابع عشر ومأيتان انقلاب الحصا جوهرًا محمد بن الحسن الصفار عن عمر بن علي بن
عمر بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين صلوات الله انه كان مع اصحابه في مسجد
الكوفة فقال له رجل بابي وامي لاني لاتعجب في هذه الدنيا التي هي في ايدي هولاء القوم وليست عندكم فقال
يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصا فاذا هي جوهر فقال ما هذا فقلت من اجود
الجوهر فقال لو اردناه لكان لكن لا نريده ثم رمى بالحصا فعادت كما كانت قلت قد تقدم هذا الحديث وما شاكله
فيما تقدم الخامس عشر ومأيتان طبعه ع في حصاة حبابة الوالبية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي
عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قال رايت امير المؤمنين
في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياع الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياع مسوخ
بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال
له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقًا احسن نطقًا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في الله
رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قال فقال ايتني بتلك الحصاة واشار بيده
الى حصاة واتيته فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال يا حبابة اذا ادعى مدعٍ الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلم انه امام

مفترض

مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن
ع وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك
قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم اتيت امير المؤمنين وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلًا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي
فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان
رعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشر سنة فرايته راكعًا وساجدًا ومشغولًا بالعبادة فيئست من الدلالة فا
ومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قال فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم
واما ما بقي فلا قالت ثم قال هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها
ثم اتيت ابا عبد الله فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر
على ما ذكر محمد بن هشام السادس عشر ومأيتان طبعه في حصاة ام اسلم بعد ان صحبها محمد بن يعقوب عن علي
بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن
العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قالوا جاءت
ام اسلم الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجي
فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي
ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك في حيوتك وبعد مماتك واحد
ثم قال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي
وبعد مماتي فخرجت من عنده واتيت امير المؤمنين فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله قال نعم يا ام اسلم
ثم ضرب بيده الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها فختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا
فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده
واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لاستصغر لسنه فقلت له بابي انت
وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين
بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين
السابع عشر ومأيتان الانت الحديد له ع كما في طوق خالد ابن شهراشوب وغيره واللفظ لابن شهراشوب
عن ابي سعيد الخدري وجابر الانصاري وعبد الله بن عباس في خبر طويل انه قال خالد بن الوليد رايت الاصلع
يعني عليًّا عليه السلم عند منصرفي من قتال اهل الردة في عسكري وهو في ارض له وقد ازدحم الكلام في حلقه
كهمهمة الاسد وقعقعة الرعد فقال له ويلك او كنت فاعلًا فقلت اجل فاحمرت عيناه وقال يا ابن اللخنا
امثلك يقدم على مثلي او يجسر ان يدير اسمي في لهواته في كلام له ثم قال فنكسني والله عن فرسي ولا يمكنني

الاستماع منه فحمل بسوقتي الى الحارث بن كلدة ثم عمد الى قطب الرحا والحديد الغليظ الذي عليه مدار
الرحا فجعله في عنقي بكلتي يديه ولواه في عنقي كما ينفتل الاديم واصحابي كانهم نظروا الى ملك الموت فاقسمت له بحق
الله ورسوله فاستحيا وخلى سبيلي قال فدعا ابو بكر جماعة الحدادين فقالوا ان فتح هذا القطب لا يمكننا الا
ان نحميه بالنار فبقي في ذلك اياما والناس يضحكون منه فقيل ان عليا عليه السلم جاء من سفره فاتى به ابو بكر الى
علي عليه السلم يتشفعه في فكه فقال علي عليه السلم انه لما راى تكاثف جنوده وكثرت جموعه اراد ان يضع مني في موضعي
فوضعت منه عندما خطر بباله وهمت به نفسه ثم قال واما الحديد الذي في عنقه فلعله لا يمكنني في هذا الوقت فكه
فنهضوا باجمعهم فاقسموا عليه فقبض على راس الحديد من القطب فجعل يفتل منه بيمينه شبرا شبرا فيرمي به قلت هذه
الخبر من مشاهير الاخبار ذكره السيد الرضي قدس سره في المناقب الفاخرة وغيره من المصنفين وهو طويل الثامن عشر
ومنها انه قطع الاميال وحملها الى الطريق سبعة عشر ميلا وكتب عليها ميل علي ع ابن شهرآشوب قال ما ظهر بعد موت
النبي صلى الله عليه واله من قطع الاميال وحملها الى الطريق سبعة عشر ميلا يحتاج الى اقوياء حتى تحرك ميلا قلعها وحده
ونقلها ونصبها وكتب عليها هذا ميل علي ع ويقال انه كان يتابط باثنين ويدير واحدا برجله التاسع عشر
ومنها انه ضرب يده في الاسطوانة حتى دخل ابهامه في الحجر ابن شهرآشوب قال من خوارق العادة ما كان من ضرب
يده في الاسطوانة حتى دخل ابهامه في الحجر وهو باق في الكوفة وكذلك مشهد الكف في تكريت والموصل وفي
قطيعة الدقيق وغير ذلك ومنه اثر سيفه في صخرة جبل ثور عند غار النبي عليه السلم واثر رمحه في جبل من جبال البادية
وفي صخرة عند قلعة جعبر العشرون ومنها اخراجه السبعين الناقة من الجبل عن رسول الله صم روى بالاسناد
عن علي بن ابي طالب ع انه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه واله حبر من احبار اليهود فقال يا رسول الله صم
قد ارسلوني اليك قومي انا عهد الينا نبينا موسى بن عمران عليه السلم انه قال اذا بعث بعدي نبي اسمه محمد وهو عربي
فامضوا اليه واسالوه ان يخرج لكم من جبل سبعين ناقة حمر الوبر سود الحدق فان اخرجها لكم فسلموا عليه وآمنوا
به واتبعوا النور الذي انزل معه فهو سيد الانبياء ووصيه سيد الاوصياء وهو منه مثل اخيه هرون فعند
ذلك قال الله اكبر قم بنا يا اخا اليهود قال فخرج عليه السلم والمسلمون حوله الى ظاهر المدينة وجاء الى الجبل فبسط
البرد وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي واذا الجبل يصر صريرا عظيما وانشق وسمع الناس حنين النوق فقال اليهودي
مد يدك اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله وان جميع ما جئت به صدقا وعدلا يا رسول
الله امهلني حتى امضي الى قومي واخبرهم ليقبضوا عدتهم منك ويومنوا بك قال فمضى الحبر الى قومه واخبرهم بذلك فتقدموا
باجمعهم وتجهزوا للمسير يطلبون المدينة ليقبضوا عدتهم فلما دخلوا المدينة وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول
الله صلى الله عليه واله وقد انقطع الوحي من السما وقد قبض عليه السلم وجلس مكانه ابو بكر فدخلوا عليه
وقالوا انت خليفة رسول الله قال نعم قالوا اعطنا عدتنا من رسول الله صم قال وما عدتكم فقالوا انت اعلم بعدتنا
ان كنت خليفة حقا وان لم تكن خليفة فكيف جلست مكان نبيك بغير حق لك ولست له اهلا فقام

وقعد

وقعد وتحير في امره ولم يعلم ماذا يصنع واذا برجل من المسلمين قد قام وقال اتبعوني حتى ادلكم على خليفة رسول
الله صم قال فخرج اليهود من بين يدي ابي بكر واتبعوا الرجل حتى اتوا الى منزل فاطمة الزهراء وطرقوا الباب واذا بالباب
قد فتح وقد خرج عليهم وهو شديد الحزن على رسول الله صلى الله عليه واله فلما راهم قال ايها اليهود تريدون
عدتكم من رسول الله صم قالوا نعم فخرج معهم الى ظاهر المدينة الى الجبل الذي صلى عنده رسول الله صلى الله عليه واله
فلما راى مكانه تنفس الصعدا وقال بابي وامي من كان بهذا الموضع منذ هنيئة ثم صلى ركعتين واذا بالجبل قد
انشق وخرجت النوق منه وهي سبعون ناقة فلما راوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وان ما جاء به من عند ربنا حق وانك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه فجزاك الله وجزاك
عن الاسلام خيرا ثم رجعوا الى بلادهم مسلمين موحدين الحادي والعشرون ومنها اخراجه عليه السلم
ثمانين ناقة من الجبل ضمانة رسول الله صم الراوندي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع عن ابيه عليه السلم قال
كان علي عليه السلم ينادي من كان له عند رسول الله عدة او دين فليأتني فكان كل من اتاه يطلب دينا او عدة يرفع
مصلاه فيجده كذلك تحته فيدفعه اليه فقال الثاني للاول ذهب هذا بشرف الدنيا من دوننا فقال فما الحيلة
فقال لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد كما يجد اذ كان انما يقضي دين رسول الله صلى الله عليه واله
فنادى ابو بكر فعرف امير المومنين عليه السلم الحال فقال اما انه سيندم على ما فعل فلما كان من الغد اتاه اعرابي
وهو جالس في جماعة من المهاجرين والانصار فقال ايكم وصي رسول الله واشاروا الى ابي بكر فقال انت وصي
رسول الله وخليفته قال نعم فما تشاء قال هلم الثمانين الناقة التي ضمن لي رسول الله صلى الله عليه واله
قال ما هذه النوق قال ضمن لي ثمانين ناقة حمراء كحل العيون فقال لعمر كيف نصنع الان قال ان الاعراب جهال
جهال فاساله الك شهود بما تقول فنطلبهم منه قال ومثلي يطلب منه الشهود على رسول الله صلى الله
عليه وآله بما يضمنه لي والله ما انت بوصي رسول الله ولا خليفته فقام سلمان وقال يا اعرابي اتبعني حتى
ادلك على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فتبعه الاعرابي حتى انتهى الى علي عليه السلم فقال انت وصي
رسول الله صم قال نعم فما تشاء قال ان رسول الله صلى الله عليه واله ضمن لي ثمانين ناقة حمراء كحل العيون
فهاتها فقال له علي عليه السلم اسلمت انت واهل بيتك فانكب الاعرابي على يديه يقبلهما وهو يقول
اشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته فبهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد اسلمنا
جميعا فقال علي عليه السلم انطلق انت وسلمان وهذا الاعرابي الى وادي فلان فناد يا صالح فاذا اجابك فقل
ان امير المومنين يقرا عليك السلام ويقول لك هلم الثمانين الناقة التي ضمنها رسول الله صلى الله عليه
لهذا الاعرابي قال سلمان فمضينا الى الوادي فنادى الحسن فاجابه لبيك يا ابن رسول الله صم فادى اليه رسالة
امير المومنين فقال السمع والطاعة فلم يلبث ان اخرج الينا زمام ناقة من الارض فاخذ الحسن عليه السلم
زمامها فناوله الاعرابي وقال خذ فجعلت النوق تخرج حتى اكملت الثمانون على الصفة الثاني والعشرون

ومما بيان اخراجه ثمانين ناقة من الصخرة ضمان رسول الله صلى الله عليه واله ثاقب المناقب قال حدثني شيخي ابو جعفر محمد بن
الحسين الشوهاني في دار المشهد الرضا صلوات الله عليه باسناده الى عطا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قدم ابو الصمصام العبسي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واناخ ناقته على باب المسجد ودخل وسلم
واحسن التسليم ثم قال ايكم الفتى القوي الذي يزعم انه نبي فوثب اليه سلمان الفارسي رضي الله عنه
فقال يا اخا العرب اما ترى صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر والحوض والشفاعة والتواضع والسكينة
والمسالة والاجابة والسيف والقضيب والتكبير والتهليل والاقسام والقضية والاحكام الحنيفية والنور
والشرف والعلو والرفعة والسخاء والشجاعة والنجدة والصلوة المفروضة والزكوة المكتوبة والحج والاحرام وزمزم
والمقام والمشعر الحرام واليوم المشهود والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة الكبرى وذلك مولانا رسول الله
صلى الله عليه واله فقال الاعرابي ان كنت نبيا فقل متى تقوم الساعة ومتى يجي المطر واي شي في بطن ناقتي هذه
واي شي اكسب غدا ومتى اموت فبقي صلى الله عليه واله ساكتا لا ينطق بشي فهبط الامين جبرئيل عليه السلم فقال
يا محمد اقرا هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال الاعرابي مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد
رسول الله فاي شي لي عندك ان اتيت باهلي وبني عمي مسلمين فقال له النبي صلى الله عليه واله لك عندي ثمانون
ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ثم التفت النبي صلى الله عليه واله
الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم اقر محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف واشهد على نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز امره ان لابي الصمصام عليه وعنده
وفي ذمته ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز واشهد عليه جميع
اصحابه وخرج ابو الصمصام الى اهله فقبض النبي صلى الله عليه واله فقدم ابو الصمصام وقد اسلم بنو عبس كلها فقال
ابو الصمصام ما فعل رسول الله صلى الله عليه واله قالوا قبض قال فمن الوصي بعده قالوا ما خلف فينا احدا فقال
فمن الخليفة من بعده قالوا ابو بكر فدخل ابو الصمصام المسجد فقال يا خليفة رسول الله ان لي على رسول الله صلى الله عليه
واله دينا ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال ابو بكر يا اخا
العرب سالت ما فوق العقل والله ما خلف فينا رسول الله صلى الله عليه واله صفراء ولا بيضاء خلف بغلته الدلدل ودرعه
الفاضل فاخذها علي بن ابي طالب وخلف فينا فدكا فاخذناها بحق ونبينا محمد لا يورث فصاح سلمان كردي ونكردي
وحق امير برد يعني رد العمل الى اهله ثم مد يده الى ابي الصمصام فاقامه الى منزل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله
وهو يتوضو وضوء الصلوة فقرع سلمان الباب فنادى علي عليه السلم ادخل انت وابو الصمصام العبسي فقال ابو
الصمصام اعجوبة ورب الكعبة من هذا الذي سماني ولم يعرفني فقال سلمان الفارسي رضي الله عنه هذا وصي رسول الله
صلى الله عليه واله هذا الذي قال له الرسول صلى الله عليه واله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب

هذا

هذا الذي قال له الرسول صلى الله عليه واله علي خير البشر فمن رضي فقد شكر ومن ابى فقد كفر هذا الذي قال الله فيه وجعلنا
لهم لسان صدق عليا هذا الذي قال الله تعالى افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون هذا الذي قال الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله هذا
الذي قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك هذا الذي قال الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم الاية هذا الذي قال فيه الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الذي
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون
ادخل يا ابا الصمصام وسلم عليه فدخل وسلم عليه ثم قال ان لي على رسول الله صلى الله عليه واله ثمانين ناقة حمر الظهور
بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال عليه السلم معك حجة قال نعم ودفع الوثيقة اليه فقال
عليه السلم قم فناد يا سلمان في الناس الا من اراد ان ينظر الى قضاء دين رسول الله صلى الله عليه واله فليخرج الى
خارج المدينة فلما كان بالغد خرج الناس وقال المنافقون كيف يقضي الدين وليس معه شي غدا يفتضح من
اين له ثمانون ناقة حمر الظهور وبيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فلما كان الغد
اجتمع الناس وخرج علي عليه السلم في اهله ومحبيه وفي الجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله واسر الى ابنه
الحسن سرا لم يبد احدا ما هو ثم قال يا ابا الصمصام امض مع ابني الحسن الى كثيب الرمل فمضى ومعه ابو الصمصام
وصلى ركعتين عند الكثيب وكلم الارض بكلمات لا يدري ما هي وضرب الكثيب بقضيب رسول الله صلى الله عليه
واله فانفجر الكثيب عن صخرة مملسة مكتوب عليها سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الاخر لا
اله الا الله علي ولي الله وضرب الحسن تلك الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة فقال الحسن عليه السلم قد يا ابا الصمصام
فقاد فخرج منها ثمانون ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز و
رجع الى علي صلوات الله عليه فقال استوفيت حقك يا ابا الصمصام فقال نعم فقال سلم الوثيقة فسلمها اليه
فخرقها ثم قال هكذا اخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل خلق هذه النوق في هذه الصخرة
قبل ان يخلق ناقة صالح بالفي عام ثم قال المنافقون هذا من سحر علي قليل وروى ابن شهراشوب هذا الحديث قال
حدثني محمد الشهرياني باسناده انه قدم ابو الصمصام العبسي الى النبي صلى الله عليه واله وقال متى يجي المطر وساق الحديث
ثم قال بعد ذلك وقد ذكر جابر الجعفي عن الباقر هذا الحديث والقصة على ما تقدم ذكره الثالث والعشرون و
ما بيان اخراجه مائة ناقة موقرة ذهبا وفضة عدة رسول الله صلى الله عليه واله ثاقب المناقب قال روى ابو محمد
الادريسي عن حرم بن داود الديلمي عن يعقوب بن يزيد الانباري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حبيب الاحول عن ابي
الثمالي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال لما قبض النبي صلى الله عليه واله وجلس ابو بكر نادى في الناس الا من كان له على
رسول الله صلى الله عليه واله عدة او دين فليات ابا بكر وليات معه بشاهدين ونادى علي بذلك على الاطلاق من
غير طلب شاهدين فجاء اعرابي متلثم متقلد سيفه متنكب كنانته وفرسه لا يرى منه الا حافره وساق الحديث

ولم يذكر الاسم والقبيلة وكان ما وعده مائة ناقة حمر بارعيتها واتقالها موقرة ذهبا وفضة بعبيدها فلما ذهب سلمان
بالاعرابي الى امير المؤمنين قال له حين بصر به مرحبا بطالب عدة والده من رسول الله صلى الله عليه واله فقال وما وعد
ابي يا ابا الحسن قال ان اباك قدم على رسول الله صلى الله عليه واله وقال انا رجل مطاع في قومي ان دعوتهم اجابوك
واني ضعيف الحال فما تجعل لي ان دعوتهم الى الاسلام فاسلموا فقال عليه السلم من امر الدنيا ام من امر الاخرة قال وما عليك
ان تجمعهما لي يا رسول الله وقد جمعهما الله لاناس كثيرة فتبسم النبي عليه السلم وقال اجمع لك خير الدنيا والاخرة فاما في الاخرة
فانت رفيقي في الجنة واما في الدنيا فما تريد قال مائة ناقة حمر بارعيتها وعبيدها موقرة ذهبا وفضة ثم قال وان دعوتهم
فاجابوني وقضى علي الموت ولم القك فتدفع ذلك الى ولدي قال نعم على اني لا اراك ولا تراني في دار الدنيا بعد يومك هذا
وسيجيبك قومك فاذا حضرتك الوفاة فليصر ذلك الى ولي من بعدي ووصيي وقد مضى ابوك ودعا قومه فاجابوه
وامرك بالمصير الى رسول الله صلى الله عليه واله ووصيه وها انا وصيه ومنجز وعده فقال الاعرابي صدقت يا ابا
الحسن ثم كتب له على خرقة بيضاء وناولها الحسن وقال يا ابا محمد سر بهذا الرجل الى وادي العقيق وسلم على اهله واقذف
الخرقة وانتظر ساعة حتى ترى ما يفعل فان دفع اليك شيء فادفعه الى الرجل ومضيا بالكتاب قال ابن عباس فسرت
من حيث لم يرني احد فلما اشرف الحسن على الوادي نادى باعلى صوته السلام عليكم ايها السكان البررة الاتقياء انا ابن
وصي رسول الله انا الحسن بن علي سبط رسول الله وابن رسوله ورسوله اليكم وقد قذف الخرقة في الوادي فسمعت من
الوادي صوتا لبيك لبيك يا سبط رسول الله وابن البتول وابن سيد الاوصياء سمعنا واطعنا انتظر لندفع اليك
فبينا انا كذلك اذ ظهر غلام بعد غلام في يد كل غلام قطار حتى عددت مائة ناقة حمراء بارعيتها واحمالها فقال الحسن
عليه السلم خذ بزمام نوقك وعبيدك ومالك وامض بها يرحمك الله الرابع والعشرون ومائتان اخراجه ناقة
ثمود وما في الحديث من المعجزات بالاسناد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا مع امير المؤمنين فقلت له يا امير المؤمنين
احب ان ارى من معجزاتك شيئا قال يا سلمان وما تريد قال اريد ان تريني ناقة ثمود وشيئا من معجزاتك فقال افعل ان شاء
الله تعالى ثم قام ودخل منزله وخرج تحته حصان ادهم وعليه قباء ابيض وقلنسوة بيضاء ثم نادى يا قنبر اخرج الى ذلك
الفرس فاخرج اليه حصانا ادهم اغر فقال اركب يا ابا عبد الله قال سلمان فركبته واذا له جناحان ملتصقان الى جنبه
قال فصاح به الامام عليه السلم فتعلق في الهواء وكنت اسمع واشاهد حفيف اجنحة الملائكة وتسبيحها تحت العرش ثم
حضرنا على ساحل البحر واذا بحر عجاج متغطمطا بالامواج فنظر اليه الامام عليه السلم شزرا فسكن البحر من غلياته
فقلت له يا مولاي سكن البحر من نظرت اليه فقال خشي ان امر فيه بامر ثم قبض على يدي وسار على وجه الماء والخيل
تتبعنا لا ينديها احد فوالله ما ابتلت اقدامنا ولا حوافر الخيل قال سلمان فعبرنا ذلك البحر فرفعنا الى جزيرة
كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا بشجرة عظيمة بلا اجداع ولا زهر فهزها صلوات الله عليه
بقضيب كان في يده فانشقت وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون ذراعا وخلفها قلوص
فقال لي ادن منها واشرب من لبنها قال سلمان فدنوت منها فشربت حتى رويت فكان لبنها اعذب من الشهد

والين

والين من الزبد قال لي يا سلمان اهذا احسن فقلت يا مولاي وما احسن قال تريد ان اريك ما هو احسن منها
قلت نعم يا امير المؤمنين فنادى عليه السلم اخرجي يا حسناء فخرجت الينا ناقة طولها مائة ذراع وعشرون ذراعا
وعرضها ستون ذراعا وراسها من الياقوت الاحمر وصدرها من العنبر الاشهب وقوائمها من الزبرجد الاخضر
وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من الفضة وضرعها من اللؤلؤ الرطب فقال
لي يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا صافيا محضا فقلت يا سيدي هذه
لمن قال هذه لك يا سلمان ولسائر المؤمنين من اوليائي ثم قال عليه السلم ارجعي الى الشجرة فرجعت من الوقت و
سار بي في تلك الجزيرة حتى ورد بي الى شجرة وفي اصلها مائدة عظيمة فيها طعام يفوح منه رائحة المسك واذا بطائر
في صورة النسر العظيم قال سلمان فوثب ذلك الطير فسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا امير المؤمنين ما هذه المائدة
فقال هذه منصوبة في هذا الموضع لشيعتنا فقلت ما هذا الطائر قال ملك موكل بها الى يوم القيمة فقلت و
حده الى اليوم يا سيدي فقال يجتاز به الخضر عليه السلم كل يوم مرة ثم قبض عليه السلم بيدي ثم سار بي الى بحر اخر فعبرنا واذا
بجزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من ذهب ولبنة من فضة وشرافها من عقيق اصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون
الفا من الملائكة فسلموا عليه ثم اذن لهم فرجعوا الى اماكنهم قال سلمان رضي الله عنه ثم دخل امير المؤمنين عليه السلم
الى القصر واذا فيه اشجار واثمار وانهار واطيار والوان النبات فجعل امير المؤمنين عليه السلم يمشي فيه حتى وصل
الى اخره فوقف صلى الله عليه واله على بركة في البستان ثم صعد على سطحه واذا بكرسي من الذهب الاحمر فجلس عليه
واشرفنا على القصر واذا ببحر اسود يتغطمط بامواجه كالجبال الراسيات فنظر اليه شزرا فسكن من غلياته حتى
كانه المذنب فقلت سكن البحر من غليانه لما نظرت اليه فقال خشي ان امر فيه بامر اتدري يا سلمان اي بحر هذا فقلت لا
يا سيدي فقال هذا البحر الذي غرق فيه فرعون وملؤه ان المدينة حملت على جناح جبرئيل ثم زج بها في الهواء
فهوت الى قعره الى يوم القيمة فقلت يا امير المؤمنين هل سرنا فرسخين فقال يا سلمان لقد سرت خمسين الف
فرسخ ودرت حول الدنيا عشرين الف مرة فقلت يا سيدي وكيف هذا فقال يا سلمان اذا كان ذو القرنين
طاف شرقها وغربها وبلغ الى سد ياجوج وماجوج فانا يتعذر علي وانا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين
يا سلمان ما قرات قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فقلت بلى يا امير المؤمنين
فقال يا سلمان انا المرتضى من الرسول الذي اظهره الله عز وجل على غيبه انا العالم الرباني انا الذي هون الله علي
الشدائد وطوى لي البعيد قال سلمان رضي الله عنه فسمعت صائحا يصيح في السما اسمع الصوت ولا ارى
الشخص يقول صدقت صدقت انت الصادق الصديق وصلوات الله عليك ثم وثب قائما وركب فرسه
وركبت معه وصاح بها وطار في الهواء واذا نحن على باب الكوفة هذا كله وقد مضى من الليل ثلاث ساعات
فقال لي يا سلمان الويل ثم الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولايتنا يا سلمان ايما افضل محمد صلى الله عليه
واله ام سليمان ابن داود قلت بل محمد افضل قال يا سلمان اصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس الى فارس

الخطر فنزعوني وعندي علم من الكتاب فكيف لا اقدر انا ادرك وعندي مائة الف كتاب واربعة وعشرين الف كتاب انزل الله تعالى على شيث بن آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين وعلى ابراهيم الخليل عشرين والتوراة والانجيل و الزبور والفرقان العظيم فقلت صدقت يا امير المؤمنين هكذا يكون الامام عليه السلام فقال اعلم يا سلمان ان الثالث في امورنا وعلومنا كالممترى في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله عز وجل في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف الخامس والعشرون ومائتان مائة الناقة التي اخرجها من الصخرة وعد رسول الله صلى الله عليه وآله السيد الرضي في الخصائص روى باسناد ان امير المؤمنين عليه السلم كان جالسا في مجلسه والناس مجتمعون عليه بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وافى رجل من العرب فسلم عليه وقال انا رجل لي على رسول الله صلى الله عليه واله وعد وقد سالت عن قاضي دينه ومنجز وعده بعد وفاته فارشدت اليك انه قد قيل لي فقال امير المؤمنين نعم انا منجز وعده وقاضي دينه من بعده فما الذي وعدك به قال مائة ناقة حمراء وقال لي اني اذا قبضت فائت قاضي ديني ومنجز وعدي من بعدي فانه يدفعها اليك وما كذبني صلى الله عليه واله فان يكن ما ادعيته حقا فعجل علي بها ولم يكن النبي خلفها ولا بعضها فاطرق امير المؤمنين عليه السلم مليا ثم قال لابنه الحسن عم يا حسن قم فنهض اليه فقال له اذهب فخذ قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله العلاني وصر الى البقيع فاقرع به الصخرة الفلانية ثلاث قرعات فانظر ما يخرج منها فادفعه الى هذا الرجل وقل له يكتم ما راى فصار الحسن عم الى الموضع والقضيب معه ففعل ما امر فطلع من الصخرة راس ناقة بزمامها فجاء به الحسن عليه السلم فظهرت الناقة ثم ما زال ناقة ثم ناقة حتى انقطع القطار على مائة ثم انضمت الصخرة فدفع النوق الى الرجل وامره بالكتمان لما راى فقال الاعرابي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصدق ابوك عليه السلم هو قاضي دينه ومنجز وعده والامام من بعده رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد السادس والعشرون ومائتان الانة الحديد له عم ابن شهرآشوب روى جماعة عن خالد بن الوليد انه قال ثم رايت عليا يسرد حلقات درعه بيده ويصلحها فقلت هذا كان لداود فقال يا خالد بنا الان الحديد لداود فكيف انا السابع والعشرون ومائتان انه عم لسير من المطلع الى المغرب بيوم واحد شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الباهرة في فضائل العترة الطاهرة قال جابر سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فقرا ابو جعفر عليه السلم الذين كفروا حتى بلغ افلم يسيروا في الارض ثم قال هو لك في رجل يسير بك من المطلع الى المغرب بيوم واحد قال فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله جعلني الله فداك ومن هذا فقال ذلك امير المؤمنين عليه السلم الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه واله لتبلغن بك الاسباب والله لتركبن السحاب والله لتؤتين عصا موسى والله لتعطين خاتم سليمان ثم قال هذا قول رسول الله صلى الله عليه واله والطيبين صلوة باقية الى يوم الدين الثامن والعشرون ومائتان انه عم ركب السحاب فدارت به سبع ارضين في اختصاص الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران وغيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عليا عليه السلم ملك ما فوق الارض وما تحتها فعرضت له سحابتان احدهما الصعب والاخرى الذلول وكان في الصعبة ملك ما تحت الارض

وفي الذلول ملك ما فوق الارض فاختار الصعبة على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلثا خرابا واربع عوامر عنه عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط وابي سلام الخياط عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلم قال قال اما ان ذا القرنين قد خير في السحابتين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب فقال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنتان خرابا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير او غيره عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عليا عليه السلم حين خير ملك ما فوق الارض وما تحتها عرضت له سحابتين احدهما صعبة والاخرى ذلول وكانت الصعبة ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض فاختار الصعبة على الذلول فركبها فدارت به سبع ارضين فوجد فيها ثلثا خرابا واربعا عوامر المعلى بن محمد البصري عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فارعدت السماء وابرقت فقال ابو عبد الله عليه السلم اما انه ما كان من هذا الرعد وهذا البرق فانه من امر صاحبكم قلت من صاحبنا قال امير المؤمنين عليه السلم احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عمن حدثه عن عبد الرحيم القصير قال ابتدأني ابو جعفر عم فقال اما ان ذا القرنين خير بين السحابتين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب فقلت وما الصعب فقال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنتان خراب الى هنا احاديث الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص وروى محمد بن الحسن الصفار الحديث الاخير في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الرحيم قال ابتدأني ابو جعفر عليه السلم وساق الحديث الى اخره وروى الحديث الاول ايضا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران او غيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عليا صلوات الله عليه وآله ملك ما فوق الارض وما تحتها وساق الحديث الى اخره كما تقدم التاسع والعشرون ومائتان ركوبه عم السحاب وما في ذلك من المعجزات السيد المرتضى رحمه الله تعالى في كتاب عيون المعجزات حدثني القاضي ابو الحسن علي بن القاضي الطبراني مرفوعا الى ابي جعفر ميثم التمار رفع الله درجته قال كنت بين يدي مولاي امير المؤمنين عليه السلم اذ دخل غلام وجلس وجلس في وسط المسلمين فلما انفرغ عليه السلم من الاحكام نهض اليه الغلام وقال يا ابا تراب انا اليك رسول وقد جئتك برسالة تتزعزع لها الجبال ... بيني وبينك وبراءات فيما بينهما وقد جئتك برسالة تتزعزع لها الجبال وتكع عنها الابطال من رجل حفظ كتاب الله من اوله الى اخره وعلم علم القضايا والاحكام وهو ابلغ منك في الكلام واحق منك بهذا المقام فاستعد للجواب ولا تزخرف الخطاب فلسنا ممن ينفق عليه الاباطيل والاضاليل فلاح الغضب في وجه امير المؤمنين ثم التفت الى عمار رض وقال اركب جملك وطف في قبائل الكوفة وقل لهم اجيبوا عليا ليعرفوا الحق من الباطل والحلال من الحرام قال ميثم فركب عمار وخرج فما كان الا هنيئة حتى رايت العرب كما قال الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فضاق جامع الكوفة وتكاثف الناس كتكاثف الجراد على الزرع الغض فنهض العالم الاروع والبطين الانزع صلى الله

عليه واله ورقي من المنبر مراق ثم تنحنح فسكت الناس فقال رحم الله من سمع فوعي ونظر فاستغنى ايها الناس ان معويه
يزعم انه امير المومنين وان لا يكون الامام اماماً حتى يحيي الموتى او ينزل من السماء مطرا او ياتي بما يشاكل ذلك مما يعجز
عنه غيره وفيكم من يعلم اني الكلمة التامة والاية الباقية والحجة البالغة ولقد ارسل الي معويه جاهلياً من جاهلية العرب
فتسمح في كلامه وعجرف في مقاله وانتم تعلمون اني لو شئت لطحنت عظامه طحنا ونسفت الارض نسفا وخسفتها
عليه خسفا الا ان احتمال الجاهل صدقة عليه ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله واشار بيده الى الجو
فدمدم واقبلت جماعة وعلت سحابة اسفت بعينها وسمعنا منها قائلا يقول السلام عليك يا امير المومنين ويا سيد
الوصيين ويا امام المتقين ويا غياث المستغيثين ويا كنز الطالبين ومعدن الراغبين فاشار الى السحابة فدنت قال
رحمه الله فرايت الناس كلهم قد اخذتهم السكرة فرفع رجله صلى الله عليه واله وركب السحابة وقال لعمار اركب معي وقل
الحمد لله مجريها ومرسيها ان ربي على صراط مستقيم فركب عمار وغابا عن اعيننا فلما كان بعد ساعة اقبلت السحابة حتى
اظلت جامع الكوفة فالتفت واذا مولاي جالس في دكة القضا وعمار بين يديه والناس حافون به ثم قام وصعد
المنبر وحمد الله واثنى عليه واخذ في الخطبة المعروفة بالشقشقية فلما فرغ منها اضطرب الناس وقالوا فيه اقاويل مختلفة
فمنهم من زاده الله بصيرة وايمانا بما شاهدوه منه ومنهم من زاد كفرا وطغيانا ثم قال عمار قد طارت بنا السحابة في الجو
فما كان الا هنيئة حتى اشرفنا على بلد كبير حواليها اشجار كثيرة ومياه متدفقة فقال صلى الله عليه واله وصوبي
فنزلت بنا السحابة واذا نحن في مدينة كبيرة كثيرة الناس يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا عليه ولاذوا به
فقام فوعظهم وانذرهم بمثل كلامهم ثم قال يا عمار اركب واتبعني ففعلت ما امرني به فادركنا جامع الكوفة فقلت
الذي رايته ثم قال عمار قال لي امير المومنين ع اتعرف البلدة التي كنت فيها قلت الله اعلم بذلك وانت يا امير المومنين
فقال كنا في الجزيرة السابعة من الصين اخطب كما رايتني ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله صلى الله عليه وآله الى كافة
من الناس وعليهم ان يدعوهم ويهدي المومنين منهم الى الصراط المستقيم اشكر ما اوليتك من نعمة واودعتك من منه
واكتم عن غير اهله لتسعد فان الله سبحانه الطافاً خفية من خلقه لا يعلمها الا هو ومن ارتضى من رسول انتهى
وما بيان السحابتان التي ركب ع احدهما وارك غيره الاخرى وما فيه كل من المعجزات روى بعض علمائنا الامامية في كتاب
له سماه منهج التحقيق الى سواء الطريق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع امير المومنين عليه السلام بمنزله لما
بويع عمر بن الخطاب قال كنت انا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفيه ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن
الاسود الكندي رضي الله عنهم قال له ابنه الحسن عليه السلام يا امير المومنين ان سليمن ع سال ربه ملكا لا ينبغي لاحد
من بعده فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمن بن داود فقال والذي فلق الحبة وبرى النسمة ان سليمن بن
داود ع سال الله عز وجل الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملكه بعد جدك رسول الله صلى الله عليه واله قبله ولا
يملكه احد بعده فقال الحسن عليه السلام نريد ترينا مما فضلك الله تعالى به من الكرامة فقال عليه السلام افعل ان شاء الله تعالى
فقام امير المومنين علي عليه السلام فتوضى وصلى ركعتين ودعا الله عز وجل بدعوات لم نفهمها احد ثم اومى الى جهة المغرب فما

كان

كان باسرع من ان جات سحابة فوقعت على الدار واذا بجانبها سحابة اخرى فقال امير المومنين ايتها السحابة اهبطي
باذن الله تعالى فهبطت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه من شك فيك
هلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت السحابة الى الارض حتى كانها بساط موضوع فقال امير المومنين عليه السلام اجلسوا
على الغمامة فجلسنا واخذنا مواضعنا فاشار الى السحابة الاخرى فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المومنين
عليه السلام عليها ثم تكلم بكلام واشار اليها بالمسير نحو المغرب واذا بالريح قد دخلت تحت السحابتين فرفعتهما رفعا
رفيقا فتماثلت نحو امير المومنين واذا به على كرسي والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف الابصار فقال الحسن عليه السلام
يا امير المومنين ان سليمن بن داود كان مطاعا بخاتمه وامير المومنين بما ذا يطاع فقال ع انا عين الله في ارضه انا
لسانه الناطق في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى انا باب الله الذي يوتى منه وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان
اريكم خاتم سليمان بن داود ع قلنا نعم فادخل يده الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد وعلي
قال سلمان فتعجبنا من ذلك فقال من اي شي تعجبون وما العجب من مثلي انا اريكم اليوم ما لم تروه ابدا فقال الحسن ع اريد ان تريني يا
جوج وماجوج والسد الذي بيننا وبينهم فسارت الريح تحت السحاب فسمعنا لها دويا كدوي الرعد وعلت في الهوا وامير
المومنين ع يقدمنا حتى انتهينا الى جبل شامخ في العلو واذا شجرة جافة وقد تساقطت اوراقها وجفت اغصانها فقال
الحسن ع ما بال هذه الشجرة قد يبست فقال ع سلها فانها تجيبك فقال الحسن ع ايتها الشجرة ما لك قد حدث
بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه فقال امير المومنين ع الا اجبتيه قال الراوي والله لقد سمعتها تقول لبيك
لبيك يا وصي رسول الله وخليفته ثم قالت يا امير المومنين كان يجيئني في كل ليلة وقت السحر ويصلي ركعتين ويكثر من
التسبيح فاذا فرغ من دعائه جاءته غمامة بيضاء ينفح منها ريح المسك وعليها كرسي فيجلس عليه فتسير به وكنت
اعيش بجلسه وبركته فانقطع عني منذ اربعين يوما فهذا سبب ما تراه مني فقام امير المومنين ع وصلى
ركعتين ومسح بكفه عليها فاخضرت وعادت على حالها وامر الريح فسارت بنا واذا نحن بملك يده في المغرب
والاخرى بالمشرق فلما نظر الملك الى امير المومنين ع قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصيه
وخليفته حقا وصدقا فقلت يا امير المومنين ع من هذا الذي يده في المغرب ويده الاخرى في المشرق فقال
امير المومنين ع هذا الملك الذي وكله الله تعالى بظلمة الليل والنهار ولا يزول الى يوم القيمة وان الله تعالى جعل
امر الدنيا الي وان اعمال العباد تعرض علي في كل يوم ثم ترفع الى الله تعالى ثم سرنا حتى وقفنا على سد ياجوج وماجوج
فقال امير المومنين ع للريح اهبطي بنا مما يلي الجبل واشار بيده الى جبل شامخ في العلو وهو جبل الخضر ع فنظرنا
الى السد واذا ارتفاعه ما يحد البصر وهو اسود كقطعة الليل الدامس يخرج من ارجائه الدخان فقال امير
المومنين ع يا ياجوج وماجوج انا صاحب هذا الامر على هولاء العبيد قال سلمان فرايت اصنافا ثلثة طول احدهم مائة وعشرون
ذراعا والثاني طول كل واحد ستون ذراعا والثالث يفرش احد اذنيه تحته والاخرى يلتحف بها ثم اذا امير المومنين ع

امر الريح فسارت بنا الى جبل قاف فانتهينا اليه فاذا هو من زمردة خضراء وعليها ملك على صورة النسر ثم نظر الى
امير المؤمنين ع قال الملك السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين وخليفته اتاذن لي في الرد فرد عليه ع وقال له
ان شئت تكلم وان اخبرتك عما تسألني عنه فقال الملك بل تقول يا امير المؤمنين قال تريد ان اذن ان تزور الخضر ع
فقال نعم قال ع قد اذنت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم تمشينا على الجبل هنيئة فاذا بالملك
قد عاد الى مكانه بعد زيارة الخضر ع فقال سلمان يا امير المؤمنين رايت الملك ما زار الخضر الا حين اخذ اذنك فقال عليه السلم
والذي رفع السماء بغير عمد لو ان احدهم رام ان يزول عن مكانه بقدر نفس واحد لما زال حتى اذن له وكذلك يصير حال ولدي
الحسن وبعده الحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاف فقال عليه السلم ترجائيل
فقلنا يا امير المؤمنين كيف تاتي كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال كما اتيت بكم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني
لاملك من ملكوت السموات والارض ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم ان اسم الله الاعظم اثنين وسبعين حرفا وكان
عند اصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخسف الله تعالى الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت
الارض كما كانت اسرع من طرفة النظر وعندنا والله اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله تعالى استاثر به في
علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا ثم قام عليه السلم وقمنا واذا نحن بشاب
في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال ع صالح النبي وهذان القبران لامه وابيه وانه يعبد الله
بينهما فلما نظر اليه صالح لم يتمالك نفسه حتى بكى واومى بيده الى امير المؤمنين ثم عاد الى صدره وهو يبكي فوقف امير المؤمنين
عنده حتى فرغ من صلاته فقلنا له ما بكاؤك فقال صالح ان امير المؤمنين ع كان يمر بي عند كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي
بنظري اليه فقطع ذلك منذ عشرة ايام فاقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك فقال ع تريدون ان اريكم سليمان بن داود فقلنا نعم
فقام ونحن معه فدخل بنا بستانا ما راينا احسن منه وفيه من جميع الفواكه والاعناب وانهاره تجري والاطيار يتجاوبن
على الاشجار فحين راته الاطيار اتته ترفرف حوله حتى توسطنا البستان واذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره
واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمان فنهض قائما وقال السلام عليك يا امير
المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب وخسر من
تخلف عنك واني سالت الله تعالى بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم اتمالك نفسي
حتى وقعت على اقدام امير المؤمنين اقبلها وحمدت الله تعالى على جزيل عطايه بهدايته الى ولاية اهل البيت عليهم السلم
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت ثم سالت امير المؤمنين وما وراء قاف قال ما لا
يصل اليكم علمه فقلنا تعلم ذلك يا امير المؤمنين فقال ع علمي بما وراءه كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفيظ
الشهيد عليها بعد رسول الله ص وكذلك الاوصياء من ولدي من بعدي ثم قال ع اني لاعرف بطرق السموات
من طرق الارض نحن الاسم المخزون المكنون نحن الاسماء الحسنى التي اذا سئل الله تعالى بها اجاب نحن الاسماء
المكتوبة على العرش والكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملائكة التسبيح والتقديس والتوحيد والتهليل

والتكبير

والتكبير ونحن الكلمات التي تلقاها آدم ع من ربه فتاب عليه ثم قال عليه السلم تريدون ان اريكم عجبا قلنا نعم قال
غضوا اعينكم ففعلنا ثم قال افتحوها ففتحناها فاذا نحن بمدينة ما راينا اكبر منها الاسواق فيها قائمة وفيها اناس
ما راينا اعظم من خلقتهم على طول النخل قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم عاد كفار لا يؤمنون بالله تعالى احببت
ان اريكم اياهم وهذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون قلنا يا امير المؤمنين تهلكهم بغير حجة قال لا
بل بحجة عليهم فدنا منهم وتراءى لهم فهموا ان يقتلوه ونحن نراهم وهم يرونه ثم تباعد عنهم ودنا منا ثم مسح بيده على
صدورنا وصعق فيهم صعقة قال سلمان لقد ظننا ان الارض قد انقلبت والسماء قد سقطت وان الصواعق
من فيه قد خرجت فلم يبق منهم في تلك الساعة احدا قلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال هلكوا وصاروا كلهم
في النار قلنا هذا معجز ما راينا ولا سمعنا بمثله فقال ع اتريدون ان اريكم اعجب من ذلك فقلنا لا نطيق باسرنا على احتمال
شي آخر فعلى من لا يتولاك ويؤمن بفضلك وعظيم قدرك على الله تعالى لعنة الله ولعنة اللاعنين والناس والملائكة
اجمعين الى يوم الدين ثم سالناه الرجوع الى اوطاننا فقال افعل ذلك ان شاء الله تعالى واشار الى السحابتين
فدنتا منا فقال عليه السلم خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة وجلس عليه السلم على اخرى وامر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو
حتى راينا الارض كالدرهم ثم حطتنا في دار امير المؤمنين ع في اقل من طرفة النظر وكان وصولنا الى المدينة وقت الظهر
والمؤذن يؤذن وكان خروجنا منها وقت علت الشمس فقلت يا لله العجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين
وعدنا في خمس ساعات من النهار فقال امير المؤمنين لو انني اردت ان اخرق الدنيا باسرها والسموات السبع
وارجع في اقل من الطرف لفعلت بما عندي من اسم الله الاعظم فقلنا يا امير المؤمنين انت والله الاية العظمى والمعجزات
الباهرة بعد اخيك وابن عمك رسول الله ص الحادي والثلثون ومائتان تسامع رسول الله بكلام امير
المؤمنين ع من بعد وكذا علي عليه السلم المفيد في الاختصاص عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عمرو بن سعيد الثقفي
عن يحيى بن الحسن بن فرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود المنذر بن الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال لما
صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن ابي طالب عليه السلم وخشي ان يغتاله المشركون وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله على حرا وعلي على ثبير فبصر به النبي صلى الله عليه وآله فقال ما لك يا علي فقال بابي انت وامي
خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ناولني يدك يا علي فزحف الجبل حتى
تخطى رسول الله برجله الى الجبل الاخر ثم رجع الجبل الى قراره الثاني والثلثون ومائتان ليلة الاسرى نظر
رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي ع ونظر اليه ع وكلم كل منهما الآخر وغير ذلك من المعجزات الشيخ في اماليه قال
اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله بن
موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن
العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله تعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع
الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي

واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السما والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله صلعم
والف فقلت له ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول من كلمني به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى
الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد انفتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل
فقلت يا رسول الله بما كلمك ربك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه
فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت
فرد عليهم ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء الا هنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك
بالحق نبيا لقد دخل السرور على الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم الى
الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب
استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استاذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب ع
فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطا موطا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه
قال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب ع والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من
عبد حسنة حتى يساله عن حب علي بن ابي طالب ع وهو تعالى اعلم فان جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم ياته
بولايته لم يساله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي
منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا
لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي
لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني
بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول
الله صلى الله عليه واله ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت الوفاة
حضرته فقلت له فداك ابي وامي يا رسول الله قد دنا اجلك فما تامرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن
لهم ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم لا تامر الناس بترك مخالفته قال فبكى عليه السلام حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس
سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من
نعمه يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عليك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب ومل معه حيث مال وارض به اماما
وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخلك شيء فيه فان الشك في علي كفر بالله تعالى الثالث والثلثون
ومايتان انه ع سمع صوت رسول الله من تبوك وهو ع في المدينة كتاب بحر المطالب قال خرج رسول الله صلى الله
عليه واله الى غزوات تبوك وخلف علي عليه السلم على اهله وامره بالاقامة فيهم فارجف المنافقون وقالوا ما خلفه
الا استثقالا به فلما سمع ذلك اخذ سلاحه وخرج الى النبي صلى الله عليه واله وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله صلعم
المنافقون انك انما خلفتني استثقالا بي فقال رسول الله صلى الله عليه واله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي

فارجع فاخلفني في اهلي واهلك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة
ومضى رسول الله صلى الله عليه واله لسفره قال وكان من امر الجيش انه انكسر وانهزم الناس عن رسول الله صلى الله
عليه واله فنزل جبرئيل وقال يا نبي الله ان الله يقرئك السلام ويبشرك بالنصرة ويخيرك ان شئت انزلت الملئكة
يقاتلون وان شئت عليا فادعه ياتيك فادعه فاختار النبي صلى الله عليه واله عليا فقال النبي صلى الله عليه
واله فقال لجبرئيل در بوجهك نحو المدينة وناد يا ابا الغيث ادركني يا علي ادركني قال سلمان الفارسي وكنت
ممن تخلف مع علي عليه السلم فخرج ذات يوم يريد الحديقة فمضيت معه فصعد النخلة ينزل كربا فهو ينثر وانا اجمع
اذ سمعته يقول لبيك لبيك ها انا جئتك ونزل والحزن ظاهر عليه ودمعه يتحدر فقلت ما شانك يا ابا
الحسن قال يا سلمان جيش رسول الله صلى الله عليه واله قد انكسر وهو يدعوني ويستغيث بي ثم مضى فدخل
منزله فاطمة عليها السلم واخبرها وخرج قال يا سلمان ضع قدمك موضع قدمي لا تخرم منه شيئا قال سلمان فاتبعته
حذو النعل بالنعل سبع عشر خطوة ثم عاينت الجيش والجيوش والعساكر فصرخ الامام صرخة هيبت لها الجيشان
فتفرقوا ونزل جبرائيل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرد عليه السلم واستبشر به ثم عطف الامام على الجيشان
فانهزم الجميع وولوا الدبر ورد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان بعلي امير المؤمنين
وسطوته وهمته وعلاه وابان الله عز وجل من معجزه في هذا الموطن ما عجز عنه جميع الامة وكشف من فضله
الباهر واتيانه من المدينة شرفها الله في سبعة عشر خطوة وسماعه نداء النبي صلى الله عليه واله على بعد المسافة
وتلبيته من اعظم المعجزات وادل الايات على عدم النظير له في الامامة الرابع والثلثون ومايتان ادراكه
ع سلمان نجى استغاث به وامره الاسد بجذ مته البهي قال روت حكاية سلمان وانه طاح على الاسد
وقال يا فارس الحجاز ادركني فظهر اليه فارس وخلصه منه وقال للاسد انت دابته من الان فعاد يحمل له الحطب
الى باب المدينة امتثالا لامر علي عليه السلم الخامس والثلثون ومايتان ارتقاءه ع في الهواء البهي قال روى
صاحب الغيب ان عليا عليه السلم مر الى حصن ذات السلاسل فدعا بسيفه ودرقته ونزل الترس تحت قدميه
والسيف تحت ركبته ثم ارتفع الى الهواء ثم نزل على الحائط وضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها وسقطت
الغرايف وانفتح الباب السادس والثلثون ومايتان اتباعه ع الطير الذي اختطف خفه عبد الله بن جعفر
الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزع علي خفه بليل ليتوضا
فبعث الله طايرا فاخذ احد الخفين فجعل علي يتبع الطير وهو يطير حتى اضاء له الصبح ثم القى الخف فاذا فيه سوداء انساب
السابع والثلثون ومايتان اتيانه ع الى المداين لتجهيز سلمان قدس الله تعالى روحه البهي وغيره في حديث وفاة
سلمان رحمه الله عليه وهو من مشاهير الاخبار عن الاصبغ بن نباتة والخبر طويل وفي اخره قال الاصبغ بن نباتة فبينا
انا نحن كذلك اذ اتى رجل على بغلة شهباء ملتثما فسلم علينا فرددنا عليه السلم فقال يا اصبغ جدوا في امر
سلمان فاخذنا في امره فاخذنا منه حنوطا وكفنا فقال هلموا فان عندي ما ينوب عنه فاتيناه بماء ومغتسل فلم يزل

بسم الله

بغسله بيده حتى فرغ من غسله وكفنه وصلينا عليه فدفناه ولحده علي عليه السلام بيده فلما فرغ من دفنه وهم بالانصراف تعلقت بثوبه وقلت له يا امير المؤمنين كيف كان مجيئك ومن اعلمك بموت سلمان قال فالتفت الي عليه السلام وقال اخذ عليك يا اصبغ عهد الله وميثاقه انك لا تحدث بهذا احدا ما دمت حيا في دار الدنيا فقلت يا امير المؤمنين اموت قبلك فقال لا يا اصبغ بل يطول عمرك قلت له يا امير المؤمنين خذ علي عهدا وميثاقا فاني لك سامع مطيع اني لا احدث به احدا حتى يقضي الله تعالى من امرك ما يقضي وهو على كل شيء قدير فقال لي يا اصبغ بهذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله فاني قد صليت هذه الساعة الاولى بالكوفة وقد خرجت اريد منزلي فلما وصلت الى منزلي اضطجعت فاتاني آت في منامي وقال يا علي ان سلمان قد قضى نحبه فركبت بغلتي واخذت معي ما يصلح للموتى وجعلت اسير فقرب الله تعالى الي البعيد فجئت كما تراني وبهذا اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رد فنى وراءه فلم ادر صعد في السماء ام في الارض نزل فاتينا الكوفة والمنادي ينادي لصلوة المغرب فحضر عندهم علي عليه السلام الراوندي روى ان عليا عليه السلام دخل في المسجد بالمدينة غداة يوم وقال رايت في النوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي ان سلمان توفي ووصاني بالصلوة عليه ودفنه وها انا خارج الى المداين لذلك فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال علي عليه السلام ذلك مكفي مفروغ منه فخرج والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل الظهيرة رجع وقال دفنته واكثر الناس لم يصدقوه حتى كان بعد مدة ايام وصل من المداين مكتوب ان سلمان توفي في يوم كذا ودخل علينا اعرابي فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه ثم انصرف فتعجب الناس كلهم الثامن والثلثون ومائتان انه عليه السلام ارى عمر بن الخطاب الجيوش التي في نهاوند مع سارية وان يبلغ صوته اليهم الخصيبي في هدايته باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا بين يدي امير المؤمنين عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل عمر بن الخطاب فلما جلس قال للجماعة ان لنا سرا فخففوا رحمكم الله فتميزت وجوهنا وقلنا له ما هكذا كان يفعل بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يائتمنا على سره فالك لما وليت امور المسلمين تسترت بنقاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال للناس اسرار لا يمكن ان تفشى بين الناس فقمنا مغضبين وخلا بامير المؤمنين عليه السلام مليا ثم قاما من مجلسهما حتى رقيا منبر رسول الله صلى الله عليه وآله جميعا فقلنا الله اكبر اترى ابن حنتمة رجع عن طغيانه وغيه ورقي المنبر مع امير المؤمنين عليه السلام ليخلع نفسه ويثبته فراينا امير المؤمنين عليه السلام وقد مسح بيده على وجهه وراينا عمر يرتعد ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم صاح ملء صوته يا سارية الجبل الجبل ثم لم يلبث الى ان قبل صدر امير المؤمنين ونزل وهو ضاحك وامير المؤمنين عليه السلام يقول له يا عمر افعلت ما زعمت انك فاعله وانك لا عهد لك ولا وفاء فقال امهلني يا ابا الحسن حتى انظر ما يرد من خبر سارية وهل ما رايته صحيحا ام لا فقال له امير المؤمنين عليه السلام ويحك فاذا صح وردت اخباره عليك بتصديق ما عاينت ورايت وانهم قد سمعوا صوتك ولجؤوا الى الجبل كما رايت هل انت مسلم ما ضمنت قال لا يا ابا الحسن لكن اضيف هذا الى ما رايت منك ومن رسول الله صلى الله عليه وآله والله يفعل ما يشاء فقال امير المؤمنين عليه السلام يا عمر ان الذي تقول انت وحزبك الظالمون انه سحر وكهانة انه ليس منهما فقال له عمر يا ابا الحسن ذلك قول من مضى

والامر

والامر فينا في هذا الوقت ونحن نتصدق بفضلكم في افعالكم وما نراه الا من عجائبكم الا ان الملك عقيم فخرج امير المؤمنين عليه السلام فلقيناه فقلنا له يا امير المؤمنين ما هذه الاية العظيمة وهذا الخطاب الذي سمعناه فقال امير المؤمنين هل علمتم اوله فقلنا ما علمناه يا امير المؤمنين ولا نعلمه الا منك فقال ان هذا ابن الخطاب قال لي انه حزين القلب باكي العين على جيوشه التي في فتح الجبل في نواحي نهاوند فانه يحب ان يعلم صحة اخبارهم وكيف هم مع ما رفعوا اليه من كثرة جيوش الجبل وان عمرو بن معدي كرب قتل ودفن بنهاوند وقد ضعف جيشه والخيل لقتل عمرو فقلت له ويلك يا عمر تزعم انك الخليفة في الارض والقائم مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وانت لا تعلم من وراء اذنك وتحت قدمك والامام يرى الارض وما فيها ولا يخفى عليه من اعمالهم شيء فقال يا ابا الحسن بهذه الصورة فاي شيء خبر سارية الساعة واين هو ومن معه وكيف صورتهم فقلت له يا ابن الخطاب ان قلت لك لم تصدقني ولكني اريك جيشك واصحابك وسارية وقد كمن لهم جيوش الجبل في واد قعير بعيد الاقطار كثير الاشجار فان سار جيشك اليهم يسيرا احاطوا بهم فقتل ولجيشك واخره فقال يا ابا الحسن فما لهم ملجأ منهم ولا مخرج من ذلك الوادي فقلت بلى لو لحقوا الى الجبل الذي الى الوادي لسلموا وملكوا الجبل فقلق واخذ بيدي وقال الله الله يا ابا الحسن في جيوش المسلمين اما ان تريهم كما ذكرت او تحذرهم ان قدرت ذلك ما تشاء ولو خلعت نفسي من الخلافة هذا الامر ورددته اليك فاخذت عليه عهد الله وميثاقه ان رقيت به المنبر وكشف له عن بصره ورايته جيشه في الوادي وان يصيح عليهم فيسمعون منه ويلجؤون الى الجبل ويسلمون ويظفرون ان يخلع نفسه من الخلافة ويسلم حقي الي فقلت له قم يا شقي والله لا وفيت بهذا العهد والميثاق كما لم تف لله ولرسوله ولي بما اخذناه عليك من العهد والميثاق والبيعة في جميع المواطن فقال لي بلى والله فقلت لا ستعلم انك من الكاذبين ورقيت المنبر فدعوت بدعوات وسالت الله ان يريه ما قلت له ومسحت بيدي على عينيه وقلت له وكشفت عنه غطاءه ونظر الى سارية وساير الجيش وجيش الجبل وما بقي الا الهزيمة وقلت صح يا عمر ان شئت قال واسمع قلت نعم وتسمع وتنادي بصوتك اليه فصاح الصيحة التي سمعوها يا سارية الجبل الجبل وسمعوا صوته ولجؤوا الى الجبل فسلموا وظفروا ونزل ضاحكا كما رايتموه وخاطبته وخاطبني بما قد سمعتم قال جابر فامنا وصدقنا وشك اخرون الى ان ورد البريد بحكاية ما حكاه امير المؤمنين عليه السلام وراه عمر ونادى بصوته فكاد اكثر اهل المدينة ان يرتدون لابن الخطاب وجعلوا هذا الحديث نقبا والله ما كان الا منقبة التاسع والثلثون ومائتان تعليمه علي عليه السلام الخياط القران في الوقت الواحد الراوندي قال روي عن جماعة ان عليا عليه السلام مر برجل يخيط وهو يغني فقال له يا شاب لو قرات القران لكان خيرا لك فقال اني لا احسنه ولوددت اني احسن منه شيئا فقال ادن مني فدنا فتكلم في اذنه بشيء خفي فصور الله القران كله في قلبه فحفظه كله الاربعون ومائتان مخاطبة ذي الفقار له عليه السلام الراوندي روى عن الصادق عليه السلام انه قال لما قتل علي عليه السلام عمرو بن عبد ود اعطى سيفه الحسن وقال قل لامك تغسل هذا الصقيل فرده وعلي عند النبي وفي وسطه نقطة لم تنق قال اليس قد غسلته الزهراء قال

ثم قال فما هذه النقطة قال النبي ص يا علي سل ذا الفقار يخبرك فهزه وقال اليس قد غسلتك الطاهرة من دم الرجس
النجس فانطق الله السيف فقال بلى ولكنك ما قتلت بي ابغض الى الملائكة من عمرو بن عبد ود فامرتني فشربت هذه
النقطة من دمه وهو حظي فلا تنتضيني مرة يوما الا ورأته الملائكة وصلت عليك الحادي والاربعون ومائتان
انطاق الناقة بامامته ع روي عن سلمان قال كنت قاعدا عند النبي اذ اقبل اعرابي فقال
يا محمد اخبرني بما في بطن ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق وأومن بالهك واتبعك فالتفت النبي الى
علي ع فقال حبيبي علي ينبئك فاخذ بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني
اسألك بحق محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى وبكلماتك التامات لما انطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في
بطنها فاذا الناقة قد التفتت الى علي ع وهي تقول يا امير المؤمنين انه ركبني يوما وهو في زيارة ابن عم له فلما انتهى
بي الى واد يقال له وادي الحسك نزل عني واربكني في الوادي فوقعني فقال الاعرابي ويحكم ايكم النبي هذا او
هذا قيل له هذا النبي وهذا اخوه ووصيه فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وسأل النبي
ان يسأل الله ليكفيه ما في بطن ناقته فكفاه وحسن اسلامه الثاني والاربعون ومائتان الاوجاع مطيعة
له ع الراوندي عن سعد بن ابي خالد الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى وكان محموما فدخلنا عليه مع
علي ع فقال رسول الله المت الحمام ملدم فحسر علي يده اليمنى وحسر رسول الله يده اليمنى فوضعها على صدر رسول
الله وقال يا ام ملدم اخرجي فان عبد الله ورسوله قال فرأيت رسول الله استوى جالسا ثم طرح عنه الازار وقال
يا علي فضلك ومما فضلك به ان جعل الاوجاع مطيعة لك فليس من شيء تزجره الا انزجر باذن الله الثالث
والاربعون ومائتان انه ع كان معه جبرائيل وميكائيل ع حين تعرض له ابليس وانه ع قتل يعوث الراوندي
قال روي عن مقروه قال دخلنا جماعة على ابي عبد الله ع فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لام سلمة
اذا جاء اخي فمريه ان يملأ هذه الشكوة من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه فلما جاء علي عليه السلام
قالت له قال اخوك املأ هذه الشكوة من الماء والحقه بها بين الجبلين قالت فملأها وانطلق حتى دخل بين الجبلين
استقبله طريقان فلم يدر في ايهما ياخذ فرأى راعيا على الجبل فقال يا راعي هل مر بك رسول الله فقال الراعي
ما لله من رسول الله واخذ علي جندلة فرضخ الراعي فاذا الجبل قد امتلأ بالخيل والرجل فما زالوا يرمونه بالجندل
واكتنفه طائران ابيضان فما زال يمضي ويرمونه حتى لقي رسول الله ص فقال يا علي ما لك منبهرا فقال يا ر
سول الله كان كذا وكذا فقال وهل تدري من الراعي ومن الطائران قال لا قال اما الراعي فابليس واما الطائران ف
جبرئيل وميكائيل ثم قال رسول الله يا علي خذ سيفي هذا وامض بين هذين الجبلين ولا تلق احدا الا قتلته
ولا تهبنه فاخذ سيف رسول الله ودخل بين الجبلين فرأى رجلا عيناه كالبرق الخاطف واسنانه كالمنجل
يمشي في شعره فشد عليه فضربه ضربة فلم تبلغ شيئا ثم ضربه اخرى فقطعه بين اثنين ثم اتى رسول الله
فقال قتلته فقال النبي الله اكبر ثلاثا هذا يعوث ولا يدخل في صنم يعبد من دون الله حتى تقوم الساعة الرابع

والاربعون

والاربعون ومائتان انه ع اخرج لنفر من اصحابه ع كلما وصف في الجنة المفيد في الاختصاص عن الحسين بن الحسن بن
ابان قال حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه بخط ابي الحسن بن ابان قال حدثني محمد بن سنان عن حماد البطي عن رميلة وكان
من اصحاب امير المؤمنين ع قال ان نفرا من اصحابه قالوا يا امير المؤمنين ان وصي موسى كان يريهم العلامات بعد موسى وان وصي عيسى كان يريهم العلامات
بعد عيسى فلو اريتنا فقال لا تقرون فلحوا عليه وقالوا يا امير المؤمنين فاخذ بيد تسعة منهم وخرج بهم قبل ابيات الهجريين حتى اشرف على السبخة
فتكلم بكلام خفي ثم قال بيده اكشفي غطاءك فاذا كلما وصف في الجنة نصب اعينهم مع روحها وزهرتها فرجع منهم ثمانية يقولون سحرا
سحرا وثبت رجل منهم بذلك ثم جلس مجلسا فتقلت منه شيء من الكلام في ذلك فتعلقوا به فجاؤوا به الى امير المؤمنين وقالوا يا امير المؤمنين
اقتله ولا تداهن في دين الله قال وما له قال سمعناه يقول كذا وكذا فقال له ممن سمعت هذا الكلام قال سمعته من فلان بن فلان
فقال امير المؤمنين ع رجل سمع من غيره شيئا فاداه لا سبيل على هذا فقالوا اداهنت في دين الله والله لنقتلنه فقال والله لا يقتله منكم
رجل الا ابير عترته الخامس والاربعون القدس الذي انزل اليه ع وقيل لابو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة عن ابن عباس
قال صلى بنا رسول الله ع صلاة العصر ثم قام على قدميه فقال من يحبني ويحب اهل بيتي فليتبعني فاتبعناه في اجمعنا حتى اتى منزل فاطمة ع
فقرع الباب قرعا خفيفا فخرج اليه علي بن ابي طالب ع وعليه شملة وبيده ملطخة بالطين فقال حدث الناس بما رأيت امس فقال علي ع
نعم فداك ابي وامي يا رسول الله بينا انا في وقت صلاة الظهر اردت الطهور فلم يكن عندي الماء فوجهت الحسن والحسين في طلب الماء فابطئا علي فاذا
بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل على يمينك فالتفت فاذا انا بقدس من ذهب معلق فيه ماء اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
فوجدت فيه رائحة المسك والورد فتوضأت منه وشربت جرعات ثم قطرت على رأسي قطرة وجدت بردها
على فؤادي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدري من اين ذلك القدس قال الله ورسوله اعلم قال
القدس من اقداس الجنة والماء من شجرة طوبى او قال من نهر الكوثر واما القطرة من تحت العرش ثم ضمه الى
صدره وقبل بين عينيه ثم قال حبيبي من كان خادمه بالامس جبرئيل السادس والاربعون ومائتان الابريق
الذي انزل عليه ع وفيه الماء ثاقب المناقب عن عاصم بن شريك عن ابن ابي البختري عن ابي الصادق عليه السلام عن
ابائه عليهم السلام قال اتى امير المؤمنين منزل عائشة فنادى يا فضة ائتينا بشيء من ماء نتوضأ به فلم يجبه احد ونادى
ثلاثا فلم يجبه فولى عن الباب يريد منزل الموفقة السعيدة الحوراء الانسية فاطمة ع فاذا هو بهاتف يهتف
ويقول يا ابا الحسن دونك الماء فتوضأ به فاذا هو بابريق من ذهب مملوء ماء عن يمينه فتوضأ ثم عاد
الابريق الى مكانه فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي ما هذا الماء الذي اراه يقطر كانه الجمان
قلت بابي وامي اتيت منزل عائشة فدعوت فضة تأتينا بماء للوضوء ثلاثا فلم يجبني احد فوليت فاذا انا
بهاتف وهو يقول يا علي دونك الماء فالتفت فاذا انا بابريق من ذهب مملوء ماء فقال يا علي تدري من
الهاتف ومن اين كان الابريق فقلت الله ورسوله اعلم فقال اما الهاتف فحبيبي جبرئيل واما الابريق فمن الجنة
واما الماء فثلث من المشرق وثلث من المغرب وثلث من الجنة وهبط جبرئيل فقال يا رسول الله الله يقرئك
السلام ويقول اقرأ عليا السلام وقل ان فضة كانت حائضا فقال النبي منه السلام واليه يرد السلام واليه يعود طيب

الكلام ثم التفت الى علي فقال حبيبي علي هذا جبرئيل اتانا من عند رب العالمين وهو يقريك السلام ويقول ان قضيه كانت
حائضا فقال علي اللهم بارك لنا في قضتنا السابع والاربعون ومايتان السطل الذي نزل به جبرئيل وفيه الما
ومع ميكائيل منديل البرسي انه كان في بعض غزواته وقد دنت الفريضه ولم يجد ماء يسبغ به الوضوء فرمق
بطرفه الى السماء والناس قيام ينظرون فنزل جبرائيل وميكائيل عليهما السلام ومع جبرائيل سطل ومع ميكائيل منديل
فوضع السطل والمنديل بين يدي امير المؤمنين عليه السلم فاسبغ وضوءه من ذلك الماء ومسح وجهه الكريم بالمنديل
فنفذ ذلك عرجا الى السماء والخلق ينظرون اليهما الثامن والاربعون ومايتان قميص هرون بن عمران اخي
موسى اهديت اليه السيد الرضي في الخصايص حدثني ابو محمد هرون بن موسى بن احمد المعروف بالتلعكبري
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن منصور قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى
بن المنصور قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم والصلواة قال حدثني قنبر
مولى علي بن ابي طالب عليه السلم قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم على شاطئ الفرات فنزع قميصه ونزل الى الماء فجاءت
موجة فاخذت القميص فخرج امير المؤمنين فلم يجد القميص فاغتم لذلك فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك
وخذ ما ترى فاذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه ولبسه فسقط من جيبه رقعة فيها مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون بن عمران كذلك واورثناها
قوما آخرين ورواه شيخ ابي جعفر الطوسي في اماليه عن ابي محمد الفحام عن ابيه عن ابي محمد العسكري عن ابائه عن
الحسين عن قنبر ورواه ابن شهراشوب عن قنبر التاسع والاربعون ومايتان اقرار حوت يونس بولايته
وولاية اهل البيت عليهم السلم ابن شهراشوب في المناقب عن ابي حمزة الثمالي قال دخل عبد الله بن عمر على علي بن الحسين
زين العابدين قال له يا ابن الحسين انت الذي تقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرض عليه ولاية
جدي فتوقف عندها قال بلى ثكلتك امك قال عبد الله بن عمر فارني برهان ذلك ان كنت من الصادقين فامر
عبد الله بن عمر فامر علي بن الحسين بشد عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن
على شاطئ البحر يضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال علي بن الحسين اريته
البرهان فقال عبد الله بن عمر اريني ان كنت من الصادقين ثم قال علي بن الحسين يا ايها الحوت فاطلع الحوت
راسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال علي بن الحسين من انت قال انا حوت يونس
يا سيدي قال علي بن الحسين حدثني بخبر يونس قال ان الله تعالى لم يبعث نبيا من لدن ادم الى ان صار جدك محمد
رسول الله صلى الله عليه واله الا وقد عرض عليه ولايتكم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن
توقف عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي ادم من المعصية ولقي ما لقي نوح من الغرق وما لقي ابراهيم من النار

[illegible]

وما لقي يوسف من الجب وما لقي داود من الخطيئة الى ان بعث الله يونس فاوحى الله ان قبل يا يونس تولا امير المؤمنين عليه السلم
عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له فقال يونس كيف اتولى من لم اره ولم اعرفه وذهب مغاضبا فاوحى
الله تعالى الي ان التقم يونس ولا توهن له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف في البحار في ظلمات ثلاث
ينادي لا اله الا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والائمة الراشدين
من ولده فلما ان آمن بولايتكم امرني ربي فقذفته على ساحل البحر شرف الدين النجفي في ما نزل في اهل البيت
عليهم السلم قال مما نقل من خط الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله من كتاب مسائل البلدان رواه باسناده عن
عن ابي محمد الفضل بن شاذان يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم قال دخل
سلمان الفارسي رضي الله عنه على امير المؤمنين عليه السلم فساله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي ادعيت الامم
كلها الى طاعتي فكفرت فعذبت بالنار وانا خازنها عليهم حقا اقول يا سلمان انه لا يعرفني احد حق معرفتي في
الملا الاعلى قال ثم دخل الحسن والحسين فقال يا سلمان هذان شنفا عرش رب العالمين بهما تشرق الجنان
وامهما خير النسوان اخذ الله على الناس من الميثاق بي فصدق من صدق وكذب من كذب فهو في النار وانا الحجة البالغة
والكلمة الباقية وانا سفير السفراء قال سلمان يا امير المؤمنين لقد وجدتك في التوراة كذلك وفي الانجيل كذلك
بابي انت وامي يا قتيل كوفان والله لولا ان يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز
منه النفوس لانك حجة الله الذي تاب الله على آدم وبه نجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب
تغيير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين عليه السلم اتدري ما قصة ايوب وسبب تغيير نعمة الله عليه قال الله اعلم وانت
يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للمنطق شك ايوب وبكى فقال هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله عز وجل
يا ايوب اتشك في صورة اقمته انا اني قد ابتليت آدم بالبلاء فوهبته له وصفحت عنه بالتسليم له بامرة المؤمنين
فانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك من عذابي او تتوب الي بالطاعة لامير المؤمنين ثم ادركته
السعادة بي يعني انه تاب الى الله واذعن لامير المؤمنين صلى الله عليه واله ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
في اماليه قال اخبرني اخي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسن احمد بن علي المعروف بابن البغدادي ومولده بسوراء يوم
الجمعة لخمس بقين من جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وثلثماية قال وجدت في الكتاب الملقب بكتاب المطلات
رواية ابي طالب محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو عمرو عن ابي رياح يرفعه عن رجاله عن محمد بن ثابت قال كنت
جالسا في مجلس سيدنا ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه اذ وقف به عبد الله بن عمر بن الخطاب
فقال يا علي بن الحسين بلغني انك تدعي ان يونس بن متى عرض عليه ابوك فلم يقبل وحبس في بطن الحوت قال له
علي بن الحسين يا عبد الله بن عمر وما انكرت من ذلك قال اني لا اقبله فقال اتريد ان يصح لك ذلك قال له نعم قال له
اجلس ثم دعا غلامه فقال له جئنا بعصابتين وقال لي يا محمد بن ثابت شد عيني عبد الله واشدد عينك بالاخرى
فشددنا فتكلم بكلام ثم قال حلا اعينكما فحللنا ها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام

بسم الله

فاستجاب له حيتان البحر اذ ظهرت بينهن حوته عظيمه فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له عرضت عليه ولاية ابيك فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذلك من انكر ولايتكم اهل البيت يخلد في نار الجحيم يا عبد الله اسمعت وشهدت فقال له نعم فقال شهدوا اعينكم فشردناها ثم قال احلوها فحللناها فاذا نحن على البساط في مجلسه فودعه عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رايت في يومي عجبا وامنت به فنزى عبد الله بن عمر يومن بما امنت به فقال لي الحيات لعرف ذلك فقلت نعم قال نعم قال قم فاتبعه وماشه واسمع ما يقول فتبعته في الطريق ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت سحر عبد المطلب لما كان هذا في نفسك هؤلاء قوم يتوارثون السحر كابرا عن كابر فعند ذلك علمت ان الامام لا يقول الا حقا محمد بن الحسن الصفار في بصاير الدرجات عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيره عن حبة العرني قال قال امير المومنين عليه السلام ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكر انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها الخمسون وماتان قتله ع الحيه وهو ع في المهد بن شهراشوب عن انس عن عمر بن الخطاب ان عليا عليه السلام راى حيه تقصده وهو في مهده وقد شدت يداه في حال صغره فحول نفسه واخرج يده فاخذ بيمينه عنقها وغمزها غمزة حتى ادخل اصابعه فيها وامسكها حتى ماتت فلما رات ذلك امه نادت واستغاثت فاجتمع الحشم كانك حيدرة اللبوة اذا غضبت من قبل اذى اولادها الحادي والخمسون وماتان السحابة التي نزلت وسقى منها الماء ثاقب المناقب عن ربيعة في حديث طويل قال فما استتم الدعا اذا نحن بقرعة بين كتفي فالتفت فاذا انا بامير المومنين واذا هو على بغلة رسول الله صلى الله عليه واله وكان وجهه دارة القمر اذا بدر فقال لي يا ربيعة نشد ما جزعت انما الناس رايح ومقيم فالرايح من يحب هذا اللقاء الى الجنة الماوى والى سدرة المنتهى والى جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للمتقين والمقيم بين اثنين اما نعم مقلة او فتنة مضلة يا ربيعة حتى على معرفة ما سالت ربك وهو يفري الارض فريا وابتعته حتى اخرج عن العسكر وجاوز بميل او نحو وثنى رجله عن البغلة فنزل وخر على الارض في الدعا ونقلب كفيه بطنا وظهرا لها رديه حتى انشات قطعة سحاب كانها هقل نعام تدب بين السما والارض حتى اظلتنا ثم هطلت شيا كافواه القرب وشرب فرسي من تحت حافره وملا مزادي وارتويت فرسي ثم عاد بغلته وعادت السحابة من حيث جاءت وعدت الى العسكر فذكرني وانغمس في الناس الثاني والخمسون وماتان احياء ميت ثاقب المناقب عن ام سلمه رضي الله عنها قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله في النصف النهار اذ اقبل ثلثة من اصحابه فقالوا اندخل يا رسول الله فصير ظهره الى ظهري ووجهه اليهم فقال الاول يا محمد زعمت انك خير من ابرهيم وابرهيم اتخذه الله خليلا فاي اتخذك وقال الثاني زعمت انك خير من موسى وموسى كلمه الله تعالى تكليما فمتى كلمك وقال الثالث زعمت انك خير من عيسى وعيسى احيى الموتى فهل احييت شيا في حديث طويل وجواب ثم قال لعلي ع يا حبيبي فالبس قميصي هذا فانطلق بهم الى قبر يوسف بن كعب فاحييه لهم باذن الله تعالى محيي الموتى

فاتى

فاتى بهم الى البقيع حتى اتى قبرا دارسا فدنا منه ثم تكلم بكلمات فتصدع القبر ثم ركضه برجله وقال قم باذن الله تعالى محيي الموتى فاذا شيخ ينفض التراب عن راسه ولحيته وهو يقول يا ارحم الراحمين ثم التفت الى القوم كانه عارف بهم وهو يقول اكفرا بعد الايمان انا يوسف بن كعب صاحب الاخدود اماتني الله منذ ثلثماية عام الثالث والخمسون وماتان احياء اموات ثاقب المناقب عن علي ع قال وقد سالته قريش صلى الله عليه واله احياء ميت كفعل عيسى فدعاني ثم سجاني ببردة السحاب ثم قال انطلق يا علي مع القوم الى المقابر فاحيي لهم باذن الله من يسالونك من ابائهم وامهاتهم واجدادهم وعشايرهم فانطلقت معهم فدعوت الله تبارك وتعالى باسمه الاعظم فقاموا من قبورهم ينفضون التراب عن روسهم باذن الله تعالى جلت عظمته الرابع والخمسون وماتان ذكره ع لابيه ابي طالب ما قال له الراهب الاثرم له وهو ع صغير البرسي قال ان راهب اليمامة الاثرم وكان يبشر ابا طالب ع بقدوم علي ع ويقول له سيولد لك ولد يكون سيد اهل زمانه وهو الناموس الاكبر ويكون لنبي زمانه عضدا وناصرا وصهرا ووزيرا واني لادركت ايامه فاذا رايته فاقرء مني السلام ويوشك اني اراه فلما ولد امير المومنين ع ابو طالب اليه ليحمله فوجده قد مات فجعل امير المومنين فاخبره وقبله فسلم عليه امير المومنين وقال يا ابت جئت من عند الراهب الاثرم الذي كان يبشرك بي وقص عليه قصة الراهب فقال له ابو عبد مناف صدقت يا ولي الله الخامس والخمسون وماتان الرجل الذي قال ع اخس يا كلب فصار كلبا البرسي قال روى محمد بن سنان قال بينما امير المومنين ع يجهز اصحابه اذا اختصم اليه اثنان فلغى احدهما في الكلام فقال له اخس يا كلب فعوى الرجل لوقته فصار كلبا فبهت من حوله وجعل الرجل يشير باصبعه الى امير المومنين ع ويتضرع فنظر اليه وحرك شفتيه فاذا هو بشر سويا فقام اليه بعض اصحابه وقال له ما لك تجهز العسكر ولك مثل هذه القدرة فقال والذي برا النسمة وفلق الحبة لو شئت ان اضرب برجلي هذه القصيرة في هذه الفلوات حتى اضرب صدر معويه واقليه من سريره لفعلت ولكن عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون السادس والخمسون وماتان علمه بما يخرج من صلب مروان من الطواغيت البرسي ان امير المومنين عليه السلام قال لمروان بن الحكم يوم الجمل وقد بايعه خفت يا بن الحكم ان ترى راسك في هذه البقعة كلا لا يكون ذلك كذلك حتى يكون من صلبك طواغيت يملكون هذه الامة السابع والخمسون وماتان معرفته ع بقتل الحسين ع البرسي قال ابن عباس مر بكربلا وهو متوجه الى صفين فقال صبرا يا ابا عبد الله بشاطي الفرات ثم بكى وقال هذا مناخ القوم ومحط رحالهم قلت سياتي ان شاء الله تعالى في ذلك روايات منه ع في هذا المعنى بزيادة في موضع اخر الثامن والخمسون وماتان اخباره ع بان معويه يجتمع عليه الامة البرسي انه ع قال بصفين وقد سمع الغوغاء يقولون قتل معويه فقال ما قتل ولا يقتل حتى يجتمع عليه الامة التاسع والخمسون وماتان الثعبان الذي اتى له وهو ع على المنبر البرسي قال روى القاضي بن شاذان عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد ع قال كان امير المومنين ع على منبر الكوفة يخطب وحوله الناس فجاء ثعبان يشق في الناس وهم يتحاودون عنه فقال امير المومنين عليه السلام اوسعوا له فاقبل حتى رقى على المنبر والناس ينظرون اليه ثم اقبل قدام امير المومنين وجعل يتمرغ عليهما وينفخ

ثلاث نفخات ثم نزل وسار ولم يقطع امير المؤمنين ع الخطبة فسألوه عن ذلك فقال هذا رجل من الجن ذكر ان ولده
قتله رجل من الانصار واسمه جابر بن سميع عن خفاق من غير ان يتعرض له بسوء وقد استوهبت دم ولده فقام اليه
رجل طويل من الناس فقال انا الذي قتلت الحية في المكان المشار اليه واني منذ قتلتها لا اقدر استقر في مكان من
الصياح والصراخ فهربت الى الجامع فانا منذ سبعة ايام ههنا فقال له امير المؤمنين عليه السلام خذ واعقر في موضع قتله
الحية وامض لا باس عليك الستون ومايتان انه يعرف المؤمن من الكافر اذا راه البرسي قال انه ع قال ان الله تعالى
اعطاني ما لم يعط احدا من خلقه فتحت لي السبل وعلمت الاسباب والانساب واجري وسخر لي السحاب وقد نظرت
فما غاب عني شيء مما كان قبل ولا شيء مما يأتي بعدي وما من مخلوق الا وهو مكتوب بين عينيه مؤمن او كافر ونحن نعرفه
اذا رايناه الحادي والستون ومايتان علمه بحالة رميلة صاحب البرسي انه ع قال لرميله وكان قد مرض وابتلى
وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رميله ثم رايت خفا فاتيت الى الصلوة فقال نعم يا سيدي وما ادراك
قال يا رميله ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا حزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امنا لدعايه ولا سكت
الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا ونحن له الثاني والستون ومايتان كلام الجري
البرسي عن زيد الشحام عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين ع جاءه نفر من المنافقين فقالوا له انت الذي تقول
هذا الجري مسخ حرام فقال نعم فقالوا ارنا برهانه فجاء بهم الى الفرات ونادى هناس هناس فاجابه الجري لبيك
فقال له امير المؤمنين من انت فقال ممن عرضت ولايتك عليه فابى فمسخ واني فيمن معك عشرة كما مسخنا
وليصيروا كما صرنا فقال امير المؤمنين بين قصتك ليسمع من حضر فيعلم فقال نعم كنا اربعا وعشرين قبيلة من
بني اسرائيل وكنا قد تمردنا وعصينا وعرضت علينا ولايتك فابينا وفارقنا البلاد واستعملنا الفساد
فجاءنا آت انت اعلم به والله منا فصرخ فينا صرخة فجمعنا جمعا واحدا وكنا متفرقين في البراري فجمعتنا الصرخة
ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا مسوخا باذن الله بقدرة الله تعالى فمسخنا اجناسا مختلفة ثم قال ايها
القفار كونوا انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلي ببحار الارض حتى لا يبقى ماء الا وفيه منا وصرنا مسوخا
كما ترى الثالث والستون ومايتان انفجار الفرات اثنتي عشرة عينا وتسليم الحيتان عليه ع البرسي روى
عبيد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا ع لما قدم من صفين وقف على شاطئ الفرات فاخرج قضيبا
اخضر وضرب الفرات والناس ينظرون اليه فانفجرت اثنتا عشرة عينا كل فرقة كالطود العظيم ثم تكلم بكلام
لم يفهموه فاقبلت الحيتان رافعة اصواتها بالتكبير والتهليل وقالت السلام عليك يا حجة الله في ارضه
وعين الناظر في عباده خذلك قومك كما خذل هرون بن عمران قومه فقال لاصحابه سمعتم فقالوا نعم فقال هذه
اية وحجة عليكم الرابع والستون ومايتان كلام الحوتتين من الجري البرسي قال ان رجلا من الخوارج مر بامير
المؤمنين ومعه حوتتان من الجري قد غطاها بثوبه فقال له امير المؤمنين بكم اشتريت ابو بكر من بني
اسرائيل فقال له الرجل ما اكثر ادعاءك الغيب فقال له امير المؤمنين اخرجهما فاخرجهما فقالا امير المؤمنين

من

من انتما فقالت احدهما انا ابو بكر وقالت الاخرى انا امه الخامس والستون ومايتان اخباره ع لعمر بن الخطاب
بانه يقتل البرسي ما رواه محمد بن سنان وساق الحديث قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول لعمر يا مغرور
اني اراك في الدنيا قتيلا بجراحة من عبد ام معمر تحكم عليه جورا فيقتلك توفيقا يدخل في ذلك الجنة على رغم منك
وان لك ولصاحبك الذي قمت مقامه صلبا وهتكا تخرجان عن جوار رسول الله ص فتصلبان على دوحة يابسة فتورق
فيفتتن بذلك من والاكما فقال عمر ومن يفعل ذلك يا ابا الحسن فقال قوم فرقوا بين السيوف واغمادها ثم تؤتى
النار التي اضرمت لابراهيم ع ويجيء جرجيس ودانيال وكل نبي وصديق ثم ياتي ريح فتنسفكما في اليم نسفا قلت روى
هذا الحديث الديلمي في كتابه والحسين بن حمدان في هدايته بزيادة وفي سنده عن محمد بن سنان الزهري عن عبد
الله بن عبد الرحمن الاصم عن مدلجي عن هارون بن سعيد قال سمعت امير المؤمنين ع يقول لعمر بن الخطاب وساق
الحديث بطوله يأتي ان شاء الله تعالى في موضع آخر السادس والستون ومايتان انه قال يوم الخوارج يقول
لاصحابه لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة البرسي قال ان الخوارج يوم النهروان جاءتهم جواسيسهم فاخبروهم
ان عسكر امير المؤمنين اربعة الاف فاجر فقالوا لا ترموهم بسهم ولا تضربوهم بسيف ولكن يروح كل واحد منكم
الى صاحبه برمحه فيقتله فعلم امير المؤمنين بذلك من الغيب فقال لاصحابه لا ترموهم ولا تطاعنوهم
واصلتوا السيوف فاذا لاقى كل واحد منكم غريمه فليقطع رمحه ويمشي اليه فيقتله فانه لا يقتل منكم عشرة
ولا يفلت منهم عشرة وكان كما قال السابع والستون ومايتان انقلاب طعام الذي اضافه الى ما هو احسن
البرسي روى عن ابن عباس ان رجلا قدم الى امير المؤمنين فاستضافه فاستدعى قرصة من شعير يابسة
وقصعة فيها ماء ثم كسر قطعة والقاها في الماء ثم قال للرجل تناولها فاخرجها فاذا هي فخذ طائر مشوي ثم
رمى له اخرى وقال تناولها فاذا هي قطعة من الحلوا فقال الرجل يا مولاي تضع لي بكسرات يابسة فاجد فيها
انواع الطعام فقال امير المؤمنين ع هذا الظاهر وذاك الباطن وان امرنا هكذا الثامن والستون ومايتان
احياء ابي اليهودي واحضاره بماله وما في ذلك من المعجزات البرسي عن الرضا ع عن ابائه الطاهرين ان يهوديا جاء الى
ابي بكر في ولايته وقال ان اباه قد مات وقد خلف كنوزا ولم يدلني اين هي فان اظهرتها كان لك ثلثها وللمسلمين
ثلث ولي ثلث وادخل في دينك فقال ابو بكر لا يعلم الغيب الا الله فجاء الى عمر فقال له مقالته لابي بكر ثم دله على
علي ع فجاء فسأله فقال له رح الى بلد اليمن واسأل عن وادي برهوت بحضرموت فاذا حضرت الوادي فاجلس
هناك الى غروب الشمس فسياتيك غرابان سود مناقيرها تنعب فاهتف باسم ابيك وقل له يا فلان انا
رسول وصي رسول الله ص اليك كلمني فانه يكلمك واسأله عن الكنوز فانه يدلك على اماكنها فمضى اليهودي
الى اليمن واستدل على الوادي وقعد هناك واذا بالغرابين قد اقبلا فنادى اباه فاجابه وقال ويحك
ما اقدمك على هذا الموطن وهو من مواطن النار فقال جئت اسألك عن الكنوز اين هي فقال في موضع كذا
وكذا في حائط كذا وقال له يا فلان اتبع دين محمد تسلم فهو النجاة ثم انصرف الغرابان ورجع اليهودي

فوجد كنزا من ذهب وكنزا من فضة فاوقر بعيرا وجاء به الى امير المؤمنين وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله واخوه وامير المؤمنين حقا كما سميت وهذه الهدية خاصة منا
حيث شئت فانت وليه في العالمين التاسع والستون ومايتان الذي اخرجه لاصحابه ما كان في الجنة
والنار البرسي عن ابن عباس ان جماعة من اهل الكوفة من اكابر شيعته سالوا من امير المؤمنين ان يريهم من عجايب
اسرار الله قال انكم لم تقدروا ان تروا واحدة وتكفروا فقالوا لا نشك انك صاحب الاسرار فاختار منهم سبعين
رجلا وخرج بهم الى ظاهر الكوفة ثم صلى ركعتين وتكلم بكلمات وقال انظروا فنظروا فاذا اشجار وانهار حتى
تبين لنا انهار الجنة والنار فقال احسنهم قولا هذا سحر مبين ورجعوا كفارا الا رجلين فقال لاحدهما سمعت
ما قال اصحابك وما هو والله بسحر وما انا بساحر ولكنه علم الله ورسوله فاذا اردتم علي فقد رددتم على
رسول الله ثم رجع الى المسجد واستغفر لهم فلما دعا تحول حصى المسجد درا وياقوتا فرجع احد الرجلين كافرا
وثبت الاخر السبعون ومايتان ما ذكره لابن عباس من انباء الغيب البرسي انه كان يقول لابن عباس
كيف انت يا ابن عمي اذا ضلت العيون فقال له يا مولاي كلمتني بهذا مرارا ولا اعلم معناه فقال عين عتيق
وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعين عثمان وستضم اليها عين عايشه وعين معاوية وعمرو بن العاص وعين
عبد الرحمن بن ملجم وعين عمر بن سعد قاتل الحسين لعنهم الله الحادي والسبعون ومايتان ما اخرجه من
المنجم من كنز الذهب والافعى البرسي انه كان يقول قال الدهقان الفارسي وقد حذره من الركوب و
المسير الى الخوارج فقال له اعلم ان طوالع النجوم قد انحست وسعد اصحاب النحوس ونحس اصحاب السعود وقد بدا
المريخ يقطع في برج الثور وقد اختلفت في برجك كوكبان وليس الحرب لك بمكان فقال له انت الذي
تسير الجاريات وتقضي على الحادثات وتنقلها مع الدقايق والساعات فما السراري وما الدراري وما
قدر شعاع المدبرات قال سانظر في الاسطرلاب واخبرك فقال له اعلم بما تم البارحة في وجه الميزان
واي نجم في برج السرطان واي امر دخلت على الزبرقان فقال لا اعلم فقال اعالم انت ان الملك البارحة انتقل
من بيت الى بيت من الصين وتقلب برج ماجين وعار بحيرة ساوه وفاضت بحيرة حشرمة وقطعت
باب الصخر من سقليه ونكس ملك الروم بالروم وولي اخوه مكانه وسقطت شرفات الذهب من
قسطنطينه الكبرى وهبط سور سرنديل وقمد بان اليهود وهاج النمل وسعد سبعون الف عالم وولد في
كل عالم سبعون الف اوالليلة يموت مثلهم فقال لا اعلم فقال اعالم انت بالاشهر الحرس والانجم الشمس
ذوات الذوايب التي تطلع مع الانوار وتغيب مع الاسحار فقال لا اعلم فقال اعالم انت بطلوع النجمين
اللذين ما طلعا الا عن مكيدة ولا غربا الا عن مصيبة وانما طلعا وغربا بقتل قابيل هابيل لا يظهران الا
لخراب الدنيا فقال لا اعلم فقال اذا كان طريق السماء لا تعلمها فانا اسالك عن قريب فاخبرني ما تحت حافر
فرسي الايمن والايسر من المنافع والمضار فقال اني في علم الارض اقصر مني في علم السماء فامر ان يحفر تحت الحافر

الايمن

الايمن فخرج كنز من ذهب ثم حفر تحت الحافر الايسر فخرج افعى فتعلق بعنق الحكيم فصاح يا مولاي الامان فقال
الامان بالايمان فقال لا اطلبن لك الركوع والسجود فقال سمعت فقل خيرا اسجد لله وتطوع في اليم ثم قال يا سمر
ستقبل بخوض نجوم الطب واعلام الفلك وان هذا العلم لا يعلمه الا نحن وبيت في الهند الثاني والسبعون وما
يتان كلام النخلة بالسلام عليه وعلمه بما في جابر من الشك السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني ابو النجف
قال حدثني عبد المنعم بن سلمه يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كان لي ولد وقد حصل
له علة صعبة فسالت رسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو له فقال سل عليا فهو مني وهو منه فدخلني
قليل ريب وقيل لي ان امير المؤمنين عم بالجبانة فجئته وهو يصلي فلما فرغ من صلاته سلمت عليه وحدثته
بما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه واله فقال لي نعم ثم قام ودنا من نخلة كانت هناك وقال ايتها
ايتها النخلة من انا فسمعت منها انينا كانين النساء الحوامل اذا ارادت تضع حملها ثم سمعتها تقول
يا انزع البطين انت امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت الاية الكبرى وانت الحجة العظمى او سكتت
فالتفت صلوات الله عليه الي وقال يا جابر قد زال الان الشك من قلبك وصفا ذهنك اكتم ما سمعت ورايت
عن غير اهله الثالث والسبعون ومايتان كلام النخل وتشبيهها النبي وامير المؤمنين بالانبياء ابن
شهراشوب عن جابر بن عبد الله وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن العباس وابي هارون العبدي عن عبد الله
بن عثمان وحمران بن المغافي عن الرضا عليه السلام ومحمد بن صدقة العنبري عن موسى بن جعفر عليه السلام وقد ذكره القاضي
ابو محمد القايني الهاشمي في المسلسل الباهر قال قال صاحب الكتاب رحمه الله ولقد انبانا ابي بفاشيرويه
الديلمي باسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام عن ابايه عن امير المؤمنين قال كنا مع رسول الله في طرقات المدينة
اذ جعل حمه في خمس امير المؤمنين صلى الله عليهما فوالله ما راينا حملين احسن منهما اذ مررنا على نخل
المدينة فصاحت نخلة باختها هذا محمد المصطفى وهذا علي المرتضى فاجتزناها فصاحت ثانية هذا نوح النبي
وهذا ابراهيم الخليل فاجتزناها فصاحت ثالثة برابعة هذا موسى واخوه هارون فاجتزناها فصاحت
رابعة بخامسة هذا محمد سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي ضاحكا صلى الله عليه واله ثم قال سمي نخل
المدينة صيحانيا فقد صاحت بفضلي وفضلك وروي انه كان البستان لعامر بن سعد لعتيق السفلى الرابع و
السبعون ومايتان قضية العلقة التي في الجارية وما في ذلك من المعجزات السيد المرتضى قال حدثني ابا الحسن
علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصري المعروف بابي النجف قال حدثني العلا بن طيب بن سعيد
المغاربي البغدادي ببغداد قال حدثني نصر بن مسلم بن صفوان بن سعيد الجمال المكي قال حدثني ابو هاشم المعروف
بابن اخي طاهر بن زمعة عن اصبغ بن نباته عن نصير بن مدرك قال حدثني عمار بن ياسر والفضل والمقداد
قال كنت بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من صفر
واذا بزعقة قد ملات المسامع وكان علي عليه السلام على دكة القضا فقال يا عمار ائت بذي الفقار وكان وزنه

سبع امان وثلثا من المكي فجيئت به وضاح من عمده وتركه وقال يا عمار هذا اليوم اكشف فيه لاهل الكوفة جميعا
الغمة ليزداد المؤمن وفاقا والمخالف نفاقا يا عمار ايت بمن على الباب قال عمار فخرجت واذا بالباب امراة في قبة
على جمل وهي تصيح يا غياث المستغيثين ويا غاية الطالبين ويا كنز الراغبين ويا ذا القوة المتين ويا مطعم اليتيم
ويا رازق العديم ويا محيي كل عظم رميم ويا قديما سبق قدمه كل قديم يا عون من لا عون له ويا طود من لا طود له
وكنز من لا كنز له اليك توجهت واليك توسلت بيض وجهي وفرج عني كربي قال وحولها الف فارس بسيوف فهم مسلولة
قوم لها وقوم عليها فقلت اجيبوا امير المؤمنين فنزلت عن الجمل ونزل معها ودخلوا المسجد فوقعت المراة بين يدي امير
المؤمنين ع وقالت يا علي اياك قصدت فاكشف ما بي انت ولي ذلك والقادر عليه فقال امير المؤمنين ع يا عمار نادي في
الكوفة فلينظروا الى قضاء امير المؤمنين ع قال عمار فناديت فاجتمع الناس حتى صار القدم عليه اقدام كثيرة ثم قام امير
المؤمنين وقال سلوا عما بدا لكم يا اهل الشام فنهض من بينهم شيخ اشيب عليه بردة اتحمية وحلة عدنية وعلى راسه
وعلى راسه عمامة خز سوسية فقال السلام عليك يا كنز الضعفاء ويا ملجأ اللهفا يا مولاي هذه الجارية ابنتي وما قربتها
ببعل قط وهي عاتق حامل وقد فضحتني في عشيرتي وانا معروف بالشدة والنجدة والباس والسطوة والشجاعة والبراعة
والنزاهة والقناعة انا فلس بن عفريس وليث عبوس ووجهه على الاعداء عبوس لا يصطلى ناري ولا يضام لي جار
عزيز عند العرب باسمي وبحرفي وسطواتي انا من اقوام بيت اباوهم بيت مجد في السماء السابعة فينا كل عبوس لا يرعوي
وكل مجاج عن الحرب لا ينتهي وقد بقيت يا علي حائرا في امري فاكشف هذه الغمة فهذه عظيمة لا اجد اعظم منها فقال امير
المؤمنين عليه السلم ما تقولين يا جارية فيما قال ابوك قالت اما قوله فقد صدق فيما يقوله واما قوله اني حامل فوالله
ما اعلم من نفسي خيانة قط يا امير المؤمنين وانت اعلم به مني وتعلم اني ما كذبت فيما قلت ففرج عني يا عالم السر
واخفى فصعد امير المؤمنين ع المنبر وقال الله اكبر جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فقال عليه السلم
علي بداية الكوفة فجاءت امراة يقال لها لبنا وكانت قابلة نساء اهل الكوفة فقال اضربي بينك وبين الناس
حجابا وانظري هذه الجارية اعاتق حامل ففعلت ما امرها امير المؤمنين وقالت نعم يا امير المؤمنين عاتق حامل
فقال يا اهل الكوفة اين الائمة الذين ادعوا منزلتي اين من يدعي منزلتي في نفسه ان له مقام الحق فيكشف عنهم
الغمة فقال عمرو بن حريث كالمستهزئ ما لها غيرك يا ابن ابي طالب واليوم تثبت لنا امامتك فقال امير المؤمنين
ع لابي الجارية يا ابا الغضب السنا من عمال دمشق قال بلى يا امير المؤمنين قال من قرية يقال لها اسعار طريق بانياس
الجولة فقال بلى يا امير المؤمنين فقال هل فيكم من يقدر على قطعة من الثلج فقال ابو الغضب الثلج في بلادنا كثيرا
قال امير المؤمنين عليه السلم بيننا وبين بلادكم مايتا فرسخ وخمسون فرسخا قال نعم يا امير المؤمنين قال عمار
فمد يده وهو على منبر الكوفة وردها وفيها قطعة من الثلج تقطر ماء ثم قال لداية الكوفة ضعي هذا الثلج مما يلي
فرج هذه الجارية سترى علقة وزنها خمسون وخمسون درهما ودانقان قال فاخذتها وخرجت بها الى الجامع
وجاءت بطشت ووضعت الثلج على الموضع منها فرمت علقة كبيرة فوزنتها الداية فوجدتها كما قال صلى الله عليه واله

وكانت

وكانت قد امسك المطر عن الكوفة منذ خمس سنين فقال اهل الكوفة استسق لنا يا امير المؤمنين فاشار بيده
قبل السماء فدمدم الجو واسجم وحمل مزنا وسال الغيث واقبلت الداية مع الجارية فوضعت العلقة بين يديه
فقال وزنتها فقالت نعم يا امير المؤمنين وهي كما ذكرت فقال عليه السلم وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى
بنا حاسبين ثم قال يا ابا الغضب خذ ابنتك فوالله ما زنت ولكن دخلت الموضع فدخلت فيها هذه العلقة
وهي بنت عشر سنين فربت في بطنها الى وقتنا هذا فنهض ابوها وهو يقول اشهد انك تعلم ما في الارحام
وما في الضمائر الخامس والسبعون ومن اياته ان الغلام الذي انفلج نصفه وشفاه ع وولده من الجن الكثير وما
في ذلك من المعجزات السيد المرتضى حدثني ابو المجف مرفوعا الى حذيفة بن اليمان قال كنا بين يدي رسول الله
ص اذ خفقنا صوت عظيم فقال ع انظروا ما دهاكم ونزل بكم فخرجنا الى ظاهر المدينة فاذا باربعين راكبا على اربعين
ناقة باربعين مركبا من العقيق على كل واحد منهم بدنة من اللؤلؤ وعلى راس كل واحد منهم قلنسوة مرصعة
بالجواهر الثمينة يقدمهم غلام الابنات بعارضيه كانه فلقة قمر وهو ينادي الحذار الحذار البدار البدار الى
محمد المختار المبعوث في الاقطار قال حذيفة فخرجت فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه واله واخبرته فقال
يا حذيفة انطلق الى حجرة كاشف الكرب وصارم العرب وحجرة بني عبد المطلب الليث الجسور واللسان الشكور
والطرف الناظر الغيور والبطل الجسور والعالم المصبوب الذي اسمه في التوراة والانجيل والزبور واسرعت
الى حجرة مولاي اليه التسليم فاذا به قد لقيني وقال يا حذيفة جئتني لتخبرني بقوم انا بهم عالم منذ خلقوا وولدوا
قال حذيفة واقبل سائرا وانا خلفه حتى دخل المسجد والقوم حافون برسول الله فلما راوه نهضوا له قياما فقال
كونوا على اماكنكم فلما استقر به المجلس قام الغلام الامرد قائما دون اصحابه وقال ايكم الراهب اذا اسدل الظلام
ايكم المنزه عن عبادة الاوثان والاصنام ايكم الساتر عورات النسوان ايكم الضارب يوم الحرب والطعان ايكم
قاتل الاقران ومهدم البنيان وسيد الانس والجان ايكم اخو المختار ومبيد المارقين في الاقطار ايكم لسان
الحق ووصيه الناطق ايكم المنسوب الى ابن ابي طالب بالولد والقاعد للظالمين بالمرصد فقال له يا علي اجب الغلام
وقم بحاجته فقال انا يا غلام ادن مني فاني اعطيك سؤلك واشفي غليلك بعون الله سبحانه وتعالى ومشيته
فانطق بحاجتك لابلغك امنيتك ليعلم المسلمون اني سفينة النجاة وعصا موسى والكلمة الكبرى والنبأ
العظيم الذي هم فيه مختلفون والصراط المستقيم الذي من حاد عنه ضل وغوى فقال الغلام ان لي اخا مولعا
بالصيد والقنص فخرج في بعض الايام يتصيد فعارضه بقرات وحش عشر فرمى احدها فقتلها فانفلج نصفه في وقت
وقل كلامه حتى ما يكلمنا الا ايماء وقد بلغنا ان صاحبكم يرفع عنه ما نزل به يا اهل المدينة وانا القعقاع بن
الحلاحل بن ابي الغضب بن سعد بن المنتهي بن عملاق بن داهل بن صهيب ونحن من بقايا قوم عاد نسجد
للاصنام ونقسم بالازلام فان شفى صاحبكم اخي امنا على يديه ونحن نسمون الفا فينا الباس والنجدة والقوة
والشدة ولنا الكنوز من العنبر والعسجد والبندج والديباج والذهب والفضة والخيل والابل ولنا

المضارب العاليه والمطالب نحن سباق جلاد سواعدنا شداد واسيافنا حداد وقد اخبرتكم بما عندي فقال امير المومنين
واين اخوك يا غلام فقال سياتي في هودج له فقال عم اذا جاء اخوك شفيت علته قال الناس على مثل ذلك اذ
اقبلت امراة عجوز تحت محمل على جمل فانزلته بباب المسجد فقال الغلام يا علي جاء اخي فنهض عليه السلام ودنا من المحمل
واذا فيه غلام له وجه صبيح فلما نظر اليه امير المومنين بكى الغلام وقال بلسان ضعيف اليكم الملجاء والمشتكى يا
اهل المدينة فقال امير المومنين اخرجوا الليلة من البقيع فستجدون من علي عجبا قال حذيفه فاجتمعوا الناس
من العصر في البقيع الى ان هدا الليل ثم خرج اليهم امير المومنين وقال لهم اتبعوني فاتبعوه واذا بنارين متفرقة قليلة
وكثيرة فدخل في النار القليلة قال حذيفه فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد فقلبها على النار الكثيرة ودخل فيها ونحن
بالبعد وننظر الى النيران الى ان اسفر الصبح ثم طلع منها وقد كنا ايسنا منه فجاء وبيده راس فيه ثم سبعة
اصبعه لعين واحدة في جبهته فاقبل الى المحمل الذي فيه الغلام وقال قم باذن الله تعالى يا غلام فما عليك من باس
فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سالمتان فانكب على رجليه يقبلهما واسلم واسلم القوم الذين كانوا
معه والناس متحيرون لا يتكلمون فالتفت اليهم وقال ايها الناس هذا راس عمرو بن الاخيل بن لاقيس
بن ابليس كان في اثني عشر فيلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما فعل فقاتلتهم وضربتهم بالاسم المكتوب
على عصى موسى التي ضرب بها البحر فانفلق البحر اثني عشر طريقا فما توكلهم فانقصموا بالله تعالى ونبيه صلى الله عليه
وآله ووصيه ورواه الشيخ الكرخي وبين الروايتين اختلاف في البعض بالاسناد يرفعه الى ابن عباس
رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الغداة واستند الى محرابه والناس حوله منهم
المقداد وحذيفه وابو ذر وسلمان الفارسي واذا باصوات عاليه قد ملات المسامع فعند ذلك قال يا حذيفه
ما الخبر قال فخرجنا واذا هم بنفر وهم على رواحلهم وهم اربعون رجلا بايديهم الرماح الخطي على روس الرماح اسنة من
العقيق الاحمر على كل واحد بدنة من اللولوء على روسهم قلانس مرصوعة بالدر والجوهر يقدمهم غلام لا نبات
بعارضيه كانه فلقة قمر وهم ينادون الحذار الحذار البدار البدار الى محمد المختار المبعوث في الاقطار قال حذيفه فاخبرت
النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال يا حذيفه انطلق الى حجرة كاشف الكروب عن علام الغيوب الليث المعقود واللسان
الشكور والهزبر الغيور والبطل الجسور العالم الصبور الذي جرى اسمه في التوراة والانجيل والزبور والطلق
الى حجرة ابنتي وابتني بعلها علي ابن ابي طالب عليه السلام قال فمضيت واذا به قد تلقاني وقال يا حذيفه قد جئت
لتخبرني عن قوم انا عالم بهم منذ خلقوا ومنذ ولدوا وفي اي شيء جاؤوا فقال حذيفه زادك الله تعالى يا مولاي علما
وفهما ثم اقبل عليه السلام الى المسجد والقوم محدقون برسول الله صلى الله عليه وآله فلما راوا الامام عليه السلام نهضوا قياما
على اقدامهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله كونوا على مجالسكم فقعدوا فلما استقروا في المجلس قام الغلام الامرد
قائما بين اصحابه وقال ايها الناس ايكم الراهب اذا اسدل الظلام ايكم المنزه عن عبادة الاوثان ايكم مكسر
الاصنام سائر عورات النسوان ايكم الشاكر لما اولاه الناس ايكم الصابر يوم الضرب والطعان ايكم منكس

الابطال

الابطال والفرسان وايكم اخو محمد معدن الايمان ايكم وصيه الذي نصر به دينه على سائر الاديان ايكم علي بن
ابي طالب فعند ذلك قال النبي يا علي اجب الغلام الذي وصفك وقم بحاجته فقال علي عليه السلام ادن مني يا غلام
اني اعطيك سوالك والمرام واشفيك عن الاسقام والالام بعون رب الانام فانطق بحاجتك فاني ابلغك
امنيتك ليعلم المسلمون اني سفينة النجاة وعصى موسى والكلمة الكبرى والنبا العظيم والصراط المستقيم
فقال الغلام ان معي اخا وكان مولعا بالصيد فخرج في بعض ايامه متصيدا فعارضته بقرة وحش عشرة فرمى
احدهن فقتلها فانفلج من نصفه في الحال والوقت وكلامه ضعيف لا يكلمنا الا ايماء وقد بلغنا ان صاحبكم يدفع
عنه ما يجده وما نزل به فان شفى صاحبكم علته آمنا ففينا النجدة والباس والشدة والمراس ولنا الخيول
والابل والذهب والفضة والمضارب العاليه ونحن سبعون الف فارس بخيول جياد وسواعد شداد
ونحن بقايا قوم عاد فعند ذلك قال امير المومنين اين اخوك يا هجاج بن الهلال ابن ابي الغضب بن سعد بن
المقنع بن عملاق بن ذهل بن صعب العادي قال فلما سمع الغلام نسبته قال ها هو في هودج سياتي مع جماعة
منا يا مولاي ان شفيت علته رجعنا عن عبادة الاوثان واتبعنا ابن عمك صاحب البردة والقضيب والحسام قال فبينما هم
في الكلام اذ قد اقبلت امراة عجوز بجنب محمل على جمل فاركته بباب مسجد النبي صلى الله عليه وآله فقال الغلام
جاء اخي يا فتى فنهض امير المومنين عليه السلام ودنا من المحمل فاذا فيه غلام له وجه صبيح ففتح عينيه ونظر الى وجه
علي المرتضى فبكى وقال بلسان ضعيف وقلب حزين اليكم المشتكى والملتجاء يا اهل العبا فقال له علي لا باس عليك
بعد اليوم ثم نادى ايها الناس اخرجوا هذه الليلة الى البقيع فسترون من علي عجبا قال حذيفه بن اليماني
فاجتمع الناس في البقيع من العصر الى ان هدا الليل فخرج اليهم امير المومنين وقال اتبعوني حتى اريكم عجبا فتبعوه
فاذا هو بنارين متفرقتين نار قليله ونار كثيرة فدخل في النار القليلة واقلبها على الكثيرة قال حذيفه
وسمعت زمجرة كزمجرة الرعد فقلبت النار بعضها في بعضها ثم دخل فيها ونحن بالبعد عنه وقد تداخلنا
الرعب من كثرة زمجرة الرعد ونحن ننظر ما يصنع بالنار ولم يزل كذلك الى ان اسفر الصبح ثم خمدت النار
ثم طلع منها وكنا قد آيسنا منه فوصل الينا وبيده راس دورته احدى عشر اصبعا لعين واحدة في جبهته
وهو ماسك بشعره وله شعر مثل الذنب فقلنا له عين الله تعالى عليك ثم اتى به الى المحمل الذي فيه الغلام
وقال قم باذن الله تعالى يا غلام فما بقي عليك باس فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سليمتان فانكب
على رجلي الامام يقبلهما ويقول مذ بدت فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك علي
ولي الله وناصر دينه ثم اسلموا القوم الذين كانوا معه قال وبقي الناس متحيرين ولا يتكلمون فيه بقوا لما
راوا الراس وخلقته فالتفت اليهم علي عليه السلام وقال ايها الناس هذا راس عمرو بن الاخيل بن لاقيس بن
ابليس اللعين كان في اثني عشر الف فيلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه فضربتهم بسيفي هذا
وقاتلتهم بقلبي فما توكلهم باسم الله الذي كان في عصا موسى الذي ضرب به البحر فانفلق اثني عشر فرقا فاعتصم
الملحق اصله الي ثم استخرج الكتاب ودلالته ... [illegible]

بطاعة الله ترشدون السادس والسبعون ومايتان قتله مردة الجن وقتله اياهم في غزاة بني مصطلق
المفيد في ارشاده قال روى محمد بن ابي السري التميمي عن احمد بن الفرج عن الحسن بن موسى النهدي عن ابيه
عن وبرة بن الحرث عن ابن عباس رحمه الله قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله الى بني المصطلق جنب عن الطريق
وادركه الليل فنزل بقرب واد وعر فلما كان في آخر الليل هبط عليه جبرئيل عليه السلام يخبره ان طائفة من كفار الجن قد استبطنوا
الوادي يريدون كيده وايقاع الشر باصحابه عند سلوكهم اياه فدعا امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له
اذهب الى هذا الوادي فسيعرض لك من اعداء الله الجن من يريدك فادفعه بالقوة التي اعطاك الله عز وجل وتحصن
منه باسماء الله التي خصك بها وبعلمها وانفذ معه مائة رجل من اخلاط الناس فقال لهم كونوا معه وامتثلوا امره
فتوجه امير المؤمنين عليه السلام الى الوادي فلما قارب شفيره امر المائة الرجل الذين صحبوه ان يقفوا بقرب الشفير ولا
يحدثوا شيئا حتى ياذن لهم ثم تقدم فوقف على شفير الوادي فتعوذ بالله من اعدائه وسمى الله تعالى واومى الى القوم
الذين تبعوه ان يقربوا منه فقربوا وكان بينهم وبينه فرجة مسافتها غلوة سهم ثم رام الهبوط الى الوادي فاعترضت
ريح عاصف كاد ان يقع القوم على وجوههم لشدتها ولم تثبت اقدامهم على الارض من هول ما لحقهم فصاح امير المؤمنين
انا علي بن ابي طالب عليه السلام بن عبد المطلب وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه اثبتوا ان شئتم فظهر للقوم
اشخاص على صورة الزط تخيل في ايديهم شعل النار وقد اطافوا بجنبات الوادي فتوغل امير المؤمنين عليه السلام بطن
الوادي وهو يتلو القرآن ويومي بسيفه يمينا وشمالا فما لبث الا ساعة حتى صارت كالدخان الاسود فكبر امير
المؤمنين عليه السلام ثم صعد من حيث هبط فقام مع القوم الذين اتبعوه حتى اسفر الموضع عما اعتراه فقال له اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله ما لقيت يا ابا الحسن فلقد كدنا ان نهلك خوفا واشفاقا عليك اكثر مما لحقنا فقال لهم عليه السلام
انه لما تراءى لي العدو وجهرت فيهم باسماء الله تعالى فتضاءلوا وعلمت ما حل بهم من الجزع فتوغلت الوادي غير خائف
منهم ولو بقوا على هيئاتهم لاتيت على آخرهم وقد كفى الله كيدهم وكفى المؤمنين شرهم وسيسبقني بقيتهم الى النبي صلى
الله عليه وآله فيؤمنون به وانصرف امير المؤمنين عليه السلام بمن تبعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر
فسري عنه ودعا له بخير وقال له قد سبقك يا علي الي من اخافه الله بك فاسلم وقبلت اسلامه ثم ارتحل بجماعة
من المسلمين حتى قطعوا الوادي آمنين غير خائفين ثم قال الشيخ المفيد وهذا الحديث قد روته العامة كما روته
الخاصة ولم يتناكروا شيئا منه ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن ابن عباس السابع والسبعون
ومايتان مسخ رجل سلحفاة السيد الرضي عن ابي النجف يرفعه برجاله الى عمار بن ياسر ذي الفضل والمآثر رضي الله
عنه قال كنت بين يدي مولاي امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل رجل وقال يا امير المؤمنين اليك المفزع والمشتكى
وقد حل بي ما اورثني سقما والما فقال ما قصتك قال ابن علي بن دوالب الصيرفي غصبني زوجتي وفرق بيني
وبين حليلتي وانا من حزبك وشيعتك فقال ائتني بالفاسق الفاجر فخرجت اليه وهو بين اصحابه في سوق
تعرف بسوق بني الحاضر فقلت اجب من لا يحوز عليه بهرجة الصرف فنهض قائما وهو يقول اذا نزل القدر بطل

التدبير

التدبير حتى اوقفته بين يدي امير المؤمنين عليه السلام ورايت بيدي مولاي قضيبا من العوسج فلما وقف الصيرفي
بين يديه قال يا من يعلم مكنون الاشياء وما في الضمائر والاوهام ها انا بين يديك وقوف الذليل المستسلم
اليك فقال يا لعين بن اللعين والرجيم اما تعلم اني اعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واني حجة الله في
ارضه بين عباده تغتنك بحرم المؤمنين اتراك امنت عقوبتي عاجلا وعقوبة الله آجلا ثم قال يا عمار جرده
من ثيابه ففعلت ما امرني به مولاي فقام اليه فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا ياخذ قصاص المؤمن
غيري ثم قرعه بالقضيب على كبده وقال اخسأ لعنك الله فقال الثقة الامين عمار فرايته والله قد مسخه الله
سلحفاة ثم قال عليه صلى الله عليه وآله رزقك الله في كل اربعين يوما شربة من الماء ومأواك القفار والبراري هذا
جزاء من اعار طرفه وقلبه وفرجه ثم ولى وتلا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين قال ثم قال عمار ثم جعل يقول شعرا
يقول قلبي لطرفي لا كنت انت الدليلا فقال طرفي لقلبي انت كنت الرسولا فقلت كفا جميعا تركتماني
قتيلا الثامن والسبعون ومايتان خبر الاسود الذي قطع يده امير المؤمنين عليه السلام ثم ردها وعن البرسي
وغيره يرفعه عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يقضي بين الناس اذ اقبلوا بجماعة
ومعهم اسود مشدود الاكتاف فقالوا هذا سارق يا امير المؤمنين فقال يا اسود سرقت قال نعم يا امير المؤمنين قال
ثكلتك امك ان قلتها ثانية قطعت يدك سرقت قال نعم قال يا ويلك انظر ماذا تقول سرقت قال نعم فعند ذلك
قال عليه السلام اقطعوا يده لاوجب عليه القطع قال فقطع يمينه فاخذها بشماله وهي تقطر دما فاستقبله رجل يقال
له ابن الكواء فقال يا اسود من قطع يمينك قال قطع يميني سيد المؤمنين وقائد الغر المحجلين واولى الناس باليقين
وسيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام امام الهدى وزوج فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى ابو الحسن المجتبى
وابو الحسين المرتضى السابق الى جنات النعيم مصادم الابطال المنتقم من الجهال زكي الزكاة منيع الصيانة من
هاشم القمقام ابن عم الرسول الامام المهدي الى الرشاد الناطق بالسداد شجاع كمي جحجاح وفي ونور بطين انزع
امين من آل حم ويس وطه والميامين محلي الحرمين ومصلي القبلتين خاتم الاوصياء وصفوة الاولياء القسورة
الهمام والبطل الضرغام المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل المبين فرض رب العالمين المطفي نيران الموقدين وخير من
مشى من قريش اجمعين المحفوف بجند من السماء علي بن ابي طالب عليه السلام امير المؤمنين على رغم انف الراغمين مولى الخلق
اجمعين قال فعند ذلك قال له ابن الكواء ويلك يا اسود قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله قال
ومالي لا اثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطعني الا بحق اوجبه الله تعالى قال فدخلت الى امير المؤمنين
عليه السلام وقلت له يا سيدي رايت عجبا قال وما رايت قال صادفت الاسود وقد قطعت يمينه وقد اخذها بشماله
ويده تقطر دما فقلت له يا اسود من قطع يمينك قال سيدي امير المؤمنين وسيد المؤمنين فاعدت عليه القول
وقلت ويحك قطع يمينك وانت تثني عليه بهذا الثناء كله فقال ما لي لا اثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي

والله ما قطعها الا بحق اوجبه الله تعالى قال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى ولده الحسن وقال قم هات عمك الاسود
قال فخرج الحسن ع في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة فاتى به الى امير المؤمنين ع فقال له يا اسود قطعت يمينك
وانت تثني علي فقال يا امير المؤمنين ومالي لا اثني عليك وقد خالط حبك لحمي ودمي فوالله ما قطعها الا بحق كان
علي مما ينجي من عذاب الآخرة فقال ع هات يدك فناوله اياه فاخذها ووضعها في الموضع الذي قطعت منه ثم غطاها
بردائه وقام يصلي ودعا بدعوات لم ترد وسمعناه يقول اخر دعائه آمين ثم شال الرداء وقال اضبطي ايتها العروق
كما كنت ايتها قال فقام الاسود وهو يقول آمنت بالله وبمحمد رسول الله وبعلي الذي رد اليد القطعاء بعد تخليتها
من الزند ثم انكب على قدميه وقال بابي انت وامي يا امير المؤمنين يا وارث علم النبوة السيد الرضي في المناقب الفاخرة
عن ابي معوية الضرير عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال مررت برجل اسود مقطوع اليد فسلمت عليه وقلت
له من قطعك فقال امير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ووصي محمد رسول رب العالمين فقلت
له قطعك وانت تمدحه بمثل هذا المدح فقال يا اصبغ ان عليا لم يقطعني الا بحق ولم يظلمني قال الاصبغ فاتيت امير المؤمنين
عليه السلام فاخبرته بمقالة الاسود فتبسم وقال يا اصبغ اما علمت ان لنا محبين لو سمرنا اعينهم بالمسامير وقرضنا لحومهم
بالمقاريض ونشرناهم بالمناشير ما ازدادوا لنا الا حبا التاسع والسبعون ومائتان شفاء الرجل الذي يبس نصفه
ابن شهراشوب عن الخركوشي ان امير المؤمنين عليه السلام سمع في ليلة الاحرام مناديا باكيا فامر الحسين عليه السلام بطلبه فلما
اتاه وجد شابا قد يبس نصف بدنه وساله عن حاله فقال كنت رجلا ذا بطر وكان ابي ينصحني فكان يوما في نصيحه
اذ ضربته فدعا علي بهذا الموضع وانشا شعرا فلما تم كلامه يبس نصفي فندمت وتبت وطيبت قلبه فركب على بعير لياتيني
هاهنا ويدعو لي فلما انتصف البادية وشرد البعير من طيران طائر ومات والدي فصلى عليه ع اربعا ثم قال قم سليما
فقام صحيحا فقال صدقت لو لم يرض عنك لما سلمت الثمانون ومائتان انعم رد بصر عمياء ثاقب المناقب والراوندي
في الخرايج عن عبد الرحمن بن زيد قال كنت حاجا الى بيت الله الحرام فبينا في الطواف اذ رايت جاريتين عند الركن
اليماني تقول احدهما للاخرى لا وحق المنتجب للوصية والحاكم بالسوية والعادل في القضية بعل فاطمة الرضية المرضية
ما كان كذا فقلت من هذا المنعوت قالت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع علم الاعلام وباب الاحكام قسيم الجنة
والنار رباني الامة قلت من اين تعرفينه قالت وكيف لا اعرفه وقد قتل ابي بين يديه بصفين ولقد دخل على امي
لما رجع فقال يا ام الايتام كيف اصبحت قالت بخير ثم اخرجتني واختي هذه اليه وكان ركبني من الجدري ما ذهب به
بصري فلما نظر علي عليه السلام الي تاوه وقال شعرا هذه الابيات . ما ان تاوهت من شيء رزيت به . كما تاوهت للاطفال
في الصغر . قد مات والدهم من كان يكفلهم . في النائبات وفي الاسفار والحضر . ثم مد يده المباركة على
وجهي فانفتحت عيني لوقتي وساعتي فوالله اني لانظر الى الجمل الشارد في الليلة الظلماء ببركته الحادي والثمانون
ومائتان ابراء الاكمه مكفوف وابرص ومقعد ثاقب المناقب عن عمر بن اذينة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال
دخل الاشتر على علي صلوات الله عليه واله واجابه قال ما ادخلك علي في هذه الساعة قال حبك يا امير المؤمنين

فقال

فقال هل رايت ببابي احدا قال نعم اربعة نفر فخرج والاشتر معه واذا بالباب اكمه ومكفوف وابرص ومقعد
فقال ما تصنعون هاهنا قالوا جئناك لما بنا فرجع ففتح حقا له فاخرج رقا ابيض فيه كتاب ابيض فقرا عليهم
فقاموا كلهم من غير علة الثاني والثمانون ومائتان بحبه ع رد بصر عمياء السيد الرضي في المناقب الفاخرة
حدثنا احمد بن علي بن احمد بن سلام عن الحسن بن موسى المكي بن احمد ابن عمران عن محمد بن الوليد عن سليمان
الاعمش قال خرجت حاجا الى مكة فاجتزت بالقادسية واذا بامراة بدوية عمياء جالسة على الطريق وهي تقول
يا راد الشمس على علي ابن ابي طالب ع عليه السلام رد علي بصري قال فرققت لها قلبي فاخرجت سبعة دنانير فوضعتها في كفها
وقلت يا امة الله استعيني بهذه على دهرك فقالت من انت يرحمك الله فقلت رجل حاج قالت يا اخي انت
احوج الى هذه الدنانير مني لبعد سفرك وانا ارجو حسن كفاية الله تعالى في مكاني هذا فقلت لها ويحك خذيها
فان في نفقتي سعة فقالت زادك الله في نفقتك واحسن منك جزاءك وابت ان تاخذها فمضيت وقضيت حجي
فلما عدت دخلت القادسية فذكرت المراة العمياء فاتيت الموضع فاذا بها جالسة مع نسوة وقد رد الله
بصرها فسلمت عليها فردت علي السلام فقلت لها يرحمك الله ما فعل بك حب علي بن ابي طالب ع فقالت وما
سؤالك ايها الشيخ اشاجرك فقلت اتعرفيني فقالت لا فقلت انا صاحب الدنانير التي عرضتها عليك فامتنعت
من قبولها فقالت مرحبا بك يا هذا واهلا قبل الله حجك وبر عملك اعطيك اخبرك فجلست اليها فقالت اخبرك
يا ابن اخي اني دعوت الله عز وجل سبعة ايام بلياليها فلما كان في الليلة السابعة اجتهدت في الدعاء وكانت
ليلة الجمعة فلما كان نصف الليل اذا انا برجل اطيب الناس رائحة والطفهم كلاما فسلم ورد علي ثم فقال
اتحبين عليا عليه السلام قلت اي والله احبه حبا شديدا فقال الهي وسيدي ومولاي ان كنت تعلم منها حسن النية
واخلاص المحبة فرد عليها بصرها بمحمد واله ثم قال ارفعي راسك الى السماء وحدقي بطرفك فرفعت راسي فنظرت
الى النجوم فقلت بحق من رد علي بصري بدعائك من انت فقال انا الخضر وانا خليل علي عليه السلام ورفيقه في الجنة
فاستمسكي بما انت عليه من محبتك اياه فان الله ينفعك بذلك في الدنيا والاخرة الثالث والثمانون
ومائتان رد بصر عمياء بحبه ع كتاب صفوة الاخبار عن الائمة الاطهار روى الاعمش قال رايت جارية
سوداء تسقي الماء وهي تقول اشربوا الماء حبا لعلي ابن ابي طالب ع وكانت عمياء قال ثم رايتها بمكة بصيرة تسقي
الماء وهي تقول اشربوا حبا لمن رد علي بصري فقلت يا جارية رايتك في المدينة ضريرة تقولين اشربوا حبا
لمولاي علي ابن ابي طالب ع وانت اليوم بصيرة فما شانك قالت بابي انت رجلا قال يا جارية انت مولاة لعلي بن
ابي طالب ع ومحبته فقالت نعم فقال اللهم ان كانت صادقة فرد عليها بصرها فوالله لقد رد الله بصري فقلت علي
من انت فقال انا الخضر وانا من شيعة علي بن ابي طالب ع الرابع والثمانون ومائتان من دعائه عليه السلام
ابن شهراشوب قال سمع صرير دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني اسالك يا رب الارواح الفانية ورب الاجساد
البالية اسالك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادها وطاعة الاجساد الملتئمة الى اعضائها وبانشقاق

القبور عن اهلها و بدعوتك الصّادقة فيهم واخذت الحق منهم اذا بوا الخلايق ينتظرون قضاؤك ويرون
سلطانك ويخافون بطشك ويرجون رحمتك يوم لا يغني مولا عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم الله
انه هو العزيز الحكيم اسألك يا رحمن ان تجعل النور في بصري واليقين في قلبي وذكرك بالليل والنهار على لساني
ابداً ما ابقيتني انك على كل شيء قدير قال فسمعها الاعمى وحفظها ورجع الى بيته الذي يأويه فتطهر للصلوة وصلّى
ثم دعا بها فلما بلغ الى قوله اسألك ان تجعل النور في بصري ارتد الاعمى بصيراً باذن الله تعالى الخامس والثمانون
ومايتان انه ع ان الدنيا تزينت له ولم يقبلها في زي امرأة في رسالة الاهواز للصّادق عليه السلام قال ابي قال
علي بن الحسين ع سمعت ابا عبد الله الحسين يقول حدثني امير المؤمنين ع قال اني كنت نفدت في بعض حيطانها
وقد صارت لفاطمة ع قال فاذا انا بامرأة قد قحمت علي وفي يدي مسحاة وانا اعمل بها فلما نظرت اليها طار قلبي مما
تداخلني من جمالها فشبهتها ببثينة بنت عامر الجمحي وكانت من اجمل نساء قريش فقالت يا ابن ابي طالب هل لك
ان تتزوج بي فاغنيك عن هذه المسحاة وادلك على خزاين الارض فيكون لك الملك ما بقيت ولعقبك من
بعدك فقلت لها من انت حتى اخطبك من اهلك قالت انا الدنيا قلت لها فارجعي واطلبي زوجاً غيري واقبلت على
مسحاتي وانشأت اقول ۰ لقد خاب من غرته دنيا دنية ۰ وما هي ان غرت قروناً بباطل ۰ اتتنا على زي العزيز بثينة
وزينتها في مثل تلك الشمايل ۰ فقلت لها غري سواي فانني ۰ عزوف عن الدنيا ولست بجاهل ۰ وما انا والدنيا فان محمداً
احل صريعاً بين تلك الجنادل ۰ وهبها اتتنا بالكنوز ودرها ۰ واموال قارون وملك القبايل ۰ اليس جميعاً بالفناء مصيرها
ونطلب من خزانها بالطوايل ۰ فغري سواي انني غير راغب ۰ بما فيك من ملك وعز ونايل ۰ فقد قنعت نفسي بما قد قسم
فشانك يا دنيا واهل الغوايل ۰ فاني اخاف الله يوم لقائه ۰ واخشى عذاباً دائماً غير زايل ۰ فخرج من الدنيا وليس في عنقه
تبعة لاحد حتى لقي الله محموداً غير ملوم ولا مذموم ثم اقتدت به الائمة عليهم السلام من بعده بما قد بلغكم لم يتلطخوا بشيء
من بوايقها صلى الله عليهم اجمعين واحسن مثواهم ابن شهراشوب وغيره واللفظ لابن شهراشوب قال معوية
لضرار بن ضمرة صف لنا علياً فقال كان والله صواماً بالنهار قواماً بالليل يحب من اللباس اخشنه ومن الطعام
اخشنه وكان يجلس فينا ويبتدي اذا سكتنا ويجيب اذا سألنا يقسم بالسوية ويعدل في الرعية لا يخاف
الضعيف من جوره ولا يطمع القوي في ميله والله لقد رايته في ليلة من الليالي وقد اسبل الظلام سدوله
وغارت نجومه وهو يتململ في المحراب تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ولقد رايته مسبلاً للدموع قابضاً على
لحيته يخاطب دنياه فيقول يا دنيا ابي تشوقتي ولي تعرضتي لا حان حينك فقد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك
فعيشك قصير وخطبك يسير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق وقال عليه السلام يا دنيا يا دنيا
ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي
فيك وله عليه السلام طلق الدنيا ثلثاً ۰ واتخذ زوجاً سواها ۰ انها زوجة سوء ۰ لا تبالي من اتاها
السادس والثمانون ومايتان الحالة التي تاخذه من خشية الله تعالى ابن شهراشوب وغيره واللفظ لابن

شهراشوب

شهراشوب عن عروة بن الزبير قال تذاكرنا صالح الاعمال فقال ابو الدرداء اعبد الناس علي بن ابي طالب ع سمعته
قائلاً بصوت حزين ونغمة شجية في موضع خال الهي كم من موبقة حلمتها عني فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت
عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مومل غير غفرانك ولا انا براج
غير رضوانك ثم ركع ركعات فاخذ في الدعاء والبكاء فمن مناجاته الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر
العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه
فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته ترحمه الملاء اذا اذن فيه بالنداء آه من نار تنضج الاكباد
والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملتهبات لظى ثم انعم في البكاء فلم اسمع له حساً فقلت غلبت
عليه النوم اوقضه لصلوة الفجر فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك فقلت انا لله وانا اليه راجعون
مات والله علي ابن ابي طالب ع قال فاتيت منزله مبادراً انعاه اليهم فقالت فاطمة ع ما كان من شانه فاخبرتها فقالت
هي والله الغشية التي تاخذه من خشية الله تعالى ثم اتوا بماء فنضحوا على وجهه فافاق فنظر الي وانا ابكي فقال ما
بكاؤك يا ابا الدرداء فكيف ولو رايتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ
وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار وقد اسلمتني الاحباء ورحمني اهل الدنيا اشد رحمة لي بين
يدي من لا يخفى عليه خافية السابع والثمانون ومايتان انه ع رمى قبضة من الرمل في وجوه من فر يوم احد
فاصابت عيون كل من فر منهم عمر بن الخطاب ابن شهراشوب عن النطري في الخصايص عن شقيق بن سلمة قال كان
عمر يمشي فالتفت الى ورائه وعدا فسالته عن ذلك فقال ويحك اما ترى الهزبر ابن القثم بن القيم الفلاق
للبهم الضارب على هامة من طغى وظلم ذا السيفين وراية فقلت هذا علي بن ابي طالب ع فقال ثكلتك امك
بانك تحقره بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ان من فر منا فهو ضال ومن قتل فهو شهيد ورسول الله يضمن
له الجنة فلما التقى الجمعان هزمونا وهذا كان يحاربهم وحيداً حتى انسل نفس رسول الله وجبرئيل ثم قال عاهدتموه
وخالفتموه ورمى بقبضة رمل وقال شاهت الوجوه فوالله ما كان منا الا من اصابت عينه رملة فرجعنا
نمسح وجوهنا قائلين الله الله يا ابا الحسن اقلنا اقالك الله والكر والفر عادة العرب فاصفح وكلما اراه وحيداً
الا خفت منه الثامن والثمانون ومايتان نصر بنو ذات العلم وما فيه من قتل الجن ابن شهراشوب عن
محمد بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن ابن عباس وابو عمرو عثمان بن احمد عن محمد بن هرون
باسناده الى ابن عباس في خبر طويل انه اصاب الناس عطش شديد في الحديبية فقال النبي عليه السلام هل من رجل
مع السقاة يمضي الى بئر ذات العلم ... سمعوا احساً وحركة شديدة وقرع طبول وراوا نيراناً تتقد بغير حطب فرجعوا خائبين
ثم قال هل من رجل يمضي مع السقاة ياتينا بالماء اضمن له على الله الجنة فمضى رجل من بني سليم وهو يرتجز
امن عريف ظاهر نحو الشجر ۰ ينكل من وجهه خير الامم ۰ من قبل ان يبلغ ابار العلم ۰ فيستقي والليل مبسوط الظلم
ويامن الذم وتوبيخ الكلم ۰ فلما وصلوا الجيش رجعوا وجلين فقال النبي عليه السلام هل من رجل يمضي مع السقاة الى

الى البير ذات العلم فياتينا بالماء اضمن له على الله الجنة فلم يقم احد واشتد بالناس العطش وهم صيام ثم قال لعلي عليهم السلام سر مع هولاء السقاة حتى ترد بير ذات العلم وتستسقي وتعود ان شاء الله تعالى فخرج علي قايلا . اعوذ بالرحمن ان اميلا . من عزف جن اظهروا ويلا . واوقدت نيرانها تغويلا . وفرعت مع عزفها الطبولا . قال فدخلنا الرعب فالتفت علي الينا وقال اتبعوا اثري ولا يفزعنكم ما ترون وتسمعون فليس بضائركم ان شاء الله ثم مضى فلما دخل الشجر فاذا بنيران تضطرم بغير حطب واصوات هائلة ورؤس مقطعة لها ضجة وهو يقول اتبعوني ولا خوف عليكم ولا يلتفت احد منكم يمينا ولا شمالا فلما جاوزنا الشجر ووردنا الماء فادلى البراء بن عازب دلوه في البير فاستقى دلوا او دلوين ثم انقطع الدلو فوقع في القليب والقليب ضيق مظلم بعيد القعر فسمعنا في اسفل القليب قهقهة وضحكا شديدا فقال علي عليه السلام من يرجع الى عسكرنا فياتينا بدلو ورشا فقال اصحابه من يستطيع ذلك فاتزر بميزر ونزل في القليب وما تزداد القهقهة الا علوا وجعل ينحدر في مراقي القليب اذ زلت رجله فسقط فيه ثم سمعنا وجبة شديدة واضطرابا وغطيطا كغطيط المخنوق ثم نادى علي الله اكبر انا عبد الله واخو رسول الله صلعم هلموا قربكم فافعمها واصعدها على عنقه شيئا فشيئا فسمعنا صوتا . اي فتى ليل اخي روعات واي سباق الى الغايات . سيد السادات . من هاشم الهامات والقامات . مثل رسول الله ذي الايات او كعلي كاشف الكربات . كذا يكون المرء في الحاجات . فارتجز امير المؤمنين عليه السلام . الليل هول مرهب المهيبا . ومذهل المشجع اللبيبا . واني اهون منه ذيبا . ولست اخشى الروع والخطوبا . اذا هززت الصارم القضيبا . ابصرت منه عجبا عجيبا . وانتهى الى النبي عليه السلام وله زجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ماذا رايت في طريقك يا علي فاخبره بخبره كله فقال ان الذي رايته مثل ضربه الله لي ولمن حضر معي في وجهي هذا قال علي اشرحه لي يا رسول الله فقال اما الرؤس الذي رايتم لها ضجة ولالسنتها لجلجة فذلك مثل قوم معي يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ولا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا يقيم لهم يوم القيمة وزنا واما الهاتف الذي هتف بك فذلك سملقة بن عزاف الذي قتل عدو الله مسعرا شيطان الاصنام الذي كان يكلم قريشا منها ويشرع في هجائي وعن عبد الله بن سالم ان النبي عليه السلام بعث سعد بن مالك بالروايا يوم الحديبية فرجع رعبا من القوم ثم بعث اخر فنكص فزعا ثم بعث عليا فاستسقى ثم اقبل بها الى النبي صلى الله عليه وآله فكبر ودعا له بخير التاسع والثمانون

وما يتان قتله عليه السلم اللات والعزى ويعوق البربي قال امير المؤمنين دعاني رسول الله صلعم ذات ليلة من الليالي وهي ليلة مظلمة سوداء فقال لي خذ سيفك وارق في جبل ابي قبيس فمن رايت على راسه فاضربه بهذا السيف فقصدت الجبل فلما علوته وجدت عليه رجلا اسود هائل المنظر كان عيناه جمرتان فهالني منظره فقال الي يا علي الي علي فدنوت وضربته بالسيف فقطعته بنصفين فسمعت الضجيج من بيوت مكة باجمعها فاتيت رسول الله صلعم وهو بمنزل خديجة رضي الله عنها فاخبرته بالخبر فقال النبي اتدري من قتلت يا علي قلت الله ورسوله اعلم فقال قتلت اللات والعزى والله لا عادت بعدها ابدا الراوي عن ابي عبد الله عم

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خذ سيفي هذا وامض بين هذين الجبلين ولا تلق احدا الا قتلته ولا تهبنه فاخذ سيف رسول الله ودخل بين الجبلين فراى رجلا عيناه كالبرق الخاطف واسنانه كالمنجل يمشي في شعره فشد عليه فضربه ضربة فلم تبلغ شيئا ثم ضربه اخرى فقطعه بين اثنين ثم اتى رسول الله فقال قتلته فقال النبي صلعم الله اكبر قتلنا هذا يعوث ولا يدخل في صنم يعبد من دون الله حتى تقوم الساعة سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال العجب كل العجب من جهال هذه الامة وضلالها وسادتها وقادتها الى النار انهم قد سمعوا قول الله فيهم فبلي ثلثة رهط ما منهم رجل جمع القران ولا يدعي ان له من العلم بكتاب الله ولا سنة نبيه م وانه ليس رجل من الثلثة غزا مع رسول الله في جميع مشاهده فرمى معه بسهم ولا طعن برمح ولا ضرب بسيف جبنا ولوما ورغبة في البقا وقد علموا يقينا انه لم يكن احد منهم اشجع مني وما نزل برسول الله شدة شديدة ولا ضيق الا قدمني فيه فتقدمت بنفسي لله ولرسوله وسالمته من الطول والفضل شيء علي حيث خصني بذلك ووفقني له وان بعض من قد سميت انه فر غير مرة وضاء بالكثير عند الخوف بان يمنح عدوه كبسته فاذا كان عند الرخاء والغنيمة تكلم وامر ونهى ولقد كان ناداه عمرو بن عبدود يا عمر باسمه فحاد عنه ولاذ باصحابه حتى تبسم رسول الله صلعم مما داخله من الرعب ولقد قال لاصحابه الاربعة اصحاب الكتاب الذي تعاهدوا عليه الراي اراه والله ان ندفع محمدا برمته ونسلم وذلك حين جاء العدو من فوقنا ومن تحت ارجلنا كما قال الله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول الا شديدا وظنوا بالله الظنونا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فقال صاحبه لا ولكن نتخذ صنما عظيما نعبده لانا لا نامن ان يظفر ابن كبشة فيكون هلاكنا ولكن يكون لنا ذخرا ان ظهرت قريش ظهرنا عبادة هذا الصنم واعلمنا هم اننا لم نفارق ديننا وان رجعت دولة ابن ابي كبشة كنا مقيمين على عبادة هذا الصنم سرا فاخبرها جبرئيل رسول الله صلعم فخبرني بذلك رسول الله بعد قتلي عمرو بن عبدود فدعاهما فقال لكم صنم عبدتماه في الجاهلية فقالا يا محمد لا تعيرنا بما مضى في الجاهلية فقال كم صنما عبدتماه اليوم فقالا والذي بعثك بالحق نبيا ما نعبد الا الله منذ اظهرنا لك من دينك ما اظهرنا فقال يا علي خذ هذا السيف ثم انطلق الى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنم الذي يعبدانه فاهشمه فان حال بينك وبينه احد فاضرب عنقه فانكبا على رسول الله صلعم يقبلانه ثم قالا استرنا سترك الله فقلت انا ضامن لهما من الله ورسوله ان لا يعبدا الا الله ولا يشركا به شيئا فعاهدهما رسول الله صلعم على ذلك وانطلقت حتى استخرجت الصنم من موضعه ثم فرقت وجهه ورجليه ثم انصرفت الى رسول الله صلعم فوالله لقد تبين ذلك في وجوههما علي حتى ماتا التسعون

وما يتان علمه عم بما قال ابو بكر وعمر ومعاذ بن جبل وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة عند موتهم ويا في ذلك من المعجزات الحسن بن ابي الحسن البصري مرفوعا الى عبد الرحمن بن غنم الازدي حين مات معاذ بن جبل وكانت ابنته تحت معاذ بن جبل وكانت افقه اهل الشام واشدهم اجتهادا قال مات معاذ بن جبل بالطاعون فشهدت يوم مات والناس متشاغلون بالطاعون قال فسمعته حين احتضر وليس معه في البيت غيري

وذلك في خلافة عمر بن الخطاب فسمعته يقول ويل لي فقلت في نفسي اصحاب الطاعون يهذون ويقولون الاعاجيب
فقلت له اتهذي قال لا قلت تدعو بالويل والثبور فقال لما لاني عدو الله علي ولي الله فقلت له من هم فقال
مما لاني عتيقا وعمر على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه علي بن ابي طالب ع فقلت انك لتهجر
فقال يا ابن غنم هذا رسول الله ص وعلي بن ابي طالب ع يقولان ابشر بالنار انت واصحابك فليس قلتم ان مات
رسول الله صلى الله عليه واله زوينا الخلافة عن علي ابن ابي طالب ع فلم يصل اليه فاجتمعت انا وابو بكر وعمر وابو
عبيدة وسالم قال قلت يا معاذ قال لي في حجة الوداع قلت لهم اكفيكم قومي الانصار واكفوني قريشا ثم دعوت
على عهد رسول الله صلى الله عليه واله الى هذا الذي قلت فعاهدونا عليه بشر بن سعد واسيد بن الحضين
فبايعاني على ذلك فقلت يا معاذ انك لتهجر فالصق خده بالارض فما زال يدعو بالويل والثبور حتى مات فقال ابن
غنم ما حدثت بهذا الحديث غير سليم بن قيس بن هلال احد الا ابنتي امراة معاذ ورجلا آخر فاني فزعت مما رايت
وسمعت وسمعت من معاذ قال ولقيت الذي غمض ابا عبيدة وسالم فاخبر انه حصل لهما كذلك عند موتهما لم يزد
فيه ولم ينقص حرفا كان مثل ما قال معاذ بن جبل قال سليم حدثت بحديث ابن غنم هذا كله محمد بن ابي بكر فقال
اكتم علي واشهد ان ابي قد قال عند موته مثل مقالتهم فقالت عائشة ان ابي يهجر قال ولقيت عبد الله بن عمر
في خلافة عثمان وحدثته ما سمعت من ابي عند موته واخذت عليه العهد والميثاق ليكتم علي فقال لي ابن عمر
اكتم علي فوالله لقد قال ابي مثل مقالة ابيك ولا نقص من تداركها ابن عمر بعد وتخوف ان اخبر بذلك علي ابن ابي
طالب ع لما علم من حبي له وانقطاعي اليه فقال انما كان يهجر فاتيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاخبرته
بما سمعت من ابي وبما حدثني به ابن عمر قال علي قد حدثني بذلك عن ابيك وعن ابيه وعن ابي عبيدة وسالم وعن
معاذ من هو اصدق منك ومن ابن عمر فقلت ومن ذلك يا امير المؤمنين فقال بعض من حدثني فعرفت ما يعني فقلت صدقت
انما ظننت حدثك وما شهد ابي وهو يقول ذلك غيري قال سليم قلت لابن غنم مات معاذ بالطاعون فبما مات
ابو عبيدة قال بالدبيلة فلقيت محمد بن ابي بكر فقلت هل شهدت موت ابيك غيرك واخيك عبد الرحمن وعائشة
وعمر قال لا قلت وسمعوا منه ما سمعت قال سمعوا منه طرفا فبكوا وقالوا هو يهجر فاما كلما سمعت فلا قلت فالذي
اما هو قال دعا الى الثار فادخل قال عمر يا خليفة رسول الله لم تدعو بالويل والثبور قال هذا رسول الله صلى الله
عليه وآله مع علي عليه السلام يبشراني بالنار ومعه الصحيفة التي تعاهدنا عليها في الكعبة وهو يقول قد وفيت بها
وظاهرت على ولي الله فابشر انت وصاحبك بالنار في اسفل السافلين فلما سمعها عمر خرج وهو يقول قد صحبت بيتا
انه ليهجر قال لا والله ما اهجر اين تذهب قال كيف لا تهجر وانت ثاني اثنين في الغار قال الان ايضا الم احدثك ان
محمدا ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي وانا معه في الغار اني ارى سفينة جعفر واصحابه تعوم في البحر فقلت
ارنيها فمسح يده على وجهي فنظرت اليها فاضمرت عند ذلك انه ساحر وذكرت لك ذلك في المدينة فاجتمع رايي
ورايك انه ساحر فقال عمر يا هؤلاء ان ابا بكر يهذي فاخفوه واكتموا ما تسمعون منه لئلا يشمت بكم اهل هذا البيت ثم

جرج وخرج اخي وخرجت عائشة ليتوضؤا للصلوة فاسمعني من قوله ما لم يسمعوا فقلت له لما خلوت به قل لا اله
الا الله قال لا اقولها ولا اقدر عليها ابدا حتى ارد النار فادخل التابوت فلما ذكر التابوت ظننت انه يهجر فقلت
فقلت اي تابوت فقال تابوت من نار مقفل بقفل من نار فيه اثنا عشر رجلا انا وصاحبي هذا قلت عمر قال نعم
قد له علي في جب من جهنم عليه صخرة قلت تهذي قال لا والله ما اهدي لعن الله ابن صهاك هو الذي اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني فبئس القرين ثم الصق خده بالارض فالصقت خده بالارض فما زال يدعو بالويل والثبور
حتى غمضته ثم دخل عمر علي فقال هل حدثك بعدنا شيئا فحدثته فقال عمر رحم الله خليفة رسول الله صلى الله
عليه واله اكتم هذا كله فان هذا كله هذيان وانتم اهل بيت يعرف لكم الهذيان في موتكم قالت عائشة صدقت
ثم قال لي عمر اياك ان يخرج منك شيء مما سمعت فيشمت به ابن ابي طالب واهل بيته قال قلت لمحمد من تراه حدث
امير المؤمنين عليه السلام عن هؤلاء الخمسة بما قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه يراه في كل ليلة في المنام
وحديثه مثل ما يحدثه في اليقظة والحياة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل بي في النوم ولا في اليقظة ولا باحد من اوصيائي الى يوم القيمة فقلت لمحمد ومن حدثك بهذا
قال علي عليه السلام قال سمعته ايضا منه قلت لمحمد فلعل ملك من الملئكة حدثه قال او ذلك قلت فهل يحدث الملئكة
الا الانبياء اما تقرا كتاب الله العزيز وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين
محدث قال نعم وفاطمة محدثة ولم تكن نبية ومريم محدثة ولم تكن نبية وام موسى كانت محدثة ولم تكن
نبية وسارة كانت محدثة ولم تكن نبية وكانت تعاين الملائكة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قال سليم فلما قتل محمد ابن ابي بكر بمصر ونعي اعزيت امير المؤمنين عليه السلام وخلوت به وحدثته بما اخبرني
به محمد ابن ابي بكر وبما حدثني به عبد الرحمن بن غنم قال صدق محمد رحمه الله اما انه شهيد حي مرزوق يا سليم
اني واوصيائي احد عشر رجلا من ولدي ائمة هدى مهديون محدثون قلت يا امير المؤمنين ومن هم قال
ابني الحسن ثم الحسين ثم ابني هذا واخذ بعضد علي بن الحسين وهو رضيع ثم ثمانية من ولده واحدا بعد
واحد وهم الذين اقسم الله بهم ووالد وما ولد يعني هؤلاء الاحد عشر وصيا صلوات الله عليهم قلت يا امير المؤمنين
يجتمع امامان قال لا الا احدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الاول وروي في حديث وفاة عمر بن الخطاب
عن ابن عباس وكعب الاحبار والحديث طويل وفيه انه قال لعبد الله بن عمر ولما دنت وفاة ابي كان يغمى عليه
تارة ويفيق اخرى فما افاق قال يا بني ادركني بعلي ابن ابي طالب ع قبل الموت فقلت وما تصنع بعلي بن ابي
طالب ع وقد جعلتها شورى واشركت معه غيره قال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان في النار تابوتا يحشر فيه اثنا عشر رجلا من اصحابي ثم التفت الى ابي بكر وقال احذر ان تكون اولهم ثم التفت
الى معاذ بن جبل وقال اياك يا معاذ ان تكون الثاني ثم التفت الي ونظر قال يا عمر اياك ان تكون الثالث ثم
وقد اغمي عليه يا بني ورايت التابوت وليس فيه الا ابو بكر ومعاذ بن جبل وانا الثالث لا اشك فيه قال عبد الله

فمضيت الى علي بن ابي طالب وقلت يا ابن عم رسول الله ان ابي يدعوك لامر قد احزنه فقام علي عليه السلام معه فلما
دخل عليه قال له يا ابن عم رسول الله الا تعفو عني وتحللني عنك ومن زوجتك فاطمة واسلم اليك الخلافة
فقال له علي نعم غير انك تجمع المهاجرين والانصار واعط الحق الذي خرجت عليه من مكة وما كان بينك وبين
صاحبك من معاهدتنا واقر لنا بحقنا واعفو عنك واحللك واضمن لك عن ابنتي فاطمة قال عبد الله فلما
سمع ذلك ابي حول وجهه الى الحائط وقال النار يا امير المؤمنين ولا العار فقام علي صلوات الله عليه واله
وخرج من عنده فقال له ابنه لقد انصفك الرجل يا ابت فقال يا بني انه اراد ان ينبش ابا بكر من قبره ويضرم
له ولابيك النار ويفضح قريش موالي ليطيعوا بني ابي طالب والله لا كان ذلك ابدا قال ثم ان عليا عليه السلام قال لعبد الله
بن عمر ناشدتك بالله بان عمر ما قال لكما حين خرجت من عنده قال اما اذا ناشدتني الله وما قد قال لي بعدك
فانه قال لي ان اصلع قريش يحملهم على المحجة البيضاء واقامهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم قال يا ابن عمر انا اخبرك
لتصدقني قال اذا سكت قال انه قال لك حين قلت له فما يمنعك ان تستخلفه قال يمنعني الصحيفة التي كتبناها
بيننا والعهد في الكعبة فسكت ابن عمر فقال له علي سالتك بحق رسول الله صلى الله عليه واله لما سكت عني قال ابن
سليم رايت ابن عمر في ذلك المحل قد خنقه العبرة ودمعت عيناه ثم ان عمر مات من ساعته ومات آخر ليلة التاسع من
شهر ربيع الاول سنة ثلث وعشرين من الهجرة وقيل الاربع بقين من ذي الحجة من السنة المذكورة والاول اصح وله
يومئذ ثلاث وسبعون سنة الشيخ احمد بن فهد عن جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار انه لما حضرت عمر بن
الخطاب الوفاة وقال لبنيه ومن حوله لو ان لي ملء الارض من صفراء وبيضاء لافتديت من هول ما ارى
الحادي والتسعون ومائتان كلام اموات من اليهود وما قالوه منذ لك وروية ابا بكر وعمر في التابوت وغير ذلك
من المعجزات شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرة قال روي بحذف الاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو خارج من الكوفة فتبعته من ورائه حتى اذا صار الى جبانة اليهود
ووقف في وسطها ونادى يا يهود يا يهود فاجابوه من جوف القبور لبيك لبيك مطاع يعنون بذلك يا سيدنا فقال
كيف ترون العذاب فقالوا بعصياننا لك كهرون فنحن ومن عصاك في العذاب الى يوم القيمة ثم صاح صيحة وكادت
السموات ينقلبن فوقعت مغشيا على وجهي من هول ما رايت فلما افقت رايت امير المؤمنين عليه السلام على سرير من
ياقوت حمراء على راسه اكليل من جوهر وعليه حلل خضر وصفر ووجهه كدارة القمر فقلت يا سيدي هذا ملك
عظيم قال نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان بن داود وسلطاننا اعظم من سلطانه ثم رجع ودخلنا
الكوفة ودخلت خلفه الى المسجد فجعل يخطو خطوات وهو يقول لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت يا مولاي
لمن تكلم ولمن تخاطب وليس ارى احدا فقال يا جابر كشف لي عن برهوت فرايت شنبويه وحبتره وهما يعذبان
في جوف تابوت في برهوت فناديا بي يا ابا الحسن يا امير المؤمنين ردنا الى الدنيا نقر بفضلك ونقر بالولاية لك
فقلت لا والله لا كان [illegible] لا فعلت بلا والله لا كان ذلك ابدا ثم قرا هذه الاية ولو ردوا

لعادوا

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يا جابر وما من احد خالف وصي نبي الا حشر اعمى يتكبكب في عرصات القيمة
الثاني والتسعون ومائتان تسكينه الزلزلة على عهد ابي بكر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن
محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن روح بن صالح عن هرون بن
خارجة رفعه عن فاطمة عليها السلام قال اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر وفزع الى ابي بكر وعمر فوجدوهما
قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى علي عليه السلام فخرج اليهم علي عليه السلام غير مكترث لما
هم فيه فمضى فاتبعه الناس حتى انتهى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى حيطان المدينة
ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام فداكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط فحركت
شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال مالك اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر من تعجبهم اولا حيث خرج
اليهم قال فانكم قد تعجبتم من صنيعي قالوا نعم قال انا الرجل قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال
الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث الثالث والتسعون ومائتان تسكين الزلزلة على
عهد عمر بن الخطاب شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرة عن ابي الحسن محمد بن جمهور العمي قال حدثني
الحسن بن عبد الرحيم التمار قال انصرفت من مجلس بعض الفقهاء فمررت على سليمان الشاذكوني فقال لي من
اين جئت فقلت جئت من مجلس فلان يعني واضع كتاب الوحدة فقال لي ماذا قوله فيه فقلت شيء من
فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال والله لاحدثنك بفضيلة حدثني بها قرشي عن قرشي الى
ان بلغ ستة نفر ثم قال رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج اهل المدينة من ذلك فخرج عمر
واصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يدعون لتسكن الرجفة فما زالت تزيد الى ان تعدى ذلك الى حيطان
المدينة وعزم اهلها على الخروج عنها فعند ذلك قال عمر علي بابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام فحضر فقال يا ابا
الحسن الا ترى الى قبور البقيع ورجفتها حتى تعدى ذلك الى حيطان المدينة وهم اهلها بالرحلة عنها فقال علي
عليه السلام علي بمائة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فاختار من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل
التسعين من ورائهم ولم يبق بالمدينة سوى هؤلاء الا حضر حتى لم يبق بالمدينة ثيب ولا عاتق
الا خرجت ثم دعا بابي ذر ومقداد وسلمان وعمار وقال كونوا بين يدي حتى توسط البقيع والناس
محدقون به فضرب الارض برجله ثم قال مالك مالك مالك ثلثا فسكنت الارض فقال صدق
بهذا الله وصدق رسوله صلى الله عليه واله لقد انبأني بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الساعة وباجتماع الناس
له ان الله عز وجل يقول في كتابه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها اما لو كانت هي هي لقلت ما لها واخرجت لي اثقالها ثم انصرف وانصرفت الناس معه وقد سكنت
الرجفة ورواه هذا الحديث صاحب ثاقب المناقب الرابع والتسعون ومائتان تسكينه الزلزلة بالكوفة
بباب القصر محمد بن العباس في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام عن احمد بن هوذة عن ابراهيم

بن اسحق عن عبد الرحمن بن حماد عن الصباح المزني عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي عليه السلام وهو يطوف في
السوق وهو يامرهم بوفاء الكيل والوزن حتى اذا انتهى الى باب القصر ركض الارض برجله المباركة فتزلزلت
فقال لها هي مالك اسكني اما والله اني الانسان الذي تنبئه الارض اخبارها او رجل مني الخامس والتسعون
ومايتان تسكينه لزلزلة اخرى محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبيد الله بن
سليمن النخعي عن محمد الخراساني عن الفضل بن الزبير قال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كان جالسا في الربعة فتزلزلت
الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها قري انما هو قيام ولو كان ذلك لاخبرتني واني انا الذي تحدثه الارض اخبارها
ثم قرا اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان
ربك اوحى لها اما ترون انها تحدث عن ربها السادس والتسعون ومايتان تسكين زلزلت اخرى محمد بن
العباس عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن ابان عن
جابر الجعفي قال حدثني تميم بن حذيم قال كنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة فبينا نحن نزول اذ اضطربت الارض
فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال مالك فسكنت ثم اقبل علينا بوجهه الشريف ثم قال لنا اما انها لو كانت الزلزلة
التي ذكرها الله في كتابه لاجابتني ولكنها ليست تلك ورواه ابن بابويه عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد
عن يحيى بن محمد بن ايوب عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن ابان عن جابر قال حدثني تميم بن
حذيم قال كنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة وذكر الحديث بعينه السابع والتسعون ومايتان انه
ضرب الارض برجله فتزلزلت ثم اسكنها ع ابن شهرآشوب قال في رواية سعيد بن المسيب وعباية بن ربعي ان
عليا عليه السلام ضرب الارض برجله فتحركت فقال اسكني فلم يان لك ثم قرا يومئذ تحدث اخبارها وفي حديث الاصبغ
انه عليه السلام ركض الارض برجله فتزلزلت ثم قال بقي الان اني الذي تنبئه الارض اخبارها او رجل مني اما والله
لو قام قائمنا فاخرج من هذا الموضع اثني عشر الف درع واثني عشر الف بيضة لها وجهان ثم لبسها اثنا عشر الف رجل
من اولاد العجم ثم ليامرنهم فليقتلن من كان على خلاف ما هم عليه الثامن والتسعون ومايتان ان الارض حدثته
السيد علي بن موسى بن طاوس رحمه الله في كتاب الاقبال بالاسناد المفضل عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع قالت
سمعت اسما بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام تقول ليلة دخل بي علي بن ابي طالب عليه السلام افزعني
في فراشي قلت فيما افزعت يا سيدة النساء قال سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت انا فزعة فاخبرت والدي
عليه السلام فسجد سجدة طويلة ثم رفع راسه وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر
خلقه وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها التاسع والتسعون ومايتان
نقصان الفرات حين طغى وانطاق الحيتان بالتسليم بامرة المؤمنين ابن شهرآشوب قال استفاض بين الخاص
والعام ان اهل الكوفة فزعوا الى امير المؤمنين عليه السلام من الغرق لما زاد الفرات فاتى عليه السلام شاطئ الفرات واسبغ الوضوء
وصلى منفردا ثم دعا الله ثم تقدم الى الفرات متوكيا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء وقال انقص باذن الله ومشيته

فغاض

فغاض الماء حتى بدت الحيتان فنطق كثير منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السموك وهي
الجري والمارماهي فتعجب الناس لذلك وسألوه عن علة ما نطق وصمت ما صمت فقال عليه السلام انطق الله لي ما طهر
من السموك واصمت عني ما حرمه ونجسه وبعده وفي رواية ابي قيس بن احمد البغدادي واحمد بن الحسن القيطعي
عن الحسن بن زكردان الفارسي الكندي انه ضرب الفرات ضربة بالقضيب فقال اسكن يا ابا خالد فنقص ذراعا فقال
احسبكم فقالوا زدنا يا امير المؤمنين فبسط وطاه وصلى ركعتين وضرب الماء ثانية فنقص الماء ذراعا فقالوا
حسبنا يا امير المؤمنين فقال والله لو شئت لاظهرت الحصى ويروى نحوا من ذلك ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام المفيد
في ارشاده روى نقلة الاخبار واشتهر في اهل الكوفة لاستفاضته بينهم وانتشر الخبر به الى من عداهم من
اهل البلاد فاثبته العلماء من كلام الحيتان في فرات الكوفة وذلك انهم رووا ان الماء طغى في الفرات وزاد
حتى اشفق على اهل الكوفة من الغرق ففزعوا الى امير المؤمنين عليه السلام فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله
وخرج والناس معه حتى اتى شاطئ الفرات فنزل عليه فاسبغ الوضوء وصلى منفردا بنفسه والناس يرونه ثم دعا الله
بدعوات سمعها اكثرهم ثم تقدم الى الفرات متوكيا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء وقال انقص باذن الله
فغاض حتى بدت الحيتان من قعر البحر فنطق كثير منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السموك
وهي الجري والمارماهي فتعجب الناس لذلك وسألوه عن علة نطق ما نطق وصمت ما صمت فقال انطق الله ما طهر
من السموك فاصمت عني ما حرمه الله ونجسه وبعده ثم قال المفيد وهذا خبر مستفيض شهرته بالنقل والرواية كشهرة
كلام الذئب للنبي عليه السلام وتسبيح الحصى بكفه وحنين الجذع اليه واطعامه الخلق من الطعام القليل ونحوه ذكر الطبرسي
في اعلام الورى السيد الرضي في الخصايص باسناده مرفوع الى الاصبغ بن نباتة قال جاء نفر الى امير المؤمنين عليه السلام
فقالوا يا امير المؤمنين قد زاد الفرات والساعة نغرق قال لن تغرقوا ثم جاء اخر فقال يا امير المؤمنين قد فاض الفرات و
الساعة نغرق فقال لن تغرقوا ثم دعا ببغلة رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فركبها واخذ بيده قضيبا ثم
سار حتى انتهى الى شاطئ الفرات فنزل فضرب الفرات ضربة فنقص خمسة اذرع وقال بعضهم عشرة اشبار قال الاصبغ سمعت
عليا عليه السلام يومئذ يقول لو ضربت الفرات ضربة ومشيت ما بقي فيه قطرة وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مد الفرات عندهم بالكوفة على عهد امير المؤمنين ع مدا عظيما حتى طغى وعلا وصار كالجبال الرواسي وصار
بازاء شرفات الكوفة وكان امير المؤمنين ع في ذلك قد خرج الى ظهر النجف ومعه نفر من اصحابه فنظر الى بطن الوادي
وقال النفر الذين كانوا معه انا نرى النجف يحجرانه الماء قد طغى في الفرات حتى اوفى على منازل الكوفة وان الناس
قد ضجوا وفزعوا الينا فقوموا بنا اليهم فاقبل هو والنفر الذين كانوا معه الى الكوفة فتلقاه اهلها يستغيثون فقال
لهم ما شانكم قد طغى عليكم الفرات قالوا نعم يا امير المؤمنين قال لا باس عليكم ما كان ليغرقكم وانا فيكم وسار يريد الفرات
والناس حوله حتى ورد على مجلس لثقيف فتغامزوا عليه فاشار الى بعض احداثهم فالتفت اليهم عليه السلام مغضبا فقال
معاشر ثقيف صغار الخدود لئام الجدود وقصار العهود بقايا ثمود عبيد وابناء عبيد من يشتري ثقيف برغيف فانهم

زبوف فقام مشايخهم فقالوا يا امير المؤمنين عليه السلام ان هؤلاء شباب لا يعقلون فلا تؤاخذنا فوالله انا لهذا كارهون
وما اصير رضى به فاعف عنا عفا الله عنك فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لست اعفو عنكم على ان لا اعود الى
الفرات او تهدموا مجلسكم هذا وكل منظرة وروس وميزاب ومصعب الطريق المسلمين وتسدوا بلاليعكم قالوا
نفعل يا امير المؤمنين وكسروا مجالسهم وفعلوا كما امرهم بهم وسار حتى انتهى الى الفرات وهو يزجر بامواجه كالجبال فصاح
الناس لوجوههم وصاحوا الله الله يا امير المؤمنين في رعيتك فنزل واخذ قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله فقرع الفرات
قرعة واحدة فقال اسكن يا ابا خالد فانزجر الماء حتى ظهرت الارض في بطن الفرات حتى كانها لم يكن فيها ماء فصاح الناس
يا امير المؤمنين الله الله في رعيتك لا تموت عطشا فقال امير المؤمنين اجري على قدر يا فرات لا زايدا ولا ناقصا ووجد
على الجسر فوق الماء رمانة وقعت على الجسر عظيمة لم ير مثلها في الدنيا عند الناس فمد الناس ايديهم ليحملوها الى امير المؤمنين
فلم تصل ايديهم فتناولها امير المؤمنين عليه السلام فمد يده فاخذها فقال هذه رمانة من رمان الجنة لا يمسها ولا ياكل
منها الا نبي او وصي نبي فلولا ذلك لقسمتها عليكم في بيت مالكم وفي ذلك اليوم كانت قتلة عبد الله بن سبا والعشرة
الذين قالوا ما قالوا وقتلهم امير المؤمنين في احد عشر البرهين ما رواه عنه انه جالسا في جامع الكوفة اذ اتوه جماعة
من اهل الكوفة فشكوا اليه زيادة الفرات وطغيان الماء فنهض عليه السلام وقصد الفرات حتى وقف عليه بموضع يقال له
باب المرصد واخذ القضيب بيده اليمنى وحرك شفتيه لا نعرفه وضربه ثانيه فهبط نصف ذراع اهو فقال لهم
يكفي هذا فقالوا لا يا امير المؤمنين ثم حرك شفتيه لا نعرفه وضربه ثالثا فنقص ذراع آخر فقال يكفي هذا
فقالوا نعم يا امير المؤمنين فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت لبينت لكم الحيتان في قرار
الثالث والثمانين في الاصل بحيرة تسمى آن فقال لها ام ان جف ابن شهر اشوب قال زعم اهل العراق في حديث
النجف انه كان بحيرة تسمى ان لكثرة حريرها فقال امير المؤمنين عليه السلام آن جف فسمي النجف الحادي والثمانين
كلام الجمجمة وكلام الشمس ورجوع الشمس اليه ابن بابويه في العلل قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري
قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن نوح واحمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن حنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما العلة في ترك امير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر وهو يحب له ان يجمع بين الظهر والعصر
فاخرها قال انه لما صلى الظهر التفت الى جمجمة ملقاة فكلمها امير المؤمنين فقال ايتها الجمجمة من اين انت
فقالت انا فلان بن فلان ملك بلاد آل فلان قال لها امير المؤمنين فقصي علي الخبر وما كنت وما كان
عصرك فاقبلت الجمجمة تقص خبرها وما كان في عصرها من خير وشر فاشتغل بها حتى غابت الشمس وكلمها بثلثة
احرف من الانجيل لئلا يفقه العرب كلامها فلما فرغ قال للشمس ارجعي قالت لا ارجع وقد افلت فدعا الله
عز وجل فبعث اليها سبعين الف ملك معهم سبعون الف سلسلة حديد فجعلوها في رقبتها وسحبوها
على وجهها حتى عادت بيضا نقية حتى صلى امير المؤمنين عليه السلام ثم هوت كهوي الكوكب فهذه العلة في تاخير

العصر

العصر وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي باسناده
والفاظه الثاني والثلثمائة رجوع الشمس اليه ابن بابويه في العلل قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن محمد بن صالح قال حدثنا عمر بن خالد المخزومي قال حدثنا ابن نباتة عن محمد بن موسى
عن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد ابنتي محمد بن جعفر عن اسماء بنت عميس جدتهما قال خرجت مع جدتي
اسماء بنت عميس وعمي عبد الله بن جعفر حتى اذا كنا بالصهباء قالت حدثتني اسماء بنت عميس يا بنية قالت
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا المكان فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ثم دعا عليا عليه السلام
فاستعان به في بعض حاجته ثم جاءت العصر فقام النبي صلى الله عليه وآله فصلى العصر فجاء علي عليه السلام
فقعد الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل الى نبيه عليه السلام فوضع راسه في حجر علي
عليه السلام حتى غابت الشمس لا يرى منها شيء على الارض ولا على الجبل ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
لعلي عليه السلام هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله انبئت انك لم تصل فلما وضعت راسك في حجري لم
اكن لاحركه فقال اللهم ان هذا عبدك علي احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها فلم يبق جبل ولا ارض
الا طلعت عليه الشمس ثم قام علي عليه السلام فتوضأ وصلى ثم انكسفت قلت تقدم في صدر الكتاب روايات رجوع
الشمس لعلي عليه السلام في اوقات عديدة الثالث والثلثمائة انقلاب قشر الشعير الذين تصدق بهما الى كل ما
يشتهيه المتصدق عليه من سمك ولحم وغير ذلك وصيرورته مخلصا بدعائه لدعم تفسير الامام العسكري عليه السلام
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم استحى البارحة مؤاخ له في الله لما راى به خلة ثم كابد
الشيطان في ذلك الاخ فلم يزل به حتى غلبه فقال علي عليه السلام انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله حدث بها اخوانك المؤمنين ليتاسوا بحسن صنيعك فيما علمهم وان كان احدهم لم يلحق شاوك
يا علي
ولا يسبق غبارك ولا يرمقك في سابقة لك الى الفضائل الا كما يرمق الشمس من الارض باقصى المشرق من
اقصى المغرب فقال علي عليه السلام مررت بمزبلة بني فلان فرايت رجلا من الانصار مؤمنا قد اخذ من تلك المزبلة
قشور البطيخ والقثا والتين وهو ياكله من شدة الجوع فلما رايته استحييت من ان يراني فيخجل فاعرضت
عنه ومررت الى منزلي وكنت اعددت لفطوري وسحوري قرصين من شعير وجئت بهما الى الرجل فناولته
اياهما وقلت اصب من هذا كلما جعت فان الله عز وجل يجعل البركة فيهما فقال يا ابا الحسن انا اريد ان امتحن هذه
البركة لعلمي بصدقك في قولك اني اشتهي لحم فراخ فان الله تعالى يقلبهما فراخا لمسئلتي اياه بجاه محمد وآله الطيبين
الطاهرين وحضر الشيطان ببالي فقال يا ابا الحسن تفعل هذا به ولعله منافق فرددت عليه ان كان مؤمنا
فهو اهل لما افعل معه وان يكن منافقا فانا بالاحسان اهل فليس كل معروف يلحق مستحقه اذا دعى الله بمحمد
وآله الطيبين الطاهرين لتوفيقه للاخلاص والنزوع عن الكفر ان كان صادقا فان تصدقي عليه
بهذا افضل من تصدقي عليه بالطعام الشريف الموجب للثراء والغنا وكابدت الشيطان ودعوت الله سرا من

من الرجل الاخلاص بجاه محمد واله الطاهرين فارتعدت فرائص الرجل وسقط لوجهه فاقمته فقلت اذا شانك
فقال كنت منافقا شاكا فيما يقوله محمد وفيما تقوله انت فكشف الله تعالى عن السموات الحجب فابصرت كما نعد
انه من الثواب وكشف عن اطباق الارض فابصرت جهنم وابصرت كما يتوعد انه من العقوبات فذلك حين وقع الايمان
في قلبي واخلص به جناني وزال عني الشك الذي كان يعتورني فاخذ الرجل القرصين فقلت له كل شيء تشتهيه
فاكسر من هذا القرص قليلا فان الله يحوله ما تشتهيه وتتمناه وتريد فما زال ذلك ينقلب شحما ولحما وحلوا ورطبا
وبطيخا وفواكه الشتاء وفواكه الصيف حتى اظهر الله تعالى من الرغيفين عجبا وصار الرجل من عتقاء النار من
عبيده المصطفين الاخيار فذلك حين رايت جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت قد قصد الشيطان
كل واحد مثل جبل ابي قبيس فوضع احدهم وتهيا بعضها على بعض وجعل ابليس يقول يا رب وعدك الم تنظرني
الى يوم يبعثون فاذا نداء بعض الملائكة انظرتك لئلا تموت ما انظرتك لئلا تهشم وترضض فقال رسول الله
صلى الله عليه واله يا ابا الحسن كما عاندت الشيطان فاعطيت في الله ما نهاك عنه وغلبته فان الله يجزي عنك
وعن محبيك ويعطيك في الاخرة بعدد كل حبة خردل مما اعطيت صاحبك وفيما تمناه الله منه درجة في
الجنة من اكبر من الدنيا من الارض الى السماء بعدد كل حبة منها جبلا من فضة كذلك وجبلا من لؤلؤ وجبلا
من ياقوت وجبلا من جوهر وجبلا من نور رب العزة كذلك وجبلا من زمرد وجبلا من زبرجد وجبلا من
مسك وجبلا من عنبر كذلك وان عدد خدمك في الجنة اكثر من قطر المطر والنبات وعدد شعور الحيوانات بك
يتم الله الخيرات ويمحو عن محبيك السيئات وبك يميز الله المؤمنين من الكافرين والمخلصين من المنافقين
واولاد الرشد من اولاد الغي الرابع وثلثمائة انزاله البئر العميقة وتخفيف الثقيل عليهم وعجزهم كما من
المعجزات تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايكم وقى نفسه بنفس رجل
مؤمن البارحة فقال علي عليه السلام انا هو يا رسول الله وقيت بنفسي نفس ثابت بن قيس بن شماس الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه واله حدث بالقصة اخوانك المؤمنين ولا تكشف عن اسماء المنافقين المكايدين
لنا فقد كفاك الله شرهم واخرهم للتوبة لعلهم يتذكرون او يخشى فقال علي عليه السلام اني بينا اسير في بني
فلان بظاهر المدينة وبين يدي بعيدا مني ثابت بن قيس اذ بلغ بئرا عادية عميقة بعيدة القعر وهناك
رجال من المنافقين فدفعوه ليرموه في البئر فتماسك ثابت ثم عاد فدفعه والرجل لا يشعر بي حتى وصلت
اليه وقد اندفع ثابت في البئر فكرهت ان اشتغل بطلب المنافقين خوفا على ثابت فوقعت في البئر لعلي
اخذه فنظرت فاذا انا قد سبقته الى قرار البئر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وكيف لا تسبقه وانت
ارزن منه ولو لم يكن من رزانتك الا ما في جوفك من علم الاولين والاخرين الذي اودع الله رسوله لكان
من حقك ان تكون ارزن من كل شيء فكيف كان حالك وحال ثابت قال يا رسول الله وصرت الى قرار
البئر واستقررت قائما وكان ذلك اسهل علي واخف على رجلي من خطاي التي كنت اخطوها رويدا رويدا

ثم جاء

ثم جاء ثابت فانحدر فوقع على يدي وقد بسطتهما له فخشيت ان يضرني سقوطه علي او يضره فما
كان الا كطاقة ريحان تناولتها بيدي ثم نظرت فاذا ذلك المنافق ومعه اخران على شفير البئر وهو يقول
اردنا واحدا فصار اثنين فجاؤوا بصخرة فيها مائة من فارسلوها فخشيت ان تصيب ثابتا فاحتضنته
وجعلت راسه الى صدري وانحنيت عليه فوقعت الصخرة على مؤخر راسي فما كانت الا كترويحة مروحة تروحت
بها في حمارة القيظ ثم جاؤوا بصخرة اخرى قدر ثلثمائة من فارسلوها علينا وانحنيت على ثابت فاصابت
مؤخر راسي فكان كماء صب على راسي وبدني في يوم شديد الحر ثم جاؤوا بصخرة ثالثة فيها قدر خمسمائة
من يديرونها على الارض لا يمكنهم ان يقلبوها فارسلوها علينا فانحنيت على ثابت فاصابت مؤخر راسي
وظهري فكانت كثوب ناعم صببته على بدني ولبسته فتنعمت به ثم سمعتهم يقولون لو ان لابن ابي طالب وابن
قيس مائة الف روح ما نجت واحدة منها من بلاء هذه الصخور ثم انصرفوا وقد دفع الله عنا شرهم فاذن
الله لشفير البئر فانحط ولقعر البئر فارتفع فاستوى القرار والشفير بعد بالارض فخطونا وخرجنا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن ان الله عز وجل اوجب لك من الفضائل والثواب ما لا يعرفه غيره
وينادي مناد يوم القيامة اين محبو علي بن ابي طالب عليه السلام فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بايدي من شئتم من
عرصات القيامة فادخلوهم الجنة واقل رجل منهم ينجو بشفاعته من اهل تلك العرصات الف الف رجل ثم ينادي
مناد اين البقية من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام فيقوم قوم مقتصدون فيقال لهم تمنوا على الله ما شئتم فيتمنون
فيفعل بكل واحد منهم ما تمنى ثم يضعف له مائة الف ضعف ثم ينادي مناد اين البقية من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام
فيقوم قوم ظالمون لانفسهم معتدون عليها ويقال اين المبغضون لعلي بن ابي طالب عليه السلام فيؤتى بهم جم
غفير وعدد كثير فيقال نجعل كل الف من هؤلاء فداء لواحد من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام ليدخلوا الجنة فينجي
الله عز وجل محبيك ويجعل اعداءهم فداءهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله هذا الفضل الاكرم محبه
محب الله ومحب رسوله ومبغضه مبغض الله ومبغض رسوله هم خيار خلق الله من امة محمد صلى الله عليه واله
الخامس والثلثمائة معرفته منطق الحمامتين البيان الرضي في المناقب الفاخرة عن عمار بن ياسر رض قال
كنت انا وامير المؤمنين عليه السلام بمسجد الجامع بالكوفة ولم يكن سوانا واذا بامير المؤمنين عليه السلام يقول
صدقيه صدقيه فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا فبقيت متعجبا فقال كاني بك يا عمار تقول لمن يتكلم
علي فقلت هو كذلك فقال ارفع راسك فرفعت راسي فابصرت حمامتين يتحدثان فقال يا عمار اتدري ما
يقولان قلت لا وحقك يا امير المؤمنين فقال تقول الطيرة للطير استبدلت غيري وهجرتني وهو يحلف
ويقول ما فعلت فقالت ما اصدقك فقال لها وحق النبي في هذه القبلة ما استبدلت بك احدا فهمت
ان تكذبه فقلت لها صدقيه صدقيه قال عمار فقلت يا امير المؤمنين ما علمت ان احدا يعلم منطق الطير الا
سليمن بن داود عليه السلام فقال يا عمار ان سليمن سال الله بنا اهل البيت حتى علم منطق الطير ورواه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن
داود وكل دابة في بر او بحر رواه الصفار في بصائر الدرجات وابن شهراشوب في المناقب السادس والثلثمائة علمه عليه السلام
بالملائكة ولغاتهم ابن شهراشوب روى سعد بن طريف عن الصادق عليه السلام وروى ابو امامة الباهلي كلاهما عن
النبي عليه السلام في خبر طويل واللفظ لابي امامة ان الناس دخلوا على النبي عليه السلام وهنوه بمولود ثم قام رجل في وسط
الناس فقال بابي انت وامي يا رسول الله رأينا من علي عجبا في هذا اليوم قال وما رأيتم منه قال اتيناك لنسلم
عليك ونهنيك بمولودك الحسين عليه السلام فحجبنا عنك واعلمنا انه هبط عليك مائة الف ملك واربعة وعشرون الف
ملك فعجبنا من احصائه عدة الملائكة فقال النبي عليه السلام واقبل بوجهه عليه متبسما ما علمك انه هبط علي مائة واربعة
وعشرون الف ملك قال بابي انت وامي يا رسول الله سمعت مائة الف لغة واربعة وعشرون الف لغة فعلمت
انهم مائة واربعة وعشرين الف ملك قال زادك الله علما وحلما يا ابا الحسن السابع والثلثمائة علمه عليه السلام بتفسير
ما يقول الناقوس ابن شهراشوب وغيره واللفظ لابن شهراشوب عن مصباح الواعظين وجمهور اصحابنا عن
الحرث الاعور قال علي عليه السلام سبحان الله حقا حقا ان المولى صمد يبقى حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا
واشغلتنا واستهوتنا واستملتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا جمعا جمعا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا
دقا دقا وزنا وزنا تفني الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا يهوي منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى تفنى الدنيا اهل الدنيا
قرنا قرنا كلا موتى كلا فنى كلا فيها موتا موتا نقلا نقلا دفنا دفنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا زن ما يأتي
وزنا وزنا لولا جهلي ما ان كانت عندي الدنيا الا سجنا خيرا خيرا شرا شرا سيئا سيئا حسنا حسنا ماذا من ذا كم
ام ذا هذا اسني ترجو تنجو تخشى تردى عجل قبل الموت الوزنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهن منا ركنا ان المولى
قد انبأنا انا نحشر غرلا بهما قال ثم انقطع صوت الناقوس فسمع الديراني ذلك واسلم وقال اني وجدت في الكتاب
في اخر الانبياء من يفسر ما يقول الناقوس وروى هذا الحديث ابن بابويه في اماليه باسناده المتصل الى الحارث
الاعور ورواه السيد الرضي في المناقب الفاخرة باسناده متصل الى سعد بن طريف عن الاصبغ عن امير المؤمنين
عليه السلام وفي اخر روايته قال ابن الكوا وصعصعة وزيد بن صوحان والنزال بن سبرة والاصبغ بن نباتة وجابر
بن شرحبيل فكتبنا هذا الكلام وعرضناه على اسقف من اساقفة النصارى من دير الديلمي من ارض فارس
قد انت عليه مائة وعشرون سنة قال الاسقف والله ما اخطأ منه كلمة ولا حرفا وانه في الانجيل معروف
واني لاجد في الانجيل اسم محمد صلى الله عليه وآله واسم علي فقلنا يا نصراني وما اسم علي في الانجيل قال اليا تفسيره
يقول رب الانجيل علي حكيم فقلنا واسم محمد قال اسمه الا امد الا ماطيا تفسيره يقول المسيح اني ذاهب ويأتي
بعدي نبي اسمه احمد فامنوا به فان الله تعالى يقول محمد عبدي يفرق بين الحق والباطل يهدي الى صراط مستقيم ثم
قال الاسقف سيروا بي الى هذا الرجل الذي كتبتم عنه حديث الناقوس فمضينا به اليه عليه السلام فلما نظر اليه
قال هذا الذي ذكرتموه قلنا نعم قال عرفت حقيقة صفته في الانجيل وانا اشهد انه وصي ابن عمه فقال له امير المؤمنين

عليه السلام

عليه السلام جئت لتؤمن حتى ازيدك رغبة في الاسلام فقال نعم فقال انزع مدرعتك فار اصحابك الشامة التي بين
كتفيك فقال الاسقف اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وشهق شهقة فمات فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام عاش في الاسلام يسيرا وتنعم في الجنة كثيرا ويروى
خبر كلام الناقوس البرسي عن عمار بن ياسر الثامن والثلثمائة انه عليه السلام الامام المبين الذي احصى الله جل جلاله
فيه علم كل شيء والكتاب المبين هو وولده عليهم الصلوة والسلام ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد الصقر الائمة
الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد
قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
عن ابيه عن جده عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين
قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالوا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا هو الانجيل قال لا قالا فهو القران قال لا قال
فاقبل علي امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك
وتعالى فيه علم كل شيء محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن ابي العلا عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وكل شيء احصيناه في امام
مبين قال في امير المؤمنين عليه السلام البرسي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وكل شيء احصيناه في امام مبين قام
رجلان فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قال فهو الانجيل قال لا قالا هو القران قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام
فقال هو هذا الذي احصى الله فيه علم كل شيء وان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته وبعد وفاته وان الشقي
كل الشقي من ابغض هذا في حياته وبعد وفاته الشيخ في كتاب مصابيح الانوار باسناده عن رجاله مرفوعا الى
المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل عرفت محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم انهم في طير من الخلائق بجنب الروضة
الخضراء فمن عرفهم حق كنه معرفتهم كان معنا في السنام الاعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم
علموا ما خلق الله عز وجل وذرأه وبرأه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين والجبال والرمال و
البحار وعلموا كم في السماء من نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة
الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي
قد علمت ذلك واقررت به وامنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت لك الجنة
ولكل مؤمن بها علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لنبيه عليه السلام ما تدري ما الكتاب ولا
الايمان ولكن جعلناه نورا يعني عليا وعلي هو النور فقال نهدي به من نشاء من عبادنا يعني عليا هدى به من
هدى من خلقه وقال لنبيه عليه السلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني انك لتأمر بولاية امير المؤمنين وتدعو

اليها عليه فهو الصراط المستقيم صراط الله يعني عليًّا الذي له ما في السموات وما في الارض يعني عليًّا انه جعله خازنه
على ما في السموات وما في الارض وائتمنه على علمه الا الى الله تصير الامور محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعًا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن عبد الله بن مسكان عن زيد
الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا
حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام
والرطب ما يحيى به الناس واليابس ما تقبض وكل ذلك في امام مبين محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن
الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين فقال الورقة السقط يسقط من بطن امه من قبل ان يهل الولد قال فقلت وقوله ولا
حبة في ظلمات قال يعني الولد في بطن امه اذا اهل ويسقط من قبل الولادة قال قلت قوله ولا رطب يعني المضغة
اذا سكنت في الرحم قبل ان يتم خلقها قبل ان ينتقل قال قلت قوله ولا يابس قال الولد وقال الولد التام قال قلت
في كتاب مبين قال في امام مبين التاسع والثلثمائة حصاة النمل الكبير والذكر والانثى الشيخ في كتاب مصباح
الانوار عن ابي ذر قال كنت سائرًا في اغراض امير المؤمنين عليه السلام اذ مررنا بواد ونمل كالسيل سار فذهلت
مما رايت فقلت الله اكبر جل محصيه فقال امير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك يا ابا ذر ولكن قل جل باريه فوالذي
صورك اني احصي عددهم واعلم الذكر منهم والانثى باذن الله عز وجل العاشر والثلثمائة مثل سابقه الشيخ
البرسي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا
فقلت يا امير المؤمنين ترى يكون احدًا من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم
كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه انثى فقلت من ذلك يا مولاي الرجل فقال يا عمار ما قرات في سورة يس وكل شيء
احصيناه في امام مبين فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك المبين الحادي عشر والثلثمائة انه اعلم من موسى والخضر
عليهما السلام وهو خبر الطائر السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحايري في كتاب المعول في تفضيل علي عليه السلام
على اولي العزم قال ذكر في كتاب الاربعين عن حماد بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان قال وجد
في ذخيرة حواري عيسى ع في رق مكتوب بالقلم السرياني منقول من التوراة وذلك لما تشاجر موسى والخضر عليهما السلام
في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه فسأله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده
من عجائب البحر فقال موسى عليه السلام بينا انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر واخذ في منقاره
قطرة من ماء البحر ورمى بها نحو المشرق واخذ منه ثانية ورمى بها نحو المغرب ثم اخذ الثالثة ورمى بها نحو
السماء ثم اخذ رابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة والقاها في البحر فبهت والخضر عليه السلام من ذلك وسألته عنه
فقال لا اعلم فبينما نحن كذلك واذا بصياد يصيد في البحر فنظر الينا وقال ما لي اراكما في فكر من امر الطائر
فقلنا هو كذلك فقال انا رجل صياد وقد علمت اشارته وانتما نبيان لا تعلمان فقلنا لا نعلم الا ما علمنا الله

عزوجل

عز وجل فقال هذا الطائر يسمى مسلمًا لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم واشارته برمي الماء من منقاره نحو
المشرق والمغرب والسماء والارض وفي البحر يقول يأتي في آخر الزمان نبي يكون علم اهل المشرق والمغرب و
السموات والارض عند علمه مثل هذه القطرة الملقاة في هذا البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه علي ابن
ابي طالب عليه السلام فعند ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر واشتغل كل واحد منا علمه قلت في بعض روايات
هذا الحديث ثم اخذ خامسة فرمى بها الى البحر وجعل يرفرف وطار فبقينا مبهوتين ما نعلم ما اراد الطائر
بفعله فبينما نحن كذلك اذ بعث الله ملكا في صورة ادمي فقال ما لي اراكما مبهوتين قلنا له فيما اراد الطائر
بفعله او ما تعلمون ما اراد الطائر قلنا الله اعلم قال انما تعلمان ما اراد الطائر فانه قال وحق من شرق
المشرق وغرب المغرب ورفع السماء ودحا الارض ليبعثن الله في آخر الزمان نبيًّا اسمه محمد له وصي اسمه
علي عليه السلام وعلمكما جميعًا في علمهما مثل هذه النقطة في هذا البحر الثاني عشر والثلثمائة اخباره عم رسول عائشة
بما قالت له محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن سنان يرفعه قال ان
عائشة قالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى ابعثه اليه قال فاتيت به فمثل بين يديها فرفعت
اليه راسها فقالت له ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقال كثيرًا ما اتمنى على ربي انه هو واصحابه في وسطي فضربته
ضربة بالسيف فسبق السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا رايته او مقيمًا
اما انك ان رايته راكبًا على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا قوسه معلقا كنانته على قربوس
سرجه اصحابه خلفه كانهم طير صواف قال فاستقبله راكبًا كما قالت فناوله الكتاب ففض خاتمه ثم قراه فقال
تبلغ الى منازلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا فنكتب جواب كتابك فقال هذا والله ما لا يكون قال فسار خلفه
فاحدق به اصحابه ثم قال له اسألك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فنشدتك الله قالت التمسوا لي رجلا
شديد العداوة لهذا الرجل فاتي بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرًا ما اتمنى على ربي انه
واصحابه في وسطي واني ضربته ضربة سبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله اقالت لك اذهب بكتابي
هذا فادفعه اليه ظاعنا كان او مقيمًا اما انك ان رايته راكبا بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا
قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه اصحابه خلفه كانهم طير صواف قال اللهم نعم قال فنشدتك الله هل قالت
لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تنالن منه شيئًا فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عني فقال اللهم
نعم فاني اتيتك وما في الارض خلق ابغض الي منك وانا الساعة ما في الارض خلق احب الي منك فمرني
بما شئت قال ارجع اليها بكتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت تترددين
في العسكر وقل لهما ما انصفتم الله ورسوله حيث خلفتم حلائلكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله صـ
قال فجاء بكتابه فطرحه اليها وابلغها مقالته ثم رجع اليه فاصيب بصفين فقالت ما نبعث اليه باحد
الا افسده علينا الثالث عشر والثلثمائة اخباره عم رسول طلحة والزبير بما ارسلا به اليه وما قالا له محمد بن يعقوب

عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال
محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عم قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد قيس يقال له خداش الى امير المؤمنين
عليه السلام وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من
انفسنا ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك
ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما
ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته
فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به
ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك
وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا ص فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد
رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل
لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي
يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش
الى امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار
له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن
ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال
فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك
فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي عم اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل
علي عم يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين
عم امره بترددها سبعين مرة ثم قال له اتجد قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره
فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين
وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما
اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما
في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض
الله محمدا ص فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي وان فارقتماهم بباطل فقد
وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا

زعمتما

زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي
صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا
فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب
وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملا سحراكما
اجوافكما فثم يكفينيي الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل
ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر
لهما في الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين
ثم قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطا منك حامل حجة ينقض بعضها
بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرا الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله
حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم
الجمل رحمه الله الرابع عشر وثلثمائة احتجاجه عم مما انطوى عليه طلحة والزبير حين استاذناه الخروج للعمرة
من النكث والغدر الراوندي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما رجع الامر
اليه امر ابا الهيثم بن التيهان وعمار بن ياسر وعبيد الله بن ابي رافع فقال اجمعوا الناس ثم انظروا الى ما في
بيت مالكم فاقسموه بينهم بالسوية فوجدوا نصيب كل واحد ثلاثة دنانير فامرهم يقعدون للناس
ويعطونهم قال واخذ مكتله ومسحاته ثم انطلق الى بئر الملك فعمل فيها فاخذ الناس ذلك القسم حتى بلغوا الزبير
وطلحة وعبد الله بن عمر امسكوا بايديهم وقالوا هذا منكم او من صاحبكم قالوا بل هذا امره ولا نعمل الا بامره قالوا
فاستاذنوا لنا عليه فقالوا ما عليه اذن هو ذا ببئر الملك يعمل فركبوا دوابهم حتى جاءوا اليه فوجدوه
في الشمس ومعه اجير له يعينه فقالوا له ان الشمس حارة فارتفع معنا الى الظل فارتفع معهم اليه فقالوا لنا
قرابة من نبي الله وسابقة وجهاد انك اعطيتنا بالسوية ولم يكن عمر ولا عثمان يعطوننا بالسوية كانوا
يفضلوننا على غيرنا فقال علي عليه السلام ايهما عندكم افضل عمر او ابو بكر قالوا ابو بكر قال فهذا قسم ابو بكر والا فدعوا
ابا بكر وغيره فهذا كتاب الله فانظروا ما لكم من حق فخذوه والا فسابقتنا قال انتما اسبق مني بسابقتي قالوا
لا قرابتنا من النبي قال انتما اقرب من قرابتي قالوا لا قال فجهادنا قال جهادكم اعظم من جهادي قالوا لا
قال فوالله ما انا في هذا المال واجيري هذا الا بمنزلة سواء قالوا افتاذن لنا في العمرة قال ما العمرة تريدان
واني لاعلم امركم وشانكم فاذهبا حيث شئتما فلما وليا قال فمن نكث فانما ينكث على نفسه السيد الرضي
في الخصائص باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال قدم عبد الله بن عامر بن كريز المدينة
ولقي طلحة والزبير فقال لهما بايعتما علي بن ابي طالب عليه السلام فقالا اما والله لا نزال ننظر بها الحبالى
من بني هاشم ومتى تصير اليكما اما والله على ذلك ما جئت حتى ضربت على ايدي اربعة الاف من اهل البصرة

كلهم يطلبون بدم عثمان فدونكما فاستقبلا امركما فاتيا عليًّا عليه السلام فقالا له ائذن لنا في العمرة فقال والله انكما تريدان العمرة وما تريدان الا ان تنكثا ولا تفرقا امتكما وعليكما بذلك اشد ما اخذ الله على النبيين من ميثاق
قالا نعم قال انطلقا فقد اذنت لكما قال فمشيا ساعة ثم قال ردوهما فاخذ عليهما مثل ذلك ثم قال انطلقا فاني
قد اذنت لكما فانطلقا حتى اتيا الباب فقال ردوهما الثالثة ثم قال والله انكما تريدان العمرة وما تريدان نكث
بيعتكما ولا افتراق امتكما وعليكما بذلك اشد ما اخذ على النبيين من ميثاق والله عليكما راع كفيل قالا اللهم نعم
قال اللهم نعم اشهد اذهبا وانطلقا والله لا اراكما الا في فتنة تقاتلني الخامس عشر وثلثمائة علمه ع ان الخوارج يقتلون
قبل الخروج من النهر محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي
ابن ابي طالب عليه السلام صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي ع جالس اذ جاءه فارس فقال السلام عليك يا علي
فقال له علي ع وعليك السلام مالك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت
اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي
والله لئن اعرف هداك من ضلالتك احب من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا
اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذا قبل فارس يركض حتى
اتى عليًّا عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون
النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرا النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلون فقال الرجل
فازددت فيه بصيرة فجاء اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين ع مثل الذي رد على صاحبه
قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي ع فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسهما
فقالا له اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن خلف النهر او من دونه
قالا بل من خلفه انهم لما انتهوا اخيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين ع صدقتما
فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين ع وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك اية السادس عشر
وثلثمائة اخباره ع بذي الثدية السيد الرضي في الخصائص باسناد مرفوع الى جندب بن عبد الله البجلي قال دخلني
يوم النهروان شك فاعتزلت وذلك اني رايت القوم اصحاب البرانس ورايت فيهم المصاحف حتى هممت ان اتحول اليهم
فبينا انا متحير اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى جلس الي فبينا نحن كذلك اذ جاء فارس يركض فقال يا امير المؤمنين منهم
ما تقعدك وقد عبر القوم قال انت رايتهم قال نعم قال والله ما عبروا ولا يعبرون ابدا فقلت في نفسي الله اكبر
كفى بالمرء شاهدا على نفسه والله لئن كانوا عبروا لاقاتلنه قتالا لا الوا فيه جهدا وان لم يعبروا لاقاتلن
اهل النهروان قتالا يعلم الله انه عن غضبت له ثم لم البث ان جاء فارس آخر يركض ويلمع بسوطه فلما انتهى اليه
قال يا امير المؤمنين ما عبرت حتى عبروا كلهم وهذه نواصي خيلهم قد اقبلت فقال امير المؤمنين عليه السلام صدق الله

ورسوله

ورسوله وكذبت ما عبروا ولن يعبروا ثم نادى في الخيل فركب وركب اصحابه وسار نحوهم وسرت وبيدي على
قائم سيفي وانا اقول اول من ارى فارسا قد طلع منهم اعلو عليًّا بالسيف للذي دخلني من الغيظ عليه فلما
انتهى الى النهر اذا القوم كلهم من وراء النهر لم يعبر منهم احد فالتفت الي ثم وضع يده على صدري ثم قال يا
يا جندب اشككت كيف رايت قلت يا امير المؤمنين اعوذ بالله من الشك واعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله
وسخط امير المؤمنين قال يا جندب لا اعلم الا بعلم الله وعلم رسوله فاصابت جندبا اثنا عشر ضربة مما ضربه الخوارج
وفي حديث آخر لما قتل امير المؤمنين اهل النهروان قال لاصحابه اطلبوا الي رجلا مخدج اليد وعلى جانب يده المخدجة
ثدي كثدي المراة اذا مدّ امتدّ واذا ترك تقلص عليه شعرات سود وهو صاحب رايتهم يوم القيمة يوردهم النار
وبئس الورد المورود فطلبوه فلم يجدوه فقالوا لم نجده فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة وبعث الكعبة
ما كذبت ولا كذبت واني لعلى بينة من ربي قال فلما لم يجدوه قال والعرق يتحدر من جبهته حتى اتى وهدة من الارض
فيها نحو من ثلثين قتيلا فقال ارفعوا الي هؤلاء فجعلنا نرفعهم حتى راينا الرجل الذي هذه صفته تحتهم فاستخرجنا
فوضع امير المؤمنين رجله على ثديه الذي هو كثدي المراة ثم عركه بالارض ثم اخذه بيده واخذ بيده الاخرى
ثدي الرجل الصحيحة ومدهما حتى استويا ثم التفت الى رجل جاء اليه وهو شاك فقال وهذه لك اية ثم قال ان
الجانب الاخر الذي ليس فيه ثدي فشقوا عنه جانب قميصه فاذا مكان الثدي مثل غليظ الابهام واذا البيّن في ذلك
الجانب ثدي فقال للرجل الشاك وهذه لك اية اخرى قلت حديث جندب بن عبد الله الازدي مكتوب في الكتب
ذكره ابن شهراشوب والطبرسي في اعلام الورى وحديث ذي الثدية مذكور متكرر في كتب الخاصة والعامة
يطول الكتاب بذكر طرقه السابع عشر وثلثمائة اخباره ع ان لا تقتل الخوارج من اصحابه عشرة ولا ينجو منهم
عشرة من طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد باسناده عن احمد بن الحسين قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي
بن المؤمل حدثنا ابو احمد الحافظ حدثنا ابو عروبة حدثنا ابو سعد بن يعقوب حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله
بن عيسى حدثنا يونس بن عبيد الله عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني ان عليًّا خطب اهل الكوفة لولا ان
تبطروا لحدثتكم بما وعدكم الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم الذين تقتلونهم منهم المخدج اليد وهو صاحب
الثدية فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا تفلت منهم عشرة فطلبوه فلم يقدروا عليه ثم قال اطلبوه فوالله ما كذبت
ولا كذبت فطلبوه فوجدوه منكبا على وجهه في جدول من تلك الجداول فاخذوا برجله وجروه واتوا به الى
امير المؤمنين ع فكبر وحمد الله وخر ساجدا وخر معه من المسلمين ابن شهراشوب عن ابن بطة في الابانة وابي
داود في السنن عن ابي مجلز في خبر انه قال عليه السلام في الخوارج مخاطبا لاصحابه والله لا يقتل منكم عشرة ولا ينفلت منهم
منهم عشرة وفي رواية لا يفلت منهم عشرة ولا تهلك منا عشرة فقتل من اصحابه تسعة وانفلت منهم تسعة اثنان
الى سجستان واثنان الى عمان واثنان الى بلاد الجزيرة واثنان الى اليمن وهم الاباضية وواحد الى تل موزن والخوارج
في هذه المواضع منهم الثامن عشر وثلثمائة اخباره ع بموت الجاسوس السيد الرضي في المناقب الفاخرة عن هرون بن

موسى التلعكبري يرفعه الى قيس بن سعيد بن عبادة الانصاري رحمه الله تعالى وذكر حديث الدهقان المنجم الذي
منع امير المؤمنين ع من الخروج للحرب وخالفه ع وخرج وظفر ع وذكر ع من علم النجوم ما لم يعلمه الى ان قال عليه السلام
والطنك يا دهقان انك حكمت على اقتران المشتري وزحل ما استنار لك في الغسق وظهر تلألؤ شعاع المريخ
وتشريقه لك في الجو واتصل جرمه بجرم تربيع القمر وذلك دليل على استحداث الف الف من البشر وكلهم ولدوا في يومنا
هذا وليلته ويموت مثلهم ويموت هذا فانه من جملة الاموات واومى الى رجل يقال له قيس بن سعد وكان جاسوسا
لمعوية في الجيش فظن الرجل انه قال خذوه فنكس راسه نفسه في صدره فوقع ميتا فبهت الدهقان
ابن شهراشوب عن سعيد بن جبير وذكر حديث المنجم الى ان قال وفي رواية اظنك حكمت باختلاف المشتري وزحل
انما انار لك في الشفق ولاح شعاع المريخ في السحر واتصل جرمه بجرم القمر ثم قال البارحة سعد سبعون الف
عالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليلة يموت مثلهم واومى بيده الى سعد بن مسعد الحارثي وكان جاسوسا
للخوارج في عسكره فظن الملعون انه يقول خذوه خذوه فاخذ بنفسه فمات فخر الدهقان ساجدا التاسع
عشر وثلثمائة اخباره بن خالد بن عرفطة لم يمت حتى يقود جيش ضلالة الشيخ المفيد في الاختصاص احمد وعبد الله
ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن سويد بن غفلة قال انا
عند امير المؤمنين عليه السلام اذا انا رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة
فقال امير المؤمنين ع لم يمت فاعاد عليه الرجل فقال له لم يمت واعرض عنه بوجهه فاعاد عليه الثالثة فقال
سبحان الله اخبرك انه قد مات وتقول لم يمت فقال علي عليه السلام والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش
ضلالة يحمل رايته حبيب بن جمار قال فسمع حبيب بن جمار فاتى امير المؤمنين فقال له انشدك الله فاني
لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا والله لا اعرفه من نفسي فقال له علي عليه السلام ومن انت قال انا حبيب بن جمار فقال
له علي ان كنت حبيب بن جمار فلا يحملها غيرك او فليحملنها فولى عنه حبيب واقبل امير المؤمنين يقول ان
كنت حبيبا لتحملنها قال ابو حمزة فوالله ما مات خالد بن عرفطة حيث بعث عمر بن سعد الى الحسين بن علي عليهما السلام
وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن جمار صاحب رايته السيد الرضي في الخصائص قال حدث ابراهيم
الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني قال حدثني يونس عن ام حكيم بنت عمرو قالت خرجت
وانا اشتهي ان اسمع كلام علي ابن ابي طالب ع فدنوت منه وفي الناس رقة وهو يخطب على المنبر حتى سمعت كلامه
فقال رجل يا امير المؤمنين استغفر لخالد بن عرفطة فانه قد مات بارض تبالة فلم يرد عليه فقال الثانية فلم يرد
عليه ثم قال الثالثة فقال ايها الناعي خالد بن عرفطة كذبت والله ما مات ولا يموت حتى يدخل من هذا الباب يحمل
راية ضلالة قال فرايت خالد بن عرفطة يحمل راية معوية حتى نزل نخيلة وادخلها من باب الفيل ابن شهراشوب
ان استفاض بين اهل العلم عن الاعمش وابن محبوب عن الثمالي والسبيعي كلهم عن سويد بن غفلة وقد ذكر ابو
الفرج الاصفهاني في اخبار الحسن انه قيل لامير المؤمنين عليه السلام ان خالد بن عرفطة قد مات فقال عليه السلام انه لم يمت ولا

يموت

يموت حتى يقود جيش ضلالة صاحب لوائه حبيب ابن جمار فقام رجل من تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين والله
اني لك شيعة واني لك محب وانا حبيب بن جمار قال اياك ان تحملها ولتحملنها فتدخل بها من هذا الباب واومى
بيده الى باب الفيل فلما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان كان خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن جمار
صاحب رايته فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل العشرون وثلثمائة اخباره ان معوية لم يمت حتى
اخبر معوية ابن شهراشوب عن النضر بن شميل عن عوف عن مروان الاصفر قال قدم راكب من الشام وعلي بالكوفة
فنعى معوية فادخل على علي عليه السلام فقال له انت شهدت موت معاوية قال نعم وحثوت التراب عليه قال انه كاذب
فقيل له وما يدريك يا امير المؤمنين انه كاذب قال انه لا يموت حتى يعمل كذا وكذا اعمال عملها في سلطانه
فقيل وله فقال الله وانت تعلم هذا قال الحادي والعشرون وثلثمائة اخباره ع ان ميثم التمار يقتل السيد الرضي
في الخصايص باسناده الى ابن ميثم التمار قال سمعت ابي يقول دعاني امير المؤمنين عليه السلام يوما فقال لي يا ميثم كيف
انت اذا دعاك دعي بني امية عبيد الله بن زياد الى البراءة مني قلت اذا والله اصبر وذلك في الله قليل قال يا ميثم اذا تكون
معي في درجتي فكان ميثم يمر بعريف قومه فيقول يا فلان كاني بك قد دعاك دعي بني امية وابن دعيها فيطلبني منك فتقول
هو بمكة فيقول لا ادري ما تقول ولا بد لك ان تاتي به فتخرج الى القادسية فتقيم بها اياما فاذا قدمت عليك
ذهبت بي اليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث فاذا كان اليوم الثالث ابتدر من منخري دم عبيط وكان ميثم يمر
في السبخة بنخلة فيضرب بيده عليها ويقول يا نخلة ما غذيت الا لي وكان يقول لعمرو بن حريث اذا جاورتك
فاحسن جواري فكان عمرو يرى انه يشتري عنده دارا او ضيعة بجنب ضيعته فكان عمرو يقول سافعل فارسل
الطاغية عبيد الله بن زياد الى عريف ميثم يطلبه منه فاخبره انه بمكة فقال له ان لم تاتني به لاقتلنك فاجله اجلا
وخرج العريف الى القادسية ينتظر ميثما فلما قدم ميثم اخذ بيده فاتى به عبيد الله بن زياد فلما دخل عليه قال له ميثم
قال نعم قال ابرأ من ابي تراب قال لا اعرف ابا تراب قال ابرأ من علي ابن ابي طالب ع قال فان لم افعل قال اذا والله اقتلك
قال اما انه قد كان يقال لي انك ستقتلني وتصلبني على باب عمرو بن حريث فاذا كان اليوم الرابع ابتدر من منخري دم
عبيط قال فامر بصلبه على باب عمرو بن حريث قال للناس سلوني سلوني وهو مصلوب قبل ان اموت والله لاحدثنكم
ببعض ما يكون من الفتن فلما سأله وحدثهم اتاه رسول من ابن زياد لعنه الله فالجمه بلجام من شريط فهو اول من
الجم بلجام وهو مصلوب ثم انفذ اليه من وجاء جوفه حتى مات فكانت هذه من دلائل امير المؤمنين عليه السلام
الثاني والعشرون وثلثمائة اخباره ع ان رشيد الهجري يقتل الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد
قال اخبرني القاضي ابو بكر محمد بن عمر المعروف بابن الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا
ابو محمد يوسف بن ابراهيم المورد في قال حدثنا ابي قال حدثنا وهيب بن حفص عن ابي حسان العجلي قال لقيت
امة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها اخبريني بما سمعت من ابيك قالت سمعته يقول قال لي حبيبي امير
المؤمنين عليه السلام يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعي بني امية فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت

فقلت يا امير المؤمنين ايكون اخر ذلك الى الجنة قال نعم يا راشد وانت معي في الدنيا والاخرة قالت فوالله ما ذهب
الايام حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين عليه السلام فابى ان يتبرأ منه
فقال له ابن زياد فباي ميتة قال لك صاحبك تموت قال اخبرني خليلي صلوات الله عليه واله وانك تدعوني الى البراءة
منه فلا اتبرأ فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني فقال والله لاكذبن صاحبك قدموه فاقطعوا يديه ورجليه
واتركوا لسانه فقطعوه ثم حملوه الى منزلنا فقلت له يا ابت جعلت فداك هل تجد لما اصابك الما قال لا والله
يا بنية الا كالزحام بين الناس ثم دخل عليه جيرانه ومعارفه يتوجعون له فقال ائتوني بصحيفة ودواة اذكر لكم
ما يكون مما اعلمنيه مولاي امير المؤمنين عليه السلام فاتوه بصحيفة ودواة فجعل يذكر ويملي عليهم اخبار الملاحم والكائنات
ويسندها الى امير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد فارسل اليه الحجام حتى قطع لسانه فمن ليلته وكان امير
المؤمنين عليه السلام يسميه راشد المبتلى وكان قد القى اليه علم البلايا والمنايا فكان يلقى الرجل يقول له يا فلان بن فلان تموت
ميتة كذا وانت يا فلان تقتل قتلة كذا فيكون الامر كما قال له راشد رحمه الله وروى هذا الحديث شيخ المفيد في الاختصاص
قال حدثني جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد بن عبد الله الخياط عن
وهيب بن حفص الحريري عن ابي حسان العجلي عن قنوا بنت رشيد الهجري قال قلت لها اخبريني بما سمعت من ابيك
قالت سمعت من ابي يقول حدثني امير المؤمنين عليه السلام فقال يا رشيد كيف صبرك اذا دعي بك دعي بني امية فقطع يديك
ورجليك ولسانك فقلت يا امير المؤمنين اخر ذلك الجنة قال علي يا رشيد انت معي في الدنيا والاخرة قالت فوالله ما
ذهبت الايام حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين عليه السلام فابى ان يتبرأ منه
فقال له الدعي فباي ميتة قال لك تموت قال اخبرني خليلي انك تدعوني الى البراءة منه فلا ابرأ منه فتقدمني فتقطع يدي
ورجلي ولساني فقال والله لابدين قوله فيك قدموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوايف لما
قطعت يداه ورجلاه فقلت له يا ابت كيف تجد الما لما اصابك فقال لا يا بنية الا كالزحام بين الناس فلما
حملناه واخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال ائتوني بصحيفة ودواة اكتب لكم ما يكون الى ان تقوم الساعة
فان للقوم بقية لم ياخذوها مني بعد فاتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وذهب المعنى فاخبر انه
يكتب للناس ما يكون الى ان تقوم الساعة فارسل اليه الحجام حتى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان امير المؤمنين عليه السلام
يسميه رشيد البلايا وكان قد القى اليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته اذا لقي الرجل قال له فلان تموت بميتة كذا وكذا
وتقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقوله رشيد وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول له انت رشيد البلايا
انك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه واله الثالث والعشرون اخباره ان
الحسين عليه السلام يقتل موضع كذا وما في ذلك من المعجزات ابن بابويه باسناده عن ابن عباس قال كنت مع علي عليه السلام في خرجته
الى صفين فلما نزل بنينوى وهو شاطئ الفرات قال يا علاصوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع فقلت لا اعرفه
يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلام لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي لبكائه قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته

وسال الدموع على صدره وبكينا معه وهو يقول اوه اوه مالي ولال ابي سفيان مالي ولال حرب حزب
الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضا وضوء الصلاة
فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الا انه نعس عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال
يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رأيت في منامي انفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورأيت
خيرا يا امير المؤمنين قال رأيت كاني برجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا اسيوفهم وهي
بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رأيت كان هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب
بدم عبيط وكاني بالحسين عليه السلام سخلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض
نزلوا من السماء ينادونه ويقولون يا ابا الحسن صبرا آل الرسول الله فانكم تقتلون على يدي شرار الناس
وهذه الجنة يا ابا عبد الله مشتاقة اليك ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك يوم يقوم
الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القسم صلى الله عليه
عليه واله اني ساراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهي ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين عليه السلام وسبعة عشر
رجلا من ولدي وولد فاطمة وانها في السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة
بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون
الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها
لي فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام علي عليه السلام يهرول حتى جاء اليها فحملها وشمها وقال هي هي اتعلم يا ابن
عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى ههنا ظباء مجتمعة
وهي تبكي فجلس عيسى عليه السلام وجلس الحواريون فبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح
الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه هذه ارض من يقتل فيها فرخ رسول الله احمد وفرخ الحرة
الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا يكون طينة
الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك و
زعمت انها امنة في هذه الارض ثم ضرب بيده البعيرات فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب المكان فيشمها
اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها
وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال يا علاصوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين والخاذل له ثم بكى
طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها
كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رأيتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بها
ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لما افترض الله عز وجل علي وانا لا احلها من
طرف كمي فبينا انا نائم في البيت فاذا هي تسيل دما عبيطا وان كمي قد امتلأ دما عبيطا فجلست وانا ابكي

وقلت قتل والله الحسين والله ما كذبني قط في حديث ولا اخبرني انه يكون الا كان كذلك لانه رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره
باشياء لا يخبرها غيره وفزعت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر
عين ثم طلعت الشمس فرايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا باكية وقلت
قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول. اصبروا آل الرسول. قتل الفرخ النحول. نزل الروح الامين
ببكاء وعويل. ثم بكا باعلا صوته وبكيت فاثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشورا لعشر مضين
منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا
ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو قلت اترى انه الخضر عليه السلم عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثني الحسين الاشقر قال
حدثنا منصور بن الاسود عن ابي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها
هرثمة ابن ابي مسلم قال غزونا مع علي ابن ابي طالب عليه السلم صفين فلما انصرفنا نزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع
اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى
زوجته وكانت شيعة لعلي عليه السلم فقال الا احدثك عن وليك ابي الحسن نزل بكربلا فصلى الغداة ثم رفع اليه من تربتها
قال واها لك ايتها التربة منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا
فلما قدم الحسين عليه السلم قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت
الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين عليه السلم فسلمت عليه واخبرته بما سمعته من ابيه في ذلك المنزل الذي
نزل به الحسين عليه السلم فقال معنا ام انت علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد
قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم داعينا
احد فلا يعيننا الا كبه الله لوجهه في جهنم ابن شهرآشوب عن الاعمش في حديث انه قال هرثمة وكان عثمانيا لو رايت
عليا يتكهن لنا ويقول يكون كذا وكذا ويكون كذا ولقد كنت معه في صفين فلما نزلنا كربلا تناول تربة بيده
فشمها ثم قال واها لك من تربة ليقتلن بها كذا وكذا ويدخلون الجنة بغير حساب واما علمه بالغيب وعن جويرية
بن مسهر العبدي لما رحل علي عليه السلم الى صفين وقف بطفوف كربلا ونظر يمينا وشمالا واستعبر ثم قال والله
ينزلون هاهنا ويقتلون هاهنا فلم يعرفوا تاويله الا وقت الحسين عليه السلم الشافي في الانساب قال بعض اصحابه
فطلبت ما اعلم به الموضع فما وجدت غير عظم جمل قال فرميته في الموضع فلما قتل الحسين وجدت العظم في مصارع
اصحابه الرابع والعشرون وثلثماية اخباره عليه السلم ان عمر بن سعد يقتل الحسين عليه السلم ابن بابويه قال حدثني ابي رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي نجران
عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين
عليه السلم يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني عن شيء مضى ولا عن شيء يكون

الا نبا تكم

لبحشرن

الا نباتكم به فقام اليه سعد ابن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم في راسي ولحيتي من شعرة فقال اما
والله لقد سالتني عن مسالة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك ستسالني عنها وما في راسك ولحيتك
من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين
يديه الرضي في الخصائص عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فقال سلوني قبل ان تفقدوني
فوالله لا تسالوني عن فتنة تضل فيها مائة ويهدي فيها مائة الا اخبرتكم بسائقها وناعقها الى يوم القيمة حتى
فرغ من خطبته قال فوثب اليه بعض الحاضرين فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم شعرة في لحيتي فقال اما انه قد اعلمني
خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك ستسالني عن هذا فوالله ما في راسك شعرة الا وتحتها ملك يلعنك
ولا في جسدك شعرة الا وفيها شيطان يهزك وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو جعفر
عليه السلم وعمر بن سعد لعنه الله يومئذ يحبو الخامس والعشرون وثلثماية انه عليه السلم كان يقول للرجل استعد وتهيا
بمرضه وموته محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن مسلم المسلي عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلم اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعدد لنفسك ما تريد
فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا وسبب مرضك كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا في ساعة كذا
قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر عليه السلم فقال قد كان ذلك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول انت ولا تخبرنا
فنستعد له فقال هذا باب اغلق الجواب فيه علي بن الحسين عليه السلم حتى تقوم قائمنا السادس والعشرون وثلثماية علمه بمرض المريض
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه قال الشامي عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري عن رميلة
قال وعكت وعكا شديدا في زمان امير المؤمنين عليه السلم فوجدت في نفسي في يوم جمعة وقلت لا اعرف شيئا من ان
افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت وجئت المسجد فلما صعد امير المؤمنين عليه السلم المنبر عاد علي
ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين ودخل القصر ودخلت معه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا لمرضه
ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعو الا آمنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلت فداك هذا
لمن معك في المصر ارايت من كان في اطراف البلاد قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا غربها
البرسي انه عليه السلم قال لرميلة وكان قد مرض وابتلى وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رميلة ثم رايت خفة
فاتيت الى الصلوة فقال نعم يا سيدي وما ادراك قال يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن
الا حزنا لحزنه ولا دعا الا آمنا لدعائه ولا سكت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا ونحن
معه السابع والعشرون وثلثماية اخباره عليه السلم ان ابنه عبد الله يذبح في فسطاط لا يدرى من قتله الراوندي
روي عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال جمع امير المؤمنين بنيه وهم اثنا عشر ذكرا فقال اللهم اني احب ان يجعل فيّ سنة
من يعقوب اذ جمع بنيه وهم اثنا عشر ذكرا فقال اللهم اني اوصي الى يوسف فاسمعوا له واطيعوا واني اوصي الى الحسن والحسين
فاسمعوا لهما واطيعوا فقال عبد الله ابنه ادونه محمد بن علي يعني محمد بن الحنفية فقال له اجراة علي في حياتي كانك

قد وجدت مذبوحاً في فسطاطك لا يدرى من قتلك فلما كان في زمان المختار اتاه فقال لست هناك فمضيت ذاهباً الى
مصعب بن الزبير وهو بالبصرة فقال ولني قتال اهل الكوفة فكان على مقدمته مصعب فالتقوا بحروراء فلما حجز الليل بينهم
اصبحوا وقد وجدوه مذبوحاً في فسطاطه لا يدرى من قتله الثامن والعشرون وثلثمائة اخباره عليه السلام بموت جماعة منهم
مزرع بن عبد الله ابن شهرآشوب انه عليه السلام اخبر بقتل جماعة حجر بن عدي ورشيد الهجري وكميل بن زياد وميثم التمار ومحمد بن اكثم وخالد
ابن مسعود وحبيب بن مظاهر وجويرية وعمرو بن الحمق ومزرع وغيرهم ووصف قاتلهم وكيفية قتلهم عبد العزيز بن صهيب
عن ابي العالية قال حدثني مزرع بن عبد الله قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ام والله ليقبلن جيش حتى اذا كان
بالبيداء خسف بهم فقلت هذا غيب علم قال والله ليكونن ما اخبرني به امير المؤمنين وليؤخذن رجل فليقتلن
وليصلبن بين شرفتين من شرف هذا المسجد فقلت هذا ثان قال حدثني الثقة المأمون علي بن ابي طالب قال
ابو العالية فما اتت علينا جمعة حتى اخذ مزرع وصلب بين الشرفتين التاسع والعشرون وثلثمائة اخباره عليه السلام
ان اهل الكوفة يقتلون الحسين عليه السلام وانه لم يقض حجاً ولا عمرة الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد
قال اخبرني ابو حفص عمر بن محمد الزيات قال حدثنا ابو الحسن علي بن العباس قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عمار الدهني قال سمعت ابا الطفيل يقول جاء المسيب بن نجبة الى
امير المؤمنين علي عليه السلام فلبباً بعبد الله بن سبا فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما شأنك فقال يكذب على الله وعلى
رسوله فقال ما تقول قال فلم يسمع مقالة المسيب وسمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول هيهات هيهات الغضب
ولكن يأتيكم راكب الذعلبة يشد حقوها بوضينها لم يقض تفثاً من حج ولا عمرة فيقتلونه يريد بذلك الحسين بن علي
عليهما السلام وروى هذا الحديث ابن شهرآشوب مختصراً ثم قال وقال عليه السلام يخاطب اهل الكوفة كيف انتم اذا نزل بكم خير
ذرية نبيكم فعمدتم اليه فقتلتموه قالوا معاذ الله لئن اتانا الله ذلك لنكونن عذراً فقال عليه السلام هم اوردوه في الغرور
وعردوا ارادوا نجاه ولا عذر الثلثون وثلثمائة اخباره عليه السلام ان البراء بن عازب لا ينصر الحسين عليه السلام ابن
شهرآشوب عن احمد بن صبيح عن يحيى بن المساور العابد عن اسمعيل بن ابي زياد قال ان علياً عليه السلام قال للبراء بن
عازب يا براء يقتل ولدي الحسين عليه السلام وانت حي لا تنصره فلما قتل الحسين كان البراء يقول صدق امير المؤمنين
وجعل يتلهف الحادي والثلثون وثلثمائة اخباره عليه السلام ان حجر يدعى الى البراءة منه ابن شهرآشوب عن سفيان بن عيينة
عن طاوس اليماني انه قال علي عليه السلام لحجر المدري يا حجر اذا وقفت على منبر صنعاء وامرت بسبي والبراءة مني قال
فقلت اعوذ بالله من ذلك قال والله انه لكائن فاذا كان ذلك فسبني ولا تتبرأ مني فانه من تبرأ مني في الدنيا
تبرأت منه في الاخرة قال طاوس فاخذه الحجاج على ان يسب علياً فصعد المنبر وقال ايها الناس ان اميركم هذا
امرني ان العن علياً فالعنوه لعنه الله الثاني والثلثون وثلثمائة اخباره عليه السلام اذا اظلمت العيون العين ابن
شهرآشوب انه عليه السلام قال لحذيفة بن اليمان زمن عثمان اني والله ما فهمت قولك ولا عرفت تاويله حتى بلغت ليلتي
اتذكر ما قلت لي بالحرة وانت مقبل كيف انت يا حذيفة اذا اظلمت العيون العين والنبي عليه السلام بين اظهرنا ولم

اعرف

اعرف تاويل كلامك الا البارحة رايت عتيق ثم عمر تقدما عليك واول اسمهما عين فقال يا حذيفة نسيت عبد
الرحمن مال بها الى عثمان ولنسيت عثمان وفي رواية وسيضم اليهم عمرو بن العاص مع معوية بن اكلة الاكباد
فهؤلاء العيون المجتمعة على ظلمي الثالث والثلثون وثلثمائة اخباره عليه السلام ان معوية لا يموت حتى يعلق الصليب في
عنقه ابن شهرآشوب عن المحاضرات عن الراغب انه قال عليه السلام لا يموت ابن هند حتى يعلق الصليب في عنقه وقد
رواه الاحنف بن قيس وابن شهاب الزهري والاعثم وابو حيان التوحيدي وابن الثلاج في جماعة فكان كما قال
عليه السلام الرابع والثلثون وثلثمائة اخباره عليه السلام بان ابا موسى الاشعري يخدع ابن شهرآشوب عن عبد الله بن ابي
رافع قال حضرت امير المؤمنين عليه السلام وقد وجه ابا موسى الاشعري فقال له احكم بكتاب الله ولا تجاوزه فلما
ادبر قال كاني به وقد خدع قلت يا امير المؤمنين فلم توجهه وانت تعلم انه مخدوع فقال يا بني لو عمل الله في
خلقه بعلمه ما احتج عليهم بالرسل الخامس والثلثون وثلثمائة اخباره ان جماعة يكفرون ابن شهرآشوب عن
مسند العشرة عن احمد بن حنبل انه قال ابو الوضاح عن غياث كنا عامدين الى الكوفة مع علي بن ابي طالب فلما بلغنا
مسيرة ليلتين او ثلث من حروراء شذ منا اناس كثير فذكرنا ذلك لعلي عليه السلام فقال لا يهولنكم امرهم فانهم سيرجعون
كفاراً فكان كما قال عليه السلام السادس والثلثون وثلثمائة اخباره باحداث بغداد ابن شهرآشوب قال ابو
الحسين الكاتب حدثنا علي بن عثمان قال حدثنا المظفر الواسطي السلال قال الحسن بن ذكوان وكان ابن ثلثمائة
خمسة وعشرين سنة رايت علياً في النوم وانا في بلدي فخرجت اليه الى المدينة فاسلمت على يده وسماني الحسن
وسمعت منه احاديث كثيرة وشهدت معه مشاهده كلها فقلت له يوماً من الايام يا امير المؤمنين ادع الله
لي فقال يا فارسي انك ستعمر وتحمل الى مدينة يبنيها رجل من ولد عمي العباس تسمى في ذلك الزمان بغداد ولا
تصل اليها تموت بموضع يقال له المدائن فكان كما قال عليه السلام ليلة دخل المدائن مسعدة بن اليسع عن الصادق
عليه السلام في خبر ان امير المؤمنين مر بارض بغداد فقال ما تدعى هذه الارض قالوا بغداد فقال لتبنين ههنا وذكر وصفها ويقال
انه وقع من يده سوط فسأل عن ارضها فقال بغداد فاخبر انه تبنى ههنا مدينة فيبنى ثم مسجد يقال له مسجد
السوط السابع والثلثون وثلثمائة املاء جبرئيل على علي عليه السلام وهو يكتب الشيخ المفيد في الاختصاص عن علي
بن اسمعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن [illegible] بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يملي على علي عليه السلام صحيفة فلما انتصفها وضع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه في حجر علي ثم كتب علي عليه السلام
حتى امتلأت الصحيفة فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه قال من املى عليك يا علي فقال انت يا رسول الله
قال بل املى عليك جبرئيل محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ودعا
بدفتر فاملى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بطنه واغمي عليه فاملى عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال من املى عليك هذا يا علي فقال انت يا رسول الله فقال انا امليت عليك بطنه وجبرئيل املى

عليك ظهره وكان قران على عليه السلام الثامن والثلثون وثلثمائة اخباره ع بان رجلة ليقتله ابن سمية الراوندي ان اعرابيًا اتى امير المؤمنين عليه السلام وهو في المسجد فقال مظلوم قال ادن مني فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه قال ما ظلامتك ظلامتي فقال يا اعرابي انا اعظم ظلامة منك ظلمني المدر والوبر ولم يبق بيت من العرب الا وقد دخلت مظلمتي عليهم وما زلت مظلومًا حتى قعدت مقعدي هذا ان كان عقيل ابن ابي طالب ليرمد فما يدعهم يذرونه حتى ياتوني فاذرّوها بعيني من رمد ثم كتب له بظلامته ورحل فهاج الناس وقالوا قد طعن على الرجلين فقال عليه السلام فقال قد علمت ما شربت قلوب الناس من حب هذين فخرج عليه السلام فقال الصلوة جامعة فاجتمع الناس وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الحروب خدعة فان سمعتموني اقول قال رسول الله فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب على رسول الله كذبة واذا حدثتكم عن نفسي ان الحرب خدعة ثم ذكر غير ذلك فقام يساوي براسه رمانة المنبر فقال انا ابرأ من الاثنين والثالث فالتفت اليه امير المؤمنين ع فقال لعرفت العلم في غير اوانه لتبقرن كما بقرته فلما قدم ابن سمية لعنه الله اخذه فشق بطنه وحشا جوفه حجارة وصلبه التاسع والثلثون اخباره ع الاشعث انه يلد الحجاج الراوندي ان الاشعث بن قيس استاذن على علي عليه السلام فرده قنبر فادمى انفه فخرج علي ع فقال ما لي ولك يا اشعث اما والله بعبد ثقيف لا قنبر لاقشعرت شعرات استك قال ومن غلام ثقيف قال غلام يليهم لا يبقى بيت من العرب الا ادخلهم الذل قال كم يلي قال عشرين ان بلغها قال الراوي فولي الحجاج سنة خمس وسبعين ومات سنة خمس وتسعين الاربعون وثلثمائة اخباره بهلاك الجماعة بالمواضع الراوندي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه قال لما اراد علي عليه السلام بسيره الى النهروان استنفر اهل الكوفة وامرهم ان يعسكروا بالمدائن فتاخر عنه شبث بن ربعي وعمرو بن حريث والاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله وقالوا ايذن لنا اياما نتخلف عنك في بعض حوائجنا ونلحق بك فقال لهم قد فعلتموها سوءة لكم من مشايخ والله ما لكم من حاجة تتخلفون عليها واني لا اعلم ما في قلوبكم وسابين لكم تريدون ان تثبطوا عني الناس وكاني بكم بالخورنق [redacted] وقد بسطتم سفركم للطعام اذ يمر بكم ضب فتامرون صبيانكم فيصيدونه فتخلعوني وتبايعونه ثم مضى الى المدائن وخرج القوم الى الخورنق وهيّاوا طعاما فبيناهم كذلك على سفرتهم وقد بسطوها اذ مر بهم ضب فامروا صبيانهم فاخذوه واوثقوه ومسحوا ايديهم على يده كما اخبر علي ع واقبلوا على المدائن فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام بئس للظالمين بدلا ليبعثكم الله يوم القيمة مع امامكم الضب الذي بايعتم كاني انظر اليكم يوم القيمة وهو يسوقكم الى النار ثم قال لان كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله منافقون فان معي منافقون اما والله يا شبث ويا ابن حريث لتقاتلان ابني الحسين هكذا اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله المفيد في الاختصاص عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين بالمسير الى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا فلحقنا عليًا عليه السلام قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث

فنصب

فنصب كفه فقالوا بايعوا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا حتى نزلوا على باب المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب في كل باب الف مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم لفعلت قال فلقد رايت عمرو بن حريث سقط سقط السعفة وجيبا الحادي والاربعون وثلثمائة تكذيبه الرجل الذي ادعى انه يتولاه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله اني لاحبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله في النار ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال والله اني احبك واتولاك وساق الحديث الى اخره الا ان فيه واتولاك الثاني والاربعون وثلثمائة مثل سابقه في انه يحبه ع محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ادم ابي الحسين عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله اني احبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين وكان يخبر منه الحديث العظيم عند الغضب قال فرفع يده الى السماء وقال وكيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت الثالث والاربعون وثلثمائة انه ع يعرف شيعته وكذا باقي الائمة ع محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها ادم عليه السلام وخلق ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم عليك ونحن نعرفهم في لحن القول عنه عن محمد بن حماد الكوفي عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت الرابع والاربعون وثلثمائة معرفته الرجلين المبغض والمحب المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد عن عيسى بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين ع صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق الله ادم بالفي عام لا يشذ منها ولا يدخل فيها داخل واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان

رسول الله صلى الله عليه لما تفل في عيني وكنت ارمد قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد وابصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد ولا حر ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل من الملا فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية فقال له علي عليه السلم كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما احبك في العلانية وفي نسخة كما اظهر لك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الفقر اسرع الى محبينا من اعلى الوادي الى اسفله ورواه الصفار في بصائر الدرجات قال حدثني ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين صلوات الله عليه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وساق الحديث الى آخره الخامس والاربعون وثلثمائة مثل سابقه المفيد في الاختصاص قال بعد سابقه وعنه عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وبيد امير المؤمنين عليه السلام عود فطأطأ راسه ثم نكت بالعود ساعة في الارض ثم رفع راسه اليه فقال ان رسول الله حدثني بالف حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشم وتتعارف فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما اعرف في الوجوه وجهك ولا اسمك في الاسماء ثم دخل عليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك واحبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت الثانية بعوده في الارض ثم رفع راسه فقال له صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولم يدخل فيها داخل من غيرها اذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي ابن ابي طالب والله للفقر اسرع الى محبينا من السيل الى بطن الوادي ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم فاتاه رجل فسلم عليه وساق الحديث الا انه قال فيه وان ارواح المؤمنين لتلتقي في الهواء فتشام السادس والاربعون وثلثمائة مثل سابقه واخباره بما يكون المفيد في الاختصاص عن عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن الديلمي عن هرون بن الجهم عن سعد بن طريف الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم جالسا في المسجد واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال له يا امير المؤمنين ان الله يعلم اني ادينه واحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له امير المؤمنين صدقت اما انه فاتخذ للفقر جلبابا فان الفقر اسرع لشيعتنا من السيل الى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكي فرحا لقول امير المؤمنين صدقت قال وكان هناك رجل من الخوارج وصاحب له قريب من امير المؤمنين عليه السلام فقال احدهما بالله ما رأيت كاليوم

قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت فقال له الآخر ما انكرت من ذلك ايجد بدا من ان اذا قيل له اني احبك ان يقول صدقت اتعلم اني احبه فقال لا قال فانا اقوم فاقول له مثل ما قال الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الرجل الاول فنظر اليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني قال فبكى الخارجي ثم قال يا امير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يدك ابايعك فقال علي على ماذا قال على ما عمل به ابو بكر وعمر قال فمد يده فقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال ووطئ وجهك دواب العراق ولا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وان خرج الرجل معهم فقتل السابع والاربعون وثلثمائة مثل سابقه الشيخ في اماليه باسناده عن ابراهيم الاحمري قال حدثني ابو جعفر المطابي قال حدثنا ابو عبد الله التيمي الخراساني عن علي بن ابان عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت امير المؤمنين بعود كان في يده في الارض ساعة ثم رفع راسه فقال كذبت والله ما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال اصبغ فتعجبت من ذلك عجبا شديدا فلم ابرح حتى اتاه رجل آخر فقال والله يا امير المؤمنين اني احبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت بعوده ذلك الارض طويلا ثم رفع راسه فقال صدقت ان طينتنا طينة مرحومة اخذ الله ميثاقها يوم اخذ الميثاق فلا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل الى يوم القيمة اما انه فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الفاقة الى محبيك اسرع من السيل من اعلى الوادي الى اسفله الثامن والاربعون وثلثمائة معرفته الحب الذي القاه اليه رسول الله محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه واله ذا الجمع فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي الى علي حبة حبة ويسأله اي شيء هذا وجعل علي عليه السلم يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك اسم كل شيء كما علم آدم الاسماء كلها التاسع والاربعون وثلثمائة معرفته الذي ادعى انه يحبه وليس كذلك الراوندي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قرأت عند امير المؤمنين اذا زلزلت الارض زلزالها الى ان بلغ قوله وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها فقال انا الانسان واياي تحدث اخبارها فقال له ابن الكوا يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن اصحاب الاعراف نوقف بين الجنة والنار ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وكان علي يخاطبه بويحك وكان يتبعه فلما كان يوم النهروان قاتل عليا ابن الكوا وجاء عليه السلام فقال اني احبك فقال امير المؤمنين كذبت فقال اني احبكم اهل البيت وكان فيه لين فاثنى عليه عنده فقال امير المؤمنين كذبتم لا يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد زنا ولا من حملته امه في حيضها فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معوية الخمسون وثلثمائة معرفته ابا بكر بعد موته محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن ابي عبد الله المكي الحذاء عن سوادة ابي يعلى عن بعض رجاله

قال قال امير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقد نور الله
قلبك واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي
لا غفر الله له والخمسون وثلثمائة معرفته بجاسوس معوية ناقب المناقب روى عن امير المؤمنين ع
كان في الرحبة فقام اليه رجل فقال انا من رعيتك او اهل بلادك قال عليه السلام لست من رعيتي ولا اهل بلادي
ولكن ابن الاصفر بعث بمسائل الى معوية فاقلقته وارسلك اليّ لاجلها قال صدقت يا امير المؤمنين
ان معوية ارسلني اليك في خفية وانت قد اطلعت عليها ولا يعلمها غير الله تعالى الطبرسي في الاحتجاج روى
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام محمد بن علي الباقر قال بينا امير المؤمنين في الرحبة والناس عليه متراكمون
فمن بين مستفت ومن بين مستعدي اذ قام اليه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ما انت فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك فقال ما انت
من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت عليّ يوما واحدا ما خفيت عليّ فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك
فقال ما انت من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت علي يوما واحدا ما خفيت علي فقال انا رجل من رعيتك واهل
بلادك فقال انا رجل بعثني اليك معوية متغفلا لك اسالك عن شيء بعثني به ابن الاصفر الثاني والخمسون
وثلثمائة معرفته الغرار جاسوس معوية ابن شهراشوب عن جميع بن عمير قال اتهم علي رجلا يقال له الغرار
يرفع اخباره الى معوية فانكر ذلك وجحده فقال اتحلف بالله يا هذا ما فعلت قال نعم وبدر وحلف
فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان كنت كاذبا اعمى الله بصرك فما دارت الجمعة حتى اخرج اعمى يقاد الثالث
والخمسون وثلثمائة معرفته بحال امرأة محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن
ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين في مسجد الكوفة اذ جاءته امرأة
تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت لا والله الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية
ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا التي
لا تحمل من حيث تحمل النساء قال فولت المرأة هاربة وهي تولول وتقول ويلي ويلي ثلثا لقد هتكت سترا يا
ابن ابي طالب كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني به
ثم نزعك فوليت عنه هاربة تولولين فقالت ان عليا والله اخبرني بالحق وبما كتمته من زوجي منذ ولي
عصمتي ومن ابوي فرجع عمرو الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت المرأة وقال له فيما تقول وما نعرفك
بالكهانة قال له عمرو ويلك انها ليست بالكهانة مني ولكن خلق الله الارواح في ابدانها كتب بين
اعينهم مؤمنا وكافرا وما هم به مبتلون وما هم عليه من سيئ اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك
قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثم انا
من بعده والائمة من بعدي من ذريتي هم المتوسمون فلما تاملتها عرفت ما عليها بسيماها ورواه المفيد في

الاختصا

الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن ابراهيم بن ايوب
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ جاءت
امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها وذكر الحديث بعينه الرابع والخمسون وثلثمائة مثل سابقه
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قالا سمعناه وهو يقول جاءت امرأة الى امير المؤمنين متنقبة وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها
فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جرية يا بذية يا مذكرة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا
التي على هنها شيء معلق قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث وكان عثمانيا فقال لها ايتها المرأة لا تزال تسمعنا علي
بن ابي طالب العجائب فما ندري حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فان لي امهات اولاد ينظرن احقا ام باطلا
واهب لك شيئا قال فدخلت وامر امهات اولاده فنظرن فاذا على ركبها شيء مدلى فقالت يا ويلها اطلع مني
علي بن ابي طالب عليه السلام على شيء لم يطلع الا امي او قابلتي قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا ورواه المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى بن عمرو بن عبد العزيز عن رجل عن غير واحد من اصحابنا منهم بكار بن كردم وعيسى بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قالا سمعناه وهو يقول جاءت امرأة متنقبة الى امير المؤمنين عليه السلام على المنبر
وقد قتل اخاها واباها فقالت وذكر الحديث بعينه الخامس والخمسون وثلثمائة مثل سابقه محمد بن الحسن
الصفار عن الحسن بن علي الزيتوني عن محمد بن الحسين قال حدثني ابراهيم بن عياث عن عمرو بن عثمان عن ابن ابي
حبيب عن الحارث الاعور قال كنت مع امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله في مجلس القضاء اذ اقبلت امرأة مستعدية
على زوجها ثم تكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير
المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع حكمت عليك بالحق الذي
علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة فلم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله
لقد سمعت منك اليوم عجبا سمعت امير المؤمنين عليه السلام قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه
حرفا فاخبريني عافاك الله ما قال لك حتى لم تقدري ترد عليه حرفا قالت يا عبد الله لقد اخبرني بامر لم يطلع
عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما قمت من عنده الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان
اجمل بي ان اصبر على واحدة بعدها اخرى قال لها عمرو فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبد الله
انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل بما في النساء من العيوب فقال لها والله لا تعرفيني ولا اعرفك
لعلك لا تريني ولا اراك بعد يومي هذا قال عمرو فلما رأتني قد الححت عليها قالت اما قوله يا سلفع فوالله ما
كذب علي اني احيض من حيث لا تحيض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة
الرجال واما قوله يا قردع فاني المخربة بيت زوجي وما ابقي عليه قال فقال لها ويحك ما علمه بهذا أتراه ساحرا
او كاهنا او مخدوما اخبرك بما فيك وهذا علم عظيم كثير فقالت له بئسما قلت يا عبد الله ليس هو بساحر ولا

كاهن ولا مجذوم ولكن من اهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله ووارثه وهو يخبر الناس بما القى اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه ولكنه حجة الله على الخلق بعد نبينا عليه السلام قال واقبل عمرو ابن
حريث الى مجلسه فقال امير المؤمنين يا عمرو بن حريث بما استحللت ان ترميني بما رميتني به اما والله لقد
كانت المراة احسن قولا في منك ولاقفن انا وانت موقفا من الله فانظر كيف تتخلص من الله فقال يا
امير المؤمنين انا تائب الى الله والبك عما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر حتى اقف
انا وانت بين من لا يظلمك ورواه المفيد في الاختصاص عن الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسن قال
حدثني ابراهيم بن غياث عن عمر بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحرث الاعور قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام
في مجلس القضاء اذا اقبلت امراة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها
فغضبت غضبا شديدا وذكر الحديث بعينه السادس والخمسون وثلثماية مثل سابقه المفيد
في الاختصاص محمد بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحرث بن حصيره
عن الاصبغ بن نباتة قال كنا وقوفا على امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطا في المسجد اذ جاءت
امراة فقالت يا امير المؤمنين اعطيت العطا جميع الاحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال اسكتي يا
جريئة يا بذية يا سلفع يا سلقلق يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث
فقال لها ايتها المراة قد قال علي فيك ما قال ايصدق عليك فقالت والله ما كذب وان كل ما رماني به لحق وما
اطلع على احد الا الله الذي خلقني وامي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المراة فسالتها
عما رميتها به في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك كله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني
الف باب من الحلال والحرام يفتح كل باب الف باب حتى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات
من النساء والمؤنثين من الرجال السابع والخمسون وثلثماية مثل سابقه بن شهراشوب عن الحارث بن الاعور
وابي ايوب الانصاري وجابر بن يزيد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وعيسى بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام
ودخل الحديث في بعض انه عليه السلام انه كان يدور في اسواق الكوفة فلعنته امراة ثلاث مرات فقال يا سلقلقيه
كم قتلت من اهلك قالت سبعة عشر او ثمانية عشر فلما انصرفت قالت ذلك لامها فقالت السلقلقية من
ولدت بعد حيض ولا يكون لها نسل فقالت يا اماه انت هكذا قالت بلى الخبر وفي رواية عن الباقر عليه السلام انها
قالت وقد حكم عليها ما قضيت بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيت عند الله بالمرضية فنظر اليها ثم
قال كذبت يا جرية يا سلقع يا سلسع فولت تولول وهي تقول وا ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان
مستورا وفي خصائص النطنزي قال عليه السلام الله اكبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبغضك من قريش
الا سفحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية
فقالت المراة يا علي واما السلقلقية التي تحيض من دبرها فقالت المراة صدق الله ورسوله اخبرتني بشيء هو في

اعود الى بغضك ابدا فقال علي اللهم ان كانت صادقة فحول طمثها حيث تطمث النساء فحول الله طمثها قال الحارث
الاعور فتبعها عمرو بن حريث وسالها عما قال فيها وصدقته فقال عمرو انه ساحر وكاهن ومجنون قال له
بئس ما قلت يا عبد الله لكنه من اهل بيت النبوة فاقبل الى امير المؤمنين فاخبره بمقالها فقال عليه السلام لقد كانت
المراة احسن قولا في منك الثامن والخمسون وثلثماية اخباره بالحجاج وعلمه بموته الطبرسي في الاحتجاج عن
عن الصادق عليه السلام في حديث قال قام الى امير المؤمنين عليه السلام رجل من بكر بن وائل يدعى عباد بن قيس وكان ذا عارضة
ولسان شديد فقال يا امير المؤمنين والله ما قسمت بالسوية ولا عدلت في الرعية فقال ولم ويحك قال
لانك قسمت ما في العسكر وتركت الاموال والنساء والذرية فقال ايها الناس من كانت به جراحة فليداوها
بالسمن فقال عباد جئنا نطلب غنائمنا فجاءنا بالترهات فقال له امير المؤمنين ان كنت كاذبا فلا اماتك
الله حتى يدركك غلام ثقيف فقيل ومن غلام ثقيف فقال رجل لا يدع لله حرمة الا انتهكها فقيل افيموت
او يقتل فقال يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من بطنه التاسع والخمسون
وثلثماية علمه عم ان ابن الكواء من الخوارج الطبرسي في الاحتجاج ابن الكواء سال امير المؤمنين عليه السلام فقال
اخبرني عن قول الله عز وجل قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الاية قال كفرة اهل الكتاب اليهود والنصارى وما اهل
اهل النهروان منهم ببعيد فقال يا امير المؤمنين ما اريد غيرك ولا اسال سواك قال فراينا ابن الكوا يوم النهروان
فقيل له ثكلتك امك كنت تسال امير المؤمنين عما سالته وانت اليوم تقاتله فراينا رجلا حمل عليه فطعنه فقتله
الستون وثلثماية حضور الخضر عنده وعلمه به الطبرسي في الاحتجاج ان امير المؤمنين كان جالسا قال سلوني قبل
ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المجلس فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل ينجيني الله به من النار قال اسمع ثم
افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله وبفقير صابر
على فقره فمنها الويل والثبور وكادت الدار ان ترجع الى الكفر بعد الايمان ايها السائل لا تغترن بكثرة المساجد
وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم متفرقة فان الناس ثلاث زاهد وراغب وصابر اما الزاهد فلا يفرح بالدنيا
اذا اتته واما الصابر فيتمناها بقلبه فاذا ادرك منها صرف عنها نفسه لعلمه بسوء العاقبة واما الراغب فلا يبالي
من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ولي الله فيتولاه والى
عدو الله فيتبرا منه وان كان حميما قريبا قال صدقت والله يا امير المؤمنين ثم غاب فلم نره فقال هذا اخي الخضر عليه السلام
الحادي والستون وثلثماية اخباره عليه السلام بحال ام محمد بن الحنفية كتاب سير الصحابة اخبرنا ابو عبد الله
البصري قال حدثني عبد الله بن هشام عن الكلبي قال اخبرني ميمون بن مصعب الكلبي قال كنا عند العباس بن سابور
المكي فاجرينا حديث اهل الردة فذكرنا خولة الحنفية ونكاح علي امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني ابو الحسن الحسني
قال بلغني ان مولانا الباقر عليه السلام كان جالسا في مجلسه اذ جاءه رجلان فقالا له يا ابا جعفر الم يذكر لنا ان
امير المؤمنين عليه السلام ما رضي بامامة من تقدم عليه فقال لهما وما الحجة لكما في ذلك قالا هذه خولة الحنفية نكحها من

بنيهم وقبل هديتهم ولا يخالف على احد منهم في ايام حيوته فقال ابو جعفر عليه السلام من فيكم يأتيني بجابر بن حزام فاتي
اليه بجابر وكان الرجل قد اضر لا يدري اين يوضع رجله فسلم وجلس فقال له عليه السلام يا جابر اتدري عما اريد اسألك به
فقال لا يا مولاي فقال له عليه السلام عندي رجلان ذكرا ان امير المؤمنين عليه السلام رضي بامامة من يتقدم عليه فسألتهما عن الحجة
في ذلك فذكرا الخولة الحنفية فبكى جابر حتى اخضلت لحيته من دموعه ثم قال والله يا مولاي لوددت اني اموت ولا اسأل عن
هذه المسألة وفي نسخة البرسي لقد خشيت ان اخرج من الدنيا ولا اسأل عن هذه المسألة فقال انا والله كنت جالسا عند
جانب ابي بكر وقد عرض عليه سبي من بني حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة وكانت فيهم خولة الحنفية وهي جارية مراهقة فلما
دخلت المسجد قالت ايها الناس ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا قبض فقالت الها بنية تقصد فقالوا نعم وهذه
حجرته التي فيها قبره فدخلت عليه فنادت السلام عليك يا ابا محمد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا رسول الله اشهد انك
تسمع كلامي وتقدر على جوابي ونعلم انا سبينا بعدك وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وجلست فوثب طلحة
بن عبيد الله والزبير بن العوام فطرحا ثوبيهما عليها فقالت مالكم معاشر العرب تصونون حلائلكم وتهتكون حلائل الغير فقالا
لها لمخالفتكم الله ورسوله حتى قلتم انا نزكي ولا نصلي او نصلي ولا نزكي فقالت لهما والله ما قالها احد من بني حنيفة وانا نضرب
صبياننا على الصلاة من التسع وعلى الصيام من السبع وانا لنخرج الزكوة من حيث ان يبقى في جمادى الاخرة عشرة ايام ويوصي
مريضنا بها الوصية والله يا قوم ما نكثنا ولا غيرنا ولا بدلنا حتى تقتلوا رجالنا وتسبوا حريمنا فان كنت يا ابا بكر وليت بحق
فما بال علي لم يكن سبقك علينا وان كان راضيا بولايتك فلم لا ترسله الينا يقبض الزكوة منا ويسلمها اليك والله ما رضي
ولا يرضى قتلت الرجال ونهبت الاموال وقطعت الارحام فلا نجتمع معك في الدنيا ولا في الاخرة افعل ما انت فاعل فضج الناس
وقال الرجلان اللذان طرحا ثوبيهما عليها لنتغالين في ثمنك فقالت اقسمت بالله ربي وبمحمد نبيي ان لا يملكني الا من يخبرني
بما رأت امي في منامها وهي حاملة بي وما قالت لي عند الولادة وما العلامة التي بيني وبينها والا ان ملكني احد منكم
بقرت بطني بيدي فتذهب نفسي وماله ويكون مطالبا بدمي في القيمة فقالوا ابدي رؤياك التي رأت امك وهي
حاملة بك حتى نبدي لك العبارة فقالت الرجلان ثوبيهما وعادا الى المسجد ودخل المسجد عقيب ذلك امير المؤمنين عليه السلام فقال
ما هذا الرجف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا امرأة من بني حنيفة حرمت نفسها على المسلمين وقالت من يخبرني
بالرؤيا التي رأتها امي في منامها والعبارة لها فقال امير المؤمنين عليه السلام اخبروها تملكوها ما دعت الى باطل فقالوا يا امير
المؤمنين فينا من يعلم الغيب على ان ابن عمك قبض واخبار السموات والارض كانت تجيئه بها جبرئيل ساعة فساعة فقال
ابو بكر اخبرها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اخبرها واملكها بلا اعتداء على احد منكم فقال ابو بكر والمسلمون نعم فقال عليه السلام
يا حنفية اخبرك واملكك فقالت نعم من انت الجري دون اصحابك فقال لها انا علي بن ابي طالب فقالت لعلك الرجل الذي
نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس فقال انا ذلك فقالت انا من سببك اصبنا ومن نحوك
اوتينا لان رجالنا قالت لا نسلم الصدقات من اموالنا ولا طاعة انفسنا الا الى الذي نصبه محمد صلى الله عليه وآله فينا
وفيكم علما فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ان اجركم لغير ضايع وان الله تعالى يوفي كل نفس ما اقترفت ثم قال عليه السلام يا حنفية

الم

الم يحملك امك في زمان قحط منعت السماء فيه قطرها والارض نباتها حتى ان البهائم ترعى فلا تجد رعيا وكانت
امك تقول لك انك حمل ميشوم في زمان غير مبارك فلما كان بعد سبعة اشهر رأت امك في منامها كانها وقد
وضعتك وهي تقول لك انك لولد مشوم في زمان غير مبارك وكانك انت تقولين لها يا اماه لا تتشائمي بي فاني
ولد مبارك انشو نشو احسنا املكني سيد يولدني ولدا مباركا يكون لبني حنيفة عزا فقالت صدقت يا امير المؤمنين
انه كذلك فقال عليه السلام انه من اخبار النبي صلى الله عليه وآله فقالت وما العلامة يا امير المؤمنين بيني وبين امي
فقال صلى الله عليه وآله لما وضعتك امك كتبت كلام امك والرؤيا في لوح من النحاس واودعته عتبة الباب فلما
كان بعد حولين عرضته عليك فاقررت به فلما كان بعد ثمان سنين عرضته عليك فاقررت به فلما كان بعد ثمان
سنين جمعت بينك وبينه وقالت لك يا بنية اذا نزل بنا جيشكم سافك دمائكم وناهب اموالكم وسابي
ذراريكم وسبيت فيمن تسبى فخذي هذا اللوح معك واجهدي ان يملكك من الجماعة الا من يخبرك بالرؤيا
واللوح فقالت صدقت يا امير المؤمنين واين اللوح فقال في عنقك فرفعت اللوح اليه فملكها والله يا ابا جعفر هذا ما
ظهر من حجته وبينته ثم قالت يا معاشر الناس اشهدوا اني قد جعلت نفسي له عبدة فقال عليه السلام لا بل قولي زوجة فقالت
اشهدوا اني قد زوجت نفسي كما امرني اهلي فقال عليه السلام قد قبلتك زوجة فماج الناس ثم قال صاحب كتاب سير الصحابة الطبري
انبأني حدثنا محمد بن سعد عن نضر بن مزاحم عن ابي سلمة القراني واسمه اسد قال حدثني عطية العوفي عن ابي
سعيد الخدري قال دخلت خولة المسجد وشرحت ما شرحت ولم يكن علي حاضرا وقد عرض عليها جماعة الصحابة
وكانت تسأل الرجل اسمه علي فقالت له من انت فقال علي بن عبد الله القراني فقالت لو كنت ابن ابي طالب
فاني لا اسلم نفسي الا اليه بذلك امرني والدي فعند ذلك اعلم امير المؤمنين عليه السلام فجاء فقال له ابو بكر رضي الله عنه
هذه الذي قال وشرح امير المؤمنين عليه السلام الحديث كما اورده جابر فقال احد الرجلين انها تزيد على سهمه وسهم
اولاده لنسهم رجل فقام محمد بن ابي بكر رضي الله عنه وقال هو سهمي والله ثم قال يا عم كم يتعالى هذا الرجل
وليس فيكم مثله فضج الناس معا ونهض ابن ابي بكر ثم قال الامام عليه السلام يا معاشر المسلمين انها حرة لوجه الله تعالى
ولا يدخل من نهب بني حنيفة الينا شيء واني اشهد الله ورسوله ومن آمن منكما انها زوجتي ان قبلت فقالت
قد قبلت ذلك فقال لها عن ارادتك فقالت نعم فاخذها بيدها وانصرف وهذه قصة حوله على الصحة التامة
والستون وثلثمائة اخبارهم بولد علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن الحسن الحسيني رحمه
الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نضر بن
مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة
واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت افيروج بادا هرمز فقال عمر
اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام بل
شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال

لعلي بن الحسين عليه السلام ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه
وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم الثالث والستون وثلثمائة اخبارهم عما اضمر عليه
الجاثليق الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد قال حدثنا العباس بن
الوليد قال حدثنا محمد بن عمرو الكندي قال حدثنا عبد الكريم بن اسحق الرازي قال حدثنا بندار بن سعيد بن
خالد عن اسمعيل بن ابي ادريس عن عبد الرحمن بن قيس البصري قال حدثنا زاذان عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه
قال لما قبض النبي صلى الله عليه واله وتقلد ابو بكر الامر قدم المدينة جماعة من النصارى يتقدمهم جاثليق لهم
له سمت ومعرفة بالكلام ووجوهه وحفظ التوراة والانجيل وما فيهما فقصدوا ابا بكر فقال له الجاثليق انا وجدنا
في الانجيل رسولا يخرج بعد عيسى وقد بلغنا خروج محمد بن عبد الله يذكر انه ذلك الرسول ففزعنا الى ملكنا فجمع وجوه
قومنا وانفذنا في التماس الحق فيما اتصل بنا وقد فاتنا نبيكم محمد وفيما قراناه من كتبنا ان الانبياء لا يخرجون من
الدنيا الا بعد اقامة اوصياء لهم يخلفونهم في اممهم يقتبس منهم الضياء فيما اشكل فانت ايها الامير وصيه لنسالك
عما نحتاج اليه فقال عمر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فجثى الجاثليق لركبتيه وقال له اخبرنا ايها الخليفة عن
فضلكم علينا في الدين فانا جئنا نسالكم عن ذلك فقال ابو بكر نحن مؤمنون وانتم كفار والمؤمن خير من الكافر
والايمان خير من الكفر فقال الجاثليق هذه دعوى تحتاج الى حجة فخبرني انت مؤمن عند الله ام عند نفسك فقال ابو بكر
انا مؤمن عند نفسي ولا علم لي بما عند الله قال فهل انا كافر عندك على مثل ما انت مؤمن عند الله ام عند نفسك
انا كافر عند الله فقال انت عندي كافر ولا علم لي بحالك عند الله فقال الجاثليق فما اراك الا شاكا في نفسك وفي
ولست على يقين من دينك فخبرني الك عند الله منزلة في الجنة بما انت عليه من الدين تعرفها فقال لي منزلة في الجنة
اعرفها بالوعد ولا اعلم هل اصل اليها ام لا فقال له فترجو لي منزلة من الجنة قال اجل ارجو ذلك فقال الجاثليق
فما اراك الا راجيا لي وخائفا على نفسك فما فضلك علي في العلم ثم قال له اخبرني هل احتويت على جميع علم النبي
المبعوث اليك قال لا ولكني اعلم منه ما قضي لي علمه قال فكيف صرت خليفة للنبي وانت لا تحيط علما بما يحتاج اليه
امته من علمه وكيف قدمك قومك على ذلك فقال له عمر كف ايها النصراني عن هذا العنت والا ابحنا دمك فقال
الجاثليق ما هذا عدل على من جاء مسترشدا طالبا قال سلمان رحمه الله فكانما البسنا جلباب المذلة فنهضت
حتى اتيت عليا عليه السلام فاخبرته الخبر فاقبل بابي وامي حتى جلس والنصراني يقول دلوني على من اساله عما احتاج اليه
فقال له امير المؤمنين عليه السلام سل يا نصراني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا تسالني عما مضى ولا ما يكون الا اخبرتك
عن نبي الهدى محمد عليه السلام فقال النصراني اسالك عما سالت عنه هذا الشيخ خبرني امؤمن انت عند الله ام عند
نفسك فقال امير المؤمنين انا مؤمن عند الله كما انا مؤمن في عقيدتي فقال الجاثليق الله اكبر هذا كلام وثيق
بدينه متحقق فيه بصحة يقينه فخبرني الآن عن منزلتك في الجنة ما هي فقال منزلتي مع النبي الامي في الفردوس
الاعلى لا ارتاب بذلك ولا اشك في الوعد به من ربي فقال النصراني فبماذا عرفت الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها فقال

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام بالكتاب المنزل وصدق النبي المرسل قال فبما عرفت صدق نبيك قال بالآيات الباهرات والمعجزات
البينات قال الجاثليق هذا طريق الحجة لمن اراد الاحتجاج خبرني عن الله تعالى اين هو اليوم فقال يا نصراني ان الله تعالى
يجل عن الاين ويتعالى عن المكان وكان فيما لم يزل ولا مكان وهو اليوم على ذلك لم يتغير من حال الى حال فقال اجل
احسنت ايها العالم واوجزت في الجواب فخبرني عن الله تعالى امدرك بالحواس عندك فيسلك المسترشد في طلبه استعمال
الحواس ام كيف طريق المعرفة به ان لم يكن الامر كذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام تعالى الملك الجبار ان يوصف بمقدار
او تدركه الحواس او يقاس بالناس والطريق الى معرفته صنائعه الباهرة للعقول الدالة ذوي الاعتبار بما هو منها
مشهود ومعقول قال الجاثليق صدقت هذا والله هو الحق الذي ضل عنه التائهون في الجهالات فخبرني الآن عما
قاله نبيكم في المسيح وانه مخلوق من اين اثبت له الخلق ونفى عنه الالهية واوجب فيه النقص وقد عرفت ما يعتقد
فيه كثير من المتدينين فقال امير المؤمنين اثبت له الخلق بالتقدير الذي لزمه والتصوير والتغير من حال الى حال
والزيادة التي لم ينفك منها والنقصان ولم انف عنه النبوة ولا اخرجته من العصمة والكمال والتاييد وقد جاءنا
عن الله تعالى بانه مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فقال له الجاثليق هذا ما لا يطعن فيه الآن غير ان الحجاج
مما يشترك فيه الحجة على الخلق والمحجوج منهم فيما يثبت ايها العالم من الرعية الناقص عنك قال بما اخبرتك به من علمي بما
كان وبما يكون قال الجاثليق فهلم شيئا من ذلك اتحقق به دعواك فقال امير المؤمنين عليه السلام خرجت ايها النصراني من
مستقرك مستنفرا لمن قصدت بسؤالك له مضمرا خلاف ما اظهرت من الطلب والاسترشاد فاريت في منامك مقامي
وحدثت فيه بكلامي وحذرت فيه من خلافي وامرت فيه باتباعي قال صدقت والله الذي بعث المسيح وما اطلع على ما
اخبرتني به الا الله تعالى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله واحق الناس بمقامه
واسلم الذين كانوا معه كاسلامه وقالوا نرجع الى صاحبنا فنخبره بما وجدنا عليه هذا الامر وندعوه الى الحق فقال له عمر
الحمد لله الذي هداك ايها الرجل الى الحق وهدى من معك اليه غير انه يجب ان تعلم ان علم النبوة في اهل بيت صاحبها والامر
بعده لمن خاطبت اولا برضا الامة واصطلاحها عليه وتخبر صاحبك بذلك الى طاعة الخليفة فقال قد عرفت ما قلت
ايها الرجل وانا على يقين من امري فيما اسررت واعلنت وانصرف الناس وتقدم عمر ان لا يذكر ذلك المقام بعد وتوعد
على من ذكره بالعقاب وقال اما والله لولا انني اخاف ان يقول الناس قتل مسلما لقتلت هذا الشيخ ومن معه فاني
اظن انهم شياطين ارادوا الافساد على هذه الامة وايقاع الفرقة بينها فقال امير المؤمنين عليه السلام يا سلمان اما
ترى كيف يظهر الله الحجة لاوليائه وما يزيد بذلك قومنا عنا الا نفورا الرابع والستون وثلثمائة اخراج النوق
من الجبل للاحبار ليقضي دين رسول الله والانبياء كتاب سير الصحابة اخبرني الشيخ الاجل شرف الدين قطب
الشريعة اسمعيل بن قيرم قال حدثني والدي قيرم الخطيب الاركوي قال حدثني عن مكحول بن ابراهيم عن
يحيى بن عبد الله بن الحسن العبد الصالح قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قدم عليه رجل من اهل الشام
فقال يا رسول الله نحن اربعة آلاف واربعة من العلماء ممن قرا التوراة والانجيل وما منا الا من يقر بانه يأتي

اخر الزمان مبعوث وانا اجتمعنا واتفقنا على ان الانبياء اخبرت الاوصياء والاوصياء اخبرت التابعين والتابعين
اخبرتنا ونحن نخبر اتباعنا بانه ياتي نبي آخر الزمان عليه دين وبقضاء ذلك الدين تثبت عندنا نبوته وذكر انه
يجري الله على يديه او على من يليه في الامر بعده من جبال المدينة سبعين نوق سود الحدق حمر الوبر احسن من ناقة صالح
عليه السلام يتبع كل ناقة فصيلها كل ناقة لسبط منا نحييها الحياة السبط ويموت لمماته وقد اخبرنا العلماء من بينهم انا
وقد بعثوني اليك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اتعرف الجبل فقال نعم فقال اذهب معي تبني عنه وخرج رسول
الله صلى الله عليه وآله هو واصحابه ومعهم ذلك العالم الى ظاهر المدينة واومى بيده الى جبل من الجبال وقال للرجل
هذا هو الجبل فقال نعم فصف رسول الله صلى الله عليه واله قدميه وصلى ركعتين وبسط كفيه للدعاء ولم نسمع
صوته واذا نحن نسمع اصوات النوق من الجبل فقال الرجل مهلا يا رسول الله اني اعايد اليهم واخبرهم بما رايت
وباسلامي واجيبهم بعد ان يروا ناقتي فقال له النبي صلى الله عليه واله افعل ما بدا لك فرجع الى اصحابه واخبرهم
بما عاين فرحلوا ورحلوا معه طالبين لرسول الله وقد قبض فقالوا ومن ولي الامر من بعده فقالوا ابو بكر فاتوا
اليه فقالوا او كنت حاضرا على ما يقوله صاحبنا فقال نعم قالوا فاذهب معنا وسلم الينا النوق ان كنت وصيه
فانه لا يكون الا وله وصي فاطرق راسه واطرق المسلمون وضجوا بالبكاء والنحيب فقال المسلمون يا ابا بكر ان لم تخرج
النوق ليذهبن دين الاسلام فنهض ابو بكر وقال يا معاشر العلماء والله ما انا وصيه ولا وارث علمه وانما انا رجل رضي
بي الناس فجلست هذا المجلس وانما ادلكم على وصيه وابن عمه واخيه وصنوه قالوا على فاذهب بنا اليه وانه سيبلغ
المقصود على يده فاقبل ابو بكر واصحابه تبعه الى باب امير المؤمنين ع فقرعوا عليه الباب فخرج علي ع فاخبروه بذلك
فلما راهم تداكروا البكاء والنحيب والحزن والخوف وخشوا ان نعوذ الاحبار ولم يسلم فتقدم ع فتبعه الصحابة والاحبار
حتى اتى الجبل ثم انه صف قدميه عليه السلام موضعا صفهما رسول الله ص وصلى مثل صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله
ودعا بشيء لا يفهمه قال صاحب الحديث وحق من بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لقد سمعت اصوات النوق
من الجبل مثل ما سمعناها في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي للاحبار تقبضون دين ابن عمي نبي الله صلى الله
عليه وآله ودين الانبياء من قبله قالوا نعم فاومى بيده الشريفة الى نحو الجبل وقال اخرجي باذن الله تعالى واذن
رسوله واذن وصي رسوله فخرجت باذن الله تعالى وكل ناقة يتبعها فصيلها فيقول امير المؤمنين عليه السلام
للاحبار خذ ناقتك يا فلان وانت من السبط الفلاني وهذه ناقتك كذلك حتى اخرجت النوق عن اخرها فاذعنت
الاحبار تقول لا اله الا الله محمد رسول الله وانك وصيه المذكور عندنا في التوراة والانجيل ثم قالت الاحبار
لابي بكر ما حملك على التقدم على الوصي الاعظم منك خابت امة فيها هذا الوصي وهي غير طايعة له ما آمنت امة
نبيها حيث عصت وصيه ثم قال لنا العلماء باجمعهم يا معاشر الصحابة لا صلوة بعد النبي صلى الله عليه وآله
الا خلف الوصي وانا على ذلك باجمعنا الى ان بلغ ههنا واقاموا عند امير المؤمنين وانا اكثرهم استشهد في وقعة
الجمل والباقين قتلوا في حرب صفين فهذا كان سبب امتناع العلماء عن الصلوة خلف ابي بكر وغيره ولم

بفارقوه

بفارقوه على امر ابدا وهو لاء الالف والاربعة نفر وصاحب الحديث معهم وهو يحيى بن عبد الله صحابي وامهم
واضيئ اشهر من فلق الصبح وصار عدة القوم الذين لم يصلوا خلف ابي بكر خمسة الاف ومائة وخمسين
رجلا الناس والمستورة وثلثماية ذكر رغيب انه من اصحاب عيسى بن مريم الذي انفلق عنه الجبل في زمن
زمن عمر بن الخطاب صاحب كتاب سير الصحابة قال كان فتح نهاوند في زمان عمر بن الخطاب على يد سعد بن
ابي وقاص الى حلوان في ممر الى نهاوند وقد كان وقت العصر فامر مؤذنه نضلة فاذن فلما قال المؤذن الله
اكبر سمع من الجبل صوتا يقول كبرت كبيرا فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قيل من الجبل نعم كلمة مقولة يعرفها اهل
اهل الارض والسماء فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قال الهاتف النبي الامي حتى بلغ آخر الاذان فقال المؤذن
يا هذا قد سمعنا صوتك فارنا شخصك فانفلق الجبل وبرز منه هامة كالمرجل او قال كالمرجلة وهو الاصح بلحية بيضاء
ومفرق ابيض فقال له نضلة من تكون يرحمك الله فقال انا رغيب بن تونم قال نضلة من اصحاب من انت
قال انا من اصحاب المسيح عيسى بن مريم عليه السلام قال فما سبب مكثك في هذا المكان قال وصلت معه في
سياحته الى ههنا وكنت قد احسنت خدمتي له وكنت حافظا للاشياء فقال لي في هذا الموضع انطلب مني
شيئا اسأل الله تعالى فيك قلت نعم قال وما هو قلت سمعت منك تقول عن جبرئيل عن الله عز وجل انه
سيرفعك الى السماء ويبعث النبي الذي بشرت به امتك فاذا كان آخر الزمان تنزل من السماء ومعك
ملائكة على خيل بلق بايديهم حراب وترفع على باب الحرم ثم يجتمع اليك الناس من شرقها وغربها في صحبة واحدة
عسكر دين المؤمنين قال صدقت قال ليس قلت وما تفعل قدما الا معك من ذرية نبي آخر الزمان رجل يسير
معه ويقتل الدجال الكذاب ويملؤها عدلا كما ملئت جورا وظلما قلت له فاسالك ان تسأل الله تعالى ان
يجعلني حيا الى حين نزولك قال فسأل الله تعالى ثم اخذ بيدي وقال لي اسكن هذا الجبل فان الله يخفيك عن
اعين الخلق حتى يصل اليك سرية من امة محمد صلى الله عليه وآله يتنزل عندك وتسمع مناديها بالاذان
وتجيبه فقلت يا نبي الله وهل تعرف من هو المؤذن فقال وكلهم اعرفهم وان امرهم اعجب الامور يا رغيب قلت
لبيك فقال اسمه نضلة ثم اخبرني بجميع ما يجري عليه لامته ومن يقتل من اصحابه وبغض امته لوصيه
واهل بيته ثم قال رغيب يا نضلة ما صنع محمد قلت مات قال ومن ولي الامر بعده قلت ابو بكر قلت
مات ايضا قال ومن ولي مكانه من بعده قال قلت عمر قال قل لعمر فعلتم مع الوصي ما لم يفعله احد من الامم
السالفة من قبلكم سترون ما يكون خالفتموه في الملك وافتقرتم اليه في العلم يا الامة فعلتم مع وصيها
هذا يا عمر اعمله وسدد وقارب الكل ميسر لما خلق له يا عمر اذا ظهرت خصال عدة فالعجل العجل اقتربت الساعة
فقال نضلة وما هذه الخصال قال اذا خالفت الامة وصي نبيها وزخرفت المساجد وزوقت
المصاحف وحكمت الصبيان على اهلها وصار الزنا صحراء وظهرت الفواحش واكلت الام من فرج بنتها
وجار السلاطين وغارت المياه وقتلت اولاد اولاد الانبياء وانقطعت الطريق قال نضلة فعندها

فاذا هي احدى عشر خصلة اولها ظهرت يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وهي اخر كلمة سمعتها منه ثم دخل
والطبق الجيد قال بطله الوها الوها ثم كتب سعد الى عمر بن الخطاب بذلك فلما وصل الكتاب الى عمر ارتقى المنبر
وقرا من الكتاب طرفاً وبكا بكاءً شديداً وبكا المسلمون لما سمعوا ثم قال عمر صدقوا والله بطله وصدق
والله سعد وصدق والله رغيب وصدق والله عيسى عليه السلام وقال اخبرني بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله
فنهض اليه من الجماعة رجل وقال يا عمر الحق الهك بتوبة ورد الحق الى اهله فقد اخبرت انا اخبرك بتبيان ثم كتب
عمر الى سعد وبطله يناديهما في ذلك الوقت ويسالهما عن خصال عدة عدها في الكتاب قال بطله فبقينا ثمانية
عشر ليلة ما سمعنا له صوتا ولا راينا شخصاً ابداً ورحلنا طالبين نهاوند قال صاحب الحديث اخبرنا به
الشيخ شيخ الامام ضياء الدين ابو النجيب عبد القادر السهروردي عن مشايخه ولسنده بيده والمعيد بن
عتبه ابو سفين مقلد الدمشقي بين يديه على الكرسي ومقابله على الكرسي آخر الشيخ ابو محمد ونحن حضور
نكتبه ونقابل به وصاحب الحديث ضياء الدين الشافعي من اولاد ابي بكر ذكره في مصنفه المعروف بدلايل
النبوة وحكى صاحب الحديث ان عمر لما قرا الكتاب على الناس ونزل يطلب منزله تبعه عبد الله بن العباس
فقال له عمر يا عبد الله اتظن ان صاحبك لمظلوم فقال له عبد الله نعم والله يا عمر فاردد ظلامته كما رددت
فدكا والعوالي وكما رددت سبي بني حنيفة قال فنظر عمر اليه واخذ يده من يد عبد الله بن العباس واسرع عمر
في مشيه وتقاصر عبد الله في مشيه وسال عبد الله بن العباس عن امتناع صاحب المسيح عن الظهور فقال لا
شك ان الله تعالى مانعه من الظهور الا حتى يظهر ام المسايل التي كانت في كتاب عمر السادس والستون وثلثماية
انه م ردت له الملايكة الشمس وتطاطت الجبال وارتفاع الارض الخافضة في كتاب سير الصحابة حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن احمد بن موسى الهمداني عن محمد بن علي الطالقاني عن جعفر الكتاني عن ابان بن تغلب قال
قلت لسيدي جعفر الصادق عم جعلت فداك هل في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر عليه قال
نعم يا ابان الذي انكر على الاول اثنا عشر ستة من المهاجرين فمنهم خالد بن سعد بن العاص الاموي وسلمان
الفارسي وابو ذر الغفاري وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي وبريدة الاسلمي ومن الانصار قيس
بن سعد بن عبادة وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وسهل بن حنيف وابو الهيثم بن التيهان وابي بن كعب وابو
ايوب الانصاري وساق الحديث بطوله بانكارهم على ابي بكر وهو على المنبر واحتجوا عليه بما ذكره رسول الله صلى الله
عليه وآله في حق امير المؤمنين عليه السلام يقوم اليه واحد بعد واحد الى ان قال وقام قيس بن سعد بن عبادة فحمد الله
حمد الله واثنى عليه ثم قال يا ابا بكر اتق الله ولا تكن اول من ظلم محمدا في اهل بيته واردد هذا الامر الى من هو احق به منك
تحط ذنوبك وتقل اوزارك وتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو راض عنك احظى لك من ان تلقاه وهو
ساخط عليك واعلم ان جميع ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فهو حق وصدق افينا من كلمته الشمس غيره
على افينا من ردت له الملايكة الشمس الجارية في الافلاك وامر الله تعالى جبرئيل ان يضرب بجناحه من جناحيه

الجبال

الجبال حتى تطاطات ونصير ارضا والارض الخافضة ان تعلو حتى ينظر الى الشمس فيدرك صلوة العصر علي
وساق الحديث بذكر فضايله المختصة به السابع والستون وثلثماية اخبارهم عم بانتقاض عقب ابي بكر يوم تصعد
المنبر سير الصحابة بالاسناد السابق عن ابان قال قال امير المؤمنين الصادق جعفر بن محمد صلى الله عليهما قال
دخل ابو بكر وجهه ثم ارتقى المنبر دون مقام رسول الله صلى الله عليه وآله بدرجة ثم حمد الله واثنى عليه وذكر
النبي فصلى عليه فقام في الجماعة رجل كيف يصلي عليه وقد خالف امره الذي جاء من عند الله تعالى ثم بدا ابو بكر بنفسه
فساعة ما ذكر نفسه انتقض عليه عقبه الذي كان لدغه فيه الحريش فغمز قلنسه واسبل ثوبيه على عقبيه واتى
في كلامه ونزل عن المنبر واسرع الى منزله يتستر حاله فتبعه ابو ذر مسرعا فلما دخل ابو بكر منزله هجم عليه ودخل خلفه
ثم قال له يا ابا بكر بالله عليك هل انتقض عليك عقبك الذي ضربك فيه الحريش في الغار فقال لك رسول الله
صلى الله عليه وآله ويلك لا تحزن فقلت اخاف الموت فقال لا تموت انما تنتقض عليك ساعة تنقض عهدي و
تظلم وصيي فقال له ابو بكر من اين لك ذلك وما كنت معنا في الغار فقال انا امير المؤمنين علي عليه السلام قال اذهب
فانظر الى ابي بكر فانه سيلدغ داره فينتقض عليه عقبه الذي لدغه فيه الحريش فانبيك كما اخبرني المظلوم الصادق
ثم دخل عمر وخرج ابو ذر مسرعا الثامن والستون وثلثماية اخباره عم باول من بايع ابا بكر ابليس سليم بن قيس الهلالي
قال قال علي عليه السلام يا سلمان وهل تدري اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لا الا اني رايته في
ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار فكان اول من بايعه المغيرة بن شعبة ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم عمر بن الخطاب
ثم سالم مولى حذيفة ومعاذ بن جبل قال لست اسالك عن هولاء ولكن هل تدري اول من بايعه حين صعد
قال ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصا بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد المنبر اول من صعد وهو يبكي وهو
يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال
علي عم وهل تدري يا سلمان من هو قلت لا ولقد سائني مقالته كانه شامت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله قال
علي فان ذلك ابليس لعنه الله عليه ان ابليس واصحابه شهدوا نصب رسول الله صلعم اياي بغدير خم لما امره الله تعالى
واخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان
هذه الامة مرحومة معصومة لا لك ولا لنا عليهم سبيل قد اعلموا مفزعهم وامامهم بعد نبيهم فانطلق ابليس
ايسا حزينا قال فاخبرني رسول الله بعد ذلك قال فبايع الناس ابا بكر في ظلة بني ساعدة حين ما يخاصمهم بحقنا وحجتنا
ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس في صورة شيخ كبير مشمر يقول له كذا وكذا ثم يخرج فيجمع
اصحابه وشياطينه وابالسته فيخرون سجدا فيحثون ويكسع ثم يقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سلطانا ولا
سبيلا فكيف رايتموني صنعت بهم حتى تركوا ما امرهم الله من طاعته وامرهم به رسول الله صلعم وذلك قوله تعالى ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين التاسع والستون وثلثماية اخباره عم بان عمر بن الخطاب
يقتل ومن يقتله الديلمي الحسن بن ابي الحسن رحمه الله والحفي باسناده عن احمد بن الخطيب عن ابي الطيب جعفر

بن محمد بن الفضيل عن محمد بن سنان الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مدلج عن هرون بن سعيد قال
سمعت امير المؤمنين يقول لعمر بن الخطاب من علمك الجهالة يا مغرور اما والله لو كنت بصيرا او كنت بما امرك به رسول
الله خبيرا او كنت في دينك تاجرا نحريرا لو ركبت العقر ولفرشت القصب ولما احببت ان تتمثل لك الرجال قياما ولما
ظلمت عترة النبي صم بقبيح الفعل غير اني اراك في الدنيا قتيلا من عبد ام معمر تحكم عليه بالجور فيقتلك توفيقا يدخل به الله
الجنان على الرغم منك والله لو كنت من رسول الله سامعا ومطيعا لما وضعت سيفك على عاتقك ولما
خطبت على المنبر ولكني بك وقد دعيت فاجبت ونودي باسمك فاحجمت وانى لك الهتك ستران وصلب صاحبك
الذي اختارك وقت مقامه من بعده فقال له عمر يا ابا الحسن اما تستحي لنفسك من هذا التكهن فقال له امير المؤمنين
ع ما قلت لك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وما نطقت الا بما علمت قال فمتى هذا يا امير المؤمنين
قال اذا اخرجت جيفتا كما عن رسول الله صم من قبريكما اللذين لم تدفنا فيهما الا لئلا يشك شاك ويرتاب
مرتاب وصلبتما على اغصان دوحات شجرة يابسة فتورق تلك الدوحات بكما وتفرع وتخضر فيكون لمن احبكما
رضي بفعلكما ليميز الله الخبيث من الطيب ولكاني انظر اليكما والناس يسألون ربهم العافية مما قد بليتما به قال فمن
يفعل ذلك يا ابا الحسن قال عصابة قد فرقت بين السيوف واغمادها وارتضاهم الله لنصرة دينه فما تأخذهم في الله لومة
لائم ولكاني انظر اليكما وقد اخرجتما من قبريكما غضيين طريين حتى تصلبا على الدوحات فيكون ذلك فتنة لمن
احبكما ثم يؤتى بالنار التي لابراهيم ويحيى وجرجيس ودانيال وكل نبي وصديق ومؤمن ثم يؤمر بالنار وهي
النار التي اضرمتموها على بابي لتحرقوني وفاطمة بنت رسول الله صم وابني الحسن والحسين ع وابنتي زينب وام كلثوم
حتى تحرقوا بها ويرسل الله عليكم ريحا مرة فتنسفكما في اليم نسفا ويأخذ السيف منكما ما اخذ وليصير مصيركما جميعا
الى النار وتخرجان الى البيداء الى موضع الخسف الذي قال الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من
مكان قريب يعني من تحت اقدامهم قال يا ابا الحسن يفرق بيننا وبين رسول الله صم قال نعم قال يا ابا الحسن انك سمعت هذا
وانه حق قال فحلف امير المؤمنين ع انه سمعه من رسول الله صم فبكى عمر وقال اني اعوذ بالله مما تقول فهل لك
علامة قال نعم قتل فضيع وموت رضيع وطاعون شنيع ولا يبقى من الناس في ذلك الزمان الا ثلثهم وينادي
مناد من السماء باسم رجل من ولدي وتكثر الآيات حتى يتمنى الاحياء الموت مما يرون من الاهوال فمن
هلك استراح ومن كان له خير عند الله نجا ثم يظهر رجل من ولدي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما
ويأتيه الله ببقايا قوم موسى ويحيى له اصحاب الكهف ويؤيده الله بالملائكة والجن وشيعتنا المخلصين
وينزل من السماء قطرها وتخرج الارض نباتها فقال له عمر انك لا تحلف الا على حق لا تذوق انت ولا احد من
ولدك حلو الخلافة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ثم انكم لا تزدادون لي ولولدي الا عداوة قال فلما حضرت
عمر الوفاة ارسل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا الحسن اعلم ان اصحابي هؤلاء حللوني مما وليت من امورهم
فان رأيت ان تحللني فقال امير المؤمنين عليه السلام ارايتك ان حللتك انا فهل لك في تحليل من مضى من رسول الله

صم وابنته ثم ولى وهو يقول واسروا الندامة لما رأوا العذاب المبعوثون وتمامه علي بالكتاب الذي عند ام
سلمة من رسول الله صم محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن
جده عن عمر ابن ابي سلمة عن امه ام سلمة قال قلت اقعد رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي ثم دعا بجلد شاة
فكتب فيه حتى ملأ اكارعه ثم دفعه الي فقال من جاءك بعدي باية كذا وكذا فادفعه اليه فاقامت ام سلمة
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وولي ابو بكر امر الناس فبعثتني فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل
قال فجئت فجلست للناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل ودخل بيته فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي امر عمر فصنعت
مثل ما صنعت فصنع مثل ما صنع صاحبه قال فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثتني قال فصنعت
وصنعت كما صنعته وصنع كما صنع صاحباه فاخبرتها فاقامت حتى ولي علي ع فارسلتني فقالت انظر ما يصنع
هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فرآني في الناس فقال اذهب فاستأذن لي على امك قالت
فجئتها فاخبرتها وقلت ان امير المؤمنين عليا عليه السلام يستأذن عليك وهو اخلفني يريدك قالت فانا والله كذا
فاستأذن علي فدخل فقال لها اعطني الكتاب الذي دفعه اليك رسول الله صلى الله عليه وآله باية كذا وكذا
لكاني انظر الى امي حتى قامت الى تابوت لها صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته الى علي عليه السلام ثم قالت لي
امي يا بني الزمه والله ما رأيت بعد نبيك اماما غيره ابن شهراشوب عن ابي بكر مهرويه باسناده الى ام سلمة
قال كنت عند النبي عليه السلام فدفع الي كتابا فقال من طلب هذا الكتاب منك ممن يقوم بعدي فادفعه اليه
ثم ذكرت قيام ابي بكر وعمر وعثمان وانهم ما طلبوه ثم قالت فلما بويع علي عليه السلام نزل عن المنبر ومر وقال
يا ام سلمة هات الكتاب الذي دفعه اليك رسول الله عليه السلام قالت له انت صاحبه قال نعم فدفعته
اليه قيل ما كان في الكتاب قالت كل شيء دون قيام الساعة وفي رواية ابن عباس فلما قام علي اتاها وطلب
الكتاب ففتحه ونظر فيه ثم قال هذا علم الابد الهادي والسبعون وتمامه تهذيب التوراة له ع ولغيبته
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صباح المزني عن
الحرث بن الحصيرة عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول ان يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران وكانت
الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب عليه السلام القى من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع
فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط بعد
رهط حتى وقعت في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بتهامة وبلغهم الخبر ١٠
فقالوا ما يقول هذا النبي قيل ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما
في ايدينا منا فاتفقوا ان يأتوه في شهر كذا وكذا فاوحى الله الى جبرئيل عليه السلام ان ائت النبي صلى الله عليه
وآله فاخبره الخبر فاتاه فقال ان فلانا وفلانا وفلانا ورثوا ما كان في الالواح الواح موسى عليه السلام وهم يأتونك
في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا قال فسهر لهم تلك الليلة فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال

نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام قالوا نشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله والله ما علم به احد قط منذ وقع عندنا احد قبلك قال فاخذه
النبي صلى الله عليه وآله واذا هو كتاب بالعبرانية دقيق فدفعه الي ووضعته عند راسي فاصبحت بالغداة وهو كتاب
بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك ابن شهراشوب
قال روى عن اسامة بن زيد وابي رافع في خبر ان جبرئيل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد الا
ابشرك بخبيئة لم تبك تحدثه بشان التوراة وقد وجدها رهط من اهل اليمن بين حجرين اسودين وسماهم
له فلما قدموا على رسول الله عليه السلام قال لهم رسول الله كما انتم حتى اخبركم باسمائكم واسماء ابائكم وانكم وجدتم
التوراة وقد جئتم بها معكم فدفعوها اليه واسلموا فوضعها النبي عليه السلام عند راسه ثم دعا الله باسمه فاصبحت
عربية ففتحها ونظر فيها ثم دفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال هذا ذكر لك ولذريتك من بعدي الثاني
والسبعون وثلثمائة علمه بما اضمر عليه الرجل محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود
القطان عن ابراهيم يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال الى المداين
الى شيعته فقال رجل من اصحابه في نفسه لاتين امير المؤمنين ولاقولن له انا اذهب به فهو يثق بي فاذا اخذته
اخذت طريق الكوفة فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال الى المداين قال فرفع راسه اليه ثم قال اليك
عني خذ طريق الكوفة الثالث والسبعون وثلثمائة معرفته عدة الملائكة الذين سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله المفيد
في الاختصاص في حديث ابن داب في السبعين المنقبة المختص بها امير المؤمنين عليه السلام قال لم يخبره رسول الله صلى
الله عليه وآله بشيء قط الا حفظه ولا نزل شيء الا وعى ولا نزل من اعاجيب السماء شيء قط الى الارض الا سأل عنه
حتى نزل فيه وفيها اذن واعية واتى يوما باب النبي صلى الله عليه وآله وملائكة يسلمون عليه وهو واقف حتى فرغوا
ثم دخل على النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله سلم عليك اربعمائة ملك ونيف قال وما يدريك قال
حفظت لغاتهم فلم يسلم عليك ملك الا بلغته وغير لغة صاحبه قال السيد فظل يعقد بالكف مستمعا كانه
حاسب من اهل داربينا ادت اليه بنوع من مقادتها سفاين الهند يلقى الرابينا قال ابن داب داربينا قرية
من قرى اهل الشام واهل الجزيرة اهلها احسب قوم الرابع والسبعون وثلثمائة طاعة الباب له عليه السلام الشيخ
المفيد في الاختصاص روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله انه كان قاعدا
في المسجد وعنده جماعة فقالوا له حدثنا يا امير المؤمنين فقال لهم ويحكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله
الا العالمون قالوا لا بد ان تحدثنا قال قوموا بنا فدخل الدار فقال انا الذي علوت فقهرت انا الذي
احيي واميت انا الاول والآخر والظاهر والباطن فغضبوا وقالوا كفر فقال علي صلوات الله عليه
يا باب استمسك عليهم فاستمسك عليهم الباب فقال الا اقل لكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله الا
العالمون تعالوا افسر لكم اما قولي انا الذي علوت فقهرت فانا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى امنتم

بالله

بالله ورسوله واما قولي انا احيي واميت فانا احيي السنة واميت البدعة واما قولي انا الاول فانا اول من آمن بالله
واسلم واما قولي انا الآخر فانا آخر من سجى على النبي ثوبه ودفنه واما قولي انا الظاهر والباطن فان عندي علم الظاهر
والباطن قالوا فرجت عنا فرج الله عنك الخامس والسبعون وثلثمائة تسكين الزلزلة كتاب مناقب فاطمة عليها السلام
حدثني ابو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال اخبرني ابو جعفر محمد بن يحيى بن الحسين بن موسى قال حدثنا احمد بن
محمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن روح بن صالح عن هارون بن خارجة يرفعه عن
فاطمة عليها السلام قالت اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر وفزع الناس الى ابي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فزعين
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فتبعهما الناس حتى انتهوا الى باب علي عليه السلام فخرج اليهم غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس
حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا عليها وهم ينظرون الى حيطان المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم
علي عليه السلام كانكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال
ما لك اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر من تعجبهم اولا حيث خرج اليهم قال لهم وانكم قد عجبتم من صنعي قالوا نعم قال انا
الرجل الذي قال الله عز وجل اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها فانا الانسان
الذي اقول لها ما لها يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث السادس والسبعون وثلثمائة ذكر فاطمة عليها السلام له عند
ولادتها مناقب فاطمة عليها السلام وابن بابويه في اماليه باسنادهما عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انها استنطقت عن ابي
عند ولادتها فنطقت فاطمة بشهادة ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وان بعلي سيد
الاوصياء وان ولدي سيدا الاسباط السابع والسبعون وثلثمائة ان خطيبا سبه عليه السلام فقتله نور السيد
الرضي في المناقب الفاخرة اخبرنا المبارك بن سرور قراءة عليه قلت اخبركم القاضي ابو عبد الله عن ابيه رحمه الله
قال حدثنا ابو بكر بن طاوان عن القاضي ابو الفرج الحنوطي قال حدثنا القاضي ابو علي اسمعيل بن محمد كابري الفقيه
الحنفي عن ابي بكر بن سهل بن نذير الواسطي ابو غالب بن اطهر باسناده عن سعد بن طهمان الغفراني قال سمعت ابا
معاوية يقول ادركت خطباء اهل الشام بواسط في زمن بني امية وكان اذا مات لهم ملك وقام مقامه آخر
قام خطيبهم فذكر الخلفاء فيهم ثم يذكر عليا عليه السلام فيسبه فدخل علينا نور من باب المسجد فشق الصفوف حتى
صعد المنبر فوضع قرونه في صدر الخطيب والزقه بالحائط وعصره فقتله لعنة الله عليه والملائكة والناس
اجمعين ثم نزل راجعا وشق الصفوف شقا وخرج فتبعه العالم الى ان وصل الدجلة فنزلها وعبرها فنزلوا
في السفن ليعاينوه اين يمضي فضعد من الماء وفقدوه وسمعت هذا الخبر من الامام كمال الدين بن وزير الواسطي
ببغداد الثامن والسبعون وثلثمائة ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر ان يسقي رجلا كان يسب امير المؤمنين عليه السلام
فسقي قطرانا في المنام فاصبح يتجشاه الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن تورون قال حدثنا احمد بن داود بن موسى المكي بمصر قال حدثنا زكريا بن نوح بن دراج عن ابن ابي ليلى
عن ابي جعفر المنصور قال كان عندنا بالسراة قاض اذا فرغ من قصصه ذكر عليا عليه السلام فشتمه فبينا هو كذلك

اذ تولت ذلك يوماً فقالوا لبيبي فلما كان اليوم الثالث تركه ايضاً فقالوا له وسالوه فقال لا والله لا اذكره بشتم ابداً
بينا انا نائم والناس قد جمعوا فيأتون النبي عليه السلام فيقول للرجل اسقهم فضى ومررت على النبي عليه السلام فطرد في مشكونة كذا
الى النبي عليه السلام فقلت يا رسول الله مره فليسقني قال اسقه فسقاني فقطرانا فاصبحت وانا اتجشاه ورواه ابن شهرآشوب
عن ابي جعفر المنصور وفي اخر الحديث فسقاني فقطرانا واصبحت وانا اتجشاه وابوله كالناسج والسبعون وثلثمائة خنق
الرجل الشاب لبغض علي عليه السلام الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو يعلى محمد بن زهير القاضي بالايلة
قال حدثنا علي بن الحسن الطهري قال حدثني مصبح بن هلقام ابو علي العجلي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن فورك بالرملة قال
حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي قال حدثنا قيس بن ربيع عن ابي اسحق عن شمر بن عطية قال حدثنا الحسن
بن عطية قال كان ابي ينال من علي بن ابي طالب عليه السلام فاتي في المنام فقيل له انت الشاب علياً فخنق حتى احدث في فراشه
ثلاثاً يفعل ذلك ثلثاً في المنام ثلاث ليال الثمانون وثلثمائة الطاعون الذي اصاب زياداً حين امر بالبراءة من
امير المؤمنين عليه السلام الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران قال حدثنا ابن دريد
قال حدثنا الرياشي قال حدثنا عمر بن بكير عن ابن الكلبي عن ابي مخنف عن كثير بن الصلت قال جمع زياد بن ابيه اشراف الناس
في رحبة الكوفة ليعرضهم على البراءة من امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله والناس من ذلك في كرب عظيم
فاغفيت فاذا انا بشخص قد سد ما بين السماء والارض فقلت له من انت فقال انا النقاد ذو الرقبة ارسلت الى
صاحب القصر فانتبهت مذعوراً واذا غلام لزياد قد خرج الى الناس فقال انصرفوا فان الامير عنكم مشغول وسمعنا الصياح
من داخل القصر فقلت في ذلك . ما كان منتهياً عما اراد بنا . حتى تناوله النقاد ذو الرقبة . فاسقط الشق منه ضربة ثبتت
كما تناول ظلماً صاحب الرحبة . في المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن امرد البجلي بالكوفة
قال حدثنا محمد بن عمار الاسدي قال اخبرني يحيى بن ثعلبة قال وحدثني ابو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة قال
حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر قال حدثني يحيى بن ثعلبة ابو المقدام
الانصاري عن امه عايشة بنت عبد الرحمن السائب عن ابيها قال جمع زياد بن ابيه شيوخ اهل الكوفة واشرافهم
في مسجد الرحبة ليحملهم على سب امير المؤمنين عليه السلام والبراءة منه وكنت فيهم فكان الناس من ذلك في امر عظيم فغلبتني
عيناي فنمت فرايت في النوم شيئاً طويلاً طويل العنق اهدل اهدب فقلت من انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قلت
وما النقاد قال طاعون بعثت الى صاحب هذا القصر لاجتثه من جديد الارض كما عتا وحاول ما ليس له بحق فانتبهت
فزعاً وانا في جماعة من قومي فقلت هل رايتم ما رايت فقال رجلان منهم راينا كيت وكيت بالصفة وقال الباقون ما راينا
شيئاً فما كان باسرع من ان خرج خارج من دار زياد فقال يا هؤلاء انصرفوا فان الامير عنكم مشغول فسالناه عن
خبره فخبرنا انه طعن في ذلك الوقت فما تفرقنا حتى سمعنا الواعية فانشأنا اقول في ذلك . قد جشم الناس امراً ضاق
ذرعهم بحمله حين ناداهم الى الرحبة . يدعوا على ناصر الاسلام حين يرى . له على المشركين الطول والغلبة . ما كان منتهياً عما اراد بنا
حتى تناوله النقاد ذو الرقبة . فاسقط الشق منه ضربة عجباً . كما تناول ظلماً صاحب الرحبة ورواه ابن شهرآشوب

في مناقبه عن عبد الله بن السائب وكثير بن الصلت قالا جمع زياد بن ابيه اشراف الكوفة في مسجد الكوفة الرحبة ليحملهم
على سب امير المؤمنين عليه السلام والبراءة منه وذكر الحديث الحادي والثمانون وثلثمائة الرجفة التي اخذت من ادعى مثل
ما قاله عليه السلام البرسي قيل ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر بالبصرة بعد الظفر باهلها وقال اقول قولاً لا يقوله غيري الا كان كاذباً
انا اخو نبي الرحمة وابن عمه وزوج ابنته وابو سبطيه فقام اليه رجل من اهل البصرة وقال انا اقول مثل قولك هذا
انا اخو الرسول وابن عمه ثم لم يتم كلامه حتى اذا اخذته الرجفة فما زال يرجف حتى سقط ميتاً لعنه الله الثاني
والثمانون وثلثمائة الذي اصاب الحارث بن عمرو الفهري حين انكر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبهاً من عيسى بن مريم لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن
مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملاء من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب
الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلاً الا عيسى بن مريم فانزل الله على
نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلاً بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم لبني هاشم من بني
ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم
يتوارثون هرقلاً بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت
عليه هذه الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال يا ابا عمرو اما تبت
واما رجعت فقال يا محمد تجعل لسائر قريش مما في يدك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال النبي
صلى الله عليه وآله ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا
براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا
فقال هكذا نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز
وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد العلامة الحلي في الكشكول عن احمد بن عبد الرحمن الناوردي يوم الجمعة
في شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة قال قال الحسين بن العباس عن المفضل الكرماني قال حدثني محمد بن
صدقة قال قال محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سالت مولاي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
عن قول الله عز وجل فلله الحجة البالغة ولو شاء لهديكم اجمعين فقال جعفر بن محمد الحجة البالغة التي تبلغ الجاهل
فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه لان الله تعالى اكرم واعدل من ان يعذب احداً الا بحجة ثم قال جعفر بن محمد
وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ثم انشأ جعفر بن محمد يقول ما مضى

رسول الله صلعم الا بعد اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب انزل الله على نبيّه بكراع الغميم يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النّاس لان رسول الله صلعم خاف الارتداد من المنافقين الذين
كانوا يسرّون عداوة علي عليه السلم ويعدّونه مولاه تخوفا من القتل فلما صار النبي صلى الله عليه وآله بغدير خم بعد انصرافه من حجة
الوداع انتصب للمهاجرين والانصار قائما يخاطبهم فقال بعدما حمد الله واثنى عليه معاشر المهاجرين والانصار الست
اولى بكم من انفسكم فقالوا اللهم نعم فقال رسول الله صلعم اللهم اشهد ثلثا ثم قال يا علي فقال لبيك يا رسول الله فقال له
قم فان الله امرني ان ابلغ فيك رسالاته انزل يا ايها الرّسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فقام اليه علي عليه السلم فاخذه رسول الله بضبعه فاشالها حتى رأى بياض ابطيهما ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فاول قائم قام من المهاجرين والانصار عمر بن الخطاب فقال
بخ بخ يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فنزل جبرئيل عليه السلم يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فبعلي امير المؤمنين في هذا اليوم اكمل الله لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم واتم عليكم
نعمته ورضي لكم الاسلام دينا فاسمعوا له واطيعوا له تفوزوا واعلموا ان مثل علي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق ومن تقدمها مرق ومثل علي فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله كان آمنا ومن
تخلف عنه هلك وغوى فما على المنافقين يوم كان اشد عليهم منه وقد كان المنافقون يعرفون على عهد رسول
الله صلعم ببغض علي وانزل الله على نبيه ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اسرارهم والتعريض ببغض علي فماج النّاس في ذلك القول من رسول الله
في علي وقالوا فاكثروا القول فلما انصرف رسول الله صلعم خطب اصحابه وقال اختص الله عليا بثلاث خصال لم يعطها احدا
من الاولين والآخرين فاعرفوها فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ايد الله به الدين ونصر به الاسلام ونصر به
نبيكم فقام اليه عمر بن الخطاب وقال ما هذه الخصال الثلاث التي اعطاها الله عليا ولم يعطها احدا من الاولين
والآخرين فقال رسول الله اختص عليا بانه مثل نبيكم محمد خاتم النبيين ليس له نبي مثلي واختصه بمثل فاطمة ولم يعطها
احدا من مثلها واختصه بابنين مثل الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وليس لاحد ابنان مثلهما فهل تعلمون
له نظيرا وتعرفون له شبيها ان جبرئيل نزل علي يوم احد فقال يا محمد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
يعلمني انه لا سيف كسيف علي ولا فتى هو كعلي وقد نادى بذلك ملك يوم بدر يقال له رضوان من السماء الدنيا
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ان عليا سيد المتقين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين لا يبغضه من قريش
الا دعي ولا من العرب الا شقي ولا من سائر النّاس الا شقي ولا من سائر النساء الا سلقلقية ان الله عز وجل جعل عليا
علما للنّاس بين المهاجرين والانصار وبين خلقه فمن عرفه ووالاه كان مؤمنا ومن جهله ولم يواله ولم يعاد
من عاداه كان ضالا افامنتم يا معاشر المسلمين يقولها ثلثا قالوا آمنا واسلمنا يا رسول الله فامنوا بالسنتهم
وكفروا بقلوبهم فانزل الله يا ايها الرّسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم

ولم تؤمن قلوبهم فقال لهم رسول الله صلعم ليشهد من اصحابه بدرا يحبك يا علي من اصحابي الا مؤمن تقي ولا يبغضك
الا منافق شقي وانت يا علي وشيعتك الفائزون يوم القيمة ان شيعتك يردون على الحوض بيض وجوههم
فتسقى انت وشيعتك وتمنع عدوك فانزل الله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه بموالاة علي ومعاداته علي
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون فلما نادى رسول الله قال المنافقون لان محمد لا يزال يرفع بضبع علي ويتلو علينا
آية من القرآن بعداوته وترجيحا له علينا ثم اجتمع البلا عند عمر ابن الخطاب وابي بكر ابن ابي قحافة معهم فقالوا ان محمدا
اخذ منا من ديننا الذي كنا عليه فقال من قال لا اله الا الله فله ما لنا وعليه ما علينا والان قد خالف هذا القول
لاجله قام خطيبا فقال انا سيد ولد بني آدم ولا فخر فجعلنا ها له ثم قال علي سيد العرب ثم فضله على جميع العالمين
من الاولين والآخرين فقال علي خير البشر من ابى كفر ثم قال فاطمة سيدة نساء العالمين ثم قال الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة ثم قال حمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير بهما مع الملائكة حيث يشاء والعبّاس
جلدة بين عينيه وصنو ابيه وله الشفاعة في الدنيا والآخرة له ولاهل بيته خاصة وجعلنا الله من اتباعه واتباع
نبيّه فقال النضر بن الحارث اذا كان غدا اجتمعوا عند رسول الله صلعم اقبل انا وانقضا ما وعدنا به في بدو
الاسلام وانظر بما يقول ثم نتخيخ فلما اصبحوا فعلوا ذلك فاقبل النضر بن الحارث فسلم النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله اذا كنت سيد ولد آدم واخوك سيد العرب وابنتك فاطمة سيدة نساء العالمين وابناك الحسن والحسين
سيدي شباب اهل الجنة وحمزة سيد الشهداء وابن عمك ذو الجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وجلدة بين
عينيك وصنو ابيك وابن شيبة له السقاية فما لسائر قريش والعرب فقد اعلمتنا في بدو الاسلام انا كنا امنا
نقول ما لنا ماله وعلينا ما عليك فاطرق رسول الله طويلا ثم رفع رأسه ثم قال ما انا واسما فعلته بهم
هذا فما ذنبي فولى النضر بن الحارث وتولت هذه الاية ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السّماء
او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله مقالة النضر بن الحارث ونزلت هذه الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى قوله وهم
يستغفرون فبعث رسول الله صلعم الى النضر بن الحارث الفهري وتلا عليه الاية فقال يا رسول الله اني قد اسررت
لك ذلك انا ومن لم تجعل له ما جعلته لك ولاهل بيتك من الشرف والفضل في الدنيا والآخرة فقد اظهر الله ما
اسررنا به اما انا فاني اسالك ان تأذن لي فاخرج من المدينة فاني لا اطيق المقام فوعظه النبي صلعم ان ربك
كريم فان انت صبرت وتصابرت لم يخلك من مواهبه فارض وسلم فان الله يختص خلقه بضروب من المكارم
ويخفف على من يشاء وله الخلق والامر مواهبه عظيمة واحسانه واسع فابى الحارث وسال الاذن فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وآله فاقبل الى بيته وشد على راحلته راكبا متعصبا وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السّماء او ائتنا بعذاب اليم فلما صار بظهر المدينة واذا بطير في مخلبه حجرة فجلله
فارسلها اليه فوقعت على هامته ثم دخلت في دماغه وخرجت من جوفه ووقعت على ظهر راحلته وخرجت من

من ظهرها فاضطربت الراحلة وسقطت وسقط الحارث من عليها ميتين فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع
للكافرين بعلي وفاطمة والحسن والحسين وآل محمد ماله دافع من الله ذي المعارج فبعث رسول الله صلعم للمنافقين الذين
اجتمعوا عند عمر ليلا مع النضر بن الحرث فتلا عليهم الاية وقال اخرجوا لصاحبكم الفهري حتى تنظروا اليه فلما راوه انتحبوا
وبكوا وقالوا من ابغض عليا واظهر بغضه قتله بسيفه ومن خرج من المدينة بغضا لعلي بن ابي طالب انزل الله عليه ما
ترى لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل من شيعة علي مثل سلمان وابي ذر والمقداد واتباعهم من ضعفاء
الشيعة فاوحى الله الى نبيه ما قالوا فحلفوا بالله كاذبين انهم لم يقولوا فانزل الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم بظاهر القول لرسول الله انا قد آمنا واسلمنا لله وللرسول فيما امرنا به من طاعة علي
وهموا بما لم ينالوا من قتل محمد ليلة العقبة واخراج ضعفاء شيعته من المدينة بغضا لعلي وبغضا عليه وما نقموا
منهم الا ان اغناهم الله من فضله بسيف علي في حروب رسول الله صلعم وفتوحه فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم
الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير فلما اتاهم رسول الله صلعم قالوا ابينا رسول الله صلعم
بالسنتهم دون قلوبهم فلما اجتمعوا عند عمر وابو بكر معهم فقالوا فلا نبيه في امر علي واهل بيته واتباعه شيئا الا ظهرا لله
على محمد فلا علينا وقد حطنا محمد فقال في كلمته ايها الناس لم تكن نبوة الانبياء ينبغي بعدها ملك وخيرها قبلنا
في ذلك الملك نصيب اذ لم يكن لنا في الاخرة ملك ولا نخف من شيعة علي وانما نظهر موالاته والايمان به ليكون في الارض وليا
ونصيرا واما في السماء فلا حاجة لنا الى علي ولا الى غير علي وان محمدا اخبرنا بان الملك من بعده لا يستتم من الله حتى نوالي عليا
وننصره ونعينه فانزل الله على نبيه ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا اي عليا وشيعته نقيرا ام يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما كما آتينا محمدا وآل محمد الدنيا
والاخرة فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فخطب رسول الله عند ذلك اصحابه فقال لهم معاشر المهاجرين
والانصار ما بال اصحابي اذا ذكر لهم ابراهيم تهللت وجوههم وانشرحت قلوبهم واذا ذكر محمد وآل محمد تغيرت وجوههم
وضاقت صدورهم ان الله تعالى لم يعط ابراهيم شيئا وآل ابراهيم الا اعطى محمدا وآل محمد مثله ونحن في الحقيقة آل محمد فان الله
ما اصطفى نبيا الا اصطفى آل محمد النبي فجعل منهم الصديقين والشهداء والصالحين هذا جبرئيل يتلو علي من ربي وما نوّهتم
وطويتم واسررتم واعلنتم فيما بينكم من امر آل محمد ثم تلا عليهم ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا فحلفوا
بالله كاذبين انهم لم يسروا ولم يعلنوا وانا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون لو كنت عندهم يا رسول الله ما حلفوا بالله كاذبين اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما
كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون الثالث والثمانون وثلثمائة الكف التي
خرجت من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله والكلام لمن خطب بلعن علي عم ابن شهرآشوب عن مناقب اسحق العدل انه
كان في خلافة هشام خطيب يلعن عليا عليه السلام على المنبر قال فخرجت كف من قبر رسول الله صلعم يرى الكف ولا يرى الذراع
عاقدة على ثلث وستين واذا كلام من القبر قبر النبي عليه السلام ويلك من اموي كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة

ثم سواك رجلا الخامس والثمانون وثلثمائة والف ما بينهما فاذا دخان ازرق قال فما نزل عن المنبر الا وهو
اعمى اعقد وقال فما مضت له ثلاثة ايام حتى مات الرابع والثمانون وثلثمائة اليد التي خرجت من قبر رسول الله صلعم
لابي بكر وكلام منها لما نوزع علي عم في الولاية المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع
بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اخرج علي عليه السلام ملببا وقف عند قبر النبي عم
فقال يا ابن عم ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فخرجت يد من قبر رسول الله يعرفون انها يده وصوت
يعرفون انها صوته نحو ابي بكر يا هذا اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا الخامس
والثمانون وثلثمائة الكف التي خرجت من قبر رسول الله صلعم لعمر حين نازع عليا عم في ابي بكر المفيد في الاختصاص عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن ماد القلانسي ومحمد بن حماد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي عم فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف فقال له علي عليه السلام فمن
جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال له علي عم والله لاسرع ما خالفوا رسول الله صلعم ونقضوا عهده ولقد
سموه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله فقال له عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال ان تشاء ان اريك برهانا ذلك
فعلت فقال عمر ما تزال تكذب على رسول الله صلعم في حياته وبعد موته فقال له انطلق لتعلم اينا الكذاب على رسول الله صلى
الله عليه وآله في حياته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى القبر اذا كف فيها مكتوب اكفرت يا عمر بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سواك رجلا فقال له علي عليه السلام رضيت لقد فضحك رسول الله في حياته وبعد مماته السادس والثمانون
وثلثمائة الرجل الذي خنق لما ادعى ما قاله عم ثاقب المناقب عن عباد بن عبد الله الاسدي قال سمعت عليا صلوات
الله عليه وآله يقول في الرحبة انا عبد الله وانا اخو رسول الله ولا يقولها بعدي الا كافر قال فقام رجل من غطفان
وقال انا اقول كما قال هذا الكاذب انا عبد الله واخو رسول الله فخنق مكانه السابع والثمانون وثلثمائة
انه عم من سبه ع ثاقب المناقب عن ابي جعفر محمد بن عمر الجرجاني قال حدثني ابن البواب عن الحسن بن يزيد وحدث
ابن ابي سلمى قال لما ان ابن ابي عاصم طلبنا لشتم امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فهربت فبعث الى محمد بن
صفوان من ولد ابي بن خلف الجمحي انا عربي بفنائك فقلت لان اعرتك نفعلني اني لكم ستة تالف في والله على
بجليه اربعة اميال فوافى وخالد بن عامل هشام بن عبد الملك على المدينة يشتم امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على
المنبر فقال لابن صفوان قم يا ابن صفوان فقام فصعد مرقاة من المنبر ثم استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم
من كان يسب عليا البرة يطلبها عنه او لدخل فاني لا اسبه الا فيك وقد كان صاحب القبر بايمنه وهو جالس
فكان في المسجد رجل فغلبته عينه فرأى ان القبر انفرج وخرجت منه كف قائل يقول ان كنت كاذبا فلعنك الله
ان كنت كاذبا فاعماك الله فنزل الجمحي من المنبر فقال لابنه وهو جالس الى ركن البيت قم فقام اليه فقال اعطني
يدك اتكي عليك فامضي الى المنزل فلما خرجا من المسجد نحو المنزل قال لابنه هل ترى بالناس شرا وغشيهم ظلمة
وكيف ذلك قال لاني لا ابصر شيئا قال ذلك والله لجرأتك على الله وقولك الكذب على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله

فما زال اعمى حتى مات لعنه الله عليه ابن شهراشوب قال زياد بن كليب كنت جالسا في نفر فيهم محمد بن صفوان
مع عبيد الله بن زياد فدخل المسجد ثم رجع الينا وقد ذهبت عينا محمد بن صفوان فقلنا ما شانه فقال انه قام
في المحراب وقال انه من لم يسب عليا بنيه فانى اسب بنيه فطمس الله على بصره الثامن والثمانون وثلثمائه
الذي شتمه تخبطه الجن حتى قتله ابن شهراشوب قال روى عمر بن ثابت عن ابي معشر البلاذري والفلكي والنطنزي
والسمعاني والماطري انه مر سعد بن مالك برجل يشتم عليا عليه السلم فقال ويحك ما تقول قال اقول ما تسمع قال
اللهم ان كان كاذبا فاهلكه فخبطه الجن حتى قتله التاسع والثمانون وثلثمائه الذي يخبطه الشيطان لما ادعى ما
قاله عليه السلم ابن شهراشوب عن الاعمش عن راويه عن حكيم بن جبير وعن عقبه الهجري عن عمه عن ابي يحيى قال شهدت
عليا عليه السلم يقول على منبر الكوفه انا عبد الله واخو رسول الله وورثت نبي الرحمه وتزوجت سيدة نساء العالمين وانا
سيد الوصيين واخر اوصياء النبيين لا يدعي ذلك غيري الا اصابه الله بسوء فقال رجل من عبس من لا يحسن ان
يقول انا عبد الله واخو رسول الله فلم يبرح مكانه حتى تخبطه الشيطان فجر برجله الى باب المسجد التسعون و
ثلثمائه الرجل الذي خرج من القبر وهو الذي يشتم عليا عم من اعلى المنبر فات ابن شهراشوب عن الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب كان ابراهيم ابن هاشم المخزومي واليا على المدينه وكان يجمعنا يوم الجمعه قريبا من المنبر
ويشتم عليا فلصقت بالمنبر فرايت القبر وقد انفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا عبد الله لا يحزنك
ما يقول هذا قلت بلى قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به واذا هو قد ذكر عليا فرمى به من فوق المنبر فات الحادي
والتسعون وثلثمائه الرجل الذي ذبح بالسكين لسبه عليا عم ابن شهراشوب عن عثمان بن عفان السجستاني
ان محمد بن عباد قال كان في جواري رجل صالح فراى النبي في منامه على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان الامه
فاستسقيت انا فابى علي فاتيت النبي عليه السلم اساله فقال لا تسقوه لان في جوارهم رجلا يلعن عليا فلم يمنعه فدفع
الي سكينا وقال اذهب فاذبحه قال فخرجت وذبحته ودفعت السكين اليه فقال يا حسين اسقه فسقاني واخذت
الكاس بيدي ولا ادري شربت ام لا فانتبهت فاذا انا بولوله يقولون فلان ذبح على فراشه واخذ الشرط الجيران
فقمت الى الامير وقلت اصلح الله الامير هذا انا فعلته والقوم براء وقصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله
خيرا رواه صاحب ثاقب المناقب بزيادة والمقصود ما ذكره ابن شهراشوب وهو الذي ذكرنا عنه الثاني
والتسعون وثلثمائه الذي اعمى ابو عائذه لما اكذبه ثاقب المناقب عن عمار الحضرمي عن زاذان ابي عمران رجلا حدث
عليا فقال ما اراك الا كذبتني فقال لم افعل فقال ادعو الله عليك ان كنت كذبتني قال ادع فدعا عليه فما
برح حتى اعمى عينيه الثالث والتسعون وثلثمائه علمه بما اضمر عليه الرجل ثاقب المناقب عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عمن رواه قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم اراد ان يبعث بمال الى البصره فعلم ذلك الرجل من اصحابه فقال
في نفسه لو اتيته فسالته ان يبعث معي بهذا المال فاذا دفعه الي اخذت طريق الكرخيه فذهبت به فاتاه وقال
بلغني انك تريد ان تبعث بمال الى البصره قال نعم فادفعه الي فابلغه تجعل لي ما تجعل لمن تبعثه فقد عرفت صحبتي قال

فقال

فقال له امير المؤمنين صلى الله عليه وآله خذ طريق الكرخيه الرابع والتسعون وثلثمائه مسخ الرجل الذي يشتمه ٤
كلبا ثاقب المناقب عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفه فقعد ذات يوم وحضره
الشافعي وكان هاشميا يقعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن وابو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس باهله
فيهم سبعون رجلا من اهل العلم كل منهم يصلح ان يكون امام صقع من الاصقاع قال الواقدي فدخلت في اخر
الناس فقال الرشيد لما تاخرت فقلت ما كان لاضاعة حق ولكني شغلت بشغل عاقني عما احببت قال فقربني حتى
اجلسني بين يديه وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي يا ابن عمي كم تروي من فضائل علي بن ابي طالب
فقال اربعمائة حديث واكثر فقال له قل ولا تخف قال يبلغ خمسمائة وتزيد ثم قال لمحمد بن الحسن كم تروي يا كوفي من فضائله
قال الف حديث او اكثر فاقبل على ابي يوسف فقال كم تروي انت يا كوفي من فضائله اخبرني ولا تخش قال يا امير المؤمنين
لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله اكثر من ان تحصى قال مم تخاف قال منك ومن عمالك واصحابك قال انت امن فتكلم
واخبرني كم فضيلة تروي فيه قال خمسة عشر الف خبر اسندا وخمسة عشر الف حديث مرسلا قال الواقدي فاقبل علي فقال
ما تعرف في ذلك فقلت مثل مقالة ابي يوسف قال الرشيد لكني اعرف له فضيلة رايتها بعيني وسمعتها باذني اجل من
كل فضيلة تروونها انتم واني لتائب الى الله تعالى مما كان مني من امر الطالبيه ونسلهم فقلنا باجمعنا وفق الله
امير المؤمنين واصلحه ان رايت ان تخبرنا بما عندك قال نعم وليت عاملي يوسف بن الحجاج دمشق وامرته بالعدل
في الرعيه والانصاف في القضيه فاستعمل ما امرته فرفع اليه ان الخطيب الذي يخطب بدمشق يشتم عليا عليه السلم
في كل يوم وينتقصه قال فاحضره وساله عن ذلك فاقر له بذلك فقال له وما حملك على ما انت عليه قال لانه قتل اباي
وسبى الذراري فلذلك الحقد له في قلبي ولست افارق على ما انت عليه فقيده وغلله وحبسه وكتب الي بخبره
فامرته ان يحمله على حالته من القيود فلما مثل بين يدي زبرته وصحت به وقلت انت الشاتم لعلي بن ابي طالب
فقال نعم قلت ويلك قتل من قتل وسبى من سبى بامر الله تعالى وامر النبي صلى الله عليه وآله قال ما افارق ما انا عليه ولا تطيب
نفسي الا به فدعوت بالسياط والعقابين فاقمته بحضرتي ههنا وظهره لي فامرت الجلاد وجلده مائة سوط فاكثر
الصياح والغياث فبال في مكانه فامرت به فنحي عن العقابين وادخل ذلك البيت واومى بيده الى بيت في الايوان
وامرت ان يغلق الباب عليه ففعل ذلك ومضى النهار واقبل الليل ولم ابرح من موضعي هذا حتى صليت العتمه ثم
بقيت ساهرا افكر في قتله وفي عذابه وباي شيء اعذبه فمرة اقول اعذبه على عداوته ومرة اقول اقطع اعضاءه
ومرة افكر في تغريقه او قتله بالسوط واستمر الفكر في امره حتى غلبتني عيني في اخر الليل فاذا انا بباب السماء وقد
انفتح واذا النبي قد هبط وعليه خمس حلل ثم هبط علي عم وعليه ثلاث حلل ثم هبط الحسن وعليه ثلث حلل ثم هبط الحسين
وعليه حلتان ثم نزل جبرئيل وعليه حلة واحدة فاذا هو من احسن الخلق في نهاية الوصف ومعه كاس فيه ماء كاصفى
ما يكون من الماء واحسنه فقال النبي صلعم اعطني الكاس فاعطاه فنادى باعلا صوته يا شيعة محمد وآله فاجابوه من
حاشيتي وغلماني واهل الدار اربعون نفسا اعرفهم كلهم وكان في داري اكثر من خمسة الاف انسان فسقاهم من الماء

وصرفهم ثم قال ابن الدمشقي فكان الباب قد انفتح فاخرج اليه فلما راه علي عليه السلام اخذه وقال يا رسول الله هذا يظلمني ويشتمني
من غير سبب اوجب ذلك فقال خله يا ابا الحسن ثم قبض النبي صلى الله عليه وآله على زنده بيده وقال انت الشاتم علي بن ابي
طالب عليه السلام فقال نعم قال اللهم امسخه وامحقه وانتقم منه قال فتحول وانا اراه كلبا ورد الى البيت كما كان وصعد النبي عليه السلام
وجبرئيل عليه السلام وعلي عليه السلام ومن كان معهم فانتبهت فزعا مذعورا فدعوت الغلام وامرت باخراجه الي فاخرج وهو كلب
فقلت له كيف رايت عقوبة ربك فاومى براسه كالمتعذر وامرت برده وها هو ذا في البيت ثم نادى وامر باخراجه
فاخرج وقد اخذ الغلام باذنه فاذا اذناه كاذان الانسان وفي صورة الكلب فوقف بين ايدينا يلوك بلسانه ويحرك
بشفتيه كالمتعذر فقال الشافعي للرشيد هذا مسخ ولست آمن ان يحل العذاب به فامر باخراجه عنا فامر به فرد الى البيت
فما كان باسرع من ان سمعنا وجبة وصيحة فاذا صاعقة قد سقطت على سطح البيت فاحرقته واحرقت البيت فصار رمادا
وعجل الله بروحه الى نار جهنم قال الواقدي فقلت للرشيد يا امير المؤمنين هذه معجزة وعظة بها فاتق الله في ذريته
هذا الرجل قال الرشيد انا تائب الى الله تعالى مما كان مني واحسنت توبتي الحادي والتسعون وثلثمائة الرجل الذي عميت
عيناه لسبه امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام ثاقب المناقب عن جعفر بن محمد الدوريستي قال حضرت ببغداد في سنة احدى واربعمائة
في مجلس المفيد ابي عبد الله رضي الله عنه فجاءه علوي وساله عن تاويل رؤيا رآها فاجاب فقال اطال الله بقاء
سيدنا اقرات علم التاويل قال اني قد بقيت في هذا العلم مدة ولي فيه كتب جمة ثم قال هات القرطاس واكتب ما
املي عليك قال وكان ببغداد رجل عالم من اصحاب الشافعي وكان له كتب كثيرة ولم يكن له ولد فلما حضرته الوفاة
دعا رجلا يقال له جعفر الدقاق واوصى اليه وقال اذا فرغت من دفني فاذهب بكتبي الى سوق الوراقين وبعها
واصرف ما حصل من ثمنها في وجوه المصالح التي فصلتها وسلم اليه التفصيل ثم نودي في البلد من اراد ان يشتري
الكتب فليحضر السوق الفلاني فانه يباع فيه الكتب من تركة فلان فذهبت لابتاع كتبا وقد اجتمع هناك
خلق كثير ومن اشترى شيئا من كتبه كتب على جعفر الوراق الوصي ثمنه وانا قد اشتريت اربعة كتب في علم التعبير
وكتبت ثمنها على نفسي وهو يشترط علي وعلى من ابتاع فيه الثمن في الاسبوع فلما هممت بالقيام قال لي جعفر مكانك
يا شيخ فانه جرى على يدي امر لا اذكره لك فانه نصرة لمذهبك قال لي انه كان رفيق يتعلم معي وكان في محلة باب البصرة
رجل يروي الاحاديث والناس يسمعون منه يقال له ابو عبد الله المحدث وكنت ورفيقي نذهب اليه برهة من
الزمان ونكتب عنه الاحاديث وكلما املى حديثا في فضائل اهل البيت طعن فيه وفي رواته حتى كان يوما من
الايام فاملى في فضائل البتول الزهراء صلوات الله عليها ثم قال وما تنفع لنا هذه فضائل علي وفاطمة فان عليا
يقتل المسلمين وطعن في فاطمة وقال فيها كلمات منكرة قال جعفر فقلت لرفيقي لا ينبغي لنا ان ناخذ من هذا
الرجل فانه رجل لا دين ولا ديانة فانه لا يزال يطول لسانه في علي وفاطمة وهذا ليس بمذهب المسلمين قال
رفيقي انك لحق فخفنا ان نذهب الى غيره ولا نعود اليه فرايت من الليلة كاني امشي الى المسجد الجامع فالتفت
فرايت ابا عبد الله المحدث ورايت امير المؤمنين عليه السلام راكبا حمارا مصريا يمشي الى الجامع فقلت واويلاه

ان يضرب عنقه بسيفه فلما قرب ضرب بقضيبه عينه اليمنى وقال له يا ملعون لم تسبني وفاطمة فوضع المحدث
يده على عينه اليمنى وقال اوه اعميتني قال جعفر فانتبهت ان اذهب الى رفيقي واحكي له ما رايت فاذا هو قد
جاءني متغير اللون فقال اتدري ما وقع قلت له قل قال رايت البارحة رؤيا في ابي عبد الله المحدث فذكر فكان
كما ذكرت من غير زيادة ونقصان فقلت انا رايت مثل ذلك وكنت هممت باتيانك لاذكره لك فاذهب بنا الان
مع المصحف لنحلف انا رايناه ولم نتواطئ عليه ولننصح له ذلك ليرجع عن هذا الاعتقاد فقمنا ومشينا الى باب
داره فاذا الباب مغلق فقرعناه فجاءت جارية وقالت لا يمكن ان يرى الآن ورجعت ثم قرعنا الباب ثانيه
فجاءت وقالت لا يمكن ذلك فقلنا ما وقع له فقالت انه وضع يده على عينيه ويصيح من نصف الليل ويقول
ان علي بن ابي طالب عليه السلام اعماني ويستغيث من وجع العين قلنا لها افتحي الباب فانا قد جئناه لهذا الامر ففتحت ودخلنا
ورايناه على اقبح هيئة يستغيث ويقول ما لي ولعلي بن ابي طالب عليه السلام ما فعلت به فانه ضرب القضيب على عيني البارحة
واعماني قال جعفر وذكرنا ما رايناه في المنام وقلنا له ارجع عن اعتقادك الذي انت عليه ولا تطول لسانك
فيه فاجاب وقال لا جزاكم الله خيرا لو كان علي بن ابي طالب عليه السلام اعمى عيني الاخرى لما قدمته على ابي بكر وعمر فقمنا
من عنده وقلنا ليس في هذا الرجل خير ثم رجعنا اليه بعد ثلاثة ايام لنعلم ما حاله فلما دخلنا عليه وجدناه عمي
بالعين الاخرى فقلنا له ما تتغير فقال لا والله لا ارجع عن هذا الاعتقاد فليفعل علي بن ابي طالب عليه السلام ما اراد
فقمنا ورجعنا ثم رجعنا اليه بعد اسبوع لنعلم الى ما وصل حاله فقيل انه دفن وارتد ابنه ولحق بالروم غضبا
على علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فرجعنا وانا نقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قال ونقلت من تلك النسخة التي نسخها جعفر الدوريستي بخطه ونقلها من الفارسية في سنة احدى وسبعين و
اربعمائة ونحن نقلناها الى العربية من الفارسية ثانيا ببلدة قاشان والله الموفق مثل هذه السنة سنة
ستين وخمسمائة السادس والتسعون وثلثمائة الرجل الذي قال له اخسأ فصار راسه راس كلب
ثاقب المناقب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال بينا امير المؤمنين علي صلوات الله عليه في مسجد
الكوفة يجهز الى معاوية ويحرض الناس على قتاله اذا اختصم اليه رجلان فقال احدهما في الكلام فالتفت اليه
امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وقال له اخسأ اذا راسه راس كلب فبهت الذين حوله فقال الرجل
باصابعه وتضرع الرجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال من حوله يا امير المؤمنين اقله عثرته فحرك شفتيه
فعاد كما كان فوثب اصحابه وقالوا يا امير المؤمنين انت بالقدرة على ما تريد وانت تجهز الى معاوية فاطرق هنيئة
ورفع راسه قال والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو شئت ان اقول برجلي هذه القصيرة في طول الفيافي التي
تسير وقفا وهذه الجبال والاودية حتى اضرب صدر معاوية لفعلت ولو اقسمت على الله تعالى ان اوتي به قبل ان
اقوم من مجلسي هذا او قبل ان يرد الى احدكم الطرف لفعل ولكن عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون السابع والتسعون وثلثمائة علمه بعدد من بايعه من كتاب الرضي في الخصائص باسناده عن الاصبغ

من بناته قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلا ثم قال اين تمام المائة لقد عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وآله انه يبايعني في هذا اليوم مائة رجل فجاء رجل عليه قباء صوف متقلد سيفين فقال اهلم
يدك ابايعك فقال علي على ما تبايعني قال على بذل مهجة نفسي دونك قال ومن انت قال اويس القرني فبايعه فلم
يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الرجالة مقتولا ثم المناقب عن عبد الله بن عباس قال لما نزل امير المؤمنين صلوات
الله عليه لاخذ البيعة بذي قار قال ياتيكم من قبل الكوفة الف رجل لا يزيدون ولا ينقصون فجزعت لذلك وخفت
ان ينقص القوم عن العدد او يزيدون عليه فيفسد الامر علينا حتى وردوا اليهم فجعلت احصيهم واستوفيت عدهم
تسعمائة رجل وتسع وتسعين رجلا ثم انقطع مجي القوم فقلت انا لله وانا اليه راجعون ماذا حمله على ذلك
ما قال فبينا انا متفكر في ذلك اذ رايت شخصا قد اقبل حتى دنى واذا هو رجل عليه قباء صوف معه سيفه وقوسه
واداوته فقرب من امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال امدد يدك ابايعك فقال له امير المؤمنين وعلى ما تبايعني
قال على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى اموت او يفتح الله على يديك قال وما اسمك فقال اويس القرني
قال نعم قال الله اكبر اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه ادرك رجلا من امته يقال له اويس القرني يكون
من حزب الله وحزب رسوله يموت على الشهادة ويدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر قال ابن عباس فسرى
ذلك عني الثامن والتسعون وثلثمائة عليهم بعدد من تقدم من العسكر من الكوفة وعلمه بما يصيب كل رجل
من اصحابه من القسمة ثاقب المناقب عن ابن عباس رضي الله عنه قال قلت لامير المؤمنين صلى الله عليه وآله وهو
متوجه الى البصرة انك في نفر يسير فلو تمكثت حتى يجي بك الناس قال يجيكم من الغد من ناحية الكوفة ثلثة كراديس
كل كردوس خمسة الاف وستمائة وخمسة وستون رجلا قال قلت ما اصابني والله اعظم من الضيقة
قال فلما ان صليت الفجر قلت لغلامي اسرج لي قال فتوجهت نحو الكوفة فاذا بغبرة قد ارتفعت فسرت نحوها
فلما ان دنوت منهم صيح بي من انت قلت انا ابن عباس فقلت لمن هذه الراية قالوا لفلان قال كم انتم فقالوا طوي
الديوان عند الجسر على خمسة الاف وستمائة وخمسة وستين رجلا قال فمضوا ثم التفت في وجهي فاذا بغبرة
قد ارتفعت قال فدنوت منهم فصيح بي من انت فقلت انا ابن عباس فامسكوا عني فقلت لمن هذه الراية قالوا
لربيعة فقلت من رئيسها قال زيد بن صوحان العبدي فقلت كم انتم قالوا طوي الديوان على الجسر على خمسة الاف
وستمائة وخمسة وستين رجلا قال فمضوا فمضيت على وجهي فاذا بغبرة قد ارتفعت فاخذت نحوها فصيح بي
من انت قلت انا ابن عباس فامسكوا عني فقلت لمن هذه الراية فقالوا لفلان رئيسها الاشتر قال قلت
كم انتم قالوا طوي الديوان عند الجسر على خمسة الاف وستمائة وخمسة وستين رجلا قال فرجعت الى العسكر فقال
لي امير المؤمنين صلوات الله عليه من اين اقبلت قلت اني لما سمعت مقالتك اغتممت مخافة ان يجي الامر على خلاف
ما قلت فقال نظفر بهولاء القوم غدا ان شاء الله تعالى ثم نقتسم اموالهم فيصيب كل رجل منا خمسمائة قال فلما
ان كان من الغد اعطاهم امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ان لا يحدثوا شيئا حتى يكون المبتدا منهم فاقبلوا يرمون

رجال امير المؤمنين صلوات الله عليه فاتوه فقال لهم ما رايت اعجب منكم اتامروني بالحرب والملائكة لم تنزل
بعد فلما كان من الزوال دعا بدرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلبسها وصبها عليه ثم قاتل القوم فهزمهم
الله تعالى فقال امير المؤمنين للخازن اقسم المال على الناس خمسمائة خمسمائة فقسمها ففضل من المال الفا
درهم فقال للخازن ايش بقي عندك فقال الفا درهم فقال اعطيت الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية خمسمائة خمسمائة
وعزلت لي خمسمائة قال لا فقال هذه لنا فلم يبق درهم ولا ينقص درهم المفيد في العيون والمحاسن باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلم العترى قال بينما نحن جلوس مع علي بن ابي طالب يوم الجمل اذ جاءه الناس يهتفون به يا امير المؤمنين
لقد نالنا النبل والنشاب فسكت ثم جاء اخرون فذكروا مثل ذلك وقالوا قد جرحنا فقال عليه السلم من يعذرني
من قوم يامرون بالقتال ولم تنزل بعد الملائكة فقال بينما نحن جلوس اذ هبت ريح طيبة من خلفنا والله وجدت
بردها بين كتفي من تحت الدرع والثياب فصب امير المؤمنين عليه السلم درعه ثم قام الى القوم فما رايت فتحا كان
اسرع منه التاسع والتسعون وثلثمائة الملئكة الذين قاتلوا يوم بدر كانوا على صورة امير المؤمنين عليه السلم
ابن شهراشوب قال روى عن عامر بن سعد انه لما جاء ابو اليسر الانصاري بالعباس فقال وانما اسرني الا
ابن اخي علي بن ابي طالب فقال النبي عليه السلم صدق عمي ذلك ملك كريم فقالوا لقد عرفته بحليته وحسن وجهه فقال
ان الملائكة الذين ايدني الله بهم على صورة علي بن ابي طالب ع ليكون ذلك اهيب في صدور الاعداء وقال
قال ابو اليسر الانصاري رايت العباس انفا وعقيلا معهما على فرس ابلق عليه ثياب بيض يقود العباس وعقيلا قد
الى علي المفيد في العيون والمحاسن قد جاء في الاثار من طرق باسانيد مختلفة عن زيد بن وهب قال سمعت
عليا يقول وقد ذكر حديث بدر فقتلنا من المشركين سبعين واسرنا سبعين وكان الذي اسر العباس بن
عبد المطلب رجل قصير من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد جئت بعمك العباس
اسيرا فقال العباس كذبت ما اسرني الا ابن اخي علي بن ابي طالب ع فقال له الانصاري يا هذا انا اسرتك فقال
واسيا مهدما اسرني الا ابن اخي علي بن ابي طالب ع ولكاني بحليته في النقع تبين لي فقال رسول الله صدق عمي ذلك
ملك كريم فقال العباس عرفته بحليته وحسن صورته ووجهه فقال له ان الملائكة الذين ايدني الله بهم على
صورة علي بن ابي طالب عليه السلم ليكون ذلك اهيب لهم في صدور الاعداء قال فهذه عمامتي على راسي على فرم
فلبدها علي فقال ويحك ان يعلم الله فيك خيرا يعوضك احسن العوض اقول ان هذا الحديث يويد ما تقدم
من القول بان امير المؤمنين ع كان اشجع البرية وانه بلغ من باسه وخوف الاعداء منه عليه السلم ان جعل الله
الملائكة على صورته ليكون ذلك ارعب لقلوبهم وان هذا المعنى لم يحصل لبشر قبله ولا بعده ويويد ما رويناه
ما جاء من الاثر عن ابي جعفر عليه السلم في حديث بدر لقد كان يسال الجريح من المشركين فيقال له من جرحك فيقول
علي بن ابي طالب عليه السلم فاذا قالها مات في الحال ابن شهراشوب عن المفيد في العيون والمحاسن قال الصادق عليه السلم
في حديث بدر لقد كان يسال الجريح من المشركين فيقال له من جرحك فيقول علي بن ابي طالب فاذا قالها مات

الاول علامة ... كون الملائكة على صورته

الاربعمائة الاحزاب لما انهزموا سبعين فرقة كل فرقة نزى معها عليا ع ابن شهر اشوب روى ابو الحسن البصروي
في كتابه ان القوم لما انهزموا يوم الاحزاب انقسموا سبعين فرقة كل فرقة نزى وراها معها علي بن ابي طالب
الحادي والاربعمائة ان جبرئيل وميكائيل وملك الموت في كل سرية وعليه سحابة تظلله ع ثاقب المناقب عن جابر
بن عبد الله الانصاري رحمه الله عن رسول الله انه قال ما بعثته قط في سرية الا ورايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن شماله وملك الموت امامه في سحابة تظلله حتى يعطي الله حبيبي النصر والظفر ابن شهر اشوب عن رسول الله
يوم خيبر وعممه بيده والبسه ثيابه واركبه بغلته ثم قال امض يا علي جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك
وعزرائيل امامك واسرافيل وراءك ونصر الله فوقك ودعائي خلفك ابن شهر اشوب ايضا عن محمد بن عمر
وباسناده عن جابر بن عبد الله انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عصاني قوم من المشركين الا رميتهم
بسهم الله قيل وما سهم الله يا رسول الله قال علي بن ابي طالب عليه السلام ما بعثته في سرية ولا ابرزته لمبارزة
الا رايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت امامه وسحابة تظلله حتى يعطيه الله خير النصر
والظفر الثاني والاربعمائة ان جبرئيل لدم يوم احد ابن شهر اشوب عن ابن عباس في شرح الاخبار روى
محمد بن الجنيد باسناده عن سعيد بن المسيب قال اصاب عليا عليه السلام يوم احد ستة عشر ضربة وهو بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله يذب عنه كل ضربة منها يسقط الى الارض واذا سقط رفعه جبرئيل وعن خصايص العلوية قيس
بن سعد عن ابيه قال علي عليه السلام اصابتني يوم احد ست عشر ضربة سقطت الى الارض في اربع منهن فاتاني
رجل حسن الوجه حسن اللمة فاخذ بضبعي فاقامني ثم قال اليهم قاتل في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك
راضيان قال علي فاتيت النبي عليه السلام فاخبرته فقال يا علي اقر الله عينك ذاك جبرئيل الثالث والاربعمائة انه
ع هرب عنه ابليس يوم بدر ابن شهر اشوب من تفسير ابي يوسف بن يعقوب بن سفين عن سفين الثوري عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس انه لما تمثل ابليس لكفار مكة على صورة سراقة بن مالك وكان سائق عسكرهم
الى قتال النبي عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل فهبط على رسوله ومعه الف من الملائكة فقام جبرئيل عن يمين امير المؤمنين
فكان اذا حمل علي حمل معه جبرئيل فبصر به ابليس فولى هاربا قال اني ارى ما لا ترون وقال ابن مسعود والله ما
هرب ابليس الا حين راى امير المؤمنين فخاف ان ياخذه ويأسره ويعرفه الناس فهرب فكان اول منهزم
وقال اني ارى ما لا ترون من صولته اني اخاف الله في قتاله والله شديد العقاب لمن خالف امير المؤمنين الرابع
والاربعمائة معرفة ملك الموت له ع وان الله تعالى خلق ملكا على صورته ع الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد الشاذاني
في المناقب المائة من طرق العامة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما اسري بي الى
السماء ما مررت بملاء من الملائكة الا سالوني عن علي بن ابي طالب ع حتى ظننت ان اسم علي اشهر في السماء
من اسمي في الارض فلما بلغت السماء الرابعة فنظرت الى ملك الموت قال لي يا محمد ما فعلت بعلي فقلت من اين تعرف عليا
قال يا محمد ما خلق الله خلقا الا وانا اقبض روحه بيدي ما خلاك وعلي بن ابي طالب ع فان الله جل جلاله

يقبض

يقبض روحيكما بقدرته فلما صرت تحت العرش اذا انا بعلي بن ابي طالب ع واقف تحت عرش ربي فقلت يا علي
سبقتني فقال لي جبرئيل يا محمد من هذا الذي يكلمك فقلت هذا علي بن ابي طالب ع قال لي يا محمد ليس هذا علي ولكنه
ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله تعالى على صورة علي بن ابي طالب ع فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه
علي بن ابي طالب زرنا هذا الملك لكرامة علي بن ابي طالب على الله سبحانه الخامس والاربعمائة ان رسول الله ص راى
عليا ع ليلة الاسرى والائمة عليهم السلام في ضحضاح من نور ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان الفقيه في المناقب المائة
عن سلمان الراعي عن رسول الله ص قال سمعت رسول الله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن
ابي طالب ع قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية منها فاخترت عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد
اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين ع والائمة من ولده من سنخ نور من نوري وعرضت ولايتكم
على اهل السموات واهل الارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد
لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم
يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن
بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وفي وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء
الحجج والثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي السادس والاربعمائة
الورقة الآسية المكتوب عليها افترضت محبة علي ع الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو محمد
الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن ابان الحجي النعيمي بالطايف وكان مجاورا بمكة قال حدثنا عقبة بن منهال بن بحر ابو زياد
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الهاشمي قال حدثنا المنتجع بن مصعب بن ثوبة بن شبيب المرجى قال حدثنا جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده وقال الحجي حدثنا عقبة بن المنهال بن بحر قال حدثنا عبد الله بن حميد بن البناء قال حدثني موسى بن اسمعيل
بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل
من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي على خلقي فبلغهم ذلك عني ومن طرق العامة
ما رواه موفق بن احمد في كتابه قال اخبرنا الامام سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني
ابي اخبرنا ابو الحسن الميداني الحافظ اخبرنا ابو محمد الحلال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب حدثني ابو محمد بن الحسن
بن نعيم بالطايف حدثنا عقبة بن المنهال ابو محمد بن زياد حدثنا عبد الله بن حميد حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى
عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءني جبرئيل عليه السلام
من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب عليه السلام على خلقي فبلغهم ذلك عني

السابع والاربعمایه علم عرق البیت النار مناقب المناقب عن ابی عبد الله صلوات الله علیهم قال کنت عند علی بن ابی
طالب صلوات الله علیه وآله بعض شخصا من الانصار اذ اتاه آت فقال الحق دارک فانها احترقت فقال صلوات
الله علیه ما احترقت وعاد ومعه جماعة من اهلنا وموالینا یبکون ویقولون لابی قد احترقت دارک فقال ابی کلا لا
والله ما احترقت ولا کذبت وانی لا وثق بما فی یدی منکم لما اضر به اعینکم وقام ابی صلوات الله علیه وقمت معه حتی
اتینا الی النار تنوقد من ایمان منازلنا وعن شمائلها وکل جانب منها ثم عدل ابی الی المسجد فخر ساجدا واقام فی سجوده
وقال وعزتک وجلالک لا ارفع راسی او تطفیها فقال لا والله ما رفع راسه حتی خمدت النار وصار الحدار وقد
احرق ما حولها الثامن والاربعماه اخباره بعدد من یاتی من عسکر الکوفة عبد الله بن العباس قال قال امیر المؤمنین
علیه السلام علمنی رسول الله صلی الله علیه وآله الف باب من العلم انفتح لی فی کل باب الف باب قال بینا انا معه علیه السلام بذی قال
وقد بعث ولده الحسن الی الکوفة یستنفر اهلها ویستعین بهم علی حرب الناکثین من اهل البصرة قال یا ابن عباس قلت
لبیک یا امیر المؤمنین قال سوف یاتی ولدی الحسن من هذا الوجه معه عشرة الاف فارس وراجل لا یزید فارس ولا ینقص
فارس قال ابن عباس فلما اطلنا الحسن علیه السلام بالجند لم یکن لی همة الا مسالة الکاتب عن کیة الجند فقال عشرة الاف فارس
وراجل فقلت ان ذلک العلم من تلک الابواب الذی علمه رسول الله صلی الله علیه وآله التاسع والاربعمایه تسمیه الخضر له
یا امیر المؤمنین المفید فی اماليه قال اخبرنی ابو نصر محمد بن الحسین قال حدثنی ابو علی احمد بن محمد الصوفی قال حدثنا عبد
العزیز بن یحیی الجلودی قال حدثنا الحسین بن حمید قال حدثنا علی بن ابراهیم قال حدثنا صالح بن ابی الاسود قال حدثنا هیثم
بن عبید الله عن شیخ من اهل حضرموت عن محمد بن الحنفیة علیه الرحمة قال بینا امیر المؤمنین علی بن ابی طالب یطوف
بالبیت اذ رجل متعلق بالاستار وهو یقول یا من لا یشغله سمع عن سمع یا من لا یغلطه السائلون یا من لا یبرمه
الحاح الملحین اذقنی برد عفوک وحلاوة رحمتک فقال له امیر المؤمنین هذا دعاؤک قال له الرجل قد سمعته قال
نعم قال فادع به فی دبر کل صلاة فوالله ما یدعو به احد من المؤمنین فی ادبار الصلاة الا غفر الله له ذنوبه ولو کانت
عدد نجوم السماء وقطرها وحصی الارض وثراها فقال له امیر المؤمنین علیه السلام ان علم ذلک عندی والله واسع کریم
فقال له الرجل وهو الخضر علیه السلام صدقت والله یا امیر المؤمنین وفوق کل ذی علم علیم ابن شهرآشوب قال روی محمد بن
یحیی قال بینما علی علیه السلام یطوف بالکعبة اذ رجل متعلق باستار الکعبة وهو یقول یا من لا یشغله سمع عن سمع یا من لا
یغلطه السائلون یا من لا یبرمه الحاح الملحین اذقنی برد عفوک وحلاوة رحمتک فقال علی علیه السلام یا عبد الله دعاؤک
هذا قال وقد سمعته قال نعم قال فادع به فی دبر کل صلاة فوالذی نفس الخضر بیده لو کان علیک من الذنوب
عدد نجوم السماء وقطرها وحصی الارض وثراها لغفرها لک اسرع من طرفة عین العاشر والاربعمایه انه علیه السلام
اعلم من موسی والخضر علیهما السلام وعلمهما فی علمه کقطرة من البحر ابن شهرآشوب قال فی کتاب ابی الحسن البصری ان
رجلا جاء الیه فسأله عن مسائل فاجابه عنها ومضی فقال اتعرفون هذا هذا ابو العباس الخضر لقد اخبرنی الله
تعالی انه کان مع موسی علیه السلام علی البحر فسقط عصفور واخذ بمنقاره قطرة من البحر ثم جاء حتی وضعها علی ید

موسی فقال ما هذا العصفور یقول والله ما علمکما فی علم وصی النبی الذی یاتی فی آخر الزمان الا کما اخذت بمنقاری
هذا من هذا البحر الحادی عشر والاربعمایه تقبیل الخضر له علیه السلام ابن شهرآشوب عن الاصبغ بن نباتة قال کان امیر المؤمنین
یصلی اذ اقبل رجل علیه بردان اخضران وله عقیصتان سوداوان ابیض اللحیة فلما سلم امیر المؤمنین من صلاته
اکب یقبل راسه ثم اخذ بیده فذهبا قال فخرجنا نحوه مسرعین فسالناه عنه فقال هذا اخی الخضر اکب علی وقال لی
انک فی مدرة الکوفة لا یریدها جبار بسوء الا قصمه الله واحذر الناس فخرجت معه لا شیعه لانه اراد الظهر الثانی
عشر والاربعمایه تعظیم الخضر له وذکر الائمة علیهم السلام ابن شهرآشوب عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابیه عن جده
امیر المؤمنین علیه السلام کان فی مسجد الکوفة یوما فلما جنه اللیل اقبل رجل من باب الفیل علیه ثیاب بیض فجاء الحرس
وشرطة الخمیس فقال لهم امیر المؤمنین علیه السلام اتریدونه قالوا رأینا هذا الرجل قد اقبل الیک فخشینا ان یغتالک فقال کلا
فانصرفوا رحمکم الله اتحفظونی من اهل الارض فمن ذا الذی یحفظنی من اهل السماء ومکث الرجل عنده ملیا یسأله فقال له
یا امیر المؤمنین لقد البست الخلافة بهاء وزینة وکمالا ولم تلبسک ولقد افتقرت الیک امة محمد وما افتقرت
الیها ولقد تقدمک قوم وجلسوا مجلسک فعذابهم علی الله وانک لزاهد فی الدنیا وعظیم فی السموات والارض وان
لک فی الآخرة لمواقف کثیرة تقر بها عیون شیعتک وانک لسید الاوصیاء واخو سید الانبیاء ثم ذکر الائمة الاثنی عشر
وانصرف واقبل امیر المؤمنین علیه السلام علی الحسن والحسین فقال هل تعرفانه قالا ومن هو یا امیر المؤمنین قال هذا اخی الخضر
وفی الخبر ان الخضر وعلیا علیهما السلام اجتمعا فقال له علی قل کلمة حکمة فقال ما احسن تواضع الاغنیاء للفقراء قربة الی
الله تعالی فقال امیر المؤمنین علیه السلام واحسن من ذلک تیه الفقراء علی الاغنیاء ثقة بالله تعالی فقال الخضر لیکتب هذا
بالذهب امالی المفید النیسابوری وتاریخ بغداد قال الفتح بن شخرف رأی امیر المؤمنین الخضر صلوات الله علیهما
فی المنام فسأله نصیحة قال فارانی کفه فاذا فیه مکتوب بالخضرة قد کنت میتا فصرت حیا وعن قلیل تعود میتا
فابن لدار البقاء بیتا ودع لدار الفناء بیتا الثالث عشر والاربعمایه تزویجه بفاطمة علیهما السلام فی السماء وما فی ذلک
من المعجزات للنبی والوصی صلی الله علیهما وآلهما صاحب کتاب مسند فاطمة علیها السلام قال اخبرنی الشریف ابو محمد الحسن
بن محمد العلوی المحمدی النقیب قال حدثنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن اسحق بن محمود العسکری قال حدثنا
الربیع بن سلیمان قال حدثنا الشافعی محمد ادریس عن حمید الطویل عن انس بن مالک قال ورد عبد الرحمن بن عوف
الزهری وعثمان بن عفان الی النبی صلی الله علیه وآله فقال له عبد الرحمن یا رسول الله تزوجنی ابنتک وقد
بذلت لها من الصداق مائة ناقة سوداء زرق الاعین محملة کلها قباطی مصر وعشرة الاف دینار ولم یکن مع
رسول الله صلی الله علیه وآله ایسر من عبد الرحمن وعثمان وقال عثمان بذلت لها ذلک وانا اقدم من عبد الرحمن اسلاما فغضب
النبی صلی الله علیه وآله من مقالتهما ثم تناول کفا من الحصی فحصب به عبد الرحمن وقال له انک تهول علی بمالک
قال فتحول الحصا درا فقومت درة من تلک الدر فاذا هی تفی بکل ما یملکه عبد الرحمن وهبط جبرئیل فی تلک
الساعة فقال یا احمد ان الله یقرئک السلام ویقول قم الی علی بن ابی طالب علیه السلام فان مثله مثل الکعبة یحج الیها ولا

تجيء الى احدا مرني ان امر رضوان خازن الجنان بزين الاربع جنان وامر طوبى وسدرة المنتهى ان يحملن الحلي والحلل وامر الحور ان يزين وان يقفن تحت شجرة طوبى وسدرة المنتهى وامر ملكا من الملائكة يقال له راحيل وليس في الملائكة افصح منه لسانا ولا اعذب منطقا ولا احسن وجها ان يحضر الى ساق العرش فلما حضرت الملائكة والملك اجمعون امرني ان انصب منبرا من النور وامر راحيل ذلك الملك ان يرقى فخطب خطبة بليغة من خطب النكاح وزوج عليا من فاطمة بخمس الدنيا لها ولولدها الى يوم القيمة وكنت انا وميكائيل شاهدين وكان وليها الله تعالى وامر شجرة طوبى وسدرة المنتهى ان ينثرن ما فيهما من الحلي والحلل والطيب وامر الحور ان يلتقطن ذلك وان يفتخرن به الى يوم القيمة وقد امرك ان تزوجه بفاطمة عليها السلام في الارض وان تقول لعثمان بن عفان اما سمعت قولي في القران بسم الله الرحمن الرحيم مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وما سمعت في كتابي وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله كلام جبرائيل وجه خلف عمار بن ياسر وسلمان والعباس ثم احضرهم ثم قال لعلي ع ان الله قد امرني ان ازوجك فقال يا رسول الله اني لا املك الا سيفي وفرسي ودرعي فقال له النبي صلى الله عليه وآله اذهب فبع الدرع قال فخرج علي ع فنادى على درعه فجاءت اربعمائة درهم ودينار قال واشتراه دحية بن خليفة الكلبي ولم يكن مع رسول الله احسن وجها منه قال لما اخذ علي عليه السلام الثمن وتسلم دحية الدرع عطف دحية الى علي فقال اسالك يا ابا الحسن ان تقبل هذا الدرع هدية ولا تخالفني في ذلك قال فحمل الدرع والدراهم وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وآله ونحن جلوس بين يديه فقال له يا رسول الله اني بعت الدرع باربعمائة درهم ودينار وقد اشتراه دحية الكلبي وقد اقسم على ان اقبل الدرع هدية واي شيء تامر اقبله ام لا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ما هو دحية الكلبي لكنه جبرئيل ع وان الدراهم من عند الله ليكون شرفا وفخرا لابنتي وزوجه النبي صلى الله عليه وآله بها ودخل بعد ثلث قال وخرج علينا علي ع ونحن في المسجد اذ هبط الامين جبرئيل وقد هبط باترجة من الجنة فقال يا رسول الله ان الله يامرك ان تدفع هذه الاترجة الى علي بن ابي طالب ع فدفعها النبي صلى الله عليه وآله الى علي فلما حصلت في كفه انقسمت نصفين على قسم فيهما مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وعلى القسم الآخر مكتوب من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال الشريف حدثنا موسى بن عبد الله الحسيني عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال هممت بتزويج فاطمة حينا ولم اجسر على ان اذكره للنبي صم وكان ذلك يختلج في صدري ليلا ونهارا حتى دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي فقلت لبيك يا رسول الله فقال هل لك في التزويج فقلت الله ورسوله اعلم فظننت انه يريد ان يزوجني ببعض نساء قريش وقلبي خائف من فوت فاطمة ففارقته على هذا فوالله ما شعرت حتى اتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجب يا علي واسرع قال فاسرعت المضي اليه فلما دخلت نظرت اليه فما رايته ما رايته اشد فرحا من ذلك اليوم وهو في حجرة ام سلمة فلما ابصرني تهلل وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه لها بريق قال هلم يا علي فان الله قد كفاني ما قد اهمني فيك من امر تزويجك فقلت

وكيف

نعمه انها برجو سيلة الملائكة والائمة وسكانه ... في اصطفاص الحسن

ليس

وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه قرنفل الجنة وسنبلها قطعتان فناولنيهما فاخذتهما فشممتهما فسطع منهما رائحة المسك ثم اخذهما مني فقلت يا رسول الله ما سببهما فقال ان الله امر سكان الجنة ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها وقصورها وانهارها واشجارها وامر ريح الجنة التي يقال لها المثيرة فهبت في الجنة بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بقراءة فيها سورة طه ويس فرفعوا اصواتهن بها ثم نادى مناد الا ان اليوم وليمة فاطمة بنت محمد وعلي بن ابي طالب ع رضا مني بهما ثم بعث الله سحابة بيضاء فقطرت على اهل الجنة من لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها وامر خدام الجنة ان يلتقطوها وامر ملكا من الملائكة يقال له راحيل بخطبة لم يسمع اهل السماء مثلها ثم نادى منادي ملائكتي وسكان سمواتي باركوا على نكاح فاطمة بنت محمد وعلي ابن ابي طالب ع اني زوجت احب النساء الى حبيب محمد ثم قال يا علي ابشر ابشر فاني قد زوجتك بابنتي فاطمة عليها السلام على ما زوجك الرحمن من فوق عرشه فقد رضيت لك ولها ما رضي الله لكما فدونك اهلك وكفى يا علي برضاي رضا فيك يا علي فقال له يا رسول الله او بلغ من شاني ان اذكر في اهل الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال يا علي ان الله اذا احب عبدا اكرمه بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فقال علي ع يا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال النبي آمين آمين وقال علي لما رايت رسول الله ص خاطبا ابنته فاطمة قال وما عندك تنقدني قلت له ليس عندي الا بعيري وفرسي ودرعي فقال اما فرسك فلا بد لك منها تقاتل عليه واما بعيرك فحامل اهلك واما درعك فقد زوجتك بها قال علي فخرجت من عنده والدرع على عاتقي الايسر فغدوت الى سوق الليل فبعتها باربعمائة درهم سود هجرية ثم اتيت بها الى النبي صم فصببتها بين يديه فوالله ما سالني عن عددها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله سخي الكف فدعا بلالا وملأ قبضته فقال يا بلال ابتع بها طيبا لابنتي فاطمة ثم دعا ام سلمة فقال يا ام سلمة ابتاعي لابنتي فراشا من حلس مصر واحشيه ليفا واتخذي لها مدرعة وعباية قطوانية ولا تتخذي اكثر من ذلك فتكونوا من المسرفين وصبرت اياما ما اذكر لرسول الله شيئا من امر ابنته حتى دخلت على ام سلمة فقالت لي يا علي لم لا تقول لرسول الله يدخلك على اهلك قال قلت استحيي منه ان اذكر له شيئا من هذا فقالت ام سلمة ادخل عليه فانه سيعلم ما في نفسك قال علي فدخلت عليه ثم خرجت ثم دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه احسبك انك تشتهي الدخول على اهلك قال قلت نعم فداك ابي وامي يا رسول الله فقال نعم غدا ان شاء الله كما حضر الخطيب عنه قال حدثني ابو الحسن محمد بن هارون رحمه الله قال حدثني ابي رضي الله عنه قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن ابي الغريب الضبي قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا شعيب بن واقد عن الليث عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عن جابر قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يزوج فاطمة عليا قال له اخرج يا ابا الحسن الى المسجد فاني خارج في اثرك ومزوجك بحضرة الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عينك قال علي فخرجت من عند رسول الله ص وانا لا اعقل فرحا وسرورا واستقبله ابو بكر وعمر فقالا ما وراءك يا ابا الحسن فقلت يزوجني فاطمة واخبرني ان الله قد زوجنيها وهذا رسول الله خارج في اثري ليذكر بحضرة الناس ففرحا وسرا ودخلا معي المسجد قال علي فوالله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله

وان وجهه يتهلل فرحا وسرورا فقال اين بلال فاجاب لبيك وسعديك يا رسول الله ثم قال اين المقداد فاجاب
لبيك يا رسول الله ثم قال اين ابو ذر فاجاب لبيك يا رسول الله فلما مثلوا بين يديه قال انطلقوا باجمعكم فقوموا
في جنبات المدينة واجمعوا المهاجرين والانصار والمسلمين فانطلقوا لامر رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس على اعلى
درجة من منبره فلما حشر المسجد باهله قام رسول الله فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي رفع السماء فبناها
وبسط الارض فدحاها فاثبتها بالجبال فارساها اخرج منها ماءها ومرعاها الذي تعاظم عن صفات الواصفين
وتجلل عن تحبير لغات الناطقين وجعل الجنة ثواب المتقين والنار عقاب الظالمين وجعلني نقمة للكافرين ورحمة
ورافة للمؤمنين عباد الله انكم في دار امل عن واجل وصحة وعلل دار زوال وتقلب احوال جعلت سببا للارتحال
فرحم الله امرأ قصر من امله وجد في عمله وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوته ليوم فاقته يوم يحشر
فيه الاموات وتخشع له الاصوات وتذكر الاولاد والامهات وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يوم يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
بينها وبينه امدا بعيدا من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يوم يبطل فيه الانساب
ويشتد فيه على المؤمنين الحساب ويدفعون على العذاب فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ايها الناس ان الانبياء حجج الله في ارضه الناطقون بكتابه العاملون بوحيه وان
الله عز وجل امرني ان ازوج كريمتي فاطمة باخي وابن عمي واولى الناس بي علي بن ابي طالب ع وان الله قد زوجه في السماء
بشهادة الملئكة وامرني ان ازوجه واشهدكم على ذلك ثم جلس رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال يا علي فاخطب
لنفسك قال يا رسول الله اخطب وانت حاضر قال اخطب هكذا امرني ربي ان امرك ان تخطب لنفسك ولولا
ان الخطيب في الجنان داود لكنت انت يا علي ثم قال علي عليه السلام ايها الناس اسمعوا قول نبيكم ان الله بعث
اربعة الاف نبي لكل نبي وصي وانا خير الانبياء ووصيي خير الاوصياء ثم امسك رسول الله ص وابتدا علي عليه السلام فقال
الحمد لله الذي الهم بفواتح علمه الناطقين وانار بثواقب عظمته قلوب المتقين واوضح بدلائل احكامه طرق الفاسطين
وانهج بابن عمه المصطفى العالمين وعلت دعوته دواعي الملحدين واستظهرت كلمته على بواطل المبطلين وجعله
خاتم النبيين وسيد المرسلين فبلغ رسالة ربه وصدع بامره وبلغ عن اياته والحمد لله الذي خلق العباد بقدرته
واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله ورحم واكرم وشرف وعظم والحمد لله على نعمائه واياديه واشهد
ان لا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلوة تزلفه وتحظيه والنكاح مما امر الله به واذن فيه وهذا
مما قضاه ورضيه وهذا محمد بن عبد الله زوجني ابنته فاطمة على صداق اربعمائة درهم ودينار قد رضيت بذلك
فاسألوه واشهدوا فقال المسلمون زوجته يا رسول الله قال نعم قال المسلمون بارك الله لهما وعليهما وجمع
شملهما حديث المهر عنه قال حدثني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن التلعكبري قال
اخبرني ابي قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر بن عمار قال حدثني الحسن بن عمار قال حدثني الحسين بن عمار عن المهتاب

بن عمر

بن عمر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثت الملئكة الى الله تعالى فقالوا الهنا وسيدنا اعلمنا ما
مهرها النعم وبنت نبيك فانها اكرم الخلق عليك فاوحى اليهم ملائكتي وسكان سمواتي اشهدوا ان مهر فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وآله نصف الدنيا وعنه قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس غياث الديلمي
عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي عن زيد الهروي عن الحسن بن مسكان عن نجبة عن جابر الجعفي قال قال لي سيدي
محمد بن علي في قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه الى قوله مشربهم فقال ع ان قوم موسى شكوا الى ربهم الحر والعطش
استسقى موسى الماء وشكى الى ربه مثل ذلك وقد شكوا المؤمنون الى جدي رسول الله فقالوا يا رسول الله
عرفنا من الائمة بعدك فما مضى نبي الا وله اوصياء وائمة بعده وقد علمنا ان وصيك من الائمة من بعده فاوحى
الله اليه اني قد زوجت عليا بفاطمة في سمائي تحت ظل عرشي وجعلت جبرئيل خطيبها وميكائيل وليها واسرافيل
القابل عن علي وامرت شجرة طوبى فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب والدر والياقوت والزبرجد الاحمر والاخضر
والاصفر ومناشير مخطوطة بالنور فيها امان للملائكة مذخور الى يوم القيمة وجعل نحلتها من علي
خمس الدنيا وثلثي الجنة وجعل نحلتها في الارض اربعة انهار الفرات والنيل ونهر دجلة ونهر بلخ فزوجها انت يا محمد بخمسمائة
درهم تكون سنة لامتك فاذا انا زوجت عليا من فاطمة جرى منهما احد عشر اماما من صلب علي سيد كل امة امامهم
في زمنه ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم وكان تزويج امير المؤمنين علي فاطمة ع في السماء الى تزويجها في الارض
اربعين يوما حديث محمود الملك عنه قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى القمي قال حدثني جعفر بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل
عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك مثل هذه الصورة
فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى
الملك واذا بين كتفيه مكتوب محمد رسول الله وعلي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك
فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام حديث نثار فاطمة ع عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد
بن هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى قال حدثنا ابو القسم النشري قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما زوج النبي عليا بفاطمة قال لي ابشر فان الله قد كفاني ما
اهمني من امر تزويجك قال قلت وما ذاك قال اتاني جبرئيل بسنبلة من سنابل الجنة وقرنفلة من قرنفلها
فاخذتهما وشممتهما وقلت يا جبرئيل ما شانهما فقال ان الله امر ملائكة الجنة وسكانها ان يزينوا الجنة واشجارها
وانهارها وقصورها ودورها وبيوتها ومنازلها وغرفها وامر الحور العين يقرأن حمعسق ويس ثم نادى مناد
اشهدوا اجمعين ان الله يقول اني قد زوجت بنت محمد صلى الله عليه وآله من علي بن ابي طالب ع ثم بعث الله سحابة

فامطرت عليهم الدر والياقوت واللؤلؤ والجوهر ونثرت السنبل والقرنفل فهذا مما نثرت على الملائكة حديث الخلاف
عنه قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب الانصار
قال خطب رسول الله ... من قريش فقالوا لمن ... فقال يا ...
الله زوجها ليلتئذ ... حديث وليمة فاطمة عليها السلام عنه قال حدثني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله بفاطمة عليها السلام قال الحلي عقد العقد من حضر بكان علي فليحضر
فليحضر الى طعامه قال فضحكت المنافقون وقالوا ان محمدا قد صنع طعاما ما يكفي عشرة اناس وحشر الناس اليوم يفتضح
محمد وبلغ ذلك اليه فدعا بعميه الحمزة والعباس فاقامهما على باب داره وقال ادخلا الناس عشرة عشرة واقبل على علي
وعقيل فوزرهما ببردين يمانيين وقال انقلا لاهل التوحيد الماء واعلم يا علي ان خدمتك للمسلمين افضل من كرامتك
لهم قال وجعل الناس يردون عشرة عشرة فياكلون ويصدرون حتى اكل من طعام املاك علي من الناس ثلثة ايام
والنبي يجمع بين الصلاتين الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة وجعل الناس يصدرون ولا يردون قال يا ابن اخي
ما في المدينة مؤمن الا وقد اكل من طعامك حتى ان جماعة من المشركين دخلوا في عدد المؤمنين فاحببنا ان لا نمنعهم ليروا
ما اعطاك الله من المنزلة العظيمة والدرجة الرفيعة قال النبي يا عم تعرف عدد القوم قال لا اعلم قال ولكن ان
اردت او احببت ان تعرف عدد القوم فعليك بعمك حمزة فنادى النبي اين عمي حمزة فاقبل يسعى وهو يجر سيفه على
الصفا وكان لا يفارقه سيفه شفقة على دين الله فلما دخل على النبي فرآه ضاحكا فقال له النبي ما لي ارى الناس يصدرون
ولا يردون قال لكرامتك على ربك اطعم الناس من طعامك حتى ما تخلف موحد ولا ملحد قال كم طعم منهم هل تعرف
عددهم قال والله ما على رجل واحد اكل من طعامك في ايامك تلك ثلاثة آلاف وعشرة من المسلمين فضحك النبي حتى بدت نواجذه
ثم دعا بصحاف وجعل يغرف فيها ويبعث به مع عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عقبة الى بيوت الارامل والضعفاء
من المساكين والمسلمين والمسكنا والمعاهدين والمعاهدات حتى لم يبق بعيد بالمدينة دار ولا منزل الا ودخل
اليه من طعام النبي ثم نادى هل فيكم يعرف المنافقين فامسك الناس فنادى الثانية فلم يجبه احد فنادى
حذيفة بن اليماني قال حذيفة وكنت فيهم من علة وكانت الهراوة بيدي وكنت اميل ضعفا فلما نادى باسمي
لم احد ابدا ان ناديت لبيك يا رسول الله جعلت ادب فلما وقفت بين يديه قال يا حذيفة هل تعرف
المنافقين قال حذيفة ما المسؤول اعلم بهم من السائل قال يا حذيفة ادن مني فدنا حذيفة من النبي صلى الله عليه
وآله فقال النبي استقبل القبلة بوجهك قال حذيفة فاستقبلت القبلة بوجهي فوضع النبي يده بين كتفي
فلم يستتم وضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامل النبي صلى الله عليه في صدري وعرفت المنافقين باسمائهم
واسماء آبائهم وامهاتهم وذهبت العلة من جسمي ورميت بالهراوة من يدي واقبل على النبي فقال انطلق حتى

تاتيني

تاتيني بالمنافقين رجلا رجلا قال حذيفة فلم ازل اخرجهم من اوطانهم فجمعتهم في منزل النبي صلى الله عليه واله و
حول منزله حتى جمعت مائة رجل واثنين وسبعين رجلا ليس فيهم يؤمن بالله ولا يقر بنبوة رسوله قال فاقبل النبي
على علي وقال احمل الصحفة الى القوم قال علي فاتيت لاحمل الصحفة فلم اقدر عليها فاستعنت باخي جعفر وباخي عقيل
فلم اقدر عليها فلم يزل يتكامل حول الحفنة الى ان صرنا اربعين رجلا فلم نقدر عليها والنبي قائم على باب الحجرة ينظر
الينا ويتبسم فلما ان علم انا لا نطيق حملها قال تباعدوا عنها فتباعد الناس وطرح النبي صلى الله عليه وآله ذيله على
عاتقه وجعل كفه تحت الصحفة وشالها الى منكبه وجعل يمر بها كما يقلع صغار ينحدر من صبيب فوضع الصحفة بين
يدي المنافقين وكشف الغطاء عنها والصحفة على حالها لم ينقص منها ولا خردلة واحدة ببركة رسول الله فلما
نظر المنافقون الى ذلك قال بعضهم لبعض واقبل الاصاغر على الاكابر وقالوا لا جزيتم عنا خيرا انتم صددتمونا عن
الهدى بعد ان جاءنا ما تصدون عن دين محمد ولا بيان اتفق مما رأيناه ولا شرح اوضح مما سمعنا وانكر الاكابر
على الاصاغر فقالوا لهم لا يعجبن من هذا على الاصاغر فقليل من سحر محمد فلما بلغ النبي مقالتهم حرك راسه شديدا ثم اقبل
عليهم فقال كلوا لا اشبع الله بطونكم فكان الرجل منهم يلقم اللقمة من الصحفة ويهوي بها الى فيه فيلوكها لوكا شديدا
يمينا وشمالا حتى اذا هم ان يبلعها خرجت اللقمة من فيه كانها حجر فلما طال ذلك عليهم ضجوا بالبكاء والنحيب وقالوا
يا محمد قال النبي يا محمد قالوا يا ابا القسم قال النبي يا ابا القسم قالوا يا رسول الله قال وكان اذا نودي بالنبوة اجاب بالتلبية
فقال النبي ما الذي تريدون قالوا يا محمد التوبة التوبة ما نعود يا محمد في نفاقنا ابدا فقام النبي قائما على قدميه و
رفع يديه الى السماء وقال اللهم ان كانوا صادقين فتب عليهم والا فارني فيهم آية لا تكون منسيا ولا قرة لانه رحيم
بامته قال فاتاه ذلك اليوم الا يوم القيمة كما قال الله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما من آمن
بالنبي صار وجهه كالشمس عند ضيائها وكالقمر في نوره فاما من كفر من المنافقين وانقلب الى الشقاق والنفاق
اثنين وسبعون رجلا فاستبشر النبي بايمان من آمن وقال هدى الله قوما ببركة علي وفاطمة عليهما السلام وجرح المؤمنون
يتعجبون من بركة الصحفة ومن اكل منها من الناس فانشد ابو رواحة شعرا فقال النبي صلى الله عليه وآله سمعت خيرا
يا ابن رواحة سليمان ابي وانا خير منه ولا فخر كلمته النملة وسبحت في يدي صغار الحصى فنبيكم خير النبيين كلهم
ولا فخر هل احد من اخواني فقال رجل من المنافقين يا محمد وعلمت ان الحصى تسبح في كفك قال اي والذي بعثني بالحق
نبيا فسمعه رجل من اليهود فقال والذي كلم موسى بن عمران على الطور ما سبح في كفك الحصى قال النبي والذي كلمني
على الرفيع الاعلى من وراء سبعين حجابا اغلظ كل حجاب سبعين مائة عام ثم قبض النبي على كف من الحصى فوضعه في
راحلته فسمعنا الدوي كدوي الاذن اذا شددت بالاصبع فلما سمع اليهودي ذلك قال يا محمد لا تزيدني اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك يا محمد رسول الله وآمن من المنافقين اربعون رجلا وبقي اثنان وثلثون
رجلا حديث الزفاف عنه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي اتاه ناس من قريش فقالوا انك زوجت عليا بمهر
قليل فقال ما انا زوجت عليا ولكن الله زوجه ليلة اسري بي الى السماء فصرت عند سدرة المنتهى اوحى الله الى السدرة
ان انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن
هذا من نثار فاطمة بنت محمد فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة عم
اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي يسوقها فبيناهم في بعض الطريق اذ سمع النبي وجبة فاذا هو جبرئيل في سبعين الف
فقال النبي ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها علي بن ابي طالب عليه السلام فكبر جبرئيل وميكائيل و
كبرت الملائكة وكبر محمد م فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة قام علي ثم دخل الى منزله فدخلت اليه فدنوت منه فوضع كفه
الطيبة في كفي فقال ادخلا المنزل ولا تحدثا حدثا حتى اتيكما قال علي عليه السلام فدخلت انا وهي المنزل فما كان ان دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده مصباح فوضعه في ناحية المنزل ثم قال يا علي خذ في ذلك القعب ماء من تلك
الشكوة قال ففعلت ثم اتيته به فتفل فيه ثم ناولني القعب فقال اشرب فشربت ثم رددته الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فناوله فاطمة ثم قال لها اشربي حبيبتي فجرعت منه ثلاث جرعات ثم ردته عليه فاخذ ما بقي من الماء
فنضحه على صدري وصدرها ثم قال انما يريد ليذهب الاية ثم رفع يده فقال يا رب انك لم تبعث نبيا الا وقد
جعلت له عترة اللهم فاجعل عترتي الهادية من علي وفاطمة ثم خرج قال علي فبت بليلة لم يبت احد من العرب بمثلها
فلما ان كان في اخر السحر حسست بحس رسول الله صلى الله عليه وآله معنا فذهبت لانهض فقال لي مكانك يا علي انك في فراشك
رحمك الله فدخل صلى الله عليه وآله معنا في الدثار ثم اخذ مدرعة تحت راس فاطمة ثم استيقظت وبكى وبكت
فاطمة وبكيت لبكائهما فقال ثم اتاني جبرئيل فبشرني بفرخين يكونان لكما ثم عزيت باحدهما وعرفت انه يقتل غريبا
عطشانا فبكت فاطمة حتى علا بكاؤها ثم قالت يا ابة لم يقتلوه وانت جده وابوه علي وانا امه قال يا بنية
طلب الملك اما انه سيظهر عليهم سيفا لا يغمد الا على يد المهدي من ولدك يا علي من احبك واحب ذريتك فقد
احبني ومن احبني احبه الله ومن ابغضك وابغض ذريتك فقد ابغضني ومن ابغضني ابغضه الله وادخله النار
عنه قال حدثني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن علي بن مهدي
قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن جعفر عن ابيه الباقر قال حدثني جابر بن
عبد الله الانصاري قال لما كانت الليلة التي اهدى رسول الله فاطمة الى علي عليه السلام دعا بعلي عليه السلام فاجلسه عن يمينه ودعا
بها فاجلسها عن شماله ثم جمع راسيهما ثم قام وقاما وهو بينهما يريد منزل علي عليه السلام فكبر جبرئيل في الملائكة فسمع النبي فكبر
وكبر المسلمون وهو اول تكبير كان في زفاف فصارت سنة وعنه قال وحدثنا ابو الحسن احمد بن الفرج بن منصور
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي
قال حدثنا ابو الحسن الاسدي قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن علي بن عبد الله جعفر بن محمد قال
لما زفت فاطمة الى علي عليه السلام نزل جبرئيل وميكائيل واسرافيل ونزل معهم سبعون الف ملك قال فقدمت بغلة رسول الله

كانت

صلى الله عليه وآله ذلول وعليها شملة قال فامسك جبرئيل باللجام وامسك اسرافيل بالركاب وامسك ميكائيل
بالثفر ورسول الله صلى الله عليه وآله يسوي عليها ثيابها فكبر جبرئيل وكبر اسرافيل وكبر ميكائيل فكبرت الملائكة
وجرت السنة بالتكبير في الزفاف الى يوم القيمة الرابع عشر واربعمائة ان امير المؤمنين عليه السلام في السماء السابعة
كالشمس بالنهار في الارض وانه مكتوب على كل حجاب في الجنة ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابراهيم ابن عبدوس
الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو علي الحسن عن اسمعيل الحجبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا جزءا من الفضل
لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط
وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاءه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمن بن داود وقوته بقوة داود
وله اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة و
خاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي وانسني به ربي سالت ربي لا يقبضه قبلي وسالته
ان يقبضه شهيدا ادخلت الجنة فرايت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد البشر علي مني وانا من
علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش
في الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يكن قط عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا
متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد الا كان اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا
الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه
فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا
يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله تعالى في كتابه
ومدحه باياته ووصف فيه اثاره وحسن منازله وهو الكريم حيا والشهيد ميتا الخامس عشر واربعمائة
انه عليه السلام مكتوب على باب الجنة ابو الحسن الفقيه بن شاذان عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليه السلام
قال قال رسول الله دخلت الجنة فرايت على بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي بن ابي
طالب ولي الله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله ابن
شهراشوب من مسند ابي الفتح الحفار وفضائل العشرة عن ابي السعادات وامالي محمد بن المنكدر عن ابن
عباس وعن الحسن بن علي عليهما السلام قال النبي عليه السلام دخلت الجنة فرايت على بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد
رسول الله علي ولي الله وفاطمة امة الله والحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله وروى الشيخ في
اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد الجعابي الحافظ قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الخزاز
بن كنانة قال حدثنا الحسن بن علي الهاشمي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمن

بن مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت على
باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله والحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله
ومن طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد باسناده عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله الحسن والحسين
صفوة فاطمة صفوة الله على باغضيهم لعنة الله السادس عشر واربعمائة مكتوب على باب الجنة علي اخو رسول الله ابن
شهراشوب من فضائل العكبري واحمد والسمعاني والخوارزمي وامالي القمي قال جابر قال النبي عليه السلام مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله واخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام ورواه ابن
الفارسي في روضة الواعظين قال قال رسول الله الحديث ورواه ابن بابويه في اماليه وموفق بن احمد الخوارزمي في مناقبه
كما نقله بن شهراشوب ومن كتاب الفردوس من الجزء الاول بن شيرويه الديلمي بالاسناد في باب الحاء قال عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله
ومن كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول مكتوب
على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي سنة ومن الجزء
الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه بالاسناد قال في باب الميم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل
ان يخلق الله السموات بالفي عام قلت هذا الحديث رونه الخاصة والعامة كما ترى التاسع عشر واربعمائة انه مكتوب
على ابواب الجنة ابن شهراشوب عن ابي عبد الله النطنزي في خصائص العلوية باسناده عن سليمن بن مهران عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء امر بعرض الجنة والنار علي
فرايتهما جميعا رايت الجنة والوان نعيمها ورايت النار والوان عذابها فلما رجعت قال لي جبرئيل هل قرات يا رسول
الله ما كان مكتوبا على ابواب الجنة وما كان مكتوبا على ابواب النار فقلت لا يا جبرئيل قال ان للجنة ثمانية ابواب على
كل باب منها اربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها لمن علمها وعمل بها فقلت يا جبرئيل ارجع معي لاقراها فرجع معي
جبرئيل عليه السلام فبدا بابواب الجنة فاذا على باب الاول منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء
حيلة وحيلة طيب العيش في الدنيا اربع خصال القناعة ونبذ الحقد وترك الحسد ومجالسة اهل الخير وعلى الباب الثاني
منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح راس
اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المسلمين وتفقد الفقراء والمساكين وعلى الباب الثالث
منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا اربع خصال قلة الكلام
وقلة المنام وقلة المشي وقلة الطعام وعلى الباب الرابع منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وعلى الباب الخامس منها

مكتوب

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم ومن اراد
ان لا يظلم فلا يظلم ومن اراد ان يتمسك بالعروة الوثقى فليقول لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الباب السادس
منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من احب ان يكون قبره واسعا فليبن المساجد من احب ان
لا ياكله الديدان تحت الارض ولا يبلى جسده فليشتر بسط المساجد وعلى الباب السابع منها مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله بياض القلوب في اربع خصال في عيادة المرضى واتباع الجنائز وشري اكفان الموتى
ورفع القرض وعلى الباب الثامن منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول من هذه
الابواب الثمانية فليتمسك باربع خصال بالصدقة والسخاء وحسن الاخلاق وكف الاذى عن عباد الله ثم جئنا
الى ابواب جهنم فاذا على الاول منها مكتوب ثلاث كلمات من رجا الله سعد ومن خاف الله امن والهالك المغرور
من رجا سوى الله وخاف غيره وعلى الباب الثاني مكتوب ويل لشارب الخمر ويل للشاهد زور وعلى الباب الثالث
منها مكتوب من اراد ان لا يكون عريانا في القيمة فليكس الجلود العارية في الدنيا من اراد ان لا يكون جائعا في القيمة
فليطعم البطون الجائعة في الدنيا من اراد ان لا يكون عطشانا فليسق العطشان في الدنيا وعلى الباب الرابع منها
مكتوب ثلاث كلمات اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اذل اهل بيت نبي الله اذل الله من اعان الظالمين
على ظلم المخلوقين وعلى الباب الخامس منها مكتوب ثلث كلمات لا تتبع الهوى فان الهوى يجانب الايمان ولا يكن منطقك
فيما لا يعنيك فتسقط من عين ربك ولا تكن عونا للظالمين فان الجنة لم تخلق للظالمين وعلى الباب السادس
منها مكتوب ثلاث كلمات حاسبوا انفسكم من قبل ان تحاسبوا ووبخوا انفسكم قبل ان توبخوا وادعوا الله عز وجل قبل
ان تردوا عليه ولا تقدروا على ذلك الثامن عشر واربعمائة انه مكتوب ان حلقة باب الجنة تقول يا علي ابن
بابويه قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري
قال حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا سعد بن زيد قال حدثنا ابو قبيل عن ابي الجارود رفعه الى النبي صلى الله عليه
وآله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا
علي التاسع عشر واربعمائة حب علي شجرة من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة من طريق المخالفين موفق بن
احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين اخبرني شهردار اجازة اخبرني ابو علي الحسن بن احمد بن الحداد الاصفهاني
باصفهان اخبرني الحافظ ابو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن ابي عمر لام بن
عبد الله بن نعيم قال حب علي بن ابي طالب شجرة فمن تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة الفارسي بالاسناد
يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل اعرابي فوقف
وسلم علينا فرددنا عليه فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الملك العلام
هذا هو الصبيح الوجه قال نعم يا اخا العرب اجلس فقال له يا محمد آمنت بك ولم ارك وصدقتك قبل القاك غير انه بلغني
عنك امر قال واي شيء هو الذي بلغك عني فقال دعوتنا الى شهادة ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فاجبناك

ودعوتنا الى الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد فاجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا الى موالاة ابن عمك علي
بن ابي طالب عليه السلم ومحبته انت فرضته من الارض ام الله تعالى افرضه من السماء فقال النبي صلى الله عليه وآله بل الله افترضه على
اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي كلامه قال سمعا وطاعة لما امرتنا يا نبي الله انه الحق من عند ربنا قال النبي صلى
الله عليه وآله يا اخا العرب اعطي علي خمس خصال فواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها الا انبئك بها يا اخا العرب
قال بلى يا رسول الله قال يا اخا العرب كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل عليه السلم وقال الجبار
الله يقريك السلام ويقول لك يا محمد اليت على نفسي على ان لا احب علي من احبته انا فمن احب اليه الله احب علي ع
ومن ابغضته العمته بغض علي ثم قال يا اخا العرب الا انبئك بالثانية قلت بلى يا رسول الله فقال عليه السلم كنت جالسا
بعدما فرغت من جهاز عمي حمزة اذ هبط علي جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله يقريك السلام ويقول لك قد فرضت
الصلوة ووضعتها عن المعتل وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم وفرضت حب علي بن ابي طالب ع على اهل السموات
والارض فلم اعط فيه رخصة ثم قال يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قلت بلى يا رسول الله قال ما خلق الله خلقا
الا وجعل لهم سيدا فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع والجمعة سيد الايام ورمضان سيد
الشهور واسرافيل سيد الملائكة وآدم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم قال عليه السلم الا انبئك
يا اخا العرب بالرابعة قلت نعم يا مولاي قال حب علي بن ابي طالب ع شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق
به في الدنيا اراده الله الى الجنة ثم قال عليه السلم الا انبئك بالخامسة قلت بلى يا رسول الله فقال اذا كان يوم القيمة
نصب لي منبر على يمين العرش ثم ينصب لابراهيم منبر يحاذي منبري عن يمين العرش ثم يؤتى بكرسي عالي مشرف ازهر
يعرف بكرسي الكرامة فارأت عيناي احسن من خليلين ثم قال يا اعرابي احب عليا يا اعرابي حب علي حق فان الله
تعالى يحب محبه علي معي في قصر واحد فقد ذلك قال الاعرابي سمعا وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك عليه السلم العشرون
والاربعمائة انه مكتوب على خد الايسر من الحوراء جامع الاخبار قال روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل
بيت سبعون الف سرير من زبرجد خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه
زوجة من الحور العين ولها سبعين الف ذوابة مكللة بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول
الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم
الحادي والعشرون والاربعمائة انه مكتوب في كل شجرة من اشجار الجنة وعلى كل باب منها وابواب السموات
والارض والجبال والشجر ابو مخنف باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
مولد علي ع قال يا جابر سألت عجيبا عن خير مولود اعلم ان الله تعالى لما اراد ان يخلقني ويخلق عليا عليه السلم قبل
كل شيء خلق درة عظيمة اكبر من الدنيا عشر مرات ثم ان الله تعالى استودعنا في تلك الدرة فمكثنا فيها مائة
الف عام نسبح الله تعالى ونقدسه فلما اراد ايجاد الموجودات نظر الى الدرة بعين التكوين فذابت وانفجرت

لصفين

لصفين فجعلني ربي في النصف الذي احتوى على النبوة وجعل علي عليه السلم في النصف الذي احتوى على الامامة
ثم خلق الله تعالى من تلك الدرة مائة بحر فمن بعضه بحر العلم وبحر الكرم وبحر السخاء وبحر الرضا وبحر الرأفة وبحر
العفة وبحر الفضل وبحر الجود وبحر الشجاعة وبحر الهيبة وبحر القدرة وبحر العظمة وبحر الجبروت وبحر الكبرياء وبحر الملكوت
وبحر الجلال وبحر النور وبحر العلو وبحر العز وبحر الكرامة وبحر اللطف وبحر الحكم وبحر المغفرة وبحر النبوة وبحر الولاية
فمكثنا في كل بحر من البحور سبعين الف عام ثم ان الله تعالى خلق القلم قال له اكتب قال وما اكتب يا رب قال اكتب
توحيدي فمكث القلم سكران من قول الله عز وجل عشرة آلاف عام ثم افاق بعد ذلك قال وما اكتب قال اكتب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فلما فرغ القلم من كتابة الاسماء قال يا رب ومن هؤلاء الذين قرنت اسمهما
باسمك قال الله تعالى يا قلم محمد نبيي وخاتم انبيائي وعلي وليي وخليفتي على عبادي وحجتي عليهم وعزتي
وجلالي لولاهما ما خلقتك ولا خلقت اللوح المحفوظ ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب صفاتي واسمائي
فكتب القلم فلم يزل يكتب الف عام حتى كل ومل عن ذلك الى يوم القيمة ثم ان الله تعالى خلق من نوري السموات
والارض والجنة والنار والكوثر والصراط والعرش والكرسي والحجب والسحاب وخلق من نور علي ابن ابي طالب
الشمس والقمر والنجوم قبل ان يخلق آدم عليه السلم بالفي عام ثم ان الله تبارك وتعالى امر القلم ان يكتب في كل ورقة من
اشجار الجنة وعلى كل باب من ابوابها وابواب السموات والارض والجبال والشجر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
الله ثم ان الله تعالى امر بنور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونور علي بن ابي طالب عليه السلم ان يدخلا في حجاب
العظمة ثم حجاب العزة ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب الرحمة ثم حجاب المنزلة ثم حجاب الرفعة ثم حجاب السعادة
ثم حجاب النبوة ثم حجاب الولاية ثم حجاب الشفاعة فلم يزل كذلك من حجاب الى حجاب وكل حجاب يمكثان فيه
الف عام ثم قال يا جابر اعلم ان الله تعالى خلقني من نوره وخلق عليا من نوري وكلنا من نور واحد وخلقنا
الله تعالى ولم يخلق سماء ولا ارضا ولا شمسا ولا قمرا ولا ظلمة ولا ضياء ولا برا ولا بحرا ولا هواء وقبل ان يخلق
آدم عليه السلم بالفي عام ثم ان الله تعالى سبح نفسه فسبحنا وقدس نفسه فقدسنا فشكر الله لنا ذلك وقد
خلق الله السموات والارضين من تسبيحي والسماء رفعها والارض سطحها وخلق من تسبيح علي بن ابي طالب ع الملائكة
فجميع ما سبحت الملائكة لعلي بن ابي طالب وشيعته الى يوم القيمة ولما نفخ الله الروح في آدم عليه السلم قال الله وعزتي
وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال آدم عليه السلم الهي وسيدي ومولاي هل يكونان
مني ام لا قال بلى يا آدم ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فاذا على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرفهما زكى وطاب ومن جهلهما لعن وخاب ولما خلق الله آدم عليه السلم ونفخ فيه من
روحه نقل روح حبيبه ونبيه ونور وليه في صلب آدم عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انا
فاستقريت في الجانب الايمن واما علي بن ابي طالب ع في الايسر وكانت الملائكة وراءه صفوفا فقال آدم عليه السلم
يا رب لاي شيء تقف الملائكة وراءه فقال الله تعالى لاجل نور ولديك اللذين هما في صلب محمد بن عبد الله وعلي

بن ابي طالب عم ولولاهما ما خلقت الافلاك وكان يسمع في ظهره التقديس والتسبيح قال يا رب اجعلهما امامي حتى

تستقبلني الملايكة فحولهما الله تعالى من ظهره الى جبينه فصارت الملايكة امامه صفوفا فسال ربه ان يجعلهما في مكان

يراه فنقلنا الله من جبينه الى يده اليمنى قال رسول الله اما انا كنت في اصبعه السبابة وعلي في اصبعه الوسطى وابنتي

فاطمة في التي تليها والحسن في الخنصر والحسين في الابهام ثم امر الله تعالى بالسجود لآدم عليه السلم فسجدوا لتعظيما واجلالا لتلك

الاشباح فتعجب آدم من ذلك فرفع راسه الى العرش فكشف الله عن بصره فراى نورا فقال الهي وسيدي ومولاي وما هذا النور

فقال هذا نور محمد صفوتي من خلقي فراى نورا الى جنبه فقال الهي وسيدي ومولاي وما هذا النور فقال هذا نور علي

بن ابي طالب عليه السلم وليي وناصر ديني فراى في جنبهما ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقال هذا نور فاطمة فطمت محبيها

من النار وهذان نورا ولديهما الحسن والحسين فقال اري تسعة انوار قد احدقت بهم فقيل هولاء الائمة من ولد علي

بن ابي طالب عليه السلم وفاطمة عليهما السلم فقال الهي بحق هولاء الخمسة الا ما عرفتني التسعة من ولد علي عليه السلم فقال علي بن الحسين

ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي الرضا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري ثم الحجة القايم

المهدي صلوات الله عليهم اجمعين فقال الهي وسيدي انك قد عرفتني بهم فاجعلهم مني وبدل على ذلك وعلم آدم الاسماء كلها

الثاني والعشرون واربعمايه انه ولي الله مكتوب على المكان وسرادقات العرش واطراف السموات والجنة والنار

والهوا واطراف الارض محمد بن خالد الطيالسي ومحمد بن عيسى بن عبيد باسنادهما عن جابر بن يزيد قال قال ابو

جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم كان الله ولا شي غيره ولا معلوم ولا مجهول فاول من ابتدا من خلق خلقه ان خلق محمدا

وخلقنا اهل البيت معه من نوره وعظمته فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه ولا سماء ولا ارض ولا مكان

ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر يفصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده

حق عبادته ثم بدا لله تعالى ان يخلق المكان فخلقه وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين

وصيه به ايدته ونصرته ثم خلق الله العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق السموات فكتب على اطرافها

مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك ثم خلق الله الملايكة واسكنهم السماء ثم تراءى لهم تعالى فاخذ

منهم الميثاق له بربوبيته ولمحمد بالنبوة ولعلي عليه السلم بالولاية فاضطربت فرايص الملايكة فسخط الله على

الملايكة واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من سخطه ويقرون بما اخذ عليهم ويسالونه

الرضا فرضي عنهم بعد ما اقروا بذلك فاسكنهم بذلك السماء واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته ثم امر الله

انوارنا ان تسبح فسبحنا فسبحت الملايكة بتسبيحنا ولولا تسبيح انوارنا ما دروا كيف يسبحون الله ولا كيف

يقدسونه ثم ان الله خلق الهواء فكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين وصيه به ايدته ونصرته

ثم ان الله تعالى خلق الجن فاسكنهم الهواء واخذ الميثاق منهم بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية فاقر منهم بذلك

من اقر وجحد منهم من جحد فاول من جحد منهم ابليس لعنه الله فختم له بالشقاوة وما صار اليه ثم امر الله تعالى انوارنا

ان تسبح فسبحت فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها

لا اله

لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين وصيه وبه ايدته ونصرته وبذلك باجابر قامت السموات بلا عمد

وثبتت الارض ثم خلق الله تعالى آدم عليه السلم من اديم الارض ونفخ فيه من روحه ثم اخرج ذريته من صلبه فاخذ

عليهم الميثاق بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية اقر من اقر وجحد من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم قال لمحمد صلى الله

عليه وآله وعزتي وجلالي وعلو شاني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادين المهديين الراشدين ما خلقت الجنة

ولا النار ولا المكان ولا الارض ولا السماء ولا الملايكة ولا خلقا يعبدني يا محمد انت حبيبي وخليلي وصفيي

وخيرتي من خلقي احب الخلق الي واول من ابتدات من خلقي ثم من بعدك الصديق علي بن ابي طالب امير المومنين ووصيك

به ايدتك ونصرتك وجعلته العروة الوثقى ونور اوليايي ومنار الهدى ثم هولاء الهداة المهتدون من اجلكم

ابتدات ما خلقت وانتم خيار خلقي وكلماتي الحسنى واسبابي واياتي الكبرى وحججي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم

من نور عظمتي واحتجبت بكم عمن سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل بكم واسال فكل شي هالك الا وجهي وانتم

وجهي لا تبيدون ولا تهلكون ولا يهلك ولا يبيد من تولاكم ومن استقبلني بغيركم فقد ضل وهوى فانتم خيار

خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة اهل السموات واهل الارض ثم ان الله تعالى هبط الى الارض في ظلل من

الغمام والملايكة واهبط انوارنا اهل البيت معه فاوقفنا صفوفا بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه في

سمايه ونقدسه في ارضه كما قدسناه في سمايه ونعبده في ارضه كما عبدناه في سمايه فلما اراد الله اخراج

ذرية آدم عليه السلم سلك ذلك النور فيه ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما دروا

كيف يسبحون الله عز وجل ثم تراءى لهم لاخذ الميثاق لهم بالربوبية فكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم

ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة لمحمد صلى الله عليه وآله ولعلي عليه السلم بالولاية فاقر من اقر وجحد من جحد ثم قال

ابو جعفر عليه السلم فنحن اول خلق ابتدا الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم

وعبادتهم من الملايكة والادميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع

خلقه وبنا اثاب الله من اثاب وعاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قل ان

كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فرسول الله صلى الله عليه وآله اول من عبد الله واول من انكر ان يكون

له ولد او شريك ثم نحن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم هو اودعنا بذلك صلب آدم فما زال ذلك النور

ينتقل من الاصلاب والارحام من صلب الى صلب ولا استقر في صلب الا تبين عن الذي انتقل منه انتقاله

والذي استقر فيه حتى صار في عبد المطلب فوقع بام عبد الله فاطمة فافترق النور جزئين جزء في عبد الله وجزء

في ابي طالب فذلك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين يعني في اصلاب النبيين وارحام نسايهم فعلى هذا اجرانا

الله تعالى في الاصلاب والارحام حتى اخرجنا في اوان عصرنا وزماننا فمن زعم انا لسنا ممن جرى في الاصلاب

والارحام وولدنا الاباء والامهات الثالث والعشرون واربعمايه المكتوب على العرش علي امير المومنين وفي

اللوح وجبهة اسرافيل وعلى جناحي جبرئيل وعلى السموات والارضين ورؤس الجبال والشمس والقمر الطبرسي في

الاحتجاج روى القاسم بن معوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هولاء يروون حديثاً في معراجهم انه
اسري برسول الله صلى الله عليه وآله رأى على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق فقال سبحان الله غيروا كل شي حتى هذا
قلت نعم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين ولما خلق الله عز وجل
اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين ولما خلق الله اسرافيل كتب على جبهته لا اله الا الله محمد
رسول الله علي امير المومنين ولما خلق الله عز وجل جبرئيل كتب على جناحه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين
ولما خلق الله عز وجل السموات كتب في اكنافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين ولما خلق الله الارضين
كتب في اطباقها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب في روسها لا اله الا الله
محمد رسول الله علي امير المومنين ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب الله عز وجل عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المومنين ولما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين وهذا هو السواد الذي
ترونه في القمر فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل علي امير المومنين الرابع والعشرون واربعمائة
مكتوب على الحجب لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه وعلى اركان العرش واطواق الارضين وعلى حدود اللوح محمد
بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر قال اخبرنا ابو المفضل قال حدثني ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني احمد بن عبدان قال حدثنا سهل بن صيفي عن موسى بن عبد الله قال سمعت الحسين بن علي
عليهما السلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وذلك في حياة ابيه عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول ما خلق الله
عز وجل حجبه فكتب على حواشيها لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق العرش فكتب على اركانه لا اله
الا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق الارضين فكتب على اطوادها لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه
ثم خلق اللوح فكتب على حدوده لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه فمن زعم انه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد
كذب ومن زعم انه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر ثم قال الا ان اهل بيتي امان لكم فحبوهم وتمسكوا بهم لن
تضلوا قيل فمن اهل بيتك يا نبي الله قال علي وسبطاي والتسعة من ولد الحسين ائمة ابرار امناء معصومون الا انهم
اهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي الخامس والعشرون واربعمائة مكتوب على ساق العرش ايدته بعلي ونصرته به
ابن بابويه في الكتاب السابق قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قال حدثنا حسان بن يحيى الرماني
الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد بن سيار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت على ساق العرش مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت اثني عشر اسماً مكتوبا بالنور فيهم علي بن ابي طالب
عليه السلام وسبطاي وبعدهما تسعة اسماء علياً علياً علياً ثلث مرات ومحمداً محمداً مرتين وموسى والحسن والحجة
يتلالا من بينهم فقلت يا رب اسماء من هولاء فناداني ربي جل جلاله هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب واعاقب
وعنه من الكتاب المذكور قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العباس قال حدثني جدي عبيد الله بن الحسن

عن احمد

عن احمد بن عبد الجبار قال حدثني ابو سعيد المخزومي قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا عمرو بن حماد اللحام
قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال حدثني ابو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته
بعلي ونصرته بعلي ورايت انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وانوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورايت نور الحجة يتلالا من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا
رب من هذا ومن هولاء فنوديت يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الائمة
من ولد الحسين مطهرون معصومون وهذا نور الحجة يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما وعنه
قال حدثنا ابو المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء مكتوبا على ساق العرش بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي
ثم من بعده الحسن والحسين ورايت علياً علياً علياً ثلثا ومحمداً محمداً مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة اثنا عشر اسماً
مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسماء من هولاء الذين قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك والاخيار من
ذريتك وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن مسلم بن لاحق اللاحقي البصري في سنة عشر وثلثمائة
قال ابن اليماني قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل بوجهه الكريم علينا ثم قال معاشر اصحابي اوصيكم بتقوى
الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز ونجح وغنم ومن تركها حلت عليه الندامة فالتمسوا بالتقوى السلامة من اهوال
يوم القيمة فكاني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا
ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله على من تخلفنا قال
على من خلف موسى بن عمران على قومه قلت على وصيه يوشع بن نون قال فان وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي
طالب قايد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله فقلت يا رسول الله فكم تكون الائمة من بعدك قال
عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمي وفهمي خزان علم الله ومعادن وحي الله قلت يا رسول
الله فما لاولاد الحسن قال ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسين وذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون قلت افلا تسميهم لي يا رسول الله قال نعم انه لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فرايت
مكتوبا بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورايت انوار الحسن والحسين وفاطمة ورايت
في ثلثة مواضع علياً علياً علياً ومحمداً محمداً وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلالا من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا
رب من هولاء الذين قرنت اسماءهم باسمك قال يا محمد انهم هم الاوصياء والائمة بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمن
احبهم والويل لمن ابغضهم فبهم انزل الغيث وبهم اثيب واعاقب ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى السماء ودعا بدعوات
سمعته يقول اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي وعنه قال حدثني علي بن الحسين

بن محمد بن سنة قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي المعروف بابي الحكم قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن ابراهيم قال حدثنا
سليمن بن حبيب قال حدثني شريك عن حكيم بن جبير عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها الا واني ظاعن عنكم عن قريب ومنطلق الى مغيب فارتقبوا الفتنة
الاموية والمملكة الكسروية واماتة ما احياه الله واحياء ما اماته الله واتخذوا صوامعكم بيوتكم وعضوا على مثل جمر
الغضا واذكروا الله كثيرا فذكره اكبر لو كنتم تعلمون ثم قال وتبنا مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات
فلو رأيتموها مشيدة بالجص والآجر مزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقى والمرمر والرخام وابواب العاج والابنوس
والخيم والقباب والستارات وقد عليت بالساج والعرعر والصنوبر والشب وشيدت بالقصور وتوالت عليها ملوك
بني الشيصبان اربعة وعشرون ملكا على عدد سني الملك فيهم السفاح والمقلاص والجموع والخدوع والمظفر والمؤنث
والنظار والكبش والمهور والعيار والمصطلم والمستصعب والعلام والرهباني والخليع والسيار والمترف والكديد
والاكتب والمسرف والكلب والوشيم والصلام والعينوق وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة الحمراء وفي عقبها قائم الحق
يسفر عن وجهه بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية الا وان لخروجه علامات عشرة اولها طلوع الكوكب
ذي الذنب ويقارب من الحاري ويقع فيه هرج ومرج وشغب وتلك علامات الخصب ومن علامة الى علامة عجب فاذا انقضت
العلامات العشر اذ ذاك يظهر القمر الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد فقال له رجل يقال له عامر بن كثير يا امير المؤمنين
لقد اخبرتنا عن ائمة الكفر وخلفاء الباطل فاخبرنا عن ائمة الحق والسنة الصدق بعدك قال نعم انه لعهد عهده الي رسول الله
ان هذا الامر يملكه اثنا عشر اماما تسعة من صلب الحسين ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء
نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورأيت اثنا عشر
نورا فقلت يا رب انوار من هذه فنوديت يا محمد هذه انوار الائمة من ذريتك فقلت يا رسول الله افلا تسميهم لي
فقال نعم انت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي وبعدك ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين
ابنه علي بن الحسين زين العابدين وبعد علي ابنه محمد بن علي يدعى بالباقر وبعد محمد ابنه جعفر وبعد جعفر ابنه
موسى يدعى بالكاظم وبعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا وبعد علي ابنه محمد بن علي يدعى بالباقر وبعد محمد ابنه
علي يدعى بالنقي وبعد علي ابنه الحسن يدعى بالامين والقائم من ولد الحسين سميي واشبه الناس بي يملأها
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال الرجل يا امير المؤمنين فما بال قوم دفعوا ذلك من رسول الله ثم دفعوكم
عن هذا الامر وانتم الاعلون نسبا نوطا بالنبي وفهما بالكتاب والسنة قال اراد وقلع اوتاد الحرم وهتك
ستور اسمه الحرام من بطون البطون ونور نواظر العيون بالظنون الكاذبة والاعمال البائرة بالاعوان الجائرة
في البطلان المظلمة بالبهتان المهتكة بالقلوب الجريئة فرام هتك ستور الزكية وكسر انية النفسية ومشكاة يعرفها
الجميع عن الاجاحم ومشكاة المصباح وسبل الرشاد وخيرة الواحد القهار حملة بطون القران فالويل لهم من صمصام
النار ومن رب كريم متعال بئس القوم من حفظ واحاولوا الادهان في دين الله ان يرفع عنا محن الدنيا حملناهم

من الحق على محضه فان يكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين وعنه قال اخبرنا محمد بن عبد الله والمعافى بن
زكريا والحسن بن علي بن الحسن الرازي قالا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن ورطاء
الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطاء الكوفي قال حدثنا احمد بن منيع عن يزيد بن هارون قال
حدثنا مشايخنا وعلماؤنا من عبد قيس قالوا لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابي طالب حين وقف بين الصفين وقد
احاطت بالهودج بنو ضبة فنادى اين طلحة والزبير وبرز له الزبير فخرجا حتى التقيا بين الصفين فقال يا زبير ما
الذي حملك على هذا فقال الطلب بدم عثمان قال قاتل الله اولانا بدم عثمان اما تذكر يوما كنا في بني بياضة فاستقبلنا
رسول الله صلى الله عليه متكيا عليك فضحكت اليه وضحكت الي فقلت يا رسول الله ان عليا لا يترك زهوه فقال ما به زهو
ولكنك لتقاتله يوما وانت له ظالم قال نعم ولكن كيف ارجع الآن انه لهو العار قال ارجع بالعار قبل ان يجمع
عليك العار والنار قال كيف ادخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه بالجنة فقال متى قال سمعت سعيد بن زيد
يحدث عثمان بن عفان في خلافته انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عشرة في الجنة قال ومن العشرة فقال ابو بكر وعمر
وعثمان بن عفان وانا وطلحة حتى عد تسعة قال فمن العاشر قال انت قال اما انت فقد شهدت لي بالجنة
واما انا فلك ولاصحابك من الجاحدين ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ان سبعة ممن ذكرتهم
في تابوت من نار في اسفل درك من الجحيم على ذلك التابوت صخرة اذا اراد الله عز وجل عذاب اهل الجحيم رفعت
تلك الصخرة قال فرجع الزبير وهو يقول نادى علي بامر لست اجهله قد كان عمر ابيك الحق مذ حين فقلت
حسبك من لومي ابا حسن فبعض ما قلته اليوم يكفيني اخترت عارا على نار مؤججة انى يقوم لها خلق من
الطين والیوم ارجع من غيي الى رشد ومن مغالطة البغضاء الى الدين ثم حمل على بني ضبة فارايته الا كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف ثم اخذت المرأة فحملت الى قصر ابي بن خلف فدخل علي والحسن والحسين وعمار
وزيد وابو ايوب جابر بن زيد الانصاري ونزل ابو ايوب في بعض دور الهاشميين فجمعنا اليه ثلثون نفسا من
شيوخ البصرة فدخلنا اليه وسلمنا عليه وقلنا له انك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ببدر واحد
المشركين والآن جئت تقاتل المسلمين فقال والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين مع علي بن ابي طالب قلنا الله انك سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال والله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ذلك قلنا فحدثنا بشيء من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي قال سمعته يقول
علي مع الحق والحق مع علي وهو الامام والخليفة بعدي يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابناه
الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة امامان قاما او قعدا وابوهما خير منهما والائمة بعد الحسين تسعة من صلبه
ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قمت في اوله يفتح حصون الضلال قلنا فهذه التسعة من هم
قال هم الائمة بعد الحسين خلف بعد خلف قلنا فكم عهد اليكم رسول الله ان يكون بعده من الائمة قال
اثنا عشر قلنا فهل سماهم لك قال نعم انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى

الى ساق العرش فاذا هو مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورايت احد عشر اسما
مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد علي منهم الحسن والحسين عليا عليا عليا ومحمدا محمدا وجعفر وموسى والحسن والحجة
قلت الهي وسيدي من هولاء الذين اكرمتهم وقرنت اسماءهم باسمك فنوديت يا محمد هم الاوصياء بعدك فطوبى
لمحبهم والويل لمبغضهم قلنا فما لبني هاشم قال سمعته يقول لهم انتم المستضعفون بعدي قلنا فمن القاسطين و
المارقين والناكثين قال الناكثين الذين قاتلناهم وسوف نقاتل القاسطين والمارقين فاني والله لا اعرفهم غير
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في الطرقات يقول بالنهروان قلنا حدثنا باحسن ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وآله قال سمعته يقول مثل مومن عند الله كمثل ملك مقرب فان المومن عند الله اعظم من ذلك وليس شيء احب
الى الله عز وجل من مومن ولا مومنة تائبة قلنا زدنا يرحمك الله قال سمعت رسول الله يقول من قال لا اله الا الله
مخلصا فله الجنة قلنا زدنا يرحمك الله قال سمعته يقول من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع قال سمعت جبرئيل يقول
المكر والخديعة في النار قلنا جزاك الله وعن بيتك وعن الاسلام خيرا ابن شهر اشوب من طريق المخالفين من
الرسالة القوامية وحلية الاولياء والفاظها بالاسناد عن سعيد بن جبير انه قال ابو الحمراء قال رسول الله صلى
الله عليه وآله رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش اني انا غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته
بعلي ونصرته بعلي السمعاني في فضايل الصحابة بالاسناد عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء قال
النبي عليه السلام لما اسري بي الى السماء الثانية نظرت الى ساق العرش الايمن فرايت كتابا فهمته محمد رسول الله
ايدته بعلي ونصرته بعلي تاريخ بغداد روى عيسى بن محمد البغدادي عن الحسين بن ابراهيم عن حميد الطويل عن انس
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي رايت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي
ونصرته بعلي وذلك قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين يعني علي بن ابي طالب عليه السلام السادس والعشرون
واربعمائة مكتوب على ساق العرش محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله تعالى السيد ولي بن نعمة الله
من كتاب جامع الفوايد عن الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه باسناده يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول افتخر اسرافيل على جبرائيل فقال انا خير منك فقال جبرئيل ولم انت خير مني
قال لاني صاحب الثمانية حملة عرش الله وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب الملائكة الى الله عز وجل فقال
جبرئيل انا خير منك فقال اسرافيل وبما ذا انت خير مني قال جبرئيل لاني امين الله على وحيه ورسوله الى الانبياء والمرسلين
وانا صاحب الخسوف وما اهلك الله امة من الامم الا على يدي فاختصما الى الله تبارك وتعالى فاوحى الله اليهما اسكتا
فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما قالا يا رب وتخلق من هو خير منا ونحن خلقنا من نور فقال نعم واوحى
الله تعالى الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت فاذا على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين خير خلق الله فقال جبرئيل يا رب اسالك بحقهم عليك ان تجعلني خادمهم قال الله تعالى قد فعلت فجبرئيل
عليه السلام خادم اهل البيت وانه لخادمنا السابع والعشرون واربعمائة معرفة الملائكة لهم في السموات ومكتوب

علي

على العرش انه تعالى ايد به رسول الله صلى الله عليه وآله ومكتوب على كل ورقة شجرة بباب الجنة وانه العروة الوثقى وحبل
الله المتين وعينه على الخلايق شرف الدين النجفي فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام في القرآن قال روى صاحب كتاب
الواحدة ابو الحسن علي بن محمد بن جمهور عن الحسن بن عبد الله الاطروش قال حدثني محمد بن اسمعيل الاحمسي السراج
قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الاعمش العجلي عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في منزل ام سلمة ورسول الله صلى الله عليه وآله يحدثني وانا استمع اذ دخل علي
علي بن ابي طالب عليه السلام فاشرق وجهه نورا فرحا باخيه وابن عمه ثم ضمه اليه وقبل ما بين عينيه ثم التفت الي فقال
يا ابا ذر اتعرف هذا الداخل علينا حق معرفته قال ابو ذر فقلت يا رسول الله هذا اخوك وابن عمك وزوج
فاطمة البتول وابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا ذر هذا الامام الازهر
ورمح الله الاطول وباب الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل الباب يا ابا ذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن حريم
الله والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه ان الله عز وجل لم يزل يحتج به على خلقه في الامم كل امة
يبعث فيها نبيا يا ابا ذر ان الله عز وجل جعل على كل ركن من اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة
الا الدعاء لعلي وشيعته والدعاء على اعدائه يا ابا ذر لولا علي ما بان حق من باطل ولا مومن من كافر ولا عبد الله
لانه ضرب روس المشركين حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك لم يكن ثوابا ولا عقابا ولا ستره من الله ساتر ولا يحجبه من الله
حجاب وهو الحجاب والستر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى تفرد بملكه ووحدانيته وفردانيته
في وحدانيته فعرف عباده المخلصين لنفسه واباح لهم جنته فمن اراد ان يهديه عرفه ولايته ومن اراد ان
يطمس على قلبه امسك عنه معرفته يا ابا ذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبه كان مومنا ومن ابغضه كان كافرا ومن ترك ولايته
كان ضالا مضلا ومن جحد ولايته كان مشركا يا ابا ذر يوتى بجاحد ولاية علي يوم القيمة اصم اعمى ابكم يتكبكب
في ظلمات القيمة وفي عنقه طوق من نار لذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة منها شيطان يتفل في وجهه
ويكلح في جوف قبره الى النار فقال ابو ذر فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله فقال نعم انه لما عرج بي الى السماء
فنظرت الى سماء الدنيا اذن ملك من الملائكة واقام الصلوة واخذ بيدي جبرائيل عليه السلام فقدمني وقال يا محمد صل
بسبعين صفا من الملائكة الصف ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم عز وجل فلما قضيت الصلوة
اقبل الي شرذمة من الملائكة يسلمون علي ويقولون لنا اليك حاجة فظننت انهم يسالوني الشفاعة لان الله عز وجل
فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء فقلت ما حاجتكم ملائكة ربي قالوا اذا رجعت الى الارض فاقرا عليا منا
السلام واعلمه بانا قد طال شوقنا اليه فقلت ملائكة ربي تعرفوننا حق معرفتنا فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم

وانتم اول خلق خلق الله من نور خلقكم الله اشباح نور من نور في نور من نور الله وجعل لكم مقاعد في ملكوته بتسبيح
وتقديس وتكبير له ثم خلق الملائكة مما اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تسبحون الله وتقدسونه وتكبرون
وتحمدون وتهللون فنسبح ونقدس ونحمد ونهلل ونكبر بتسبيحكم وتقديسكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم
فما نزل من الله عز وجل فاليكم وما صعد الى الله تبارك وتعالى فمن عندكم فلم لا نعرفكم ثم عرج بي الى السماء الثانية
فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم صفوة
الله من خلقه وخزان علمه والعروة الوثقى والحجة العظمى وانتم الجنب والجانب وانتم الكراسي واصول العلم فاقرا عليا
منا السلام ثم عرج بي الى السماء الثالثة فقالت لي الملائكة مثل ما قالت اصحابه فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق
معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم باب المقام وحجة الخصام وعلي دابة الارض وفصل القضاء وصاحب العطاء
وقسيم النار غدا وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها هوى في النار يتردى ثم يوم القيامة انتم الدعائم من
نجوم الاقطار والاعمدة وفساطيط السجاف الاعلى كوا هلا انواركم فلم لا نعرفكم فاقرا عليا منا السلام ثم عرج بي الى
السماء الرابعة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا فقالوا ولم لا نعرفكم وانتم
شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرحمة سلالة ومختلف الملائكة وعليكم ينزل جبرئيل بالوحي من السماء فاقرا عليا منا
السلام ثم عرج بي الى السماء الخامسة فقالت الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا فالوا
ولم لا نعرفكم ونحن نمر عليكم بالغداة والعشي بالعرش وعليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده الله بعلي ابن ابي
طالب فعلمنا ذلك ان عليا ولي من اولياء الله عز وجل فاقرا منا السلام ثم عرج بي الى السماء السادسة فقالت
الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس
وعلى بابها شجرة ليس فيها ورقة الا وعليها مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب عروة الله الوثقى
وحبل الله المتين وعينه على الخلائق اجمعين فاقرا منا السلام ثم عرج بي الى السماء السابعة فسمعت الملائكة
يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فقلت وبماذا وعدكم قالوا يا رسول الله لما خلقتم اشباح نور من نور من نور الله
عرضت علينا ولايتكم فقبلناها وشكونا محبتكم الى الله عز وجل واما انت فوعدنا بان يريناك معنا في السماء وقد
فعل واما علي فشكونا محبته الى الله عز وجل فخلق لنا صورته ملكا واقعده عن يمين العرش على سرير من ذهب مرصع
بالدر والجوهر عليه قبة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا علاقة من
فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدرتي فقامت فكلما اشتقنا الى رؤيته على نظرنا الى ذلك الملك في السماء فاقرا عليا
منا السلام الخامس والعشرون واربعمائة ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض
الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان الفقيه في المناقب
المائة من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر
الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين

وان الله

وان الله تعالى عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال انا المحمود وانت
محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب اخاك عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني جعلته
عليا امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين
فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استجفيته ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على خلقي اجمعين
التاسع والعشرون واربعمائة ان الله جل جلاله خاطب رسول الله بلغة علي ع ابن شهراشوب عن ابي جرير الطبري
باسناده عن ابي مخنف عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة
المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا محمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس
بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك
احب من حب علي بن ابي طالب ع خاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك ورواه من طريق المخالفين موفق بن احمد في كتاب
فضائل امير المؤمنين ع قال حدثنا ابي عن عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله النانجي
البغدادي من حفظه بدينور حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي عن العلاء بن الحسين الهمداني حدثنا ابو مخنف
لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سئل باي لغة خاطبك
ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلغة علي والهمني وذكر الحديث بعينه الى آخره حجر بن ابراهيم الاوسي قال روي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لما كانت الليلة التي اسري بي الى السماء وقف جبرئيل في مقامه وغبت عن تحية كل ملك وكلامه
وصرت بمقام انقطع عني فيه الاصوات وتساوى عندي الاحياء والاموات اضطرب قلبي وتضاعف كربي فسمعت
مناديا ينادي بلغة علي بن ابي طالب قف يا محمد فان ربك يصلي قلت كيف يصلي وهو غني عن الصلوة لاحد وكيف
بلغ علي هذا المقام فقال الله تعالى اقرا يا محمد هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وصلاتي
رحمة لك ولامتك فاما سماع صوت علي فان اخاك موسى لما جاء جبل الطور وعاين ما عاين من عظيم
الامور اذهله ما راه عما يلقى اليه فشغلته عن الهيبة بذكر الله احب الاشياء اليه وهي العصا اذ قلت له وما
تلك بيمينك يا موسى ولما كان علي احب الناس اليك ناديناك بلغته وكلامه ليسكن ما بقلبك من الرعب
ولتفهم ما يلقى اليك قال ولي فيها مارب اخرى بها الف معجزة ليس فيها موضع ذكرها الثلاثون واربعمائة
اقرا السلام علي من الله جل جلاله ابو الحسن الفقيه بن شاذان من المناقب المائة عن جعفر بن محمد عن جده عن ابيه
الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وانتهى
بي الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك
على خلقي به اسقي عبادي الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا
وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في مقعد صدق وابيح لهم جناني وان لا يفعلوا اسكنهم ناري مع الاشقياء
من اعدائي ثم لا ابالي ابن شهراشوب عن ابي يوسف يعقوب بن سفيان وابو عبيد القسم بن سلام في

تفسيرها بالاسناد عن الاعمش عن مسلم بن البطين عن ابن جبير عن ابن عباس في قوله لتركبن طبقا عن طبق اي لتصعدن
ليلة المعراج من سماء الى سماء ثم قال النبي ع لما كانت ليلة المعراج كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فقال لي ما ربي يا
محمد السلام عليك مني اقراء مني على علي بن ابي طالب السلام وقل له فاني احبه واحب من يحبه يا محمد من حبي لعلي
ابن ابي طالب اشتققت له اسما من اسمي فانا العلي العظيم وهو علي وانا المحمود وانت محمد يا محمد لو عبدني عبد الف سنة
الا خمسين عاما فاتاك لك اربع مرات لقيني يوم القيمة وله عندي حسنة واحدة من حسنات علي بن ابي طالب ع قال
الله تعالى فالهم يعني المنافقين لا يصدقون بهذه الفضيلة لعلي ابن ابي طالب الحادي والثلثون واربعمائة
المنادي لما خلق الله تعالى السموات والارض محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اهل بيت نوه الله باسمائنا
انه لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا
اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا الثاني والثلثون واربعمائة المكتوب على الشمس ابو الحسن الفقيه بن شاذان
في المناقب المائة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان للشمس وجهين فوجه
يضيء لاهل الارض ووجه يضيء لاهل السماء وعلى الوجهين منها كتابة ثم قال اتدرون ما تلك الكتابة قلنا
الله ورسوله اعلم قال الكتابة التي تلي اهل السماء الله نور السموات واما الكتابة التي تلي اهل الارض علي نور الارضين
الثالث والثلثون واربعمائة المكتوب على وجه القمر ابن شهراشوب عن عبد الله بن عدي الحافظ في تاريخ
جرجان والنطنزي في الخصائص عن ابن عباس وابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله ان للقمر وجهين وجه
يضيء به اهل السموات ووجه يضيء به اهل الارض والوجه عليهما مكتوب الكتابة التي على وجه السموات مكتوب عليها
الله نور السموات والارض والكتابة التي على وجه الارض مكتوب عليها محمد وعلي نور الارضين الرابع والثلثون
واربعمائة المكتوب على جبهة ملك نصفه من نار ونصفه من ثلج ابن شهراشوب عن الخطيب في الاربعين بالاسناد
عن محمد بن الحنفية قال النبي ع لما عرج بي الى السماء رايت في السماء الرابعة والسابعة ملكا نصفه من نار ونصفه
من ثلج وجبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت متعجبا فقال لي الملك لم تعجب كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا
بالفي عام والذي رواه صاحب كتاب صفوة الاخبار عن الائمة الاطهار عن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عن محمد ابن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت ملكا نصفه من نار ونصفه
من ثلج وفي جبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت متعجبا فقال الملك ولم تعجب كتب الله ما ترى في جبهتي قبل
خلق الدنيا بالفي عام والذي رواه من طريق المخالفين موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الامام تاج الدين شمس
الادباء افضل الحافظ محمد بن يتهان بن يوسف الهمداني فيما كتب الي من همذان حدثنا الشيخ الجليل السيد ابو سعيد
شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربعمائة اخبرنا الشيخ الامام ابو بكر احمد بن
علي بن لال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الحصيني حدثنا محمد بن زكريا حدثنا علي بن الحكم الجحدري حدثنا الربيع

بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن الحنفية قال قال النبي لما عرج بي الى السماء رايت في السماء
الرابعة والسادسة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج وفي جبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت متعجبا فقال
فقال لي الملك لم تعجب يا محمد ان عليا له فضائل اكثر من هذا ما ترى كتب الله في جبهتي خلقت محمدا وعليا قبل الدنيا
بالفي عام الخامس والثلثون واربعمائة مكتوب على جناح جبرئيل ع انه ع الوصي محمد بن علي بن شهراشوب عن الخطيب في
الاربعين قال النبي عليه السلم اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه واذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر
لا اله الا الله علي الوصي ورواه ايضا اخطب خوارزم موفق بن احمد عن عن اعيان علماء المخالفين قال اخبرنا شهردار اجازة
اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثنا ابو الفرج
الصامت بن محمد بن احمد حدثني الحسين بن علي بن عاصم القرشي حدثني شميت بن عباد حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاني جبرئيل ع
وقد نشر جناحيه واذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي رسول الله وعلى الآخر مكتوب لا اله الا الله علي الوصي وعن علي ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب
على الآخر لا اله الا الله علي الوصي السادس والثلثون واربعمائة المكتوب بين كتفي صرصائيل علي مقيم الحجة ابو
الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده الحسين
بن علي ع ان النبي م انه كان في بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك له عشرون راسا في كل راس الف لسان يسبح الله
ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى راحته اوسع من سبع سموات وسبع ارضين فحسب النبي م انه جبرئيل فقال يا
جبرئيل لم تاتني في مثل هذه الصورة قط قال ما انا بجبرئيل انا صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج النور
من النور قال له النبي صلى الله عليه وآله من ممن قال ابنتك فاطمة من علي ابن ابي طالب قال فزوج النبي فاطمة
من علي بشهادة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وصرصائيل قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله اذا بين كتفي صرصائيل
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول نبي الرحمة علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي م يا صرصائيل منذ كم كتب هذا
بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الدنيا باثني عشر الف سنة السابع والثلثون واربعمائة المكتوب بين كتفي
ملك محمد رسول الله علي وصيه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي
بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال
له رسول الله صم حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرائيل يا محمد بعثني الله عز
وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول
الله علي وصيه فقال رسول الله صم منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين
الف عام صاحب مسند فاطمة ع ويقال له مناقب فاطمة قال اخبرني علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين القمي قال حدثني جعفر بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى عن احمد بن محمد البزنطي

عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك
له اربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل في مثل هذه الصورة فقال الملك لست
بجبرئيل انا محمود بعثني الله ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك واذا بين كتفيه
مكتوب محمد رسول الله وعلي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم
باثنين وعشرين الف عام الثامن والثلثون واربعمائة مكتوب بين منكبي الملك علي الصديق الاكبر محمد بن العباس
اسمعيل بن ... عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن عمر عن عبد الله بن سليمان عن ابراهيم بن عمر بن المفضل البصري عن عباد بن صهيب
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال هبط على النبي صلى الله عليه وآله ملك له عشرون الف راس فوثب النبي
صلى الله عليه وآله ليقبل يده فقال له الملك مهلاً مهلاً يا محمد فانت اكرم على الله من اهل السموات والارضين اجمعين
والملك يقال له محمود فاذا بين منكبيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي الصديق الاكبر فقال له النبي صلى الله
هذا عليه وآله حبيبي محمود منذ كم كتب بين منكبيك قال من قبل ان يخلق الله آدم اباك باثني عشر الف عام
التاسع والثلثون واربعمائة رؤية رسول الله صلعم له ع حين صلى بالنبيين في السماء السابعة رضي في عيون المعجزات
قال روي عن الهلالي عن عمار بن مروان عن عبيد الله بن موسى العبسي قال اخبرني جبلة المكي عن طاوس اليماني
عن ابن عباس قال دخلت على عائشة بنت ابي بكر فقالت دخلت على رسول الله صلعم وهو يقبل فاطمة ويشمها فقلت
انحبها يا رسول الله قال الله لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل عليهما السلام ثم قيل لي اذن
يا محمد وصل بهم فقلت اتقدم وانت بحضرتي قال نعم ان الله تعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين
وفضلك انت خاصة عليهم وعلى جميع الانبياء فدنوت وصليت باهل السماء الرابعة ثم التفت الى يميني فاذا
بابراهيم ع في روضة من رياض الجنة وقد اكتنفه جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء السادسة فنوديت
نعم الاب ابوك ونعم الاخ اخوك وهو علي ابن ابي طالب ع فلما صرت الى الحجب اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة
فاذا شجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحلي والحلل فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذه الشجرة فقال لاخيك
ووصيك علي بن ابي طالب ع وهذان الملكان يطويان الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم نظرت امامي فاذا انا برطب
الين من الزبد وبتفاحة ريحها اطيب من المسك فاخذت رطبة وتفاحة فاكلتهما فتحولتا ماء في صلبي فلما
هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة حورية انسية فاذا اشتقت الى الجنة شممت ريح فاطمة عليها السلام
قال ابن عباس فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فسالته عن فاطمة عليها السلام فحدثني بما حدثتني به عائشة وروى
هذا الحديث عن ابن عباس بعض المصنفين ايضاً الاربعون واربعمائة رؤية رسول الله له حين صار من ربه
كقاب قوسين او ادنى الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثني ابن الجعابي قال حدثنا ابو عثمان سعيد
بن عبد الله بن عجب الانباري قال حدثنا خلف بن درست قال حدثنا القاسم بن هرون قال سهل بن سفيان
عن همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله لما عرج بي الى السماء دنوت من ربي عز وجل كان بيني

وبينه

وبينه كقاب قوسين او ادنى فقال يا محمد من تحبه من الخلق قلت يا رب علياً قال التفت يا محمد فالتفت عن
يساري فاذا علي بن ابي طالب عليه السلام قلت قد تقدم من ذلك في الرابع من اول الكتاب في حديث ابي بصير عن الصادق
عليه السلام وحديث بريدة الاسلمي عن النبي الحادي والاربعون واربعمائة الملك الذي سلم على علي بالوصية ابن شهراشوب
من كتاب العترة ان ملكاً نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبي ع فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم عليه
بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله صلعم لم لا تقعد على يد فلان فقال انا لا اقعد
ارضاً عصي عليها الله فكيف اقعد على يد عصت الله الثاني والاربعون واربعمائة الملك الذي اخبر رسول الله
بان امته تختلف على وصيه علي ع الطبرسي في الاحتجاج في حديث ابي بن كعب حين انكر على القوم الذين قدموا
ابا بكر على امير المؤمنين عليه السلام قال فقام عبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالوا يا ابي
اصابك خبل ام بك جنة فقال بل الخبل فيكم كنت عند رسول الله فالفيته يكلم رجلاً اسمع كلامه ولا ارى
وجهه فقال فيما يخاطبه ما انصحه لك ولامتك وعلمه بسنتك فقال رسول الله افترى امتي تنقاد له من بعدي
قال يا محمد تتبعه من امتك ابرارها وتخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء النبيين من قبلك يا محمد
ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بني اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له وامر الله عز وجل
ان يتخذه وصياً كما اتخذت علياً وصياً كما امرت بذلك فحسده بنو اسرائيل سبط موسى خاصة فلعنوه وشتموه
وعنفوه ووضعوا له فاخذت امتك سنن بني اسرائيل كذبوا وصيك وجحدوا امره وابتزوا خلافته وغالطوه
في علمه فقلت يا رسول الله من هذا فقال رسول الله هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل ينبئني ان امتي تختلف على
وصيي علي ابن ابي طالب واني اوصيك يا ابي بوصية ان حفظتها لم تزل بخير يا ابي عليك بعلي فانه ذو الهدى
الناصح لامتي المحيي سنتي وهو امامكم بعدي فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقته عليه يا ابي ومن غير ومن بدل لقيني ناكثاً
لبيعتي عاصياً امري جاحداً لنبوتي لا اشفع له عند ربي ولا اسقيه من حوضي فقام اليه رجال من الانصار فقالوا
اقعد رحمك الله يا ابي فقد اديت ما سمعت ووفيت بعهدك الثالث والاربعون واربعمائة حضوره لتجهيز
سلمان من المدينة الى المداين وحضوره لجنة جعفر والخضر وتجهيز سلمان له ابن شهراشوب روى حبيب ابن الحسن العتكي
عن جابر الانصاري قال صلى بنا امير المؤمنين ع صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال معاشر الناس عظم الله اجركم في اخيكم
سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله ودراعته واخذ قضيبه وسيفه وركب على العضباء وقال لقنبر
عد عشراً قال ففعلت فاذا نحن على باب سلمان قال زاذان فلما ادركت سلمان الوفاة قلت له من المغسل قال من غسل رسول
الله صلى الله عليه وآله فقلت انك بالمداين وهو بالمدينة فقال يا زاذان اذا شددت لحيي تسمع الوجبة فلما شددت
لحيه سمعت الوجبة وادركت الباب فاذا انا بامير المؤمنين عليه السلام فقال يا زاذان قضى ابو عبد الله سلمان فقلت نعم
يا سيدي فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له مرحباً يا ابا عبد الله اذا لقيت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقل ما مر على اخيك من قومك ثم اخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من امير المؤمنين ع

تكبيرا شديدًا وكنت رايت معه رجلين فقال احدهما جعفر والاخر الخضر الرابع والاربعون واربعمايه تسليم
الخضر عليه عليهم وقال الدبار ابع الخلفاء ابن بابويه في عيون الاخبار قال اخبرنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو سعيد
النسوي قال حدثني ابرهيم بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن الفضل البلخي قال حدثني خالي يحيى بن سعيد
البلخي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي قال بينما انا امشي مع النبي في بعض طرقات المدينه
اذ لقينا شيخ كبير طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك
يا رابع الخلفا ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله
ما الذي قال هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله تعالى قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة
والخليفه المجعول فيها ادم وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال
عز وجل حكاية عن موسى ع حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذا استخلفه موسى في قومه وهو
الثالث وقال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انت المبلغ عن الله تعالى وعن
رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمودي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر عليه السلم فاعلم ابو الحسن
محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المايه عن علي بن الحسين عن ابيه قال امير المومنين عليه السلم من لم يقل اني رابع
الخلفاء الاربعه فعليه لعنة الله قال الحسن بن زيد فقلت لجعفر بن محمد قد رويتم غير هذا فانكم لا تكذبون قال نعم
قال الله تعالى في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكان آدم اول خليفة الله ويا داود انا
جعلناك خليفة في الارض وكان داود الثاني وهرون خليفة موسى وهو خليفة محمد فلم لا يقل اني رابع الخلفاء
الاربعة الخامس والاربعون واربعمايه النداء الذي سمعه رسول الله ص من تحت العرش اية الهدى ابو الحسن بن
شاذان السابق في المناقب المايه عن ابي هريره قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء السابعة
سمعت نداء من تحت العرش ان عليًا اية الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ عليًا فلما نزل من السماء نسي ذلك فانزل
الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية السادس والاربعون
واربعمائه المنادي ليلة الاسرى نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك واستوص به من طريق المخالفين موفق بن
احمد باسناده عن ابي ذر في خطبة له بعد موت عثمان يشتمل على مناشدة من حضر من الصحابة فيما له من الفضايل
الى ان قال فانشدتكم هل تعلمون ان رسول الله ص قال لما اسري بي الى السماء السابعة رفعت لي رفارف من نور ثم
رفعت لي حجب من نور فوعد النبي ص الجبار وقال له باشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الاب
ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي واستوص به السابع والاربعون واربعمايه ان الله سبحانه امر رسول الله
باتخاذ امير المومنين خليفة ووصيًا وانه ع راية الهدى وامام من اطاع الله تعالى ونور اوليائه من طريق
المخالفين اخطب خطباء خوارزم موفق بن احمد قال انبانى مهذب الايمة ابنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي

اخبرنا

اخبرنا محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن احمد بن جعفر الحفار حدثنا ابو بكر محمد بن عمر حدثنا
ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني
عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد لبيك
وسعديك يا ربي قال بلوت خلقي فايهم اطوع لك قال قلت يا ربي عليًا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك
خليفة يودي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيري قال قد اخترت
لك عليًا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيًا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المومنين حقًا لم ينلها احد قبله وليست لاحد
بعده يا محمد راية الهدى وامام من اطاعني وهو نور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني
ومن بغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت ربي فقد بشرته فقال علي رضي الله
عنه انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي ولم يظلمني شيئًا فان تمم لي وعدي فالله مولاي فقال النبي
صلى الله عليه وآله اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مستخصه من البلاء
لم اخص به احدًا من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال قد سبق في علي انه مبتلى ومبتلى به لولا علي لم يعرف حزبي
ولا اوليائي ولا اولياء رسلي قال مولف هذا الكتاب انظر ايها الاخ الى ما تروي العامة من النص على امير المومنين عليه السلم
بان الخليفة من الله جل جلاله بانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وانه امير المومنين وليس لاحد
قبله ولا بعده وانه اية الهدى اي علامة الهدى وامام من اطاع الله ونور اوليائه وكلمة التقوى وكفى بهذا النص
على امامة امير المومنين وخليفة رسول الله رب العالمين وهذا الحديث رواه ايضا مشايخنا قدس الله سبحانه
ارواحهم روى الشيخ الثقة محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره فيما نزل في اهل البيت عليهم السلم من القران وهو
كتاب لم ير مثله روى عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن هرون عن محمد بن مالك عن محمد بن فضيل عن
غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى اوقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت لبيك يا رب وسعديك
قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت ربي عليًا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يودي عنك
ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت لا فاختر لي فان خيرتك خيري قال قد اخترت لك عليًا فاتخذه
خليفة ووصيًا فنحلته علمي وحلمي وهو امير المومنين حقا ولم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي
راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد
ابغضني فبشره بذلك يا محمد قال فبشرته بذلك فقال علي عليه السلم انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنبي
لم يظلمني وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان
بك قال الله سبحانه قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه من البلاء بما لا اخص به احدًا من اوليائي قال قلت

رب انى وصاحبى قال انه سيلقى فى على انه مبتلى ومبتلى به ولولا على لم تعرفوا اوليائى ولا اولياء رسولى وروى الشيخ
ابو جعفر الطوسى قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة يعنى احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا محمد بن هرون
الهاشمى قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك الاسدى التميمى قال حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبى قال حدثنا غالب الجهنى عن
ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
اسرى بى الى السماء وساق الحديث الى اخره وفى اخر الحديث قال محمد بن مالك لقيت نصر بن مزاحم المنقرى فحدثنى عن
غالب الجهنى عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن جده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرج بى الى السماء وذكر مثله سواء قال محمد بن مالك فلقيت على بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين
بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى
وذكر الحديث بطوله الشيخ ايضا فى اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعنى المفيد قال اخبرنى المظفر بن محمد البلخى قال حدثنا محمد
بن جبير قال حدثنا عيسى قال حدثنا على بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن على
عن ابى جعفر عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الى عهدا فقلت رب بينه لى قال
اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائى ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمها
المتقين فمن احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد ابغضنى فبشره بذلك والذى رواه محمد بن العباس قال حدثنا محمد
بن الحسين عن على بن منذر عن سكين الرحال العابد وقال ابن المنذر عنه بلغنى انه لم يرفع راسه الى السماء منذ
اربعين سنة وقال ايضا حدثنا فضل الرسان عن ابى داود عن ابى بردة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول ان الله عهد الى فى على عهدا فقلت اللهم بين لى فقال اسمع فقلت اللهم سمعت فقال الله عز وجل
اخبر عليا بانه امير المؤمنين وسيد اوصياء المرسلين واولى الناس بالناس والكلمة التى الزمها المتقين الثامن
والاربعون والربعمائة النجم الذى سقط على داره ع دلالة على انه القائم بعد رسول الله والوصى والخليفة ابن
بابويه فى اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم
بن زياد الكوفى قال حدثنا على بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابى الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال لما مرض النبى صلى الله عليه وآله مرضه الذى قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله
ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم بجواب وسكت عنهم فلما كان اليوم الثانى اعادوا
عليه وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط
نجم من السماء فى دار رجل من اصحابى فانظروا من هو فهو خليفتى عليكم من بعدى والقائم فيكم بامرى ولم يكن
فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدى فلما كان فى اليوم الرابع جلس كل رجل منهم فى حجرته
ينتظر هبوط النجم اذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع فى حجرة على عليه السلام فهاج القوم
وقالوا لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق عن ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل

صاحبكم

صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى الى اخر السورة رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن
سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن احمد بن على الهمدانى قال
حدثنى الحسين بن على قال حدثنى عبد الله بن سعيد قال حدثنى عبد الواحد بن غياث قال حدثنا جويبر عن
الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم اقبل
علينا بوجهه ثم قال سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط فى دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب
فى داره فهو وصيى وخليفتى والامام بعدى فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا فى داره ينتظر سقوط الكوكب
فى داره وكان اطمع القوم فى ذلك ابى العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط فى
دار على بن ابى طالب ع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى يا على والذى بعثنى بالنبوة لقد وجبت لك الوصية
والخلافة والامامة بعدى فقال المنافقون عبد الله بن ابى واصحابه لقد ضل محمد فى محبة ابن عمه وغوى
وما ينطق فى شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى يعنى فى محبة على بن ابى طالب ع وما غوى وما ينطق عن الهوى فى شانه ان هو الا وحى يوحى ثم قال
ابن بابويه وحدثنا بهذا الحديث الشيخ لاهل الراى يقال له احمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا حدثنى ابو
محمد بن العباس بن بسام قال ابو جعفر محمد بن ابى الهيثم السعدى قال حدثنى احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق
الفزارى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه فى حديثه
يهوى كوكب من السماء مع طلوع الشمس ويسقط فى دار احدكم وقال ايضا وحدثنا بهذا الحديث شيخ
لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابى على عبدويه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفى قال حدثنا ابراهيم
بن عبد الله السجزى ابو اسحق عن يحيى بن حسين المشهدى عن ابى هرون العبدى عن ربيعة السعدى قال
سالت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذى هوى مع طلوع الفجر وسقط فى حجرة على
بن ابى طالب ع وكان ابى العباس يحب ان يسقط ذلك النجم فى داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله
ان يكون ذلك غير على بن ابى طالب ع وذلك فضله يؤتيه من يشاء الشيخ رجب البرسى بالاسناد يرفعه
عن على بن محمد الهادى عن زين العابدين عن جابر بن عبد الله انه قال اجتمع اصحاب رسول الله ص ليلة
فى عام فتح مكة فقالوا يا رسول الله ما كان الانبياء انهم اذا استقام امرهم ان يوصى الى وصيه او من يقوم
مقامه بعده ويامر بامره ويسير فى الامة كسيرته فقال لهم قد وعدنى ربى بذلك ان يبين ربى عز وجل من
يجب انه من الامة بعدى من هو الخليفة بعدى من هو الخليفة على امتى باية تنزل من السماء ليعلموا الوصى بعدى
فلما صلى بهم صلوة العشاء الاخرة فى تلك الساعة نظروا الناس الى السماء لينظروا ما يكون وكانت ليلة ظلماء
ولا قمر فيها واذا بضوء عظيم قد اضاء المشرق والمغرب وقد نزل نجم من السماء الى الارض وجعل يدور على الدور

حتى وقف على حجرة علي بن ابي طالب وله شعاع هايل فضاء على الحجرة كالغطاء على التنور وقد اظل شعاعه الدور
وقد فزع الناس فجعل الناس يهللون ويكبرون وقالوا يا رسول الله نجم قد نزل من السماء على ذروة حجرة علي بن ابي
طالب قال فقام وقال هو والله الامام من بعدي والوصي والقائم بامري فاطيعوه ولا تخالفوه وقدموه ولا
تتقدموه فهو خليفة الله في ارضه من بعدي قال فخرج الناس من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رجل
من المنافقين ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية حتى لو تمكن ان يجعله نبيا لفعل قال فنزل جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومن طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي الشافعي
في المناقب قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن خلف الحماري السقطي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا
ابو الفتح احمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطيسيين قال حدثنا سليمان بن احمد المالكي
قال حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان بن داود حدثنا مالك بن غسان النهشلي قال
حدثنا ثابت عن انس قال انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي عليه السلام
فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وعنه قال اخبرنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن علي الدهان المعروف بابي حماد قال حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري قال حدثنا محمد بن
الخليل الجهني قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع فتية من
بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا
النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن
ابي طالب عليه السلام قالوا يا رسول الله غويت في حب علي فانزل الله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
الى قوله بالافق الاعلى التاسع والاربعون والمائتان ان رسول الله رأى صورة علي عليه السلام ليلة الاسرى محمد بن
العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن حمران بن اعين
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل في كتابه ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فقال
ادنى الله محمدا منه فلم يكن بينه وبينه الا قفص لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ فاري صورة فقيل له
يا محمد اتعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة علي بن ابي طالب عليه السلام فاوحى الله تعالى اليه ان زوجه فاطمة واتخذه
وصيا الخمسون والمائتان انه عليه السلام عن ربه جل جلاله في شأنه عظيم وتقريب وتكريم ابو الحسن الفقيه بن
شاذان في المناقب المائة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اينفعني حب علي بن ابي طالب عليه السلام قال
لا اعلم حتى اسأل جبرئيل فاتاه جبرئيل في ساعته فقال النبي اينفع هذا الرجل حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اناجي

رب

ربّ العزة فاوحى الله تعالى الى اسرافيل فقال قل لجبرئيل يقرأ محمدا السلام ويقول انت مني حيث شئت وانا
وعلي منك حيث انت مني ومحبو علي مني حيث علي منك الحادي والخمسون والمائتان في جلالة امره من معرفة
الله تعالى ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الباهرة في الآية الطاهرة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي ما عرف الله الا انا وانت ولا عرفني الا الله وانت ولا عرفك الا الله وانا الثاني والخمسون والمائتان
انه عليه السلام باهى الله جل جلاله به الملائكة ابو الحسن الفقيه بن شاذان في مناقب المائة من طريق العامة عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل صبيحة يوم فرحا مسرورا
فقلت حبيبي ما لي اراك فرحا مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد قرت عيني بما اكرم الله به اخاك
ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب فقلت وبم اكرم الله اخي وامام امتي قال باهى بعبادته البارحة
ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد قد عفر خده على التراب تواضعا
لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي ومولى بريتي ورواه من طريق المخالفين موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن
شاذان حدثني محمد بن علي بن الفضل الزيات عن علي بن الربيع الماجشون عن اسماعيل بن ابان الوراق عن
غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا وذكر الحديث بعينه قال مؤلف هذا الكتاب الروايات والاخبار
بما يوازن ذلك ويضاهيه من طريق الخاصة والعامة يطلع عليها من تطلع في الحديث من كتب الخاصة والعامة
وهذا القسم ايضا من باب المعجزات والدلالات والآيات وهذا واضح لا مرية فيه ولا شك يعتري به وهذا من
فعل الله سبحانه لا يفعله الا بنبي او وصي امام والحمد لله الثالث والخمسون والمائتان الاترجة التي اهديت له
يوم قتله عمرو بن عبد ود شرف الدين النجفي قال روى الحافظ منصور بن شهردار بن شيرويه باسناده الى ابن
عباس رضي الله عنه قال لما قتل علي عمروا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه يقطر دما فلما
رآه كبر وكبر المسلمون وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اعط عليا فضيلة لم يعطها احد قبله ولم يعطها
احد بعده قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه من الجنة اترجة فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب قال فدفعها الى علي عليه السلام فانفلقت في يده فلقتين
فاذا فيها حريرة خضراء فيها مكتوب سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب الرابع والخمسون
والمائتان تسبيح الرمان والعنب في يده عليه السلام ابن شهراشوب من الكشف والبيان عن الثعلبي بالاسناد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب
فاكل النبي صلى الله عليه وآله منه ثم دخل عليه الحسن والحسين عليهما السلام فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح
ايضا ثم دخل رجل من اصحابه فاكل فلم يسبح فقال جبرئيل انما ياكل هذا نبي او وصي نبي او ولد نبي الخامس
والخمسون والمائتان الاترجة التي اهديت الى صاحب مسند فاطمة عليها السلام ومناقبها قال اخبرنا الشريف ابو

محمد الحسن بن محمد العلوي المحمدي النقيب قال حدثنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن اسحق بن محمود العسكري قال
حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعي محمد بن ادريس عن حميد الطويل عن انس بن مالك وذكر حديث تزويج
فاطمة عليها السلام من امير المؤمنين قال الحديث قال خرج علينا علي ع ونحن في المسجد اذ هبط الامين جبرئيل ع وقد
اهبط باترجة من الجنة فقال يا رسول الله ان الله يأمرك ان تدفع هذه الاترجة الى علي بن ابي طالب فدفعها النبي
صلى الله عليه وآله الى علي ع فلما حصلت في كفه انقسمت قسمين على قسم فيها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المؤمنين وعلى القسم الآخر مكتوب من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب السادس والخمسون واربعمائة
الذي اشترى درعه جبرئيل والثمن الدراهم من عند الله تعالى من الكتاب السابق بالاسناد السابق عن انس بن
مالك في حديث تزويج فاطمة عليها السلام من علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ع ان الله
امرني ان ازوجك فقال يا رسول الله اني لا املك الا سيفي وفرسي ودرعي فقال له النبي صلى الله عليه وآله اذهب
فبع الدرع قال فخرج علي ع فنادى على درعه فجاءت اربعمائة درهم ودينار قال واشتراه دحية بن خليفة الكلبي
ولم يكن مع رسول الله احسن وجها منه قال فلما اخذ علي عليه السلام الثمن وتسلم دحية الدرع عطف دحية الى علي فقال
اسألك يا ابا الحسن ان تقبل هذه الدرع هدية ولا تخالفني في ذلك قال فحمل الدرع والدراهم وجاء بها الى النبي
صلى الله عليه وآله ونحن جلوس بين يديه فقال له يا رسول الله اني بعت الدرع باربعمائة درهم ودينار وقد اشتراه
دحية الكلبي وقد اقسم علي ان اقبل الدرع هدية واي شيء تأمر اقبله ام لا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
ليس هو دحية الكلبي لكنه جبرئيل وان الدراهم من عند الله تم ليكون شرفا وفخرا لابنتي فاطمة وزوج النبي
صلى الله عليه وآله بها ودخل بعد ثلث السابع والخمسون واربعمائة قول الله تعالى له ع هنيئا مريئا البرسي عن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه استسقى يوما ماء وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم فشرب النبي ص ثم ناوله للحسن ع فقال النبي هنيئا مريئا يا ابا محمد ثم ناوله للحسين ع فشرب فقال له النبي ص فشرب
هنيئا مريئا يا ابا عبد الله ثم ناوله للزهراء فشربت فقال لها النبي ص هنيئا مريئا يا ام الابرار الطاهرين ثم ناوله
عليا ع فلما شرب سجد النبي فلما رفع راسه قال له بعض ازواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء الحسن عليه السلام
فلما شرب قلت هنيئا مريئا ثم ناولته الحسين ع فشرب فقلت له هنيئا مريئا ثم ناولته فاطمة فشربت فلما
شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت فما ذاك فقال لها اني لما شربت
قال لي جبرائيل والملئكة معه هنيئا مريئا يا رسول الله وشرب الحسن فقلت له كذلك فلما شرب الحسين ع وفاطمة
قال جبرائيل هنيئا مريئا فقلت كما قالوا ولما شرب امير المؤمنين ع قال الله له هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على
خلقي فسجدت لله شكرا على ما انعم على اهل بيتي الثامن والخمسون واربعمائة مخافة الجن منه البرسي
ان جنيا كان عند النبي ص جالسا فاقبل امير المؤمنين فجعل الجني يتصاغر لديه تعظيما له وخوفا منه فقال
يا رسول الله اني كنت اطرح مع المردة الى السماء قبل خلق آدم بخمسمائة عام فرايت هذا في السماء فخرجني والقاني

في الارض فهويت الى الارض السابعة منها فرايته هنا كما رايته في السماء التاسع والخمسون واربعمائة
انه ع ولي اربعين الف ملك وقتل اربعين الف عفريت البرسي قال روى صاحب كتاب المقامات
مرفوعا الى ابن عباس قال رايت عليا يوما في سكك المدينة يسلك طريقا لم يكن له منفذ فجئت فاعلمت
رسول الله ص فقال دعه يا علي عليه السلام علم الهدى والهدى طريقه قال فمضى لذلك ثلثة ايام فلما كان في اليوم
الرابع امرنا ان نطلوه في طلبه قال ابن عباس فذهبت في الدرب الذي رايته فيه واذا بياض
درعه في ضوء الشمس قال فاتيت فاعلمت رسول الله ص بقدومه فقام اليه فلاقاه واعتنقه وحل عنه
الدرع بيده وجعل يتفقد جسده فقال عمر كانك يا رسول الله تتوهم انه كان في الحرب فقال له النبي ص
يا عمر بن الخطاب والله لقد ولى اربعين الف ملك وقتل اربعين الف عفريت واسلم على يده اربعون
الف عفريت واسلم على يده اربعون الف قبيل من الجن وان الشجاعة عشرة اجزاء تسعة منها في علي وواحد
منها في سائر الناس والفضل والشرف عشرة اجزاء تسعة منها في علي وواحد منها في سائر الناس وان
عليا مني بمنزلة الذراع من اليد وزري في قميصي ويدي التي اصول بها وسيفي الذي اجاهد به الاعداء وان
المحب له مؤمن والمخالف له كافر والمقتفي لاثره لاحق الستون واربعمائة تنزل الملائكة عليهم في ليلة القدر
محمد بن يعقوب في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقرا انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه
السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان
وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ثم يقول
هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا
رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر
فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من
بعدي فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب في تلك
الحادي والستون واربعمائة ان بيت علي وفاطمة ع له فرجة مكشوطة الى العرش الشيخ ابو جعفر الطوسي
عن رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بيت علي وفاطمة حجرة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوطة الى العرش معراج
والملئكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وكل ساعة وطرفة عين والملائكة لا ينقطع فوجهم فوج ينزل
وفوج يصعد وان الله تبارك وتعالى كشف لابراهيم عليه السلام عن السموات حتى ابصر العرش وزاد الله في قوة
ناظره وان الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا يبصرون العرش
ولا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش فبيوتهم مسقفة بعرش العرش ومعارج الملائكة والروح فيها

باذن ربهم من كل امر سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر فقلت هذا التنزيل قال نعم الثاني والستون
واربعمائة الابريق والمائدة والطشت الذي انزل عليه محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الغداة
ثم التفت الى علي عليه السلام فقال ما هذا النور الذي اراه قد غشاك قال يا رسول الله اصابتني جنابة في هذه الليلة
فاخذت في بطن الوادي فلم اصب ماء فلما وليت نادى مناد يا امير المؤمنين فالتفت فاذا خلفي ابريق مملوء
من ماء وطشت من ذهب مملوء ماء فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اما المنادي فجبرئيل والماء
من نهر يقال له الكوثر عليه اثنا عشر الف شجرة كل شجرة لها ثلثمائة وستون غصنا فاذا اراد اهل الجنة الطرب
هبت ريح فما من شجرة ولا غصن الا وهو احلى صوتا من الآخر ولولا ان الله تبارك وتعالى كتب على اهل الجنة
ان لا يموتوا لماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك الاصوات وهذا النهر في جنة عدن وهو لي ولك ولفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام وليس لاحد فيه شيء الثالث والستون واربعمائة انه عليه السلام يرى الضلال و الملائكة تردده اليه
ثاقب المناقب عن الباقر صلوات الله عليه قال حدثني جابر مولى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رايت امير المؤمنين
صلى الله عليه والدبر يجي نصالا ورايت الملائكة تردده اليه فعجبت فذهبت الى مولاي الحسين بن علي صلوات الله عليهما
فذكرت ذلك اليه فقال لعلك رايت الملائكة تردد على امير المؤمنين اسهمه فقلت اجل فمسح يده على عيني فصحت
بصيرا بقوة الله تعالى الرابع والستون واربعمائة خبر القابلة والسوار البرسي عن الواقدي عن جابر عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قيل جاء الى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال له ان امي جحدت حقي من ميراث ابي وانكرتني
وقالت لست بولدي فاحضرها وقال لها لم جحدت ولدك هذا الغلام وانكرتيه فقالت له انه كاذب في زعمه ولي
شهود باني بكر عاتق ما عرفت بعلا وكانت قد رشت سبعة نفر كل واحد بعشرة دنانير باني بكر لم اتزوج ولا
عرفت بعلا فقال لها اين شهودك فاحضرتهم بين يديه فقلن له انا شهدت انها بكر لم يمسها ذكر ولا بعل
فقال الغلام بيني وبينها علامة اذكرها لها عسى تعرف ذلك فقالت له قل ما بدا لك فقال الغلام انه كان
والدي شيخا سعد بن مالك وقال الحارث المزني رزقت في عام شديد المحل وبقيت عامين كاملين ارضع شاة
ثم انني كبرت وسافر والدي مع جماعة في تجارة فعادوا ولم يعد والدي معهم فسالتهم عنه فذكروا انه درج
فلما عرفت والدي الخبر انكرتني وابعدتني وقد اضرتني الحاجة فقال عمر هذا مشكل لا ينحل ولا يحله الا نبي او
وصي نبي قوموا بنا الى ابي الحسن علي عليه السلام فمضى الغلام وهو يقول اين كاشف الكرب اين خليفة هذه الامة حقا
فجاؤا به الى منزل علي بن ابي طالب عليه السلام كاشف الكروب ومحل المشكلات فوقف هناك يقول يا كاشف الكروب
عن هذه الامة فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام ما لك يا غلام فقال الامام عليه السلام اين قنبر فاجابه لبيك لبيك يا
مولاي فقال له امض واحضر الامرأة الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى قنبر واحضرها بين يدي الامام
فقال ويلك لم جحدت ولدك فقالت يا امير المؤمنين انا بكر وليس لي بعل ولم يمسني بشر فقالت يا مولاي

احضر

احضر قابلة تنظر في انا بكر ام عاتق ام لا فاحضروا قابلة اهل الكوفة فلما دخلت بها اعطتها سوارا كان في عضدها
وقالت لها اشهدي لي اني بكر فلما خرجت من عندها قالت له يا مولاي انها بكر فقال كذبت يا قنبر عر العجوز وخذ
منها السوار قال قنبر فاخرجته من كتفها فعند ذلك ضج الخلايق فقال الامام عليه السلام اسكتوا فانا عيبة علم
النبوة ثم احضر الجارية وقال لها يا جاريه انا زين الدين انا قاضي الدين انا ابو الحسن والحسين انا اريد ان
ازوجك من هذا الغلام المدعي عليك فتقبليه مني زوجا فقالت امرك لا يا مولاي اتبطل شرائع الاسلام
فقال لها بماذا قالت تزوجني من ولدي كيف يكون ذلك فقال الامام جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وما كان وما يكون فقالت يا مولاي خشيت على الميراث فقال لها استغفري الله تعالى وتوبي اليه ثم انه اصلح
بينهما والحق الولد بوالدته وبارث ابيه ما يغني سامعه عنها سوى الخامس والستون واربعمائة حديث
المقدسي البرسي قال وما روي من فضائله عليه السلام من حديث المقدسي وهو مما حكى لنا انه كان رجل من اهل بيت
المقدس ورد الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حسن الشباب مليح الصورة فزار حجرة النبي صلى الله عليه وآله وقصد المسجد ولم يزل
ملازما له مشتغلا بالعبادة صائم النهار وقائم الليل وذلك في زمن عمر بن الخطاب حتى كان اعبد الخلق
والخلق يتمنون ان يكونوا مثله وكان عمر ياتي اليه ويسأله حاجة فيقول المقدسي الحاجة الى الله تعالى ولم
يزل على ذلك حتى عزم الناس على الحج فجاء المقدسي الى عمر وقال له يا ابا حفص قد عزمت على الحج ومعي وديعة
احب ان تستودعها مني الى حين عودي من الحج فقال له عمر هات الوديعة فاحضر حقا من عاج عليه قفل
من حديد مختوم بختام الشام فتسلم وخرج الشاب مع الوفد وخرج عمر الى الوفد فقال له اوصيك بهذا
وجعل يودعه للشاب وقال للمتقدم على الوفد استوصي بهذا المقدسي وعليك به خيرا ورجع عمر وكان
في الوفد امرأة من الانصار ما زالت تلاحظ المقدسي وتنزل بقربه حيث نزل فلما كان في بعض الايام
دنت منه وقالت يا شاب اني لارق والله لهذا الجسم الناعم المترف كيف يلبس الصوف فقال لها يا هذه
جسم ياكله الدود ويضمه التراب هذا له كثير فقالت اني اغار على هذا الوجه المضي كيف تشعثه الشمس
فقال لها يا هذه اتقي الله وكفي فقد اشغلني كلامك عن عبادة ربي فقالت له لي اليك حاجة فان
قضيتها فلا كلام وان لم تقضها فانا تاركتك حتى تقضيها لي فقال لها وما حاجتك فقالت حاجتي
ان تواقعني فزجرها وخوفها من الله تعالى فلم يردها ذلك وقالت والله لئن لم تفعل ما امرتك به
لارمينك بداهية من دواهي النساء ومكرهن ولا تنجو فلم يلتفت ولم يعبا بكلامها فلما كان
في بعض الليالي وقد سهر اكثر ليله من عبادة ربه ثم رقد في آخر الليل وغلب عليه النوم فاتته وتحت
راسه مزادة فيها زاده فانتزعتها من تحت راسه وطرحت فيها كيسا فيه خمسمائة دينار ثم عادت
بها تحت راسه فلما ثور الوفد قامت الملعونة وقالت بالله وبالوفد يا وفداه امرأة مسكينة وقد
سرقت نفقتها وما لي الا الله وانتم فحبس المتقدم الوفد وامر رجلا من الانصار ورجلا من المهاجرين

ان يفتشوا رحل المهاجرين والانصار ففتش الفريقان فلم يجدوا شيئاً ولم يبق من الوفد الا من فتش رحله
ولم يبق الا المقدسي واخبروا متقدم الوفد بذلك فقال يا قوم ما ضركم لو فتشتموه فله اسوة بالمهاجرين
والانصار وما يدريكم ان ظاهره مليح وباطنه قبيح ولم تزل بهم المرأة حتى حملتهم على تفتيش رحله فقصده
جماعة من الوفد وهو قائم يصلي فلما رآهم اقبل عليهم وقال لهم ما بالكم وما خبركم قالوا هذه المرأة الانصارية
ذكرت انها سرق لها نفقة كانت معها وقد فتشنا رحال الوفد باسرهم ونحن لا نتقدم اليك الا بدليل
لما سبق من وصية عمر بن الخطاب كما فيها يعود اليك فقال يا قوم ما يضرني ذلك ففتشوا ما احببتم وهو واثق من
نفسه فلما نقضوا المزادة التي فيها زاده وقع منها الهميان فصاحت الملعونة الله اكبر هذا والله كيسي ومالي
وهو كذا وكذا دينار وفيه عقد لؤلؤ وزنه كذا وكذا مثقال فاختبروه فوجدوه كما قالت الملعونة فمالوا عليه
بالضرب الموجع والسب والشتم وهو لا يحير جوابا فسلسلوه وقادوه راجلا الى مكة فقال لهم يا وفد البيت بحق
هذا البيت الا ما تصدقتم علي فتركتموني اقضي الحج واشهد الله تعالى علي ورسوله باني اذا قضيت الحج عدت
اليكم وتركت يدي في ايديكم فاوقع الله الرحمة في قلوبهم فاطلقوه فلما قضى مناسك الحج وما وجب عليه من
الفرائض عاد الى القوم وقال لهم ها انا قد عدت اليكم فافعلوا بي ما تريدون فقال بعضهم لبعض لو اراد المفارقة
لما عاد اليكم اتركوه فتركوه فرجع الوفد طالبا مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فاعوزت تلك الملعونة الزاد في بعض الطريق
فوجدت راعيا فسألته الزاد فقال لها عندي ما تريدين غير اني لا ابيعه فان اثرت ان تمكنيني من
نفسك فعلت واخذت منه زادا فلما اعرضت عنه عرض لها ابليس لعنه الله تعالى فقال لها فلانة انت
حامل فقالت ممن فقال لها من الراعي فقالت وافضيحتاه فقال لها لا تخافي مع رجوعك الى الوفد قولي لهم
اني سمعت قراءة المقدسي فقربت منه فلما غلبني النوم دنا مني وواقعني ولم يمكني من الدفاع عن نفسي بعد
الوثبات الفوات وقد حملت منه وانا امرأة من الانصار وما بين جماعة من اهلي ففعلت الملعونة ما اشار
عليها اللعين ابليس ولم يشكوا في قولها لما عاينوا اولا من وجود المال في رحله فاعكفوا على الشاب وقالوا
يا هذا ما كفاك السرقة حتى فسقت فاوجعوه ضربا وسبوه شتما وسبا واعادوه الى السلسلة وهو
لا يرد عليهم جوابا فلما قربوا من المدينة على ساكنها السلام خرج عمر ومعه جماعة من المسلمين للقاء الوفد
فلما قربوا لم يكن لهم هم الا السؤال عن وفد المقدسي فقالوا له يا ابا حفص ما اغفلك عنه وقد سرق وفسق وقصوا
عليه القصة فامر باحضاره بين يديه وهو مسلسل فقال ويلك يا مقدسي اظهر خلاف ما بطن فيك
حتى فضحك الله تعالى والله لانكلن بك اشد نكال وهو لا يرد جوابا فجمع له الخلق وازدحم الناس
لينظروا ما يفعل به واذا بنور قد سطع فتامله الحاضرون واذا به عيبة علم النبوة علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال صلى الله عليه وآله ما هذا الرهج في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا امير المؤمنين الشاب
المقدسي الزاهد قد سرق وفسق فقال عليه السلام ما فسق ولا سرق ولا حج احد غيره قال فلما اخبره عمر قام قائما

واجلسه

واجلسه مكانه لينظر الى الشاب المقدسي مسلسل مطرق الى الارض والمرأة قائمة فقال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب محل المشكلات وكاشف الكربات قصي علي قصتك فانا باب علم مدينة علم رسول الله
فقالت يا امير المؤمنين ان هذا الشاب سرق مالي وقد شاهد الوفد في مزادته وما كفاه ذلك حتى كنت ليلة
من الليالي قربت منه فاسترقني بقراءته واستنامني ووثب الي فواقعني وما تمكنت من المدافعة عن
نفسي خوفا من الفضيحة وقد حملت منه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام كذبت يا ملعونة فيما ادعيت عليه يا ابا
حفص اعلم ان هذا الشاب مجبوب ليس له احليل واحليله في حق عاج ثم قال يا مقدسي اين الحق فعند ذلك
رفع طرفه الى السماء وقال يا مولاي من علم بذلك اين هو الحق فالتفت الى عمر وقال له يا ابا حفص قم هات
وديعة المقدسي هذا الرجل فارسل عمر واحضر الحق ففتحوه واذا فيه خرقة من حرير فيها احليله فعند ذلك قال
الامام قم يا مقدسي فقام فقال جردوه من ثيابه واذا به مجبوب فضج العالم فقال لهم اسكتوا واسمعوا مني
حكومة اخبرني بها ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ملعونة لقد تجرأت على الله ويلك اما اتيت اليه
وقلت له كيت وكيت فلم يجبك الى ذلك فقلت له والله لارمينك بحيلة من حيل النساء لا تنجو منها
فقالت بلى يا امير المؤمنين كان ذلك فقال عليه السلام ثم انك استودعته في خال الكيس فركبته في مزادته
قري قري قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اشهدوا عليها ثم قال لها وهذا حملك من الراعي الذي
طلبت منه الزاد فقال لك انا لا ابيع الزاد ولكن مكنيني من نفسك وخذي حاجتك ففعلت ذلك
واخذت الزاد وهو كذا وكذا قالت صدقت يا امير المؤمنين قال فضج العالم فسكتهم وقال لها فلما
خرجت عن الراعي عرض لك شيخ صفته كذا وكذا فناداك وقال لك يا فلانة لا باس عليك انت
حامل من الراعي فصرخت وقلت وا سوأتاه فقال لا تخافي قولي للوفد ان المقدسي قد استنامني وواقعني
وقد حملت منه فيصدقوك لما ظهر لهم من سرقته ففعلت ذلك كما قال لك الشيخ فقالت كان ذلك
يا امير المؤمنين فقال هو اللعين ابليس فتعجب الناس من ذلك فقال عمر يا ابا الحسن ما نصنع بها فقال يحفر لها
في مقابر اليهود الى نصفها وترجم بالحجارة ففعل بها ذلك كما امر مولانا امير المؤمنين عليه السلام واما المقدسي
فلم يزل ملازم مسجد رسول الله الى ان قبض رضي الله عنه فعند ذلك قام عمر وهو يقول لولا علي لهلك
عمر ولا يصدق الا في ذلك ثم انصرف الناس وقد تعجبوا من حكومة علي ابن ابي طالب عليه السلام السادس والستون
والاربعمائة اسمه عليه السلام مكتوب على الشجر بالصين محمد بن سنان قال دخلت على الصادق عليه السلام فقال
لي من بالباب قلت رجل من الصين قال فادخله فلما دخل قال له ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفونا
بالصين قال نعم يا سيدي قال وبماذا تعرفونا قال يا ابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة
وردا يكون في اليوم مرتين فاذا كان اول النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واذا
كان اخر النهار فانا نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله علي خليفة رسول الله السابع والستون والاربعمائة

منقبة على بحر ابن شهراشوب عن كليب بن وائل قال رايت ببلاد الهند شجرا له ورد احمر فيه مكتوب محمد رسول الله
علي اخي وكثيرا ما يوجد على الاشجار والاحجار نقش محمد وعلي الثامن والستون واربعمائة منقبة عن محمد بن مسلم
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكيا فقال وما يبكيك قال بالباب قوم يزعمون
ان ليس لكم علينا فضل وانكم وهم شيء واحد فسكت ثم دعا بطبق من تمر واخذ منه تمرة فشقها نصفين
واكل التمر وغرس النوى في الارض فنبتت فحمل بسرا فاخذ منها واحدة فشقها واكل فاخرج منها رقا
ودفعه الى المعلى بن خنيس وقال له اقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله علي
المرتضى والحسن والحسين وعلي بن الحسين وعدهم واحدا واحدا الى الحسن العسكري وابنه الناسع والستون واربعمائة
منقبة ابو هارون قال كنت عند ابي عبد الله صلوات الله عليه اذ دخل عليه رجل قال بما تفتخرون ولد ابي طالب
قال وكان بين يديه طبق فاخذ صلى الله عليه وآله رطبة ففلقها واستخرج نواها ثم غرسها في الارض وتفل
عليها فخرجت من ساعتها وربت حتى ادركت وحملت واجتنى منها رطب وقدم اليه في طبق واخذ واحدة
ففلقها واكل وعلى نواها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله اهل بيت رسول الله خزان الله في ارضه قال
ابو عبد صلى الله عليه واله اتقدرون على مثل هذا قال الرجل والله لقد دخلت عليك وما على بسط الارض
ابغض الي منك السبعون واربعمائة منقبة محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا سلامة
بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي الرازي قال
حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثني عبد الله بن كثير قال حدثنا احمد بن موسى الاسدي عن داود بن
كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام بالمدينة فقال ما الذي بطا بك عنا يا داود فقلت
حاجة عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها قلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس
متقلدا مصحفا ينادي بعلو صوته سلوني سلوني قبل ان تفقدوني فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ
من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني العلم بين الله وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت بك
المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة
فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض ففلقت وانبتت واطلعت واعذقت فضرب بيده
الى بسرة من عذق فشقها واستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الي فقال اقراه فقراته فاذا فيه سطران
السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين
بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي
الخلف الحجة ثم قال يا داود اتدري متى كتب هذا في هذا قلت الله اعلم ورسوله وانتم قال قبل ان يخلق الله
آدم بالفي عام الحادي والسبعون واربعمائة اسمه عليه السلام مكتوب على السحاب الامام ابو محمد العسكري عليه السلام

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يسافر الى الشام مضاربا لخديجة بنت خويلد وكان من مكة الى بيت المقدس
مسيرة شهر وكان في حمارة القيظ يصيبهم حر تلك البراري وربما عصفت عليهم فيها الرياح وسفت
عليهم الرمال والتراب وكان الله تعالى في تلك الاحوال يبعث لرسول الله صلى الله عليه واله غمامة تظله
فوق راسه تقف لوقوفه وتزول لزواله ان تقدم تقدمت وان تاخر تاخرت وان تيامن تيامنت
وان تياسر تياسرت وكان تكف عنه حر الشمس من فوقه وكانت تلك الرياح المثيرة لتلك الرمال تسفيها
في وجوه قريش ووجوه رواحلها حتى اذا دنت من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله هدات وسكنت ولم
تحمل شيئا من رمل ولا تراب وهبت عليه ريح باردة لينة حتى كانت قوافل قريش يقول قايلها جوار محمد صلى
الله عليه واله افضل من جوار خيمة فكانوا يلوذون به ويتقربون اليه فكان الروح يصيبهم بقربه وان
كانت الغمامة مقصورة عليه وكان اذا اختلط بتلك القوافل عرفوا فاذا الغمامة تسير في موضع بعيد
منهم قالوا الى من قربت هذه الغمامة فقد شرف وكرم فيخاطبهم اهل القافلة انظروا الى الغمامة تجدوا عليها
عليها اسم صاحبها واسم صاحبه وصفيه وشقيقه فينظرون فيجدون مكتوبا عليها لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله ايدته بعلي سيد الوصيين وشرفته باصحابه الموالين له ولعلي واوليائهما و
المعادين لاعدائهما فيقرا ذلك ويفهمه من يحسن ان يقرا ويكتب ومن لا يحسن ذلك الثاني والسبعون
واربعمائة انه عليه السلام ارى ابا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله وامره برد الولاية لامير المؤمنين عليه السلام المفيد في كتاب الاختصاص
سعد قال حدثنا سعد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن عن عثيم بن اسلم عن معاوية بن
عمار الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل ابو بكر على علي عليه السلام فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم
يحدث الينا في امرك حدثا بعد يوم الولاية وانا اشهد انك مولاي مقر بذلك وقد سلمت عليك على عهد
رسول الله بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه ولم
يخبرنا خليفته من بعده ولا جرم لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبين الله فقال له علي عليه السلام
ارايتك ان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك باني اولى بالمجلس الذي انت فيه وان لم
تتنح عنه كفرت فما تقول فقال ان رايت رسول الله حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به فوافني اذا صليت المغرب
قال فرجع بعد المغرب فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه واله جالس في القبلة
فقال يا عتيق وثبت على علي وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك فانزع هذا السربال الذي تسربلته
فخله لعلي والا فموعدك النار ثم اخذ بيده فاخرجه فقام النبي صلى الله عليه واله عنهما وانطلق امير المؤمنين
عليه السلام الى سلمان فقال له يا سلمان اما علمت انه كان من الامر كذا وكذا فقال سلمان ليشهرن بك وليبدين به
الى صاحبه وليخبرنه بالخبر فضحك امير المؤمنين عليه السلام اما ان يخبر صاحبه ثم لا والله لا يذكرانه ابدا الى يوم القيمة
هما انظر الى نفسيهما من ذلك فلقي ابو بكر عمر فقال ان عليا اراني كذا وكذا وقال لرسول الله كذا وكذا فقال له عمر ويلك

يا ابابكر ما اقل عقلك فوالله ما انت فيما الساعة الا من سحر ابن ابي كبشة قد لبست بني هاشم تعلم هذا السربال وهو فيه ورواه الراوندي عن معاوية بن عمار الدهني ببعض التغيير ثم قال بعد ذلك وروى الثقاة عن ابي عبد الله عليه السلم مثل ذلك الى ان جاء مذعوراً الى صاحبه فاخبره بالخبر فتضاحك منه وقال السحر بني هاشم ومن الكتاب المذكور ايضا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امير المؤمنين عليه السلم لقي ابابكر فقال له ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيع لي فقال لا ولو امرني لفعلت فقال سبحان الله اما امرك رسول الله ان تطيع لي فقال لا ولو امرني لفعلت قال فامض بنا الى رسول الله فانطلق به الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال له علي يا رسول الله اني قلت لابي بكر اما امرك رسول الله ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد امرتك فاطعه قال فخرج ولقي عمر وهو ذعر فقام عمر وقال له ما لك فقال له قال لي رسول الله كذا وكذا فقال عمر تبا لامة ولوك امرهم اما تعرف سحر بني هاشم محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عمارة عن ابي عبد الله عليه السلم وعثمان بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم اتى ابابكر فاحتج عليه ثم قال له ترضى برسول الله بيني وبينك فقال فكيف لي به فاخذ بيده فاتى به مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فقضى على ابي بكر فرجع ابو بكر مذعوراً فلقي عمر فاخبره فقال ما لك اما علمت سحر بني هاشم صاحب در المناقب عن ابن عباس قال بينما امير المؤمنين عليه السلم يدور في سكك المدينة اذا استقبله ابو بكر فاخذ علي عليه السلم بيده ثم قال يا ابابكر اتق الله الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا واذكر معادك يا ابن ابي قحافة واذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد علم ما تقدم به اليكم في غدير خم فان رددت الى الامر دعوت الله ان يغفر لك ما فعلته وان لم تفعل فما يكون جوابك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اريني رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام يردني عما انا فيه فاني اطيعه فقال امير المؤمنين عم كيف ذلك وانا اريكه في اليقظة ثم اخذ عليه السلم بيده حتى اتى به مسجد قبا فراى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في محرابه وعليه اكفانه وهو يقول يا ابابكر الم اقل لك مرة بعد اخرى وتارة بعد تارة ان علي بن ابي طالب عم خليفتي ووصيي وطاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله قال فخرج ابو بكر وهو فزع مرعوب وقد عزم ان يرد الامر الى امير المؤمنين عليه السلم اذا استقبله رجل من اصحابه فاخبره بما راى فقال هذا سحر من سحر بني هاشم دم على ما انت عليه واحفظ مكانك ولم يزل به حتى صده عن المراد السيد المرتضى في عيون المعجزات وغيره واللفظ للسيد المرتضى قال روت الشيعة باسرهم ان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله لما قعد ابو بكر مقعده ودعا الى نفسه بالامامة احتج عليه بما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فيه في مواطن كثيرة من ان عليا خليفته ووصيه ووزيره وقاضي دينه ومنجز وعده وانه صلى الله عليه وآله امرهم باتباعه في حياته وبعد وفاته وكان من جواب ابي بكر انه قال وليتكم ولست بخيركم اقيلوني

فقيل

فقيل له يا امير المؤمنين من يقيلك الزم بيتك وسلم الامر الى الذي جعله الله نبيه ورسوله صلى الله عليه وآله له ولا يغرنك من قريش او غادها فانهم عبيد الدنيا يزيلون الحق عن مقره طمعا منهم في الدنيا بالولاية بعدك يعطيك في صوانك من دنياك فتلجلج في الجواب وجعل بعده بتسليم الامر اليه فقال له امير المؤمنين صلى الله عليه وآله يوما ان اريتك رسول الله وامرك باتباعي وتسليم الامر الي اما تقبل قوله فتبسم ضاحكا متعجبا من قوله وقال نعم فاخذ بيده وادخله المسجد وهو مسجد قبا بالمدينة فاراه رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له يا ابابكر انسيت ما اقوله في علي فسلم اليه هذا الامر واتبعه ولا تخالفه فلما سمع ذلك ابو بكر وغاب رسول الله صلى الله عليه وآله عن بصره بهت وتحير واخذه الافكل وعزم على تسليم الامر اليه ونحن في رايه الثاني وقال لما رونه اصحاب الحديث وليس هذا موضعه فان هذا تاليف مقصور على ذكر المعجزات والبراهين فقط ابن شهراشوب في المناقب عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اخرج علي ملببا وقف عند قبر النبي عليه السلم فقال يا ابن عم ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله يعرفون انها يده وصوت يعرفون انها صوته نحو الاول يقول يا هذا اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ابن شهراشوب عن عبد الله بن سليمن وزياد بن المنذر والعباس بن قريش الرازي كلهم عن ابي جعفر عليه السلم وابان بن تغلب ومعوية بن عمار وابي سعيد المكاري كلهم عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم لقي الاول فاحتج عليه ثم قال اترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك فقال وكيف لي به فاخذ بيده واتى به مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فقضى له على الاول القصة الشيخ المفيد في الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حماد عن ابي علي احمد بن موسى عن زياد بن المنذر قال لقي علي ابابكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت وفعلت فقال ومن يعلم ذلك فقال يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف لي برسول الله حتى يعلمني بذلك ولو اتاني في المنام فاخبرني لقبلت ذلك قال فانا ادخلك على رسول الله فادخله مسجد قبا فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا فقال اعتزل عن ظلم امير المؤمنين قال فلقي به عمر فاخبره بذلك فقال اسكت اما عرفت قديما سحر بني عبد المطلب الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته والحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتابه وغيرهما واللفظ للديلمي قال روي عن الصادق عليه السلم ان ابابكر لقي امير المؤمنين عليه السلم في سكة بني النجار فسلم عليه وصافحه وقال يا ابا الحسن افي نفسك شيء من استخلاف الناس اياي وما كان من يوم السقيفة وكراهيتك للبيعة والله ما كان من ارادتي الا ان المسلمين اجمعوا على امر لم يكن لي ان اخالفهم فيه لان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تجتمع امتي على ضلال فقال له امير المؤمنين يا ابابكر امته الذين اطاعوه من بعده في عهده واخذوا بهداه واوفوا بما عاهدوا الله عليه ولم يبدلوا ولم يغيروا قال له ابو بكر والله لو شهد عندي الساعة من اثق به احق هذا الامر لسلمته اليك رضي من رضي وسخط من سخط فقال له امير المؤمنين عم يا ابابكر فهل تعلم اوثق من رسول الله صلى الله عليه وآله

هو الحضرين اربعه

وقد اخذ بيمينى عليك في اربعة مواطن وعلى جماعة معك فيهم عمر وعثمان في يوم الدار وفي بيعة الرضوان
تحت الشجرة ويوم جلوسه في بيت ام سلمه وفي يوم الغدير بعد رجوعه من حجة الوداع فقلتم باجمعكم سمعنا
واطعنا الله ورسوله فقال لكم الله ورسوله عليكم من الشاهدين فقلتم باجمعكم الله ورسوله علينا
من الشاهدين فقال لكم فليشهد بعضكم على بعض وليبلغ شاهدكم غائبكم ومن سمع منكم من لم يسمع فقلتم
نعم يا رسول الله وقمتم باجمعكم تهنئون رسول الله وتهنوني بكرامة الله لنا فدنا عمر وضرب على كتفي وقال
بحضرتكم بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولانا ومولى المؤمنين فقال له ابو بكر لقد ذكرتني امرا يا ابا
الحسن لو يكون رسول الله صلى الله عليه وآله شاهدا فاسمعه منه فقال امير المؤمنين الله ورسوله
عليك من الشاهدين يا ابا بكر ان رايت رسول الله حيا يقول لك انك ظالم لي في اخذ حقي الذي جعله
الله ورسوله لي دونك ودون المسلمين ان هذا الامر لي وتخلع نفسك منه فقال ابو بكر يا ابا الحسن
وهذا يكون ان ارى رسول الله صلى الله عليه وآله حيا بعد موته ويقول لي ذلك فقال امير المؤمنين
يا ابا بكر قال فاريني ذلك ان كان حقا فقال امير المؤمنين الله ورسوله عليك من الشاهدين انك
تفي بما قلت قال ابو بكر نعم فضرب امير المؤمنين على يده وقال تسعى معي نحو مسجد قبا فلما ورداه تقدمه
امير المؤمنين فدخل المسجد فلما راه ابو بكر سقط لوجهه كالمغشي عليه فناداه رسول الله صلى الله عليه
وآله ارفع راسك ايها الضليل المفتون فرفع ابو بكر راسه وقال لبيك رسول الله احياة بعد الموت
يا رسول الله فقال ويلك يا ابا بكر ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير قال فسكت ابو بكر و
شخصت عيناه نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ويلك يا ابا بكر نسيت ما عاهدت الله ورسوله
عليه في المواطن الاربعة لعلي عليه السلام فقال ما نسيتها يا رسول الله فقال ما لك اليوم تناشد عليا فيها
ويذكرك فتقول نسيت وقص عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ما جرى بينه وبين علي صلوات
الله عليهما الى الاخر فما نقص كلمة منه ولا زاد فيه كلمة فقال ابو بكر يا رسول الله فهل من توبة وهل يعفو الله
عني اذا سلمت هذا الامر الى امير المؤمنين قال نعم يا ابا بكر وانا الضامن لك ان وفيت قال وغاب
رسول الله صلى الله عليه وآله فتشبث ابو بكر بامير المؤمنين عليه السلام وقال الله الله في يا علي صر معي الى منبر
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اعلو المنبر واقص على الناس ما شاهدت ورايت من امر رسول الله صلى
الله عليه وآله وما قال لي وما قلت له وما امرني به واخلع نفسي من هذا الامر واسلمه اليك فقال له امير
المؤمنين انا معك ان تركك شيطانك فقال ابو بكر ان لم يتركني تركته وعصيته فقال له امير المؤمنين
اذا تطيعه ولا تعصيه وانما رايت ما رايت لتاكيد الحجة عليك واخذ بيده وخرجا من مسجد قبا يريدان
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر يخفق بعضه بعضا ويتلون الوانا والناس ينظرون اليه
ولا يدرون ما الذي كان حتى لقيه عمر فقال يا خليفة رسول الله ما شانك وما الذي دهاك فقال ابو بكر

خلني

خلني يا عمر فوالله لا سمعت لك قولا فقال له عمر واين تريد يا خليفة رسول الله فقال له ابو بكر اريد المسجد
والمنبر فقال ليس هذا وقت صلوة ومنبر فقال خلني عني فلا حاجة لي في كلامك فقال عمر يا خليفة رسول الله
افلا تدخل منزلك قبل المسجد فتسبغ الوضوء قال بلى ثم التفت ابو بكر الى علي عليه السلام وقال يا ابا الحسن اجلس
الى جانب المنبر حتى اخرج اليك فتبسم امير المؤمنين عليه السلام ثم قال يا ابا بكر قد قلت ان شيطانك لا يدعك
او يرديك ومضى امير المؤمنين عليه السلام فجلس بجانب المنبر ودخل ابو بكر منزله وعمر معه فقال له يا خليفة رسول
الله لم لا تنبئني امرك وتحدثني بما دهاك به علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال ابو بكر ويحك يا عمر يرجع رسول
الله بعد موته حيا ويخاطبني في ظلمي اياه ورده حقه عليه وخلع نفسي من هذا الامر فقال قص علي قصتك من
اولها الى اخرها فقال له ويحك يا عمر والله قد قال لي علي انك لا تدعني اخرج من هذه المظلمة وانك شيطاني
فدعني منك فلم يزل يرقبه الى ان حدثه بحديثه من اوله الى اخره فقال له بالله يا ابا بكر نسيت شعرك
في اول شهر رمضان الذي فرض علينا صيامه حيث جاءك حذيفة بن اليمان وسهل بن حنيف ونعمان
الازدي وخزيمة بن ثابت في يوم جمعة الى دارك ليتقضوا دينا عليك فلما انتهوا الى باب الدار سمعوا لك
صلصلة في الدار فوقفوا بالباب ولم يستاذنوا عليك فسمعوا ام بكر زوجتك تناشدك وتقول قد عمل
حر الشمس بين كتفيك قم الى داخل البيت وابعد عن الباب لئلا يسمعك احد من اصحاب محمد فيهدروا
دمك فقد علمت ان محمدا اهدر دم من فطر يوما من شهر رمضان من غير سفر ولا مرض خلافا على الله وعلى
فقلت لها هات لا ام لك فضل طعامي من الليل واترعي الكاس من الخمر وحذيفة ومن معه بالباب يسمعون
محاورتكما فجاءت بصحفة فيها طعام من الليل وقعب مملوء خمرا فاكلت من الصحفة وشربت من الخمر
في ضحى النهار وقلت لزوجتك هذه الابيات ° ذريني اصطبح يا ام بكر ° فان الموت نقب عن هشام ° ونقب
عن اخيك وكان صعبا ° من الاقوام شراب المدام ° يقولون لنا ابن كبشة سوف نحيا ° وكيف حياة
اشلاء وهام ° ولكن باطل ما قال هذا ° وافك من زخاريف الكلام ° الا من مبلغ الرحمن عني ° باني تارك
شهر الصيام ° وتارك كلما اوحى الينا ° محمد من اساطير الكلام ° فقل لله يمنعني شرابي ° وقل لله
يمنعني طعامي ° ولكن الحكيم راى حميرا ° فالجمها فتاهت في اللجام ° فلما سمعك حذيفة ومن معه تهجو
محمدا قحموا عليك في دارك فوجدوك وقعب الخمر في يدك وانت تكرعها فقالوا ما لك يا عدو الله خالفت
الله ورسوله وحملوك كهيئتك الى مجمع الناس بباب رسول الله وقصوا عليه قصتك واعادوا اشعارك
فدنوت منك وساررتك وقلت لك في الضجيج قل اني شربت الخمر ليلا فثملت فزال عقلي فاتيت ما اتيته
نهارا ولا علم لي بذلك فعسى ان يدرء عنك الحد وخرج محمد فنظر اليك فقال استيقظوه فقلنا رايناه
وهو ثمل يا رسول الله لا يعقل فقال ويحكم الخمر يزيل العقل تعلمون هذا من انفسكم وانتم تشربونها
فقلنا نعم يا رسول الله وقد قال فيها امرؤ القيس الشاعر شعرا ° شربت الاثم حتى زال عقلي ° كذاك الخمر

[illegible]

يفعل بالعقول ثم قال محمد انظروا الى افاقته من سكرته وامهلوك حتى رأيتهم انك صحوت فسايلك محمد
فاخبرته بما اوعزته اليك من شربت لها بالليل فما بالك اليوم تصدق بمحمد وما جاء به وهو عندنا ساحر
كذاب فقال ويحك يا ابا حفص لا شك عندي فيما قصصت علي فاخرج الى علي بن ابي طالب فاصرفه عن
المنبر قال فخرج عمر وعلي عليه السلام جالس بجانب المنبر فقال ما بالك يا علي قد تصديت لها هيهات هيهات دون
والله ما تروم من علو هذا المنبر خرط القتاد فتبسم امير المؤمنين صلوات الله عليه حتى بدت نواجذه ثم
قال ويلك منها يا عمر اذا افضيت اليك والويل للامة من بلائك فقال عمر هذه بشرى يا ابن ابي طالب صدقت ظني
بك وحق قولك وانصرف امير المؤمنين عليه السلام الى منزله الثالث والسبعون واربعمائة ان ابا بكر راى رسول
الله ص في منامه وامره برد الامر لامير المؤمنين عليه السلام ابن بابويه في الخصال قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد
قال حدثنا احمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو
سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما كان من امر ابي بكر وبيعة الناس
له وفعلهم بعلي بن ابي طالب عليه السلام ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضا فيكون ذلك
على ابي بكر فاحب لقاءه واستخراج ما عنده والمعذرة اليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم اياه امر الامة
وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة وقال له والله يا ابا الحسن ما كان
هذا الامر مواطاة مني ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسي فيما يحتاج اليه الامة
ولا قوة لي بمال ولا كثرة العشيرة ولا ابتزاز له دون غيري فما لك تضمر علي ما لا استحقه منك وتظهر لي
الكراهة فيما صرت اليه وتنظر الي بعين السأمة مني قال فقال له علي عليه السلام فما حملك عليه اذا لم ترغب
فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي على ضلال ولما رأيت اجتماعهم اتبعت حديث النبي
صلى الله عليه وآله واحلت ان يكون اجتماعهم على خلاف الهدى واعطيتهم قود الاجابة ولو علمت
ان احدا يتخلف لامتنعت قال فقال علي عليه السلام اما ما ذكرت من حديث النبي صلى الله عليه وآله ان الله
لا يجمع امتي على ضلال فكنت من الامة او لم اكن قال بلى وكذلك العصابة الممتنعة عليك من سلمان
وعمار وابي ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من الامة فقال علي عليه السلام فكيف
تحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وامثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للامة فيهم طعن ولا في صحبته
ونصيحته منهم تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من بعد ابرام الامر وخفت ان دفعت عني الامر ان يتفاقم
الى ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستكم الي ان اجبتم اهون مؤونة على الدين وابقى لهم
وفي نسخة ابقى له من ضرب الناس بعضهم ببعض فيرجعوا كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم

وعلى

وعلى اديانهم فقال علي عليه السلام اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحقه فقال ابو بكر بالنصيحة
والوفاء ورفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل
الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد فقال علي
عليه السلام انشدك بالله يا ابا بكر افي نفسك تجد هذه الخصال او في قال بل فيك يا ابا الحسن قال انشدك الله
انا المجيب لرسول الله صلى الله عليه وآله قبل ذكران المسلمين ام انت قال بل انت قال انشدك بالله انا الاذان
لاهل الموسم ولجميع الامة بسورة براءة ام انت قال بل انت قال انشدك بالله انا وقيت رسول الله
بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسول الله في اية
زكاة الخاتم ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله ان المولى لي ولكل مسلم بحديث النبي صلى الله عليه
وآله يوم الغدير ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الي الوزارة من رسول الله والمثل من هرون من
موسى ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله ابي برز رسول الله صلى الله عليه وآله وباهل بيتي وولدي
في مباهلة المشركين من النصارى ام بك وباهلك وولدك قال بل بكم قال فانشدك بالله الي ولاهل
بيتي وولدي اية التطهير من الرجس ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله
انا صاحب دعوة رسول الله واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء اهلي اليك لا الى النار ام انت قال
بل انت واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب الاية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان
شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الفتى الذي نودي من السماء لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي انت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ردت له الشمس لوقت
صلاته فصلاها ثم توارت انت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك رسول الله يوم فتح
خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول الله كربته وعن
المسلمين بقتل عمرو بن عبد ود ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله ص
على رسالته الى الجن فاجابت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي طهرك رسول الله صلى الله
عليه وآله من السفاح من آدم الى ابيك بقوله انا وانت من نكاح لا من سفاح من آدم الى عبد المطلب ام
انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي اختارني رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجني ابنته
فاطمة وقال صلى الله عليه وآله الله زوجك ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين
ريحانتيه اللذين يقول فيهما هذان سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال
فانشدك بالله اخوك المزين بجناحين في الجنة يطير بهما مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فانشدك
بالله انا ضمنت دين رسول الله وناديت في الموسم بانجاز موعده ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله
انا الذي دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله والطير عنده يريد اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك

لم يولدني سفاح

بعدي ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشرني رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين على تاويل القران ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهدت اخر كلام رسول
الله صلى الله عليه واله ووليت غسله ودفنه ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دل عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله بالتسليم عليه بامرة المؤمنين في حيوته ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله
انت الذي سبقت له القرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله
انت الذي حباك الله بدينار عند حاجته وباعك جبرئيل واضفت محمدا عليه السلام واطعمت ولده ام انا قال
فبكى ابو بكر وقال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حملك رسول الله صلى الله عليه وآله على كتفه في
طرح صنم الكعبة وكسره حتى لو شاء ان ينال افق السماء لنالها ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله
انت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ام انا قال بل انت قال
فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح بابه في مسجده حين امر بسد جميع ابواب اصحابه
واهل بيته واحل له فيه ما احله الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قدم بين يدي
نجواه لرسول الله صلى الله عليه واله صدقة فناجاه ام انا اذ عاتب الله عز وجل قوما فقال ا اشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام زوجتك اول الناس ايمانا وارجحهم اسلاما في كلام له ام انا قال بل انت
قال فلم يزل عليه السلام يعد عليه مناقبه التي جعل الله عز وجل له دونه ودون غيره ويقول له ابو بكر بهذا وشبهه
تستحق القيام بامور امة محمد صلى الله عليه وآله فقال له علي عليه السلام فما الذي غرك عن الله وعن رسوله وعن
دينه وانت خلو مما يحتاج اليه دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظرني يومي هذا فادبر ما انا فيه
وما سمعت منك قال فقال له علي عليه السلام لك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم ياذن لاحد
الى الليل وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعلي عليه السلام فبات في ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في
منامه متمثلا له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله هل امرت بامر لم
افعل قال ارد عليك السلام وقد عاديت من ولاه الله ورسوله رد الحق الى اهله فقلت من اهله قال من
عاتبك عليه وهو علي قال فقد رددت عليه يا رسول الله بامرك قال فاصبح وبكى وقال لعلي عليه السلام ابسط
يدك فبايعه وسلم اليه الامر وقال له تخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فاخبر الناس بما رايت في ليلتي
وما جرى بيني وبينك فاخرج نفسي من هذا الامر واسلم عليك بالامرة قال فقال علي عليه السلام نعم فخرج من عنده
متغيرا لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال ما حالك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما راى وما جرى
بينه وبين علي عليه السلام فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة رسول الله ان تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا باول
سحر منهم فما زال به حتى رده عن رايه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو فيه وامره بالثبات عليه والقيام به قال فاتى

علي

علي عليه السلام المسجد للميعاد فلم ير فيه احدا فحس بالشر منهم فقعد الى قبر رسول الله صلى الله عليه واله فمر به عمر فقال له يا علي
دون ما تروم خرط القتاد فعلم بالامر وقام ورجع الى بيته الرابع والسبعون وابهاية انه م ارى ابا بكر
رسول الله وامره له بالايمان بامير المؤمنين وباحد عشر من ولده عليهم السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي
جعفر الثاني ع ان امير المؤمنين عليه السلام قال يوما لابي بكر لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان
غير متخيل به فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي فقال له يا ابا بكر امن بعلي وباحد عشر من ولده وانهم مثلي الا النبوة وتب
الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير الخامس والسبعون وابهاية انه م ارى عمر رسول
الله ص السيد المرتضى في عيون المعجزات وغيره واللفظ للسيد المرتضى قال روي عن المفضل بن عمر رضي الله عنه
انه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول ان امير المؤمنين ع بلغه عن عمر بن الخطاب وذكر الحديث وهو الثاني والتسعون
ومائة تقدم من هذا الكتاب وهو يشتمل على القوس الذي صار ثعبانا فيؤخذ من هناك وتقدم ايضا حديث الكف
التي خرجت من قبر رسول الله ص حين كذب عمر عليا عليه السلام والكف مكتوب عليها اكفرت يا عمر بالذي خلقك من
تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وهو الحديث الخامس والثمانون وثلثمائة من الكتاب السادس والسبعون
وابهاية انه رسول الله ص راى في المنام حمزة وجعفرا وسالهما عن افضل الاعمال في الاخرة فهما حب
علي بن ابي طالب ع ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة من طريق المخالفين عن سمرة قال ان
النبي صلى الله عليه وآله اصبح ذات يوم فقال رايت في المنام عمي حمزة وابن عمي جعفرا جالسين وبين ايديهما
طبق من نبق وهما ياكلان منه فما لبثنا ان تحول رطبا فاكلا منه فقلت لهما ما وجدتما الساعة افضل
الاعمال في الاخرة قالا الصلوة وحب علي ابن ابي طالب واخفاء الصدقة ومن طريق المخالفين موفق
بن احمد باسناده عن ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى النبي ص الصبح ثم التفت الينا وقال معاشر اصحابي
رايت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنهما وبين ايديهما طبق من
نبق فاكلا ساعة ثم تحول النبق عنبا فاكلا ساعة ثم تحول العنب رطبا فاكلا ساعة فدنوت منهما
فقلت بابي انتما وامي اي الاعمال وجدتما افضل فقالا فديناك الاباء والامهات وجدنا افضل الاعمال
الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب عليه السلام السابع والسبعون وابهاية ان الله تعالى خلق
من نور وجهه عليه السلام سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد
بن شاذان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى من نور وجه علي ابن
ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة ورواه من طريق المخالفين موفق
بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد القاضي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل

موته صلى الله عليه واله شهيدا

افضل الاعمال

بن احمد الواعظ حدثنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرني ابو علي الروذباري اخبرنا ابو محمد بن
القسم القزويني عن محمد بن الحسن الحافظ عن احمد بن محمد بن هدبة بن غالب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله تعالى من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك
يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة الثامن والسبعون واربعمائة اخباره بما في نفس من طلب حثيات
ثم عدة رسول الله البرسي بالاسناد يرفعه الى بشر بن جنادة قال كنت عند ابي بكر وهو في الخلافة فجاءه
رجل فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قال فاعطني عدتي قال وما عدتك قال ثلاث حثوات
يحثو الي رسول الله صلى الله عليه وآله فحثا له ثلاث حثوات من التمر الصيحاني وكانت وسمًا على رسول الله فاخذها
وعدها فلم يجدها مثل ما يعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء وحذف بها عليه فقال له ابو بكر ما لك
قال خذها فانت خليفته قال فلما سمع ذلك قال ارشدوه على ابي الحسن قال فلما دخلوا به على علي بن ابي طالب
ابتداه الامام بما يريده منه وقال له تريد حثوتك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا فتى فحثا له ثلاث
حثوات في كل حثوة ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى فعند ذلك قال له الرجل اشهد انك خليفة الله
نبي وخليفة رسوله حقًا وانهم ليسوا باهل جلسوا فيه قال فلما سمع ابو بكر ذلك قال صدق الله وصدق
رسوله حيث يقول ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة الى المدينة كفي وكف علي في العدد سواء فعند ذلك
كثر القيل هنالك التاسع والسبعون واربعمائة الذي خاصمه واراه رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا السيد الرضي
في الخصائص باسناده عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله بن محمد عليهما السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله خاصم امير المؤمنين عليه السلام بعض الصحابة في حق له ذهب به وجرى بينهما فيه كلام قال له امير المؤمنين
ع من ترضى ليكون بيني وبينك حكمًا قال اختر قال اترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني
وبينك قال اين رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دفناه قال الست تعرفه ان رايته قال نعم فانطلق
به الى مسجد قبا فاذا هما برسول الله صلى الله عليه وآله فاختصما اليه فقضى لامير المؤمنين ع فرجع الرجل مصفر
اللون فلقي بعض اصحابه فقال له ما لك فاخبره الخبر فقال اما عرفت لسحر بني هاشم الثمانون واربعمائة ان
الرضا ع يموت بخراسان ابن بابويه في اماليه باسناده قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلمًا اسمه اسمي واسم ابيه اسم موسى بن عمران الا فمن زاره
في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار
الحادي والثمانون واربعمائة علمه ع بالليلة التي يضرب فيها السيد الرضي في الخصائص باسناد مرفوع
الى الحسن ابن ابي الحسن البصري قال سهر علي عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها فقال اني مقتول لو قد
اصبحت فجاء مؤذنه بالصلوة فمشى قليلًا فقالت ابنته زينب يا امير المؤمنين مر جعدة يصلي بالناس
فقال لا مفر من الاجل ثم خرج وفي حديث آخر قال جعل علي عليه السلام يعاود مضجعه فلا ينام ثم

يعاود

يعاود النظر الى السماء فيقول والله ما كذبت وانها الليلة التي وعدت فلما طلع الفجر شد ازاره وهو يقول
اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا فخرج
عليه السلام فلما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال فزت ورب الكعبة وكان من امره ما كان المفيد في ارشاده باسناده
عن الحسن البصري قال سهر علي ابن ابي طالب ع في الليلة التي قتل في صبيحتها ولم يخرج الى المسجد لصلوة الليل على
عادته فقالت له ابنته ام كلثوم عليهما السلام ما هذا الذي اسهرك قال اني مقتول لو قد اصبحت فاتاه ابن النباح
فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع فقالت له ام كلثوم مر جعدة فليصل بالناس قال نعم مروا جعدة
فليصل ثم قال لا مفر من الاجل فخرج الى المسجد فاذا هو برجل قد سهر ليلته كلها يرصده فلما برد السحر نام فحركه
امير المؤمنين برجله وقال له الصلوة فقام اليه فضربه الثاني والثمانون واربعمائة بعلم ان ملجم قاتله
السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي ان امير المؤمنين ع كلما راى عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله
قال الا من حوله هذا قاتلي فقال له قائل افلا تقتله يا امير المؤمنين فقال ع كيف اقتل قاتلي كيف اخرج قضاء الله
سبحانه ولما اختار الله سبحانه لامير المؤمنين ع ما عنده كان حديث الضربة وابن ملجم عليه اللعنة ما رواه
اصحاب الحديث من ان الضربة كانت قبل العشر الاخير من رمضان سنة احدى واربعين من الهجرة وروى
سنة اربعين سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن بعض رجاله رفعه الى امير المؤمنين ع قال دخل امير المؤمنين ع الحمام فسمع صوت
الحسن والحسين قد علا فخرج اليهما فقال لهما ما لكما فداكما ابي وامي فقالا الفاجر ابن ملجم فظننا انه يريد
ان يغتالك فقال دعاه فوالله ما اخلي الا له ابن شهراشوب قال روى الشاذكوني عن حماد عن نجيح عن
ابن عتيق عن ابن سيرين قال ان كان احد عرف اجله فعلي بن ابي طالب الصادق ع ان عليًا عليه السلام
امر ان يكتب له من يدخل الكوفة فكتب له ناس ورفعت اسماؤهم في صحيفة فقراها فلما مر على اسم ابن
ملجم وضع اصبعه على اسمه ثم قال قاتلك قاتلك فقيل له فاذا علمت انه يقتلك فلم لا تقتله فيقول ان الله
لا يعذب العبد حتى تقع منه المعصية وتارة يقول فمن يقتلني الثالث والثمانون واربعمائة انه
ع رغب في الموت ابو الحسن ابن ابي الفوارس والشيخ ورام في كتابه حدثنا محمد بن الحسين القضباني
عن ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثني عبد الله بن بلج المنقري عن شريك عن جابر عن ابي حمزة عن حبة العرني
عن قدامة الاودي عن اسمعيل بن عبد الله الصلع وكانت له صحبة قال لما كثر الاختلاف بين اصحاب
رسول الله ص وقتل عثمان بن عفان تخوفت على نفسي الفتنة فاعتزمت على اعتزال الناس فتنحيت
الى ساحل البحر فاقمت فيه حينًا لا ادري ما فيه معتزلًا لاهل الهجر والارجاف فخرجت من بيتي لبعض حوائجي
وقد هدا الليل ونام الناس فاذا انا برجل على ساحل البحر يناجي ربه ويتضرع اليه بصوت شجي وقلب
حزين فنصت له واصغيت اليه من حيث لا يراني فسمعته يقول يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين

انت ارحم الراحمين البدي البديع الذي ليس كمثله شي والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت انت كل
كل يوم في شان انت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد انت الذي اسالك ان تنصر وصي محمد والقائم
بالقسط بعد محمد اعطف عليه بنصرك او توفاه برحمتك قال ثم رفع راسه فقعد مقدار التشهد ثم سلم
فيما احسبه تلقاء وجهه ثم مضى فمشى على الماء فناديته من خلفه كلمني يرحمك الله فلم يلتفت وقال
الهادي خلفك فسله عن امر دينك قال قلت من هو يرحمك الله قال وصي محمد من بعده فخرجت متوجها الى
الكوفة فامسيت دونها فبت قريبا من الحيرة فلما اجنني الليل اذا انا برجل قد اقبل حتى استتر برابية ثم
صف قدميه فاطال المناجاة وكان فيما قال اللهم اني سرت فيهم بما امرني به رسولك وصفيك فظلموني
وقبلت المنافقين كما امرني فجهلوني وقد مللتهم وملوني وابغضتهم وابغضوني ولم يبق خلة انتظرها الا
المرادي اللهم فاجعل له الشقاء وتغمدني بالسعادة اللهم قد وعدني نبيك ان تتوفاني اليك اذا سالتك
اللهم وقد رغبت اليك في ذلك ثم مضى فقفوته فدخل منزله فاذا هو علي بن ابي طالب ع قال فلم البث
ان نادى المنادي بالصلوة فخرج واتبعته حتى دخل المسجد فعممه ابن ملجم لعنه الله بالسيف الرابع
والثمانون والربعمايه اخباره ع انه يقتل بالكوفة من طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في
حديث صفين قال وقتل الاشتر من عك خلقا كثيرا وفقد اهل العراق امير المومنين وساءت الظنون
وقالوا لعله قتل وعلا النحيب ونهاهم الحسن عن ذلك وقال ان علمت الاعداء منكم ذلك اجترؤا عليكم وان
امير المومنين اخبرني بان يكون قتله بالكوفة وكانوا على ذلك اذا اتاهم شيخ كبير يبكي وقال قتل امير
المومنين وقد رايته صريعا بين القتلى فكثر البكاء والانتحاب فقال الحسن يا قوم هذا الشيخ يكذب
فلا تصدقوه فان امير المومنين قال يقتلني رجل من كوفتكم الخامس والثمانون اخبارهم بالريح التي
توذن بموضع قبره ع الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود قال حدثني ابي قال الحسن بن علي بن
فضال قال حدثنا عمر بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم في
حديث حدث به انه كان في وصية امير المومنين ان اخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت اقدامكم واستقبلتكم
ريح فادفنوني وهو اول طور سينا ففعلوا ذلك السادس والثمانون والربعمايه ان قبره ع مع قبر نوح
النبي وتولى دفنه رسول الله ص والكرام الكاتبين السيد عبد الكريم بن طاوس في كتابه المعول
في تعيين قبر امير المومنين عليه السلم عن ابن بابويه باسناده عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قبر امير المومنين عليه السلم فان الناس قد اختلفوا فيه فقال ان امير المومنين دفن مع ابيه نوح
في قبره قلت جعلت فداك من تولى دفنه فقال رسول الله ص مع الكرام الكاتبين محمد بن الحسن الصفار
في بصائر الدرجات باسناده عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال لما قبض رسول الله ص هبط جبرئيل
ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المومنين بصره

فراهم

فراهم من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون عليه ويحفرون له والله ما حفر
له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المومنين سمعه يوصيهم فبكى
وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه
قال فلما مات امير المومنين ع راى الحسن والحسين مثل الذي كان راى وراى النبي ايضا يعين الملائكة
مثل الذي صنعه بالنبي حتى اذا مات الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي صلى الله عليه وآله
وعليا عليهما السلم يعينان الملائكة حتى اذا مات الحسين راى علي بن الحسين مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن
يعينون الملائكة اذا مات علي بن الحسين راى محمد بن علي مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين
يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر راى موسى مثل ذلك وهذا هكذا يجري الى اخرنا السابع والثمانون
والربعمايه اخباره ع بصفة قبره ع المفيد في ارشاده والطبرسي في اعلام الورى واللفظ للطبرسي عن حيان
بن علي العنزي قال حدثنا مولى لعلي بن ابي طالب ع قال لما حضرت امير المومنين الوفاة قال للحسن و
الحسين اذا انا مت فاحملاني على سريري ثم اخرجاني واحملا موخر السرير فانكما تكفيان مقدمه ثم
ائتيا بي الغريين فانكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرا فيها فانكما ستجدان ساجة فادفناني فيها فيهما ٢
قال فلما مات اخرجناه وجعلنا نحمل موخر السرير ونكفى مقدمه وجعلنا نسمع دويا وحفيفا حتى اتينا
الغريين فاذا صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرنا فاذا ساجة مكتوب عليها هذا مما ادخرها نوح لعلي
ابن ابي طالب فدفناه فيها وانصرفنا ونحن مسرورون باكرام الله لامير المومنين فلحقنا قوم من الشيعة
لم يشهدوا الصلوة عليه فاخبرناهم بما جرى وباكرام الله تعالى لامير المومنين عليه السلم فقالوا نحب ان نعاين
من امره ما عاينتم فقلنا لهم ان الموضع قد خفي اثره بوصية منه عليه السلم فمضوا وعادوا الينا فقالوا
انهم احتفروا فلم يجدوا شيئا الثامن والثمانون والربعمايه علمه ع بالساعة التي يموت فيها وحضور
رسول الله ص عنده ع والملائكة والنبيين ابن بابويه في اماليه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المومنين عليه السلم
في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المومنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من
باس فقال لي يا حبيب والله اني مفارقكم الساعة قال فبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال
لها ما يبكيك يا بنية قالت ذكرت يا ابة انك تفارقنا الساعة فقال لها يا بنية لا تبكين فوالله
لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا امير المومنين فقال يا حبيب ارى
ملائكة السموات والنبيين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني وهذا اخي محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي صلى

عليه وآله فلما كان من الغد واصبح الحسن عليه السلم قال خطيبًا من المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
في هذه الليلة انزل الفرقان وفي هذه الليلة رفع عيسى ابن مريم وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون
وفي هذه الليلة مات امير المؤمنين عليه السلم لا يسبق احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة ولا من يكون بعده بلي
وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره
وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعماية درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادمًا لاهله
التاسع والثمانون واربعماية ان ملك الموت يقبض ارواح الخلايق ما خلا رسول الله م وامير المؤمنين
فان الله جل جلاله يقبضهما بقدرته ويتولاهما بمشيته ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في
المناقب المايه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملأ
من الملائكة الا سألوني عن علي بن ابي طالب ع حتى ظننت ان اسم علي اشهر في السماء من اسمي في الارض فلما بلغت
السماء الرابعة فنظرت الى ملك الموت قال لي يا محمد ما فعلت بعلي قلت يا حبيبي ومن اين تعرف عليًا قال يا محمد
ما خلق الله خلقًا الا وانا اقبض روحه بيدي ما خلاك وعلي بن ابي طالب فان الله جل جلاله يقبض ارواحكما
بقدرته فلما مررت تحت العرش اذا انا بعلي بن ابي طالب ع واقف تحت عرش ربي فقلت يا علي سبقتني فقال
لي جبرائيل يا محمد من هذا الذي يكلمك فقلت هذا علي بن ابي طالب قال لي يا محمد ليس هذا عليًا ولكنه ملك
من ملائكة الرحمن خلقه الله تعالى على صورة علي بن ابي طالب فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه
علي ابن ابي طالب زرنا هذا الملك لكرامة علي بن ابي طالب وسيجيء له ابن شهراشوب عن السمعاني في فضائل
الصحابة عن ابن المسيب عن ابي ذر ان النبي عليه السلم قال يا ابا ذر علي اخي وصهري وعضدي ان الله تعالى لا يقبل
فريضة الا بحب علي بن ابي طالب ع يا ابا ذر لما اسري بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور
على رأسه تاج من نور احد رجليه في المشرق والاخرى في المغرب بين يديه لوح ينظر فيه كلها بين عينيه و
والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والمغرب فقلت يا جبرائيل من هذا فما رايت من ملائكة ربي جل
جلاله اعظم خلقًا منه قال هذا عزرائيل ملك الموت ادن فسلم عليه فدنوت منه فقلت سلام عليك
حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد وما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب ع فقلت وهل تعرف
ابن عمي قال وكيف لا اعرفه ان الله جل جلاله وكلني بقبض ارواح الخلايق ما خلا روحك وروح علي بن
ابي طالب ع فان الله يتوفاكما بمشيته عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ذات يوم على منبره واقام عليًا الى جانبه وخط بيده اليمنى في يده فرفعها حتى بان بياض ابطيهما وقال
يا معاشر الناس الا ان الله ربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم وهو وصيي وخليفتي من
بعدي ثم قال يا ابا ذر علي عضدي وهو اميني على وحي ربي وما اعطاني ربي فضيلة الا وقد خص
عليًا مثلها يا ابا ذر لن يقبل الله لاحد فرضا الا بحب علي بن ابي طالب ع يا ابا ذر لما اسري بي الى السماء انتهيت

الى العرش فاذا بحجاب من الزبرجد الاخضر واذا بمناد ينادي يا محمد ارفع الحجاب فرفعته فاذا انا بملك والدنيا
بين عينيه وبين يديه لوح ينظر فيه فقلت حبيبي جبرائيل ما هذا الملك الذي لم ار في ملائكة ربي اعظم
منه خلقه فقال يا محمد سلم عليه قال هذا عزرائيل ملك الموت فقلت السلام عليك حبيبي ملك الموت فقال
وعليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي بن ابي طالب ع فقلت حبيبي ملك الموت تعرفه فقال وكيف
لا اعرفه يا محمد والذي بعثك بالحق نبيًا واصطفاك رسولًا اني اعرف ابن عمك وصيًا كما اعرفك نبيًا
وكيف لا يكون ذلك وقد وكلني الله بقبض ارواح الخلايق ما خلا روحك وروح علي فان الله تعالى يتولاهما
بمشيته كيف يشاء ويختار التسعون واربعماية ان حنوطه وكفنه والماء من الجنة الشيخ المفيد في عيون
المعجزات روي ان الناس اجتمعوا حوله وان ام كلثوم رض صاحت وا ابتاه فقال عمرو بن الحمق ليس على امير
المؤمنين باس انما هو خدش فقال ع اني مفارقكم وروي ان ام كلثوم رض بكت فقال لها يا بنيه ما يبكيك
لو ترين ما ارى ما بكيت ان ملائكة السموات السبع لمواكب بعضهم خلف بعض وكذلك النبيون خلفه
اراهم وهذا رسول الله م اخذ بيدي انطلق يا علي فان امامك خير لك مما انت فيه ثم قال م دعوني واهل
بيتي اعهد اليهم فقام الناس الا قليل من شيعته فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي م وقال اني اوصي الحسن والحسين
فاسمعوا لهما واطيعوا لامرهما فقال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نص عليهم بالامامة بعدي وروي انه لما
اجتمع عليه الناس حمد الله واثنى عليه ثم قال كل امرء ملاق ما يفر منه والاجل تساق اليه النفس هيهات هيهات
علم مكنون وسر خفي اما وصيتي لكم فان الله لا تشركوا به شيئًا ولا تضيعوا سنة نبيه م واقيموا هذين
العمودين وخلاكم ذم ما لم تشركوا رب رحيم ودين قيم عليكم السلم يوم اللزام كنت بالامس صاحبكم
وانا اليوم عظة وغدا مفارقكم ثم اوصى الحسن والحسين عليهما السلم وسلم الاسم الاعظم ونور الحكمة ومواريث
الانبياء وسلاحهم اليهما وقال لهما عليهما السلم اذا قضيت نحبي فخذا من الدهليز كفني وحنوطي والماء الذي
تغسلاني به فان جبرائيل يجيء بذلك من الجنة فغسلاني وحنطاني وكفناني واحملاني على جملي في تابوت
وجنازة تجدانها في الدهليز وروى انه صلى الله عليه وآله قال لهما عليهما السلم اذا فرغتما من امري تناولا
مقدم السرير الجنازة فان مؤخرها يحمل فاذا وقفت الجنازة وبركت الجمل احفروا في ذلك الموضع فانكما
تجدان خشبة محفورة كان نوح م حفرها لي فادفناني فيها وروي انه عليه السلم قبض ليلة الجمعة لتسع ليال
بقين من شهر رمضان وهي التي كانت ليلة القدر وكان عمره خمس وستون منها مع النبي م خمس وثلثون
سنة وبعده ثلثون سنة وان الحسن والحسين دخلا الدهليز فوجدا فيه الماء والحنوط والكفن
كما ذكره م ولما فرغ من شانه تناولا مقدم الجنازة وحمل مؤخرها كما قال صلوات الله عليه وآله وحملاها
الى مسجد الكوفة المعروف بالسهلة ووجدت ناقة باركة هناك فحمل عليها وتبعوها الى الغري فوقفت
الناقة هناك ثم بركت وحكت بمشفرها الارض فحفر في ذلك المكان فوجدت خشبة محفورة كالتابوت

فدفن فيها حيث ما اوصى وكان صلوات الله عليه اوصى بذلك وبانه يدفن بالغري حيث تبرك الناقة فانه دفن
فيه آدم ونوح فغسل وان آدم ونوح وامير المؤمنين دفنوا في قبر واحد وقال صلوات الله عليه وآله فيما اوصى اذا
دخلتماني قبري واشرجتما علي اللبن فارفعا اول لبنة فانكما لن ترياني وروى علي ابن عبد الله البجلي وكان
فيمن حضر الوصية انه قال سالت عن رفع اللبنة فقال يا سبحان الله اتراني كنت اغفل ذلك فقلت هل وجدته
في القبر فقال لا والله ثم قال ع ما من نبي يموت في المغرب ويموت وصيه في المشرق الا وجمع الله بينهما في
ساعة واحدة ابن شهراشوب عن ابي بكر الشيرازي في كتابه عن الحسن البصري قال اوصى علي عند موته الحسن والحسين
قال لهما اذا انا مت فانكما ستجدان عند راسي حنوطا من الجنة وثلثة اكفان من استبرق الجنة فغسلوني بالحنوط
وكفنوني وقال الحسن عليه السلام فوجدنا عند راسه طبقا من الذهب عليه خمس شمامات من كافور الجنة وسدر من
سدر الجنة فلما فرغوا من غسله وتكفينه اتى البعير فحملوه على البعير بوصية منه وكان قال فسياتي البعير الى
قبر ابي فيقيم عنده فاتى البعير حتى وقف على شفير القبر فوالله ما علم احد من حفره فالحد فيه بعد ما صلى عليه واظلت
غمامة بيضاء وطيور بيض ولما دفن عليه السلام ذهب الغمامة والطيور وفي الطرائف عن الامام ابي الحسن موسى بن
جعفر عن ابيه ع قال قال علي بن ابي طالب ع كان في الوصية يعني وصية رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدفع الي الحنوط فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته بقليل فقال يا علي ويا فاطمة هذا حنوطي من الجنة دفعه الي جبرئيل وهو يقرئكما السلام
ويقول لكما اقسماه واعزلا منه لي ولكما قالت ثلثه لك وليكن الناظر على الباقي علي بن ابي طالب ع فبكى رسول الله
صلى الله عليه وآله وضمها اليه وقال موفقة رشيدة مهدية ملهمة يا علي قل في الباقي قال نصف الباقي لها والنصف
الآخر لمن ترى يا رسول الله قال هو لك فاقبضه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه قال السنة
في الحنوط ثلثة عشر درهما وثلث اكثره وقال ان جبرئيل نزل على رسول الله بحنوط وكان وزنه اربعين درهما
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة اجزاء جزء له وجزء لعلي وجزء لفاطمة عليها السلام الشيخ في مجالسه باسناده عن ابي ذر
عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث المناشدة مع الخمسة الذين اجتمعوا للشورى في السنة التي عينهم
عمر بن الخطاب قال لهم عليه السلام في مناقبه التي ذكرها لهم وهم يوافقونه في انها له دونهم فقال لهم فهل فيكم احد
اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة فقال اقسم هذا اثلاثا ثلثا حنطني به وثلثا لابنتي
وثلثا لك غيري قالوا لا الهادي والتسعون والمائة ان الحسن والحسين ع فقداه عليه السلام وهو على الجنازة
ورآياه يخاطبهما في الطريق الى مدفنه قال روى محمد بن قولويه ان اهل الكوفة ان امير المؤمنين عليه السلام لما حمله الحسن والحسين
عليهم السلام على سريره الى مكان القبر المختلف فيه من نجف الكوفة وجدا فارسا يتضوع منه المسك فسلم عليهما ثم
قال للحسن ع انت الحسن بن علي رضيع الوحي والتنزيل وفطيم العلم والشرف الجليل خليفة امير المؤمنين وسيد
الوصيين قال نعم قال وهذا الحسين بن علي سبط الرحمة ورضيع العصمة والدالة وربيب الحكمة قال نعم
سلماه الي وامضيا في دعة الله فقال له الحسن عليه السلام انه اوصى الينا ان لا نسلمه الا الى احد رجلين جبرئيل

[illegible]

والخضر

والخضر فمن منهما فكشف النقاب فاذا هو امير المؤمنين ع ثم قال للحسن ع يا ابا محمد انه لا تموت نفس الا ويشهدها
الثاني والتسعون والمائة المائل الذي في طريق الغري لما مر بجنازته ع الشيخ في مجالسه قال اخبرنا ابو
الحسن قال حدثنا ابراهيم بن محمد المذاري قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سالته عن القائم المائل في طريق الغري
فقال نعم انهم لما جازوا بسرير امير المؤمنين علي عليه السلام انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين ع وكذلك سرير
ابرهة لما دخل عليه عبد المطلب انحنى ومال الثالث والتسعون والمائة انه ع لم ير في قبره بعد وضعه
وشرج اللبن عليه الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود القمي قال اخبرني محمد بن علي بن فضال قال حدثني
علي بن الحسين بن يعقوب عن ابي خزيمة قراءة عليه قال حدثنا عمرو قال جائني سعد الاسكاف فقال يا بني تحمل الحديث
فقلت نعم فقال حدثني ابو عبد الله ع قال انه لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما
غسلاني وكفناني واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيا مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن
موضوع فالحداني واشرجا علي اللبن وارفعا لبنة مما يلي راسي فانظرا ما تسمعان فاخذا اللبنة من عند الراس
بعد ما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس في القبر شيء واذا هاتف يهتف امير المؤمنين ع كان عبدا صالحا فالحقه الله بنبيه
وكذلك يفعل بالاوصياء بعد الانبياء حتى لو ان نبيا مات في المغرب ومات وصيه في المشرق لالحق الوصي بالنبي
السيد الرضي في الخصائص قال روي عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا
من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخر السرير كفيتم مقدمه واشار عليهم
الا ان الملائكة قالت ذلك الرابع والتسعون والمائة ان جبرئيل وميكائيل واسرافيل وزمرة من الملائكة
يشيعون جنازته ع واللوح الذي وجد مكتوب عليه واعانة الملائكة الحسن والحسين في غسله ابن
شهراشوب قال في دلائل البطائني كان في مقدم السرير جبرئيل وميكائيل واسرافيل وزمرة من الملائكة يسمع
منهم قدوس قدوس انت عزيز سلطان نافذ امرك لا اله الا انت وبحمدك لا اله الا انت رب العالمين وعن
منصور بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده زيد بن علي عن ابيه الحسين بن علي في خبر طويل ذكر فيه اوصيكما
وصية لا تظهرا على امري احدا وامرهما ان يستخرجا من الزاوية اليمنى لوحا وان يدفناه فيما يجدان
فاذا غسلاه وضعاه على ذلك اللوح واذا وجدا السرير يشال مقدمه فيشالان مؤخره وان يصلي الحسن مرة والحسين
مرة ففعلا بما رسم فوجدا اللوح وعليه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ادخره نوح النبي لعلي بن
ابي طالب ع واصابا الكفن في دهليز الدار موضوعا فيه حنوط قد اضاء نوره على نور النهار وروي انه
قال الحسين عليه السلام وقت الغسل يا ابا محمد اما ترى الى خفة امير المؤمنين عليه السلام فقال الحسن ع يا ابا عبد الله ان معنا
قوم يعينونا فلما قضينا صلاة العشاء الآخرة اذا قد شيل مقدم السرير ولم نزل نتبعه الى ان وردنا الى
الغري واتينا الى قبر كما وصف امير المؤمنين ونحن نسمع خفق اجنحة كثيرة وضجة وجلبة فوضعناه وصلينا

على امير المؤمنين كما وصف لنا عليه السلام قبره فاضجعناه في لحده ونضدنا عليه اللبن الخامس والتسعون واربعمائه
الرجل الذي قال ما قال عليه من الثناء فطلبوه فلم يصادفوه وهو الخضر عليه السلام محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي
عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين
عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسترجع مسرع وهو
يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا
الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم
على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله
وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه وانت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره
الحاسدين [illegible] وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكبرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم
يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت
ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم
يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها
واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن
نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت
كما قال عليه السلام ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين
لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل
عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب
والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك
علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك
وفي نسخة وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا
واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام
فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا له امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا
كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا

اجرك

اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه
ابن شهر اشوب نقل الحديث مختصرا عن الصفواني في الاحن والمحن وعن الكليني في الكافي وفي آخر رواية
فالتفتوا فلم يروا احدا فسئل الحسن عليه السلام من كان الرجل قال الخضر عليه السلام السادس والتسعون واربعمائه
ان السماء والارض بكتا عليه اربعين خريفا وامطرت السماء ثلثة ايام دما ابن شهر اشوب من احاديث
علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة ومجاهد عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان السماء
والارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا وانها لتبكي على العالم اربعين شهرا وان السماء والارض
ليبكيان على الرسول اربعين سنة وان السماء والارض ليبكيان عليك يا علي اربعين خريفا قال
ابن عباس لقد قتل امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فامطرت السماء ثلثة ايام دما السابع والتسعون واربعمائه
انه يوم قبض لم يرفع حجر الا وجد تحته دم عبيط ابن شهر اشوب عن ابي حمزة عن الصادق عليه السلام وقد رواه
ايضا عن سعيد بن المسيب انه لما قبض امير المؤمنين عليه السلام لم يرفع من وجه الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط
السيد المرتضى في عيون المعجزات عن كتاب الانساب لقريش عن الزهري قال قال عبد الملك بن مروان
وكنت اتيا من بيت المقدس يا زهري ما كانت علامة اليوم الذي قتل فيه علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت
اصبح الناس ببيت المقدس ما يقلب احد حجرا الا وتحته دم عبيط الثامن والتسعون واربعمائه انه حي
بعد الموت الراوندي في الخرائج باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اناس الى الحسن بن علي عليهما السلام
فقالوا ارنا بعض ما عندك من عجائب ابيك التي كان يريناها فقال اتؤمنون بذلك قالوا نعم نؤمن
به والله قال اليس تعرفون امير المؤمنين عليه السلام قالوا بلى كلنا نعرفه قال فرفع لهم جانب الستر فقال اتعرفون
هذا قالوا باجمعهم هذا والله امير المؤمنين ونشهد انك ابنه وانه كان يرينا مثل ذلك كثيرا التاسع والتسعون
واربعمائه مثله الراوندي عن رشيد الهجري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بعد ان مضى ابوه
امير المؤمنين فتذاكرنا شوقا اليه فقال الحسن عليه السلام اتحبون ان تروه قلنا نعم وانى لنا بذلك وقد مضى
لسبيله فضرب بيده الى ستر كان معلقا على باب في صدر المجلس فرفعه وقال انظروا الى هذا البيت فاذا امير
المؤمنين عليه السلام جالس كاحسن ما رايناه في حياته فقال هو هو ثم خلى الستر عن يده فقال بعضنا هذا الذي
رايناه من الحسن عليه السلام كالذي كنا نشاهده من دلائل امير المؤمنين عليه السلام ومعجزاته الخمسمائة مثله
ثاقب المناقب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج وانهم كانت فيهم الاعاجيب ثم انشا يحدث صلى الله عليه وآله فقال خرجت طائفة
من بني اسرائيل حتى اتوا مقبرة لهم قالوا لو صلينا فدعونا الله تعالى فاخرج لنا رجلا ممن قد مات نسأله
عن الموت ففعلوا فبينما هم اذ طلع راسه من قبر بين عينيه اثر السجود فقال يا هؤلاء ما اردتم مني
لقد ذقت منذ عام ما سكنت حرارة الموت حتى كان الآن فادعوا الله ان يعيدني كما كنت قال جابر ولقد

رايت وحق الله وحق رسوله من الحسن ابن علي صلوات الله عليهما افضل واعجب منها ومن الحسين بن علي عليهما السلام
افضل واعجب اما الذي رايته من الحسن فهوانه لما وقع من اصحابه ما وقع والجاه ذلك الى مصالحة معويه
فضاق به واشتد ذلك على خواص اصحابه فكنت احدهم وجيت فعذلته فقال يا جابر لا تعذلني وصدق
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابني هذا وان الله تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكانه
لم يشف ذلك صدري فقلت لعل هذا شي يكون بعد وليس هذا هو الصلح مع معويه قال هذا لهلاك المؤمنين
وادلالهم فوضع يده على صدري فقلت شككت وقلت كذا قال اتحب ان استشهد رسول الله صلى الله عليه
وآله حتى تسمع منه فعجبت من قوله واذا الارض من تحت ارجلنا قد انشقت واذا رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي وجعفر وحمزة عليهم افضل السلام وقد خرجوا منها فوثبت فزعا مذعورا فقال الحسن يا رسول الله هذا جابر
وقد عذلني بما قد علمت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جابر انك لا تكون مومنا حتى تكون لامتك مسلما
ولا تكن عليهم برايك معترضا سلم لابني الحسن ما فعل فان الحق فيه انه دفع عن حيار المسلمين الاصطلام بما فعل
وما كان فعل الا عن امر الله تعالى وامري فقلت قد سلمت يا رسول الله ثم ارتفع في الهواء هو وحمزة وجعفر
وعلي فما زلت انظر اليهم حتى انفتح لهم باب في السماء ودخلوها ثم باب الثانية الى سبع سموات يقدمهم محمد
صلى الله عليه وآله وسلم الحادي والخمسماية مثله ثاقب المناقب مبني على ما تقدمه قال جابر بن عبد الله
قال لما عزم الحسين عليه السلام على الخروج الى العراق اتيته وقلت له انت ولد رسول الله صلى الله عليه وآله واذا
لا ارى انك الا تصالح كما صالح اخوك الحسن انه كان موفقا رشيدا فقال يا جابر قد فعل ذلك اخي بامر الله تعالى
وامر رسوله واني ايضا افعل بامر الله تعالى وامر رسوله اتريد ان استشهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وابي واخي كذلك الان ثم نظرت فاذا السماء قد انفتح بابها واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
امير المومنين والحسن وحمزة وجعفر وزيد نازلين فيها حتى استقروا على الارض فوثبت فزعا مذعورا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر الم اقل لك في امر الحسن قبل الحسين انك لا تكون مومنا حتى تكون
لائمتك مسلما ولا تكون متعرضا اتريد ان ترى الى مقعد معويه ومقعد الحسين ومقعد يزيد قاتله قلت
بلى يا رسول الله قال فضرب برجله الارض فانشقت هكذا حتى انشق سبع ارضين وانفلقت سبعة ابحر
ورايت من تحت ذلك كله النار وقد قرن في سلسلة الوليد بن المغيرة وابو جهل ويزيد ومعويه وقرن بهم
مردة الشياطين لهم اشد اهل النار عذابا ثم قال صلى الله عليه وآله ارفع راسك فرفعت راسي فاذا ابواب
السماء مفتحة واذا الجنة اعلاها ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن معه الى السماء فلما صار في الهواء صاح
يا حسين يا بني الحقني فلحقه الحسين وصعدوا رايتهم دخلوا الجنة من اعلاها ثم نظر الي هناك رسول الله
صلى الله عليه وآله وقبض على يد الحسين وقال يا جابر هذا ولدي معي هاهنا فسلم له امره ولا تشكن لتكون مومنا
قال جابر فعميت عيناي ان لم اكن رايت ما قلت الثاني والخمسماية مثله روي عن الباقر عن ابيه انه
قال صار جماعة من الناس بعد الحسن الى الحسين عليهم السلام فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من عجايب ابيك عليه السلام
التي كان يريناها فقال هل تعرفون ابي قلنا كلنا نعم نعرفه فرفع سترا كان على باب بيت ثم قال انظروا
في البيت فنظرنا فاذا امير المومنين عليه السلام فقلنا نشهد انه خليفة الله حقا وانك ولده الثالث والخمسماية
مثله الراوندي باسناده عن الصفار عن الحسن بن علي باسناده قال سئل الحسين بن علي عليهما السلام بعد مضي امير المومنين
عليه السلام فقال لاصحابه اتعرفون امير المومنين علي عليه السلام اذا رايتموه قالوا نعم قال فارفعوا هذا الستر فرفعوه
فاذا هم به لا ينكرونه فقال لهم علي عليه السلام انه يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة عليكم
الرابع والخمسماية مثله البرسي قال روى الحسن ان امير المومنين ع قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا وضعتماني
في الضريح المقدس فصليا ركعتين قبل ان تهيلا التراب علي وانظرا ما ذا يكون فلما وضعناه في الضريح المقدس
وفعلا ما نظروا اذا الضريح مغطى بثوب من سندس فكشف الحسن عليه السلام مما يلي وجه امير المومنين عليه السلام فوجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وآدم وابراهيم يتحدثون مع امير المومنين عليه السلام وكشف الحسين عليه السلام مما يلي
رجليه فوجد الزهراء وحوى ومريم وآسيه عليهم السلام ينحن على امير المومنين عليه السلام ويندبنه الخامس والخمسماية
مثله روى عن رجل اسدي قال كنت زارعا على نهر العلقمي بعد ارتحال عسكر بني اميه فرايت عجايب لا اقدر لا
احكي الا بعضها منها انه اذا هبت الرياح تمر علي نفحات كنفحات المسك والعنبر واذا سكنت ارى نجوما تنزل
من السماء وترقى من الارض الى السماء مثلها وانا منفرد مع عيالي ولا ارى احدا اساله عن ذلك وعند غروب
الشمس يقبل اسد من القبلة فاولي عنه الى منزلي فاذا اصبحت وطلعت الشمس وذهبت من منزلي اراه مستقبل
القبلة ذاهبا فقلت في نفسي ان هولاء خوارج قد خرجوا على عبيد الله بن زياد فامر بقتلهم وارى ما لم ارى من
ساير القتلى فوالله هذه الليلة لا بد من المساهرة لانظر هذا الاسد ايا كل من هذه الجثث ام لا فلما صار عند غروب
الشمس واذا به قد اقبل فحققته فاذا هو هايل المنظر فارتعدت منه وخطر ببالي ان كان مراده لحوم بني آدم فهو يقصدني
وانا احاكي نفسي بهذا فمثلته وهو يتخطى القتلى حتى وقف على جسد كانه الشمس اذا طلعت فبرك عليه فقلت ياكل
منه فاذا به يمرغ وجهه عليه وهو يهمهم ويدمدم فقلت الله اكبر ما هذا الا اعجوبة فجعلت احرسه حتى اعتكر
الظلام واذا بشموع معلقة ملأت الارض واذا ببكاء ونحيب ولطم مفجع فقصدت تلك الاصوات
فاذا هي تحت الارض ففهمت من ناع منهم يقول واحسيناه واماماه فاقشعر جلدي فقربت من الباكي
واقسمت عليه بالله وبرسوله من تكون فقال انا نساء من الجن فقلت وما شانكن فقال في كل يوم وليلة
هذا عزاونا على الحسين عليه السلام الذبيح العطشان فقلت هذا الحسين الذي يجلس عنده الاسد قلن نعم
اتعرف هذا الاسد قلت لا قلن هذا ابوه علي ابن ابي طالب عليه السلام فرجعت ودموعي تجري على خدي السادس
والخمسماية مثله الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته باسناده عن سعيد بن المسيب قال لما استشهد
ابو عبد الله الحسين ع وحج الناس من قابل دخلت على سيدي علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له يا مولاي

نوبت الحج فما ذا تأمرني قال امض الى بيتك الحج وحججت فبينا اطوف بالكعبة فاذا نحن برجل وجهه كقطع الليل المظلم متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر لي وما احسبك تفعل ولو شفع في سكان سمواتك وجميع من خلقت لعظم جرمي قال سعيد بن سعد المسيب فشغلنا وشغل الناس عن الطواف حتى طاف به جميع الناس واجتمعنا عليه وقلنا له ويلك لو كنت ابليس لعنه الله لكان ينبغي ان لا تياس من رحمة الله فمن انت وما ذنبك فبكى وقال يا قوم اني اعرف بنفسي وذنبي وما جنيت فقلنا له تذكره فقال انا كنت جمالاً عند ابي عبد الله عليه السلام لما خرج من المدينة الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلوة يضع سراويله فارى تكة تغشي الابصار بحسن اشراقها والوانها فكنت اتمناها الى ان صرنا بكربلا فقتل الحسين عليه السلام ومن معه فدفنت نفسي في مفازة من الارض ولما الطلب ولا امثالي فلما جن عليه الليل خرجت من مكاني فرايت بتلك المعركة نوراً بلا ظلمة ونهاراً بلا ليل والقتلى مطرحون على وجه الارض فذكرت لخبثي وشقائي التكة فقلت والله لاطلبن الحسين عليه السلام فارجو ان تكون التكة عليه في سراويله فاخذها فلم ازل انظر في وجوه القتلى حتى رايت جسداً بلا راس فقلت هذا والله الحسين عليه السلام ونظرت الى سراويله فاذا هي وتفقدت التكة فاذا هي في سراويله كما كنت اراها فدنوت منه وضربت بيدي الى التكة فاذا هي عقدها عقداً فلم ازل احلها حتى حللت منها عقداً واحداً فمد يده اليمنى وقبض على التكة فلم اقدر على اخذ يده عنها ولا اصل اليها فدعتني نفسي الملعونة لان اطلب وجئت قطعة سيف مطروح فاخذتها وانكببت على يده فلم ازل احزها من زنده حتى فصلتها ثم نحيتها عن التكة ثم حللت عقداً اخر فمد يده اليسرى فقطعتها ثم نحيتها عن التكة ومددت يدي الى التكة لاحلها فاذا بالارض ترجف والسماء واذا جلبة عظيمة وبكاء شديد ونداء وا ابناه وا حسيناه فضعفت ورميت بنفسي بين القتلى واذا بثلاثة نفر وامراة حولهم خلائق وقوف قد امتلات بهم الارض والسماء بصور الناس واجنحة الملائكة واذا انا بواحد منهم يقول وا ابناه وا حسيناه يا حسين فداك جدك وامك وابوك واخوك واذا انا بالحسين عليه السلام قد جلس وراسه على بدنه وهو يقول لبيك يا جداه يا رسول الله ويا ابتاه يا امير المؤمنين ويا اماه يا فاطمة وفاطمة تقول يا ابناه يا رسول الله اتأذن ان اخذ من دم شيبته فاخضب ناصيتي والقى الله يوم القيمة قال لها خذي فناخذ فاطمة من دم شيبته ومسح بناصيتها والنبي وعلي والحسن والحسين نحورهم وصدورهم وايديهم الى المرافق وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له يا حسين فديتك من قطع يدك اليمنى وثنى باليسرى فقال يا جداه كان معي جمال اصحبني من المدينة وكان يراني اذا وضعت سراويلي لوضوء الصلوة فيتمنى تكتي تكون اليه فما منعني ان ادفعها اليه الا علمي بانه صاحب هذا الفعل فلما قتلت خرج يطلبني في القتلى فوجدني بلا راس وتفقد سراويلي وراى التكة وقد كنت عقدتها عقداً فضرب بيده الى العقد منها فحله فمددت يدي اليمنى فقبضت على التكة فطلب من المعركة فوجد قطعة سيف فقطع بها يميني ثم حل عقدة اخرى فضربت

بيدي

بيدي اليسرى فقبضت عليها لئلا يحلها فيكشف عورتي فحز يدي اليسرى فلما اومى الى حل العقدة الاخرى احس بك فرمى نفسه بين القتلى فقال النبي صلى الله عليه وآله مالك يا جمال سود الله وجهك في الدنيا والاخرة وقطع يديك ورجليك وجعلك في حزب من سفك دمائنا وجسر على الله في قتلنا فما استتم دعاءه حتى بردت يداي وحست بوجهي كانه البس قطعاً من النار مسوداً فجئت الى هذا البيت استشفع به واعلم ان الله لا يغفر لي ابداً فلم يبق بمكة احداً الا سمع حديثه وكلمه وتقرب الى الله بلعنه وكل يقول حسبك ما جنيت الشنايع والجمايات مثله روى ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي بن سعيد بن مخنف بن سالم الازدي قال قال محصن بن ثعلبة صاحب عبيد الله بن زياد استدعى يزيد لعنه الله منا اربعين رجلاً وسلم اليهم راس الحسين عليه السلام في سفط وضرب لهم فسطاط كبير في رحبة دمشق وامرنا بان نكون مع الراس الى ان يرى فيه رايه فامرنا بحفظه واطلق لنا اقامة وامر لكل واحد منا بالف دينار فبينما نحن كذلك ليلة من الليالي وكنت موجعاً فاكلوا اصحابي وشربوا وانا لما اقدر على اكل وشرب ولما كان من نصف الليل واذا وقد ناموا اصحابي وانا ساهر من شدة المرض ولا اقدر ان تغمض عيني فبينما انا كذلك الساهر واذا وقد سمعت بكاء وصياحاً ودوياً شديداً فهالني من ذلك امر عظيم ثم اني سمعت هاتفاً يهتف بصوت حزين وهو ينشد هذه الابيات يقول — عين بكي للحسين غريباً • وجودي بدمع ساكب وعويل • سوف يصلى بقتله ابن زياد • نار جحيم بعد طول الطليل . قال محصن بن ثعلبة فلما سمعت ذلك رعب قلبي رعباً شديداً واذا بهاتف اخر ينشد ويقول — بنكيه حزناً ثم نسبل دمعة • ونندبه في كل عيد ومشهد • فلا قدس الرحمن ارواح معشر اطاعوا عبيد الله في قتل سيدي . قال محصن بن ثعلبة فلما سمعت بذلك الهاتف ذهبت نفسي من الفزع والجزع والهلع وبقي لا تغمض عينه واذا هدة عظيمة من السماء فارتعدت من شدتها وسمعت من ذلك كلاماً واذا بصوت اسمعه يقول اهبط يا ادم ففتحت عيني ونظرت واذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين لعن الله امة قتلتك ثم قام يصلي فبقيت متعجباً مما سمعت ولساني اخرس ولم اقدر اتكلم فبين انا كذلك واذا انا قد سمعت هدة اخرى اعظم من الاولى وقائل يقول اهبط يا نوح ففتحت عيني واذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين عليه السلام لعن الله قوماً قتلوك ثم وقف الى جانب آدم يصلي فبين انا كذلك اذ سمعت هدة عظيمة وجلبة شديدة وقائلاً يقول اهبط يا ابراهيم فنظرت اليه فاذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين عليه السلام لعن الله قوماً قتلوك يا ولد الصفوة من ذريتي فقام الى جانب نوح يصلي ثم اني سمعت صيحة عظيمة ولهادوي عظيم وقائل يقول اهبط يا موسى فغمضت عيناه وجعلت اذناه ان لا اراه بباب الفسطاط وقال السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين عليه السلام لعن الله قوماً قتلوك ثم قام الى جانب ابراهيم يصلي فبينما انا متعجب مما رايت واذا بصيحة عظيمة وقائل يقول اهبط يا امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب عليك السّلام فنزل وبيده سيف فلما رايته ارتعدت فرايصي من خوفه فنزل وقال
السّلام عليك يا ابا عبد الله الحسين ع لعن الله قومًا قتلوك يا بني ثم وقف الى جانب موسى المصلى فبينما
انا كذلك واذا بهودج عظيمة اعظم من الجميع وسمعت جلبة عظيمة وقايلًا يقول اهبط يا محمد فغميت عيناه
وصمت اذناه لكي لا يراه قايمًا بباب الفسطاط ثم دخل على الرأس واخذه وجعل يقبله ويبكي حتى اخضلت
لحيته من الدموع وهو كيئب حزين وهو يقول يا لعزيز علي ما نالك يا ولدي وجعل يرشف ثناياه ثم انه
اخرج الرأس الى باب الفسطاط ووضعه بينهم فبكوا عليه جميعهم ثم انهم اقاموا فصلوا عليه وكان امامهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينما هم كذلك واذا على نسيم من السّماء فسلم عليهم وقال يا محمد العلي
الاعلى يقريك السّلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك ان احببت انا جعلها عليها سافلها ولا ترجع
ابدًا وفعلت ذلك فقال محمد صلى الله عليه وآله يا اخي جبرائيل قل لربي جل جلاله الهي وسيدي يؤخرهم الى يوم القصاص
قال وعرج جبرئيل الى السّماء ثم هبط وقال الاعلى يقريك السّلام ويقول لك يا رسول الله اني اقول لك عن
ربك امرني ان اقتل هؤلاء الذين معنا في الفسطاط قال فنزلت الملائكة على عددهم وبيد كل واحد منهم
حربة بلوح منها الموت فتقدم كل واحد منهم لواحد من اصحابي فقتله بحربة فلما هم بي واحد صحت يا رسول الله
اغثني فقال يا ملعون انت حي فنم لا غفر الله لك وجعلك من اهل النار ثم انهم غابوا عني فبقيت متعجبًا لما
رايت موسوس قلبي فقلت اني رايت مثل ما يرى النايم فلما اصبح الصبح انتبهت فبينما انا اشا ورففني اذ نما
عليهم الشمس ولم ار احد تحرك فقمت وجعلت انبههم واحدًا بعد واحد فوجدتهم امواتًا ولم ار منهم احدًا
بالحيوة وطلعت خارجًا من عندهم فاتيت الى يزيد بن معاوية لعنه الله واخبرته بالحال من اوله الى اخره فقال
اكتم هذا الامر ولا تحدث به احدًا فان سمعته من احد غيرك ضربت عنقك المرتقم ان قاتله عليه السلام في النار
فقال له امض واقم عندهم حتى ياتيك امري فان اتى اليك احد وسال فقل انهم سكارى احمارى من كثرة
الخمر الذي شربوه هذه الليلة الثامن والخمسماية منه محمد بن الحسن الصّفار عن احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاعمال تعرض علي في كل خميس فاذا
كان الهلال اجملت فاذا كان النصف من شعبان اعرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام
ثم تنسخ في الذكر الحكيم منه عن احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون قال ما من مومن يموت ولا كافر فيوضع
في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي فهلم جرًا الى اخر من يفرض الله طاعته على
العباد والاحاديث في معنى هذين الحديثين كثيرة ذكرنا في كتاب البرهان تفسير القرآن والاخبار في
ان عليًا عليه السلام حي بعد الموت كثيرة اقتصرت وسياتي انشا الله تعالى منها في باب معجزات الصّادق عليه السلام
التاسع والخمسماية انه دابة الارض التي تكلم النّاس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن

الحسن

الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصّامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المومنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمتي وانا الفاروق الاكبر انا الامام
لمن بعدي والمودي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه واله واني واياه لعلى سبيل واحد الا
انه المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات
ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم النّاس محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار
عن عبد الرحمن بن سيابه عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الاسدي قال دخلت على امير المومنين ع
علي عليه السلام وانا خامس خمسة واصغر القوم سنًا فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله انا خاتم
الف نبي وانتهاتم الف وصي وكلفت ما لو يكلفوا فقلت ما انصفك القوم يا امير المومنين فقال ليس تذهب
يا ابن الاخ اني لاعلم الف كلمة لا يعلمها احد غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله وانهم ليقرون منها اية في كتاب الله
عز وجل وهي اذا وقع القول عليهم اخرجنا عليهم دابة من الارض تكلمهم ان النّاس كانوا باياتنا لا يوقنون وما
يتدبرونها حق تدبرها الا اخبركم باخر ملك بني فلان قلنا بلى يا امير المومنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد
حرام عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا فهل قبل هذا
من شيء او بعده فقال صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النايم وتخرج الفتاة من خدرها علي بن
ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتهى رسول الله الى امير المومنين ع
وهو نايم في المسجد وقد جمع رملا ووضع راسه عليه فحركه برجله ثم قال قم يا دابة الارض فقال رجل من
اصحابه يا رسول الله ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة وهي الدابة التي ذكرها
الله في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان النّاس كانوا باياتنا لا يوقنون
ثم قال يا علي اذا كان اخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك فقال
رجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة يقولون هذه الدابة لا تكلمهم فقال ابو عبد الله عليه السلام كلمهم في نار
جهنم وانما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة ويوم نحشر من كل امة فوجًا ممن يكذب
باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاؤا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون قال الايات
امير المومنين والائمة عليهم السلام فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله يوم نحشر من كل
امة فوجا يعني في القيامة فقال ابو عبد الله عليه السلام فيحشر الله يوم القيامة من كل امة فوجًا ويدع الباقين لا ولكنه
في الرجعة واما اية القيمة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا عنه قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي عمير عن المفضل
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجًا قال ليس احد من المومنين قتل الا ويرجع حتى يموت
ولا يرجع الا من محض الايمان محضًا ومن محض الكفر محضًا فقال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر

قال يا ابا اليقظان اية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار اية آية هي قال قوله واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فاية دابة الارض هي قال عمار ما اجلس
ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين وهو ياكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم
فجلس عمار واقبل ياكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام قال له الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل
ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها ان كنت تعقل محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد
الحلبي عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عبيد عن مفضل عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال
دخلت على علي عليه السلام فقال انا دابة الارض عنه قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن اسمعيل بن اسحق الراشدي
عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي ابن
ابي طالب عليه السلام فقال الا احدثك ثلثا قبل ان يدخل علي وعليك داخل قلت بلى انا عبد الله وانا دابة الارض
صدقها وعدلها واخو نبيها الا اخبرك بانف المهدي وعينه قال قلت بلى فضرب بيده الى صدره وقال انا
وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه عن احمد بن عبيد الله بن ناجح عن الحسين بن علوان عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين وهو ياكل خبزا وزيتا فقلت يا امير المؤمنين قال
الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فما
هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن سماعة بن مهران عن الفضل بن زبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال لي معوية يا معاشر الشيعة تزعمون
ان عليا دابة الارض فقلت نعم نحن نقوله واليهود يقولون قال فارسل الى راس الجالوت فقال له ويحك
تجدون دابة الارض عندكم مكتوبة فقال نعم فقال ما هي اتدرون ما اسمها قال نعم اسمها ايليا قال فالتفت
الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب ايليا من علي سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن
محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في حديث قدسي يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة عليهم السلام علي آخر من اقبض روحه من الائمة
عليهم السلام وهو الدابة التي تكلم الناس علي بن ابراهيم عن حميد بن زياد قال حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك قال
حدثني عيسى بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له حدثني قال اليس قد سمعت الحديث من ابيك قلت نعم وان اخطات رددتني عن الخطا قال هذا اهون
قال قلت فاني ازعم ان عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك والله ستقول ان
عليا راجع الينا ونقرا ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال قلت والله جعلتها فيما اريد
ان اسالك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليه السلام افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس
بشيرا ونذيرا لا يبقى ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار بيده الى افاق

الارض العاشر والخمسون في رجعته وكراته عليه السلام سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
قوله حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد وهو علي بن ابي طالب اذا رجع في الدنيا قال جابر قال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو اذا خرجت
انا وشيعتي وخرج عثمان وشيعته ونقتل بني امية فعند ها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين عنه عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله عن بطنين من قريش كلام تكلموا به فقالوا يرى محمد ان لو قضى هذا الامر
يعود الى اهل بيته من بعده فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فباح في مجمع من قريش بما كان يكتمه فقال
كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم رايتموني في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف
قال فنزل عليه جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان شاء الله ايكون ذلك فقال علي بن ابي طالب ان شاء الله تعالى
فقال جبرائيل عليه السلام واحدة لك واثنان لعلي عليه السلام وموعدكم السلام قال قلت جعلت فداك واين السلام
فقال يا ابان من ظهر الكوفة وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن سالم قال
حدثنا نوح بن دراج عن الكلبي عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قد خطبنا يوم الفتح ايها الناس لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولئن فعلتم لتعرفني
اضربكم بالسيف ثم التفت عن يمينه فقال الناس غمزه جبرائيل عليه السلام فقال له او علي صلوات الله عليه فقال
او علي وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن بكير بن اعين قال قال لا شك فيه يعني ابا جعفر صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
يرجعان وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن علي بن معقل قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة لا ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله ولا تضعوا عليا دون ما وضعه الله كفى بعلي
ان يقاتل اهل الكرة ويزوج اهل الجنة وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن فيض بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الاية واذ اخذ الله ميثاق النبيين
الاية قال ليؤمنن برسول الله صلى الله عليه وآله ولينصرن عليا امير المؤمنين عليه السلام قال نعم والله من لدن آدم
وهلم جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه وآله وعنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابليس قال انظرني الى يوم يبعثون فابى
الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر ابليس لعنه في جميع اشياعه
منذ خلق الله آدم عليه السلام الى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها امير المؤمنين عليه السلام قلت وانها لكرات

قال نعم انها لكرات وكرات ما من امام في قرن الا ويكر في قرنه يكر معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله عز وجل المؤمن
من الكافر فاذا كان يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين عليه السلام في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه ويكون ميقاتهم في
ارض من اراضي الفرات يقال لها الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين
فكاني انظر الى اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قد رجعوا الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكاني انظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم
في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر ورسول الله صلى الله عليه وآله امامه
بيده حربة من نور فاذا نظر اليه ابليس رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون اصحابه اين وقد ظفرت فيقول
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون
هلاكه وهلاك جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك امير المؤمنين صلى
الله عليه وآله اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي صلوات الله عليه الف ولد من صلبه ذكرا
في كل سنة ذكرا وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله وعنه
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لعلي عليه السلام في الارض كرة مع الحسين ع ابنه يقبل برايته حتى ينتقم له من بني امية ومعوية وال
ثقيف ومن شهد حربه ثم يبعث اليهم بانصاره يومئذ من اهل الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين
الفا فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم ثم يبعث الله عز وجل فيدخلهم اشد عذابه مع
مع فرعون وال فرعون ثم كرة اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة في الارض ويكون
الائمة عليهم السلام عماله حتى يعبده الله علانية في الارض كما عبد الله في الارض ثم قال اي والله واضعاف
ذلك ثم عقد بيده اضعافا يعطي الله نبيه جميع ملك اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها حتى ينجز له
موعده في كتابه كما قال الله وليظهره على الدين كله ولو كره المشركون محمد بن مسعود العياشي في
تفسيره باسناده عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي
ابن ابي طالب ع وما جاء تاويله قلت جعلت فداك متى يجي تاويله قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين و
المؤمنين حتى ينصرونه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله انا
معكم من الشاهدين فيومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء الى علي بن ابي طالب ع فيكون
امير الخلائق كلهم اجمعين يكون الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تاويله علي بن ابراهيم في
تفسيره قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا من لدن
آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا وينصر امير المؤمنين عليه السلام وهو قوله لتؤمنن به يعني رسول الله ص ولتنصرنه يعني
امير المؤمنين ثم قال لهم في الذر ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي قالوا اقررنا قال الله
للملائكة اشهدوا وانا معكم من الشاهدين وهذه مع الاية التي في سورة الاحزاب في قوله واذ اخذنا من

النبيين

النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح والاية التي في سورة الاعراف قوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم وقد كتب هذه الثلاث الايات في ثلاث سور روى صاحب كتاب الواحدة قال روى ابو محمد الحسن
بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد البجلي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى احد واحد وتفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق
من ذلك النور محمدا صلى الله عليه وآله وخلقني وذريتي ثم روحا فاسكنها تعالى في ذلك النور واسكنه في
ابداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا
نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة
لنا وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به يعني محمدا صلى الله عليه وآله ولتنصرنه وصيه فقد امنوا بمحمد ولم ينصروا وصيه وسينصرونه
جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه
وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرني
احد من انبيائه ورسله ولما قبضهم الله وسوف ينصرونني الحادي عشر وحضورهم ع عند حتفنا
المؤمن والكافر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذي انتم عليه
وما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه الى هذه ثم اهوى بيده الى الوريد
ثم اتكى وكان معي المعلى فغمزني ان اسأله فقلت يا ابن رسول الله اذا بلغت نفسه هذه اي شي يرى
فقلت له بضع عشرة مرة اي شي يرى فقال في كلها يرى لا يزيد عليها ثم جلس في اخرها فقال يا عقبة فقلت
لبيك وسعديك فقال ابيت الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله انما ديني مع دينك فاذا ذهب
ديني كان لي ذلك كيف لي بك يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لي فقال يراهما والله قلت بابي وامي
من هما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي ع يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا
نظر اليهما المؤمن ايرجع الى الدنيا فقال لا يمضي امامه اذا نظر اليهما مضى امامه فقلت له يقولان شيئا قال
يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عند راسه وعلي ع عند رجليه فيكب عليه رسول
الله فيقول يا ولي الله ابشر انا رسول الله اني خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله ص فيقوم علي عليه السلام
حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحب اما لانفعنك ثم قال ان هذا
في كتاب الله عز وجل قلت اين جعلني الله فداك قال في يونس قول الله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار انه حضر احد بني سابور وكان لهم فضل
وورع واخبات فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا بن سابور قال فحضرته عند موته فبسط يده ثم قال
ابيضت يدي يا علي قال فدخلت على ابي عبد الله ع وعنده محمد بن مسلم قال فلما قمت من عنده ظننت ان محمدا
يخبره بخبر الرجل فاتبعني برسول فرجعت اليه فقال اخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت اي شيء
سمعته يقول قال قلت بسط يده وقال ابيضت يدي يا علي فقال ابو عبد الله ع والله راه والله راه والله
راه وعنه عن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار عن مروان قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع
يقول منكم والله يقبل ولكم والله يغفر انه ليس بين احدكم وبين ان يغبط ويرى السرور وقرة العين الا ان
تبلغ نفسه ههنا واومى بيده الى حلقه ثم قال انه اذا كان ذلك واحتضر حضره رسول الله وعلي وجبرئيل وملك
الموت فيدنو منه علي ع فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحبنا اهل البيت فاحبه ويقول رسول الله يا جبرئيل
ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله ويقول جبرائيل لملك الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله
واهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت
براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل فيقول نعم وما ذاك فيقول
ولاية علي ابن ابي طالب ع فيقول صدقت اما الذي كنت تحذره فقد امنك الله منه واما الذي كنت ترجوه
فقد ادركته ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله وعلي وفاطمة عليهم السلام ثم يسل نفسه سلا رفيقا
ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها
ثم يفسح له عن امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له نم نومة العروس على فراشها
ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور ال محمد في جنان رضوى فياكل معهم من طعامهم
ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل البيت فاذا قام قائمنا بعثهم الله ع
فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير
ونجا المقربون من اجل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ع انت اخي وميعاد ما بيني وبينك وادي
السلام قال واذا احتضر الكافر حضره رسول الله وعلي وجبرئيل وملك الموت فيدنو منه علي فيقول يا رسول
الله ان هذا كان يبغضنا اهل البيت فابغضه ويقول رسول الله يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله
واهل بيت رسوله فابغضه واعنف عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رهانك
اخذت امان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا فيقول لا فيقول ابشر يا عدو الله بسخط الله
عز وجل وعذابه والنار اما الذي كنت تحذر فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه
ثلثمائة شيطان كلهم يبزق في وجهه ويتاذى بروحه فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار فيدخل
عليه من فيحها ولهبها وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عقبة انه

سمع ابا عبد الله ع يقول ان الرجل اذا وقعت نفسه في صدره راى قلت جعلت فداك وما يرى قال يرى
رسول الله ع فيقول له رسول الله ع انا رسول الله ابشر ثم قال ثم يرى علي ابن ابي طالب فيقول له رسول
الله ابشر ثم قال ثم يرى علي ابن ابي طالب ع فيقول انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبه تحب ان انفعك اليوم
قال قلت له ايكون احد من الناس يرى هذا ثم يرجع الى الدنيا قال اذا راى هذا ابدا مات واعظم ذلك قال
وذلك في القران قول الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمات الله وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحيم العبدي عن ابن ابي
يعفور قال كان خطاب الجهني خليطا لنا وكان شديد النصب لال محمد وكان يصحب نجدة الحروري قال
فدخلت عليه اعوده للخلطة والتقية فاذا هو مغمى عليه في حد الموت فسمعته يقول مالي ولك يا علي فاخبرت
بذلك ابا عبد الله ع فقال ابو عبد الله راه ورب الكعبة وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
ابن محمد ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت نفس
احدكم هذه قيل له اما ما كنت تحذر من هم الدنيا وحزنها فقد امنت منه ويقال له رسول الله وعلي
وفاطمة امامك وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي المستهل عن محمد بن
حنظلة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن ابيك
قال وما هو قلت زعموا انه كان يقول اغبط ما يكون امرؤ بما نحن عليه اذا كانت النفس في هذه فقال نعم
اذا كان ذلك اتاه نبي الله واتاه علي واتاه جبرئيل واتاه ملك الموت عليهم السلام فيقول ذلك الملك لعلي يا علي
ان فلانا كان مواليا لك ولاهل بيتك فيقول نعم كان يتولانا ويتبرء من عدونا فيقول ذلك نبي الله
لجبرئيل فيرفع ذلك جبرئيل الى الله عز وجل وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
سليمن عن ابيه عن سدير الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره
المؤمن على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك
الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمدا لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح
عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله ع وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم
فيقال له هذا رسول الله وفاطمة وامير المؤمنين والحسن والحسين رفقاؤك قال فيفتح عينيه فينظر فينادي
روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية
بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال
روحه واللحوق بالمنادي الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن فضالة عن معاوية بن
وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الميت تدمع عيناه عند الموت فقال
ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب

الجرو [illegible]
لا اعلم [illegible]
ربادل عا [illegible]
روابه [illegible]

فندمع عيناه عنه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي جعفر
عليهم حدثني صالح بن ميثم عن عبادة الاسدي انه سمع عليا عليه السلم يقول والله لا يبغضني عبد ابداً يموت على
بغضي الا رآني عند موته بحيث ما يكره ولا يحبني عبد ابداً فيموت على حبي الا رآني عند موته بحيث ما يحب قال
ابو جعفر عليه السلم نعم ورسول الله صلى الله عليه باليمين وعنه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اشد ما يكون عدوكم كراهته لهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واشد
ما يكون احدكم اغتباطاً به اذا بلغت نفسه واشار الى حلقه فينقطع عنه اهوال الدنيا وما كان يحاذر فيها
فيقال له امامك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والائمة وعنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان المؤمن اذا مات راى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً
يحضرونه وعنه عن القسم عن كليب الاسدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلني الله فداك بلغنا عنك حديث
قال وما هو قلت قولك انما يغتبط صاحب هذا الامر اذا كان في هذه اوماَت بيدك الى حلقك فقال نعم انما
يغتبط اهل هذا الامر اذا بلغت هذه واومى بيده الى حلقه اما ما كان يتخوف من الدنيا فقد ولى عنه وامامه
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
علي بن محمد بن علي بن مهدي الكندي العطار بالكوفة وغيره قالا حدثنا محمد بن علي بن عمرو بن طريف الحجري
قال حدثني ابي عن حميد بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عم في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل يعني الحارث يتاود في مشيته ويخبط الارض بمحجنه
وكان مريضاً فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلم وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك يا حار قال نال
الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني اواراً وغليلاً اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال في شأنك
والبلية من قبلك فمن مفرط غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم او يحجم قال فحسبك
يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال لو كشفت فداك ابي
وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال قدك انك امرؤ ملبوس عليك ان دين الله
لا يعرف بالرجال بل باية الحق فاعرف الحق تعرف اهله يا حار ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك
فارعني سمعك ثم خبر به من كانت له حصافة من اصحابك الا اني عبد الله واخو رسوله وصديقه الاول
في امتكم حقاً فنحن الاولون ونحن الاخرون الا وانا خاصته يا حار وخالصته وصنوه ووصيه ووليه
وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب واستودعت الف مفتاح
يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف عهد وايدت او قال امددت بليلة القدر نفلاً وان
ذلك ليجري لي ومن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك يا حار
ليعرفني والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وليي وعدوي في مواطن شتى ليعرفني عند الممات وعند الصراط وعند

المقاسمه

المقاسمه وقال وما المقاسمة يا مولاي قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحاحاً اقول هذا وليي وهذا عدوي
ثم اخذ امير المؤمنين عليهم بيد الحارث وقال يا حار اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
لي وقد اشتكيت اليه حسدة قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل او بحجزة يعني عصمة
من ذي العرش تعالى واخذت انت يا علي بحجزتي واخذ ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله
بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه وما يصنع باهل بيته وشيعتهم خذها اليك يا حار قصيرة من طويلة انت مع
من احببت ولك ما اكتسبت او قال ما اكتسبت قالها ثلاثاً فقال الحارث وقام يجر رداءه جذلاً ما ابالي
بعد هذا متى لقيت الموت او لقيني قال جميل بن صالح فانشدني السيد بن محمد في كتابه ٭ قول علي لحارث عجب
كم ثم اعجوبة له حملا ٭ يا حار همدان من يمت يرني ٭ من مؤمن او منافق قبلا ٭ يعرفني طرفه واعرفه
نعته واسمه وما فعلا ٭ وانت عند الصراط تعرفني ٭ فلا تخف عثرة ولا زللا ٭ اسقيك من بارد على ظماء
تخاله في الحلاوة العسلا ٭ اقول للنار حين توقف للعرض ٭ دعيه لا تقتلي الرجلا ٭ دعيه لا تقربيه ان له
حبلاً بحبل الوصي متصلا ٭ وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي
بشيرجان قال حدثني عمي محمد بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن الحسين بن عون بن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي
عن ابيه الحسين بن عون قال دخلت على السيد بن محمد الحميري عائداً في علته التي مات فيها فوجدت يساق
به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين
السالفين فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه يعني
اسوداداً فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلاً حتى
بدت في ذلك المكان في وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضاً وتنمى حتى اسفر وجهه واشرق وافتر السيد ضاحكاً
وانشأ يقول ٭ كذب الزاعمون ان علياً ٭ لن ينجي محبه من هنات ٭ قد وربي دخلت جنة عدن
وعفا لي الاله عن سيئاتي ٭ فابشروا اليوم اولياء علي ٭ وتولوا علي حتى الممات ٭ ثم من بعده تولوا بنيه
واحداً بعد واحد بالصفات ٭ ثم اتبع قوله هذا اشهد ان لا اله الا الله حقاً حقاً اشهد ان محمداً رسول الله حقاً حقاً
اشهد ان امير المؤمنين حقاً حقاً اشهد ان لا اله الا الله ثم غمض عينيه لنفسه فكانما كانت روحه ذبالة طفئت
او حصاة سقطت قال علي بن الحسين قال لي ابي الحسين بن عون وكان اذينة حاضراً فقال الله اكبر ما من شهد
كمن لم يشهد اخبرني والا صمتا الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وعن جعفر عليهما السلم انهما قالا حرام على روح
ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين بحيث تقر عينها او تسخن عينها
فانتشر هذا القول في الناس فشهد جنازته والله الموافق والمفارق والاحاديث في هذا المعنى كثيرة
اقتصرنا على ذلك مخافة الاطالة وسياتي بعد ذلك من ذلك حديث عن العسكري عليه السلم الثاني عشر وحضورهم
حضورهم عند السؤال في القبر الامام ابو محمد العسكري عم في تفسيره قيل له يا ابن رسول الله ففي القبر نعيم

وعذاب قال اي والذي بعث محمدًا بالحق نبيًا وجعله زكيا هاديًا مهديًا وجعل اخاه عليا بالعهد وفيًا وبالحق مليًا
ولذي الله مرضيًا والى الجهاد سابقا وسدي احواله موافقا وللمكارم حائزًا وبنصر الله على اعدايه فائزًا وللعلوم حاويًا
ولاوليآء الله مواليًا ولاعدايه مناويًا وبالخيرات ناهضًا وللقبايح رافضًا وللشيطان مخزيًا وللفسقة المردة مقمعًا
وللمحمد نفسيا وبين يديه لذي المكارم جنة ومسًّا آمنت برانا وابي علي بن ابي طالب عند رب الارباب المفضل على
ذوي الالباب الحاوي لعلوم الكتاب زين من يوافي يوم القيمة عرصات الحساب بعد محمد صفي الكريم العزيز الوهاب
ان في القبر نعيمًا يوفر الله به حظوظ اوليائه وان في القبر عذابا شديدًا اشد الله به شقاء اعدايه ان المومن الموالي
لمحمد وآله الطيبين المتخذ لعلي بعد محمد اماما الذي يحذي مثاله وسيده الذي يصوب مقاله ويصوب افعاله
ويطيعه بطاعة من يندبه من اطايب ذريته لامور الدين وسياسته اذا حضره من امر الله ما لا يرد ونزل به
من قضايه ما لا يصد وحضره ملك الموت واعوانه وجد عند راسه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من جانب
ومن جانب الاخر عليا سيد الوصيين وعند رجليه من جانب الحسن سبط النبيين ومن جانب الاخر الحسين سيد
الشهداء اجمعين وحواليه بعدهم خيار خواصهم ومحبيهم الذين هم سادة هذه الامة بعد ساداتهم من آل محمد
ينظر اليهم العليل المومن فيخاطبهم بحيث يحجب الله صوته عن اذان حاضريه كما يحجب رؤيتنا اهل البيت ورؤية
خواصنا ومحبينا من عيونهم ليكون ايمانهم اعظم ثوابا بالشدة والمحنة عليهم فيه فيقول المومن بابي انت وامي
يا رسول الله رب العزة بابي وامي يا رسول يا وصي الرحمة بابي انت وامي يا شبلي محمد وضرغاميه يا ولديه وسبطيه انت
يا سيدي شباب اهل الجنة المقربين من الرحمة والرضوان مرحبا بكم معاشر خيار اصحاب محمد وعلي وولديه
ما كان اعظم شوقي اليكم وما اشد سروري الان بلقايكم يا رسول الله هذا ملك الموت قد حضرني ولا شك
في جلالتي في صدره لمكانك ومكان اخيك مني فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك ثم يقبل رسول
الله صلى الله عليه وآله على الملك الموت فيقول يا ملك الموت استوص بوصية الله في الاحسان الى مولانا
وخادمنا ومحبنا وموثرنا فيقول ملك الموت يا رسول الله امره ان ينظر الى ما قد اعد الله له في الجنان فيقول
رسول الله صلى الله عليه وآله انظر الى فينظر الى العلو وينظر الى ما لا تحيط به الالباب ولا ياتي عليه العدد
والحساب فيقول ملك الموت كيف لا ارفق بمن ذلك ثوابه وهذا محمد وعترته زواره يا رسول الله لولا
ان الله تعالى جعل الموت عقبة لا يصل الى تلك الجنان الا من قطعها لما تناولت روحه ولكن لخادمك
ومحبك هذا اسوة بك وبساير انبياء ورسله واوليائه الذين اذيقوا الموت لحكم الله ثم يقول محمد
يا ملك الموت هاك اخانا قد سلمناه اليك فاستوص به خيرًا ثم يرتفع هو ومن معه الى رياض الجنان
وقد كشف عن الغطاء والحجاب لعين ذلك المومن العليل فيراهم المومن بعد ما كانوا حوله فراشه
فيقول يا ملك الوحا الوحا تناول روحي ولا تلبثني ههنا فلا صبر لي عن محمد وعترته والحقني بهم فعند
ذلك يتناول ملك الموت روحه فيسلها كما يسل الشعرة من الدقيق وان كنتم ترون انه في شدة

فليس

فليس في شدة بل هو في رخاء ولذة فاذا ادخل قبره وجد جماعتنا هناك واذا جاء منكر ونكير قال احدهما للآخر
هذا محمد وعلي والحسن والحسين وخيار صحابتهم بحضرة صاحبنا فلنتضع لهم فياتيان فيسلمان على محمد سلامًا
مفردًا ثم يسلمان على علي سلامًا مفردًا ثم يسلمان على الحسن والحسين سلامًا يجمعهما ثم يسلمان على ساير
من معنا من اصحابنا ثم يقولان قد علمنا يا رسول الله زيارتك في خاصتك لخادمك ومولاك ولولا ان
الله تعالى يريد اظهار فضله لمن بهذه الحضرة من املاكه ومن يسمعنا من ملايكته بعدهم لما سالناه ولكن امر
الله لا بد من امتثاله ثم يسالانه من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك وما قبلتك ومن
اخوانك فيقول الله ربي ومحمد نبيي وعلي وصي محمد امامي والكعبة قبلتي والمومنون الموالون لمحمد وعلي
واوليائهما والمعادون لاعدايهما اخواني واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وان اخاه عليا ولي الله وان منهم من نصبهم للامامة من اطايب عترته وخيار ذريته خلفاء
الايمة وولاة الحق والقوامون بالصدق والقسط فيقولان على هذا حييت وعلى هذا مت وعلى هذا
تبعث حيا ان شاء الله وتكون مع من تتولاه في دار كرامة الله ومستقر رحمته قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وان كان لاوليائنا معاديا ولاعدائنا مواليا ولاضدادنا بالقابنا ملقبا فاذا جاءه ملك الموت
لنزع روحه مثل الله عز وجل لذلك الفاجر سادته الذين اتخذهم اربابا من دون الله عليهم من انواع العذاب
ما يكاد نظره اليهم يهلكه لا يزال يصل اليه من حر عذابهم ما لا طاقة له به فيقول له ملك الموت ايها
الكافر تركت اولياء الله تعالى الى اعدايه فاليوم لا يغنون عنك شيئا ولا تجد الى مناص سبيلا فيرد عليه
من العذاب ما لو قسم ادناه على اهل الدنيا لاهلكهم ثم اذا دلي في قبره راى بابا من الجنة مفتوحا الى قبره
ويرى منه خيراتها فيقول له منكر ونكير انظر الى ما حرمته من تلك الخيرات ثم يفتح في قبره باب من
النار يدخل عليه منه من عذابها فيقول يا رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة وبالاسناد ايضا
عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال المومن خايفا
من سوء العاقبة لا يتيقن الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزوع روحه وظهور ملك
الموت له وذلك ان ملك الموت يرد على المومن وهو في شدة علته وعظم ضيق صدره بما يخلفه من
امواله ولما عليه من اضطراب احواله في معاملته وعياله قد بقيت في نفسه حرارتها واقتطع دون
امانيه فلم ينلها فيقول له ملك الموت ما لك تجرع غصصك قال لاضطراب احوالي واقتطاعك لي
دون امالي فيقول له ملك الموت وهل يجزع عاقل من فقد درهم زائف واعتياض الف الف دينار فيقول
لا فيقول ملك الموت منازلك ونعمك واموالك واهلك وعيالك ومن كان من اهلك ههنا وذريتك
صالحيهم هناك معك افترضى به بدلا مما هناك فيقول بلى والله ثم يقول انظر فينظر محمدا صلى الله
عليه وآله وعليا والطيبين من الهما في اعلى عليين فيقول او تراهم هولاء ساداتك وائمتك هم

هناك حلبناك وانا سكت فما ترضى بي بدلا مما نفارق ههنا فنقول بلى وربي فذلكما قال الله ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا فما امامكم من الاهوال فقد كفيتموها
ولا تحزنوا على ما خلفتوا من الذراري والعيال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بدلا منهم وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهولاء ساداتكم وانا سكم وجلا سكم علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم يقول ما يموت موالينا مبغض لاعدائنا الا ويحضره رسول
الله صلى الله عليه واله وامير المومنين عليه السلم والحسن والحسين عليهم السلم فيرونه ويبشرونه وان كان غير موال
لنا يراهم بحيث يسوءه والدليل على ذلك قول امير المومنين ع لحارث همدان شعرًا يا حار همدان من يمت يرني
من مومن او منافق قبلا تنبيه وتبصرة اعلم ايها الاخ ان هذا المعنى من حضور امير المومنين ع عند الميت
مشهور يروى بطرق كثيرة مذكور حتى ان بعضهم انكر غيره وهذا رووه ولم ينكروه وهذا الامر لا ينكره عاقل
ولا يستبعده الا جاهل لانه من امر الله جل جلاله وقدرته وجميع معجزات الانبياء والمرسلين والائمة الراشدين
والخواص جرت على ايديهم ع من افعاله واقداره سبحانه وتعالى لان هذا ممكن وكل ممكن يقدر عليه الله سبحانه
وتعالى وليس لاحد ان يستبعده بان يتولى الاموات في اليوم والليلة بل في الساعة الواحدة خلق كثير
وكيف الجسم الواحد يرى في امكنة متعددة يرى في وقت واحد قيل له ليس هذا بالنظر الى اقدار الله جل
جلاله بالعسير بل هو مرجعه الى قوله تعالى كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
وهذا اعطى الله سبحانه وتعالى امير المومنين صلوات الله عليه في الدنيا ما ينبه على ذلك ويجوز له ولا
يستبعد في امره عليه السلم من ذلك ما رواه السيد الاجل السيد المرتضى قدس الله روحه في كتاب عيون
المعجزات قال روى اصحاب الحديث عن عبد الله بن العباس انه قال عقمت النساء ان يأتين بمثل علي بن
ابي طالب صلى الله عليه واله فوالله ما سمعت وما رايت رئيسا يوازن به والله لقد رايته بصفين
وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراج سليط او عينا ارقم وهو يقف على شرذمة من اصحابه
يحثهم على القتال الى ان انتهى الي وانا في كنف من الناس وقد خرج خيل لمعوية المعروف بالكتيبة الشهباء
عشرون الف دارع على عشرين الف اشهب متسربلين بالحديد متراصين كانهم صفيحة واحدة ما ترى
منهم الا الحدق تحت المغافر فاقشعر اهل العراق لما عاينوا ذلك فلما راى امير المومنين عليه السلم هذه الحالة
قال ما لكم يا اهل العراق ما هي الا جثث ماثلة فيها قلوب طائرة ورجل جراد دفت بهم ريح عاصف
وشداة الشيطان الجمهم والضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة وفتنهم ما هم الا جنود البغاة وقحمة المكار
لو مستهم سيوف اهل الحق لتهافتوا تهافت الفراش في النار ولرايتموهم كالجراد في اليوم الريح العاصف
فحمل على الكتيبة وحملهم حتى خالطهم فلما دارهم دورة الرحى المسرعة وثار العجاج فما كنت ارى الا روسا
طائحة باردة وابدانا طافحة وايدا طائحة وقد اقبل امير المومنين ع وسيفه يقطر دما وهو يقول قاتلوا

ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وروي ان من نجا منهم رجعوا الى عند معوية فلامهم على الفرار بعد
ان اظهر التحسر والحزن على ما حل بتلك الكتيبة فقال واحد منهم كيف كنت رايت عليًا وقد حمل علي وكلما
النفث ورأى وجهته تيقنوا انه فتعجب معوية وقال لهم ويلكم ان عليًا لو احد كيف كان وراه جماعة
متفرقين ومن ذلك ما رواه الشيخ البرسي من كتاب الواحدة وهو تصنيف الحسن بن محمد بن جمهور وهو ثقة
عن المقداد بن الاسود الكندي قال كان امير المومنين يوم الخندق عندما قتل عمرو بن عبد ود العامري
لعنه الله واقفًا على الخندق يمسح الدم عن سيفه ويجيله في الهواء والقوم قد افترقوا سبع عشرة
فرقة وهو في اعقابهم يحصدهم بسيفه ومن ذلك ابن شهراشوب في كتاب المناقب قال روى ابو الحسن
البصري في كتابه ان القوم لما انهزموا يوم الاحزاب انقسموا سبعين فرقة كل فرقة تراءى لها علي بن
ابي طالب ابن شهراشوب عن المفيد في العيون والمحاسن قال الصادق عليه السلم في حديث بدر لقد كان
يسال الجريح من المشركين فيقال من جرحك فيقول علي بن ابي طالب ع فاذا قالها مات ومن ذلك ما رواه
صاحب بستان الواعظين قال في حديث المعراج عن النبي انه قال لما رجعت ونظرت الى السماء ورايت في
الصعود كل سماء علي بن ابي طالب يصلي والملائكة خلفه الثالث عشر وخمسمائة انه المدفونين عنده ع
يرفع عنه عذاب القبر ومحاسبة منكر ونكير وانه ع ينقل الى قبره ع من بعد عنه الحسن بن الحسن الديلمي قال من خواص تربة علي
علي عليه السلم اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك كما وردت به الاخبار الصحيحة عن
اهل البيت عليهم السلم البرسي قال روى الاصبغ بن نباتة ان امير المومنين عليه السلم كان جالسًا للناس في نجف
الكوفة فقال يومًا لمن حوله من يرى ما ارى فقالوا وما ترى يا عين الله الناظرة في عباده فقال ارى بعيرًا
يحمل جنازة ورجلا يسوقه ورجلا يقوده وسياتي بعد ثلاث فلما كان الثالث قدم البعير والجنازة مشدودة
عليه والرجلان معه فسلم على الجماعة فقال لهم امير المومنين بعد ان حياهم من انتم ومن اين اقبلتم ومن هذه
الجنازة ولماذا قدمتم فقالوا نحن من اليمن واما الميت فابونا وانه عند الموت اوصى الينا فقال اذا غسلتموني
وكفنتموني وصليتم علي فاحملوني على بعيري هذا الى العراق وادفنوني هناك بنجف الكوفة فقال لهما هل
سالتماه لماذا فقالا اجل قد سالناه فقال يدفن هناك رجل لو شفع في اليوم العرض في اهل الموقف لشفع
فقام امير المومنين وقال صدق انا والله ذلك الرجل انا والله ذلك الرجل الرابع عشر وخمسمائة انطاق الصبي
بانه ع ولي الله عمر بن ابراهيم الاوسي في كتابه قال روى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
جالسًا ذات يوم فمرت بصبي امه فقال له يا صبي من انا فقال انت رسول الله خاتم النبيين وانا اشهد ان
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله هذا بما صيحه نحوه فدعا له النبي صلى الله عليه واله بالبركة
حتى ما مد يدع الا بورك به وبمنزله وجيرانه نزلت عليهم البركة فسمي مبارك اليمامة الخامس عشر وخمسمائة
ان الله جل جلاله خلق من نور وجه علي ع ملائكة ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان عن عمر بن الخطاب

قال سمعت ابابكر ابن ابي قحافة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي ابن ابي طالب
عليهم السلام ملايكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام الثامن عشر وخمسماية ما نطقت
به الكداية البحرية صاحب كتاب بستان الواعظين قال روي عن محمد بن ادريس قال رايت بمكة اسقفا وهو يطوف
بالكعبة فقلت له ما الذي رغب بك عن دين ابايك فقال تبدلت خيراً منه فقلت له كيف ذلك قال ركبت البحر
فلما توسطنا البحر انكسر بنا المركب فعلوت لوحاً فلم تزل الامواج تدفعني حتى رمتني بجزيرة من جزاير البحر فيها اشجار
كثيرة وثمار احلى من الشهد والين من الزبد وفيها نهر جار عذب فحمدت الله على ذلك وقلت اكل من الثمر واشرب
من هذا النهر حتى ياتيني الله بالفرج فلما ذهب النهار خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الاشجار
فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل فاذا بدابة على وجه الماء تسبح الله وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار
محمد رسول الله النبي المختار علي بن ابي طالب سيف الله على الكفار فاطمة وبنيها صفوة الجبار على مبغضيهم لعنة الله
الجبار ومأواه جهنم وبئس القرار فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع الفجر ثم قالت لا اله الا الله صادق الوعد
والوعيد محمد رسول الله الهادي الرشيد علي ذو الباس الشديد فاطمة وبنيها خيرة الرب الحميد فعلى مبغضيهم
لعنة الرب المجيد فلما وصلت الى البر فاذا راسها راس نعامة ووجهها وجه انسان وقوايمها قوايم بعير وذنبها
ذنب سمكة فخشيت على نفسي الهلكة فهربت بنفسي امامها فوقفت ثم قالت لي انسان قف والا هلكت فوقفت
فقالت ما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع الى دين الاسلام فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن
لا ينجو منهم الا من كان مسلماً قلت وكيف الاسلام قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقلتها فقالت
تمم اسلامك بموالاة علي بن ابي طالب واولاده والصلاة عليهم والبراءة من اعدايهم قلت ومن اتاكم بذلك فقالت
قوم منا حضروا عند رسول الله فسمعوه يقول اذا كان يوم القيمة تاتي الجنة فتنادي بلسان طلق يا الهي قد وعدتني
لتشدن اركاني وتزينني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت اركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة وبعلها علي
ابن ابي طالب وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام ثم قالت الدابة المقام تريد ام الرجوع
الى اهلك قلت لها الرجوع قالت اصبر حتى يجتاز مركب واذا مركب يجري فاشارت اليهم فدفعوا اليها زورقاً فلما
علوت معهم فاذا في المركب اثنا عشر رجلاً كلهم نصارى فاخبرتهم خبري فاسلموا عن اخرهم التاسع عشر وخمسماية
اخباره عم ان عمر بن سعد يخير بين الجنة والنار فيختار قتل الحسين ع روي ان علي ابن ابي طالب عليه السلام لقي عمر بن
سعد يوماً فقال له كيف تكون اذا قمت مقاماً تخير بين الجنة والنار فتختار لنفسك النار فقال له معاذ الله
ان يكون كذلك فقال عليه السلام سيكون ذلك بلا شك فقال الراوي ثم ان عمر بن سعد لعنه الله نزل بعسكره
على شاطي الفرات فحالوا بين الحسين وبين الماء حتى كظهم العطش فاخذ الحسين ع فاساً وجاء الى وراء خيمة
النساء فحفر قليلاً فنبع الماء فشرب واسقى حرمه واطفاله وجميع اصحابه واملاء القرب واسقى الخيل ثم غار الماء فعلم
الحسين ع انه اخر ماء يشربه العشرون وخمسماية اخباره عم بان الحسين ع يقتل عطشاناً لوط بن يحيى في تاريخه

قال عبد الله بن وهب كنت ممن نزل مع امير المومنين في صفين وقد اخذ ابو ايوب السلمي الماء وحرزه عن
الناس فشكى المومنون فارسل فوارس على كشفه فانحرفوا خايبين فضاق صدره فقال له ولده الحسين عليه السلام
انا امضي اليه يا ابتاه فقال له امض يا ولدي فمضى مع فوارس فهزم ابا ايوب عن الماء وبنى خيمة وحط فرسه فوا رسه
واتى الى ابيه فاخبره فبكى علي عليه السلام فقيل له ما يبكيك يا امير المومنين وهذا اول فتح بوجه الحسين ع قال صحيح
يا قوم ولكن سيقتل عطشاناً بطف كربلاء حتى ينفر فرسه ويحمحم وتقول الظليمة من امة قتلت ابن بنت نبيها
التاسع عشر وخمسماية اخباره عم بالنخلة التي يصلب عليها رشيد الهجري واخباره بما يفعل برشيد عند قتله
ابن الفارسي في روضة الواعظين قال روي ان امير المومنين ع خرج يوماً الى بستان البري موضع في صحن
الكوفة ومعه اصحابه فجلس تحت نخلة ثم امر بنخلة فلقطت فانزل منها رطب فوضع بين ايديهم فقال رشيد الهجري
يا امير المومنين ما اطيب هذا الرطب فقال يا رشيد اما انك تصلب على جذعها فقال رشيد فكنت اختلف اليها
طرفي النهار اسقيها ومضى امير المومنين عليه السلام قال رشيد فجيتها يوماً وقد قطع سعفها قلت اقترب اجلي ثم جيت
يوماً فجاء العريف فقال اجب الامير فاتيته فلما دخلت القصر واذا بالخشب ملقى ثم جيت يوم الاخر
فاذا النصف الاخر قد جعل زرنوقاً يستقى عليه الماء فقلت ما كذبني خليلي فاتاني العريف فقال اجب الامير فاتيته فلما
دخلت القصر واذا بذلك الزرنوق فجيت حتى ضربت الزرنوق برجلي ثم قلت لك غذيت ولي انبتت ثم دخلت على عبيد الله
بن زياد فقال هات من كذب صاحبك قلت والله ما كان بكذاب ولقد اخبرني انك تقطع يدي ورجلي ولساني
قال اذا اكذبه اقطعوا يده ورجله واخرجوه فلما حملوه الى اهله اقبل يحدث الناس بالعظايم وهو يقول
سلوني فان للقوم عندي طلبة لم يقضوها فدخل على ابن زياد فقال له ما صنعت قطعت يده ورجله وهو
يحدث الناس بالعظايم فارسل اليه فردوه وقد انتهى الى بابه فردوه فامر بقطع لسانه ويده ورجله وامر بصلبه
العشرون وخمسماية اخباره بالنخلة التي بالكناسة يصلب على كل ربع منها ميثم التمار وحجر بن عدي ومحمد بن
اكثم وخالد بن مسعود ابن الفارسي في روضة الواعظين قال روي ان ميثم اتى دار امير المومنين عليه السلام فقيل له
انه لنايم فنادى باعلا صوته انتبه ايها النايم والله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت وانت والله لتقطعن
يداك ورجلاك ولسانك ولتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق اربع قطعات فتصلب على ربعها وحجر بن عدي
على ربعها ومحمد بن اكثم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها قال ميثم فشككت في نفسي فقلت ان علياً ليخبرنا بالغيب
فقلت له اوكاين ذلك يا امير المومنين قال اي ورب الكعبة كذا عهده الي النبي عليه السلام قال فقلت له من يفعل ذلك
بي يا امير المومنين فقال لياخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد قال وكان يخرج
الى الجبانة وانا معه فيمر بالنخلة فيقول يا ميثم ان لك ولها شاناً من الشان قال فلما ولي عبيد الله بن
زياد الكوفة ودخلها تعلق علمه بالنخلة فامر بقطعها فاشتراها رجل من النجارين فشقها اربع قطع قال
ميثم فقلت لصالح ابني فخذ مسماراً من حديد فانقش عليه اسمي واسم ابي ودقه في بعض تلك الاجذاع فلما مضى بعد

ذلك ايام اتوني قوم من اهل السوق فقالوا يا ميثم انهض معنا الى الامير نشكو اليه عامل السوق ونسأله ان يعزله عنا
ويتولى علينا غيره قال وكنت خطيب القوم فنصت لي واعجبه منطقي فقال له عمرو بن حريث اصلح الله الامير تعرف هذا
المتكلم قال ومن هو قال هذا ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن ابي طالب قال فاستوى جالسا فقال لي ما تقول
فقلت كذب اصلح الله الامير بل انا الصادق مولى الصادق علي بن ابي طالب حقا حقا فقال لي لتبرأن من علي
ولتذكرن مساويه وتتولى عثمان وتذكر محاسنه او لاقطعن يديك ورجليك ولاصلبنك فبكيت فقال لي
بكيت من القول دون الفعل فقلت والله ما بكيت من القول ولا من الفعل ولكني بكيت من شك كان دخلني يوم
خبرني سيدي ومولاي امير المؤمنين قال لي وما قال لك قال قلت اتيت الباب فقيل لي انه نائم قال فناديته
انتبه ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت وانت والله ليقطعن يديك ورجليك
ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك بي يا امير المؤمنين فقال ياخذك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله
بن زياد قال فامتلأ غيظا ثم قال والله لاقطعن يديك ورجليك ولادعن لسانك حتى اكذبك واكذب مولاك فامر به
فقطعت يداه ورجلاه ثم اخرج فامر به ان يصلب فنادى باعلا صوته ايها الناس من اراد ان يسمع الحديث المكنون
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال فاجتمع الناس واقبل يحدثهم بالعجائب قال وخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله فقال
ما هذه الجماعة قال ميثم التمار يحدث الناس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال فانصرف مسرعا فقال اصلح الله الامير
بادر فابعث الى هذا فاقطع لسانه فلست امن ان يتغير قلوب اهل الكوفة فيخرجوا عليك فالتفت الى حرسي فوق
راسه فقال اذهب فاقطع لسانه قال فاتاه الحرسي فقال له يا ميثم قال ما تشاء قال اخرج لسانك فقد امرني
الامير بقطعه فقال الا زعم ابن الامة الفاجرة انه يكذبني ويكذب مولاي هاك لساني فاقطعه قال وتشحط ساعة
في دمه ثم مات رحمة الله عليه فامر به فصلب قال صالح فمضيت بعد ذلك بايام فاذا هو قد صلب على الربع الذي
كنت دققت المسمار عليه الحادي والعشرون وخمسمائة اخباره ان النوى الذي يغرسه لا يغادر منه
واحدة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
لقي رجل امير المؤمنين عليه السلام وتحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا ابا الحسن تحتك فقال مائة الف عذق ان شاء الله
قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين كان يخرج ومعه احمال النوى فيقال له يا ابا الحسن ما هذا
معك فيقول نخل ان شاء الله فيغرسه فما يغادر منه واحدة الثاني والعشرون وخمسمائة الخطيب الذي
يشتمه ع يرمى عن المنبر الشيخ المفيد في ارشاده قال روى يحيى بن سليمان بن الحسن عن عمه ابراهيم بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي بن الحسين قال كان ابراهيم بن هشام المخزومي واليا على المدينة وكان يجمعنا يوم الجمعة
قريبا من المنبر ثم يقع في علي ويشتمه قال فحضرت يوما وقد امتلأ ذلك المكان فالتصقت بالمنبر فاغفيت
فرايت القبر قد انفرج وخرج رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا ابا عبد الله لا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى قال افتح

عينيك انظر ما يصنع الله به فاذا هو قد ذكر عليا فرمى به من فوق المنبر فمات لعنه الله الثالث والعشرون
وخمسمائة انه كان في بطن امه لا يدعها تسجد للاصنام الراوندي ان ابا طالب قال لفاطمة بنت اسد
وكان علي صبيا رايته يكسر الاصنام فخفت ان يعلم كبير قريش ذلك فقالت يا عجبا انا اخبرك باعجب من هذا
اني اجتزت بالموضع الذي كانت اصنامهم فيه منصوبة وعلي في بطني فوضع رجليه في جوفي شديدا لا يتركني
ان اقرب من ذلك الموضع الذي فيه اصنامهم وانا كنت اطوف بالبيت لعبادة الله تعالى لا الاصنام الرابع
والعشرون وخمسمائة اخباره بالغائب الراوندي قال روى عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال خرج علي
باصحابه الى ظهر الكوفة قال ارايتم ان قلت لكم لا تذهب الايام حتى يحفر هاهنا نهر يجري فيه اكنتم مصدقي
فيما قلت قالوا يا امير المؤمنين ويكون هذا قال اي والله لكاني انظر الى نهر في هذا الموضع وقد جرى فيه الماء واستمر
وانتفع كما قال الخامس والعشرون وخمسمائة العمود الذي طوق به خالدا وفكه من عنقه واخبارهم بان
الله تعالى يحول بينه وبينهم الراوندي قال في حديث ان ابا بكر امر خالد بن الوليد ان يقتل عليا اذا سلم من صلاة
الفجر بالناس فاتى خالد وجلس الى جنب علي ومعه سيف فتفكر ابو بكر في صلاته في عاقبة ذلك فخطر بباله ان بني
هاشم يقتلونني ان قتل علي فلما فرغ من التشهد التفت الى خالد قبل ان يسلم فقال لا تفعل ما امرتك به
ثم قال السلام عليكم ثم قال علي عليه السلام لخالد اكنت تريد ان تفعل ذلك قال نعم فمد يده الى عنقه وخنقه
باصبعه كادت عيناه يسقطان وناشده بالله ان يتركه وشفع اليه الناس فخلاه ثم كان خالد
بعد ذلك يرصد الفرصة والفجاءة لعله يقتل عليا غرة فبعث بعد ذلك عسكرا مع خالد الى موضع فلما خرجوا
من المدينة وكان مدججا وحوله شجعان قد امروا ان يفعلوا كلما امرهم خالد فراى عليا يجيء من ضيعة منفردا
بلا سلاح فلما دنا منه وكان في يد خالد عمود من حديد فرفعه ليضرب به راس علي فانتزعه عليه السلام من يده
وجعله في عنقه وقلده كالقلادة فرجع خالد الى ابي بكر واحتال القوم في كسره فلم يتهيأ لهم ذلك
فاحضروا جماعة من الحدادين فقالوا لا نتمكن من انتزاعه الا بعد جعله في النار وفي ذلك هلاكه ولما
علموا بكيفية حاله قالوا ان عليا هو الذي يخلصه من ذلك كما جعله في جيده وقد الان الله له الحديد كما الانه
لداود فشفع ابو بكر الى علي عليه السلام فاخذ العمود وفك بعضه من بعض علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديث فدك وما جرى بين فاطمة
عليها السلام وبين ابي بكر وعمر وقال في اخر الحديث قال عمر الراي ان نامر بقتله قال فمن يقتله قال خالد بن الوليد
فبعثنا الى خالد فاتاهما فقالا نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملاني على ما شئتما ولو قتل علي بن ابي طالب
قالا فهو ذلك قال خالد متى اقتله قال ابو بكر اذا حضر المسجد فقم بجنبه في الصلاة فاذا انا سلمت فقم اليه
واضرب عنقه قال نعم فسمعت اسماء بنت عميس ذلك وكانت تحت ابي بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل
علي وفاطمة فاقرئيهما السلام وقولي لعلي ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين

فجاءت الجارية اليهما فقالت لعلي عليه السلم قوني لها ان الله يحيل بينهم وبين ما يريدون ثم قام وتهيا للصلوة وحضر
المسجد وصلى على خلف ابي بكر وخالد بن الوليد الى جنبه معه السيف فلما جلس ابو بكر للتشهد ندم على ما قال
وخاف الفتنة وشدة علي عليه السلم وباسه ولم يزل متفكرا لا يجسر ان يسلم حتى ظن الناس انه قد سهى ثم التفت
الى خالد فقال يا خالد لا تفعلن ما امرتك به السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين عليه السلم يا خالد
ما الذي امرك به قال امرني بضرب عنقك قال وكنت فاعلا قال اي والله لولا انه قال لا تفعل لقتلتك بعد التسليم
قال فاخذه علي فضرب به الارض فاجتمع الناس عليه فقال عمر قتله ورب الكعبة فقال الناس يا ابا الحسن الله الله بحق
صاحب هذا القبر فخلى عنه قال فالتفت الى عمر واخذ بتلابيبه وقال يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله وكتاب
من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا ثم دخل منزله السادس والعشرون وخمسمائة يد القصاب
التي قطعها واصلحها ام الراوندي ان قصابا كان يبيع اللحم من جارية انسان وكان يحيف عليها فبكت وخرجت
فرات عليا عليه السلم فشكت اليه فمشى معها نحوه ودعاه الى الانصاف في حقها ويعظه وقال له ينبغي ان يكون الضعيف
عندك بمنزلة القوي فلا تظلم الجارية ولم يكن القصاب يعرف عليا فرفع يده وقال اخرج ايها الرجل فانصرف
ع ولم يتكلم بشي فقيل للقصاب هذا علي بن ابي طالب ع فقطع يده وخرج بها الى امير المؤمنين ع معتذرا فدعا
له ع فصلحت يده السابع والعشرون وخمسمائة اخباره بالغائب الراوندي قال روى عن جندب بن زهير الازدي
قال لما فارقت الخوارج عليا ع خرج الى النهر وخرجنا معه فانتهينا الى عسكرهم فاذا لهم دوي كدوي النحل في تلاوت
القران وفيهم اصحاب البرانس وذوا الثفنات فلما رايت ذلك دخلني شك فتنحيت ونزلت عن فرسي وركزت رمحي
ووضعت برنسي ونشرت عليه درعي وقمت اصلي واقول في دعائي اللهم ان كان قتال هؤلاء القوم رضا لك فاري
في ذلك ما اعرف به انه الحق وان كان لك سخطا فاصرفه عني اذ اقبل علي ع فنزل عن بغلة رسول الله صلى الله
عليه وآله وقام يصلي اذ جاء رجل فقال اقطعوا النهر ثم جاء آخر يشتد به دابته وقال قطعوه وذهبوا
فقال امير المؤمنين ع ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه عهد من الله ورسوله وقال لي يا جندب ترى
الكيف قلت نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انهم يقتلون عندها ثم قال انا ابعث اليهم رسولا
يدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه فيرشقون وجهه بالنبل وهو مقتول قال فانتهينا الى القوم وهم معسكرهم
لم يبرحوا ولم يرتحلوا فنادى في الناس وضمهم ثم اتى الصف وهو يقول من ياخذ هذا المصحف ويمضي به
الى هؤلاء القوم ويدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه وهو مقتول وله الجنة فما اجابه احد الا شاب من بني
عامر بن صعصعه فلما راى حداثة سنه قال له ارجع الى موقفك ثم اعاد فما اجابه احد الا ذلك الشاب
قال خذه اما انك مقتول فمضى به فلما دنا من القوم حيث يسمعهم ادرهوا وجهه بالنبل فاقبل علينا
ووجهه كالقنفذ فقال علي ع التمسوا في قتلاهم رجلا مخدجا احدى ثدييه مثل ثدي المراة فطلبوه فلم
يجدوه وقام فادبهم فقلب بعضهم على بعض فاذا حبشي احدى عضديه مثل ثدي المراة عليه شعرات

كسبال

سعها

كسبال السنور فكبر وكبر الناس معه وقال هذا شيطان لولا ان تتكلموا لحدثتكم ما اعد الله على لسان
نبيه لمن قاتل هؤلاء الثامن والعشرون وخمسمائة الخارجي الذي طعن ع فسقطت محاسنه ودعا فردت
الراوندي انه ع قال لخارجي ما قسمت بالعدل فدعا عليه فسقطت محاسن الخارجي فبكى وتضرع وساله
ان يدعو الله حتى يردها فدعا فصار كما كان التاسع والعشرون وخمسمائة لين الحديد لدعه ثاقب المناقب
عن بعض موالي امير المؤمنين ع انه دخل عليه وراى بين يديه حديدا وهو ياخذ بيده منه ويدفعه ويجعله
حلقا الدرع كانه الشمعة في يده قال سالته عنه فقال اصنع الدرع الثلاثون وخمسمائة علمه ع بالغائب وله
في القران ثلثمائة اسم الحضيني في هدايته قال امير المؤمنين عليه السلم لليلى بن دراع الاسدي وقد دخل عليه وهو
في جامع الكوفة فوقف بين يديه فقال له ارقت منذ ليلتك جمعا يا علي قال له وما علمك يا امير المؤمنين
بارقي فقال ذكرتني والله في ارقتك فان شئت اخبرتك فقال نعم يا امير المؤمنين عجلني بذلك فقال لذكرت
في ليلتك قول الله عز وجل عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون فارقت وذكرت فيه وانا الله انا
وعلي وما اختلف الملاء الاعلى الا في وما لله نبا هو اعظم مني الى الثلثمائة اسم ما لم يكن التصريح به ليلا يكثر
على قوم لا يؤمنون بفضل الله عن ذكره وعلى رسوله وامير المؤمنين عليه السلم والائمة الراشدين صلوات الله
عليهم اجمعين الحادي والثلثون وخمسمائة صياح كهف اهل الكهف واقرار اهل الكهف له ع عنه باسناده
عن جابر بن عبد الله عن سلمان الفارسي قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا يا رسول الله ما بالك تفضل عليا علينا في كل حال ولا نرى معه فضلا فقال النبي صلى الله عليه وآله
ما انا فضلته بل الله فضله فقالوا وما الدليل على ذلك فقال ص اذا لم تقبلوا مني فليس من الموتى عندكم
اصدق من اهل الكهف وانا احملكم وعليا واجعل سلمان شاهدا عليكم الى اصحاب الكهف حتى تسلموا عليهم
فمن احياهم الله له واجابوه كان الافضل فقالوا رضينا فبسط بساطا ودعا بعلي فاجلسه وسط البساط
واجلس كل واحد منهم على قرنة واجلس سلمان على القرنة الرابعة وقال يا ريح احمليهم الى اصحاب الكهف وردهم علي
فدخلت الريح تحت البساط وسارت بنا واذا نحن بكهف عظيم فحططنا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلم
يا سلمان هذا الكهف والرقيم فقل للقوم يتقدمون او اتقدم فقالوا نحن نتقدم فقام كل واحد منهم فصلى
ودعا وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف فلم يجبهم احد وقام بعدهم امير المؤمنين عليه السلم فصلى ركعتين
ودعا بدعوات فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين عليه السلام عليكم
ايها الفتية الذين آمنوا بربهم وزدناهم هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وامير المؤمنين
لقد اخذ الله علينا العهد والميثاق بعد ايماننا بالله ورسوله محمد لك يا امير المؤمنين بالولاء الى يوم الدين
فسقط القوم على وجوههم فقالوا يا ابا الحسن ردنا قال عليه السلم يا ريح ردينا الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فحملتنا فاذا نحن بين يديه فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله كما جرى لنا قال وهذا حبيبي جبرئيل

عليهم اخبرني به فقالوا لأن اعلمنا فضله علينا من عند الله لا منك الثاني والثلثون وخمسمائة النجم الذي نزل

والافضل انه كان من بعد الرسول انه دال ذلك الاعلام

بصوت بذروة جدار دار م واقرار الشمس له بالوصية عنه باسناده عن ابي جعفر الباقر قال لما كثر قول

المنافقين وحساد امير المؤمنين صلوات الله عليه فيما يظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل امير المؤمنين

عليه السلم وينص ويدل ويامر الناس بطاعته ويأخذ البيعة له على كبرائهم ومن لا يؤمن عنده ويامرهم بالتسليم عليه بامرة

المؤمنين ويقول لهم انه وصيي وخليفتي وقاضي ديني ومنجز عداتي والحجة على خلقه من بعده من اطاعه سعد

ومن خالفه ضل وشقي قال المنافقون لقد ضل محمد في ابن عمه علي وغوى والله ما افتنه فيه ولا حببه اليه

الا قتل الشجعان والاقران والفرسان يوم بدر وغيرها من قريش وسائر العرب وان كلما يأتينا به ويظهر في علي

من هواه وكل ذلك يبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اجتمع التسعة المفسدون في الارض في دار الاقرع

بن حابس التميمي وكان يسكنها في الوقت صهيب الرومي وهم التسعة الذين اذا عدوا امير المؤمنين ع معهم

كان عدتهم عشرة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير و سعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري وابو عبيدة

بن الجراح فقالوا قد اكثر محمد رسول الله في امر علي حتى لو امكنه لو ان يقول لنا اعبدوه لقال فقال سعد بن ابي

وقاص ليت محمدا اتانا فيه باية من السماء كما اتاه الله في نفسه من شق القمر وغيره وباتوا ليلتهم تلك فنزل نجم من

السماء حتى صار في ذروة جدار امير المؤمنين عليه السلام متعلقا يضيء في سائر المدينة حتى دخل ضياؤه في البيوتات

وفي الابار والمغارات وفي مواضع الظلم من منازل الناس فذعر اهل المدينة ذعرا شديدا وخرجوا وهم لا يعلمون

ذلك النجم على دار من نزل ولا اين هو متعلق الا انهم يعلمون انه على منازل رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع رسول

الله صلى الله عليه وآله ضجيج الناس فخرج الى المسجد وصاح بالناس ما الذي ارعبكم واخافكم هذا النجم النازل

على دار علي بن ابي طالب ع فقالوا نعم يا رسول الله قال افلا تقولون لمنافقيكم التسعة الذين اجتمعوا امسكم

في دار صهيب الرومي فقالوا فيّ وفي اخي علي ما قالوه وقالوا ليت محمدا يأتينا باية من السماء كما اتانا به في نفسه من

شق القمر وغيره فانزل الله عز وجل هذا النجم على مشربة امير المؤمنين عليه السلام وهو معه في المسجد الى ان غاب كل نجم في

السماء فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر مغلسا واقبل الناس يقولون ما بقي نجم في السماء وهذا النجم معلقا

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حبيبي جبرئيل قد انزل على هذا النجم وحيا وقرانا تسمعونه ثم قرأ عليه السلام

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ثم ارتفع

النجم وهم ينظرون اليه والشمس قد بزغت وغاب النجم في السماء فقال بعض المنافقين لو شاء لامر هذه الشمس فنادت

باسم علي وقالت هذا ربكم فاعبدوه فهبط جبرئيل عليه السلام فخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بما قالوه وكان هذا

في ليلة الخميس وصبيحته فاقبل بوجهه الكريم على الناس فقال استعيدوا عليا من منزله فاستعادوه اليه

عليه السلام فقال يا ابا الحسن ان قوما من منافقي امتي ما قنعوا باية النجم حتى قالوا لو شاء محمد لامر الشمس ان تنادي

عليا وتقول هذا ربكم فاعبدوه فانك يا علي في غد بعد صلاتك صلاة الفجر تخرج معي الى بقيع الغرقد فقف نحو

مطلع

مطلع الشمس فاذا بزغت الشمس فادع بدعوات انا ملقنك اياها وقل للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد

واسمع ما تقول لك وما ترد عليك وانصرف الي به فسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع التسعة المفسدون

في الارض فقال بعضهم لبعض لا تزالون تغرون محمدا بان يظهر في ابن عمه كل اية وليس مثل ما قال محمد في هذا اليوم

فقال اثنان منهم واقسموا ان يشهدا بايمانهما وهما ابو بكر وعمر انهما لا يبرحان يحضران البقيع حتى ينظرا ويسمعا ما يكون

من علي والشمس فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر وامير المؤمنين ع معه في الصلوة اقبل عليه وقال

قم يا ابا الحسن الى ما امرك الله به ورسوله وأت البقيع حتى تقول للشمس ما قلت لك واسر اليه سرا كان فيه الدعوات

التي علمه اياها فخرج امير المؤمنين عليه السلام يسعى الى البقيع حتى بزغت الشمس فهمهم بذلك الدعاء همهمة لم يعرفوها

وقالوا هذه الهمهمة ما علمه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من سحره وقال للشمس السلام عليك يا خلق الله

الجديد فانطقها الله عز وجل بلسان عربي مبين فقالت السلام عليك يا اخا رسول الله ووصيه اشهد

انك الاول والاخر والظاهر والباطن وانك عبد الله واخو رسوله حقا فارعد القوم واختلطت عقولهم وانكفؤا

الى رسول الله صلى الله عليه وآله مسودة وجوههم تفيظ انفسهم غيظا فقالوا يا رسول الله ما هذا العجب العجيب الذي

لم يسمع به من النبيين ولا من المرسلين ولا في الامم الغابرة كنت تقول لنا ان عليا ليس ببشر وهو ربكم فاعبدوه

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله بحضر من الناس في مسجده ما قالت للشمس وتشهدون بما سمعتم فقالوا تقولون

يحضر علي فيقول ونسمع ونشهد بما قال للشمس وما قالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل تقولون

فقالوا قال علي للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد بعد ان همهم همهمة تزلزل منها البقيع فاجابته الشمس وعليك

السلام يا اخا رسول الله ووصيه واخو رسوله حقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي

اختصنا بما تجهلون واعطانا ما لا تعلمون قد انبئي واحبت عليا دونكم واشهدتكم انه وصيي فماذا انكرتم

عساكم تقولون لم قالت له الشمس انك الاول والاخر والظاهر والباطن قالوا نعم يا رسول الله لانك خبرتنا ان

الله هو الاول والاخر في كتابه المنزل عليك فقال رسول الله صلى الله عليه والله ويحكم واني لكم بعلم ما قالت له

الشمس اما قولها انك الاول فصدقت انه اول من آمن بالله ورسوله ممن دعوته من الرجال الى الايمان بالله

وخديجة من النساء والاخر هو آخر الاوصياء وانا آخر الانبياء وخاتم الرسل وقولها الظاهر فهو الذي ظهر على كل ما

اعطاني الله من علمه فما علمه معي غيره ولا يعلمه بعدي سواه ومن ارتضاه لسره من ولده وقولها الباطن فهو

والله الباطن علم الاولين والاخرين وسائر الكتب المنزلة على النبيين والمرسلين وما زادني الله به من

علم ما لم تعلموه افضل ما لم يعطوه فماذا تنكرون قالوا باجمعهم نحن نستغفر الله يا رسول الله لو علمنا ما تعلم

لسقط الاقرار والفضل لك يا رسول الله ولعلي فاستغفر لنا فانزل الله تبارك وتعالى سواء عليهم استغفرت

لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين وهذا في سورة المنافقين الثالث

والثلثون وخمسمائة علمه بما يكون من الذين يبايعون الضب ويبغض الحسين ع منهم عنه عن علي بن محمد

بن ميمون الخراساني عن علي بن حمزة عن عاصم الحناط عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لما اراد امير المؤمنين
عليه السلام يسير الى الخوارج الى النهروان استنفر اهل الكوفة وامرهم ان يعسكروا بالمداين فتخلف عنه شبث بن ربعي والاشعث
بن قيس الكندي وجرير بن عبد الله البجلي وعمرو بن حريث فقالوا يا امير المؤمنين ائذن لنا اياما نقضي حوائجنا ونصنع ما نريد ثم
نلحق بك قال قد فعلتموها سوءة لكم من مشايخ والله ما لكم حاجة تتخلفون عليها ولكنكم تتخذون سفرة
وتخرجون الى النزهة وتجلسون تنظرون في منظر تتنحون عن الجادة وتبسط سفرتكم بين ايديكم فتاكلون من
طعامكم ويمر ضب فتامرون غلمانكم فيصطادونه لكم فياتونكم به فتخلعوني وتبايعون الضب وتجعلونه اماما لكم
دوني واعلموا اني سمعت اخي رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليخلو كل قوم بما كانوا
ياتمون به في الدنيا فما اقبح وجوها منكم وانتم تخلعون اخا رسول الله صلى الله عليه واله وابن عمه وصهره
وتنقضون ميثاقه الذي اخذه الله ورسوله عليكم وتحشرون يوم القيمة وامامكم ضب وهو قول الله عز وجل
يوم ندعوا كل اناس بامامهم قالوا والله يا امير المؤمنين ما نريد الا نقضي حوائجنا ونلحق بك فولى عنهم وهو
يقول عليكم الدمار وسوء الدار والله ما يكون الا ما قلت لكم الا حقا ومضى امير المؤمنين عليه السلام حتى اذا صار
بالمداين خرج القوم الى الخورنق وهيؤوا طعاما في سفرة وبسطوها في الموضع وجلسوا ياكلون ويشربون
الخمر فمر بهم ضب فامروا غلمانهم فصادوه لهم واتوهم به فخلعوا امير المؤمنين عليه السلام وبايعوا له فبسط لهم
الضب يده قالوا انت والله امامنا ما بيعتنا لك ولعلي بن ابي طالب عليه السلام الا واحدة وانك لاحب الينا منه
وكان كما قال امير المؤمنين وكان كما قال الله عز وجل بئس للظالمين بدلا ثم لحقوا به فقال لهم لما
وردوا عليه فعلتم يا اعداء الله واعداء رسوله وامير المؤمنين ما اخبرتكم به فقالوا يا امير المؤمنين ما فعلنا
قال والله ليبعثنكم الله مع امامكم قالوا قد فلحنا اذا بعثنا الله معك قال كيف تكونون وقد خلعتموني
وبايعتم الضب والله لكاني انظر اليكم يوم القيمة والضب يسوقكم الى النار فحلفوا له بالله ما فعلنا
ولا خلعناك ولا بايعنا الضب فلما راوهم يكذبهم لا يقبل منهم اقروا له وقالوا له اغفر لنا ذنوبنا قال
والله لا اغفرت لكم ذنوبكم وقد اخترتم على مسخا مسخه الله وجعله اية للعالمين وكذبتم رسول
الله صلى الله عليه واله وقد حدثني عن جبرئيل عن الله عز وجل فبعدا لكم وسحقا ثم قال لان كان
مع رسول الله صلى الله عليه واله منافقون فان معي منافقين وانتم هم اما والله يا شبث بن ربعي
وانت يا عمرو بن حريث ومحمد ابنك يا اشعث بن قيس لتقتلن ابني الحسين عليه السلام هكذا حدثني حبيبي رسول
الله صلى الله عليه واله فالويل لمن رسول الله صلى الله عليه واله خصمه وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه
واله ولما قتل الحسين عليه السلام كان شبث بن ربعي وعمرو بن حريث ومحمد بن الاشعث فيمن سار الى الحسين
عليه السلام من الكوفة وقاتلوه بكربلاء حتى قتلوه الرابع والثلثون ومنها ما يخبر الافعى الذي جاء من باب
الفيل وعنه عن علي بن محمد بن ميمون عن ابيه محمد بن ميمون الخراساني عن محمد بن علي عن الحسن بن ابي

السفرة

هؤلاء الذين قتلوا الحسين عليه السلام

حمزة عن القاسم بن الوليد الهمداني عن الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب بالناس
في مسجد الكوفة اذ اقبل افعى من ناحية باب الفيل راسه اعظم من راس البعير يهوي نحو المنبر فافترق الناس
فرقتين في جانبي المسجد خوفا منه فجاء حتى صعد المنبر ثم تطاول الى اذان امير المؤمنين عليه السلام فاصغى
اليه باذنه واقبل يساره مليا ثم نزل فلما بلغ باب امير المؤمنين عليه السلام الذي يسمونه باب الفيل انقطع اثره
وغاب فلم يبق مؤمن ولا مؤمنة الا قالوا هذا من عجائب امير المؤمنين عليه السلام ولم يبق منافق ولا منافقة
الا قالوا هذا من سحره فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس لست بساحر وهذا الذي رايتموه وصي محمد
صلى الله عليه واله على الجن وانا وصيه على الانس وهذا يطيعني اكثر مما تطيعوني وهذا خليفتي فيهم وقد
وقع بين الجن ملحمة تهاجروا فيها الدماء التي لا يعلمون ما الحجة فيها ولا ما الحكم فيها فاتاني سائلا عن
ذلك فاجبته عنه بالحق وهذا المثال الذي تمثل لكم به اراد ان يريكم فضلي عليكم الذي هو اعلم به منكم
الخامس والثلثون ومنها ما يخبر الرجل الذي صار راسه كراس الكلب وعوده سويا وعنه عن محمد بن جابر عن
عبد الله بن خالد بن الحذاء عن محمد بن جعفر الطوسي عن محمد بن صدقة العنبري عن محمد بن سنان الزاهري
عن الحسن بن جهم بن المضاء عن ابي الصامت عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين
عليه السلام يتجهز الى معوية ويحرض الناس على قتاله اذ اختصم اليه رجلان في فعل فعجل احدهما في الكلام وزاد فيه
فالتفت اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال له اخسا فاذا راسه راس كلب فبهت من حوله واقبل
الرجل باصبعه المسبحة يتضرع الى امير المؤمنين عليه السلام ويسأله الاقالة فنظر اليه امير المؤمنين عليه السلام
وحرك شفتيه فعاد كما كان خلقا سويا فوثب بعض فقال يا امير المؤمنين هذه القدرة لك كما رأينا
وانت تتجهز الى معوية فما بالك لا تكفيناه ببعض ما اعطاك الله من هذه القدرة فاطرق قليلا ورفع راسه
اليهم وقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه هذه القصيرة في طول هذه الفيافي
والجبال والاودية والفلوات حتى اضرب صدر معوية على سريره فافلق على ام راسه لفعلت ولو اقسمت على
الله عز وجل ان اوتى به قبل ان اقوم من مجلسي هذا وقبل ان يرتد الى احدكم طرفه لفعلت ولكنا كما وصف
الله عز وجل في قوله بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون السادس والثلثون ومنها
اثمار الشجرة اليابسة وعنه عن علي بن محمد بن ميمون عن ابيه محمد بن ميمون الخراساني عن محمد بن علي عن الحسن بن
ابي حمزة عن القاسم بن الوليد الهمداني عن الحارث الاعور الهمداني قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى
انتهينا الى العاقول بالكوفة على شاطئ الفرات فاذا نحن باصل شجرة وقد وقع لحاؤها وبقي عودها يابسا
فضربها بيده ثم قال لها ارجعي باذن الله خضراء ذات ثمر فاذا هي تهتز باغصانها مورقة مثمرة حملها
الكمثرى الذي لم ير مثله في فواكه فطعمنا منه وتزودنا وحملنا فلما كان بعد ايام غدونا اليها فاذا بها خضراء
وفيها الكمثرى السابع والثلثون ومنها ما يخبر ايفاء دين رسول الله صلى الله عليه واله وعداته وايجاده تحت بساطه

ذلك ولخراج الثمانين الناقة بازمتها ورحالها وعنه عن علي بن محمد بن ميمون عن ابيه عن محمد بن عمار قال حدثني
عمر بن القاسم عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما امر امير المؤمنين عليه السلام بانجاز عدات
رسول الله صلى الله عليه وآله وقضاء ديونه نادى مناديا امير المؤمنين عليه السلام الا من كان له عند رسول الله صلى الله عليه
وآله دين او عدة فليقبل الينا فكان الرجل يجي وامير المؤمنين عليه السلام لا يملك شيئا فيقول اللهم اقض عن نبيك
فيصيب وعد رسول الله صلى الله عليه وآله تحت البساط لا يزيد درهما ولا ينقص درهما فقال ابو بكر لعمر هذا يصيب
ما وعد النبي عليه السلام تحت بساطه ونخشى ان يميل الناس اليه فقال له عمر ينادي مناديك ايضا فانك ستكفى كما كفي
فنادى مناديه الا من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وعد او عدة فليقبل فسلط الله عليهم اعرابيا فقال ان
لي عند رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانون ناقة حمراء سود المقل بازمتها ورحالها فقال ابو بكر وعمر تحضر عندنا
يا اعرابي في غد فمضى الاعرابي فقال ابو بكر لعمر الا ترى الى هذا لا يزال يلقينا في كل بلية ويحك اين في الدنيا
عشرون ناقة حمراء سود المقل لهذه الصفة ما نريد الان يجعلنا كذابين عند الناس فقال له عمر يا ابا بكر
هلم الى حيلة تخلصك منه قال وما هي قال تقول له تحضر بينتك على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الذي
ذكرته حتى نوفيك اياه فان رسول الله صلى الله عليه وآله لا نقوم عليه بينة في دين ولا عدة فلما كان من الغد
حضر الاعرابي فقال قد جئت للموعد فقال له ابو بكر وعمر يا اعرابي احضرنا بينتك على رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى نوفيك فقال الاعرابي اترك رجلا يعطيني بلا بينة واجي الى قوم لا يعطوني الا ببينة ما
ارى الا وقد انقطعت بكم الاسباب وتزعمون انه رسول الله صلى الله عليه وآله كان كذابا لاتين بالحق
عليا فلان قال لي مثل ما قلتما لارتدن اليكما عن الاسلام فجاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ان لي عند رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة ثمانين ناقة حمراء سود المقل فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه اجلس يا اعرابي
فان الله تبارك وتعالى سيقضي عن نبيه عليه السلام ثم قال يا حسن ويا حسين تعاليا واذهبا الى وادي آل فلان
ونادينا عند شفير الوادي يا نار رسول الله صلى الله عليه وآله وحبيباه ووصياه وان للاعرابي عند رسول
الله صلى الله عليه وآله ثمانين ناقة حمراء سود المقل فاجابهما مجيب من الوادي نشهد انكما حبيبا رسول
الله صلى الله عليه وآله ووصياه كما قلتما فانتظرا حتى نجمعها بيننا فما جلسنا الا قليلا الثامن والثلثون
وجمعها به خبر عمرو بن الحمق الخزاعي وعنه عن محمد بن جبلة التمار عن محمد بن موسى الازدي عن المعلى بن ابراهيم عن
رشيد بن زيد الهجري عن الحسن بن محبوب عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي حمزة الثمالي عن جابر بن
عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فقال لهم تصلون
ساعة كذا وكذا من الليل ارضا لا تهتدون فيها سيرا فاذا وصلتم اليها فخذوا ذات الشمال فانكم تمرون
برجل فاضل خير فتسترشدونه فيابى ان يرشدكم حتى تاكلوا من طعامه ويذبح لكم كبشا فيطعمكم ثم يقوم
معكم فيرشدكم على الطريق فاقرؤوه مني السلام واعلموه اني قد ظهرت في المدينة فمضوا فلما وصلوا الى الموضع في

الوقت ضلوا فقال قائل منهم المتقدم لكم رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا ذات الشمال ففعلوا فمروا
بالرجل الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله فاسترشدوه الطريق فقال اني لا ارشدكم حتى تاكلوا من
طعامي فذبح لهم كبشا فاكلوا من طعامه وقام معهم فارشدهم الطريق وقال لهم اظهر النبي صلوات الله عليه
بالمدينة فقالوا نعم فابلغوه سلامه فخلف في شانه من خلف ومضى الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو عمرو بن الحمق الخزاعي بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب فلبث معه
عليهم ما شاء الله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى الموضع الذي هاجرت الي منه فاذا نزل
اخي امير المؤمنين الكوفة وجعلها دار هجرته فاته فانصرف عمرو بن الحمق الى شانه حتى اذا نزل امير المؤمنين
اتاه فاقام معه في الكوفة فبينا امير المؤمنين عليه السلام جالس وعمرو بين يديه فقال له يا عمرو الك دار قال نعم قال
بعها واجعلها في الازد فاني غدا لو غبت عنكم لطلبت فتتبعك الازد حتى تخرج من الكوفة متوجها نحو الموصل
فتمر برجل نصراني فتقعد عنده فتستسقيه الماء فيسقيك ويسالك عن شانك فتخبره وستصادفه
مقعدا فادعه الى الاسلام فانه يسلم فاذا اسلم فامرر يدك على ركبتيه فانه ينهض صحيحا مسلما ويتبعك
وتمر برجل محجوب جالس على الجادة فتستسقيه الماء فيسقيك ويسالك عن قصتك وما الذي اخافك وممن
تتوقى فحدثه بان معوية طلبك ليقتلك ويمثل بك لايمانك بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وطاعتك
لي واخلاصك في ولايتي ونصحك الله تعالى في دينك فادعه الى الاسلام فانه يسلم فامرر يدك على
عينيه فانه يرجع بصيرا باذن الله تعالى فيتبعانك ويكونان معك وهما اللذان يواريان جثتك في
الارض ثم تصير الى الدير على نهر يدعى بالدجلة فان فيه صديقا عنده من علم المسيح عليه السلام ما تجده لك
اعون الاعوان على سرك وما ذاك الا ليهديه الله لك فاذا احست بك شرطة ابن ام الحكم وهو خليفة
معوية بالجزيرة ويكون مسكنه بالموصل فاقصد الى الصديق الذي في الدير في اعلا الموصل فناده فانه
يمتنع فاذكر اسم الله الذي علمتك اياه فان الدير يتواضع لك حتى تصير في ذروته فاذا رآك ذلك الراهب
الصديق قال لتلميذ معه ليس هذا اوان المسيح هذا شخص كريم ومحمد قد توفاه الله ووصيه قد استشهد
بالكوفة وهذا من حواريه ثم ياتيك ذليلا خاشعا فيقول لك ايها الشخص العظيم قد اهلتني لما استحقه
فبم تامرني فتقول استر تلميذي هذين عندك وتشرف على ديرك هذا فانظر ماذا ترى قال لك اني ارى خيلا
غامرة نحونا فخلف تلميذيك عنده وانزل واركب فرسك واقصد نحو غار على شاطئ الدجلة تستتر فيه
فانه لا بد من ان يسترك وفيه فسقة من الجن والانس فاذا استترت فيه عرفك فاسق من مردة الجن
يظهر لك بصورة تنين فينهشك نهشا يبالغ في اضعافك ويفر فرسك فتبدر بك الخيل فيقولون هذا
فرس عمرو ويقفون اثره فاذا احسست بهم دون الغار فابرز اليهم بين دجلة والجادة فقف لهم في تلك البقعة
فان الله جعلها حفرتك وحرمك فالقهم بسيفك فاقتل منهم ما استطعت حتى ياتيك امر الله فاذا غلبوك

١

حزوا راسك وشهروه على قناة الى معوية وراسك اول راس يشهر في الاسلام من بلد الى بلد ثم بكى
امير المؤمنين عليه السلام وقال بنفسي ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وثمرة فؤاده وقرة عينه ابني الحسين
فاني رايته يسير وذريته بعدك يا عمرو من كربلا بغربي الفرات الى يزيد ابن معاوية عليهما لعنة الله ثم
ينزل صاحبك المحجوب والمقعد وتوارى ان حبسك في موضع مصرعك وهو من الدير والموصل على مائة
وخمسين خطوة من الدير التاسع والثلثون وخمسمائة انطاق المسوخ لديه وعنه باسناده عن
محمد بن ابراهيم عن جعفر بن زيد القزويني عن زيد الشحام عن ابي هرون عن ميثم التمار عن سعد الخفاف
عن الاصبغ بن نباتة قال جاء نفر الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا ان المعتمد يزعم انك تقول هذا مسخ فقال
مكانكم حتى اخرج اليكم فتناول ثوبه ثم خرج اليهم فمضى حتى انتهى الى الفرات بالكوفة فصاح يا جري
فاجابه لبيك لبيك ثم قال من اناك قال انت امام المتقين وامير المؤمنين فقال له امير المؤمنين عليه السلام
فمن انت قال ممن عرضت علي ولايتك فجحدتها ولم اقبلها فمسخت جريا وبعض هؤلاء الذين معك مسخوا
جريا فقال له امير المؤمنين عليه السلام فبين قصتك ممن كنت ومن مسخ معك فقال نعم يا امير المؤمنين كنا
اربع وعشرين طائفة من بني اسرائيل قد تمردنا وطغينا واستكبرنا وتركنا المدن لا نسكنها ابدا وسكنا
المفاوز رغبة منا في البعد عن المياه والانهار فاتانا آت انت والله يا امير المؤمنين اعرف به منا في ضحى
النهار فصرخ صرخة فجمعنا في جمع واحد وكنا منبثين في تلك المفاوز والقفار فقال لنا ما لكم هربتم من
المدن والانهار والمياه وسكنتم هذه المفاوز فاردنا ان نقول لانا فوق العالم تعززا وتكبرا فقال لنا قد علمت
ما في انفسكم افعلى الله تعززون وتتكبرون فقلنا له لا قال افليس قد اخذ عليكم العهد لتؤمنن بمحمد بن عبد الله
المكي فقلنا بلى قال واخذ عليكم العهد بولاية وصيه وخليفته من بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فسكتنا فلم نجب بالسنتنا وقلوبنا ونياتنا لا نقبلها ولا نقر بها قال لنا الا وتقولوا بالسنتكم فقلنا جميعا
بالسنتنا فصاح بنا صيحة وقال لنا كونوا باذن الله مسوخا كل طائفة جنسا ايتها القفار كوني باذن الله انهارا
تسكنك هذه المسوخ واتصلي ببحار الدنيا وانهارها حتى لا يكون ماء الا كان فيه فمسخنا ونحن اربع وعشرون
طائفة اربع وعشرون جنسا فصاحت اثنا عشر طائفة منا ايها المقتدر علينا بقدرة الله تعالى بحقه عليك
لما اعفيتنا من الماء وجعلتنا على ظهر الارض كيف شئت فقال قد فعلت قال امير المؤمنين عليه السلام هيه
يا جري فبين لنا ما كانت الاجناس الممسوخة البرية والبحرية فقال اما البحرية فنحن الجري والرق والسلاحف
والمارماهي والزمار والسراطين وكلاب الماء والضفادع وبنت نقرض والعرضان والكوسج والتمساح
فقال امير المؤمنين عليه السلام هيه فالبرية ماهي قال نعم يا امير المؤمنين الوزغ والخنافس والكلب والدب والقرد
والخنازير والضب والحرباء والوبر والخفاش والضبع والارنب قال امير المؤمنين عليه السلام فما فيكم من خلق
الانسانية وطبعها قال الجري افواهنا وبعضنا لكل صورة وخلق لكنا نحيض منا الاناث قال امير المؤمنين

عليهم

عليه السلام صدقت ايها الجري وحفظت ما كان فقال له يا امير المؤمنين فهل من توبة فقال عليه السلام الاجل هو يوم
القيمة وهو الوقت المعلوم والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين قال الاصبغ بن نباتة فسمعنا والله ما
قال ذلك الجري ووعيناه وعرضناه على امير المؤمنين عليه السلام الاربعون وخمسمائة علمه بما يكون وعنه
باسناده عن احمد بن الخضيب عن احمد بن النضر عن عبد الله الاسدي عن فضيل بن الزبير قال مر ميثم التمار
على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر رضي الله عنه مجلس بني اسد فتحدثا حتى اختلفت اعناق فرسيهما ثم قال
يا حبيب لكاني برجل اصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق قد صلب في حب اهل بيت رسول الله صلى
الله عليه واله وبي وقد قتلت وجيء براسي الى الكوفة واجيز الذي جاء به ثم افترقا فقال اهل المجلس ما راينا
اعجب منا صحاب ابي تراب يقولون ان عليا عليه السلام اعلمهم بالغيب فلم يفترقا المجلس حتى اقبل رشيد الهجري يطلبهما
فسال اهل المجلس عنهما فقالوا قد افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا قال رشيد رحم الله ميثما وحبيبا
فقد نسي انه يزاد في عطاء الذي يجيء براسه مائة درهم ثم ولى فقال اهل المجلس هذا والله اكذبهم فما مرت
الايام حتى راى اصحاب المجلس ميثما مصلوبا على باب عمرو بن حريث وجيء براس حبيب بن مظاهر من كربلا وقد
قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام الى عبيد الله بن زياد لعنه الله وزيد في عطاء الذي حمل راس حبيب مائة
درهم كما ذكر وروى كلما قالوا اصحاب امير المؤمنين عليه السلام واخبرهم به امير المؤمنين ع الحادي والاربعون وخمسمائة
اخباره م بالنخلة التي يصلب عليها رشيد الهجري وعنه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين
ع ذات يوم الى بستان البرني ومعه اصحابه فجلس تحت نخلة ثم امر بنخلة فلقطت فانزل منها رطب فوضع
بين ايديهم فاكلوا فقال رشيد الهجري يا امير المؤمنين ما اطيب هذا الرطب فقال يا رشيد اما انك تصلب
على جذعها قال رشيد فكنت اختلف اليها طرفي النهار واسقيها ومضى امير المؤمنين عليه السلام فجئتها يوما وقد
قطعت وذهب نصفها فقلت قد اقترب اجلي ثم جئت اليوم الاخر فاذا النصف الثاني قد جعل زرنوقا يستقى
عليه الماء فقلت والله ما كذبني خليلي فاتاني العريف وقال اجب الامير فاتيته فلما دخلت القصر اذا انا بخشب
ملقى وفيه الزرنوق وجئت حتى ضربت الزرنوق برجلي ثم قلت لك غذيت ولك انبت ثم ادخلت الى عبيد الله بن
زياد لعنه الله فقال هات من كذب صاحبك فقلت والله ما كان يكذب ولقد اخبرني انك تقطع يدي
ورجلي ولساني قال اذا والله اكذبه اقطعوا يديه ورجليه واخرجوه فلما حمل الى اهله اقبل يحدث الناس
بالعظائم وهو يقول ايها الناس سلوني فان للقوم عندي طلبة لم يقضوها فدخل رجل على عبيد الله بن
زياد لعنه الله فقال بئس ما صنعت قطعت يديه ورجليه وتركت لسانه فهو يحدث الناس بالعظائم فقال
ردوه وقد بلغ باب داره فردوه فامر بقطع لسانه الثاني والاربعون وخمسمائة علمه بما في نفس حبابة الوالبية
وطبعه بخاتمه في حصاتها وعلمه باجلها الى زمان الرضا وطبع الائمة ما بين ذلك في حصاتها واخبارهم بما يظهر
لها الرضا م وعنه باسناده عن جعفر بن يحيى عن طيبان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن يحيى بن

معمر عن ابي خالد عبد الله بن غالب عن رشيد الهجري قال كنت وابو عبد الله سليمن وابو عبد الرحمن قيس بن ورقا
وابو القاسم مالك بن التيهان وسهل بن حنيف بين يدي امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة اذ دخلت علينا ام الندا
حبابة الوالبية على راسها كور شبه المسنف وعليها ازار سابغة وهي متقلدة بمصحف وبين انامليها سبحة
من حصى ونوى فسلمت وبكت وقالت له يا امير المؤمنين من فقدك وا اسفا على غيبتك واحسرتا على ما يفوت
من الغنيمة منك لا ارغب عنك ولا ابلهوا يا امير المؤمنين من شيء فيه مشية واراده واني من امري الى العلى
يقين وبيان محلي وحقيقة واني لفيتك وانت تعلم ما اريد فمد يده اليمنى عليه السلام اليها واخذ من يدها حصاة
بيضاء تلمع وترى من صفائها واخذ خاتمه من يده وطبع به الحصاة وقال لها يا حبابة هذا كان مرادك مني قالت اي
والله يا امير المؤمنين هذا الذي اريد لما سمعناه من تفرق شيعتك واختلافهم من بعدك فاردت هذا البرهان
ليكون معي ان عمرت بعدك لا عمرت ويا ليتني وقومي واهلي لك الفداء فاذا وقعت الاشارة او شكت الشيعة في
من يقوم مقامك اتيته بهذه الحصاة فاذا فعل بها فعلك علمت انه الخلف من بعدك وارجو ان لا اوجل لذلك فقال
لها بلى والله يا حبابة لتلقين بهذه الحصاة ابني الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى وكلما اتيته استدعى بهذه الحصاة وطبعها بهذا الخاتم لك فبعد علي بن موسى ترين
في نفسك برهانا عظيما منه وتختارين الموت فتموتين ويتولى امرك ويقوم على حفرتك ويصلي عليك وانا مبشرك
بانك من المكرورات من المؤمنات مع المهدي من ذريتي اذا اظهر الله امره فبكت حبابة ثم قالت يا امير المؤمنين
حقا لا سواك فادع لي يا امير المؤمنين بالثبات على ما هداني الله اليك لا اسلبه ولا افتتن فيه ولا اضل عنه فدعا
لها امير المؤمنين عليه السلام بذلك واصبحنا خيرا قالت حبابة فلما قبض امير المؤمنين عليه السلام بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله
في مسجد الكوفة اتيت مولاي الحسن عليه السلام فلما راني قال لي اهلا وسهلا يا حبابة هاتي الحصاة فمد يده كما مد امير المؤمنين
عليه السلام يده واخذ الحصاة وطبعها كما طبعها امير المؤمنين واخرج الخاتم بعينه فلما مضى الحسن عليه السلام بالسم اتيت الحسين
عليه السلام فلما راني قال مرحبا يا حبابة هاتي الحصاة فاخذها وختمها بذلك الخاتم فلما استشهد عليه السلام صرت الى علي بن
الحسين ع وقد شك الناس فيه ومالت شيعة الحجاز الى محمد بن الحنفية وصار اليه من كبارهم جمع فقالوا يا حبابة الله الله
فينا اقصدي علي بن الحسين ع بالحصاة حتى يبين الحق فصرت اليه فلما راني رحب وقرب ومد يده وقال هاتي الحصاة
فاخذها وطبعها بذلك الخاتم ثم صرت بتلك الحصاة الى محمد بن علي والى جعفر بن محمد والى جعفر بن محمد والى
موسى بن جعفر والى علي بن موسى فكل يفعل كفعل امير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين ع وعلت سني
ودق عظمي ورق جلدي وحال سواد شعري وكنت بكثرة نظري اليهم صحيحة البصر والعقل والفهم والسمع
فلما صرت الى الرضا ع علي بن موسى عليه السلام ورايت شخصه الكريم ضحكت وقالوا قد خرفت يا حبابة ونقص
عقلك فقال لهم مولاي عليه السلام اقول لكم ما خرفت حبابة ولا نقص عقلها ولكن جدي امير المؤمنين عليه السلام
خبرها بانها عند لقائي اياها يكون ميتتها وانها مع المكرورات من المؤمنات مع المهدي من ولدي

فضحكت

فضحكت شوقا الى ذلك وسرورا به وفرحا بقربها منه فقال القوم نستغفر الله يا سيدنا ما علمنا هذا فقال
يا حبابة ما الذي قال لك جدي امير المؤمنين عليه السلام انك ترين مني قالت قال لي والله انك ترينني برهانا
عظيما فقال لها يا حبابة ما ترين بياض شعرك قالت قلت بلى يا مولاي فقال لي يا حبابة ويحزنك ذلك او
ازيدك فقلت يا مولاي زدني من فضل الله عليك فقال اتحبين ان تكوني مع سواد الشعر شابة فقلت
بلى يا امير المؤمنين ان هذا البرهان العظيم قال واعظم من ذلك ما حدثته في نفسك ما اعلم به من الناس
فقلت يا مولاي اجعلني لفضلك اهلا فدعا بدعوات خفية حرك بها شفتيه فعدت والله شابة غضة
سوداء الشعر حالكة ثم دخلت خلوة في جانب الدار وفتشت نفسي فوجدتني والله بكرا فرجعت و
وخررت بين يديه ساجدة ثم قلت يا مولاي النقلة الى الله عز وجل فلا حاجة لي في الدنيا قال يا حبابة
ادخلي الى امهات الاولاد فجهازك هناك مفرد قال الحسين بن حمدان قال حدثني جعفر بن مالك قال حدثني
ما لهما محمد بن زيد المدني قال كنت مع مولانا الرضا عليه السلام حاضرا لامر حبابة الى ان دخلت الى امهات الاولاد
فلم تلبث الا بمقدار ما عاينت جهازها الى الله تعالى حتى تشهدت رحمها الله قال مولانا الرضا عليه السلام
رحمك الله يا حبابة قلنا يا سيدنا قد قبضت قال ما لبثت ان عاينت جهازها الى الله تعالى حتى
قبضت وامر بتجهيزها فجهزت واخرجت فصلى عليها وصلينا معه وخرجت الشيعة فصلوا عليها
وحملت الى حفرتها وامرنا سيدنا بزيارتها وتلاوة القران عندها والتبرك بالدعاء هناك قلت
روى ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال اخبرني ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى
قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابراهيم بن صالح النخعي عن محمد بن عمران عن مفضل بن عمر قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول يكون مع القائم ع ثلثة عشر امراة قلت وما يصنع بهن قال يداوين الجرحى
ويقمن المرضى كما كان مع رسول الله ص قلت فسمهن لي قال القنوا بنت رشيد وام ايمن وحبابة الوالبية
وسمية ام عمار بن ياسر وزبيدة وام خالد الاحمسية وام سعيد الحنفية وصيانة الماشطة وام خالد الجهنية
الثالث والاربعون وخمسمائة علمه بما يكون ممن يقاتل الحسين ع وعنق النار التي خرجت على الاشعث
عند موته عنه روى انه لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة قال لاخيه الحسين ع ان جعدة لعنها الله ولعن اباها
وجبرها ان اباها قد خالف امير المؤمنين عليه السلام وقعد عنه بالكوفة بعد الرجوع من صفين مقالتا
متحرفا مخالفا لطاعته بعد ان خلفه بالكوفة من الامامة ولا يجتمع معه في جماعة ولا من شيعته ولا
يصلي عليهم منذ سمع امير المؤمنين عليه السلام على منبره وهو يقول في خطبته ويح الفرخ فرخ ال محمد وريحانتي
وقرة عينه ابني هذا الحسين ع من ابنك الذي من صلبك وهو معه ذلك متمرد جبار عليك بعد ابيه
فقام اليه ابو بحر الاحنف بن قيس التميمي فقال له يا امير المؤمنين ما اسمه قال نعم يزيد بن معاوية
يؤمر على قتل الحسين عليه السلام عبيد الله بن زياد على الجيش السائر الى ابني من الكوفة فتكون وقعتهم بنهر كربلا

في غربي الفرات فكأني انظر مناخ ركابهم وحط رحالهم واحاطه جيوشه اهل الكوفه بهم واعمال سيوفهم
وبرماحهم وقسيهم في جسومهم ودمائهم ولحومهم وسبي اولادي وذراري رسول الله صلى الله عليه وآله وحملهم على
شرس الاقتاب وقتل الشيوخ والكهول والشباب والاطفال فقام الاشعث بن قيس على قدميه وقال ما ادعى
رسول الله صلى الله عليه وآله ما تدعيه من العلم من اين لك هذا فقال له امير المؤمنين ويلك يا عنق النار
ابنك محمد واشعر قوادهم اي والله وشمر بن ذي الجوشن وشبث بن ربعي وعمر بن الحجاج الزبيدي وعمرو بن
حريث فاسرع الاشعث في قطع الكلام فقال يا ابن ابي طالب افهمني ما تقول حتى اجيبك فقال ويلك هو ما
سمعت يا اشعث فقال يا ابن ابي طالب ما يساوي كلامك عندي تمرتين وولى وقام الناس على اقدامهم
ومدوا اعينهم الى امير المؤمنين عليه السلام ليأذن لهم في قتله فقال لهم مهلا رحمكم الله واني لاقدر على هلاكه
منكم ولابد ان تحق كلمة العذاب على الكافرين ومضى الاشعث لعنه الله فتشاغل في بنيان حيلته بالكوفه
تبني في داره ميذنة عالية فكان اذا ارتفعت اصوات موذني امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفه صعد
الاشعث بن قيس ميذنته فنادى نحو المسجد يريد امير المؤمنين يا رجل وما هي حتم انك ساحر كذاب فاجتاز
امير المؤمنين عليه السلام في جماعة من اصحابه بخط الاشعث بن قيس لعنه الله وهو على ذروة بنيانه فلما بصر
بامير المؤمنين عليه السلام اعرض بوجهه فقال له ويحك يا اشعث حسبك ما اعد الله لك من عنق النار فقال
له اصحابه يا امير المؤمنين ما معنى عنق النار قال ان الاشعث اذا حضرته الوفاة دخلت عليه عنق من نار
ممدودة حتى تصل اليه وعشيرته ينظرون اليه فتبتلعه فاذا خرجت به عنق من النار لم يجدوه في مضجعه
فيأخذون عليهم ابوابهم ويكتمون امرهم ويقولون لا تخبرون بما رأيتم فيشمت بكم علي بن ابي طالب عليه السلام
فقالوا يا امير المؤمنين وما تصنع به عنق النار بعد ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام يكون فيها حيا معذبا
الى ان تورده النار في الآخرة فقالوا يا امير المؤمنين وكيف عجلت له النار في الدنيا فقال عليه السلام لانه
كان لا يخاف الله ويخاف النار فعذبه الله بالذي كان يخاف منه فقالوا يا امير المؤمنين واين يكون عنق النار
هذه قال في هذه الدنيا والاشعث فيها تورده على كل مؤمن فتقف بين يديه فيراه بصورته ويصيح الا
ويستجير ويقول ايها العبد الصالح ادع لي ربك يخرجني من هذه النار التي ما جعلها الله عذابي في الدنيا
ويعذبني بها في الآخرة الا ببغضي علي بن ابي طالب عليه السلام وشكي في محمد عليهما السلام فيقول له المؤمن لا اخرجك
الله منها لا في الدنيا ولا في الآخرة اي والله وتقف عند عشيرته واهله ممن شك ان عنق النار اخذته
حتى يناجيهم ويناجونه ويقولون له قل لنا بما صرت معذبا بهذه النار فيقول لهم ببغضي في محمد وبغضي لعلي
بن ابي طالب عليه السلام وكراهيتي بيعته وخلافي عليه وخلعي بيعته ومبايعتي لمن نصب دونه فيلعنونه ويتبرؤون
منه ويقولون له ما نحب ان ننظر ما صرت اليه الرابع والاربعون وجحوده علمه بالغائب وعنه قال
حدثني جعفر بن احمد القصير البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي عن محمد بن صدقة العنبري عن محمد

بن سنان

بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الاعرابي الذي اصاب في احرامه صيدا
ولم يكن عند ابي بكر وعمر والجماعة جواب سؤاله فقال له الزبير يا اعرابي ما في القوم الا من يجهل ما جهلت
قال له الاعرابي ما اصنع قال له الزبير لم يبق في المدينة من تسأله بعد من ضمه هذا المجلس الا صاحب الحق
الذي هو اولى بهذا المجلس منهم قال الاعرابي فترشدني اليه قال له الزبير ان يسرهم ويسخط قوما
آخرين قال الاعرابي وقد ذهب الحق وصرتم تكرهونه فقال عمر الى كم تطيل الخطاب يا ابن العوام قوموا بنا
والاعرابي الى علي فلا نسمع جواب هذه المسألة الا منه فقاموا باجمعهم حتى صاروا الى منزل امير المؤمنين
عليه السلام فاستخرجوه منه وقالوا للاعرابي اقصص قصتك على ابي الحسن عليه السلام فقال الاعرابي فلم ارشدتموني
الى غير خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ويحك يا اعرابي خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
ابو بكر وهذا وصيه في اهل بيته وخليفته عليهم وقاضي دينه ومنجز عداته ووارث علمه فقال ويحكم يا
اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والذي اشرتم اليه بالخلافة ليس فيه من هذه الخلال خلة واحدة
فقالوا ويحك يا اعرابي سل عما بدا لك ودع ما ليس من شأنك فقال الاعرابي يا ابا الحسن يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وآله اني خرجت من قومي محرما فقال له امير المؤمنين عليه السلام اتريد الحج فوردت على دحية وفيه بيض نعام فاخذته
واشتويته واكلته فقال الاعرابي نعم يا مولاي فقال له دانيت تسأل عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
فارشدت الى مجلس ابي بكر وعمر فابديت مسألتك فاختصم القوم ولم يكن فيهم من يجيبك على مسألتك فقال
نعم يا مولاي فقال له يا اعرابي الصبي الذي بين يدي مؤدبه صاحب الذؤابة فانه ابني الحسن عليه السلام فانه
يفتيك والحديث طويل يأتي بتمامه ان شاء الله تعالى في السادس والتسعين من معاجز الحسن عليه السلام الخامس
والاربعون وجحوده الجنية التي اظهرها لعمر بن الخطاب حين تزوج بام كلثوم الراوندي عن ابي بصير
عن جرعان ابن بصير قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي مسعدة قال حدثنا محمد بن حمويه بن اسمعيل عن
ابي عبد الله الربيبي عن عمر بن اذينة قال قيل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يحتجون علينا ويقولون ان
امير المؤمنين عليه السلام زوج فلانا ابنته ام كلثوم وكان متكئا فجلس وقال يقولون ذلك ان قوما يزعمون
ذلك لا يهتدون الى سواء السبيل سبحان الله ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقدر ان يحول بينه وبينها
فينقذها كذبوا ولم يكن ما قالوا وان فلانا خطب الى علي بنته ام كلثوم فابى علي فقال للعباس لئن لم
يزوجني لانتزعن منكم السقاية وزمزم فاتى العباس عليا وكلمه فابى عليه فالح العباس فلما رأى امير المؤمنين
عليه السلام مشقة كلام الرجل على العباس وانه سيفعل بالسقاية ما قال فارسل امير المؤمنين عليه السلام جنية
من اهل نجران يهودية يقال لها سحيقة بنت جريرية فامرها فتمثلت في مثال ام كلثوم وحجبت الابصار عن
ام كلثوم وبعث بها الى الرجل فلم تزل عنده حتى انه استراب بها يوما فقال ما في الارض اهل بيت اسحر من
بني هاشم ثم اراد ان يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت الى نجران واظهر امير المؤمنين عليه السلام

ام كلثوم السادس والاربعون وخمسماية علمه عم بالغايب الراوندي عن بكار بن كردم قال ابو عبد الله
عليه السلم ان جويرية بن مسهر العبدي خاصم رجلا في فرس انثى فادعيا جميعا في الفرس فقال امير المومنين عليه السلم
لواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية اعطه الفرس بلا بينة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك
اتنسى صنيعك في الجاهلية فاخبره فاقر بها قال عم السابع والاربعون وخمسماية اخراج الجنات والنيران
الراوندي عن الثمالي عن رميلة وكان من صحب عليا قال صار اليه نفر من اصحابه فقالوا له ان وصي موسى عم كان
يريهم الدلايل والعلامات والبراهين والمعجزات وكان وصي عيسى عم يريهم كذلك فلو اريتنا شيئا نطمين
به قلوبنا فقال انكم لا تحتملون علم العالم ولا تقوون على براهينه واياته والحوا عليه فخرج نحو ابيات الهجريين
حتى اشرف بهم على السبخة فدعا خفيا ثم قال اكشفي غطاءك فاذا بجنات وانهار في جانب واذا بسعير
ونيران من جانب فقال جماعة سحر سحر وثبت اخرون على التصديق ولم ينكروا مثلهم وقالوا لقد قال النبي
صلى الله عليه واله القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الثامن والاربعون وخمسماية الذي صار
راسه راس كلب الراوندي قال اختصم رجل وامراة اليه فعلى صوت الرجل على صوت المراة فقال له علي عليه السلام
اخسا وكان خارجيا فاذا راسه راس كلب فقال له رجل يا امير المومنين صحت بهذا الخارجي فصار راسه
راس كلب فما يمنعك عن معوية قال ويحك لو شاء ان اتي بمعوية الى هاهنا على سريره لدعوت الله حتى
فعل ولكنا خزان لا على ذهب ولا على فضة فلا انكار على اسرار تدبير الله اما تقرا بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون وفي رواية انه قال لما دعوتهم لثبوت الحجة وكان المحنة ولو اذن في الدعاء في هلاك
معوية لما تاخر التاسع والاربعون وخمسماية خبر طاير ابن ملجم الراوندي قال اخبرنا ابو منصور بن
شهريار بن شيرويه بن شهريار الديلمي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت
ابا القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الرقا بالكوفة يقول كنت بالمسجد الحرام فرايت الناس مجتمعين حول
مقام ابراهيم عم فقلت ما هذا قالوا راهب اسلم فاشرفت عليه واذا انا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة
صوف عظيم الخلق وهو قاعد بحذا مقام ابراهيم فسمعته يقول كنت قاعدا في صومعتي فاشرفت منها
فاذا طاير كالنسر قد سقط على صخرة على شاطي البحر فتقيا فرمى بربع انسان ثم طار فتفقدته فعاد فتقيا
فرمى بربع انسان ثم طار فجاء فتقيا بربع انسان ثم طار فجاء فتقيا بربع انسان ثم دنت الارباع بعضها
الى بعض فاتاه رجلا فهو قايم وانا اتعجب منه ثم انحدر الطير عليه فضربه واخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ
ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعه فبقيت اتفكر في ذلك وتحسرت الا كنت
لحقته فسالته من هو فبقيت اتفقد الصخرة حتى رايت الطاير قد اقبل فتقيا بربع انسان فنزلت فقمت
بازايه فلم ازل حتى تقيا بربع ربع حتى الرابع ثم طار فالتام رجلا فقام قايما فدنوت منه فسالته من
انت فسكت عني فقلت بحق من خلقك من انت قال انا ابن ملجم قلت له وايش عملت من الذنوب قال

فقلت

قتلت علي ابن ابي طالب فوكل الله بي هذا الطير يقتلني كل يوم قتلة فهو يجدثني اذ انقض الطاير فضربه
فاخذ ربعه ثم طار وعاد حتى اخذ الربع الاخر فسالت عن علي فقال هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه
واله ووصيه الخمسون وخمسماية خبر رويا الراضي الراوندي قال روى ابو محمد الصالح قال حدثنا ابو الحسن
علي بن هرون المنجم ان الخليفة الراضي كان يجادلني كثيرا على خطا علي بن ابي طالب عم فيما دبر في امر معوية
قال فاوضحت له الحجة ان هذا لا يجوز على علي وانه صلى الله عليه واله لا يعمل الا الصواب فلم يقبل مني
هذا القول ثم خرج الينا في بعض الايام فنهاني عن الخوض في مثل ذلك وحدثنا انه راى في منامه كانه خارج
من داره يريد بعض متنزهاته فرفع اليه رجل قصة وراسه راس كلب فسال عنه فقيل هذا الرجل
كان يخطي علي بن ابي طالب عم قال فعلمت ان ذلك عبرة لي ولامثالي فتبت الى الله تعالى الحادي والخمسون
وخمسماية قوسه عم صار ثعبانا وعلمه بالغايب الذي اراه فعله عمر الراوندي قال روي عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال ان عليا صلى الله عليه واله بلغه عن عمر ذكر شيعته فاستقبله في بعض
طرقات بساتين المدينة وفي يد علي عم قوس فقال يا عمر بلغني عنك ذكرك لشيعتي فقال اربع على ظلعك
فقال علي عم انك لها هنا ثم رمى بالقوس على الارض فاذا هي ثعبان كالبعير فاغر فاه وقد اقبل نحو عمر ليبتلعه
فصاح عمر الله الله يا ابا الحسن لاعدت بعدها في شي وجعل يتضرع اليه فضرب بيده الى الثعبان فعادت
القوس كما كانت فمضى عمر الى بيته مرعوبا قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي عليه السلم فقال صر الى عمر فانه
حمل اليه من ناحية المشرق مال ولم يعلم به احد وقد عزم ان يحتبسه فقل له يقول لك علي اخرج ما حمل اليك
من المشرق ففرقه على من هو لهم ولا تحتبسه فافضحك قال سلمان فمضيت اليه واديت الرسالة فقال
خبرني امر صاحبك من اين علم به فقلت وهل يخفى عليه مثل هذا فقال يا سلمان اقبل مني ما اقول لك
ما علي الا ساحر واني لمشفق منه والصواب ان تفارقه وتصير في جملتنا فقلت بيس ما قلت لكن عليا
وارث من اسرار النبوة ما قد رايت منه وعنده ما هو اكثر مما رايت منه قال ارجع فقل له السمع والطاعة
لامرك فرجعت الى علي فقال احدثك بما جرى بينكما فقلت اعلم به مني فتكلم بكل ما جرى بيننا ثم قال
ان رعب الثعبان في قلبه الى ان يموت الثاني والخمسون وخمسماية اخباره عم بما يكون بعده وفاته من
قبره وغيره الراوندي قال انه صلى الله عليه واله قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله في منامي وهو
يمسح الغبار عن وجهي وهو يقول يا علي لا عليك لا عليك قد قضيت ما عليك فما مكث الا ثلاثا حتى ضرب ثم
قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله ايضا في منامي فشكوت اليه ما لقيت من بني امية من الاولاد والالد
وبكيت فقال لا تبك فالتفت فالتفت فاذا رجلان مصفدان والاجلاميد يرضخ بها روسهما ثم قال للحسن
والحسين اذا مت فاحملاني الى الغري من نجف الكوفة واحملا اخر سريري فالملايكة يحملون اوله
وامرهما ان يدفناه هناك ويعفيا قبره لما يعلمه من فعل بني امية بعده وقال ستريان صخرة بيضاء

تلمع نوراً فاحتفرا فتجدان ساجة مكتوب عليها هذا ما ادخرها نوح ع لعلي بن ابي طالب ع ففعلا ما امرهما به فدفناه وعفيا اثره ولم يزل قبره مخفياً حتى دل عليه جعفر بن محمد عليهما السلام في ايام الدولة العباسية وقد خرج الرشيد يوماً يتصيد وارسلوا الصقورة عليها والكلاب على الظباء بجانب الغريين فجاولتها ساعة ثم لجأت الظباء الى اكمة فرجع الكلاب والصقور عنها فسقطت في ناحية ثم هبطت الظباء من الاكمة فهبطت الكلاب والصقور ورجعت اليها فتراجعت الظباء الى الاكمة فانصرفت عنها الصقور والكلاب ففعلت ذلك ثلثاً فتعجب هرون الرشيد من ذلك وسال شيخاً من بني اسد ما هذه الاكمة فقال لي الامان قال نعم قال فيها قبر الامام علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله فتوضى هرون وصلى ودعا فعند ذلك اظهر الصادق عليه السلام موضع قبره بتلك الاكمة الثالث والخمسون وخمسمائة الفرس مسرجاً ملجماً مهدى اليه من الله سبحانه الراوندي قال روى عن علي بن ابي طالب ع انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فسار مليّاً وهو راكب وسايرته ماشياً فالتفت الي فقال يا ابا الحسن اركب كما ركبت او امش كما مشيت فقلت بل تركب وامشي فسار ثم التفت الي وقال يا علي اركب كما ركبت حتى امشي كما مشيت فانت اخي وابن عمي وزوج ابنتي وابو سبطي فقلت بل تركب وامشي فسار مليّاً حتى بلغنا الى عين ماء فثنى رجله من الركاب ونزل واسبغ الوضوء فاسبغت الوضوء معه ثم صف قدميه وصلى وصففت قدمي وصليت حذاءه فبينا انا ساجد اذ قال يا علي ارفع راسك فانظر الى هدية الله اليك فرفعت راسي فاذا انا بفرس من الارض فاذا عليه فرس بسرجه ولجامه فقال ع هذا هدية الله اليك فاركبه فركبته وسرت مع النبي عليه السلام الرابع والخمسون وخمسمائة اقرار حوت يونس عليه السلام له ع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال اخبرني اخي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسن احمد بن علي المعروف بابن البغدادي ومولده بسوراء في يوم الجمعة لخمس بقين من جمادي الاولى سنة خمس وتسعين وثلثمائة قال وجدت في الكتاب الملقب بكتاب المعضلات رواية ابي طالب محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو عن ابي رياح يرفعه عن رجاله عن محمد بن ثابت قال كنت جالساً في مجلس سيدنا ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه اذ وقف به عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال يا علي بن الحسين بلغني انك تدعي ان يونس بن متى قد عرض عليه ولاية ابيك فلم يقبله وحبس في بطن الحوت قال له علي بن الحسين يا عبد الله بن عمر وما انكرت من ذلك قال اني لا اقبله فقال اتريد ان يصح لك ذلك قال له نعم قال له اجلس ثم دعا غلامه فقال له جئنا بعصابتين وقال لي يا محمد بن ثابت شد عين عبد الله باحدى العصابتين واشدد عينك بالاخرى فشددنا اعيننا فتكلم بكلام ثم قال حلا اعينكما فحللناها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب له حيتان البحر اذ ظهرت بينهن حوتة عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له عرض عليه ولاية ابيك فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذلك من انكر ولايتكم اهل البيت يخلد في نار الجحيم فقال يا عبد الله اسمعت وشهدت فقال له

نعم

نعم فقال شدوا اعينكم فشددناها فتكلم بكلام ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على البساط في مجلسه فودعه عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رايت في يومي هذا عجبا وامنت به فترى عبد الله بن عمر يؤمن بما امنت به فقال لي اتحب ان تعرف ذلك فقلت نعم قال قم فاتبعه وماشه واسمع ما يقول لك فتبعته في الطريق ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت سحر بني عبد المطلب لما كان هذا في نفسك هؤلاء قوم يتوارثون السحر كابر عن كابر فعند ذلك علمت ان الامام لا يقول الا حقاً الخامس والخمسون وخمسمائة علمه عليه السلام بالغائب العياشي باسناده عن محمد بن سالم عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقي امير المؤمنين ع فقال له يا علي بيتنا الليلة في امر نرجو ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين لن يخفى علي ما بيتم فيه حرفتم وغيرتم وبدلتم تسعمائة حرف ثلثمائة حرفتم وثلثمائة غيرتم وثلثمائة بدلتم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى آخر الآية ويكسبون

تم بقلم الفقير عبد الحسين بن ياقوت والحمد لله
رب العالمين
امير المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثاني في معاجز الامام ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

الاول ان نور الحسن عليه السلام خلق الله جل جلاله اللوح والقلم والشمس والقمر السيد الاجل السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال قال القاضي الامين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي قال حدثنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن عن علي بن محمد بن مخلد عن جعفر بن حفص عن سواد بن محمد عن عبد الله بن نجيح عن محمد بن مسلم البطائحي عن محمد بن يحيى الانصاري عن عمه حارثة عن زيد بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال دخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ارني الحق حتى اتبعه فقال عليه السلام يا ابن مسعود لج الى المخدع فولجت فرايت امير المؤمنين ع راكعاً وساجداً وهو يقول عقيب صلواته اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي قال ابن مسعود فخرجت لاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فوجدته راكعاً وساجداً وهو يقول اللهم بحرمة عبدك علي اغفر للعاصين من امتي قال ابن مسعود فاخذني الهلع حتى غشي علي فرفع النبي راسه وقال يا ابن مسعود اكفر بعد ايمان فقلت معاذ الله ولكني رايت علياً يسال الله تعالى بك وانت تسال الله به فقال يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقني وعلياً والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بالفي

عام حين لا تسبيح ولا تقديس وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن افضل من اللوح والقلم وفتق
نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين والحسين افضل منهما فاظلمت المشارق والمغارب فشكت
الملائكة الى الله عز وجل الظلمة وقالت اللهم بحق هؤلاء الاشباح الذي خلقت الا ما فرجت عنا من هذه
الظلمة فخلق الله عز وجل روحاً وقرنها باخرى فخلق منها نوراً ثم اضاف النور الى الروح فخلق منها الزهراء
عليها السلام فمن ذلك سميت الزهراء فاضاء منها المشرق والمغرب يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول
الله عز وجل لي ولعلي ادخلا الجنة من شئتما وادخلا النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار
عنيد فالكفار من جحد نبوتي والعنيد من عاند علياً واهل بيته وشيعته الشيخ ابو جعفر الطوسي في مصباح
الانوار عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الايام صلوة الفجر ثم اقبل
علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا قول الله عز وجل اولئك الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهم حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها
الحسن والحسين قال وكان العباس حاضراً فوثب وجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله و
قال الستنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة قال وكيف ذلك يا عم قال العباس
لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال اما قولك يا عم
الستنا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان الله خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل ان
يخلق الله آدم حيث لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر
قال العباس وكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها
نوراً ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحاً فمزج النور بالروح فخلقني واخي علياً وفاطمة والحسن والحسين فكنا
بكلمة نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق
منه العرش فنور العرش من نوري ونوري خير من نور العرش ثم فتق نور اخي علي بن ابي طالب ع فخلق منه
نور الملائكة ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه نور السموات والارض فنور ابنتي فاطمة افضل من نور السموات
والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه الشمس والقمر فنور ولدي الحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور
ولدي الحسين ع فخلق منه الجنة والحور العين فنور ولدي الحسين افضل من الجنة والحور العين ثم امر الله
الظلمات ان تمر على السموات فاظلمت السموات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا
وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بوساً فبحق هذه الاشباح الا كشفت عنا هذه
الظلمة فاخرج الله من نور ابنتي قناديل معلقة في بطنان العرش فازهرت السموات والارض ثم اشرقت
بنورها فلاجل ذلك سميت الزهراء فقالت الملائكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد ازهرت
منه السموات والارض فاوحى الله اليهم هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة

وليي واخي نبيي واخي حجتي على عبادي اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم لهذه المراة وشيعتها ثم
لمحبيها الى يوم القيمة فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وثب قائماً وقبل بين عيني علي عليه السلام
وقال والله يا علي انت الحجة البالغة لمن آمن بالله الثاني ما منه الحسن والحسين عليهما السلام كان من الجنة شرف
الدين النجفي في كتاب تاويل الآيات الباهرة عن ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن رجاله عن المفضل بن شاذان
ذكره في كتاب مسائل البلدان يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن
والحسين يلعبان بين يديها ففرحت بهما فرحاً شديداً فلم البث حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
يا رسول الله اخبرني بفضيلة هؤلاء لازداد حباً لهم فقال يا سلمان ليلة اسري بي الى السماء وادارني جبرئيل في
سمواته وجنانه فبينما انا ادور في قصورها وبساتينها ومقاصيرها اذ شممت رائحة طيبة فاعجبتني تلك
الرائحة فقلت يا حبيبي ما هذه الرائحة التي غلبت على رائحة الجنة كلها فقال يا محمد تفاحة خلقها الله تبارك
وتعالى بيده منذ ثلثمائة الف عام ما ندري ما يريد بها فبينما انا كذلك اذ رايت ملائكة ومعهم تلك التفاحة
فقالوا يا محمد ربنا السلام يقرأ عليك السلام وقد اتحفك بهذه التفاحة قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخذت تلك التفاحة فوضعتها تحت جناح جبرئيل عليه السلام فلما هبط الى الارض اكلت تلك التفاحة
فجمع الله ماءها في ظهري فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت بفاطمة عليها السلام من ماء التفاحة فاوحى الله
عز وجل الي ان قد ولد لك حوراء انسية فزوج النور من النور فاطمة من علي فاني قد زوجتها في الجنة
وجعلت خمس الارض مهرها وسيخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما سراجا اهل الجنة الحسن والحسين وايم يقتلون
ويخذلون فالويل لقاتلهم وخاذلهم الثالث معجزات مولده ع السيد المرتضى في عيون المعجزات قال قام
المولى ابو محمد الحسن صلى الله عليه بامر الله واتبعه المؤمنون وكان مولده بعد مبعث رسول الله ص بخمس
عشرة سنة واشهر وولدت فاطمة عليها السلام ابا محمد ع ولها احد عشر سنة كاملة وكانت ولادته مثل
ولادة جده وابيه صلى الله عليهم وكان طاهراً مطهراً يسبح ويهلل في حال ولادته ويقرأ القرآن على ما رواه
اصحاب الحديث عن رسول الله ص ان جبرئيل ناغاه قال السيد وروي ان فاطمة عليها السلام ولدت الحسن والحسين
من فخذها الايسر وروي ان مريم عليها السلام ولدت المسيح عليه السلام من فخذها الايمن قال وحديث هذه الحكاية
في كتاب الانوار وفي كتب كثيرة الرابع تسمية الحسن واخاه الحسين من الله سبحانه وتعالى ابو محمد الحسن بن
احمد بن شاذان عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ص سمي الحسن حسناً لان باحسان الله قامت
السموات والارض والحسن مشتق من الاحسان وعلي والحسن اسمان من اسماء الله تعالى والحسين تصغير الحسن
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن
محمد الفزاري عن عبد الله بن يونس عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق ع قال وحدثني ايضاً عن محمد
بن اسمعيل الحسني عن ابي محمد بن الحسن بن علي الثاني وعن منصور بن ظفر عن احمد بن محمد الفريابي المخصوص

ببيت المقدس في شهر رمضان سنة اثنين وثلثمايه عن نصر بن علي الجهني قال سالنا ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عن مواليد الائمة واعمارهم عليهم السلم وما حدثني محمد بن اسمعيل الحسني عن ابي محمد ع وهو الحادي عشر
قال ولد ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلم يوم النصف من شعبان سنة ثلث من الهجرة وفيها كانت بدر وبعد
خمسين ليلة من ولادة الحسن علقت فاطمة بالحسين ع فعق رسول الله صلعم كبشا وحلق راسه وامران يتصدق
بوزن شعره فضة ولما ولد اهدى جبرائيل اسمه في خرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم
الحسن ع وكان اشبه بالنبي ما بين الصدر الى الراس وروي ايضا ان فاطمة لما ولدت الحسن جاءت به الى النبي
فقالت ما اسميه يا رسول الله فسماه حسنا فلما ولدت الحسين قالت وقد حملته هذا احسن فسماه حسينا
ابن بابويه في كتاب العلل باسناده عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال اهدى جبرئيل الى
رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن علي عليهما السلم وخرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم
الحسن عليهما السلم ... باسناده عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلم الحسن جاءت به الى النبي ع فسماه حسنا
فلما ولدت الحسين ع جاءت اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا الخامس انه ع من
عمود من نور اودع في رسول الله صلعم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى
بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد الحريري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن
مهران قال حدثني منذر الشراك قال حدثنا اسمعيل بن علبة قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلاني عن
سعيد عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل خلقني وعليا
وفاطمة والحسن والحسين ع قبل ان يخلق الدنيا بسبعة الاف عام قلت فاين كنتم يا رسول الله قال
قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدسه ونمجده قال قلت على اي مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله
عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب الآباء وارحام الامهات
لا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر ليسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا في صلب عبد المطلب
اخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب ثم اخرج النصف الذي
لي الى امنة والنصف الاخر الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني امنة واخرجت فاطمة عليا ثم اعاد عز وجل العمود الي
فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود اليه فخرج الحسن والحسين ع يعني النصفين جميعا فما كان من نور علي
صار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة
... هذا الحديث ابن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا ابراهيم بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن احمد
ابن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا منذر بن الشراك قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرني
اسلم بن ميسرة العجلي عن معاذ بن جبل قال ان رسول الله وذكر الحديث بعينه السادس نطقه بالتظليل له ع
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي ثم الانصاري قال قال عمارة

بن زيد سمعت ابراهيم بن سعد يقول سمعت محمد بن اسحق يقول كان الحسن والحسين طفلان يلعبان
فرايت الحسن وقد صاح بنخلة فاجابته بالتلبية وسعت اليه كما يسعى الولد الى والده السابع اخراجه من
الصخرة عسلا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة وكلما في هذا عنه فهو منه قال حدثنا ابو محمد
سفيان عن ابيه قال اخبرنا الاعمش عن كثير بن سلمة قال رايت الحسن ع في حلوق رسول الله صلى الله
عليه وآله اخرج من صخرة عسلا ماذيا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته قال اتنكرون لابني
هذا انه سيد وسيد يصلح الله به بين الفئتين ويطيعه اهل السماء في سمائه واهل الارض
في ارضه الثامن الطير تظله وتجيبه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
قال حدثنا سلمة بن محمد قال اخبرنا محمد بن علي الجابي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابي عروبة عن ابي سعيد الخدري
قال رايت الحسن بن علي ع وهو طفل والطير تظله ورايته يدعو الطير فتجيبه التاسع علوه ع في الهواء وغيبوبته
في السماء عليه السلم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مروان عن مهران
عن جابر قال رايت الحسن بن علي وقد علا في الهواء وغاب في السماء فاقام بها ثلثا ثم نزل بعد ذلك وعليه
السكينة والوقار فقال بروح ابائي نلت ما نلت العاشر انه ع راى اصحابه ع معوية وعمرو بن العاص
واصحابه بظهر الكوفة وهما بمصر ودمشق عنه قال حدثنا ابو محمد عمارة بن زيد قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال حدثنا محمد بن جرير قال اخبرنا ثقيف البكاء قال رايت الحسن بن علي عليه السلم عند منصرفه من معوية وقد دخل
عليه حجر بن عدي فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال مه ما كنت مذلهم بل انا معز المؤمنين وانما اردت
الابقاء عليهم ثم ضرب برجله في فسطاطه فاذا انا في ظهر الكوفة وقد خرق الى دمشق ومصر حتى راينا عمرو
بن العاص بمصر ومعوية بدمشق فقال لو شئت لنزعتهما ولكن هاه هاه ومضى محمد على منهاج وعلي على منهاج
وانا اخالفهما لا يكون ذلك مني الحادي عشر اتيانه بالمطر والبرد واللؤلؤ واخذه الكواكب من السماء
عنه قال حدثنا محمد بن سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابراهيم عن منصور قال رايت الحسن بن علي بن ابي طالب ع
وقد خرج مع قوم يستسقون فقال للناس ايما احب اليكم المطر ام البرد ام اللؤلؤ فقالوا يا ابن رسول الله
ما احببت فقال على ان لا ياخذ احد منكم لدنياه شيئا فاتاهم بالثلاث ورايناه ياخذ الكواكب من السماء
ثم يرسلها فتطير كالعصافير الى مواضعها الثاني عشر الموائد التي نزلت عليه ع من السماء مع الملائكة
عنه قال حدثنا ابو محمد سفيان قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا قبيصة
بن اياس قال كنت مع الحسن بن علي وهو صائم ونحن نسير معه الى الشام وليس معه زاد ولا ماء ولا شيء
الا ما هو عليه راكب فلما غاب الشفق وصلى العشاء فتحت ابواب السماء وعلق فيها القناديل ونزلت
الملائكة ومعهم الموائد والفواكه وطسوس واباريق وموائد تنصب ونحن سبعون رجلا فنقل من
كل حار وبارد حتى امتلينا وامتلى ثم رفعت على هيئتها لم تنقص الثالث عشر اخباره بوقت قتل عثمان

عنه قال حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش قال كان محمد بن صالح رايت الحسن بن علي يوم الدار وهو يقول انا
اعلم من يقتل عثمان فسماه قبل ان يقتله باربعة ايام فكان اهل الدار يسمونه الكاهن الخامس عشر تلبية
الظباء وفتح ابواب السماء ونزول النور والزلزلة عنه عن سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابي بريدة عن
محمد بن حجارة قال رايت الحسن بن علي وقد مرت به صريعة من الظباء فصاح بهن فاجابته كلها بالتلبية حتى ذهبت
بين يديه فقلنا يا ابن رسول الله هذا وحش فارنا اية من امر السماء فاومى نحو السماء ففتحت الابواب السماء
ونزل نور حتى احاط بدور المدينة وتزلزلت الدور حتى كادت ان تخرب فقلنا يا ابن رسول الله ردها
فقال نحن الاخرون ونحن الاولون ونحن النور ننور الروحانيين ننور بنور الله ونروح بروحه فينا مسكنه
والينا معدنه الاخر منا كالاول والاول منا كالاخر السادس عشر اخراجه الحوت والسفن والسمك منها
عنه قال حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش عن مورق عن جابر قال قلت للحسن بن علي عليهم احب ان
تريني معجزة نتحدث عنك ونحن في مسجد رسول الله فضرب برجله الارض حتى ارانا البحور وما يجري فيها من السفن
ثم اخرج من سمكها فاعطانيه فقلت لابني محمد احمله الى المنزل فحمل فاكلنا منه ثلثا السابع عشر رفعه البيت
الى الهواء عنه حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش عن القاسم بن ابراهيم الكلابي عن زيد بن ارقم قال كنت بمكة
والحسن بن علي بها فسألناه ان يرينا معجزة نتحدث بها عندنا بالكوفة فرايته وقد تكلم ورفع البيت حتى علا به
في الهواء واهل مكة يومئذ غافلون يكبرون فمن قائل يقول ساحر ومن قائل يقول اعجوبة فجاء خلق كثير
تحت البيت والبيت في الهواء ثم رده الثامن عشر مثله وفي مسجد الاعظم بالكوفة عنه قال حدثنا سفيان
عن ابيه عن الاعمش عن سويد الازرق عن سعد بن منقذ قال رايت الحسن بن علي بمكة وهو يتكلم بكلام وقد
رفع البيت او قال حوله قال فتعجبنا منه فكنا نحدث ولا نصدق حتى رايناه في مسجد الاعظم بالكوفة وحدثنا
يا ابن رسول الله الست فعلت كذا وكذا فقال لو شئت لحولت مسجدكم الى قم بقمه وهو ملتقى النهرين نهر
الفرات ونهر العلي فقلنا افعل ففعل ذلك ثم رده فكنا نصدق بعد ذلك بالكوفة بمعجزاته التاسع عشر استخراج
الماء من سارية المسجد ولبنا وعسلا عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد والليث بن محمد بن موسى
الشيباني قالا اخبرنا ابراهيم بن كثير بن محمد بن جبرئيل قال رايت الحسن بن علي وقد استسقى ماء فابطا عليه
الشوال فاستخرج من سارية المسجد مقابل الروضة التي فيها قبر فاطمة عليهم العشرون اجابة الحيات
له ولفها على يده وعنقه عنه قال حدثنا اسمعيل بن جعفر بن كثير قال حدثنا محمد بن محمد بن يحيى عن
ابي ايوب الواقدي عن محمد بن هامان قال رايت الحسن بن علي عليهم ينادي الحيات فتجيبه ويلفها على يده وعنقه
ويرسلها فقال له رجل من ولد عمر انا افعل ذلك فاخذ حية فلفها على يده فهرشته حتى مات الحادي
والعشرون حبسه الريح في كفه وارسالها ورجوعها عنه قال حدثنا ابو محمد عن وكيع عن الاعمش عن
سهل بن ابي اسحق بن كديرين ابن ابي كدير قال شهدت الحسن بن علي وهو ياخذ الريح فيحبسها في كفه ثم تقول

ابن

ابن تريدون ان ارسلها فيقولون نحو بيت فلان وفلان فيرسلها ثم يدعوها فترجع الثاني والعشرون
بما في بقرة حبلى ووصفه عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمار بن زيد المدني حدثني
ابراهيم بن سعد وابراهيم بن مسعر كلاهما عن محمد بن اسحق صاحب المغازي قال عمه عطا بن يسار عن عبد الله
بن عباس قال مرت بالحسن بن علي عليه السلام بقرة فقال هذه حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبهتها وراس ذنبها ابيض فانطلقنا
مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجلة كما وصف على صورتها فقلنا له اوليس الله عز وجل يقول يعلم ما في الارحام
فكيف علمت قال انا نعلم المكنون المخزون المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته
عليهم الثالث والعشرون مثله عنه قال حدثنا سليمان بن ابراهيم الضبي قال حدثنا زيد بن كامل بن ابي نوفل
محمد بن نوفل العبدي قال شهدت الحسن بن علي عليهم وقد اتى بظبية فقال هي حبلى بخشفين اناث احدهما
في عينها عيب فذبحها فوجدناهما كذلك الرابع والعشرون اخراجه الماء من الصخرة واستخراج الطعام عنه قال
حدثنا سفيان عن وكيع عن الاعمش عن قدامة بن رافع عن ابي الاحوص مولى ام سلمة قال كنت مع الحسن بعرفات
ومعه قضيب واجراء يحرثون فكلما هموا بالماء اوجينا علم يضرب بقضيبه الى الصخرة فينبع لهم الماء واستخرج لهم
طعاما الخامس والعشرون اخباره بقدوم جوائز معوية عنه قال روى حميد بن المثنى عن عيينة بن مصعب
عن ابي عبد الله قال قال الحسن لاخيه الحسين ذات يوم وبحضرتهما عبد الله بن جعفر هذا الطاغية يعني معوية
باعث اليكم بجوائزكم في راس الهلال فما انتم صانعون قال الحسين ان علي دينا وانا به مغموم وان اتاني الله
به قضيت ديني فلما كان راس الهلال وافاهم المال فبعث الى الحسن بالف الف درهم وبعث الى الحسين بتسعمائة
الف درهم وبعث الى عبد الله بن جعفر بخمسمائة الف درهم فقال عبد الله بن جعفر ما تقع هذه من ديني ولا ما
اريد واما الحسن اخذها وقضى دينه واما الحسين فاخذها وقضى دينه وقسم ثلث ما بقي في اهل بيته ومواليه
وفضل الباقي انفقه يومه واما عبد الله بن جعفر فقضى دينه وفضلت له عشرة الاف درهم فدفعها الى
الرسول الذي جاءه بالمال فسال معوية رسوله ما فعلوا القوم بالمال فاخبره بما صنع القوم باموالهم السادس
والعشرون احياءه ميت عنه قال روى يحيى بن ابي حمزة عن يحيى بن معمر عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليهم
قال جاء الناس الى الحسن فقالوا له ارنا ما عندك من عجائب ابيك التي كان يريناها قال وتؤمنون بذلك قال
كلهم نعم نؤمن به والله قال فاحيا لهم ميتا باذن الله فقالوا باجمعهم نشهد بانك ابن امير المؤمنين
حقا وانه يرينا مثل هذا كثيرا السابع والعشرون معرفته بالاسود صاحب الدهن وما ولده محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان قال صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله
عليهم قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت امسك عنك
هذه الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه
فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل

فسار ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام
لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق به فادخله اليه فقال له بابي انت وامي
لم اعلم انك تحتاج الى هذا وترى ذلك ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادعو الله ان يرزقني ذكرا سويا
يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي وهي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من
شيعتنا و[illegible] ابو جعفر محمد بن جعفر الطبري في كتاب الامامة قال روى ابو اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله
ع قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة من السنين فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك
هذا الورم الذي برجليك قال كلا اذا اتينا المنزل فانه ليستقبلك اسود معه دهن لهذا الداء فاشتر منه
ولا تماكسه فقال مولاه بابي انت وامي ليس امامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء قال بلى انه امامك دون
المنزل فسار ميلا فاذا الاسود استقبله فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه ثمنه فقال
الاسود ويحك يا غلام لمن اردت بهذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فاخذ بيده حتى ادخله
عليه فقال بابي وامي لم اعلم انك تحتاج اليه ولا انه دواء لك ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن
ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا وهو لنا شيعة يحبكم اهل البيت واني خلفت امرأتي وقد اخذها الطلق
تمخض قال انطلق الى منزلك فان الله تبارك وتعالى قد وهب لك ذكرا سويا وهو لنا شيعة فرجع الاسود
من فوره فاذا اهله قد وضعت غلاما سويا فاخبرته ودعا له وقال له خيرا ومسح الحسن رجليه بذلك
الدهن فما برح من مجلسه حتى سكن ما به ومسح على رجليه ورواه ثاقب المناقب وفي آخر حديثه ومسح
بذلك الدهن رجليه فما برح من مجلسه حتى سكن ورمه ومشى على قدميه ورواه السيد المرتضى في عيون
المعجزات وفي اخر الحديث ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فان امرأتي حامل فقال
عليه السلام انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك غلاما سويا وهو لنا شيعة ومحب فانطلق فوجد امرأته
ولدت غلاما وروي ان ذلك المولود السيد محمد الحميري شاعر اهل البيت صلوات الله عليهم الثامن
والعشرون انطباع خاتمه في حصاة حبابة الوالبية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله
بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قال رايت امير المؤمنين ع
في شرطة الخميس فقلت له ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده
الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع
كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض
امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية
فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين قالت ثم اتيت

الحسين

الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة لدليلا على ما تريدين فتريدين
افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت
ثم اتيت علي بن الحسين وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا
وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاوما الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي
كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة
فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع
لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام التاسع
والعشرون مثله محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال
اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن
ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله فقالت خرج
في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ص فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله
اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك
يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي
ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال
من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت بابي انت
وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق
ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام
فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما
فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم
يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين ع بعد قتل الحسين ع في منصرفه
فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين الثلثون اعطاؤه الرطب من
النخلة اليابسة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن
مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسين بن علي ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير
كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت
نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب
لاكلنا منه فقال له الحسن ع وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه
فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال

فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوت ابن بنتي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله الكناسي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب عم في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته

وذكر الحديث بعينه الحادي والثلثون معرفته بلغات من كان بمدينتين بالمشرق والمغرب محمد بن يعقوب عن

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان الحسن بن علي قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد

منهما الف الف مصراع وفيهما الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما

وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن

يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عم يرفع الحديث الى الحسن بن علي صلوات الله عليه وعلى ابائه انه قال

ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وذكر الحديث ورواه سعد بن

عبد الله في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام رفعه الى

الحسن بن علي عليهما السلام قال ان الله عز وجل مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد

وذكر الحديث ورواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض

رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام مثل الثاني والثلثون مثله سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال

حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران

عمن حدثه عن الحسن بن علي وابي الجارود وذكره عن ابي سعيد عقيصا الهمداني قال قال الحسن بن علي عليهما السلام

ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع ذهب

يدخل في كل مصراع سبعون الف الف ادمي ليس منها لغة الا وهي مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد

علمناها وما فيهما وما بينهما ابن نبي غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم الثالث والثلثون استشهاده رسول

الله صلى الله عليه وآله بعد موته م ثاقب المناقب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثوا

عن بني اسرائيل ولا حرج وانهم قد كانت فيهم الاعاجيب ثم انشاء يحدث م فقالت طائفة من بني اسرائيل

حتى اتوا مقبرة لهم وقالوا لو دعونا لو صلينا ودعونا الله تعالى فاخرج لنا رجلا ممن مات نسائله عن الموت ففعلوا

فبينما هم كذلك اذ طلع راسه من قبر بين عينيه اثر السجود يا هولاء ما اردتم مني لقد مت منذ عام ما

سكنت حرارة الموت حتى كان الان فادعوني ان يعيدني كما كنت قال جابر ولقد رايت وحق الله وحق رسوله

من الحسن بن علي افضل واعجب منها ومن الحسين بن علي م افضل واعجب اما الذي رايته من الحسن فهو

انه لما وقع من اصحابه ما وقع والجاه ذلك الى مصالحة معوية وصالحه واشتد ذلك على خواص اصحابه

فكنت احدهم وجيت وعذلت فقال يا جابر لا تعذلني وصدق رسول الله م في قوله ان ابني هذا سيد

وان الله تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكانه لم يشف ذلك صدري فقلت لعل هذا

شيء يكون بعد وليس هذا هو الصلح مع معوية فان هذا هلاك المؤمنين واذلالهم فوضع يده على صدري

وقال شككت وقلت كذا وقال اتحب ان استشهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تسمع منه فعجبت من

من قوله واذا الارض من تحت ارجلنا قد انشقت واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجعفر وحمزة

عليهم افضل السلام وقد خرجوا منها فوثبت فزعا مرعوبا فقال الحسن يا رسول الله هذا جابر وقد عذلني بما قد

علمت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جابر انك لا تكون مؤمنا حتى تكون لا يمتك مسلما ولا تكن عليهم براتك

معترضا سلم لابني الحسن ما فعل فان الحق فيه انه دفع عن حياة المسلمين الاصطلام بما فعل وما كان فعل الا عن

امر الله تعالى وامري فقلت قد سلمت يا رسول الله ثم ارتفع في الهوى هو وحمزة وجعفر وعلي فما زلت انظر

اليهم حتى انفتح لهم باب في السماء ودخلوها ثم باب الثانية الى سبع سموات يقدمهم محمد صلى الله عليه وآله

وسلم الرابع والثلثون انه ع ارى اصحابه اباه م بعد موته م الراوندي في الخرايج باسناده عن جابر بن الجعفي

عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اناس الى الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا ارنا بعض ما عندك من اعاجيب ابيك

التي كان يريناها فقال اتؤمنون بذلك قالوا نعم فنؤمن به والله قال اليس تعرفون امير المؤمنين عليه السلام

قالوا بلى كلنا نعرفه قال فرفع لهم جانب الستر فقال اتعرفون هذا قالوا باجمعهم هذا والله امير المؤمنين

ونشهد انك ابنه وانه كان يرينا مثل ذلك كثيرا الخامس والثلثون مثله الراوندي عن رشيد الهجري

قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بعد ان مضى ابوه امير المؤمنين فتذاكرنا شوقنا اليه فقال الحسن

عليه السلام اتحبون ان تروه قلنا نعم وانى لنا بذلك وقد مضى لسبيله فضرب بيده الى ستر كان معلقا على

باب في صدر المجلس فرفعه وقال انظروا الى هذا البيت فاذا امير المؤمنين عليه السلام جالس كاحسن ما رايناه

في حياته فقال هو هو ثم علق الستر عن يده فقال بعضنا هذا الذي رايناه من الحسن عليه السلام كالذي كنا

نشاهده من دلايل امير المؤمنين عليه السلام ومعجزاته السادس والثلثون انفلاق الصخرة عن اثنين

ثاقب المناقب عن علي بن رياب قال سمعت ابا عبد الله م يحدث عن الحسن بن علي عليهما السلام انه اتى آت

الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما اعجز عنه موسى من مسايل الخضر عليهما السلام فقال من الاكرم الاعظم ثم

ضرب بيده على منكب الرجل فقال اية ثم ركض ما بين يديه فانفلق عن اثنين على صخرة يرتفع

منهما غبار رشد نتنا من الجبال وفي عنق كل واحد منهما سلسلة وشيطان يقرن وهما يقولان

يا محمد يا محمد والشيطانان يردان عليهما كذبتما ثم قال انطبقي عليهما الى الوقت المعلوم الذي

لا يقدم ولا يوخر وهو خروج القايم المنتظر فقال الرجل سحر هذا وطن ان يخبر الصد بذلك فخرس

ولم يقدر بنطق السابع والثلثون انقلاب الرجل انثى وبالعكس وردهما الى حالهما ثاقب المناقب قال جد

في بعض كتب اصحابنا الثقاة رضي الله عنهم ان رجلا من اهل الشام اتى الحسن م ومعه زوجته فقال

يا ابن ابي تراب وذكر بعد ذلك كلاماً نزهت عن ذكره ان كنتم في دعواكم صادقين فحولتي امراتي وحول امراتي رجلاً كالمستهزئ في كلامه فغضب م ونظر اليه وحرك شفتيه ودعا بما لم نفهمه ثم نظر اليهما واحد النظر فرجع الشامي الى نفسه واطرق خجلاً ووضع يده على وجهه ثم ولى مسرعاً واقبلت امراته اني صرت رجلاً وذهبا وحينا من الزمان ثم عادا اليه وقد ولد لهما مولود وتضرعا الى الحسن م تائبين معتذرين بما فرطا فيه وطلبا منه انقلابهما الى حالهما الاول فاجابهما الى ذلك ورفع يديه وقال اللهم ان كانا صادقين في توبتهما فتب عليهما وحولهما الى ما كانا عليه فرجعا الى ذلك الثامن والثلثون النبق والخرنوب والسفرجل والرمان الذي نزل ثاقب المناقب عن ابي الحسن عامر بن عبد الله عن ابيه عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن الحسين م قال دخلت مع الحسن عليه السلم على جدي رسول الله صلى الله عليه واله وعنده جبرائيل م في صورة دحية اذا قدم من الشام على رسول الله م حمل لي ولاخي خرنوبا ونبقا فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي قال فجعلنا نفتش كمه فقال جبرائيل م يا رسول الله ما يريدان قال انهما شبهاك بدحية بن خليفة الكلبي وان دحية كان يحمل لهما اذا قدم من الشام نبقا وخرنوبا قال فمد جبرائيل يده الى الفردوس الاعلى فاخذ منه نبقا وخرنوبا وسفرجلا ورمانا فملا نا بهجرنا فخرجنا مستبشرين فلقينا ابونا امير المومنين علي م فنظر الى ثمر لم ير امثاله في الدنيا فاخذ من هذا ومن هذا ودخل على رسول الله م وهو ياكل فقال يا ابا الحسن كل وادفع لي او فرطيب فان جبرائيل اتى به انفا التاسع والثلثون البطيخ والرمان والسفرجل والتفاح الذي نزل ثاقب المناقب عن علي بن الحسين عن ابيه قال اشتكى الحسن بن علي بن ابي طالب م وبرا ودخل بعقبه مسجد النبي فسقط في صدره فضمه النبي م وقال فداك جدك تشتهي شيئاً قال نعم اشتهي خربزاً فادخل النبي م يده تحت جناحه ثم هزه الى السقف ليعود منه فاذا هو رجل وثوبه مزر وفجمع معطوف نفتحه بين يدي النبي بطيختان ورمانتان وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم النبي صلى الله عليه واله وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني اسرائيل ينزل اليكم رزقكم من جنات النعيم امض فداك وكل انت واخوك وابوك وامك واجاء بجدك نصيباً فمضى الحسن م وكان اهل البيت ياكلون من سائر الاعداد ويعود حتى قبض رسول الله صلى الله عليه واله فتغير البطيخ فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك الى ان قبضت فاطمة فتغير الرمان فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك حتى قبض امير المومنين م فتغير السفرجل فاكلوه فلم يعد وبقي التفاحتان معي ومع اخي فلما كان يوم اخي عهدي بالحسن وجدتها عند راسه وقد تغيرت فاكلتها وبقيت الاخرى معي عن ابي مخيص انه قال كنت بكربلا مع عمر بن سعد فلما كرب الحسين م العطش اخرجها من ردنه واشتمها ورمها فلما صرع عليه السلم فتشته فلم اجدها وسمعت صوتا من رجال انهم ولم يمكني الوصول اليهم ان الملائكة تلذذ برائحتها عند قبره عند طلوع الفجر وقيام النهار وفي الحديث طول احذت موضع الحاجة وروى ابو موسى في مصنفه فضائل البتول ان جبرائيل جاء بالرمانتين والسفرجلتين والتفاحتين واعطى الحسن والحسين واهل البيت ياكلون فلما توفيت فاطمة م نفد الرمان والسفرجل والتفاحتان بقينا معهما فمن زار الحسين م من مخلصي شيعته بالاسحار وجد

ريحهما ولست ادري واحده ام الثنتان وقد وقع الاختلاف في الرواية الاربعون الجام وفيه التحفة الذي نزل وسبحا في يد اهل البيت م ثاقب المناقب عن علي عليه السلم قال بينما رسول الله يتضور جوعاً اذ اتاه جبرائيل بجام من الجنة فهلل الجام وهللت التحفة وسبحا وكبرا وحمدا فناولها اهل بيته ففعلوا مثل ذلك فهم ان يناولها بعض اصحابه فتناوله جبرائيل وقال له كله فانها تحفة من الجنة اتحفك الله بها وانها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي فاكلنا واكلنا واني لاجد حلاوتها ساعتي هذه الحادي والاربعون الطبق الذي نزل وفيه الكعك والزبيب والتمر ثاقب عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى مرسلا قال دخل رسول الله م على فاطمة وذكر فضل نفسها وفضل زوجها وابنيها في حديث طويل فقالت م لقد بات ولداها جائعان فقال م يا فاطمة قومي فهات العقاص فقالت يا رسول الله وما هنا من عقاص قال يا فاطمة قومي فانه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال فقامت الى المسجد واذا هي بعقاص مغطى قال فوضعته قدام النبي م فقام النبي فاذا هو مغطى بمنديل شامي فقال ادعا بعلي وايقظ الحسن والحسين م ثم كشف عن الطبق فاذا فيه كعك ابيض ككعك الشام وزبيب يشبه زبيب الطائف وتمر يشبه العجوة يسمى الرابع وفي رواية عزه وصيحاني مثل صيحاني المدينة فقال النبي م كلوا الثاني والاربعون الرمانة التي نزلت ثاقب المناقب عن سلمان الفارسي والثعلبي عن ابي عبد الله م مطروا بالمدينة مطراً اجود فلما ان تقشعت السحابة خرج رسول الله م ومعه عدة من اصحابه المهاجرين والانصار وعلي م ليس في القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس النبي م منتظراً علياً واصحابه حوله فيما هم كذلك اذا اقبل علي من المدينة فقال جبرائيل م هذا علي بن ابي طالب م قد اتاك نقي الكفين نقي القلب يمشي كالاسد يقول صوابا نزول الجبال ولا يزول فلما دنا من النبي م اقبل يمسح وجهه بكفه ويمسح بدنه وهو يقول انا المنذر وانت الهادي من بعدي فانزل الله على نبيه كلمح البصر انما انت منذر ولكل قوم هاد قال فقام النبي م ثم ارتفع جبرائيل عليه السلم ثم رفع راسه فاذا هو بكف اشد بياضاً من الثلج قد ادلت رمانة اشد خضرة من الزمرد فاقبلت الرمانة تهوي الى النبي م بفجيج فلما صارت في يده غمز منها غمضات ثم دفعها الى علي م ثم قال له كل وافضل لابنتي وابني الحسن والحسين وفاطمة ثم التفت الى الناس وقال ايها الناس هذه هدية من الله الي والى وصيي والى ابنتي والى سبطي فلو اذن الله لي ان ايتكم منها لفعلت فاعذروني عافاكم الله فقال سلمان جعلني الله فداك ما كان ذلك الفجيج قال ان الرمانة لما اجتنيت ضجت الشجرة بالتسبيح فقال جعلت فداك وما تسبيح الشجرة قال سبحان من سبحت له الشجر الناضرة سبحان ربي الجليل سبحان من قدر من قضبانها النار المضيء سبحان ربي الكريم ويقال انه من تسبيح مريم م الثالث والاربعون الاترج التي اهديت لرسول الله م وامر ان يطعم منها الحسن والحسين م ثاقب المناقب عن ابي الزبير عن جابر رض اهديت الى رسول الله م اترجة من اترج الجنة ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد اهل المدينة ان يتبعوا ريحها فلما اصبح رسول الله م في منزل ام سلمة دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع فاكل واحدة واطعم علياً واحدة واطعم فاطمة واحدة واطعم الحسن واحدة واطعم

الحسين واحدة فقالت ام سلمة الست من ازواجك قال لها يا ام سلمه ولكنها تحفة من الجنة اتاني بها جبرائيل امرني ان اكل واطعم عترتي يا ام سلمه ان رحمنا اهل البيت موصلة بالرحمن منوطة بالعرش فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله الرابع والاربعون اخباره بما يرسله معويه من الجارية انيس ومعها السم ثاقب المناقب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع عن آبائه قال ان الحسن بن علي قال لولده عبد الله اذا كان في عامنا هذا يدفع الى هذا الطاغي جارية تسمى انيس تسمني بسم قد حيله الطاغي تحت فضخاتها قال له ابو عبد الله ع فلم لا تقتلها قبل ذلك قال يا بني جف القلم وابرم الامر بعقد فاحل ما لعقد الله فلما كان في العام القابل اهدى اليه جارية اسمها انيس فلما دخلت عليه ضرب بيده على منكبها ثم قال يا انيس دخلت النار بها تحت فضخاتك الخامس والاربعون البرقة ابن شهرآشوب في كتاب المناقب عن احمد بن حنبل في المسند وابن بطه في الابانة والنطنزي في الخصائص والخركوشي في شرف المصطفى والفظ له وروى جماعة عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن صفوان بن يحيى وعن محمد بن علي بن الحسين ع وعن علي بن موسى الرضا ع وعن امير المومنين ع ان الحسن والحسين ع كانا يلعبان عند النبي ص حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضي لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي ع ينظر الى البرقة وقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت وقد رواه السمعاني وابو السعادات عن ابي جحيفه الا انهما تفردا في حق الحسن ع ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين عن علي بن ابي طالب ع السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا احمد بن المظفر قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه واله في ليلة شاتية مظلمة ومكثا عنده حتى ذهب عامة الليل فقال لهما انصرفا الى امكما فخرجا ومعهما رسول الله صلى الله عليه وآله فبرقت لهما برقة فما زالت حتى دخلا على امهما ورسول الله قائم ينظر فقال الحمد لله الذي اكرم اهل بيتي السادس والاربعون مثله من طريق المخالفين ما رواه السمعاني في كتاب فضائل الصحابة باسناده عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان الحسن ع عند النبي صلى الله عليه وآله وكان يحبه حبا شديدا فقال اذهب الى امك فقلت اذهب معه قال لا فجاءت برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى وصل الى امه السابع والاربعون النور الذي سطع له ولاخيه عليهما السلام والمطر الذي لم يصبهما والجني الذي حرسهما ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين ع السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه عليهم السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء عليها السلام ومعها الحسن والحسين ع قد اخذت الحسن بيدها اليمنى والحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عايشة فقعد الحسن ع على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن والحسين ع على جانبه رسول الله صلى الله عليه وآله الايسر فاقبلا يغمزان ما بينهما من بدن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله فما افاق النبي صلى الله عليه وآله من نومه فقالت فاطمة عليها السلام للحسن والحسين عليهما السلام حبيبي ان جدكما اغفى فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين ع على عضده الايسر فناما قبل ان ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلام حين ناما انصرفت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن اخذ بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين ع انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين ع دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام صلى الله عليه واله قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع من النبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر اشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين عليهما السلام فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه صحيحين سالمين فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ايتها الحية فمن انت قال انا رسول الجن اليك قال واي الجن قال جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فلما بلغنا هذا الموضع سمعنا مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظيهما من العاهات والآفات ومن طوارق الليل والنهار وقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الاية وانصرفت واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج علي ع فلحق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع لي احد شبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين ع فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه لاقول لك كما قال اخي الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلام وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي ص

صلى الله عليه وآله يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابت واعجبا تشجع هذا على هذا تشجع
الكبير على الصغير فقال لها يا بنيه اما ترضين ان اقول يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرائيل عليه السلام
يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه الثامن والاربعون الملك الذي حرسه واخاه الحسين عليهما السلام ابن بابويه
في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد الشيباني وعبد الله بن محمد
الصائغ رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن
احمد قال الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا الحسين بن
ابراهيم عن احمد بن محمد المكتب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثني عبيد الله بن محمد باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا سليمن بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب
الينا من اصفهان قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد
بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش
قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث
الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي
ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رأيته طاب قلبي ساعة ثم قال ادن
فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط قال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما
حاجتك يا امير المؤمنين قال وما شأنك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان
يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي عليه السلام فلعلي ان اخبرته قتلني فكتبت
وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله سألتك بالله يا سليمن
كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام فقال قلت يسيرا يا امير المؤمنين قال لي كم قلت عشرة آلاف حديث وما
زاد فقال يا سليمن لاحدثنكم بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير
المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي عليه السلام
وكانوا يطعموني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا
جائع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان
فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب
ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن
والآخر الحسين عليهما السلام فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث اقر به عينك قال ان اقررت عيني اقررت عينك

قال قلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت
فاطمة عليها السلام تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة من ابيك قالت يا ابت خرج الحسن والحسين عليهما السلام فما ادري
اين هما يا ابي فقال لها النبي يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو الطف بهما منك ورفع النبي صلى الله عليه وآله يديه
الى السماء فقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول لك لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان وابوهما افضل منهما هما نائمان
في حضيرة بني النجار وقد وكل بهما ملكا قال فقام النبي صلى الله عليه وآله فرحا مسرورا ومعه اصحابه حتى اتى حضيرة
بني النجار فاذا هو بالحسن معانقا الحسين عليهما السلام واذا الملك الموكل قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما
بالآخر قال فكب النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرائيل عليه السلام
الحسين وخرج من الحضيرة وهو يقول لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين
اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج النبي صلى الله عليه وآله حتى اتى باب
المسجد فقال يا بلال هلم الى الناس فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله
في المسجد فقام على قدميه فقال يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن
والحسين جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس اما وابا فقالوا بلى يا رسول
الله قال الحسن والحسين فان اباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي
طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس
خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت
رسول الله ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما
في الجنة واباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم
انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت يا فتى قلت من اهل
الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء فكساني
خلعته وحملني على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عيني فوالله لاقرن عينك ولارشدنك
الى شاب يقر عينك اليوم فقال قلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام فانه
يحب عليا منذ خرج من بطن امه قال قلت فارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج
الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وآله فحدثني بحديث في فضائل علي عليه السلام قال فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة

فقالت يا ابت عيرتني نسآء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا
تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرائيل وميكائيل وان الله
عز وجل اطلع الى الارض على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيًّا ثم اطلع الثانية فاختار من
الخلائق عليًّا فزوجك اياه واتخذه وصيًّا فعلي اشجع الناس قلبًا واعظم الناس حلمًا واسمح الناس كفًّا واقدم الناس
سلمًا واعلم الناس علمًا والحسن والحسين ابناه فهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التوراة شبر وشبير لكرامتهما
على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي
فاناوله عليًّا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي فاذا شفعني
الله عز وجل يشفع عليًّا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادي في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك
ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون
يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت بل
عربي قال فكساني ثلثين ثوبًا واعطاني عشرة الاف درهم ثم قال يا شاب اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت
ان شآء الله تعالى قال فاذا كان غدا فات مسجد ال فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي عم قالت فطالت علي تلك الليلة
فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصفه لي في الصف الاول فاذا الى جنبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت
عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي
حتى سلم الامام فقلت ويحك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل
فدخلت وهو معي فلما استقر بنا المجلس قال اعلم اني كنت مؤذنا لال فلان كلما اصبحت لعنت عليًّا الف مرة بين الاذان
والاقامة فلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الاف مرة فخرجت يومًا من مسجدي فاتيت داري فاتكات على هذا
الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فرحين ورايت كان النبي صلى الله عليه وآله
عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا
ثم رايته كانه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له الحسن عليه السلام يا جدي اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن
والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة ولقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة بين الاذان والاقامة
فاتاني النبي صلى الله عليه وآله فقال لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليًّا وعلي مني وتشتم عليًّا وعلي مني ورايته كانه تفل في
وجهي وضربني برجله وقال لي قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي
وجه خنزير ثم قال ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمن حب علي ايمان
وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك
الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين عم قال الى النار وفي النار قلت وكذلك كل من يقتل ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله الى النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمن اخرج فحدث بما سمعت التاسع والاربعون

الحية

الحية التي حرسته عم واخاه الحسين عم تاريخ البلاذري قال الصدوق محمد بن يزيد المبرد النحوي في اسناده
ذكره قال انصرف النبي صلى الله عليه وآله الى منزل فاطمة فراها قائمة خلف بابها فقال ما بال حبيبي ههنا فقالت ابناك
خرجا غدوة وقد خفي علي خبرهما فمضى النبي صلى الله عليه وآله يقفو اثرهما حتى صار الى كهف جبل فوجدهما نائمين وحية
مطوقة عند راسهما فاخذ النبي صلى الله عليه وآله حجرًا فاهوى اليها فقالت السلام عليك يا رسول الله والله ما نمت
عند راسهما الا حراسة لهما فدعا لها بخير ثم حمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى فنزل جبرئيل
فاخذ الحسين عم وحمله فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن حملني خير اهل الارض ويقول الحسين حملني خير اهل
السماء وفي ذلك قال حسان بن ثابت يقول ✤ جاء وقد ركبا على عاتقيه ✤ فنعم المطية والراكبان الحسون
البرقة التي مشى فيها واخوه الحسين عم روى ابو هريرة قال بينا نحن نصلي مع النبي وكان اذا سجد وثب الحسن
والحسين عليهما السلام على ظهره صلوات الله عليه وعليهما فاذا اراد ان يركع اخذهما اخذا رفيقا حتى يضعهما على
الارض فاذا عاد عادا حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلواته فانصرف ووضعهما على فخذيه قال فقمت
اليه وقلت يا رسول الله الا اذهب بهما قال لا قال فبرقت لهما برقة وقال الحقا بامكما فلا زالا في ضوئها حتى دخلا
الحادي والحسون الملك الذي وكل بهما في حضيرة بني النجار عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله واذا بفاطمة
الزهراء قد اقبلت تبكي فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا اباه ان الحسن والحسين عم قد غابا عني
هذا اليوم وقد طلبتهما في بيوتك فلم اجدهما ولم ادري اين هما وان عليًّا راح الى الدالية منذ خمسة ايام
يسقي بستانا له واذا ابو بكر قائم بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر اطلب قرتي عيني ثم قال يا عمر ويا سلمان
ويا ابا ذر ويا فلان ويا فلان قوموا فاطلبوا قرة عيني قال فاحصيت على رسول الله صلى الله عليه وآله انه وجه سبعين رجلا
في طلبهما فغابوا ساعة ثم رجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي لذلك غمًّا شديدًا ووقف عند باب المسجد وقال
اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق آدم صفيك ان كان قرتا عيني وثمرة فؤادي اخذا برًّا او بحرًا فاحفظهما وسلمهما
من كل سوء يا ارحم الراحمين قال فاذا جبرائيل عم قد هبط من السماء وقال يا رسول الله لا تحزن ولا تغتم فان
الحسن والحسين فاضلان في الدنيا والاخرة وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما وان قاما وقعدا وان ناما وهما
في حضيرة بني النجار ففرح النبي بذلك وسار جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والمسلمون من حوله
حتى دخلوا حضيرة بني النجار وذلك الملك الموكل بهما قد جعل احد جناحيه تحتهما والاخر فوقهما وعلى كل واحد
منهما دراعة من صوف والمداد على شفتيهما واذا الحسن معانق للحسين عم فحمل الرسول الحسين وحمل جبرائيل الحسن
وخرج النبي من الحضيرة وهو يقول معاشر الناس اعلموا ان من ابغضهما في النار ومن احبهما فهو في الجنة
ومن كرامتهما على الله تعالى سماهما في التوراة شبر وشبير الثاني والحسون الملك الذي بصورة الثعبان
يحرسهما المحزي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله قطف من العنب في غير اوانه فقال لي يا سلمان
ائتني بولدي الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا العنب فذهبت اطوف عليهما منزل امهما فلم ارهما فاتيت

منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما فجئت فخبرت النبي ص بذلك فاضطرب ووثب قائماً وهو يقول واولداه واقرة عيناه
من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فانزل جبرائيل ع من السماء وقال يا محمد من هذا الانزعاج فقال ولدي الحسن
والحسين فاني خائف عليهما من كيد اليهود فقال جبرائيل يا محمد خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من
كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين نائمين في حديقة ابي الدحداح فسار النبي من وقته وساعته
الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة فاذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما الاخر وثعبان في فيه طاقة ريحان
يروح بها وجههما فلما راى الثعبان النبي القى ما كان في فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست انا ثعباناً ولكن ملك
من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني ثعباناً كما ترى وطردني من السماء الى
الارض ولي منذ سنين كثيرة اقصد كريماً على الله فاساله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني كما
كنت اولاً انه على كل شيء قدير قال فجثى النبي ص يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي ص فقال لهما النبي انظرا يا
ولدي الى هذا المسكين فقالا اما هذا يا جدنا فقد خفنا من قبيح منظره فقال يا ولدي هذا ملك من ملائكة الله
الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله هكذا وانا استشفع الى الله بكما فاشفعا له فوثب الحسن والحسين
فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا علي المرتضى وبامنا فاطمة
الزهراء الا ما رددته الى حالته قال فما استتم دعاؤهما والا بجبرائيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة وبشر
ذلك الملك برضاء الله عليه وبرده الى سيرته الاولى ثم ارتفعوا به الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرائيل
الى النبي ص وهو متبسم فقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة سبع سموات ويقول لهم من مثلي وانا
في شفاعة الحسين ع الثالث والخمسون اسلام صالح اليهودي الخزري قال روي ان النبي ص خرج من المدينة غازياً
واخذ علياً معه وبقي الحسن والحسين عند امهما لانهما طفلان صغيران فخرج الحسين ع ذات يوم من داره يمشي
في شوارع المدينة وكان عمره يومئذ ثلاث سنين فوقع بين نخيل وبساتين حول المدينة فجعل يسير في جوانبها
ويتفرج في نضارتها فمر على يهودي يقال له صالح بن رقعة اليهودي فاخذ الحسين الى بيته واخفاه عن امه
حتى بلغ النهار الى وقت العصر والحسين ع لم يتبين له اثر فطار قلب فاطمة بالهم والحزن على ولدها الحسين ع
فصارت تخرج من دارها الى باب مسجد النبي ص سبعين مرة فلم تر احداً تبعثه في طلب الحسين ع ثم اقبلت الى
ولدها الحسن وقالت له يا مهجة قلبي وقرة عيني قم واطلب اخاك الحسين ع فان قلبي يحترق من فراقه فقام الحسن
وخرج من المدينة واتى الى دور حولها نخيل وجعل يصيح يا حسين بن علي يا قرة عين النبي اين انت يا اخي قال فبينما
الحسن ينادي اذ بدت له غزالة في تلك الساعة فالهم الله الحسن ع ان يسال الغزالة فقال لها يا ظبية هل رايت
اخي حسيناً فانطق الله الغزالة ببركات رسول الله وقالت يا حسن يا نور عين المصطفى وسرور قلب
المرتضى ويا مهجة فؤاد الزهراء اعلم ان اخاك اخذه صالح اليهودي واخفاه في بيته فصار الحسن
حتى اتى دار اليهودي فناداه فخرج صالح فقال له الحسن يا صالح اخرج الى الحسين ع من دارك وسلمه الى

والا

والا اقول لامي تدعو عليك في اوقات السحر وتسال ربها حتى لا يبقى على وجه الارض يهودي ثم اقول لابي
يضرب بحسامه جمعكم حتى يلحقكم بدار البوار واقول لجدي يسال الله سبحانه ان لا يدع يهودياً الا وقد
فارق روحه فتحير صالح اليهودي من كلام الحسن وقال له يا صبي من امك فقال امي الزهراء بنت محمد
المصطفى قلادة الصفوة ودرة صدف العصمة وغرة جمال العلم والحكمة وهي نقطة دائرة المناقب والمفاخر
ولمعة من انوار المحامد والمآثر خمرت طينة وجودها من تفاحة من تفاح الجنة وكتب في صحيفتها عتق
عصاة الامة وهي ام السادة النجباء وسيدة نساء البتول العذراء فاطمة الزهراء فقال اليهودي اما امك
نعرفها فمن ابوك فقال الحسن اسد الله الغالب علي بن ابي طالب الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين
والمصلي مع النبي في القبلتين والمفدي نفسه لسيد الثقلين وابو الحسن والحسين ع فقال صدقت يا صبي
قد عرفت اباك فمن جدك فقال جدي درة من صدف الجليل وثمرة من شجرة ابراهيم والكوكب الدري
والنور المضي من مصباح التبجيل المعلقة في عرش الجليل سيد الكونين ورسول الثقلين ونظام الدارين وفخر
العالمين ومقتدى الحرمين وامام المشرقين والمغربين وجد السبطين انا واخي الحسين قال فلما فرغ الحسن
من تعداد مناقبه انجلى صدى الكفر من قلب صالح اليهودي وهملت عيناه بالدموع وجعل ينظر كالمتحير متعجباً
من حسن منطقه وصغر سنه وجودة فهمه ثم قال يا ثمرة فؤاد المصطفى ويا نور عين المرتضى ويا سرور
صدر الزهراء اخبرني من قبل ان اسلم اليك اخاك عن احكام دين الاسلام حتى اذعن اليك وانقاد الى
الاسلام ثم ان الحسن اعرض عليه احكام الاسلام وعرفه الحلال والحرام فاسلم صالح واحسن الاسلام
على يد الامام بن الامام وسلم اليه اخاه الحسين ع ثم نثر على راسهما طبقاً من الذهب وتصدق به على الفقراء
والمساكين ببركة الحسن والحسين واتيا الى امهما فلما راتهما اطمان قلبها وزاد سرورها بولديها قال فلما كان في
اليوم الثاني اقبل صالح ومعه سبعون رجلاً من رهطه واقاربه وقد دخلوا جميعهم في الاسلام
على يد الامام بن الامام اخي الامام عليهم افضل الصلاة والسلام ثم تقدم صالح الى باب الزهراء رافعاً
صوته بالثناء للسادة الامناء وجعل يمرغ وجهه وشيبته على عتبة دار فاطمة الزهراء وهو يقول يا بنت
محمد المصطفى عملت سوءاً بابنيك واذيت ولدك وانا على فعلي نادم فاصفحي عن ذنبي فارسلت اليه
فاطمة تقول يا صالح اما انا فقد عفوت عنك من حقي ونصيبي وصفحت عما سوتني به لكنهما ابناي وابنا علي
المرتضى فاعتذر اليه مما اذيت ابنه ثم ان صالحاً انتظر علياً حتى اتى من سفره واعرض عليه حاله واعترف
عنده بما جرى وبكى بين يديه واعتذر مما اساءه اليه فقال له يا صالح اما انا فقد رضيت عنك و
وصفحت عن ذنبك ولكن هؤلاء ابنائي وريحانتا رسول الله صلى الله عليه فامض اليهم واعتذر اليه
مما اساءت اليه فاتى صالح الى رسول الله باكياً حزيناً وقال يا سيد المرسلين انت قد ارسلت رحمة
للعالمين واني قد اساءت واخطات واني قد سرقت ولدك الحسين وادخلته الى داري واخفيته عن

من احبه وامه وقد سوتهما في ذلك وانا قد فارقت الكفر ودخلت في دين الاسلام فقال له النبي ص اما انا فقد رضيت عنك وصفحت عن جرمك لكن يجب عليك ان تعتذر الى الله تعالى واستغفر مما اسأت به قرة عين الرسول ومهجة فؤاد البتول حتى يعفو الله عنك قال فلم يزل صالح يستغفر ربه ويتوسل اليه ويتضرع بين يديه في اسحار الليل واوقات الصلوة حتى نزل جبرائيل على النبي باحسن التبجيل وهو يقول يا محمد قد صفح الله عن جرم صالح حيث دخل في دين الاسلام على يد الامام بن الامام اخي الامام عليهم افضل الصلاة والسلام

الرابع والخمسون قد اللؤلؤ نصفين فخر الدين النجفي قال نقل في بعض الاخبار عن الثقاة الاخيار ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه الذي اتى اليه برأس الحسين فلما راى النصراني رأس الحسين ع بكى وصاح وناح من قلب مفجوع حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال يا يزيد اني دخلت المدينة تاجرا في ايام حيوة النبي وقد اردت ان اتيه بهدية فسالت من اصحابه اي شيء احب اليه من الهدايا فقال الطيب احب اليه من كل شيء وان له رغبة به قال فحملت اليه من المسك فارتين وقدرا من العنبر الاشهب وجئت به الى النبي اليه وهو يومئذ في بيت زوجته ام سلمه رض فلما شاهدت حاله ازداد لعيني من لقائه نورا ساطعا وزادني منه سرورا وقد تعلق قلبي بمحبته فسلمت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية محقرة اتيت بها الى حضرتك فقال لي ما اسمك قلت اسمي عبد الشمس فقال لي بدل اسمك ثم قال انا سميتك عبد الوهاب ان قبلت مني الاسلام قبلت منك الهدية قال فنظرته وتاملته فعلمت انه نبي وهو النبي الذي اخبرنا به عيسى ع حيث قال اني مبشر برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فاعتقدت ذلك واعلمت على يده في الساعة ورجعت الى الروم وانا اخفي الاسلام ولي مدة من السنين وانا مسلم مع خمس من البنين واربع من البنات وانا اليوم وزير ملك الروم وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا واعلم يا يزيد اني يوم كنت في حضرة النبي وهو في بيت ام سلمه رايت هذا العزيز الذي راسه وضع بين يديك مهينا حقيرا قد دخل على جده من باب الحجرة والنبي فاتح بابه ليتناوله وهو يقول مرحبا بك يا حبيبي حتى انه تناوله واجلسه في حجره وجعل يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول بعد من رحمة الله من قتلك يا حسين واعان على قتلك والنبي مع ذلك يبكي فلما كان في اليوم الثاني اني كنت مع النبي ص في مسجده اذ اتاه الحسين مع اخيه الحسن ع وقال يا جداه مع اخي الحسن ولم يغلب احدنا الاخر وانما نريد ان نعلم اينا اشد قوة من الاخر فقال لهما النبي يا حبيبي ان التصارع لا يليق بكما ولكن اذهبا فتكاتبا فمن كان خطه احسن كذلك يكون قوته اكثر قال فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الى جدهما النبي فاعطياه اللوح ليقضي بينهما فنظر النبي اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبي اني نبي امي لا اعرف الخط اذهبا الى ابيكما يحكم بينكما وينظر ايكما احسن خطا قال فمضيا اليه وقام النبي ايضا الى منزل فاطمة فلما كان الا ساعة واذا النبي مقبل وسلمان الفارسي معه وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودة فسالته كيف حكم بينهما

ابوهما

ابوهما وخط ايهما احسن قال سلمان رضي الله عنه ان النبي لم يجبهما بشيء لانه تامل امرهما وقال لو قلت خط الحسن ع احسن كان يغتم الحسين ع ولو قلت خط الحسين احسن كان يغتم قلب الحسن فوجههما الى ابيهما فقلت له يا سلمان بحق الصداقة والاخوة التي بيني وبينك وبحق الاسلام الا ما اخبرتني كيف حكم ابوهما بينهما فقال لما اتيا الى ابيهما وتامل حالهما ورق لهما ولم يرد ان يكسر قلب احدهما قال لهما امضيا الى امكما تحكم بينكما فاتيا الى امهما وعرضا ما كتبا عليها في اللوح وقال يا اماه ان جدنا امرنا ان نتكاتب فكل من كان خطه احسن تكون قوته اكثر فتكاتبنا وجئنا اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا الى عندك فتفكرت فاطمة بان جدهما واباهما ما ارادا ان يكسرا خاطرهما انا ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت لهما يا قرة عيني انا اقطع قلادتي على راسيكما فايكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن وتكون قوته اكثر قال وكان في قلادتها سبع لؤلؤات فالتقط الحسن ع ثلاث لؤلؤات والتقط الحسين ثلاث لؤلؤات وبقيت الاخرى فاراد كل منهما تناولها فامر الله تعالى جبرائيل بنزوله الى الارض وان يضرب بجناحيه تلك اللؤلؤة ويقدها نصفين بالسوية لياخذ كل واحد منهما نصفها لئلا يغتم قلب احدهما فنزل جبرائيل ع كطرفة عين وقد اللؤلؤ نصفين واخذ كل واحد منهما نصفها فانظر يا يزيد كيف ان رسول الله لم يدخل على احدهما الم ترجيح الكتابة ولم يرد امير المؤمنين ولا فاطمة الزهراء ع كسر قلبهما وكذلك رب العزة لم يكسر قلب احدهما بل امر بقسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما وانت هكذا تفعل بابن بنت رسول الله اف لك ولدينك يا يزيد فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ثم ان النصراني نهض الى راس الحسين ع واحتضنه وجعل يقبله ويبكي ويقول يا حسين اشهد عند جدك المصطفى وعند ابيك علي المرتضى وعند امك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين

وقد قيل في هذا المعنى شعر
ابنا خيرة الله احمد وعلي ... وبتول وشبر وشبير
قد اتى شبر ومعه شبير ... رقما الخط وهو خط نضير
اتيا الجد قال عند ابيكما ... اقصدا الاب نعم ذاك المشير
حيدر قال عند ذاك مجيبا ... اطلبا الام ذاك راي جدير
فاطم عند ذلك قالت سريعا ... اقطع العقد بعد ذاك نثير
عقدها لؤلؤ وفي العقد سبع ... من يحوز الكثير اقوى قدير
حاز كل من العدد ثلاثا ... ما بقي منه الا النفر اليسير
ارسل الله جبرئيل اليها ... بجناح نالها التشطير
حاز كل من المشطر شطرا ... قد قضى ربنا العلي الكبير

الخامس والخمسون قول جبرئيل وميكائيل هنيئا لك يا حسن حين اكل من رطب المائدة روى جمع من الصحابة قالوا دخل النبي ص دار فاطمة ع فقال يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك فقالت ع ان الحسن والحسين يطلبان مني شيئا من الزاد فلم اجد لهما شيئا يقتاتان به ثم ان النبي دخل وجلس مع علي والحسن والحسين وفاطمة متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي ص نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل قد نزل وقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين اي شيء يشتهون من فواكه الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن

الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي ص فقال الحسين ع عن اذن منك يا اباه يا امير المؤمنين وعن اذنك يا اماه
يا سيدة نساء العالمين وعن اذنك يا اخاه الحسن الزكي اختار لكم شيئا من الفواكه الجنة فقالوا جميعا قل يا حسين
ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا رسول الله قل لجبرائيل انا اشتهي رطبا جنيا في غير اوانه فقال النبي ص
قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي ادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه فدخلت فرات فيه طبقا من البلور مغطى
بمنديل من السندس الاخضر وفيه رطب جني فقال النبي ص لفاطمة وهي حاملة المائدة انى لك هذا قالت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي ص وتناوله منها وقدمه
بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين ع فقال هنيئا مريئا لك يا
حسين ثم اخذ رطبة ثانية فوضعها في فم الحسن فقال هنيئا مريئا لك يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في
فم فاطمة وقال هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي بن ابي طالب ع وقال هنيئا
مريئا لك يا علي وتناوله رطبة اخرى والنبي يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب النبي قائما ثم جلس ثم اكلوا جميعا
من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله فقالت فاطمة يا ابت لقد
رايت اليوم منك عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى وضعتها في فم الحسين وقلت هنيئا مريئا لك يا حسين
ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن سمعت جبرائيل وميكائيل يقولان هنيئا لك يا حسن فقلت موافقا
لهما في القول هنيئا لك يا حسن ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين
علينا من الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالقول هنيئا لك يا فاطمة ولما اخذت الرابعة
فوضعتها في فم علي بن ابي طالب ع سمعت النداء من الحق سبحانه يقول هنيئا مريئا لك يا علي فقلت موافقا القول
الله تعالى ثم ناولت عليا رطبة اخرى ثم ناولته رطبة اخرى وانا اسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا
لك يا علي ~~فقلت~~ ثم قمت اجلالا لرب العزة جل جلاله فسمعته يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا
من هذه الساعة الى يوم القيمة رطبة رطبة لقلت له هنيئا مريئا بغير انقطاع فهذا هو الشرف الرفيع والفضل
المنيع وقد نظم بعضهم بهذا المعنى شعرا :. الله شرف احمد ووصيه :. والطيبين سلالة الاطهار :. جاء النبي
لفاطم ضيفا لها :. والبيت خال من عطا الزوار :. والطهر والحسنان كانوا حضرا :. واذا بجبرئيل من الجبار :. ما
يشتهون انام من لهم :. رطب جني ما يرى بديار السادس والخمسون في الشرب هنيئا مريئا البريئة قال روى ابن
عباس عن رسول الله انه استدعى يوما ماء وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم فشرب النبي
ثم ناوله الحسن فشرب فقال النبي هنيئا مريئا يا ابا محمد ثم ناوله الحسين فشرب فقال له النبي هنيئا مريئا يا ابا عبد الله
ثم ناوله الزهراء فشربت فقال لها النبي هنيئا مريئا لك يا ام الابرار الطاهرين ثم ناوله عليا فلما شرب سجد
النبي ص فلما رفع راسه قال له بعض ازواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء الحسن ع فلما شرب قلت هنيئا
مريئا ثم ناولته الحسين ع فشرب فقلت له هنيئا مريئا ثم ناولته فاطمة فشربت فلما شربت قلت لها ما قلت

فإني سمعت ميكائيل وإسرافيل يقولان هنيئا مريئا لك يا حسين فقلت موافقا لهما بالقول هنيئا مريئا لك يا حسين

للحسن

للحسن والحسين ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت فما ذاك فقال لها اني لما شربت قال لي جبرائيل والملائكة معه
هنيئا مريئا يا رسول الله فشرب الحسن فقلت له كذلك فلما شرب الحسين وفاطمة قال جبرائيل هنيئا مريئا فقلت
كما قالوا ولما شرب امير المؤمنين ع قال الله له هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي فسجدت لله شكرا على ما انعم
الله على اهل بيتي السابع والخمسون الجام بالاسناد عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال جلس رسول الله صلى الله عليه واله في رحبة مسجده بالمدينة وطايفة من المهاجرين والانصار حوله وامير
المؤمنين عليه السلام عن يمينه وابوبكر وعمر بين يديه اذ دخلت المسجد غمامة لها زجل وحفيف فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن قد اتتنا هدية من الله ثم مد رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى الغمامة
فتدلت وادلت من يده فبدا منها جام يلمع حتى غشيت ابصار من حضر في المسجد من لمعانه وشعاع نوره و
فاح في المسجد روايح زالت من طيبها عقول الناس والجام يسبح الله تعالى ويقدسه ويحمده بلسان عربي مبين
حتى نزل في بطن راحة رسول الله صلى الله عليه وآله اليمنى وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله وصفوته
ونبيه ورسوله المختار من العالمين والمفضل على جميع خلق الله اجمعين من الاولين والاخرين وعلى وصيك
خير الوصيين واخيك خير المواخين وخليفتك خير المستخلفين وامام المتقين وامير المؤمنين ونور المستنيرين
وسراج المتقين وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ام الائمة الراشدين وعلى
سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرة عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير
المؤمنين والحسن والحسين وجميع من حضر يسمعون ما يقول الجام ويغضون ابصارهم من تلالي نوره ورسول
الله صلى الله عليه وآله يكثر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كفه يا رسول الله ان الله بعثني اليك والى
اخيك علي والى ابنتك فاطمة والى الحسن والحسين ع فردني يا رسول الله الى كف علي فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله خذه يا ابا الحسن تحفة الله اليك فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبله واشتمه وقال مرحبا بزلفة
الله الى رسوله واهل بيته واكثر من حمد الله والثناء عليه والجام يكبر الله ويهلله ويقول يا رسول الله قل لعلي
يردني الى فاطمة والحسن والحسين كما امرني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن واردده في كف
فاطمة وكفي الحسن والحسين ع فقام امير المؤمنين عليه السلام يحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس وريحه قد اذهلت
العقول طيبا حتى دخل على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورده في ايديهم فحيوا به وقبلوه واكثروا من حمد الله
وشكره والثناء عليه ثم رده الى رسول الله ص فلما صار في كف رسول الله ص قام عمر على قدميه وقال يا رسول الله
مالك تستاثر بكل ما اتاك من عند الله من تحية وهدية انت وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما اجراك اما سمعت ما قال الجام حتى تسألني ان اعطيك ما ليس لك فقال يا
رسول الله افتاذن لي باخذه واشتمامه وتقبيله فقال ويحك يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس
اجمعين غيرنا فقال يا رسول الله اتاذن لي في لمسه بيدي فقال رسول الله ما اشد الحاحك قم فان نلته

فامد رسول الله حتى ولا جام يجي من عند الله فمد عمر بيده نحو الجام فلم تصل اليه وانضاع الجام وارتفع نحو الغمامة
وهو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المزور بالزائر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما جرأك على الله
ورسوله قم يا ابا الحسن على قدميك فامدد يدك الى الجام فخذ الجام وقل له ماذا امرك الله به ان تاديه الينا
فانشد قال الجام نعم يا اخا رسول الله امرني الله ان اقول لكم اني قد وقفني الله على نفس كل مؤمن ومؤمنة من
شيعتكم وامرني بحضور وفاته حتى لا يستوحش من الموت فيانس بالنظر اليكم وانا على صدره وان اسكره بروائح
طيبي فيقبض نفسه وهو لا يشعر فقال عمر لابي بكر يا ليت مضى بالحديث الاول ولم يذكر شيئا الثامن والخمسون
الجام ايضا الشيخ في الامالي قال اخبرنا الحفار قال حدثنا علي بن احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم المقري
قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن ابان عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنا
جلوسا مع النبي م اذ هبط عليه الامين جبرائيل عليه السلام ومعه جام من البلور الاحمر مملوا مسكا وعنبرا وكان الى
جنب رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وولداه الحسن والحسين م فقال له السلام عليك الله يقرئك
السلام ويحييك بهذه التحية ويامرك ان تحيي عليا وولديه قال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله صلى
الله عليه وآله هلل ثلثا وكبر ثلثا ثم قال بلسان ذرب طلق يعني الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى فاشتمها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها عليا فلما صارت في كف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فاشتمها علي وحيا بها
الحسن عليه السلام فلما صارت في كف الحسن عليه السلام قالت بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه
مختلفون فاشتمها الحسن وحيا بها الحسين م فلما صارت في كف الحسين عليه السلام قالت بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ثم ردت الى النبي صلى الله عليه وآله
فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن عباس فلا ادري اسماء صعدت ام في الارض
توارت بقدرة الله عز وجل التاسع والخمسون التفاحة ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني
علي بن احمد بن الحسين م بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال
حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام
بتفاحة فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها عليا م وردها الى النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها فاطمة عليها السلام
فقبلتها وردتها الى النبي صلى الله عليه وآله فحيا بها عليا ثانية فلما هم ان يردها الى النبي صلى الله عليه وآله سقطت
التفاحة من اطراف انامله وانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان
بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين

سبطي

سبطي رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار الستون السفرجلة ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب
المائة عن سلمان الفارسي رحمه الله قال اتيت النبي م فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة م فسلمت عليها قالت يا ابا
عبد الله ان الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بيدهما فاخرج الى جدهما فاخذت بايديهما فحملتهما حتى اتيت
بهما الى النبي م فقال النبي ما لكما يا حبيبي قالا نشتهي طعاما يا رسول الله فقال النبي اللهم اطعمهما ثلثا فنظرت فاذا
سفرجلة في يد رسول الله شبيهة بقلة من قلال هجر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ففركها
بابهامه فصيرها نصفين ثم دفع الى الحسن نصفها والى الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين في ايديهما
وانا اشتهيها فقال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا ياكله احد حتى ينجو من الحساب الحادي والستون الاترجة
ثاقب المناقب عن ابي الزبير عن جابر رض اهديت الى رسول الله اترجة من اترج الجنة ففاح ريحها بالمدينة حتى
كاد اهل المدينة ان يعتقوا من ريحها فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل ام سلمة رض دعا بالاترجة
فقطعها خمس قطع فاكل واحدة واطعم عليا واحدة واطعم فاطمة واحدة واطعم الحسن واحدة واطعم الحسين
واحدة فقالت ام سلمة الست من ازواجك قال بلى يا ام سلمة ولكنها تحفة من الجنة اتاني بها جبرائيل امرني
ان اكل واطعم عليا وعترتي يا ام سلمة انه رحمنا اهل البيت موصلة بالرحمن منوطة بالعرش فمن وصلها وصله
الله ومن قطعها قطعه الله الثاني والستون الرمان السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة
عن عبد الله بن عمر بن يرويه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء المدينة غيث فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله قم يا ابا الحسن لننظر الى اثار رحمة الله تعالى فقلت يا رسول الله الا اصنع طعاما يكون معنا فقال الذي يجي
فيها فهو اكرم ثم نهض وانا معه حتى جئنا الى وادي العقيق فقعدنا ربوة فلما استوينا للجلوس حتى اظلنا غمام
ابيض له رائحة كالكافور الاذفر واذا بطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا فيه رمان فاخذ
رمانة واخذت رمانة فاكتفينا بهما فقال امير المؤمنين م فوقرت في نفسي ولدي وزوجتي فقال النبي صلى الله
عليه وآله كاني بك يا علي وانت تريد لولدك وزوجتك خذ ثلثا فاخذت ثلث رمانات وارتفع الطبق
فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتم يا رسول الله فقال له كنا بوادي العقيق ننظر الى اثار رحمة
الله تعالى فقال الا اعلمتماني حتى كنت اصنع لكما طعاما فقال النبي صلى الله عليه وآله الذي كنا فيها فهو
اكرم قال امير المؤمنين عليه السلام فنظر ابو بكر الى ثقل كمي والرمان فيه فاستحييت ومددت اليه كمي ليتناول
منه رمانة فلم اجد في كمي شيئا فنفضت كمي ليريه ابو بكر ذلك فافترقنا وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة
عليها السلام وجدت في كمي ثقلا فاذا هو الرمان فلما دخلت ناولتها اياه وعدوت الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فلما نظر الي تبسم وقال كاني بك يا علي قد عدت تحدثني بما كان رجعت منك والرمان يا علي لما هممت ان
تناوله لابي بكر لم تجد شيئا ان جبرئيل عليه السلام اخذه فلما وصلت الى بابك اعاده الى كمك يا علي ان فاكهة
الجنة لا ياكل منها في الدنيا الا النبيون والاوصياء واولادهم الثالث والستون الرمان ثاقب المناقب

عن عمر بن الزبير عن سعيد بن المسيب قال ان السماء طشت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ليلاً فلما اصبح قال
لعلي انهض بنا الى العقيق لننظر الى حسن الماء في حفر الارض قال فاعتمد رسول الله صلى الله عليه وآله على يدي فمضينا
فلما وصلنا الى العقيق نظرنا الى صفاء الماء في حفر الارض فقال علي لرسول الله لو اعلمتني من الليل لاتخذت لك
سفرة من الطعام فقال يا علي ان الذي اخرجنا اليه لا يضيعنا وبينا نحن وقوف اذ نحن بغمامة قد اظلتنا ببرق
ورعد حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول الله ص سفرة عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة ثلاثة
اقشار قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من الذهب فقال لي قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من سفرتك
فكسرنا من الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان من الحب حب كالياقوت وحب كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد الاخضر فيه
طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت فاطمة والحسن والحسين ع فضربت بيدي بثلاث رمانات فوضعتهن في كمي ثم رفعت
السفرة ثم انقلبنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب رسول الله فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول الله
قال من العقيق قالا لو اعلمتنا لاتخذنا لك سفرة تصيب منها فقال ان الذي اخرجنا لم يضيعنا فقال الاخر يا
ابا الحسن اني اجد فيكما رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيهما رمانة فلم ار في كمي شيئا
فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي ص وقربت من باب فاطمة وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان في كمي
فدخلت والقيت رمانة الى فاطمة والاخريين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي ص فلما رآني قال يا ابا الحسن تحدثني
ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله ص فانه اشفى للغليل فاخبرني بما كان كانه معي الرابع والستون الثياب
الذي اتاه رضوان ابو عبد الله المفيد النيسابوري في اماليه انه قال قال الرضا عليه السلام عري الحسن والحسين
وقد ادركهما العيد فقالا لامهما فاطمة يا اماه قد تزينوا صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا بشيء من الثياب
فها نحن عرايا كما ترين فقالت لهما يا قرة عيني ان ثيابكما عند الخياط فاذا خاطها واتاني بها زينتكما بها يوم العيد
تريد بذلك ان تطيب قلوبهما فلما كان ليلة العيد اعادا القول على امهما وقالا يا اماه الليلة ليلة العيد فبكت
فاطمة رحمة لهما قالت لهما يا قرة عيني طيبا نفسا اذا اتاني الخياط زينتكما ان شاء الله تعالى قال فلما مضى وهن
من الليل وكانت ليلة العيد اذ قرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا فقال فناداها يا بنت رسول الله
افتحي الباب انا الخياط قد جئت بثياب الحسن والحسين ع فقامت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو رجل لم ار اهيب
منه شيمة واطيب منه رائحة فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف لشانه فدخلت فاطمة وفتحت المنديل
فاذا فيه قميصان ودراعتان وسروالان ورداوان وعمامتان وخفان فسرت فاطمة بذلك سرورا عظيما فلما
استيقظ الحسنان البستهما وزينتهما باحسن زينة فدخل النبي عليهما يوم العيد وهما مزينان فقبلهما وهناهما
بالعيد وحملهما على كتفيه ومشى بهما الى امهما ثم قال يا فاطمة رايت الخياط الذي اعطاك الثياب هل
تعرفينه قلت لا والله لست اعرفه ولست اعلم ان لي ثيابا عند الخياط والله ورسوله اعلم بذلك فقال يا فاطمة
ليس هو خياط وانما هو رضوان خازن الجنان والثياب من الجنة اخبرني بذلك جبرائيل عن رب العالمين الخامس

والستون الثياب التي نزل بها جبرائيل الشيخ فخر الدين النجفي قال روى الثقاة الاخيار ان الحسن والحسين
دخلا يوم عيد الى حجرة جدهما رسول الله ص فقالا له يا جدنا اليوم يوم العيد وقد تزين اولاد العرب بالوان اللباس
ولبسوا جديد الثياب وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لجنابك لنأخذ عيديتنا منك ولا نريد سوى ثياب
نلبسها فتأمل النبي وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما ولا رأى ان يمنعهما فينكسر خاطرهما فتوجه الى الاحدية
وعرض الحال الى الحضرة الصمدية وقال الهي اجبر قلبهما وقلب امهما فنزل جبرائيل من السماء في تلك الحال ومعه حلتان
بيضاوان من حلل الجنة فسر النبي صلى الله عليه وآله بذلك وقال لهما يا سيدي شباب اهل الجنة هاكما اثوابكما
خاطهما لكما خياط القدرة على قدر طولكما اتتكما مخيطة من عالم الغيب فلما رأيا الخلع بيضا قالا يا رسول الله
كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسين الوان الثياب فاطرق النبي ص ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرائيل يا محمد طب
نفسا وقر عينا ان صانع صبغة الله يقضي لهما هذا الامر ويفرح قلوبهما باي لون شاءا فامر يا محمد باحضار الطشت
والابريق فاحضر فقال جبرائيل يا رسول الله انا اصب الماء على هذه الخلع وانت تفركهما بيدك باي لون شاءا
فوضع النبي صلى الله عليه وآله حلة الحسن في الطشت فاخذ جبرائيل يصب الماء ثم اقبل النبي على الحسن وقال يا
قرة عيني باي لون تريد حلتك فقال اريدها خضراء ففركها النبي في يده في ذلك الماء فاخذت بقدرة الله
لونا اخضر فائقا كالزبرجد الاخضر فاخرجها النبي واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسين في الطشت
وكان له من العمر خمس سنين وقال يا قرة عيني اي لون تريد حلتك فقال الحسين ع يا جداه اريدها تكون حمراء
ففركها النبي بيده في ذلك الماء فصارت لونا احمر قانيا كالياقوت الاحمر فلبسها الحسين ع فسر النبي بذلك وتوجه
الحسن والحسين الى امهما فرحين مسرورين فبكى جبرائيل لما شاهد تلك الحال فقال النبي يا اخي جبرائيل في مثل هذا
اليوم الذي فرح فيه ولداي تبكي وتحزن فبالله عليك الا ما اخبرتني لم حزنت فقال جبرائيل اعلم يا رسول الله ان اختيار
ابنيك على اختلاف اللون فلا بد للحسن ان يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم ولا بد للحسين ان يقتلوه
ويذبحوه ويخضب بدنه من دمه فبكى النبي صلى الله عليه وآله وزاد حزنه لذلك شعر: اتى الحسنان الطهر يا جد اعطنا
ثيابا جيادا يوم عيد لنلبسا * فلم يك عند الطهر ما يطلبانه * فاهداهما رب العباد بانفسا السادس والستون الشجرتان
اللتان في الجنة تسمى احدهما الحسن والاخرى الحسين ع واكل منهما النبي صلى الله عليه وآله فولدت فاطمة منه
الحسن والحسين فصارا ريحانتا رسول الله ص فخر الدين النجفي وكان من الزهاد في زمانه قال حكى عروة البارقي
قال حججت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول الله فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وحوله
غلامان يافعان وهو يقبل هذا مرة وهذا اخرى فاذا رآه الناس يفعل ذلك امسكوا عن كلامه حتى يقضي وطره
منهما وما يعرفون لاي سبب حبه اياهما فجئته وهو يفعل ذلك بهما فقلت يا رسول الله هذان ابناك فقال
انهما ابنا بنتي وابناء اخي وابن عمي واحب الرجال الي ومن سمعي وبصري ومن نفسه نفسي ومن احزن لحزنه
ويحزنه لحزني فقلت له لقد عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبك لهما فقال لي احدثك ايها الرجل انه لما عرج

بي الى السماء ودخلت الجنة انتهيت الى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال لي جبرائيل يا محمد لا تعجب من
هذه الشجرة فثمرها اطيب من رائحتها فجعل يتحفني من ثمرها ويطعمني من فاكهتها وانا لا امل منها ثم مررنا بشجرة اخرى من
شجر الجنة فقال لي جبرائيل يا محمد كل من هذه الشجرة فانها تشبه الشجرة التي اكلت منها الثمر فهي اطيب طعما وازكى
رائحة قال فجعل جبرائيل ع يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها وانا لا امل منها فقلت يا اخي جبرائيل ما رايت في الاشجار
اطيب ولا احسن من هاتين الشجرتين ~~فقال لك فاطمة الزهراء~~ فقال يا محمد اتدري ما اسم هاتين الشجرتين فقلت لا ادري
فقال احدهما الحسن والحسين فاذا هبطت يا محمد الى الارض من فورك فأت زوجتك خديجة وواقعها من وقتك و
ساعتك فانه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي اكلته من هاتين الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء ثم زوجها اخاك
عليا فتلد لك ابنين فسم احدهما الحسن والآخر الحسين قال رسول الله ص ففعلت ما امرني به اخي جبرائيل فكان الامر كما كان فنزل الي
جبرائيل بعد ما ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت له يا جبرائيل ما اشوقني الى تلك الشجرتين فقال لي يا محمد اذا اشتقت
الى الاكل من ثمر تلك الشجرة فشم الحسن والحسين قال فجعل النبي ص كلما اشتاق الى الشجرتين يشم الحسن والحسين ويلثمهما
وهو يقول يا اصحابي اني اود اني اقاسمهما حياتي لحبي لهما فهما ريحانتي من الدنيا فتعجب الرجل من وصف النبي ص والحسن
والحسين فكيف من سفك دماءهم وقتل رجالهم وذبح اطفالهم ونهب اموالهم وسبى حريمهم فالويل لهم من
عذاب يوم القيمة وبئس المصير السابع والستون القصران اللذان في الجنة له ولاخيه الحسين احدهما اخضر
والآخر احمر روي ان الحسن الزكي لما دنت وفاته ونفدت ايام حيوته وجرى السم في بدنه واعضائه تغير لونه في وجهه
ومال بدنه الى الزرقة والخضرة فبكى الحسن ع فقال الحسين ع ما لي ارى وجهك مائلا الى الخضرة فبكى الحسن ع وقال له
صح حديث جدي في وفيك ثم مد يده الى اخيه الحسين ع واعتنقه طويلا وبكيا كثيرا فقال الحسين ع يا اخي ما حديث
جدي وما سمعت منه فقال اخبرني جدي رسول الله ص انه قال عرجت ليلة المعراج بروضات ومنازل اهل الايمان
فرايت قصرين عاليين متجاورين على صفة واحدة لكن احدهما من الزبرجد الاخضر والآخر من الياقوت الاحمر فاستحسنتهما
وشاقني حسنهما فقلت يا اخي جبرائيل لم لا يكونان على لون واحد فسكت ولم يرد علي جوابا فقلت له يا اخي لم لا
تتكلم فقال حياء منك يا محمد فقلت له بالله عليك الا ما اخبرتني فقال اما خضرة قصر الحسن فانه يسم ويخضر لونه
عند موته واما حمرة قصر الحسين فانه يقتل ويذبح ويخضب وجهه وشيبه وبدنه من دمائه فعند ذلك
بكيا وضج الناس بالبكاء والنحيب فقد حبيب الحبيب الثامن والستون المكتوب على باب الجنة عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله
الحسن والحسين صفوة فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله وقد تقدم بهذا روايات كثيرة في معاجز امير المؤمنين
التاسع والستون المكتوب على جبين الحورية جامع الاخبار عن النبي عليه السلام قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله
له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون
الف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور

للحسن والاخر

العين

العين ولها سبعون الف ذؤابة مكللة بالدر والياقوت على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر
علي ولي الله وعلى جبينها الحسن ع وعلى ذقنها الحسين ع وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن
هذه الكرامة قال لمن يقرأ بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم السبعون الطبق الذي نزل فيه الرمان والعنب
ابن شهرآشوب عن الكشف والبيان عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي صلى الله عليه
وآله فاتاه جبرائيل بطبق فيه رمان وعنب فاكل النبي منه فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناولا منه فسبح
الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح ايضا ثم دخل رجل من اصحابه فاكل فلم يسبح فقال جبرائيل انما ياكل
هذا نبي او وصي او ولد نبي الحادي والسبعون الملك الذي نزل على صفة الطير ابن شهرآشوب عن كتاب المعالم
ان ملكا نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبي فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم عليه بالوصية وعلى يد
الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم تقعد على يد فلان فقال انا لا اقعد
ارضا عصي عليها الله فكيف اقعد على يد عصت الله الثاني والسبعون الملك الذي نزل يبشر النبي ص ان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة المفيد في اماليه قال اخبرني ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الصيرفي قال اخبرنا محمد بن
ادريس قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا رجل يقال له اسرائيل ابن ميسرة عن حبيب عن المنهال عن زر بن حبيش
عن حذيفة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت الشخص الذي اعترض لي قلت بلى يا رسول الله قال
ذلك ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعة استاذن الله عز وجل في السلام علي فاذن له فسلم علي وبشرني
ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ومن طريق المخالفين ما ذكر في الجزء الثالث
في حلية الاولياء ابو نعيم بالاسناد قال عن حذيفة بن اليمان قال قالت امي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وآله قلت
ما لي به عهد منذ كذا وكذا فقالت متى قلت لها دعيني فاني اتيه فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك
فاتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد فتبعته فعرض عارض له في الطريق
فتاخر ثم دنوت فسمعت بعض من خلفه فقال من هذا قلت حذيفة قال ما جاء بك يا حذيفة فاخبرته فقال غفر الله
لك ولامك يا حذيفة اما رايت العارض الذي عرض لي قلت بلى قال ذلك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة
فاستاذن الله في السلام علي وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة الثالث والسبعون انه ع عنده ديوان الشيعة وراى الرجل اسمه واسم ابيه فيه محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن احمد بن سليمان عن عمر بن ابي بكر عن رجل عن حذيفة بن اسيد
الغفاري قال لما وادع الحسن بن علي ع معوية وانصرف الى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه
حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة اتدري
ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ماذا قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فارني اسمي قال
اغد بالغداة قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي وكان يقرا ولم اكن اقرا فقال لي ما غدا بك قلت الحاجة التي وعدتني

قال من ذا الذي معك قلت ابن اخ لي وهو نهرا ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست ثم قال علي بالديوان الاوسط
فاتي به اليه قال فنظر الفتى فاذا السماء تلوح قال فبينما هو نهرا قال يا عماه هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك انظر اين
اسمي فصنع ثم قال هو ذا اسمك قال فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن علي صلوات الله عليه الرابع
والسبعون الفرجة المكشوطة الى العرش شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرة عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
عن رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بيت علي وفاطمة حجرة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر بيتهم فرجة مكشوطة الى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل
عليهم بالوحي صباحا ومساء وكل ساعة وطرفة عين والملائكة لا ينقطع فوجهم فوج ينزل وفوج يصعد وان
الله تبارك وتعالى كشف لابراهيم عن السموات حتى ابصر العرش وزاد الله في قوة ناظره وان الله زاد في قوة ناظرهما
وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش
فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام قال قلت من كل امر سلام
قال بكل امر فقلت هذا التنزيل قال نعم الخامس والسبعون اخباره بما يجري من عايشه بعد موته محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن
الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي الوفاة قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية
فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع
واعلم انه سيصيبني من عايشه ما يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير
ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ذهب ذو العوينتين الى عايشه فقال انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في
بيتي ويهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت عليه
بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عايشه السادس والسبعون رده عليه السلام لسؤال الخضر عليه السلام ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد
بن علي قال روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه ابو محمد الحسن وسلمان الفارسي ودخل
المسجد فجلس واجتمع الناس حوله اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين عليه السلام وجلس ثم قال يا امير
المؤمنين اسألك عن ثلاث ان اجبتني بهن علمت ان القوم ركبوا منك ما حظر عليهم وارتكبوا اثما لو فسق في دنياهم
لاحرقهم وان تكن الاخرى قلت انك وهم شرع فقال امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين
تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
الى ابي محمد عليه السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال عليه السلام اما ما سألت عنه من امر الانسان اين تذهب روحه فان روحه معلقة
بالريح والريح معلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد الروح على صاحبها جذبت

تلك

تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله برد تلك
الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد الى صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت
من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف
هذا الطبق عن ذلك الحق فانفتح القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان لم يصل على محمد وآل محمد وانتقص من الصلوة عليهم
انطبق ذلك الطبق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر واما ما ذكرت من امر المولود يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى
اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب واسكنت تلك النطفة فوقعت في جوف الرحم خرج
الولد يشبه اباه وامه وانه هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت النطفة
ووقعت في اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت
على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان
محمدا صلى الله عليه وآله رسوله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصي رسوله القائم بحجته واشار الى امير المؤمنين
ولم ازل اشهد بها واشهد ان ابنك هو القائم بحجتك واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن علي ابنك
والقائم بحجته بعد اخيه واشهد ان علي بن الحسين القائم بامر الحسين عليه السلام واشهد ان محمد بن علي القائم بامر علي بن
الحسين واشهد ان جعفر بن محمد القائم بامر محمد بن علي واشهد ان موسى بن جعفر القائم بامر جعفر بن محمد
واشهد ان علي بن موسى القائم بامر موسى بن جعفر واشهد ان محمد بن علي القائم بامر علي بن موسى واشهد ان علي بن
محمد القائم بامر محمد بن علي واشهد ان الحسن بن علي القائم بامر علي بن محمد واشهد ان رجلا من ولد الحسن بن علي لا يسمى
ولا يكنى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وقام
فمضى فقال امير المؤمنين فاتبعه فانظر اين يقصد قال فخرج الحسن عليه السلام في اثره قال فما كان الا ان وضع رجله خارج
المسجد فما ادري اين اخذ من الارض فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله
وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام قلت وروى هذا الحديث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ورواه ايضا قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء ورواه علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره
مختصرا قال حدثني ابي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب الغيبة
قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة باسناده عن سعد
الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري عن محمد بن علي الثاني عليهم السلام ورواه محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة
قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابي

هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام السابع والسبعون (ره) سؤال ملك
الروم ومعرفة ما عرض عليه من صور الانبياء عليهم السلام علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره قال حدثني الحسين بن
بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال لما
بلغ امير المؤمنين امر معوية وانه في مائة الف قال من اي القوم قالوا من اهل الشام قال لا تقولوا من اهل الشام
ولكن قولوا من اهل الشوم من ابناء مصر لعنوا على لسان داود فجعل الله منهم القردة والخنازير ثم كتب الى معوية
لا تقتل الناس بيني وبينك ولكن هلم الى المبارزة فان انا قتلتك فالى النار انت ونستريح الناس منك ومن
ضلالتك وان انت قتلتني فانا في الجنة وتغمد عنك السيف الذي لا يسعني غمده حتى ارد مكرك وخديعتك و
بدعتك وانا الذي ذكر الله اسمه في التوراة والانجيل بموازرة رسول الله وانا اول من بايع رسول الله تحت
الشجرة في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فلما قرا معوية كتابه وعنده جلساؤه
قالوا قد والله انصفك قال معوية والله ما انصفني والله لارمينه بمائة الف سيف من اهل الشام من قبل ان
يصل الي والله ما انا من رجاله ولقد سمعت رسول الله يقول والله يا علي لو بارزك اهل المشرق والمغرب لقتلتهم
اجمعين فقال له رجل من القوم فما يحملك يا معوية على قتال من تعلم وتخبر فيه عن رسول الله بما تخبر ما انت ونحن في
قتاله الا على ضلالة فقال انما هذا بلاغ من الله ورسالاته والله ما استطيع انا واصحابي رد ذلك حتى يكون
ما هو كائن قال ولما بلغ ذلك ملك الروم واخبر ان رجلين قد خرجا يطلبان الملك فقال من اين خرجا فقيل له رجل
بالكوفة ورجل بالشام فقال فلمن الملك الآن قال وامر وزراءه فقال تخللوا هل تصيبون من التجار من العرب من يصفهما
لي فاتي برجلين من تجار الشام ورجلين من تجار مكة فسالهما عن صفتهما فوصفوهما ثم قال لخزان بيوت خزائنه
اخرجوا لي الاصنام فاخرجوها فنظر اليها فقال الشامي ضال والكوفي هاد ثم كتب الى معوية ان ابعث الي اعلم
اهل بيتك وبعث الى امير المؤمنين ان ابعث الي اعلم اهل بيتك فاسمع منهما ثم انظر في الانجيل كتابنا ثم اخبركما
من احق بهذا الامر وخشي على ملكه فبعث معوية يزيد ابنه وبعث امير المؤمنين الحسن ابنه فلما دخل يزيد على
الملك اخذ بيده وقبلها ثم قبل راسه ثم دخل عليه الحسن بن علي فقال الحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا
ولا مجوسيا ولا عابدا للشمس ولا للقمر ولا الصنم ولا البقر وجعلني حنيفا مسلما ولم يجعلني من المشركين وتبارك
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم جلس لا يرفع بصره فلما نظر ملك الروم الى الرجلين اخرجهما
ثم فرق بينهما ثم بعث الى يزيد واحضره ثم اخرج من خزائنه ثلثمائة وثلثة عشر صندوقا فيها تماثيل الانبياء عليهم السلام
وقد زينت بزينة كل نبي مرسل فاخرج صنما فعرضه على يزيد فلم يعرفه ثم عرض عليه صنما صنما فلم يعرف منها شيئا ولا
يجيب منها بشيء ثم ساله عن ارزاق الخلائق وعن ارواح المؤمنين اين تجتمع وعن ارواح الكفار اين تكون
اذا ماتوا فلم يعرف من ذلك شيئا ثم دعا الملك الحسن بن علي فقال انما بدات بيزيد بن معوية كي يعلم انك تعلم ما لا
يعلم ويعلم ابوك ما لا يعلم ابوه فقد وصف ابوك وابوه ونظرت في الانجيل فرايت فيه محمدا رسول الله والوزير

عليا

عليا ونظرت في الاوصياء فرايت فيها اباك وصي رسول الله فقال له الحسن سل عما بدا لك مما تجده في الانجيل
وعما في التوراة وعما في القرآن اخبرك به ان شاء الله تعالى فدعا الملك بالاصنام فاول صنم عرض عليه في صفة القمر
فقال الحسن هذه صفة آدم ابي البشر ثم عرض عليه آخر في صفة الشمس فقال الحسن هذه صفة حواء ام البشر
ثم عرض عليه آخر في صفة حسنة فقال هذه صفة شيث بن آدم وكان اول من بعث وبلغ عمره في الدنيا الف سنة
واربعين عاما ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة نوح صاحب السفينة وكان عمره الف سنة واربعمائة سنة
ولبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة ابراهيم عليه السلام عريض الصدر
طويل الجبهة ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة اسرائيل وهو يعقوب ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة
اسمعيل ثم اخرج اليه صنم آخر فقال هذه صفة يوسف بن يعقوب بن اسحق ثم اخرج صنم آخر فقال هذه صفة
موسى بن عمران وكان عمره مائتين واربعين سنة وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام ثم اخرج اليه صنم
آخر فقال هذه صفة داود صاحب الحرب ثم اخرج اليه صنم فقال هذه صفة شعيب ثم زكريا ثم يحيى ثم عيسى
بن مريم روح الله وكلمته وكان عمره في الدنيا ثلثة وثلثين سنة ثم رفعه الله الى السماء ويهبط الى
الارض بدمشق وهو الذي يقتل الدجال ثم عرض عليه صنم صنم يخبر باسم نبي نبي ثم عرض عليه الاوصياء والوزراء
فكان يخبر باسم وصي وصي ووزير ووزير ثم عرض عليه اصنام بصفة الملوك فقال الحسن هذه اصنام لم نجد
صفتها في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن فلعلها من صفة الملوك فقال الملك اشهد عليكم
يا اهل بيت رسول الله انكم قد اعطيتم علم الاولين والآخرين وعلم التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم
والواح موسى عليهم السلام ثم اعرض صنما يلوح فلما رآه الحسن بكى بكاء شديدا فقال له الملك ما يبكيك فقال هذه
صفة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله كث اللحية عريض الصدر طويل العنق عريض الجبهة اقنى الانف ابلج
الاسنان حسن الوجه قطط الشعر طيب الريح حسن الكلام فصيح اللسان كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
بلغ عمره ثلث وستين سنة ولم يخلف بعده الا خاتم مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وكان يتختم
في يمينه وخلف سيف ذي الفقار وقضيبه وجبة صوف وكساء صوف وكان يتسرول به لم يقطعه
ولم يخطه حتى لحق بالله فقال الملك انا نجد في الانجيل ان يكون له ما يتصدق به على سبطيه فهل كان ذلك فقال كان
له الحسن قد كان ذلك فقال الملك فبقي لكم ذلك فقال لا فقال الملك لهذه اول فتنة هذه الامة عليهما
اباكما وهما الاول والثاني على ملك نبيكم واختار هذه الامة على ذرية نبيهم منكم القائم بالحق والآمر
بالمعروف والناهي عن المنكر قال ثم سال الملك الحسن بن علي عن سبعة اشياء خلقها الله لم تركض في رحم
فقال الحسن اول هذا آدم ثم حواء ثم كبش ابراهيم ثم ناقة صالح ثم ابليس الملعون ثم الحية ثم الغراب الذي
ذكره الله في القرآن ثم ساله عن ارزاق الخلائق فقال الحسن ارزاق الخلائق في السماء الرابعة ينزل بقدر
ويبسط بقدر ثم ساله عن ارواح المؤمنين اين تكون اذا ماتوا قال تجتمع عند صخرة بيت المقدس في كل

بلد جمعة وهو عرش الله الادنى منها بسط الارض واليها يطويها ومنها المحشر ومنها استوى ربنا الى السماء اي
استولى على السماء والملائكة ثم ساله عن ارواح الكفار اين تجتمع قال في وادي حضرموت وراء مدينة اليمن
ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب ويتبعهما بريحين شديدتين فيحشر الناس عند صخرة بيت المقدس
فيحشر اهل الجنة عن يمين الصخرة ويزلف المتقين وتصير جهنم عن يسار الصخرة في تخوم الارضين السابعة وفيها
الفلق والسجين فتفرق الخلائق عند الصخرة فمن وجبت له الجنة دخلها ومن وجبت له النار دخلها وذلك قوله
فريق في الجنة وفريق في السعير فلما اخبر الحسن عليه السلام بصفة ما عرض عليه من الاصنام وتفسير ما ساله التفت الملك
الى يزيد بن معوية فقال اشعرت ان ذلك علم لا يعلمه الا نبي مرسل او وصي موازر قد اكرمه الله بموازرة نبيه
او عترة نبي مصطفى وغيره فقد طبع الله على قلبه واثر دنياه على اخرته وهواه على دينه وهو من الظالمين قال فسكت
يزيد وخمد قال فاحسن الملك جائزة الحسن واكرمه وقال له ادع ربك حتى يرزقني دين نبيك فان حلاوة الملك قد حالت بيني
وبين ذلك فاظنه شقاء مرديا وعذابا اليما قال فرجع يزيد الى معوية وكتب اليه الملك كتابا انه من اتاه الله العلم
بعد نبيكم وحكم بالتوراة وما فيها والانجيل وما فيه والزبور وما فيه والقران وما فيه فالحق والخلافة له وكتب
الى علي بن ابي طالب عليه السلام ان الحق والخلافة لك وبيت النبوة فيك وفي ولدك فقاتل من قاتلك يعذبه الله بيدك
ثم يخلده نار جهنم فان من قاتلك نجده عندنا في الانجيل ان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعليه لعنة اهل
السموات والارضين الثامن والسبعون رده سوال ابن الاصفر الطبرسي في الاحتجاج قال روى محمد بن قيس عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه متراكمون فمن بين اذ قام اليه رجل فقال السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت فقال انا رجل من
رعيتك واهل بلادك فقال ما انت من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت علي يوما واحدا ما خفيت علي فقال الامان
يا امير المؤمنين فقال هل احدثت منذ دخلت مصري هذا قال لا قال فلعلك من رجال الحرب قال نعم قال اذا وضعت
الحرب اوزارها فلا باس فقال انا رجل بعثني اليك معوية متغفلا لك اسالك عن شيء بعث فيه ابن الاصفر اليه فقال له
ان كنت احق بهذا الامر والخليفة بعد محمد فاجبني عما اسالك فانك اذا فعلت ذلك اتبعتك وبعثت اليك بالجائزة
فلم يكن عنده جواب وقد اقلقه ذلك فبعثني اليك لاسالك عنها فقال امير المؤمنين عليه السلام قاتل الله ابن اكلة الاكباد
ما اضله واعماه ومن معه حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي واضاعوا ايامي ودفعوا حقي وصغروا
عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي علي بالحسن والحسين ومحمد فاحضروا فقال يا شامي هذان ابنا رسول الله وهذا
ابني فسل ايهم احببت فقال اسال ذا الوفرة يعني الحسن عليه السلام فقال له الحسن سلني عما بدا لك فقال الشامي كم بين
الحق والباطل وكم بين المشرق والمغرب وما قوس قزح وما العين التي تاوي اليها ارواح المشركين وما العين التي
تاوي اليها ارواح المؤمنين وما المؤنث وما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن عليه السلام بين الحق والباطل
اربع اصابع فما رايته بعينك فهو الحق وقد تسمع باذنيك باطلا كثيرا فقال الشامي صدقت فقال وبين السماء

والارض

والارض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال لك غير هذا فكذبه قال صدقت يا ابن رسول الله قال وبين المشرق
والمغرب مسيرة يوم للشمس تنظر اليها حين تطلع من مشرقها وتنظر اليها حين تغيب من مغربها قال الشامي
صدقت فما قوس قزح قال ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله وهذه علامة الخصب
وامان لاهل الارض من الغرق واما العين التي تاوي اليها ارواح المشركين فهي عين يقال لها برهوت واما العين التي
تاوي اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى واما المؤنث فهو الذي لا يدري اذكر هو ام انثى فانه ينتظر به فان
كان ذكرا احتلم وان كان انثى حاضت وبدا ثديها والا قيل له بل على الحائط فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان
انتكص بوله كما ينتكص بول البعير فهي امراة واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شيء خلقه الله الحجر واشد
من الحجر الحديد واشد من الحديد النار تذيب الحديد واشد من النار الماء يطفئ النار واشد من الماء السحاب يحمل الماء
واشد من السحاب الريح تحمل السحاب واشد من الريح الملك الذي يرسلها واشد من الملك ملك الموت الذي يميت
الملك واشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت واشد من الموت امر الله الذي يميت الموت فقال الشامي اشهد انك
ابن رسول الله حقا وان عليا اولى بالامر من معوية ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها الى معوية فبعثها معوية الى ابن
الاصفر فكتب اليه ابن الاصفر يا معوية لم تكلمني بغير كلامك وتجيبني بغير جوابك اقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو الا
من معدن النبوة وموضع الرسالة واما انت فلو سالتني درهما ما اعطيتك التاسع والسبعون علمه عليه السلام بما احدث
بليلة رجل جلد عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام كان عنده رجلان فقال لاحدهما
انك حدثت البارحة فلانا بحديث كذا وكذا فقال الرجل الاخر انه ليعلم ما كان وعجب من ذلك فقال عليه السلام انا لنعلم ما
يجري بالليل والنهار ثم قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه واله الحلال والحرام والتنزيل والتاويل
فعلم رسول الله عليا علمه كله الثمانون علمه بما يكون من الاعرابي من الاسلام بعد اطلاعه على ما في نفسه وشرح
حاله ثاقب المناقب عن الباقر عن ابائه صلوات الله عليهم وحذيفة قالا بينا رسول الله صلى الله عليه واله على جبل
في جماعة من المهاجرين والانصار اذا اقبل الحسن بن علي عليهما السلام يمشي على هدوء ووقار فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ورمقه من كان معه فقال له بلال يا رسول الله اما ترى احدا فقال صلوات الله عليه واله ان جبرئيل
يهديه وميكائيل يسدده وهو ولدي والطاهر من نفسي وضلع من اضلاعي هذا سبطي وقرة عيني بابي هو
وقام وقمنا معه وهو يقول انت تفاحتي وانت حبيبي ومهجة قلبي واخذ بيده ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا
حوله فنظرنا الى رسول الله وهو لا يرفع بصره عنه ثم قال انه سيكون بعدي هاديا مهديا هدية من رب العالمين
لي ينبئ عني ويعرف الناس اثاري ويحيي سنتي ويتولى اموري في فعله ينظر الله اليه ويرحمه رحم الله من عرف
ذلك وبرني واكرمني فيه فما قطع كلامه صلوات الله عليه والدهي حتى اقبل علينا اعرابي يجر هراوة فلما نظر اليه صلوات الله
عليه قال قد جاءكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه يسالكم عن امور الا ان لكلامه جفوة فجاء
الاعرابي فلم يسلم فقال ايكم محمد قلنا وما تريد فقال صلى الله عليه واله مهلا فقال يا محمد لقد كنت ابغضك ولم اراك والان

قد ازددت بغضا فتبسم رسول الله وغضبنا لذلك فاردنا الاعرابي ارادة فاومى الينا رسول الله ان امسكوا
فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من دلائلهم شيء قال له يا اعرابي وما يدريك
قال فخبرني ببراهينك قال ان احببت اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت في نادي قومك وان اردت اخبرتك
عضو مني فيكون ذلك اوكد لبرهاني قال او يتكلم العضو قال نعم يا حسن قم فازدرى الاعرابي نفسه قال هو يعم فقال
هو ياتي وهو صبي يكلمني قال انك ستجده عالما بما تريد فابتدر الحسن وقال مهلا يا اعرابي ؛ وعيبا ما سالت وابن غبيا
فقيها بل اذا جهل الجهول ؛ فان تك قد جهلت فان عندي ؛ شفاء الجهل ما سال السوال ؛ وبحرا لا تقسمه الدوالي
تراثا كان اورثه الرسول ؛ لقد بسطت لسانك وعدوت طورك وخادعك نفسك غير انك لا تبرح حتى تؤمن ان شاء الله
تعالى فتبسم الاعرابي وقال هيه فقال الحسن صلوات الله عليه قد اجتمعتم في نادي قومك وتذاكرتم بينكم على جهل وخرق
منكم وزعمتم ان محمدا صنبور والعرب قاطبة تبغضه ولا طالب له بثار وزعمت انك قاتله وكاف قومك مؤنته فحملت
نفسك على ذلك وقد اخذت قناتك بيدك تؤمه وتريد قتله فعسر عليك مسلكك وعمي عليك بصرك واتيت
الى ذلك فاتيتنا خوفا من ان تشتهر بك وانما جئت لخير يراد بك ابنئك عن سفرك خرجت في ليلة ضحيا اذ عصفت
ريح شديدة اشتد منها ظلماؤها واطبقت سماؤها واعصر سحابها وبقيت متحيرا كالاشقر ان تقدم نحر وان
تاخر عقر لا يسمع الواطئ حسا ولا النافخ جرسا تداكت عليك غيومها وتوارت عنك نجومها فلا تهتدي بنجم طالع ولا بعلم
لامع تقطع محجة وتهبط لجة بعد لجة في ديمومة قفر بعيدة القعر مجحفة بالسفر اذا علوت مصعدا ازدادت الريح تخبطك
في ريح عاصف وبرق خاطف قد اوحشتك قفارها وقطعتك سلامها فابصرت فاذا انت عندنا فقرت عينك
وظهرت رنتك وذهب انينك قال من اين قلت يا غلام هذا كانك قد كشفت عن سويداء قلبي وكانك قد كنت شاهدي
وما خفي عليك شيء من امري وكانك عالم الغيب يا غلام لقني الاسلام فقال الحسن صلوات الله عليه الله اكبر قل اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واسلم وحسن اسلامه وسر رسول الله وفرح
المسلمون وعلمه رسول الله شيئا من القران فقال يا رسول الله ارجع الى قومي واعرفهم ذلك فاذن له رسول الله
صلى الله عليه واله فانصرف ثم رجع ومعه جماعة من قومه فدخلوا في الاسلام وكان الحسن صلوات الله عليه واله اذا
نظر اليه الناس قالوا لقد اعطي هذا ما لم يعط احد من العالمين الحادي والثمانون انه روي عند الاحتضار عن
ابي عبد الله قال اذا بلغت نفس المؤمن الحنجرة وهو يرى ملك الموت بيده اليها يرى قرة عين يقال انظر عن يمينك
فيرى رسول الله وعليا وفاطمة والحسن والحسين فيقولون الينا الى الجنة والله لو بلغت روح عدونا الى صدره
فهو يرى ملك الموت بيده اليها لا بد ان يقال انظر عن يسارك فيرى منكرا ونكيرا يهددانه بالعذاب والاحاديث
بذلك كثيرة تقدمت في باب معاجز امير المؤمنين عليه السلام الثاني والثمانون انه نور بجنب العرش عن عبد الله
بن ابي اوفى عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لما خلق الله ابراهيم الخليل كشف له عن بصره فنظر الى جانب
العرش نورا فقال الهي وسيدي ارى ما هذا النور قال يا ابراهيم هذا نور محمد صفيي فقال الهي وسيدي ارى الى جانبه

ما جرى

نورا اخر قال يا ابراهيم هذا علي ناصر ديني قال الهي وسيدي ارى الى جانبهما نورا ثالثا يلي النورين قال يا ابراهيم
هذه فاطمة تلي اباها وبعلها فطمت محبيها من النار قال الهي وسيدي وارى نورين يليان الثلاثة الانوار قال يا
ابراهيم هذان الحسن والحسين يليان اباهما وامهما وجدهما قال الهي وسيدي اني ارى تسعة انوار احدقوا بالخمسة الانوار
قال يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين ع ومحمد ولد علي ع وجعفر ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي
ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال الهي وسيدي وارى عدة انوار حولهم لا يحصي عدتهم الا انت
قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال الهي وبم يعرفون شيعتهم ومحبيهم قال يا ابراهيم بصلوة الخمسين
والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال ابراهيم يا رب الهي اجعلني من
شيعتهم ومحبيهم قال قد جعلتك فانزل الله فيه وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم قال المفضل
بن عمر ان ابا حنيفة لما احس بالموت روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجدته الثالث والثمانون معرفته
مكنون العلم روي ان الحسن ع واخوته وعبد الله بن العباس كانوا على مائدة فجاءت جرادة فوقعت على
المائدة قال عبد الله للحسن ع اي شيء مكتوب على جناح الجرادة فقال ع مكتوب انا الله لا اله الا انا ربما ابعث الجراد
رزقا لقوم جياع لياكلوه وربما ابعثها نقمة على قوم تاكل اطعمتهم فقام عبد الله وقبل راس الحسن ع وقال هذا من
مكنون العلم الرابع والثمانون العوذة التي ربطها في كتف ابنه القاسم ع وامره ان يعمل بما فيها الفخري قال
روي انه لما آل امر الحسين ع الى القتال بكربلا وقتل جميع اصحابه ووقعت النوبة لاولاد اخيه الحسن ع جاء القاسم
بن الحسن ع وقال يا عم الاجازة لامضي الى هؤلاء الكفار فقال له الحسين ع يا ابن اخي انت من اخي علامة واريد
ان تبقى لي لاتسلى بك ولم يعطه اجازة للبراز فجلس مهموما مغموما باكي العين حزين القلب واجاز الحسين عليه السلام
اخوته للبراز ولم يجزه فجلس القاسم متالما ووضع راسه على رجليه وذكر ان اباه قد ربط له عوذة في كتفه الايمن
وقال له اذا اصابك الم وهم فعليك بحل العوذة وقراتها فافهم معناها واعمل بكل ما تراه مكتوبا فيها فقال القاسم
لنفسه مضى سنون علي ولم يصبني مثل هذا الالم فحل العوذة وفضها ونظر الى كتابتها واذا فيها يا ولدي يا
قاسم اوصيك انك اذا رايت عمك الحسين ع في كربلا وقد احاطت به الاعداء فلا تترك البراز والجهاد لاعداء
الله واعداء رسوله ولا تبخل عليه بروحك وكلما نهاك عن البراز عاوده ليأذن لك في البراز لتحظى في
السعادة الابدية فقام من ساعته واتى الى الحسين ع وعرض ما كتب ابوه الحسن ع على عمه الحسين ع فلما
قرا الحسين ع العوذة بكى بكاء شديدا ونادى بالويل والثبور وتنفس الصعداء وقال يا ابن الاخ هذه
الوصية لك من ابيك وعندي وصية منه لك ولا بد من انفاذها فمسك الحسين ع على يد القاسم وادخله
الخيمة وطلب عونا وعباسا وقال لام القاسم ليس للقاسم ثياب جدد قالت لا فقال لاخته زينب ايتيني بالصندوق
فاتت به اليه ووضع بين يديه ففتحه واخرج منه قباء الحسن ع والبسه القاسم ولف على راسه عمامة الحسن
ع ومسك بيد ابنته التي كانت مسماة للقاسم فعقد له عليها وافرد له خيمة واخذ بيد البنت ووضعها بيد

القاسم وجرح عمهما فعاد القاسم ينظر الى ابنة عمه ويبكي الى ان سمع الاعداء يقولون هل من مبارز فرمى بيدها وجذبه واراد الخروج من الخيمة فجذبت ذيل القاسم ومانعته من الخروج وهي تقول ما يخطر ببالك وما الذي تريد فعله قال لها اريد ملاقاة الاعداء فانهم يطلبونه البراز واني الى الميدان عازم ولدفع الاعداء جازم فلزمته الزوجة فقال لها خلي ذيلي فان عرسنا اخرناه الى الآخرة فصاحت وناحت وانت من قلب حزين ودموعها جارية على خديها وهي تقول يا قاسم انت تقول ان عرسنا اخرناه الى الآخرة وفي القيامة باي شي اعرفك وفي اي مكان اراك فمسك القاسم يده وضربها على ردنه وقطعها وقال يا بنت العم اعرفيني بهذه الردن المقطوعة فانفجعوا اهل البيت بالبكاء لفعل القاسم وبكوا بكاءً شديداً ونادوا بالويل والثبور قال من روى فلما راى الحسين ع ان القاسم يريد البراز قال له يا ولدي اتمشي برجلك الى الموت قال وكيف يا عم وانت بين الاعداء وحيداً فريداً لم تجد محامياً ولا صديقاً روحي لروحك الفداء نفسي لنفسك الوقاء ثم ان الحسين ع شق ازياق القاسم وقطع عمامته نصفين ثم دلاها على وجهه والبسه ثيابه بصورة الكفن وشد سيفه بوسط القاسم وارسله الى المعركة ثم ان القاسم قدم على عمر بن سعد وقال يا عمر اما تخاف من الله اما تراقب الله يا اعمى القلب اما تراعي رسول الله لا جزاك الله خيراً تدعي الاسلام وآل الرسول عطاشا ظماء قد اسودت الدنيا باعينهم فوقف هنيئة فما راى احداً يتقدم اليه فرد الى الخيمة العروس فسمع صوت ابنة عمه تبكي فقال لها انا جئتك فنهضت قائمة على قدمها وقالت مرحباً بالعزيز الحمد لله الذي اراني وجهك قبل الموت فنزل القاسم الى الخيمة وقال يا ابنة العم مالي اصطبار ان اجلس معك وعسكر الكفار يطلبون البراز فودعها وخرج وركب جواده وحماه في حومة الميدان ثم طلب المبارزة فجاءه الى اسم رجل يعد بالف فارس فقتله القاسم وكان له اربعة اولاد مقتولين فضرب القاسم فرسه بسوطه وعاد يقتل الفرسان الى ان ضعفت قوته فهم القاسم ان يرجع الى الخيمة فاذا بالازرق الشامي لعنه الله قد قطع عليه الطريق وعارضه فضربه القاسم على ام راسه فقتله وصار القاسم الى الحسين ع وقال يا عماه ادركني بشربة من الماء فصبره الحسين ع واعطاه خاتمه وقال له حطه في فمك ومصه قال القاسم فلما وضعته في فمي كانه عين ماء فارتويت وانقلبت الى الميدان ثم جعل همته على حامل اللواء واراد قتله فاحاطوا به بالنبل فوقع القاسم على الارض يخور بدمه ونادى يا عم ادركني فجاء الحسين ع وقتل قاتله وحمل القاسم الى الخيمة فوضعه فيها ففتح القاسم عينه فراى الحسين ع قد احتضنه وهو يبكي ويقول يا ولدي لعن الله قاتليك يعز والله على عمك ان تدعوه وانت مقتول يا بني قتلوك الكفار كانهم ما عرفوك ولا عرفوا من جدك وابوك ثم ان الحسين ع بكا بكاءً شديداً وجعلت ابنة عمه تبكي وجميع من كان منهم ولطموا الخدود وشقوا الجيوب ونادوا بالويل والثبور وعظائم الامور الخامس والثمانون معرفته بالطعام الذي فيه السم السيد الرضي في عيون المعجزات قال كان سبب مفارقة ابي محمد الحسن ع دار الدنيا وانتقاله الى دار الكرامة على ما وردت به الاخبار ان معوية بذل لجعدة بنت محمد بن الاشعث زوجة ابي محمد ع عشرة الاف دينار وقطاعات كثيرة من شعب سواد وسواد الكوفة وحمل اليها سماً فجعلته في طعام فلما وضعته بين يديه قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله على لقاء سيد المرسلين

وابي

وابي سيد الوصيين وامي سيدة نساء العالمين وعمي جعفر الطيار في الجنة وحمزة سيد الشهداء صلوات الله عليهم اجمعين ودخل عليه اخوه الحسين ع صلى الله عليهما فقال كيف تجد نفسك قال انا في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة على كره مني لفراقك وفراق اخوتي ثم قال استغفر الله على محبة مني للقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة وجعفر وحمزة عليهم السلم ثم اوصى اليه وسلم اليه الاسم الاعظم ومواريث الانبياء عليهم السلم التي كان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله سلمها اليه ثم قال يا اخي اذا مت فغسلني وحنطني وكفني واحملني الى جدي صلى الله عليه وآله حتى تلحدني الى جانبه فان منعت من ذلك فبحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وابيك امير المؤمنين وامك فاطمة الزهراء عليهم السلم ان لا تخاصم احداً واردد جنازتي من فورك الى البقيع حتى تدفني مع امي عليهما السلام فلما فرغ من شانه وحمله ليدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله ركب مروان بن الحكم طريد رسول الله بغلة واتى عايشة فقال لها يا ام المؤمنين ان الحسين يريد ان يدفن اخاه الحسن ع مع رسول الله صلى الله عليه وآله والله ان دفن معه ليذهبن فخر ابيك وصاحبه عمر الى يوم القيامة قالت فما اصنع يا مروان قال الحقي به من ان يدفن معه قالت وكيف الحقه قال اركبي بغلتي هذه فنزل عن بغلته وركبتها وكانت تثور الناس وبني امية على الحسين وتحرضهم على منعه مما هم به فلما قربت من قبر رسول الله وكانت قد وصلت جنازة الحسن ع فرمت بنفسها عن البغلة وقالت والله لا يدفن الحسن ع ههنا ابداً او تجز هذه واومت بيدها الى شعرها فاراد بنو هاشم المجادلة فقال الحسين ع الله الله لا تضيعوا وصية اخي واعدلوا به الى البقيع فانه اقسم علي ان انا منعت من دفنه مع جده ان لا اخاصم فيه احداً وان ادفنه في البقيع مع امه صلى الله عليهما فعدلوا به ودفنوه بالبقيع معها عليهما السلم فقام ابن عباس رحمه الله وقال يا حميراء ليس يومنا منك بواحد يوم على الجمل ويوم على البغلة اما كفاك ان يقال يوم الجمل حتى يقال يوم البغل يوم على هذا ويوم على هذا بارزة عن حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله تريدين اطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره المشركون انا لله وانا اليه راجعون فقالت له اليك عني واف لك ولقومك السادس والثمانون انه سقي السم مراراً المفيد في الارشاد عن عيسى بن مهران قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا ابن عون عن عمير بن اسحق قال كنت مع الحسن والحسين ع في الدار فدخل الحسن ع المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي فجعلت اقلبها بعود معي فقال له الحسين ع ومن سقاكه فقال وما تريد منه اتريد قتله ان يكون هو هو فالله اشد نقمة منك وان لم يكن هو فما احب ان يؤخذ بي بريء ومن طريق المخالفين ما رواه ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء في الجزء الاول بالاسناد عن عمير بن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن ع نعوده فقال يا فلان سلني فقال لا والله لا نسالك حتى يعافيك الله ثم نسالك قال ثم دخل ثم خرج الينا فقال سلني قبل ان لا تسالني قال بل يعافيك الله ثم نسالك قال قد القيت طائفة من كبدي واني قد سقيت السم مراراً فلم اسق مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين ع عند راسه وقال يا اخي من تتهم قال لم لتقتله قال نعم قال ان يكن الذي اظن والله اشد باساً واشد تنكيلاً وان لا يكن فما احب ان تقتل بي

بن آبائهم فصلى صلوات الله عليه وسلامه السابع والثمانون انه عليه السلام قاتله الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد
بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث بن عباد البصري بمصر قال حدثنا
محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال الغلابي وحدثنا
احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وحدثنا ابو عيسى عبيد الله
بن الفضل الطائي قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني
محمد بن سلام الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا محمد بن صالح ومحمد بن الصلت قالا حدثنا عمر بن يونس
اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل الحسين بن علي عليهما السلام على اخيه الحسن ع بن علي عليهما السلام في مرضه الذي
توفي فيه فقال له كيف تجدك يا اخي قال اجدني في اول يوم من ايام الاخرة واخر يوم من ايام الدنيا واعلم اني لا اسبق
اجلي واني وارد على ابي وجدي عليهما السلام على كره مني لفراقك وفراق اخوتي واستغفر الله من مقالتي هذه واتوب اليه بل على
محبة مني للقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وامي فاطمة عليها السلام وحمزة وجعفر عليهما السلام
وفي الله عز وجل خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك من كل ما فات رأيت يا اخي كبدي في الطست ولقد
عرفت من دهاني به ومن اين اتيت فما انت صانع به يا اخي فقال الحسين ع اقتله والله قال فلا اخبرك به ابدا حتى نلقى
رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن اكتب يا اخي هذا ما اوصى به الحسن بن علي الى اخيه الحسين بن علي ع اوصى انه يشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه يعبده حق عبادته لا شريك له في الملك ولا ولي له من الذل وانه خلق كل شيء فقدره
تقديرا وانه اولى من عبد واحق من حمد من اطاعه رشد ومن عصاه غوى ومن تاب اليه اهتدى فاني اوصيك يا
حسين بمن خلفت من اهلي وولدي واهل بيتك ان تصفح عن مسيئهم وتقبل من محسنهم وتكون لهم خلفا ووالدا
وان تدفنني مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاني احق به وببيته ممن ادخل بيته بغير اذنه ولا كتاب جاءهم من بعده
قال الله فيما انزل على نبيه صلى الله عليه وآله في كتابه يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فوالله
ما اذن لهم في الدخول عليه في حياته بغير اذنه ولا جاءهم الاذن في ذلك من بعد وفاته ونحن مأذون لنا في التصرف
فيما ورثناه من بعده فان رأيت عليك الامر فانشدك بالقرابة التي قرب الله عز وجل منك والرحم الماسة من رسول
الله صلى الله عليه وآله ان لا تهريق في محجمة من دم حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه وآله فنختصم اليه ونخبره بما
كان من الناس الينا بعده ثم قبض عليه السلام قال ابن عباس فدعاني الحسين ع بن علي عليهما السلام وعبد الله بن جعفر
وعلي بن عبد الله بن العباس فقال اغسلوا ابن عمكم فغسلناه وحنطناه والبسناه اكفانه ثم خرجنا به
حتى صلينا عليه في المسجد وان الحسين ع امر ان يفتح البيت فحال دون ذلك مروان بن الحكم وآل ابي سفيان ومن
حضر هناك من ولد عثمان بن عفان وقالوا يدفن امير المؤمنين عثمان الشهيد القتيل ظلما بالبقيع بشر مكان و
يدفن الحسن مع رسول الله صلى الله عليه لا يكون ذلك ابدا حتى تكسر السيوف بيننا وتنقصف الرماح وتنفد النبل
فقال الحسين ع اما والله الذي حرم مكة للحسن بن علي بن فاطمة احق برسول الله وببيته ممن ادخل بيته بغير اذنه

وهو

وهو والله احق به من حمال الخطايا مسيّر ابي ذر رحمه الله الفاعل بعمار ما فعل وبعبد الله ما صنع الحامي الحمى المنفي
لطريد رسول الله صلى الله عليه وآله لكنكم صرتم بعده الامراء وتابعكم على ذلك الاعداء وابناء الاعداء قال
فحملناه فاتينا به قبر امه فاطمة عليها السلام ودفناه الى جنبها رضي الله عنه وارضاه قال ابن عباس وكنت اول من انصرف
فسمعت اللغط وخفت ان يعجل الحسين على من قد اقبل ورأيت شخصا علمت الشر فيه فاقبلت مبادرا واذا انا
بعائشة في اربعين راكبا على بغل مرحل تقدمهم وتأمرهم بالقتال فلما رأتني قالت الي يا ابن عباس لقد اجترأتم
علي في الدنيا تؤذونني مرة بعد اخرى تريدون ان تدخلوا بيتي من لا اهوى ولا احب فقلت واسوأتاه يوم على
بغل ويوم على جمل تريدين ان تطفي نور الله وتقاتلي اولياء الله وتحولي بين رسول الله وبين حبيبه ان
يدفن معه ارجعي فقد كفى الله عز وجل المؤنة ودفن الحسن ع الى جنب امه فلم يزدد من الله تعالى الا قربا وما
ازددتم منه والله الا بعدا يا سوأتاه انصرفي فقد رأيت ما سرك فقال فقطبت في وجهي ونادت باعلى صوتها او ما
نسيتم الجمل يا ابن عباس انكم لذوو احقاد فقلت ام والله ما نسيه اهل السماء فكيف تنساه اهل الارض فانصرفت
وهي تقول: فالقت عصاها واستقر بها النوى ... كما قر عينا بالاياب المسافر الثامن والثمانون انه عليه السلام
حي بعد الموت محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
قال لما قبض رسول الله هبط جبرائيل ع ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح
لامير المؤمنين بصره فرآهم من منتهى السماوات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون عليه ويحفرون له والله
ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه يوصيهم فبكى
وسمعهم يقولون لا نألوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات
امير المؤمنين ع رأى الحسن والحسين مثل الذي كان رأى ورأيا النبي ايضا يعين الملائكة مثل الذي صنعه
بالنبي حتى اذا مات الحسن رأى منه الحسين ع مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعليا يعينان الملائكة
حتى اذا مات الحسين رأى علي بن الحسين ع منه مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة
حتى اذا مات علي بن الحسين رأى محمد بن علي مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا
مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا
مات جعفر رأى موسى مثل ذلك وهكذا يجري الى آخرنا التاسع والثمانون مثله ثاقب المناقب قال جابر
بن عبد الله قال لما عزم الحسين ع على الخروج الى العراق اتيته وقلت له انت ولد رسول الله صلى الله عليه وآله واحد
سبطيه لا ارى انك تصالح كما صالح اخوك الحسن انه كان موفقا رشيدا فقال يا جابر قد فعل ذلك اخي بامر الله
تعالى وامر رسوله واني ايضا افعل بامر الله تعالى وامر رسوله اتريد ان استشهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وابي واخي كذلك الآن ثم نظرت فاذا السماء قد انفتح بابها واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي امير المؤمنين
والحسن وحمزة وجعفر وزيد نازلين منها قد استقروا على الارض فوثبت فزعا مذعورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا جابر الم اقل لك في امر الحسن قبل الحسين انك لا تكون مومنًا حتى تكون لائمتك مسلمًا ولا تكون معترضًا اتريد ان ترى
الى مقعد معوية ومقعد الحسين ومقعد يزيد قاتله قلت بلى يا رسول الله قال فضرب برجله الارض فانشقت هكذا حتى
انشق سبع ارضين وانفلقت سبعة ابحر ورايت من تحت ذلك كله النار وقد قرن في سلسلة الوليد بن المغيرة وابو
جهل ويزيد ومعوية وقرن بهم في مردة الشياطين لهم اشد اهل النار عذابًا ثم قال صلى الله عليه وآله ارفع راسك
فرفعت راسي فاذا ابواب السماء مفتحة واذا الجنة اعلاها ثم صعد رسول الله صلى الله عليه واله ومن معه الى السماء فلما
صار في الهواء صاح يا حسين يا ابني الحقني فلحقه الحسين وصعدوا رايتهم دخلوا الجنة من اعلاها ثم نظر الي هناك رسول الله
صلى الله عليه وآله وقبض على يد الحسين ع وقال يا جابر هذا ولدي معي ههنا فسلم له امره ولا تشك لتكون مومنًا قال
جابر فعميت عيناي ان لم اكن رايت ما قلت وسياتي من ذلك انشاء الله تعالى في معاجز الصادق عليه السلام السبعون

ذكر الدابة البحرية له ع صاحب بستان الواعظين قال روي عن محمد بن ادريس قال رايت بمكة اسقفًا وهو يطوف بالكعبة
فقلت له ما الذي رغب بك عن دين ابائك فقال تبدل لتخيرًا منه فقلت له كيف ذلك قال ركبت البحر فلما توسطنا
البحر انكسر بنا المركب فعلوت لوحًا فلم تزل الامواج تدفعني حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر فيها اشجار كثيرة ولها ثمار احلى
من الشهد والين من الزبد وفيها نهر جار عذب فحمدت الله على ذلك فقلت من الثمر واشرب من هذا النهر حتى ياتيني الله
بالفرج فلما ذهب النهار خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الاشجار فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل
فاذا بدابة على وجه الماء تسبح الله وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبي المختار علي بن ابي طالب
سيف الله على الكفار فاطمة وبنيها صفوة الجبار على مبغضيهم لعنة الله الجبار وماواه جهنم وبئس القرار فلم تزل تكرر
هذه الكلمات حتى طلع الفجر ثم قالت لا اله الا الله صادق الوعد والوعيد محمد رسول الله الهادي الرشيد علي ذو الباس
الشديد وفاطمة وبنيها خيرة الرب الحميد فعلى مبغضيهم لعنة الرب المجيد فلما وصلت البر فاذا راسها راس نعامة ووجهها
وجه انسان وقوائمها قوائم بعير وذنبها ذنب سمكة فخشيت على نفسي الهلكة فهربت بنفسي امامها فوقفت ثم قالت
لي انسان قف والا هلكت فقالت ما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع الى دين الاسلام فقلت حللت بفناء
قوم من مسلمي الجن لا ينجى منهم الا من كان مسلما قلت وكيف الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله فقلتهما
فقالت تمم اسلامك بموالاة علي بن ابي طالب ع واولاده والصلوة عليهم والبراءة من اعدائهم قلت ومن اتاكم بذلك
فقالت قوم منا حضروا عند رسول الله فسمعوه يقول اذا كان يوم القيمة تاتي الجنة فتنادي بلسان طلق يا الهي قد وعدتني
ان تشد اركاني وتزينني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت اركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة الزهراء وبعلها علي
ابن ابي طالب ع وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام ثم قالت الدابة المقام تريد ام الرجوع
الى اهلك قلت لها الرجوع قالت اصبر حتى يجتاز مركب فاذا مركب يجري فاشارت اليه فدفعوها زورقا فلما علوت
معهم فاذا في المركب اثنا عشر رجلا كلهم نصارى فاخبرتهم خبري فاسلموا عن اخرهم الحادي والسبعون العين والجدار
اللذان اخرجاه ولاخيه الحسين ع الراوندي بالاسناد عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال خرج الحسن والحسين

عليهما السلام

عليهما السلام حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهربا الى مكان وولى كل واحد منهما بظهره الى صاحبه فرمى بينهما بجدار يستر
احدهما عن الاخر فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع من موضعه وصار في الموضع عين ماء واجانتان فتوضيا
وقضيا ما ارادا ثم انطلقا وصارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فض غليظ فقال لهما ما خفتما عدوكما من اين جئتما
فقالا انا جئنا من الخلاء فهم بهما فسمعنا صوتًا يقول يا شيطان تريد ان تناوي ابني محمد عليهم وقد علمت بالامس
ما فعلت ونازيت امهما واحدثت في دين الله وسلكت في غير الطريق واغلظ له الحسين ع ايضا فهوى بيده ليضرب
وجه الحسين ع فايبسها الله من منكبه فهوى باليسرى ففعل الله بها مثل ذلك ثم قال اسئلكما بحق ابيكما وجدكما لما دعوتما الله
فدعوا له فاطلق الله يديه فانطلق
ما حتى اتى عليًا ع فاقبل عليه بالخصومة فقال اين دسيسهما وفي نسخة دسيسهما وكان هذا بعد يوم السقيفة
بقليل فقال علي عليه السلام ما خرجا الا للخلاء وجرت رجل منهم غلامًا حتى شق رداه فقال الحسين للرجل لا اخرجك
الله من الدنيا حتى تبتلى بالدياثة في اهلك وولدك وقد كان الرجل قاد ابنته الى رجل من العراق فلما خرجا الى منزلهما
فقال الحسين للحسن ع سمعت جدي يقول انما مثلكما مثل يونس اذا اخرجه الله من بطن الحوت والقاه بظهر الارض فانبت
عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من تحتها وكان ياكل اليقطين ويشرب من ماء العين وسمعت جدي يقول
اما العين لكم واما اليقطين فانهم عنه اغنياء وقد قال الله تعالى في يونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فامنوا فمتعناهم الى حين ولسنا نحتاج الى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسترسل
الى اكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون الى حين فقال الحسن ع قد سمعت ذلك وفي نسخة الحسين الثاني والسبعون
رؤيا النبي ص وجبرائيل ع بدر وباخيه الحسين ع سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد عن ابي محمد بن عبد الله بن
حماد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباته قال دخلت على امير المؤمنين ع والحسن
والحسين ع عنده وهو ينظر اليهما نظرا شديدًا فقلت بارك الله لك فيهما وبلغهما امالهما في انفسهما و
اني لاراك تنظر اليهما نظرًا شديدًا يطيل النظر اليهما فقال نعم يا اصبغ ذكرت لهما حديثًا فقلت حدثني
به جعلت فداك قال كنت في ضيعة لي فاقبلت نصف النهار في شدة الحر وانا جائع فقلت لابنة محمد صلى الله عليه
واله وعليهما اعندك شيء نطعمه فقامت تهيئ لي شيئا حتى اذا قلت ان الصلوة قد حضرت اقبل الحسن والحسين
عليهما السلام حتى جلسا في حجرها فقالت لهما يا بني ما حبسكما وابطأكما قالا حبسنا رسول الله صلى الله عليه واله
وجبرائيل فقال الحسن انا كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه واله وقال الحسين ع انا كنت في حجر جبرائيل عليهم
الى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا زالت الشمس قال جبرائيل ع قم فصل فان الشمس قد زالت فعرج
جبرائيل الى السماء وقام رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بنا فقلت يا امير المؤمنين في اي صورة نظر اليه
الحسن والحسين ع فقال في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله فلما حضرت الصلوة خرجت فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه واله فلما انصرف من صلاته فقلت يا رسول الله اني كنت في ضيعة لي فجئت
نصف النهار وانا جائع فسالت ابنة محمد هل عندك شيء فنطعمنيه فقامت لتهيئ شيئا حتى اقبل ابناك

[illegible]

الحسن والحسين عليهما السلام حتى جلسا في حجر امهما فسالتهما اما ابطاكما وما احبسكما عني فسمعتهما يقولان حبسنا رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرائيل عم فقال وكيف حبسكما جبرائيل ورسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسن عم كنت انا في حجر رسول الله صم والحسين في حجر جبرائيل فكنت انا اثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجر جبرائيل عليهم والحسين عم يثب من حجر جبرائيل الى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق ابناي ما زلت انا وجبرائيل عم نزهوهما منذ اصبحنا الى ان زالت الشمس فقلت يا رسول الله فباي صورة كانا يريان جبرائيل عم فقال في الصورة التي كان ينزل فيها على الثالث والتسعون التفاحة والرمان والسفرجل التي من جبرائيل ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قالت ام سلمه كان النبي عندي واتاه جبرائيل فكانا في البيت يتحدثان اذ دق الحسن بن علي فخرجت افتح له الباب فاذا بالحسين معه فدخلا فلما بصر بجدهما شبها جبرائيل بدحية الكلبي فانه كثيرا ما يتعاهدها ويتحفهما اذا جاءنا فجعل جبرائيل يومي بيده كالمتناول شيئا فاذا بيده تفاحة وسفرجلة ورمانه فناول الحسن ثم اومى بيده مثل ذلك فناول الحسين ففرحا وتهللت وجوههما وسعيا الى جدهما صلوات الله عليهم فاخذ التفاحة والسفرجلة والرمانه فشمها ثم ردها الى كل واحد منهما كهيئتها ثم قال لهما سيرا الى امكما بما معكما وبدوكما بابيكما اعجب الي فصارا كما امرهما رسول الله عليهم فلم ياكلا منها شيئا حتى صار النبي اليهما واذا التفاحة وغيرها على حاله فقال يا ابا الحسن مالكم لم تاكل ولم تطعم زوجتك وابنيك وحدثه الحديث فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم واطعم ام سلمه فلم تزل الرمان والسفرجل والتفاح كلما اكل منه عاد الى مكانه حتى قبض رسول الله صم قال الحسن عم فلم يلحقه التغيير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى توفيت عليها السلام ففقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل ايام ابي فلما استشهد امير المؤمنين عليهم فقد السفرجل وبقي التفاح على هيئته عند الحسن عم حتى مات في سمه ثم بقيت التفاحة الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت اشمها اذا عطشت فيسكن لهيب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وايقنت بالفناء قال علي بن الحسين عم سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحبه صلوات الله عليه وجد ريحها من مصرعه فالتمست فلم ير لها اثر وبقي ريحها بعد الحسين عم ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره فمن اراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في اوقات السحر فانه يجده اذا كان مخلصا الرابع والتسعون علمه عم بما يصنع به وباخيه الحسين عم واخباره عم انه يزد لفساد الى اخيه الحسين عم ثلثون الفا ابن بابويه في اماليه باسناده عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عم ان الحسين بن علي بن ابي طالب عم دخل على اخيه الحسن عم فلما نظر اليه بكى فقال ما يبكيك يا با عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ان الذي ياتي الي سم يدبر الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا با عبد الله يزدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك واخذ ثقلك فعندها تحل بني اميه اللعنة وتمطر السماء دما ادما ودما ويبكي عليك كل شي حتى الوحوش في الفلوات

البكـ

مفضل

والحيتان

والحيتان في البحار الخامس والتسعون استجابة دعايه في الاستسقاء عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد باسناده عن ابي البختري وهب القرشي عن جعفر عن ابيه عن جده قال اجتمع عند علي بن ابي طالب قوم فاشتكوا اليه قلة المطر وقالوا يا ابا الحسن ادع الله بدعوات في الاستسقاء قال فدعا الحسن والحسين عليهما السلام ثم قال للحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب وساق دعاء الاستسقاء ثم قال للحسين عم ادع فقال الحسين عم اللهم معطي الخيرات وساق دعاء الاستسقاء فما فرغا من دعائهما حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم المطر صبا قال الفضيل لسلمان يا عبد الله اعلمنا هذا الدعاء فقال ويحكم اين انتم عن حديث رسول الله حيث يقول ان الله قد اجرى على لسان اهل بيتي مصابيح الحكمة السادس والتسعون خبر الاعرابي المحرم ورده على الاعرابي في زيادة سواله الحضيني في هدايته قال حدثني جعفر بن احمد القصير البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي عن محمد بن صدقة العبدي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليهم ان اعرابيا بدويا خرج من قومه حاجا محرما فورد على دحى نعام فيه بيض فاخذه فاشتراه فاكل منه وذكر ان الصيد حرام في الاحرام فورد المدينه فقال اين خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقد جنيت جناية عظيمة فارشدوه الى ابي بكر فورد عليه الاعرابي وعنده ملاء من قريش فيهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبه فسلم الاعرابي وقال يا قوم اين خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله فقال افتني فقال له ابو بكر قل يا اعرابي فقال اني خرجت من قومي حاجا محرما فاتيت على دحى فيه بيض نعام فاخذته فاشويته واكلته فماذا الي من الحج وما علي فيه احلال ما هو علي من الصيد ام حرام فاقبل ابو بكر على من حوله فقال حواري رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فاجيبوا الاعرابي قال له الزبير من دون الجماعة انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فانت احق باجابته فقال ابو بكر يا زبير حب بني هاشم في صدرك فقال كيف لا وامي صفيه بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الاعرابي ان الله ذهبت فتياي وتنازع القوم فيما لا جواب فيه فصاح يا اصحاب محمد استرجع بعد محمد دينه فرجع عنه فاسكت القوم فقال له الزبير يا اعرابي ما في القوم الا من يجهل ما جهلت قال له الاعرابي ما اصنع قال له الزبير لم يبق في المدينة من تسأله بعد من ضمه هذا المجلس الا صاحب الحق الذي هو اولى بهذا المجلس منهم قال الاعرابي فرشدني اليه قال له الزبير ان اخباري يسر قوما ويسخط قوما اخرين قال الاعرابي وقد ذهب الحق وصرتم تكرهونه فقال عمر الى كم تطيل الخطاب يا ابن العوام قوموا بنا والاعرابي الى علي فلا نسمع جواب هذه المسئلة الا منه فقاموا باجمعهم والاعرابي معهم حتى صاروا الى منزل امير المؤمنين عليهم فاستخرجوه منه وقالوا للاعرابي اقصص قصتك على ابي الحسن فقال الاعرابي فلم ارشدتموني الى غير خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ويحك يا اعرابي خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر وهذا وصيه في اهل بيته وخليفته عليهم وقاضي دينه ومنجز عداته ووارث علمه فقال ويحكم يا اصحاب محمد رسول الله صلى الله

عليه وآله والذي اشرتم اليه بالخلافة ليس فيه من هذه الخلال خلة واحدة فقالوا ويحك يا اعرابي سل عما بدا لك ودع
ما ليس من شانك فقال الاعرابي يا ابا الحسن يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله اني خرجت من قومي محرمًا فقال له امير المؤمنين تريد
الحج فورت على ادحي وفيه بيض نعام فاخذته واشتويته واكلته فقال الاعرابي نعم يا مولاي فقال له واتيت
تسال عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فارشدت الى مجلس ابي بكر وعمر فابديت بمسالتك فاختصم القوم ولم يكن فيهم من يجيبك
على مسالتك فقال نعم يا مولاي فقال له يا اعرابي الصبي الذي بين يدي مؤدبه صاحب الذؤابة فانه ابني الحسن فسله فانه
يفتيك قال الاعرابي انا لله وانا اليه راجعون مات دين محمد صلى الله عليه وآله بعد موته وتنازع القوم وارتدوا فقال له امير المؤمنين
حاش لله يا اعرابي ما مات دين محمد ولن يموت قال الاعرابي افمن الحق ان اسال خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وحواريه
واصحابه فلا يفتوني ويحيلوني عليك فلا تجيبني وتامرني ان اسال صبيًا بين يدي المعلم لعله لا يفصل بين الخير والشر
فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا اعرابي لا تقف ما ليس لك به علم فاسال الصبي فانه ينبيك فمال الاعرابي الى الحسن عليه السلام وقلمه
في يده يخط في صحيفته خطًا ويقول مؤدبه احسنت احسن الله اليك يا حسن فقال الاعرابي يا مؤدب يحسن الصبي فتعجب
من احسانه وما اسمعك تقول له شيئًا كانه مؤدبك قال فضحك القوم من الاعرابي وقالوا ويحك يا اعرابي سل
واوجز قال الاعرابي فديتك يا حسن اني خرجت من قومي حاجًا محرمًا فوردت على ادحي فيه بيض نعام فشويته واكلت
عامدًا وناسيًا فقال له الحسن عليه السلام زدت في القول يا اعرابي قولك عامدًا لم يكن هذا من مسالتك هذا عبث قال الاعرابي
صدقت ما كنت الا ناسيًا فقال له الحسن عليه السلام وهو يخط في صحيفته خذ بعدد البيض نوقًا فاحمل عليها فيقًا فما نتجت
من قابل فاجعله هديًا بالغ الكعبة فانه كفارة فعلك فقال الاعرابي فديتك يا حسن ان من النوق من يزلقن فقال
الحسن عليه السلام يا اعرابي ان من البيض ما يمرقن فقال الاعرابي انت صبي محدث في علم الله معرق ولو جاز ان يقول ما قلته
لقلت انك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الحسن عليه السلام يا اعرابي انا الخلف من رسول الله صلى الله
عليه وآله وابي امير المؤمنين عليه السلام الخليفة فقال الاعرابي وابو بكر ماذا فقال الحسن عليه السلام سلهم يا اعرابي فكبر القوم وتعجبوا
بما سمعوا من الحسن عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي جعل في وفي ابني هذا ما جعله في داود وسليمان
اذ يقول عز من قائل ففهمناها سليمان السابع والتسعون عليه بما يكون وبما في النفس وعنه عن محمد بن يحيى بن محمد
عن الحسن بن علي عن الحسين بن محمد بن فرقد عن ابي الحسن العبدي عن ابي هرون المكفوف عن الحارث الاعور الهمداني
قال لما مضى امير المؤمنين عليه السلام جاء الناس الى الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول الله نحن السامعون المطيعون
لك مرنا بامرك قال كذبتم والله ما وفيتم لمن كان خيرًا مني امير المؤمنين عليه السلام فكيف تفون لي وكيف اطمئن اليكم
واثق بكم وان كنتم صادقين فموعدنا ما بيني وبينكم المعسكر بالمداين فوافوني هناك فركب وركب معه من
اراد الخروج وتخلف عنه خلق كثير لم يفوا بما قالوا وغروه كما غروا اباه عليه السلام قبله فقام خطيبًا فحمد الله واثنى
عليه وقال ايها الناس قد غررتموني كما غررتم ابي امير المؤمنين عليه السلام قبلي فلا جزاكم عن رسوله خيرًا مع اي تقاتلون
بعدي مع الظالم الكافر اللعين بن اللعين عبيد الله الذي لا يؤمن بالله ولا برسوله ولا باليوم الاخر ولا

اظهر

اظهر الاسلام هو ولا بنو امية قط الا خوف السيف ولو لم يبق من بني امية الا عجوز درداء لابتغت لدين الله
عوجا هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وجه قائدًا في اربعة الاف وكان من كندة ان يعسكر بالانبار
ولا يحدث حدثًا حتى ياتيه امره فلما توجه الى الانبار ونزل بها وعلم بذلك معوية لعنه الله بعث اليه رسولًا
وكتب اليه معوية انك ان اقبلت الي وليتك بعض كور الشام والجزيرة غير منفوس عليك وحمل اليه خمسماية
الف درهم فقبضها الكندي لعنه الله وانقلب على الحسن عليه السلام ومضى الى معوية لعنه الله فقام الحسن عليه السلام خطيبًا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان صاحبي بعث اليه معوية بخمسماية الف درهم ووعده ومناه وولاه كور
الشام والجزيرة غير منفوس عليه وقد توجه اليه وغدر بي وبكم وقد اخبرتكم مرة بعد مرة انه لا وفاء لكم ولا خير
عندكم وانتم عبيد الدنيا واني موجه احدًا مكانه واني لاعلم انه سيفعل بي وبكم ما فعله صاحبه لا يراقب الله
فيّ فبعث رجلًا من مراد في اربعة الف فارس وتقدم اليه فحلف بايمان لا تقوم لها الجبال انه لا يفعل مثل ما فعل
صاحبه وحلف الحسن عليه السلام انه سيفعل ويغدر فلما توجه وصار بالانبار ونزل بها وعلم بذلك معوية بعث اليه رسولًا
وكتب اليه مثل ما كتب الى صاحبه وبعث اليه بخمسماية الف درهم ومناه ان يوليه اي ولاية احب من كور الشام
والجزيرة فانقلب على الحسن واخذ طريقه الى معوية ولم يراقب الله ولم يحفظ ما اخذ عليه من العهد والميثاق وبلغ
الحسن عليه السلام ما فعل المرادي فقام خطيبًا فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس قد اخبرتكم غير مرة لا تفون بعهد
وانكم غدرتم وهذا صاحبكم المرادي قد غدر بي وصار الى معوية وكتب معوية الى الحسن عليه السلام يا ابن عم الله الله
فيما بيني وبينك ان تقطع الرحم فان الناس قد غدروا بك وبابيك وبالله استعين فقرا عليهم الحسن عليه السلام
كتاب معوية فقالوا يا ابن رسول الله الرجلان غدرا بك وغدراك من انفسهما فانا لك ناصحون متابعون
غير غادرين فقال الحسن عليه السلام والله لا عذرن هذه المرة بيني وبينكم اني معسكر بالنخيلة فوافوني هناك ان شاء
الله فوالله انكم لا تفون بما بيني وبينكم ثم ان الحسن عليه السلام اخذ طريقه الى النخيلة فعسكر بها عشرة ايام فما وافاه الا
عشرة الاف رجل واربعة الاف رجل الشك من حسن بن فرقد وانصرف الى الكوفة فدخلها وصعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال يا عجبًا من قوم لا حياء لهم ولا دين يغدرون مرة بعد اخرى اما والله لو وجدت على ابن هند اعوانا
ما وضعت يدي في يده ولا اسلمت اليه الخلافة وانها محرمة عليهم فاذا ابيتم الا ما رايت من غدركم وفعالكم
فاني واضع يدي في يده وايم الله لا ترون فرحًا ابدًا مع بني امية واني عنده لاحسن حالًا منكم وتالله ليسومنكم
بنو امية سوء العذاب حتى تتمنوا ان عليكم حبشيًا اجدع لا معوية فاف لكم وترح يا عبيد الدنيا وابناء الطمع
ثم كتب الى معوية اني تاركها وتالله لو وجدت عليك اعوانا صابرين عارفين بحقي غير منكرين ما سلمت اليك
هذا الامر ولا اعطيتك هذا الذي انت طالبه ان الله قد علم وعلمت يا معوية وساير المسلمين ان هذا الامر لي
دونك قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الخلافة لي ولاخي الحسين عليه السلام وانها محرمة عليك وعلى قومك
سماعك وسماع قومك والمسلمين من الصادق الامين المؤدي عن الله صلى الله عليه وآله ثم انصرف الى الكوفة

فاقام بها عاتبا على اهلها موبخا لهم حتى دخل عليه حجر بن عدي الطائي فقال له يا امير المؤمنين ليسعك ترك معوية فغضب غضبا شديدا حتى احمرت عيناه ودرت اوداجه واستكبت دموعه وقال ويحك يا حجر تسميني بامرة المؤمنين وما جعلها الله لي ولا لاخي الحسين ولا لاحد ممن مضى ولا لاحد ممن ياتي الا امير المؤمنين وحده خاصة اوما سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابي ان الله سماك بامرة المؤمنين ولم يشرك معك في هذا الاسم احدا فما يتسمى به غيرك الا وهو ماخوذ في عقله وما فوق في ذاته فانصرف عنه وهو يستغفر الله فمكث اياما ثم عاد اليه فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين فضحك في وجهه وقال له والله يا حجر ان هذه الكلمة لاسهل علي واسر الى قلبي من كلمتك الاولى فما شانك تريد ان تقول هذا معوية قد اشتغل على الانبار وسوادها واتى في الف رجل من شيعتنا في هذين المصرين الكوفة والبصرة فقال لحجر يا مولاي ما اردت ان اقول الا ما ذكرته وقلته فقال له يا حجر لو اني في الف رجل لا والله الا في ثلاثمائة رجل لا والله الا في نفر ما وسعني القعود ولقد علمتم ان امير المؤمنين عليه السلام قد دخل عليه ثقاته حين بويع ابو بكر فقال لهم مثل ما قلت لي فقال لهم مثل ما قلت لك فقام سلمان والمقداد وعمار وحذيفة بن اليمان وخزيمة بن ثابت وابو الهيثم ومالك بن التيهان فقالوا له يا امير المؤمنين نحن شيعتك ومن ورائنا شيعة يصدقون الله في طاعتك فقال لهم حسبي بكم فقالوا ما تامرنا قال اذا كان غدا فاحلقوا رؤسكم واشهروا سيوفكم وضعوها على عواتقكم وبكروا علي فاني اقوم بامر الله ولا يسعني القعود عنه فلما كان من الغد بكر اليه سلمان والمقداد وابو ذر وقد حلقوا رؤسهم وشهروا سيوفهم وحملوها على عواتقهم ومعهم عمار قد حلق نصف راسه وشهر نصف سيفه فلما قعدوا بين يديه نظر اليهم وقال لعمار يا ابا اليقظان من يشري نفسه على نصرة دينه يتقي ويخاف قال يا امير المؤمنين خشيت وثوبهم علي وسفكهم دمي فقال اغمدوا سيوفكم فوالله لو تم عددكم سبعا لما وسعني القعود والله يا حجر اني لعلى ما كان عليه امير المؤمنين ثم لو اطاعوني فخرج حجر من عنده واجتمع اليه وجوه قبائل اهل الكوفة وقالوا له انا قد امتحنا اهل مصرنا فوجدناهم سامعين مطيعين ثلاثين الف فقم بنا الى سيدنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نبايعه بيعة مجددة ونخرج بين يديه ولا ندع ابن هند يغير علينا وقوائم سيوفنا في ايدينا فجاؤا الى ابي محمد الحسن عليه السلام فخاطبوه بما يطول شرحه فقال لهم والله ما تريدون الا ايقاع الحيلة حتى تربحون معوية مني ولان خرجت معكم ثانية ابرز عن هذا الحصن ليرغبكم معوية وليدسن عليكم رجلا منكم يرغبه في المال الكثير ويساله اغتيالي بطعنة او ضربة وهي طعنة لا ضربة يجزى بها ولا يصل الى ما قال معوية فقالوا باجمعهم تالله تالله يا ابن رسول الله ان لم تطعنا وتخرج معنا قتلنا انفسنا وقلنا ان دمانا فقال ابرزوا الى المداين حتى ننظر وتنظرون فيبرز وسار حتى ورد المداين فعسكر بها في ليلة مقمرة وكان معوية قد كاتب زيد بن سنان البجلي ابن اخي جرير بن عبد الله البجلي وبذل له مالا على اغتيال الحسن فخاف على نفسه فرمى بالسيف واخذ الرمح فضاق به صدره فرده خوفا واخذ حربة مرهفة واقبل يتوكى عليها حتى انتهى الى الفسطاط المضروب للحسن بن علي عليهما السلام فوقف عن بعيد فنظر اليه ساجدا وراكعا والناس نيام

فرمى

سبعة

ورمى الحربة فاثبتها فيه وولى هاربا فاتم صلواته والحربة تهتز فلما انفتل من صلواته وانتبه من حوله وصاحوا بالناس فجاوا حتى نظروا الى الحربة مثبتة في بدنه فقال لهم هذا يا اهل الكوفة ما تفعلون بي وكذبتموني ولهذه الحربة وامر بالرحيل فانكفى من المداين الى الكوفة جريحا وكان له بالكوفة خطب وخطاب كثير فقال لهم زيد بن سنان بن اخي جرير بن عبد الله البجلي رماني بحربة فاثبتها في وقد خرج من الكوفة ولحق بمعوية ودخل الحسن عليه السلام الكوفة من المداين وسلم العراق الى معوية وقلدها معوية زياد بن ابيه الناس من والشمعون عليهم بالغايب وبما في النفس عنه عن علي بن الحسين المقري الكوفي عن محمد بن حليم التمار عن المعول بن ابراهيم عن زيد بن كثير الجمحي عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال لما قدم ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام من الكوفة تلقاه اهل المدينة معزين بامير المؤمنين عليه السلام ومهنين بالقدوم ودخلن عليه ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت عايشة يا ابا محمد ما فقد جدك الا حيث فقد ابوك ولقد قلت يوم قام عندنا ناعيه قولا صدقت فيه ولا كذبت فقال لها الحسن عليه السلام عسى هو تمثلك بقول لبيد بن ربيعة حيث يقول: فبشرها واستعجلت عن خمارها وقد انتحف المعلى البشاير واخبرها الركبان ان ليس بينها وبين قرى نجران والشام كافر فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر ثم اتبعت الشعر بقولك اما اذا قتل علي فقولوا للعرب تعمل ما تشاء فقالت يا ابن فاطمة حدوت حدو جدك وابيك في علم الغيب من الذي اخبرك بهذا عني فقال لها ما هذا غيب لانك اظهرتيه وسمع منك والغيب نبشك عن جرو احمر في وسط بيتك بلا قبس وضربك بالحديدة كفك حتى صار جرحا والا فاكشفي عنه وارينه من حولك من النساء ثم اخراجك الجرو وفيه ما جمعته من خيانة واخذت منه اربعين دينارا عددا لا تعلمين ما وزنها وتفريقك لها في مبغضي امير المؤمنين عليه السلام من تيم وعدي شكرا لقتل امير المؤمنين عليه السلام فقالت يا حسن والله لقد كان ما قصه قتله ابن هند لقد شفى واشفاني فقالت لها ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عايشة ما هذا منك بعجب واني لاشهد عليك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي وانا حاضرة وام ايمن وميمونة يا ام سلمة كيف تجديني في نفسك فقلت يا رسول الله اجدك قريبا ولا ابلغه وصفا فقال فكيف تجدين عليا في نفسك قلت لا يتقدمك يا رسول الله ولا يتاخر عنك وانهما في نفسي بالسواء فقال شكرا لله لك ذلك يا ام سلمة فلو لم يكن علي في نفسك مثلي لبريت منك في الآخرة ولم ينفعك قربي منك في الدنيا فقلت انت لرسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك ازواجك يا رسول الله فقال لا فقلت والله ما اجد لعلي في موضعا قربتنا فيه واعدتنا فقال لك حسبك يا عايشة فقالت يا ام سلمة يمضي محمد ويمضي علي ويمضي الحسن مسموما ويمضي الحسين مقتولا كما خبرك جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها الحسن عليه السلام فما خبرك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله باي موتة تموتين والى ماذا تصيرين قالت له ما اخبرني الا بخير فقال الحسن عليه السلام والله لقد اخبرني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله تموتين بالدواء والدبيلة وهي ميتة اهل النار وانك تصيرين انت وحزبك الى النار فقالت يا حسن ومتى فقال لها الحسن عليه السلام حيث خبرك بعداوتك عليا امير المؤمنين عليه السلام وانشابك حربا

تخرجين فيما على بنيك متأخرة على جمل مسوخ من هودة الجن يقال له بكير وانك لتسفكين دم خمسة وعشرين الفا من
المؤمنين الذين يزعمون انك امهم قالت له جدك خبرك بهذا ام هذا من علم غيبك قال لها من علم الله وعلم
رسوله وعلم امير المؤمنين عليهم السلام فاعرضت عنه بوجهها وقالت في نفسها والله لا تصدقن باربعين واربعين
دينارا ونهضت فقال لها الحسن عليه السلام والله لو تصدقت باربعين قنطارا ما كان ثوابك منها الا النار التاسع
والتسعون صيرورة الرجل امراة وعوده رجلا الراوندي قال روي ان عمرو بن العاص قال لمعاوية ان الحسن
بن علي عليهما السلام رجل حيي وانه اذا صعد المنبر ورمقوه الناس بابصارهم خجل وانقطع لو اذنت له فقال له
معوية يا ابا محمد لو صعدت المنبر ووعظتنا فقام وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر جده فصلى عليه
ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء
فاطمة بنت رسول الله انا ابن رسول الله انا ابن نبي الله انا ابن السراج المنير انا ابن البشير النذير انا ابن من بعث
رحمة للعالمين انا ابن من بعث للعالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس انا ابن خير خلق الله بعد رسول الله انا
ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا احد سيدي
شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات انا ابن الشفيع المطاع انا ابن
من قاتلت معه الملائكة انا ابن من خضعت له قريش انا امام الخلق وابن محمد رسول الله فخشي معوية
ان يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل فقال له معاوية ظننت ان ستكون خليفة
وما انت وذاك فقال الحسن عليه السلام الخليفة من سار بكتاب الله وسنة رسول الله ليس الخليفة من سار بالجور
وعطل السنة واتخذ الدنيا ابا وأما ملك ملكا متع به قليلا ثم ينقطع لذته وتبقى تبعته وحضر المحفل رجل
من بني امية وكان شابا فاغلظ على الحسن كلامه وتجاوز الحد في السب والشتم له ولابيه فقال الحسن عليه السلام اللهم
غير ما به من النعمة واجعله انثى ليعتبر به فنظر الاموي في نفسه وقد صار امراة قد بدل الله له فرجه
بفرج النساء وسقطت لحيته ثم قال له الحسن عليه السلام ما لك بمحفل الرجال فانك امراة ثم ان الحسن عليه السلام سكت
ساعة ثم نفض ثوبه ليخرج فقال له ابن العاص اجلس فاني اسألك مسائل فقال عليه السلام سل عما بدا لك قال
عمرو اخبرني عن الكرم والنجدة والمروة فقال عليه السلام اما الكرم فالتبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال
واما النجدة فالذب عن المحارم والصبر في المواطن والمكاره واما المروة فحفظ الرجل دينه واحرازه نفسه من
الدنس وقيامه باداء الحقوق وافشاء السلام ونهض فخرج فعذل معوية عمرو وقال له افسدت اهل
الشام فقال عمرو اليك عني ان اهل الشام لم يحبوك محبة ايمان ودين انما حبوك للدنيا ينالونها
منك والسيف والمال بيدك فما يغني عن الحسن كلامه ثم شاع امر الاموي واتت زوجته الى الحسن عليه السلام

فجعلت تبكي وتتضرع فرق لها ودعا له
فجعله الله كما كان والحمد لله رب العالمين
تم بقلم كاتبه ياقوت بن عبد الحسين
العاملي
الجزائري
...
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب الثالث في معاجز الامام ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب الشهيد عليهما السلام

الاول ان الله جل جلاله خلق من نور الحسين ع الجنان والحور العين السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في
العترة الطاهرة قال اخبرنا القاضي الامين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي قال حدثنا ابي رحمه الله قال
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن عن علي بن محمد بن مخلد عن جعفر بن حفص عن سواد بن محمد عن عبد الله بن نجيح عن
محمد بن مسلم البطايحي عن محمد بن يحيى الانصاري عن عمه حارثة عن زيد بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال دخلت يوماً
يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله اريني الحق حتى اتبعه فقال عليه السلام يا ابن مسعود لج الى المخدع فولجت
فرايت امير المؤمنين عليه السلام راكعاً وساجداً وهو يقول عقيب صلواته اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر
للخاطيين من شيعتي قال ابن مسعود فخرجت لاخبر رسول الله بذلك فوجدته راكعاً وساجداً وهو يقول اللهم
بحرمة عبدك علي اغفر للعاصين من امتي قال ابن مسعود فاخذني الهلع حتى غشي علي فرفع النبي راسه وقال يا ابن
مسعود اكفر بعد ايمان فقلت معاذ الله ولكني رايت علياً يسال الله تعالى بك وانت تسال الله تعالى به فقال يا ابن
مسعود ان الله تعالى خلقني وعلياً والحسين من نور عظمته قبل الخلق بالفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس وفتق
نوري فخلق منه السموات والارض وانا افضل من السموات والارض وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي وعلي
افضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن اجل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين ع
فخلق منه الجنان والحور العين والحسين افضل منها فاظلمت المشارق والمغارب فشكت الملايكة الى الله عز
وجل الظلمة وقالت اللهم بحق هولاء الاشباح الذي خلقت الا ما فرجت عنا من هذه الظلمة فخلق الله روحاً
وقرنها باخرى فخلق منهما نوراً ثم اضاف النور الى الروح فخلق منها الزهراء عليها السلام فمن ذلك سميت الزهراء
فاضاء منها المشرق والمغرب يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي ادخلا الجنة من
شيتما وادخلا النار من شيتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكفار من جحد نبوتي والعنيد
من عاند علياً واهل بيته وشيعته الثاني ابو جعفر الطوسي في مصباح الانوار عن انس بن مالك قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بعض الايام صلوة الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله
ان رايت ان تفسر لنا قول الله عز وجل اوليك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اوليك رفيقا فقال صلى الله عليه وآله اما النبيون فانا واما الصديقون فاخي علي بن
ابي طالب ع واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها الحسن والحسين قال وكان العباس
حاضراً فوثب وجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وقال السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين

من نبعة واحدة قال وكيف ذلك يا عم قال العباس لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا فتبسم النبي
صلى الله عليه قال اما قولك يا عم انا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان الله خلقني وعلياً وفاطمة
والحسن والحسين قبل ان يخلق الله آدم حيث لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا
نار ولا شمس ولا قمر قال العباس وكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم
بكلمة خلق منها نوراً ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحاً فمزج النور بالروح فخلقني واخي علياً وفاطمة والحسن
والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشئ الصنعة فتق نوري
فخلق منه العرش فنور العرش من نوري ونوري خير من نور العرش ثم فتق نور اخي علي بن ابي طالب ع فخلق منه
نور الملايكة فنور الملايكة من نور علي فنور علي افضل من الملايكة ثم فتق نور ابنتي فخلق منه نور السموات
والارض فنور ابنتي فاطمة افضل من نور السموات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه الشمس والقمر فنور
ولدي الحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فنور ولدي الحسين
افضل من الجنة والحور العين ثم امر الله الظلمات ان تمر على السموات فاظلمت السموات على الملايكة فضجت الملايكة
بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بوساً فبحق هذه الاشباح
الا كشفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله من نور ابنتي قناديل معلقة في بطنان العرش فازهرت السموات
والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل ذلك سميت الزهراء فقالت الملايكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر
الذي قد ازهرت منه السموات والارض فاوحى الله اليهم هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة
ابنة حبيبي وزوجة وليي واخي نبيي وابي حججي على عبادي اشهدكم ملايكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم لهذه
المراة وشيعتها ثم لمحبيها الى يوم القيمة فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وثب قايماً
وقبل بين عيني علي عليه السلام وقال والله يا علي انت الحجة البالغة لمن امن بالله الثاني ما منه الحسن والحسين ع
شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرات عن ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن رجاله عن الفضل بن شاذان
ذكره في كتاب مسايل البلدان يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن
والحسين ع يلعبان بين يديها ففرحت بهما فرحاً شديداً فلم البث حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت يا رسول الله خبرني بفضيلة هولاء لازداد حباً لهم فقال يا سلمان ليلة اسري بي الى السماء وادارني
جبرايل في سمواته وجنانه فبينما انا ادور في قصورها وبساتينها ومقاصيرها اذ شممت رايحة طيبة
فاعجبتني تلك الرايحة فقلت يا حبيبي ما هذه الرايحة التي غلبت على رايحة الجنة كلها فقال يا محمد تفاحة
خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلثماية عام ما ندري ما يريد بها فبينما انا كذلك اذ رايت ملايكة
ومعهم تلك التفاحة فقالوا يا محمد ربنا يقرء عليك السلام وقد اتحفك بهذه التفاحة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فاخذت تلك التفاحة فوضعتها تحت جناح جبرايل عليه السلام فلما هبط بي الى الارض اكلت

تلك التفاحة فجمع الله ماؤهما في ظهري فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت بفاطمة عليها السلم من ماء التفاحة فاوحى
الله عز وجل اليّ ان قد ولد لك حوراء انسية فزوج النور من النور فاطمة من علي فاني قد زوجتهما في الجنة وجعلت
خمس الارض مهرها وسيخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما سراجا اهل الجنة الحسن والحسين ائمة يقتلون ويخذلون
فالويل لقاتليهم وخاذلهم الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه قال حكي عن عروة البارقي قال حججت في بعض السنين
فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وحوله غلامان
يافعان وهو يقبل هذا مرة وهذا اخرى فاذا راه الناس يفعل ذلك امسكوا عن كلامه حتى يقضي وطره منهما وما
يعرفون لاي سبب حبه اياهما فجئته وهو يفعل ذلك بهما فقلت يا رسول الله هذان ابناك فقال انهما ابنا ابنتي وابنا
اخي وابن عمي واحب الرجال الي ومن هو سمعي وبصري ومن نفسه نفسي ومن احزن لحزنه ويحزن لحزني فقلت له لقد
عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبك لهما فقال لي احدثك ايها الرجل انه لما عرج بي الى السماء ودخلت الجنة
انتهيت الى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال لي جبرائيل يا محمد لا تعجب من هذه الشجرة فثمرها اطيب
من رائحتها فجعل جبرائيل يتحفني من ثمرها ويطعمني من فاكهتها وانا لا امل منها ثم مررنا بشجرة اخرى من شجر
الجنة فقال لي جبرائيل يا محمد كل من هذه الشجرة فانها تشبه الشجرة التي اكلت منها الثمر فهي اطيب طعما وازكى رائحة
قال فجعل جبرائيل ع يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها وانا لا امل منها فقلت يا اخي جبرائيل ما رايت في الاشجار
اطيب ولا احسن من هاتين الشجرتين فقال لي يا محمد اتدري ما هاتين الشجرتين فقلت لا ادري فقال احدهما
الحسن والاخرى الحسين فاذا هبطت يا محمد الى الارض من فورك فات زوجتك خديجة وواقعها من وقتك وساعتك
فانه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي اكلت من هاتين الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء ثم زوجها اخاك
عليا فتلد لك ابنين فسم احدهما والاخر الحسين قال رسول الله ص ففعلت ما امرني به اخي جبرائيل فكان الامر
كما كان فنزل جبرائيل بعد ما ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت له يا جبرائيل ما اشوقني الى تلك الشجرتين فقال
لي يا محمد اذا اشتقت الى الاكل من ثمر تلك الشجرتين فشم الحسن والحسين فجعل النبي كلما اشتاق الى الشجرتين يشم
الحسن والحسين ويلثمهما وهو يقول يا اصحابي اني اود اني اقاسمهما حياتي لحبي لهما فهما ريحانتي من الدنيا فتعجب
الرجل من وصف النبي ص الحسن والحسين فكيف من سفك دماءهم وقتل رجالهم وذبح اطفالهم ونهب اموالهم
وسبى حريمهم فويل لهم من عذاب يوم القيمة وبئس المصير الثالث معجزات مولده عليه السلام عن ابن عباس قال
لما اراد الله تعالى ان يهب لفاطمة الزهراء الحسين ع كان مولده في رجب في ثاني عشر ليلة خلت منه فلما وقعت في
طلقها اوحى الله عز وجل الى لعيا وهي حوراء من حور الجنة واهل الجنان اذا ارادوا ان ينظروا الى شيء حسن نظروا الى
لعيا قال ولها سبعون الف وصيفة وسبعون الف قصر وسبعون الف مقصورة وسبعون الف غرفة
مكللة بانواع الجواهر والمرجان وقصر لعيا اعلى من تلك القصور ومن قصر في الجنة اذا اشرفت على الجنة نظرت
جميع ما في الجنة واضاءت الجنة من ضوء خدها وجبينها فاوحى الله اليها ان اهبطي الى دار الدنيا الى بنت حبيبي

محمد

محمد ص فانسي لها واوحى الله الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنة وزينها كرامة لمولود يولد في دار الدنيا
واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتقديس والثناء على الله تعالى واوحى الله تعالى الى
جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان اهبطوا الى الارض في قناديل من الملائكة قال ابن عباس الف الف ملك
فبينما هم قد هبطوا من سماء الى سماء واذا في السماء الرابعة ملك يقال له صرصائيل له سبعون الف جناح قد
نشرها من المشرق الى المغرب وهو شاخص نحو العرش لانه ذكر في نفسه فقال ترى الله يعلم ما في قرار هذا البحر
وما يسير في ظلمة الليل وضوء النهار فعلم ما في نفسه فاوحى الله تعالى اليه ان اقم في مكانك لا تركع ولا تسجد عقوبة
لك لما فكرت قال وهبطت لعيا على فاطمة عليها السلم وقالت لها مرحبا بك يا بنت محمد كيف حالك قالت بخير ولحق
فاطمة عليها السلم الحيا من لعيا لم تدر ما تفرش لها فبينما هي متفكرة اذ هبطت حوراء من الجنة ومعها درنوك
من درانيك الجنة فبسطته في منزل فاطمة فجلست لعيا ثم ان فاطمة ع ولدت الحسين في وقت الفجر فقبلته
لعيا وقطعت سرته ونشفته بمنديل من مناديل الجنة وقبلت عينيه وتفلت في فيه وقالت له بارك
الله فيك من مولود وبارك في والديك وهنت الملائكة وجبرائيل محمدا ص سبعة ايام بلياليها فلما كان في
اليوم السابع قال جبرائيل يا محمد ايتنا بابنك حتى نراه قال فدخل النبي ص على فاطمة واخذ الحسين ع وهو ملفوف
بقطعة صفراء فاتى به الى جبرائيل فحطه وقبل بين عينيه وتفل في فيه وقال بارك الله فيك من مولود وبارك
في والديك يا صريع كربلا ونظر الى الحسين ع وبكى النبي وبكت الملائكة وقال له جبرائيل اقرا فاطمة ابنتك مني
السلام وقل لها تسميه الحسين فقد سماه الله جل اسمه وانما سمي الحسين لانه لم يكن في زمانه احسن منه
وجها فقال رسول الله ص يا جبرائيل تهنيني وتبكي قال نعم اجرك الله في مولودك هذا فقال يا حبيبي جبرائيل
من يقتله قال شرذمة من امتك يرجون شفاعتك لا انالهم الله ذلك فقال النبي خابت امة قتلت ابن بنت نبيها
قال جبرائيل خابت ثم خابت من امر الله وخاضت في عذاب الله ودخل النبي على فاطمة فاقراها من الله السلام
وقال لها يا بنية سميه الحسين فقد سماه الله الحسين فقالت من مولاي السلام واليه يعود السلام والسلام على
جبرائيل وهناها النبي ص وبكى فقالت يا ابتاه تهنيني وتبكي قال نعم يا بنية اجرك الله في مولودك هذا فـ
شهقت واخذت في البكاء وساعدتها لعيا ووصايفها ثم قالت يا ابتاه من يقتل ولدي وقرة عيني وثمرة
فؤادي قال شرذمة من امتي يرجون شفاعتي لا انالهم الله ذلك قالت فاطمة خابت امة قتلت ابن بنت نبيها
قالت لعيا خابت من رحمة الله وخاضت في عذابه يا اباه اقراه جبرائيل عليه السلام وقل له في اي موضع يقتل
قال في موضع يقال له كربلا فاذا نادى الحسين ع لم يجبه احد منهم فعلى القاعد عن نصرته لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين الا انه لم يقتل حتى يخرج من صلبه تسعة من الائمة ثم سماهم باسمائهم الى اخرهم وهو الذي يخرج
في اخر الزمان مع عيسى بن مريم فهؤلاء مصابيح الرحمن وعروة الاسلام محبهم يدخل الجنة ومبغضهم يدخل النار
قال وعرج جبرائيل وعرج الملائكة وعرجت لعيا فلقيهم الملك صرصائيل فقال يا حبيبي اقامت القيمة على اهل

الارض قال لا ولكن هبطنا الى الارض فهنيا محمدًا بولده الحسين ع قال حبيبي جبرائيل فاهبط الى الارض فقل له يا محمد
ليشفع الى ربك في الرضاء عني فانك صاحب الشفاعة قال فقام النبي م ودعا بالحسين ع فرفعه بكلتا يديه الى
السماء وقال اللهم بحق مولودي هذا عليك الا رضيت على الملك فاذا النداء من قبل العرش يا محمد قد فعلت وقدرك عندي
عظيم قال ابن عباس والذي بعث محمدا بالحق نبيًا ان صرصائيل يفتخر على الملئكة انه عتيق الحسين ع ولعيا انفخر
على الحور العين بانها قابلة الحسين شعر ابدا لهف نفسي على الذي قد نعاه ÷ جبرائيل الامين يوم ولاده ÷ وبكاه كذا الملائكة جمعا
وبكاه حمزة للمعاده ÷ وبكاه محمد وعلي ÷ صفوة الله من جميع العباده ÷ وبكته البتول يا كمدوه ÷ لا ارى مثله بكل البلاد
السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روى ان فاطمة عليها السلام ولدت الحسن والحسين من فخذها الايسر الرابع نزول الف
قبيل والقبيل الف الف من الملائكة والصفح عن الملك دردائيل يوم مولده ابن بابويه في كتاب النصوص على الائمة
الاثني عشر م قال حدثنا علي بن محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي ابو القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني محمد
بن علي القرشي قال حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس
سمعت رسول الله م يقول ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح
والجناح هواء والهواء كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه فوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك
وتعالى ما قاله فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طر فطار مقدار
خمسين عاما فلم ينل راسه قائمة من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل اتعابه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا
عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا اوصف بمكان فسلبه اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد
الحسين بن علي عليهما السلام وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله جل جلاله الى مالك خازن النيران ان اخمد النيران
على اهلها لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله واوحى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها
لكرامة مولود ولد لمحمد م في دار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى الحور العين ان تزينوا وتزاوروا لكرامة مولود ولد
لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا فاوحى الله عز وجل الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير
لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله واوحى الله تبارك وتعالى الى جبرائيل عليه السلام ان اهبط الى الارض نبيي محمد في
الف قبيل والقبيل الف الف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال
لهم الروحانيون بايديهم اطباق من نور ان هنئوا محمدًا بمولوده واخبره يا جبرائيل باني قد سميته الحسين وهنه وعزه وقل له نوران
يا محمد يقتله شرار امتك على شرار الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين انا منه بري وهو منه
بري لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا وقاتل الحسين اعظم جرما منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين
يزعمون ان مع الله الها اخر والنار اشوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الى الجنة قال فبينما جبرائيل من السماء الى الدنيا
اذ مر بدردائيل فقال له دردائيل يا جبرائيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا
قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله اليه لاهنيه به فقال الملك يا جبرائيل بالذي خلقني

وخلقك

وخلقك اذا هبطت الى محمد فاقرأه مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الا ما سألت ربك عز وجل ان يرضى عني
ويرد علي اجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرائيل على النبي م وهناه كما امره الله عز وجل وعزاه
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما هولاء بامتي انا منهم بري والله عز وجل بري منهم قال جبرائيل وانا بري
منهم يا محمد فدخل النبي م على فاطمة عليها السلام فهناها وعزاها فبكت فاطمة ع ثم قالت يا ليتني لم الده قاتل الحسين
في النار فقال النبي م وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام يكون منه الائمة الهادية
بعده قال عليهم السلام الائمة بعدي الهادي والمهتدي والناصر والمنصور والشفاع والنفاع والامين والمؤتمن
والامام والفعال والعلام ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم فسكنت فاطمة من البكاء ثم اخبر جبرائيل النبي م
بقصة الملك وما اصيب به قال ابن عباس فاخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسين ع وهو ملفوف في خرقة من
صوف فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود لا بحقك عليه وعلى جده محمد وابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب ان كان للحسين ع بن علي بن فاطمة عندك قدرًا فارض عن دردائيل وترد عليه اجنحته ومقامه من
صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك لا يعرف في الجنة الا بان يقال هذا مولى الحسين بن
علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الخامس الصفح عن فطرس من الله جل جلاله محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن موسى عن احمد المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي عن محمد بن جعفر الحماني الكوفي
عن الازهر البطيخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين صلى الله عليه
وآله فقبلها الملائكة وابا ها ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحيه فلما ولد الحسين بن علي عليهما السلام
بعث الله جبرائيل في سبعين الف ملك الى محمد صلى الله عليه وآله يهنيه بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس
الى اين تذهب فقال بعثني الله الى محمد اهنيه بمولود له ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني معك وقل
محمد يدعو لي فقال له جبرائيل اركب جناحي فركب جناحه فاتى محمدًا عليه السلام فدخل عليه وهناه فقال له يا رسول
الله ان فطرس ان بيني وبينه اخوة وسألني ان اسألك ان تدعو الله ان يرد عليه جناحه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله يا فطرس اتفعل قال نعم فاعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية امير المؤمنين فقبلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شانك المهد فتمسح به وتمرغ فيه قال فمشى فطرس الى مهد الحسين ع بن علي عليهما السلام
ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعو له قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنظرت الى ريشه وانه ليطلع
ويجري فيه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الاخر وعرج جبرائيل الى السماء وصار الى موضعه وحديث فطرس
منكم في الكتب السادس الملك الذي نادى يوم ولد ع عن شرحبيل ابن ابي عوف انه قال لما ولد الحسين ع
هبط ملك من ملائكة الفردوس الاعلى ونزل الى البحر الاعظم ونادى في اقطار السموات والارض يا عباد الله
البسوا ثياب الاحزان واظهروا التفجع والاشجان فان فرخ محمد مذبوح مظلوم مقهور ثم جاء الملك الى
النبي وقال يا محمد حبيب الله يقتل على هذه الارض قوم من بنيك تقتلهم فرقة باغية من امتك ظالمة متعدية

فاسفة يقتلون فرخك الحسين ابن ابنتك الطاهرة يقتلون بارض كربلاء وهذه تربته ثم ناوله قبضة من ارض
كربلا وقال له يا محمد احفظ هذه التربة عندك حتى تراها قد تغيرت واحمرت وصارت كالدم فاعلم ان ولدك الحسين
قد قتل ثم ان ذلك الملك حمل من تربة الحسين ع على بعض اجنحته وصعد الى السماء فلم يبق ملك في السماء الا وشم تربة
الحسين ع وتبرك بها قال فلما اخذ النبي ص تربة الحسين ع جعل يشمها ويبكي وهو يقول قتل الله قاتلك يا حسين
واصلاه في نار جهنم لا بارك في قاتله واصله حر نار جهنم وبئس المصير ثم دفع تلك القبضة من تربة الحسين ع
الى زوجته ام سلمه واخبرها بقتل الحسين بطف كربلا وقال لها يا ام سلمه خذي هذه التربة اليك وتعاهديها
بعد وفاتي فاذا رايتها قد تغيرت وصارت دما عبيطا فاعلمي ان ولدي الحسين قد قتل بطف كربلا فلما اتى على
الحسين ع سنة كاملة من مولوده هبط الى رسول الله اثنا عشر الف ملك على صورة شتى محمرة وجوههم باكية عيونهم وقد
نشروا اجنحتهم بين يدي رسول الله ص وهم يقولون يا محمد سينزل بولدك الحسين مثل ما نزل بهابيل من قابيل قال
ولم يبق ملك في السماء الا ونزل على رسول الله يعزيه بولده الحسين ع ويخبرونه بثواب ما يعطى من الزلفى والاجر
والثواب يوم القيمة ويخبرونه بما يعطى من الاجر زائره والباكي عليه والنبي مع ذلك يبكي ويقول اللهم اخذل
من خذله واقتل من قتله ولا تمتعه بما امله من الدنيا واصله حر نارك في الآخرة السابع تفجع الملك ع عليه ع
روي في بعض الاخبار ان ملكا من ملائكة الصفيح الاعلى اشتاق لرؤية محمد ص فاستاذن ربه بالنزول الى الارض
لزيارته وكان ذلك الملك لم ينزل الى الارض ابدا منذ خلقه الله فلما اراد النزول اوحى الله تعالى اليه تقول
ايها الملك اخبر محمدا ان رجلا من امته اسمه يزيد يقتل فرخه الطاهر ابن الطاهرة نظيرة البتول مريم بنت
عمران فقال الملك لما نزلت الى الارض وانا مسرور لرؤية نبيك محمد ص فكيف اخبره بهذا الخبر الفظيع واني
لاستحيي منه ان افجعه بقتل ولده فليتني لم انزل الى الارض قالوا فنودي الملك من فوق راسه ان افعل ما امرت
به فذكر الملك الى رسول الله صلى الله عليه وآله ونشر اجنحته بين يديه وقال يا رسول الله اعلم اني استاذنت
ربي في النزول الى الارض شوقا لرؤيتك فليت ربي حطم اجنحتي ولم آتك بهذا الخبر ولكن لا بد من انفاذ امر ربي
عز وجل اعلم يا محمد ان رجلا من امتك اسمه يزيد زاده الله لعنا في الدنيا وعذابا في الآخرة يقتل فرخك
الطاهر ابن الطاهرة ولن يتمتع قاتله في الدنيا من بعده الا قليلا مقاصا له على سوء عمله ويكون مخلدا في
النار فبكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وقال ايها الملك هل تفلح امة تقتل ولدي وفرخ ابنتي
فقال لا يا محمد بل يرميهم الله باختلاف قلوبهم في دار الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم الثامن اشتقاق
اسمه من اسم الله جل جلاله ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم
بن سليمن بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن

الهذيل

الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب ع لما خلق الله
تعالى عز ذكره آدم ع ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو
العرش فاذا هو بخمس سطور مكتوبات قال آدم ع يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا تشفع بهم
الى خلقي شفعتهم فقال آدم يا رب بحق قدرهم عندك ما اسمهم فقال عز وجل اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني
فانا العالي وهذا علي والثالث فانا فاطر السموات وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فاني
ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله تعالى عنه باسناده المتصل عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال اهدى جبرائيل الى رسول الله ص اسم الحسن بن علي وخرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين ع من
اسم الحسن ع وعنه باسناده عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلم الحسن جاءت به الى النبي ص فسماه حسنا فلما ولدت
الحسين ع جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان
عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ص سمي الحسن حسنا لان باحسان الله قامت السموات والارض والحسن مشتق من
الاحسان وعلي والحسن اسمان من اسماء الله تعالى والحسين تصغير الحسن التاسع انه لم يجعل الله عز وجل له ع من
قبل سميا وبكاء السماء عليه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم نجعل له من قبل سميا الحسين بن علي ع ويحيى بن زكرياء لم يكن له من قبل سميا
ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قال قلت وما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا فقال الحسين ع لم يكن له من قبل سميا ويحيى بن زكرياء لم يكن له
من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قلت فما بكاؤها قال كانت الشمس تطلع حمراء و
تغيب حمراء وكان قاتل الحسين ع ولد زنا وقاتل زكريا ولد زنا محمد بن العباس قال حدثنا حميد بن زياد عن احمد
بن الحسين بن بكير قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال باسناده الى عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
في قول الله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا قال ذلك يحيى بن زكرياء لم يكن له من قبل سميا وكذلك الحسين ع
لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قلت فما كان بكاؤها قال تطلع الشمس حمراء
قال وكان قاتل الحسين ع ولد زنا وقاتل يحيى بن زكرياء ولد زنا العاشر انه ع معروف في رسول الله صلى الله عليه وآله
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكرياء بن يحيى بن حميد
بن حماد الجريري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثني منذر الشراج
قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلاني عن سعيد عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الدنيا

بسبعة الاف عام قلت فاين كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدسه ونمجده قال قلت على اي
مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب ادم ثم اخرجنا
الى اصلاب الاباء وارحام الامهات لا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشقى بنا اخرون فلما صيرنا
الى صلب عبد المطلب اخرج ذلك فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب ثم اخرج النصف
الذي لي الى امنة والنصف الاخر الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني امنة واخرجت فاطمة عليا ثم اعاد عز وجل العمود الي
فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود اليه فخرج الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا فما كان من نور علي
صار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة ورواه ابن بابويه
في الامالي قال حدثنا ابراهيم بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا منذر
بن السراج قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلي عن معاذ بن جبل قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وذكر الحديث بعينه الحادي عشر انه لم يرتضع من انثى بل من ابهام رسول الله وفي رواية اخرى من لسانه محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله في حديث
قال لم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث
فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي وفي رواية
اخرى عن ابي الحسن الرضا ان النبي كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرضع من
انثى الثاني عشر علمه المصارع بالعراق ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا محمد بن منصور عن ابي مخنف لوط بن
يحيى قال حدثنا عباس بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال لقيت الحسين بن علي وهو يخرج الى العراق فقلت له يا ابن
رسول الله لا تخرج قال فقال لي يا ابن عباس اما علمت ان مصرعي من هناك فان مصارع اصحابي هناك قلت له
فانى ذلك قال بسر سرلي وعلم اعطيته الثالث عشر نزول الملائكة اليه واخباره لا يبقى من اصحابه الا ولده علي
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان بن وكيع عن الاعمش قال قال لي ابو محمد الواقدي وزرارة
بن خلج لقيت الحسين بن علي قبل ان يخرج الى العراق بثلث فاخبرناه ضعف الناس بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم
عليه فاومى بيده نحو السماء ففتحت ابواب السماء ونزلت الملائكة عدد لا يحصيهم الا الله فقال لولا تقارب الاشياء
وحبوط الاجر لقاتلتهم بهؤلاء ولكن اعلم علما ان من هناك مصعدي وهناك مصارع اصحابي لا ينجو منهم الا
ولدي علي الرابع عشر علمه بمشهده وان زحر يحمل راسه الى يزيد ولا يعطيه شيئا ابو جعفر محمد بن جرير قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال اخبرني انه
كان مع زهير بن القين حين صحب الحسين فقال له يا زهير اعلم ان هنا مشهدي ويحمل هذا من جسدي
يعني راسه زحر بن قيس فيدخل على يزيد يرجو نايله فلا يعطيه شيئا الخامس عشر كلام اسد عفور حدثنا
محمد بن حميد بن سالم بن حميد عن راشد بن مزيد قال شهدت الحسين بن علي وصحبته من مكة حتى اتينا

القطقطانة ثم استاذنته في الرجوع فاذن لي فرايته قد استقبله سبع عقور فوقف له فقال له ما حال الناس
بالكوفة قال قلوبهم معك وسيوفهم عليك قال ومن خلفت بها فقال ابن زياد وقد قتل ابن عقيل قال واين تريد
قال عدن قال ايها السبع قال هل اجزت من ماء الكوفة قال ما علمك من علمك وبما زودتنا ثم انصرف وهو
يقول وما ربك بظلام للعبيد قال كرامة من ولي وابن ولي السادس عشر اخراجه من سارية المسجد عنبا
وموزا عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال شهدت الحسين بن علي وقد اشتهى عليه ابنه علي الاكبر عنبا
في غير اوانه فضرب بيده الى سارية المسجد فاخرج له عنبا وموزا فقال ما عند الله لاوليائه اكثر السابع عشر
اخباره باجتماع طغاة بني امية على قتله ويقدمهم عمر بن سعد عنه قال حدثنا سفيان بن وكيع عن ابيه عن الاعمش
قال سمعت ابا صالح التمار عن حذيفة يقول سمعت الحسين بن علي يقول والله ليجتمعن على قتلي طغاة بني امية ويقدمهم
عمر بن سعد وذلك في حيوة النبي فقلت له انباك بهذا رسول الله فقال لا فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته
فقال علمه علمي انه لاعلم بالكائن قبل كينونته الثامن عشر اخباره الاوزاعي بما جاء اليه من منعه عن المسير الى
العراق عنه قال حدثنا يزيد بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن مكحول عن الاوزاعي قال بلغنا خروج الحسين بن
علي الى العراق فقصدت مكة فصادفته بها فلما راني رحب بي وقال مرحبا بك يا اوزاعي جئت تنهاني عن
المسير الى العراق وابى الله عز وجل الا ذلك ان من هنا الى يوم الاثنين مبعثي فجهدت في عدد الايام فكان
كما قال التاسع عشر اخباره بانه صاحب كربلا عنه قال حدثنا عيسى بن ماهان بن سعدان قال
حدثنا ابو رجا كيسان بن جرير عن ابي النفاح محمد بن يعلى قال لقيت الحسين بن علي على ظهر الكوفة وهو
راحل مع الحسن يريد معاوية فقلت يا ابا عبد الله ارضيت فقال شقشقة هدرت وفورة اثارت وعري
مني بهم رعاف وقيعان بالكوفة وكربلا واني والله لصاحبها وصاحبتها والمعهود في اسبابها اذا انقضع
نواحي الجبل بالعراق وهيجج كوفان الرقيل ووقع البرحاء منها وبحل بيت الله الحرام وارجف الرقاد واقدح الهيد
فيا لها من زهرا انا صاحبها اينه ابد واني وكيف ولو شئت لقلت اين انزل واين اقيم فقلت يا ابن رسول
الله ما تقول قال مقامي بين ارض وسماء وبروح حلت الشيعة لا علاب ولا والالباد والاكباد والاغلال
يتضعضعون للضيم ولا يعانقون من الاخرة مفصلا بحتا فهم اهل ميراث علي وورثة بيته العشرون معرفته
اللصوص الذين قتلوا غلمانه ع الذين نهاهم عن الخروج الا يوم كذا عنه قال روى هرون بن خارجة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين لغلمانه لا تخرجوا يوم كذا وكذا قد سماه واخرجوا يوم الخميس فانكم ان خالفتموني
قطع عليكم الطريق وقتلتم وذهب ما معكم وكان قد ارسلهم الى الضيعة له فخالفوه واخذوا طريق الحرة فاستقبلهم
لصوص فقتلوهم كلهم ثم دخل الى الوالي بالمدينة من ساعته فقال له قد بلغني قتل غلمانك ومواليك
واجرك الله فيهم فقال اما اني ادلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم قال وتعرفهم قال نعم كما اعرفك وهذا
منهم قال الرجل يا ابن رسول الله كيف عرفتني انا منهم قال ان صدقتك تصدقني قال نعم والله لا صدقنك قال

اخرجت معك فلانا وفلانا وسماهم باسمائهم كلهم فيهم الاربعة من موالي الاسود من حيشان اهل المدينة قال الوالي ورب
القبر والمنبر لتصدقني او لانثرن لحمك باسياط قال والله ما كذب الحسين كانه كان معنا قال فجمعهم الوالي جميعا فاقروا
اجمعون فامر بهم فضربت اعناقهم وروى هذا الحديث الراوندي في كتاب الخرائج وصاحب ثاقب المناقب والخصيبي في هدايته
عن الصادق ع ببعض الاختلاف اليسير الحادي والعشرون شفاؤه ع من الوضح في حبابة الوالبية عنه قال روى محمد
بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت انا وعباية
بن ربعي على امراة في بني والبة قد احرق وجهها من السجود فقال لها عباية يا حبابة هذا ابن اخيك قالت واي اخ قال
صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك بحديث سمعته من الحسين بن علي ع قال قلت بلى يا عمة قالت
كنت زوارة الحسين بن علي ع قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي فاحتبست عنه اياما فسال عني فقال ما فعلت
حبابة الوالبية فقالوا انها حدث بين عينيها وضح فقال لاصحابه قوموا بنا حتى ندخل عليها فدخل علي في مسجدي هذا
فقال يا حبابة ما ابطا بك علي قلت يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني ان لم اكن اضطررت الى المجي اليك اضطرارا لكن
حدث هذا بي وكشفت القناع فتفل عليه الحسين عليه السلام وقال يا حبابة احدثي لله شكرا فان الله قد درأه عنك
قال فخررت ساجدة قال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مراتك قالت فرفعت راسي فلم اجد منه شيئا قالت
فحمدت الله وقال لي يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء وروى هذا الحديث صاحب
ثاقب المناقب الا ان فيه عن صالح بن ميثم وهو الموافق لما في الرجال وفي حديثه فقال لاصحابه دخل حديثه قوموا بنا
فقام حتى دخل علي وانا في مسجدي هذا وقال يا حبابة ما ابطا بك عني فقلت يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني
الا وضح حدث بين عيني فكرهت اتيانك فنظر اليه وكشفت القناع فتفل عليه وقال يا حبابة اسجدي لله شكرا
فان الله قد درأه عنك فخررت ساجدة لله شكرا فقال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مراتك فرفعت راسي
ونظرت في المراة فلم ار احس منه شيئا فحمدت الله فنظر الي وقال يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر
الناس منه براء الثاني والعشرون النخلة اليابسة اخرج منها الرطب عنه قال روى الهيثم النهدي عن
اسمعيل بن مهران عن محمد الكناني عن ابي عبد الله قال خرج الحسين بن علي عليهما السلام في بعض اسفاره ومعه رجل
من ولد الزبير بن العوام يقول باماميه فنزلوا من تلك المنازل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش
الحسين ع تحتها وبازائه نخل اخرى عليها رطب فرفع يده فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة وصارت الى
حالها واورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكترى منه سحر والله فقال الحسين ع ويلك ليس بسحر ولكن دعوة
ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى حووا منها كلهم الثالث والعشرون اخباره ع بان من لحق به
استشهد عنه قال روى ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابي اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي
جعفر عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين ع وتخلف ابن الحنفية عنه فقال يا حمزة اني سأحدثك من هذا الحديث
بما لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين صلوات الله عليه لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن

الرحيم

الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق استشهد ومن تخلف عني لم يبلغ الفتح والسلام وروى
هذا الحديث سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت خروج الحسين بن علي عليه السلام وتخلف ابن الحنفية عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام
اني احدثك في هذا الحديث لا تسال عنه بعد مجلسنا هذا وان الحسين بن علي عليه السلام لما مثل متوجها دعا بقرطاس
فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي صلوات الله عليه الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم
استشهد ومن تخلف لم يدرك الفتح والسلام الرابع والعشرون كلام راسه الشريف وقراءته سورة الكهف
عنه اعني ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام
قال اخبر جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن الحسين الهاشمي قدم علينا من مصر قال حدثني القسم بن
منصور الهمداني بدمشق عن عبد الله بن محمد التميمي عن سعدان ابن ابي طران عن الحرث بن وكيدة قال
كنت فيمن حمل راس الحسين ع وسمعته يقرأ سورة الكهف فجعلت اشك في نفسي وانا اسمع فنادى يا ابن
وكيدة ليس ذلك الى ذلك سبيل سفكهم دمي اعظم عند الله من تسييرهم اياي فذرهم فسوف يعلمون اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون الخامس والعشرون سقيه اصحابه من ابهامه واطعمهم من طعام الجنة و
وسقيهم من شرابها عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن علي بن همام عن احمد بن الحسين
بن المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن الحسين بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لما منع الحسين صلوات الله عليه واصحابه الماء نادى فيهم من كان ظمآن فليجئ فاتاه رجل
رجل وجعل ابهامه في راحة واحدهم فلم يزل يشرب الرجل الرجل حتى ارتووا فقال بعضهم لبعض والله
لقد شربت شرابا ما شربه احد من العالمين في دار الدنيا فلما قاتلوا الحسين ع وكان في اليوم الثالث عند
المغرب اقعد الحسين رجلا رجلا منهم يسميهم باسماء آبائهم فيجيبه الرجل بعد الرجل فيقعدون حوله ثم
يدعو بالمائدة فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنة ويسقيهم من شرابها ثم قال ابو عبد الله والله لقد رآهم
عدة من الكوفيين ولقد كرر عليهم لو عقلوا قال ثم خرجوا لرسلهم فعاد كل واحد منهم الى بلاده ثم اتى لجبال رضوى
فلم يبق احد من المؤمنين الا اتاه وهو على سرير من نور قد حف به ابراهيم وموسى وعيسى وجميع الانبياء
ومن ورائهم الملائكة ينظرون ما يقول الحسين صلوات الله عليه قال فهم بهذه الحال الى ان يقوم القائم
المهدي واذا قام القائم وافوا فيها بينهم الحسين ع حتى ياتي كربلا فلا يبقى احد سماوي ولا ارضي من المؤمنين
الا حفوا بالحسين ع حتى ان الله تعالى يزور الحسين ويصافحه ويقعد معه على سرير يا مفضل هذه والله الرفعة
التي ليس فوقها شيء ولا وراءها مطالب معنى قوله عليه السلام حتى ان الله يزور الحسين الخ كناية عن
شان الحسين ع من الله تعالى وهذا معلوم لان الله سبحانه وتعالى ليس بجسم ولا يجوز عليه الحركة والسكون
والانتقال وليس في مكان ولا يخلو منه مكان سبحانه وتعالى رب العالمين السادس والعشرون الهامه ع

في حصاة حبابة الوالبية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم
العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببكر عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم
بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس فقلت له ما دلالة الامامة يرحمك الله
قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى
مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت
حتى قبض امير المؤمنين فجئت الى الحسن وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت
نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين قالت ثم اتيت الحسين ع وهو
في مسجد رسول الله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت
نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين وقد بلغ بي
الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلثة عشر سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست
من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما
ما مضى فنعم واما ما بقي فلا ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع
لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلم
فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام السابع والعشرون مثله محمد بن
يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل
بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال وجاءت ام اسلم الى النبي وهو في منزل ام سلمه فسالتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمه حتى جاء ع فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله فقالت
لها اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى
وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من
فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم
طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير
المؤمنين فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها
فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن
ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل
بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت
وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين ع بعد

قتل

قتل الحسين ع في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين الثامن
والعشرون الاسد الذي منع من وطي جسد الحسين ع محمد بن يعقوب عن الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب
وابو سعيد الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين
ع اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت زينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج في جزيرة فاذا هو
باسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية
فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحرث فرفع راسه ثم قالت اتدري
ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين ع يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد
الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا
التاسع والعشرون الكلبية وجواريها الاتي في ماتمه ع وما اهدي لهن محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد
عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما قتل
الحسين ع اقامت امراته الكلبية ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا
هي كذلك اذ رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل
دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت
واطعمت وسقت فقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدي الى الكلبية جونا
لتستعين بها على ماتم الحسين ع فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها
على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن واخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار
لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر الثلثون استجابة
دعائه في استسقاء السيد الرضي في عيون المعجزات عن جعفر بن محمد عن عمار عن ابيه عن الصادق عن ابيه
عن جده ع قال جاء اهل الكوفة الى علي ع فشكوا اليه امساك المطر وقالوا استسق لنا فقال للحسين قم واستسق
فقام وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقال اللهم معطي الخيرات ومنزل البركات ارسل
السماء علينا مدرارا واسقنا غيثا مغزارا واسعا غدقا مجللا سحا سفوحا ثجاجا تنفس به الضعف من
عبادك وتحيي به الميت من بلادك امين رب العالمين فما فرغ من دعائه حتى غاث الله غيثا بغتة ع واقبل
اعرابي من بعض نواحي الكوفة فقال تركت الاودية والاكام يموج بعضهم في بعض الحادي والثلثون استجابة
دعائه على ابن جويرة السيد الرضي قال حدث جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن عطاء بن السائب عن اخيه
قال شهدت يوم الحسين ع فاقبل رجل من تميم يقال له عبد الله بن جويرة وقال يا حسين فقال ع ما تشاء
فقال ابشر بالنار فقال كلا اني اقدم على رب غفور وشفيع مطاع وانا من خير الى خير من انت قال ابن جويرة
فرفع يده الحسين حتى راينا بياض ابطيه وقال اللهم جره الى النار فغضب ابن جويرة فحمل عليهم فاضطرب به

فرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب ووقع راسه في الارض ونفر الفرس فاخذ يعدو به ويضرب راسه
بكل حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه وبقي جانبه متعلقا في الركاب فصار لعنه الله الى نار جهنم الثاني
والثلثون استجابة دعائه على ابن ابي جويريه المزني ابن بابويه باسناده في اماليه عن الصادق عليه السلام
في حديث مقتله ان الحسين ع قال لاصحابه قوموا فاشربوا الماء يكون آخر زادكم وتوضؤا واغتسلوا واغسلوا
ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار
ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد لعنه الله على فرس يقال له ابن جويريه
المزني فلما نظر الى النار تتقد صفق بيده فنادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في
الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق الثالث والثلثون استجابة دعائه على تميم بن حصين
ابن بابويه في اماليه باسناده عن الصادق عليه السلام في حديث المقتل ثم خرج رجل آخر يقال له تميم بن حصين
الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين اما ترون الى الماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا ذقتم
منه قطرة واحدة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن الحصين فقال الحسين عليه السلام هذا
وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطأته الخيل
بسنابكها فمات الرابع والثلثون استجابة دعائه على محمد بن الاشعث ابن بابويه باسناده عن الصادق عليه السلام
في حديث المقتل ثم اقبل آخر من عسكر عمر بن سعد عليه اللعنة يقال له محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فقال
يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين ع هذه الاية ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الاية ثم قال والله ان محمدا لمن آل ابراهيم
وان العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن الاشعث الكندي فرفع الحسين ع راسه الى السماء
وقال اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر
يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة ابن شهراشوب روى ان الحسين دعا اللهم انا اهل
بيت نبيك وذريته فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقنا انك سميع قريب فقال محمد بن الاشعث واي قرابة بينك وبين
محمد فقرا الحسين ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض ثم قال
اللهم ارني فيه في هذا اليوم ذلا عاجلا فبرز ابن الاشعث فلسعته عقرب على ذكره وهو يستغيث ويتقلب
على حدثه الخامس والثلثون استجابة دعائه على رجل من بني ابان بن دارم ثاقب المناقب عن القاسم بن
الاصبغ بن نباتة قال حدثني من شهد عسكر الحسين صلوات الله عليه ان الحسين لما غلب على عسكره العطش
ركب المسناة يريد الفرات فقال رجل من بني ابان بن دارم حولوا بينه وبين الماء ورماه بسهم فاثبته في
حنكه فقال عليه السلام اللهم اظمه اللهم اظمه فوالله ما لبث الرجل الا يسيرا حتى صب الله عليه الظما قال القسم
بن اصبغ لقد رايته وبين يديه قلال فيها الماء وانه يقول ويلكم اسقوني قتلني الظماء فيعطى القلة او

العس كان احدهما يروي اهل بيت فيشربه ثم يقول ويلكم اسقوني قتلني الظماء قال فوالله ما لبث الا يسيرا
حتى انقد بطنه انقداد بطن البعير وفي رواية اخرى النار توقد من خلفه والثلج موضوع من قدامه وهو يقول
اسقوني الى آخر الكلام ابن شهراشوب عن فضائل العشرة عن ابي السعادات بالاسناد في خبر انه لما رماه الرامي
بسهم فاصاب حنكه وجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا الى السماء فكان هذا الرامي يصيح من الحر في بطنه والبرد في
ظهره بين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون والنار وهو يقول اسقوني فليشرب العس ثم يقول اسقوني
اهلكني العطش قال فانقد بطنه السادس والثلثون استجابة دعائه ع على ابن جوزة ابن شهراشوب
عن ابن بطة في الابانة وابن جرير في التاريخ انه نادى الحسين ع ابن جوزة فقال يا حسين ابشر فقد تعجلت
النار في الدنيا قبل الآخرة قال ويحك انا قال نعم قال ولي رب رحيم وشفاعة نبي مطاع اللهم ان كان عندك
كاذبا فجره الى النار قال فما هو الا ان ثنى عنان فرسه فوثب به فرمى به وبقيت رجله في الركاب فجعل يضرب راسه
كل حجر وشجر حتى مات وفي رواية عزها اللهم جره الى النار واذقه حرها في الدنيا قبل مصيره الى الآخرة فسقط
عن فرسه في الخندق وكان فيه نار فسجد الحسين ع السابع والثلثون استجابة دعائه على عبد الله بن الحصين
ابن شهراشوب عن ابن بابويه والتاريخ عن الطبري قال ابو القاسم الواعظ نادى رجل يا حسين انك لن تذوق
من الفرات قطرة حتى تموت او تنزل على حكم الامير فقال الحسين اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا فغلب عليه العطش
فكان يعب المياه ويقول واعطشاه حتى تقطع تاريخ الطبري هذا المنادي عبد الله بن الحصين الازدي رواه
حميد بن مسلم وفي رواية كان رجلا من دارم الثامن والثلثون استجابة دعائه على رجل ابن شهراشوب
من امالي ابي سهل القطان برويه عن ابن عيينة قال ادركت من قتلة الحسين رجلين اما احدهما فانه
طال ذكره حتى كان يلفه وفي رواية كان يحمله على عاتقه واما الآخر فانه كان يستقبل الراوية ولا يروى وذلك
انه نظر الى الحسين وقد اهوى الى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم فقال الحسين ع لا ارواك الله من الماء في
دنياك ولا آخرتك التاسع والثلثون استجابة دعائه على رجل ابن شهراشوب قال في رواية ان رجلا من كلب
رماه بسهم فشك شدقه فقال الحسين ع لا ارواك الله فعطش الرجل حتى رمى نفسه في الفرات وشرب حتى
مات الاربعون استجابة دعائه على رجل ابن شهراشوب من تاريخ الطبري ان رجلا من كندة يقال مالك بن اليسر
اتى الحسين ع بعد ما ضعف من كثرة الجراحات فضربه على راسه بالسيف وعليه برنس من خز فقال لا اكلت بها
ولا شربت وحشرك مع الظالمين فالقى ذلك البرنس من راسه فاخذه الكندي فاتى به اهله فقالت امرأته اسلب
الحسين تدخله بيتي اخرج فوالله لا تدخل بيتي ابدا فلم يزل فقيرا حتى هلك الحادي والاربعون استجابة
دعائه على عمر بن سعد روي ان الحسين ع لما راى اشتداد الامر عليه وكثرة العساكر عاكفة عليه كل منهم يريد
قتله ارسل الى عمر بن سعد لعنه الله يستعطفه ويقول اريد ان القاك فاخلوا معك ساعة فخرج عمر
بن سعد من الخيمة وجلس مع الحسين ناحية من الناس فتناجيا طويلا فقال له الحسين ع ويحك يا ابن سعد

اما تتقي الله الذي اليه معادك اراك تقاتلني وتريد قتلي وانا ابن من قد علمت دون هولاء القوم واتركهم
وكن معي فانه اقرب لك الى الله تعالى فقال له يا حسين اني اخاف ان تهدم داري بالكوفة وتنهب اموالي فقال له
الحسين انا ابني لك خيراً من دارك فقال اخشى ان توخذ ضياعي بالسواد فقال له الحسين انا اعطيك من مالي
البغيبغة وهي عين عظيمة بارض الحجاز وكان معوية اعطاني في ثمنها الف الف دينار من الذهب فلم ابعه اياها
فلم يقبل عمر بن سعد لعنه الله شيئاً من ذلك فانصرف عنه الحسين ع وهو غضبان عليه وهو يقول ذبحك الله يا
ابن سعد على فراشك عاجلا ولا غفر لك يوم حشرك ونشرك فوالله اني لارجو ان لا تاكل من بر العراق الا
يسيراً فقال له عمر بن سعد مستهزئاً يا حسين ان في الشعير عوضاً عن البر ثم رجع الى عسكره وقال ابن شهراشوب
روى ان الحسين بن علي عليهما السلام قال لعمر بن سعد انما يرضيني ان لا تاكل من بر العراق بعدي الا قليلا فقال
مستهزئاً يا ابا عبد الله ان في الشعير خلف فكان كما قال ع لم يصل الى الري وقتله المختار شعراً هذا ابن سعد لم يطع
لامامه واطاع من بعد الحسين يزيد بيت بداه سوف يصلى في غد ناراً عذابا لا يزال جديد الثاني والاربعون
استجابة دعائه في الجزم حين اراد الخروج الى الكوفة وانه راى جده في المنام روى ان الحسين ع لما عزم على المسير الى الكوفة
بعد مجيه من مكة الى المدينة جاء ذات ليلة الى قبر جده فصلى ركعات كثيرة فلما فرغ من صلواته جعل يقول اللهم
هذا قبر نبيك وانا ابن بنته وقد حضرني من الامر ما قد علمت فاني امر بالمعروف وانهى عن المنكر وانا اسالك
بحق صاحب هذا القبر الا ما اخترت لي من امري ما هو لك فيه رضا ولرسولك رضا قال وجعل الحسين يبكي ويتوسل
ويسال الله عند قبر جده الى قرب الفجر فنعس فراى في منامه جده ص قد اقبل اليه في كتيبة من الملائكة وهم عن يمينه و
شماله وضم الحسين ع الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا حبيبي يا حسين كاني اراك عن قريب وانت مرمل
بدمائك مذبوح من قفاك مخضب شيبك بدمائك وانت وحيد غريب بارض كربلا بين عصابة من امتي
فلا تغاث وانت مع ذلك عطشان لا تسقى وظمآن لا تروى وقد استباحوا حريمك وذبحوا اطفالك وهم مع ذلك
يرجون شفاعتي يوم القيمة يا حبيبي يا حسين ان اباك وامك واخاك قد قدموا علي وهم اليك مشتاقون وان
لك في الجنان لدرجة عالية لن تنالها الا بالشهادة فاسرع الى درجتك فجعل الحسين يبكي عند جده في منامه
ويقول يا جداه خذني اليك الى القبر لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا والنبي يقول لا بد من الرجوع الى الدنيا
حتى ترزق الشهادة لتنال ما كتب لك من السعادة واني واباك واخاك وامك نتوقع قدومك عن قريب ونحشر
جميعاً في زمرة واحدة قال فانتبه الحسين ع من نومه فزعاً مرعوباً فقص رؤياه على اهل بيته فلم يكن في ذلك اليوم
اشد غماً من اهل البيت ع ولا اكثر باكياً قال فالتفت الحسين الى ابن عباس وقال له ما تقول في قوم اخرجوا ابن
بنت نبيهم عن وطنه وداره وقراره وحرم جده وتركوه خائفاً مرعوباً لا يستقر في قرار ولا ياوي الى جوار يريدون
بذلك قتله وسفك دمائه ولم يشرك بالله شيئاً ولم يرتكب منكراً ولا اثماً فقال له ابن عباس جعلت فداك يا
حسين ان كنت لا بد سائراً الى الكوفة فلا تسير باهلك ونسائك فقال له يا ابن العم اني رايت رسول الله

فمناجي

في مناجي وقد امرني بامر لا اقدر على خلافه وانه امرني باخذهم معي وفي نقل اخر انه قال يا ابن العم انهن ودايع
رسول الله ص ولا امن عليهن احداً وهن ايضاً لا يفارقني فسمع ابن عباس بكاء من ورائه وقائلة تقول
يا ابن عباس تشير على شيخنا وسيدنا ان يخلفنا ههنا ويمضي وحده لا والله بل نحيى معه ونموت معه وهل
ابقى الزمان لنا غيره فبكى ابن عباس بكاءً شديداً وجعل يقول يعز علي والله فراقك يا ابن عماه ثم اقبل على
الحسين واشار عليه بالرجوع الى مكة والدخول في صلح بني امية فقال الحسين ع هيهات هيهات يا ابن عباس
ان القوم لا يتركوني وهم يطلبوني اين كنت حتى ابايعهم كرها ويقتلوني والله لو كنت في جحر هامة من هوام الارض
لاستخرجوني منه وقتلوني والله انهم ليعتدون علي كما اعتدت اليهود في يوم السبت واني في امر جدي رسول
الله حيث امرني وانا لله وانا اليه راجعون الثالث والاربعون النور الذي خرج له ع من قبر جده حين اراد
ان يودعه ص ابن بابويه باسناده في اماليه عن الصادق عليه السلام في حديث المقتل ان عتبة ابن ابي سفيان
كتب الى يزيد لعنه الله بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة ابن ابي سفيان
اما بعد فان الحسين بن علي لا يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلام فلما ورد الكتاب الى
يزيد لعنه الله كتب اليه الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من
اطاعني ومن خرج عنا وليكن مع الكتاب راس الحسين ع بن علي فبلغ ذلك الحسين ع فهم بالخروج من ارض
الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى قبر النبي ص ليودع القبر فلما وصل القبر سطع له نور من القبر فعاد
الى موضعه فلما كان في الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي
وهو في منامه فاخذ الحسين ع وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي وامي كاني اراك مرملا
بدمائك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك
واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين ع باكياً فاتى
اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن ع ثم سار
في احد وعشرين من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد
الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر وساق الحديث بطوله الرابع والاربعون
استشهاده ع رسول الله حين اراد عزل الحسين ع عن الخروج الى العراق ثاقب المناقب قال جابر بن عبد الله
لما عزم الحسين ع بن علي عليهما السلام على الخروج الى العراق اتيته فقلت له انت ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
واحد سبطيه لا ارى الا انك تصالح كما صالح اخوك فانه كان موفقاً رشيداً فقال يا جابر قد فعل اخي
ذلك بامر الله ورسوله وانا ايضاً افعل بامر الله ورسوله اتريد ان استشهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وعلياً واخي الحسن بذلك الان ثم نظرت فاذا السماء قد انفتح بابها واذا رسول الله وعلي والحسن
وحمزة وجعفر وزيد بن عمنا حتى استقروا على الارض فوثبت فزعاً مذعوراً فقال لي رسول الله ص يا جابر

الواقدي كم في ام الحسين قبل الحسين لا يكون مؤمناً حتى يكون لا عنك مسلماً ولا تكون معترضاً اتريد ان ترى مقعد
معويه ومقعد الحسين ابني ومقعد يزيد قاتله قلت بلى يا رسول الله فضرب برجله الارض فانشقت وظهر
بحر فانفلق ثم ظهرت ارض فانشقت هكذا انشقت سبع ارضين وانفلقت سبعة ابحر ورايت من تحت
ذلك كله النار قد قرنت في سلسلة الوليد بن مغيرة وابو جهل ومعويه ويزيد وقرن بهم مردة الشياطين
فهم اشد اهل النار عذاباً ثم قال ارفع راسك فرفعت فاذا ابواب السماء مفتحه واذا الجنة باعلاها ثم صعد رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن معه الى السماء فلما صاروا في الهواء صاح بالحسين عليه السلم يا بني الحقني فلحقه الحسين ع
وصعدوا حتى رايتهم دخلوا الجنة من اعلاها ثم نظر الى رسول الله ص من هناك وقبض على يد الحسين وقال يا جابر هذا
ولدي معي ها هو هنا فسلم له امره ولا تشك فتكون مؤمناً قال جابر فعميت عيناي ان لم اكن رايت ما قلت من
رسول الله ص الخامس والاربعون انه ع لما اراد الخروج الى العراق بعث اليه ام سلمه وذكرت له التربة المودعة
عندها من رسول الله اشار اليها الحسين ع كربلا ومضجعه ومضجع اصحابه بها ثاقب المناقب عن ابائه عليهم السلم قال لما اراد
الحسين ع الخروج الى العراق بعث اليه ام سلمه وهي كانت ربيته وكان احب الناس اليها وكان ارق الناس لها
وكان تربة الحسين عندها في قارورة دفعها اليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا بني الى اين تريد ان
تخرج فقال لها يا امه اريد ان اخرج الى العراق ثم قال ولم ذلك يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول يقتل ابني الحسين بالعراق وعندي يا بني تربتك في قارورة مختومة دفعها الي رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا امه والله اني المقتول واني لا افر من القدر المقدور والقضاء المحتوم والامر الواجب من الله
تعالى فقالت واعجبا فاني تذهب وانت مقتول فقال يا امه ان لم اذهب اليوم ذهبت غداً وان لم اذهب غداً
ذهبت بعد غد وما من الموت يا امه والله بد واني لاعرف اليوم والموضع الذي اقتل فيه والساعة التي اقتل
فيها والحفرة التي ادفن فيها كما اعرفك وانظر اليها كما انظر اليك قالت قد رايتها قال ان احببت ان اريك
مضجعي ومكاني ومكان اصحابي فعلت قالت اريتها فما زاد ان تكلم بسم الله وفي رواية اخرى بسم الله الرحمن
الرحيم فخفضت الارض حتى اراها مضجعه ومكانه ومكان اصحابه واعطاها من تلك التربة فخلطتها مع التربة
التي كانت معها ثم خرج الحسين صلوات الله عليه وقد قال لها مقتول يوم عاشورا فلما كانت تلك الليلة التي
صبيحتها قتل الحسين ع بن علي عليهما السلم اتاها رسول الله صلى الله عليه وآله اشعث مغبراً باكياً فاذن فنت ابني
الحسين ع واصحابه الساعة فانتبهت ام سلمه رضي الله عنها فصرخت باعلا صوتها فقالت وا ابناه فاجتمع
اهل المدينه وقالوا لها ما الذي دهاك فقالت قتل ابني الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقالوا لها وما علمك
قالت اتاني في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله باكياً اشعث اغبر فاخبرني انه دفن الحسين واصحابه الساعة
فقالوا اضغاث احلام قالت مكانكم فان عندي تربة الحسين واخرجت لهم القارورة فاذا دم عبيط السادس
والاربعون انه لم يولد لستة اشهر فعاش الا الحسين ع وعيسى بن مريم ع ابن شهراشوب من كتاب الانوار ان

الله تعالى

الله تعالى هنا النبي عليه السلم بحمل الحسين وولادته وعزاه بقتله فعرفت فاطمة فكرهت ذلك فنزلت حملته امه كرهاً ووضعته
كرهاً وحمله وفصاله ثلثون شهراً فحمل النساء تسعة اشهر ولم يولد مولود لستة اشهر عاش غير عيسى بن مريم والحسين ع شهراً
السابع والاربعون انه ع كان رسول الله ص كان يلقمه ابهامه فيجعل له منها رزقا ابن شهراشوب عن ابي
جرانه باسناده انه اعتلت فاطمة لما ولدت الحسين ع وجف لبنها فطلب رسول الله ص مرضعاً فلم يجد فكان
ياتيه فيلقمه ابهامه فيمصها فيجعل الله له في ابهام رسول الله ص رزقاً يغذوه ويقال بل كان رسول الله يدخل
لسانه في فيه فيغره كما يغر الطير فرخه فيجعل الله له في ذلك رزقاً ففعل ذلك اربعين يوماً وليلة فنبت لحمه من
لحم رسول الله صلى الله عليه وآله برة ابنة امية الخزاعي قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسن خرج النبي في بعض
وجوهه فقال لها انك ستلدين غلاما قد هناني به جبرايل فلا ترضعيه حتى اصير اليك قالت فدخلت على فاطمة
حين ولدت الحسين ع وله ثلاث ما ارضعته فقلت لها اعطينيه حتى ارضعه فقالت كلا ثم ادركتها رقة الامهات
فارضعته فلما جاء النبي ص قال لها ماذا صنعت قالت ادركني عليه رقة الامهات فارضعته فقال ابى الله عز وجل
الا ما اراد فلما حملت بالحسين ع قال لها يا فاطمة انك ستلدين غلاما قد هناني به جبرايل فلا ترضعيه حتى اجي
اليك ولو اقمت شهراً قالت افعل ذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين
عليهما السلم فما ارضعته حتى جاء رسول الله ص فقال لها ما ذا صنعت قالت ما ارضعته فاخذه فجعل لسانه في
فمه فجعل الحسين يمص حتى قال النبي عليه السلم ايها حسين ايها حسين ثم قال ابى الله الا ما يريد هي فيك وفي ولدك
يعني الامامة الثامن والاربعون علمه ع بموضع الماء ابن شهراشوب قال فلما منع الماء من الحسين ع اخذ سهماً
وعد فوق خيام النساء تسع خطوات فحفر الموضع فنبع ماء طيب فشربوا وملؤا قربهم التاسع والاربعون
انه ع دفع اليه اربعة من الملايكة شربة من الماء ثاقب المناقب نقلا من كتاب البستان عن محمد بن سنان قال
سل الرضا علي بن موسى عن الحسين بن علي عليهما السلم انه قتل عطشاناً قال من اين لك ذلك وقد بعث الله اليه
اربعة املاك من عظماء الملائكة فهبطوا اليه وقالوا ان الله ورسوله يقرآن عليك السلام ويقولان اختر ان
شئت ان نحثنا الدنيا وما فيها باسرها ونمكنك من كل عدو والرفع الينا فقال الحسين ع وعلى رسوله
السلام بل الرفع اليه ودفعوا اليه شربة ماء فشربها فقالوا له اما انك لا تظماء بعدها ابداً الخمسون الماء الذي
الذي اخرجه الى اصحابه ثاقب المناقب من كتاب البستان عن الرضا قال هبط على الحسين ع ملك وقد شكا اصحابه
اليه العطش فقال ان الله تعالى يقريك السلام ويقول هل لكم من حاجة فقال الحسين ع هو السلام ومنه السلام
وقد شكا الي اصحابي ما هو اعلم به من العطش فاوحى الله تعالى الى ملك قل للحسين خط لهم باصبعك فليظهر لك
يروو فخط الحسين ع باصبعه السبابة فجرى نهر ابيض من اللبن واحلى من العسل فشرب منه واصحابه فقال
الملك يا ابن رسول الله اتاذن لي ان اشرب منه فانه لكم خاصة وهو الرحيق المختوم الذي ختامه مسك
فقال الحسين ع ان كنت تحب ان تشرب منه فنك الهادي والخمسون الماء الذي خرج من راحته للقاسم بن

الحسن روى ان القاسم بن الحسن ع لما رجع الى عمه الحسين من قتال الخوارج قال يا عماه العطش ادركني لشربة من الماء
وصبره الحسين ع واعطاه خاتمه وقال له حطه في فمك ومصه قال القاسم فلما وضعته في فمي كانه عين ماء فا
رتويت وانقلبت الى الميدان الثاني والخمسون قوله ع لمروان بن الحكم بعلامة عقبة الطبرسي في الاحتجاج عن
محمد بن السائب انه قال لمروان بن الحكم يوما الحسين بن علي ع لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا فوثب
الحسين ع وكان شديد الغضب فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه واقبل
الحسين ع على جماعة من قريش فقال انشدكم بالله الا صدقتموني ان صدقت اتعلمون ان في الارض حبيبين كانا احب الى
رسول الله مني ومن اخي او على ظهر الارض ابن بنت نبي غيري وغير اخي قالوا لا قال واني لا اعلم ان في الارض ملعون
بن ملعونه غير هذا وابيه طريد رسول الله ص ما بين جابرس وجابلق احدهما بباب المشرق والاخر بباب المغرب
رجلان ممن ينتحل الاسلام اعدى لله ولرسوله ولاهل بيته منك ومن ابيك اذا كان علامة قولي فيك انك
اذا غضبت سقط رداؤك عن منكبيك قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض وسقط رداؤه
عن عاتقه وروى هذا الحديث ابن شهراشوب في كتاب المناقب عن الكلبي انه قال مروان للحسين ع لولا فخركم بفاطمة
بم كنتم تفتخرون علينا فوثب الحسين عليه السلم فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته في عنقه حتى غشي عليه
ثم تركه ثم تكلم وقال في اخر كلامه والله ما بين جابرسا وجابلقا ممن ينتحل الاسلام اعدى لله ولرسوله ولا هل
بيته منك ومن ابيك اذا كان وعلامة قولي فيك انك اذا غضبت سقط رداؤك عن عاتقك الخامس
الثالث والخمسون انه ع دخل على مريض فطارت الحمى عنه ابن شهراشوب عن زرارة بن اعين قال سمعت
اباعبدالله يحدث عن ابائه عليهم السلم ان مريضا شديد الحمى عاده الحسين ع فلما دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل فقال
له رضيت بما اوتيتم حقا حقا والحمى تهرب عنكم فقال له الحسين ع والله ما خلق الله شيئا الا وقد امره بالطاعة لنا
قال فاذا نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول لبيك قال اليس امير المؤمنين امرك ان لا تقربي الا عدوا او مذنبا
لتكوني كفارة لذنوبه فما بال هذا فكان المريض عبدالله بن شداد الليثي الرابع والخمسون انه ع ارى جماعة ما لا
يطيقون ابن شهراشوب قال روى عبد العزيز بن كثير ان قوما اتوا الى الحسين ع وقالوا حدثنا بفضائلكم قال
لا تطيقون وانحازوا عني لاشير الى بعضكم فان اطاق ساحدثكم فتباعدوا عنه فكان يتكلم مع احدهم حتى
دهش ووله وجعل يهيم ولا يجيب احدا وانصرفوا عنه الخامس والخمسون كلام الغلام الرضيع ابن شهراشوب
عن صفوان بن مهران قال سمعت الصادق عليه السلم اختصم رجلان اختصما في زمن الحسين ع في امراة وولد ها
فقال هذا لي وقال الاخر الولد لي فقال للمدعي الاول اقعد فقعد وكان الغلام رضيعا فقال الحسين ع يا
هذه اصدقي من قبل ان يهتك الله سترك فقالت هذا زوجي والولد له ولا اعرف هذا فقال ع يا غلام ما تقول
هذه انطق باذن الله تعالى فقال له ما انا لهذا ولا لهذا وما ابي الا راع لال فلان فامر عليه السلم برجمها قال جعفر ع فلم
يسمع احد نطق ذلك الغلام بعدها السادس والخمسون انه ع ارى الاصبغ رسول الله ص وامير المؤمنين ع

ابن

ابن شهراشوب عن الاصبغ بن نباته قال سالت الحسين ع فقلت سيدي عن شيء انا به موقن وانه من سر الله
وانت المسرور انت ذلك السر قال قم فاذا انا وهو بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل ان يرتد الي بصري فتبسم
في وجهي قال يا اصبغ ان سليمان بن داود اعطي الريح غدوها شهر ورواحها شهر وانا قد اعطيت اكثر مما اعطي
سليمان فقلت صدقت والله يا ابن رسول الله فقال نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه وليس
لاحد من خلقه ما عندنا لانا اهل سر الله فتبسم في وجهي ثم قال نحن ال الله وورثة رسوله فقلت الحمد لله على
ذلك ثم قال لي ادخل فدخلت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله محتبي في المحراب بردائه فنظرت فاذا انا
بامير المؤمنين قابض على تلابيب الاعسر فرايت رسول الله ص يعض على الانامل وهو يقول بئس الخلف خلفتني انت
واصحابك لعنة الله ولعنتي الجزء السابع والخمسون تعريضه بابن الزبير ابن شهراشوب من كتاب الابانة قال بشر
بن غالب سمعت ابن الزبير يقول قلت للحسين بن علي عليهما السلام انك تذهب الى قوم قتلوا اباك وخذلوا اخاك
فقال لان اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي مكة عرض به الثامن والخمسون كفه ع بكف جبرئيل
ابن شهراشوب من كتاب التخريج عن العامري بالاسناد عن هبيرة بن مريم عن ابن عباس قال رايت الحسين قبل ان
يتوجه الى العراق على باب الكعبة وكف جبرئيل في كفه وجبرئيل ينادي هلموا الى بيعة الله عز وجل التاسع والخمسون ان
اصحاب الحسين معروفون باسمائهم من قبل ابن شهراشوب قال عنف ابن عباس على تركه الحسين ع فقال ان اصحاب
لم ينقصوا رجلا ولم يزيدوا رجلا نعرفهم باسمائهم من قبل شهودهم وقال محمد بن الحنفيه وان اصحابه عندنا
المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم الستون انه ع واصحابه لا يجدون الم مس الحديد الراوندي بالاسناد عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال الحسين ع لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يا بني انك ستساق
الى العراق وهي ارض التقى بها النبيون واوصياء النبيين وهي ارض تدعى عمورا وانك تستشهد بها ويستشهد
معك جماعة من اصحابك لا يجدون الم مس الحديد وتلا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يكون الحرب عليك
وعليهم بردا وسلاما فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد الى نبينا الحادي والستون كلامه ع مع فرسه
ابن شهراشوب قال روى ابن مخنف عن الجلودي ان الحسين ع حمل على الاعور السلمي وعمرو بن الحجاج الزبيدي
وكان في اربعة الاف رجل على الشريعة واقحم الفرس على الفرات فلما اولغ الفرس براسه ليشرب قال ع انت عطشان
وانا عطشان والله لا ذقت الماء حتى تشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين ع شال راسه ولم يشرب كانه فهم
الكلام فقال الحسين ع اشرب فانا اشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس يا اباعبدالله
تتلذذ بشرب الماء وقد هتكت حرمك فنفض الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فاذا الخيمة سالمة الثاني
والستون محاماة فرسه عنه ع ابن شهراشوب قال روى ابو مخنف عن الجلودي انه كان صرع الحسين عليه السلم
فجعل فرسه يحامي عنه ويثب على الفارس فيخبطه عن سرجه ويدوسه حتى قتل الفرس اربعين رجلا ثم تمرغ
في دم الحسين وقصد نحو الخيمة وله صهيل عال ويضرب بيديه الارض الثالث والستون تخليصه ع يد الرجل

منذر اع المراءة الشيخ في التهذيب باسناده عن ايوب بن اعين عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان امراة كانت تطوف وخلفها رجل فاخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها فاثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف وارسل الى الامير واجتمع الناس فارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية فقال ههنا احد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا الحسين بن علي عم قدم الليلة فارسل اليه فدعاه فقال انظر ما لقيا ذان فاستقبل القبلة ورفع يده فمكث طويلا يدعو ثم جاء اليهما حتى خلص يده من يدها فقال الامير الا تعاقبه بما صنع قال لا الرابع والستون احياء ميت الراوندي وغيره عن يحيى بن ام الطويل قال كنا عند الحسين عليه السلام اذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين عم ما يبكيك قال ان والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص ولها مال وكانت قد امرتني ان لا احدث في امرها شيئا حتى اعلمك خبرها فقال الحسين عم قوموا حتى نصير الى هذه الحرة فقمنا معه حتى انتهينا الى باب البيت الذي فيه المرأة مسجاة ودعا الله ليحييها حتى توصي بما تحب من وصيتها فاحياها الله فاذا المرأة قد جلست وهي تتشهد ثم نظرت الى الحسين عم فقالت ادخل البيت يا مولاي ومرني بامرك فدخل وجلس عند مخدتها ثم قال اوصي رحمك الله فقالت يا ابن رسول الله ان لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من مواليك واوليائك والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك وان كان مخالفا فخذه اليك فلا حق للمخالفين في اموال المؤمنين ثم سألته ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت المرأة ميتة كما كانت الخامس والستون رد اسوداد الشعر لعيدها ابيض ثاقب المناقب عن ابي خالد الكابلي قال سمعت علي بن الحسين عم يقول دخلت نظرة الازدية على الحسين عليه السلام فقال لها يا نظرة ما الذي يبطأ بك علي فقالت له يا ابن رسول الله لشيء عرض لي في مفرق رأسي كثر منه غمي وطال منه همي فقال ادني مني فدنوت منه فوضع اصبعه على اصل البياض فصار راسه اسود فقال ابوها بمرآة فابيت بها فنظرت في المرآة فاذا البياض قد اسود فسررت وسر الحسين عليه السلام بسرورها السادس والستون الجدار الذي رمى بينه وبين اخيه الحسن عم حين اراد الحاجة والعين التي نبعت لهما ويبس يدعدوهم حين هم به الراوندي بالاسناد عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال خرج الحسن والحسين عم حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهويا الى مكان وولى كل واحد منهما بظهره الى صاحبه فرمى بينهما بجدار يستر احدهما عن الآخر فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع من موضعه فصار في الموضع عين ماء واجانتان فتوضيا وقضيا ما اراد ثم انطلقا فصارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ القلب فقال لهما ما خفتما عدوكما من اين جئتما فقالا اتاجئنا من الخلاء فهم بهما فسمعا صوتا يقول يا شيطان تريد ان تنادي ابني محمد عليه السلام وقد علمت بالامس ما فعلت ونا ويت امهما واحدثت في دين الله وسلكت في غير الطريق واغلظ له الحسين ايضا فهوى بيده ليضرب وجه الحسين فايبسها الله من منكبه فهوى بالسرى ففعل الله بها مثل ذلك فقال سألتكما بحق ابيكما وجدكما لما دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين عم اللهم اطلقه واجعل له في هذا عبرة واجعل ذلك عليه حجة فاطلق الله يديه فانطلق قدامهما حتى اتى عليا عليه السلام واقبل عليه بالخصومة فقال اين دسيتهما وفي نسخة دستهما وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل فقال علي عليه السلام ما خرجا الا للخلا

وصرث

وصرث رجل منهم عليا عم حتى شق رداه فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى تبتلي بالزبانة في اهلك وولدك وقد كان الرجل قاد ابنته الى رجل من العراق فلما اخرجا الى منزلها فقال الحسين للحسن عم سمعت جدي رسول الله يقول انما مثلكما مثل يونس اذ اخرجه الله من بطن الحوت والقاه بظهر الارض وانبت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من تحتها وكان ياكل من اليقطين ويشرب من ماء العين وسمعت جدي يقول اما العين فلكم واما اليقطين فانتم عنه اغنيا وقد قال الله تعالى في يونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولسنا نحتاج الى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسنرسل الى اكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون الى حين فقال الحسن عم قد سمعت ذلك السابع والستون اظهاره عم الجماعة اباه عم الراوندي عن الباقر عليه السلام عن ابيه انه قال صار جماعة من الناس بعد الحسن الى الحسين عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من عجائب ابيك عليه السلام التي كان يريناها فقال هل تعرفون ابي قلنا كلنا نعرفه فرفع سترا كان على باب بيت ثم قال انظروا في البيت فنظرنا فاذا امير المؤمنين عليه السلام فقلنا نشهد انه خليفة الله حقا وانك ولده الثامن والستون اخباره بان المرأة التي تزوجها مولاه مشومة الراوندي والحضيني واللفظ له باسناده عن سيف بن عميرة التمار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء رجل من موالي ابي عبد الله الحسين عليه السلام يستامره في تزويجها فقال عليه السلام لا احب لك ان تتزوج بها فانها مشومة وكان محبا لها وكان كثير المال فخالف الحسين عم وتزوجها فلم يلبث معها الا يسيرا حتى ذهب الله ماله وركبه دين ومات والده واخ له وكان احب الناس اليه فقال له الحسين عم اما اني قد اشرت عليك ولو كنت اطعتني ما اصابك مما اصابك فخل سبيلها فان الله يخلف عليك ما هو خير لك منها فخلى سبيلها فقال عليك بفلانة فتزوجها فاخرجت سنة حتى خلف الله عليه ماله وحاله وولدت له غلاما وراى منها ما فقد في تلك السنة التاسع والستون انه عم اعطي ما اعطي النبيون من احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والمشي على الماء محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت له اسألك جعلت فداك عن ثلاث خصال انفي عنا التقية فقال ذلك لك قلت اسألك عن فلان وفلان فقال عليهما لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء فقال ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يكن عندهم فكل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن والحسين ثم من بعد كل امام الى الآخر الى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل ساعة السبعون اشهاده الاعمى البصر ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام قال حدثني حباب مولى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قال رايت امير المؤمنين عم يرمي نصالا ورايت الملائكة يردون عليه سهمه فعميت فذهبت الى مولاي الحسين عم فذكرت ذلك اليه فقال لعلك رايت الملائكة ترد على امير المؤمنين عم سهمه قلت اجل فمسح

بيده على عيني فرجعت بصيرا الحادي والسبعون علمه ع ان الاعرابي جنب الراوندي قال روي عن جابر الجعفي
عن زين العابدين عليه السلام قال اقبل اعرابي الى المدينة ليختبر الحسين ع لما ذكر له من دلايله فلما صار بقرب المدينة
خضخض ودخل المدينه فدخل على الحسين فقال له ابو عبد الله الحسين ع اما تستحيي يا اعرابي ان تدخل الى امامك وانت
جنب فقال انتم معاشر العرب اذا دخلتم خضخضتم فقال الاعرابي قد بلغت حاجتي فيما جئت فيه فخرج من
عنده فاغتسل ورجع اليه فساله عما كان في قلبه الثاني والسبعون انه ع واخاه الحسن يعرفان الف الف لغة
محمد بن الحسن الصفار في بصاير الدرجات وسعد بن عبد الله القمي في بصاير الدرجات والمفيد في الاختصاص
واللفظ للمفيد كلهم رووا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الحسن ع ان الله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة الف الف
باب مصراعين من ذهب وفيهما الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما
فيهما وما عليهما حجة غيري وغير اخي الحسين الثالث والسبعون الحلة التي اهداها جل جلاله لاجله ع عن
هشام بن عروة عن ام سلمة ام المومنين انها قالت رايت رسول الله يلبس ولده حلة ليست من ثياب اهل
الدنيا وهو يدخل ازرار الحسين ع بعضها ببعض فقلت يا رسول الله ما هذه الحلة فقال هذه اهداها الي ربي
لاجل الحسين ع وان لحمتها من زغب جناح جبرائيل وانا البسه اياها وازينه بها فان اليوم يوم الزينة واني
احبه الرابع والسبعون الثياب التي اتى بها رضوان خازن الجنان له ولاخيه عليهما السلام روى ابو عبد الله المفيد
النيسابوري في اماليه انه قال قال الرضا عليه السلام عري الحسن والحسين ع وقد ادركهما العيد فقالا لامهما
فاطمة قد تزينوا صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا بشيء من الثياب فها نحن عرايا كما ترين فقالت لهما يا
قرة عيني ان ثيابكما عند الخياط فاذا خاطها واتاني بها زينتكما بها يوم العيد تريد بذلك ان تطيب
قلوبهما قال فلما كانت ليلة العيد اعادا القول على امهما وقالا يا اماه الليلة ليلة العيد فبكت فاطمة رحمة
لهما وقالت لهما يا قرة عيني طيبا نفسا اذا اتاني الخياط زينتكما ان شاء الله تعالى قال فلما مضى وهن من الليل
وكانت ليلة العيد اذ قرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا فناداها يا بنت رسول الله افتحي انا الخياط قد
[جئت] بثياب الحسن والحسين فقامت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو رجل لم ار اهيب منه شيمة واطيب منه رائحة
فناولني منديلا مشدودا ثم انصرف لشانه ~~فقامت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو رجل لم ار اهيب منه~~ فدخلت
فاطمة وفتحت المنديل فاذا فيه قميصان ودراعتان وسروالان ورداوان وعمامتان وخفان فسرت
فاطمة بذلك سرورا عظيما فلما استيقظا البستهما وزينتهما باحسن زينة فدخل النبي اليهما وهما مزينان
فقبلهما وهناهما بالعيد وحملهما على كتفيه ومشى بهما الى امهما ثم قال يا فاطمة رايت الخياط الذي
اعطاك الثياب هل تعرفينه قالت لا والله لست اعرفه ولست اعلم ان لي ثيابا عند الخياط فالله ورسوله
اعلم بذلك فقال يا فاطمة ليس هو خياط وانما هو رضوان خازن الجنان والثياب من الجنة اخبرني بذلك جبرائيل

عن رب

عن رب العالمين الخامس والسبعون الثياب التي اتى بها جبرئيل له ولاخيه الحسن عليهما السلام من الجنة الشيخ فخر الدين
النجفي في كتابه قال روى الثقات الاخيار ان الحسن والحسين دخلا يوم عيد الى حجرة جدهما رسول الله ص فقالا يا
جدنا اليوم يوم العيد وقد تزينوا اولاد العرب بالوان اللباس ولبسوا جديد الثياب وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا
لجنابك لناخذ عيديتنا منك ولا نريد سوى ثياب نلبسها فتامل النبي ص وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب
تليق بهما ولا راى ان يمنعهما فيكسر خاطرهما فتوجه الى الاحدية وعرض الحال الى الحضرة الصمدية وقال الهي اجبر قلبهما
وقلب امهما فنزل جبرائيل من السماء في تلك الحال ومعه حلتان بيضاوان من حلل الجنة فسر النبي ص بذلك وقال
لهما يا سيدي شباب اهل الجنة هاكما اثوابا خاطها لكما خياط القدرة على قدر طولكما اتتكما مخيطة من عالم
الغيب فلما رايا الخلع بيضاء قالا يا رسول الله كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسين انواع الثياب فاطرق النبي
ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرائيل يا محمد طب نفسا وقر عينا ان صانع صبغة الله يقضي لهما هذا الامر ويفرح
قلوبهما باي لون شاءا فامر يا محمد باحضار الطشت والابريق فاحضر فقال جبرائيل يا رسول الله انا اصب الماء
على هذه الخلع وانت تفركها بيدك فتصبغ باي لون شاءا فوضع النبي حلة الحسن في الطشت فاخذ جبرائيل
يصب الماء ثم اقبل النبي ص على الحسن وقال يا قرة عيني باي لون تريد حلتك فقال اريدها خضراء ففركها النبي ص
في يده في ذلك الماء فاخذت بقدرة الله لونا اخضر فايقا كالزبرجد الاخضر فاخرجها النبي ص واعطاها الحسن
فلبسها ثم وضع حلة الحسين في الطشت وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قرة عيني اي لون تريد
حلتك فقال الحسين ع يا جداه اريدها تكون حمراء ففركها النبي بيده في ذلك الماء فصارت لونا احمر فايقا كالياقوت
الاحمر فلبسها الحسين ع فسر النبي ص بذلك وتوجه الحسن والحسين الى امهما فرحين مسرورين فبكى جبرائيل لما شاهد
تلك الحال فقال النبي يا اخي جبرائيل في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه ولداي تبكي وتحزن فبالله عليك الا ما اخبرتني
لم حزنت فقال جبرائيل اعلم يا رسول الله ان اختيار ابنيك على اختلاف اللون فلا بد للحسن ان يسقوه السم
ويخضر لون جسده من عظم السم ولا بد للحسين ع ان يقتلوه ويذبحوه ويخضب بدنه من دمه فبكى النبي وزاد
حزنه لذلك شعر اتى الحسنان الطهر يا جد اعطنا ... ثيابا جيادا يوم عيد لنلبسا ... فلم يك عند الطهر ما يلبسانه
فارضاهما رب العباد بما نشا السادس والسبعون تشقق اللؤلؤة بنصفين جبرائيل ع الشيخ فخر الدين
النجفي في كتابه قال في بعض الاخبار عن الثقات الاخيار ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله
وقد حضر في مجلسه الذي اتي اليه براس الحسين ع بكى وصاح وناح من قلب مفجوع حتى ابتلت لحيته بالدموع
ثم قال اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة تاجرا في ايام حيوة النبي وقد اردت ان اتيه بهدية فسالت بعض اصحابه
اي شيء احب اليه من الهدايا فقال الطيب احب اليه من كل شيء وان له رغبة به قال فحملت اليه من المسك فارتين
وقدرا من العنبر الاشهب وجئت به اليه وهو يومئذ في بيت زوجته ام سلمة رض فلما شاهدت جماله ازداد لعيني
من لقائه نورا ساطعا وزادني منه سرورا وقد تعلق قلبي بمحبته فسلمت ووضعت العطر بين يديه فقال

ما هذه فقلت هدية محترمة اتيت بها اليك الى حضرتك فقال لي ما اسمك قلت اسمي عبد الشمس فقال بدل اسمك ثم
قال انا اسميك عبد الوهاب ان قبلت منك الهدية قال فنظرته وتاملته فعلمت انه نبي وهو الذي اخبرنا به عيسى ع
حيث قال اني مبشر برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فاعتقدت ذلك واسلمت على يده في تلك الساعة ورجعت الى الروم
وانا اخفي الاسلام ولي مدة من السنين وانا مسلم مع خمس من البنين واربع من البنات وانا اليوم وزير ملك
الروم وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا واعلم يا يزيد اني يوم كنت في حضرة النبي وهو في بيت ام سلمة وله
رايت هذا العزيز الذي راسه وضع بين يديك مهينا حقيرا قد دخل على جده من باب الحجرة والنبي م فاتح باعه ليتناوله
وهو يقول مرحبا بك يا حبيبي حتى انه تناوله واجلسه في حجره وجعل يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول
بعد من رحمة الله من قتلك يا حسين واعان على قتلك والنبي م مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني اني مع النبي
في مسجده اذ اتاه الحسين ع مع اخيه وقال له يا جداه قد تصارعت مع اخي الحسن ولم يغلب احدنا الاخر وانما نريد
ان نعلم اينا اشد قوة من الاخر فقال لهما النبي يا مهجتي يا حبيبي ان التصارع لا يليق لكما ولكن اذهبا فتكاتبا
فمن كان خطه احسن تكون قوته اكثر قال فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الى جدهما النبي فاعطياه اللوح
ليقضي بينهما فنظر النبي اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبي اني نبي امي لا اعرف الخط اذهبا
الى ابيكما يحكم بينكما وينظر اليكما ايكما احسن خطا قال فمضيا اليه وقام النبي ايضا الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة فاذا
النبي مقبل وسلمان الفارسي معه وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودة فسالته كيف حكم بينهما ابوهما وخط ايهما
احسن قال سلمان ان النبي م لم يجبهما بشيء لانه تامل امرهما وقال لو قلت خط الحسن احسن كان يغتم الحسين ولو قلت
خط الحسين احسن كان يغتم قلب الحسن فوجههما الى ابيهما فقلت له يا سلمان بحق الصداقة والاخوة التي بيني وبينك
وبحق الاسلام الا ما اخبرتني كيف حكم ابوهما بينهما فقال لما اتيا الى ابيهما وتامل حالهما ورق لهما ولم يرد ان يكسر قلب
احدهما قال لهما امضيا الى امكما فهي تحكم بينكما فاتيا الى امهما وعرضا عليها ما كتبا في اللوح وقالا يا اماه ان جدنا امرنا
ان نتكاتب فكل من كان خطه احسن تكون قوته اكثر فتكاتبنا وجئنا اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا
الى عندك فتفكرت فاطمة بان جدهما واباهما ما ارادا ان يكسرا خاطرهما انا ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت لهما
يا قرتي عيني اني اقطع قلادتي على راسيكما فايكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن وتكون قوته اكثر قال
وكان في قلادتها سبع لؤلؤات فالتقط الحسن ع ثلث لؤلؤات والتقط الحسين ثلاث لؤلؤات وبقيت الاخرى فاراد
كل واحد منهما تناولها فامر الله تعالى جبرائيل بنزوله الى الارض وان يضرب بجناحيه تلك اللؤلؤة ويقدها نصفين
بالسوية لياخذ كل منهما نصفها لئلا يغتم قلب احدهما فنزل جبرائيل كطرفة عين وقد اللؤلؤة نصفين فاخذ كل
واحد منهما نصفها فانظر يا يزيد كيف ان رسول الله لم يدخل على احدهما الم ترجيح الكتابة ولم يرد امير
المؤمنين ولا فاطمة الزهراء كسر قلبهما وكذلك رب العزة لم يكسر قلب احدهما بل امر من قسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما
وانت هكذا تفعل بابن بنت رسول الله اف لك ولدينك يا يزيد فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في

الصدور ثم ان النصراني نهض الى راس الحسين ع واحتضنه وجعل يقبله ويبكي ويقول يا حسين اشهد لي
عند جدك محمد المصطفى وعند ابيك علي المرتضى وعند امك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين شعر ؛ نبي الله
احمد وعلي ؛ وبتول وشبر وشبير ؛ قد اتى شبر ومعه شبير ؛ بالخط وهو خط نظير ؛ اتيا الجد قال هذا يجيبا
افضل الاب نعم ذاك المشير ؛ حيدر قال عند ذاك مجيبا ؛ اطلبا الام ذاك راي سديد ؛ فاطم عند ذاك قالت سديدا
اقطع العقد بعد ذاك نثيرا ؛ عقدها لؤلؤ وفي العد منه ؛ يحوز الكثير اذوي قدير ؛ حاز كل من العديد ثلاثا سبع
ما بقي منه ناله التقدير ؛ ارسل الله جبرائيل الى سماء ؛ بجناحيه نالها التشطير ؛ حاز كل من الشطير شطرا
قد قضى ربك اللطيف الكبير ؛ السابع والسبعون كلام الظبية بفضله ع ذكر صاحب الروضة انه جاء في بعض الاخبار ان
اعرابيا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله لقد صدت غزالة واتيت بها اليك هدية لولديك الحسن والحسين فقبلها
رسول الله ص منه ودعا له بالخير فاذا الحسن واقف عند جده فرغب اليها فاعطاه النبي اياها فما مضى الا ساعة
الا والحسين ع قد اقبل فرأى الخشف عند اخيه يلعب بها فقال يا اخي من اين لك هذه الخشفة فقال الحسن اعطانيها
جدي رسول الله فسار الحسين ع مسرعا الى جده فقال له يا جداه اعطيت اخي خشفة يلعب بها ولم تعطني مثلها وجعل
يكرر القول على جده وهو ساكت ولكن يسلي خاطره ويلاطفه بشيء من الكلام حتى اقضى من امر الحسين ع الى ان هم
ان يبكي فبينما هو كذلك اذا نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا فاذا ظبية ومعها خشفها ومن
خلفها ذئبة تسوقها الى رسول الله وتضربها باطرافها حتى اتت الى النبي م ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح وقالت
يا رسول الله قد كانت لي خشفتان احدهما صادها الصياد واتى بها اليك وبقيت لي هذه الاخرى وانا بها
مسرورة واني كنت ارضعها فسمعت قائلا يقول اسرعي يا غزالة بخشفك الى النبي واوصليه سريعا لان الحسين ع
واقف بين يدي جده وقد هم ان يبكي والملائكة باجمعهم قد رفعوا رؤوسهم من صوامع العبادة فلو بكى الحسين لبكت الملائكة
المقربون لبكائه وسمعت قائلا اسرعي يا غزالة قبل جريان الدموع على خد الحسين ع فان لم تفعلي سلطت هذه
الذئبة تاكلك مع خشفك فاتيت بخشفي اليك يا رسول الله وقد قطعت مسافة بعيدة حتى طويت لي الارض
حتى اتيت مسرعا وانا احمد الله ربي جئتك قبل جريان دموع الحسين ع على خده فارتفع التكبير والتهليل من
الاصحاب ودعا النبي للغزالة بالخير والبركة واخذ الحسين الخشف واتى به الى امه الزهراء فسرت بذلك سرورا شعرا
نطقت ظبية بفضل حسين ؛ وحسين على المعالي فوق عالي ؛ وحسين ابو المكارم طرا ؛ واخو الفضل في البلاء والنوال
الثامن والسبعون الجام النازل روى المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله في رحبة مسجده بالمدينة وطائفة من المهاجرين والانصار حوله وامير المؤمنين عن يمينه وابو بكر وعمر بين
يديه اذ دخلت المسجد غمامة لها زجل وحفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن يا ابا الحسن
قد اتتنا هدية من الله ثم مد رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى الغمامة فتدلت وادلت من يده فاذا فيها
جام يلمع حتى غشيت الابصار من ضوئه المسجد من الغمامة وسطع نوره وفاح في المسجد روائح زالت من طيبها

عقول الناس والجام يسبح الله تعالى ويقدسه ويحمده بلسان عربي مبين حتى نزل في بطن راحة رسول الله صلى الله عليه
وآله اليمنى وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونبيه ورسوله المختار من العالمين والمفضل على جميع ملل الله
اجمعين من الاولين والاخرين وعلى وصيك خير الوصيين واخيك خير المواخين وخليفتك خير المستخلفين وامام المتقين
وامير المؤمنين ونور المستنيرين وسراج المقتدين وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ام
الائمة الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرة عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وجميع من حضر يسمعون ما يقول الجام ويغضون ابصارهم عن تلالي نوره
ورسول الله صلى الله عليه وآله يكثر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كفه يا رسول الله ان الله بعثني اليك
والى اخيك عليًا والى ابنتك فاطمة والى الحسن والحسين فردني يا رسول الله الى كف علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
خذه يا ابا الحسن تحفة الله اليك فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبله واشتمه وقال مرحبًا بلطف الله الى رسول
الله واهل بيته واكثر من حمد الله والثناء عليه والجام يكبر الله ويهلله ويقول يا رسول الله قل لعلي يردني الى فاطمة
والحسن والحسين كما امرني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن واردده في كف فاطمة والحسن
والحسين فقام امير المؤمنين عليه السلام بحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس ورائحته قد اذهلت العقول طيبًا حتى
دخل على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورده في ايديهم فحيوا به وقبلوه واكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه
ثم ردوه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما صار في كف رسول الله صلى الله عليه وآله قام عمر على قدميه وقال يا رسول
الله مالك تستأثر بكل ما اتاك من عند الله من تحية وهدية انت وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى
الله عليه ويحك يا عمر ما اجراك اما سمعت ما قال الجام حتى تسألني ان اعطيك ما ليس لك فقال يا رسول الله افتاذن باخذه
واشتمامه وتقبيله فقال له ويحك يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس اجمعين غيرنا فقال يا رسول الله اتاذن
لي في لمسه بيدي فقال رسول الله ما اشد الحاحك قم فان نلته فما محمد رسول الله حق ولا جاء بحق من عند الله فمد عمر
يده نحو الجام فلم تصل اليه وانصاع الجام وارتفع نحو الغمام وهو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المزور بالزائر فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما اجراك على الله ورسوله قم يا ابا الحسن على قدميك وامدد يدك الى
الجام فخذ الجام وقل له ماذا امرك الله به ان تؤديه الينا فانتبه قال الجام نعم يا اخا رسول الله امرني ايضًا ان اقول لكم
اني قد وقفني الله على نفس كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم وامرني بحضور وفاته حتى لا يستوحش من الموت
ويانس بالنظر اليكم وانا انزل على صدره وان اسكره بروائح طيبي فتقبض نفسه وهو لا يشعر فقال عمر لابي
بكر يا ليت مضى بالحديث الاول ولم يذكر شيئًا التاسع والسبعون جام آخر الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار
قال حدثنا علي بن احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم المقري قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم عن ابان عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنا جلوسًا مع النبي صلى الله عليه وآله
اذ هبط عليه الامين جبرائيل عليه السلام ومعه جام من البلور الاحمر مملوءًا مسكًا وعنبرًا وكان الى جنب رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله علي بن ابي طالب وولداه الحسن والحسين عليهم السلام فقال له السلام عليك الله يقريك السلام ويحييك
بهذه التحية ويامرك ان تحيي عليًا وولديه فقال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله صلى الله عليه وآله
هلل ثلاثًا وكبر ثلاثًا ثم قال بلسان ذرب طلق يعني الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى فاشتمها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها عليًا فلما صارت في كف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فاشتمها علي وحيا
بها الحسن عليه السلام فلما صارت في كف الحسن عليه السلام قالت بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي
هم فيه مختلفون فاشتمها الحسن عليه السلام وحيا بها الحسين عليه السلام فلما صارت في كف الحسين عليه السلام قالت بسم
الله الرحمن الرحيم قل لا اسالكم عليه اجرًا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنًا ان الله غفور
شكور ثم ردت الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن
عباس فلا ادري اسماء صعدت ام في الارض توارت بقدرة الله عز وجل الثمانون التفاحة الثانية لابن
بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابراهيم
بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال
حدثنا الحسن بن جبرائيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرائيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن
الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسًا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي
ابن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرائيل عليه السلام بتفاحة فحيا بها النبي صلى الله عليه
وآله وحيا بها علي عليه السلام وردها الى النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها فاطمة عليها السلام فقبلتها وردتها الى
النبي صلى الله عليه وآله فحيا بها علي عليه السلام ثانية فلما هم ان يردها الى النبي صلى الله عليه وآله سقطت التفاحة
من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ الى سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان
تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان
لمحبيهم يوم القيمة من النار الحادي والثمانون السفرجلة ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في المناقب
المائة عن سلمان الفارسي رحمه الله قال اتيت النبي فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة فسلمت
عليها قالت يا ابا عبد الله ان الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بيدهما فاخرج الى جدهما فاخذت بايديهما فحملتهما
حتى اتيت بهما الى النبي ص فقال النبي ص ما لكما يا حبيبي قالا نشتهي طعامًا يا رسول الله فقال النبي اللهم اطعمهما ثلثًا
فنظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله ص شبيهة قلة من قلال هجر اشد بياضًا من اللبن واحلى من العسل
والين من الزبد ففركها بابهامه فصيرها نصفين ثم دفع الى الحسن نصفها والى الحسين نصفها فجعلت انظر
الى النصفين في ايديهما وانا اشتهيها فقال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا ياكله احد حتى ينجو من الحساب
الثاني والثمانون الاترجة ثاقب المناقب عن ابي الزبير عن جابر رحمه الله اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وآله

اترجه من اترج الجنة ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد اهل المدينه ان يعتبقوا بريحها فلما اصبح رسول الله صلى الله
عليه وآله في منزل ام سلمه رض دعا بالاترجه فقطعها حتى قطع فاكل واحدة واطعم عليًا واحدة واطعم فاطمة واحدة
واطعم الحسن واحدة واطعم الحسين واحدة فقالت ام سلمه الست من ازواجك قال بلى يا ام سلمه ولكنها تحفة من
الجنة اتاني بها جبرائيل امرني ان اكل واطعم عترتي يا ام سلمه انا رحمنا اهل البيت موصلة بالرحمن منوطة بالعرش
فمن وصلنا وصله الله ومن قطعها قطعه الله الثالث والثمانون الرمان السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة
عن عبد الله بن عمر بن بريده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما جاء المدينة عيث فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله قم
يا ابا الحسن لننطلق الى اثار رحمة الله تعالى فقلت يا رسول الله الا اصنع طعامًا يكون معنا فقال الذي نحن في ضيافته
اكرم ثم نهض وانا معه حتى جئنا الى وادي العقيق فرقينا ربوة فلما استوينا للجلوس حتى اظلنا غمام ابيض له رائحة
كالكافور الاذفر واذا بطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا فيه رمان فاخذ رمانه واخذت رمانة فاكلنا
بها قال امير المؤمنين ع فوقر في نفسي ولدي وزوجتي فقال النبي صلى الله عليه وآله كاني بك يا علي وانت تريد لولديك
وزوجتك خذ ثلاثا فاخذت ثلاث رمانات وارتفع الطبق فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتم يا رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال لكنا بوادي العقيق ننظر الى اثار رحمة الله فقال الا اعلمتماني حتى كنت اصنع لكما
طعامًا فقال النبي صلى الله عليه وآله الذي كنا في ضيافته اكرم قال امير المؤمنين ع فنظر ابو بكر الى ثقل كمي والرمان
فيه فاستحييت ومددت اليه يدي لينتاول منه رمانة فلم اجد في كمي شيئًا فنفضت كمي ليرى ابو بكر ذلك
فافترقنا وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة عليها السلام وجدت في كمي ثقلا فنفضت كمي فاذا هو الرمان
فلما دخلت ناولتها اياه وغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر الي تبسم وقال كاني بك يا علي قد
غدوت تحدثني بما كان رجعت منك والرمان يا علي لما هممت ان تناوله لابي بكر لم تجد شيئًا ان جبرئيل عليه السلام اخذه
فلما وصلت الى بابك اعاده الى كمك يا علي ان فاكهة الجنة لا ياكل منها في الدنيا الا النبيون والا وصياء واولادهم
الرابع والثمانون الرمان ثاقب المناقب عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ان السماء امطرت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فلما اصبح قال لعلي عليه السلام انهض الى العقيق لننظر الى حسن الماء في حفر بنا
الارض قال فاعتمد رسول الله ص على يدي فمضينا فلما وصلنا الى العقيق نظر الى صفاء الماء في حفر الارض فقال
علي لرسول الله لو اعلمتني من الليل لاتخذت لك سفرة من الطعام فقال يا علي الذي اخرجنا اليه لا يضيعنا وبينا
نحن وقوف اذ نحن بغمامة قد اظلتنا ببرق ورعد حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول الله سفرة ع
عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة ثلاثة اقشار قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من
الذهب فقال لي ع قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من سفرتك فكسرنا عن الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان
من الحب حب كالياقوت وحب كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد الاخضر فيه طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت
فاطمة والحسين ضربت بيدي بثلاث رمانات فوضعتهن في كمي ثم رفعت السفرة ثم انقلبنا نريد منازلنا والحسن

فلقينا

فلقينا رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول الله قال
من العقيق قالا لو اعلمتنا لاتخذنا لك سفرة نصيب منها فقال ان الذي اخرجنا لم يضيعنا فقال الاخر يا ابا
الحسن اني اجد فيكما رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيهما رمانة فلم ار في كمي شيئًا
فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي ص وقربت من باب فاطمة وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان
في كمي فدخلت والقيت رمانة الى فاطمة والاخريين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي ص فلما راني قال يا ابا
الحسن تحدثني ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله فانه اشفى للغليل فاخبرنا كانه معي الخامس والثمانون
الرمان والعنب ابن شهراشوب عن الكشف والبيان عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال مرض النبي صلى الله عليه وآله فاتاه جبرائيل بطبق فيه رمان وعنب فاكل النبي منه فسبح ثم دخل عليه
الحسن والحسين فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح ايضا ثم دخل رجل من
اصحابه فاكل فلم يسبح فقال جبرائيل انما ياكل هذا نبي او وصي نبي او ولد نبي السادس والثمانون الرطب
روى جمع من الصحابة قالوا دخل النبي ص دار فاطمة فقال يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك فقالت ان الحسن
والحسين يطالباني بشيء من الزاد فلم اجد لهما شيئًا يقتاتانه ثم ان النبي ص دخل وجلس مع علي وفاطمة والحسن
والحسين وفاطمة متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي ص نظر الى السماء ساعة فاذا بجبرئيل قد
نزل وقال يا محمد العلي الاعلى يقريك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لعلي وفاطمة والحسن والحسين
اي شيء تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي ص فقال الحسين ع
عن اذن منك يا اباه يا امير المؤمنين وعن اذنك يا اماه يا سيدة النساء العالمين وعن اذنك يا اخاه
الحسن الزكي اختار لكم شيئًا من فواكه الجنة فقالوا جميعًا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا
فقال يا رسول الله قل لجبرائيل انا نشتهي رطبا جنيا في غير اوانه فقال النبي قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة
قومي ادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه فدخلت فرات فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل من السندس الاخضر
وفيه رطب جني فقال النبي ص لفاطمة وهي حاملة المائدة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي وتناوله وقدمه بين ايديهم ثم قال
بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة فوضعها في فم الحسين فقال هنيئا مريئا لك يا حسين ثم اخذ رطبة
ثانية فوضعها في فم الحسن فقال هنيئا مريئا لك يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة وقال
هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي بن ابي طالب ع وقال هنيئا مريئا لك
يا علي وتناول رطبة اخرى والنبي يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب النبي قائما ثم جلس ثم اكلوا جميعا
من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء باذن الله تعالى فقالت فاطمة يا ابت لقد
رايت اليوم منك عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت هنيئا مريئا لك

يا حسين فاني سمعت ميكائيل واسرافيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت موافقا لهما بالقول هنيئا لك
يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن سمعت جبرائيل وميكائيل يقولان هنيئا لك يا حسن فقلت
موافقا لهما في القول هنيئا لك يا حسن ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين
علينا من الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالقول هنيئا مريئا لك يا فاطمة ولما اخذت الرطبة
الرابعة فوضعتها في فم علي ابن ابي طالب سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي فقلت
موافقا لقول الله تعالى ثم ناولت عليا رطبة اخرى ثم ناولته رطبة اخرى وانا اسمع صوت الحق سبحانه وتعالى
يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة فسمعته يقول وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة
الى يوم القيمة هنيئا مريئا بغير انقطاع فهذا هو الشرف الرفيع والفضل المنيع وقد نظم بعضهم بهذا المعنى شعرا
الله شرف احمدا ووصيه ❊ والطيبين سلالة الاطهار ❊ جاء النبي لنا طم ضيفا لها ❊ والبيت خال من عطا الزوار
والطهر والحسنان كانوا حضرا ❊ واذا بجبرئيل من الجبار ❊ ما يشتهون اتاهم من ربهم ❊ رطب جني ما يرى بديار
السابع والثمانون هنيئا مريئا عند الشرب البريء قال روي عن ابن عباس عن رسول الله انه استدعى يوما
ماء وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فشرب النبي ثم ناوله الحسن فشرب فقال النبي هنيئا مريئا والحسن
لك يا ابا محمد ثم ناوله الحسين فشرب فقال له النبي هنيئا مريئا لك يا ابا عبد الله ثم ناوله الزهراء فشربت فقال
لها النبي هنيئا مريئا لك يا ام الابرار الطاهرين ثم ناوله عليا فلما شرب سجد النبي فلما رفع راسه قال له بعض
ازواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت الحسن عليه السلم فلما شرب قلت له هنيئا مريئا ثم ناولته الحسين فشرب فقلت
هنيئا مريئا ثم ناولته فاطمة فشربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت فما ذاك
فقال لها اني لما شربت قال لي جبرائيل والملائكة معه هنيئا مريئا يا رسول الله وشرب الحسن فقلت له كذلك فلما
شرب الحسين وفاطمة قال جبرائيل هنيئا مريئا فقلت كما قالوا ولما شرب امير المؤمنين قال الله له هنيئا مريئا
يا وليي وحجتي على خلقي فسجدت لله شكرا على ما انعم الله على اهل بيتي الثامن والثمانون البرقة السيف الرضي
في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا احمد بن المظفر قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ عن محمد بن
محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده علي
بن الحسين ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي في ليلة شاتية مظلمة ومكثا عنده حتى ذهب عامة
الليل فقال لهما انصرفا الى ابيكما فخرجا ومعهما رسول الله صلى الله عليه وآله فبرقت لهما برقة فما زالت حتى دخلا
ورسول الله قائم ينظر فقال الحمد لله الذي اكرم اهل بيتي ابن شهراشوب في كتاب المناقب عن احمد بن حنبل في
المسند وابن بطة في الابانة والنطنزي في الخصايص والخركوشي في شرف المصطفى واللفظ له وروى جماعة عن
ابي صالح عن ابي هريرة وعن صفوان بن يحيى وعن محمد بن علي بن الحسين وعلي بن موسى الرضا عن امير المؤمنين
الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي حتى مضى عامة الليل ثم قال انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما

حتى دخلا

حتى دخلا على فاطمة والنبي ينظر الى البرقة وقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت وقد رواه السمعاني وابو
السعادات عن ابي جحيفة الا انهما تفردا في حق الحسين ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين عن علي بن ابي
طالب التاسع والثمانون النور الذي مشيا فيه واخو الحسن عليهما السلام والمطر الذي لم يصبهما والجني الذي
حرسهما ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي الحسين عن ابيه عليهم السلم قال مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة
سيدة النساء عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام قد اخذت الحسن بيدها اليمنى والحسين بيدها اليسرى وهما
يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن عليه السلم على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن
والحسين عليه السلم على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايسر فاقبلا يغمزان ما بينهما من بدن رسول الله صلى الله
عليه وآله فما افاق النبي صلى الله عليه وآله من نومه فقالت فاطمة عليها السلم للحسن والحسين حبيبي ان جدكما اغفى فانصرفا
ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد
النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فنامتا قبل ان ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلم حين
ناما انصرفت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم
يزل يمشيان في ذلك النور والحسن اخذ بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى
اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا
وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين
دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي من نومته التي نامها
فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام النبي صلى الله عليه وآله قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي
ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع من النبي صلى الله عليه وآله نور فلم
يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت
السماء فوقهما كالطبق فهي تمطر اشد مطر رآه الناس قط وقد منع الله المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان
لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية كاجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به
الحسين فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه صحيحين سالمين فقال لها النبي صلى الله عليه
وآله ايتها الحية من انت قال انا رسول الجن اليك واي الجن قال جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا اية من كتاب
الله عز وجل فبعثنا اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغنا هذا الموضع سمعنا مناديا ينادي ايتها الحية هذان
شبلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظيهما من العاهات والآفات من طوارق الليل والنهار وقد حفظتهما

وسلمهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الاية وانصرفت واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن
ووضع الحسين ع على عاتقه الايسر وخرج علي عليه السلام فلحق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي
ادفع لي احد شبليك اخفف عنك فقال امض سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بابي انت وامي ادفع
لي احد شبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله
يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه
اني لاقول لك كما قال لك اخي الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلام وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها
بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض
حاجتها فدخلت فسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابه واعجبا اتشجع هذا
على هذا تشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرائيل
يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه الشعبون الملك الذي حرسه واخاه الحسن عليهما السلام السيد المرتضى في عيون المعجزات
قال ومن طريق الحشوية عن سليمان بن اسحق بن علي بن عبد الله بن العباس قال سمعت ابي يوما يحدث انه كان يوما عند هرون
الرشيد فجرى ذكر علي بن ابي طالب ع فقال الرشيد يتوهم العوام اني ابغض عليا واولاده والله ما ذلك كما يظنون وان الله
يعلم شدة حبي لعلي والحسن والحسين او معرفتي بفضلهم ولقد حدثني امير المؤمنين ابي عن المنصور انه حدثه عن ابيه
عن جده عن عبد الله بن عباس انه قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبلت فاطمة عليها السلام وقالت
ان الحسن والحسين ع خرجا فما ادري اين باتا فقال رسول الله ص ان الذي خلقهما الطف بهما مني ومنك ثم رفع النبي ص
يده الى السما وقال اللهم احفظهما وسلمهما فهبط جبرئيل وقال يا محمد لا تغتم فانهما سيدان في الدنيا والاخرة وابوهما
خير منهما هما في حظيرة بني النجار نائمان وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما فقام رسول الله واصحابه الى الحظيرة فاذا الحسن
معانق الحسين صلوات الله عليهما وملك موكل بهما قد جعل احد جناحيه تحتهما واظلهما بالاخر فانكب النبي ص يقبلهما
حتى انتبها فحمل الحسن على عاتقه اليمنى والحسين على عاتقه اليسرى وجبرئيل معه حتى خرجا من الحظيرة والنبي
يقول لاشرفنكما اليوم كما شرفكما الله تعالى فتلقاه ابو بكر ابن ابي قحافة فقال يا رسول الله ناولني احدهما حتى احمله
واخفف عنك فقال ص نعم المطية مطيتهما ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما فاتى المسجد فامر بلالا فنادى في
الناس فاجتمعوا في المسجد فقام ص على قدميه وهما على عاتقيه وقال معاشر المسلمين الا ادلكم على خير الناس
جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله فقال ص الحسن والحسين جدهما محمد سيد المرسلين وجدتهما خديجة بنت
خويلد سيدة نساء اهل الجنة ايها الناس الا ادلكم على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن
والحسين ابوهما علي بن ابي طالب وامهما فاطمة سيدة نساء العالمين وفي رواية اخرى عن ابن عباس هذا
الحديث الا انه قال فحمل النبي ص الحسن وحمل جبرائيل الحسين ع والناس يرون ان النبي ص حملهما وقد تقدم هذا
الحديث من طريق ابن بابويه بطرقه كثيرة عن الاعمش في معاجز الحسن بن علي عليهما السلام وهو الحديث الثامن

والاربعون والحديث طويل ذكرته لطوله هناك من اراد الوقوف عليه فليقف عليه من هناك وهو حديث
حسن عجيب الحادي والتسعون الملك الموكل بحفظ وحفظ احدهما الحسن عليهما السلام عن ابن عباس قال كنا مع رسول
الله ص واذا بفاطمة الزهراء قد اقبلت تبكي فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا اباه ان الحسن والحسين
قد غابا عني هذا اليوم وقد طلبتهما في بيوتك فلم اجدهما ولا ادري اين هما وان عليا راح الى الدالية منذ خمسة ايام
يسقي بستانا له واذا ابو بكر قام بين يدي النبي فقال له يا ابا بكر اطلب قرة عيني ثم قال يا عمر ويا سلمان ويا ابا ذر
ويا فلان ويا فلان قوموا فاطلبوا قرة عيني قال فاحصيت على رسول الله ص انه وجه سبعين رجلا في طلبهما فغابوا
ساعة ثم رجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي ص لذلك غما شديدا فوقف عند باب المسجد وقال اللهم بحق ابراهيم خليلك
وبحق آدم صفيك ان كان قرتا عيني وثمرة فؤادي اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما من كل سوء يا ارحم الراحمين
قال فاذا جبرائيل ع قد هبط من السماء وقال يا رسول الله لا تحزن ولا تغتم فان الحسن والحسين فاضلان في الدنيا
والاخرة وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما ان قاما وان قعدا وان ناما وهما في حظيرة بني النجار وذلك الملك الموكل
بهما قد جعل الله احد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة من صوف والمداد على شفتيهما واذا الحسن
معانق الحسين فحمل رسول الله ص الحسين وجبرائيل الحسن وخرج النبي صلى الله عليه وآله من الحظيرة وهو يقول معاشر الناس
اعلموا ان من ابغضهما في النار ومن احبهما فهو في الجنة ومن كرامتهما على الله تعالى سماهما في التورية شبر وشبير الثاني
والتسعون الملك الذي بصورة الثعبان يحرسهما عليهما السلام الشيخ فخر الدين النجفي عن سلمان الفارسي رض قال
اهدي الى النبي ص قطف من العنب في غير اوانه فقال لي يا سلمان ايتني بولدي الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا
العنب فذهبت اطوف عليهما منزل امهما فلم ارهما فاتيت منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما فجئت فخبرت النبي ص بذلك
فاضطرب ووثب قائما وهو يقول واولداه وآقرة عيناه من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فانزل الله جبرائيل
من السماء وقال يا محمد ممن هذا الانزعاج فقال على ولدي الحسن والحسين فاني خائف عليهما من كيد اليهود فقال
جبرائيل يا محمد خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين
نائمين في حديقة بني الجحاش الدحداح فسار النبي من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة فاذا هما
نائمان وقد اعتنق احدهما الاخر وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجههما فلما راى الثعبان النبي ص القى ما كان في
فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست انا ثعبانا ولكن ملكا من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي
طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني ثعبانا كما ترى وطردني من السماء الى الارض منذ سنين كثيرة اقصد كريما
على الله فاساله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني كما كنت اولا انه على كل شيء قدير قال فجثى
النبي يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله انظرا يا ولدي الى هذا الملك
فقالا ما هذا يا جداه فقد خفنا من قبح منظره فقال يا ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه
طرفة عين فجعله هكذا وانا استشفع الى الله بكما فاشفعا له فوثب الحسن والحسين فاسبغا الوضوء وصليا

وصليا ركعتين وقالا اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا علي المرتضى وبامنا فاطمة الزهراء الا ما رددته
الى حالته الاولى قال فما استتم دعاؤهما الا وجبرائيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة وبشر ذلك الملك برضاء
الله عليه ورده الى سيرته الاولى ثم ارتفعوا الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرائيل الي وهو متبسم
فقال يا سلمان ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة سبع سموات ويقول لهم من مثلي وانا في شفاعة السيدين السبطين
الحسن والحسين عليهما السلام الثالث والتسعون الحية التي حرستهما تاريخ البلاذري قال حدث محمد بن يزيد المبرد
النحوي باسناده وذكره قال انصرف النبي صلى الله عليه وآله الى منزل فاطمة عليها السلام فرآها قائمة خلف بابها فقال ما بال حبيبي ههنا
فقالت ابناك خرجا غدوة وقد خفي علي خبرهما فمضى النبي صلى الله عليه وآله يقفو آثارهما حتى صار الى كهف جبل فوجدهما نائمين
وحية مطوقة عند رؤوسهما فاخذ النبي صلى الله عليه وآله حجرا فاهوى اليها فقالت السلام عليك يا رسول الله والله ما نمت
عند رؤوسهما الا احرسهما فدعا لها بالخير ثم حمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى فنزل جبرائيل
فاخذ الحسين عليه السلام وحمله فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن حملني خير اهل الارض ويقول الحسين حملني خير اهل السماء
وفي ذلك قال حسان بن ثابت يقول: فجاء وقد ركبا عاتقيه . فنعم المطي والراكبان الرابع والتسعون البرقة
لهما ابو هريرة قال بينا نحن نصلي مع النبي وكان اذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره صلوات الله
عليه وعليهما فاذا اراد ان يركع اخذهما اخذا رفيقا حتى يضعهما على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وآله صلواته فانصرف ووضعهما على فخذيه قال فقمت اليه وقلت يا رسول الله انا اذهب بهما
قال لا قال فبرقت لهما برقة قال الحقا بامكما فما زالا في ضوئها حتى دخلا الخامس والتسعون معرفتهما الف الف
لغة سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن
محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران عمن حدثه عن الحسن بن يحيى وابي الجارود وذكره عن ابي سعيد
عقيصا الهمداني قال قال لي الحسن بن علي عليهما السلام ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحد سور
من حديد في كل سور سبعون الف مصراع ذهب يدخل في كل مصراع سبعون الف الف آدمي ليس منها لغة الا وهي
مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابني بني غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم
[السادس] والتسعون النبق والخرنوب والسفرجل والرمان من جبرائيل عليه السلام لهما من الفردوس الاعلى ثاقب
المناقب عن ابي الحسن عامر بن عبد الله عن ابيه عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن الحسين عليه السلام قال دخلت مع الحسن عليه السلام
على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرائيل في صورة دحية الكلبي وكان دحية اذا قدم من الشام
على رسول الله صلى الله عليه وآله حمل لي ولاخي خرنوبا فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي قال فجعلنا نفتش كمه فقال
جبرائيل يا رسول الله ما يريدان قال انهما شبهاك بدحية بن خليفة الكلبي وان دحية كان يحمل لهما اذا قدم
من الشام نبقا وخرنوبا قال فمد جبرائيل يده الى الفردوس الاعلى فاخذ منه نبقا وخرنوبا وسفرجلا ورمانا
فملأنا به حجرنا فخرجنا مستبشرين فلقينا ابونا امير المؤمنين علي فنظر الى ثمر لم ير مثله في الدنيا فاخذ من

هذا

هذا ومن هذا ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يأكل فقال يا ابا الحسن كل وادفع لي وقد ضاع فان جبرائيل اتى به
آنفا السابع والتسعون البطيخ والرمان والسفرجل والتفاح الذي نزل ثاقب المناقب عن علي بن الحسين
عن ابيه قال اشتكى الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وبرأ ودخل بعقبه مسجد النبي فسقط في صدره فضمه النبي وقال
فداك جدك تشتهي شيئا قال نعم اشتهي خربزا فادخل النبي صلى الله عليه وآله يده تحت جناحه ثم هزه الى السقف ليعود منه
فاذا هو رجل وثوب من برد محزوم معطوف ففتحه بين يدي النبي بطيختان ورمانتان وسفرجلتان و
تفاحتان فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني اسرائيل ينزل اليكم رزقكم من
جنات النعيم امض فداك جدك وكل انت واخوك وابوك وامك واجعل لجدك نصيبا فمضى الحسن عليه السلام وكان
اهل البيت يأكلون من سائر الاعداد ويعود حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فتغير البطيخ فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا
كذلك الى ان قبضت فاطمة عليها السلام فتغير الرمان فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك حتى قبض امير المؤمنين فتغير السفرجل
فاكلوه فلم يعد وبقي التفاحتان معي ومع اخي فلما كان يوم اخر عهدي بالحسن وجدتها عند رأسه قد تغيرت فاكلتها
وبقيت الاخرى معي عن ابي مخيص قال كنت بكربلا مع عمر بن سعد فلما كرب الحسين عليه السلام العطش اخرجها من ردنه
واشتمها وردها فلما صرع الحسين عليه السلام فتشته فلم اجدها وسمعت صوتا من رجال لم اتهم ولم يمكن الوصول اليهم ان
الملائكة تلذذ برائحتها عند قبره عند طلوع الفجر وقيام النهار وفي الحديث طول اخذت موضع الحاجة وروى
ابو موسى في مصنفه فضائل البتول ان جبرائيل عليه السلام اتى بالرمانتين والسفرجلتين واعطى الحسن والحسين واهل
البيت يأكلون فلما توفيت فاطمة تغير الرمان والسفرجل والتفاحتان بقيتا معهما فمن زار الحسين من مخلصي
شيعته بالاسحار وجد ريحها ولست ادري واحدة ام اثنان وقد اختلفا في الرواية الثامن والتسعون الجام
الذي نزل وفيه التحف ثاقب المناقب عن علي عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ رجوعا اذ اتاه جبرائيل بجام
من الجنة فهلل الجام وهللت التحفة في يده وسبحا وكبرا وحمدا فنا ولها اهل بيته ففعلوا مثل ذلك
فهم ان يتناولها بعض اصحابه فناوله جبرائيل وقال له كله فانها تحفة من الجنة اتحفك الله بها وانها
لا تصلح الا لنبي او وصي نبي فاكلهم واكلنا واني لاجد حلاوتها ساعتي هذه التاسع والتسعون الطبق
الذي نزل وفيه الكعك والزبيب والتمر ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى مرسلا قال دخل رسول الله
على فاطمة وذكر فضل نفسها وفضل زوجها وفضل ابنيها في حديث طويل فقالت لقد بانا وانهما الجائعان
فقال لها يا فاطمة قومي هات العقاص فقالت يا رسول الله وما هنا من عقاص قال يا فاطمة قومي فان
من الطاعة اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال فقامت الى المسجد واذا هي بعقاص مغطى ناولته
فوضعته قدام النبي صلى الله عليه وآله فقام النبي صلى الله عليه وآله فاذا معطى بمنديل شامي فقال دعا بعلي وايقظ الحسن والحسين ثم
كشف عن الطبق فاذا فيه كعك ابيض ككعك الشام وزبيب يشبه زبيب الطائف وتمر يشبه العجوة
وليس الرابع وفي رواية غيره وصيحاني مثل صيحان المدينة فقال النبي صلى الله عليه وآله كلوا المائدة الرهانية التي نزلت

ثاقب المناقب عن سلمان الفارسي والديلمي عن ابي عبد الله ع مطرنا بالمدينة مطراً جوداً فلما تقشعت السحابة
خرج رسول الله ص ومعه عدة من المهاجرين والانصار وعلي ع ليس في القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس
النبي ينتظر علياً ع واصحابه حوله فبينما هو كذلك اذ اقبل علي من المدينة فقال جبرائيل هذا علي قد اتاك نقي
الكفين نقي الكعبين يمشي كالا ويقول صواباً تزول الجبال ولا يزول فلما دنا من النبي ص اقبل يمسح وجهه بكفه
ويمسح بدنه وهو يقول انا المنذر وانت الهادي من بعدي فانزل الله على نبيه كلي البصر انما انت منذر ولكل
قوم هاد قال فقام النبي ص ثم ارتفع جبرائيل عليه السلام ثم رفع راسه فاذا بكف اشد بياضاً من الثلج قد ادلت
رمانة اشد خضرة من الزمرد فاقبلت الرمانة تهوي الى النبي ص تضحك فلما صارت في يده عض منها عضات ثم
دفعها الى علي ثم قال له كل وافضل لابنتي وابني ابني الحسن والحسين وفاطمة ثم التفت الى الناس وقال
ايها الناس هذه هدية من الله الي والى وصيي والى ابنتي والى سبطي ولو اذن الله ان انيلكم منها لفعلت فاعذروني
عافاكم الله فقال سلمان جعلني الله فداك ما كان ذلك الضجيج قال ان الرمانة لما اجتنيت ضجت الشجرة بالتسبيح
فقلت جعلت فداك وما تسبيح الشجرة قال سبحان من سبحت له الشجرة الناضرة سبحان ربي الجليل سبحان من قدح
من اغصانها النار المضيئة سبحان ربي الكريم ويقال انه من تسبيح مريم ع الهادي والمائدة الطبق الذي نزل
وفيه الرطب والجفنة من الثريد ثاقب المناقب عن علي ع قال اتاني رسول الله ص في منزلي ولم يكن طعمنا منه منذ
ثلاثة ايام فقال النبي يا فاطمة ادخلي البيت على هل عندك من شيء قال والذي اكرمك بالكرامة ما طعمنا انا وزوجي
وابناي منذ ثلاثة ايام فقال النبي ص يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئاً فقالت خرجت الساعة فقلت
يا رسول الله ادخله فقال ادخلي بسم الله فدخلت فاذا انا بطبق عليه رطب وجفنة من ثريد فحملتها الى النبي ص فقال
افرايت الرسول الذي حمل هذا الطعام فقلت نعم قال كيف هو قلت من بين احمر واخضر واصفر فقال كل خطط من جناح
جبرائيل مكلل بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد حتى شبعنا فما اوري الاخذ من اصابعنا الثاني ومايه
القصران اللذان راهما النبي لدى ولاخيه الحسن ع في الجنة احدهما اخضر والاخر احمر روي ان الحسن الزكي لما دنت
وفاته ونفدت ايام حياته وجرى السم في بدنه واعضائه تغير لون وجهه ومال بدنه الى الزرقة والخضرة فبكى
الحسن ع فقال الحسين ع مالي ارى وجهك مائلاً الى الخضرة فبكى الحسن ع وقال لقد صح حديث جدي في وفيك ثم مد
يده الى اخيه الحسين واعتنقه طويلاً وبكيا كثيراً فقال الحسين ع ما حدثك جدي وما سمعت منه فقال اخبرني يا اخي
جدي رسول الله ص انه قال مررت ليلة المعراج بروضات الجنان ومنازل اهل الايمان فرايت قصرين عاليين
متجاورين على صفة واحدة لكن احدهما من الزبرجد الاخضر والاخر من الياقوت الاحمر فاستحسنتهما وشاقني حسنهما
فقلت يا اخي جبرائيل لم لا يكونان على لون واحد فسكت ولم يرد علي جواباً فقلت لم يا اخي لا تتكلم فقال حياء
يا محمد فقلت له بالله عليك الا ما اخبرتني فقال اما خضرة قصر الحسن فانه يسم ويخضر لونه عند موته واما حمرة
قصر الحسين ع فانه يقتل ويذبح ويخضب وجهه وشيبه وبدنه من دمائه فعند ذلك بكيا وضجا بالبكاء والنحيب

علي فقد حبني الحبيب الثالث ومايه المكتوب على باب الجنة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لما عرج بي
الى السماء رايت على باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة
امة الله على باغضيهم لعنة الله ابو الحسن محمد بن شاذان في المناقب المائة عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين
بن علي ع قال قال رسول الله ص دخلت الجنة فرايت على بابها مكتوباً بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي بن
ابي طالب ولي الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله والروايات كثيرة تقدم
كثير منها من طرق الخاصة والعامة في معاجز امير المؤمنين عليه السلام الرابع ومايه المكتوب على قبة الحربية جامع
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم بنى له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة
حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء فوق
كل سرير سبعون الف فراش من سندس اخضر واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف ذوابة
مكللة بالدر والياقوت على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن ع
وعلى ذقنها الحسين ع وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن
يقرا بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم الخامس والمايه الملك الذي نزل على صفة الطير ابن شهرآشوب
من كتاب المعالم ان ملكاً نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبي ص فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم
عليه بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم لا تقعد
على يد فلان فقال انا لا اقعد ارضاً عصي الله عليها فكيف اقعد على يد عصت الله السادس والمايه الملك الذي
يبشر النبي ص ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة المفيد في اماليه قال اخبرني ابو حفص عمر بن محمد بن عمر
الصيرفي قال اخبرنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحسن بن عطيه قال حدثنا رجل يقال له اسرائيل بن ميسرة بن حبيب
عن المنهال عن زر بن حبيش عن حذيفه قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله ما رايت الشخص الذي اعترض
لي قلت بلى يا رسول الله قال ذلك ملك لم يهبط قط في الارض قبل الساعة استاذن الله عز وجل في السلام على
علي فاذن له فسلم عليه وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
ومن طرق المخالفين ما ذكره في الجزء الثالث من حلية الاولياء ابو نعيم بالاسناد عن حذيفه بن اليمان قال
قالت امي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وآله قلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا فقالت مني فقلت لها دعيني فاني
اتيه فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف
وخرج من المسجد فسمعته يعرض يعارض له في الطريق فتاخر ثم دنوت فسمع بعض من خلفه فقال من هذا
قلت حذيفه قلت ما جاء بك يا حذيفه فاخبرته فقال غفر الله لك ولامك يا حذيفه اما رايت العارض الذي
عرض لي قلت بلى قال ذلك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة فاستاذن الله بالسلام علي وبشرني ان الحسن
والحسين ع سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة السابع ومايه الفرجة المكشوطة الى العرش

شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرة في العترة الطاهرة عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن عجلان
السكوني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بيت علي وفاطمة حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسقف بيتهم عرش رب العالمين
وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوطة الى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وكل ساعة وطرفة عين والملائكة تنزيل
لا ينقطع فوجهم فوج ينزل وفوج يصعد وان الله تبارك وتعالى كشف لابراهيم عليه السلام عن السموات حتى ابصر العرش وزاد الله في قوة
ناظره وان الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم
سقفا غير العرش فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة والروح فوج بعد فوج باذن ربهم من كل امر سلام قال قلت من
كل امر قال بكل امر فقلت هذا التنزيل قال نعم الثامن وما به انهم يرى عند الاحتضار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا بلغت نفس المؤمن الحنجرة واهوى ملك الموت بيده اليها رأى قرة عين فيقال انظر عن يمينك فيرى رسول الله وعليا
وفاطمة والحسن والحسين فيقولون الينا الى الجنة والله لو بلغت روح عدونا الى صدره فاهوى ملك الموت بيده اليها
لا ابدان يقال انظر عن يسارك فيرى منكرا ونكيرا يهددانه بالعذاب والاحاديث بذلك كثيرة تقدمت في باب معاجز
امير المؤمنين عليه السلام التاسع وما به نور بجانب العرش عن عبد الله بن ابي اوفى عن رسول الله انه قال لما خلق الله ابراهيم الخليل
كشف له عن بصره فنظر الى جانب العرش نورا فقال الهي وسيدي ما هذا النور قال يا ابراهيم هذا نور محمد صفيي فقال الهي وسيدي
ارى الى جانبه نورا اخر قال يا ابراهيم هذا نور علي ناصر ديني فقال الهي وسيدي ارى الى جانبهما نورا ثالثا يلي النورين
قال يا ابراهيم هذه فاطمة تلي اباها وبعلها فطمت محبيها من النار قال الهي وسيدي وارى نورين يليان الثلاثة
الانوار قال يا ابراهيم هذان الحسن والحسين يليان اباهما وامهما وجدهما قال الهي وسيدي اني ارى تسعة انوار احدقوا
بالخمسة الانوار قال يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين ومحمد ولد علي وجعفر ابن محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد جعفر وعلي
ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال الهي وسيدي وارى عدة
انوار لا يحصي عدتهم الا انت قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال الهي وبم يعرفون شيعتهم ومحبيهم قال يا ابراهيم
بصلاة الخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال ابراهيم اجعلني
من شيعتهم ومحبيهم قال قد جعلتك فانزل الله فيه وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم قال المفضل
بن عمر ان ابا حنيفة لما احس روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجدته وذكر شرف الدين النجفي في كتاب تاويل الايات
الباهرة في العترة الطاهرة قال روى الشيخ محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن
ابراهيم بن رحيم عن العباس بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن ابي بصير يحيى بن ابي القسم
قال سال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الاية وان من شيعته لابراهيم فقال عليه السلام ان الله
سبحانه لما خلق ابراهيم عليه السلام كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا
نور محمد صلى الله عليه وآله صفوتي من خلقي ورأى نورا الى جنبه فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب
عليه السلام ناصر ديني ورأى الى جنبهما ثلاثة انوار فقال الهي ما هذه الانوار فقيل هذه فاطمة فطمت محبيها من النار ونور

ولديهما

ولديها الحسن والحسين ع فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة
فقال ابراهيم بحق هؤلاء الخمسة الا ما عرفتني من التسعة قيل يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر
وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه فقال الهي وارى انوارا قد
احدقوا بهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابراهيم الهي هؤلاء شيعتهم شيعة علي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابراهيم وبما تعرف شيعته قال بصلاة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال ابراهيم اللهم من شيعة امير المؤمنين قال فاخبر الله
في كتابه فقال وان من شيعته لابراهيم العاشر وما به زهو النبي صلى الله عليه وآله وجبرئيل به وباخيه الحسن
عليهما السلام سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني عن
الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين ع والحسن والحسين عنده وهو ينظر اليهما نظرا
شديدا فقلت له بارك الله لك فيهما وبلغهما امالهما في انفسهما والله اني لاراك تنظر اليهما نظرا شديدا تطيل
النظر اليهما فقال نعم يا اصبغ ذكرت لهما حديثا فقلت حدثني به جعلت فداك قال كنت في ضيعة لي فاقبلت
نصف النهار في شدة الحر وانا جائع فقلت لابنة محمد صلى الله عليه وآله وعليهما اعندك شيء تطعميه فقامت
تهيئ لي شيئا حتى اذا قلت ان الصلاة قد حضرت اقبل الحسن والحسين عليهما السلام حتى جلسا في حجرها فقالت لهما يا بني
ما حبسكما وابطاكما قالا حبسنا رسول الله صلى الله عليه واله وجبرئيل فقال الحسن انا كنت في حجر رسول
الله صلى الله عليه وآله وقال الحسين ع انا كنت في حجر جبرائيل فكنت انا اثب من حجر رسول الله صلى الله عليه
وآله الى حجر جبرائيل وكان الحسين ع يثب من حجر جبرائيل الى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا زالت الشمس
قال جبرائيل قم فصل فان الشمس قد زالت فعرج جبرائيل الى السماء وقام رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي
فجئنا فقلت يا امير المؤمنين في اي صورة نظر اليه الحسن والحسين عليهما السلام فقال في الصورة التي كان ينزل فيها
على رسول الله ص فلما حضرت الصلاة خرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما انصرف من صلواته
فقلت يا رسول الله اني كنت في ضيعة لي فجئت نصف النهار وانا جائع فسالت ابنة محمد هل عندك شيء
تطعمينه فقامت لتهيئ شيئا حتى اقبل ابناك الحسن والحسين عليهما السلام حتى جلسا في حجر امهما فسالتهما ما
ابطاكما وما حبسكما عني فسمعتهما يقولان حبسنا رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل ع فقالت فكيف
حبسكما جبرائيل ورسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسن عليه السلام كنت انا في حجر رسول الله صلى الله عليه واله
والحسين في حجر جبرائيل عليه السلام فكنت انا اثب من حجر رسول الله صلى الله عليه واله الى حجر جبرائيل ع والحسين
عليه السلام يثب من حجر جبرائيل الى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق ابناي
ما زلت انا وجبرئيل عليه السلام نزهو بهما منذ اصبحنا الى ان زالت الشمس فقلت يا رسول الله وباي صورة كان
يراه جبرائيل فقال في الصورة التي كان ينزل فيها علي الحادي عشر وما به ذكر الدابة البحرية لهم صاحب بيتنا

الواعظين قال روى عن محمد بن ادريس قال رايت بمكة اسقفاً وهو يطوف بالكعبة فقلت له ما الذي رغب بك
عن دين ابائك فقال تبدلت خيراً منه فقلت له كيف ذلك قال ركبت البحر انكسر بنا المركب فعلوت لوحاً فلم تزل
الامواج تدفعني حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر فيها اشجار كثيرة ولها ثمار احلى من الشهد والين من الزبد وفيها نهر
جار عذب فحمدت الله على ذلك فقلت اكل من الثمر واشرب من هذا النهر حتى ياتيني الله بالفرج فلما ذهب النهار خفت
على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الاشجار فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل فاذا بدابة على وجه الماء
تسبح الله وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبي المختار علي ابن ابي طالب سيف الله على الكفار فاطمة
وبنيها صفوة الجبار على مبغضهم لعنة الجبار وماواه جهنم وبئس القرار فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع الفجر
ثم قالت لا اله الا الله صادق الوعد والوعيد محمد رسول الله الهادي الرشيد علي ذو الباس الشديد وفاطمة وبنيها
خيرة الرب الحميد فعلى مبغضهم لعنة الرب المجيد فلما وصلت البر اذا راسها راس نعامة ووجهها وجه انسان وقوائمها
بعير وذنبها ذنب سمكة فخفت على نفسي الهلكة فهربت بنفسي امامها فوقفت ثم قالت لي انسان قف والا هلكت
فوقفت فقالت ما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع الى دين الاسلام فقد حللت بفناء قوم من
مسلمي الجن لا ينجو منهم الا من كان مسلماً قلت وكيف الاسلام قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
فقلتها فقالت تم اسلامك بموالاة علي بن ابي طالب ع واولاده والصلوة عليهم والبراءة من اعدائهم قلت ومن
اتاكم بذلك فقالت قوم منا حضروا عند رسول الله صلعم يقول اذا كان يوم القيمة تاتي الجنة فتنادي
بلسان طلق يا الهي وعدتني تشد اركاني وتزيني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت اركانك وزينتك بابنة
حبيبي فاطمة الزهراء وبعلها علي بن ابي طالب ع وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين ع ثم قالت
الدابة المقامة تريد ام الرجوع الى اهلك قلت لها الرجوع قالت اصبر حتى يجتاز مركب فدام ركب يجري فاشارت
اليهم فدفعوا لها زورقاً فلما علوت معهم فاذا في المركب اثنا عشر رجلاً كلهم نصارى فاخبرتهم خبري فاسلموا
عن اخرهم الـ... عشر وما يدانه ع كان تهتدي الناس ببياض جبينه ونحره وكان جبرائيل يناغي الحسين
في مهده عن طاوس اليماني ان الحسين ع اذا جلس في المكان المظلم تهتدي اليه الناس ببياض جبينه ونحره
وان رسول الله كان كثيراً ما يقبل الحسين ع بنحره وجبهته وان جبرائيل نزل يوماً الى الارض فوجد الزهراء
نائمة في مهده يبكي على جاري عادة الاطفال مع امهاتهم فجلس جبرائيل ع عند الحسين ع وجعل يناغيه و والحسين ع
يسكنه عن البكاء ويسليه ولم يزل كذلك حتى استيقظت فاطمة فسمعت انساناً يناغي الحسين ع
عليهم فالتفتت اليه فلم تر احداً فاعلمها ابوها رسول الله ان جبرائيل كان يناغي الحسين ع الثالث عشر
وما يدانه كان ميكائيل يهز مهد الحسين ع ثاقب المناقب روى عن ام ايمن قالت مضيت ذات يوم الى سيدتي ومولاتي
فاطمة الزهراء لازورها في منزلها وكان يوماً حاراً من ايام الصيف فاتيت الى باب دارها واذا انا بالباب
مغلق فنظرت من شقوق الباب واذا بفاطمة الزهراء نائمة عند الرحى ورايت الرحاء تدور وتطحن البر وهي تدور

من غير

من غير يد تديرها والمهد ايضاً الى جانبها والحسين ع نائم فيه والمهد يهتز ولم ار من يهزه ورايت كفاً يسبح
قريباً من كف فاطمة الزهراء ع قالت ام ايمن فتعجبت من ذلك فتركتها ومضيت الى سيدي رسول الله وقلت
يا رسول الله اني رايت اليوم عجباً ما رايت مثله ابداً فقال لي ما رايت يا ام ايمن قالت اني قصدت منزل فاطمة
الزهراء فلقيت الباب مغلقاً فاذا انا بالرحى تطحن البر وهي تدور من غير يد ورايت مهد الحسين بن فاطمة يهتز
ولم ار شخصه ورايت كفاً يسبح الله قريباً من كف فاطمة الزهراء فقال يا ام ايمن اعلمي ان فاطمة الزهراء صائمة
وهي متعبة والزمان قيض فالقى الله عليها النعاس فنامت فسبحان من لا ينام فوكل الله ملكاً قريباً من كف
فاطمة يطحن عنها قوت عيالها وارسل ملكاً اخر يهز مهد ولدها الحسين ع لئلا يزعجها عن نومها ووكل الله تعالى ملكاً اخر
يسبح الله عز وجل قريباً من كف فاطمة ثواب تسبيحه لها لان فاطمة عن ذكر الله عز وجل فاذا نامت جعل الله
ثواب تسبيح ذلك الملك لفاطمة عليها السلم فقلت يا رسول الله اخبرني من يكون الطحان ومن الذي يهز مهد الحسين ع
ويناغيه ومن المسبح فتبسم النبي ضاحكاً وقال اما الطحان فهو جبرائيل واما الذي يهز مهد الحسين فهو ميكائيل
واما المسبح فهو اسرافيل الرابع عشر وما يدانه ان رسول الله صلعم فداه بابنه ع ابرهيم ع روى في بعض الاخبار ان النبي
ع اجلس يوماً الحسين ع على فخذه الايمن وولده على فخذه الايسر وجعل يلثم هذا مرة وهذا اخرى من شدة شغفه
بهما فهبط الامين جبرائيل من رب العالمين وقال يا محمد ان الله لم يكن ليجمع لك بينهما فاختر من شئت منهما فان
الله قد امر جبرائيل ان يقبض روح احدهما فقال يا اخي جبرائيل ان مات الحسين يبكي عليه علي وفاطمة والحسن وانا واذا
مات ولدي ابراهيم بكيت عليه انا وحدي فسل ربك ان يقبض اليه ابراهيم ولدي فقبض بعد ثلاثة ايام فكان
النبي ع اذا راى حسيناً مقبلاً اليه يقول له مرحباً بمن فديته بابني ابراهيم الخامس عشر وما يدانه التفاحة والرمانة
والسفرجلة التي من جبرائيل ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قالت ام سلمة كان النبي عندي واتاه جبرائيل
فكانا في البيت يتحدثان اذ دق الباب الحسن بن علي فخرجت افتح له الباب واذا بالحسين ع معه فدخلا فلما بصرا
بجدهما شبها جبرائيل بدحية الكلبي فجعلا يحفان ويدوران حوله فقال جبرائيل ع يا رسول الله اما ترى الصبيين
ما يفعلان فقال يشبهانك بدحية الكلبي فان كثيراً ما يتعاهدهما ويتحفهما اذا جاءنا فجعل جبرائيل ع يومي
بيده كالمتناول شيئاً فاذا بيده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناوله الحسن ع فاومى بيده مثل ذلك فناول
الحسين ففرحا وتهللت وجوههما وسعيا الى جدهما صلوات الله عليهم فاخذ التفاحة والسفرجلة والرمانة
فشمها ثم ردها الى كل واحد منهما كهيئتها ثم قال لهما سيرا الى امكما بما معكما وبدوكما بابيكما اعجب الي فصار
كما امرهما رسول الله صلى الله عليه واله فلم ياكلا منها شيئاً حتى صار النبي اليهما واذا التفاح وغيره على حاله فقال
يا ابا الحسن مالك لم تاكل ولم تطعم زوجتك وابنيك وحدثه الحديث فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم واطعم ام سلمة فلم تزل الرمان والسفرجل والتفاح كلما اكل منه عاد الى مكانه حتى قبض رسول الله
قال الحسين ع فلم يلحقه التغيير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله حتى توفيت

توفيت عليها السلام فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل ايام ابي فلما استشهد امير المؤمنين عليه السلام فقدنا السفرجل
وبقي التفاح على هيئته عند الحسن عليه السلام حتى مات في سمه ثم بقيت التفاحة الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت
اشمها اذا عطشت فيسكن لهيب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وايقنت بالفناء قال علي بن الحسين عليه السلام
سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة وجد ريحها من مصرعه فالتمست فلم ير لها اثر فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام
ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره فمن اراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في اوقات
السحر فانه يجده اذا كان مخلصا السادس عشر ومائة انه عليه السلام مكتوب عن يمين العرش ان الحسين مصباح الهدى روى
عن ابي عبد الله الحسين عليه السلام قال اتيت جدي رسول الله فرايت ابي بن كعب جالسا عنده فقال جدي مرحبا
بك يا زين السموات والارض فقال ابي يا رسول الله وهل احد سواك زين السموات والارض فقال النبي ص يا ابي
بن كعب والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السموات اعظم مما هو في الارض واسمه مكتوب عن يمين العرش
ان الحسين ع مصباح الهدى سفينة النجاة قال ان النبي ص اخذ بيد الحسين وقال ايها الناس هذا الحسين بن علي
الا فاعرفوه وفضلوه كما فضله الله عز وجل فوالله لجده على الله اكرم من جد يوسف بن يعقوب ع هذا الحسين
جده في الجنة وجدته في الجنة وامه في الجنة وابوه في الجنة واخوه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في
الجنة وخالته في الجنة ومحبوه ومحبو محبيهم في الجنة السابع عشر ومائة انه احب اهل الارض الى اهل السماء روى
ان الحسين عليه السلام مر على عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر احب
الى هذا المجتاز وانه ما كلمه قط من وقعة صفين فقال له الحسين ع يا عبد الله اذا كنت تعلم اني احب اهل
الارض الى اهل السماء فلم لا تقاتلني وتقاتل ابي واخي يوم صفين فوالله ان ابي خير مني عند الله ورسوله
قال فاستعذر اليه عبد الله وقال يا حسين ان جدك رسول الله امر الناس بالطاعة للاباء واني قد اطعت
في حرب صفين فقال الحسين ع اما سمعت قول الله تعالى في كتابه المبين وان جاهداك على ان تشرك بي
شيئا ما ليس لك به علم فلا تطعهما فكيف خالفت الله واطعت اباك وحاربت ابي وقد قال رسول الله انما الطاعة
للاباء بالمعروف لا بالمنكر وانه لا طاعة لمخلوق في عصيان الخالق فسكت عبد الله بن عمرو بن العاص ولم يرد
عليه جوابا لعلمه انه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين الثامن عشر ومائة انه ع اكل من طعام الجنة
في الدنيا ناقب المناقب عن بنت الحسين بن علي عليهما السلام قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر فاقبل
على علي عليه السلام فقال هل عندكم طعام فقال اني لم اكل منذ ثلاثة ايام طعاما وما تركت في منزلنا طعاما فقال
امض بنا الى فاطمة فدخلا عليها وهي تتلوى من الجوع وابناها فقال يا فاطمة فداك ابوك هل عندكم طعام
فاستحيت فقالت نعم فقامت وصلت ثم سمعت حسا فالتفتت فاذا صحفة ملآة ثريدا ولحما فاحتملتها
فجائت بها فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجعل
علي يطيل النظر الى فاطمة ويتعجب ويقول خرجت من عندها وليس عندها طعام فمن اين هذا ثم اقبل عليها فقال

يا بنت رسول الله انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فضحك النبي صلى الله عليه
وآله وقال الحمد لله الذي جعل في اهلي نظير زكريا ومريم اذ قال لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب فبينما هم ياكلون اذ جاء سائل بالباب فقال السلام عليكم يا اهل البيت اطعموني
مما تاكلون فقال عليه السلام اخسأ ففعل ذلك ثلثا قال علي عليه السلام امرتنا ان لا نرد السائل من هذا الذي انت تخساه
فقال يا علي ان هذا ابليس علم ان هذا طعام الجنة فتشبه بسائل لنطعمه منه فاكل النبي وعلي والحسن والحسين حتى
شبعوا ثم رفعت الصحفة فاكلوا من الطعام الجنة في الدنيا التاسع عشر ومائة ان جبرائيل ع سال الله جل
جلاله ان يكون خادمهم ع ابن بابويه باسناده يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول افتخر اسرافيل على جبرائيل عليهما السلام قال انا خير منك فقال ولم انت خير مني قال لاني صاحب الثمانية
حملة العرش وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب الملائكة الى الله عز وجل فقال له جبرائيل ع انا خير منك
فقال اسرافيل ع وبماذا انت خير مني قال لاني امين الله على وحيه ورسوله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب
الخسوف والقرون وما اهلك الله امة من الامم الا على يدي قال فاختصما الى الله تبارك وتعالى فاوحى الله
اليهما اسكتا فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما قالا يا رب او تخلق من هو خير منا ونحن خلقتنا من نور
فقال الله نعم فاوحى الله الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت فاذا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول
الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير الخلق فقال جبرائيل عليه السلام يا رب فاسالك بحقهم عليك ان تجعلني خادمهم
فقال الله تعالى قد فعلت ذلك فجبرائيل من اهل البيت وانه لخادمنا العشرون ومائة ان النبي ص خير بين بقاء
الحسين ع وابنه ابراهيم ع فاختار بقاء الحسين السيد بن طاوس في طرائفه عن بعض الحنابلة في مصنف
له بسنده الى ابن عباس ورواه ايضا صاحب الدر النظيم عن ابن عباس قال كنت عند النبي وعلى فخذه الايسر
ابنه ابراهيم وعلى فخذه الايمن الحسين بن علي عليهما السلام تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا اذ هبط عليه جبرائيل
ع بوحي من رب العالمين فلما سري عنه قال اتاني جبرائيل من ربي عز وجل فقال يا محمد ان الله يقرا عليك السلام
ويقول لست اجمعهما لك فافد احدهما بصاحبه فنظر النبي الى ابراهيم فبكى ونظر الى الحسين ع فبكى ثم
قال ان ابراهيم امه امة ومتى مات لم يحزن عليه غيري وام الحسين ع فاطمة عليها السلام وابوه علي ابن عمي
لحمي ودمي ومتى مات حزنت عليه ابنتي وحزن عليه ابن عمي وحزنت انا عليه وانا اوثر حزني على حزنهما
يا جبرائيل رضيت بقبض ابراهيم فقد فديت الحسين به قال فقبض بعد ثلاث وكان النبي ص اذا راى الحسين مقبلا
قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال فديت من فديته بابني ابراهيم الحادي والعشرون ومائة
انه النجم وبنيه الجبل الرقطاء روى ان هند جاءت الى دار رسول الله عند وقت الصبح ودخلت وجلست
الى جانب عائشة وقالت يا بنت ابي بكر اني رايت رؤيا عجيبة واريد ان اقصها على رسول الله وذلك قبل
اسلام ولدها معوية فقالت عائشة خبريني بها حتى احضر رسول الله فقالت اني رايت في نومي شمسا مشرقة

على الدنيا كلها فولد من تلك الشمس قمر فاشرق نوره على الدنيا كلها ثم ولد من ذلك القمر نجمان قد انار من نورهما المشرق والمغرب
فبينما انا اذ بدت سحابة سوداء مظلمة كانها الليل المظلم فولد من تلك السحابة السوداء حية رقطاء فدبت الحية على
الى النجمين فابتلعتهما فجعلوا الناس يبكون ويتاسفون على ذلك النجمين قال فجاءت عائشة الى النبي وقصت الرؤيا عليه
فسمع النبي ص كلامها تغير لونه واستعبر وبكى وقال يا عائشة اما الشمس المشرقة فانا واما القمر فهو فاطمة ابنتي واما
النجمان فهما الحسن والحسين واما السحابة السوداء فهو معوية واما الحية فهو يزيد لعنه الله وكان الامر كما قال رسول الله
فانه لما توفي رسول الله نهض معوية الى حرب علي عليه السلم ولازم حربه ثمانين شهرا حتى هلك من الفريقين خلق كثير ثم
ان معويه استمر على سب علي ثمانين سنة ثم مكناه حتى توصل الى سم الحسن ع ولما هلك معويه عليه اللعنة وتولى
الامر ولده يزيد لعنه الله فنهض الى حرب الحسين ع وبالغ في قتاله وقتل رجاله وذبح اطفاله وسبى عياله ونهب
امواله الا لعنة الله على الظالمين ولشدد من قال: لقد اورثنا فاثلت الظروف جمة: وحزنا على طول الزمان مطول
فلا حزنه يبلى ولا الوجد نازح: ولا مدمعي يرقا ولوجي مهمل [illegible] والعشرون ومما يدل الجن الذي من الطيارة استاذنوه في
القتال روي ان الحسين ع لما كان في موقف كربلا اتته افواج من الجن الطيارة وقالوا له يا حسين نحن انصارك فمرنا
بما تشاء فلو امرتنا بقتل كل عدو لكم لفعلنا فجزاهم خيرا وقال لهم اني لا اخالف قول جدي رسول الله حيث امرني بالقدوم
عليه عاجلا واني الان قد رقدت ساعة فرايت جدي رسول الله ص قد ضمني الى صدره وقبل ما بين عيني وقال
لي يا حسين ان الله عز وجل قد شاء ان يراك مقتولا ملطخا بدمائك مخضبا شيبك بدمائك مذبوحا
من قفاك وقد شاء ان يرى حرمك سبايا على اقتاب المطايا واني والله ساصبر حتى يحكم بامره وهو خير الحاكمين
[illegible] والعشرون ومما يدل اخباره بان عمر بن سعد يقتل روي عن ابن مسعود قال بينا نحن جلوس عند رسول
الله في مسجده اذ دخل علينا فتية من قريش ومعهم عمر بن سعد لعنه الله فتغير لون رسول الله فقلنا يا رسول
الله ما شانك فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا ولني ذكرت ما يلقى اهل بيتي من امتي من بعدي
من قتل وضرب وشتم وسب وتطريد وتشريد وان اهل بيتي يشردونه ويطردونه ويقتلونه وان اول راس يحمل
على راس رمح في الاسلام راس ولدي الحسين ع اخبرني بذلك جبرائيل عن الرب الجليل وكان الحسين حاضرا عنده
جده في ذلك الوقت فقال يا جداه فمن يقتلني من امتك فقال يقتلك شرار الناس واشار النبي الى عمر بن سعد
فصار اصحاب رسول الله اذا راوا عمر بن سعد داخلا من باب المسجد يقولون هذا قاتل الحسين وجعل عمر بن
سعد كلما لقي الحسين عليه السلم يقول له يا ابا عبد الله ع ان في قومنا اناسا سفهاء يزعمون اني اقتلك فيقول له الحسين
ع انهم ليسوا بسفهاء ولكنهم اناس حلماء اما انه ستقر عيني حيث انك لا تاكل من بر الري من بعد قتلي الا قليلا ثم
تقتل من بعده عاجلا [illegible] والعشرون ومما يدل انه ذكر مقتله في كتب الاولين روي انه لما جمع ابن زياد قومه
لحرب الحسين ع كانوا سبعين الف فارس فقال ابن زياد ايها الناس من منكم يتولى قتل الحسين وله اي بلد شاء
فلم يجبه احد منهم فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله وقال يا عمر اريد ان تتولى حرب الحسين بنفسك فقال له اعفني

عن ذلك فقال ابن زياد اعفيك يا عمر فاردد علينا عهدنا الذي كتبناه لك بولاية الري فقال عمر بن سعد امهلني الليلة
فقال له قد امهلتك فانصرف عمر بن سعد الى منزله وجعل يستشير قومه واخوانه ومن يثق به من اصحابه فلم يشر
عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الخير يقال له كامل وكان صديقا من قبله فقال يا عمر اراك
بهيئة وحركة فما الذي انت عازم عليه وكان كامل كاسمه ذا عقل ودين كامل فقال له عمر بن سعد لعنه الله اني
وليت امر هذا الجيش في حرب الحسين ع وانما قتله عندي كاكلة اكل واهل بيته كاكل اكل وشربة ماء واذا
قتلته خرجت الى ملك الري فقال له كامل اف لك يا عمر بن سعد تريد ان تقتل الحسين ابن بنت رسول الله
اف لك ولدينك يا عمر اسفهت الحق وضللت الهدى اما تعلم الى من تخرج ولمن تقاتل انا لله وانا اليه راجعون
والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل رجل واحد من امة محمد لما فعلت فكيف تريد تقتل الحسين ع ابن
بنت رسول الله وما الذي تقول غدا لرسول الله اذا وردت عليه وقد قتلت ولده وقرة عينه وثمرة
فؤاده وابن سيدة نساء العالمين وابن سيد الوصيين وهو سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين
وانه في زماننا هذا بمنزلة جده في زمانه وطاعته فرض علينا كطاعته وانه باب الجنة والنار فاختر لنفسك
ما انت مختار واني اشهد بالله ان حاربته او قتلته او اعنت عليه او على قتله لا تلبث بعده في الدنيا
الا قليلا فقال له عمر بن سعد افبالموت تخوفني واني اذا فرغت من قتله اكون اميرا على سبعين الف
فارس واتولى ملك الري فقال له كامل اني احدثك بحديث صحيح ارجو لك فيه النجاة ان وفقت لقبوله
اعلم اني سافرت مع ابيك سعد ابن ابي وقاص الى الشام فانقطعت بي مطيتي عن اصحابي وتهت وعطشت
فلاح لي دير راهب فملت اليه ونزلت عن فرسي واتيت الى باب الدير لاشرب ماء فاشرف علي راهب من ذلك الدير
وقال ما تريد فقلت له اني عطشان فقال لي انت من امة هذا النبي الذي يقتل بعضهم بعضا على حب الدنيا مكالبة
ويتنافسون فيها على حطامها فقلت له من الامة المرحومة امة محمد ص فقال انكم اشر امة فالويل لكم يوم القيمة
وقد غدوتم الى عترة نبيكم فتقتلونهم وتشردونهم واني اجد في كتبنا انكم تقتلون ابن بنت نبيكم وتسبون
نساءه وتنهبون امواله فقلت له يا راهب نحن نفعل ذلك قال نعم انكم اذا فعلتم ذلك عجت السموات و
الارضون والبحار والجبال والبراري والقفار والاطيار باللعنة على قاتله ثم لا يلبث قاتله في الدنيا الا قليلا
ثم يظهر رجل يطلب بثاره لا يدع احدا شارك في دمه الا قتله ويعجل الله بروحه الى النار ثم قال الراهب
اني لارى لك قرابة من قاتل هذا الابن الطيب والله لو اني ادركت ايامه لوقيته بنفسي من حر السيوف فقلت يا
راهب اني اعيذ نفسي ان اكون ممن يقاتل ابن بنت رسول الله فقال ان لم تكن انت فرجل قريب منك نسب او
نسب وان قاتله عليه نصف عذاب اهل النار وان عذابه اشد عذابا من عذاب فرعون وهامان ثم ردم
الباب في وجهي ودخل يعبد الله تعالى وابى ان يسقيني الماء قال كامل فركبت فرسي ولحقت اصحابي فقال لي
سعد ما ابطاك عنا يا كامل فحدثته بما سمعته من الراهب فقال لي نعم ان سعدا اخبرني انه نزل بدير هذا

الراهب مرة من قبلي فاخبره ان الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله فخاف ابوك سعد من ذلك وخشي ان تكون
انت قاتله فابعدك عنه واقصاك فاحذر يا عمر ان تخرج عليه فان خرجت عليه يكون نصف عذاب اهل النار فبلغ
الخبر الى ابن زياد فاستدعى بكامل وقطع لسانه فعاش يوما او بعض يوم ومات رحمه الله تعالى [illegible] والعشرون والمائة
الذي سلب الحسين ع شلت يده في الحال روى في بعض الاخبار انه لما قتل اصحاب الحسين ع كلهم وتفانوا وابيدوا
ولم يبق معه احد يستغيث فلا يغاث وايقن بالموت فاتى الى نحو الخيمة وقال لاخته يا اختاه ايتيني بثوب
عتيق لا يرغب احد فيه من القوم اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد منه بعد قتلي فارتفعت اصوات النسوة بالبكاء و
النحيب ثم اوتي بثوب فخرقه ومزقه من اطرافه وجعله تحت ثيابه وكان له سروال جديد فخرقه ايضا لئلا يسلب منه
فلما قتل عمد اليه رجل فسلبه منه وتركه عريانا مجردا على الرمضاء فشلت يداه في الحال [illegible] والعشرون والمائة
خبر الجمال الذي اراد سلب التكة روى عن يوسف بن يحيى عن ابيه عن جده قال رايت رجلا بمكة شديد السواد
له بدن وخلق غابر وهو ينادي ايها الناس دلوني على اولاد محمد فاشار بعضهم وقال مالك قال انا فلان بن فلان
قالوا كذبت ان فلانا كان صحيح البدن صبيح الوجه وانه شديد السواد غابر الخلق قال وحق محمد اني لفلان اسمعوا
حديثي اعلموا اني كنت جمال الحسين ع فلما ان صرنا الى بعض المنازل برز للحاجة وانا معه فرايت تكة لباسه وكان اهداها
له ملك فارس حين تزوج بنت اخيه شاه زنان بنت يزدجرد فمنعني هيبته ان اساله اياها فدرت حوله لعلي انا سرقها
فلم اقدر عليها فلما صار القوم بكربلا وجرى ما جرى وصارت ابدانهم ملقاة تحت سنابك الخيل واقبلنا نحو الكوفة
راجعين فلما ان صرت الى بعض الطريق ذكرت التكة فقلت في نفسي قد خلا ما عنده وصرت الى موضع المعركة فقربت
منه فاذا هو مرمل بالدماء قد حز راسه من قفاه وعليه جراحات كثيرة من السهام والرماح فمددت يدي الى التكة وهممت
ان احل عقدها فرفع يده وضرب بها يدي فكادت اوصالي وعروقي تنقطع ثم اخذ التكة من يدي فوضعت
رجلي على صدره وجهدت جهدي لازيل اصبعا من اصابعه فاخرجت سكينا كان معي فقطعت ثم مددت يدي
الى التكة وهممت بحلها ثانية فرايت حسكا انبلت نحو الفرات وشممت رائحة لم اشم رائحة اطيب منها فلما رايتهم
قلت انا لله وانا اليه راجعون انما اقبلوا هؤلاء لينظروا الى كل انسان به رمق فصرت بين القتلى وغاب عني عقلي
من شدة الجزع فاذا رجل يقدمهم كان وجهه الشمس وهو ينادي انا محمد رسول الله والثاني ينادي انا حمزة اسد
الله والثالث ينادي انا جعفر الطيار والرابع ينادي انا الحسن بن علي وكذلك علي واقبلت فاطمة وهي تبكي و
تقول حبيبي وقرة عيني ابكي على راسك المقطوع ام على يديك المقطوعتين ام على بدنك المطروح ام على الاولاد
الاسارى ثم قال النبي عليه السلام اين راس حبيبي وقرة عيني الحسين ع فرايت الراس في كف النبي ووضعه على بدن
الحسين ع فاستوى جالسا فاعتنقه النبي عليه السلام وبكى ثم قال يا بني اراك جائعا عطشانا ان الظالمين اجاعوك
واظماوك لا اطعمهم الله ولا اسقاهم يوم الظماء ثم قال حبيبي قد عرفت قاتلك فمن قطع اصابعك فقال
الحسين ع هذا الذي بجنبي يا جداه فقيل لي اجب رسول الله يا شقي فاقمت بين يديه فقال يا عدو الله ما حملك

على قطع اصابع حبيبي وقرة عيني الحسين ع فقلت يا رسول الله ممن اعان على قتله قال الذي قطع اصبعا واحدة اكبر
ثم قال النبي اخس يا عدو الله غير الله لونك فقمت فاذا انا بهذه الحالة فما بقي احد ممن حضر الا لعنه ودعا عليه الا لعنة
الله على الظالمين الثامن والعشرون والمائة الاسد بجسم الحسين عليه السلام روى عن رجل اسدي قال كنت زارعا على
نهر العلقمي بعد ارتحال عسكر بني امية فرايت عجائب لا اقدر ان احكي الا بعضها منها انه اذا هبت الرياح تمر علي نفحات
كنفحات المسك والعنبر واذا سكنت رايت نجوما تنزل من السماء وترقى من الارض الى السماء مثلها وانا منفرد مع عيالي
ولا ارى احدا اساله عن ذلك وعند غروب الشمس يقدم اسد من القبلة فاولي عنه الى منزلي فاذا اصبح وطلعت
الشمس وذهبت من منزلي اراه مستقبل القبلة ذاهبا فقلت في نفسي ان هؤلاء خوارج قد خرجوا على عبيد الله
بن زياد لعنه الله فامر بقتلهم وارى منهم ما لا ارى من سائر القتلى فوالله هذه الليلة لابد من المساهرة لانظر هذا الاسد ياكل
من هذه الجثث ام لا فلما صار عند غروب الشمس واذا به قد اقبل فحققته فاذا هائل المنظر فارتعدت منه وخطر ببالي
ان كان مراده لحوم بني آدم فهو يقصدني وانا احاكي نفسي بهذا فمثلته وهو يتخطى القتلى حتى وقف على جسد
كانه الشمس اذا طلعت فبرك عليه فقلت ياكل منه فاذا به يمرغ وجهه عليه وهو يهمهم ويدمدم فقلت الله اكبر ما
هذه الاعجوبة فجعلت احرسه حتى اعتكر الظلام واذا بشموع معلقة ملات الارض واذا ببكاء ونحيب
ولطم مفجع فقصدت تلك الاصوات فاذا هي تحت الارض ففهمت من ناع منهم يقول واحسيناه واماماه فاقشعر
جلدي فقربت من الباكي واقسمت عليه بالله وبرسوله من تكون فقال انا نساء من الجن فقلت وما شانكن
فقلن في كل يوم وليلة هذا عزاؤنا على الحسين الذبيح العطشان فقلت هذا الحسين الذي يجلس عنده الاسد
قلن نعم اتعرف هذا الاسد قلت لا قلن هذا ابوه علي بن ابي طالب فرجعت ودموعي تجري على خدي التاسع
والعشرون والمائة ما يهدي الطير روى من طريق اهل البيت ع انه لما استشهد الحسين ع بقي في كربلا طريحا
ودمه على الارض مسفوحا واذا طائر ابيض قد اتى وتلطخ بدمه وجاء والدم يقطر منه فراى طيورا تحت
الظلال على الغصون والاشجار وكل منهم يذكر الحب والعلف والماء فقال لهم ذلك الطير المتلطخ بالدم يا ويلكم
تشتغلون بالملاهي وذكر الدنيا والمناهي والحسين ع في ارض كربلا ملقى بلا راس ولا غسل ولا اكفان قد
سفت عليه السوافي بدنه مرضوض قد هشمته الخيل بحوافرها وهو مذبوح من قفاه مسلوب [illegible] قد هتكن
القوم نساءه وتزوره وحوش القفار وتندبه جن السهول والاوعار واصحاب التراب من انواره فلما
راته الطيور تصايحن واعلن بالبكاء والثبور وتواقعن على دمه يتمرغن فيه وطار كل منهم الى ناحية
يعلم اهله ان سيدي ابا عبد الله قتيل والبدن منه جريح والدم منه يسيح من الفضا وقصد انطيرا
من هذه الطيور قصد مدينة الرسول جاء يرفرف والدم يتقاطر من جناحيه ودار حول قبر سيدنا رسول
الله ص يعلن بالبكا والندا الا قتل الحسين بكربلا الا ذبح الحسين بكربلا الا نهب الحسين بكربلا فاجتمعوا
الطيور اليه وناحوا وبكوا عليه فلما عاين اهل المدينة من الطيور ذلك النوح وشاهدوا الدم يتقاطر من الطيور

ولم يعلموا ما الخبر حتى انقضت من الزمان وجاء خبر مقتل الحسين ع وقرة عين الرسول وفي ذلك اليوم لما جاء

الطير والدم يتقاطر من جناحيه ووقع على الشجرة يبكي طول ليلته وكان في المدينة رجل يهودي وكانت له

بنت عمياء طرشاء مسلولة والجذام قد عمل فيها وكان قد اخرج ابنته تلك المريضة الى خارج المدينة الى بستان

وتركها في البستان الذي جاء الطير ووقع على شجرة منه ثم القضاء والقدر ان تلك الليلة عرض لليهودي

عارض فدخل المدينة لقضاء حاجته فلم يقدر يخرج تلك الليلة الى البستان الذي فيه ابنته المسلولة والبنت

لما نظرت اباها لم يأتها تلك الليلة لم يأتها نوم لوحدتها لان اباها كان يحدثها ويسليها حتى تنام فسمعت

عند السحر بكاء الطير وحنينه من قلب حزين فبقيت تتقلب على وجه الارض الى ان صارت تحت تلك الشجرة التي

عليها الطير لتسمع بكاءه فصارت كلما انّ وبكى وحنّ وصاح ذلك الطير تجاوبه من قلب محزون فلما كان السحر

قطر من الطير قطرة فوقعت على عينها ففتحت وقطرة قطرة اخرى على عينها الاخرى فبرئت ثم قطر على يديها

فعوفيت ثم على رجليها فبرئت فصادفت كلما قطر قطرة من الدم تلطخ به جسدها فعوفيت من جميع مرضها من

بركات دم الحسين ع وهي تحت الشجرة فلما اصبح الصباح اقبل ابوها الى البستان فرأى ابنته بنتا تدور ولم

يعلم انها ابنته فجاء اليهودي اليها وسألها انه كان لي في البستان ابنة عليلة نائمة تحت تلك الشجرة

لم تقدر تتحرك فقالت ابنته والله انا ابنتك فلما سمع كلامها وقع مغشيا عليه فلما افاق قام على قدميه

فاتت به الى ذلك الطير فرآه واكرا على الشجرة بان من قلب حزين محترق القلب مما رأى من فقد الحسين وما

فعلوا به الكفرة وفعلهم بنسائه واولاده وما جرى في ارض كربلا فقال اليهودي بالذي خلقك ايها الطير

ان تكلمني بقدرة الله تعالى فنطق الطير مستعبرا ثم قال اعلم اني كنت واكرا على بعض الاشجار مع جملة الطيور قبالة

الظهر واذا بطير ساقط علينا وهو يقول تجلسون ايها الطير وتأكلون وتتنعمون والحسين ع في ارض كربلا

في هذا الحر على الرمضاء طريحا ظاميا والنحر داميا وراسه مقطوع وعلى الرمح مرفوع ونساؤه سبايا

حفاة عرايا نادبات للكفيل والحامي فلما سمعنا ذلك تطايرنا الى ارض كربلا فرأيناه في ذلك الوادي طريحا

الغسل من دمه والكفن السافي عليه فوقعنا كلنا عليه ننوح ونتمرغ في دمه الشريف وكان كل منا طار الى

ناحية فوقعت انا في هذا المكان فلما سمع اليهودي ذلك الكلام تعجب وقال لو لم يكن الحسين ع ذا قدر رفيع

عند الله تعالى لما كان دمه شفاء من كل داء ثم ان اليهودي اسلم واسلمت ابنته واسلم خمسمائة رجل من

قومه يا اهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فادمعي مدرار الجسم منه بكربلا مضرج والراس منه على القناة يدار

شعرا نفسي الفداء لفتية قد صرعوا بالطف بين مجالد وجناد نفسي الفداء لفتية قد اصبحوا نهبا لكل مجالد ومجادل

ليت الحوادث قد تخطت انفسا اصل لكل فضائل وفواضل التاسع والعشرون وماية الانتقام ممن سلبه

ابن طاوس رحمه الله تعالى عن هلال بن نافع قال اني لواقف مع اصحاب عمر بن سعد لعنه الله اذ صرخ صارخ

ابشر ايها الامير فهذا شمر قد قتل الحسين قال فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وانه ليجود بنفسه فوالله

ما رايت قتيلا قط مضمخا بدمه احسن منه ولا انور من وجهه ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيبته عن

الفكرة في قتله فاستسقى في تلك الحال ماء وسمعت رجلا يقول له لا والله لا تذوق الماء حتى ترد الحامية

فتشرب من حميمها فسمعته يقول انا لا ارد الحامية ولا اشرب من حميمها بل ارد على جدي رسول الله فاسكن

معه في داره في مقعد صدق عند مليك مقتدر واشرب من ماء غير آسن واشكو اليه ما ارتكبتم مني

وفعلتم بي قال فغضبوا باجمعهم حتى كان الله لم يجعل في قلب احد منهم من الرحمة شيئا فاحتزوا راسه وانه

ليكلمهم فتعجبت من قلة رحمتهم له فقلت والله لا اجامعكم على امر ابدا قال ثم اقبلوا على سلب الحسين ع فاخذ

قميصه اسحق بن حوية الحضرمي فلما لبسه صار ابرص وامتعط شعره واخذ سراويله بحر بن كعب التيمي

فروي انه صار زمنا مقعدا من رجليه واخذ عمامته اخنس بن مرثد بن علقمة وقيل جابر بن يزيد الاودي

فاعتم بها فصار معتوها واخذ نعليه الاسود بن خالد واخذ خاتمه بجدل بن سليم الكلبي وقطع اصبعه عليه السلام

مع الخاتم وهذا الملعون اخذه المختار وقطع يديه ورجليه وجعله يتشحط بدمه حتى هلك لا رحمه الله و

اخذ قطيفة له ع وكانت من خز قيس بن الاشعث واخذ درعه البتراء عمر بن سعد فلما قتل وهبها المختار

لابي عمرة قاتله واخذ سيفه جميع بن الخلق الاودي ويقال رجل من بني تميم يقال له الاسود بن حنظلة لعنه

الله وفي رواية ابن سعد انه اخذ سيفه الفلافس النهشلي وزاد محمد بن زكريا انه وقع بعد ذلك الى بيت

بنت بديل وهذا السيف المنهوب ليس هو ذو الفقار فان ذلك مذخور ومصون مع امثاله مع ذخائر النبوة والامامة

وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وصورة ما حكيناه قال وجاءت جارية من ناحية خيم الحسين ع فقال لها رجل

يا امة الله ان سيدك قد قتل فقالت الجارية فاسرعت الى سيدتي وانا اصيح فقمن في وجهي وصحن قال وتسابق

القوم على نهب ال الرسول وقرة عين الزهراء البتول عليهم السلام حتى جعلوا ينتزعون ملحفة المراة عن ظهرها

وخرجن بنات رسول الله وحريمه يتساعدن على البكاء ويندبن لفراق الاحباء الثلثون وماية انتقام للماء

من عدوه ابن شهراشوب عن تاريخ الطبري قال ابو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد الرحمن ان يدي

ابجر بن كعب كانتا في الشتاء ينضحان الماء وفي الصيف ييبسان كانهما عودان وفي رواية غيره كانت يداه

تقطران دما وكان هذا الملعون سلب الحسين ع وفي رواية ييبسان قيما وداما في الشتاء الحادي والثلثون في الشتاء

وماية انتقام آخر نافب المناقب عن سار بن الحكم قال انتهب ورس من عسكر الحسين فما تطيب به امراة

الا برصت ابن شهراشوب عن محمد بن الحكم قال انتهب الناس ورسا من عسكر الحسين ع ما استعملته امراة الا

برصت وروى ان اسحق الحضرمي الملعون الزنديق لعنه الله اخذ قميصه صلوات الله عليه وآله فبرص الثاني والثلثون

وماية انتقام آخر ناقب المناقب عن سفيان بن عيينة قال حدثتني جدتي قالت لما قتل الحسين بن علي صلوات الله

عليه وآله اسافوا ابلا عليها الورس فلما نحرت رأينا لحومها مثل العلقم ورأينا الورس رمادا ومارهفنا حجرا

الا وجدنا تحته دما عبيطا قال صاحب ناقب المناقب وليس بين الخبرين تناقض لانه ذكر في الاول

الورس اذا استعملته امراة برصت وذكر في الثانية انه صار رمادًا وما وقع الى قوم شيئًا الا من استعمله برص
ابن شهرآشوب تاريخ النسوي وتاريخ بغداد وابانة العكبري قال سفيان بن عيينة حدثتني جدتي ان رجلًا
ممن شهد قتل الحسين ع كان بجمل ورسًا فصار ورسه دمًا ورايت النجم كان فيه النيران يوم قتل الحسين ع يعني
بالنجم اليمان الثالث والثلثون ومائة انتقام آخر ابن شهرآشوب من احاديث بن الحاشر قال ابو عبد الله
كان عندنا رجل خرج على الحسين ع ثم جاء بجمل وزعفران فلما دقوا الزعفران صار نارًا ونحروا الجمل فقطعوه
فخرج منه النار قال الطحوع تضاربت القدر نارًا ويروى عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هرون الواسطي انهما قالا
نحر ابل الحسين فاذا اللحم يتوقد نارًا تاريخ النسوي قال حماد بن زيد قال جميل بن مرة لما طبخوها صارت مثل العلقم
الرابع والثلثون ومائة انتقام آخر ابن شهرآشوب عن القسم بن الاصبغ قلت لرجل من بني دارم ما غير صورتك
قال قتلت رجلًا من اصحاب الحسين ع وما نمت ليلة منذ قتلته الا اتاني في منامي آت فينطلق بي الى جهنم فيقذف
بي فيها حتى اصبح قال فسمعت بذلك جارة له فقالت ما يدعنا ننام الليل من صياحه الخامس والثلثون ومائة انتقام
آخر ابن شهرآشوب عن ابانة ابن بطة وجامع الدارقطني وفضائل احمد روى اعرابي ابن اعين عن خاله قال كنت عند
ابي رجاء العطاردي فقال لا تذكروا اهل البيت الا بخير فدخل عليه رجل من حاضري كربلا وكان يسب الحسين
ع واهوى الله عليه بنجمين فعميت عيناه السادس والثلثون ومائة انتقام آخر ابن شهرآشوب قال سال
عبد الله الزجاج القاضي اعمى عن عماه فقال كنت حضرت كربلا وما قاتلت فرايت شخصًا هائلًا فقال لي اجب
رسول الله فقلت لا اطيق فجرني الى رسول الله فوجدته حزينًا وفي يده حربة وبسط قدامه نطع وملك قبله قائم
في يده سيف من النار يضرب اعناق القوم ويقع النار فيهم فتحرقهم ثم يحيون ويقتلهم ايضا هكذا فقلت السلام
عليك يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت سهمًا فقال النبي الست كثرت السواد
فسلمني واخذ من طشت فيه دم فكحلني فاحرقت عيناي فلما انتبهت كنت اعمى السابع والثلثون ومائة
انتقام آخر ابن شهرآشوب عن ابي عبد الله الدهان في سوق العروس انهم تذاكروا ليلة من ام الحسين ع
انه من قتله رماه الله ببلية في جسده فقال رجل فانا ممن قتله وما اصابني سوء ثم انه قام ليصلح الفتيله
باصبعه فاخذت النار كفه فخرج صارخًا حتى رمى نفسه في الفرات فوالله ما زال يدخل راسه الماء والنار
على وجه الماء فاذا اخرج راسه سرت النار اليه وكان ذلك دابه حتى هلك الثامن والثلثون ومائة انتقام آخر
ثاقب المناقب عن ابي رجا العطار قال كان جار لي من بني الجهم فلما قتل الحسين صلوات الله عليه قال الا ترون الى الفاسق
بن الفاسق فرماه الله عز وجل بكوكبين من نار فطمسا بصره التاسع والثلثون ومائة انتقام آخر بستان
الواعظين قال الجهني رباح القاضي رايت رجلًا مكفوفًا قد شهد قتل الحسين ع وكان الناس ياتونه ويسالونه
عن ذهاب بصره قال فكان يقول شهدت قتل الحسين ع عليهم ولكن لم اضرب بسيف ولم ارم بسهم فلما
قتل الحسين رجعت الى المنزل وصليت العشاء الاخرة ونمت فاتاني آت في منامي وجذبني جذبة شديدة

وقال لي اجب رسول الله فقلت ما لي وله فاخذني وجذبني جذبة اخرى شديدة وانطلق بي اليه فاذا رسول
الله ص جالس في المحراب مغتمًا حاسرًا عن ذراعيه اخذ بحربة بين يديه نطع وملك قائم بين يديه وبين يدي
الملك سيف من نار وكان اتى الي تسعة من الاصحاب فقتل اصحابي التسعة فكلما ضرب الملك منهم واحدًا التهب
نفسه نارًا فكلما قام الملك صاروا احياء فقتلهم مرة بعد اخرى حتى سبع مرات فدنوت من النبي ص وجثوت اليه
فقلت السلام عليك يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم فقال لي صدقت
ولكن كثرت السواد على ولدي ادن مني فدنوت منه فاذا طشت مملوء دمًا فقال دم ولدي الحسين فكحلني من
ذلك الدم فانتبهت اعمى لا ابصر شيئًا الاربعون ومائة انتقام آخر بستان الواعظين قال الفضل بن الزبير كنت
قاعدًا عند السدي فجاء رجل فجلس اليه فاذا منه ريح القطران قال فقال له السدي اتبيع قطرانا قال لا قال
له ما هذه الرائحة قال شهدت عسكر عمر بن سعد فكنت ابيع منهم اوتاد الحديد فلما قتل الحسين يوم عاشورا
ابيت في العسكر فرايت رسول الله في النوم والحسين ع وعلي معهما وهو يسقي الماء من قتل من اصحاب الحسين ع
فاستسقيته فابى ان يسقيني قال فقال لي الست ممن اعان علينا فقلت بلى كنت ابيعهم اوتاد الحديد فقال
لعلي اسقه قطرانا قال فناولني قدحًا فشربت منه فكنت ثلاثة ايام ابول القطران ثم ذهب عني وبقيت هذه
الرائحة علي قال فقال السدي كل من خبز البر وكل من كل انبات واشرب من ماء الفرات فما اراك تعاين الجنة ولا
محمدًا ابدًا الحادي والاربعون ومائة انتقام آخر ثاقب المناقب عن يعقوب بن سليمان قال سهرت ذات ليلة انا
ونفر فتذاكرنا مقتل الحسين ع بن علي صلوات الله عليهما فقال رجل من القوم ما تلبس احد بقتله الا اصابه
بلاء في نفسه اهله وماله ونفسه قال شيخ من القوم فهو والله ممن شهد قتله واعان عليه فما اصابه
الى الساعة امر يكرهه فمقته القوم وتغير السراج وكان دهنه نفطًا فقام الرجل اليه ليصلحه فاذا اخرجه
احرقته حتى مات الثاني والاربعون ومائة انتقام آخر الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد
قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا علي بن الحسين بن سفيان الكوفي الهمداني قال حدثنا محمد
بن عبد الله بن سليمن الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الوليد بن ابي ثور قال حدثنا محمد بن
سليمن قال حدثني عمي قال لما خفنا ايام الحجاج خرج نفر منا من الكوفة مستترين وخرجت معهم فصرنا الى
كربلا وليس بها موضع نسكنه فبنينا كوخًا على شاطي الفرات وقلنا ناوي اليه فبينا نحن فيه اذ جاءنا رجل
غريب فقال اصير معكم في هذا الكوخ الليلة فاني عابر سبيل فاجبناه وقلنا غريب منقطع به فلما غربت الشمس
واظلم الليل اشعلنا فكنا نشعل بالنفط ثم جلسنا نتذاكر امر الحسين عليهم ومصيبته وقتله ومن تولاه فقلنا
ما بقي احد من قتلة الحسين ع الا رماه الله ببلية في بدنه فقال ذلك الرجل فانا كنت فيمن قتله والله ما
اصابني سوء وانكم يا قوم تكذبون فامسكنا عنه وقل ضوء النفط فقام ذلك الرجل ليصلح الفتيلة باصبعه
فاخذت النار كفه فخرج نادًا حتى القى نفسه في الفرات يتغوث به فوالله لقد رايناه يدخل راسه في الماء

والنار على وجه الماء فاذا اخرج راسه سرت النار اليه فيغوصه الى الماء ثم يخرجه فتعود اليه فلم يزل ذلك دابه
حتى هلك التالث والاربعون ومايه انتقام آخر تاريخ الطبري قال ان المختار تجرد لقتلة الحسين عليه السلم فقال
اطلبوهم فانه لا يسوغ لي الطعام والشراب حتى اطهر الارض منهم قال موسى بن عامر فاول ما بدا به الاخنس الذين
وطئوا الحسين بخيلهم فاخذهم واتى بهم على ظهورهم واخذ سكك الحديد في ايديهم وارجلهم واجرى الخيل عليهم حتى
قطعتهم قطعا واحرقهم بالنار وفي بعض الروايات انهم كانوا اولاد زنا ثم اخذ المختار رجلين اشتركا في دم عبد
الرحمن بن عقيل بن ابي طالب وفي سلبه كانا في الجبانة فضرب عنقهما ثم احرقهما بالنار وبعث ابا عمرة فاحاط
بدار خولى بن يزيد الاصبحي وهو حامل راس الحسين ع الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فخرجت امراته اليهم وهي النوار
كما ذكره الطبري في تاريخه وقيل اسمها العيوق وكانت محبة لاهل البيت عليهم السلم قالت لا ادري اين هو واشارت
بيدها فدخلوا فوجدوا على راسه قوصرة فاخذوه وقتلوه ثم امر بحرقه وبعث عبد الله بن كامل الى حكيم بن
الطفيل السنبسي وكان قد اخذ سلب العباس ورمى الحسين ع بسهم فاخذوه قبل وصوله الى المختار فصيروه هدفا
ورموه بالسهام وبعث الى قاتل علي بن الحسين عليهما السلام وهو مرة بن منقذ العبدي وكان شجاعا فاحاطوا بداره فخرج و
بيده الرمح وهو على فرس جواد فطعنه عبد الله بن جندب الشيباني فصرعه ولم تضره الطعنة وضربه بن كامل بالسيف
فنفرت به الفرس فانفلت ولحق بمصعب وشلت يده بعد ذلك وهرب سنان بن انس الى البصرة وهدم داره
ثم انه خرج من البصرة نحو القادسية وكان عليه عيون فاخبروا المختار فاخذه بين العذيب والقادسية فقطع
انامله ثم يديه ورجليه واقلى له زيتا في قدر ورماه فيها الرابع والاربعون ومايه انتقام آخر وروي ان رجلا
من كندة اخذ البيضة التي على راس الحسين ع فانطلق الى منزله وقال لزوجته خذي هذه البيضة التي كانت على
راس الحسين ع فاغسليها من الدم وتكون عندك وديعة قال فبكت وقالت يا ويلك قتلت الحسين ع وسلبته
البيضة والله لا اجتمعت انا وانت ابدا فوثب اليها فاتزاحت عن اللطمة فاصابت يده الباب فدخل فيها مسمار
فعملت عليه فقطعها من مرفقه ولم يزل فقيرا حتى مات وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار الخامس والاربعون
ومايه انتقام آخر وروي عن السيد قال صار الي رجل في ليلة وكنت احب الجليس فرحبت به وقربته وادنيته
واكرمته وجلسنا نتسامر واذا به ينطلق بالكلام كالسيل اذا قصد الحضيض فطرفه فانتهى في سمره الى كربلا
وكان قريب العهد بقتل الحسين ع فتاوهت الصعداء وتزفرت كمدا فقال ما بالك قلت ذكرت مصابا
يهون عنده كل مصاب قال اما كنت حاضرا قلت لا والله والحمد لله قال اراك تحمد على اي شيء قلت على الخلاص
من دم الحسين ع لان جده قال من طولب بدم ولدي الحسين ع يوم القيمة لخفيف الميزان قال هكذا قال جده
قلت نعم وقال صلى الله ولدي الحسين ع يقتل ظلما وعدوانا الا ومن قتله يدخل في تابوت من نار ويعذب
بعذاب نصف اهل النار وقد غلت يداه ورجلاه وله رائحة يتعوذ اهل النار منها هو ومن شايع او بايع او رضي
بذلك كلما نضجت جلودهم بدلوا بجلود غيرها ليذوقوا العذاب لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل

فالويل لهم من عذاب جهنم قال لا تصدق هذا الكلام يا اخي قلت كيف هذا وقد قال صلى الله عليه وآله لا كذبت
ولا كذبت قال ترى قالوا قال رسول الله ص قاتل ولدي الحسين ع لا يطول عمره وها انا وحقك قد تجاوزت
التسعين انك ما تعرفني قلت لا والله قال انا الاخنس بن زيد قلت وما صنعت يوم الطف قال انا الذي امرت على الخيل
الذين امرهم ابن سعد لعنه الله بوطي جسم الحسين ع بسنابك الخيل وهشمت اضلاعه وجررت نطعا من تحت علي
بن الحسين ع وهو عليل حتى كببته على وجهه وخرمت اذني صفية بنت الحسين ع لقرطين كانا في اذنيها قال
السيد فبكى قلبي هجوعا وعيناي دموعا وخرجت على هلاكه واذا بالسراج قد ضعف فقمت اظهرها فقال اجلس
وهو يحكي متعجبا من نفسه وسلامته ومد اصبعه ليظهرها فاشتعلت ففركها بالتراب فلم تنطفي فصاح بي
ادركني يا اخي فكفيت الشربة عليها وانا غير محب لذلك فلما شمت النار رائحة الماء ازدادت قوة فصاح بي ما
هذه النار وما يطفيها قلت القي نفسك في النهر فرمى نفسه فكلما ركس جسمه بالماء استعلت في جميع بدنه
كالخشبة البالية في الريح البارد وانا انظر فوالله الذي لا اله الا هو لم تطفى حتى صار فحما وصار على وجه الماء
الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون السادس والاربعون ومايه انتقام
آخر وروي عن رجل كوفي حداد قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين بن علي ع جمعت حديدا كان عندي و
واخذت آلتي وسرت معهم فلما وصلوا وطنبوا خيمهم وصرت اعمل اوتاد الخيم وسككها ومرابط الخيل واسنة الرماح
وما اعوج من سنان او خنجر او سيف كنت بذلك بصيرا فصار رزقي كثيرا وشاع ذكري بينهم حتى اتى الحسين ع
مع عسكره فارتحلنا الى كربلا وخيمنا على شاطي الفرات العلقمي فقام القتال فيما بينهم وحموا الماء عليهم وقتلوه
وانصاره وبنيه وكانت مدة اقامتنا تسعة عشر يوما فرجعت غنيا الى منزلي والسبايا معنا فعرضت على عبيد الله
فامر ان يسيروهم الى يزيد الى الشام فلبثت في منزلي اياما قلائل واذا بليلة راقد على فراشي فرايت طيفا كان
القيمة قامت والناس يموجون على الارض كالجراد اذا فقدت دليلها وكلهم دالع لسانه على صدره من
شدة الظماء وانا اعتقد بان ما فيهم اعظم مني عطشا لانه كل سمعي ولصري عن شدته هذا غير حرارة الشمس
يغلي منها دماغي والارض تغلي كالقير اذا اشتعل تحته نار وخلت ان رجلي قد تقلعت اقدامها فوالله العظيم اني لو خيرت
بين عطشي وتقطيع لحمي حتى يسيل دمي لاشربه لرايت شربه خير من عطشي فبينما انا في العذاب الاليم والبلاء العظيم
واذا برجل قد عم الموقف نوره وابتهج الكون بسروره راكب على فرس وهو ذو شيبة قد حفت به الوف من كل نبي ووصي
وصديق وشهيد وصالح فمر كانه ريح او سير فلك فمرت ساعة واذا بفارس على جواد اغر له وجه كتمام القمر
تحت ركابه الوف ان امر ايتمروا وان زجر انزجروا فاقشعرت الاجسام من لفتاته وارتعدت الفرائص من خطراته
فتاسفت على الاول ما سالت عنه خيفة من هذا واذا به قد قام في ركابه واشار الى اصحابه وسمعت قوله
واذا باحدهم قام بعضدي كلبتين حديد خارجة من النار فمضى بي اليه فخلت كتفي اليمين قد انقطعت فسالته الخفة فزادني
تثقلا فقلت له سالتك بحق من امرك علي من تكون قال ملك من ملائكة الجبار قلت ومن هذا قال علي الكرار

قلت والذي قبله قال محمد المختار قلت والذين حوله قال النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والمؤمنون
قلت انا ما فعلت حتى امرني علي قال اليه يرجع الامر وحاكم حال هؤلاء فحققت النظر واذا انا بعمر بن سعد
امير العسكر وقوم لم اعرفهم واذا بعنقه سلسلة من حديد والنار خارجة من عينيه واذنيه فايقنت بالهلاك
وباقي القوم منهم مغلول ومنهم مقهور وبعضهم مثلي فبينما نحن انظر واذا برسول الله الذي وصفه الملك جالس
على كرسي يزهر اظنه من اللؤلؤ ورجلين عن شماله ذي شيبتين بهيين ورجلان عن يمينه فاخذ علي وقام النبي
ولم يبق احد جالس الا وقام ص فسالت الملك عن الشماليين فقال الشماليين نوح وابراهيم واليمينين
علي وآدم واذا برسول الله يقول ما صنعت يا علي قال ما تركت احدا من قاتل الحسين ع الا اتيت به فحمدت الله اني
لم اكن منهم ورد الي عقلي واذا برسول الله قال قدموهم اليه وجعل يسالهم ويبكي ويبكي كل من في الموقف لبكائه
لانه يقول للرجل ما صنعت بطف كربلا بولدي الحسين ع فيجيب يا رسول الله انا حميت الماء عليه وهذا يقول
انا سلبته وهذا يقول انا وطات صدره بفرسي ومنهم من يقول انا ضربت ولده العليل فصاح رسول الله صلى
الله عليه وآله وا ولداه واقلة ناصراه واحسيناه واعلياه هكذا صدر عليكم بعدي انظر يا ابي آدم انظر يا اخي
ابراهيم اسمع يا اخي نوح كيف خلفوني في ذريتي فبكوا حتى ارتج المحشر فامر بهم زبانية جهنم اولا فاولا الى النار
واذا بهم قد اتوا برجل فساله فقال ما صنعت شيئا قال ما انت بنجار قال صدقت يا سيدي لكني ما عملت الا
عمود الخيم لحصين بن نمير لانه انكسر من ريح عاصف فوصلته فبكى رسول الله ص وقال كثرت السواد على ولدي
خذوه للنار فاخذوه وصاح لا حكم الا لله ولرسوله ووصيه قال الحداد فايقنت بالهلاك فامر بي فقدموني
فاستخبرني فخبرته فامر بي الى النار فما سحبوني الا وانتبهت وحكيت كل من لقيته وقد يبس لسانه ومات
نصفه وتبرا منه كل من يحبه ومات فقيرا لا رحمه الله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون التاسع
والاربعون وما به انتقام آخر روى هلال بن معاوية قال رايت رجلا يحمل راس الحسين ع في مخلاة فرسه فسمعت
اذ ناي ووعى قلبي والراس يقول فرقت بين راسي وجسدي فرق الله بين لحمك وعظمك وجعلك آية ونكالا للعالمين
فرفع سوطا كان معه ولم يزل يضرب به الراس حتى سكن قال فرايت ذلك الرجل وقد اتي به الى المختار بن عبيدة
فشرح لحمه والقاه للكلاب وهو حي وكلما قطعت منه قطعة صاح وغلب على عقله من كلام الراس الثامن
والاربعون وما به انتقام آخر عن ابي الحصين قال رايت شيخا مكفوف البصر فسالته عن السبب فقال لي
اني من اهل الكوفة وقد رايت رسول الله ص في المنام وبين يديه طشت فيه دم عظيم من دم الحسين عليه السلام
واهل الكوفة كلهم يعرضون عليه فيلطخهم دم الحسين ع حتى انتهيت اليه وعرضت اليه فقلت يا رسول الله
ما ضربت بسيف ولا رميت بسهم ولا كثرت السواد عليه فقال لي صدقت الست من اهل الكوفة فقلت بلى
فقال فلم لا نصرت ولدي الحسين ع ولم لا اجبت دعوته ولكنك هويت قتل الحسين ع وكنت من حزب ابن
زياد ثم ادنى الي وكحلني باصبعه فاصبحت اعمى فوالله ما يسرني ان يكون حمر النعم ووددت ان اكون شهيدا

بين

بين يدي الحسين ع التاسع والاربعون وما به انتقام آخر روى ابن رباح قال رايت رجلا مكفوفا قد شهد
قتل الحسين ع فسالته عن ذهاب بصره فقال كنت شهدت قتله الحسين عاشر عاشورا غير اني لم اضرب بسيف
ولم ارم بسهم فلما رجعت الى منزلي وصليت العشاء الآخرة ونمت فاتاني آت في منامي وقال اجب رسول الله ص
فقلت ما لي وله فاخذ بتلبيبي وجرني اليه فاتيت فوجدت النبي صلى الله عليه وآله جالسا في الصحراء حاسرا عن
ذراعيه محمر الوجه في جبينه عبس في يده حربة وملك قائم بين يديه وفي يده سيف من نار فدنوت منه
وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد ومكث طويلا ثم رفع راسه الي وقال يا ويلك انتهكت حرمتي
وقتلت عترتي ولم ترع حقي فقلت يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم
ولكن كثرت السواد ادن مني فدنوت منه فاذا بين يديه طشت مملوء دما فقال هذا دم ولدي الحسين ع
فكحلني من ذلك الدم فانتبهت لا ابصر شيئا حتى الساعة الخمسون وما به انتقام آخر روى ان عبيد الله بن زياد لعنه الله
كتب الى يزيد واخبره بما وقع منه في الحسين ورد الجواب يشكره على فعله ويامره فيه بحمل راس الحسين ع ورؤوس
من قتل معه وحمل اثقاله ونسائه وعياله فاستدعى ابن زياد لعنه الله بحجام له يقال له طارق وقيل عمر بن الحارث
المخزومي لعنهم الله واخبرهم فامره ان يقور الراس ويخرج دماغه وما حول الدماغ من اللحم ففعل ذلك ثم هم بقطع
اللحم الذي حول الراس فيبست يداه وورمت عليه وانتفخت وقيل وقعت فيهما الاكلة فتقطعت يداه ومات
فيها لا رحمه الله وكان له ولد يعيرونه به وكناه ابن زياد بابي اميه وله ولد يعرفون به وامر ان يحشى الراس
مسكا وكافورا وصبرا وعنبرا ففعل به ذلك الحادي والخمسون وما به انتقام آخر وروي ان القوم الذين
حملوا الرؤوس وحرم رسول الله الى يزيد لعنه الله في الطريق ادركهم المساء عند صومعة راهب فبكى
علي بن الحسين عليهما السلام وانشا يقول ؛ هو الزمان فلا تفنى عجائبه ؛ عن الكرام ولا تهدى مصائبه ؛ فليت
شعري الى كم ذا تجاربنا ؛ صروفه والى كم ذا نحاربه ؛ يسيرونا على الاقتاب عارية ؛ وسائق العيس يحمي عنه غاربه
كاننا من سبايا الروم بينهم ؛ وكلما قاله المختار كاذبه ؛ كفرتم برسول الله ويلكم ؛ يا امة السوء لا هلت مذاهبه
قال فلما جنهم الليل ركزوا الرمح الذي عليه الراس الى جانب الصومعة فلما عسعس الليل واظلم فسمع الراهب
دويا كدوي الرعد وتسبيحا عظيما فاطلع راسه لينظر فنظر نورا لامعا قد خرج من الراس يزهر حتى لحق بعنان السماء
وعليهم قناديل من نور معلقة بالقدرة من السماء الى الارض ونظر الى ابواب في السماء قد فتحت والملائكة
تنزل كتائب وتنادي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله وسمع تلاوة القرآن وتسبيح
الجن فجزع الراهب جزعا شديدا وادخل راسه في فراشه وهو يقول يا نور النور يا مدبر الامور فلما اصبح الصباح
وهموا على الرحيل اشرف الراهب عليهم وقال يا معاشر الناس من عميد هذا الجيش والمقدم عليكم فاشاروا الى خولى بن
يزيد لعنه الله فقال له انت عميد قومك قال نعم قال سالتك بالله وبحق النبي عليك الا ما اخبرتني من اين
اقبلتم وما معكم وما هذا الراس الذي معك قال اقبلنا من الكوفة وهذا راس خارجي خرج بارض العراق

على الخليفة امير المومنين يزيد بن معاويه فقتلنا وجينا براسه واهله فقال لهما اسمه قال الحسين ع لا بن من
هو قال لا ادري فقال سالتك بالله وبحق صاحبك يزيد بن معاويه اخبرني راس من هو قال راس الحسين بن علي
ابن ابي طالب وامه فاطمة الزهراء قال ومن جده قال محمد المصطفى هذا ابن بنت نبيكم مبطل الاديان فامسك الملعون
عن الكلام فقال لهم قولوا لي قالوا الذي اخبرناك به هو الصحيح فقال تبًّا وما فعلتم ثم صفق يدا على يد لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ويلك عليك لعنة الله وعلى صاحبك ثم بكى ودخل راسه في الصومعه وخر مغشيا فلما
افاق نادى صدقت الاحبار في قولها فقال له خولي لم وما قالت الاحبار قالوا يقتل في هذا الوقت نبي او ابن نبي
او وصي نبي وانه اذا قتل مطرت السماء دما ولا يبقى حجر ولا مدر الا وتحته دم عبيط ثم واعجباه من امة قتلت ابن
بنت نبيها وهم يقراون القران الذي نزل على نبيهم لقد تفرقت اهواكم كتفرق بني اسرائيل في مثل هذا اليوم تقتل
امة محمد صلى الله عليه وآله اولاده مع قرب العهد والاسلام غض طري واعجباه من قوم قتلوا ابن عمهم ابن نبيهم ثم
قال يا خولي هل لك ان تدفع لي هذا الراس واعيده اليك قال ما لي الى ذلك من سبيل وما كنت بالذي اكشف وجهه
الا بين يدي يزيد لم لا اخذ منه الجايزة قال الراهب وكم تامل من الجايزة قال بدرة فيها عشرة الاف درهم فقال
الراهب انا اعطيك بدرة فيها عشرة الاف درهم وادفع لي الراس فقال على شرط انك ترده الينا فقال نعم قال احضرها
ذكرت فدلى اليه البدرة ودفعوا اليه الراس فلما اخذه الراهب انكب عليه وجعل يمسح وجهه ويقبل ثناياه وهو ينشد
ويقول: فلن تخان حسينا : اجهلت اليوم حقي : لم تكن تعرف من هو . سوف تجزى ما علمتا : ان تكن من دين عيسى
فعلى الخير وفقتا . سوف تجزون جحيما : ليس يجزيك تبتا : ثم ان الراهب قال لعن الله ظالمك لعن الله قاتلك
يعز علي يا ابا عبد الله ان لا اكون اول شهيد استشهد بين يديك ولكن اذا لقيت جدك رسول الله فاقره مني
السلام واخبره اني اقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان جدك محمدا عبده ورسوله ثم انه
اشرف على القوم ودفع الراس اليهم وقال يا ويلكم لقد اخترتم المال والدنيا الفانيه على الاخرة ونسيتم الموت
والحساب واستحوذ عليكم الشيطان فتبا لكم واما لكم انتم تصومون رمضان وتصلون الصلاة التي سنها
الله تعالى ورسوله وقد قتلتم ولده وقد تبريتم منه والله لا لنتم انتم ولا صاحبكم خيرا فويل لكم يوم لا يغني مولى عن
مولى شيئا ولا هم ينصرون ثم بعبوا بكلامه ثم بكى بكاء شديدا وجعل يقول : فلمن للوصي بالجهل سبا : تبا
لك بالعين ما رايت تبا : ما تعرضت للوصي بشتم : وقتال وانت تعرف ربا : انت عبد المسيح لا غرابي : يعلي الوصي
اعمل حبا : وجلسوا يقتسمون المال فحولها الله في ايديهم حجارة سودا عليها مكتوب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون فقال لهم خولي اكتموا هذا الامر والا فهو عار عليكم وفضيحة الى اخر الدهر فانه امر شنيع لقد استزلنا الشيطان
واغوانا قال سهل فبينا نحن بسايرين واذا بهاتف تقول اترجوا امة قتلت حسينا : شفاعة جده يوم الحساب :
وقد عصوا النبي وعاندوه : ولم يخشوه في يوم العذاب : الا لعن الاله بني زياد : واسكنهم جهنم في عذاب :
قال فلما سمعوا ذلك فزعوا فزعا شديدا وساروا ونزلوا عشيتهم بباب دمشق ثم ان خولي بن يزيد لعنه الله

انفذ

انفذ الى يزيد رسولا يعني الرسول الى دمشق فاستاذن علي بن يزيد حين ورد عليه وقال اقر الله عين الامير فقال
يزيد بماذا قال بقدوم راس الحسين ع بن علي ع وحريمه فقال يزيد لا اقر الله لك عينا وقطع يديك ورجليك
وطرح الكتاب ورجع فلما قرا يزيد الكتاب عض على انامله وقال مصيبه ورب الكعبة وجعل لا يقرا احدا الا و
يقول مصيبه ورب الكعبة حتى وقع الكتاب في يد مروان ابن الحكم لعنه الله قال فتبسم ضاحكا فرحا مسرورا وقال
يا ويلكم يصنع الله ما هو صانع قال فعند ذلك انتزع الايمان من قلب يزيد وامر بالجيش تعباه ما يزيد وعشرين راية
وامرهم ان يستقبلوا راس الحسين ع وان يدخلوه من باب جيرون الى باب توما واقبلت الرايات من تحتها التكبير
والتهليل واذا من تحتها هاتف يقول جاوا براسك يا ابن بنت محمد : بدمايه مترمل ترميلا ويكبرون
اذا قتلت وانما قتلوا بك التكبير والتهليلا : لا يوم اعظم حسرة من يومه : اذ صار رهنا للمنون قتيلا : وكانما بك يا
ابن بنت محمد قتلوا جهارا عامدين رسولا قتلوك عطشانا ولم يترقبوا : في قتلك التاويل والتنزيلا : فابكوا لمن
قتلوا هناك وهتكوا : يا اهل بيت الجود والتفضيلا : يا من اذا عظم العزاء عليهم : كان البكا حزنا عليه طويلا
قال سهل وتبعت لانظر من اين يدخلون بالراس فاتوا به الى باب توما فازدحم الناس ولم يمكنهم الدخول فعدلوا الى
باب الكراديس وانما سمي بذلك لان تكردسوا فيه واجازوه الى باب الساعات وسمي بذلك لانهم وقفوا بالراس عنده
ثلاث ساعات واقبلوا الرايات يتلو بعضها بعضا واذا بفارس بيده رمح طويل وعليه راس وجهه اشبه بوجه
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتهلل نورا كانه البدر الطالع ومن ورايه النساء على اقتاب الجمال بغير
وطاء ولا غطاء على الاولى ام كلثوم وهي تنادي وا اخاه وا حسيناه وا محمداه وا علياه ورايت نسوة مهتكات
فجعلت انظر اليهن متاسفا فاقبلت جارية على بعير بغير وطاء ولا غطاء عليها برقع خز وهي تنادي يا ابتاه يا حسيناه
يا ابي يا جدي يا جدتي وا محمداه وا علياه وا حسيناه وا عباساه هلكت عطاشا محمد المصطفى على يدي ابي سفيان
وعتبة قال سهل فجعلت انظر اليها فصاحت بي صيحة عظيمة ويلك ايا شيخ اما تستحي من الله تتصفح وجوه
بنات رسول الله فقلت والله يا مولاتي ما نظرت اليكم الا نظر حزن وانا مولى من مواليكم فقالت من انت
فقلت انا سهل بن سعد وقد رايت جدك رسول الله من انت رحمك الله قالت انا سكينة بنت الحسين ثم
التفت فرايت زين العابدين فبكيت وقلت وقلت يا مولاي انا من شيعتكم وقد استمنيت ان اكون اول
قتيل قتل بين يدي ابيك هل لك حاجة فقالت معك شيء من المال قلت نعم الف دينار والف درهم فقالت
ادفع منها شيئا الى حامل الراس وسله ان يكون من بين يدي الحرم فتشتغل الناس بالنظر اليه عن حرم رسول
الله وان يحملنا في طريق قليل النظار فقد اوذينا من اوغاد الناس قال سهل ففعلت ذلك بالقايد فامر في
جواب سوالي ان يحمل الروس على الرماح في اوساط المحامل بغيا منه وكفرا وسلك بهم بين النظار واقبل علي
بن الحسين وهو مقيد على بعير بغير وطاء ولا غطاء قد انهكته العلة فلما نظر الى الناس واجتماعهم بكا بكاء
شديدا وجعل يقول اقاد ذليلا في دمشق كانني من الزنج عبد غاب عنه نصيره : وجدي رسول الله في كل مشهد

وسبيني امير المؤمنين ويزيد فيا ليت لم انظر دمشق ولم اكن يراني يزيد في البلاد اسيره قال سهل ونظرت الى
روشن هناك عليه خمس نسوة بينهن عجوز محدودبة ظهرها من العمر ثمانون سنة فلما صار الرأس بازاء الروشن وثبت
العجوز واخذت حجرا فضربت به رأس الحسين فقلت اللهم اهلكها يا رب واهلك من معها فما استتم كلامي حتى سقط بهن
الروشن فهلكت وهلك من فيه وهلكت تحته خلق كثير الثاني والخمسون وماية انتقام آخر امالي الشيخ قال
السدي لرجل انت تبيع القطران قال والله ما رأيت القطران الا انني كنت ابيع المسامير في عسكر عمر بن سعد
في كربلا فرأيت في منامي رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب ع يسقيان الشهداء فاستسقيت عليا
فابى فاتيت النبي واستسقيت فنظر الي وقال الست ممن اعان علينا فقلت يا رسول الله اني محترف والله
ما حاربتهم فقال اسقه قطرانا فسقاني شربة قطران فلما انتبهت كنت ابول ثلاثة ايام القطران ثم انقطع وبقي
معي رايحته الثالث والخمسون وماية انتقام آخر ابن شهراشوب من كتاب المنكرين قال الشعبي رأيت رجلا
متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تغفر لي فسألته عن ذنبه فقال كنت من الوكلا على
رأس الحسين وكان معي خمسون رجلا فرأيت غمامة بيضاء من نور قد نزلت من السماء الى الخيمة وجمعا كثيرا احاطوا
بها فاذا فيهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ثم نزلت اخرى وفيها النبي عليه السلام وجبرائيل وميكائيل وملك
الموت فبكى النبي وبكوا معه جميعا فدنا ملك الموت وقبض تسعا واربعين فوثبت على رجلي وقلت يا رسول الله
الامان الامان فوالله ما شايعت في قتله ولا رضيت فقال ويحك وانت تنظر الى ما يكون فقلت نعم فقال
يا ملك الموت خل عن قبض روحه فانه لابد ان يموت يوما فتركني وخرجت الى هذا الموضع تايبا على ما كان مني
الرابع والخمسون وماية كلام الرأس وانتقام آخر ابن شهراشوب عن النطنزي في الخصايص لما جاؤا برأس
الحسين ع ونزلوا منزلا يقال له قنسرين اطلع راهب من صومعته الى الرأس فرأى نورا ساطعا يخرج من فيه ويصعد
الى عنان السماء فاتاهم بعشرة آلاف درهم واخذ الرأس وادخله صومعته فسمع صوتا ولم ير شخصا قال طوبى
لك وطوبى لمن عرف حرمتك فرفع الراهب رأسه قال يا رب بحق عيسى تأمر هذا الرأس بالتكلم معي فتكلم الرأس
وقال يا راهب اي شيء تريد قال من انت قال انا ابن محمد المصطفى وابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء وانا المقتول
بكربلا انا المظلوم انا العطشان فسكت فوضع الراهب وجهه على وجهه فقال لا ارفع وجهي عن وجهك
حتى تقول انا شفيعك يوم القيامة فتكلم الرأس وقال ارجع الى دين جدي محمد ص فقال الراهب اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقبل له الشفاعة فلما اصبحوا اخذوا منه الرأس والدراهم فلما
بلغوا الوادي نظروا الدراهم قد صارت حجارة الخامس والخمسون وماية انتقام آخر ابن شهراشوب في
اثر ابن عباس ان ام كلثوم قالت لحاجب ابن زياد ويلك هذه الالف درهم خذها اليك واجعل رأس الحسين
امامنا واجعلنا على الجمال ورا الناس ليشتغل الناس بنظرهم الى رأس الحسين ع عنا فاخذ الالف وقدم
الرأس فلما كان الغد اخرج الدراهم وقد جعلها الله حجارة سودا مكتوب على احد جانبيها ولا تحسبن الله غافلا

عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون السادس والخمسون وماية نور
الرأس تاريخ البلاذري والطبري ان الحضرمية امرأة خولي بن يزيد الاصبحي قالت وضع خولي رأس الحسين
تحت اجانة في الدار فوالله ما زلت انظر الى نور يسطع مثل العمود من السماء الى الاجانة ورأيت طيرا ترفرف
حولها السابع والخمسون وماية قراءة الرأس ابن شهراشوب قال روى ابو مخنف عن الشعبي انه صلب رأس الحسين
بالصيارف في الكوفة فتنحنح الرأس وقرأ سورة الكهف الى قوله انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
فلم يزدهم ذلك الا ضلالا الثامن والخمسون وماية قراءة الرأس ابن شهراشوب قال في اثر انهم لما صلبوا رأس الحسين على
الشجرة سمع منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون التاسع والخمسون وماية ذكر الله تعالى الرأس ابن
شهراشوب انه سمع الرأس ايضا صوته بدمشق يقول لا قوة الا بالله الستون وماية انتقام آخر وغيره ابن
شهراشوب عن ابي مخنف في رواية لما دخل بالرأس على يزيد كان للرأس طيب قد فاح على كل طيب ولما نحر الجمل الذي
حمل عليه رأس الحسين ع كان لحمه امر من الصبر ولما قتل صار الورس دما وانكسفت الشمس الى ثلثة اسبات وما في
الارض حجر الا وتحته دم وناحت عليه الجن كل يوم فوق قبر النبي الى سنة كاملة الحادي والستون وماية تحريف
لمن حمل الرأس ابن شهراشوب من دلائل النبوة عن ابي بكر البيهقي بالاسناد الى ابي قبيل وامالي ابي عبد الله
النيسابوري ايضا انه قال لما قتل الحسين ع واحتز رأسه قعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ ويتحيون
بالرأس فخرج عليهم قلم من حديد فكتب سطرا بالدم اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
قال فهربوا وتركوا ثم رجعوا وفي كتاب ابن بطة انهم وجدوا ذلك مكتوبا في كنيسة الثاني والستون وماية
انتقام وفضيلة وروى ان رجلا كان في الطواف واذا برجل يطوف وهو يقول اللهم اني اعوذ بك من درك الشقا
اللهم اغفر لي واظنك لا تفعل فقلت له يا عبد الله اتق الله ولا تيأس من رحمة الله فلو ان ذنوبك عدد
قطر الامطار السماء ثم استغفرت الله لوجدته رحيما فقال لي ادن مني فدنوت منه فقال لي يا اخي اني كنت
من اصحاب اللعين عبيد الله بن زياد ويزيد ابن معاوية وكنت قريبا منهم فلما اوتي برأس الحسين وطافوا به
امر ان يوضع في طشت من اللجين وجعل ينكت ثناياه بالقضيب وجعل يقول قد شفيت فيك وفي ابيك غيظي
ان اباك خرج على ابي بارض العراق فنصر الله ابي عليه وفوض الحاكمين ثم ان اهل العراق خدعوك واخرجوك
فنصرني الله عليك فالحمد لله الذي اظفرني عليك ومكنني منك فحسيت قد دبت حزنا على الحسين ع
وحنقا على اعدائه ثم جمع الناس ليأخذ بقلوبهم ثم قال يعز علي يا ابا عبد الله ان اهل العراق خدعوك
وقتلوك وعزيز علي قتلك او يصيبك ما اصابك وقد نفذ فيك حكم الله ثم دعا برأسه وغسله بيده
ثم دعا بحنوط مخيط وطيبه وكفنه وجعله في صندوق وغلق عليه بابه ثم قال ضعوه بين يدي قصري
واضربوا عليه سرادقا ومسجدا يريد عوا الله ان يرضي الناس ويكفيهم عنه ففعلوا ذلك وجعل على السرادق حرسا
خمسين رجلا وكلني انا بهم فلما كان الليل ارسل الملعون الينا طعاما وخمرا فشربوا اصحابي وانا لم اشرب

ولم انم جزعاً على الحسين ولكن استلقيت على ظهري وقد هدا الليل وانا مفكر فيما فعل اللعين اذ سمعت صوت
رعد فنظرت الى السماء وابوابها مفتوحة واذا قد اقبلت سحابة بيضاء لها نور قد اضاء واذا قايل يقول اهبط
يا ادم فهبط فاحاطت به صفوف من الملايكة واذا سحابة اخرى وقايل يقول اهبط يا نوح فهبط واحاطت
به صفوف الملايكة واذا قد اقبلت سحابة اخرى وقايل يقول اهبط يا ابرهيم فهبط واحاطت به صفوف الملايكة
واذا قد اقبلت سحابة اخرى وقايل يقول اهبط يا موسى فهبط واحاطت به صفوف الملايكة واذا قد اقبلت
سحابة اخرى وقايل يقول اهبط يا عيسى فهبط واحاطت به صفوف الملايكة فنظرت الى سحابة اخرى اعظم
نوراً من الجميع واذا بقايل يقول اهبط يا محمد فهبط ودخل الخيمة فسلم على من فيها فردوا عليه وعزوه باهل
بيته وتقدم الى الصندوق ففتحه واخرجه منه وجعل يقبله ويبكي بكاء شديداً ويقول يا ابي ادم ويا ابي نوح
ويا ابي ابرهيم ويا اخي موسى ويا اخي عيسى ما ترون ما فعلت امتي بولدي من بعدي لا انالهم الله شفاعتي
ثم نظرت الى نور ملاء ما بين السماء والارض واذا بملايكة قد احاطوا بالخيمة ودخلوها وقالوا يا محمد
العلي الاعلى يقريك السلام ويقول لك اخفض من صوتك فقد ابكيت لبكاك الملايكة في السموات والارض
وقد ارسلنا اليك عشر امرك فقال لهم الله بداء السلام واليه يعود السلام من انتم رحمكم الله فقال احدهم انا ملك
الشمس ان اردتني احرق هذه الامة فعلت وقال الاخر انا ملك البحار ان امرتني ان اغرقهم فعلت وقال الاخر
انا ملك الارض ان اردتني ان اخسفها واقلب عاليها سافلها فعلت فقال رسول الله دعوهم انلي ولهم
موقفا بين يدي ربي يحكم بيننا وهو خير الحاكمين فقال جميع من حضر جزاك الله خيرا يا محمد عن امتك ما اروفك
بهم ثم اقبل فوج من الملايكة فقالوا يا محمد ان الله يقريك السلام وقد امرنا بقتل هولاء الحضين فقال النبي
شانكم بهم فاقبل على كل رجل منهم ملك وبيده حربة من نار واقبل الي ملك فقلت يا رسول الله الامان فقال
اذهب لا غفر الله لك فانتبهت فاذا اصحابي رماداً وقد اصبحت متخلياً من الدنيا بعيبتي لعنه الله الثالث
والستون وماية انتقام اخر وروى عبد الملك بن عمير كان لي جار من بني مساعد جسده ووجهه اسود وله
ابيض فقلت له يوماً ما هذا الذي بك يا فلان قال يا اخي اعلم اني شهدت عسكر ابن زياد واخذت من بعض
الروس الذي لاصحاب الحسين عم فاصبحت كما تراني ومع ذلك اني اراه في منامي ان الراس يكلمني ويرميني
في النار وقد علموا بذلك اهلي فاذا علموا اني قد نمت ايقظوني الرابع والستون وماية نور للراس الشريف
وروى ان عدة من قتل مع الحسين عم اربعة وثمانون رجلاً فجات كندة بثلثة وعشرين راساً صاحبهم
قيس بن الاشعث لعنهم الله وهوازن بعشرين راساً صاحبهم شمر بن ذي الجوشن لعنه الله وجاءة تميم بسبعة
عشر راساً وجاءت بنو اسد بستة عشر راساً روس وجاءت مدحج وباقي الناس بباقي الروس وكان
صاحب راس الحسين عم خولي بن يزيد الاصبحي لعنهم الله واقام ابن سعد يومه ذلك ثم جمع قتلاه وصلى عليهم
ودفنهم لعنهم الله وترك جسد الحسين عم واهله واصحابه بالعراء مرملين بالدماء ولما انفصل ابن سعد

من كربلا

من كربلا خرج قوم من بني اسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء ودفنوها على ما هي عليه الان
وامر ابن سعد باخذ النساء فاخذهن عن جسد الحسين بالرغم لا بالرضاء وساروا بهن على اقتاب الجمال
بغير وطاء ولا غطاء سبايا طالبين الكوفة وتركوا القتلى بارض كربلا وتولى دفنهم قوم من بني اسد وشالو
الروس على الرماح ومعهم ثمانية عشر راساً علوياً على اطراف الرماح وقد رفعوها واشهروها على الاعلام وراس
مولانا الحسين قد اخذ عمود نور من الارض الى الغمام كانما البدر وكان القوم يسيرونه على نوره وكان قد رفعوه
على ذابل طويل وسيروه على راس عمر بن سعد الخامس والستون وماية النور والقراة والكلام والنار
وروى سهل بن حبيب الشهرزوري كنت قد اقبلت في تلك السنة اريد الحج الى بيت الله الحرام فدخلت
الكوفة فوجدت الاسواق معطلة والدكاكين مغلقة والناس مجتمعون خلقا كثيرا حلقا حلقا منهم
من يبكي سراً ومنهم من يضحك جهراً فتقدمت الى شيخ منهم وقلت له يا شيخ ما نزل بكم اريكم مجتمعين
كتايب الكم عيد لست اعرفه للمسلمين فاخذ بيدي وعدل بي ناحية عن الناس وقال يا سيدي
ما لنا عيد ثم بكى بحرقة ونحيب فقلت اخبرني يرحمك الله قال بسبب عسكرين احدهما منصور والاخر
مهزوم مقهور فقلت لمن هذان العسكران فقال عسكر ابن زياد وهو ظافر منصور وعسكر الحسين بن علي
عليهما السلم وهو مهزوم مكسور ثم قال واحرقتاه ان يدخل علينا راس الحسين عم فما استتم كلامه اذ سمعت البوقات تضرب
والرايات تخفق وقد اقبلت فمددت طرفي واذا بالعسكر قد اقبل ودخل الكوفة فلما انقضى دخوله سمعت صيحة
عالية واذا براس الحسين عم قد اقبل على رمح طويل وقد لاحت شواربه والنور يخرج ساطعاً من فيه حتى يلحق بعنان
السما فخنقتني العبرة لما رايته واقبلت من بعده ام كلثوم عليها وعلى ابيها السلام وعليها برقع خز ادكن وهي
تنادي يا اهل الكوفة نحن والله سبايا الحسين عم غضوا ابصاركم عن النظر الينا معاشر الناس اما تستحيون
من الله ورسوله تنظرون الى حريم نبيكم رسول الله عم وحريم علي المرتضى وفاطمة الزهراء عليهما السلام قال
فغضوا الناس ابصارهم من النظر اليهم قال سهل بن حبيب رضي الله عنه فوقفوا بباب بني خزيمة ساعة
من النهار والراس على قناة طويل فتلا سورة الكهف الى ان بلغ في قرائته الى قوله تعالى ان اصحاب الكهف
والرقيم كانوا من اياتنا عجبا قال سهل والله ان قراته اعجب الاشياء ثم بكيت وقلت ان هذا امر فضيع
ثم غشي علي فلم افق من غشوتي الى ان ختم السورة قال واقبلوا بالراس الى عبيد الله بن زياد قال بعضهم حدثني
بعض من حضر ذلك اليوم قال رايت ناراً قد خرجت من القصر فولى عبيد الله بن زياد هارباً من مجلسه
الى بعض البيوت وارتفعت النار وتكلم الراس بصوت فصيح ولسان طلق حتى سمعه عبيد الله بن زياد لعنه
الله وجميع من في القصر وهو يقول الى اين تهرب يا لعين ان عجزت النار عنك في الدنيا فانها عنك في الاخرة
قال هي مثواك يوم القيمة قال فوقع كل من كان حاضراً على ركبهم سجداً من النار وكلام الراس فلطوا على روسهم
لاجل ذلك فلما ارتفعت وسكت الراس رجع عبيد الله بن زياد وجلس في مجلسه ودعا بالراس فاحضر

نكتة

بين يديه وهو في طشت من الذهب وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويبكتها ويقول قد اسرع الشيب
اليك يا ابا عبد الله فقال له رجل من القوم مه فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يلثم حيث تضع قضيبك فقال
يوم بيوم بدر واراد ان يصلبه في الكوفة فخشي ان يتكلم عليه بكلام آخر السادس والستون وما به النوب
والقراءة من الراس الشريف روي ان عبيد الله بن زياد لعنه الله بعدما عرض عليه الراس الحسين ع دعا بخولي بن يزيد يحيى ابن
الاصبحي لعنه الله وقال له خذ هذا الراس حتى اسألك عنه فقال سمعا وطاعة فاخذ الراس وانطلق به الى منزله
وكان له امرأتان احدهما تغلبية والاخرى مضرية فدخل على المضرية فقالت ما هذا فقال هذا راس الحسين بن علي
عليهما السلام وفيه ملك الدنيا فقالت له ابشر فان خصيمك غدا جده المصطفى ثم قالت والله لا كنت لي ببعل ولا انا محمد
لك باهل ثم اخذت عمودا من حديد واوجعت به دماغه فانصرف من عندها واتى به الى التغلبية فقالت
ما هذا الراس الذي معك قال راس خارجي خرج على عبيد الله بن زياد فقالت وما اسمه فابى ان يخبرها
ما اسمه ثم تركه على التراب وجعل عليه اجانة قال فخرجت امرأته في الليل فرأت نورا ساطعا من الراس
الى عنان السماء فجاءت الى الاجانة فسمعت انينه وهو يقرأ الى طلوع الفجر وكان اخر ما قرأ وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وسمعت حول الراس دويا كدوي الرعد فعلمت انه تسبيح الملائكة فجاءت الى بعلها
وقالت رأيت كذا وكذا فاي شيء تحت الاجانة فقال راس خارجي قتله الامير عبيد الله بن زياد واريد ان اذهب
به الى يزيد بن معاوية ليعطيني عليه مالا كثيرا قالت ومن هو قال الحسين بن علي فصاحت وخرت مغشية عليها
فلما افاقت قالت يا ويلك يا شر المجوس لقد آذيت محمدا في عترته اما خفت من اله الارض والسماء حيث تطلب
الجائزة على راس ابن سيدة نساء العالمين ثم خرجت من عنده باكية فلما نام رفعت الراس وقبلته ووضعته
في حجرها وجعلت تقبله وتقول لعن الله قاتلك وخصمه جدك المصطفى فلما جن الليل غلب عليها النوم
فرأت كان البيت قد انشق بنصفين وغشيه نور فجاءت سحابة بيضاء فخرج منها امرأتان فاخذتا
الراس من حجرها وبكتا قال فقلت لهما بالله من انتما قالت احدهما انا خديجة بنت خويلد وهذه ابنتي فاطمة
الزهراء ولقد شكرناك وشكر الله لك عملك وانت رفيقتنا في درجة القدس في الجنة قال فانتبهت من النوم
والراس في حجرها فلما اصبح الصبح جاء بعلها لاخذ الراس فلم تدفعه اليه وقالت ويلك طلقني فوالله لا جمعني واياك
بيتا فقال ادفعي لي الراس وافعلي ما شئت فقالت لا والله لا ادفعه اليك فقتلها واخذ الراس فجعل الله بروحها
الى الجنة جوار سيدة النساء السابع والستون وما به كلام الراس الشريف الشيخ فخر الدين النجفي قال روى
الثقاة عن ابي سعيد الشامي قال كنت ذات يوم مع القوم اللئام الذين حملوا الروس والسبي الى دمشق لما وصلوا
الى دير النصارى فوقع بينهم ان نصر الخزاعي قد جمع عسكرا ويريد ان يهجم عليهم نصف الليل ويقتل الابطال ويجدل
الشجعان وياخذ الروس والسبي فقال رؤساء العسكر من عظم اضطرابهم نلجأ الليلة الى الدير ونجعله كهفا
لنا لان الدير كان لا يقدر ان يتسلط عليه العدو فوقف الشمر واصحابه على باب الدير وصاح باعلا صوته يا اهل

الدير فجاءهم القسيس الكبير فلما راى العسكر قال لهم من انتم وما تريدون فقال الشمر لعنه الله نحن من عسكر
عبيد الله بن زياد ونحن سائرون من العراق الى الشام فقال القسيس لاي غرض قال كان شخص بالعراق
قد تباغى وخرج على يزيد وجمع العساكر فعقد يزيد عسكرا عظيما فقتلوهم وهذه روسهم وهؤلاء النساء
سبيهم قال الراوي قال فنظر القسيس الى راس الحسين ع واذا بالنور ساطع منه والضياء لامع قد لحق بالسماء
فوقع في قلبه هيبة منه فقال القسيس ديرنا ما يسعكم بل ادخلوا الروس والسبي الى الدير وحيطوا انتم من
خارج من دهمكم عدو فقاتلوه ولا تكونوا مضطربين على السبي والروس قال فاستحسنوا كلام القسيس صاحب
الدير وقالوا هذا هو الراي فحطوا راس الحسين في صندوق وقفل عليه وادخلوه الى داخل الدير والنساء وزين
العابدين عليهم السلام وصاحب الدير حطهم في مكان يليق بهم قال الراوي ثم ان صاحب الدير اراد ان يرى
الراس الشريف فجعل ينظر حول البيت الذي فيه الصندوق وكان له روزنة فحط راسه في تلك الروزنة فرأى البيت
يشرق نورا ورأى ان سقف البيت قد انشق ونزل من السماء تخت عظيم والنور يسطع من جوانبه واذا بامرأة احسن من
الحور جالسة على التخت واذا بشخص يصيح اطرقوا ولا تنظروا واذا قد خرج من البيت نساء فاذا حوا وصفية وزوجة
ابراهيم ام اسمعيل وراحيل ام يوسف وام موسى وآسية ومريم ونساء النبي قال الراوي فاخرجوا الراس من الصندوق
وكل من تلك النساء واحدة بعد واحدة يقبلن الراس الشريف فلما وقعت النوبة لمولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام
غشي على بصر صاحب الدير وعاد لا ينظر بالعين بل يسمع الكلام واذا قائلة تقول السلام عليك يا قتيل الام
السلام عليك يا مظلوم الام السلام عليك يا شهيد الام السلام عليك يا روح الام لا يداخلك هم وغم فان
الله سيفرج عني وعنك ويأخذ لي بثارك قال فلما سمع الديراني البكاء من النساء اللاتي نزلت من السماء اندهش
ووقع مغشيا عليه فلما افاق من ذلك البكاء واذا بالشخص نزل الى البيت وكسر القفل والصندوق واستخرج
الراس وغسله بالكافور بالمسك والزعفران ووضعه في قبلته وجعل ينظر اليه ويبكي ويقول يا راس روس
بني آدم ويا عظيم ويا كريم جميع العالم اظنك انت من الذين مدحهم الله في التوراة والانجيل وانت الذي اعطا
فضل التاويل لان خواتين سادات الدنيا والاخرة يبكين عليك ويندبنك انا اريد ان اعرفك باسمك ونعتك
فنطق الراس باذن الله وقال انا المظلوم المقتول انا المهموم وانا المغموم وانا الذي بسيف العدوان والظلم
قتلت انا الذي بحرب اهل البغي ظلمت فقال صاحب الدير بالله ايها الراس زدني فقال الراس ان كنت تسال
عن حالي ونسبي انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء وانا ابن خديجة الكبرى وانا
ابن العروة الوثقى انا شهيد كربلا انا قتيل كربلا انا مظلوم كربلا انا عطشان كربلا انا ظمآن كربلا انا مسلوب
كربلا قال الراوي فلما سمع صاحب الدير من راس الحسين هذا الكلام جمع تلامذته ومريديه وحكى لهم هذه الحكاية
وكانوا سبعين رجلا فضجوا بالبكاء والنحيب ونادوا بالويل والثبور ورموا العمائم من روسهم وشققوا ازياقهم
وجاؤا الى سيدنا ومولانا الحسين زين العابدين ثم قطعوا الزنار وكسروا الناقوس واجتنبوا افعال اليهود والنصارى علي بن الحسين

واسلموا على يده وقالوا يا ابن رسول الله امرنا ان نخرج الى هؤلاء القوم الكفرة ونقاتلهم ونشفي صدور قلوبنا ونأخذ
بثار سيدنا فقال لهم الامام لا تفعلوا ذلك فانهم عن قريب ينتقم الله منهم ويأخذهم اخذ عزيز مقتدر فرد
اصحاب الدير عن القتال التاسع والستون وماية النور من الراس الكريم وقراءة القرآن روى بعض نقلة الاخبار
عن سهل بن سعد الشهرزوري قال خرجت من شهرزور اريد بيت المقدس فصادف خروجي ايام قتل الحسين ع
فدخلت الشام فرأيت الابواب والدكاكين مغلقة والخيل مسرجة والاعلام منشورة والرايات مشهورة والناس افواجا
قد امتلأت منهم السكك والاسواق وهم في احسن زينة يفرحون ويضحكون فقلت لبعضهم اظن حدث لكم عيد
لا نعرفه قالوا لا قلت فما بال الناس كافة فرحين مسرورين فقالوا اعرابي انت ام لا عهد لك بالبلد قلت نعم
فما ذا قالوا فتح لامير المؤمنين فتح عظيم قلت وما هذا الفتح قالوا خرج عليه في ارض العراق خارجي فقتله والمنة
لله تعالى وله الحمد قلت ومن هذا الخارجي قالوا الحسين بن علي بن ابي طالب قلت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلعم
قالوا نعم قلت انا لله وانا اليه راجعون وان هذا الفرح والزينة لقتل ابن بنت نبيكم او ما كفاكم قتله حتى سميتموه
خارجيا فقالوا امسك عن هذا الكلام واحفظ نفسك فانه ما من احد يذكر الحسين ع بخير الا ضربت عنقه فسكت
عنهم باكيا حزينا فرأيت بابا عظيما قد دخلت فيه الاعلام والطبول فقالوا الراس يدخل من هذا الباب فوقفت هناك
وكلما تقدموا بالراس كان اشد لفرحهم وارتفعت اصواتهم واذا براس الحسين ع والنور يسطع من فيه كنور
رسول الله فلطمت على وجهي وقطعت اطماري وعلا بكائي ونحيبي وقلت واحزناه للابدان البالية النازحة
عن الاوطان المدفونة بلا اكفان واحزناه على الخد التريب والشيب الخضيب يا رسول الله ليت عينك ترى راس
الحسين في دمشق يطاف به الاسواق وبناتك مشهورات على النياق مشققات الذيول والازياق ينظر اليهن
شرار الفساق اين علي ابن ابي طالب ع يراكم على هذا الحال ثم بكيت وبكى لبكائي كل من سمع صوتي منهم واكثرهم لا
يفطنون لكثرة الغلبة وشدة فرحهم واشتغالهم بسرورهم وارتفاع اصواتهم واذا بنسوة على اقتاب الجمال بغير
وطاء ولا ستر وقائلة منهن تقول وامحمداه واعلياه واحسناه واحسيناه لو رايتم ما حل بنا من الاعداء يا رسول الله
بناتك اسارى كانهن بعض اليهود والنصارى وهي تنوح بصوت شجي يقرح القلوب على الرضيع والشيخ الكبير
وعلى المذبوح من القفا ومهتوك الخبا العريان بلا ردا واحزناه لما نالنا اهل البيت فعند الله نحتسب مصيبتنا
قال فتعلقت بقائمة المحمل وناديت باعلا صوتي السلام عليكم يا آل بيت محمد ورحمة الله وبركاته وقد عرفت انها
ام كلثوم بنت علي فقالت من انت ايها الرجل الذي لم يسلم علينا احد غيرك مثل سلامك منذ قتل اخي وسيدي
فقلت لها يا سيدتي انا رجل من شهرزور واسمي سهل رايت جدك المصطفى قالت يا سهل الا ترى ما صنع بنا
اما والله لو عشنا في زمان لم ير محمدا ما صنع بنا اهله بعض هذا قتل والله اخي سيدي وسبينا كما يسبى العبيد
والاماء وحملنا على الاقتاب بغير وطاء ولا ستر كما ترى فقلت يا سيدتي يعز والله على جدك وابيك وامك
واخيك سبط نبي الهدى فقالت يا سهل اشفع لنا عند صاحب المحمل ليشتغل النظر عنا بها فقد خزينا من

كثرة

كثرة النظر الينا فقلت حبا وكرامة ثم تقدمت اليه وسالته بالله وبالغت معه فانتهرني ولم يفعل قال سهل وكان
معي رفيق نصراني يريد بيت المقدس وهو متقلد سيفا تحت ثيابه فكشف الله عن بصره فسمع راس الحسين وهو
يقرا القرآن ويقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الاية فادركته السعادة وقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان محمدا عبده ورسوله ثم انتضى سيفه وشد على القوم وهو يبكي وجعل
يضرب فيهم فقتل منهم جماعة كثيرة ثم تكاثروا عليه فقتلوه رحمه الله فقالت ام كلثوم ما هذه الصيحة فحكيت لها
الحكاية فقالت واعجباه النصارى يحتشمون دين الاسلام وامة محمد الذين يزعمون انهم على دين محمد يقتلون اولاده
ويسبون حريمه ولكن العاقبة للمتقين وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون التاسع والسبعون وماية
نزول الملائكة والانبياء على الراس الكريم روى ابن لهيعة وغيره قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول
اللهم اغفر لي ولا اراك فاعلا فقلت له يا عبد الله لا تقل مثل هذا فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الامطار وورق
الاشجار فاستغفرت الله غفرها لك انه هو الغفور الرحيم قال فقال لي تعال حتى اخبرك بقضيتي فاتيته فقال
لي اعلم انا كنا خمسين نفرا ممن سار مع راس الحسين ع الى الشام فكنا اذا امسينا وضعنا الراس في تابوت وشربنا
الخمر حول التابوت فشرب اصحابي ليلة حتى سكروا ولم اشرب معهم فلما جن الليل سمعت رعدا ورايت برقا فاذا
ابواب السماء قد فتحت ونزل ادم ونوح وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه وعليهم
ومعهم جبرائيل وخلق كثير من الملائكة فدنا جبرائيل من التابوت فاخرج الراس وضمه الى نفسه ثم قبله
ثم كذلك فعل الانبياء كلهم وبكى النبي ص على راس الحسين ع وعزاه الانبياء وقال له جبرائيل يا محمد ان الله تبارك
وتعالى امرني ان اطيعك في امتك فان امرتني زلزلت بهم الارض وجعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط
فقال النبي ص لا يا جبرائيل فان لهم معي موقفا بين يدي الله تعالى يوم القيمة ثم جاءت الملائكة نحونا ليقتلونا
فقلت الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب لا غفر الله لك الثمانون وماية قراءة الراس الكريم المفيد
في ارشاده انه لما اصبح عبيد الله بن زياد بعث براس الحسين ع فدير به في سكك الكوفة كلها وقبايلها فروي
عن زيد بن ارقم انه قال مر به علي وهو على رمح وانا في غرفتي فلما حاذاني سمعته يقرا ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فقف والله شعري وناديت راسك والله يا ابن رسول الله اعجب
الحادي والسبعون وماية مثله من مناقب المناقب عن المنهال بن عمرو قال والله رايت راس الحسين صلوات
الله عليه على قناة يقرا القرآن بلسان طلق ذرب سورة الكهف حتى بلغ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من اياتنا عجبا فقال رجل وراسك والله اعجب يا ابن رسول الله من العجب الثاني والسبعون وماية
كلام من مناقب المناقب عن المنهال بن عمرو قال ادخل راس الحسين صلوات الله عليه دمشق على قناة فمر
برجل يقرا سورة الكهف وقد بلغ هذه الاية ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا فانطق الله الراس فقال امري اعجب من اصحاب الكهف والرقيم الثالث والسبعون وماية

النور المنتشر على الراس الكريم روى اعن هند زوجة يزيد انها قالت كنت اخذت مضجعي فرايت بابا من السماء
وقد فتح والملائكة ينزلون كتائب كتائب الى راس الحسين ع وهم يقولون السلام عليك يا ابا عبد الله السلام
عليك يا ابن رسول الله فبينما انا كذلك اذ نظرت الى سحابة قد نزلت من السماء وفيها رجال كثير وفيهم رجل دري اللون
قمري الوجه فاقبل يسعى حتى انكب على ثنايا الحسين ع يقبلهما وهو يقول ولدي قتلوك تراهم ما عرفوك ومن
شرب الماء منعوك يا ولدي انا جدك رسول الله ص وهذا ابوك علي المرتضى وهذا اخوك الحسن وهذا عمك جعفر
وهذا عقيل وهذان حمزة والعباس ثم جعل يعدد اهل بيته واحدا بعد واحد قالت هند فانتبهت من منامي
فزعة مرعوبة واذا بنور قد انتشر على راس الحسين فجعلت اطلب يزيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد دار وجهه
الى الحائط وهو يقول ما لي وللحسين ع وقد وقعت عليه الهمومات فقصصت عليه المنام وهو منكس الراس الرابع و
السبعون وما به ما راه بعض الشهود للنيام عن سليمان بن مهران الاعمش قال بينا انا في الطواف في الموسم اذ
رايت رجلا يدعو ويقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تفعل قال فارتعدت لذلك فدنوت منه وقلت يا
هذا انت في حرم الله وحرم رسوله وهذه ايام حرم في شهر عظيم فلا تياس من المغفرة قال يا هذا ذنبي عظيم قلت
اعظم من جبل تهامة قال نعم قلت يوازن الجبال الرواسي قال نعم فان شئت اخبرتك قال اخرج بنا من الحرم
فخرجنا منه فقال لي انا احد من كان في العسكر المشئوم عسكر عمر بن سعد قتل الحسين ع وكنت احد الاربعين
الذين حملوا الراس الى يزيد من الكوفة فلما حملناه على طريق الشام فنزلنا على دير النصارى وكان الراس معنا مركوزا على
رمح ومعه الاحراس فوضعنا الطعام وجلسنا لناكل فاذا بكف في حائط الدير يكتب: اترجو امة قتلت
حسينا شفاعة جده يوم الحساب: قال فجزعنا من ذلك جزعا شديدا فاهوى بعضنا الى الكف لياخذها
فغابت ثم عادوا اصحابي الى الطعام فعادت الكف فعادت تكتب: فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة فاذا
في عذاب: فقام اصحابي اليها فغابت ثم عادوا الى الطعام فعادت الكف تكتب: وقد قتلوا الحسين بحكم جور
وخالف حكمهم حكم الكتاب: فامتنعت عن وما هناني اكله ثم اشرف علينا راهب من الدير فرأى نورا ساطعا
من فوق الراس فبذل لعمر بن سعد الف درهم فاخذها ووزنها ونقدها ثم اخذ الراس وبيته عنده
ليلته تلك واسلم على يده وترك الدير ووطن في بعض الجبال يعبد الله على دين محمد صلى الله عليه واله
فلما وصل عمر بن سعد الى الشام طلب الدراهم فاحضرت اليه وهي بختمه فاذا الدراهم تحولت خزفا وعلى احد
جانبيها مكتوب لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون فقال انا لله وانا اليه راجعون خسرت الدنيا والاخرة فكتم هذا الحال ثم لما توجه الى يزيد جعل
الراس في طشت وهو ينظر اليه وهو يقول: ليت اشياخي ببدر شهدوا: جزع الخزرج من وقع الاسل
لاهلوا واستهلوا فرحا: ولقالوا يا يزيد لا تشل: فجزيناهم ببدر مثلها: وباحد يوم احد فاعتدل
لست من خندف ان لم انتقم: من بني احمد ما كان فعل: لعبت هاشم بالملك فلا: خبر جاء ولا وحي نزل

عمر بن

عمر بن سعد الى الري فالحق بسلطانه فمحى الله عمره فاهلك في الطريق قال سليمان الاعمش فقلت للرجل تنح عني لا تحرقني
بنارك ووليت ولا ادري بعد ذلك ما خبره الخامس والسبعون وما به بكاء السماء والارض على الحسين ويحيى
عليهم السلام ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن
علي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن الازرق
عن الحسن بن الحكم النخعي قال سمعت امير المؤمنين ع في الرحبة وهو يتلو هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين اذ خرج اليه الحسين بن علي عليهما السلام من بعض ابواب المسجد فقال اما ان هذا سيقتل وتبكي عليه
السماء والارض وعنه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود بن عيسى الانصاري
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابراهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين ع فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله فجاء الحسين ع
حتى قام بين يديه فوضع يده على راسه فقال يا بني ان الله عير اقواما بالقران فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما
كانوا منظرين وايم الله ليقتلنك من بعدي ثم تبكيك السماء والارض وعنه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب باسناده مثله وعنه قال وحدثني جعفر عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص النخاس عن محمد بن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين بكت لقتله السماء والارض واحمرتا ولم تبكيا على احد قط الا على يحيى بن
زكريا والحسين بن علي عليهما السلام وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده
مثله وعنه قال وحدثني علي بن موسى بن بابويه وغيره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عبد الجبار عن
الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان السماء بكت على
الحسين بن علي ع ويحيى بن زكريا عليهم السلام ولم تبك على احد غيرهما قلت وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما تطلع
الشمس حمراء وتغرب حمراء قلت جعلت فداك وهذا بكاؤهما قال نعم وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد
الله بن احمد عن عمرو بن سعد عن علي بن مسهر القرشي قال حدثتني جدتي انها ادركت الحسين بن علي ع حين قتل فمكثنا
سنة وتسعة اشهر والسماء مثل العلقة مثل الدم وما ترى الشمس وعنه قال وحدثني علي بن الحسين بن موسى عن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فما بكت
عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء احدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين ع فبكت عليه
وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال احمرت السماء حين قتل الحسين سنة قال ثم بكت السماء والارض على الحسين بن علي
عليهما السلام وعلى يحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحسن بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لم نجعل له من قبل سميا الحسين بن علي ع لم يكن له من قبل سمي ويحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سمي
ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قال قلت وما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء وعنه قال

وحدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما بكت السماء على احد بعد يحيى الا على الحسين بن علي عليهما السلام فانها بكت عليه اربعين يوما
وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن كليب بن معاوية الاسدي
عن ابي عبد الله ع قال لم تبك السماء الا على الحسين بن علي عليهما السلام ويحيى بن زكريا عليهم السلام وعنه قال وحدثني وعنه
عن محمد بن الحسين عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن محمد بن سلمة عمن حدثه قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام امطرت
السماء ترابا احمر وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن عيسى عن
اسلم بن القاسم قال اخبرنا عمر بن ثابت عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى
بن زكريا والحسين بن علي عليهما السلام قلت اي شيء كان بكاؤها قال كانت اذا استقبلت بثوب وقع عليه شبه اثر البراغيث
من الدم وعنه قال حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الفضل
عن حنان قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في زيارة قبر الحسين ع انه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة قال ما
اصاب بالقول هذا كله لكن زره ولا تجفه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما
بكت السماء والارض وعنه قال وحدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن محمد عن حنان
بن سدير عن ابي عبد الله ع مثله سواء وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن محمد عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع مثله وعنه بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
غير واحد عن جعفر بن بشير عن حماد عن عامر بن معقل عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله ع قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد
زنا وقاتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا ولم تبك السماء على احد الا عليهما قال قلت تبكي قال تطلع بحمرة وتغيب في حمرة
وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير باسناده مثله وعنه قال وحدثني ابي وعلي
بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن هلال
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان السماء بكت على الحسين بن علي عليهما السلام ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما
قلت وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما تطلع الشمس بحمرة وتغيب بحمرة قلت جعلت فداك هذا بكاؤها قال نعم وعنه
قال وعنهما عن سعد عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن زيد الحسني عن الحسن بن الحكم
النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين ع في الرحبة اذ طلع الحسين ع فضحك علي ضحكا
حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن البرقي عن عبد العظيم عن الحسن عن ابي سلمة قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام ما بكت السماء الا على يحيى بن زكريا و
الحسين بن علي عليهما السلام وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله واخي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي
البوفكي قال حدثني يحيى وكان في خدمة ابي جعفر ع عن علي عن ابن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال سألته في طريق المدينة

ونحن نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله ص ما لي اراك كئيبا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي فقلت وما
الذي تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله عز وجل على قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسين ع ونوح الجن وبكاء الملائكة
الذين حوله وشدة جزعهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم وذكر الحديث وعنه قال وحدثني ابي عن
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
العلوي الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين عليهم السلام بالرحبة
اذ طلع الحسين ع قال فضحك ع حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين والذي فلق الحبة وبرا النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض وعنه قال وعنه عن نضر بن مزاحم عن
عمر بن سعد قال حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين ع مطرت السماء دما وعنه وقال عمر بن سعد وحدثني
ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين ع لم يرفع في بيت المقدس حجر الا وجد تحته دم عبيط وعنه قال حدثني ابي عن محمد
بن الحسن بن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان
كان الذي قتل الحسين ع ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقد احمرت السماء حين قتل الحسين ع سنة ثم
قال بكت السماء والارض على الحسين ع بن علي ويحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها علي بن ابراهيم في تفسيره قال
حدثني ابي عن حنان بن سدير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال مر عليه رجل
عدو لله ولرسوله فقال وما بكت عليهما السماء والارض الا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي عليهما السلام عنه
قال وحدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام
يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ع ومن معه حتى تسيل على خده بوأه الله في الجنة غرفا وايما مؤمن
دمعت عيناه دمعا حتى تسيل على خده لاذى مسنا من عدونا في الدنيا بوأه الله مبوأ صدق في الجنة وايما مؤمن
مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل دمعه على خديه من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه الاذى وآمنه
يوم القيامة من سخطه والنار وعنه قال وحدثني ابي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه
دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ومن طريق المخالفين ما رواه مسلم في صحيحه
في اول الجزء الخامس في تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض الآية وبالاسناد المتقدم قال وعن السدي لما قتل
الحسين بن علي صلى الله عليه بكت السماء وبكاؤها حمرتها ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى فما بكت
عليهم السماء والارض الآية وبالاسناد المتقدم قال ذلك ان المؤمن اذا مات بكت عليه السماء والارض اربعين
صباحا قال وقال عطاء في هذه الآية بكاؤها حمرة اطرافها قال السدي لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام
بكت عليه السماء وبكاؤها حمرتها وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي حدثنا ابو العباس الدغولي قال
اخبرنا ابو بكر ابن ابي خيثمة حدثنا خالد بن خراش قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال اخبرونا
ان الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين ع وبه قال عن ابي خيثمة اخبرنا ابو سلمة حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا

سليم القاضي قال مطرنا دماً ايام قتل الحسين صلى الله عليه وآله ومن كتاب المصابيح تصنيف ابي محمد الحسين ع بن
مسعود الفراء في اخر كراس من الكتاب قال صاحب الكتاب باسناده عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
والحسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسيناً حسين سبط من الاسباط ومن الكتاب المذكور ايضا ذكر مصنفه
باسناده عن ابن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة في بعض الحاجات فخرج النبي صلى الله عليه وآله وهو
مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين عليهما السلام
على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما السادس والسبعون وما به بكاء الملائكة
عليه عليه السلام ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد
الله ع قال ما لكم لا تاتونه يعني قبر الحسين ع ان اربعة آلاف ملك يبكون عند قبره الى يوم القيمة وعنه قال وحدثني
محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي
عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله ع ان اربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام
فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين ع فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم
القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن سعد بن عبد الله عن علي
بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال ما لكم لا تاتونه يعني قبر الحسين ع فان اربعة آلاف
يبكونه عنده الى يوم القيمة وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي سعيد
المكاري عن يحيى بن مثنى القطان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم الساعة
وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال وكل الله بالحسين ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثاً
غبراً منذ قتل الى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم ع وعنه قال وعن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن
ثعلبة عن مبارك العطار عن محمد بن قيس قال قال لي ابو عبد الله ع عند قبر الحسين اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً
يبكونه الى يوم القيمة وعنه قال حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف باسناده مثله
وعنه قال وحدثنا محمد بن جعفر الرزاز الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى
يوم القيمة فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه وعنه قال
وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده مثله وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن ابان عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي عبد الله ع قال ان الله وكل بقبر الحسين ع اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس

فاذا زالت

فاذا زالت الشمس هبط اربعة آلاف ملك وصعد اربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه الى يوم حتى يطلع الفجر وذكر الحديث وعنه
قال وحدثني ابي رحمه الله عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي
القاسم بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم عن هرون قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع
فقال ان الحسين لما اصيب بكته حتى البلاد فوكل الله به اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيمة وذكر الحديث
وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول زوروا الحسين ع ولو كل سنة فان كل من اتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض
غير الجنة واتاه الله بفرج عاجل ان الله وكل بقبر الحسين بن علي ع اربعة آلاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره الى
اهله فان مرض عادوه وان مات شهدوا جنازته بالاستغفار والترحم عليه وعنه قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب باسناده مثله وعنه قال وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال وكل الله بقبر الحسين ع سبعين الف ملك شعثاً
غبراً يبكونه الى يوم القيمة يصلون عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الادميين
ويكون ثواب صلواتهم واجر ذلك لزوار قبره ع وعنه قال وحدثني جعفر بن محمد الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى عن حنان بن سدير عن مالك الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان الله وكل بالحسين ع ملكاً في اربعة
آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم وعنه قال وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الملك بن مقرن عن ابي عبد الله
ع قال اذا زرتم ابا عبد الله فالزموا الصمت الا من خير وان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة
الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم
ويسألونهم عن اشياء من امر السماء فاما ما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترون من البكاء والدعاء
ولا يشغلونهم في هذين الوقتين عن اصحابهم فانما شغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما الذي يسألونهم
عنه قال انهم يمرون والحفظة تنزل وتصعد قلت فما ترى يسألونهم عنه قال انهم يمرون اذا عرجوا باسمعيل
صاحب الهوا فربما وافقوا النبي وعنده فاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من مضى منهم فيسألونه
عن اشياء ومن حضر منكم الحائر ويقولون بشروهم بدعائكم فتقول الحفظة كيف نبشرهم وهم لا يسمعون
كلامنا فيقولون باركوا عليهم وادعوا لهم عنا فهي البشارة منا واذا انصرفوا فحفوهم باجنحتكم حتى يحسوا مكانهم
وانا نستودعهم الذي لا تضيع ودايعه ولو يعلمون ما في زيارته من الخير ويعلم الناس ذلك لاقتتلوا على
زيارته بالسيوف ولباعوا اموالهم في اتيانه وان فاطمة عليها السلام اذا نظرت اليهم ومعها الف نبي والف صديق
والف شهيد ومن الكروبيين الف الف يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة لا يبقى في السموات ملك
الا بكى رحمة لها فما تسكن حتى ياتيها النبي فيقول يا بنية قد ابكيت اهل السموات واشغلتهم عن التسبيح والتقديس

فيكفي حجة يقدموا فان الله بالغ امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فنسأل الله لهم من كل خير فلا تزهدوا في اتيانه
فان الخير في اتياننا اكثر من ان تحصى وعنه قال وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد بن سالم عن
محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا ابو عبيدة البزاز عن حريز قال
قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضكم من بعض مع حاجة هذا الخلق
اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله
قد حضر واتاه النبي ص ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرا صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي وما
بقي فيها اشياء لم تنقض فخرج الى القتال فكان تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن
لهم فمكثت تستعد للقتال وتاهبت لذلك حتى قتل فنزلت الملائكة وقد انقطعت مدته وقتل ع فقالت الملائكة
يا رب اذنت لنا بالانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى ان الزموا قبته
حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته وانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه وعلى
ما فاتكم من نصرته وانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة حزنا وجزعا على ما فاتهم من نصرة الحسين
فاذا خرج عليهم يكونون انصاره والسبعون وما به انه عليه السلم بكا عليه كلما خلق الله ابو القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال حدثنا خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال بكت
الانس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي عليهما السلم حتى ذرفت دموعها وعنه قال وحدثني ابي وجماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل باسناده مثله
وعنه قال حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي داود
عن سعد بن عمرو الجلاب عن الحارث الاعور قال قال علي ع بابي وامي الحسين المقتول بظهر الكوفة والله كاني
انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويندبونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك
فاياكم والجفاء وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي بن
ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير عن ابي فاختة ويونس بن ظبيان وابي
سلمة السراج والمفضل بن عمر كلهم قالوا سمعنا ابا عبد الله يقول ان الحسين بن علي عليهما السلم لما مضى بكت عليه
السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب عليهن والجنة والنار وما خلق ربنا
وما يرى وما لا يرى وعنه قال وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
باسناده مثله وعنه وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن عبيد عن الحسين بن علي بن ابي عثمان عن
عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير عن يونس وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر قالوا سمعنا
ابا عبد الله يقول لما مضى الحسين بن علي عليهما السلم بكا عليه جميع ما خلق الله الا ثلثة البصرة ودمشق وال عثمان

وعنه قال وحدثني رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد
عن الحسين بن يونس قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله
فكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا وذكر حديثا طويلا يقول فيه ثم قال ابو عبد الله ان ابا عبد الله لما مضى بكت عليه
السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما
لا يرى بكى على ابي عبد الله ع الا ثلثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلثة اشياء قال لم تبك
عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان لعنهم الله وذكر الحديث وعنه قال وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن علي بن محمد بن مسلم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن ابن ابي يعفور عن ابان بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله يا زرارة ان السماء بكت على الحسين ع اربعين
صباحا بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا بالكسوف والحمرة وان
الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت اربعين صباحا على الحسين ع وما اختضبت منا
امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا راس عبيد الله بن زياد وما زلنا في عبرة بعده وكان جدي اذا ذكره
بكى حتى تملأ عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي
لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه فزفرت جهنم زفرة كادت الارض تنشق لزفرتها
ولقد خرجت نفس عبيد الله ويزيد ابن معوية لعنهم الله فشهقت شهقة لولا ان حبسها خزانها لاحرقت
من على ظهر الارض من فورها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها مامورة مصفودة ولقد عتت على
الخزان غير مرة حتى اتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله ولولا
من على الارض من حجج الله لنقضت الارض واكفأت بما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة وما
من عين احب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت على الحسين وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة
عليها السلم واسعدها وساعدها ووصل رسول الله ص وادى حقنا عليه وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا
الباكين على جدي الحسين ع فانه يحشر وعينه قريرة والبشارة تلقاه والسرور يتبين على وجهه والخلق
في الفزع وهم امنون والخلق يعرضون وهم جيران الحسين ع تحت العرش وفي ظل العرش ولا يخافون
سوء الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيابون ويختارون مجلسه وحديثه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم
لكم مع الولدان المخلدين فما يرفعون رؤسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة وان اعداءهم
من بين مسحوب بناصيته الى النار ومن قائل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وانهم ليرون منزلهم
ولا يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلون اليهم وان الملائكة لتاتيهم بالرسالة من ازواجهم ومن خزانهم على ما
اعطوا من الكرامة فيقولون ناتيكم ان شاء الله تعالى فيرجعون الى ازواجهم بمقالاتهم فيزدادون اليهم شوقا
اذا اخبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين ع فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيمة

كنا
وبجانبها مخاف ويأتون بالمراكب والرحال على النجائب ويسلمون عليهما وهم في الثناء على الله والصلوة على محمد
وآله حتى ينتهوا الى منازلهم وعنه قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله
عم احدثه فدخل عليه ابنه فقال له مرحبا وقبله وضمه وقال حقر الله من حقركم وانتقم ممن وتركم وخذل الله
من خذلكم ولعن الله من قتلكم وكان الله لكم ولياً وحافظاً وناصراً فقد طال بكاء النساء وبكاء الانبياء
والشهداء وملائكة السماء ثم قال يا ابا بصير اذا رأيت الى ولد الحسين اتاني ما لا املكه بما اتى الى ابيهم واليهم
يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة ان
يخرج منها عنق او يشرد دخانها فيحرق اهل الارض فيحفظونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون ابوابها مخافة على
الارض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء وان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض مخافة على
الدنيا وما فيها ومن على الارض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع
اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان صوتاً من
اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتقطعت الجبال وزلزلت الارض باهلها قلت جعلت فداك ان هذا
الامر عظيم قال غيره اعظم منه ما لم تسمعه ثم قال لي يا ابا بصير اما تحب ان تكون في من يسعد فاطمة عليها السلم فبكيت
حين قالها فما قدرت على النطق ولا قدرت على كلامي من البكاء ثم قام الى المصلى يدعو فخرجت من عنده على تلك الحال فما
انتفعت بطعام وما جاءني نوم واصبحت صائماً وجلاً حتى اتيته فلما رأيته قد سكن سكنت وحمدت الله حيث لم
تنزل عقوبة الثامن والسبعون وما يرثى نوح الجن وبكاؤها عليه عليه السلم ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال
حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمر بن ثابت عن
حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض الله نبيه الا الليلة ولا اراني
الا وقد اصبت بابني الحسين عم قال وقالت جاءت الجنية منهم وهي تقول ؛ الا يا عين فانهملي بجهد
فمن يبكي على الشهداء بعدي ؛ على رهط تقودهم المنايا ؛ الى متجبر من نسل عبد ؛ عنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن عقبة عن احمد بن عمر بن مسلم عن الميثمي قال خمسة من اهل الكوفة
ارادوا نصر الحسين بن علي عليهما السلم فعرسوا بقرية يقال لها شاهي اذا اقبل عليهم رجلان شيخ وشاب فسلما
عليهم قال فقال الشيخ الجني لهم قد رأيت رأياً فقال الفتية الا تبيّنا ما هذا الرأي الذي رأيت قال رأيت ان اطير
فآتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة فقالوا له نعم ما رأيت قال فغاب عنهم يوماً وليلة فلما كان من الغد اذا هم بصوت
يسمعون الصوت ولا يرون الشخص وهو يقول ؛ والله ما جئتكم حتى بصرت به ؛ بالطف منعفر الخدين منحوراً
وحوله فتية تدمى نحورهم ؛ مثل المصابيح يعلون الدجى نوراً ؛ وقد حثثت قلوصي كي اصادفهم ؛ من قبل ما ان يلاقوا الخرد الحورا
كان الحسين سراجاً يستضاء به ؛ الله يعلم اني لم اقل زوراً ؛ مجاوراً لرسول الله في غرف ؛ وللبتول وللطيار مسروراً

فاجابه

فاجابه بعض الفتية من الادميين يقول شعراً ؛ اذهب فلا زال قبر انت ساكنه ؛ الى القيامة يسقي الغيث ممطوراً
وقد سلكت سبيلاً انت سالكه ؛ وقد شربت بكاس غير ممرورا ؛ مع فتية فرغوا لله انفسهم ؛ وفارقوا المال والاحباب والدورا
وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال وحدثني عمر بن سعد قال حدثني عمرو وثابت عن ابي زياد
القندي قال كان الجصاصون يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين عم بن علي عليهما السلم في السحر بالجبانة وهو يقول شعراً
مسح النبي جبينه ؛ فله بريق في الخدود ؛ ابواه من عليا قريش ؛ وجده خير الجدود وعنه قال وحدثني حكيم بن
داود بن حكيم عن سلمة بن ابي الخطاب قال قال عمرو بن سعد حدثني الوليد بن غسان عمن حدثه قال كانت الجن
تنوح على الحسين بن علي عليهما السلم وتقول ؛ لمن الابيات بالطف ؛ على كره بنيت ؛ تلك ابيات حسين
يتجاوبن رنيت وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة قال حدثني ايوب بن سليمان بن ايوب الفزاري
عن علي بن الحزور قال سمعت الجن ليلاً وهي تقول ؛ يا عين جودي بالدموع فانما ؛ يبكي الحزين بحرقة وتوجع
يا عين الهاك الرقاد بطيبة ؛ من ذكر آل محمد وتفجع ؛ باتت ثلاثاً بالصعيد جسومهم ؛ بين الوحوش وكلهم في مصرع
وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن نضر بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حماد
عن ابي ليلى الواسطي عن عبد الله بن حسان الكناني قال بكت الجن على الحسين فقالت شعراً ؛ ماذا تقولون اذ
قال النبي لكم ؛ ماذا فعلتم وانتم آخر الامم ؛ باهل بيتي واخواني ومكرمتي ؛ منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم وعنه
قال وحدثني حكيم بن داود بن حكيم قال حدثني سلمة قال حدثني علي بن الحسين بن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عم
قال بينما الحسين عم يسير في جوف الليل وهو متوجه الى العراق واذا برجل يرتجز ويقول ؛ يا ناقتي لا تذعري من
زجري وشمّري قبل طلوع الفجر ؛ حتى تحلي بكريم النجر ؛ بخير ركبان وخير سفر ؛ بماجد الجد رحيب الصدر
اتى به الله بخير امر ؛ ثمت ابقاه بقاء الدهر ؛ فقال الحسين عم شعراً ؛ سأمضي وما بالموت عار على الفتى
اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً ؛ وواسى الرجال الصالحين بنفسه ؛ وخالف مثبوراً وفارق مجرماً ؛ فان عشت
لم اندم وان مت لم الم ؛ كفى بك ذلاً ان تعيش فترغما وعنه قال وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى بن معمر بن خلاد عن الرضا عم مثل الفاظ سلمة وعنه قال حدثني ابي وجماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله عن ~~احمد بن محمد بن عيسى~~ ابن ابي خلف عن محمد بن يحيى المعاذي قال حدثنا الحسين
بن موسى الاصم عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي عليهما السلم قال لما همّ الحسين عم بالشخوص من المدينة اقبلت نساء بني
عبد المطلب فاجتمعن للنياحة حتى مشى فيهن الحسين عم فقال انشدكن الله ان تبدين هذا الامر معصية
لله ولرسوله فقالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء فهو عندنا كيوم مات رسول
الله وعلي وفاطمة وحسن ورقية وزينب وام كلثوم فننشدك الله جعلت فداك من الموت فيا حبيب
الابرار من اهل القبور واقبلت بعض عماته تبكي وتقول اشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك
وهم يقولون شعراً ؛ وان قتيل الطف من آل هاشم ؛ اذل رقاباً من قريش فذلّت ؛ حبيب رسول الله لم يك فاحشاً

انات مصيبة الانوف فجلت ∴ وسمعتهن يقلن ايضا شعرًا ∴ ابكوا حسينًا سيدًا ∴ ولقتله شاب الشعر ∴ ولقتله
زلزلتم ∴ ولقتله انكسف القمر ∴ واحمرت آفاق السماء ∴ من العشية والسحر ∴ وتغبرت شمس البلاد له ∴ واظلمت الكور
ذاك ابن فاطمة المصاب ∴ به الخلائق والبشر ∴ اورثتنا ذلًا به ∴ جدع الانوف مع الغرر وعنه قال حدثني ابي وجماعة
مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى المعاذي عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن عمرو بن عكرمة قال
اصبحنا ليلة قتل الحسين بالمدينة مولى لنا يقول سمعت البارحة مناديًا ينادي ويقول ∴ ايها القاتلون
ظلمًا حسينًا ∴ ابشروا بالعذاب والتنكيل ∴ كل اهل السماء يدعو عليكم ∴ من نبي ومرسل وقبيل ∴ لقد لعنتم على لسان
ابن داود ∴ وذي الروح حامل الانجيل وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال حدثني
عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن الحرث عن داود الرقي عن جدته ان الجن لما قتل الحسين
ع بكت عليه بهذه الابيات ∴ يا عين جودي بالعبر ∴ وابكي على جد الخبر ∴ وابكي ابن فاطمة الذي ∴ ورد العراق
فاصبحه الجن تبكي شجوها ∴ لما اتى عنهم الخبر ∴ قتل الحسين ورهطه ∴ تعسًا لذلكم الخبر ∴ فلابكينك حرقة
عند العشاء وفي السحر ∴ ولابكينك ما جرى ∴ عرق وما اخضر الشجر وفيه التاسع والسبعون وما بعده عن
الحمام ولعنها قاتليه ع ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين
عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله
قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين ع وعنه قال حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد
بن الحسن رحمهم الله جميعًا عن احمد بن ادريس عن احمد بن عبد الله الجاموراني عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
صندل عن داود بن فرقد قال كنت جالسًا في بيت ابي عبد الله ع فنظرت الى حمام راعبي يقرقر طويلًا فنظر
اليه ابو عبد الله فقال يا داود اتدري ما تقول هذا الطير فقلت لا والله جعلت فداك قال تدعو على قتلة
الحسين بن علي عليهما السلام فاتخذوه في منازلكم وعنه قال وحدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن
ابي عبد الله الجاموراني باسناده مثله الثمانون وما فيه نوح البوم ومصيبتها عليه عليه السلام ابو القاسم جعفر بن محمد بن
قولويه في كامل الزيارات قال حدثني الحسن بن احمد بن الوليد وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
عن عبيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله ع وسمعته يقول في البومة هل احد رآها
بالنهار قيل لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلًا قال اما انها لم تزل تاوي العمران منذ كانت حتى قتل
الحسين ع فآلت على نفسها ان لا تاوي العمران ابدًا ولا تاوي الا الخراب فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى
يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين ع حتى تصبح وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن
سلمة بن الخطاب عن الحسين بن علي بن صاعد البربري قيم قبر الرضا ع قال حدثني ابي قال دخلت على الرضا ع فقال لي اتقو
الناس قال قلت جعلت فداك جئنا نسألك فقال هذه البومة كانت على عهد جدي صلى الله عليه وآله تاوي
المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير فتقع امامهم فيرمى اليها بالطعام وتسقى ثم

ترجع

بسم الله

ترجع الى مكانها فلما قتل الحسين ع خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبراري وقالت بئس الامة انتم قتلتم ابن بنت
نبيكم فلا آمنكم على نفسي وعنه قال وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي
عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل عن ابي عبد الله قال ان البوم لتصوم النهار فاذا افطرت تدلهت على الحسين
بن علي عليهما السلام حتى تصبح وعنه قال حدثني علي بن الحسين بن موسى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر
عن الحسن بن علي اليتمي عن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله ع يا يعقوب رأيت بومة بالنهار تنفش قط قال فقلت لا قال
او تدري لم ذلك قلت لا قال لانها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله تعالى فاذا جنها الليل افطرت على ما رزقت ثم
لم تزل ترن على الحسين ع حتى تصبح الحادي والثمانون وما فيه فيما استدل به على قتل الحسين ع في البلدان ابو القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن رجل عن يحيى بن بشير قال سمعت ابا بصير يقول قال ابو عبد الله ع بعث هشام بن
عبد الملك الى ابي جعفر ع فاشخصه الى الشام فلما دخل عليه قال له يا ابا جعفر اشخصناك لنسألك عن مسألة لم
يصلح ان يسألك عنها غيري ولا اعلم في الارض خلقًا ينبغي ان يعرف او عرف هذه المسألة ان كان الا واحدًا فقال
ابي ليسألني امير المؤمنين ع عما احب فان علمت اجبت في ذلك وان لم اعلم قلت لا ادري وكان الصدق اولى
فقال اخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب بما استدل به الغائب عن المصر الذي قتل فيه على قتله
وما العلامة فيه للناس فقال له ابي ع يا امير المؤمنين انه لما كان تلك الليلة التي قتل فيها امير المؤمنين ع لم
يرفع عن وجه الارض حجر الا وتحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها هرون اخو
موسى ع كذلك وكانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون وكذلك كانت الليلة التي رفع فيها عيسى الى السماء
وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون بن حمون الصفا وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب
وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها الحسين ع قال فتربد وجه هشام حتى انتقع لونه وهم ان يبطش بابي فقال له ابي
يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم والصدق له والنصيحة وان الذي دعاني الى ان اجبت امير المؤمنين
فيما سألني عنه معرفتي اياه بما يجب له علي من الطاعة فليحسن امير المؤمنين الظن فقال له هشام انصرف الى اهلك
اذا شئت قال فخرج فقال له هشام اعطني عهد الله وميثاقه ان لا ترفع هذا الحديث الى احد حتى اموت فاعطاه ابي
من ذلك ما ارضاه وذكر الحديث بطوله عنه قال حدثني ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي الناقد قال
حدثني عبد الرحمن البلخي وقال ابو الحسين ع واخبرني عمي عن ابيه عن ابي بصير عن رجل من بيت المقدس انه
قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي عليهما السلام قلت وكيف
ذلك قال ما رفعنا حجرًا ولا مدرًا ولا صخرًا الا ورأينا تحتها دمًا يغلي واحمرت الحيطان كالعلق ومطرنا ثلاثة
ايام دمًا عبيطًا وسمعنا مناديًا ينادي في جوف الليل يقول ∴ اترجو امة قتلت حسينًا ∴ شفاعة
جده يوم الحساب ∴ معاذ الله لا نلتم يقينًا ∴ شفاعة احمد وابي تراب ∴ قتلتم خير من ركب المطايا ∴ وخير الشيب

طرا والشباب قال وانكسفت الشمس ثلثا ثم تجلت عنها وانكبت النجوم فلما كان من الغد رجفنا بقتله فلم
يات علينا كثير حتى نعي الحسين ع وعنه قال حدثنا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي الناقد باسناده كال
قال عمر بن سعد قال حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين ع لم يبق بيت المقدس حصاة الا وجد تحتها
دم عبيط علي بن عيسى في كشف الغمه عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان اي واحد انت ان اخبرتني اي تكون
علامة يوم قتل الحسين ع قال قلت لم ترفع حصاة الا وجد تحتها دم عبيط فقال عبد الملك اني واياك في هذا الحديث
لغريبان وعن الشافعي انه قال ما رفع حجر في الدنيا يوم قتل الحسين ع الا وجد تحته دم عبيط ولقد قطرت
السماء يوم قتله دما حتى بقي اثره على النبات حتى فني وعن عيسى بن حرب الكندي قال لما قتل الحسين ع مكثنا
سبعة ايام اذا صلينا العصر نظرنا الى الشمس على الحيطان كانها ملاحف معصفرة من شدة حمرتها وضربت الكواكب
بعضها بعضا وعن سيار بن الحكم قال انتهبت ورسا من عسكر الحسين ع يوم قتل فاعطيت لامراة الابرصت
وفي حديث اخر عن سفين بن عيينه قال حدثتني جدتي قالت لما قتل الحسين ع اشتاقوا بالاعليها ورس
فلما نحرت راينا لحمها مثل العلقم ورابنا الورس رمادا ولا رفعنا حجرا الا وجدنا تحته دما عبيطا وعن هند بنت
الجون قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بخيمة ام معبد توضا للصلوة ومج ماء من فيه على عوسجة
يابسة فاخضرت واثمرت وظهر ورقها وحسن حملها وكنا نتبرك بها ونستشفي بها للمرضى فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه وآله ذهبت بهجتها ونضارتها فلما قتل امير المؤمنين ع انقطع ثمرها فلما كان بعد مدة طويلة
اصبحنا يوما واذا بها قد انبعث من ساقها دما عبيطا وورقها وابل يقطر مثل ماء اللحم فقلنا انه حدث امر
عظيم فبتنا ليلتنا مهمومين فزعين نتوقع الداهية فلما اظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها وجلبة
شديدة ورجة وصوت باكية تقول يا ابن النبي يا ابن الوصي ويا ابن البتول ويا بقية السادة الاكرمين ثم كثرت
الرنات والاصوات ولم افهم كثيرا مما يقولون فاتى بعد ذلك قتل الحسين ع ويبست الشجرة وجفت وذهب اثرها
وروى هذا الحديث بزيادة عن هند بنت الجون الخزاعية قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بخيمة خالتها ام معبد
الخزاعية رضي الله عنها هو واصحابه فرقد في الخيمة هو واصحابه حتى ابردوا وكان يوما شديد الحر فلما كان قام من
رقدته دعا بماء فغسل يديه فانقاهما ثم تمضمض فادعيه على عوسجة كانت بجانب خيمة خالتها
ثلاث مرات واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه وذراعيه ثم مسح براسه مرة واحدة ثم مسح رجليه ظاهرهما
دون باطنهما قالت والله ما عاينت احدا فعل ذلك قبله ثم فعل من كان بعده من اصحابه مثل ذلك ثم قام
فصلى ركعتين فتعجبت وفتيان الحي من ذلك وما كان لنا عهد بالصلوة ولا رايت مصليا قبله ثم ارتحل فلما
كان في الغد اصبحنا وقد علت العوسجة حتى صارت كاعظم ما يكون من الشجر عاليه ورايتها قد تبلت شوكها
وسبحت عروقها وكثرت افنانها واخضر ساقها وورقها ثم اثمرت بعد ذلك واينعت بثمر كاعظم ما يكون
من الكماة في لون الورس المسحوق والعنبر وطعم الشهد والله ما اكل منها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روى

ولا ذو حاجة

ولا ذو حاجة وفاقة الا استغنى ولا اكل من ورقها بعير ولا شاة الا در وبذهب اللهب ورابنا البركة والنما
منه يوم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله فكنا نسمي تلك الشجرة المباركة وكان ياتينا من حولنا من اهل
البوادي يستشفون بها ويتزودون من ورقها في الاسفار ويحملونه معهم الى الارض القفار فيقوم بهم
مقام الطعام والشراب فلم نزل على ذلك مدة من الدهر فاصبحنا يوما وقد تساقط ورق الشجرة وثمرها
فاحزننا ذلك وفزعنا له وعلمنا ان ذلك الامر عظيم فلما كان الا قليلا حتى جاء نعي رسول الله صلى الله عليه
وآله فاذا هو قد قبض في ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تثمر ثمرا دون ذلك في المطعم والرائحة فاقمنا على ذلك
فاصبحنا يوما وقد تساقط ورقها وثمرها فقلنا اسبب قد حدث فورد الخبر بموت فاطمة فبقينا مدة طويلة
على ذلك ثلاثين سنة لا تحمل شيئا الا قليلا من ذلك فلما كان ذات يوم اصبحنا فاذا بها قد شوكت من اولها
الى اخرها وذهبت نضارة عيدانها وتساقط جميع ورقها وثمرها واصفر ساقها فقلنا انه لسبب فما كان
الا يسيرا فوصل الخبر بقتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عليهم فما اثمرت بعد ذلك الا قليلا ولا كثيرا فانقطع ثمرها
فلم نزل ومن حولنا ناخذ من ورقها لنداوي به مرضانا ونستشفي به من اسقامنا فلم نزل على ذلك مدة ومدة
طويلة ثم جف بعض اعضائها فقلنا هو لامر قد جرى فوصلنا الخبر بموت الحسن ع ثم بقيت مدة دابلة مصفرة
ان اتتها الا انزال المصفرة فاصبحنا يوما وقد انبعث من ساقها دما عبيطا كالميزاب واغصانها تسيل مثل ماء
اللحم فقلنا هذه مصيبة اعظم من المصائب وداهية لم تشبه الدواهي وانتظرنا ما يرد علينا فبتنا
ليلتنا مهمومين نتوقع الداهية فلما اظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها وجلبة عظيمة ورجة
وسمعنا صوت باكية تقول بصوت شجي وهي تقول يا ابن النبي وابن الوصي وابن البتول ويا بقية السادة
الاكرمينا وسمعنا نوح الجن ورنة بكائهم حولنا من اقطار الارض والسماء ثم كثرت الرنات والاصوات تقول
يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه خير العمومة جعفر الطيار عجبا لمصقول اصابك حده والوجه منك وقد علاه غبار
الا طرحت الى النبي وبنتها والسيف عنك وحرث الاوتار فاتانا بعد ذلك مقتل الحسين ع فيبست الشجرة
وجفت بالرياح والامطار بعد ذلك وذهبت واندرس اثرها وعن ام سلمه قالت كان رسول الله ذات يوم
عندي وقد حمي الوطيس وقد دخل الى بيتي وفرشت له حصيرا اذا اضطجع متكئا فجاء الحسين فدخل وهو ملقى
على ظهره فقال هنا يا حسين فوقع على صدره وجعل يلاعبه وهو يمسح على بطنه قالت ام سلمه فنظرت
من شق الباب وهو على صدره يلاعبه فقلت لا حول ولا قوة الا بالله يوم صدر المصطفى ويوم وجه الثرى
ان هذا العجب قالت ثم غبت عنه ساعة وعدت الى الباب فرايت النبي ص وهو مغموم وقد غمض عينيه عنه
وفي وجهه نوع من عبوس فقلت لا شك ان الحسين قد شط على النبي لصبوته فدخلت عليه وفي يده شيء
ينظر اليه وهو يبكي فقلت بابي وامي جعلت فداك يا رسول الله من اراك باكيا حزينا ما الخبر قال ان جبرائيل
نزل علي في هذه الساعة واخبرني ان ولدي هذا سيقتل فقلت وكيف واين قال بعد ابيه وامه في ارض

نسمى كربلا وان اخترت ان اريك من ترابها قبضه فضاب جبرئيل وجاني بهذه القبضة وقال هذا من تربته قال
خذيها واحفظيها عندك في تلك الزجاجة وانظري اليها فاذا رايتها قد صارت دماً عبيطاً فاعلمي ان ولدي
الحسين ع في تلك الساعة قد قتل قالت ام سلمه ففعلت ما امرني وعلقتها في جانب البيت حتى قبض النبي وجرى ما
جرى فلما خرج الحسين ع من المدينة الى العراق اتيته لاودعه فقال يا ام سلمه توصي في الزجاجه فبقيت انزعها
وانظر فيها اليوم المرتين والثلاث فلما كان يوم العاشر من المحرم قرب الزوال اخذتني سنة من النوم فنمت هنيئة
فرايت رسول الله ص في منامي واذا هو اشعث اغبر وعلى كريمته الغبار والتراب فقلت بابي وامي ما لي اراك يا رسول الله
مغبراً اشعث ما هذا الغبار والتراب الذي اراه على كريمتك ووجهك فقال لي يا ام سلمه لم ازل هذه الليلة احفر
قبر ولدي الحسين ع وقبور اصحابه وهذا اوان فراغي من تجهيزه ولدي الحسين ع واصحابه قتلوا بكربلا فانتبهت فزعة
مرعوبة وقمت فنظرت الى القارورة واذا بها دماً عبيطاً فعلمت ان الحسين ع قد قتل قالت والله ما كذبني الوحي
ولا كذبني رسول الله قالت فجعلت اصيح وابناه واقرة عيناه واحبيباه واحسيناه واضيعتاه بعدك يا ابا عبد الله
قال وجعلت تصيح حتى اجتمع الناس عندها فقالوا ما الخبر فاعلمتهم فجعلوا ينادون واسيداه واحسيناه ما كذبت
فورخ ذلك اليوم فكان يوم قتل الحسين قال فلما كان السحر سمع اهل المدينة نوح الجن على الحسين ع وجاءت منهم جنية
تقول: الا يا عين فانهملي بجهد :. فمن يبكي على الشهداء بعدي :. على رهط تقودهم المنايا :. الى متكبر في الملك وعبد
فاجابتها جنية اخرى: مسح النبي جبينه :. وله بريق في الخدود :. ابواه من اعلا قريش :. وجده خير الجدود :. رجفوا عليه
بالقنا :. شر البرية والوفود :. قتلوه ظلماً ويلهم :. سكنوا به نار الخلود :. فلما سمعوا اهل المدينة ذلك حثوا التراب على رؤوسهم
ونادوا واحسيناه وابن بنت نبينا ومضوا الى قبر رسول الله ص يعزونه بولده الحسين ع ثم انهم اقاموا عزاه ثلاثة
ايام قالت ام سلمه فلما كان الليل طار رقادي وكثر سهادي وانا متفكر في امر الحسين ع فبينما انا كذلك واذا بقائل
يقول: ان الرماح الواردين صدورها :. نحو الحسين تقاتل التنزيلا :. فكانما بك يا ابن محمد :. قتلوا جهاراً عامدين
رسولا :. ... ايضا عن ام سلمه قالت كان رسول الله ص ذات يوم معي فبينما هو راقد على الفراش جاعلاً رجله
اليمنى على اليسرى وهو على قفاه واذا بالحسين ع وهو ابن ثلاث سنين واشهر اتى اليه فلما راه قال مرحبا بقرة عيني
وثمرة فؤادي ولم يزل يمشي حتى ركب على صدر جده فابطا فخشيت ان النبي قد تعب واحببت ان انحيه عن صدره
فقال دعيه يا ام سلمه متى ما اراد الانحدار ينحدر واعلمي ان من آذاه منه شعرة فقد اذاني قالت فتركته ومضيت
فما رجعت الا ورسول الله يبكي فعجبت من ذلك بعد الضحك والفرح فقربت منه وقلت يا رسول الله ما يبكيك
لا ابكى الله عينيك وهو ينظر شيئاً بيده ويبكي قال الا تنظرين فنظرت واذا بيده تربة فقلت ما هي قال
اتاني بها جبرائيل هذه الساعة وقال يا رسول الله هذه طينة من كربلا وهي طينة ولدك الحسين ع وتربته
التي يدفن فيها فصيرها عندك في قارورة فاذا رايتها قد صارت دماً عبيطاً فاعلمي ان ولدي الحسين ع قد قتل
وسيصير ذلك بعدي وبعد ابيه وامه وجده واخيه قالت فبكيت واخذتها من يده وانتهت بما امرني به فاذا لها

رايحة كالمسك الاذفر فامضت الايام والسنون الا وقد سافر الحسين ع الى ارض كربلا فحسّني قلبي بالشر فصرت كل يوم اتعاهد
القارورة فبينما انا كذلك واذا بالقارورة دماً عبيطاً فعلمنا ان الحسين ع قد قتل فجعلت انوح وابكي يومي كله الى الليل
ولم اتهن بطعام ولا شراب ولا منام الى طائفة من الليل فاخذني النعاس واذا بالطيف برسول الله ص مقبل وعلى راسه
ولحيته تراب كثير فجعلت انفضه وابكي واقول نفسي لنفسك الفداء متى اهملت نفسك هكذا يا رسول الله من اين لك
هذا التراب قال هذه الساعة فرغت من دفن ولدي الحسين قالت ام سلمه فانتبهت مرعوبة لم املك نفسي فصحت
واحسيناه واولداه وامهجة قلباه حتى علا نحيبي فاقبلت اليّ نساء المدينة الهاشميات وغيرهن وقلن ما الخبر يا ام
المؤمنين فحكيت لهن القصه فعلا النحيب والصراخ وقام النياح فصار ذلك اليوم كيوم مات فيه رسول الله ص
وسعين الى قبره متشققات الجيوب ومنحيات لفقد المحبوب فصحن يا رسول الله قتل الحسين فوالله الذي لا اله الا هو
لقد حسسنا القبر يموج بصاحبه حتى تحركت الارض تحتنا فخشينا انها تسيخ فافترقنا بين مشقوق جيبها ومنشور
شعرها وباكية عينها ابن بابويه في اماليه باسناده عن ابن عباس قال كنت مع علي ع في خرجته الى صفين فلما
نزل نينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا بن عباس تعرف هذا الموضع فقلت لا اعرفه يا امير المؤمنين فقال
علي ع لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلاً حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره
وبكينا معه وهو يقول اوه اوه ما لي ولآل ابي سفيان ما لي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبراً
يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقاه منهم ثم دعا بماء فتوضا وضوء الصلاة فصلى ما شاء الله ان يصلي
ثم ذكر نحو كلامه الا انه نعس عند انقضاء صلواته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا
فقال الا احدثك بما رايت في منامي انفاً عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورايت خيراً يا امير المؤمنين قال رايت
كاني برجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا اسيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض
خطة ثم رايت كان هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكاني بالحسين ع سخيلي وفرخي
ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبراً آل
الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله مشتاقة اليك ثم يعزونني ويقولون يا ابا
حسن ابشر فقد اقر الله عينك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني
الصادق المصدق ابو القاسم صلى الله عليه وآله اني ساراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهي ارض كرب وبلا يدفن
فيها الحسين ع وسبعة عشر رجلاً من ولدي وولد فاطمة وانها لفي السماوات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء
كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا
كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين
قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي ع صدق الله ورسوله ثم قام علي ع يهرول حتى جاء اليها
فحملها وشمها وقال هي هي اتعلم يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم ع وذلك انه مر بها

ومعه الحواريون فرأى ههنا الظباء مجتمعة تبكي فجلس عيسى ع وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ رسول الله احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك و زعمت انها امنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى بعرات فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان اباعبد الله ع قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لما افترض الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينما انا نائم في البيت اذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي قد امتلا دما عبيطا فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين والله ما كذبني قط في حديث ولا اخبرني انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم طلعت الشمس فرايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين ع وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول: اصبروا ال الرسول: قتل الفرخ النحول: نزل الروح الامين: ببكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكيت فاثبت عندي تلك الساعة وكان شهر محرم يوم عاشوراء لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو قلت انرى انه الخضر عليه السلام

التاسع والثمانون ومائة زيارة الملائكة له ع الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فياتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر النبي عليه السلام فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المومنين عليه السلام فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين ع فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيمة وقال عليه السلام من زار امير المومنين ع عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مائة الف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وبعث من الامنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات تبعوه بالاستغفار الى قبره قال ومن زار الحسين ع عارفا بحقه كتب له ثواب

الاجر

بسم الله

الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس من ملك في السموات والارض الا وهم يسألون الله عز وجل ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج وعنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت اباعبد الله ع يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه ينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي ص فيسلمون عليه ثم ياتون قبر امير المومنين ع فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين ع فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس وعنه قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لما بين قبر الحسين ع الى السماء مختلف الملائكة وعنه قال حدثني القسم بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال سمعت اباعبد الله ع يقول قبر الحسين بن علي عليهما السلم عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة منه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسأل الله عز وجل ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد وعنه عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يا ابن رسول الله كنت في الحاير ليلة عرفة فرايت نحوا من ثلاثة الاف او اربعة الاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم يصلون الليل اجمع ولقد اردت ان اتي القبر واقبله وادعو بدعوات فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة ورفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله اتدري ما هؤلاء قلت لا قال اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين ع اربعة الاف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه واله وهو يقتل ويضطهد فلم تنصروه فانزلوا الى الارض الى قبره فابكوه شعثا غبرا الى يوم القيمة فهم عنده الى يوم تقوم الساعة وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن بعض اصحابه عن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع كنت بالحاير ليلة عرفة وكنت اصلي وثم نحو من خمسين الفا من الناس جميلة وجوههم طيبة روائحهم واقبلوا يصلون الليل اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله ع انه مر بالحسين ع خمسون الف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم مررتم بابن حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة ابن بابويه باسناده عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في حديث له قال ع في حديث له وانه ليحفه كل يوم الف ملك يعني الحسين ع

التاسع والثمانون ومائة زيارة الانبياء له عليهم السلام ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت اباعبد الله ع يقول ليس نبي في السموات والارض الا يسألون الله تبارك

وتعالى ان ياذن لهم في زيارة الحسين ع فوج ينزل وفوج يصعد عنه قال وعنه عن ابيه عن محبوب عن الحسين بن ثابت
عن ابي حمزة الثمالي قال خرجت في اخر زمان بني مروان الى قبر الحسين ع بن علي ع مستخفيا من اهل الشام حتى انتهيت
الى كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي
رجل فقال لي انصرف ماجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كان يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه
خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لا تصل اليه فقلت عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد زيارته
فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح فيقتلني اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال لي اصبر قليلا
فان موسى بن عمران صلى الله عليه سال ربه ان ياذن لي في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فاذن له فهبط من السماء
ومعه سبعون الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء قال فقلت من انت
عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحراسة قبر الحسين ع والاستغفار لزواره فانصرفت وقد كاد يطير
عقلي لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه شيء فدنوت منه فسلمت عليه
ودعوت الله على قتلته وصليت الصبح فاقبلت مسرعا خوفا من اهل الشام وعنه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين صلوات الله عليه عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة
من رياض الجنة وفيه معراج الملائكة الى السماء وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا يسال الله ان يزوره ففوج يهبط
وفوج يصعد وعنه قال حدثني ابي واخي رحمهما الله وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن
سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله
ع لما اتى الحيرة قال هل لكم في قبر الحسين قلت تزوره جعلت فداك قال وكيف لا ازوره والله يزوره في كل ليلة
جمعة يهبط مع الملائكة اليه والانبياء والاوصياء ومحمد افضل الانبياء ونحن افضل الاوصياء فقال صفوان
جعلت فداك افنزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان الزم زيارة قبر الحسين ع تكتب لك ذلك
تفضيل ذلك تفضيل وعنه قال وحدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن الحسين بن ابي حمزة قال خرجت في اخر ملك بني امية وذكر مثل الحديث المتقدم في الباب وعنه
قال وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي بن علي البوفكي عمن حدثه من اصحابنا
عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن ابي حمزة الثمالي قال خرجت في اخر زمان بني مروان الى قبر الحسين بن علي ع وذكر
الحديث مثل الذي في اول الباب سواء ومن كتاب الاقبال للسيد علي بن موسى بن طاوس قال باسناده الى
محمد بن احمد بن داود القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله بجلاله ورحمته باسناده الى ابن محبوب الحسن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي فليزر الحسين ع ليلة النصف من شعبان فان الملائكة والنبيين يستاذنون الله في زيارته فياذن

لهم

لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة اولو العزم من المرسلين نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله
واله وعليهم اجمعين قلت لم سموا اولو العزم قال لانهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها ومن كتاب الاقبال
ايضا ما رواه ابو عبد الله بن حماد الانصاري في كتاب اصله في ثواب زيارة الحسين صلوات الله عليه واله ما هذا
لفظه عن الحسين بن ابي حمزة قال خرجت في اخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين ع فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا
نام الناس اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحائر خرج الي رجل حسن الوجه طيب الريح شديد
بياض الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى شاطي الفرات فانست حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم
اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحائر خرج الي ذلك الرجل فقال لي يا هذا انك لا تصل فقلت فلم لا اصل الى ابن
رسول الله صلى الله عليه واله وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة واخاف ان اصبح
ههنا وتقتلني مسلحة بني امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت ولم لا اصل فقال ان موسى بن عمران ع
استاذن ربه في زيارة قبر الحسين ع فاذن له فاتاه وهو في سبعين الفا من الملائكة فاذا عرجوا الى السماء فتعال
فانصرفت وجئت الى شاطي الفرات حتى اذا طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده
الفجر وخرجت الى الكوفة ومن كتاب جامع الاخبار عن علي بن موسى الرضا عن النبي ص ان موسى بن عمران ساله ربه
زيارة قبر الحسين ع لما اخبره بقتله وفضله فاذن له فزاره في سبعين الفا من الملائكة وروى المفيد في كتابه
قال روي عن ابن محبوب ره قال خرجت من الكوفة قاصدا زيارة الحسين ع في زمان ولاية المروان لعنه الله
وكانوا قد اقاموا اناسا من بني امية على جميع الطرق يقتلون من ظفروا به من زوار الحسين ع فاخفيت نفسي وسرت
حتى انتهيت الى قرية قريبة من مشهد الحسين ع فاخفيت نفسي الى الليل ثم دخلت الحائر الشريف في الليل فلما
اردت الدخول للزيارة اذ خرج الي رجل وقال لي يا هذا ارجع من حيث جئت فقد قبل الله زيارتك عافاك الله
فانك لا تقدر على الزيارة في هذه الساعة فرجعت الى مكاني وصبرت حتى مضى اكثر من نصف الليل ثم اقبلت
للزيارة فخرج الي ذلك الرجل ايضا وقال لي يا هذا الراقل لكن انك لا تقدر على زيارة الحسين ع في هذه الليلة
فقلت ولم تمنعني من ذلك وانا قد اقبلت من الكوفة على خوف ووجل من بني امية ان يقتلوني فقال يا ابن
محبوب اعلم ان ابراهيم خليل الرحمن وموسى كليم الله وعيسى روح الله ومحمد حبيب الله استاذنوا الله عز وجل
في هذه الليلة فاذن لهم في زيارته فهم عند راسه من اول الليل الى اخره في جمع من الملائكة المقربين والانبياء
والمرسلين لا يحصي عددهم الا الله تعالى وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ولا يفترون الى الصباح فاذا اصبحت
فاقبل الى زيارته ان شاء الله فقلت له وانت من تكون عافاك الله فقال انا من الملائكة الموكلين بقبر الحسين
ع فطار قلبي ورجعت الى مكاني وبقيت احمد ربي واشكره حيث لم يردني ليفسح علي وصبرت الى ان اصبحت ثم
فاتيت ودخلت الى زيارة مولاي الحسين ع ولم يردني احد وبقيت نهاري كله في زيارته الى ان هجم الليل وانصرفت
على خوف من بني امية فنجاني الله منهم الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير

عن ابي عبد الله ع قال من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي فليزر قبر الحسين ع قال في النصف من
رجب والنصف من شعبان فان ارواح النبيين تستاذن الله في زيارته فيؤذن لهم ابو القاسم بن قولويه باسناد
عن عروة بن الزبير قال سمعت اباذر وذكر حديثا وفيه قال ابوذر ما من يوم الا تعرض روح الحسين ع على روح رسول
الله ص فيلتقيان و من طريق المخالفين ما رواه ابن شيرويه في باب الالف من كتاب الفردوس عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران سال ربه عز وجل في زيارة قبر الحسين فزاره في سبعين
الفا من الملائكة و روى السمعاني في فضائل الصحابة باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان موسى بن عمران سأل ربه زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فاذن له فزاره في سبعين الفا من الملائكة الرابع
والثمانون ومائة علمنا اقدام اصحاب الحسين ع على القتل ابن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي
الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن اصحاب الحسين ع واقدامهم على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى راوا
منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر الى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة الخامس والثمانون
ومائة اخباره ع بان اصحابه يقتلون في غد وابن اخيه القاسم وابنه عبد الله وروى ابو حمزة الثمالي قال سمعت
علي بن الحسين ع زين العابدين ع يقول لما كان اليوم الذي استشهد فيه ابي جمع اهله واصحابه في ليلة ذلك
اليوم فقال لهم يا اهلي وشيعتي اتخذوا هذا الليل جملا لكم فانجوا بانفسكم فليس المطلوب غيري ولو قتلوني ما فكروا
فيكم فانجوا رحمكم الله فانتم في حل وسعة من بيعتي وعهدي الذي عاهدتموني فقال اخوته واهله وانصاره
بلسان واحد والله يا سيدنا يا ابا عبد الله لا خذلناك ابدا والله لا قال الناس تركوا امامهم وكبيرهم وسيدهم
وحده حتى قتل ونبلوا بيننا وبين الله تعالى عذرا ولا نخليك او نقتل دونك فقال لهم يا قوم اني في غد اقتل
وتقتلون كلكم معي ولا يبقى منكم واحد فقالوا الحمد لله الذي اكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك او لا نرضى ان
نكون معك في درجتك يا ابن رسول الله فقال جزاكم الله خيرا ودعا لهم بخير فاصبح وقتل وقتلوا معه اجمعون فقال
له القاسم بن الحسن وانا فيمن يقتل فاشفق عليه فقال له يا بني كيف الموت عندك قال يا عم احلى من العسل فقال
اي والله فداك عمك انك لاحد من يقتل من الرجال معي بعد ان تبلو ببلاء عظيم وابني عبد الله فقال يا عم و
يصلون الى النساء حتى يقتل عبد الله اذا جفت روحي عطشا وصرت الى خيمنا فطلبت ماء ولبنا فلا اجد قط
فقول انا ولوني ابني لاشرب من فيه فياتوني به فيضعونه على يدي فاحمله لادنيه من فيّ فيرميه فاسق لعنه الله بسهم
فينحره وهو يناغي فيفيض دمه في كفي فارفعه الى السماء واقول اللهم صبرا واحتسابا فيك فتعجلني الاسنة منهم
والنار تستعر في الخندق والذي فيه ظهر الخيم فاكر عليهم في امر اوقات في الدنيا فيكون ما يريد الله فبكى وبكينا
وارتفع البكاء والصراخ من ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله في الخيم ويسالني زهير بن القين وحبيب بن
مظاهر عن علي فيقولون يا سيدنا فسيدنا علي فيشيرون الي ماذا يكون من حاله فيقول مستعبرا ما كان الله

ليقطع

ليقطع نسلي من الدنيا فكيف يصلون اليه وهو اب ثمانية ائمة السادس والثمانون ومائة انه ع يحيى بعد الموت
الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي قال حدثني ابو
الحسين احمد بن مازن قال حدثني القاسم بن سليمن البزاز قال حدثني بكر بن هشام قال حدثني اسمعيل بن
مهران عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثني محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام
يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام عند ربه عز وجل ينظر الى معسكره ومن حوله من الشهداء معه وينظر الى
زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من احدكم لولده وانه ليرى
من يبكيه فيستغفر له ويسئل اباءه عليهم السلام ان يستغفروا له ويقول لو يعلم زائري ما اعد الله له لكان فرحه اكثر
من جزعه وان زائره لينقلب ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات باسناده عن عبد الله بن بكر قال
حججت مع ابي عبد الله ع في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين ع هل كان يصاب في قبره شيء فقال يا ابن
بكر ما اعظم مسائلك ان الحسين ع بن علي صلوات الله عليهما مع ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه
وآله ومن معه يرزقون ويحبرون وانه لعن يمين العرش متعلق به ويقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى
زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم وما في رحالهم من احدهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسال
اباءه الاستغفار له ويقول ايها الباكي لو علمت ما اعد لك لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله هبط جبرائيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين
بصره من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى
اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه يوصيهم فبكى وسمعهم يقولون لا
نالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين ع رأى
الحسن والحسين ع مثل الذي رأى ورأيا النبي ايضا يعين الملائكة مثل الذي صنعه بالنبي حتى اذا مات الحسن ع
رأى منه الحسين ع مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه وآله يعين الملائكة حتى اذا مات الحسين ع رأى علي بن
الحسين منه مثل ذلك يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعلي والحسن والحسين
وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر رأى موسى مثل ذلك وهذا هكذا يجري الى اخرنا السابع
والثمانون ومائة طبعه في حصاة غانم بن ام غانم واعطاه اياها في نومه ابن شهراشوب عن العامري
بن الشمصان وابي علي الطبرسي في اعلام الورى عن عبد الله بن سليمان الحضرمي في خبر طويل ان غانم
بن ام غانم دخل المدينة ومعه امه وسال هل تحسون رجلا من بني هاشم اسمه علي قالوا نعم هو ذاك
فدلوني على علي بن عبد الله بن العباس فقلت له معي حصاة ختم عليها علي والحسن والحسين عليهم السلام وسمعت
انه يختم عليه رجل اسمه علي قالوا نعم هو ذاك فقال علي بن عبد الله بن العباس يا عدو الله كذبت على علي

بن ابي طالب والحسن والحسين ع وصار بنو هاشم يضربونني حتى ارجع عن مقالتي ثم سلبوني الحصاة فرايت في
ليلتي في منامي الحسين ع وهو يقول لي هاك الحصاة يا غانم وامض الى علي ابني فهو صاحبك فانتبهت والحصاة
في يدي فاتيت الى علي بن الحسين ع فختمها فقال لي ان في امرك لعبرة فلا تخبر به احدا فقال غانم اتيت عليا ابتغي
للدين عنده وعند علي غيره لا احاول فشدوا وثاقي ثم قالوا لي اصطبر كاني مخبول عرابي خابل فقلت لهاك
الله والله لم اكن لاكذب في قولي الذي انا قايل وخلي بيني لعبرضك فاصبحت مخلاة نفسي وسربي سافل
وقلت وخير القول ما كان صادقا ولا يستوي في الدين حق وباطل ولا يستوي من كان بالحق عالما كاخر يمسي وهو
للحق جاهل وانت الامام الحق يعرف فضله وان قصرت عنه النهى والفضايل وانت وصي الاوصياء محمد ابوك
ومن سبطت اليه الوسايل الثامن والثمانون ومايه استجابة الدعا في الاستسقاء عبد الله بن جعفر الحميري
في قرب الاسناد باسناده عن ابي البختري وهب القرشي عن جعفر عن ابيه عن جده قال اجتمع عند علي بن ابي طالب ع
قوم فاشتكوا اليه قلة المطر وقالوا يا ابا الحسن ادع الله بدعوات في الاستسقاء قال فدعا علي الحسن والحسين عليهما السلام
ثم قال للحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب ثم قال للحسين ع
ادع لنا بدعوات في الاستسقاء ثم قال للحسين ادع فقال الحسين ع اللهم معطي الخيرات وساق دعاء الاستسقاء فما
فرغا من دعائهما حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم المطر صبا فقال قيل لسلمان يا ابا عبد الله اعلما هذا الدعا فقال ويحكم
اين انتم عن حديث رسول الله ص حيث يقول ان الله قد اجرى على لسان اهل بيتي مصابيح الحكمة التاسع والثمانون
ومايه الصحيفة التي عنده ع المامور فيها انه يخرج الى الشهادة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما
اقل بقاكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة
فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ينعى اليه
نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرا صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض
فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال
وتاهبت له لذلك فنزلت وقد انقضت مدته وقتل ع فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت
لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله عز وجل اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه
وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من
نصرته فاذا خرج يكونون من انصاره التسعون ومايه انه حيي بعد الموت الراوندي باسناده عن الصفار عن
محمد بن عيسى عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر ع قال خرجت مع ابي عليه السلم
الى بعض امواله فلما صرنا في الصحراء استقبله شيخ فنزل اليه ابي وسلم عليه فجعلت اسمعه وهو يقول
جعلت فداك ثم تحادثنا ثم ودعه ابي وقام الشيخ فانصرف وابي ينظر اليه حتى غاب شخصه عنه فقلت لابي

من هذا

بسم الله

من هذا الشيخ الذي سمعتك تعظمه في مسايلتك قال يا بني هذا جدك الحسين ع الحادي والتسعون ومايه انه
يبس يد فرعون التي مدها اليه الراوندي قال كان الحسين ع مع فرعون هذه الامة فمد يده ليضرب بها على وجهه لغضب
فيبست فتضرع اليه ليدعو ربه ليرد يده فدعا الله فصحت الثاني والتسعون ومايه في راسه الشريف ع انه ارسل
اليه طير فاخذه بالصندوق ودفن عند ابيه امير المؤمنين عليهما السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو
عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
قال حدثنا حبيب بن الحسين قال حدثنا ابو هاشم عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن احنف قال
كنت مع ابي عبد الله ع ونحن نريد زيارة امير المؤمنين ع فلما صرنا الى الثوية نزل فصلى ركعتين فقلت يا سيدي
هذه الصلوة قال موضع منبر القائم احببت ان اشكر الله في هذا الموضع ثم مضى ومضيت معه حتى انتهى
الى القايم الذي على الطريق فنزل فصلى ركعتين فقلت ما هذه الصلوة قال ههنا نزل القوم الذين كانوا معهم
راس الحسين ع في صندوق فبعث الله عز وجل طيرا فاحتمل الصندوق بما فيه فمر بهم جمال فاخذوا راسه وجعلوه
في الصندوق فحملوه فنزلت وصليت ههنا شكرا لله ثم مضى ومضيت معه حتى انتهى الى موضع فنزل
وصلى ركعتين قال ههنا قبر امير المؤمنين اما انه لا تذهب الايام حتى يبعث الله رجلا ممتحنا في نفسه في القتل
يبني عليه حصنا فيه سبعون طاقا قال حبيب بن الحسين سمعت هذا الحديث قبل ان يبنى على الموضع شي
ثم ان محمد بن زيد وجه فبني عليه فلم تذهب الايام حتى امتحن محمد في نفسه بالقتل الثالث والتسعون ومايه
علمه ع باجله ومن يقتل معه وان ابنه عليا ع لا يقتل وانه ابو ايمة غاية ابن حمدان الحصيني في هدايته باسناده
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين سيد العابدين ع يقول لما كان يوم الذي استشهد فيه ابي عليه السلم
جمع اهله واصحابه في ليلة ذلك اليوم فقال لهم يا اهلي وشيعتي اتخذوا هذا الليل جملا لكم فانجوا بانفسكم فليس
المطلوب غيري ولو قتلوني ما فكروا فيكم فانجوا رحمكم الله فانتم في حل وسعة من بيعتي وعهدي الذي
عاهدتموني عليه فقال اخوته واهله وانصاره بلسان واحد والله يا سيدنا يا ابا عبد الله لا خذلناك ابدا
والله لا قال الناس تركوا امامهم وكبيرهم وسيدهم وحده حتى قتل ونبلو بيننا وبين الله تعالى عذرا ولا
نخليك او نقتل دونك فقال ع يا قوم فاني غدا اقتل وتقتلون كلكم معي حتى لا يبقى منكم احد فقالوا الحمد لله الذي
اكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك اولا ترضى ان نكون معك في درجتك يا ابن رسول الله فقال لهم جزاكم الله خيرا
ودعا لهم بخير فاصبح وقتل وقتلوا معه اجمعون فقال له القاسم بن الحسن وانا فيمن يقتل فاشفق عليه فقال له يا بني
كيف الموت عندك قال يا عم احلى من العسل فقال اي والله فداك عمك انك لاحد من يقتل من الرجال معي بعد ان
تبلوا ببلاء عظيم وابني عبد الله فقال يا عم ويصلون الى النساء حتى يقتل عبد الله وهو رضيع فقال فداك عمك يقتل
عبد الله اذا جفت روحي عطشا وصرت الى خيمنا فطلبت ماء او لبنا فلا اجد فاقول ناولوني ابني لاشربه من فيه وهذا
الحديث بطوله قد تقدم بزيادة عن قريب فاتفق تكراره فيما لم يوخذ مما تقدم تم الكتاب بعون الله الملك العزيز الوهاب في عصرية
عصرية يوم الثلاث في اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة الالف والمايتان والثمانية على يد اقل عباد الله واحوجهم الى

رحمة ربه الغني الغفور ... ياقوت بن حسين بن جعفر
بن حسين بن علي بن محمد الدين بن عبد اللطيف بن لطف الله
بن احمد الحسيني الكاتب عفا الله
عنه وصلى الله على محمد واله الطاهرين
امين يا رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

معاجز الامام ابي محمد علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب زين العابدين عليهم السلام الاول

معاجز مولده ومولد كل امام عليهم السلام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد
الرازي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي
ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب
قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي
وقد امرتني ان لا استقبل بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك
الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه
ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظننت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك
به حميدة قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها
ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها
بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض
من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى
آتي جدي فسقاه بما سقاه وامره بالذي امره فقام فجامع فعلق بابي فلما ان كانت الليلة التي علق
فيها ابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت وبعلم الله اني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق
بابني هذا المولود فدونكم فوالله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة
في الرحم اربعة اشهر وانشاء فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده
الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع
واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما منادياً ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة
من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي

من

من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في الارض لك ولمن تولاك اوجبت
رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت
عليه في دنياه من سعة رزقي فاذا انقطع الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى
السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا
قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس
هو جبرائيل قال الروح اعظم من جبرائيل ان جبرائيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام
اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح وعنه عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا
ولد بعث الله ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم
اوقفها ودفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك
فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر
به الى اعمال العباد وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن
محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من
نور يبصر ما يعمل كل اهل بلدة به وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الكلام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه
فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا
قام بالامر وضع له في كل بلدة منارا من نور ينظر منه الى اعمال العباد وعنه عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن
خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا فقال ان فيها الحسين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع

قال اذا خلق الله الامام في بطن امه يكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم عنه قال حدثني ابي عن حميد بن شعيب عن الحسن بن راشد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا
احب ان يخلق الامام اخذ شربة من تحت العرش واعطاها ملكا فسقاها اياه فمن ذلك يخلق الامام فاذا ولد بعث
الله ذلك الملك الى الامام فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا
مضى ذلك الامام الذي قبله رفع له منار يبصر به اعمال العباد فلذلك يحتج الله به على خلقه العياشي في تفسيره
باسناده عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام اذا اراد ان يخلق الامام اتى بسبع ورقات
من الجنة فاكلهن قبل ان يواقع قال فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور
ما بين السماء والارض يرى ما بين المشرق والمغرب وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا قال
ابو عبد الله عليه السلام قال الوشاء حين هذا الحديث لا ارى لكم هذا الا محدثا عنه باسناده عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش الى الارض فيلقيها
على ثمرة او بقلة قال فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال
فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم تصير الى الرحم فتمكث فيه اربعين يوما فاذا مضى له اربعون يوما سمع
الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالحلم والبر والهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به سائر
الاعمال محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عمار بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان نطفة الامام من الجنة اذا وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع يده الى الارض رافعا
راسه الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى
يا فلان بن فلان تثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة علمي وامينى على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت
رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم
في دنياي من سعة رزقي قال فاذا انقضى صوت المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر
وعنه عن محمد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات قال حدثنا المعلى بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن
سليمن بن سماعة عن عمر بن الهاشم الحضرمي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الامام يعرف نطفة الامام
التي تكون منها امام بعده محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود
عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم
اصابهن فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها
رجل يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول

حملت

حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك اتساعا
من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهورها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كان الليلة التي يلد فيها ظهر
لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد
وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا
ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل
يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس
في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل
بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق
الذي يفرج الله به عنا وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا راسه بالشهادتين
ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك
والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم
او قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان ينقضي ايامه عليه السلام الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال
اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن موسى بن
طلحة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان في الليلة التي يولد فيها
الامام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولد في ارض الشرك نقله الله الى الايمان ببركة الامام الثاني انه
عليه السلام ينادي يوم القيمة زين العابدين ابن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني العباس بن معروف
عن محمد بن سهل البحراني عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينادي مناد يوم القيمة اين زين العابدين
فكاني انظر الى علي بن الحسين عليهما السلام يخطو بين الصفوف عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن النضر بن سمعان التميمي
الخرقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد عن عمر الاطروش
الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السوسي قال حدثنا ابو عثمان عبد الله بن ميمون الشكري
قال حدثنا عبد الله بن معن الازدي قال حدثنا عمران بن سليم قال كان الزهري اذا حدث عن علي بن
الحسين عليه السلام قال حدثني زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام فقال له سفيان بن عيينة ولم تقول زين العابدين
قال لاني سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة
ينادي مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطو بين الصفوف

وعنه باسناده عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب ع يخطو بين الصفوف الثالث انه ع ذو الثفنات ابن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن عصام
الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن ابي اسمعيل بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين ع بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن محمد بن علي الباقر ع قال كان لابي علي ع في مواضع سجوده اثار
نابتة وكان يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك الرابع انه ع انفد من العبادة
في السجود الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن
العلوي الحسني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد الله المنعم بن نصر الصيداوي قال حدثنا حسين بن شداد الجعفي عن
ابيه شداد بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن ابي جعفر محمد بن علي ع ان فاطمة بنت علي بن ابي طالب ع لما
نظرت الى ما يفعل ابن اخيها علي بن الحسين ع بنفسه من الدأب في العبادة اتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام
الانصاري فقالت له يا صاحب رسول الله ان لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم ان اذا رأيتم احدنا يهلك نفسه
اجتهادا ان تذكروه الله وتدعوه الى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين ع بقية ابيه الحسين قد انخرم انفه
وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه اداب منه لنفسه في العبادة فاتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليهما السلام
وبالباب ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في اغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر اليه مقبلا فقال هذه مشية
رسول الله ص وسجيته فمن انت يا غلام قال فقال انا محمد بن علي بن الحسين فبكى جابر رضي الله عنه ثم قال انت
والله الباقر عن العلم حقا ادن مني بابي انت فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه
خده ووجهه وقال له اقرئك عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد امرني ان افعل بك ما فعلت
وقال لي يوشك ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يبقر العلم بقرا وقال لي انك تبقى حتى تعمى ثم
يكشف لك عن بصرك ثم قال ائذن لي على ابيك فدخل ابو جعفر على ابيه فاخبره الخبر وقال ان شيخا بالباب وقد
فعل بي كيت وكيت فقال يا بني ذلك جابر بن عبد الله ثم قال امن بين ولدان اهلك قال لك ما قال وفعل بك ما
فعل قال نعم ان الله لم يقصدك فيه بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد
انضته العبادة فنهض علي ع فسأله عن حاله سؤالا حفيا ثم اجلسه بجنبه فاقبل جابر عليه يقول
يا ابن رسول الله اما علمت ان الله تعالى انما خلق الجنة لكم ولمن احبكم وخلق النار لمن ابغضكم وعاداكم فما هذا
الجهد الذي كلفته نفسك قال له علي بن الحسين عليهما يا صاحب رسول الله اما علمت ان جدي رسول الله قد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد له وتعبد بابي هو وامي حتى انتفخ الساق وورم
القدم وقيل له اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما
نظر جابر الى علي بن الحسين ع وليس يغني فيه قول من يستميله من الجهد والتعب الى القصد قال له يا ابن رسول الله

البقيا

البقيا على نفسك فانك لمن اسرة بهم يستدفع البلاء وبهم يستكشف اللأواء وبهم يستمطر السماء فقال يا جابر
لا ازال على منهاج ابوي مؤتسيا بهما صلوات الله عليهما حتى القاهما فاقبل جابر على من حضر فقال لهم والله ما ارى
في اولاد الانبياء بمثل علي بن الحسين ع الا يوسف بن يعقوب عليهما السلام والله لذرية علي بن الحسين افضل من ذرية
يوسف بن يعقوب ان منهم لمن يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا الخامس انه ع كان على ظهره مثل ركب الابل
مما يحمل للفقراء ابن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن بعض اصحابنا قال لما وضع علي
بن الحسين ع على السرير ليغسل نظر الى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان يحمل على ظهره الى منازل المساكين عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى قال
حدثني بعض اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام يصلي فسقط رداؤه عن احد منكبيه قال
فلم يسوه حتى فرغ من صلواته فسالته عن ذلك فقال ويحك بين يدي من كنت ان العبد لا يقبل من صلواته الا ما اقبل
عليه منها بقلبه وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي بابا
بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك فعلموا ان علي بن الحسين عليهما السلام
الذي كان يفعل ذلك وروى ابن بابويه في حديث لما مات علي بن الحسين ع نظروا فاذا يعول في المدينة اربعمائة
بيت من حيث لم يقف الناس عليه ومن طريق المخالفين ابو نعيم في حلية الاولياء في الجزء الثاني عن عمرو بن ثابت قال
لما مات علي بن الحسين ع وغسلوه جعلوا ينظرون الى اثار سود في ظهره فقالوا ما هذا فقيل انه كان يحمل جرب
الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء اهل المدينة وعن الجزء المذكور قال ابو نعيم عن محمد بن اسحق قال كان اناس من
اهل المدينة يعيشون لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا ما كانوا يؤتون به
في الليل وروى ايضا قال ابو نعيم عن محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول ابي سمعت اهل المدينة يقولون
ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين السادس تغير لونه اذا قام للصلوة محمد بن علي بن بابويه في العلل
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع اني رايت علي بن الحسين صلوات الله
عليه وآله اذا قام في الصلوة غشي لونه لون آخر فقال لي والله ان علي بن الحسين ع كان يعرف الذي يقوم اليه
ومن طريق المخالفين ما رواه ابو نعيم في الجزء الثاني من كتاب حلية الاولياء في آخر الجزء قال عن العتبي عن ابيه
قال كان علي بن الحسين اذا فرغ من وضوئه للصلوة اخذته الرعدة ونفضه فقيل له في ذلك فقال ويحك اتدرون
الى من اقوم ومن اريد اناجي وروى الشيخ المفيد في ارشاده قال روى محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد
القرشي قال كان علي بن الحسين ع اذا توضأ اصفر لونه فيقول له اهله ما هذا الذي يغشاك فيقول اتدرون
لمن اتأهب للقيام بين يديه السابع انه ع اصفر لونه من السهر ورمصت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم

انه وورمت ساقاه وقدماه من القيام الى الصلوة الشيخ المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الانصاري قال
حدثني محمد بن ميمون البزاز قال حدثنا الحسين بن علوان عن ابي علي زياد بن رستم عن سعيد بن كلثوم قال كنت عند
الصادق ع جعفر بن محمد عليهما السلام فذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فاطراه ومدحه بما هو اهله ثم قال والله ما
اكل علي بن ابي طالب ع من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له امران قط هما رضى لله الا اخذ باشدهما
عليه في دينه وما نزلت به نازلة برسول الله صلى الله عليه وآله الا دعاه ثقة به وما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه
واله من هذه الامة غيره وانه كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه
ولقد اعتق من ماله الف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار مما كدّ بيديه ورشح منه جبينه وان كان ليقوت
اهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس اذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما
اشبهه من ولده ولا اهل بيته احد اقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين ع ولقد دخل ابو جعفر
ابنه ع عليه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه قد اصفر لونه من السهر ورمصت عيناه من البكا
ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود وورمت ساقاه من القيام الى الصلوة فقال ابو جعفر ع فلم املك حين رايته
بتلك الحال من البكاء فبكيت رحمة عليه واذا هو يفكر فالتفت الي بعد هنيئة من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف
التي فيها عبادة علي بن ابي طالب ع فاعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من يقوى على عبادة
علي عليه السلام ورواه ابو علي الطبرسي في اعلام الورى عن الحسين بن علوان عن ابي علي زياد بن رستم قال كنت عند
الصادق ع جعفر بن محمد عليهما السلام وذكر امير المؤمنين وذكر الحديث معجز انه عليه السلام الاول الشهاب الذي نزل على ابليس
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وكتاب الانوار وهداية الحصيني واللفظ للطبري قال في الحديث قال ابليس لعنه الله يا رب
اني قد رايت العابدين لك من عبادك في اول الدهر الى عهد علي بن الحسين ع لم ار فيهم اعبد لك ولا اخشع لك منه
فاذن لي يا الهي ان اكيده لاعلم صبره فنهاه الله عن ذلك فلم ينته فتصور لعلي بن ابي طالب ع الحسين ع وهو قائم
في صلواته افعى له عشرة اروس محدودة الانياب منقلبة الاعين بالحمرة وطلع عليه من جوف الارض من مكان سجوده
ثم تطول فلم يرعه ذلك وقد نظر بطرفه اليه فانخفض الى الارض في الافعى وقبض على عشر اصابع علي بن الحسين واقبل
يكدمها بانيابه وينفخ عليها من نار جوفه وهو لا ينكسر طرفه اليها ولا يحرك قدميه عن مكانهما ولا يختلجه شك ولا وهم في
صلواته فلم يلبث حتى انقض عليه شهاب محرق من السماء فلما احس به ابليس صرخ وقام الى جانب علي بن الحسين في صورته
الاولى وقال يا علي انت سيد العابدين كما سميت وانا ابليس والله لقد شاهدت من عبادة النبيين والمرسلين
من لدن آدم واليك فما رايت مثل عبادتك ولوددت انك استغفرت لي فان الله كان يغفر لي ثم تركه وولى وهو في
صلواته لا يشغله كلامه حتى قضى صلواته على تمامها الثاني سلامة ابنه ابي جعفر الباقر عليه السلام حين وقع في البئر
كتاب الانوار وكتاب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وغيرهما واللفظ للطبري قال روي انه كان قائما في صلواته حتى زحف
ابنه محمد وهو طفل الى بئر كانت في داره بعيدة القعر فسقط فيها فنظرت اليه امه فصرخت فاقبلت تضرب بنفسها

من حوالي

من حوالي البئر وتستغيث به وتقول يا ابن رسول الله غرق والله ابنك محمد وكل ذلك والله لا يسمع صوتها ولا
ينثني عن صلواته وهي تسمع اضطراب ابنها في قعر البئر فلما طال عليها ذلك قالت له حزنا على ابنها ما اقسى قلوبكم يا
اهل بيت النبوة فاقبل على صلواته ولم يخرج عنها الا بعد كمالها وتمامها ثم اقبل عليها فجلس على راس البئر ومد يده
الى قعرها وكانت لا تنال الا برشاء طويل فاخرج ابنه محمدا وهو يناغيه ويضحك ولم يبتل له ثوب ولا جسد بالماء
فقال هاك هو يا قليلة اليقين بالله فضحكت لسلامة ابنها وبكت لقوله فقالت لا تثريب عليك لو علمت اني
كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني افمن ترين ارحم بعبده منه ورواه الحصيني في هدايته باسناده
عن ابي عبد الله ع وفي اخر الحديث فقال لها لا تثريب عليك اما علمت اني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال
بوجهه افمن ترين بعده وقال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري كان علي بن الحسين ع حسن الصلوة يصلي في كل يوم
وليلة الف ركعة سوى الفريضة فقال له ابن هذا العلم من عمل علي جدك فقال مه اني نظرت في عمل علي يوما واحدا
فعدلت من الحول الى الحول الف ركعة الثالث ركوبه السحاب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي
قال سمعت عمارة بن زيد قال حدثني ابراهيم بن سعد قال لما كانت وقعة الحرة واغير على المدينة وجه بن عقبة صاحب
يزيد بن معاوية في طلب علي بن الحسين ليقتله او يسمه فوجدوه في منزله فلما دخلوا ركب السحاب وجاء حتى وقف
فوق راسه وقال انما احب الملك تكف او امر الارض ان تبلعك قال ما اردت الا اكرامك والاحسان اليك ثم نزل
عن السحاب فجلس بين يديه فقرب اليه اقداح فيها ماء ولبن وعسل فاخذنا علي بن الحسين ع لبنا وعسلا ثم غاب من
من بين يديه حيث لا يعلم الرابع سبقه ع صرعة الظبا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان
بن وكيع عن ابيه عن الاعمش عن قدامة بن عاصم قال كان علي بن الحسين ع رجلا اسمر ضخما من الرجال وكان ينظر الى صرعة
فيها ظبا فيستوي ايلها ويردها على اولادها الخامس كلام الصخرة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله
بن محمد عن عمارة بن زيد عن ابي اسحق ابراهيم بن منذر قال جاء مال من خراسان الى مكة فقال محمد بن الحنفية هذا
المال لي وانا احق به فقال له علي بن الحسين بيني وبينك الصخرة فكلم محمد بن الحنفية الصخرة فلم تنطق فكلمها علي بن الحسين
فنطقت وقالت المال لك المال لك وانت الوصي بن الوصي والامام بن الامام فبكى محمد وقال يا ابن اخي لقد ظلمتك ان
غصبتك حقك السادس رد الشمس من المغرب الى المشرق ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عبد الله
قال حدثنا سعيد عن سالم بن قبيصة قال شهدت علي بن الحسين وهو يقول انا اول من خلق الارض وانا اخر من
يملكها فقلت له يا ابن رسول الله وما اية ذلك قال اية ذلك ان ارد الشمس من مغربها الى مشرقها ومن مشرقها الى
مغربها فقيل له افعل ذلك وقال علي بن الحسين ع صلوات الله عليه سالت ربي ثلثا فاعطاني سالته ان يحل في ما حل
في سميي من قبل ففعل وان يرزقني عبادة ففعل وان يلهمني التقوى ففعل السابع ابراؤه مكفوفا وغيره عنه قال
حدثنا سفيان بن وكيع عن ابيه وكيع عن الاعمش قال قال لي ابراهيم بن الاسود التيمي قال رايت علي بن الحسين ع
وقد اتي بطفل مكفوف فمسح عينيه فاستوى بصره وجاؤا اليه بابكم فكلمه فاجابه فجاؤا اليه بمقعد فمسحه فسعى ومشى

الثامن انه ع اعطى رجلا درهماً ورغيفاً فعاش بها وعياله اربعين سنة عنه قال حدثنا احمد بن سليمن بن ايوب
الهاشمي قال حدثنا محمد بن بكير قال اخبرنا سليمن بن عيسى قال لقيت علي بن الحسين فقلت له يا ابن رسول الله اني معدم
فاعطاني درهماً ورغيفاً فاكلت انا وعيالي من الرغيف والدرهم اربعين سنة التاسع طبعه بخاتمه في الحجر عنه كان حدثني
خليفة بن هلال قال حدثنا ابو عمير علي بن يزيد قال كنت مع علي بن الحسين عندما انصرف من الشام الى المدينة فكنت
احسن الى نسائه واتوا رحلهم عند قضاء حوائجي فلما نزلوا المدينة بعثوا الي بشيء من حليهن فلم اخذه وقلت فعلت هذا
لله عز وجل فاخذ علي بن الحسين ع حجراً اسود صماً فطبعه بخاتمه ثم قال خذه وسل كل حاجة لك منه فوالذي بعث محمداً بالحق
لقد كنت اساله الضوء في البيت فيسرج الظلماء واضعه على الاقفال فتنفتح واخذه بيدي واقف بين السلاطين
فلا ارى سوءاً العاشر ارتفاعه الى عليين عنه قال حدثنا عبد الله بن بشر قال اخبرنا محمد بن اسحق الصاعدي وابو محمد
الثابت بن ثابت قال حدثنا جمهور بن حكيم قال رايت علي بن الحسين ع وقد نبت له اجنحة وريش فطار ثم قال رايت الساعة
جعفر بن ابي طالب في اعلى عليين فقلت وهل تستطيع ان تصعد فقال نحن صنعناها وكيف لا نقدر ان نصعد الى ما
صنعنا نحن حملة العرش والكرسي ثم اعطاني طلعاً في غير اوانه الحادي عشر انه ع حملته الطير وحفت به الطير عنه قال اعلى صنعها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ثابت بن انس بن مالك قال لقيت علي بن الحسين ع وهو خارج
الى ينبع فقلت يا ابن رسول الله ان ركبت فقال ها هنا اليسر فانظر فحملته الريح وحفت به الطير من كل جانب فما رايت
مرفوعاً احسن منه يرفد له الطير لتناغيه والريح تكلمه الثاني عشر كلام الظبية ثم قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري روى
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا علي بن الحسين جالس مع اصحابه اذ اقبلت ظبية من الصحراء حتى قامت
بين يديه وضربت بذنبها وحمحمت فقال بعض القوم يا ابن رسول الله ما تقول الظبية قال تقول ان فلان بن فلان
القرشي اخذ خشفها امس في وقتها كذا وكذا وانه لم يرضع منذ امس شيئاً وقد سالتني ان اسالك ان تبعث به اليها
ان ترضعه وترده اليك قال والذي بعث محمداً بالرسالة لقد صدقت فقال له ارسل الى الخشف فلما راته حمحمت
فضربت بذنبها ورضع منها فقال الحق عليك يا فلان الا وهبته لي فوهبه لعلي بن الحسين ع ووهبه علي بن الحسين
لها وكلمها بمثل كلامها فحمحمت وضربت بذنبها وانطلقت مع الخشف فقالوا يا ابن رسول الله ما قالت قال دعت
الله وجزتكم خيراً ورواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن علي عن
علي بن محمد الخياط عن محمد بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال بينا علي بن الحسين ع مع
اصحابه اذا اقبل ظبي من الصحراء وذكر الحديث ورواه الحصيني في هدايته باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
بينا علي بن الحسين ع مع اصحابه اذ دخلت عليه ظبية من الصحراء وذكر الحديث الثالث عشر اخباره بان عمر بن عبد جالس مع
العزيز يلي الناس ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد بن دينار عن عبد الله
بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز وعليه نعلان شراكهما فضة وكان من اجمل
الناس وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين ع ثم قال يا عبد الله بن عطا ترى هذا المترف انه لا يموت حتى يلي الناس

قلت

قلت انا لله وانا اليه راجعون هذا الفاسق فقال نعم ولا يلبث عليهم الا يسيراً حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء
وبكى عليه اهل الارض ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن
محمد عن سليمن بن دينار عن عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز
وذكر الحديث وفيه فلا يلبث فيهم الا يسيراً حتى يموت الرابع عشر اخباره ع بما يصير اليه والنساء حين حبسهم يزيد لعنه الله
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتي بعلي بن الحسين ع الى يزيد بن معوية لعنه الله وجعلوهم في بيت ووكلوا بهم
قوماً من العجم لا يفهمون العربية فقال بعضهم لبعض انما جعلنا في هذا البيت ليهدم علينا فيقتلنا فقال
علي بن الحسين للحرس بالرطانة تدرون ما تقول هؤلاء النساء يقلن كيت وكيت فقال الحرس قد قالوا لكم انكم
تخرجون غداً وتقتلون فقال علي ع كلا يابى الله ذلك ثم اقبل عليهم يعلمهم بلسانهم والرطانة عند اهل المدينة
الرومية الفارسية الخامس عشر معرفته منطق الطير المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي
الوشا عن علي بن اسمعيل الميثمي عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين ع في
داره وفيها شجرة وفيها عصافير وهن يصحن فقال اتدري ما يقلن هؤلاء فقلت لا ادري فقال يسبحن ربهم و
يطلبن رزقهم وروى محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا
عمن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين ع في داره وفيها شجرة وفيها عصافير
وذكر الحديث بعينه ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى يعقوب بن يزيد عن الوشا عمن رواه عن
الميثمي وذكر الحديث باسناده السادس عشر مثله محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن
ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين فانتشرت العصافير وصوتت فقال يا ابا حمزة اتدري ما تقول
قلت لا قال تقدس ربها وتسأله قوت يومها ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ورواه الشيخ
المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فلما انتشرت العصافير وصوتت فقال يا ابا حمزة اتدري
ما يقلن وذكر الحديث بعينه السابع عشر معرفته منطق البهائم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن عن العباس
بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير
عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين الى مكة فلما رحلنا من الابواء كان على راحلته وكان امشي فراينا غنماً واذا نعجة
قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاءً شديداً وتلتفت واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها وكلما قامت السخلة
ثغت النعجة فتبعتها فقال علي يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة للسخلة قلت لا والله ما ادري قال انها
قالت الحقي بالغنم فان اختك عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذيب وفي كتاب ابي جعفر محمد بن جرير
الطبري روى العباس بن معروف عن ابي الحسن الكوفي عن الحسن بن علي عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير قال خرجت

مع علي بن الحسين ع الى مكة فبلغنا الابواء فاذا غنم ونعجة قد تخلفت عن القطيع وهي تثغو ثغاء شديدا وتلتفت الى
سخلتها انثغوا وتشتد في طلبها فلما قامت السخلة ثغت النعجة فتبعتها السخلة فقال يا ابا بصير تدري ما تقول النعجة
لسخلتها فقلت لا والله ما ادري فقال انها تقول الحقي بالغنم فان اختك عام اول تخلفت في هذه الموضع فاكلها الذيب
وفي كتاب الاختصاص للمفيد عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن محمد بن
الحسن وساق الحديث وفي الحديث فقال علي بن الحسين عليهما السلام يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة قلت لا والله ما ادري
قال فانها قالت الحقي بالغنم فان اختها عام الاول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذيب الثامن عشر مثله محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثني بشر وابراهيم بن محمد عن ابيه عن حمران
بن اعين قال كان ابو محمد علي بن الحسين ع قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءت ظبية فتبصبصت وضربت بيديها فقال
ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها
في هذا اليوم وانما جاءت الي تسألني ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال علي بن الحسين ع لاصحابه قوموا بنا
اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال فداك ابي وامي ما جاء بك قال اسألك بحقي عليك الا اخرجت الي هذا
الخشف الذي اصطدته اليوم فاخرجه فوضعه بين يدي امه فارضعته ثم قال علي بن الحسين اسألك يا فلان
لما وهبت لي هذا الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها
فقال علي بن الحسين اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غائب وغفر لعلي بن الحسين
كما رد علي ولدي ورواه المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثني بشر وابراهيم
ابنا محمد عن حمران بن اعين عن ابي محمد علي بن الحسين قال كان قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءته ظبية فتبصبصت
عنده وضربت بيديها وذكر الحديث بعينه ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن ابراهيم قال حدثني
بشر بن محمد عن حمران بن اعين قال كنت قاعدا عند علي بن الحسين ومعه جماعة من اصحابه فجاءت ظبية فتبصبصت
وضربت بذنبها فقال اتدرون ما تقول هذه الظبية قلنا ما ندري فقال تزعم ان رجلا اصطاد خشفا لها
وهي تسألني ان اكلمه لها فقام وقمنا معه حتى اذا جاء الى باب الرجل فخرج اليه والظبية فقال له علي بن الحسين ان هذه
الظبية زعمت كذا وكذا وانا اسألك ان تردها عليها فدخل الرجل مسرعا داره واخرج اليه الخشف وسيبه فمضت
الظبية والخشف معها واقبلت تحرك ذنبها فقال علي بن الحسين هل تدرون ما تقول فقلنا ما ندري فقال انها
تقول رد الله عليكم كل حق غصبتم عليه وكل غائب وكل سبب ترجونه وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي
التاسع عشر معرفته منطق الثعلب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
البجلي عن سالم بن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين مع اصحابه في طريق مكة فمر ثعلب
وهم يتغدون فقال لهم علي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب واتركوه حتى
يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال اوتيناك فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه فطرح اليه عرقا فولى به ليأكله

ثم

ثم قال لهم لكم تعطوني موثقا واتركوه ايضا حتى يجيئني فاعطوه فجاء قال فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو
فقال علي بن الحسين عليه السلام ايكم الذي خفر ذمتي فقال الرجل انا يا ابن رسول الله كلحت في وجهه ولم ادر واستغفر
الله فسكت ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
سلمة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين ع مع اصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب وهم
يتغدون فقال علي بن الحسين ع لهم هل لكم ان تعطوني موثقا من الله ان لا تهيجوا هذا الثعلب حتى ادعوه فيجي
الينا فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فاتى الثعلب حتى وقف بين يديه فطرح اليه عراقا فولى به ليأكله فقال لهم هل
لكم ان تعطوني موثقا من الله وادعوه ايضا فيجي فاعطوه فدعاه فجاء فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو فقال
علي بن الحسين عليهما السلام ايكم الذي خفر ذمتي فقال رجل منهم يا ابن رسول الله انا كلحت في وجهه ولم ادر فاستغفر
الله فسكت العشرون بكاء الناقة واتيان قبره محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ع ناقة حج عليها اثنتين
وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءنا بعض خدمنا او بعض الموالي
قال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين ع فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها
ادركوها وجيئوا بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط وعنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر قال لما مات ابي علي بن الحسين ع
جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج
عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط وعنه عن ابن بابويه عن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام
قال لمحمد ع ابغني وضوء قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر
لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت
وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال لها مه الان قومي بارك الله فيك
فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان
علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه
ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا ذلك فعلموا ان عليا كان يفعله وروى محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات الحديث الاول عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة قد حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها
قط وذكر الحديث وروى الحديث الثاني عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري

عنه ذكره عن ابي جعفر ع و ذكر الحديث وروى سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن ايوب بن نوح عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما كانت الليلة
التي وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد ابنه يا بني ابغني وضوء قال ابي فقمت وجئته بوضوء فقال لا يبغي هذا فان
فيه شيئا ميتا قال فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها
فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت لها ذلك فتوفي فيها صلوات الله عليه فلما دفن لم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي صلوات الله عليه فقيل له
ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال لها مه قومي الان بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها فلم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي صلوات الله عليهما فقيل له ان
الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال لها مه الان قومي الان بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها فلم تلبث ان
خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتاها وروى انه حج عليها اربعين حجة فقال
مه الان قومي فلم تفعل فقال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلثة ايام حتى نفقت وانه كان يخرج عليها الى
مكة فيعلق عليها السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة الحادي والعشرون شهادة الحجر الاسود محمد بن
يعقوب عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين
ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن محمد فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير
المومنين ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو
ابيك وولادتي من علي ع في سني وقدمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال
له علي بن الحسين ع يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم اوصى الي قبل ان
يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله عندي فلا تتعرض لهذا فاني
اخاف عليك نقص العمر وتشتيت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم
ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين ع لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك
الحجر ثم سل فابتهل محمد بن الحنفية في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا
واماما لاجابك فقال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين ع بما اراد ثم قال اسألك بالله
الذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد
الحسين بن علي قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال
اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله لك فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي
بن الحسين ع وروى عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله وروى سعد

الحسين بن

بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء وزرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال لما قتل علي صلوات الله عليهما ارسل محمد بن الحنفية الى علي
فخلا به وذكر الحديث بعينه ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين بن علي ارسل محمد بن
الحنفية الى علي بن الحسين فخلا به وقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص جعل الوصية والامامة من بعده الى
علي بن ابي طالب ثم الى الحسن ثم الى الحسين ع وقد قتل ابوك صلى الله عليه وذكر الحديث الى آخره ورواه ايضا ابو
جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال روى الحسين بن ابي العلا وابو المغراء حميد بن المثنى جميعا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال جاء محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فقال يا علي الست تقر باني امام عليك قال
يا عم لو علمت ذلك ما خالفتك وان طاعتي عليك وعلى الخلق مفروضة وقال يا عم اما علمت اني وصي وابن وصي
فتشاجرا ساعة فقال علي بن الحسين بمن ترضى يكون بيننا فقال محمد بمن شئت قال اترضى ان يكون بيننا
الحجر الاسود فقال محمد سبحان الله ادعوك الى الناس وتدعوني الى حجر لا يتكلم فقال علي بل يتكلم اما علمت انه ياتي
يوم القيمة وله عينان ولسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة فندعو انا وانت منه فندعوا الله ان
ينطقه لنا اينا حجة الله على خلقه فانطلقا وصليا عند مقام ابراهيم ودنوا من الحجر الاسود وقد كان ابن الحنفية
قال لئن اجبتك الى ما تدعوني اليه اني اذا لمن الظالمين فقال علي لمحمد تقدم يا محمد اليه فانك اسن مني فقال محمد للحجر
اسألك بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة كل مؤمن ان كنت تعلم اني حجة الله على علي بن الحسين الا نطقت بالحق
وبينت ذلك لنا فلم يجبه ثم قال محمد لعلي تقدم فاسأله فتقدم علي وتكلم بكلام خفي لا يفهم ثم قال اسألك
بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة علي امير المومنين وبحرمة الحسن والحسين وفاطمة بنت محمد ع ان كنت تعلم
اني حجة على عمي الا نطقت بذلك وبينته لنا حتى يرجع عن رايه فقال الحجر بلسان عربي مبين يا محمد بن علي اسمع
واطع لعلي بن الحسين فانه حجة الله على خلقه فقال ابن الحنفية بعد ذلك سمعت واطعت وسلمت وروى
محمد بن احمد بن يحيى في نوادر الحكمة بالاسناد عن جابر عن الباقر ع انه جرى بينه وبين محمد بن الحنفية منازعة
فقال ع يا محمد اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي اوصى الي قبل ان
يتوجه الى العراق فانطلق بنا الى الحجر الاسود فمن شهد له بالامامة كان هو الامام فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود
فناداه محمد فلم يجبه فقال علي اما انك لو كنت وصيا واماما لاجابك فقال له محمد فادع انت يا ابن اخي
وسله فدعى الله تعالى علي بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الناس اجمعين
لما اخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والامام بعد الحسين ع فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول من موضعه
ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة لعلي بن الحسين ع بن فاطمة بنت

رسول الله . والنصرف محمد وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلم المبرد في الكامل قال ابو خالد الكابلي لمحمد بن الحنفيه
اتخاطب ابن اخيك بما لا يخاطبك بمثله فقال انه حاكمني الى الحجر الاسود وزعم انه ينطقه فصرت معه الى الحجر فسمعت
الحجر يقول سلم الامر الى ابن اخيك فانه احق به منك فصار ابو خالد اماميا السيد المرتضى رضي الله سبحانه عنه
في عيون المعجزات قال من دلايل علي بن الحسين صلوات الله وبراهينه ما روته اصحاب الحديث الى الهجري ويحيى ابن
ام الطول رضي الله ورحمتهما انهما قالا لما ادعى محمد بن الحنفيه الامامة بعد الحسين ع وقال انا احق بالامامة فاني ولد
امير المؤمنين وقد اجتمع اليه خلق كثير قبل زين العابدين بعظه وبكره ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله
في الاشارة الى ولد الحسين ع وان الوصية وصلت اليه من ابيه فلم يقبل محمد بن الحنفيه وانتهى الامر الى ان اخذ علي
بن الحسين ع بيده وقال نتحاكم الى الحجر فتحاكما الى الحجر الاسود فانطق الله سبحانه الحجر الاسود وشهد لعلي بن الحسين
بالامامة ورجع محمد بن الحنفيه عن خلافه وفيه ع قال الفرزدق واشار بعد اليه شعرا بهذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم ۞ هذا ابن خير عباد الله كلهم ۞ هذا التقي النقي الطاهر العلم ۞ من جده دان فضل الانبياء له
وفضل امته دانت له الامم ۞ هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ۞ بجده انبياء الله قد ختموا ۞ هذا ابن فاطمة الزهراء ويحكم
وابن الوصي علي خير كم قدما ۞ فليس قولك من هذا بضائره ۞ العرب تعرف من انكرت والعجم ۞ الله شرفه قدما وفضله
جرى بذاك له في لوحه القلم ۞ يغضي حياء ويغضى من مهابته ۞ ولا يكلم الا حين يبتسم ۞ ينشق نور الدجى من نور غرته
كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم ۞ مشتقة من رسول الله نبعته ۞ طابت عناصره والخيم والشيم ۞ من معشر حبهم دين وبغضهم كفر
وقربهم ملجأ ومعتصم ۞ مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ۞ في كل يوم ومختوم به الكلم ۞ ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم
او قيل من خير اهل الارض قيل هم ۞ من يعرف الله يعرف اولية ذا ۞ فالدين من بيت هذا ناله الامم ۞ الراوندي في الخرائج قال روى
عن ابي خالد الكابلي قال دعاني محمد بن الحنفيه بعد قتل الحسين ع ورجوع علي بن الحسين عليهما السلم الى المدينة وكنا
بمكة فقال صر الى علي بن الحسين ع وقل له انا اكبر ولد امير المؤمنين بعد اخوي الحسن والحسين ع وانا احق بهذا الامر منك
فينبغي ان تسلمه لي وان شئت فاختر حكما نتحاكم اليه فصرت اليه واديت اليه رسالته فقال ارجع اليه وقل له يا عم
اتق الله ولا تدع ما لم يجعله الله لك فان ابيت فبيني وبينك الحجر الاسود فقال علي بن الحسين فاينا يشهد له
الحجر الاسود فهو الامام فرجعت اليه بهذا الجواب قال قل قد اجبتك قال ابو خالد فسارا فدخلا جميعا وانا معهما حتى
وافينا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليهما السلم تقدم يا عم فانك اسن فسله الشهادة لك فتقدم محمد فصلى ركعتين
ثم قال ايها الحجر الذي جعله الله شاهدا لمن يوافي بيته الحرام من وفود عباده ان كنت تعلم اني صاحب
الامر واني الامام المفترض الطاعة على جميع عباد الله ليعلم عمي اني لا حق له في الامامة فانطق الله تعالى بلسان
عربي مبين فقال يا محمد بن علي سلم الامر الى علي بن الحسين ع الامر فانه المفترض الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله
دونك ودون الخلق اجمعين فقبل محمد بن الحنفيه وترك الامر وقال ابن الحنفيه انما فعلت ذلك لازالة الشكوك
في ذلك وفي رواية اخرى ان الله انطق الحجر وقال يا محمد بن علي ان علي بن الحسين ع حجة الله عليك وعلى جميع

من في الارض ومن في السماء مفترض الطاعة فاسمع له واطع فقال محمد سمعا وطاعة يا حجة الله في ارضه وسمائه
روى الكليني عن محمد بن بصير قال كان ابو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفيه دهرا فقال له جعلت فداك ان لي خدمة
ومودة وانقطاعا فاسئلك بحرمة رسول الله ص وامير المؤمنين ع الا ما اخبرتني انت الامام الذي فرض الله
طاعته على خلقه قال الامام علي بن الحسين ع علي وعليك وعلى كل مسلم فجاء ابو خالد الى علي بن الحسين فلما دخل عليه قال
مرحبا بالكنكر ما كنت لنا بزائر ما بدا لك فينا فخر ابو خالد ساجدا شاكرا لله مما سمع منه فقال الحمد لله الذي
لم يمتني حتى عرفت امامي فقال له علي وكيف عرفت امامك قال لا والله ما بهذا الامر الي واني ثم قص عليه
حديث بن الحنفيه قال مولف هذا الكتاب حديث محاكمة علي بن الحسين ع ومحمد بن الحنفيه منكر في الكتب
مشهور بين العلماء وقد ذكره من العلماء غير من نقلنا عنهم صاحب ثاقب المناقب عن ابي عبد الله ع والطبرسي
في الاحتجاج عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم وابن الفارسي في روضة الواعظين وكلهم متفقون
غير مختلفين على ثبوت شهادة الحجر الاسود لعلي ابن الحسين بالوصية والامامة دون عمه محمد بن الحنفيه والاختلاف
لبعض الفاظ الحديث من كثرة ناقليه وتوفر الدواعي على نقله فحصل الزيادة والنقصان من كثرة الرواة له مع
على الامر المطلوب من الحديث وهذا بين واضح والمحدث الهب العاملي الثاني والعشرون معرفته بليلة التي
تقبض فيها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن
ابي جعفر قال حدثني ابي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب
هذا فقال يا بني ان هذه الليلة اقبض فيها وهي التي قبض فيها رسول الله ص عنه عن ابن بابويه عن الحسين
بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد ابغني وضوء قال فقمت فجئته بوضوء قال
لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا
بني هذه الليلة وعدتها سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمران عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال لما كانت الليلة التي وعدها علي بن الحسين
قال لمحمد ابنه يا بني ابغني وضوء قال ابي فقمت فجئته بوضوء فقال لا ينبغي هذا فان فيه شيئا ميتا
قال فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت
بها فاوصى بناقته ان يحظر لها حصار وتقام لها علف فجعلت لها ذلك فتوفي فيها صلوات الله عليه
فلما دفن لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي
صلوات الله عليه فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال لها مه قومي الان بارك الله فيك فثارت
حتى دخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن
علي صلوات الله عليهما فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال قومي الان بارك الله فيك فثارت

حتى دخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي صلوات الله عليه فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال مه الان قومي فلم تفعل فقال دعوها انها مودعة فلم تلبث الا ثلثة ايام حتى نفقت وانه كان يخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فلم يقرعها حتى يدخل المدينة وروي انه حج عليها اربعين حجة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان الاحمري عن ابي عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال حضر علي بن الحسين الموت فقال يا محمد اي ليلة هذه قال ليلة كذا وكذا قال وكم مضى من الشهر قال كذا وكذا قال وكم بقي قال كذا وكذا قال انها الليلة التي وعدتها قال ودعا بوضوء فقال ان فيه فارة فقال بعض القوم انه يهجر فقالوا هاتوا المصباح فنظروا فاذا فيه فارة فامر بذلك الماء فاهريق الماء فاهريق بماء آخر ثم توضأ وصلى حتى اذا كان اخر الليل توفي صلوات الله عليه محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي ابن بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان علي بن الحسين لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا مبينا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقبل شيئا الثالث والعشرون انه اري ابو خالد الجنة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني ابو العلا بن العلا قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن حماد الكاتب عن ابيه يزيد بن حماد عن عمر بن عبد العزيز عن جبير بن الطحان عن يونس بن ظبيان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان اول ما استدل به ابو خالد الكابلي عليه من علامات علي بن الحسين انه دق عليه بابه فخرج الغلام اليه فقال له من انت قال انا ابو خالد الكابلي فقال علي ع ادخلها كنكر قال ابو خالد فارتعدت فرائصي ودخلت فسلمت وقال لي يا ابا خالد اريد ان اريك الجنة وهي مسكني الذي اذا شئت دخلت فيه فقلت نعم اريته فمسح بيده على عيني فصرت في الجنة فنظرت الى قصورها وانهارها وما شاء الله ان انظر فكنت بها ما شاء الله ثم بعد فاذا انا بين يديه الرابع والعشرون الاعاجيب التي اراها ابو خالد الكابلي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي قال روى عن ابي خالد الكابلي قال كنت اقول لمحمد بن الحنفية فلقيني يحيى بن ام الطويل فدعاني الى علي بن الحسين فامتنعت عليه فقال لي ما يضرك ان تقضي حقي بان تلقاه لقية واحدة فصرت معه اليه فوجدته جالسا في بيت مفروش بالمعصفر ملبس الحيطان وعليه ثياب مصبغة فلم اطل عنده فلما نهضت قال لي صر الينا في غد ان شاء الله فخرجت من عنده فقلت ليحيى ادخلني الى رجل يلبس المصبغات وعزمت ان لا ارجع اليه ثم انكرت ان رجوعي غير ضائر فصرت اليه في الوقت فوجدت الباب مفتوحا ولم ار احدا فهممت بالرجوع فناداني من داخل الدار ادخل ثلاث مرات فظننت انه يريد غيري فصاح يا كنكر ادخل

وهذا

وهذا اسم كانت امي سمتني به ولم يسمعها احد غيري فدخلت اليه فوجدته جالسا في بيت مطين على حصير بردي وعليه قميص كرابيس فقال يا ابا خالد اني قريب عهد بعرس وان الذي رايت بالامس من اثر المرأة ولم احب خلافها فما برحت ذلك اليوم من عنده حتى اراني الاعاجيب فقلت بامامته وهداني الله به وعلى يديه الخامس والعشرون اخباره الرجل بما اكل وما ادخر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده قال ابو خالد الكابلي انه رجلا قال لعلي بن الحسين ع وعنده اصحابه ان شئت انباتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك فقال له انبئني فقال له اكلت في هذا اليوم خيسا واما ما في بيتك فعشرون دينارا منها ثلاث دنانير دارية فقال له الرجل اشهد انك الحجة العظمى والمثل الاعلى والكلمة التقوى فقال له وانت صديق امتحن الله قلبك السادس والعشرون اظهاره حوت يونس وشهادتها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني اخي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسن احمد بن علي المعروف بابن البغدادي ومولده بسر من راى في يوم الجمعة لخمس بقين من جمادي الاول سنة خمس وتسعين وثلثمائة وجدت في الكتاب الملقب بكتاب المعضلات رواية ابي طالب محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو محمد بن ابي رباح يرفعه عن خالد عن محمد بن ثابت قال كنت جالسا في مجلس سيدنا ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه اذ وقف به عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال يا علي بن الحسين بلغني انك تدعي ان يونس بن متى عرض عليه ابوك فلم يقبله وحبس في بطن الحوت قال له علي بن الحسين يا عبد الله بن عمر وما انكرت من ذلك قال لاني لا اقبله فقال اتريد ان يصح لك ذلك قال له نعم قال له اجلس ثم دعا غلامه فقال له جئنا بعصابتين وقال لي يا محمد بن ثابت شد عين عبد الله باحدى العصابتين واشدد عينك بالاخرى فشددنا اعيننا فتكلم بكلام ثم قال حلا اعينكما فحللناها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب له حيتان البحر اذ ظهرت بينهن حوتة عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له عرض عليه ولاية ابيك فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذلك من انكر ولايتكم اهل البيت يخلد في نار الجحيم فقال يا عبد الله اسمعت وشهدت فقال له نعم فقال شدوا اعينكم فشددناها فتكلم بكلام ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على البساط في مجلسه فودعه عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رايت في يومي عجبا وامنت به فترى عبد الله بن عمر يؤمن بما امنت به فقال لي اتحب ان تعرف ذلك فقلت نعم قال قم فاتبعه وماشه واسمع ما يقول لك فتبعته في الطريق ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت سحر عبد المطلب لما كان هذا في نفسك هؤلاء قوم يتوارثون السحر كابرا عن كابر فعند ذلك علمت ان الامام لا يقول الا حقا وروى محمد بن علي بن شهراشوب في كتاب المناقب عن ابي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار انه قال دخل عبد الله بن عمر على علي بن الحسين زين العابدين قال له يا ابن الحسين انت الذي تقول ان يونس بن متى انما لقي في الحوت ما لقي لانه عرض عليه ولاية جدي فتوقف عندها قال بلى ثكلتك

امكن قال عبد الله بن عمر فارني برهان ذلك ان كنت من الصادقين قال عبد الله بن عمر فامر علي بن الحسين بشد عينيه
بعصابة وعيني بعصابة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ البحر تضرب امواجه فقال ابن عمر يا
سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال علي بن الحسين اريك البرهان فقال عبد الله ارني ان كنت من الصادقين
ثم قال علي بن الحسين يا ايها الحوت فاطلع الحوت راسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال
علي بن الحسين من انت قال انا حوت يونس يا سيدي فقال علي بن الحسين حدثني بخبر يونس قال ان الله تعالى لم يبعث
نبيا من آدم الى ان صار جدك محمد صلى الله عليه وآله الا وقد عرض عليه ولايتكم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء
سلم وتخلص ومن توقف عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي آدم من المعصية ولقي ما لقي نوح من الغرق وما لقي ابراهيم
من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطيئة الى ان بعث الله يونس فاوحى الله
اليه ان قيل يا يونس تول امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له قال يونس كيف اتولى من لم
اره ولم اعرفه وذهب مغاضبا فاوحى الله تعالى الي ان التقم يونس ولا توهن له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا
يطوف معي البحار في ظلمات ثلاث ينادي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي
طالب والائمة الراشدين من ولده فلما آمن بولايتكم امرني ربي فقذفته على ساحل البحر محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين
عليهم ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكرها يونس
فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها السابع والعشرون اهدآء الجن اليه ع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثني ابو طاهر عبد الله بن احمد الخازن قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن مسلم التميمي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن جبرويه قال حدثنا محمد بن ابي البهلول قال حدثنا صالح
بن الاسود عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال خرج ابو محمد علي بن الحسين الى مكة في جماعة
من مواليه وناس من سواهم فلما بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه في موضع منها فلما دنا علي بن الحسين من ذلك
الموضع قال لمواليه كيف ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن هم لنا اولياء ولنا شيعة وذلك
مضر بهم ومضيق عليهم فقالوا ما علمنا ذلك وعمدوا على قلع الفسطاط واذا هاتف يسمع صوته ولا يرى
شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانا نحتمل ذلك لك وهذا اللطف قد
اهديناه اليك نحب ان تنال منه لنتشرف بذلك فنظرنا فاذا جانب الفسطاط طبق عظيم واطباق معه فيها
عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة فدعى ابو محمد من كان معه فاكل واكلوا معه من تلك الفاكهة الثامن والعشرون
اراءه حبابة الوالبية من البرص ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام عن محمد بن مثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع
قال دخلت حبابة الوالبية يوم على علي بن الحسين ع وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت جعلني الله فداك يا ابن

رسول

رسول الله اهل الكوفة يقولون لو كان علي بن الحسين امام عدل من الله كما تقولين لدعا الله ان يذهب هذا
الذي في وجهك قال فقال لها يا حبابة ادني مني فدنوت منه فمسح يده على وجهي ثلاث مرات ثم تكلم بكلام خفي
ثم قال يا حبابة قومي وادخلي الى النساء فسلمي عليهم وانظري في المرآة هل ترين بوجهك شيئا قالت فدخلت على
النساء فسلمت عليهن ثم نظرت في المرآة فكان الله لم يخلق في وجهي شيئا مما كان وكان بوجهها برص ابو المفضل
في اماليه وابو اسحق العدل الطبري في مناقبه عن حبابة الوالبية قالت دخل على علي بن الحسين ع وكان بوجهي
وضح فوضع يده عليه فذهب قالت ثم قال يا حبابة ما على ملة ابراهيم غيرنا وغير شيعتنا وسائرهم منها براء
التاسع والعشرون طبعه بخاتمه حصاة حبابة الوالبية وحدثنا بها علينا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن
محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية
قالت رايت امير المؤمنين في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار
ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما
جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته
لم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت
فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا
ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده
قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين فجئت الى الحسن وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال
يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع
قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا
على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة
فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث
عشر سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد
الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا
قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت
ابا عبد الله فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن ع موسى فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها
وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام الثلثون طبعه بخاتمه في حصاة ام اسلم
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن
محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن

ابيه عن ابائه عليهم السلام قال جاءت ام اسلم الى النبي وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله فقالت خرج
في بعض الحوايج والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول
الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى
فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد موتي واحد ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي
في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المومنين فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله قال نعم
يا اسلم ثم ضرب بيده الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من
فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده
واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين واني استصغره لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي
اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتني بالحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين
في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين الحادي والثلثون ختمه على حصاة
غانم ابن شهراشوب عن العامري بن الشيصبان وابي علي الطبرسي في اعلام الورى عن عبد الله بن سليمان الحضرمي
في خبر طويل ان غانم ابن ام غانم دخل المدينة ومعه امه وسال هل تحسون رجلا من بني هاشم اسمه علي قالوا
نعم هو ذاك فدلوني على علي بن عبد الله بن العباس فقلت له معي حصاة ختم عليها علي والحسن والحسين وسمعت انه
يختم عليها رجل اسمه علي قال نعم هو ذاك فقال علي بن عبد الله بن العباس يا عدو الله كذبت على علي بن ابي طالب
والحسن والحسين وصار بنو هاشم يضربونني حتى ارجع عن مقالتي ثم سلبوا مني الحصاة فرايت في ليلتي في منامي
الحسين ع وهو يقول لي هاك الحصاة يا غانم وامض الى علي ابني فهو صاحبك فانتبهت والحصاة في يدي فاتيت
الى علي بن الحسين عليهما السلام فختمها فقال لي ان في امرك لعبرة فلا تخبر به احدا فقال غانم ابن ام غانم: اتيت عليا
ابتغي الحق عنده: وعند علي عبرة لا احاولها: فشد وثاقي ثم قال لي اصطبر: كاني مجنون اعرابي خابل: فقلت
لحاك الله والله لم اكن: لاكذب في قولي الذي انا قايل: وخلى سبيلي بعد ضنك فاصبحت: مخلاة نفسي وسربي ساقل
وقلت وخير القول ما كان صادقا: ولا يستوي في الدين حق وباطل: ولا يستوي من كان بالحق عالما: كاخر يمشي وهو للحق جاهل
وانت الامام الحق يعرف فضله: وان قصرت عنه النهى والفضايل: وانت وصي الاوصياء محمد: ابوك ومن نسلك اليه الوسايل
الثاني والثلثون علمه بحصاة ام سليم وما اخرج لها ابن شهراشوب عن ابي عبد الله بن عباس في المقتضب
عن سعيد بن المسيب في خبر طويل عن ام سليم صاحبة الحصاة قال لي يا ام سليم ايتيني بحصاة فدفعت اليه
الحصاة من الارض فاخذها فجعلها كهيئة الدقيق السحيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم قال بعد كلام
ثم ناداني يا ام سليم قلت لبيك قال ارجعي فرجعت فاذا هو واقف في صرحة داره وسطا فمد يده اليمنى فانخرقت
الدور والحيطان وسكك المدينة غابت يده ثم قال خذي يا ام سليم فناولني والله كيسا فيه دنانير وقرط
من ذهب وفصوص كانت لي من جزع في حق لي في منزلي فاذ الحق حقي الثالث والثلثون انقلاب الماء ياقوتا

احمر

اجازة الفخر للعلم

احمر وزمرد اخضر ودر ابيض واخبرني العلامة الشيخ الفاضل التقي الزاهد الشيخ فخر الدين النجفي رايته بالنجف
ولي منه اجازة قال روى ان رجلا مومنا من اكابر بلخ كان يحج بيت الله الحرام ويزور قبر النبي في اكثر الاعوام
وكان ياتي الى علي بن الحسين فيزوره ويحمل اليه الهدايا والتحف ياخذ مصالح دينه منه ثم يرجع الى بلاده فقالت
له زوجته اراك تهدي تحفا كثيرة ولا اراه يجازيك عنها بشي فقال ان هذا الرجل الذي نهدي اليه هدايا ما
هو ملك الدنيا والاخرة وجميع ما في الدنيا ايدي الناس تحت ملكه لانه خليفة الله في ارضه وحجته على عباده وهو
ابن رسول الله وهو امامنا ومولانا ومقتدانا فلما سمعت ذلك منه امسكت عن ملامته قال ثم ان الرجل تهيا
للحج مرة اخرى في السنة القابلة وقصد دار علي بن الحسين ع فاستاذن عليه بالدخول فاذن له ودخل فسلم عليه
وقبل يديه ووجد بين يديه طعاما فقربه اليه وامره بالاكل منه فاكل الرجل حسب كفايته ثم استدعى بالطشت
وابريق فيه ماء فقام الرجل فاخذ الابريق وصب الماء على يد الامام فقال الامام يا شيخ انت ضيفنا فكيف تصب
على يدي الماء فقال اني احب ذلك فقال الامام حيث انك احببت ذلك فوالله لاريك ما تحب وترضى وتقر به عينك
فصب الرجل الماء على يديه حتى امتلا ثلث الطشت فقال الامام للرجل ما هذا قال ماء فقال الامام بل ياقوت
احمر فنظر الرجل اليه فاذا هو قد صار ياقوتا احمر باذن الله ثم قال الامام عليه السلام يا رجل صب الماء ايضا فصب على
يدي الامام ع الماء مرة اخرى حتى امتلا ثلثي الطشت فقال له ما هذا قال هذا ماء فقال له الامام بل هو زمرد اخضر
ثم قال الامام ايضا صب الماء يا رجل فصب الماء على يدي الامام حتى امتلا الطشت فقال للرجل ما هذا فقال
ماء قال بل هو در ابيض فنظر الرجل فاذا هو در ابيض باذن الله تعالى وصار الطشت ملانا ثلاثة الوان در
وياقوت وزمرد فتعجب الرجل غاية التعجب وانكب على يدي الامام يقبلهما فقال له الامام يا شيخ لم يكن عندنا
شي نكافيك على هداياك الينا فخذ هذه الجواهر فانها عوض هديتك الينا واعتذر لنا عند زوجتك لانها
عتبت علينا فاطرق الرجل راسه خجلا وقال يا سيدي ومن انباك بكلام زوجتي فلا شك انك من بيت
النبوة ثم ان الرجل ودع الامام واخذ الجواهر وسار بها الى زوجته وقص عليها القصة فقالت ومن اعلمه
بما قلت فقال الرجل الم اقل لك انه من بيت العلم والايات الباهرات فسجدت لله شكرا واقسمت على بعلها بالله
العظيم ان يحملها معه الى زيارته والنظر الى طلعته فلما تجهز بعلها للحج في السنة القابلة اخذها معها فمرضت المراة
في الطريق قريبا من مدينة الرسول فجاء الرجل الى الامام باكيا حزينا واخبره بموت امراته وانها كانت قاصدة الى
زيارته والى زيارة جده رسول الله ص فقام الامام وصلى ركعتين ودعا الله سبحانه وتعالى بدعوات لم تحجب عن رب
السموات ثم التفت الى الرجل فقال قم وارجع الى زوجتك فان الله عز وجل قد احياها بقدرته وحكمته وهو
يحيي العظام وهي رميم فقام الرجل مسرعا وهو فرح مصدق مكذب فدخل الى خيمته فراى زوجته جالسة في الخيمة
على حال الصحة فزاد سروره واعتقد ضره وقال لها كيف احياك الله تعالى فقالت والله لقد جاءني ملك الموت وقبض
روحي وهم ان يصعد بها واذا برجل صفته كذا وكذا وجعلت تعد اوصافه الشريفة وبعلها يقول لها نعم

صدقت هذه صفة سيدي ومولاي علي بن الحسين ع قالت فلما رآه ملك الموت مقبلاً انكب على قدميه يقبلهما ويقول
السلام عليك يا حجة الله في ارضه السلام عليك يا زين العابدين فرد عليه السلام وقال له يا ملك الموت اعد روح
هذه المرأة الى جسدها فانها قاصدة الينا واني قد سألت ربي تعالى ان يبقيها ثلاثين سنة اخرى ويحييها حبوة
لقدومها الينا زائرة لنا فان للزائر علينا حقاً واجباً فقال له الملك سمعاً وطاعة لك يا ولي الله ثم اعاد روحي
الى جسدي وانا انظر الى ملك الموت قد قبل يده الشريفة وخرج فاخذ الرجل بيدي بزوجته واتى بها الى المجلس
الامام وهو بين اصحابه وانكبت على ركبتيه تقبلهما وهي تقول هذا والله سيدي ومولاي هذا الذي احياني الله
ببركة دعائه قال ولم تزل المرأة مع بعلها مجاورين عند الامام علي بن الحسين ع بقية اعمارها بعيشة طيبة في البلدة
الطيبة الى ان ماتا رحمة الله عليهما الرابع والثلثون استجابة دعائه في استسقاء الطبرسي في الاحتجاج عن ثابت
البناني قال كنت حالاً وجماعة عبادة البصرة مثل ايوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي
ومالك بن دينار فلما ان دخلنا الى مكة رأينا الماء ضيقاً قد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففزع الينا اهل مكة
والحجاج يسألونا ان نستسقي لهم فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينا
نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربته احزانه واقلقته اشجانه فطاف بالكعبة اطوافاً اشواطاً ثم اقبل علينا فقال
يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي ويا
عمر ويا صالح الاعمى ويا رابعة ويا سعدانة ويا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك وسعديك يا فتى فقال اما فيكم من يحبه
الرحمن فقلنا يا فتى علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاجابه
ثم اتى الكعبة فخر ساجداً فسمعته يقول في سجوده سيدي بحبك لي الا سقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام
حتى اتاهم الغيث كافواه القرب يقول ٭ من عرف الرب فلم تغنه ٭ معرفة الرب فذاك الشقي ٭ ما ضر في
الطاعة ما ناله ٭ في طاعة الله وماذا لقي ٭ ما يصنع العبد بغير التقى ٭ والعز كل العز للمتقي ٭ فقلت يا اهل مكة
من هذا الفتى قالوا هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع الخامس والثلثون اخباره ع بجعفر الكذاب وما وقع
منه ابن بابويه في الغيبة قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن
موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابراهيم ابن ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهم فقلت له يا ابن رسول الله ص
الذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لي يا كابلي ان اولي الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ثم انتهى الامر الينا ثم سكت فقلت يا سيدي روي لنا ان امير المؤمنين عليه السلم قال ان الارض لا تخلو
من حجة الله على عباده فمن الامام والحجة بعدك فقال ابني محمد واسمه في التوراة باقر يبقر العلم بقراً هو الحجة والامام
بعدي ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق

وكلكم

وكلكم صادقون فقال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد ابني جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين ع بن علي بن ابي طالب عليهم السلم فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي
الامامة اجتراء على الله عز وجل وكذباً عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله والمدعي ما ليس له
باهل المخالف على ابيه والحاسد لاخيه الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة ولي الله عز وجل ثم بكى علي
بن الحسين ع بكاءً شديداً ثم قال كاني بجعفر الكذاب وقد حمل الى طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله المغيب
في حفظ الله والموكل بحرم ابيه جهلاً منه بولادته وحرصاً منه على قتله ان ظفر به طمعاً في ميراث اخيه حتى ياخذه
بغير حق قال ابو خالد فقلت له يا ابن رسول الله ثم ماذا يكون قال تمتد الغيبة بولي الله عز وجل الثاني
عشر من اوصياء رسول الله ص والائمة بعده عليهم يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين
لظهوره افضل من اهل كل زمان لان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة
عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
بالسيف اولئك هم المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والدعاة الى دين الله عز وجل سراً وجهراً وقال علي بن
الحسين ع انتظار الفرج من افضل العمل وحدثنا بهذا الحديث علي بن احمد بن محمد ومحمد بن خالد البرقي وعلي
بن عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله عن
صفوان عن ابراهيم بن ابي زياد عن ابي حمزة عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام السادس والثلثون
استجابة دعائه على حرملة بن كاهلة الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد بن المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد
البلخي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني داود بن عمر النهدي
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يونس عن المنهال بن عمرو قال دخلت على علي بن الحسين ع منصرفي من الكوفة
فقال يا منهال ما صنع حرملة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حياً بالكوفة قال فرفع يديه جميعاً ثم قال
اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر النار قال المنهال فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن
ابي عبيدة الثقفي وكان لي صديقاً قال فكنت في منزلي اياماً حتى انقطع الناس عني وركبت اليه فلقيته خارجاً
من داره فقال يا منهال لم تاتنا في ولايتنا هذه ولم تهنئنا بها ولم تشركنا فيها فاعلمته اني كنت بمكة واني
قد جئتك الان وسايرته ونحن نتحدث حتى اتى الكناسة فوقف كانه ينتظر شيئاً وقد كان اخبر بمكان
حرملة بن كاهلة فوجه في طلبه فلم يلبث ان جاء قوم يركضون وقوم يشتدون حتى قالوا ايها الامير البشارة
قد اخذ حرملة بن كاهلة فما لبثنا ان جيء به فلما نظر اليه المختار قال لحرملة الحمد لله الذي مكنني منك ثم قال
الجزار الجزار فاتي بجزار فقال له اقطع يديه فقطعتا ثم قال اقطع رجليه فقطعتا ثم قال النار النار فاتي
بنار وقصب فالقي عليه فاشتعل فيه النار فقلت سبحان الله فقال لي يا منهال ان التسبيح لحسن فيم
سبحت فقلت ايها الامير دخلت في سفرتي هذه منصرفي من مكة على علي بن الحسين ع فقال لي يا منهال

وان ذلك لكائن فقال اي وربي انه مكتوب عندنا
في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ص
قال ابو خالد يا ابن رسول الله ص

ما فعل حرملة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حيا بالكوفة فرفع يديه جميعا فقال اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر
الحديد اللهم اذقه حر النار فقال لي المختار اسمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول هذا فقلت والله لقد سمعته قال
فنزل عن دابته وصلى ركعتين فاطال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرملة وركبت معه وسرنا فحاذيت
داري فقلت ايها الامير ان رايت ان تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي فقال يا منهال تعلمني ان علي
بن الحسين عليه السلام دعا باربع دعوات فاجابه الله على يدي ثم تامرني ان اكل هذا يوم صوم شكرا لله عز وجل على ما فعلته
بتوفيقه وحرملة هو الذي حمل راس الحسين عليه السلام السابع والثلثون استجابة دعائه على عبيد الله بن زياد
الشيخ في اماليه قال اخبرني محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني محمد
بن ابراهيم قال حدثنا الحرث ابن ابي اسامة قال حدثنا المدائني عن رجاله ان المختار ابن ابي عبيدة الثقفي رحمه الله
ظهر بالكوفة ليلة الاربعاء لاربع عشر بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ست وستين فبايعه الناس على كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله والطلب بدم الحسين بن علي عليهما السلام ودماء اهل بيته رحمة الله عليهم
ما بايع الناس عليه المختار
والدفع عن الضعفاء فقال الشاعر في ذلك: ولما دعا المختار جئنا لنصره : على الخيل تردي من كميت واشقرا : دعا
يا آل ثارات الحسين فاقبلت : تعادي بفرسان الصباح لثارا : ونهض المختار الى عبد الله بن مطيع وكان على الكوفة
تاريخ خروج المختار
من قبل ابن الزبير فاخرجه واصحابه منها منهزمين واقام بالكوفة الى المحرم سنة سبع وستين ثم عمد الى انفاذ
الجيوش الى ابن زياد وكان بارض الجزيرة فصير على شرطه ابا عبد الله الجدلي وابا عمرة كيسان مولى عرينة وامر
سنة ٦٧
ابراهيم ابن الاشتر رحمة الله عليه بالتاهب الى ابن زياد لعنه الله وامره على الاجناد فخرج ابراهيم يوم السبت
لسبع خلون من محرم سنة سبع وستين في الفين من مذحج واسد والفين من تميم وهمدان والف وخمسمائة
من قبائل المدينة والف وخمسمائة من كندة وربيعة والفين من الحمراء وقال بعضهم كان ابن الاشتر في اربعة
عدد عسكره
الاف من القبائل وثمانية الاف من الحمراء وشيع المختار ابراهيم الاشتر رحمهما الله ماشيا فقال له ابراهيم اركب
رحمك الله فقال اني لاحتسب الاجر في خطاي معك واحب ان تغبر قدماي في نصر آل محمد عليهم السلام ثم ودعه وا
نصرف وسار ابن الاشتر حتى اتى المدائن ثم سار يريد ابن زياد فشخص المختار عن الكوفة لما اتاه ان ابن
الاشتر قد رحل من المدائن واقبل حتى نزل المدائن فلما نزل ابن الاشتر نهر الخازر بالموصل اقبل ابن زياد في الجموع
فنزل على اربعة فراسخ من عسكر ابن الاشتر ثم التقوا فحض ابن الاشتر اصحابه وقال يا اهل الحق وانصار الدين
هذا ابن زياد قاتل الحسين بن علي واهل بيته قد اتاكم الله به وبحزبه حزب الشيطان فقاتلوهم بنية
وصبر لعل الله يقتله بايديكم ويشفي صدوركم وتزاحفوا ونادى اهل العراق يا لثارات الحسين فجال
اصحاب ابن الاشتر جولة فناداهم يا شرطة الله الصبر الصبر فتراجعوا فقال لهم عبد الله بن يسار ابن ابي
عبد الله بن يسار طلب على عن الحق
عقب الديلي حدثني خليلي انا نلقى اهل الشام على نهر يقال له الخازر فيكشفونا حتى نقول هي هي ثم نكر
عليهم فنقتل اميرهم فابشروا واصبروا فانكم لهم قاهرون ثم حمل ابن الاشتر رحمه الله يمينا فخالط القلب وكسرهم

اهل العراق فركبوهم يقتلونهم فانجلت الغمة وقد قتل عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير وشرحبيل بن ذي
الكلاع وابن حوشب وغالب الباهلي وعبد الله بن اياس السلمي وابو الاشرس كان على خراسان واعيان اصحابهم
الذي
لعنهم الله فقال ابن الاشتر لاصحابه اني رايت بعيدما انكشف الناس طائفة منهم قد صبرت تقاتل فاقدمت
عليهم واقبل رجل آخر في كبكبة كانه بغل اقمر يفري الناس لا يدنو منه احد الا صرعه فدنا مني فضربت يده
فابنتها وسقط على شاطئ النهر فشرقت يداه وغربت رجلاه فقتلته ووجدت منه رائحة المسك واظنه ابن
زياد فاطلبوه فجاء رجل فنزع خفيه وتامله فاذا هو ابن زياد لعنه الله على ما وصف ابن الاشتر فاحتز راسه
واستوقدوا عامة الليل بجسده فنظر اليه مهران مولى زياد وكان يحبه حبا شديدا فحلف لا ياكل شحما ابدا واصبح
الناس فحووا ما في العسكر وهرب غلام لعبيد الله الى الشام فقال له عبد الملك بن مروان متى عهدك بابن زياد
فقال جال الناس فتقدم فقاتل وقال ائتني بجرة فيها ماء فاتيته فاحتملها فشرب منها وصب الماء بين
درعه وجسده وصب على ناصية فرسه فصهل ثم اقتحم فهذا آخر عهدي به قال وبعث ابن الاشتر
براس ابن زياد الى المختار واعيان من كان معه فقدم بالرؤس والمختار يتغدى فالقيت بين يديه فقال
الحمد لله رب العالمين وضع راس الحسين بن علي عليهما السلام بين يدي ابن زياد لعنه الله وهو يتغدى واتيت براس ابن زياد وانا
اتغدى قال وانسابت حية بيضاء تخلل الرؤس حتى دخلت في انف ابن زياد وخرجت من اذنه ودخلت في
اذنه وخرجت من انفه فلما فرغ المختار من الغداء قام فوطئ وجه ابن زياد بنعله ثم رمى بها الى مولى له وقال
اغسلها فاني وضعتها على وجه نجس كافر وخرج المختار الى الكوفة وبعث براس ابن زياد وراس حصين
بن نمير وشرحبيل بن ذي الكلاع مع عبد الرحمن ابن ابي عمير الثقفي وعبد الله بن شداد الجشمي والسائب
بن مالك الاشعري الى محمد بن الحنفية عليه السلام بمكة وعلي بن الحسين عليهما السلام يومئذ بمكة وكتب اليه معهم اما بعد فاني
بعثت انصارك وشيعتك الى عدوك يطلبون بدم اخيك المظلوم الشهيد فخرجوا محتسبين محنقين
اسفين فلقوهم دون نصيبين فقتلهم رب العالمين والحمد لله رب العالمين الذي طلب لكم الثار
وادرك لكم رؤساء اعدائكم فقتلهم في كل فج وغرقهم في كل بحر فشفى بذلك صدور قوم مؤمنين واذهب
غيظ قلوبهم وقدموا بالكتاب والرؤس عليه فبعث براس ابن زياد الى علي بن الحسين عليه السلام فادخل عليه وهو يتغدى
فقال علي بن الحسين عليه السلام ادخلت على ابن زياد وهو يتغدى وراس ابي بين يديه فقلت اللهم لا تمتني
حتى تريني راس ابن زياد وانا اتغدى والحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم امر فرمي به فحمل الى ابن الزبير فوضعه
على قصبة فحركتها الريح فسقط فخرجت حية من تحت الستار فاخذت بانفه فاعادوا القصبة فحركتها
الريح فسقط فخرجت الحية فاخذت بانفه ففعل ذلك ثلاث مرات فامر ابن الزبير فالقي في بعض شعاب
مكة قال وكان المختار رحمه الله قد سئل في امان عمر بن سعد بن ابي وقاص فامنه على ان لا يخرج من
الكوفة فان خرج منها فدمه هدر قال فاتى عمر بن سعد رجل فقال اني سمعت المختار يحلف ليقتلن

رجلا واسمًا احسبه غيرك قال فخرج عمر حتى اتى الحمام فقيل له اترى هذا يخفى على المختار فرجع ليلا فدخل داره فلما كان
الغد غدوت فدخلت على المختار وجاء الهيثم بن الاسود فقعد فجاء حفص بن عمر بن سعد فقال للمختار يقول لك
ابو حفص اين لنا بالذي كان بيننا وبينك قال اجلس فدعا المختار ابا عمرة فجاء رجل قصير يتخشخش في الحديد فسارّه
ودعا رجلين فقال اذهبا معه فذهب فوالله ما احسبه بلغ دار عمر بن سعد حتى جاء براسه فقال المختار لحفص
اتعرف هذا قال انا لله وانا اليه راجعون قال يا ابا عمرة الحقه به فقتله فقال المختار عمر بالحسين وحفص بعلي
بن الحسين ولا سواء قال واشتد امر المختار بعد قتل ابن زياد واخاف الوجوه وقال لا يسوغ لي طعام ولا شراب حتى
اقتل قتلة الحسين بن علي عليهما السلام واهل بيته وما من ديني اترك احدا منهم حيا وقال اعلموني من شرك في دم الحسين ع
واهل بيته فلم يكن يأتونه برجل فيقولون هذا من قتلة الحسين ع او ممن اعان عليه الا قتله وبلغه ان شمر بن ذي
الجوشن لعنه الله اصاب مع الحسين ابلا فاخذها فلما قدم الكوفة نحرها وقسم لحومها فقال المختار احصوا لي كل دار دخل
فيها شيء من ذلك اللحم فاحصوها فارسل الى من كان اخذ منها شيئا فقتلهم وهدم دورا بالكوفة واتي المختار بعبد الله
بن اسيد الجهني ومالك بن الهيثم البدائي من كندة وحمل بن مالك المحاربي فقال يا اعداء الله اين الحسين بن علي قالوا اكرهنا
على الخروج اليه قال افلا مننتم عليه وسقيتموه وقال للبداوي انت صاحب برنسه لعنك الله قال لا قال بلى ثم قال اقطعوا
يديه ورجليه ودعوه يضطرب حتى يموت فقطعوه وامر بالآخرين فضربت اعناقهما واتي بزياد بن مالك وعمران بن خالد وعبد
الرحمن البجلي وعبد الله بن قيس الخولاني فقال لهم يا قتلة الصالحين الا ترون الله بريئا منكم لقد جاءكم الورس بيوم نحس
فاخرجهم الى السوق فقتلهم وبعث المختار معاذ بن هانئ الكندي وابا عمرة كيسان الى دار خولي بن يزيد الاصبحي وهو
الذي حمل راس الحسين عليه السلام الى ابن زياد لعنه الله فاتوا داره فاستخفى في المخرج فدخلوا عليه فوجدوه قد ركب على نفسه
قوصرة فاخذوه وخرجوا يريدون المختار فتلقاهم في ركب فردوه الى داره وقتله عندها واحرقه وطلب المختار شمر بن
ذي الجوشن فهرب الى البادية فسعي به الى ابي عمرة فخرج اليه مع نفر من اصحابه فقاتلهم قتالا شديدا فاثخنته الجراحة فاخذه
ابو عمرة اسيرا وبعث به الى المختار فضرب عنقه واغلى له دهنا في قدر فقذفه فيها فتفسخ وفي نسخة فتفسخ ووطئ
مولى لآل حارثة بن مضرب وجهه وراسه ولم يزل المختار يتتبع قتلة الحسين ع واهله حتى قتل منهم خلقا كثيرا وهرب
الباقون فهدم دورهم وقتلت العبيد مواليهم الذين قاتلوا الحسين ع واتوا المختار فاعتقهم الثامن والثلثون اخباره
بالوقت الذي يقتل فيه عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن واليوم الذي يدخل براسيهما عليه الامام ابو محمد العسكري
في تفسيره عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع كان لبعض بني اسرائيل اطاعوا فاكرموا وبعضهم عصوا فعذبوا فكذلك
تكونون انتم فقالوا فمن العصاة يا امير المؤمنين قال الذين امروا بتعظيمنا اهل البيت وتعظيم حقوقنا فخالفوا
وخالفوا ذلك وجحدوا حقوقنا واستخفوا بنا وقتلوا اولاد رسول الله صلى الله عليه واله الذين امروا باكرامهم ومحبتهم قالوا يا امير
المؤمنين ان ذلك لكائن قال بلى خبرا حقا وامرا كائنا سيقتلون ولدي هذين الحسن والحسين ثم قال امير المؤمنين
وسيصيب الذين ظلموا رجزا في الدنيا بسيوف بعض من يسلط الله للانتقام بما كانوا يفسقون كما اصاب بني اسرائيل

بالرجز

بالرجز قيل ومن هو قال غلام من ثقيف يقال له المختار بن ابي عبيدة وقال علي بن الحسين فكان بعد قوله هذا
بزمان وان هذا الخبر اتصل بالحجاج بن يوسف لعنه الله من قول علي بن الحسين عليهما السلام قال اما رسول الله ما قال
هذا واما علي بن ابي طالب انا اشك هل حكاه عن رسول الله واما علي بن الحسين فصبي مغرور يقول الاباطيل
ويغر بها متبعيه اطلبوا لي المختار فطلب فاخذ فقال قدموه الى النطع فاضربوا عنقه فاوتي بالنطع واتركت
عليه المختار ثم جعل الغلمان يجيئون ويذهبون لا ياتونه بالسيف قال الحجاج ما لكم قالوا لسنا نجد مفتاح
الخزانة وقد ضاع منا والسيف في الخزانة فقال المختار لن تقتلني ولن يكذب رسول الله ولئن قتلتني
ليحييني الله حتى اقتل منكم ثلثمائة وثلثة وثمانين الفا فقال الحجاج لبعض حجابه اعط السياف سيفك يقتله
فاخذ السياف سيفه وجاء ليقتله والحجاج يحثه ويستعجله فبينما هو في تدبيره اذ عثر والسيف في يده
فاصاب السيف بطنه فشقه فمات فجاء بسياف آخر واعطاه السيف فلما رفع يده ليضرب عنقه لدغته
عقرب فسقط فمات وانا العقرب فقتلوه فقال المختار يا حجاج انك لا تقدر على قتلي ويحك يا حجاج اما تذكر
ما قال نزار بن معد لسابور ذي الاكتاف حين كان يقتل العرب ويصطلم فامر نزار ولده
فوضع في زنبيل في طريقه فلما راه قال من انت قال انا رجل من العرب اريد ان اسالك لم تقتل هؤلاء العرب
ولا ذنوب لهم اليك وقد قتلت الذين كانوا مذنبين في عملك والمفسدين قال لاني وجدت في الكتاب يخرج
منهم رجل يقال له محمد يدعي النبوة فيزيل دولة ملوك الاعاجم ويفنيها فانا اقتلهم حتى لا يكون منهم ذلك الرجل
فقال له نزار لئن كان ما وجدته في كتب الكذابين فما اولاك ان لا تقتل البرآء غير المذنبين وان كان ذلك من
قول الصادقين فان الله سيحفظ ذلك الاصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن تقدر على ابطاله ويجري قضاؤه
وينفذ امره ولو لم يبق من العرب الا واحد فقال سابور صدق هذا نزار يعني الفارسية المهزول كفوا عن
العرب فكفوا عنهم يا حجاج ان الله قد قضى ان اقتل منكم ثلثمائة الف وثلثة وثمانين الف رجل فان
شئت فتعاط قتلي وان شئت فلا تعاط فان الله اما ان يمنعك واما ان يحييني بعد قتلك وان قول رسول
الله حق لا مرية فيه فقال للسياف اضرب عنقه فقال المختار ان هذا لن يقدر على ذلك وكنت احب ان تكون
انت المتولي لما تامره فكان يسلط عليك افعى كما سلط على هذا الاول عقربا فلما اراد السياف ان يضرب عنقه
اذا برجل من خواص عبد الملك بن مروان قد حضر فصاح بالسياف كف ويحك عنه ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا حجاج بن يوسف فانه سقط الينا طير عليه رقعة انك اخذت المختار
ابن ابي عبيدة تريد قتله تزعم انه حكى عن رسول الله صلى الله عليه واله انه سيقتل من انصار بني امية ثلثمائة وثلثة وثمانين
الف رجل فاذا اتاك كتابي هذا فخل عنه ولا تعرض له الا بسبيل خير فانه زوج ظئر ابني الوليد بن عبد الملك
بن مروان وقد كلمني فيه الوليد فان الذي حكي عنه ان كان باطلا فلا معنى لقتل رجل مسلم بخبر باطل وان كان حقا فانك
لا تقدر على تكذيب قول رسول الله صلى الله عليه واله فخلى عنه الحجاج فجعل المختار يقول سافعل كذا واخرج وقت كذا واقتل من

الناس كذا وهؤلاء صاغرون يعني بني امية فبلغ ذلك الحجاج فاخذ وانزل وامر بضرب عنقه فقال المختار انك لا تقدر
على ذلك فلا تتعاط رداً على الله فكان في ذلك اذ سقط طائراً اخر عليه كتاب من عبد الملك بن مروان بسم الله
الرحمن الرحيم يا حجاج لا تتعرض بالمختار فانه زوج مرضعة ابني الوليد ولان كان حقاً فتمنع من قتله كما منع دانيال
من قتل بخت نصر الذي كان الله قضى ان يقتل بني اسرائيل فتركه المختار وتوعده ان عاد لمثل مقالته فعاد لمثل مقالته
واتصل بالحجاج الخبر فطلبه فاختفى مدة ثم ظفر به فلما هم بضرب عنقه اذ قد ورد عليه كتاب عبد الملك فاحبسه الحجاج
وكتب الى عبد الملك كيف تاخذ عليك عدواً مجاهراً يزعم انه يقتل من انصار بني امية كذا وكذا الفاً فبعث اليه انك رجل
جاهل لان كان الخبر فيه باطلاً فما احقنا برعاية حقه لحق من خدمنا وان كان الخبر فيه حقاً فانا سنربيه ليسلط علينا
كما ربى فرعون موسى حتى سلط عليه فبعث به الحجاج وكان من المختار ما كان وقتل من قتل فقال علي بن الحسين عم لاصحابه
وقد قالوا له يا ابن رسول الله ان امير المؤمنين ذكر من المختار ولم يقل متى يكون قتله لمن يقتل فقال علي بن الحسين
صدق امير المؤمنين اولا اخبركم متى يكون قالوا بلى قال يوم كذا الى ثلاث سنين من قولي هذا وسيؤتى براس عبيد الله
بن زياد لعنه الله وشمر بن ذي الجوشن في يوم كذا وكذا وسناكل وهما بين ايدينا ننظر اليهما قال فلما كان في اليوم الذي اخبرهم
انه يكون فيه القتل من المختار لاصحاب بني امية كان علي بن الحسين عليهما السلام كان مع اصحابه على مائدة اذ قال لهم معاشر
اخواننا طيبوا انفسكم فانكم تاكلون وظلمة بني امية يحصدون قالوا اين قال في موضع كذا ويقتلهم المختار وسيؤتى
براسين يوم كذا وكذا فلما كان في ذلك اليوم اتي براسين فلما اراد ان يقعد للاكل وقد فرغ من صلواته فلما راهما
سجد وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني فجعل ينظر اليهما فلما كان في وقت الحلو لم يؤت بالحلو لانهم كانوا قد اشتغلوا
عن عمله بخبر الراسين فقال ندماؤه ولم يعمل اليوم حلوا فقال علي بن الحسين عليه السلام لا نريد حلوا احلى من نظرنا الى
هذين الراسين ثم عاد الى قول امير المؤمنين قال وما للكافرين والفاسقين عند الله اعظم واوفى ثم قال امير المؤمنين
واما المطيعون لنا فيغفر الله ذنوبهم امتنانا الى احسانهم قالوا يا امير المؤمنين ومن المطيعون لكم قال الذين
يوحدون ربهم ويصفونه بما يليق به من الصفات ويؤمنون بمحمد نبيه ويطيعون الله في اتيان فرائضه وترك
محارمه ويحيون اوقاتهم بذكره وبالصلاة على نبيه محمد وآله الطيبين وينفون عن انفسهم الشح والبخل ويؤدون
كلما فرض عليهم من الزكوات ولا يمنعونها السابع والثلاثون انه عم عنده ديوان شيعتهم ع محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من بني حنيفة انه دخل على علي بن الحسين
فراى بين يديه صحائف ينظر فيها فقال اي شيء هذه الصحيفة جعلت فداك فقال هذا ديوان شيعتنا قال
فتاذن لي اطلب اسمي فيه قال نعم قال لست اقرا وابن اخي على الباب فتاذن له يدخل حتى يقرا قال نعم فادخل ابن اخي
فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت خمسة اسماء او
ستة ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون
ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجيل وخلق اولياءهم منهم

اسفل

اسفل من ذلك الا تعرفونه معرفتنا بارض عسل ومن اي قرية سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان علي بن الحسين
عليه السلام اتي بعسل فشربه فقال والله لاعلم من اين هذا العسل واين ارضه وانه ليأتي من قرية كذا وكذا
الحادي والاربعون الاسدان اللذان جاءا الى اللص الشيخ في مجالسه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون
المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا
العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن رزق الغشاني عن يحيى بن ابي العلا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام خرج علي بن
الحسين عليه السلام الى مكة حاجاً حتى انتهى الى واد بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع الطريق قال فقال لعلي عليه السلام
انزل قال تريد ماذا قال اريد ان اقتلك واخذ ما معك قال فانا اقاسمك ما معي واحللك قال فقال اللص لا قال
فقال ادع معي ما ابلغ به فابى عليه قال فاين ربك قال نائم قال فاذا اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا
براسه وهذا برجله قال فقال زعمت ان ربك عنك نائم الثاني والاربعون انه عم فطر اربعة عشر عالماً ولم يتحرك
واخبار بما اكل الرجل وما ادخر الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن عبد الله الزهري الجامورانى عن اسماعيل
بن موسى عن ابيه عن جده عن عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له علي بن الحسين ع
من انت قال انا رجل منجم ابن عراف قال فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة
عشر عالماً كل عالم اكبر من الدنيا ثلاث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا وان شئت انباتك بما اكلت
وما ادخرت في بيتك ابو جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده قال ابو خالد الكابلي ان رجلا اتى علي بن الحسين
ع وعنده اصحابه فقال له من انت فقال انا منجم وابي عراف فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ
دخلت علينا في اربعة عشر عالماً فقال من هو فقال انا ان شئت انباتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك فقال
له ايتني فقال له اكلت في هذا اليوم حيساً واما ما في بيتك فعشرون ديناراً منها ثلاثة دنانير وازنة فقال
له الرجل اشهد انك الحجة العظمى والمثل الاعلى والكلمة التقوى فقال له وانت صديق امتحن الله قلبك
الثالث والاربعون اخباره بالكتاب الذي كتبه عبد الملك بن مروان الى الحجاج المفيد في الاختصاص عن ابي
الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن سعيد عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز
عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لما ولي عبد الملك بن مروان فاستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتاباً
وخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد
فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا يسيراً او قليلاً والسلام
وكتب لم يعلم به احداً وبعث به مع البريد فورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين فاخبر ان عبد الملك
قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله اتاه في
منامه فاخبره بذلك فكتب علي بن الحسين ع بذلك الى عبد الملك بن مروان ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر

الدرجات عن عمران بن موسى قال حدثني موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن علي بن الحسين عن علي بن عبد العزيز قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لما ولي عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده وفيه
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني
رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام قال وكتب الكتاب سرا ولم يعلم به احدا وبعث
به مع البريد الى الحجاج وورد الخبر من ساعته على علي بن الحسين واخبر ان عبد الملك قد زيد في عمره برهة من دهره لكفه
عن بني هاشم الى آخر الخبر بلا تغيير الراوندي في الخرائج روى ان الحجاج بن يوسف وكتب الى عبد الملك بن مروان ان يثبت
في ملكك فاقتل علي بن الحسين فكتب عبد الملك اليه اما بعد فجنبني دماء بني هاشم واحقنها فاني رايت آل ابي سفيان
لما ولغوا فيها لم يلبثوا ان ازال الله الملك عنهم وبعث الكتاب سرا الى الحجاج فكتب علي بن الحسين عليه السلام الى عبد الملك في
الساعة التي انفذ فيها الكتاب علمت ما كتبت في حقن دماء بني هاشم واحقنها وقد شكر الله لك ذلك وثبت
ملكك وزاد في عمرك وبعث به مع غلام له بتاريخ تلك الساعة التي انفذ فيها الكتاب عبد الملك الى الحجاج فلما
قدم الغلام وسلم اليه الكتاب نظر عبد الملك في تاريخ الكتاب فوجده موافقا لتاريخ كتابه فلم يشك في صدق
زين العابدين ففرح بذلك وبعث بوقر دنانير وساله ان يبسط اليه بجميع حوائجه وحوائج اهل بيته وكان
في كتابه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني في النوم وعرفني ما كتبت به الى الحجاج وشكر لك على ذلك
ثاقب المناقب عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما قال لما قتل ابن الزبير وظهر عبد الملك بن مروان على الامر
كتب الى الحجاج بن يوسف وكان عامله على الحجاز بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك الى الحجاج بن
يوسف اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها واجتنبها فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا في دمائهم
لم يلبثوا الا قليلا والسلام وبعث بالكتاب سرا فبعث علي بن الحسين صلوات الله عليهما الى عبد الملك بن مروان
اما بعد فانك كتبت في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا في شهر كذا وكذا بكذا وكذا وان الله تعالى قد شكر لك ذلك
لان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني في منامي فاخبرني انك كتبت في يوم كذا في ساعة كذا وان الله تعالى قد
شكر لك ذلك وثبت ملكك وزادك فيه برهة ثم طوى الكتاب وختمه وارسله مع غلام له على بعير وامره
ان يوصله الى عبد الملك فلما نظر في التاريخ وجده وافق تلك الساعة التي بعث بالكتاب الى الحجاج فيها فلم
يشك في صدق علي بن الحسين صلوات الله عليه وفرح فرحا شديدا وبعث الى علي بن الحسين وقر راحلته
دنانير واثوابا لما سره من الكتاب وروى الحضيني في هدايته باسناده عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما ولي عبد الملك الخلافة كتب الى الحجاج بن يوسف اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها فاني
رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واسر ذلك واخفاه لئلا يعلمه احد ورضي الحجاج بذلك
وبعث الكتاب اليه مع ثقة فعلم علي بن الحسين عليه السلام بما كتب اليه به واسره وكتب الى الحجاج من ساعته
كتابا ان الله قد شكر له فعله وترك عليه ملكه وزاده برهة وكتب اليه من ساعته كتابه الى عبد الملك بن

مروان اما بعد فانك كتبت في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا الى الحجاج يقول اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب واحقنها
واجتنبها فان آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واسررت وكتمته وساق حديثه وسياتي في موضع آخر
بتمامه الرابع والاربعون انحلال الاقياد والغل وذهابه عنه من الشام الى المدينة في يوم فقده اعوان الحبس ثاقب
المناقب وابن شهراشوب من حلية الاولياء وفي وسيلة الملا وفضائل ابي السعادات بالاسناد عن ابن شهاب الزهري
قال شهدت علي بن الحسين عليه السلام يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاثقله حديدا ووكل به حفاظا في
عدة وجمع فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فاذنوا لي فدخلت عليه والاقياد في رجليه والغل
في يديه فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم فقال يا زهري او تظن هذا بما ترى علي وفي عنقي يكربني اما
لو شئت ما كان فانه وان بلغ بك وبامثالك ليذكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم
قال يا زهري لا جزت معهم على ذا منزلين من المدينة قال فما لبثنا الا اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة
فما وجدوه وكنت فيمن سالهم عنه فقال لي بعضهم انا نراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده اذ اصبحنا
فما وجدنا بين محمله الا حديده فقدمت بعد ذلك على عبد الملك فسالني عن علي بن الحسين فاخبرته فقال انه قد جاء
في يوم فقده الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي
خيفة قال الزهري وفي رواية ثاقب المناقب لقد امتلأت في ثوبي خيفة قال الزهري فقلت يا امير المؤمنين ليس
علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه فقال حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به قال وكان الزهري اذا ذكر
علي بن الحسين صلوات الله عليه بكى وقال زين العابدين شهرى ذكره ابو نعيم الاصفهاني الحافظ في كتاب حلية
الاولياء وهو من رجال العامة الخامس والاربعون الركعتين من السماء والتكبير من الارض عند الصلاة عليه
صلى الله عليه ابن شهراشوب من اخبار الرجال للطبري والمسترشد عن ابي جرير بالاسناد عن علي بن
زيد عن الزهري وثاقب المناقب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد قال قلت
لسعيد بن المسيب انك اخبرتني ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما النفس الزكية وانك لا تعلم له نظيرا قال
كذلك وما هو مجهول اقول فيه والله ما روي مثله قال علي بن زيد فقلت والله ان هذه الحجة الوكيدة يا سعيد
فلم لا تصلي على جنازته قال سمعته يقول اخبرني ابي الحسين عن علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن الله تعالى انه قال ما من عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدك
ركعتين على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلم ار شاهدا مثل علي بن
الحسين حيث حدثني بهذا الحديث فلما ان مات شهدت جنازته البر والفاجر واثنى عليه الصالح والطالح وانثال
الناس يتبعونه حتى وضعت الجنازة فقلت ان ادركت الركعتين يوما من الدهر فاليوم ولم يبق الا رجل واحد
وامراة ثم خرجا الى الجنازة فوثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض ففزعت وسقطت على
وجهي فكبر من في السماء سبعا وكبر من في الارض سبعا وصلوا على علي بن الحسين ودخل الناس المسجد فلم ادرك

الركعتين ولا الصلوة عليه ان هذا لهو الخسران المبين قال فبكى سعيد وقال ما اردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه فانه ما روى مثله السادس والاربعون انه ع الشجر والمدر سبحت بتسبيحه ع اختيار الشيخ من الكشي روى عن عبد الرزاق الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد قال قلت لسعيد بن المسيب انك اخبرتني ان علي بن الحسين النفس الزكية وانك لا تعرف له نظيرا قال كذلك وما هو مجهول ما اقول فيه والله ما ارى مثله قال علي بن زيد والله ان هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد فلم لا تصل على جنازته فاعتذر بما حاصله ان علي بن الحسين ع صلى ركعتين يوما وسبح تسبيحا لم يبق حوله شجر ولا مدر الا سبح بتسبيحه ففزعت واصحابي من ذلك ثم ذكرت فعل ذلك في مسجد النبي ص على خلاء من الناس فضلا ولا امانات وشهدنا ان ته الكبر والفاجر واثنى عليه الصالح والطالح ورايت المسجد خاليا فوثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض ففزعت وسقطت على وجهي فلم ادرك الركعتين ولا الصلوة على علي بن الحسين عليهما السلام ان هذا لهو الخسران المبين ثم بكى وقال ما اردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه السابع والاربعون اللؤلؤتان اللتان في جوف السمكة ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين ع فجاءه رجل من اصحابه فقال علي بن الحسين ما خبرك ايها الرجل قال يا ابن رسول الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم قال فبكى علي بن الحسين عليهما السلام بكاء شديدا فقلت له ما يبكيك يا ابن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن من خلة فلم يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المنافقين وهو يطعن على علي بن الحسين ع عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين عليهما السلام فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصين فقال علي بن الحسين للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكة قد اراحت فقال اعطني سمكتك البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واعطاه القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا قال فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر الى الباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن او واحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت عن سوء الحال ومرنت على الشقا وقد رددنا اليك

هذا

بسم الله

هذا الخبز وحللناك مما اخذته منا فاخذ القرصين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين ع فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد فاقته اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغنى العظيم فقال علي بن الحسين عليهما السلام هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به وان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريده لهم الثامن والاربعون علمه ع بما اضمر عليه يزيد لعنه الله علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال الصادق عليه السلام لما ادخل راس الحسين عليه السلام على يزيد لعنه الله وادخل عليه علي بن الحسين ع وبنات امير المؤمنين عليه السلام وكان علي بن الحسين ع مقيدا مغلولا فقال يزيد يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل اباك فقال علي بن الحسين لعن الله من قتل ابي فغضب يزيد وامر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين عليه السلام فاذا قتلتني فبنات رسول الله من يردهن الى منازلهن وليس لهن محرم غيري فقال انت تردهن الى منازلهن ثم دعا بمبرد فاقبل يبرد الجامعة من عنقه بيده ثم قال يا علي بن الحسين اتدري ما الذي اريد بذلك قال بلى تريد ان لا يكون لاحد علي منة غيرك فقال يزيد هذا والله ما اردت ثم قال يا علي بن الحسين ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت انما نزلت فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الآية فنحن الذين لا ناسا على ما فاتنا ولا نفرح بما اتانا منها التاسع والاربعون الحية التي ظهرت حين اراد بناء الكعبة وغابت حين امر ببنائها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما صاروا الى بنائها فارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت البناء حتى هربوا فاتوا الحجاج فاخبروه فخاف ان يكون قد منع بناءها فصعد المنبر ثم نشد الناس فقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان يكن عند احد علم فعند رجل رايته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو قال علي بن الحسين فقال معدن ذلك فبعث الى علي بن الحسين ع فاتاه فاخبره ما كان من منع الله اياه البناء فقال علي بن الحسين يا حجاج عمدت الى بناء ابراهيم واسمعيل فالقيته في الطريق وانتهبته كانك ترى انه تراث لك اصعد المنبر وانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا رده قال ففعل وانشد الناس ان لا يبقى منهم احد عنده شيء الا رده قال فردوه فلما راى جمع التراب اتى علي بن الحسين ع فوضع الاساس وامرهم

ان يحفروا قال فغيبت عنهم الحية وحفروا حتى انتهوا الى موضع القواعد قال لهم علي بن الحسين عليه السلام تنحوا فتنحوا فدنا منها
فغطاها بثوبه ثم بكى فغطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت
حيطانها امر بالتراب فحمل فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج ورواه ابن بابويه في العلل قال
حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان
بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها وذكر الحديث بعينه الخمسون استجابة دعائه على حمزة محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عمرو بن شمر عن جابر قال قال علي بن الحسين عليه السلام ما ندري كيف
نصنع بالناس ان حدثناهم بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ضحكوا وان سكتنا لم يسعنا قال فقام ضمرة بن معبد حدثنا
فقال تدرون ما يقول عدو الله اذا حمل على سريره قال فقلنا لا قال فانه يقول لحملته الا تسمعون اني اشكو اليكم
عدو الله خدعني واوردني ثم لم يصدرني واشكو اليكم اخوانا واخيتهم فخذلوني واشكو اليكم اولادا حاميت
عليهم فخذلوني واشكو اليكم دارا انفقت فيها حريبتي وصار سكانها غيري فارفقوا بي ولا تستعجلوا قال فقال ضمرة
يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام يوشك ان يثب على اعناق الذين يحملونه قال فقال علي بن الحسين عليه السلام
ان كان ضمرة يهزأ من حديث رسول الله فخذه اخذ اسف قال فمكث اربعين يوما فمات ضمرة فحضر مولى له قال فلما دفن اتى
علي بن الحسين فجلس اليه فقال له من اين جئت يا فلان قال من جنازة ضمرة فوضعت وجهي عليه حين سوي عليه فسمعت
صوته والله اعرفه كما كنت اعرفه وهو حي يقول ويلك يا ضمرة بن معبد اليوم خذلك كل خليل وصار مصيرك الى الجحيم
فيها مسكنك ومبيتك والمقيل قال فقال علي بن الحسين اسال الله العافية هذا جزاء من يهزأ من حديث رسول
الله ثم سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن علي بن عبد الله الحناط عن عمر بن حفص عن عمرو
بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام موت الفجاة تخفيف عن المؤمن واسف
على الكافر فان المؤمن ليعرف غاسله وحامله فان له عند ربه خيرا ناشد حملته بتعجيله وان كان غير ذلك ناشدهم
ان يقصروا به فقال ضمرة بن سمرة يا علي لو كان كما تقول لقفز من السرير وضحك وضحكت فقال علي بن الحسين عليه السلام اللهم
ان كان ضمرة بن سمرة ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فخذه اخذ اسف فعاش بعد ذلك اربعين
يوما ومات فجاة فاتى علي بن الحسين عليه السلام مولى لضمرة فقال اصلحك الله ان ضمرة عاش بعد ذلك الكلام الذي كان بينك
وبينه اربعين ومات فجاة واني اقسم عليك بالله اني سمعت صوته وانا اعرفه كما كنت اعرفه في الدنيا وهو يقول
الويل لضمرة بن سمرة تخلى عنه كل حميم وحل بدار الجحيم وبها مبيته والمقيل فقال علي بن الحسين عليه السلام الله اكبر هذا
جزاء كل من ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله الحادي والخمسون معرفة الزهري له وكلامه
معه وقد اختلط عقله محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابن بكير وغير
واحد قالوا كان علي بن الحسين عليه السلام في الطواف فنظر في ناحية المسجد الى جماعة فقال ما هذه الجماعة فقالوا هذا محمد بن
شهاب قد اختلط عقله فليس يتكلم فاخرجه اهله لعل الناس اذا راوه ان يتكلم ... فلما قضى علي بن الحسين طوافه خرج حتى دنا منه فلما راه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين اني اخاف عليك من ياسك من رحمة الله اشد خوفا مني عليك لما اتيت ثم قال له اعطهم
الدية

الدية قال قد فعلت فابوا فقال اجعلها صررا ثم انظر مواقيت الصلاة فالقها في دارهم ورواه الشيخ في التهذيب عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابن بكير عن غير واحد قال كان علي بن الحسين عليهما السلام في
الطواف وذكر الحديث بعينه الثاني والخمسون معرفته معاوية وفي عنقه سلسلة محمد بن الحسن الصفار عن الحسن
بن علي عن العباس بن عامر عن ابان بن بشير النبال عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كنت خلف ابي وهو على بغلته
فاذا شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه
الله وكان الشيخ معاوية ورواه المفيد في الاختصاص عن ايوب بن نوح والحسن بن علي بن عبد الله بن
المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
كنت خلف ابي عليه السلام وهو على بغلته فنفرت فاذا رجل في عنقه سلسلة وساق الحديث الى اخره الثالث
والخمسون الهاتف بالبقيع المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا عمار
بن ابان قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمع سائل في جوف الليل وهو يقول اين الزاهدون
في الدنيا الراغبون في الاخرة فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه ذاك علي بن الحسين
عليهما السلام الرابع والخمسون كلام الخضر معه عليهما السلام ابن شهراشوب من حلية ابي نعيم وفضائل ابي السعادات
روى ابو حمزة الثمالي ومسلم بن الثوري عن علي بن الحسين قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت
عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا على
الدنيا فهو رزق حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الاخرة وهو وعد صادق
يحكم فيه ملك قاهر فعلام حزنك قال قلت الخوف من فتنة ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين
هل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا ثم نظرت فاذا ليس قدامي احد وكان الخضر عليه السلام ورواه
المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال
حدثنا ابن ابي عمير عن ابي جعفر الاعشى عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت
الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان وساق الحديث وفي اخره فعلام حزنك قال
قلت لتخوف من فتنة ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت
لا قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا خاف الله فلم ينجه قلت لا قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا سال الله فلم
يعطه قلت لا ثم نظرت فاذا ليس قدامي احد الخامس والخمسون الخشية التي تحدث في قلب جليسه المفيد في
ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا جدي ادريس بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن حسن
بن حسين واحمد بن عبد الله بن موسى واسمعيل بن يعقوب جميعا قالوا حدثنا عبد الله بن موسى عن ابيه
عن جده قال كانت امي فاطمة بنت الحسين عليه السلام تامرني ان اجلس الى خالي علي بن الحسين عليه فما جلست اليه قط
الا قمت بخير قد افدته اما خشية لله تحدث في قلبي لما ارى من خشيته لله او علم قد استفدته منه السادس

والخمسون كشف الكروب عنهم دعا بدعائه المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سلمه
بن شبث عن عبد الله بن محمد التيمي قال سمعت شيخا من عبد قيس يقول قال طاوس دخلت الحجر في الليل فاذا علي
بن الحسين عليهما السلم قد دخل فقام يصلي فصلى ما شاء الله ثم سجد قال قلت رجل صالح من اهل بيت الخير لاصغين
الى دعائه فسمعته يقول في سجوده عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك قال
طاوس فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني السابع والخمسون استجابة دعائه حين قدم مسرف بن عقبة المدينه
المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده قال حدثني داود بن القسم قال حدثنا الحسين بن زيد
عن عمه عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع انه كان يقول لم ار شيئا مثل التقدم في الدعا فان العبد ليس يحضره
الاجابة كل وقت وكان مما حفظ عنه من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن عقبة الى المدينه فكم من نعمة انعمت
بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري
فلم يحرمني وقل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ويا ذا النعمة التي لا تحصى عددا
صل على محمد وال محمد وادفع عني شره فاني ادرء بك في نحره واستعيذ بك من شره فقدم مسرف بن عقبه الى المدينة
وكان يقال لا يريد غير علي بن الحسين عليه السلم فسلم منه واكرمه وحباه ووصله وجاء الحديث من غير وجه ان
مسرف بن عقبه لما قدم المدينه ارسل الى علي بن الحسين فاتاه فلما صار اليه قربه واكرمه وقال له وصاني امير
المومنين ببرك وتمييزك من غيرك فجزاه خيرا ثم قال اسرجوا له بغلتي وقال له انصرف الى اهلك فاني ارى
قد افزعناهم واتعبناك بمشيك الينا ولو كان ما تقوى به على صلتك بقدر حقك لوصلناك فقال له علي بن
الحسين ع اما اعذرني للامير وركبت فقال لجلسائه هذا الخير لا شر فيه مع موضعه من رسول الله صلى الله
عليه واله ومكانه الثامن والخمسون عدم روية القوم له ع والملك الذي نزل لنصرته ع ابن شهراشوب عن
الروضة سالت ليث الخزاعي سعيد بن المسيب عن انهاب المدينه قال نعم شدوا الخيل الى اساطين مسجد رسول
الله ورايت الخيل حول القبر وانتهب المدينه ثلثا فكنت انا وعلي بن الحسين نأتي قبر النبي ع فيتكلم علي بن الحسين
ع بكلام لم اقف عليه فحال ما بيننا وبين القوم ونصلي ونرى القوم وهم لا يروننا وقام رجل عليه حلل خضر على
فرس محذوف اشهب بيده حربة مع علي بن الحسين ع فكان اذا اومى الرجل الى حرم رسول الله ص يشير ذلك الفارس
بالحربة نحوه فيموت قبل ان يصيبه فلما ان كفوا عن النهب دخل علي بن الحسين ع على النساء فلم يترك قرطا في اذن
صبي ولا حليا على امراة ولا ثوبا الا اخرجه الى الفارس فقال يا ابن رسول الله اني ملك من الملائكة من شيعتك
وشيعة ابيك لما ظهر القوم بالمدينه استاذنت ربي في نصرتكم اهل البيت فاذن لي لان ادخرها يدا عند الله تبارك
وتعالى وعند رسوله وعندكم اهل البيت الى يوم القيمة التاسع والخمسون معرفته منطق الطير من طريق
المخالفين ما رواه في حلية الاولياء ابو نعيم بالاسناد عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلم
فاذا عصافير يطرن حوله ويصرخن فقال يا ابا حمزه هل تدري ما تقول هذه العصافير فقلت لا قال فانها

تقدس ربها عز وجل وتساله قوت يومها او في رواية ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي سببا
الستون انه ع راى اسباب هلاك بني اميه ابن شهراشوب عن جابر عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى هل
تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا فقال يا جابر هم بنو اميه ويوشك ان لا يحس منهم احد يرجا ولا يخشى فقلت
رحمك الله وان ذلك لكائن فقال ما اسرعه سمعت علي بن الحسين ع يقول انه راى اسبابه الحادي والستون دخول
الملائكة عليه ع محمد بن يعقوب باسناده عن ابي حمزة قال دخلت على علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة
ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك
اراك تلتقط اي شي هو قال فضلة من زغب الملائكة فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم
ليزاحمونا على متكاتنا الثاني والستون ارتداد شباب حبابة الوالبيه بدعائه ع محمد بن يعقوب باسناده عن موسى
بن جعفر عن الباقر عليهم السلم قال ان حبابة الوالبيه دعا لها علي بن الحسين ع فرد الله عليها شبابها واشار اليها باصبعه فحاضت
لوقتها ولها يومئذ مائة سنة وثلث عشرة سنة الثالث والستون اخباره ع بان ولده زيد يقتل ويصلب بالكناسة
ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ره قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي قال حدثنا الحسن بن
علي الناصر قدس الله روحه قال احمد بن رشيد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند
الصادق جعفر بن محمد ع فجاء زيد بن علي بن الحسين فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق ع يا عم اعيذك
بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت ام زيد والله ما يحملك على هذا القول الا الحسد لابني فقال يا ليتة حسدا
يا ليته حسدا حدثني ابي عن جدي ع انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة
يخرج من قبره حين ينشر تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج به اهل السموات يجعل روحه في حوصلة طير يسرح في الجنة
حيث يشاء الرابع والستون اخباره ابا خالد الكابلي بما جاء اليه قبل سواله ابن شهراشوب عن الفتال النيسابوري
في روضة الواعظين في خبر طويل عن سعيد بن جبير قال ابو خالد الكابلي اتيت علي بن الحسين ع ان اساله عندك
سلاح رسول الله ص فلما بصر بي قال يا ابا خالد اتريد ان اريك سلاح رسول الله قلت والله يا ابن رسول الله ما
اتيت الا لاسالك عن ذلك ولقد اخبرتني بما في نفسي قال نعم ودعا بحق كبير وسفط فاخرج لي خاتم رسول الله
ثم اخرج لي درعه وقال هذا درع رسول الله واخرج لي سيفه فقال هذا والله ذو الفقار واخرج عمامته وقال لي
هذه السحاب واخرج رايته وقال هذه العقاب واخرج قضيبه وقال هذا السكب فاخرج نعليه وقال هذان نعلا
رسول الله واخرج رداه وقال هذا كان يرتدي به رسول الله ويخطب اصحابه فيه يوم الجمعة واخرج لي شيئا
كثيرا قلت حسبي جعلني الله فداك الخامس والستون تسبيح الشجر والمدر معه ع ابن الفارسي في روضة الواعظين
والكشي في الرجال وابن شهراشوب في المناقب واللفظ لابن الفارسي قال قال سعيد بن المسيب كان القوم
لا يخرجون من مكه حتى يخرج علي بن الحسين زين العابدين فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى
ركعتين فسبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا سبحوا معه ففزعنا فرفع راسه ثم قال يا سعيد افزعت فقلت نعم

يا ابن رسول الله فقال هذا الشيخ الاعظم السادس والستون زيارة الخضر له و سلامه عليه ابن شهراشوب
عن ابراهيم بن ادهم وفتح الموصلي قال كل منهما كنت اسيح في البادية مع القافلة فعرضت لي حاجة فاذا انا بصبي يمشي
فقلت سبحان الله بادية بيداء وصبي يمشي فدنوت وسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له الى اين قال اريد ربي فقلت ابراهيم
حبيبي انك صغير ليس عليك فرض ولا سنة فقال يا شيخ ما رايت من هو اصغر مني سنا مات فقلت اين الزاد
والراحلة فقال زادي تقواي وراحلتي رجلاي وقصدي مولاي فقلت ما ارى شيئا من الطعام معك فقال يا
شيخ هل يستحسن ان يدعوك انسان الى دعوة فتحمل من بيتك الطعام قلت لا قال الذي دعاني الى بيته هو
يطعمني ويسقيني فقلت ارفع رجلك حتى تدرك فقال علي الجهاد وعليه الابلاغ اما سمعت قوله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال فبينا نحن كذلك اذا اقبل شاب حسن الوجه عليه ثياب بيض فعانق
الصبي وسلم عليه فاقبلت على الشاب وقلت له اسالك بالذي حسن خلقك من هذا الصبي فقال اما تعرفه هذا علي بن
الحسين ع بن علي بن ابي طالب ع فتركت الشاب واقبلت على الصبي فقلت اسالك بآبائك من هذا الشاب فقال اما تعرفه
هذا اخي الخضر يأتينا كل يوم فيسلم علينا فقلت اسالك بحق ابائك لما اخبرتني بما تجوز المفاوز بلا زاد قال بلى اجوز
بزاد وزادي فيها اربعة اشياء قلت وما هي قال ارى الدنيا بحذافيرها مملكة الله وارى الخلق كلهم عبيد الله وامائه
وعياله وارى الاسباب والارزاق بيد الله وارى قضاء الله نافذا في كل ارض الله فقلت نعم الزاد زادك يا زين
العابدين وانت تجوز بها مفاوز الاخرة فكيف مفاوز الدنيا السابع والستون اخباره باليوم الذي يتكلم فيه الباقر
ع بالعلم ابن شهراشوب قال في كتاب الكشي قال القاسم بن عوف في حديثه قال زين العابدين ع واياك واياك ان
تشد راحلة ترحلها فان ما هذا مطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج ثم يبعث لكم غلاما من ولد فاطمة ينبت
الحكمة في صدره كما ينبت المطر الزرع قال فلما مضى علي بن الحسين حسبنا الايام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوما
ولا نقصت حتى تكلم محمد الباقر عليه السلام الثامن والستون سيره من زبالة الى مكة في ليلة واحدة ابن حماد بن حبيب الكوفي
انقطعت عن القافلة عند زبالة فلما اجنني الليل اويت الى شجرة عالية فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه
اطمار بيض يفوح منه رائحة المسك فاخفيت نفسي ما استطعت فتهيا للصلوة ثم وثب قائما وهو يقول يا من حاز
كل شيء جبروته الج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك ثم دخل في الصلوة فلما رايته وقد هدات
اعضاؤه وسكنت حركاته قمت الى الموضع الذي تهيا فيه للصلوة فاذا انا بعين تنبع فتهيات للصلوة ثم قمت خلفه
فاذا بمحراب كانه مثل في ذلك الوقت فرايته كلما مر بالاية التي فيها الوعد والوعيد يرددها بانتحاب وحنين فلما ان تقشع
الظلام وثب قائما وهو يقول يا من قصده الضالون فاصابوه مرشدا وامه الخائفون فوجدوه معقلا ولجا اليه العابدون
فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من قصد سواك بنيته الهي قد تقشع الظلام ولم اقض من خدمتك (من قصد)
مناجاتك صدرا صل على محمد وآله وافعل بي اولى الامرين بك يا ارحم الراحمين فخفت ان يفوتني شخصه وان يخفى علي اثره
فتعلقت به فقلت بالذي اسقط عنك ملال التعب ومنحك شديدة لذة الرهب الا ما خلفتني منك جناح رحمة
وكيف

وكيف رقة فاني ضال فقال لو صدق توكلك ما كنت ضالا ولكن اتبعني واقف على اثري فلما ان صار تحت الشجرة اخذ
بيدي وتخيل لي الارض تميد من تحت قدمي فلما انفجر عمود الصبح قال لي ابشر فهذه مكة فسمعت الضجة ورايت الحجة فقلت
له بالذي ترجوه يوم الازفة يوم الفاقة من انت فقال اذا اقسمت فانا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب التاسع والستون
لين الحديد له ع ابن شهراشوب عن كتاب المقتضب قال احمد بن حنبل كان سبب مرض زين العابدين ع في كربلا انه كان
لبس درعا ففضل عنه فاخذ الفضلة بيده ومزقه السبعون الرجل الذي دافع عنه ع وهو نائم يوم اصيب ابوه ع
ابن شهراشوب روى ابو مخنف عن الجلودي انه لما قتل الحسين كان علي بن الحسين نائما فجعل رجل يدافع عنه كل من
اراده بسوء الحادي والسبعون الاتي الذي اتاه ع حين اهتم بدين ابيه ع ابن شهراشوب قال اصيب الحسين ع وعليه
دين بضعة وسبعون الف دينار فاهتم علي بن الحسين بدين ابيه حتى امتنع من الطعام والشراب والنوم في اكثر ايامه
ولياليه فاتاه آت في المنام فقال لا تهتم بدين ابيك فقد قضاه الله عنك بمال يحنس فقال علي ع والله ما اعرف في
اموال ابي مالا يقال له يحنس فلما كان الليلة الثانية راى مثل ذلك فسال عنه اهله يحنس استنبط له عينا بذي
خشب فسال عن ذلك فاخبره فامضت بعد ذلك الا ايام قلائل حتى ارسل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان الى علي بن
الحسين يقول له انه قد ذكرت لي عين لابيك بذي خشب تعرف بيحنس فاذا احببت بيعها ابتعتها منك قال علي بن
الحسين ع خذها بدين الحسين وذكره له قال صلى الله عليه وآله قد اخذتها فاستثنى منها سقي ليلة السبت لسكينة
الثاني والسبعون انه ع راى معوية في سلسلة ابن شهراشوب عن بشر النبال ويحيى بن ام الطويل عن ابي جعفر ع
قال كنت خلف ابي ع وهو على بغلته فنفرت فاذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين ع
اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله وكان اول ملك في الشام قال ... وروي نحو ذلك ادريس بن
عبدالله وعلي بن المغيرة ومالك بن عطية وابو حمزة الثمالي عن ابي عبدالله ع وسياتي ان شاء الله تعالى ذكر ذلك في
معاجز الباقر عليه السلام الثالث والسبعون الذي اخرجه ع لعبد الملك بن مروان من الكنز الراوندي عن الباقر ع
انه قال كان عبد الملك بن مروان يطوف بالبيت وعلي بن الحسين صلوات الله عليه وآله يطوف بين يديه ولا
يلتفت اليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا يطوف بين ايدينا ولا يلتفت الينا فقيل له علي
بن الحسين ع فجلس مكانه قال ردوه الي فردوه فقال له يا علي بن الحسين اني لست قاتل ابيك فما يمنعك من المصير
الي فقال ع ان قاتل ابي افسد بما فعله دنياه عليه وافسد ابي عليه اخرته فان احببت ان تكون كهو فكن فقال كلا
ولكن صر الينا لتنال من دنيانا فجلس زين العابدين وبسط رداه فقال اللهم اره حرمة اوليائك عندك فاذا
ازاره مملوء درا يكاد شعاعها يخطف الابصار فقال له من يكون هذا حرمته عند ربه يحتاج الى دنياك ثم
قال اللهم خذها فلا لي فيها حاجة رواه صاحب ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام ايضا الرابع والسبعون معرفته
كلام الظبية الراوندي قال روى جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر ع قال كان علي بن الحسين ع جالسا مع جماعة اذ اقبلت

ظبية من الصحراء حتى وقفت قدامه وتحمحمت وضربت بيديها فقال بعضهم يا ابن رسول الله ما شان هذه الظبية
قد اتتك مستانسة قال تذكر ان ابنا ليزيد طلب من ابيه خشفا فامر بعض الصيادين ان يصيد له خشفا
وصاد بالامس خشف هذه الظبية ولم يكن قد رضعته وانها تسال ان يحمله اليها لترضعه ويرده عليه فارسل زين
العابدين ع الى الصياد فاحضره وقال له ان هذه الظبية تزعم انك اخذت خشفها وانك لم تسقه لبنا منذ
اخذته وقد سالتني ان تتصدق به عليها فقال يا ابن رسول الله لست استجري على هذا قال اني اسالك ان تاتي بها
اليها لترضعه وترده عليك ففعل الصياد فلما راته تحمحمت ودموعها تجري فقال زين العابدين ع للصياد بحقي عليك الا وهبته
لها فوهبه لها فانطلقت مع الخشف وهي تقول اشهد انكم من اهل بيت الرحمة وان بني امية من اهل اللعنة الخامس
والسبعون معرفته منطق ظبي آخر الراوندي قال روى عن بكر بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال
خرج ابي في نفر من اهل بيته واصحابه الى بعض حيطانه وامر باصلاح سفرة فلما وضعت لياكلوا اقبل ظبي من الصحراء
يبغم فدنا من ابي فقالوا يا ابن رسول الله ما يقول هذا الظبي قال يشكو انه لم ياكل منذ ثلاث شيئا فلا تمسوه
حتى ادعوه لياكل معنا قالوا نعم فدعاه فجاء ياكل معهم فوضع منهم يده على ظهره فنفر فقال ابي الم تضمنوا لي انكم لا تمسونه
فحلف الرجل انه لم يرد به سوءا فقال للظبي ارجع فلا باس عليك فرجع ياكل حتى شبع ثم نغم وانطلق فقالوا يا ابن رسول
الله ما قال الظبي قال دعا لكم بالخير وانصرف ورواه الخصيبي في هدايته باسناده عن بكر بن محمد قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول كان علي بن الحسين ع قد عمل سفرة لاصحابه ياكلون منها فبينما هم كذلك اذا اقبل ظبي من الصحراء
حتى قام بازائه فتغا وضرب بيده وساق الحديث السادس والسبعون اخباره ع بالغائب في طاعة الجن له عليه السلام
الراوندي قال روي عن ابي الصباح الكناني قال سمعت الباقر ع يقول ان الكابلي خدم علي بن الحسين ع برهة من
الزمان ثم شكا شوقه الى والديه وساله الاذن في الخروج اليهما فقال له ع يا كنكر انه يقدم علينا غدا رجل من
اهل الشام له قدر وجاه ومال وابنته اصابها عارض من الجن وهو يطلب من يعالجها ويبذل في ذلك ماله فاذا قدم
فصر اليه في اول الناس وقل له انا اعالجها على ان تعطيني عشرة آلاف درهم ولن يعود اليها ابدا فضمن ابوها له ذلك
فقال زين العابدين لابي خالد انه سيغدر بك ثم قال فانطلق فغدا باذن الجارية اليسرى وقل يا خبيث يقول لك علي
بن الحسين اخرج من بدن هذه الجارية لا تعد اليها ففعل كما امره فخرج عنها وقامت الجارية من جنونها وطالب ابيها
بالمال فدافعه فرجع الى زين العابدين فعرفه فقال يا ابا خالد الم اقل لك انه يغدر بك ولكن سيعود اليها فاذا اتاك
فقل انما عاد اليها لانك لم تف بما ضمنت فان وضعت عشرة آلاف درهم على يد علي بن الحسين فاني ابريها ولا يعود اليها
ابدا ففعل ذلك وذهب ابو خالد الى الجارية وقال في اذنها كما قال اولا ثم قال ان عدت اليها احرقتك بنار الله فيخرج
وافاقت الجارية ولم يعد اليها فاذا اتاك ~~فقل انما عاد اليها~~ فاخذ ابو خالد المال واذن له في الخروج الى والديه
ومضى حتى قدم عليهما ورواه ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي جعفر الباقر ع ورواه الخصيبي في هدايته باسناده

عن ابي الصباح الكوفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قدم ابو خالد الكابلي الى علي بن الحسين دهرا من عمره ثم اراد
ان ينصرف الى اهله فاتى علي بن الحسين ع فشكا اليه شدة شوقه الى والديه وانها بالاثال ولا نفقة تحمله فقال له يا ابا
خالد يقدم غدا رجل من اهل الشام له قدر ومال كثير قد اصاب ابنته له عارض من الجن ويريدون ان يطلبوا لها
معالجا وساق الحديث السابع والسبعون اخباره ع بان ابنه عبد الله ينازع اخاه الباقر ع وان عمره قصير
ابن شهرآشوب قال روى عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوصى به الي ابي عليه السلام انه قال يا بني اذا انا مت فلا
يلي غسلي غيرك فان الامام لا يغسله الا امام مثله بعده واعلم ان عبد الله اخاك سيدعو الناس الى نفسه فامنعه فان
ابى فان عمره قصير قال الباقر عليه السلام فلما مضى ادعى عبد الله الامامة فلم انازعه فلم يلبث الا شهورا يسيرة حتى قضى نحبه
الثامن والسبعون نبع الماء له ع والمحراب الذي مثل له وسيره من زبالة الى مكة في ليلة الراوندي قال ان حماد بن
حبيب الكوفي القطان قال خرجنا سنة حجاجا فرحلنا من زبالة فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة
فتهت في تلك البراري فانتهيت الى واد قفر فجنني الليل فاويت الى شجرة فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب عليه اطمار بيض
قلت هذا ولي من اولياء الله متى ما احس بحركتي خشيت نفاره فاخفيت نفسي فدنا الى موضع فتهيا للصلاة وقد
نبع له ماء فوثب قائما يقول يا من حاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا صل على محمد وال محمد واولج قلبي فرح الاقبال
عليك والحقني بميدان المطيعين لك ودخل في الصلاة فتهيات انا للصلاة ثم قمت خلفه واذا بمحراب مثل في ذلك الوقت قدامه
وكلما قرا اية فيها الوعد والوعيد يرددها بانتحاب وحنين فلما تقشع الظلام قام فقال يا من قصده الضالون فاصابوه
مرشدا وامه الخائفون فوجدوه معقلا ولجا اليه العائذون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه ومتى
فرح من قصد غيرك همته الهي قد انقشع الظلام ولم اقض من خدمتك وطرا ولا من حياض مناجاتك صدرا صل على
محمد وال محمد وافعل بي اولى الامرين بك فتعلقت به فقال لو صدق توكلك ما كنت ضالا ولكن اتبعني واقف اثري
واخذ بيدي فخيل الي ان الارض تمتد من تحت قدمي فلما انفجر عمود الصبح قال هذه مكة قلت من انت بالذي ترجوه قال
اما اقسمت فانا علي بن الحسين ع وهذا الحديث قد تقدم واعدنا ذكره لما بين الروايتين من بعض المغايرة التاسع
والسبعون تخليصه ع الفرزدق من حبس بن عبد الملك واعطاؤه لاربعين سنة وهو بقية عمره الراوندي ان علي بن
الحسين ع حج في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك فاستجهل الناس منه عليه السلام وقالوا لهشام من هو هذا فقال
هشام لا اعرفه لئلا يرغب فيه فقال الفرزدق انا والله اعرفه: هذا الذي تعرف البطحاء وطاته والبيت يعرفه
والحل والحرم وانشد القصيدة الى آخرها فاخذه هشام وحبسه ومحا اسمه من الديوان فبعث اليه علي بن الحسين ع
دنانير فردها وقال ما قلت ذلك الا ديانة فبعث بها اليه ايضا وقال قد شكر الله لك ذلك فلما طال الحبس عليه
وكان يوعده بالقتل شكا الى الامام ع فدعا له فخلصه الله فجاء اليه وقال يا ابن رسول الله انه محا اسمي من الديوان
فقال له كم كان عطاؤك قال كذا فاعطاه لاربعين سنة وقال عليه السلام لو علمت انك تحتاج الى اكثر من هذا لا

عطيتك فمات الفرزدق لما انتهت الاربعين سنة وروى عبد الرحمن سبط شيخو الاربلي قال ابو الفرج الاصفهاني حدثني
احمد بن محمد بن جعفر بن الجعد ومحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا البغدادي قال حدثنا ابو عايشه قال لما حج هشام
بن عبد الملك في خلافة اخيه الوليد ومعه رؤسا اهل الشام فجهد ان يستلم فلم يقدر من ازدحام الناس فنصب له منبر
فجلس عليه ينظر الى الناس واقبل علي بن الحسين زين العابدين عليهما وعلى ابيه السلام وهو احسن الناس وجهاً وانظفهم
ثوباً واطيبهم رايحة وطاف بالبيت فلما بلغ الحجر تنحى عنه الناس كلهم وخلوا الحجر ليستلم هيبة له واجلالا فغاظ ذلك هشاماً
فبلغ منه فقال رجل لهشام من هذا اصلح الله الامير قال لا اعرفه وكان به عارفاً ولكنه خاف ان يرغب فيه اهل الشام
ويسمعوا منه فقال الفرزدق وكان لذلك كله حاضراً انا اعرفه فاسألني عنه يا شامي من هو قال ومن هو فقال

يا سائلي اين حل الجود والكرم ÷ عندي بيان اذا طلابه قدموا ÷ اذا اتاني فتى يسامني خبرا ÷ فان فضل علي ليس يكتتم
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته ÷ والبيت يعرفه والحل والحرم ÷ هذا ابن خير عباد الله كلهم ÷ هذا النقي التقي الطاهر العلم
اذا راته قريش قال قائلها ÷ الى مكارم هذا ينتهي الكرم ÷ يكاد يمسكه عرفان راحته ÷ ركن الحطيم اذا ما جا يستلم
لو يعلم البيت من قد جاء يلثمه ÷ لخر يلثم منه ما وطي القدم ÷ يغضي حياء ويغضى من مهابته ÷ فلا يكلم الا حين يبتسم
حمال اثقال اقوام اذا قدحوا ÷ حلو الشمائل يحلو عنده نعم ÷ ينجاب نور الهدى من نور غرته ÷ كالشمس ينجاب عن اشراقها الغيم
مشتقة من رسول الله نبعته ÷ طابت عناصره والخيم والشيم ÷ هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ÷ بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضايره ÷ العرب تعرف من انكرت والعجم ÷ الله شرفه قدماً وفضله ÷ جرى بذاك له في لوحه القلم
من جده دان فضل الانبياء له ÷ وفضل امته دانت له الامم ÷ من معشر حبهم دين وبغضهم ÷ كفر وقربهم امن ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ÷ في كل بر ومختوم به الكلم ÷ يستدفع الضر والبلوى بحبهم ÷ ويسترب به الاحسان والنعم
في كفه خيزران ريحه عبق ÷ في كف اروع في عرنينه شمم ÷ ما قال لا قط الا في تشهده ÷ لولا التشهد كانت لاوه نعم
ان عد اهل التقى كانوا ايمتهم ÷ او قيل من خير اهل الارض قيل هم ÷ كلتا يديه غمام عم نفعهما ÷ يستوكفان ولا يعروهما العدم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ÷ رحب الفناء اريب حين يعتزم ÷ لا يستطيع جواد بعد غايتهم ÷ ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ÷ والاسد اسد الشرى والباس محتدم ÷ يابى لهم ان يحل البخل ساحتهم ÷ خيم كرام وايد بالندى هضم
لا ينقص البسط عسراً من اكفهم ÷ سيان ذلك ان اثروا وان عدموا ÷ من يشكر الله يشكر اوليته ÷ والدين من بيت هذا ناله الامم
ان تنكروه فان الله خالقه ÷ والله يعرفه واللوح والقلم ÷ هذا ابن فاطمة الزهراء ويحكم ÷ وابن الوصي علي خيرهم قدم

فلما انشدها على الفور والبديهه قال له هشام لم لا قلت فيّ كما قلت فيه قال له الفرزدق هات لك ابا مثل
ابيه وجداً مثل جده واماً مثل امه حتى اقول فيك مثل ما قلت فيه فاخذه هشام وامر بحبسه ونفي في
الحبس اشهراً فبذل فيه الامام زين العابدين اربعماية دينار احمر واطلقه من الحبس ثم استاذن على الامام
فاذن له فسلم عليه فرد عليه احسن رد وقال له جزاك الله عنا خير الجزاء ووصله بعشرة الاف درهم فقال

الفرزدق

الفرزدق ما قلت ما كان الا لله وما كنت ارجو عليه قال علي بن الحسين عليهما السلام قد راى الله مكانك فشكرك ولكنا
اهل بيت اذا انفقنا شيئاً لم نرجع فيه فاقسم عليه فقبلها الثمانون عليه ع بنطق الطير الخصيبي في هدايته باسناده
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال مررنا بشجرة فيها قنابر تصفر فقال يا ابا حمزة اتدري ما تقول هذه القنابر
قلت لا والله لا ادري يا مولاي تقدس ربهن وتسالنه قوتهن يوماً بيوم والثمانون اهداء الجن اليه واقرارهم
له ع عنه باسناده عن ابي خالد عبد الله بن غالب الكابلي قال جاء الناس الى ابي الحسن علي بن الحسين سيد العابدين
عليهم قالوا يا ابن رسول الله نريد الحج الى مكة فخارج انت معنا فنشكر الله قال نعم فوعدهم بالخروج يوم الخميس
فلما نزلوا بعسفان بين مكة والمدينة اذا غلمانه قد سبقوا فضربوا فسطاطه في موضع فلما دنا من ذلك الموضع
قال لغلمانه كيف ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن لنا اولياء وشيعة وقد اضررتم بهم وضيقتم عليهم
الخرائج
فقالوا يا ابن رسول الله ما علمنا ان هذا هيهنا فاذا بهاتف من جانب الفسطاط يسمع الناس كلامه ولا يرى
شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك فانا نحتمل ذلك ونرى ذلك علينا فرضا وطاعتك طاعة
الله وخلافك خلاف الله وهذه الطافنا قد اهدينا ها لك فنحب ان تاكل منها فنظر صلوات الله عليه واذا بطبق
عظيم بجانب الفسطاط واطباق اخر دونه فيها عنب ورطب ورمان وموز وغير من سائر الفواكه فدعا عليه السلام
بكل من كان عنده فاكل واكلوا معه تلك الهدايا وقال لهم هذه اخوانكم من الجن المؤمنين ثم رحل وهذا الحديث
قد تقدم فيما في معناه وهنا زيادة في الحديث على ما تقدم الثاني والثمانون عليه ع بالغايب وعنه باسناده
عن علي بن الطيب الصابوني عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان ابو خالد
الكابلي يخدم محمد بن الحنفيه دهراً وما كان يشك انه امام حتى اتاه ذات يوم فقال له جعلت فداك ان لي
حرمة ومودة وانقطاعاً اليك فاسألك بحرمة رسول الله وحرمة امير المؤمنين الا اخبرتني انت الامام الذي فرض
الله طاعتك على الخلق قال يا ابا خالد لقد حلفتني بالله العظيم الامام علي وعليك وعلى جميع الخلق علي بن الحسين عليه السلام فقال
الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي فقال له علي بن الحسين وكيف عرفت امامك يا ابا خالد قال انك دعوتني
باسمي الذي سمتني به امي وما سمعه احد من الناس قال له ع وما معنى كنكر قال يا مولاي انك اعلم به فقال
انك كنت ثقيلاً في بطنها وانت حمل فكانت تقول بلغتها كنا تركت يا ثقيل الحمل فقال دلني عليك محمد بن الحنفيه
وكنت في عمى من امري وحيرة ولقد خدمت محمد بن الحنفيه برهة من عمري ولا اشك انه الامام حتى اذا كان
الان سالته بحرمة الله وحرمة امير المؤمنين ع فارشدني اليك وقال هو الامام علي وعليك وعلى جميع خلق الله
اجمعين ثم دنت لي فلما دنوت سمتني باسمي الذي سمتني امي به فعلمت انك الامام الذي فرض الله علي وعلى
كل مسلم طاعته الكشي باسناده عن ابي بصير قال كان ابو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفيه دهراً فقال له جعلت
فداك ان لي حرمة ومودة وانقطاعاً فاسألك بحرمة رسول الله وامير المؤمنين الا ما اخبرتني انت الامام
الذي فرض الله طاعته على خلقه قال الامام علي بن الحسين ع علي وعلى كل مسلم فجاء ابو خالد الى علي بن الحسين فلما

بسم الله

دخل عليه قال مرحبا يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدا لك فينا فخر ابو خالد ساجدا شاكرا لله مما سمع منه فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي فقال له علي وكيف عرفت امامك قال لانك دعوتني باسمي الذي لم يعرفه احد الا امي ثم قص عليه حديث محمد بن الحنفية الثالث

والثمانون علمه ع بالغايب الحضيني في هدايته باسناده عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي عبد الملك الخلافة كتب الى الحجاج بن يوسف اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاحقنها فاني رايت ال ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واستر ذلك واخفاه لئلا يعلم احد ومضى الحجاج بذلك وبعث الكتاب اليه مع ثقة فعلم علي بن الحسين عليهما السلام بالكتاب به واسره وكتب الى الحجاج من ساعته كتابا الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانك كتبت في يوم كذا في ساعة كذا وكذا وكذا الى الحجاج تقول له اما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب واحقنها واجتنبها فان ال ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واسررت ذلك وكتمته وقد شكر الله فعلك وترك عليك ملكك وزادك برهة وبعث الكتاب مع غلامه على راحلته وامره ان يوصله الى عبد الملك بن مروان ساعة وصوله فلما اوصله اليه فنظر في تاريخه فوجده قد وافق الساعة التي كتب فيها وبعث بالكتاب الى الحجاج فلم يشك عبد الملك في صدق علي بن الحسين وبعث اليه وقر راحلته مالا مجازاة لما سر به كتابه ليصرفه في فقراء اهل بيته وشيعته وقد تقدم هذا الحديث باسانيده الرابع والثمانون المسخ الذي اراه الرجل وعنه باسناده عن ابي عبد الله الصادق ع عن ابيه محمد بن علي عن جده علي بن الحسين ع ان رجلا من شيعته دخل عليه فقال يا ابن رسول الله بما فضلنا على اعدائنا ونحن وهم سواء بل منهم من هو اجمل منا واحسن زيا والطيب ريحا فما لنا عليهم من الفضل قال تريد اريك فضلك عليهم قال نعم قال ادن مني فدنا منه فاخذ بيده ومسح عينيه ومرح بكفه عن وجهه وقال انظر ما ترى فنظر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وما فيها الا قردا وخنزيرا ودبا وضبا فقال جعلت فداك ردني كما كنت فان هذا منظر صعب قال فمسح عينيه فرده كما كان الخامس والثمانون علمه باجله ع وبالغيب واجل ناقته بعده ع وعنه باسناده عن ابي عبد الله ع قال لما كان في ليلة التي توفي فيها سيد العابدين عليه السلام قال لابنه محمد ابغني بوضوء فاتاه بوضوء في اناء فقال له قبل ان يقبل اليه ارده وكبه فان فيه ميتة قال فدعا بالمصباح فاذا فيه فارة فاتاه بوضوء غيره فقال يا بني هذه ليلة وعدت فيها الحق بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي امير المؤمنين ع وجدتي فاطمة وعمي الحسن وابي الحسين صلوات الله عليهم اجمعين فاذا توفيت وواريتني فخذ ناقتي واجعل لها حضارا واقم لها علفا فانها تخرج الى قبري تضرب بجرانها الارض حول قبري وترغوا فاقمها وردها الى موضعها فانها تطيعك وترجع الى موضعها فانها تعاود الخروج فتفعل ما فعلت اولا فارفق بها وردها رفيقا فانها تنفق بعد ثلاثة ايام فلما قبض عليه السلام فعلنا لما فخرجت الناقة الى القبر فضربت على الارض حوله ورغت فاتاها ابو جعفر ع فقال لها قومي يا مباركة فارجعي الى مكانك فرجعت ثم مكثت قليلا وخرجت فقال لها قومي يا مباركة فارجعي الى مكانك فرجعت ثم مكثت قليلا وخرجت الى القبر ففعلت مثل ما فعلت اولا فاتاها ابو جعفر عليه السلام فقال لها قومي الان فلم تقم فصاح بها من حضر فقال ابو جعفر عليه السلام دعوها فان ابي اخبر انها تنفق بعد ثلاثة ايام ونفقت فقال

ابو عبد الله

ابو عبد الله عليه السلام كان جدي علي بن الحسين ع يحج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فلا يقرعها به حتى يرجع الى داره بالمدينة وتقدمت الروايات في ذلك السادس والثمانون علمه ع بالغايب بما في النفس وعنه باسناده عن ابي خالد الكابلي قال خدمت محمد بن الحنفية ع سبع سنين ثم قلت له جعلت فداك كان لي اليك حاجة وقد عرفت خدمتي اليك قال سل وما هي قلت تريني الدرع والمغفر قال ليسا هما عندي ولكن عند ذلك الفتى واشار بيده الى علي بن الحسين ع فتطلعت اليه حتى انصرف فتبعته حتى عرفت منزله فلما كان من الغد وتعالى النهار اقبلت اليه فاذا بابه مفتوح فانكرت ذلك لان ابواب الائمة تصفق ابدا فقرعت الباب فصاح بي يا كنكر ادخل فدخلت فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك حجة الله على خلقه هذا والله لقب لقبتني به امي ما عرفه خلق قال اجلس فانا حجة الله وحزنة وحي الله فينا الرسالة والنبوة والامامة ومختلف الملائكة وبنا فتح الله وبنا يختم الله قال ابو خالد فاطلت الجلوس ووقع على الغلو في فتح الباب وكان لحيته ملوثة بغاليه وعليه ثوبان مورّدان فقال يا كنكر تعجب من فتح الباب ومن الغالية والصبغ الذي في الثوبين قلت نعم قال لي يا ابا خالد اما الباب فخرجت خادمة من الدار لا علم لها في التواء الباب مفتوحا ولا يجوز لبنات رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبرزن فيصفقنه واما الغالية فليس انا فاعلها ولكن النساء اخذن طيبا فخضبني به وهو ليستحب واما الصبغ في الثوبين فانا قريب عهد بعرس بابنة عمي ولي منذ استرجعتها اربعة ايام ثم قبض على عضادتي الباب وقال يا غلام هات السفط الابيض فاقبل السفط الابيض حتى صار بين يديه فقلت له يا سيدي من جاء بالسفط فقال بعض خدمي من الجن ثم فك الخاتم وبكى بكاء شديدا ثم اخذ الدرع والمغفر فلبسهما وقام قائما فقال كيف ترى قلت كانهما افرغا اليك يا ابن رسول الله افراغا قال هكذا كانت على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي امير المؤمنين عليه السلام وعمي الحسن وابي الحسين عليهما السلام والله لا يراهما الاعلى القائم المهدي من ذريتي عليه السلام السابع والثمانون خبر ابليس معه ع عنه باسناده عن علي بن موسى عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال دخلت على طايفة من شيعته الكوفة فقالوا يا ابن رسول الله كلكم عبيد الله فكيف سميت جدك علي بن الحسين ع زين العابدين قال لهم الصادق عليه السلام ويحكم اما سمعتم الله عز وجل يقول هم درجات عند الله ويقول نرفع درجات من نشاء ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فقالوا بلى يا ابن رسول الله قال فما انكرتم قالوا احببنا ان نعلم ما سالناك عنه قال ويحكم ان ابليس ناجى ربه فقال رب اني رايت من العابدين كم من عبادك منذ اول الدهر الى عهد علي بن الحسين عليه السلام فلم ار منهم اعبد لك ولا اخشع منه فاذن لي يا الهي ان اكيده وابتليه لاعلم كيف صبره فنهاه الله عنه فلم ينته وتصور لعلي بن الحسين وهو يصلي في صورة افعى لها عشرة ارؤس محددة الانياب منقلبة الاعين بالحمرة وطلع عليه من الارض من موضع سجوده ثم تطاول في قبلته فلم يرعه ذلك ولم يكسر طرفه اليه فانخفض الى الارض ابليس في صورة الافعى وقبض انامل رجلي علي بن الحسين عليه السلام فاقبل يكدمها بانيابه وينفخ عليها من نار جوفه وكل ذلك لا يكسر طرفه اليه ولا يحول قدميه عن مقامه ولا يختلجه شك ولا وهم في صلواته ولا قراءته فلم يلبث ابليس لعنه الله

حتى انقض عليه شهاب محرق من السماء فلما احس به صرخ وقام الى جانب علي بن الحسين ع في صورته الاولى ثم قال يا
سيد العابدين كما سميت وانا ابليس والله لقد شهدت عبادة النبيين والمرسلين من عهد ابيك ادم اليك فما
رايت مثلك ولا مثل عبادتك ولوددت انك استغفرت لي الله فان الله كان يغفر لي ثم تركه وولى وهو في صلوته
لا يشغله كلامه حتى قضى صلوته على تمامها وقد تقدم هذا الحديث واعدناه بهذا الطريق للزيادة هنا الثامن
والثمانون عليه ع بما يكون وعنه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر ع قال كتب عبد الملك بن مروان الى
الحجاج بن يوسف وهو بالمدينة يشتري درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه فبعث الى عبد الله بن الحسين ع
تبيعني درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه وكان عبد الله في ذلك الوقت اكبر آل رسول الله صلى الله عليه وآله
سنا فقال عبد الله انا ولي الامر بعد رسول الله صلى الله وآله امير المؤمنين وبعده الحسن وبعده الحسين وبعده علي
بن الحسين عليهم السلم والسيف والدرع عنده فبعث الحجاج فسأله عن ذلك فلم يقر له فانفذ اليه فاحضره فقال له تبيعني
رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه والا ضربت عنقك وحلف له لان صليت العشاء الاخرة ولم تحضرهما سيف
ضربت عنقك فابى علي بن الحسين ع ان يعطيه اياهما فاستاجله وضمن له حملهما اليه فاحضرهما نحاسا واخرج اليه درعا غير
درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفا غير سيفه ونقص في الدرع وزاد في مواضع منهما وغير السيف وحملهما الى
الحجاج فقال الحجاج والله ما هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ولا درعه فقال له علي بن الحسين ع القول لك فيما
شئت فارسلنا الى محمد بن الحنفية فقال له اخبرني هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ام لا وهذا درعه ام لا فقال
كانوا وشبههما فقال الحجاج وما تعرفهما قال اشتبها علي من طول المكث وبعد العهد فقال الحجاج لعلي بن الحسين ع
يعني اياهما فقال لا ابيعهما قال ولم قال اني لا احب ذلك فاعطاه اربعين الف درهم فابى بيعهما فانفذهما الى عبد
الملك بن مروان وكتب اليه بكل ما جرى بينهما وحج عبد الملك في تلك السنة فلقيه علي بن الحسين عليه السلم ورحب به فقال
له علي بن الحسين ع ظلامتي فقال له عبد الملك ما ظلامتك قال سيفي ودرعي فقال اوليس بعتناهما وقبضت الثمن قال
ما بعت قال فاردد مالنا فبعث بحمل المال فقال له عبد الملك هذه خمسون الف درهم اخرى واتم لنا البيع فابى
ان يفعل فاقسم عليه فقال له علي شريطة انك تكتب علي كتابا تشهد عليه قبائل قريش اني وارث رسول الله صلى الله
وان السيف والدرع لي دون كل هاشمي وهاشمية فقال لك ذلك اكتب ما احببت فكتب علي عبد الله بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد الملك بن مروان من علي بن الحسين عليه السلم وارث رسول الله صلى الله عليه وآله
اشترى منه درعه وسيفه اللذين ورثهما من رسول الله صلى الله عليه وآله بمائة الف درهم وقد قبض علي بن
الحسين ع الثمن وقبض عبد الملك السيف والدرع ولا حق ولا سبيل لاحد من بني هاشم ولا لاحد من العالمين
واحضر قبائل قريش قبيلة قبيلة واشهدهم بينه وبين علي بن الحسين ع فكانت قريش يقول بعضهم لبعض
عبد الملك اجهل خلق الله يقر لعلي بن الحسين ع انه وارث رسول الله صلى الله عليه وآله دون الناس جميعا ويتسمى
بامرة المؤمنين ويصعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وهو احق به منه ان هذا لهو الخسران المبين

ثم اخذ

ثم اخذ علي بن الحسين عليه السلم الكتاب والمال وخرج وهو يقول انا اعلى العرب سيفا ودرعا يريد بهما غير سيف رسول
الله صلى الله عليه وآله ودرعه التاسع والثمانون استقرار الحجر الاسود في موضعه بوضعه له ع دون غيره الراوندي
ان الحجاج بن يوسف لما خرب الكعبة بسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير ثم عمروها وارادوا ان ينصبوا الحجر الاسود فكلما
نصبه عالم من علمائهم او قاض من قضاتهم او زاهد من زهادهم تزلزل ويضطرب ولا يستقر الحجر في مكانه فجاءه
الامام عليه السلم علي بن الحسين عليهما السلم واخذه من ايديهم وسمى الله ثم نصبه فاستقر في مكانه وكبر الناس ولقد
الهم الفرزدق في قوله * يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم قلت وروي مثل هذا في
القائم عليه السلم وسياتي الحديث ان شاء الله تعالى عند ذكر معاجزه ع التسعون الغزال الذي امر بذبحه فذبح واكل
ورجوعه حيا الراوندي في اعلام الورى عن علي بن الحسين ع من كتاب الخرايج عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي
بن الحسين ع اسالك عن شيء انبئني به عما قد خامر نفسي قال ذلك لك قلت اسالك عن الاول والثاني قال عليهما لعائن
الله كلاهما مضيا واشكا من مشركين بالله العظيم قلت فالائمة منهم يحيون الموتى ويبرؤون الاكمه والابرص ويمشون
على الماء فقال عليه السلم ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطى مثله محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يعطهم ولم يكن
عندهم وكلما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم اماما بعد امام الى
يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل يوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
قاعدا فذكر اللحم فقام رجل من الانصار الى امراته وكان لها عناق فقال لها هل لك في غنيمة قالت وما ذلك قال
ان رسول الله يشتهي اللحم فتذبح له عنزنا هذه قالت خذها شانك واياها ولم تكن غيرها وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يعرفهما فذبحها وسمطها وشواها وحملها الى رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعها بين يديه و
قال لجميع اهل بيته ومن احب من اصحابه كلوا ولا تكسروا لها عظما واكل معه الانصاري فلما شبعوا وتفرقوا
رجع الانصاري واذا العناق تلعب على بابه ثم قال الراوندي وروي انه عليه السلم دعا غزالا فاتى فامر
بذبحه ففعلوا وشووه واكلوا اللحم ولم يكسروا له عظما ثم امر ان يوضع جلده وطرح عظامه وسط الجلد فقام
الغزال حيا الحادي والتسعون معرفته منطق الذيب الراوندي ان زين العابدين ع كان يخرج الى ضيعة
فاذا هو بذئب امطا عبس فقد قطع على الصادر والوارد فدنا منه ووعوع فقال انصرف فاني افعل ان شاء الله
فانصرف الذيب فقيل له ما شان الذيب فقال اتاني وقال زوجتي عسر عليها ولادتها فاغثني واغثها بان تدعو
بتخليصها ولك الله علي ان لا اتعرض ولا شيء من نسلي لاحد من شيعتك ففعلت الثاني والتسعون احياء
ميت ثاقب المناقب عن ثابت بن دينار عن ثوير بن سعيد عن علاقة قال دخل محمد بن الحنفية رضي الله عنه
على زين العابدين علي بن الحسين عليه السلم فرفع به فلطه وهو في عينه صغير ثم قال انت الذي تدعي الامامة
فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليه اتق الله ولا تدعين ما ليس لك فقال هي والله لي فقال له علي بن الحسين
قم بنا نأتي المقابر حتى يتبين لي ولك فذهبا حتى انتهى الى قبر طري فقال له هذا بيت قريب العهد بالموت

فدعه وسله عن خبرك فان كنت اماماً اجابك والا دعوته فاخبرني فقال له تفصل ذلك فقال نعم فقال له محمد بن
الحنفية فلا استطيع ان افعل ذلك قال فدعا الله تعالى علي بن الحسين ع بما اراد ثم دعا صاحب القبر فخرج ينفض
التراب عن راسه وهو يقول الحق لعلي بن الحسين ع دونك قال فاقبل محمد بن الحنفية وانكب على رجل علي بن الحسين
يقبلها ويلوذ به ويقول استغفر لي ثم قال عقيب ذلك قال المصنف رحمة الله عليه ان ما ذكرناه من
دلالته صلوات الله عليه من احياء الموتى وكلام الحجر الاسود ونطق الشاة فهي على طريق تواتر الادلة وتبين
الحجة الثالث والتسعون ان رسول الله صلى الله عليه وآله سقاه لبنا ثاقب المناقب روي انه بقي ثلاثة ايام
ولياليهن فلما كان في اليوم الرابع قيل له لو طعمت شيئاً فقال لا لان النبي صلى الله عليه وآله كان عندي فسقاني
لبنا قال فشك بعض من كان عنده فعلم صلوات الله عليه بذلك فدعا بطست فتقيا لبنا الرابع والتسعون
اخباره ع وردان باسمه ثاقب المناقب عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال صلوات الله لما دخل كنكر الكابلي على علي بن الحسين ع
صلوات الله عليهما فقال له يا وردان فقال كنكر ليس اسمي وردان فقال له علي بن الحسين بل تكذب بيومك ولذلك امك سمتك
وردان فجاء ابوك فسماك كنكر فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانك
وصيه من بعده واشهد ان امي حدثتني هذا الحديث بعدما عقلت الخامس والتسعون اخباره ع الزهري بما راى في
منامه ثاقب المناقب عن الزهري قال كان لي اخ في الله تعالى وكنت شديد المحبة فمات في جهاد الروم فاغتبطت وفرحت
ان استشهد وتمنيت اني كنت استشهدت معه فنمت ذات ليلة فرايت في منامي فقلت له ما فعل بك ربك فقال
غفر الله لي بجهادي وحب محمد وآل محمد وزادني في الجنة مسيرة الف عام من كل جانب من الممالك بشفاعة علي بن الحسين
صلوات الله عليهما فقلت له قد اغتبطت ان استشهد بمثله ما انت عليه وكنت فوقي من مسيرة الف الف عام فقلت
بماذا فقال الست تلقى علي بن الحسين عليه السلام في كل جمعة وتسلم عليه فاذا رايت وجهه صليت على محمد وآل محمد ثم تروي
عنه وتذكر في هذا الزمان النكد زمان بني امية فتعرض للمكروه ولكن الله يقيك فلما انتبهت قلت لعله اضغاث احلام
فعاودني النوم فرايت ذلك الرجل يقول اتشكك لا تشك فان الشك كفر ولا تخبر بما رايت احداً فان علي بن الحسين ع
يخبرك بمنامك هذا كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر بمنامه في طريقه من الشام فانتبهت وصليت فاذا رسول
علي بن الحسين صلوات الله وصرت اليه فقال يا زهري رايت البارحة كذا وكذا المنامين جميعاً على وجههما السادس والتسعون
اخباره ابا خالد الكابلي بما جرى بينه وبين الحسن بن الحسن وطاعنه درع رسول الله ص له ع ثاقب المناقب عن ابي خالد
الكابلي قال لما قتل ابو عبد الله الحسين ع ولزم علي بن الحسين ع منزله واختلف الشيعة الى الحسن بن الحسن وكنت
يختلف اليه نسأله عن مسألة لا يجيب فيها وبقيت لا ادري من الامام متحيراً وانه سألته ذات يوم فقلت له
جعلت فداك عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب ثم قال يا معشر الشيعة تعنتونا فخرجت
من عنده حزيناً كئيباً لا ادري اين اتوجه فمررت بباب علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام قائم الظهيرة
فاذا انا به في دهليزه وقد فتح بابه فنظر الي فقال لي يا كنكر فقلت له جعلت فداك والله ان هذا الاسم ما عرفه

احد

احد الا الله عز وجل وانا وامي كانت تلقنني به في اذني وانا صغير قال فقال كنت عند الحسن بن الحسن قلت نعم قال ان
شئت حدثتك وان شئت حدثني فقلت بابي انت وامي حدثني قال سألته عن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا معشر الشيعة تعنتوننا قال فقلت جعلت فداك وابيك كانت القصة فقال الجارية ايتيني بالسفط فاخرجت
اليه سفطاً مختوماً ففض خاتمه ثم فتحه ثم قال هذه درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اخذها فلبسها فاذا
هي الى نصف ساقه قال فقال لها اسبغي فاذا هي تجر في الارض ثم قال تقلصي فرجعت الى حالها ثم قال صلوات الله
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا لبسها قال لها هكذا وفعلت هكذا السابع والتسعون خبر
الخيط السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روى الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث
برجاله الى محمد بن جعفر البرسي مرفوعاً الى جابر رضي الله عنه قال لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا في
ايامهم الدم الحرام ولعنوا امير المؤمنين صلوات الله عليه على منابرهم الف شهر واغتالوا شيعته في البلدان
وقتلوهم واستأصلوا شأفتهم ومالأهم على ذلك علماء السوء رغبة في حطام الدنيا وصارت محنتهم على
الشيعة لعن امير المؤمنين ع فمن لم يلعنه قتلوه فلما فشا ذلك في الشيعة وكثر وطال اشتكت الشيعة
الى زين العابدين وقال يا ابن رسول الله اجلونا عن البلدان وافنونا بالقتل الذريع وقد اعلنوا لعن امير المؤمنين
في البلدان وفي مسجد رسول الله ص وعلى منبره ولا ينكر عليهم منكر ولا يغير عليهم مغير فان انكر واحد منا على لعنه
قالوا هذا ترابي ورفع ذلك الى سلطانهم وكتب اليه ان هذا ذكر ابا تراب بخير ضرب وحبس ثم قتل فلما سمع ذلك
نظر الى السماء وقال سبحانك ما اعظم شانك انك امهلت عبادك حتى ظنوا انك اهملتهم وهذا كله بعينك اهملتهم
اذ لا يغلب قضاؤك ولا يرد تدبير محتوم امرك فهو كيف شئت وانى شئت لما انت اعلم به منا ثم دعا
بابنه محمد ابن علي الباقر صلى الله عليهما فقال يا محمد قال لبيك قال اذا كان غداً فاغد الى مسجد رسول الله ص
وخذ الخيط الذي نزل به جبرئيل ع على رسول الله فحركه تحريكاً لينا ولا تحركه تحريكاً شديداً فيهلكوا جميعاً
قال جابر رض فبقيت متعجباً من قوله لا ادري ما اقول فلما كان من الغد جئته وقد كان قد طال علي ليلي حرصاً
لانظر ما يكون من امر الخيط فبينما انا بالباب اذ خرج عليه السلام فسلمت عليه فرد السلام وقال ما غدا بك يا جابر ولم
تكن تأتينا في هذا الوقت فقلت له لقول الامام ع بالامس خذ الخيط الذي اتى به جبرائيل ع وصر الى مسجد
جدك ع وحركه تحريكاً لينا ولا تحركه تحريكاً شديداً فتهلك الناس جميعاً قال الباقر ع والله لولا الوقت المعلوم
والاجل المحتوم والقدر المقدور لخسفت بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين بل في لحظة ولكنا عباد مكرمون
لا نسبقه بالقول وبامره نعمل يا جابر قال جابر فقلت يا سيدي ومولاي ولم تفعل بهم هذا فقال لي اما
حضرت بالامس والشيعة تشكو الى ابي ما يلقون من الملاعين فقلت يا سيدي ومولاي نعم فقال
انه امرني ان ارعبهم لعلهم ينتهون وكنت احب ان تهلك طائفة منهم ويطهر الله البلاد والعباد منهم
فقال جابر رض فقلت سيدي ومولاي كيف ترعبهم وهم اكثر من ان يحصى فقال الباقر ع امض الى مسجد رسول

انتم لا يرىك قدرة من قدرة الله تعالى التي خصّنا بها وما منّ به علينا من دون الناس. فقال جابر رض فمضيت
معه الى المسجد فصلّى ركعتين ثم وضع خده على التراب وتكلم بكلام ثم رفع رأسه واخرج من كمّه خيطًا دقيقًا
فاح منه رائحة المسك فكان في المنظر ادق من سم الخياط ثم قال لي خذ يا جابر اليك طرف الخيط وامض رويدًا واياك
ان تحركه قال فاخذت طرف الخيط ومشيت رويدًا فقال النبي ص قف يا جابر فوقفت ثم حرك الخيط تحريكًا خفيفًا
ما ظننت انه حركه من لينه ثم قال صلوات الله عليه ناولني طرف الخيط وقلت ما فعلت به يا سيدي قال ويحك اخرج
فانظر ما حال الناس قال جابر رض فخرجت من المسجد واذا الناس في صياح واحد والصائحة من كل جانب فاذا بالمدينة
قد تزلزلت زلزلة شديدة واخذتهم الرجفة والهدمة وقد خربت اكثر دور المدينة وهلك منها اكثر من ثلثين
الفًا رجالًا ونساءً دون الولدان واذا الناس في صياح وبكاء وعويل وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون خربت دار
فلان وخرب اهلها ورأيت الناس فزعين الى مسجد رسول الله وهم يقولون كانت هدمة عظيمة وبعضهم يقولون
قد كانت زلزلة وبعضهم يقول كيف لا نخسف وقد تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظهر فينا الفسق والفجور
وظلم آل الرسول والله ليتزلزل بنا اشد من هذا واعظم او نصلح من انفسنا ما افسدنا قال جابر رض فبقيت متحيرًا
انظر الى الناس حيارى يبكون فابكاني بكاؤهم وهم لا يدرون من اين اتوا فانصرفت الى الباقر ع وقد حف به الناس
في مسجد رسول الله وهم يقولون يا ابن رسول الله اما ترى الى ما نزل بنا فادع الله لنا فقال لهم افزعوا الى الصلوات
والدعاء والصدقة ثم اخذ بيدي وسار بي فقال لي ما حال الناس فقلت لا تسأل يا ابن رسول الله خربت
المساكن وهلك الناس ورأيتهم بحال رحمتهم فقال ع لا رحمهم الله اما انه قد بقيت عليك بقية ولولا ذلك لم ترحم
اعداءنا واعداء اولياءنا ثم قال سحقًا سحقًا بعدًا بعدًا للقوم الظالمين والله لولا مخافة والدي لزدت في التحريك
واهلكتهم اجمعين فما انزلوا واولياءنا من اعداءنا هذه المنزلة غيرهم وجعلت اعلاها اسفلها وكان لا يبقى
فيها دار ولا جدار ولكني امرني هولاء ان احرك تحريكًا ساكنًا ثم صعد المنارة وانا اراه والناس لا يرونه فمد يده
وادارها حول المنارة فزلزلت المدينة زلزلة خفيفة وتهدمت دور ثم تلا الباقر عليه الصلوة ذلك جزيناهم
ببغيهم وهل نجازي الا الكفور وتلا ايضا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وتلا فخر عليهم السقف من فوقهم
واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون قال جابر فخرجت العواتق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين ويتضرعن
متكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما نظر الباقر ع الى تحير العواتق رق لهن فوضع الخيط في كمه فسكنت الزلزلة
ثم نزل عن المنارة والناس لا يرونه واخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمررنا بحداد اجتمع الناس بباب حانوته
والحداد يقول اما سمعتم الهمهمة في الهدم فقال بعضهم بل كانت همهمة كثيرة فقال قوم آخرون بل والله كلام كثير الا انا
لم نقف على الكلام فقال جابر رض فنظر الى الباقر ع وتبسم قال يا جابر هذا لما طغوا وبغوا فقلت يا ابن رسول
الله ما هذا الخيط الذي فيه العجب فقال بقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ويضعه جبرئيل ع ويحك
يا جابر انا من الله بمكان ومنزلة رفيعة فلولا نحن لم يخلق الله تعالى سماءً ولا ارضًا ولا جنة ولا نارًا ولا شمسًا ولا

قمرًا

قمرًا ولا جنًّا ولا انسًا ويحك يا جابر لا يقاس بنا احد يا جابر بنا والله انقذكم وبنا نعشكم وبنا هديكم ونحن والله دللناكم
على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا علينا ما اوردنا عليكم فانا بنعم الله اجل واعظم من ان يرد علينا وجميع ما يرد
عليكم منا فما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فاتكلوه الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا قال جابر رض ثم استقبل امير
المدينة المقيم بها من قبل بني امية قد نكب ونكب حواليه حرمته وهو ينادي معاشر الناس احضروا ابن رسول الله ص
علي بن الحسين ع وتقربوا به الى الله تعالى وتضرعوا اليه واظهروا التوبة والانابة لعل الله ان يصرف عنكم العذاب قال جابر
رفع الله درجته فلما بصر الامير بالباقر محمد بن علي عليهما السلام سارع نحوه وقال يا ابن رسول الله اما ترى ما نزل بامة محمد
وقد هلكوا وفنوا ثم قال اين ابوك حتى نسأله حتى يخرج معنا الى المسجد فنتقرب الى الله فيرفع عن امة محمد البلاء
فقال الباقر ع يفعل ان شاء الله تعالى ولكن اصلحوا من انفسكم وعليكم بالتوبة والتورع عما انتم عليه فانه لا يأمن مكر
الله الا القوم الخاسرون قال جابر رضي الله عنه فاتينا زين العابدين باجمعنا وهو يصلي فانتظرنا حتى انفتل
واقبل علينا ثم قال لي سرًّا يا محمد كدت ان تهلك الناس جميعًا قال جابر رض يا سيدي ما شعرت بتحريكه حين حركه فقال ع
يا جابر لو شعرت بتحريكه ما بقي عليها نافخ نار فما خبر الناس ما اخبرناه فقال ذلك بما استحلوا امنا محارم الله وانتهكوا
من حرمتنا فقلت يا ابن رسول الله ان سلطانهم بالباب قد سألنا ان نسألك ان تحضر المسجد حتى يجتمع الناس
اليك فيدعون الله ويتضرعون اليه ويسألونه الاقالة فتبسم ع ثم تلا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قلت يا سيدي ومولاي العجب انهم لا يدرون من اين اتوا فقال ع اجل ثم
تلا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون وهي والله يا جابر اياتنا وهذه والله احداها
وهي مما وصف الله تعالى في كتابه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ثم قال
ع يا جابر ما ظنك بقوم اماتوا سنتنا وضيعوا عهدنا ووالوا اعداءنا وانتهكوا حرمتنا وظلموا حقنا وغصبوا
ارثنا واعانوا الظالمين علينا واحيوا سنتهم وساروا سيرة الفاسقين الكافرين في فساد الدين واطفاء نور
الحق قال جابر فقلت الحمد لله الذي منّ علي بمعرفتكم وعرفني فضلكم والهمني طاعتكم ووفقني لموالاة اوليائكم
ومعاداة اعدائكم فقال ع يا جابر اتدري ما المعرفة فسكت جابر فاورد عليه الخبر بطوله وقد اوردت انا المهم الذي
المهم من هذا الخبر فقط اذ ليس كل كتاب يحتمل شرح الاشياء بحقائقها الثامن والتسعون اخباره بملك بني العباس
الراوندي قال روى عن ابي بصير قال كنت مع الباقر عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل الدوانيقي
وداود بن سليمن قبل ان افضى الملك الى ولد العباس وما قعد الى الباقر ع الا داود فقال له ما منع الدوانيقي
ان يأتي قال فيه جفاء فقال الباقر ع لا تذهب الايام حتى يلي امر هذا الخلق ويطأ اعناق الرجال ويملك شرقها
وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لم يجتمع لاحد قبله فقام داود واخبر الدوانيقي بذلك
فاقبل اليه الدوانيقي وقال ما منعني من الجلوس اليك الا اجلالًا لك فما الذي اخبرني به داود فقال ع هو كائن
قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال ويملك بعدي احد من ولدي قال نعم قال فمدة من بني امية اكثر ام مدتنا

قال عليه السلام مدتكم الطول ولنعفن بهذا الملك صبيانكم فيلعبون به كما يلعبون بالكرة هذا عهده الي ابي فلما ملكت
الدوانيقي تعجب من قول الباقر عليه السلام الناس والتسعون انه عليه السلام حي بعد الموت محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد
عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل عليه السلام
ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فرآهم من منتهى السموات الى الارض
يغسلون النبي صلى الله عليه وآله معه ويصلون عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه
فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه يوصيهم فبكى وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس
يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين عليه السلام راى الحسن والحسين مثل الذي كان راى
ورايا النبي يعين الملائكة مثل الذي صنعه بالنبي حتى اذا مات الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي صلى الله عليه وآله وعليا يعينان
الملائكة حتى اذا مات الحسين عليه السلام راى علي بن الحسين منه مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن يعينون الملائكة حتى اذا مات
علي بن الحسين راى محمد بن علي مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي راى جعفر
مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر راى موسى مثل ذلك
وهذا هكذا يجري الى آخرنا المائة عليه بنطق العصافير محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي عن مليح عن ابي حمزة قال كنا عند علي بن الحسين وعصافير
على الحائط يصحن فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقلن قال يتحدثن انهن في وقت يسألون قوتهن يا ابا حمزة لا تنام قبل
طلوع الفجر الشمس فاني اكرهها لك فان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد على ايدينا يجريها الخادي ولا بد دخول
الملائكة عليه عليه السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي
قال دخلت على علي بن الحسين فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء
الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من
زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا
على تكأتنا الثاني ومما ابدانه عليه السلام حي بعد الموت محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي
كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر
الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل الثالث ومما ابدانه عليه السلام يعرف
من يدخل عليه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن هرون عن ابي الحسن عن يحيى
ابن القسم يرفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان
شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم الرابع ومما ابدانه عليه السلام عادت اباه الحسين عليه السلام بعد وفاته عليه السلام
عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام قال خرجت مع ابي عليه السلام

الى بعض الحوائط فلما صرنا في الصحراء استقبله شيخ فنزل اليه ابي وسلم عليه فجعلنا نسمعه وهو يقول جعلت فداك
ثم حادثاه طويلا ثم ودعه ابي وقام الشيخ وانصرف وابي ينظر اليه حتى غاب شخصه عنه فقلت لابي من هذا الشيخ
الذي سمعتك تعظمه في مسائلتك قال يا بني هذا جدك الحسين عليه السلام الخامس ومما ابدانه كلام الشاة ثاقب المناقب
عن عمار الساباطي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام انه قال لما قتل الحسين بن علي اقبل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال له انا الذي فضلك علي وانا اكثر رواية واسن منك قال كفى بالله شهيدا يا عمي قال محمد بن
الحنفية اهلت على غائب قال وكان لعلي بن الحسين شاة حلوب فقال اللهم انطقها فقالت الشاة يا علي بن الحسين عليه السلام في دار
ان الله استودعك علمه وحكمته فامر سورة الخادم تحتلب الحلب قال فصفق محمد بن الحنفية على وجهه ثم قال
ادركني ادركني يا ابن اخي ثم ضرب بيده على كتفه فقال اهنئه هداك الله السادس ومما ابدانه حسن صوته
الذي يصعق منه الطبرسي في الاحتجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال يوما من الايام ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقرأ القرآن وربما
مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر في ذلك شيئا لما احتمله الناس قيل له الم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي
بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل من خلفه ما يطيقون والحمد
لله رب العالمين تم بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين بقلم الحقير عبد الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب الخامس في معاجز الامام ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الاول معاجز المولد
وقد تقدم في معاجز مولد ابيه علي بن الحسين عليهما السلام الثاني انه باقر العلم وابلاغ السلام له من رسول الله
عند جابر بن عبد الله وان جابر ايضا بصره ثم يكشف عن بصره قرأه عليه السلام الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوي الحسني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم ابن نصر
الصيداوي قال حدثنا حسين بن شداد عن ابيه شداد ابن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي في حديث قال
اتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليه السلام وبالباب ابو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه في اغيلمة من بني هاشم قد
اجتمعوا هناك فنظر جابر اليه مقبلا فقال هذه شيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته فمن انت يا غلام قال
فقال انا محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال فبكى جابر رضي الله عنه ثم قال انت والله الباقر عن العلم فقال ادن مني
بابي انت فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له اقريك السلام
عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد امرني ان افعل بك ما فعلت وقال لي يوشك ان تعيش
وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يبقر العلم بقرا وقال لي انك تبقى حتى تعمى ثم يكشف لك عن بصرك ثم قال

ثم قال ايذن على ابيك فدخل ابو جعفر على ابيه فاخبره الخبر وقال ان شيخا بالباب وقد فعل بي كيت وكيت فقال يا بني ذلك جابر بن عبد الله ثم قال امن بين ولدان اهلك قال كما قال وفعل بك ما فعل قال نعم ان الله لم يقصدك بسوء ولقد اشاط بدمك ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو طالب محمد بن عيسى القطان قال اخبرني ابو محمد هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الى جابر بن عبد الله الانصاري فقال له سلم على عمك فاخذه جابر فقبل بين عينيه وضمه الى صدره فقال هكذا اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لي يا جابر يولد لعلي بن الحسين زين العابدين ولد يقال له محمد فاذا رايته يا جابر فاقرئه مني السلام واعلم يا جابر ان مقامك بعده يسير قليل قال فعاش جابر بعد ان راه ايام يسيرة ومات رضي الله عنه والروايات في ذلك كثيرة يطول بذكرها الكتاب الثالث المائدة التي اخرجها من اللبنة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش قال قال قيس بن الربيع كنت ضيفا لمحمد بن علي عليه السلم وليس في منزله غير لبنة فلما حضر العشاء قام يصلي فصليت معه ثم ضرب بيده الى اللبنة فاخرج منها مندبلا مثقلا ومائدة مستوي عليها كل حار وبارد فقال لي كل فهذا ما اعد الله للاولياء فاكل واكلت ثم رفعت المائدة في اللبنة فداخلني الشك حتى اذا خرج لحاجته قلبت اللبنة فاذا هي لبنة صغيرة فدخل وعلم ما في قلبي فاخرج من اللبنة اقداحا وكيزانا وجرة فيها ماء فسقاني وشرب هو ثم اعاده الى موضعه وقال مثلك معي مثل اليهود مع المسيح عليه السلم حين لم يثق به ثم امر اللبنة ان تنطق فتكلمت الرابع اخباره ابا جعفر الدوانيقي واخاه ان الامر يصير اليهما ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفين عن وكيع عن الاعمش قال قال لي المنصور يعني ابا جعفر الدوانيقي كنت هاربا من بني امية انا واخي ابو العباس فمررنا بمسجد المدينة ومحمد بن علي الباقر جالس فقال لرجل من جانبه كان بهذا الامر صار الى هذين فاتى الرجل فبشرنا به فملنا اليه وقلنا يا ابن رسول الله ما الذي قلت فقال هذا الامر صائر اليكم عن قريب ولكنكم تسيؤن الى ذريتي فالويل لكم عن قريب فامضت الايام حتى ملك اخي وملكتها الخامس القضيب الذي يساله عن اخبار البلدان ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا العلا بن محمد قال شهدت محمد بن علي الباقر عليه السلم وبيده عرجون يعني قضيبا وقيفا يساله عن اخبار بلدة بلدة يقول اد الماء بمصر كذا ووقعت الزلزلة بارمينه والنفي جارث وجري بالحجيم في موضع يعني حيلين ثم رايته يكسر ويرمي بها فيجتمع فيصير قضيبا السادس انه صنع فيلا من طين وركبه وطار الى مكه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا شاذان بن عمر قال حدثنا مرم بن قبيصه بن عبد الحميد قال قال لي جابر بن يزيد الجعفي رايت مولاي الباقر عم قد صنع فيلا من طين فركبه وطار في الهواء حتى ذهب الى مكه ورجع عليه فلم اصدق ذلك منه حتى رايت الباقر فقلت له اخبرني جابر عنك بكذا وكذا فركب وحملني معه الى مكه وردني السابع انه يضرب الصخر فينبع منه الماء قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا عبد الحي بن سويد قال حدثنا شمر بن وايل قال لقيت الباقر عم وبيده قصعة من خشب يشعل فيها النار ولا تحرق القصعة فقال يا ابن رسول الله ما هذا قال الارضة الارض فرضت ذلك الكتاب

منها

منها فقدرت ان القصعة قد احترقت فلم يؤثر فيها شيء التاسع الخاتم الذي يقف به الزورق واخرج الكيس عنه قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثنا الاعمش قال حدثنا منصور قال كنت اريد اركب البحر فسالنا الباقر عليه السلم فاعطاني خاتما فكنت اطرحه في الزورق اذا شئت فيقف وان شئت اطلقه وان شئت الدورق فسقط الاخ لي كيسي في الدجلة فالقيت ذلك الخاتم فخرج واخرج الكيس باذن الله تعالى العاشر التفاحة التي اخرجها بين الحجارة عنه قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عدة من اصحابنا عن جابر بن يزيد قال خرجت مع ابي جعفر عم وهو يريد الحيرة فلما اشرفنا على كربلا قال لي يا جابر هذه روضة من رياض الجنة لنا ولشيعتنا وحفرة من حفر جهنم لاعدائنا ثم انه افضى ما اراد ثم التفت الي وقال يا جابر فقلت لبيك سيدي قال لي تاكل شيئا قلت نعم يا سيدي فادخل يده بين الحجارة فاخرج لي تفاحة لم اشم قط رايحة مثلها لا تشبه رايحة فاكهة الدنيا فعلمت انها من الجنة فاكلتها فعصمني من الطعام اربعين يوما لم اكل ولم احدث الحادي عشر النخلة اليابسة التي تساقط منها الرطب عنه قال روى محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن خاله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم قال نزل ابو جعفر عليه السلم بواد فضرب خباءه ثم خرج يمشي حتى اتى نخلة يابسة فحمد الله عز وجل عندها ثم تكلم بكلام لم اسمع مثله ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط منها رطب احمر واصفر فاكل واكل معه ابو امية الانصاري فقال يا ابا امية هذه الاية منا كالاية في مريم اذ هزت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا ورواه ابن شهر اشوب عن عبد الرحمن بن كثير الثاني عشر اخباره بالغايب عنه قال روى الحسن عن مثنى عن ابي عبيدة قال كان ابو جعفر عم في مجلس ذات يوم اذ طرق الى الارض ينكت فيها مليا ثم رفع راسه وقال كيف انتم اذا جاءكم رجل يدخل عليكم من مدينتكم هذه في اربعة الاف حتى يستقونكم بسيفه ثلاثة ايام فيقتل مقاتليكم وتلقون منه ما لا تقدرون ان تدفعوا ذلك فخذوا حذركم واعلموا ان الذي قلت لكم كائن لا بد منه فلم يلتفت اهل المدينة الى هذا الكلام من ابي جعفر عم فقالوا لا يكون هذا ابدا ولم ياخذوا حذرهم الا بنو هاشم خاصة لعلمهم ان كلامه حق من الله عز وجل كان من قابل حمل ابو جعفر عم عياله وبنو هاشم فخرجوا من المدينه واصابوا ما قال ابو جعفر عم فقالوا والله لا نرد على ابي جعفر شيئا نسمعه ابدا منه سمعنا ما راينا وقال بعضهم انما القوم اهل بيت النبوة ينطقون بالحق ما لم يتعلق احدكم على ابي جعفر عم بكلمة لم نر بنا ويلها يقول هذا غلط الثالث عشر علمه منطق الورشان عنه قال روى احمد بن ابراهيم عن خاله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم قال كان ابو جعفر محمد بن علي الباقر في طريق مكه ومعه ابو امية الانصاري وهو زميله في محمله فنظر الى زوج ورشان في جانب المحمل معه فرفع ابو امية يده لينحيه فقال له ابو جعفر مهلا فان هذا الطير جاء يستغيث بنا اهل البيت فان حية توذيه وتاكل فراخه كل سنة وقد دعوت الله ان يدفع عنه وقد فعل الرابع عشر علمه بمنطق الذيب الذي شكا اليه عسر ولادة زوجته عنه قال روى محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عم بين مكه

واما الذي [illegible] انما انهم يحتجوا [illegible] و[illegible] احدهما و[illegible] الرزق ولا [illegible] كربلا [illegible] ولا كذلك كل ارض [illegible] والجواب انه [illegible] كربلا [illegible] [illegible] لاهل [illegible] باهله [illegible]

والمدينة نسير انا على حمار لي وهو على بغلة له اذ اقبل ذيب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر عليه السلام فحبس له البغلة حتى
دنا منه فوضع يده على قربوس السرج ومد عنقه اليه وادنى ابو جعفر عليه السلام اذنه منه ساعة ثم قال له امض فقد فعلت
فرجع مهرولا فقلت جعلت فداك لقد رايت عجبا فقال هل تدري ما قال فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال
ذكر ان زوجته في هذا الجبل وقد عسر ولادتها فادع الله عز وجل ان يخلصها وان لا يسلط نسلي على شيء من شيعتكم اهل
البيت فقلت قد فعلت ورواه ابن شهر اشوب عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن هشام بن سالم الجواليقي عن
محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار لي وهو على بغلة له اذ اقبل ذيب من راس
الجبل وذكر الحديث بعينه ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن محمد بن مسلم قال سرت مع ابي جعفر عليه السلام من مكة
الى المدينة وهو على بغلة وانا على حمار لي اذ اقبل ذيب يهوي من راس الجبل حتى دنا من ابي جعفر عليه السلام فحبس البغل ودنا الذيب
حتى وضع يده على قربوس وتطاول يخاطبه واصغى اليه ابو جعفر عليه السلام باذنه مليا ثم قال اذهب فقد فعلت ما
سالت فرجع وهو يهرول وساق مثله الخامس عشر علمه بمنطق الورشان وروجه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما
اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من الطير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا
الطائر ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ورواه
ابن شهر اشوب قال كنت عنده يعني ابا جعفر عليه السلام يوما فوقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد عليهما
ابو جعفر كلامهما ساعة وذكر الحديث السادس عشر علمه بمنطق العصافير من طريق المخالفين ما رواه ابو نعيم
في حلية الاولياء باسناده عن ابي حمزة الثمالي رضي الله عنه قال كنا عند محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام وسمع عصافير
تصيح فقال تدري يا ابا حمزة ما يقلن قلت لا قال يسبحن الله ربهن عز وجل ويسالن قوت يومهن السابع عشر علمه بمنطق
الفاختة محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن ابي احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا فسمعت صوت فاختة فقال تدرون ما تقول
هذه قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم الثامن عشر علمه بمنطق الوزغ محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال
هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا وزغ يولول
بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا قال فانه يقول لئن ذكرت عثمان لاسبن
عليا ابدا حتى تقوم من ها هنا ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن هشام قال حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا

الحسن

الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس مسخ فاذا قتلته
فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه وساق الحديث الا انه قال لئن ذكرت عثمان لاذكرن
عليا حتى تقوم من ههنا ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن علي
الوشا عن كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الوزغ قال هو الرجس وهو مسخ
فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول وذكر الحديث الى آخره
عنه عن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل
عند ابي جعفر عليه السلام وعنده هذه العصابة يتجاريه في شيء من ذكر عثمان قال فاذا وزغ قد قرقر من فوق الحائط فقال ابو جعفر
اتدري ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان او لاسبن عليا ورواه في الاختصاص الشيخ المفيد عن علي بن محمد
الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن فضيل الاعور قال حدثنا بعض اصحابنا قال كان عند ابي جعفر عليه السلام
رجل من هذه العصابة وهو يحادثه وهو في شيء من ذكر عثمان وساق الحديث الى آخره التاسع عشر رويته معوية
في سلسلة محمد بن الحسن الصفار عن الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمي عن ادريس اخيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل في عنقه
سلسلة يجرها فقال اسقني فصاح بي ابي لا تسقه لا سقاه الله تعالى ورجل يتبعه حتى جذبه بسلسلته وطرحه
في اسفل درك من النار ورواه المفيد في الاختصاص عن علي بن محمد الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان
عن عبد الملك بن عبد الله القمي عن اخيه ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة
وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل في عنقه سلسلة وذكر الحديث الى آخره عنه عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل ابو جعفر عليه السلام ضجنان فقال ثلاث مرات لا غفر الله
له ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت فقالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معاوية يجر سلسلة قد ادلى لسانه
يسالني ان استغفر له وانه ليقال ان هذا واد من اودية جهنم ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن ابي المغيرة قال نزل ابو جعفر عليه السلام بضجنان وقال ثلاث مرات لا
غفر الله لك وساق الحديث الى آخره المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد الجوهري عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام كنت مع ابي بعسفان في واد يقال له ضجنان فنفرت
بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد آخر يجرها فقال اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله فقلت
لابي من هذا فقال هذا معاوية لعنه الله عليه وفي الاختصاص ايضا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت اسير مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان
خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها فقال يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله فتبعه رجل فاجتذب
السلسلة وقال يا ابن رسول الله لا تسقه لا سقاه الله فالتفت الي ابي فقال يا جعفر عرفت هذا هذا معوية لعنه الله

المشهور روايتنا ابا بكر وعمر ويرمي الاول بحصاتين والاخر بثلاث المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي الوشاء عن ابي الفضل احمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن علي رجل كان يكون في جبانة سامون قال دخلت ورجل من اصحابنا
عن ابي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي قال ابو الفضل واظن انه من ولد عمر بن علي وكان نازلا في دار الصيدبين فدخلنا
عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتيمم فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم ابتدانا فقال معكما احد فقلنا
لا ثم التفت يمينا وشمالا هل يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بمنى وهو
يرمي الجمرات وان ابا جعفر رمى الجمرات فاستتمها وبقي في يده بقية فعد خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثا
في ناحية فقلت له اخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط انا رايتك رميت
بحصاك ثم رميت بخمس بعد ذلك ثلاثا في ناحية وثنتين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرج
الفاسقان غضان طريان فصليا هاهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول ثنتين والاخر بثلاث لان الاخر
اخبث من الاول الحادي والعشرون انهم راوا قابيل يعذب المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد
بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
بالمدينة رجلا اتى المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولا معه عشرة موكلون به يستقبلون به الشمس حيثما دارت
في الصيف يوقدون حوله النار فاذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد وكلما هلك رجل من العشرة اخرج اهل
القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبد الله ما قصتك لاي شيء ابتليت بهذا فقال لقد سالتني عن مسالة لم يسالني
عنها احد قبلك انك لاحمق الناس وانك لاكيس الناس فقلت لابي جعفر يعذب في الآخرة فقال ويجمع الله عليه عذاب
الدنيا وعذاب الآخرة علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنت جالسا في المسجد الحرام فاذا طاوس في جانب الحرم يحدث اصحابه حتى قال اتدري اي يوم قتل نصف الناس
فاجابه ابو جعفر او ربع الناس يا طاوس او ربع الناس فقال اتدري ما صنع بالقاتل فقلت ان هذه لمسألة فلما
كان من الغد غدوت الى ابي جعفر عليه السلام فوجدته قد لبس ثيابه وهو قاعد على الباب ينتظر الغلام ان يسرج له فاستقبلني
بالحديث قبل ان اساله فقال ان بالهند او من وراء الهند رجلا لبس المسوح موكل به عشرة نفر كلما مات رجل اخرج اهل
القرية بدله فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون يستقبلون بوجهه الشمس حين تطلع يديرونه معها حتى تغيب
ثم يصبون عليه في البرد الماء البارد وفي الحر الماء الحار قال فمر به رجل من الناس فقال له من انت يا عبد الله فرفع راسه
ونظر اليه ثم قال له اما ان تكون احمق الناس واما ان تكون اعقل الناس لقد قمت هاهنا منذ قامت
الدنيا وما سالني احد من انت غيرك ثم يزعمون انه ابن آدم قال الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه
من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وروى الحديث الاول محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث الاول وسياتي
ان شاء الله تعالى في الذي بعده التصريح ان صاحب هذا الامر ابو جعفر عليه السلام الثاني والعشرون انهم اتوا قوم موسى

[illegible]

م فاصلح

هم فاصلح بينهم المفيد في الاختصاص عن علي بن محمد الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطواء
الارض الى الفئة الذين قال الله عز وجل في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت
فيما بينهم فاصلح بينهم ورجع وروى المفيد في الاختصاص ايضا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن
خالد البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شيء كان
بينهم فاصلح بينهم ثم مر برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلون به يستقبلون به في الشتاء الشمال ويصبون
عليه الماء البارد ويستقبل به في الحر عين الشمس يديرونه معها حيثما دارت ويوقدون حوله النيران كلما مات من العشرة
واحد اضاف اهل القرية اليهم آخر فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فقال له ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك
قال العلاء قال محمد بن مسلم ويرون انه ابن آدم ويروون ان ابا جعفر عليه السلام كان صاحب هذا الامر ومن الكتاب
ايضا علي بن محمد الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سدير الصيرفي قال
قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها الى الفئة
الذين قال الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح فيما بينهم ورجع
ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منه ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع الى منزله ولم يقعد ومن الكتاب
ايضا عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اني لاعرف الرجل من اهل المدينة اخذ قبل انطواء الارض الى الفئة الذين
قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم
ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منه يعني الفرات ثم مر بك يا ابا الفضل فقرع عليك بابك ومر برجل
عليه المسوح معقول به عشرة موكلون يستقبل به في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويديرون
به حذو الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد اضاف اليهم اهل القرية واحدا آخر فالناس يموتون والعشرة
لا ينقصون فمر به الرجل فقال له ما قصتك فقال له الرجل المعقول ان كنت عالما فما اعرفك بي وبامري ويقال
انه ابن آدم القاتل وقال محمد بن مسلم وكان الرجل ابا جعفر عليه السلام الثالث والعشرون انهم والائمة ما بينهم
وبين كل ارض المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران
عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا
البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض الينا بقليبها واسواقها ودورها حتى
ننفذ فيها ما نؤمر به من امر الله تبارك وتعالى ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض

بقبيلها واسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر من الله تبارك وتعالى الرابع والعشرون ثلاث البدر التي اخرجت للكميت ولم يكن في البيت شيء المفيد في الاختصاص عن علي بن ابراهيم الجعفري قال حدثني الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا درهم قال فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال جعلت فداك ارايت ان تاذن لي في ان انشدك قصيدة فقال انشد فانشدته قصيدة فقال يا غلام اخرج له من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فقال له جعلت فداك فقال ارايت ان تاذن لي ان انشدك اخرى فقال انشد فانشدته اخرى فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فاخرج الغلام بدرة فدفعها اليه فقال جعلت فداك فقال ارايت ان تاذن لي ان انشدك ثالثة فقال له انشد فانشده فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فقال له الكميت ما امدحتكم لغرض من الدنيا اطلبه منكم وما اردت بذلك الا صلة رسول الله وما اوجب الله لكم علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر ع ثم قال يا غلام ردها مكانها قال جابر فوجدت في نفسي وقلت قال لي ليس عندي درهم وامر الكميت بثلاثين الف درهم فقال يا جابر قم فادخل ذلك البيت قال فقمت فدخلت البيت فلم اجد فيه شيئا فخرجت اليه فقال لي يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ثم اخذ بيدي فادخلني البيت فضرب برجله فاذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب فقال يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله قد اقدرنا على ما نريد فلو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها والذي رواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة قال روى الحسن بن احمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن جابر عن ابي جعفر ع قال شكوت اليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا دراهم قال فلم البث ان دخل الكميت بن يزيد الشاعر فقال له جعلني الله فداك اتاذن لي ان انشدك قصيدة قلتها فيكم فقال له هاتها فانشده من لغليبه ميتم فلما فرغ منها قال يا غلام ادخل ذلك البيت واخرج الى الكميت بدرة وادفعها اليه فاخرجها ووضعها عنده فقال له جعلت فداك ارايت ان تاذن لي في اخرى فقال له هاتها فانشده اخرى وامر له ببدرة اخرى فاخرجت له من البيت ثم قال له الثالثة فاذن له ثم امر له ببدرة ثالثة فاخرجت له فقال له الكميت يا سيدي والله ما انشدت مطلبا لغرض من الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوجبه الله علي من حقكم فدعا له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام رد هذه البدرة في مكانها فاخذها الغلام فردها فقال جابر فقلت في نفسي شكوت اليه الحاجة فقال ما عندي شيء وامر الكميت بثلاثين الف درهم وخرج الكميت وقال يا جابر قم وادخل البيت قال فدخلت فلم اجد فيه شيئا فخرجت فاخبرته فقال يا جابر ما سترنا عنك اكثر مما اظهرنا لك ثم قام فاخذ بيدي فادخلني البيت فضرب برجله الارض فاذا شبه عنق البعير قد خرج من ذهب فقال يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به الا من تثق به من اخوانك يا جابر ان جبرئيل اتى رسول الله بميرة بمفاتيح خزاين الارض وكنوزها وخيره من غير ان ينقصه الله مما اعد له شيئا فاختار التواضع لربه

عز وجل ونحن نختاره يا جابر ان الله اقدرنا على ما نريد من خزاين الارض ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها ورواه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد بن سلمة عن محمد بن التيمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل الكميت وساق الحديث الخامس والعشرون طاعة الجن له محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي فيها وناولني كتابا وطينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب قال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له في المدينة وذكر الحديث ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسين عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة وذكر الحديث السادس والعشرون دخول الجن عليه عليه السلام تسائله عن معالم دينهم محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انهكتهم العبادة قال فوالله لا لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا ليسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم السابع والعشرون دخول الجن عليه عليه السلام باشباه الزط محمد بن يعقوب عن محمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطا اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك قال قلت لا فقال اخوانكم من الجن ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم الثامن والعشرون وفد الجن الذين دخلوا عليه عليه السلام محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استاذنت على ابي جعفر ع فقيل ان عنده قوما فلبثت قليلا حتى خرجوا فخرج قوم

انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دماً فقال لي
يا ابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن يسألونا عن معالم دينهم التاسع والعشرون ثمانية نفر من الجن الذين
دخلوا عليه عليه السلم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلم مع اصحاب لنا لندخل فاذا ثمانية نفر كانهم من الاب والام عليهم ثياب زرابي واقبية طاق
وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا فقال لي يا سعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن
اتونا يستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تاتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال روى محمد بن الحسن بن فروخ عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعلي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد
الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر عليه السلم مع اصحاب لنا فدخلت عليه فاذا على عينه نفر كانهم من ابيه وامه عليهم
ثياب زرابي واقبية طاقية وعمائم صفر وساق الحديث وفي آخره يظهرون لكم قال نعم الثلثون اثنا عشر من
الجن الذين دخلوا عليه يشبهون الزط محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر عليه السلم فبعث الي لا تعجل فان عندي قوم من اخوانكم فلم البث
ان خرج علي اثنا عشر رجلاً يشبهون الزط عليهم اقبية طبقتين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر
عليه السلم فقلت من هؤلاء جعلت فداك الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم الجن فقلت ويظهرون
عليكم قال نعم الحادي والثلثون طاعة الجن ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه
ابي محمد قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسائي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس
النجاشي الشيخ الصالح عن ابن ابي عمير عمن اخبره عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال
اسري برجل منا فمر برجل منكم حتى اتى الرجل الذي يعذب فاذا هو في تهيئة موكل به سبعة رجال كل يوم كلما هلك
رجل جعل مكانه رجلاً فيستقبلون به عين الشمس حيث دارت يصبون عليه في الشتاء الماء البارد والماء الحار
في الصيف فسأله لما يفعل به هذا فقال لانك اكبر الناس او لانك احمق الناس لا يزال ما بين الرجل منكم
في السنين ما قال هذا احد فخرجت من الحج فالتفت فاذا راكب خلفي يوضع ويشير الي فظننت ان الرجل عطشان
فتناولت اداوتي فاهويت بها اليك فناولني كتاباً صغيراً طينه رطب وكتابته رطبة فاذا فيه انقاد بعض ما
امرني به ونقل بي الى شئ فامضيت الذي في الكتاب فقلت للرجل متى عهدك قال ساعة قال واحتفظت
الساعة فقال انا اهل البيت اعطينا اعواناً من الجن اذا عجلت بنا الحاجة بعثناهم فيها الثاني والثلثون
قلت هذا الحديث في النسخة التي اخذت منها هكذا وفي سياقته اجحاف تامل الثاني والثلثون طاعة الجن وعلمهم
بما يصير حال جابر اليه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر
عن النعمان بن بشير قال كنت زميلاً لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلم فودعه وخرج من
عنده وهو مسرور حتى اذا وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال

فلما نهض

فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه كتاب فناوله جابراً فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا
من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال قبل
الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم فاقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم
امسك الكتاب فما رايته ضاحكاً ولا مسروراً حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت
اتيته اعظاماً له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور
اميراً غير مأمور وابياتاً من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئاً ولم اقل له واقبلت ابكي لما
رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة فاقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن
جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر
رجلاً يقال له جابر بن يزيد فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلاً له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم
قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض
الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر والذي رواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن
الحسين بن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن النضر الخزاز عن النعمان بن بشير
قال زاملت جابر بن يزيد الجعفي الى الحج فلما خرجنا الى المدينة ذهب الى ابي جعفر الباقر عليه السلم فودعه ثم خرجنا
فما زلنا حتى نزلنا الاخيرجة فلما صلينا الاولى ورحلنا واستوينا على المحمل اذ دخل رجل طوال ادم شديد الادمة ومعه
كتاب طينه رطب من محمد بن علي الباقر عليه السلم الى جابر بن يزيد الجعفي فناوله جابر واخذه وقبله ثم قال متى عهدك
بسيدي قبل الصلاة او بعد الصلاة ففك الكتاب واقبل يقرأه ويقطب وجهه فما ضحك ولا تبسم حتى وافينا
الكوفة وقد كان قبل ذلك يضحك ويتبسم ويحدث فلما نزلنا الكوفة دخل البيت فابطا ساعة ثم خرج علينا
قد علق الكعاب في عنقه وركب ودار في ازقة الكوفة وهو يقول منصور بن جمهور امير غير مأمور ونحو هذا الكلام
واقبل يدور في ازقة الكوفة والناس يقولون جن جابر جن جابر فلما كان بعد ثلاثة ايام ورد كتاب هشام بن
عبد الملك على يوسف بن عمر بان انظر رجلاً من جعف يقال له جابر بن يزيد فاضرب عنقه وابعث الي براسه
فلما قرأ يوسف بن عمر الكتاب التفت الى جلسائه فقال من جابر بن يزيد فقد اتاني من امير المؤمنين يامرني بضرب
عنقه وان ابعث اليه برأسه فقالوا اصلح الله الامير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وانه جن
وخولط في عقله وها هو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان فكتب الى هشام بن عبد الملك انك كتبت الي في امر هذا
الرجل الجعفي وانه قد جن فكتب اليه دعه قال فما مضت الايام حتى جاء منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عمر
وصنع ما صنع الثالث والثلثون شبه الجنون الذي اعترى جابر من جملة سبعين الف حديث لدم المفيد في
الاختصاص قال حدثني محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهران عن

ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثني ابي جعفر عليه السلام سبعين الف حديث لم احدث بها احدا قط
ولا احدث بها احدا ابدا قال جابر فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما بما تحدثني به من سركم الذي
لا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فاذا كان ذلك فاخرج الى الجبان
فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا الرابع والثلثون انه عليه السلام موضع سر الله سبحانه وتعالى
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا في مرضه الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك
ما اسر الله الي وايتمنك على ما ايتمنني عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي وفعله علي بالحسن وفعله
الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي عنه عن عبد الله بن حماد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسر جبرئيل الى محمد عليه السلام واسره محمد صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام واسره
علي الى من شاء واحدا بعد واحد عليهم السلام سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن
سنان وغيره عن عبد الله بن بسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر عليه السلام
حديثا فيه شيئا فالجل جلاله يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة عليهم السلام يا محمد علي آخر من اقبض روحه من الائمة
عليهم السلام وهو الدابة التي تكلم الناس يا محمد علي اظهره على جميع ما اوحيه اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد ابطنه الذي
اسررته اليك فليس فيما بيني وبينك سر دونه يا محمد علي ما خلقت من حرام وحلال علي عليم به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
اسباط عن الحكم بن المسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الامام من
كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه عنه عن محمد بن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض يحيى بن
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول
الخامس والثلثون ارتداد بصر ابي بصير محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى
الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث
الانبياء علم كما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن
الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت
وكل شيء في البلد ثم قال لي تحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت
ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان
هذا حق كما ان النهار حق محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليهما السلام فقلت لهما انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قالا نعم

قلت

قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كما علموا فقال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي
فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال
قال علي فحدثت ابن ابي عمير به فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى ابن الحكم
عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت ورسول
الله وارث الانبياء علم ما علموا قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال
نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت
وكل شيء في الدار قال فقال اتحب ان تكون على هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت
ولك الجنة خالصة قال اعود كما كنت علي بن احمد العقيقي قال يحيى بن القسم الاسدي مولاهم ولد مكفوفا رأى
الدنيا مرتين مسح ابو عبد الله عليه السلام على عينيه وقال انظر ماذا ترى فقال ارى كوة في البيت وقد ارانيها ابوك
من قبل وروى الحديث الاول صاحب ثاقب المناقب عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
وذكر الحديث ورواه ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام لما ذهب بصري انتم ورثة
رسول الله صلى الله عليه وآله وتقدرون ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص وذكر الحديث ابن شهرآشوب عن ابي عروة قال دخلت
مع ابي بصير الى منزل ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام فقال لي اترى في البيت كوة قلت نعم وما علمك بها قال
اراينها ابو جعفر عليه السلام السادس والثلثون ارتداد بصر ابي بصير رواية اخرى ابن شهرآشوب قال روى محمد
ابن ابي عمير قال ابو بصير للباقر عليه السلام ما اكثر الحجيج واعظم الضجيج قال بل ما اكثر الضجيج واقل الحجيج اتحب ان تعلم
صدق ما اقوله وتراه عيانا فمسح على عينيه ودعا بدعوات فعاد بصيرا قال انظر يا ابا بصير الى الحجيج قال فنظرت
فاذا اكثر الناس قردة وخنازير والمؤمن بينهم كالكوكب اللامع في الظلماء فقال ابو بصير صدقت يا مولاي ما
اقل الحجيج واكثر الضجيج ثم دعا بدعوات فعاد ضريرا فقال ابو بصير في ذلك فقال عليه السلام ما بخلنا عليك يا ابا بصير وان
كان الله تعالى انما خار لك وخشينا فتنة الناس بنا وان يجهلوا فضل الله علينا ويجعلونا اربابا من
دون الله ونحن له عبيد لا نستكبر عن عبادته ولا نسام عن طاعته ونحن له مسلمون السابع والثلثون
اخباره بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسن بن فروخ عن عاصم بن حميد عن محمد بن
مسلم بن رباح الثقفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لرجل من اهل افريقية ما حال راشد قال خلفته صالحا
يقرئك السلام قال رحمه الله قال ومات قال نعم رحمه الله قال ومتى مات قال قبل خروجك بيومين قال لا والله
ما مرض ولا كانت به علة قال وانما يموت من يموت من مرض وعلة اكثر فقلت اما كان ابا الرجال فقال رجل كان
ولينا ومحبنا اهل بيت افريقية ثم قال يا محمد بن مسلم لئن كنتم ترون انا ليس معكم باعين ناظرة واسماع سامعة
لبئس ما رأيتم والله ما يخفى من غاب فاحضروا لي جميلا وعودوا السنتكم الخير وكونوا من اهله تعرفوا

ابن شمر اشعيب عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته وهو يقول لرجل من اهل افريقيه ما حال
راشد قال خلفته حيا صالحا يقريك السلام قال رحمه الله قلت جعلت فداك ومات قال نعم رحمه الله قلت
ومتى كان قال بعد خروجك بيومين ثاقب المناقب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول لرجل من اهل افريقيه
ما حال راشد فقال خلفته صالحا يقريك السلام فقال رحمه الله قال امات قال نعم قال ومتى مات قال بعد خروجك
بيومين وساق الحديث الثامن والثلثون اخباره بالغائب مع اعرابي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري روى الحسن بن علي
الوشاء عن عبد الصمد بن بشير عن عطية اخي العوام قال كنت مع ابي جعفر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ اقبل اعرابي على لقوح فعلقه ثم دخل فضرب ببصره يمينا وشمالا كانه طائر العقل فهتف به ابو جعفر عليه السلام فلم
يسمعه فاخذ كفا من حصى فاقبل الاعرابي حتى نزل بين يديه فقال له يا اعرابي من اين اقبلت قال من اقصى الارض فقال
له ابو جعفر الارض اوسع من ذلك فمن اين اقبلت قال اقصى الدنيا وما خلفي من شيء اقبلت من الاحقاف قال اي الاحقاف
قال احقاف عاد قال يا اعرابي فما مررت بطريقك قال مررت بكذا فقال ابو جعفر ومررت بكذا قال ابو جعفر ومررت
بكذا فلم يزل يقول الاعرابي اني مررت بكذا ويقول له ابو جعفر ومررت بكذا الى ان قال له ابو جعفر فمررت بالشجرة
ابرقاق قال فوثب الاعرابي على رجليه ثم صفق بيده وقال والله ما رايت رجلا اعلم بالبلاد منك او طئتها قال لا يا
اعرابي ولكنها عندي في كتاب يا اعرابي من ورائكم الوادي يقال له البرهوت تسكنه البوم والهام ويعذب فيه ارواح
المشركين الى يوم القيمه التاسع والثلثون مثله سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي حتى قام على باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يتوسم الناس فراى ابا جعفر عليه السلام فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة
له فقال له ابو جعفر من اين جئت يا اعرابي فقال جئت من اقصى البلدان قال ابو جعفر عليه السلام البلدان اوسع من
ذلك فمن اين جئت قال جئت من الاحقاف احقاف عاد ثم قال نعم افرايت ثم سدرة اذا مر التجار استظلوا فيها
قال وما علمك بذلك قال هو عندنا في كتاب واي شيء رايت ايضا قال رايت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر
قعره قال او تدري ما ذلك الوادي قال لا والله ما ادري قال ذلك برهوت فيه نسمة كل كافر واين بلغت فقطع الاعرابي
فقال بلغت قوما جلوسا ليس في منازلهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم فهو طعامهم وشرابهم ثم نظر
الى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه من هو جعلنا الله فداك فقال هو قابيل يعذب بحر الشمس و
زمهرير البرد ثم جاء رجل فقال رايت لي جعفرا فقال ومن جعفر هذا الذي يسال عنه فقالوا ابنه فقال سبحان
الله والله ما اعجب هذا الرجل يخبرنا عن اهل السماء ولا يعلم اين ابنه الاربعون اخباره محمد بن مسلم قبل سؤاله
سعد بن عبد الله بالاسناد السابق عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر عليه السلام مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فاذا طاوس اليماني وهو يقول لاصحابه اتدرون متى قتل نصف الناس فسمع ابو جعفر عليه السلام قوله
نصف فقال ابو جعفر عليه السلام انما هو ربع الناس انما هو والله آدم وحوى وقابيل وهابيل قال صدقت يا ابن

رسول الله

رسول الله قال محمد فقلت في نفسي هذه والله مسئلة فغدوت عليه في منزله وقد لبس ثيابه واسرج له فبدأني
بالحديث قبل ان اساله فقال يا محمد بن مسلم ان في الهند او بيلقاء الهند رجلا يلبس المسوح مغلولة يداه الى عنقه
موكل به عشرة رهط يفني الناس ولا يفنون كلما ذهب واحد جعل مكانه واحد يدور مع الشمس حيثما دارت
يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة فقلت ومن ذلك جعلت فداك قال ذاك قابيل الحادي
والاربعون اضطراب قلب قتاده وعلمه برجوع مسئلة الاربعين الى مسئلة الجبن محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا
في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله فقلت رجل من اهل الكوفة
فما حاجتك فقال لي اتعرف ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت نعم فما حاجتك اليه قال هيات له اربعين
مسئلة اساله عنها فما كان من حق اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو حمزة فقلت له هل تعرف ما بين
الحق والباطل قال نعم فقلت فما حاجتك اليه اذا كنت تعرف ما بين الحق والباطل فقال لي يا اهل الكوفة
انتم قوم ما تطاقون اذا رايت ابا جعفر عليه السلام فاخبرني فما انقطع كلامه حتى اقبل ابو جعفر عليه السلام وحوله
اهل خراسان وغيرهم يسالونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا منه قال ابو
حمزة فجلست حيث اسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما قضى حوائجهم وانصرفوا التفت الى الرجل فقال له من
انت قال انا قتاده ابن دعامة البصري فقال له ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتاده ان الله عز وجل خلق خلقا من
خلقه فجعلهم حججا على خلقه فهم اوتاد في ارضه قوام بامره نجباء في علمه اصطفاهم قبل خلقه اظلة
عن يمين عرشه قال فسكت قتاده طويلا ثم قال اصلحك الله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام
ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك فقال ابو جعفر عليه السلام ما تدري اين انت
بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانت ثم ونحن اولئك فقال له قتاده صدقت والله جعلني
الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين قال قتاده فاخبرني عن الجبن فتبسم ابو جعفر عليه السلام ثم قال
رجعت مسائلك الى هذا فقال ضلت علي فقال لا باس به فقال انه ربما جعلت فيه انفحة الميت فقال ليس بها
باس ان الانفحة ليس فيها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم انما تخرج من بين فرث ودم ثم ان الانفحة بمنزلة
دجاجة ميتة اخرجت منها بيضة فهل تؤكل تلك البيضة فقال قتاده لا ولا امر باكلها فقال ابو جعفر عليه السلام
ولم قال لانها من الميتة قال له فان حضنت تلك البيضة فخرجت منها دجاجة اتاكلها قال نعم قال فما حرم
عليك البيض وحلل عليك الدجاجة ثم قال فكذلك الانفحة مثل البيضة فاشتر من اسواق المسلمين من
ايدي المصلين ولا تسال عنه الا ان ياتيك من يخبرك عنه الثاني والاربعون رؤيا الرجل التي راها وقت
توفي عليه السلام محمد بن يعقوب باسناده عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت

اباعبد الله عليه السلم يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر عليه السلم
فان الملائكة تغسله بالبقيع قال فجاء الرجل فوجد ابا جعفر ع قد توفي الثالث فالاربعون رده سوال النصراني
عما يعلم النصراني ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني الحسن بن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي
بصير قال قال ابو جعفر ع مررت بالشام وانا متوجه الى بعض خلفاء بني امية فاذا قوم يمرون فقلت اين يريدون
قالوا الى عالم لنا لم نر مثله يخبرنا بمصلحة شاننا قال فاتبعتهم حتى دخلوا الهوا عظيما فيه بشر كثير فلم البث ان خرج
شيخ كبير متوكيا على رجلين قد سقط حاجباه على عينيه قد شد حاجبيه حتى بدت عيناه فنظر فقال انت
ام من الامة المرحومة قال قلت من الامة المرحومة فقال امن علمائهم ام من جهالهم قال قلت
لامن علمائهم ولا من جهالهم قال انتم الذين تزعمون انكم تذهبون الى الجنة فتاكلون وتشربون ولا تحدثون
قال قلت نعم قال فهات على هذا برهانا قال قلت نعم الجنين ياكل من بطن امه من طعامها ويشرب من شرابها
ولا يحدث قال الست زعمت انك لست من علمائها قال قلت ولا من جهالها قال فاخبرني عن ساعة ليست من
النهار ولا من الليل قال قلت هذه ساعة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس لا نعدها من ليلنا ولا من نهارنا وفيها
يفيق مرضانا قال فنظر الي النصراني متعجبا فقال الست زعمت انك لست من علمائهم ثم قال اما والله لاسالنك عن
مسالة ترتطم فيها ارتطاما كما لتر في الوحل اخبرني عن رجلين ولدا في ساعة واحدة عاش احدهما خمسين وما
سنة وعاش الاخر خمسين سنة قال قلت تلك امك عزير وعزرة عاش هذا خمسين ثم اماتة الله مائة عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم وعاش هذا خمسين ومائة عام ثم ماتا جميعا فقال النصراني
لاصحابه لا والله لا كلمكم كلمة ولا رايتم لي وجها غضبا حيث ادخلوني معهم والذي رواه محمد بن يعقوب
باسناده عن اسمعيل عن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلم من
المدينة الى الشام فانزله معه فكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس
يسالونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهم الهم عيد اليوم قالوا لا يا ابن رسول الله
ولكنهم ياتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه ويسالونه عما يريدون وعما يكون
في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلم وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى ع
قال فهل نذهب اليه قالوا ذلك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلم راسه بثوبه ومضى هو
واصحابه واختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر ع وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى
بساطا ثم وضعوا عليه الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا
افعى ثم قصد ابا جعفر ع فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر ع بل من الامة
المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني اسالك ام تسالني

وماتا في ساعة واحدة

فقال ابو

فقال ابو جعفر ع سائلني فقال يا معشر النصارى رجل من امة محمد ص يقول سلني ان هذا الملي بالمسائل ثم
قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي قال ابو جعفر ع ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي
الساعات هي فقال ابو جعفر ع من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني اسالك او تسالني فقال
ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر النصارى ان هذا الملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا
يتغوطون اعطني مثله في الدنيا فقال ابو جعفر ع هذا الجنين في بطن امه ياكل مما تاكل امه ولا يتغوط فقال
النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر ع انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني اسالك او تسالني
فقال ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسالة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال
له سل قال اخبرني عن رجل دنا من امراته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة
وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما مائة وخمسين سنة وعاش الاخر خمسين سنة من هما
فقال ابو جعفر ع عزير وعزرة كان حمل امهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزرة وعزير كذا
وكذا سنة ثم اماته الله عز مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين السنة وماتا كلاهما في
ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني قط رجلا اعلم من هذا الرجل لا تسالوني عن حرف
وهذا بالشام ردوني فردوه الى كهفه فرجع النصارى مع ابي جعفر ع وسياتي في ذلك ذكر فيما يليه الرابع
والاربعون الريح التي حملت صوته ع وطرحته في اسماع الرجال والنساء وتوقفه موقف شعيب النبي عليه السلم
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن بن معاذ الرضوي قال حدثنا لوط بن يحيى الازدي عن عمارة بن
يزيد الواقدي قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين وكان قد حج في تلك السنة محمد بن
علي الباقر عليه السلم وابنه جعفر بن محمد قال جعفر بن محمد الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فنحن صفوة
الله على خلقه وخيرته من عباده والسعيد من اتبعنا والشقي من عادانا وخالفنا ومن الناس من يقول انه
يتولى ويوالي اعداءنا ومن يليهم من جلسائهم واصحابهم اعداء لنا لم يسمع ولم يعمل به قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد فاخبر مسلم اخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف الى دمشق وانصرفنا الى المدينة فانفذ بريدا
الى عامل المدينة باشخاص ابي والى اشخاصي معه فاشخصنا فلما وردنا دمشق حجبنا ثلاثة ايام ثم اذن لنا في
اليوم الرابع فدخلنا واذا هو قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم سماطين متسلحين
وقد نصب البرجاس حذاه واشياخ قومه فلما دخلنا وابي امامي وانا خلفه نادى ابي يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فانما اراد ان يهتك بابي وظن انه يقصر ويخطي ولا يصيب
اذا رمى فيشتفي منه بذلك فقال له ابي قد كبرت عن الرمي فان رايت ان تعفيني فقال وحق من اعزنا بدينه ونبيه
صلى الله عليه واله لا اعفيك ثم اومى الى شيخ من بني امية ان اعطه قوسك فتناول ابي عند ذلك قوس الشيخ

متسلحين خ

ثم تناول سهماً فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمى فيه الثانية فشق
فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام يضطرب في مجلسه
فلم يتمالك ان قال اجدت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب والعجم كلا زعمت انك قد كبرت عن الرمي ثم ادركته
الندامة على ما قال وقال هشام لم يكن احد قبل ابي ولا بعده في خلافته فهم به واطرق اطراقة يروي فيه
رأياً وابي واقف بحذاه مواجهاً له وانا وراء ابي فلما طال وقوفنا بين يديه غضب ابي وهم به وكان ابي اذا همّ
نظر الى السماء نظر غضبان يتبين الناظر الغضب في وجهه فلما نظر هشام الى ذلك من ابي قال له يا محمد اصعد
فصعد الى سريره وانا اتبعه فلما دنا من هشام قام اليه فاعتنقه واقعده عن يمينه ثم اعتنقني واقعدني
عن يمين ابي ثم اقبل على ابي بوجهه فقال له يا محمد لا تزال العرب والعجم تسودها قريش ما دام فيهم مثلك
لله درك من علمك هذا الرمي وفي كم تعلمته فقال له ابي قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته ايام
حداثتي ثم تركته فلما اراد امير المؤمنين مني ذلك عدت فيه فقال له ما رأيت مثل هذا الرمي قط مذ عقلت وما
ظننت ان في الارض احداً يرمي مثل هذا الرمي اين رمي جعفر من رميك فقال انا نتوارث الكمال والتمام
والدين اذ انزل الله على نبيه عليه السلم في قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
والارض لا تخلو ممن يكمل هذه الامور التي يقصر غيرنا عنها قال فلما سمع ذلك من ابي انقلبت عينه اليمنى فاحولت
واحمر وجهه وكان ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هنيئة ثم رفع راسه فقال لابي السنا بنو عبد مناف
نسبنا ونسبكم واحد فقال ابي نحن كذلك ولكن الله جل ذكره اختصنا من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص به احداً
غيرنا فقال اليس الله تعالى بعث محمداً من شجرة عبد مناف الى الناس كافة ابيضها واسودها واحمرها من اين ورثتم
ما ليس لغيركم ورسول الله مبعوث الى الناس كافة وذلك قول الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعاً الذي له ملك السموات الى اخر الاية فمن اين ورثتم هذا العلم فليس بعد محمد نبي ولا انتم انبياء فقال من
قوله تعالى لنبيه لا تحرك به لسانك لتعجل به الذي لم يحرك به لسانه لغيرنا امره الله ان يخصنا به من دون غيرنا فلذلك
كان يناجي اخاه علياً من دون اصحابه وانزل الله بذلك قرآناً في قوله وتعيها اذن واعية فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاصحابه سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي فلذلك قال علي ع بالكوفة علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف
باب من العلم يفتح كل باب الف باب خصه به رسول الله صلى الله عليه وآله من مكنون سره بما يخص امير المؤمنين
اكرم الخلق عليه كما خص الله نبيه اخاه علياً من مكنون سره وعلمه بما لم يخص به احداً من قومه حتى صار الينا
فتوارثنا من دون اهلنا فقال هشام بن عبد الملك ان علياً كان يدعي علم الغيب والله لم يطلع على غيبه احداً
فمن اين ادعى ذلك فقال ابي ان الله جل ذكره انزل على نبيه كتاباً بيّن فيه ما كان وما يكون الى يوم القيمة
في قوله ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى وموعظة للمتقين وفي قوله كل شيء احصيناه في امام
مبين وفي قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء وفي قوله وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين واوحى

الله الى

الله الى نبيه ان لا يبقي في غيبه وسره ومكنون علمه شيئاً الا يناجي به علياً فامره ان يؤلف القرآن من بعده
ويتولى غسله وتكفينه وتحنيطه من دون قومه وقال لاصحابه حرام على اصحابي واهلي ان ينظروا الى عورتي
غير اخي علي فانه مني وانا منه له ما لي وعليه ما علي وهو قاضي ديني ومنجز وعدي ثم قال لاصحابه علي بن ابي طالب عليه السلم
يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ولم يكن عند احد تاويل القرآن بكماله وتمامه الا عند علي ع ولذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اقضاكم علي اي هو قاضيكم وقال عمر بن الخطاب لولا علي لهلك عمر يشهد
له عمر ويجحده غيره فاطرق هشام طويلاً ثم رفع راسه فقال سل حاجتك فقال خلفت عيالي واهلي مستوحشين
لخروجي فقال قد آنس الله وحشتهم برجوعك اليهم ولا تقم اكثر من يومك فاعتنقه ابي ودعا له وودعه وفعلت
انا كفعل ابي ثم نهض ونهضت معه وخرجنا الى بابه واذا ميدان ببابه وفي اخر الميدان اناس قعود عدد كثير
قال ابي من هؤلاء فقال الحجاب هؤلاء القسيسين والرهبان وهذا عالم لهم يقعد اليهم في كل سنة يوماً واحداً
يستفتونه فيفتيهم فلف ابي عند ذلك راسه بفاضل ردائه وفعلت انا مثل فعل ابي فاقبل نحوهم حتى قعد نحوهم وقعدت
وراء ابي ورفع ذلك الخبر الى هشام فامر بعض غلمانه ان يحضر الموضع فينظر ما يصنع ابي فاقبل واقبل عدد من
المسلمين فاحاطوا بنا واقبل عالم النصارى وقد شد حاجبيه بحريرة صفراء حتى توسطنا فقام اليه جميع القسيسين
والرهبان مسلمين عليه فجاء الى صدر المجلس فقعد فيه واحاط به اصحابه وابي وانا بينهم فادار نظره ثم قال لابي
امنا ام من هذه الامة المرحومة فقال ابي بل من هذه الامة المرحومة فقال من اين انت من علمائها ام من جهالها فقال له
ابي لست من جهالها فاضطرب اضطراباً شديداً ثم قال له اسألك فقال له ابي سل فقال من اين ادعيتم ان اهل
الجنة ياكلون ويشربون ولا يحدثون ولا يبولون وما الدليل فيما تدعونه من شاهد لا يجهل فقال له ابي دليل ما ندعي من شاهد
لا يجهل الجنين في بطن امه يطعم ولا يحدث قال فاضطرب النصراني اضطراباً شديداً ثم قال كلا زعمت انك لست من علمائها فقال له
ابي ولا من جهالها واصحاب هشام يسمعون ذلك فقال لابي اسألك عن مسألة اخرى فقال له ابي سل فقال من اين ادعيتم ان فاكهة
الجنة ابداً غضة طرية موجودة غير معدومة عند جميع اهل الجنة لا تنقطع وما الدليل على ما تدعونه من شاهد لا يجهل فقال له ابي دليل
ما ندعي ان قرآننا ابداً غضاً طرياً موجوداً غير معدوم عند جميع المسلمين لا ينقطع فاضطرب اضطراباً شديداً ثم قال له كلا زعمت انك لست من علمائها
فقال له ابي ولا من جهالها فقال اسألك عن مسألة فقال له سل قال اخبرني عن ساعة من ساعات الدنيا ليست
من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فقال له ابي هي الساعة التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يهدأ فيها المبتلى
ويرقد فيها الساهر ويفيق المغمى عليه جعلها الله في الدنيا رغبة للراغبين وفي الاخرة للعاملين لها ودليلاً واضحاً
وحجاباً بالغاً على الجاحدين المتكبرين التاركين لها قال فصاح النصراني ثم قال بقيت مسألة واحدة والله لا
سألتك عن مسألة لا تهتدي الى جوابها ابداً فقال له ابي سل فانك حانث في يمينك فقال اخبرني عن مولودين
ولدا في يوم واحد وماتا في يوم واحد عمر احدهما خمسون سنة والاخر مائة وخمسون سنة في دار الدنيا
فقال له ابي ذلك عزير وعزرة ولدا في يوم واحد فلما بلغا مبلغ الرجال خمسة وعشرين عاماً مر عزير على حمار

راكباً على قرية بانطاكية وهي خاوية على عروشها فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها وقد كان اصطفاه وهداه
فلما قال ذلك القول غضب الله عليه واماته مائة عام سخطاً عليه قال ثم بعثه على حماره بعينه وطعامه
وشرابه فعاد الى داره وعزير اخوه لا يعرفه فاستضافه فاضافه وبعث الى ولد عزير وقد شاخوا وعزير شاب
في سن ابن خمس وعشرين سنة فلم يزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شاخوا وهم يذكرون ما يذكرهم ويقولون
ما اعلمك بامر قد مضت عليه السنون والشهور ويقول له عزير وهو شيخ ابن مائة وخمس وعشرين سنة ما رأيت
شاباً في سن خمس وعشرين سنة اعلم بما كان بيني وبين اخي عزير ايام شبابي منك فمن اهل السماء انت ام
من اهل الارض فقال عزير لاخيه انا عزير سخط الله علي بقول قلته بعد ان اصطفاني وهداني فاماتني مائة سنة
ثم بعثني ليزداد بذلك يقيناً ان الله على كل شيء قدير وها هو حماري وطعامي وشرابي الذي خرجت به من
عندكم اعاده الله لي كما كان فعندها ايقنوا فاعاشه الله بينهم خمساً وعشرين سنة ثم قبضه الله واخاه
في يوم واحد فنهض عالم النصارى عند ذلك قائماً وقام النصارى على ارجلهم فقال لهم عالمهم جئتموني باعلم مني
واقعدتموه معكم حتى هتكني وفضحني واعلم المسلمين ان لهم من احاط بعلومنا وعنده ما ليس عندنا
لا والله لا كلمتكم من رأسي كلمة ولا قعدت لكم ان عشت سنة فتفرقوا وابي قاعد مكانه وانا معه ورفع ذلك
في الخبر الى هشام بن عبد الملك فلما تفرق الناس نهض ابي وانصرف الى المنزل الذي كنا فيه فوافانا رسول هشام
بالجائزة وامرنا ان ننصرف الى المدينة من ساعتنا ولا نحتبس لان الناس ماجوا وخاضوا فيما جرى بين ابي
وعالم النصارى فركبنا دوابنا منصرفين وقد سبقنا بريد من عند هشام الى عامل مدين على طريقنا الى المدينة
ان ابني ابي تراب الساحرين محمد بن علي وجعفر بن محمد الكذابين بل هو الكذاب لعنه الله فيما يظهران من الاسلام
وردا علي فلما انصرفتهما الى المدينة مالا الى القسيسين والرهبان من كفار النصارى وتقربا اليهم بالنصرانية
فكرهت ان انكل بهما لقرابتهما فاذا قرأت كتابي هذا فناد في الناس برئت الذمة ممن يشاريهم او يبايعهم
او يصافحهم او يسلم عليهم فانهما قد ارتدا عن الاسلام ورأى امير المؤمنين ان يقتلهما ودوابهما وغلمانهما
ومن معهما اشر قتلة قال فورد البريد الى مدينة مدين فلما شارفنا مدينة مدين قدم ابي غلمانه ليرتادوا لنا منزلاً ويشتروا لدوابنا
علفاً ولنا طعاماً فلما قرب غلماننا من باب المدينة اغلقوا الباب في وجوهنا وشتمونا وذكروا امير
المؤمنين وقالوا لا نزول لكم عندنا ولا شراء ولا بيع يا كفار يا مشركين يا مرتدين يا كذابين يا شر الخلائق
اجمعين فوقف غلماننا على الباب حتى انتهينا اليهم فكلمهم ابي ولين لهم القول وقال لهم اتقوا الله ولا تغلطوا فلسنا
كما بلغكم ولا نحن كما تقولون فاسمعونا فقال لهم ابي فهبنا كما تقولون افتحوا لنا الباب وشارونا وبايعونا كما تشارون
وتبايعون اليهود والنصارى والمجوس فقالوا انتم اشر من اليهود والنصارى لان هؤلاء يؤدون الجزية وانتم لا
تؤدون فقال لهم ابي افتحوا لنا الباب وانزلونا وخذوا منا الجزية كما تأخذون منهم فقالوا لا نفتح ولا كرامة
لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم جياعاً نياعاً او تموت دوابكم تحتكم فوعظهم ابي فازدادوا عتواً ونشوزاً قال

فثنى

فثنى ابي رجله عن سرجه ثم قال لي مكانك يا جعفر لا تبرح ثم صعد الجبل المطل على مدينة مدين واهل مدين ينظرون
اليه ما يصنع فلما صار في اعلاه استقبل بوجهه المدينة ثم وضع اصبعيه في اذنيه ثم نادى باعلى صوته
﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ الى قوله ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ نحن والله بقية الله في ارضه فامر الله
ريحاً سوداء مظلمة فهبت واحتملت صوت ابي فطرحته في اسماع الرجال والنساء والصبيان فما بقي من الرجال
والنساء والصبيان الا صعد السطوح وابي مشرف عليهم وصعد فيمن صعد شيخ من اهل مدين كبير السن فنظر
الى ابي على الجبل فنادى باعلى صوته اتقوا الله يا اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذي وقف فيه شعيب
عليه السلام حين دعا على قومه فان انتم لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من العذاب واتى عليكم وقد اعذر
من انذر ففزعوا وفتحوا الباب وانزلونا وكتب بجميع ذلك الى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني فكتب هشام الى عامل
مدين يامره بان ياخذ الشيخ فيطمره فطمره رحمة الله عليه وكتب الى عامل مدينة الرسول ان يحتال في سم ابي
في طعام او شراب فمضى هشام ولم يتهيأ له في ابي شيء من ذلك محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر الى الشام الى هشام بن
عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم
رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر قال بيده السلام
السلام عليكم فعمهم جميعاً بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه
بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه
وزعم انه الامام سفهاً وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما
سكت القوم نهض عليه السلام قائماً ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا
يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله
عز وجل ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن عليه
فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين
مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق
وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثاً لا يجدون طعاماً ولا شراباً حتى انتهوا الى مدين فاغلق
باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلاً ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل
المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾
قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا
الرجل الاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني
فيما تستانفون فاني ناصح لكم فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك

خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به قال مولف هذا الكتاب لعل اشخاص مولانا الباقر عليه السلم الى الشام كان
مرتين ليلتئام اسلوب اخر الحديث الاول وهذا الحديث فتامل الخامس والاربعون علمه ع بوقت وفاته ع سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مرض ابو جعفر ع مرضاً شديداً فخفنا عليه فقال ليس علي من مرضي هذا باس قال ثم سكت ما شاء الله ثم
اعتل علة خفيفة فجعل يوصينا ثم قال ادخل علي نفراً من اهل المدينة حتى اشهدهم فقلت يا ابتا ليس عليك
باس فقال يا بني ان الذي جاءني فاخبرني اني لست بميت في مرضي ذلك هو الذي اخبرني اني ميت في مرضي هذا
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان ابي مرض مرضاً شديداً حتى خفنا عليه فبكى بعض اصحابنا عند راسه فنظر اليه فقال اني لست بميت من وجعي
هذا فبرا فمكث ما شاء الله ان يمكث فبينا هو صحيح ليس به باس حتى قال يا بني ان اللذين اتياني في شكايتي
التي برئت منها اتياني وخبراني اني من وجعي هذا يوم كذا وكذا قال فمات في ذلك اليوم محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي في اليوم
الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ
اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي
من وراء الجدار يا محمد تعال عجل الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى قال روى حماد بن عثمان عن عبد الله
بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابي قال ذات يوم انما بقي من اجلي خمس سنين فحسبت فما زاد
ولا نقص السادس والاربعون اخباره ع بما في نفس السائل قبل سواله محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال دخل
عبد الله بن قيس الماصر على ابي جعفر عليه السلم فقال له اخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال له ابو جعفر
عليه السلم لا اخبرك فخرج من عنده فلقي بعض الشيعة فقال له العجب لكم يا معشر الشيعة ولبتم هذا الرجل واطعتموه
ولو دعاكم الى عبادته لاجبتموه وقد سالته عن مسئلة فما كان عنده فيها شيء فلما كان من قابل دخل عليه
ايضاً فساله عنها فقال لا اخبرك بها فقال عبد الله بن قيس لرجل من اصحابه انطلق الى الشيعة فاصحبهم
واظهر عندهم موالاتك اياهم ولعنتي والتبري مني فاذا كان وقت الحج فاتني حتى ادفع اليك ما تحج به وسلهم
ان يدخلوك على محمد بن علي فاذا صرت اليه فسله عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فانطلق الرجل الى الشيعة
فكان معهم الى وقت الموسم فنظر الى دين فقبله بقبول وكتم ابن قيس امره مخافة ان يحرم الحج فلما كان
وقت الحج اتاه فاعطاه حجة وخرج فلما صار بالمدينة قال له اصحابه تخلف في المنزل حتى نذكرك له ونساله
ليأذن لك فلما صاروا الى ابي جعفر ع قال لهم اين صاحبكم ما انصفتموه قالوا لم نعلم ما يوافقك من ذلك
فامر بعض من ياتيه ان ياتيه به فلما دخل على ابي جعفر ع قال له مرحباً كيف رايت ما انت فيه اليوم مما كنت

فيه

فيه قبل قال يا ابن رسول الله لم اكن في شيء فقال صدقت اما ان عبادتك يومئذ كانت اخف عليك من
عبادتك اليوم لان الحق ثقيل والشيطان موكل بشيعتنا لان سائر الناس قد كفوه انفسهم اني ساخبرك
بما قال لك ابن قيس الماصر قبل ان تسالني عنه واصير الامر في تعريفه اياه اليك ان شئت اخبرته وان شئت
لم تخبره ان الله عز وجل خلق خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقاً امرهم فاخذوا من التربة التي قال في كتابه
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فعجن النطفة بتلك التربة التي يخلق منها بعد ان
اسكنها الرحم اربعين ليلة فاذا تمت لها اربعة اشهر قالوا يا رب ما ذا تخلق فيامرهم بما يريد من ذكر او انثى ابيض
او اسود فاذا خرجت الروح من البدن خرجت هذه النطفة بعينها منه كائناً ما كان صغيراً او كبيراً ذكراً
او انثى فلذلك يغسل الميت غسل الجنابة فقال الرجل يا ابن رسول الله لا والله لا اخبر ابن قيس الماصر بهذا ابداً
فقال ذلك اليك السابع والاربعون اخباره ع زرارة بما في نفسه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن ابن اذينة عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن الجد
فقال ما احد قال فيه الا برايه الا امير المؤمنين قلت اصلحك الله فما قال فيه امير المؤمنين فقال اذا كان غداً
فالقني حتى اقرئكه في كتاب قلت اصلحك الله حدثني فان حديثك احب الي من ان تقرئنيه في كتاب فقال
لي الثانية اسمع ما اقول لك اذا كان غداً فالقني حتى اقرئك في كتاب فاتيته من الغد بعد الظهر وكانت ساعتي
التي كنت اخلو به فيها بين الظهر والعصر وكنت اكره ان اساله الا خالياً خشية ان يفتيني من اجل من
يحضره بالتقية فلما دخلت عليه اقبل على ابنه جعفر فقال اقرئ زرارة صحيفة الفرائض ثم قام لينام فبقيت
انا وجعفر في البيت فاخرج الي صحيفة مثل فخذ البعير فقال لست اقرئكها حتى تجعل لي الله عليك ان لا تحدث
بما تقرا فيها احداً ابداً حتى اذن لك ولم يقل حتى ياذن لك ابي فقلت اصلحك الله ولم تضيق علي ولم يامرك
ابوك بذلك فقال ما انت بناظر فيها الا على ما قلت لك فقلت فذاك لك وكنت رجلاً عالماً بالفرائض
والوصايا بصيراً بها حاسباً لها البث الزمان اطلب شيئاً يلقى علي من الفرائض والوصايا لا اعلمه فلا اقدر
عليه فلما القي الي طرف الصحيفة اذا كتاب غليظ يعرف انه من كتب الاولين فنظرت فيها فاذا فيها خلاف
ما بايدي الناس من الصلة والامر بالمعروف الذي ليس فيه اختلاف واذا عامته كذلك فقراته حتى اتيت على
اخره بخبث نفس وقلة تحفظ واستقام رأي وقلت وانا اقراه باطل حتى اتيت على اخره ثم ادرجتها
ودفعتها فلما اصبحت لقيت ابا جعفر فقال لي اقرات الصحيفة الفرائض فقلت نعم فقال كيف رايت ما قرات
قال قلت باطل ليس بشيء هو خلاف ما الناس عليه قال فان الذي رايت يا زرارة هو الحق الذي رايت املاء رسول
الله وخط علي بيده فاتاني الشيطان فوسوس في صدري فقال وما يدريه انه املاء رسول الله ص وخط
علي ع بيده فقال لي قبل ان انطق يا زرارة لا تشكن ود الشيطان والله انك شككت وكيف لا ادري
انه املاء رسول الله وخط علي بيده وقد حدثني ابي عن جدي ان امير المؤمنين ع حدثه ذلك قال قلت لا

كيف جعلني الله فداك وندمت على ما فاتني من الكتاب ولو كنت قراته وانا اعرفه لرجوت ان لا يفوتني منه
حرف الثامن والاربعون احبار هم اخاه زيد انه يصلب بالكناسة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن
ابي جعفر ع ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ع ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها
الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت
به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب
الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع
ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين والطاعة لواحد
منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى (والمودة بالطاعة خ ق ن)
لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة
العباد ولا تسبقن فيعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته
وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن
رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب
الله او حجة من رسول الله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرايض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القايم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله
او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد
اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل
لا تحلوا شعاير الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال الله تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل محلا ولكل
اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا تزومن
امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب
اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله
في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد
يا اخي ان يحيى ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا
الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة
ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا

ونسبنا

ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن سهل العسكري
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثنا اشعث بن عمرو عن ابيه عن جابر بن
الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي وعنده زيد اخوه قال ثم مضى محمد بن علي بن علي كنفي زيد وقال ستقتل
يا ابا الحسن التاسع والاربعون الخاتم الخامس من الكتاب الذي اتى به جبرئيل الى رسول الله ص وعمل به ع
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي
جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد ص كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم
الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله ص اي اهل بيتي يا جبرئيل
قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم ع وميراثه لعلي ع وذريتك من صلبه قال وكان
عليها خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثاني فمضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن
ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك
قال ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك
وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم
دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي
قال فقلت اسال الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال
قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح ع وهو
راقد عنه عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر
بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز
وجل انزل على نبيه ص كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل
فقال علي بن ابي طالب ع وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي ص الى امير المؤمنين ع وامره
ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ثم فك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم
الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق
واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد
فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابيه جعفر
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا
تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى

الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي ع‍ الخمسون اخباره ع‍ ان اسمعيل بن عبد الله بن جعفر يقتل
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الحكم الارمني عن عبد
الله بن ابراهيم بن محمد الجعفي في حديث طويل قال اسمعيل بن عبد الله بن جعفر لابي عبد الله عليه السلم
هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي ع‍ وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي ثم بكى فقلت له ما يبكيك
فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذاك
قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول
الله ص يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول من يومك في غدك
فقال ابو عبد الله ع‍ نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك يا ابا الحسن واعظم
الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر
الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه
وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله الحادي والخمسون عد الصرة التي اشترى بها حميدة بيع
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا
عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر ع‍ وكان ابو عبد الله ع‍
قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة يأكله من يظن انه
لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر ع‍ لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله ع‍ فقد ادرك
التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري
له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر ع‍ فقال الا اخبركم عن النخاس الذي
ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان
عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا
بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين
دينارا قلنا نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس
واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم
فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص
فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر ع‍ وجعفر قائم فاخبرنا ابا جعفر ع‍ بما كان فحمد الله واثنى عليه
ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة قال ع‍ حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر انت ام
ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد
مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل

بي مرارا

بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر ع‍ وسيأتي ان شاء الله
تعالى معنى هذا الحديث في اول معاجز ابي الحسن موسى ع‍ من طريق ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو
المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الشلمغاني
رفعه الى جابر قال قال ابو جعفر ع‍ قدم رجل من اهل المغرب معه رقيق ووصف لي صفة جارية كانت معه
وامرني بابتياعها بصرة دفعها الي وساق حديثه الى آخره الثاني والخمسون الظلمة التي ظهرت لعمر بن حنظلة حين
طلب منه ع‍ ان يعلمه الاسم الاعظم محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال
عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي جعفر ع‍ اني اظن ان لي عندك منزلة
قال اجل قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت
قال فدخلت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك قال فقلت
لا فرفع يده فرجع البيت كما كان الثالث والخمسون علمه بما نسي زرارة واخباره ع‍ به محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر ع‍ حدث عن بني
اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال واي شيء
هو يا زرارة فاختلس في قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم قال فصدق فانها حق
الرابع والخمسون علمه ع‍ بالغائب محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن
عبد الله بن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطا المكي قال اشتقت الى ابي جعفر ع‍ وانا بمكة فقدمت المدينة ما
قدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه فقلت اطرقه هذه الساعة
او انتظر حتى اصبح فاني لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه برد واذى
قال فجاءت وفتحت الباب فدخلت عليه الخامس والخمسون ارتداد شعر حبابة الوالبية من البياض الى السواد
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد رفعه قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر
ع‍ محمد بن علي عليهما السلم فقال يا حبابة ما الذي ابطأك قالت بياض عرض لي في مفرق راسي كثرت له همومي فقال
يا حبابة ارنيه قالت فدنوت منه فوضع يده في مفرق راسي ثم قال ائتوني لها بالمرآة فاتيت بالمرآة فنظرت
فاذا مفرق راسي قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر لسروري السادس والخمسون ما اراه ع‍ جابرا من
ملكوت السموات والارض محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن عثمان
بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر ع‍ قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ارفع راسك فرفعت
راسي فنظرت الى السقف قد انفجر حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري منه ثم قال رأى ابراهيم
ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف

على حاله ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التي كانت عليه
ولبسنا باعزها ثم قال لي غض بصرك فغضضت وقال لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين
انت قلت جعلت فداك قال انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن لي ان افتح عيني
فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي قال ثم سار قليلا ووقف فقال
هل تدري اين انت فقلت لا فقال انت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر عليه السلام وشرب وشربت وخرجنا
من ذلك العالم الى عالم آخر فسلكناه فرايناه كهيئة عالمنا في بنيانه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث
كهيئة الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال لي هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما رأى
ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رأيت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم
القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك فغضضت بصري فاذا نحن في البيت الذي خرجنا
منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار
قال ثلاث ساعات وروى هذا الحديث في كتاب الاختصاص عن الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن محمد بن
المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وكذلك نري
ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال
ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد انفرج حتى خلص بصري الى نور ساطع وحار بصري دونه
ثم قال لي راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال اطرق فاطرقت ثم قال ارفع راسك فرفعت
راسي فاذا السقف على حاله ثم اخذ بيدي وساق الحديث بعينه الا انه لم يذكر وشرب وشربت السابع
والخمسون طاعة الجن الذي ظهر بالمسعى سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
انا في ليلة عمرة اعتمرتها في الحجر جالسا اذ نظرت الى جان من ناحية المسعى حتى دنا من الحجر فطاف بالبيت اسبوعا
ثم انه اتى المقام على ذنبه فصلى ركعتين وذلك عند زوال الشمس فبصر به عطا واناس من اصحابه فاتوني
فقالوا يا ابا جعفر ما رأيت هذا الجان فقلت قد رأيته وما صنع ثم قلت لهم انطلقوا اليه فقولوا يقول لك
محمد بن علي ان البيت يحضره اعبد سودان وهذه ساعة خلوته منهم وقد قضيت نسكك ونحن نتخوف
عليك منهم فلو خففت فانطلقت قال فكوم كومة من حصى المسجد براسه ثم وضع ذنبه عليها ثم مثل في
الهوى وروى هذا الحديث ابن الفارسي في روضة الواعظين عن ابي جعفر عليه السلام الا ان فيه ثم انه اتى
المقام فقام على ذنبه فصلى ركعتين وساق الحديث الى اخره الثامن والخمسون ارجاع روح الشامي اليه
بعد موته الشيخ في اماليه قال قرئ على ابي القاسم بن شبل بن اسد الوكيل وانا اسمع في منزله ببغداد
في الربض بباب محول في صفر سنة عشر واربعمائة حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادرائي ابو

منصور

منصور ببادرايا في شهر ربيع الاخر سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي
الاحمري قال حدثني محمد بن سليمان عن ابيه قال كان رجل من اهل الشام يختلف الى ابي جعفر عليه السلام وكان مركزه
بالمدينة يختلف الى مجلس ابي جعفر عليه السلام يقول له يا محمد الا ترى اني انما اغشى مجلسك حياء مني لك ولا اقول ان احدا
في الارض ابغض الي منكم اهل البيت واعلم ان طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة امير المؤمنين في بغضكم ولكن
اراك رجلا فصيحا لك ادب وحسن لفظ وانما اختلافي اليك لحسن ادبك وكان ابو جعفر عليه السلام يقول له خيرا ويقول
لن تخفى على الله خافية فلم يلبث الشامي الا قليلا حتى مرض واشتد وجعه فلما ثقل دعا وليه وقال له اذا انت
مددت علي الثوب فائت محمد بن علي وسله ان يصلي علي واعلمه اني انا الذي امرتك بذلك قال فلما ان كان في نصف
الليل ظنوا انه قد برد وسجوه فلما ان اصبح الناس خرج وليه الى المسجد فلما ان صلى محمد بن علي وتورك وكان
اذا صلى عقب في مجلسه قال له يا ابا جعفر ان فلانا الشامي قد هلك وهو يسالك ان تصلي عليه فقال ابو جعفر كلا
ان بلاد الشام بلاد صرد والحجاز بلاد حر ولهبها شديد فانطلق فلا تعجلن على صاحبك حتى اتيكم ثم قام من مجلسه
فاخذ وضوءه ثم عاد فصلى ركعتين ثم مد يده تلقاء وجهه ما شاء الله ثم خر ساجدا حتى طلعت الشمس ثم
نهض فانتهى الى منزل الشامي فدخل عليه فدعاه فاجابه ثم اجلسه وسنده ثم اتى له بسويق فسقاه وقال لاهله
املؤوا جوفه وبردوا صدره بالطعام البارد ثم انصرف فلم يلبث حتى عوفي الشامي فاتى ابا جعفر عليه السلام فقال اخلني
فاخلاه ثم قال اشهد انك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فمن اتى من غيرك خاب وخسر وضل ضلالا
بعيدا فقال له ابو جعفر عليه السلام وما بدا لك قال اشهد اني عهدت بروحي وعاينت بعيني فلم يتفاجاني الا ومناد
ينادي اسمعه باذني ينادي وما انا بالنائم ردوا عليه روحه فقد سالنا ذلك محمد بن علي فقال له ابو جعفر
اما علمت ان الله يحب العبد ويبغض عمله ويبغض العبد ويحب عمله قال فصار بعد ذلك من اصحاب ابي جعفر عليه السلام
التاسع والخمسون اخباره عليه السلام صالح بن ميثم بما نسبه علي بن ابراهيم في تفسيره عن حميد بن زياد قال حدثني
عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا عيسى بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له حدثني قال اليس قد سمعت الحديث من ابيك قلت نعم وان اخطأت ردني
عن الخطا قال هذا اهون قال قلت فاني ازعم ان عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك
والله ستقول ان عليا راجع الينا وتقرا ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قال قلت جعلتها فيما
اريد ان اسالك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليه السلام افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس
بشيرا ونذيرا لا يبقى الا ونودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار بيده الى افاق الارض
الستون اخباره ابا بصير بما قال للمراة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسن عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن ابي بصير قال كنت اقرئ امراة كنت اعلمها القران فمازحتها بشيء فقدمت على ابي جعفر
عليه السلام فقال لي يا ابا بصير اي شيء للمراة فقلت بيدي على وجهي وغطى وجهه قال فقال لا تعد اليها [illegible] السنوه

قت

اخبارهم بالصفات ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن محمد بن الحسن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال قدم بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلم فقال لي لا والله لا ترى ابا جعفر ابدًا فاخذت صكًا واشهدت شهودًا على
الكتاب في غير ايام الحج ثم اني خرجت الى المدينة فاستاذنت على ابي جعفر فلما نظر اليّ قال يا ابا بصير ما فعل
الصك فقال جعلت فداك ان فلانا قال لي لا والله لا تراه ابدًا الثاني والستون علمه بالغائب وعدم احراق
النار له ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة عن يحيى بن زكريا عن الحسن بن محبوب الزراد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي عن جابر بن يزيد
الجعفي قال مررت بعبد الله بن حسن فلما رأى سبني وسب الباقر فجئت الى ابي جعفر عليه السلام فلما ابصرني قال يا جابر
متبسم مررت بعبد الله بن حسن فسبك وسبني قال قلت نعم يا سيدي فدعوت الله عليه فقال لي اوله دخل
بهذا عليك هو فاذا هو قد دخل فلما جلسوا قال له الباقر ما جاء بك يا عبد الله قال انت الذي تدعي ما تدعي
قال له الباقر ويلك قد اكثرت يا جابر قلت لبيك قال احفر في الدار حفيرة قال فحفرت ثم قال لي ائتني بحطب كثير
فالقه فيها ففعلت ثم قال اضرمه نارًا ففعلت ثم قال يا عبد الله بن حسن قم فادخلها واخرج منها
ان كنت صادقا قال عبد الله قم فادخل انت قبلي فقام ابو جعفر عليه السلام ودخلها حتى لم يزل يدوسها برجله
يدوره فيها حتى جعلها رمادًا ثم خرج فجاء وجلس وجعل يمسح العرق عن وجهه ثم قال قم قبحك الله
ما اقرب ما يحل بك كما حل بمروان بن الحكم وبولده الثالث والستون اخباره بان دار هشام تهدم ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي قال اخبرني ابو جعفر محمد بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن فروخ عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن ابي حازم بن زيد غلام عبد
الرحمن قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بالمدينة فنظر الى دار هشام بن عبد الملك بناها على احجار الزيت فقال اما
والله لتهدمن اما والله لتنقلن احجار الزيت اما والله انه لموضع النفس الزكية فسمعت هذا منه وتعجبت
وقلت من يهدم هذه الدار وهشام بناها وهو امير المؤمنين ورأت عيني حيث مات هشام بعث
الوليد بن الوليد فهدمها ونقلها حتى بدت احجار الزيت الرابع والستون طبعه في حصاة حبابة الوالبية
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن
يحيى المعروف بكر وعن محمد بن يحيى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك
الله قالت فقال ائتني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال
لي يا حبابة الوالبية اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام
لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن وهو في مجلس امير المؤمنين
والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما

طبع

طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين وهو في مسجد رسول الله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة
دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة
فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مائة سنة
وثلث عشرة سنة فرايته راكعًا وساجدًا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد
الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت
ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة الوالبية
بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره محمد بن هشام الخامس والستون خبر الخيط المعروف السيد الاجل السيد المرتضى
في عيون المعجزات قال روى لي الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث برجاله الى محمد بن
جعفر البرسي مرفوعًا الى جابر رضي الله عنه قال لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا في ايامهم الدم الحرام ولعنوا امير
المؤمنين صلوات الله عليه على منابرهم الف شهر واغتالوا شيعته في البلدان وقتلوهم واستاصلوا
شأفتهم ومالأتهم على ذلك علماء السوء رغبة في حطام الدنيا وصارت محنتهم على الشيعة لعن امير المؤمنين
فمن لم يلعنه قتلوه فلما فشا ذلك في الشيعة وكثر وطال اشتكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام وقالوا
يا ابن رسول الله اجلونا عن البلدان وافنونا بالقتل الذريع وقد اعلنوا لعن امير المؤمنين عليه السلام في البلدان وفي
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى منبره ولا ينكر عليهم منكر ولا يغير عليهم مغير فان انكر واحد منا على لعنه قالوا هذا
ترابي ورفع ذلك الى سلطانهم وكتب اليه ان هذا ابا تراب بخير ضرب وحبس ثم قتل فلما سمع ذلك عليه السلام نظر الى
السماء وقال سبحانك ما اعظم شأنك انك امهلت عبادك حتى ظنوا انك اهملتهم وهذا كله بعينك اذ لا يغلب
قضاؤك ولا يرد تدبير محتوم امرك فهو كيف شئت وانى شئت لما انت اعلم به منا ثم دعا بابنه محمد بن
علي الباقر عليه السلام فقال يا محمد قال لبيك قال اذا كان غدا فاغد الى مسجد رسول الله وخذ الخيط الذي نزل به جبرئيل
على رسول الله صلى الله عليه وآله فحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلكوا جميعا قال جابر رضي الله عنه فبقيت متعجبا من
قوله لا ادري ما اقول فلما كان من الغد جئته وقد كان قد طال علي ليلي حرصا لانظر ما يكون من امر الخيط
فبينما انا بالباب اذ خرج عليه السلام فسلمت عليه فرد السلام وقال ما غدا بك يا جابر ولم تكن تاتينا في هذا
الوقت فقلت له لقول الامام عليه السلام بالامس خذ الخيط الذي اتى به جبرئيل وسر الى مسجد جدك عليه السلام وحركه تحريكا لينا
ولا تحركه تحريكا شديدا فتهلك الناس جميعا قال الباقر عليه السلام والله لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر
المقدر لخسفت بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين بل في لحظة ولكنا عباد مكرمون لا نسبقه بالقول
وبامره نعمل يا جابر قال جابر فقلت يا سيدي ومولاي ولم تفعل بهم هذا فقال لي ما حضرت بالامس
والشيعة تشكو الى ابي ما يلقون من الملاعين فقلت يا سيدي ومولاي نعم فقال انه امرني ان ارعبهم

لعلهم ينتهوا وكنت احب ان تهلك طائفة منهم ويطهر الله البلاد والعباد منهم قال جابر رض فقلت يا سيدي
ومولاي كيف تعرفهم وهم اكثر من ان يحصوا فقال الباقر ع امض بنا الى مسجد رسول الله ص لاريك قدرة من قدرة
الله تعالى التي اختصنا بها وما من به علينا من دون الناس فقال جابر رض فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين
ثم وضع خده في التراب وتكلم بكلام ثم رفع راسه واخرج من كمه خيطا دقيقا فاح منه رائحة المسك فكان
في المنظر ادق من سم الخياط قال خذ يا جابر اليك طرف الخيط وامض رويدا واياك ان تحركه قال فاخذت طرف
الخيط ومشيت رويدا فقال ص قف يا جابر فوقفت ثم حرك الخيط تحريكا خفيفا ما ظننت انه حركه من لينه
ثم قال صلوات الله عليه ناولني طرف الخيط فناولته وقلت ما فعلت به يا سيدي قال ويحك اخرج فانظر
ما حال الناس قال جابر رض فخرجت من المسجد واذا الناس في صياح واحد والصايحة من كل جانب فاذا
المدينة قد تزلزلت زلزلة شديدة واخذتهم الرجفة والهدمة وقد خربت اكثر دور المدينة وهلك منها
اكثر من ثلثين الفا رجالا ونساء دون الولدان واذا الناس في صياح وبكاء وعويل وهم يقولون انا لله
وانا اليه راجعون خربت دار فلان وخرب اهلها ورايت الناس فزعين الى مسجد رسول الله وهم يقولون
كانت هدمة عظيمة وبعضهم يقول قد كانت زلزلة وبعضهم يقول كيف لا نخسف وقد تركنا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وظهر فينا الفسق والفجور وظلم آل الرسول والله ليتزلزل بنا اشد من هذا واعظم او
لنصلح من انفسنا ما افسدنا قال جابر رض فبقيت متحيرا الى الناس حيارى يبكون فابكاني بكاؤهم وهم
لا يدرون من اين اتوا فانصرفت الى الباقر ع وقد حف به الناس في مسجد رسول الله وهم يقولون يا ابن
رسول الله اما ترى الى ما نزل بنا فادع الله لنا فقال ص لهم افزعوا الى الصلوة والدعا والصدقة ثم اخذ
ص بيدي وسار بي فقال ما حال الناس فقلت لا تسال يا ابن رسول الله خربت الدور وهلك الناس
ورايتهم بحال رحمتهم فقال ص لا رحمهم الله اما انه قد بقيت عليك بقية ولولا ذلك لم ترحم اعداءنا واعداء
اولياءنا ثم قال سحقا سحقا بعدا بعدا للقوم الظالمين والله لولا مخالفة والدي لزدت في التحريك واهلكتهم
اجمعين فما انزلونا واولياءنا من اعدائنا من هذه المنزلة غيرهم وجعلت اعلاها اسفلها وكان لا
يبقى فيها دار ولا جدار ولكن امرني مولاي ان احرك تحريكا ساكنا ثم صعد المنارة وانا اراه والناس
لا يرونه فمد يده وادارها حول المنارة فزلزلت المدينة زلزلة خفيفة وتهدمت دور ثم تلا الباقر ع
ذلك جزيناهم ببغيهم وهل نجازي الا الكفور وتلا ايضا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وتلا فخر عليهم
السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون قال جابر فخرجت العواتق من خدورهن في الزلزلة
الثانية يبكين ويتضرعن منكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما نظر الباقر ع الى تحير العواتق رق لهن فوضع الخيط
في كمه فسكنت الزلزلة ثم نزل عن المنارة والناس لا يرونه واخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمررنا بحداد
اجتمع الناس بباب حانوته والحداد يقول اما سمعتم الهمهمة في الهدم فقال بعضهم بل كانت همهمة كثيرة

فقال

فقال قوم آخرون بل والله كلام كثير الا انا لم نقف على الكلام قال جابر رض فنظر الى الباقر ع وتبسم ثم
قال يا جابر هذا لما طغوا وبغوا فقلت يا ابن رسول الله ما هذا الخيط الذي فيه العجب فقال بقية مما ترك
آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ويضعه جبرئيل ويحك يا جابر انا من الله تعالى بمكان ومنزلة رفيعة
فلولا نحن لم يخلق الله تعالى سماء ولا ارضا ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا جنا ولا انسا ويحك
يا جابر لا يقاس بنا احد يا جابر بنا والله انقذكم وبنا نعشكم وبنا هداكم ونحن والله دللناكم على ربكم
فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا علينا ما اوردنا عليكم فانا بنعم الله اجل واعظم من ان يرد علينا وجميع ما يرد
عليكم منا فان فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فاتكلوه الينا وقولوا ايمتنا اعلم بما قالوا قال جابر رضي الله عنه
ثم استقبله امير المدينة المقيم بها من قبل بني امية قد نكب ونكبوا اليه حرمته وهو ينادي معاشر الناس
احضروا ابن رسول الله علي بن الحسين وتقربوا به الى الله تعالى وتضرعوا اليه واظهروا التوبة والانابة لعل الله ان
يصرف عنكم العذاب قال جابر رض فلما بصر الامير بالباقر محمد بن علي عليهما السلام سارع نحوه وقال يا ابن
رسول الله اما ترى ما نزل بامة محمد وقد هلكوا وفنوا ثم قال له اين ابوك حتى نساله ان يخرج معنا الى المسجد
فنتقرب الى الله تعالى فيرفع عن امة محمد البلاء فقال الباقر ع يفعل ان شاء الله تعالى ولكن اصلحوا من انفسكم وعليكم
بالتوبة والنزوع عما انتم عليه فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر رض فاتينا زين العابدين باجمعنا
وهو يصلي فانتظرنا حتى انفتل واقبل علينا ثم قال لي سرا يا محمد كدت ان تهلك الناس جميعا قال جابر رض والله
يا سيدي ما شعرت بتحريكه حين حركه فقال ع يا جابر لو شعرت بتحريكه ما بقي عليها نافخ نار فما خبر الناس
فاخبرناه فقال ذلك مما استحلوا منا محارم الله وانتهكوا من حرمتنا فقلت يا ابن رسول الله ان سلطانهم بالباب
قد سالنا ان نسالك ان تحضر المسجد حتى يجتمع الناس اليك فيدعون الله ويتضرعون اليه ويسالونه الاقالة
فتبسم ثم تلا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قلت يا سيدي ومولاي العجب انهم لا يدرون من اين اتوا فقال ع ثم تلا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون هي والله اياتنا يا جابر وهذه والله احدها وهي مما وصف الله تعالى
في كتابه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ثم قال ع يا جابر ما ظنك
بقوم اماتوا سنتنا وضيعوا عهدنا ووالوا اعداءنا وانتهكوا حرمتنا وظلمونا حقنا وغصبونا ارثنا واعانوا
الظالمين علينا واحيوا سنتهم وساروا سيرة الفاسقين الكافرين في فساد الدين واطفاء نور الحق قال
جابر فقلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وعرفني فضلكم والهمني طاعتكم ووفقني لموالاة اوليائكم ومعاداة
اعدائكم فقال ع يا جابر اتدري ما المعرفة فسكت جابر فاورد عليه الخبر بطوله وقد اوردت انا المعجز الذي
اظهره منه هذا الخبر فقط اذ ليس كل كتاب يحتمل شرح الاشياء بحقايقها ورواه ابن شهرآشوب في كتاب المناقب
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع السادس والستون الدواء الذي اعطاه محمد بن مسلم فبرئ في الحال كما

نشطا من عقال ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال مدلجي عن محمد بن مسلم قال خرجت الى المدينه وانا وجع فقيل له محمد بن مسلم
وجع فارسل اليّ ابو جعفر عليه السلم اناء مع الغلام مغطى بمنديل فنا ولنيه الغلام وقال لي اشربه فانه امرني ان لا
ابرح حتى تشربه فتناولته فاذا رايحة المسك منه فاذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك
مولاي اذا شربته فتعاله ففكرت فيما قال لي ولا اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في
جوفي فكانما انشطت من عقال فاتيت بابه فاستاذنت عليه فصوت بي صح الجسم ادخل فدخلت عليه وانا باكي
فسلمت عليه وقبلت يده وراسه فقال لي وما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة
وقلة القدرة على المقام عندك انظر اليك فقال لي اما قلة القدرة فكذلك جعل الله اوليا ئنا واهل مودتنا
وجعل البلاء اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فان المومن في هذه الدنيا لغريب في هذا الخلق المنكوس حتى
يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بابي عبد الله اسوة بارض نائية عنا
بالفرات واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك لا تقدر على ذلك والله يعلم ما في قلبك وجزاك عليه
ورواه ابن شهراشوب في المناقب قال قيل لابي جعفر عم محمد بن مسلم وجع فارسل اليه بشراب مع الغلام وامرني
ان لا ارجع حتى تشربه فاذا شربته فاته منكر محمد فيما قال وهو لا يقدر على النهوض فلما شرب واستقر الشراب
في جوفه صار كانما انشط من عقال وساق الحديث وفي آخره واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك
لا تقدر على ذلك فلك ما في قلبك وجزاؤك عليه التاسع والستون معرفته داء اسحق الجريري ودوائه ومحنه
ابن بسطام في طب الائمة عن احمد بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي محمد الثمالي
عن اسحق الجريري قال قال لي الباقر عم يا جريري ارى لونك قد تغير ابك بواسير قلت نعم يا ابن رسول الله وسالت
الله ان لا يحرمني الاجر قال افلا اصف لك دواء قال يا ابن رسول الله والله لقد عالجته بالف واكثر من دواء فما
انتفعت بشيء من ذلك وان بواسيري تشخب دما قال ويحك يا جريري فانا طبيب الاطباء وراس العلماء وراس
الحكماء ومعدن الفقهاء وسيد اولاد الانبياء على وجه الارض قلت كذلك سيدي ومولاي قال بواسيرك
اناث تشخب دما قلت صدقت يا ابن رسول الله فذكر له الدواء واستعمله قال الجريري فوالله الذي لا اله
الا هو ما فعلته الا مرة واحدة حتى برا ما كان بي فما احسست بعد ذلك بدم ولا وجع قال الجريري فعدت اليه
من قابل فقال اسحق قد برئت والحمد لله الثامن والستون احياء ميت الحضيني باسناده عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر الباقر عم قال خرجنا معه من مكه في عدة من اصحابنا فبينا نحن نسير ونحن معه اذ وقفنا على
رجل قد نفق حماره وبيده رحله فقال له الرجل يا ابن رسول الله ادع الله ان يحيي لي حماري فقد قطع بي قال جابر
فحرك ابو جعفر عم شفتيه بما لم يسمعه احد منه فاذا نحن بالحمار قد انتفض فاخذه صاحبه وحمل عليه رحله وسار
معنا حتى دخلنا مكه التاسع والستون علمه عم بما عمل ميسر مع الجاريه ابن شهراشوب مرفوعا الى الحسن بن علي ابن ابي حمزة

عن بعض اصحابه عن ميسر بياع الزطي قال دققت على باب ابي جعفر عليه السلم فطرقته فخرجت جاريه حماسية فوضعت يدي بها
وقلت قولي لمولاك هذا ميسر بالباب فناداه من اقصى الدار ادخل لا ابا لك ثم قال لي اما والله يا ميسر لو كانت هذه
الجدر تحجب ابصارنا كما تحجب عنكم ابصاركم لكنا وانتم سواء فقلت جعلت فداك والله ما اردت الا الازدياد
بذلك ايمانا الحضيني باسناده عن ميسر بياع الثياب الزطية قال قمت على باب ابي جعفر عم فطرقته فخرجت الي
جارية خماسيه فوضعت يدي على راسها وقلت لها قولي لمولاك هذا ميسر بالباب فناداني من اقصى الدار
ادخل لا ابا لك ثم قال اما والله يا ميسر لو كانت هذه الجدران تحجب ابصارنا كما تحجب عنه ابصاركم لكنا
نحن وانتم سواء فقلت والله ما اردت الا الازدياد بذلك ايمانا السبعون علمه بما صنع ابو بصير مع المراة
ابن شهراشوب عن الحسن بن المختار عن ابي بصير قال كنت اقري امراة القران واعلمها اياه قال فمازحتها بشيء
فلما دخلت على ابي جعفر عم قال لي يا ابا بصير اي شي قلت للمراة فقلت بيدي هكذا يعني غطيت وجهي فقال
لا تعودن اليها وفي رواية حفص بن البختري انه عم قال لابي بصير ابلغها السلام فقل ابو جعفر يقرئك السلام
ويقول زوجي نفسك من ابي بصير قال فاتيتها فاخبرتها فقالت الله لقد قال لك ابو جعفر هذا فحلفت لها
فزوجت نفسها مني الحادي والسبعون ارتعاد فرايص عكرمه ابن شهراشوب عن ابي حمزة الثمالي في خبر
لما كانت السنة التي حج فيها ابو جعفر محمد بن علي ولقيه عبد الملك اقبل الناس يتسالون عليه فقال
عكرمه من هذا عليه سيماء العلم لاجربنه فلما مثل بين يديه ارتعدت فرايصه واسقط في يدي ابي جعفر
وقال يا ابن رسول الله لقد جلست مجالس كثيرة بين يدي ابن عباس وغيره فما ادركني ما ادركني انفا فقال له ابو
جعفر عم ويلك يا عبيد اهل الشام انك بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الثاني و
السبعون حله عم المشكلات ابن شهراشوب عن حبابة الوالبية قالت رايت رجلا بمكة اصيلا بالملتزم او
بين الباب والحجر على صعدة من الارض وقد خزم وسطه على المئزر بعمامة خز والغزالة تخال على ذلك الجبال
كالعمايم على قمم الرجال وقد صاعد كفه وطرفه نحو السماء ويدعو فلما انثال الناس عليه يستفتونه عن
المعضلات ويستفتحونه ابواب المشكلات فلم يرم حتى افتاهم في الف مسالة ثم نهض يريد رحله ومناد
ينادي بصوت صهل الا ان هذا النور الابلج المسرج والنسيم الارج والحق المرج واخرون يقولون من
هذا فقيل محمد بن علي الباقر علم العلم الناطق عن الفهم محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
وفي رواية ابي بصير الا ان هذا باقر علم الرسل وهذا مبين السبل هذا خير من رسخ في اصلاب اصحاب
السفينة هذا ابن فاطمة الزهراء هذا بقية الله في ارضه هذا ناموس الدهر هذا ابن محمد وخديجة وعلي
وفاطمة هذا منار الدين القايمة الثالث والسبعون احياء ميت ناقب المناقب عن المفضل بن عمر بينما ابو
جعفر صلوات الله عليه سائر من مكه الى المدينة اذ انتهى الى الطريق فاذا رجل منهم قد نفق حماره وتبدد
متاعه وهو يبكي فلما راى ابا جعفر عم صلوات الله عليه اقبل اليه وقال له يا ابن رسول الله نفق حماري فادع الله

ابو جعفر صلوات الله عليه فاحياه الله تعالى لعمارة ورواه ابن شهرآشوب في المناقب الرابع والسبعون احيا ميت
ابن شهرآشوب قال سمعت شيخي ابا جعفر محمد بن الحسين الشوهاني رضي الله عنه بمشهد الرضا عليه الصلاة
والسلام في داره وهو يقرأ في كتابه وقد ذهب عني باسم الراوي ان فتى من اهل الشام كان يكثر الجلوس عند ابي جعفر
صلوات الله عليه فقال له ذات يوم والله ما اجلس اليك حبا لكم وانما اجلس اليك لفصاحتك وفضلك فتبسم صلوات الله عليه
ولم يقل شيئا ثم فقد بعد ذلك بايام فسأل عنه فقيل مريض فدخل عليه انسان وقال له يا ابن رسول الله ان الفتى
الشامي الذي كان يكثر الجلوس اليك قد توفي واوصى اليك ان تصلي عليه فقال صلوات الله عليه اذا اغسلتموه فدعوه
على السرير ولا تكفنوه ثم قال فتطهر وصلى ركعتين ودعا وسجد بعدها فاطال السجود ثم قام فلبس نعليه وتردى
برداء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما وصل ودخل البيت الذي يغسل فيه وهو على سريره قد فرغ من غسله
ناداه باسمه فقال يا فلان فاجابه ولباه ورفع راسه وجلس فدعا صلوات الله عليه بشربة سويق ثم سأله
ما له فقال قد قبض روحي بلا شك مني واني لما قبضت سمعت صوتا ما سمعت قط اطيب منه ردوا اليه
روحه فان محمد بن علي قد سألنا ذلك الخامس والسبعون احيا ميت ثاقب المناقب عن محمد بن مسلم عن ابي عيينة
قال ان رجلا جاء الى ابي جعفر ع وقال انا رجل من اهل الشام ولم ازل والله اتولاكم اهل البيت واتبرأ من عدوكم
وان ابي لا رحمه الله كان يتولى بني امية ويفضلهم عليكم وكنت ابغضه على ذلك ويبغضني على حبكم ويحرمني ماله
ويجفوني في حياته وبعد وفاته وقد كان له مال كثير ولم يكن له ولد غيري وكان مسكنه بالرملة وكان له
كنيسة يخلو فيها بنفسه فلما مات طلبت ماله في كل موضع فلم اظفر به ولست اشك انه دفنه في موضع واخفاه
مني لا رضي الله عنه قال ابو جعفر صلوات الله عليه افتحب ان تراه وتسأله اين موضع ماله فقال الرجل نعم فاني فقير
محتاج فكتب له ابو جعفر صلوات الله عليه كتابا بيده في رق ابيض ثم ختمه بخاتمه وقال اذهب بهذا الكتاب الى
البقيع حتى تتوسطه ثم تنادي يا درجان فانه سيأتيك رجل معتم فادفع اليه كتابي وقل له انا رسول محمد بن
علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام واسأله عما بدا لك قال فاخذ الرجل وانطلق فلما كان من اليوم الغد
اتيت ابا جعفر ع متعمدا لانظر ما حال الرجل فاذا هو على باب ابي جعفر ينتظر حتى اذن له فدخلنا عليه فقال
له الرجل الله اعلم حيث يجعل رسالته وعند من يضع علمه قد انطلقت بكتابك الليلة حتى توسطت
البقيع فناديت درجان فاتاني رجل معتم فقال انا درجان فما حاجتك فقلت انا رسول محمد بن علي بن الحسين
صلوات الله عليه هذا كتابه فقال مرحبا برسول حجة الله على خلقه واخذ الكتاب وقرأه وقال اتحب ان ترى اباك
قلت نعم قال فلا تبرح من موضعك حتى آتيك به فانه بضجنان فانطلق فلم يلبث الا قليلا حتى اتاني رجل اسود
في عنقه حبل اسود فقال هذا ابوك وعليه اللهب ودخان الجحيم وجرع الحميم والعذاب الاليم فقلت انت ابي
قال نعم قلت ما غيرك عن صورتك قال اني كنت اتولى بني امية وافضلهم على اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله
فعذبني الله على ذلك وانك تتولى اهل بيت النبي كنت ابغضك على ذلك وحرمتك مالي وزويته عنك وانا اليوم

على ذلك

على ذلك من النادمين فانطلق الى كنيستي واحتفر تحت الزيتونة وخذ المال وهو مائة الف وخمسون الفا فادفع
الى محمد بن علي خمسين الفا ولك الباقي قال فاني منطلق حتى آتي بالمال قال ابو عبد الله فلما حال الحول قلت لابي
جعفر صلوات الله عليه ما فعل الرجل قال قد جاءني بالخمسين الفا فقضيت منها دينا كان علينا وابتعت منها ارضا
ووصلت منها اهل الحاجة من اهل بيتي ان ذلك ينفع الميت النادم على ما فرط من حبنا وضيع من حقنا بما ادخل
علي من الرفق والسرور ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين عن ابي عبد الله ان رجلا جاء الى ابي جعفر ع وذكر
الحديث ورواه ايضا ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي عيينة وابي عبد الله ان موحدا اتى الباقر ع وشكى من
من ابيه وبغضه وفسقه وانه اخفى ماله عند موته فقال له ابو جعفر ع افتحب ان تراه وتسأله عن ماله فقال
الرجل نعم واني لمحتاج فقير وذكر الحديث وفي رواية ابن الفارسي في الحديث وكان مسكنه بالرملة وله جنة يخلو
فيها لنفسه وفي آخر الحديث فانا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق الى جنتي فاحتفر تحت الزيتونة فخذ
المال وهو مائة وخمسون الفا فادفع الى محمد بن علي خمسين الفا ولك الباقي قال فاني منطلق حتى آتي بالمال
قال ابو عيينة فلما كان الحول قلت لابي جعفر ع ما فعل الرجل قال قد جاءني بخمسين الفا وذكر الحديث الى آخره وفي رواية
ابن شهرآشوب وابن الفارسي حتى اتاني رجل اسود في عنقه حبل اسود مدلع لسانه يلهث وعليه سربال اسود و
الحديث ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي عيينة قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه رجل فقال انا رجل من
اهل الشام وذكر الحديث السادس والسبعون اخباره بالغائب ابن شهرآشوب عن جابر بن يزيد الجعفي
قال مررت بمجلس عبد الله بن الحسن قال بماذا فضلني محمد بن علي ثم اتيت الى ابي جعفر ع فلما بصرني ضحك الي ثم
قال يا جابر اقعد فانه اول داخل يدخل عليك في هذا الباب عبد الله بن الحسن فجعلت ارمق ببصري نحو
الباب وانا مصدق لما قال سيدي اذ اقبل يسحب اذياله فقال يا عبد الله انت الذي تقول بماذا فضلني
محمد بن علي ان محمدا وعليا ولداه وقد ولدني ثم قال يا جابر احفر حفيرة واملأها حطبا جزلا واضرمها نارا
قال جابر ففعلت فلما ان رأى النار قد صارت جمرا اقبل عليه بوجهه فقال ان كنت جئت ترى فادخلها فان
تضرك فقطع بالرجل فتبسم في وجهي ثم قال يا جابر فبهت الذي كفر السابع والسبعون اخباره بالغائب
الراوندي قال روى عاصم عن ابي حمزة قال ركب الباقر ع وكنت انا وسليمان بن خالد معه فما سرنا الا قليلا
فاستقبلنا رجلان فقال عليه السلام هما سارقان خذوهما فاخذناهما وقال لغلمانه استوثقوا منهما وقال
لسليمان انطلق الى ذلك الجبل مع هذا الغلام الى راسه فانك تجد في اعلاه كهفا فادخله واصل الى وسطه
فاستخرج ما فيه وادفعه الى هذا الغلام يحمله بين يديك فان فيه لرجل سرقة ولآخر سرقة فمضى واستخرج
عيبتين وحملها صاحبه الغلام فاتى بهما الى الباقر ع فقال لهما لرجل حاضر وهناك عيبة اخرى لرجل
غائب سيظهر فيما بعد واستخرج العيبة الاخرى من موضع آخر من الكهف فلما عاد الباقر ع الى صاحب
العيبتين ادعى على قوم واراد الوالي ان يعاقبهم فقال الباقر ع لا تعاقبهم فرد العيبتين الى صاحبهما ثم قطع

السارقين قال احدهما لقد قطعنا بحق والحمد لله الذي جعل اجزاء قطعي وتوبتي على يدين رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال الباقر عليه السلام لقد سبقتك يدك الى الجنة بعشرين سنة فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات
قال فما لبثنا الا ثلاثة ايام حتى حضر صاحب العيبة الاخرى فجاء الى الباقر عليه السلام فقال له الباقر عليه السلام اخبرك بما في
عيبتك بختمك فيها الف دينار لك والف اخرى لغيرك وفيها من الثياب كذا وكذا قال فان اخبرتني بصاحب
الالف دينار من هو وما اسمه واين هو علمت انك الامام المنصوص عليه المفترض الطاعة قال هو محمد بن عبد
الرحمن وهو صالح كثير الصدقة كثير الصلوة وهو الان على الباب ينتظرك فقال الرجل وهو بربري نصراني امنت
بالله الذي لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله وانك الامام المفترض الطاعة واسلم. ثاقب المناقب عن ابي حمزة
الثمالي قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام ومعنا سليمن بن خالد الى حائط من حيطان المدينة فما سرنا الا قليلا حتى قال
الساعة سيستقبلنا رجلان قد سرقا سرقة وهي عليهما فما سرنا الا قليلا حتى استقبلنا الرجلان فقال ابو جعفر عليه السلام
لغلمانه عليكم بالسارقين فاخذا حتى اتي بهما الى بين يديه فقال اسرقتما فحلفا بالله ما سرقنا فقال ابو جعفر عليه السلام
والله لئن لم تخرجا ما سرقتما لابعثن به الى صاحبكما الذي سرقتماه فابيا ان يردا الذي سرقا فقال ابو جعفر
لغلمانه اوثقوهما وانطلق انت يا سليمن الى ذلك الجبل واشار بيده الى ناحية منه فاصعد انت وهؤلاء
الغلمان معك فان في قلة الجبل كهفا فاستخرجوا ما فيه وايتني به قال سليمن فانطلقت الى الجبل وصعدت الى
الكهف فاستخرجنا منه عيبتين محشوتين حتى دخلت بهما على ابي جعفر عليه السلام فقال يا سليمن لترى غدا العجب
فلما اصبحنا اخذنا ابو جعفر بايدينا ودخلنا معه الى والي المدينة وقد جاء المسروق منه برجال براء فقال
هؤلاء سرقوا فاراد الوالي ان يعاقب القوم فقال ابو جعفر ابتداء منه ان هؤلاء ليسوا سراقا وان السارقين
عندي فقال للرجل ما ذهب منك قال عيبة فيها كذا وكذا فادعى ما لم يذهب قال ابو جعفر عليه السلام لم تكذب فما انت
اعلم بما ذهب لك مني فهم الوالي ان يبطش به فكفه ابو جعفر ثم قال يا غلام ايتني بعيبة كذا وكذا فاتى به
ثم قال للوالي ان ادعى فوق هذا فهو كاذب مبطل عندي عيبة اخرى لرجل اخر وهو يأتيك الى ايام وهو من
اهل بربر فاذا اتاك فارشده الي واما هذان السارقان فاني لست ببارح حتى تقطعهما فاتى بهما فقال
احدهما تقطعنا ولا تقر على انفسنا فقال الوالي ويلكما تشهد عليكما من لو شهد على اهل المدينة لاجزت
شهادته فلما قطعهما قال احدهما يا ابا جعفر لقد شهدت بحق وما يسرني ان اجري توبتي على يد غيرك واني لي
بناء خارج المدينة واني لاعلم انكم اهل بيت النبوة ومعدن العلم فرق له ابو جعفر عليه السلام فقال والله لقد سبقتك يدك
الى الجنة بعشرين سنة فقال سليمن بن خالد لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة رايت دلالة اعجب من هذه
فقال ابو جعفر يا سليمن العجب في العيبة الاخرى فوالله ما لبثنا الا ثلاثا حتى اتى البربري الى الوالي فاخبره بقصة
عيبته فارشده الى ابي جعفر عليه السلام فقال له ابو جعفر الا اخبرك بما في عيبتك قبل ان تخبرني فقال له البربري ان
انت اخبرتني بما فيها علمت انك امام مفترض الطاعة فرض الله طاعتك فقال عليه السلام فيها الف دينار لغيرك ومن

الثياب

الثياب كذا وكذا قال فما اسم الرجل الذي له الف دينار قال محمد بن عبد الرحمن وهو على الباب ينتظر براني
اخبرت بالحق فقال البربري امنت بالله وحده لا شريك له وبمحمد رسوله واشهد انكم اهل بيت الرحمة الذين
اذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فقال ابو جعفر لقد هديت فخذ واشكر حججت بعد ذلك بعشر سنين
فكنت ارى الاقطع من اصحاب ابي جعفر عليه السلام. ابن شهرآشوب عن ابي انه ركب ابو جعفر عليه السلام الى حائط فسأله سليمن
بن خالد هل يعلم الامام ما في يومه فقال يا سليمن والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة انه ليعلم
ما في يومه وما في شهره وما في سنته ثم قال بعد هنيئة الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقة فما اصبر
فاستقبلنا الرجلان فقال ابو جعفر سرقتما فحلفا له بالله انهما ما سرقا فقال والله لئن انتما لم تخرجا ما سرقتما
لابعثن الى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما ولابعثن الى صاحبكما الذي سرقتماه منه حتى يجي ياخذكما ويرفعكما
الى والي المدينة ثم امر غلمانه ان يستوثقوا منهما قال فانطلق انت يا سليمن الى ذلك الجبل فاصعد انت وهؤلاء
الغلمان فان في قلة الجبل كهفا فادخل فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه وتدفعه الى مولاي هذا فان فيه سرقة
لرجل آخر وسوف ياتي فانطلقت واستخرجت عيبتين واتيت بهما ابا جعفر عليه السلام فقال للرجل ما ذهب منك قال
عيبة فيها كذا وكذا فادعى ما لم يذهب قال ابو جعفر لم تكذب فقال انت اعلم بما ذهب مني فامره بالعيبة ثم
قال للوالي وعندي عيبة اخرى وهو يأتيك الى ايام وهو رجل من بربر فاذا اتاك فارشده الي فان
عيبته عندي واما هذان السارقان فلست ببارح من ههنا حتى تقطعهما قال احدهما والله يا ابا جعفر
لقد قطعتني بحق ثم جاء البربري الى الوالي بعد ثلاثة فارسله الى ابي جعفر فقال له ابو جعفر الا اخبرك بما في
عيبتك فقال البربري ان اخبرتني علمت انك امام مفترض الطاعة فرض الله طاعته فقال ابو جعفر الف دينار
لك والف دينار لغيرك ومن الثياب كذا وكذا قال فما اسم الرجل الذي له الف دينار قال محمد بن عبد الرحمن وهو
بالباب ينتظرك فقال البربري آمنت بالله وحده لا شريك له وبمحمد صلى الله عليه واشهد انكم اهل بيت الرحمة
الذين اذهب الله عنكم الرجس اهل البيت وطهركم تطهيرا. الثامن والسبعون اخباره بالغائب ابن شهرآشوب
عن الثعلبي في نزهة القلوب روى عن الباقر عليه السلام انه قال اشخصني هشام بن عبد الملك فدخلت عليه وبنو امية
حوله فقال لي ادن يا ترابي فقلت من التراب خلقنا واليه نصير فلم يزل يدنيني حتى اجلسني معه ثم قال
انت ابو جعفر الذي تقتل بني امية فقلت لا قال فمن ذاك فقلت ابن عمنا ابو العباس محمد بن علي بن عبد الله
بن العباس فنظر الي وقال والله ما جربت عليك كذبا ثم قال ومتى ذاك قلت عن سنيات وما هي ببعيد
التاسع والسبعون اخباره بالغائب ابن شهرآشوب عن جابر مرفوعا لا يزال سلطان بني امية حتى يسقط
حائط مسجدنا هذا يعني مسجد جعفي فكان كما اخبر ذكره ابن شهرآشوب في كتاب المناقب في معجزات الباقر عليه السلام
الثمانون اخباره مع الخزرجي ابن شهرآشوب قال قال لي الكميت الاسدي دخلت اليه وعنده رجل من بني مخزوم
وانشدته شعري فيهم فلما انشدته قصيدة قال يا غلام بدرة فاخرجت من البيت حتى اخرج حسين الفيام

فقلت والله اني ما قلت فيكم لعرض الدنيا وابيت فقال يا غلام اعد هذا المال في مكانه فلما حمل قال المخزومي
سالتك بالشعر عشرة الاف درهم فقلت ليست عندي واعطيت الكميت خمسين الف درهم واني لاعلم انك
الصادق البار قال لدقهم وادخل فخذ فدخل المخزومي فلم يجد شيئا فهذا دليل على الكنوز وعطيتهم الجاري
والثمانون معرفته جبرئيل ع وملك الموت ع ابن شهراشوب عن معتب قال توجهت مع ابي عبد الله الى
ضيعة فلما دخلها صلى ركعتين ثم قال اني صليت مع ابي الجعفر ذات يوم فجلس ابي يسبح الله فبينا هو يسبح اذ اقبل
شيخ طوال ابيض الراس واللحية فسلم على ابي واذا شاب مقبل في اثره فجاء الى الشيخ وسلم على ابي واخذ بيد الشيخ
وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من عند ابي قلت يا ابي من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال هذا ملك الموت
وهذا جبرائيل عليهم السلام محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمر بن ابان عن معتب قال
كنت معه بالعريض فجاء يمشي حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف
قال يا معتب اترى هذا الموضع قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلي اذ جاءه شيخ يمشي حسن
السمت فجلس فبينا هو جالس اذ جاء ادم حسن الوجه فالتمسه فقال للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت
فقاما يتسارقان فانطلقا وتواريا عني فلم ار شيئا فقال لي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه فقلت نعم
فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن ابان عن زرارة قال بينا ابي في داره مع جارية له اذ اقبل رجل قاطب بوجهه فلما رايته علمته
ملك الموت فاستقبله رجل اخر طلق الوجه وبشر منه فقال ليس بهذا امرت فبينما انا احدث الجارية باعجب
مما رايت اذ قبضت قال فقال ابو عبد الله ع فكسرت البيت الذي راى ما راى فيه فليتني لم اكسره وعنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي في بيت في الدار مع جارية
له اذ اقبل رجل قاطب وجهه مقابل فلما رايته عرفته ملك الموت قال فاستقبله رجل اخر وجهه احسن بشرا فقال
ليس بهذا امرت قال فبينا احدث الجارية فاعجبها ما رايت اذ قبضت قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فكسرت ذلك
البيت الذي راى فيه ما راى فليت ما هدمت من الدار اني لم اكسره الثاني والثمانون انه ع يعرف من دخل عليه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن سعيد عن عمر بن ميمون عن عمار بن
مروان عن ابي جعفر ع انه قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق عنه عن احمد بن
حماد الكوفي عن احمد بن النضر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
من صلب ادم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل
البيت الثالث والثمانون اخبارهم بالغائب ابن شهراشوب عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر ع في المسجد
اذ دخل عليه ابو الدوانيق وداود بن علي وسليمان بن مجالد حتى قعدوا في جانب المسجد فقال لهم هذا ابو جعفر ع
فاقبل اليه داود بن علي وسليمان بن مجالد فقال لهما ما منع جباركم ان ياتيني فعذروه عنده فقال ع يا داود

املا

املا انه تذهب الايام حتى يليها ويطا الرجال عقبه ويملك شرقها وغربها وتدين له الرجال وتذل رقابها فقال
فلها مدة قال نعم والله ليتلقفها الصبيان منكم كما تتلقف الكرة فانطلقا فاخبرا ابا جعفر ع بالذي سمعا من
محمد بن علي فبشراه بذلك فلما وليا دعا سليمان بن مجالد فقال يا سليمان بن مجالد انهم لا يزالون في فسحة من
ملكهم ما لم يصيبوا دما وومى بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطنها خير لهم من ظهرها فجاء ابو الدوانيق
اليه وساله عن مقالتهما وصدقهما الخبر فكان كما قال الرابع والثمانون اخبارهم بالغائب ابن شهراشوب قال في حديث
عاصم الحناط عن محمد بن مسلم انه سال ابا جعفر دلالة فقال يا ابن مسلم وقع بينك وبين رهيك بالرقة حتى
عيرك بنا وبحبنا ومعرفتنا قال اي والله جعلت فداك لقد كان ذلك فمن يخبركم بمثل ذلك قال يا ابن مسلم ان
لنا خدما من الجن هم اطوع لنا منكم الخامس والثمانون اخبارهم بالغائب ابن شهراشوب عن ابي بصير قال اطرق ابو
جعفر الى الارض ينكث فيها مليا ثم انه رفع راسه فقال كيف انتم يا قوم اذا جاءكم رجل فدخل عليكم مدينتكم
هذه في اربعة الاف رجل يستعرضكم بسيفه ثلاثة ايام فيقتل مقاتليكم وتلقون منه بلاء لا تقدرون ان
تدفعوه بايديكم وذلك يكون في قابل فخذوا حذركم واعلموا انه ما قلت لكم كائن لا بد منه فلم ياخذ احد حذره من
اهل المدينة الا بنو هاشم خاصة فلما كان من قابل تحمل ابو جعفر ع بعياله اجمعين وبنو هاشم ثم جاء الى المدينة
فكان كما قال السادس والثمانون اخبارهم بالغائب ابن شهراشوب عن مشعل الاسدي عن ابي بصير قال
سمعت ابا جعفر ع يقول لرجل من اهل خراسان كيف ابوك قال صالح قال هلك ابوك بعد ما خرجت وجئت الى
ثم قال ما فعل اخوك قال خلفته صالحا قال قد قتله جاره صالح فبكى الرجل ثم قال انا لله وانا اليه راجعون
مما اصبت به فقال ابو جعفر ع اسكت فانك لا تدري ما صنع الله بهم فقد صارا الى الجنة والجنة خير لهما مما كانا فيه
فقال له الرجل جعلت فداك اني خلفت ابني وجعا شديد الوجع ولم تسالني عنه كما سالتني عن غيره قال قد
برا وقد زوجه عمه ابنته وانت تقدم وقد ولد له غلام واسمه علي وهو لنا شيعة واما ابنك فليس لنا
شيعة بل هو عدو لنا ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لرجل من خراسان كيف
ابوك قال صالح قال قد مات ابوك بعدما خرجت حيث سرت الى جرجان ثم قال كيف اخوك قال تركته صالحا
قال قد قتله جار له يقال له صالح يوم كذا في ساعة كذا فبكى الرجل وقال انا لله وانا اليه راجعون مما اصبت فقال
عليه السلام اسكن فقد صارا الى الجنة والجنة خير لهما مما كانا فيه فقال له الرجل اني خلفت ابني وجعا شديد الوجع
ولم تسالني عنه قال قد برا وقد زوجه عمه ابنته وانت تقدم عليه وقد ولد له غلام واسمه علي وهو لنا
شيعة واما ابنك فليس لنا شيعة بل هو لنا عدو فقال الرجل فهل من حيلة قال انه عدو وهو بكينه قلت
من هذا قال الرجل من خراسان وهو لنا شيعة وهو مؤمن ورواه الحضيني [illegible] صاحب
ثاقب المناقب عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول لرجل من اهل خراسان كيف ابوك وذكر الحديث
وفي حديثه واما ابنك فليس لنا شيعة وهو لنا عدو فلا يغرك عبادته وخشوعه ورواه الحضيني في

هدايته باسناده عن المشمعل الاسدي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لرجل من اهل خراسان
كيف ابوك قال صالح قال هلك ابوك بعد ما خرجت حين صرت الى جرجان ثم قال ما فعل اخوك قال خلفته
صالحا قال قد قتله جارته يوم كذا وكذا قال فبكى الرجل واسترجع وقال ما اعظم ما اصبت به وساق الحديث
الى ان قال وانت تقدم وقد ولد لك غلام واسمه علي السابع والثمانون اخباره ع بما في الضمير ابن شهر اشوب
قال في حديث الثعلبي انه دخل الناس على ابي جعفر ع وسالوا علامة فاخبرهم باسمائهم واخبرهم عما ارادوا ٢
يسالون عنه وقال اردتم ان تسالوا عن هذه الآية من كتاب الله شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء ع
ونحن نعطي شيعتنا ما نشاء من امر علمنا الثامن والثمانون عنده ع صحيفة اسماء الشيعة وراى علي
بن ابي حمزة اسمه واسماء اولاده الذين لم يلدوا بعد ابن شهر اشوب عن علي بن ابي حمزة وابي بصير قال كان لنا
موعد على ابي جعفر ع فدخلنا عليه انا وابو ليلى فقال يا سكينة هلمي المصباح فاتت بالمصباح ثم قال هلمي
بالسفط الذي في موضع كذا وكذا قال فاتت بسفط هندي او سندي ففض خاتمه ثم اخرج منه صحيفة صفراء
فقال علي فاخذ يدرجها من اعلاها وينشرها من اسفلها حتى اذا بلغ ثلثها او ربعها نظر الي فارتعدت فرائصي حتى
خفت على نفسي فلما نظر الي في تلك الحال وضع يده على صدري فقال ابرات انت قلت جعلت فداك قال ليس عليك
باس ثم قال ادنه فدنوت منه فقال لي ما ترى قلت اسمي واسم ابي واسماء اولادي لا اعرفهم فقال يا علي لولا ان لك
عندي ما ليس لغيرك ما اطلعتك على هذا اما انهم سيزدادون على عدد ما هنا قال علي بن ابي حمزة فمكثت بعد
ذلك عشرين سنة ثم ولد لي الاولاد بعدد ما رايت بعيني في تلك الصحيفة الخبر التاسع والثمانون العنب
النازل عليه ع مع الثياب ثاقب المناقب عن الليث بن سعد قال كنت على جبل ابي قبيس ادعو فرايت رجلا يدعو
وقال في دعائه اللهم اني اريد العنب فارزقنيه فنزلت غمامة اظلته ودنت من راسه فرفع يده اليها فاخذ
منها سلة من عنب ووضعها بين يديه ثم رفع يده بعد فقال اللهم اني عريان فاكسني فدنت الغمامة منه
ثانية فاخذ منها شيئا ملفوفا في ثوب وجلس ياكل العنب وانا قريب منه فمددت يدي الى السلة وتناولت
حبات فنظر الي وقال ما تصنع قلت انا شريكك في العنب قال من اين قلت لانك كنت تدعو وانا اؤمن على
دعائك والداعي والمؤمن شريكان فقال اجلس وكل فجلست واكلت معه فلما اكتفينا ارتفعت السلة
فقام وقال لي خذ الثوبين فقلت اما الثوب فلا احتاج اليه فقال انحرف حتى البسه فانحرفت فاتزر باحدهما
وارتدى بالآخر عليه وطواه ورفعه بكفه وقد نزل عن ابي قبيس فلما حصل قريبا من الصفا استقبله اناس
فاعطاه فقلت لبعض من كان من هذا قال ابن رسول الله ص ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام التسعون اخراجه ع درع رسول الله ص والعمامة والعصا من خاتمه ع ثاقب المناقب عن داود
بن كثير الرقي قال كنت عند ابي جعفر ع وكان عنده عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسن يدعي انه امام اذ اتى وفد
من خراسان اثنان وسبعون رجلا معهم المال والجوهر فقال بعضهم من لنا ان نعلم الامر فيمن هو فاتاهم رسول

عبد الله

عبد الله بن الحسن فقال اجيبوا صاحبكم فمضوا اليه وقالوا اردنا دلالة الامامة قال درع رسول الله ص
وخاتمه وعصاه وعمامته قال يا غلام علي بالصندوق فاتى بصندوق ما بين غلامين فوضع بين
يديه واستخرج درعا فلبسها وعمامة فتعمم بها وعصا فتوكأ عليها ثم خطب فنظر بعضهم الى بعض فقالوا
نوافيك غدا ان شاء الله تعالى قال داود فقال لي ابو جعفر امض الى باب عبد الله فقم على طرف الدكان فسيخرج
اليك سبعون رجلا من وفد خراسان فصح باسمه واسم ابيه قال داود فوقفت على طرف الدكان فخرجوا
فسميت كل واحد منهم باسمه واسم ابيه وامه فتعجبوا فقلت اجيبوا صاحبكم فاتوا معي فادخلتهم على ابي جعفر
فقال لهم يا اهل خراسان الى اين يذهب بكم اوصياء محمد اكرم على الله من ان يعرف من امتهم اين هي ثم التفت
الى ابي عبد الله ع وقال يا ولدي ائتني بخاتمي الاعظم فاتي بخاتم فضة عقيق فوضعه امامه وحرك شفتيه
فاخذ الخاتم فنقضه فسقط منه درع رسول الله صلى الله عليه وآله والعمامة والعصا فلبس الدرع وتعمم
بالعمامة واخذ العصا بيده ثم انتفض فيها انتفاضة فتقاصر الدرع ثم انتفض الثانية فخرجها ذراعا او
اكثر ثم نزع العمامة فوضعها بين يديه والدرع والعصا ثم حرك شفتيه بكلمات فعاد الدرع في الخاتم
ثم التفت الى اهل خراسان وقال ان كان عنده درع رسول الله صلى الله عليه وآله والعمامة والعصا في
صندوق ونكون عندنا في صندوق فما فضلنا عليه يا اهل خراسان ما من امام الا وتحت يده كنوز قارون
اما المال الذي اخذه منكم محبة لكم وتطهيرا لرؤوسكم فادوا اليه المال وخرجوا من عنده مقرين بامامته
الحادي والتسعون اخباره بالغائب ثاقب المناقب عن ابي بصير قال لما توفي علي بن دراج وردت
المدينة ودخلت على ابي جعفر قال لي مات ابن دراج قلت نعم رحمه الله قال احدثكم بكذا وكذا ولم يدع
شيئا مما حدثني علي فقلت عند ذلك والله ما كان عندي احد من حدثني بهذا الحديث ولا اخرجته مني الى
احد حتى اتيتك فمن اين علمت هذا قال نعم تخبرني وقال هيهات هيهات الا اذا سئلت الثاني والتسعون
اخباره بالغائب ثاقب المناقب قال اخبرني رجل من اصحابنا من بني اسد وكان من اصحاب ابي جعفر ع قال
قال كنت مع عبد الله بن معوية بفارس فبينا نحن نتحدث فتحدثوا وانا ساكت فقال عبد الله ما لك ساكت
لا تتكلم فوالله اني لعارف برايك وانك لعلى الحق المبين ثم قال ساحدثك بما رايت بعيني وسمعت اذناي
من ابي جعفر ع ثم قال انه كان بالمدينة رجل من المروان وانه ارسل الي ذات يوم فاتيته وما عنده احد
من الناس فقال يا ابن معوية انما دعوتكم لثقتي بك وقد علمت انه لا يبلغ عني احد غيرك وقد احببت
ان تلقى الاحمقين محمد بن علي وزيد بن علي وتقول لهما يقول لكما الامير لتكفا عما يبلغني عنكما فخرجت من
عنده متوجها الى ابي جعفر فاستقبلني وهو يريد المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكا ثم قال لقد بعث
الينا هذا الطاغي يخلو بك وقال ائت الاحمقين وقل لهما كذا وكذا فاخبرني بمقالته كانه كان
حاضرا الثالث والتسعون انطاق السكينة والصخرة والشجرة ثاقب المناقب والراوندي في

في الخرائج عن ابي بصير يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان زيد بن الحسن يخاصم ابي في ميراث رسول الله
صلى الله عليه وآله ويقول انا من ولد الحسن اولى بذلك منك لاني من ولد الاكبر فقاسمني ميراث رسول الله
صلى الله عليه وآله وادفعه اليّ فابى ابي فخاصمه الى القاضي فكان يختلف معه الى القاضي فبيناهم كذلك ذات
يوم في خصومتهم اذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي اسكت يا ابن السندية فقال زيد بن علي اف لخصومة تذكر فيها
الامهات والله لا كلمتك بالفصيح من راسي ابداً حتى اموت وانصرف الى ابي وقال يا اخي حلفت بيمين ثقة بك وقد
علمت انك لا تكرهني ولا تخيبني حلفت ان لا اكلم زيد بن الحسن ولا اخاصمه وذكر ما كان بينهما واعفاه ابي واغتنمها
زيد بن الحسن فقال يلي خصومتي محمد بن علي فاعنته واوذيه فيعتدي علي فقعد على ابي فقال ابي بيني
وبينك القاضي فقال قم بنا فلما اخرجه قال ابي يا زيد ان معك لسكينة اخفيتها ان نطقت هذه السكينة التي
تسترها مني فشهدت اني اولى بالحق منك فتكف عني قال نعم وحلف له بذلك فقال ابي ايتها السكينة انطقي باذن
الله فوثبت السكينة من يد زيد بن الحسن على الارض ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد بن علي احق منك واولى وان
لم تكف والا قتلتك فخر زيد مغشياً فاخذ بيده فاقامه ثم قال يا زيد ان نطقت الصخرة التي نحن عليها تقبل قال
نعم فرجفت الصخرة التي مما يلي زيد حتى كادت ان تتفلق ولم ترجف مما يلي ابي ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد اولى بالامر
منك فكف عنه والا وليت قتلك فخر زيد مغشياً عليه فاخذ ابي بيده واقامه ثم قال يا زيد ارايت ان نطقت
هذه الشجرة اتكف قال نعم فدعا ابي الشجرة فاقبلت تخد الارض حتى اظلتهم ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد احق
بالامر منك فكف عنه والا قتلتك فغشي على زيد فاخذ ابي بيده وانصرفت الشجرة الى موضعها وحلف زيد ان لا يعرض
لابي ولا يخاصمه وانصرف زيد وخرج من يومه فقصد عبد الملك بن مروان فدخل عليه وقال اتيتك من عند
ساحر كذاب لا يحل لك تركه وقص عليه ما رأى فكتب عبد الملك الى عامل المدينة ان ابعث الي محمد بن علي مقيداً
وقال لزيد ارايتك ان وليتك قتله قتلته قال نعم فلما انتهى الكتاب الى العامل اجاب عبد الملك ليس كتابي هذا
خلافاً عليك يا امير المؤمنين ولا ارد امرك ولكن رايت ان اراجعك في الكتاب نصيحة لك وشفقة عليك وان
الرجل الذي اردته ليس اليوم على وجه الارض اعف منه ولا ازهد ولا اورع منه وانه في محرابه فتجتمع الطير
والسباع تعجباً لصوته وان قراءته تشبه مزامير داود وانه من اعلم الناس وارقهم واشدهم اجتهاداً وعبادة
وكرهت لامير المؤمنين التعرض له فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فلما ورد الكتاب على عبد الملك
سرّه ما انهى اليه الوالي وعلم انه قد نصحه فدعا بزيد بن الحسن فاقرأه الكتاب فقال اعطاه وارضاه فقال عبد الملك فهل
تعرف امراً غير هذا قال نعم عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته
فاكتب اليه فيه فان هو لم يبعث به فقد وجدت الى قتله سبيلاً فكتب عبد الملك الى العامل ان احمل الى ابي
جعفر محمد بن علي الف الف درهم وليعطيك ما عنده من ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى العامل منزل ابي
جعفر واقرأه الكتاب فقال اجّلني اياماً قال نعم فهيّأ ابي متاعاً ثم حمله ودفعه الى العامل فبعث به الى عبد الملك فسُرّ به

سروراً شديداً فارسل الى زيد فعرضه عليه فقال زيد والله ما بعث اليك من متاع رسول الله صلى الله عليه وآله
بقليل ولا كثير فكتب عبد الملك الى ابي انك اخذت مالنا ولم ترسل الينا ما طلبنا فكتب اليه ابي اني قد بعثت اليك
بما قد رايت وان شئت كان ما طلبت وان شئت لم يكن فصدقه عبد الملك وجمع اهل الشام وقال هذا متاع
رسول الله صلى الله عليه وآله قد اتيت به ثم اخذ زيداً فقيده وبعث به وقال له لولا اني اريد ان لا ابتلي بدم احد
منكم لقتلتك وكتب الى ابي اني قد بعثت اليك بابن عمك فاحسن ادبه فلما اتى به قال ابي ويحك يا زيد ما اعظم ما
اتاني به وما يجري على يديك اني لاعرف الشجرة التي نحتت منها ولكن هكذا قد قدر لك فلما اجرى الله على يديه الشر
فاسرج له فركب ابي ونزل الطريق متوجهاً فامر باكفان له وكان فيها ثوب ابيض احرم فيه وقال اجعلوه في اكفاني
وعاش ثلاثاً ثم مضى لسبيله وذلك السرج عند آل محمد معلق ثم ان زيد بن الحسن بقي اياماً فعرض له داء فلم يزل
يتخبط به ويهذي وترك الصلاة حتى مات الرابع والتسعون الورشان الذي استجار به ع والعين التي
نبعت والنخلة اليابسة التي نبتت الراوندي في ثاقب المناقب روى جابر بن يزيد الجعفي قال خرجت مع ابي
جعفر ع الى الحج وانا زميله اذا اقبل ورشان فوقع على عضادة محمله فترنم فذهبت لآخذه فصاح بي مه
يا جابر فانه قد استجار بنا اهل البيت فقلت وما الذي شكا اليك فقال شكا الي انه يفرخ في هذا
الجبل منذ ثلاث سنين وان حية تاتيه فتاكل فراخه فسالني ان ادعو الله عليها ليقتلها ففعلت وقد
قتلها الله ثم سرنا حتى اذا كان وقت السحر قال لي انزل يا جابر فنزلت واخذت بخطام الجمل ونزل فتنحى
عن الطريق ثم عمد الى روضة من الارض ذات رمل فكشف الرمل يمنة ويسرة وهو يقول اللهم اسقنا وطهرنا
اذ بدا حجر مربع ابيض فاقتلعه فنبع عين ماء صاف فتوضأنا وشربنا منه ثم ارتحلنا فاصبحنا دون
قرية ونخل فعمد عليه السلام الى نخلة يابسة فدنا منها وقال ايتها النخلة اطعمينا مما خلق الله فيك فلقد رايت
النخلة تنحني حتى جعلنا نتناول من ثمرها وناكل واذا اعرابي يقول ما رايت ساحراً كاليوم فقال ع يا اعرابي
لا تكذبن علينا اهل البيت فانه ليس منا ساحر ولكن علمنا اسماء من اسماء الله بها فنعطى الخامس
والتسعون اخباره بالغائب الراوندي قال روي عن عبد الله بن معوية الجعفري قال ساحدثكم بما سمعت
اذناي ورأته عيناي من ابي جعفر ع انه كان على اهل المدينة رجل من آل مروان وانه ارسل الي يوماً
فاتيته وما عنده احد من الناس فقال لي يا ابا معوية انما دعوتك لثقتي بك وانه قد علمت انه لا
يبلغ عني غيرك فاحببت ان تلقى عميك محمد بن علي وزيد بن الحسن عليهم السلام وتقول لهما يقول لكما الامير لتكفان
عما يبلغني عنكما او لتنكران فخرجت متوجهاً الى المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكاً فقال بعث اليك هذا
الطاغية ودعاك وقال الق عميك فقل لهما كذا قال فاخبرني ابو جعفر ع بمقالته كانه كان حاضراً ثم
قال يا ابن عم قد كفينا امره بعد فانه معزول ومنفي الى بلاد مصر والله ما انا بساحر ولا كاهن ولكني اتيت
وحدثت قال فوالله ما اتى عليه اليوم الثاني حتى ورد عليه عزله ونفيه الى مصر وولي المدينة غيره السادس

والتسعون اخبارهم بما في الضمير الراوندي عن الحلبي عن الصادق ع قال دخل الناس على ابي عليه السلام فقالوا ما حد
الامام قال حد عظيم اذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وآمنوا بما جاء به من شيء وعليه ان يهديكم وفيه خصلة
اذا دخلتم لم يقدر احد ان يملأ عينه منه اجلالا وهيبة لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان كذلك ق
كذلك يكون الامام قال فيعرف شيعته قال نعم كلهم قالوا فخبرنا بعلامة ذلك قال اخبركم باسمائكم واسماء ابائكم
واسماء قبائلكم قالوا اخبرنا فاخبرهم قالوا صدقت واخبركم عما اردتم ان تسألوا عنه في قوله تعالى كشجرة ثابت
فرعها في السماء نحن نعطي شيعتنا ما نشاء من العلم ثم قال هذا يقنعكم قلنا بدون هذا نقنع ورواه الحضيني (?)
في هدايته باسناده عن محمد بن ابياع السابري عن الحلبي قال ان ابا عبد الله عليه السلام قال دخل اناس على ابي جعفر ع
فقالوا ما حد الامام اصلحك الله قال حد عظيم وساق الحديث الى آخره السابع والتسعون البصير لا يراه البصير
يراه الراوندي عن ابي بصير قال دخلت المسجد مع ابي جعفر والناس يدخلون ويخرجون فقال لي سل الناس هل يروني
وكل من لقيته سألت منه هل رأيت ابا جعفر ع يقول لا وهو واقف حتى دخل ابو هارون المكفوف قال
سل هذا فقلت هل رأيت ابا جعفر فقال اليس هو قائم قلت وما علمك قال وكيف لا اعلم وهو نور ساطع
قال وما سمعت يقول لرجل من اهل الافريقية ما حال راشد قال خلفته حيا صالحا يقريك السلام قال
رحمه الله قلت مات قال نعم قلت متى قال بعد خروجك بيومين قال والله ما مرض ولا به علة قال وانما يموت
من يموت من مرض وعلة قلت ومن الرجل قال الرجل لنا موال ومحب ثم قال لئن ترون انه ليس لنا معكم اعين ناظرة
واسماع سامعة بئس ما رأيتم والله ما يخفى علينا شيء من اعمالكم فاحضرونا جميعا وعودوا انفسكم الخير وكونوا
من اهله تعرفوا به فاني بهذا آمر ولدي وشيعتي الثامن والتسعون اخبارها بالغائب الراوندي
عن دعبل الخزاعي قال حدثني الرضا ع عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كنت عند الباقر ع اذ دخل عليه جماعة
من الشيعة وفيهم جابر بن يزيد فقالوا هل رضي ابوك علي بن ابي طالب ع بامامة الاول والثاني قال
اللهم لا قالوا فلم نكح من سبيهم خولة الحنفية اذ لم يرض بامامتهم فقال الباقر عليه السلام امض يا جابر بن يزيد
الى منزل جابر بن عبد الله الانصاري فقل له ان محمد بن علي يدعوك قال جابر بن يزيد فاتيت منزله وطرقت
عليه الباب فناداني جابر بن عبد الله الانصاري من داخل الدار اصبر يا جابر بن يزيد قلت في نفسي من اين علم
جابر الانصاري اني جابر بن يزيد ولا يعرف الدلائل الا الائمة من آل محمد عليهم السلام والله لاسألنه
اذا خرج الي فلما خرج قلت له من اين علمت اني جابر بن يزيد وانا على الباب وانت داخل الدار قال اخبرني
مولاي الباقر عليه السلام البارحة انك تسأل عن الحنفية في هذا اليوم وانا ابعثه لك يا جابر في بكرة غد
ان شاء الله فادعوك فقلت صدقت قال سر بنا فسرنا جميعا حتى اتينا المسجد فلما بصر مولاي الامام
بنا ونظر الينا قال للجماعة قوموا الى الشيخ ليسألوه حتى ينبئكم بما سمع ورأى فقالوا يا جابر هل كان امامك
علي بن ابي طالب عليه السلام بامامة من تقدم قال اللهم لا قالوا فلم نكح من سبيهم اذ لم يرض بامامتهم قال جابر آه آه

لقد

لقد ظننت اني اموت ولا اسأل عن هذا اذا سألتموني فاسمعوا وعوا حضرت السبي وقد ادخلت الحنفية
في من دخل فلما نظرت الى جميع الناس عدلت الى تربة رسول الله صلى الله عليه وآله فرنت رنة وزفرت زفرة
واعلنت بالبكاء والنحيب ثم نادت السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وآلك اهل بيتك هؤلاء
امتك سبتنا سبي النوب والديلم والله ما كان لنا اليهم من ذنب الا الميل الى اهل بيتك فحولت الحسنة
السيئة والسيئة حسنة فسبتنا ثم انعطفت الى الناس وقالت لم سبيتمونا وقد اقررنا بشهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا منعتمونا الزكاة قالت هب الرجال منعوكم فما بال النسوان فسكت المتكلم
كأنما ألقم حجرا ثم ذهب اليها خالد بن عنان (?) وطلحة في التزويج اليها ورميا ثوبين فقالت لست بعريانة فتكسوني
قيل انما يريدان ان يتزايدا عليك فايهما زاد على صاحبه اخذك من السبي قالت هيهات والله لا يكون ذلك ابدا
ولا يملكني ولا يكون لي بعلا الا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة خرجت من بطن امي فسكت الناس
ينظر بعضهم بعضا وورد عليهم من ذلك الكلام ما ابهر عقولهم واخرس السنتهم وبقي القوم في دهشة من
امرها فقال ابو بكر ما لكم ينظر بعضكم الى بعض قال الزبير لقولها الذي سمعت قال ابو بكر ما هذا الامر الذي
احصر افهامكم انها جارية من سادات قومها ولم يكن لها عادة بما لقيت ورأت فلا شك انها داخلها الفزع
وتقول ما لا تحصيل له فقالت لقد رميت بكلامك غير مرمي والله ما داخلني فزع ولا جزع والله ما قلت الا
حقا ولا نطقت الا صدقا ولا بد ان يكون كذلك وحق صاحب هذه البنية ما كذبت ثم سكتت واخذ خالد
وطلحة ثوبيهما وهي قد جلست ناحية من القوم فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام فذكروا له حالها فقال هي صادقة
فيما قالت وكان من حالتها وقصتها كيت وكيت في حال ولادتها وقال ان كل ما تكلمت به في حال خروجها من
بطن امها هو كذا وكذا وكل ذلك مكتوب على لوح معها فرمت باللوح اليهم لما سمعت كلامه عليه السلام فقرؤوا
ذلك على ما حكى علي بن ابي طالب ع لا يزيد حرفا ولا ينقص حرفا فقال له ابو بكر خذها يا ابا الحسن بارك الله لك فيها
فوثب سلمان فقال والله ما لاحد هاهنا منة على امير المؤمنين ع بل لله المنة ولرسوله ولامير المؤمنين والله
ما اخذها الا للمعجز الباهر وعلمه القاهر وفضله الذي يعجز عنه فضل كل ذي فضل ثم قال المقداد
ما بال اقوام قد اوضح الله لهم الطريق للهداية فاخذوه (?) واخذوا طريق العمى وما من قوم الا وبين لهم فيه
دلائل امير المؤمنين وقال ابو ذر واعجبا لمن يعاند الحق وما من وقت الا وينظر الى بيانه ايها الناس ان
الله قد بين لكم فضل اهل الفضل ثم قال يا فلان اتمن على اهل الحق بحقوقهم وهم بما في يديك احق
واولى وقال عمار انشدكما الله اما سلمنا على امير المؤمنين هذا علي بن ابي طالب عليه السلام في حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين فزجره عمر عن الكلام وقام ابو بكر فبعث علي ع خولة الى دار اسماء بنت
عميس وقال خذي هذه المرأة واكرمي مثواها فلم تزل خولة عند اسماء حتى قدم اخوها وتزوجها علي
ابن ابي طالب عليه السلام وكان الدليل على علم امير المؤمنين ع وفساد ما يورده القوم من سبيهم وانه عليه السلام تزوج

بهما نكاها فقال الجماعة يا جابر بن عبد الله انقذك الله من حر النار كما انقذتنا من حرارة الشك التاسع والتسعون
اقبال النخلة الراوندي عن عباد بن كثير قال قلت للباقر عليه السلم ما حق المؤمن على الله فصرف وجهه فسالته عنه
ثلثا فقال من حق المؤمن على الله ان لو قال لتلك النخلة اقبلي لاقبلت قال عباد فنظرت والله الى النخلة التي كانت
وقد تحركت مقبلة فاشار اليها قري فلم اعنك المائة اخباره بالغائب الراوندي عن ابي بصير قال كنت مع
الباقر عليه السلم في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز متكيا على يد مولى له فقال عليه السلم ليلتين هذا الغلام فيظهر
العدل ويعيش اربع سنين ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض وتلعنه اهل السماء لانه يجلس مجلسنا ولا حق له
فيه ثم ملك وظهر العدل جهده الحادي والمائة اخباره بان الشيخ يموت باول منزل الراوندي عن الصادق
ع انه قال ان عبد الملك بن مروان كتب الى عامله بالمدينة يطلب لنا ابي منه وفي رواية ان هشام بن عبد
ان جب الملك بن مروان الى محمد بن علي فخرج ابي واخرجني معه فمضينا حتى اتينا مدينة شعيب فاذا نحن بدير عظيم البنيان
وعلى بابه اقوام عليهم ثياب صوف خشنة فهناك البسني والدي ولبس ثيابا خشنة واخذ بيدي حتى جئنا
وجلسنا عند القوم فدخلنا مع القوم الدير فرأينا شيخا قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فنظر الينا
فقال لابي انت منا ام من هذه الامة المرحومة قال بلى بل من هذه الامة المرحومة قال من علمائها ام من جهالها فقال
ابي من علمائها قال اسالك عن مسئلة قال له سل عما شئت قال اخبرني عن اهل الجنة اذا دخلوها واكلوا من
نعيمها هل ينقص من ذلك شيء قال لا فقال الشيخ ما نظيره قال ابي اليس التوراة والانجيل والزبور والفرقان يؤخذ
منها ولا ينقص منها شيء قال انت من علمائها ثم قال اهل الجنة هل يحتاجون الى البول والغائط قال ابي لا
قال وما نظير ذلك قال ابي اليس الجنين في بطن امه ياكل ولا يشرب ولا بال يتغذى ولا يبول ولا يتغوط قال
صدقت وساله عن مسائل كثيرة فاجاب ابي عنها ثم قال الشيخ اخبرني عن توامين ولدا في ساعة واحدة و
ماتا في ساعة واحدة عاش احدهما مائة وخمسين سنة وعاش الآخر خمسين سنة من كانا وكيف قصتهما
فقال هما عزير وعزرة اكرم الله عزيرا بالنبوة عشرين سنة وامامته مائة سنة ثم احياه فعاش بعدها ثلاثين
سنة وماتا في ساعة واحدة فخر الشيخ مغشيا عليه فقام ابي وخرجنا من الدير فخرج الينا جماعة من الدير
وقالوا يدعوك شيخنا فقال ابي ما لي بشيخكم حاجة فان كان له عندنا حاجة فليقصدنا فرجعوا ثم جاؤا
به واجلس بين يدي ابي فقال الشيخ ما اسمك قال عليه السلم محمد قال انت محمد النبي قال لا انا ابن بنته قال
ما اسم امك قال امي فاطمة قال من كان ابوك قال اسمه علي قال اسم ايليا بالعبرانية علي قال نعم قال ابن شبر
ام شبير قال ابي ابن شبير قال الشيخ اشهد ان لا اله الا الله وان جدك محمد رسول الله ثم ارتحلنا حتى
اتينا عبد الملك ودخلنا عليه فنزل من سريره فاستقبل ابي وقال عرضت لي مسئلة لم تعرفها العلماء فاخبرني
اذا قتلت هذه الامة امامها المفروض طاعته عليهم اي عبرة يريهم الله تعالى في ذلك اليوم قال ابي اذا كان كذلك
لا يرفعون حجرا الا يرون تحته دما عبيطا فقبل عبد الملك راس ابي وقال صدقت ان في يوم قتل فيه ابوك

الحسين

الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلم كان على باب ابي مروان حجر عظيم فامران يرفع فرأينا تحته دما عبيطا يغلي
وكان ايضا حوض كبير في بستاني وكان حافتاه حجارة سوداء فامرت ان ترفع ويوضع مكانها حجارة
بيض وكان في ذلك اليوم قتل الحسين ع فرايت دما عبيطا يغلي تحتها اتقيم عندنا ولك من الكرامة ما تشاء
ام ترجع قال ابي بل ارجع الى قبر جدي فاذن له بالانصراف فبعث قبل خروجنا بريدا يامر اهل كل منزل ان لا يطعمونا
ولا يمكنونا من النزول في بلد حتى نموت جوعا فلما بلغنا منزلا طردونا وفنى زادنا حتى اتينا مدين شعيب وقد
اغلق بابه فصعد ابي جبلا هناك مطلا على البلد فقرأ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم رفع صوته وقال
انا بقية الله فاخبر الشيخ بقدومنا واحوالنا فحملوا الى ابي واحضروا من الطعام كثيرا فاحسن ضيافتنا فامر الوالي بتقييد
الشيخ فقيدوه ليحملوه الى عبد الملك لانه خالف امره قال الصادق عليه السلم فاغتممت لذلك وبكيت فقال والدي لا
باس من عبد الملك بالشيخ ولا يصل اليه فانه يتوفى في اول منزل ينزله وارتحلنا حتى رجعنا المدينة بجهد الثاني
والمائة اخباره بما كان الراوندي عن ابي بصير قال حدثنا علي بن دراع عند الموت انه دخل على ابي جعفر عليه السلم و
قال ان المختار استعملني على بعض اعماله فاصبت مالا فذهب بعضه واكلته واعطيت بعضا واحب ان تجعلني في حل
من ذلك قال انت منه في حل قلت وان فلانا حدثني انه سأل الحسن بن علي عليهما السلم ان يقطعه ارضا في الجنة
فقال له الحسن ع انا اصنع معك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة علي وعلى آبائي فهل كان هذا قال
نعم فقلت لابي جعفر عليه السلم عند ذلك اضمن لي الجنة عليك وعلى آبائك عليهم السلم كما ضمن الحسن عليه السلم لفلان قال
ضمنت قال ابو بصير حدثني هو هذا ثم مات وما حدثت بهذا احدا ثم حججت ودخلت الى المدينة فدخلت
على ابي جعفر ع فلما نظر الي قال مات علي قلت نعم فقال حدثك كذا وكذا ولم يدع شيئا مما حدثني علي الا
وحدثني عليه السلم به فقلت والله ما كان عندي حين حدثني بهذا احد ولا خرج مني الى احد فمن اين علمت هذا
نعم فخذني بيده ع وقال اسكت الآن الثالث والمائة اراءته بصر ابي بصير واراءه الائمة ع واراءه الخلق الممسوخ
الراوندي باسناده عن ابي سليمان داود بن عبد الله عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع انا مولاك وشيعتك ضعيف ضرير فاضمن لي الجنة او اعطني
علامة الائمة او غيرهم قلت وما عليك ان تجمعها لي قال وما تحب ذلك قلت وكيف لا احبه فما زاد ان مسح على بصري
فابصرت جميع الائمة عنده ثم قال يا ابا محمد مد بصرك فانظر ماذا ترى بعينك فوالله ما ابصرت الا كلبا او خنزيرا
او قردا قلت من هذا الخلق الممسوخ قال هذا الذي ترى هو السواد الاعظم ولو كشف الغطاء للناس ما نظر
الشيعة الى من خالفهم الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركتك على حالك هكذا وحسابك على
الله وان احببت ضمنت لك على الله الجنة ورددتك الى حالك الاول قلت لا حاجة لي في النظر الى هذا الخلق المنكوس

رد بي فالجنة عوضه فمسح يده على عيني فرجعت كما كنت الرابع ومما به جلوس الخضر عليه السلام اليه عليه السلام العياشي في تفسيره باسناده عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اني لاطوف بالبيت مع ابي عليه السلام اذ اقبل رجل طوال جسيم متعمم بعمامة فقال السلام عليك يا ابن رسول الله قال فرد عليه ابي فقال اردت ان اسألك عنها ما بقي احد يعلمها الا رجل او رجلان قال فلما قضى ابي الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ثم قال هاهنا ثم قال هاهنا يا جعفر ثم اقبل على الرجل فقال له ابي كانك غريب فقال اجل فاخبرني عن هذا الطواف كيف كان ولم كان قال ان الله لما قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الى اخر الآية كان ذلك من يعصيه منهم فاحتجب عنهم سبع سنين فلاذوا بالعرش يلوذون ويقولون لبيك ذا المعارج لبيك حتى تاب عليهم فلما اصاب آدم الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه قال فقال صدقت فعجب ابي من قوله صدقت قال فاخبرني عن ن والقلم وما يسطرون قال نون نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن قال فامر الله القلم فجرى بما هو كائن وما يكون فهو من بين يديه موضوع ما شاء منه زاد فيه وما شاء نقص منه وما شاء كان وما لا يشاء لا يكون قال صدقت فعجب ابي من قوله صدقت قال فاخبرني عن قوله وفي اموالهم حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكاة فيكون للنائبة والصلة قال صدقت قال فعجب ابي من قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال ابي علي بالرجل قال فطلبته فلم اجده عنه باسناده عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع ابي في الحجر فبينا هو قائم يصلي اذ اتاه رجل فجلس اليه فلما انصرف سلم عليه ثم قال اني اسألك عن ثلاثة اشياء لا يعلمها الا انت ورجل اخر قال ما هي قال اخبرني اي شيء كان سبب الطواف بهذا البيت فقال ان الله تبارك وتعالى لما امر الملائكة ان يسجدوا لآدم ردت الملائكة فقالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فغضب عليهم ثم سألوه التوبة فامرهم ان يطوفوا بالضراح وهو البيت المعمور فمكثوا به يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله مما قالوا ثم تاب عليهم من بعد ذلك ورضي عنهم فكان هذا اصل الطواف ثم جعل الله البيت الحرام حذاء الضراح توبة لمن اذنب من بني آدم وطهورا لهم فقال صدقت ثم ذكر المسألتين نحو الحديث الاول ثم قال الرجل صدقت فقلت من هذا الرجل يا ابت فقال يا بني هذا الخضر الخامس ومما به جلوس الياس عليه السلام اليه واجابته عليه السلام الياس عما اراد ان يسأله عنه قبل سؤاله عنه محمد بن يعقوب عن محمد ابن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي عليه السلام يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي وكنا ثلاثة فقال مرحبا بابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال واياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما

صاحبه

صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها وساق الحديث الى ان قال قال له الرجل الجبار وقال انا الناس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك باية انت تعرفها ان خاصموك بها فلجوا قال فقال ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت فاخبره عليه السلام بها فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وشرح الحديث بطوله ذكرته في كتاب البرهان في تفسير القرآن وفي كتاب الهادي في تفسير القرآن من اراده وقف عليه من هناك وفي تفسير انا انزلناه في ليلة القدر من الكافي لمحمد بن يعقوب وهو حديث حسن ساق في معناه السادس ومما به علمه بما يقول الوزغ ومسخ بني امية وزغا اذا ماتوا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علم لي فيما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا حتى تقوموا من هاهنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم لفوه في الاكفان ولم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده السابع ومما به اخباره ان دولة بني العباس تزيد على دولة بني امية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم من ان يأتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر عليه السلام محمد بن علي اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال وليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومأ بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء

ابو الدوانيق الى ابي جعفر ع فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن مخلد فقال له نعم يا ابا جعفر
دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية
يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم فضلا عن رجالكم كما تلقف الصبيان
الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه حتى تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك
الدم غضب الله عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط عليكم عبدا من عبيده اعور وليس
باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام الثامن ومما يه اخباره ع
بما في النفس الكشي عن طاهر بن عيسى قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثني الشجاعي عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن حمزة بن الطيار عن ابيه قال جئت الى ابي جعفر ع استاذن عليه فلم ياذن لي واذن لغيري فرجعت
الى منزلي وانا مغموم فطرحت نفسي على سرير في الدار وذهب عني النوم فجعلت افكر فاقول اليس المرجئة
تقول كذا والقدرية تقول كذا والحرورية تقول كذا والزيدية تقول كذا فيفسد عليهم قولهم وانا افكر في هذا حتى
انا ذا (فاذا) بالباب يدق فقلت من هذا فقال هذا رسول من ابي جعفر عليه السلام يقول لك ابو جعفر اجب فاخذت ثيابي
ومضيت معه فدخلت عليه فلما رآني قال يا محمد لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الحرورية ولا الى الزيدية ولكن
الينا انما حجبتك لكذا وكذا فقبلت وقلت به التاسع ومما يه علمه ع بالغائب الكشي عن حمدويه عن ايوب بن
نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد الجمحي عن اسلم مولى محمد بن الحنفية قال قال لي
ابو جعفر اما انه يعني محمد بن عبد الله بن الحسن سيظهر ويقتل في حال مضيعة ثم قال يا اسلم لا تحدث
بهذا الحديث احدا فانه عندك امانة قال فحدثت به معروف بن خربوذ واخذت عليه مثل ما اخذ علي فساله
معروف عن ذلك فالتفت الى اسلم فقال اسلم جعلت فداك اخذت عليه مثل الذي اخذت علي فقال
عليه السلام لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة ارباعهم شكاكا والربع الآخر احمق وقد تقدم حديث مقتل
محمد بن عبد الله بن حسن فيما تقدم العاشر ومما يه اخباره ع بان الرضا ع يقتل بالسم ويدفن بطوس
ابن بابويه في الفقيه باسناده عن الحسين بن زيد عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد موسى ع
اسمه اسم امير المؤمنين ع فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا فمن
زاره عارفا بحقه اعطاه عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل الحادي عشر ومما يه علمه ع بمنطق الطير
الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته باسناده عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده ذات
يوم اذ وقع عليه ورشانان وهدلا هديلهما فرد عليهما ابو جعفر ع مثله فلما طارا على الحائط هدل الذكر
على الانثى فرد عليه ابو جعفر عليه السلام هديلا لا نعرفه الناس ثم نهضا فقلت له جعلت فداك ما قال هذا الطائر
قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من بهيمة او طائر او شيء فيه الروح اسمع لنا واطوع من بني آدم ان هذا الورشان
اتاني وشكا الي من زوجته وقد كان ظن منها ظن سوء فحلفت له فلم يقبل فقالت له من ترضى فقال محمد بن

علي

علي فقالت رضيت فاقبلا الي فاخبراني بقصتهما فسالتهما عما ذكر فحلفت لي بالولاية انها ما خانته فصدقتها
فنهيته عن تهمة زوجته وعلمته انه ظالم لها فانه ليس من بهيمة ولا طائر يحلف بولايتنا الا بر الا بني آدم
فانه حلاف مهين لا يعرفنا حق معرفتنا اذا حلف بحقنا كاذبا الثاني عشر ومما يه علمه ع بمنطق سام ابرص
عنه باسناده عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وسام ابرص على حائط البيت وهو يتوضى
للصلوة فقال فيكم من يدري ما يقول هذا الممسوخ فقلنا جميعا والله ما ندري فقال ولكني لادري
ما يقول يقول والله لان شتمتم عثمان لاشتمن عليا لكم فقلت لو امرت بقتله فقال يا غلام اقبل على هذا
الوزغ فاقتله فانه ممسوخ وهو لنا عدو فقلت جعلت فداك وهذا الوزغ ممن ينقصكم اهل البيت فقال
يا ابا محمد لو تدري ما كان هذا الوزغ قبل ان يمسخ في هذه الصورة قلت لا والله لا ادري قال كان رجلا من
بني اسرائيل جبارا يقتل الانبياء فمسخه كما ترى فهو لنا عدو لانا اولاد الانبياء فامر بقتله ثم قال عليه السلام
ايما رجل عاد مؤمنا مريضا ثم يصبح ويمشي على اثر جنازة امرء مؤمن وقتل سام ابرص في يومه ذلك
اوجب الله له الجنة الثالث عشر ومما يه علمه ع بما يكون عنه باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال حججت انا
وزرارة وابو يحيى وعبد الله بن بشار فلما صرنا بمكة اتينا ابا جعفر ع وهو في مضرب ابيه علي بن
الحسين ع فدخلنا عليه فاذا بين يديه مكتل فيه رطب فاقبل ياخذ من المكتل كفا كفا ويناول
كل واحد منا فبينا نحن كذلك اذ اقبل علينا ابو عبد الله الصادق عليه السلام متورد الوجنتين
ليسبه الخجل فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال ما بالك يا بني قال ابو عبد الله عليه السلام خيرا يا ابة قال
لتخبرني قال له ابو عبد الله عليه السلام اني كنت عند بنات عمي فاقبلن علي يعذلنني ويلمنني ويقلن ما لك
لا تتزوج واحدة منا فوالله لو سالت اعظم من فينا قدرا ان تخدمك نفسها لفعلنا ولكنا نظن
انك ما مرنا فاقبلنا على ابي جعفر عليه السلام لنساله ونكلمه ان يزوجه وظننا انه يصنع في ذلك شيئا قال
ابو جعفر ع ليس هذا اوان ذلك ولكن اذا كان نعام قابل اقبل نخاس من اليمن بثلاث وعشرين راسا
وفيهم واحدة يقال لها حميدة وهي وهو لها بقيل وقد فاته الحج ثم رفع الحصير الذي كان تحته فاخرج
صرة صفراء وقال هذه ثمنها وهي مائة وستون دينارا قال فخرجنا من عنده وقلنا باجمعنا والله لنقيمن
حتى نرى هذا الحديث فاقمنا حتى اذا كان الوقت الذي وصفه لنا اقبلنا ننظر نحو الطريق الى اليمن
فبينا نحن كذلك اذ اقبلت علينا ابل عليها المحامل فدنونا منها فسلمنا على صاحبها فقلنا من الرجل
فقال رجل من اهل اليمن قلنا له وما تجارتك قال نخاس قلنا وكم معك قال ثلاثة وعشرون
راسا فاقبلنا معه حتى عرفنا الموضع الذي نزل فيه فاتينا ابا جعفر عليه السلام فاخبرناه بقدومه فدعا
بابي عبد الله ع ثم اعطاه الصرة فقال له اذهب واعترض فخرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حتى انتهينا
الى المجلس وعرض علينا الجواري فكلما اقبلت جارية قال ابو عبد الله عليه السلام فاخرج مثل الذي قال فقال عليه

حتى عرض عليه احد وعشرين راسًا ثم قال ليس عندي جارية فيها عرض غير ما قد رأيتم فرجعنا الى ابي جعفر عم
فاخبرناه بالذي قال فقال ابو جعفر عليه السلام النخاس لم يخبر هي له وهي لها مريضة ملفوفة مع اخرى في عباءة وقد مانت اخذهن
فاتيناه وقلنا له يا هذا اهل معك جارية مريضة قال نعم وما كنت باحد من جواري بابرمني بها فقلنا
له ادعها فناداها يا حميدة فاقبلت علينا جارية صفراء كانها قضيب ذهب موعوكة فلما نظر اليها ابو عبد الله
عليه السلام قال الان بكم قال الرجل بستين ومائة دينار فاخرج ابو عبد الله عليه السلام لصرة من كمه بها للتاجر حيث
مسرها حتى اخذها من يده ثم قال الله اكبر بعث والله هذه الجارية في اول ليلة ملكتها من رجل اتاني بستين
ومائة صرة صفراء فاخذ ابو عبد الله عليه السلام الجارية بيدها ثم خرجنا فلم نجاوز الباب حتى سكن عنها
الالم والحمى ثم اتينا بها الى ابي جعفر عليه السلام فلما نظر اليها قال لها من ربك قالت الله ربي قال من نبيك قالت
محمد قال وما دينك قالت الاسلام قال ومن امامك انت قال وما اسمك قالت حميدة قال هل وطئك احد
قالت والله ما زلت منذ عقلت عقلي مع شيخ يحفظني حتى صرت في ملك هذا فقال له ابو جعفر عليه السلام
بارك الله فيها محفوظة فرجها وبطنها فوطئها ابو عبد الله عليه السلام فولدت له موسى بالابواء فحنوها مسرورًا
فجلس في وقت ولادته يحدثنا من ساعة ولادته الرابع عشر ومائة اسوداد الشعر بعد البياض وعلمه
عم بما في النفس والجواب عنه من حبابة وعنه باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت حبابة الوالبية
على ابي جعفر عم فقالت له جعلت فداك بياض قد ظهر في مفرقي كثرت منه همومي فقال لها ادنيه يا حبابة
فادنته اياه فوضع كفه على البياض ثم قال اعطوها مراة لتنظر اليه فنظرت في المراة اليه فاذا البياض قد
اسود وذهب البياض ففرحت وسرت فسر بسرورها فلما انست منه السرور قالت اسالك عن مسألة
قال حاجي عما في نفسك قالت هذا يعييني قال كنا نورًا نسبح الله رب العالمين قبل خلقه فلما خلق الله خلقه
سبحنا فسبحوا تسبيحًا وكبرنا فكبروا تكبيرًا وهللنا فهللوا تهليلا ولم يكن قبلنا التسبيح ولا تكبير ولا التهليل
الخامس عشر ومائة علمه عم بمنطق الطير وعنه باسناده عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فاذا بين يديه حمام يهدر على انثاه فضحكت فقال لم تضحك قلت عجبا من هذا الطائر كيف يهدر
على انثاه ويطردها الى وكرها قال لي يا جابر لو فهمت ما يقول لانثاه لعجبت قلت بابي انت وامي
بانبئني بما يقول فقال يقول لها يا جابر يا سكني وعرسي والله ما شيء على وجه الارض اكرم علي منك بعد هذا
الجالس وما مناي الان يرزقني الله منك بطنا يتوالى محمدًا وآله عليهم السلام ثم لا ابالي بما صار اليه السادس
عشر ومائة علمه عم بمنطق الذئب والعصافير والقنابر وعنه باسناده عن محمد بن مسلم قال سرت مع ابي
جعفر عم من مكة الى المدينة وهو على بغلة وانا على حمار له اذ اقبل ذئب يهوي من راس الجبل حتى دنا من
ابي جعفر عليه السلام فحبس البغل ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج وتطاول يخاطبه واصغى اليه
ابو جعفر عليه السلام بأذنه مليًا ثم قال اذهب فقد فعلت ما سألت فرجع وهو يهرول فقلت له يا سيدي

شان هذا الذئب سار انت فقال انه قال لي يا ابن رسول الله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسرت عليها الولادة
فادع الله ان يخلصها ولا تسلط من نسلي على احد من شيعتك ففعلت ذلك فسرنا قليلا في قاع مجدب يتوقد
حرًا فاذا نحن بعصافير قد طارت من ذلك القاع نحوه عليه السلام ولم تزل ترفرف باجنحتها وتضج حول بغلته
فسمعته قد زجرها وقال لها لا ولا كرامة فسرنا الى الموضع الذي اراده وعدنا الى ذلك القاع واذا تلك العصافير
قد طارت ودارت حوله فسمعته وهو يقول اشربي وارتوي فنظرت واذا قد ظهر في ذلك القاع ضحضاح ماء
على وجه الارض فتماقفت فيه فشربت فقلت يا مولاي لقد رايت منك عجبًا فقال وما رايت فقلت رايت
العصافير في المرة الاولى قد طارت ودارت حولك فقلت لها ولا كرامة وفي هذه النوبة قلت لها اشربي
وارتوي فقال اعلم ان في هذه النوبة خالطها شيء من القنابر ولولا القنابر لما سقيتها ابدًا فقلت يا مولاي
وما الفرق بين العصافير والقنابر فقال ويحك العصافير موالي عمر لانها منه والقنابر موالي اهل البيت
وتقول في صفيرها بوركتم اهل البيت وبوركت شيعتكم في الدنيا والاخرة ولعن الله اعداكم من العالمين
فقلت يا مولاي استغفر الله من اكل القنابر فقال لي ويحك لا تاكلها ولا الورشين ولا الهدهد ولا الجاج
من الطيور والارخم فانها مسوخ فقلت انا استغفر الله السابع عشر ومائة علمه عم بما يكون وعنه باسناده
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت معه في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز شاب ما كان وعليه
ثوبان معصفران وهو يبكي على منبر له يبني مولاه فنظر اليه ابو جعفر عم فقال اما والله ما تذهب الايام
حتى يملكها هذا الغلام فيظهر العدل جهده ويعيش سنتين او ينقص فان الله عز وجل لعني وينقص
ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض وتلعنه ملائكة السماء قال جابر فوالله ما لبثنا الا يسيرًا حتى هلك عمر
بن عبد العزيز واظهر العدل وعاش مثل ما قال عليه السلام الثامن عشر ومائة علمه عم بالغائب محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عم لا يخرج على هشام احد الا قتله
قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر
الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد عم هذه المقالة فقال اني شهدت هشامًا
ورسول الله صلعم يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه

تم هذا الجزو بعون الله وحسن توفيقه
على يد كاتبه المعلوم عبد الحي
والحمد لله رب
العالمين
وصلى
الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب السادس في معاجز الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام الاول في معاجز الميلاد وقد تقدم في معاجز ميلاد علي بن الحسين عليهما السلام الثاني لتسميته
عم الصادق عم بنص من الله تعالى ورسوله ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو بكر عبيد بن موسى الخيال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محصن قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابي حمزة ثابت دينار الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
فسموه الصادق فانه سيكون في ولده سميا له يدعي الامامة بغير حقها ويسمى كذابا وقد تقدم حديث طويل
في معنى ذلك في الخامس والثلثين من معاجز علي بن الحسين عم الثالث انه عم يحضر حرة ويصغر اخرى اذا قال
قال رسول الله ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدبادي عن احمد بن محمد بن خالد يعني البرقي عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي يعني
ابن ابي عمير قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عز وجل عليه قال
وكان عليه السلام لا يخلو من احدى ثلاث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين
يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما
هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت يا ابن رسول الله ولا بد لك من ان تقول
فقال يا ابن عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك الرابع انه
عم اراه اصحابه كاس الملكوت ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن بشر سمعت الاحوص
يقول كنت مع الصادق عليه السلام اذ سأله نفر عن كاس الملكوت فرايته وقد تحدر نورا ثم علا حتى انزل
ذلك الكاس فادارها على اصحابه وهي كاس مثل البيت الاعظم اخف من الريش من نور محصور مملوء شرابا فقال
لي لو علمتم بنور الله لعاينتم هذا في الاخرة الخامس رجوع المنارة بيده اليسرى وحيطان قبر النبي صم باليمنى
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفيان عن وكيع عن الاعمش عن قيس بن خالد قال رايت الصادق
عم وقد رجع منارة النبي بيده اليسرى وحيطان القبر بيده اليمنى ثم بلغ بهما عنان السماء ثم قال انا جعفر
انا نهر الاعظم انا صاحب الايات الاقر انا شبر وشبير السادس احياء السمكة المسلوخة وضرب بيده
الارض فاذا الدجلة والفرات تحت قدميه واري مطلع الشمس ومغربها في اسرع من لمح البصر ابو جعفر محمد بن

جرير

جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال رايت الصادق عليه السلام
وقد جي اليه بسمك مسلوخ فمسح يده على سمكة فمشت بين يديه ثم ضرب بيده الى الارض فاذا الدجلة
والفرات تحت قدميه ثم ارانا السفن في البحر ثم ارانا مطلع الشمس ومغربها في اسرع من اللمح السابع انه عم
هاجت لغضبه ريح سوداء ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عن وكيع عن عبد الله بن
خنيس عن ابي قناف الصدوحي قال رايت ابا جعفر عبد الله بن محمد عم وقد سئل عن مسئلة فغضب حتى
امتلا منه مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وبلغ افق السماء وهاجت لغضبه ريح السوداء حتى كادت
تقلع المدينة فلما هدأ هدأت لهدأه فقال عليه السلام لو شئت قلبتها على من عليها ولكن رحمنا الله وسعت
كل شيء الثامن حبس السماء ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمارة بن زيد
قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال قلت للصادق عم اتقدر ان تمسك السماء بيدك فقال لو شئت
لحجبتها عنك فقلت افعل قال فرايته قد جرها كما يجر الدابة بعنانها واسودت وانكسفت وذلك
بعين اهل المدينة كلهم رهنا التاسع اخراج اللبن من الشاة عجفاء ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابراهيم بن وهب قال اوتي ابو عبد الله بشاة
حائل عجفاء فمسح ظهرها فدرت اللبن فاستوت العاشر ارتفاعه عم ورجوعه بطبق من رطب و
كون رجله على كتف جبرئيل والاخرى على ميكائيل ولحوقه بالنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي
وابيه عليهم السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عن وكيع عن الاعمش عن قبيصة
بن وائل قال كنت مع الصادق عليه السلام فارتفع حتى غاب ثم رجع ومعه طبق من رطب فرجع قال
وكانت رجلي اليمنى على كتف جبرئيل واليسرى على كتف ميكائيل حتى لحقت بالنبي وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي وابي عليهم السلام فحيوني الحادي عشر اظهار الثلج والعسل والنهر ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمارة بن سعيد قال كنت عند الصادق عم وقد
اظلتنا هاجرة صيفية فاظهر لنا ثلجا وعسلا ونهرا يجري في دار في غير حفر وذلك بالمدينة حيث لا
ثلج ولا عسل ولا ماء جاري الثاني عشر انقلاب الحائط ذهبا واوراق الاسطوانة ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مهلب بن
قيس قال قلت للصادق عم باي شي يعرف العبد امامه قال ان فعل كذا ووضع يده على حائط فاذا الحائط
ذهبا ثم وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها فقال بهذا يعرف الامام الثالث عشر اتيانه
من المدينة الى الغري ويمشي على الماء ورجع الى المدينة من ليلته ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا الليث بن ابراهيم
قال صحبت جعفر بن محمد عم حتى اتى الغري في ليلة من الكوفة ثم رايته مشى على الماء ورجع الى المدينة

ولم ينقص من الليل شيئاً الرابع عشر استجابة دعائه على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي عن معاوية بن وهب وابن سنان
قالوا كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبد الله عليه السلم فلم يأته شهراً قال
فبعث اليه ان يأتيني فابى ان يأتيه فبعث اليه خمسة نفر من الحرس قال فأتوني به او برأسه فدخلوا عليه
وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب قالوا امرنا ان نأتيه برأسك
قال فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما ندري ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال
انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم وآخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا او نذهب برأسك
قال فلما علم ان القوم لا ينصرفون الا به او بذهاب رأسه وخاف على نفسه رأيناه قد رفع يديه فوضعهما فلما
على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابتيه فسمعناه يقول الساعة الساعة قال فسمعنا صراخاً عالياً
فقالوا له قم فقال اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فان شئتم فتّ معكم قال فبعثوا رجالاً منهم
فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلنا له جعلنا الله فداك
ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم آته منذ شهر فبعث الى ان آتيه فلما كان الساعة فلم
آته بعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه العظيم فبعث الله اليه ملكاً بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله
فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهال قلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال
البصبصة محمد بن جرير الطبري قال روى عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي ومعوية بن عمار وعبد
الله بن سنان قالوا كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس عنه ابو عبد الله
عليه السلم شهراً لم يأته فبعث اليه فدعاه فابى ان يأتيه فبعث اليه عشرة نفر من الحرس وقال ائتوني به
فان ابى فأتوني برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن معه صلوة الزوال فقالوا له اجب الامير داود قال
ما اظنكم تقتلون ابن رسول الله فقالوا له ما ندري ما تقول ولا نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه
خير لكم قالوا لا نرجع الا بما امرنا فلما علم ان القوم لا ينصرفون الا بما امروا به رأيناه وقد رفع يديه الى
السماء ثم وضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم لبسبابتيه فسمعنا الساعة الساعة حتى سمعنا صراخاً
عالياً فقالوا له قم فقال ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فانصرفوا والناس قد حضروه فقالوا
انسقت مثانته فقال ابو عبد الله دعوت الله باسمه الاعظم وابتهلت اليه فبعث اليه ملكاً فطعنه
بحربة في مذاكيره فكفانا شره قالوا فقلنا ما الابتهال قال رفع اليدين الى جنب المنكبين قلنا ما
البصبصة فقال رفع الاصبع وتحريكها يعني السبابة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي بن خنيس قال ابو عبد الله عم
لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي

فحدثني

فحدثني معتب ان ابا عبد الله عم لم يزل راكعاً وساجداً فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني
اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته وان تأخذه
الساعة الساعة فلما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عم رأسه وقال اني دعوت
الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكاً فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات عنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم ان الذي دعا به ابو
عبد الله عم على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله عم اللهم اني اسألك بنورك
الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت
به فرعون عن موسى عم الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثني العبيدي عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن اسمعيل بن جابر ان ابا عبد الله لما اخبر بقتل المعلى بن خنيس قال اما والله لقد دخل الجنة وعن ابن ابي
نجران عن حماد الناب عن المسمعي قال لما اخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه فاراد قتله فقال له معلى
اخرجني الى الناس فان لي ديناً كثيراً ومالاً حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال ايها
الناس انا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني اشهدوا ان ما تركت من مال عين او دين او امة او عبد
او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلم قال فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله قال فلما بلغ ذلك
ابا عبد الله عم خرج يجر رداءه حتى دخل على داود بن علي واسمعيل ابنه خلفه فقال يا داود قتلت مولاي واخذت
مالي فقال ما انا قتلته ولا اخذت مالك ولكن قتله صاحب شرطتي فقال باذنك او بغير اذنك فقال بغير
اذني فقال يا اسمعيل شأنك به فخرج اسمعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه قال حماد واخبرني المسمعي
عن معتب قال فلم يزل ابو عبد الله عم ليلته ساجداً وقائماً فسمعته في آخر الليل وهو ساجد يقول
اللهم اسألك بقوتك القوية ومحالك الشديد وبعزتك التي كل خلقك لها ذليل ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تأخذه الساعة قال فوالله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصيحة فقالوا مات داود بن
علي فقال ابو عبد الله عم بعث الله اليه ملكاً فضرب رأسه بمرزبة انشقت مثانته ابن شهرآشوب في كتاب
المناقب قال روى الاعمش والربيع وابن سنان وعلي بن حمزة وحسين بن ابي العلا وابي المغرا وابو بصير ان
داود بن علي بن عبد الله بن العباس لما قتل المعلى بن خنيس واخذ ماله قال الصادق عم فقلت مولاي واخذت
مالي اما علمت ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب والله لادعون الله عليك فقال له داود تهددنا
بدعائك كالمستهزئ بقوله فرجع ابو عبد الله عم الى داره فلم يزل ليله كله قائماً وقاعداً فبعث اليه داود
خمسة من الحرس وقال ائتوني به فان ابى فأتوني برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي فقالوا اجب داود
قال فان لم اجب داود قالوا امرنا بامر قال فانصرفوا فانه خير لكم لدنياكم وآخرتكم فابوا الا خروجه فرفع يديه
فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة حتى سمعنا صراخاً عالياً

فقال لهم ان صاحبكم قد مات فانصرفوا فصل فقال بعث الي ليضرب عنقي فدعوت بالاسم الاعظم فبعث الله اليه
ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله قال وفي رواية لبابة بنت عبد الله بن العباس بات داود تلك الليلة
قد اغمي عليه افتقدته في الليل فوجدته مستلقيا على قفاه وثعبان قد انطوى على صدره وجعل فاه على فيه فادخلت يدي
في كمي فتناولته فعطف فاه فرميت به فانساب في ناحية البيت وانتبهت داود فوجدته حائرا قد احمرت عيناه
فكرهت ان اخبره بما كان وجزعت عليه وحركت ثم انصرفت فوجدت ذلك الثعبان كذلك ففعلت به مثل الذي
فعلت في المرة الاولى وحركت داود فاصبته ميتا فما رفع جعفر راسه من السجود حتى سمع الواعية انتهى من عيون
اخبارهم ع ان المعلى بن خنيس يقتله داود ويصلبه الكشي باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وجرى
ذكر المعلى بن خنيس قال يا ابا محمد اكتم علي ما اقول لك في المعلى قلت افعل فقال اما انه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال منه
داود بن علي قلت وما الذي يصيبه من داود فقال يدعو به فيامر به فيضرب عنقه ويصلبه قلت انا لله وانا
اليه راجعون قال ذلك قابل فلما كان قابل ولي المدينة فقصد المعلى فدعاه فساله عن شيعة ابي عبد الله
ع وان يكتبهم له فقال ما اعرف من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وانما انا رجل اختلف في حوائجه ولا اعرف له
صاحبا قال تكتمني اما ان كتمتني قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددني والله لو كان تحت قدمي ما رفعت قدمي
عنهم وان انت قتلتني لتسعدني واشقيك فكان كما قال ابو عبد الله عليه السلام لم يغادر منه قليلا ولا كثيرا ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسين بن العلا وابن
ابي المغرا جميعا عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجرى ذكر المعلى بن خنيس قال يا ابا محمد اكتم ما اقول لك
في معلى قلت افعل قال انه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال داود بن علي منه قلت وما الذي ينال داود بن
علي منه قال يدعو به لعنه الله فيامر به فيضرب عنقه ويصلبه قلت انا لله وانا اليه راجعون قال ذلك في قابل
فلما كان في قابل ولي المدينة فقصد قصد المعلى فدعاه فساله عن شيعة ابي عبد الله ع ان يكتبهم له فقال
ما اعرف من اصحابه احدا وانما انا رجل اختلف في حوائجه وما نوجد ولست اعرف له صاحبا قال اما انك ان
كتمتني قتلتك قال بالقتل تهددني والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت عنهم ولئن قتلتني ليسعدني الله
ان شاء الله ويشقيك الله فقتله ورواه ابن شهر اشوب في المناقب قال ابو بصير سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وقد جرى ذكر المعلى ابن خنيس فقال يا ابا محمد اكتم ما اقول لك في المعلى قلت افعل وساق الحديث بعينه
الا ان فيه لو كانوا تحت قدمي ما رفعت عنهم وان انت قتلتني لتسعدني ولتشقين فلما اراد قتله قال
المعلى اخرجني الى الناس فان لي اشياء كثيرة حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال
يا ايها الناس اشهدوا ان ما تركت من مال عين او دين او امة او عبد او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن
محمد عليهما السلام فقتل لما دس عن انه ع وصل المعلى بن خنيس من المدينة الى منزله بالكوفة ومنها الى المدينة
في وقت واحد سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابي الربيع الوارق عن بعض

اصحابه

اصحابه عن حفص الابيض قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل المعلى بن خنيس وصلبه فقال يا حفص اني
نهيت المعلى عن امر فاذاعه فابتلي بما ترى قلت له ان لنا حديثا من حفظه حفظ الله دينه ودنياه ومن
اذاعه علينا سلبه الله دينه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا منوا عليكم وان شاؤوا
قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه وزوده القوة في الناس يا معلى من
اذاع الصعب من احاديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل اني رايته يوما حزينا فقلت ما لك
ذكرت اهلك وعيالك فقال اجل فمسحت وجهي فقلت اين تراك فقال اراني في بيتي مع زوجتي وعيالي
فتركته في تلك الحال مليا ثم مسحت وجهي فقلت اين تراك قال اراني معك في المدينة فقلت له احفظ ما
رايت ولا تذعه فقال لاهل المدينة ان الارض تطوى لي فاصابه ما قد رايت ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال روى محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله ع ايام صلب
المعلى بن خنيس فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما فرايته
كئيبا حزينا فقلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه بيدي وقلت له اين انت قال يا سيدي انا في
منزلي هذه والله زوجتي وولدي فتركته حتى اخذ وطره منهم واستتر منه حتى نال حاجته من اهله
وولده حتى كان منه الى اهله ما يكون من الزوج الى المراة ثم قلت له ادن مني فدنا فمسحت وجهه وقلت
له اين انت فقال انا معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظ علينا
حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسراء في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا
امنوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ولعزه في
الناس من غير عشيرة ومن اذاعه لم يمت حتى يذوق عض الحديد ولحي عليه الفقر والفاقة في الدنيا حتى
يخرج منها ولا ينال منها شيئا وعليه في الاخرة وله عذاب اليم ثم قلت له يا معلى انت مقتول فاستعد
الكشي عن ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال حدثني احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الاعور التمار قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب معلى بن خنيس فقال لي يا حفص اني امرت المعلى فخالفني فابتلي بالحديد اني
نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت يا معلى كانك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا
مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في اهلي وهذه زوجتي وهذا ولدي قال فتركته
حتى تملا منهم حتى نال ما ينال الرجل من اهله ثم قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك
فقال اراني معك في المدينة قال قلت يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا
معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا امنوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من
كتم الصعب من حديثنا جعل الله نورا بين عينيه وزوده القوة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا

لم يلبث حتى يصدع التلاح او يموت بجبل يا معلى انت مقتول فاستعد وفي كتاب الاختصاص للشيخ المفيد
هكذا احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سفيان عن حماد بن عثمان عن العلا بن خنيس قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلم في بعض حوائجه فقال لي ما لي اراك كئيبا حزينا فقلت ما بلغني من امر العراق وما فيها من
هذا الوبا فذكرت عيالي فقال ايسرك ان تراهم فقلت وددت والله قال فاصرف وجهك فصرفت وجهي ثم قال
اقبل بوجهك فاذا داري متمثلة نصب عيني فقال لي ادخل دارك فدخلت فاذا لا افقد من عيالي صغيرا ولا
كبيرا الا وهو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت فقال اصرف وجهك فصرفته فلم ار شيئا ابو جعفر محمد
بن جرير الطبري قال روى الحسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله
ع فقال ما لي اراك كئيبا حزينا فقلت بلغني عن العراق وما اصاب اهله من الوبا فذكرت عيالي وداري ومالي
هناك فقال ايسرك ان تراهم فقلت اي والله انه ليسرني ذلك قال فحول وجهك نحوهم فحولت وجهي نحو يده
على وجهي فاذا داري واهلي وولدي ممثلة بين يدي نصب عيني قال فقال ادخل داري فدخلتها حتى نظرت
جميع ما فيها من عيالي ومالي ثم بقيت ساعة حتى مللت منهم ثم خرجت قال حول وجهك فحولت وجهي فنظرت
فلم ار شيئا السابع عشر علمه بما اضمر عليه ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس الكشي عن محمد بن العراقي وعثمان
قالا حدثنا محمد بن زياد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي العباس البقباق تداكر ابن
ابي يعفور ومعلى بن خنيس فقال ابن ابي يعفور الاوصيا علماء الابرار اتقياء قال معلى بن خنيس الاوصياء
انبياء قال فدخلا على ابي عبد الله عليه السلم فلما استقر مجلسهما قال فبداهما ابو عبد الله عليه السلم فقال يا عبد
الله ابرا ممن قال انا انبياء قلت قال بعض علماء الرجال كان هذا محمولا على اول امر معلى بن خنيس لما فاته
لما تقدم من الروايات الثامن عشر استكفاؤه ع ابا جعفر المنصور بحيث صار لا يبصر مولاه ومولاه
لا يبصره محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله ع
على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله ع
نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه
احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه ومولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر
لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله ع من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما
امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شي فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت
بهذا الحديث احدا لاقتلنك سعد بن عبد الله القمي عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسر قال
لما قدم ابو عبد الله عليه السلم على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه
فلما دخل ابو عبد الله عليه السلم على ابي منصور جعفر فنظر عليه السلم الى ابي جعفر اسر شيئا فيما بينه وبين
نفسه ولم ادر ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه ولا يكفيه احد اكفني شره فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه

يبصره فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل كما امرتك فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شي فحال بيني
وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك ثاقب المناقب عن علي بن ميسر قال لما
قدم ابو عبد الله عليه السلم اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله
ع فنظر ابو جعفر شيئا فيما بينه وبين نفسه لم يدر ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه ولا يكفيه احد اكفني
فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر
جشمت فانصرف وخرج ابو عبد الله ع من عنده فقال لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك فقال لا والله
ما ابصرته ولقد جاء شي فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لان حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن
اصحابنا قال قال ابو جعفر لحاجبه اذا دخل علي جعفر بن محمد فادخل واقتله قبل ان يصل الي قال فدخل
ابو عبد الله عليه السلم فجلس قال فارسل فدعاه فنظر اليه وابو عبد الله قاعد ثم قال له عد الى مكانك
فاقبل يضرب بيده على الاخرى فلما قام ابو عبد الله وخرج دعا صاحبه فقال اما امرتك قال والله ما
رايته حيث خرج ولا رايته وهو قاعد عندك التاسع عشر استكفاؤه المنصور محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معاوية عن عمار والعلا
بن سيابة وطريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله ع رفع يده الى السماء ثم قال
اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين ومحمد
بن علي اللهم اني ادرا بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق
قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا
نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشي خفي وحرك شفتيه فلم دخل وسلم وقعد رده عليه السلم ثم قال
والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله ع يا امير المؤمنين
ان الله ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي
ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت فقد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل
البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا
الملك كان في ال ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه الله ال مروان فلما قتل
هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه
فقال صدقت ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر
لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها ومن طريق
المخالفين ما رواه ابن شهراشوب من كتاب الترهيب والترغيب عن ابي القاسم الاصفهاني وكتاب

المقدمين به الاولين ان المنصور لما راه قال قتلني الله ان لم اقتلك فقال له ان سليمن اعطي فشكر وان
ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت على ارث منهم واحق من تاسى بهم فقال الي ابي عبد الله فانت
قريب القرابة والرحم الواشجة السليم الناحية القليل الغائلة ثم صافحه بيمينه وعانقه بشماله وامر له بكسوة
وجائزة وفي خبر آخر عن الربيع انه اجلسه الى جانبه فقال له ارفع حوائجك فاخرج رقاعا لاقوام فقال المنصور
ارفع حوائجك في نفسك فقال لا تدعوني حتى اجيبك فقال ما لي الى ذلك سبيل العشرون التنين الذي خرج للمنصور
ابن شهراشوب قال الربيع الحاجب اخبرت الصادق عليه السلام بقول المنصور لاقتلن اهلك حتى لا ابقي على الارض
منكم قامة سوط ولاخربن المدينة حتى لا اترك فيها جدارا قائما فقال لا ترع من كلامه ودعه في طغيانه فلما
صار بين الستريين سمعت المنصور ادخلوه الي سريعا فلما دخل عليه فقال مرحبا يا ابن العم النسيب وبالسيد
ثم اخذه بيده واجلسه على سريره واقبل عليه ثم قال اتدري لم بعثت اليك فقال واني لي علم بالغيب فقال
ارسلت اليك لتفرق هذه الدنانير في اهلك وهي عشرة الاف دينار فقال ولها غيري فقال اقسمت عليك يا ابا
عبد الله لتفرقها على فقراء اهلك ثم عانقه بيده واجازه وخلع عليه وقال يا ربيع اصحبه قوما يردونه الى المدينة
قال فلما خرج ابو عبد الله قلت له يا امير المؤمنين لقد كنت من اعداء الناس عليه غيظا فما الذي ارضاك عنه
قال يا ربيع لما حضر الباب رايت تنينا عظيما يقرض انيابه وهو يقول بالسنة الادميين ان انت اسات
لابن رسول الله لافصلن لحمك من عظمك فافزعني ذلك وفعلت به ما رايت الحادي والعشرون التنين
الذي راه المنصور السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روى مرفوعا الى محمد بن الاسقنطري قال كنت من
خواص المنصور ابي جعفر الدوانيقي وكنت اقول بامامة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فدخلت يوما
على ابي جعفر الدوانيقي واذا هو يفرك يديه ويتنفس تنفسا باردا فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الفكرة
فقال يا محمد اني قتلت من ذرية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الفا ويزيدون وقد تركت سيدهم المشار اليه
فقلت له ومن ذلك يا امير المؤمنين فقال ذلك جعفر بن محمد فقلت له ان جعفر بن محمد رجل قد انحلته العبادة
واشتغل بالله عما سواه وعما في ايدي الناس من الملك فقال يا محمد قد علمت بانك تقول بامامته والله انه
لامام هذا الخلق كلهم ولكن الملك عقيم وآليت على نفسي ان لا امسي او افرغ منه قال محمد فوالله لقد اظلم
علي البيت من شدة الغم ثم دعا المنصور بالموائد فاكل وشرب ثلاثة ارطال خمر ثم امر الحاجب ان يخرج كل
من في المجلس ولم يبق الا انا وهو ثم دعا سيافا له وقال له يا ويلك يا سياف فقال لبيك يا امير المؤمنين
قال اذا انا احضرت جعفر بن محمد وجاريته الحديث وقلعت القلنسوة عن راسي فاضرب عنقه فقال نعم يا
امير المؤمنين قال محمد فضاقت علي الارض برحبها فلحقت السياف فقلت له سرا ويلك تقتل جعفر بن محمد و
يكون خصمك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السياف والله لا افعلن ذلك قلت وما الذي تفعل قال اذا حضر ابو عبد الله
واشغله ابو جعفر الدوانيقي بالكلام واخذ القلنسوة عن راسه ضربت عنق ابي جعفر الدوانيقي فقلت قد اصبت

الراي

الراي ولم ابل بما قد صرت اليه ولا ما يكون من امري فاحضر ابو عبد الله جعفر فلحقته في الستر الاول وهو يقول
باديا ثم تكلم بكلام واطبق شفتيه ولم ادر ما الذي قال فرايت القصر يموج بي كانه سفينة في
موج البحار ورايت المنصور وهو يسعى بين يدي ابي عبد الله الصادق عليه السلام حافي القدم مكشوف الراس قد اصطكت
اسنانه وارتعدت فرائصه يسود ساعة ويصفر ساعة اخرى حتى اخذ بعضد ابي عبد الله عليه السلام واجلسه
على سرير ملكه وجثى بين يديه كما يجثو العبد بين يدي سيده ثم قال له يا ابن رسول الله ما الذي
جاء بك في هذا الوقت فقال عليه السلام دعوتني فاجبتك فقال له المنصور سل ما شئت فقال ابو عبد الله عليه السلام حاجتي
ان لا تدعوني حتى اجيبك ولا تسالني حتى اسالك فقال المنصور لك ذلك وخرج ابو عبد الله من عنده
فدعا المنصور بالدواويج والفنك والسمور والحواصل وهو يرتعد فنام وتحته فلم ينتبه الا في نصف الليل
فلما انتبه واني عند راسه جالسا فقال لي اجالس انت يا محمد قلت نعم يا امير المؤمنين فقال ارقد حتى اقضي
ما فاتني من الصلاة واحدثك فلما انفتل من الصلاة اقبل علي وقال يا محمد لما احضرت ابا عبد الله جعفر
بن محمد وقد هممت من السوء ما قد هممت به رايت تنينا قد حوى بذنبه جميع البلد وقد وضع شفته السفلى
في اسفل قبتي هذه وشفته العليا في اعلا مقامي وهو ينادي بلسان طلق ذلق عربي مبين ويقول يا
عبد الله ان الله عز وجل بعثني وامرني ان احدثت بجعفر بن محمد شيئا بان ابتلعك مع اهل قصرك
هذا وطاش عقلي وارتعدت فرائصي قال محمد قلت ليس هذا يا امير المؤمنين فقال لي اسكت ويلك اما
تعلم ان جعفر بن محمد وارث النبيين والوصيين وعنده الاسم الاعظم والاسم المخزون الذي لو قراه
على الليل لانار وعلى النهار لاظلم وعلى البحار لسكنت فقال له يا امير المؤمنين فدعه على شانه ولا
تسال عنه بعد يومك هذا فقال المنصور والله لا سالت عنه ابدا قال محمد فوالله ما سال عنه المنصور
قط الثاني والعشرون الهيبة التي تعرض للمنصور اذا هم بقتله عليه السلام ابن شهراشوب عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر ان المنصور قد كان هم بقتل ابي عبد الله عليه السلام غير مرة فكان اذا بعث اليه ودعاه ليقتله
فاذا نظر اليه هابه ولم يقتله غير انه منع الناس عنه ومنعه من القعود للناس واستقصى عليه اشد
الاستقصاء حتى كان يقع لاحدهم مسالة في دينه في نكاح او طلاق او غير ذلك فلا يكون علم ذلك
عندهم ولا يصلون اليه فيعتزل الرجل واهله فشق ذلك على شيعته وصعب عليهم حتى القى الله عز
وجل في روع المنصور ان يسال الصادق ليتحفه بشيء من عنده لا يكون لاحد مثله فبعث اليه بمخصرة كانت
للنبي صلى الله عليه وآله طولها ذراع ففرح بها فرحا شديدا وامر ان تشق له اربعة ارباع وقسمها في اربعة مواضع ثم قال
له ما جزاؤك عندي الا ان اطلق لك وتفشي علمك لشيعتك ولا اتعرض لك ولا لهم فاقعد غير محتشم وافت
الناس ولا تكن في بلد انا فيه ففشى العلم عن الصادق عليه السلام الثالث والعشرون ابطال لسحر السحرة
بحضرة المنصور واكل صورة السباع مصورها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن هارون

قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد النيسابوري
الحذاء قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو بن محمد الرازي الكاتب قال حدثنا محمد بن الحسن السراج قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن محمد بن هذيل عن محمد بن سنان عن الربيع قال وجه المنصور وجاء بالخبر على الساقه
واخبرني ابو الحسن محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن هذيل عن محمد بن سنان قال وجه المنصور الى سبعين
رجلا من اهل كابل فدعاهم فقال لهم ويحكم انكم تزعمون انكم ورثتم السحر عن آبائكم ايام موسى وانكم تفرقون
بين المرء وزوجه وان ابا عبد الله جعفر بن محمد ساحر مثلكم فاعملوا شيئا من السحر فانكم ان بهتموه اعطيتكم
الجائزة العظيمة والمال الجزيل فقاموا الى المجلس الذي فيه المنصور وصوروا له سبعين صورة من صور السباع
لا ياكلون ولا يشربون وانما كانت صورا وجلس كل واحد منهم تحت صورته وجلس المنصور على سريره ووضع
اكليله على راسه ثم قال لحاجبه ابعث الى ابي عبد الله فقام فدخل عليه فلما ان نظر اليه واليهم وما قد
استعدوا رفع يده الى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهرا وبعضه خفيا ثم قال ويحكم انا الذي ابطل سحركم
ثم نادى برفيع صوته قسورة خذهم فوثب كل سبع منها على صاحبه فافترسه في مكانه ووقع المنصور
من سريره وهو يقول يا ابا عبد الله اقلني فوالله لا عدت الى مثلها ابدا فقال له قد اقلتك قال يا سيدي فرد
السباع الى ما اكلوا قال هيهات ان عادت عصى موسى فستعود السباع ورواه المفيد في كتاب الاختصاص
الا ان فيه قال لحاجبه ابعث الى ابي عبد الله فبعث اليه فقام حتى دخل فلما بصر به وبهم وقد استعدوا له
رفع يده الى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهرا وبعضه خفيا ثم قال ويلكم انا الذي ابطلت سحر آبائكم ايام
موسى وانا الذي ابطل سحركم ثم نادى برفيع صوته قسورة فوثب كل واحد منهم على صاحبه فافترسه
في مكانه ووقع ابو جعفر المنصور من سريره وهو يقول يا ابا عبد الله اقلني فوالله لا عدت الى مثلها ابدا فقال
قد اقلتك قال فرد السباع كما كانت قال هيهات ان ردت عصا موسى فستعود السباع الرابع والعشرون الخبران
اللتان صورتا دخرها رسول المنصور حين امر المنصور بقتلهم وقتل ابنه اسمعيل الراوندي ان
ابا نجيح روى عن رجل من كندة وكان سيافا لبني العباس قال لما جاء ابو الدوانيق بابي عبد الله عليه السلام
واسمعيل امر بقتلهما وهما محبوسان في بيت فاتى عليهما ليلا فامر ابي عبد الله عليه السلام ليلا فاخرجه وضربه
بسيفه حتى قتله ثم اخذ اسمعيل ليقتله فقاتله ساعة ثم قتله ثم جاء اليه فقال له ما صنعت
قال لقد قتلتهما وارحتك منهما فلما اصبح اذا ابو عبد الله واسمعيل جالسان فاستاذنا فقال ابو الدوانيق
للرجل الست زعمت انك قتلتهما قال بلى لقد عرفتهما كما اعرفك قال فاذهب الى الموضع الذي قتلتهما فيه
فجاء فاذا بجزور منحور قال فبهت ورجع فنكس راسه وعرفه ما راى قال لا يسمعن منك هذا
احد فكان في قوله تعالى في عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ورواه صاحب ثاقب المناقب الخامس

والعشرون حديث التنين والسباع من طريق ثاقب المناقب حدث محمد الاسقنطوري وكان وزيرا
للدوانيقي وكان يقول بامامة الصادق صلوات الله عليه وآله قال دخلت يوما على الخليفة وهو يفكر
فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الفكرة قال قتلت من ذرية فاطمة الفا او يزيدون وتركت سيدهم ومولاهم
وامامهم فقلت ومن ذلك يا امير المؤمنين قال جعفر بن محمد وقد علمت انك تقول بامامته وهو امامي وامام
وامام هذا الخلق جميعا ولكن الان افرغ منه قال ابن الاسقنطوري لقد ضاقت الدنيا علي من الغم ثم دعا
بالموائد فاكل وشرب وامر الحاجب ان يخرج الناس من مجلسه قال فبقيت انا وهو ثم دعا بسياف له فقال
يا سياف قال لبيك يا امير المؤمنين قال الساعة احضر جعفر بن محمد واشغله بالكلام فاذا رفعت قلنسوتي
عن راسي فاضرب عنقه قال نعم يا سيدي قال فلحقت السياف قلت ويلك يا سياف اتقتل ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال لا والله لا افعل ذلك فقلت وما الذي تفعل قال اذا حضر جعفر بن محمد وشغله
بالكلام وقلع قلنسوته من راسه ضربت عنق الدوانيقي ولا ابالي الى ما صرت اليه قلت الراي الذي اصبت
قال فاحضر جعفر بن محمد عليهما السلام على حمار مصري وكان ينزل موضع الخلفاء فلحقته في الستر وهو يقول يا كافي
موسى فرعون اكفني شره ثم لحقته في الستر الذي بينه وبين الدوانيقي وهو يقول يا دائم يا دائم
ثم اطبق شفتيه ولم ادر ما قال قال ورايت القصر يموج كانه سفينة في لجة البحر ورايت الدوانيقي
يسعى بين يديه حافي القدم مكشوف الراس وقد اصطكت اسنانه وارتعدت فرائصه واخذ بعضده
واجلسه على سريره وجثى بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه وقال يا مولاي ما الذي جاء بك قال
دعوتني فجئتك قال ما امرني قال اسالك الا تدعوني حتى اجيئك قال سمعا وطاعة لامرك قال ثم قام ورجع
صلى الله عليه وآله ودعا الدوانيقي بالدراريج والسمور فالتحف ونام ولبس الثياب وارتعدت فرائصه
وما انتبه الى نصف الليل فلما انتبه قال لي انت جالس يا هذا قلت نعم يا امير المؤمنين قال ارايت
هذا العجب قلت نعم يا امير المؤمنين قال لا والله الا ان دخل جعفر بن محمد علي رايت قصري يموج كانه سفينة
في لجة البحر تنينا قد فغر فاه ووضع شفته السفلى في اسفل قبتي هذه وشفته العليا على اعلاها
وهو يقول لي بلسان عربي مبين يا منصور ان الله تعالى قد امرني ان ابتلعك مع قصرك جميعا ان احدثت
حدثا فلما سمعت ذلك منه طاش عقلي وارتعدت يدي ورجلي فقلت اسم هذا يا امير المؤمنين قال اسكت
اما تعلم ان جعفر بن محمد خليفة الله في ارضه حدث الربيع صاحب المنصور قال وجه المنصور الى سبعين
رجلا من اهل بابل فدعاهم وقال ويحكم انتم ورثتم السحر من آبائكم من ايام موسى بن عمران وانكم لتفرقون
بين المرء وزوجه وان ابا عبد الله جعفر بن محمد ساحر كاهن فاعملوا شيئا من السحر فانكم ان بهتموه
اعطيكم به الجائزة العظيمة والمال الجزيل وفي رواية المال الجزيل فقاموا الى المجلس الذي فيه المنصور
فصوروا سبعين صورة من صورة السباع وجلس كل واحد منهم تحت صاحبه وجلس المنصور على سريره

ملكه ووضع التاج على راسه ثم قال لحاجبه ابعث الى ابي عبد الله واحضره الساعة قال فلما احضره دخل
عليهم ونظر اليهم واليه فلما نظر الى ما قد استعد اليه غضب وقال ويلكم اتعرفوني انا حجة الله الذي ابطل سحر ابائكم
في ايام موسى بن عمران ثم نادى برفيع صوته ايها الصور المتمثلة لياخذ كل واحد منكم صاحبه باذن الله تعالى قال
فوثب كل سبع الى صاحبه وافترسه وابتلعه في مكانه ووقع المنصور من سريره مغشيا عليه فلما افاق قال الله
الله يا ابا عبد الله ارحمني واقلني فاني تبت توبة لا اعود الى مثلها ابدا فقال صلوات الله عليه وآله قد اقلتك
وعفوت عنك ثم قال يا سيدي قل للسباع ان يردوهم الى ما كانوا فقال هيهات ان عادت عصا موسى سحرهم عادا
فتعيد السباع هذه السحرة ومعنى قوله انا حجة الله الذي ابطل سحر آبائكم في ايام موسى اي مثل ذلك الحجة
الثامن والعشرون استكفاؤه عم المنصور واخباره انه يموت قبل المنصور محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر
بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفنيه بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت واني
شئت الراوندي ان محمدا الكندي قال ان ابا الدوانيق نزل بالربذة وجعفر الصادق بها قال من يعذرني
من جعفر والله لاقتلنه فدعاه فلما دخل عليه جعفر عليه السلام قال يا امير المؤمنين ارفق بي فوالله لقلما اصحبك فقال
ابو الدوانيق انصرف ثم قال لعيسى بن علي الحقه فسله ابي ام به فخرج يشتد حتى لحقه فقال يا ابا عبد الله ان
امير المؤمنين يقول ابك ام به قال لا بل بي التاسع والعشرون استكفاؤه عم المنصور ابو عتاب والحسين
بن بسطام في كتاب طب الائمة عليهم السلام عن الاشعث بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن
موسى بن جعفر قال لما طلب ابو الدوانيق ابا عبد الله وهم بقتله فاخذه صاحب المدينة ووجه به اليه وكان
ابو الدوانيق قد استعجله واستبطا قدومه حرصا منه على قتله فلما مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم رحب به
واجلسه عنده وقال له يا ابن رسول الله والله لقد وجهت اليك وانا عازم على قتلك ولقد نظرت فالقى
الله علي محبتك فوالله ما اجد من اهل بيتي اعز علي منك ولا آثر عندي ولكن يا ابا عبد الله ما كان بلغني
عنك نهجينا فيه وتذكرنا فيه بسوء فقال يا امير المؤمنين ما ذكرتك بسوء قط فتبسم ايضا وقال انت
والله اصدق عندي من جميع من سعى بك هذا مجلسي بين يديك وخاتمي فانبسط ولا تحتشمني في جميع امرك
من جليله وحقيره وكبيره وصغيره ولست ارد عن شيء ثم امره بالانصراف وحباه واعطاه فلم يقبل شيئا
وقال يا امير المؤمنين انا في غنى وكفاية وخير كثير فاذا هممت ببري فعليك بالمتخلفين من اهل بيتي فارفع
عنهم القتل قال قد فعلت يا ابا عبد الله وقد امرت لهم بمائة الف تفرق بينهم فقلت وصلت الرحم يا امير المؤمنين
فلما خرج من عنده مشى بين يديه مشايخ قريش وشبانهم وكل قبيلة ومعه عين ابي الدوانيق فقال
له يا ابن رسول الله لقد نظرت نظرا شافيا حين دخلت الى امير المؤمنين فما انكرت منك شيئا غير اني نظرت
الى شفتيك وقد حركتهما بشيء فما كان ذلك قال لي لما نظرت اليه قلت يا من لا يضام ولا يرام وبه تواصل

الارحام

الارحام صل على محمد وآله واكفني شره بحولك وقوتك والله ما زدت على ما سمعت قال فرجع العين الى ابي
الدوانيق فاخبره بقوله فقال والله ما استتم ما قال حتى ذهب عني ما كان في صدري من غائلة وشره الثامن
والعشرون استكفاؤه المنصور قال الشيخ المفيد في ارشاده قد روى الناس من آيات الله الظاهرة على
يده عليه السلام ما يدل على امامته وحقه وبطلان مقالة من ادعى الامامة لغيره فمن ذلك ما رواه نقلة الآثار
من خبره عليه السلام مع المنصور لما امر الربيع باحضار ابي عبد الله عليه السلام فاحضره فلما بصر به المنصور قال له قتلني الله
ان لم اقتلك اتلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل وذكر الحديث الى ان قال وقال الفضل ابو الحسن ابو علي الطبرسي
في كتاب اعلام الورى اشتهر في الرواية ان المنصور امر الربيع باحضار ابي عبد الله عليه السلام فاحضره فلما بصر به
قال قتلني الله ان لم اقتلك اتلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل فقال له ابو عبد الله ما فعلت ولا اردت فان
كان بلغك فمن كاذب ولو كنت فعلت لقد ظلم يوسف فغفر وابتلي ايوب فصبر واعطي سليمان فشكر فهؤلاء
انبياء الله اليهم يرجع نسبك فقال له المنصور اجل ارتفع هاهنا فارتفع فقال له ان فلان ابن فلان اخبرني
عنك بما ذكرت فقال احضره يا امير المؤمنين ليوافقني على ذلك فاحضر الرجل المذكور فقال له المنصور انت
سمعت ما حكيت عن جعفر قال نعم قال له ابو عبد الله عليه السلام فاستحلفه على ذلك قال المنصور اتحلف قال نعم فابتداء
اليمين فقال ابو عبد الله عليه السلام دعني يا امير المؤمنين احلفه انا فقال له افعل فقال ابو عبد الله للساعي قل برئت
من حول الله وقوته والتجات الى حولي وقوتي لقد فعل كذا وكذا وقال كذا وكذا جعفر هنيهة ثم حلف بها فامتنع
فما برح حتى اضطرب برجله فقال ابو جعفر جروا برجله فاخرجوه لعنه الله قال الربيع وكنت رايت ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام حين دخل على المنصور يحرك شفتيه فكلما حركهما سكن غضب المنصور حتى ادناه منه ورضي عنه فلما
خرج ابو عبد الله من عند ابي جعفر اتبعته فقلت له ان هذا الرجل كان اشد الناس غضبا عليك فلما دخلت عليه
وحركت شفتيك سكن غضبه فباي شيء كنت تحركهما قال بدعاء جدي الحسين بن علي عليهما السلام فقلت
جعلت فداك وما هذا الدعاء قال يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام فقال الربيع فحفظت هذا الدعاء فما نزلت بي شدة قط فدعوت
الله به الا فرج الله عني قال وقلت لجعفر بن محمد لم منعت الساعي ان يحلف بالله تعالى قال كرهت ان
يراه الله تعالى يوحده ويمجده فيحلم عنه ويؤخر عقوبته فاستحلفته بما سمعت فاخذه الله اخذة رابية
التاسع والعشرون علمه بما يحمل اليه من الكتاب الى المدينة وامره بالرجوع الى المنصور وانه يبقى
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي الحسين محمد بن هارون بن موسى عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسن
بن علي عن ابي عثمان او غيره عن محمد بن سنان عن ابان عن حذيفة ابن منصور عن مرازم قال بعثني
ابو جعفر عبد الله الطويل وهو المنصور الى المدينة وامرني اذا دخلت المدينة ان افض الكتاب الذي
دفعه الي واعمل بما فيه قال فما شعرت الا بركب قد طلعوا علي حين قربت من المدينة واذا رجل قد صار الى

جانبي فقال يا مهزم اتق الله ولا تشرك في دم آل محمد قال فانكرت ذلك فقال لي دعاك صاحبك نصف الليل
وخاط رقعة في جانب قبائك وامرك ان تصير الى المدينة تنقضها وتعمل بما فيها قال فرميت بنفسي من المحمل
وقبلت رجليه وقلت ظننت ان ذلك صاحبي وانت سيدي وصاحبي فما اصنع قال ارجع اليه واذهب
بين يديه وتعال فانه رجل نساء وقد انسي ذلك فليس يسائلك عنه قال فرجعت اليه فلم يسائلني عن شيء قلت
صدق مولاي ع الثلثون علمهم بما وقع بين المنصور وبين ابن مهاجر ارسله الى المدينة وما ارسله اليهم
الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني قال حدثنا ماجيلويه قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن الاشعث قال اتدري ما كان سبب دخولنا
في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه خبر ولا ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قلت وكيف كان ذلك
قال ان ابا جعفر المنصور قال لابي محمد بن الاشعث ابغني رجلا له عقل يؤدي عني قال له قد اصبت لك هذا
فلان بن فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به فاتاه بخاله فقال له ابو جعفر خذ هذا المال واعطاه الوفا ما شاء
الله قال ايت المدينة الى عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من
اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وقد وجهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم على هذا الشرط
وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبض ما قبضتم مني فاخذ المال واتى
المدينة ثم رجع الى ابي جعفر المنصور فدخل عليه وعنده محمد بن الاشعث فقال له ابو جعفر ما وراءك فقال اتيت
القوم وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله
فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف والتفت الي قال يا هذا اتق الله ولا تغر
اهل بيت محمد صلى الله عليه وقل لصاحبك اتق الله ولا تغر اهل بيت رسول الله فانهم قريبو العهد بدولة بني
مروان وكلهم محتاج قال قلت اصلحك الله وما ذاك اصلحك الله فقال ادن مني فدنوت منه فاخبرني بجميع ما
جرى بيني وبينك حتى كان ثالثنا فقال المنصور يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل النبوة الا وفيهم محدث
وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة ورواه محمد بن يعقوب عن
ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال
لي اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وساق الحديث الى آخره واخبرني بجميع ما جرى بيني
وبينك حتى كانه كان ثالثنا فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان
جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة ورواه محمد بن الحسن الصفار عن
عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعث قال اتدري ما كان سبب دخولنا
في هذا الامر ومعرفتنا له وساق الحديث الى آخره وفي آخره ما جرى بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه
كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن

محمد

محمد محدث القوم فكانت هذه دلالة ان قلنا بهذه المقالة ورواه هذا الحديث ابن شهراشوب في المناقب
ورواه صاحب ثاقب المناقب الا ان في آخر روايته فقال يا ابن مهاجر قال فقال يا ابن مهاجر اعلم انه ليس
من اهل البيت الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت المقالة سبب مقالتنا بهذا الامر
الراوندي ان مهاجر بن عمار الخزاعي قال بعثني ابو الدوانيق الى المدينة وبعث معي مالا كثيرا وامرني ان اتضرع
لاهل هذا البيت واحفظ مقالتهم قال فلزمت الزاوية التي مما يلي القبر فلم اكن اتنحى منها الا في وقت
الصلوة لا في ليل ولا في نهار قال واقبلت اطرح الى السؤال الذين حول القبر الدراهم ومن هو فوقهم الشيء بعد الشيء
حتى ناولت شبابا من بني الحسن ومشيخة حتى الفوني والفتهم في السر قال وكلما كنت دنوت من ابي عبد الله عليه السلام
يلاطفني ويكرمني حتى اذا كان يوم من الايام دنوت منه وهو يصلي فلما قضى صلواته التفت الي وقال تعال يا مهاجر
ولم اكن اتسمى ولا اتكنى بكنيتي فقال قل لصاحبك يقول لك جعفر كان اهل بيتك الى غير هذا منك احوج منهم
الى هذا تجيء الى قوم شباب محتاجين فتدس اليهم فلعل احدهم يتكلم بكلمة يستحل بها سفك دمه فلو بررتهم
ووصلتهم واغنيتهم كانوا احوج مما تريد منهم قال فلما اتيت ابا الدوانيق قلت جئتك من عند ساحر كاهن
من امره كذا وكذا قال صدق والله كانوا الى غير هذا احوج اياك ان يسمع منك هذا الكلام انسان
الحادي والثلثون الماء الذي خرج له ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى ابو القسم علي بن محمد بن القسم
المعروف بابن الطيان اليشكري الخزاز قال مولدي سنة احدى وثلثين ومائتين من حفظ وتوفي
في سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال سمعت ابا جعفر محمد بن معروف الهلالي وكان ينزل في عبد قيس
وهو الخزاز وكان قد اتى عليه من السن مائة وثمانون وعشرون سنة قال مضيت الى ابي عبد الله جعفر
بن محمد ع الى الحيرة ثلثة ايام فما قدرت عليه من كثرة الناس فلما كان اليوم الرابع ادناني ومضى الى قبر
امير المؤمنين ع فمضيت معه وحيث صار في بعض الطريق غمزه البول فاعتزل عن الجادة وبال ثم نبش
الرمل فخرج له الماء فتطهر للصلوة فقام فصلى ركعتين ودعا ربه وكان من دعائه اللهم لا تجعلني
ممن تقدم فمرق ولا ممن تخلف فمحق واجعلني من النمط الاوسط وقال لي غلام لا تحدث بما رايت وقال
ليس للبحار ولا للملك صديق ولا للعافية ورواه ابن شهراشوب وصاحب ثاقب المناقب الثاني
والثلثون اخباره الشامي كيف سفر محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس
بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام
وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله ص او
من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال له ابو عبد الله فانت اذن شريك رسول الله ص
قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله
قال لا قال فالتفت ابو عبد الله الى يونس بن يعقوب وقال هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال

يا يونس كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام
وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله
وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله انما قلت ويلهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج
الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت
الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان
عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل
الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو
ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال
فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله
ع وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه
فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل
ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما اصاب الشامي ثم قال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال
نعم فقال الشامي لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك
انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم
حجة ودليلا كي لا يتشتتوا ويختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله
ص قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة
في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك
قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان
قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا
وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله ع سله تجده
مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال
الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول
الله ص والساعة قال الشامي في وقت رسول الله رسول الله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب
عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت
لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون
والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت وانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وانك

وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام
بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر
ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما يكون منه وتمزج الحق مع
الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق
الزلة والشفاعة من ورائها وفي بعض النسخ من ورائك وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في ارشاده والطبرسي
في اعلام الورى بسندهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جماعة من رجاله
عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام وساقا الحديث الى
آخره وقالا في حديثهما ثم قال لقيس الماصر كلمه فكلمه واقبل ابو عبد الله عليه السلام يتبسم من كلامهما وقد
استخذل الشامي في يده قال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم ثم قال الشامي لهشام يا
غلام سلني في امامة هذا يعني ابا عبد الله عليه السلام فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال له اخبرني يا هذا اربك
انظر لخلقه ام هم لانفسهم قال بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم في دينهم ماذا قال الشامي كلفهم واقام
لهم حجة ودليلا على ما كلفهم وازاح في ذلك عللهم فقال له هشام فما هذا الدليل الذي نصبه لهم قال الشامي
هو رسول الله ص فقال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة فقال له هشام هل ينفعنا اليوم
الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى يرفع عنا الاختلاف ويمكننا من الاتفاق قال الشامي نعم قال له
هشام فلم اختلفنا نحن وانت وجئتنا من الشام تخالفنا وتزعم ان الراي طريق الدين وانت مقر بان
الراي لا يجمع على القول الواحد المختلفين فسكت الشامي كالمفكر فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا تتكلم قال له ان
قلت انا ما اختلفنا كابرت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان
الوجوه ولكن لي عليه مثل ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي لهشام من انظر للخلق
ربهم ام انفسهم قال هشام بل ربهم انظر لهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويبين
لهم حقهم من باطلهم قال هشام نعم قال الشامي من هو قال هشام اما في ابتداء الشريعة فرسول الله واما
بعد النبي فغيره قال الشامي ومن هو غير النبي القائم مقامه في حجته قال هشام في وقتنا هذا ام قبله قال الشامي
بل في وقتنا هذا فقال هشام هذا الجالس يعني ابا عبد الله عليه السلام الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا عن
اخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي وكيف لي بعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال قطعت
عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام انا اكفيك المسألة يا شامي اخبرك عن مسيرك وسفرك
خرجت يوم كذا وكانت طريقك كذا ومررت على كذا ومر بك كذا فاقبل الشامي كلما وصف له شيئا من امره يقول
صدقت والله ثم قال الشامي اسلمت الساعة فقال له ابو عبد الله عليه السلام بل امنت بالله الساعة ان

الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون قال الشامي صدقت فانا الساعة
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء قال فاقبل ابو عبد الله عليه السلام على حمران فقال يا
حمران تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرف ثم التفت الى الاحول
فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن الرسول ابعد ما تكون منه تمزج الحق بالباطل وقليل الحق يكفي من كثير الباطل انت والاحول قفازان
حاذقان قال يونس بن يعقوب فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما فقال يا هشام لا تكاد تقع تلوي
رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس اتق الزلة والشفاعة من ورائك ان شاء الله قال ابو علي
الطبرسي عقيب ذلك وهذا الخبر مما فيه من المعجز الدال على امامة ابي جعفر عليه السلام يتضمن اثبات حجة النظر ودلالة
الامامة من طريق النظر والاستدلال الثالث والثلثون اخباره عليه السلام زيدا انه يقتل ويصلب بالكناسة محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي
بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه
قال فقلت له ان كان اباك واخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج
معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة
فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك
والخارج معك سواء قال فقال يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة
الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت
فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت
وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت
يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه
ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة
اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله بمقالة زيد
وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت
قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه الرابع والثلثون استكفاؤه عليه السلام المنصور ابن بابويه عن ابي الحسن احمد
بن محمد بن الصقر الصائغ وابي الحسن علي بن محمد بن مهرويه قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثنا ابي
قال حدثنا الحسن بن المفضل ابو محمد مولى بني هاشم بالمدينة قال حدثني علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام
قال ارسل ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد ليقتله وطرح له سيفا وقال يا ربيع اذا انا كلمته ثم ضربت
باحدى يدي على الاخرى فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلام ونظر اليه من بعيد تحرك ابو جعفر على فراشه وقال

مرحبا

مرحبا واهلا بك يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي دينك ونقضي ذمامك ثم سأله مسألة لطيفة
عن اهل بيته وقال قد قضى الله دينك واخرج جائزتك يا ربيع لا تمضين ثلاثة حتى يرجع جعفر الى اهله فلما
خرج قال له الربيع يا ابا عبد الله رأيت السيف انما وضع لك والنطع فاي شيء رأيتك تحرك به شفتيك قال جعفر عليه السلام
نعم يا ربيع لما رأيت الشر في وجهه قلت حسبي الرب من المربوبين وحسبي الخالق من المخلوقين وحسبي الرازق
من المرزوقين وحسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي الله لا اله الا الله عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم الخامس والثلثون اخباره عليه السلام بالغائب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن
حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا
خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله
بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي
يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا
واعدد عقيلا بعده الرؤساء فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد
وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد
الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي عليه السلام وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل
دمعتها ولا ينبغي ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا
عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى
مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رأيت
ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان
يلقى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه
خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله ليس هذا موضع ذلك تلتقي ان شاء الله
فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا
معه فابتدأ بالكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك
من هو اسن مني منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا
لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يتخلف علي اثنان
من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله
انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على
نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك
وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا اناس فدخلوا

وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال ابي ليس على ما تحب ان شاء
الله تعالى من اصلاح حالك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا
بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي
اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت
الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله ع يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه
واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان
الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله ع رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان
الحسين كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى
لما ان اوحى الى محمد ص اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد ص بما شاء ففعل ما امر به
ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ع
ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة
لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك
به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا
وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال ابو عبد الله ع والله انك
لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذاك
والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا
فقال له ابو عبد الله يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في
الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد
نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة
اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني
به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله ع
يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها فان
اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر
لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند
بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل الله يغني عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت
بهذا الا امتناع غيرك وان يكون ذريعتهم الى ذاك فقال ابو عبد الله ع الله يعلم ما اريد الا نصحك

ورشدك

ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله ع فقال له اخبرك اني سمعت عمك
وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك
بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من
عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا
ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود
بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله
بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس
قال فكف الناس عنهم ورقوا للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله
ص قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد
الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من
باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ولا بايعتموه اما
والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله
والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار
حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع
بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع
اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم
الزقاق ورجع ابو عبد الله الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقة
فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه
وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود بن حسن وعبد الله
بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه
واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد
وكان ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى ان دعوتهم دعاء يسيرا
لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى ما اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم
وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فانه اذا غلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق الذي
التي امررت عليها ابا عبد الله ع قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله ع حتى اوقف بين يديه فقال
له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد ص فقال له محمد لا ولكن بايع

تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفني حرباً فقال له ابو عبد الله ع ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت
الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ
فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله ع اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك
في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله ع ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب
واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه
الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد مات والله ابو الدوانيق
يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله ع وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد
سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعاً او مكرهاً
ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباءً شديداً فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد
خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله ع ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمداً ص بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن
زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله ع اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له
عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال ابو عبد الله ع اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك
جحراً تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر
فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله ع اما والله لكأني بك خارج
من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على
فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من
زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو
والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ
الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال
فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت
رجلاه وهو يحمل حملاً فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال
له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له
في القول فقال له اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعاً قال فدعا جعفراً ع فقال له اسماعيل جعلت فداك
ان رأيت ان تبين له فافعل لعل الله ان يكفه عنا قال قد اجمعت ان لا اكلمه فلير فيّ رأيه فقال اسماعيل
لابي عبد الله ع انشدك الله هل تذكر يوماً اتيت اباك محمد بن علي ع وعليّ حلتان صفراوان فادام النظر
اليّ ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعاً لا ينتطح في دمك عنزان قال

فقلت

فقلت متى ذلك قال اذا ادعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن
على منبر رسول الله ص يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في
يومك او في غد فقال له ابو عبد الله ع نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك
الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم
احتمل اسماعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن
جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر
رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد
وعلي بن ابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة
فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم
تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى
الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله من خلفه من سكة
هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئاً وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع
وانثنى عليه محمد فضربه حتى اثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين
فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه
حتى اثخنه وقتله واخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هرباً في البلاد قال
موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت ابراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده فاخبرته بسوء
تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريداً طريداً تضيق عليّ البلاد فلما ضاقت عليّ الارض واشتد بي الخوف ذكرت
ما قال ابو عبد الله ع فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من
تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى
بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت
لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي اذاً تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم
بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن
فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني ما شاء الله او ابى وقال لي المهدي من يعرفك
وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله
بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كأنه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني

بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني
ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي منها موسى
بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيثما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى
الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبين وخصوا ابا عبد الله بالطيب ذلك وجزى موسى
بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله السادس والثلثون اخباره بالغائب الشيخ المفيد في الارشاد
قال وجدت بخط ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني في اصل كتابه المعروف بمقاتل الطالبين اخبرني
عمر بن عبد الله العتكي قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثني الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي وابن داحة وحدثني
عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال حدثني الحسن بن ايوب مولى نمير عن عبد الاعلى بن اعين قال وحدثني ابراهيم
بن محمد بن ابي الكرام الجعفري عن ابيه قال وحدثني محمد بن يحيى عن عبد الله بن يحيى قال وحدثني عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عمر عن ابيه وقد دخل حديث بعضهم في حديث الآخر ان جماعة من بني هاشم اجتمعوا
بالابواء وفيهم ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وابو جعفر المنصور وصالح بن علي وعبد الله بن الحسن
وابناه محمد وابراهيم ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فقال صالح بن علي قد علمتم انكم الذين تمد الناس
اليهم اعينهم وقد جمعكم الله في هذا الموضع فاعقدوا بيعة لرجل منكم تعطونه اياها من انفسكم وتواثقوا
على ذلك حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين فحمد الله عبد الله بن الحسن واثنى عليه ثم قال قد علمتم ان ابني هذا
هو المهدي فهلم فلنبايعه وقال ابو جعفر لاي شيء تخدعون انفسكم والله لقد علمتم ما الناس الى احد اصور
اعناقا ولا اسرع اجابة منهم الى هذا الفتى يريد محمد بن عبد الله قالوا قد والله صدقت ان هذا الذي نعلم
فبايعوا محمدا جميعا ومسحوا ايديهم قال عيسى وجاء رسول عبد الله بن حسن الى ابي ان ائتنا فانا مجتمعون لامر وارسل
ذلك الى جعفر بن محمد عليهما السلام وقال غير عيسى ان عبد الله بن الحسن قال لمن حضر لا تريدوا جعفرا فانا نخاف ان
يفسد عليكم امركم قال عيسى بن عبد الله بن محمد فارسلني ابي لانظر ما اجتمعوا له فجئتهم ومحمد بن عبد الله يصلي
على طنفسة رحل مثنية فقلت لهم ارسلني ابي اليكم اسألكم لاي شيء اجتمعتم فقال عبد الله اجتمعنا لنبايع
المهدي محمد بن عبد الله قال وجاء جعفر بن محمد فاوسع له عبد الله بن حسن الى جنبه فتكلم بمثل كلامه
فقال جعفر لا تفعلوا فان هذا الامر لم يأت بعد ان كنت ترى يعني عبد الله ان ابنك هذا هو المهدي
فليس به ولا هذا اوانه وان كنت انما تريد ان تخرجه غضبا لله وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فانا والله
لا ندعك وانت شيخنا ونبايع ابنك في هذا الامر فغضب عبد الله وقال لقد علمت خلاف ما تقول والله ما
اطلعك الله على غيبه ولكنه يحملك على هذا الحسد لابني فقال والله ما ذاك يحملني ولكن هذا واخوته
وابناؤهم دونكم وضرب بيده على ظهر ابي العباس ثم ضرب بيده على كتف عبد الله بن الحسن وقال انها والله
ما هي اليك ولا ابنيك ولكنها لهم وان ابنيك لمقتولان ثم نهض وتوكأ على عبد العزيز بن عمران الزهري

فقال

فقال ارايت صاحب الرداء الاصفر يعني ابا جعفر فقال له نعم فقال انا والله نجده يقتله قال له عبد العزيز
يقتل محمدا قال نعم فقلت في نفسي حسده ورب الكعبة قال ثم والله ما خرجت من الدنيا حتى رايته قتلهما
قال فلما قال جعفر نهض القوم وافترقوا تبعه عبد الصمد وابو جعفر فقالا يا ابا عبد الله اتقول هذا قال
نعم اقوله والله واعلمه قال ابو الفرج وحدثني ابن العباس المقانعي قال اخبرنا بكار بن احمد قال حدثنا حسن بن
حسين عن عنبسة بن بجاد العابد قال كان جعفر بن محمد عليهما السلام اذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تغرغرت
عيناه ثم يقول بنفسي هو ان الناس ليقولون فيه وانه لمقتول ليس هو في كتاب علي من خلفاء هذه الامة
وهذا حديث مشهور وذكر هذا الحديث ابن شهراشوب في المناقب والطبرسي في اعلام الورى السابع والثلثون
اخباره بالغائب الطبرسي في اعلام الورى قال روى صاحب كتاب نوادر الحكمة عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابي محمد الحجري عن الوليد بن العلاء بن سيابة عن بكار بن ابي بكار الواسطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ اقبل رجل فسلم ثم قبل راس ابي عبد الله فالمس ابو عبد الله ثيابه وقال ما رايت كاليوم ثيابا اشد بياضا
ولا احسن منها فقلت جعلت فداك هذه ثياب بلادنا وجئتك منها بخير من هذه قال فقال يا معتب اقبضها
منه ثم خرج الرجل فقال ابو عبد الله عليه السلام صدق الوصف وقرب الوقت هذا صاحب الرايات السود
الذي ياتي بها من خراسان ثم قال يا معتب الحقه فسله ما اسمه ثم قال لي ان كان عبد الرحمن فهو والله
هو قال فرجع معتب فقال قال اسمي عبد الرحمن قال بكار ابن ابي بكار فلما ولي ولد العباس نظرت
اليه وهو يعطي الجند فقلت لاصحابه من هذا الرجل فقالوا هذا عبد الرحمن بن مسلم الثامن والثلثون اخباره
بالغائب صلى الله عليه وآله الطبرسي في اعلام الورى قال وذكر ابن جمهور القمي في كتاب الواحدة قال حدثنا اصحابنا
ان محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قال لابي عبد الله والله اني لاعلم منك واسخى منك واشجع منك فقال اما ما
قلت انك اعلم مني فقد اعتق جدي وجدك الف نسمة من كد يده فسمهم لي وان احببت ان اسميهم لك الى آدم
فعلت واما ما قلت انك اسخى مني فوالله ما بت ليلة ولله علي حق يطالبني به واما ما قلت انك اشجع فكاني
ارى راسك وقد جيء به ووضع على حجر الزنابير يسيل منه الدم الى موضع كذا وكذا قال فصار الى ابيه فقال
يا ابة كلمت جعفر بن محمد بكذا فرد علي كذا فقال ابوه يا بني آجرني الله فيك ان جعفرا اخبرني انك صاحب الدابرة
التاسع والثلثون النار عليه بردا وسلاما محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن
سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه
على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله فاخذت النار في الباب والدهليز
فخرج ابو عبد الله يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله ع وفي
ثاقب المناقب انه لما امر الدوانيقي الحسن بن زيد وهو واليه على المدينة باحراق دار ابي عبد الله ع باهلها فاضرم
فيها النار وتوسط عليه السلام في البيت ودخل النار ووقف ساعة في معظمها ثم خرج منها وقال انا ابن

اغراق الثرى وعرق الثرى لقب ابراهيم ع ورواه ابن شهرآشوب عن المفضل بن عمر الاربعون اخباره بالفتا
محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى بن يزيد
بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله ع فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء
فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي
استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول
ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول
ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها
الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال
انت بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب
عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت
وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد
اجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر بن محمد هذه المقالة واقرأني السلام
فحلفت له فردها علي ثلاثاً ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما
تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي فاطلقته
فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت. الحادي والاربعون سبائك الذهب
التي اخرجها من الارض محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن
يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي
عبد الله عليه السلام فقال لنا عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب
لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطاً فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب
قدر شبر ثم قال انظروا حسناً فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت
فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة
ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن فاختة قالوا كنا عند
ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي وذكر الحديث ورواه
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز وساق سنده ومتنه الا ان فيه قلنا
جميعاً كنا عند ابي عبد الله ع فقال ان عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت باحدى رجلي اخرجي ما فيك

من الذهب والعقيان قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطاً فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة
ذهب قدر شبر وساق الحديث الى آخره ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن رجل عن الحسن بن احمد الخيبري عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير ابن
ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شاء ان اقول باحدى رجلي
اخرجي ما فيك من الذهب ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطاً فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج
سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها ثم قال انظروا فيها حسناً حتى لا تشكوا ثم قال انظروا في الارض فاذا
سبائك في الارض كثيرة وساق الحديث الى آخره ورواه صاحب ثاقب المناقب عن ابي سلمة السراج ويونس بن
ظبيان والحسين بن ثوير قالوا كنا عند ابي عبد الله ع فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت باحدى رجلي
ان اقول اخرجي ما فيك لاخرجت وقال باحدى رجليه فاذا نحن بالارض قد انفجرت فنظرنا الى سبائك من ذهب
كثيرة بعضها على بعض فقال ابو عبد الله ع خذوا بايديكم وانظروا وساق الحديث ورواه ابن شهرآشوب
في المناقب عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت الحديث
الى قوله فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسناً فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض
يتلألأ ورواه السيد المرتضى في عيون المعجزات عن يونس بن ظبيان وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير والمفضل
بن عمر رفع الله درجته قال كنا عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال اعطينا خزائن الارض و
مفاتيحها ولو اشاء ان اقول باحدى رجلي للارض اخرجي ما فيك من ذهب وفحص باحدى رجليه فخط في
الارض ثم مد يده فاخرج سبيكة من ذهب قدر شبر فناولنا ثم قال انظروا اليها حسناً حتى لا تشكوا وانظروا
في الارض واذا فيها سبائك كثيرة بعضها على بعض فقال له بعضهم يا ابن رسول الله اعطيتم كل هذا وشيعتكم
محتاجون فقال عليه السلام ان الله سبحانه سيجمع لشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل اعداءنا
نار جهنم ثم فحص برجله في الارض فعادت كما كانت. الثاني والاربعون السفينة التي اخرجها من الارض والبحر والجبال
من الدر والياقوت ومنازل الائمة والتسليم عليهم عليهم السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن
محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن علي
عن ادريس بن عبد الرحمن عن داود الرقي قال اتيت المدينة فدخلت على ابي عبد الله ع فلما استويت في المجلس
بكيت فقال ابو عبد الله ع ما يبكيك يا داود فقلت يا ابن رسول الله ان قوماً يقولون لنا لم يخصكم الله
بشيء سوى ما خص به غيركم ولم يفضلكم بشيء سوى ما فضل به غيركم فقال كذبوا الملاعين قال ثم قام فرفس
الدار برجله ثم قال كوني بقدرة الله فاذا هي سفينة حمراء وسطها درة بيضاء وعلى اعلى السفينة راية خضراء
عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله يقتل القائم الاعداء ويبعث المؤمنون ينصره الله بالملائكة واذا

في وسط السفينة اربع كراسي من انواع الجواهر فجلس ابو عبد الله ع على واحد وجلس موسى على واحد واجلسني على واحد
وجلس اسمعيل على واحد ثم قال سيري على بركة الله عز وجل فسارت في بحر عجاج اشد بياضا من اللبن واحلى من
العسل فمررنا بين جبال الدر والياقوت حتى انتهينا الى جزيرة وسطها قباب من الدر الابيض محفوفة بالملائكة
ينادون مرحبا يا ابن رسول الله فقال هذه قباب الائمة من آل محمد ومن ولد محمد صلى الله عليه وآله كلما افتقد واحد
منهم اتى هذه القباب حتى يأتي الوقت الذي ذكره الله عز وجل في كتابه ثم رددنا لكم الكرة الى قوله نفيرا قال
ثم ضرب يده الى اسفل البحر فاستخرج منه درا وياقوتا فقال يا داود ان كنت تريد الدنيا فخذها فقلت لا حاجة لي في
الدنيا يا ابن رسول الله فالقاه في البحر ثم نهض فقال قوموا حتى تسلموا على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ع وعلى ابي محمد الحسن بن علي وعلى ابي عبد الله الحسين ع بن علي وعلى ابي محمد علي بن الحسين وعلى ابي جعفر محمد بن علي
فخرجنا حتى انتهينا الى قبة وسط القباب فرفع جعفر الستر فاذا امير المؤمنين ع جالسا فسلمنا عليه ثم اتينا
قبة الحسن بن علي فسلمنا عليه وخرجنا ثم اتينا قبة علي بن الحسين ع فسلمنا عليه فخرجنا ثم اتينا قبة محمد بن علي ع
فسلمنا عليه وخرجنا ثم اتينا قبة محمد بن علي فسلمنا عليه وخرجنا ثم قال انظروا على يمين الجزيرة فاذا قباب
لا ستور عليها قال هذه لي ولمن يكون من بعدي من الائمة قال انظروا الى وسط الجزيرة هذه للقائم من آل محمد
ومن ولد محمد ثم قال ارجعوا فرجعنا ثم قال كوني بقدرة الله عز وجل فاذا نحن في مجلسنا كما كنا والذي
رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات عن ابي العباس قال حدثني علي بن نعمان عن داود بن كثير الرقي في منزل
ابي عبد الله ونحن نتذاكر فضائل الانبياء عليهم السلام فقال ع مجيبا لنا والله ما خلق الله نبيا الا ومحمد صلى الله
عليه وآله افضل ثم خلع خاتمه ووضعه على الارض وتكلم بشيء فانصدعت الارض وانفجرت بقدرة الله
عز وجل فاذا ببحر عجاج في وسطه سفينة خضراء من زبرجدة خضراء في وسطها قبة من درة بيضاء حولها
راية خضراء مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين بشر القائم فانه يقاتل الاعداء ويغيث
المؤمنين وينصره عز وجل بالملائكة في عدد نجوم السماء ثم تكلم صلوات الله بكلام فثار ماء البحر وارتفع مع
السفينة فقال ادخلوها فدخلنا القبة في السفينة فاذا فيها اربعة كراسي من الوان الجواهر فجلس هو على احدها
واجلسني على واحد واجلس موسى على واحد واسمعيل عليهم السلام كل واحد منهما على كرسي ثم قال صلى الله عليه وآله
للسفينة سيري بقدرة الله تعالى فسارت في بحر عجاج بين جبال الدر والياقوت ثم ادخل يده في البحر واخرج درا
وياقوتا فقال يا داود ان كنت تريد الدنيا فخذ حاجتك فقلت يا مولاي لا حاجة لي في الدنيا فرمى به في
البحر وسارت السفينة حتى انتهينا الى جزيرة عظيمة فيما بين ذلك البحر واذا فيها قباب من الدر الابيض مفروشة
بالسندس والاستبرق عليها ستور الارجوان محفوفة بالملائكة فلما نظروا الينا اقبلوا مذعنين له بالطاعة
مقرين له بالولاية فقلت مولاي لمن هذه القباب فقال للائمة من ذرية محمد كلما قبض امام صار الى هذا الموضع الى
الوقت المعلوم الذي ذكره الله تعالى ثم قال صلى الله عليه وآله قوموا بنا حتى نسلم على امير المؤمنين فقمنا وقام ووقفنا

بباب

بباب احدى القباب المزينة وهي اجلها واعظمها وسلمنا على امير المؤمنين ع وهو قاعد فيها ثم عدل الى قبة
اخرى وعدلنا معه فسلم وسلمنا على الحسن بن علي عليهما السلام وعدلنا منها الى قبة بازائها فسلمنا على الحسين
بن علي عليهما السلام ثم على علي بن الحسين عليهما السلام ثم على محمد بن علي ع كل واحد في قبة مزينة مزخرفة ثم عدل
الى بيته بالجزيرة وعدلنا معه واذا فيها قبة عظيمة من درة بيضاء مزينة بفنون الفرش والستور واذا
فيها سرير من ذهب مرصع بانواع الجواهر فقلت يا مولاي لمن هذه القبة فقال للقائم منا اهل البيت صاحب
الزمان ثم اومى بيده وتكلم بشيء واذا نحن فوق الارض بالمدينة في منزل ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق واخرج
خاتمه وختم الارض بين يديه فلم ار فيها صدعا ولا فرجة الثالث والاربعون ما ندم بالجنة واعتراف المضمون
له عند موته بوفائه ع بالجنة له ع محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن سهل عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن علي
بن ابي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني امية فقال استأذن لي على ابي عبد الله ع فاستأذنت له عليه السلام فأذن
له فلما ان دخل سلم وجلس ثم قال جعلت فداك اني كنت في ديوان هؤلاء القوم فاصبت من دنياهم مالا كثيرا واغمضت
في مطالبه فقال ابو عبد الله ع لولا ان بني امية وجدوا من يكتب لهم ويجبي لهم الفيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم
لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم قال فقال الفتى جعلت
فداك فهل لي مخرج منه قال ان قلت لك تفعل قال افعل قال له فاخرج من جميع ما اكتسبت في ديوانهم فمن عرفت
منهم رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وانا اضمن لك على الله الجنة قال فاطرق الفتى راسه طويلا
ثم قال قد فعلت جعلت فداك قال ابن ابي حمزة فرجع الفتى معنا الى الكوفة فما ترك شيئا على وجه الارض
الا خرج منه حتى ثيابه التي كانت على بدنه قال فقسمت له قسمة واشترينا له ثيابا وبعثنا اليه بنفقة قال فما اتى
عليه الا اشهر قلائل حتى مرض فكنا نعوده قال فدخلت عليه يوما وهو في السوق قال ففتح عينيه ثم قال لي يا علي
وفى لي والله صاحبك قال ثم مات فتولينا امره فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله ع فلما نظر الي قال يا علي وفينا
والله لصاحبك قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا والله قال لي عند موته الرابع والاربعون استجابة دعائه
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يحيى بن ابراهيم بن مهاجر قال قلت لابي عبد الله ع فلان يقرئك
السلام وفلان وفلان فقال وعليهم السلام فقال يسألونك الدعاء فقال وما لهم قلت استعملهم فحبسهم فقال
وما لهم وما له الم انههم الم انههم الم انههم هم النار هم النار هم النار ثم قال اللهم اخدع عنهم سلطانهم قال فانصرف
من مكة فسالت عنهم فاذا هم قد اخرجوا بعد هذا الكلام بثلاثة ايام الخامس والاربعون وفاؤه بضمان الجنة واخباره
بالغائب محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان
فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته
فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله
بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له

يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى
خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل
له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله ع
فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ثلاثة ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف
داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما
كسوته به ثم لم يات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت
عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمه الله
عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله ع فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي
في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك السادس والاربعون اخبارهم بالغائب محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي كهمش قال كنت نازلا
بالمدينة في دار كان فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت يدي
فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا كهمش تب الى الله مما صنعت البارحة ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد القمي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الاشعري عن
ابي كهمش قال كنت بالمدينة نازلا في دار فيها وصيفة تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت
لي ومددت يدي الى ثديها فقبضت عليها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا كهمش تب الى الله عز وجل
مما صنعت البارحة السابع والاربعون اخبارهم بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم
عن محمد بن سهل عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن مهزم بن سهل عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن مهزم قال كنا
نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت الباب ففتحت لي الجارية
فغمزت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت
له ما برحت فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو
الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه واحمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة
وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت الجارية فغمزت ثديها فلما
كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا مهزم ما كان اقصى اثرك اليوم فقلت ما برحت المسجد
فقال او ما تعلم ان الامر لا ينال الا بالورع محمد بن احمد بن يحيى في نوادر الحكمة باسناده عن ابراهيم ابن ابي البلاد
عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت الباب

ففتحت

ففتحت الجارية فغمزت يدها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا مهزم اين كان اقصى
اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال عليه السلام اما ان الامر لا ينال الا بالورع الثامن والاربعون اخبارهم
بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن التيمي عن ابراهيم
بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع
بيني وبينها كلام فلما كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبد الله عليه السلام فلما دخلت عليه قال لي
مبتديا يا ابن مهزم ما لك وللوالدة اغلظت لها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها
مهد قد غمزته وثديها وعاء قد شربته قلت بلى فقال فلا تغلظ لها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسين الميثمي عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي
عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فاغلظت عليها فلما
كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبد الله عليه السلام فقال لي مبتديا يا ابن مهزم ما لك وللوالدة اغلظت
لها البارحة وما علمت ان بطنها منزل قد نزلته وان حجرها مهد قد مهدته وثديها وعاء قد شربته
قلت نعم قال فلا تغلظ لها ورواه ابن شهراشوب في المناقب الا انه قال عن مهزم التاسع والاربعون اخبارهم بالغائب
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن حرب الطحان قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابي الجارود عن
الحارث بن حصيرة الاسدي الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر
بن محمد قال ففرقة اطاعت واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة
رجل فدخلوا على ابي عبد الله عليه السلام فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية
فخلا بها الرجل ووقع عليها فلما دخل على ابي عبد الله ع كان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من الكوفة
فدعا الناس الى طاعتك وولايتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم فوقفوا قال فمن اي الثلاث انت قال
انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك ليلة نهر بلخ يوم كذا وكذا قال فارتاب الرجل ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن عبد الله وكان من اصحاب ابي الجارود قال قدم من الكوفة الى بغداد يدعو
الناس الى ولاية جعفر بن محمد الصادق ع ففرقة صالحة واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت
فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله عليه السلام فكان منهم الذي ذكر انه تورع ووقف وقد كان مع بعض
القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها فلما دخلوا على ابي عبد الله كان هو المتكلم قال اصلحك الله قدم علينا
رجل من اهل الكوفة يدعو الناس الى ولايتك وطاعتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ووقفوا فقال
له ابو عبد الله ع اين كان ورعك يوم كذا وكذا مع الجارية قال فارتاب الرجل وسكت الخمسون اخبارهم
بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبد الله
النجاشي منقطعا الى الحسن يقول بالزيدية فقضي اني خرجت وهو الى مكة فذهب هو الى الحسن وجئت انا الى

ابي عبد الله قال فلقيني بعد فقال لي استاذن لي على صاحبك فقال فقلت لابي عبد الله انه سالني الاذن
عليك فقال ائذن له قال فدخل عليه فسأله فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما دعاك الى ما صنعت تذكر يوم مررت
على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا انه قذر فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك
مشمشة فاجتمعوا عليك الصبيان يضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل اليّ فقال ما دعاك الى
ان تخبر بهذا يا ابا عبد الله فقلت لا والله ما اخبرته عن ذا فدامي يسمع كلامي فلما خرجنا قال لي عمار هذا صاحبي دون
غيره ورواه ابن شهراشوب في المناقب عن عمار السجستاني قال دخل عبد الله النجاشي على الصادق عليه السلام وكان
زيديا منقطعا الى عبد الله بن الحسن وذكر الحديث ورواه صاحب ثاقب المناقب الا ان في روايته فاجتمع عليك الصبيان
يضحكون منك ويضحكون عليك قال فلما خرجنا قال يا عمار هذا صاحبي دون غيره الحادي والخمسون اخباره عليه السلام بالغيب محمد بن
الحسن الصفار عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن سعدان عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بالف درهم فقال اني احب
ان اعرف فضل ابي عبد الله على اهل بيته فقال خذ خمسة دراهم مسترقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبنة قميصك فانك ستعرف
فضله قال فاتيت بها ابا عبد الله عليه السلام فنثرها واخذ الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني
ابو الحسين علي بن عبد الله قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد
بن شعيب عن ابيه شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بالف درهم وقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبد الله عليه السلام فقال خذ منه خمسة دراهم مسترقة فاجعلها
في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة دراهم فصرها في لبنة قميصك وانك ستعرف ذلك قال ففعلت ذلك ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام
فنثرتها بين يديه واخذ الخمسة دراهم فقال هاك خمستك وهات خمستنا ابن شهراشوب عن شعيب العقرقوفي
قال بعث معي رجل بالف درهم وقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبد الله على اهل بيته فقال خذ خمسة مسترقة فاجعلها في الدراهم
وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبنة قميصك فانك ستعرف ذلك قال فاتيت بها ابا عبد الله عليه السلام فنثرها بين يديه
فاخذ الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا ورواه صاحب ثاقب المناقب عن شعيب العقرقوفي الحديث بعينه
الثاني والخمسون اخباره بالغائب وطاعة الجن محمد بن الحسن الصفار في باب في ان الائمة عليهم السلام تاتيهم الجن ويسالونهم
في حوائجهم من بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا بشر عن فضالة عن محمد بن محمد عن المفضل
بن عمر قال حمل الى ابي عبد الله عليه السلام من خراسان مع رجلين من اصحابه فلم يزالا يتفقدان المال حتى مرا بالري فدفع اليهما
رجل من اصحابهما كيسا فيه الف درهم فجعلا يتفقدان المال في كل يوم والكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه
تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول
الساعة لابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما انه عليه السلام كريم وارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا اليه
فسلما اليه المال فقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه بالقصة فقال لهما اذا رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي
بكيس كذا وكذا فاخرجت الكيس فرفعه ابو عبد الله عليه السلام اليهما فقال اتعرفانه قالا هو ذا قال اني احتجت في جوف الليل
الى مال فوجهت رجلا من شيعتنا فاتاني بهذا الكيس من متاعكما وروى هذا الحديث السيد المرتضى في عيون المعجزات

عن

عن بصائر الدرجات وفي روايته في اخر الحديث فقال صلوات الله عليه اني احتجت في جوف الليل الى مال فوجهت
جنيا من شيعتنا فجاءني بهذا الكيس من متاعكما الثالث والخمسون طاعة السبع لهم واتيانه بالكيس واخباره
بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي الحسين محمد بن هارون بن موسى عن احمد بن الحسين عن احمد عن بعض
رجاله عن عبد الله بن محمد بن منصور بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال يا ابا خالد خذ رقعتي فات بها الغيضة فسمها فانشرها فاي سبع جاءك فجئني به قال
قلت اعفني جعلت فداك قال فقال لي اذهب يا ابا خالد قال فقلت في نفسي يا ابا خالد لو امرك ان تأتي بجبار عنيفا
ثم خالفته كيف اذا كان نحالك قال ففعلت ذلك حتى اذا صرت الى الغيضة ونشرت الرقعة جاء معي واحد منها
فلما صار بين يدي ابي عبد الله عليه السلام نظرت اليه وانتفضت ما يحرك من شعرة شعرة فاومى بكلام لم افهمه قال
فلبثت عنده وانا متعجب من سكون السبع بين يديه قال فقال لي يا ابا خالد ما لك تتفكر قال قلت افكر ما افكر
في اعظام السبع قال ثم مضى السبع فما لبث الا وقتا حتى طلع السبع ومعه كيس في فيه قال قلت جعلت فداك
هذا الشيء عجيب قال يا ابا خالد هذا كيس وجه به الي فلان مع المفضل واحتجت الى ما فيه وكان الطريق مخوفا
فبعثت هذا السبع فجاء به قال فقلت في نفسي والله لا ابرح حتى يقدم المفضل بن عمر واعلم ذلك قال فضحك
ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لي نعم يا ابا خالد لا تبرح حتى ياتي المفضل قال فما خلي والله من ذلك حيرة ثم قال
قلت اقلني جعلت فداك وافقت اياما ثم قدم المفضل وبعث الى ابو عبد الله فقال المفضل جعلني الله فداك
ان فلانا بعث اليّ كيسا فيه مال فلما صرت في موضع كذا وكذا جاء سبع وحال بيننا وبين رحالنا فلما مضى السبع
طلبت الكيس في الرحل فلم اجده قال ابو عبد الله عليه السلام يا جارية هاتي الكيس فاتت به الجارية فلما نظر اليه المفضل
قال نعم هذا هو الكيس ثم قال يا مفضل تعرف السبع جعلني الله فداك كان في قلبي في ذلك الوقت رعب فقال
له ادن مني فدنا منه ثم وضع يده عليه ثم قال لابي خالد امض برقعتي الى الغيضة فاتينا بالسبع فلما صرت الى
الغيضة فعلت مثل الفعل الاول فجاء السبع معي فلما صار بين يدي ابي عبد الله عليه السلام نظرت الى اعظامه اياه فاستعظمت
في نفسي ثم قال يا مفضل هذا هو قال نعم جعلني الله فداك فقال يا مفضل ابشر فانك معنا الرابع والخمسون
معرفته الجن محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله
ما اشد مسارعتك واذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك فقال هذا عثمان بريد الجن مات
هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن اسمعيل عن علي
بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فالتفت عن
يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك واذا شبه الطائر فقلت ما هذا جعلني
الله فداك فقال هذا عثمان بريد الجن مات هشام وهو يطير ينعيه في كل بلدة ورواه الراوندي

في الهراج عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله فيما بين مكة والمدينة وذكر الحديث الخامس والخمسون طاعة الجن
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا قال
اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا ابو الفضل سدير فان
تهيأ لنا بعض ما نريد كتبنا اليك قال فسرنا يومين وليلة قال فاتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب
رطب قال فقرأته فاذا فيه ان ابا الفضل قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى نأتيك قال فاتاني
فقلت جعلت فداك انه اتاني الكتاب رطبا والخاتم رطب قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس
فاذا اردنا امرا بعثناهم السادس والخمسون علمه عليه السلام بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال
حدثني النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلت على ابي عبد الله ع وعنده رجل من اصحابنا من اهل الكوفة يعاتبه
في مال له امره ان يدفعه اليه فجاءه فقال له ذهبت بمالي فقال والله ما فعلت وغضب فاستوى جالسا ثم
قال والله ما فعلت فاعادها مرارا ابت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنتما انبياء الله وخلفته في ارضه
وحجته على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال
السابع والخمسون علمه ع بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود عن
اسمعيل بن فرقد عن سعد بن الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله ع فطلع الي فجاراني في شيء فقال ليس هو
كذلك ثلاث مرات ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اترى ما جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم الثامن
والخمسون اخباره بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول يظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة صلى الله
عليها قال قلت وما مصحف فاطمة جعلت فداك قال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله
دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله تعالى فارسل الله تعالى ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته وجعل يكتب كلما سمع
حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون قال مؤلف هذا الكتاب
ظهور الزنادقة في زماننا معلوم عند المطلع على كتب الحديث ورواه ايضا الصفار في موضع اخر من بصائر
الدرجات عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر عن حماد بن عثمان قال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام تظهر الزنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة جعلت فداك وساق الحديث السابق الى
اخره التاسع والخمسون اخباره بالغائب محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان
الزيدية والمعتزلة قد طافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل
نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل

عن صفوان

عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من
نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيها اسم وعنه عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت
عند ابي عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ودمعت عينه فقلت
له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب
علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن جماعة
سمعوا ابا عبد الله ع يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك
لا والله ما محمد بن عبد الله في احدهما وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن
عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي
شيء كنت انظر فيه قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب
باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا ورواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير قلت قد تقدم الحديث الخامس والثلاثون ان
محمد بن عبد الله حين خرج بالسيف وقتله المنصور الستون اخباره ع بديوان الشيعة محمد بن الحسن
الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن الحسن بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج اليه ابو عبد الله عليه السلام
صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من ابيه قبل اسمه فقال
الابن وهذا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك وعنه عن يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن طريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية قالت قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم وانا احب ان تعلمني امن شيعتكم هو قال وما اسمه قالت
فلان بن فلان قال فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها فنظر فيها فقال نعم هو ذا
اسمه واسم ابيه ههنا وعنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير
اقوده الى باب ابي عبد الله عليه السلام فقال لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب فتنحنح فسمعت ابا
عبد الله ع يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه مفتوح قال فوقعت علي
الرعدة فجعلت ارتعد فرفع راسه الي فقال انت ابو حمزة قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى الي بملاءة
قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال اتراني انت وهو ينظر في الصحيفة قال
فارتعدت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد رايت ما مر بي الليلة اني وجدت بين يدي ابي عبد الله
عليه السلام سفطا قال اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير على

جميعه ثم قال وعجبت الا اخبرتني فنلك واشا الصحيفة التي فيها اسماء الشيعة ولو اخبرتني لسالتك ان يكتب
اسمك فيها الحادي والستون علمه بما في النفس محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن علي عن عمه محمد بن عمر
بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال
اغمزها يا عمر قال فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقه فاردت ان اسأله الى من الامر من بعده فابتدأني
فقال لا تسألني هذه الليلة فاني لست اجيبك عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق
عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لي
حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلي فغمزت رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبد الله وعن موسى
ايهما الامام قال فحول وجهه الي فقال والله لا اجيبك ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن علي
عن عمه محمد بن عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله
في حجري فقال اغمزها فغمزت رجله فنظرت الى الاضطراب في عضلة ساقه واردت ان اسأله وابتدأني فقال
لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فاني لست اجيبك ثم قال ابو جعفر الطبري روى محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع
ووجهه الى الحائط فقال لي يا عمر اغمز لي رجلي فقعدت اغمز رجله فقلت في نفسي اسأله عن عبد الله وموسى ايهما
الامام فحول وجهه الي ثم قال والله لا اجيبك الثاني والستون رد الجواب قبل السؤال محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فابتدأني
فقال لي ان شئت فسل يا شهاب وان شئت اخبرناك بما جئت له قال فقلت له اخبرني جعلت فداك
قال جئت تسأل عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم ليس به بأس وان شئت
سل وان شئت اخبرناك قلت اخبرني قال جئت تسأل عن الجنب يسهو فيغمز يده في الماء قبل ان يغسلها
قلت وذاك جعلت فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا بأس سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني
قال جئت تسألني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء او ينتضح الماء من الارض فيقع في الاناء
قلت نعم جعلت فداك قال ليس به بأس سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت تسألني عن الغدير
يكون في جانبه الجيفة اتوضأ منه او لا قال نعم توضأ من الجانب الآخر الا ان يغلب على الماء الريح فينتن وجئت
تسألني عن الماء الراكد من البئر فما يكون فيه تغيير او ريح غالبة قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضأ منه وكلما
غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن شهاب
بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام قال يا شهاب ان شئت سل وان شئت اخبرناك بما جئت اليه فقلت
اخبرني جعلت فداك جئت تسألني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب الماء يده فقال لما جئت
الا له فقال نعم ليس به بأس الثالث والستون رد الجواب قبل السؤال محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي

بن الحكم

بن الحكم قال زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد وفي احاديثه واعاجيبه فدخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وانا اسأله عنه فابتدأني من غير ان اسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي فانه كان يصدق علينا
ولعن الله المغيرة بن سعد فانه كان يكذب علينا الرابع والستون علمه بما في النفس محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن المفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وهو وجع
مولاني ظهره ووجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه لو سألته عن الامام بعده فانا
افكر في ذلك اذ حول وجهه الي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا بأس الخامس والستون علمه
بما في النفس والجواب عنه الشيخ في التهذيب باسناده عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
علي بن فضال عن هرون بن مسلم عن الحسن بن موسى الحناط قال خرجنا انا وجميل بن دراج وعائذ الاحمسي
حجاجا فكان عائذ كثيرا ما يقول لنا في الطريق ان لي الى ابي عبد الله عليه السلام حاجة اريد ان اسأله عنها فاقول
له حتى نلقاه فلما دخلنا عليه سلمنا عليه وجلسنا فاقبل علينا بوجهه مبتدئا فقال من اتى الله بما افترض الله
عليه لم يسأله عما سوى ذلك فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما كانت حاجتك قال الذي سمعتم قلنا كيف كانت هذه
حاجتك فقال انا رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأخوذا به فاهلك محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
الحسن بن علي عن عيسى عن مروان عن الحسين بن موسى الحناط قال خرجت انا وجميل وعائذ الاحمسي حاجين
فكان عائذ يقول ان لي الى ابي عبد الله عليه السلام حاجة اريد ان اسأله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا
مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك قال فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال
الذي سمعنا منه اني رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأثوما مأخوذا به فاهلك ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري روى الحسن بن علي عن عيسى عن مروان عن الحسن بن موسى الحناط قال خرجت انا وجميل بن دراج
وعائذ الاحمسي حاجين فقال عائذ الاحمسي ان لي حاجة قال دخلت الى ابي عبد الله عليه السلام اريد ان اسأله عنها
قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله عز وجل بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك قال فغمزنا
عائذ فلما نهضنا قال ما حاجتك قال الذي سمعت منه انا رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأثوما
فاهلك محمد بن احمد بن يحيى في كتاب نوادر الحكمة باسناده عن عائذ ابن نباتة الاحمسي قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن صلاة الليل ونسيت فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال اجل
والله انا ولده وما نحن بذي قرابة من اتى الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عما سوى ذلك فاكتفيت
بذلك ابن بابويه باسناده عن عائذ الاحمسي انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله
عن الصلاة فبدأني فقال اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس لم يسألك عما سواهن محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عائذ الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وانا اريد ان اسأله عن صلاة الليل فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال وعليك السلام اي والله

انا لولده ولسنا بذوي قرابته ثلاث مرات قالها ثم قال من غير ان اسأله اذا لقيت الله بالصلوة الخمس المفروضات
لم يسألك عما سوى ذلك الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن
بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عائذ الاحمسي قال دخلت على سيدي
ابي عبد الله عليه السلم فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال وعليك السلم انا والله لولده وما نحن بذوي قرابته
ثم قال لي يا عائذ اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات المفروضات لم يسألك عما سوى ذلك قال فقال له اصحابنا
اي شيء كانت مسألتك حتى اجابك بهذا قال ما بدأت بسؤال ولكني رجل لا يمكنني قيام الليل وكنت خائفا
ان اوخذ بذلك فاهلك فابتدأني عليه السلم بجواب ما كنت اريد ان اسأله عنه السادس والستون اخباره عما
في النفس محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته
عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء واردت ان اسأله عن المشية فنظر
الي فقال يا جميل الا اجيبك في المشية السابع والستون علمه بما في النفس محمد بن الحسين الصفار عن محمد بن
الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلم فوضعت
يدي على خدي وقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال روى محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله
عليه السلم فوضعت يدي على خدي فقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه الثامن
والستون الجواب قبل السؤال محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمد
عن شهاب بن عبد ربه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم وانا اريد ان اسأله عن الجنب فلما صرت عنده نسيت
المسألة فنظر الي ابو عبد الله عم وقال يا شهاب لا بأس بان يعرق الجنب من الجب وهذا الحديث تقدم فيما مضى
التاسع والستون علمه بما في النفس محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عمن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم فبسط رجليه وقال اغمزهما يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسأله عن الامام فقال يا عمر
الا اخبرك بالامام بعدي السبعون علمه بما في النفس محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان عن جعفر بن
الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرأيت ابا عبد الله فقلت في نفسي هذا هو الذي يتبع والذي هو الامام هو
كذا وكذا قال فما علمت به حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل علي وقال ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي الحسين محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن
محمد العلوي الموسائي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي الشيخ الصالح عن محمد بن ابي
عمير عن علي بن حسان عن جعفر بن هارون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة وابو عبد الله عم في الطواف فنظرت
اليه فحدثت نفسي فقلت هذا حجة الله وهذا الذي لا يقبل الله شيئا الا معرفته قال فاني في هذا التفكير اذ جاءني
ابو عبد الله من خلفي فضرب بيده على منكبي ثم قال ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ثم جازني الحادي

وسبعون

والسبعون علمه بما في النفس محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بره ابي عبد الله
عن جعفر بن الحسين الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ضع لي في المتوضا ماء قال فقمت
فوضعت له فدخل فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا قال ~~قال لي ابو عبد الله عليه السلم~~ وكذا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل
ابن عبد العزيز لا ترفعونا فوق طاقتنا فتهدموا اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسمعيل
كنت اقول فيه واقول ورواه صاحب ثاقب المناقب عن اسمعيل بن عبد العزيز الحديث بعينه الثاني والسبعون
علمه ان ابا بصير جنب محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد منزل
ابي عبد الله عليه السلم فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله
عليه السلم قال فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا با محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء قال
فرجع ابو بصير ودخلنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال
حدثنا محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
بصير قال دخلت على ابي عبد الله عم وانا اريد ان يعطيني دلالة مثل ما اعطاني ابو جعفر عليه السلم فلما دخلت
عليه قال يا با محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل تدخل على امامك وانت جنب قال قلت جعلت فداك
ما فعلت الا على عمد قال اولم تؤمن قال قلت بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قم يا با محمد فاغتسل فاغتسلت
وعدت الى مجلسي فقلت عند ذلك انه الامام وقال ابو جعفر ايضا روى بكر بن محمد الازدي وجماعة من اصحابنا
قال بكر خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبد الله عم فلحقنا ابو بصير خارجا من الزقاق وهو جنب ونحن لا
حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا با محمد الا تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل
بيوت الاوصياء فرجع ابو بصير ودخلنا عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد باسناده قال قال
بكر بن محمد خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبد الله عليه السلم فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق من ازقة
المدينة وهو جنب ونحن لا نعلم لنا حتى دخلنا على ابي عبد الله عم فسلمنا عليه فقال فرفع راسه الى
ابي بصير فقال له يا با بصير اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا
ابو علي الطبرسي في اعلام الورى وابن بابويه في دلائل الائمة ومعجزاتهم والمفيد في الارشاد قال روى ابو بصير
قال دخلت المدينة وكانت معي جويرية لي فاصبت منها ثم خرجت الى الحمام فلقيت اصحابنا الشيعة وهم
متوجهون الى ابي عبد الله عليه السلم فخفت ان يسبقوني ويفوتني الدخول عليه فمشيت معهم حتى دخلت
الدار معهم فلما مثلت بين يدي ابي عبد الله عليه السلم نظر الي ثم قال لي يا با بصير اما علمت ان بيوت الانبياء
لا يدخلها الجنب فاستحييت وقلت يا ابن رسول الله اني لقيت اصحابنا فخفت ان يفوتني الدخول معهم
ولن اعود الى مثلها وخرجت ابن شهراشوب قال في كتاب الدلالات عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني
قال ابو بصير اشتهيت دلالة الامام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم وانا جنب فقال يا با محمد ما كان لك

فيما كنت فيه شغل تدخل علي امامك وانت جنب فقلت جعلت فداك ما عملته الا عمدا قال اولم تؤمن قلت
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فقم يا ابا محمد فاغتسل الخبر الثالث والسبعون علمه ع بما في النفس محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن ابي العلا عن خالد بن
نجيح قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم وانا اقول في نفسي ليس يدرون هؤلاء من بين يدي منهم فادناني
حتى جلست بين يديه ثم قال لي يا هذا ان لي ربا اعبده عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن خالد بن نجيح الجوان قال دخلت على ابي عبد الله ع وعنده خلق فقنعت راسي
ودخلت وجلست ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تتكلمون عند رب العالمين قال فناداني
ويحك يا خالد اني والله عبد مخلوق ولي رب اعبده ان لم اعبده والله عذبني بالنار فقلت لا والله لا اقول
فيك ابدا الا قولك في نفسك الرابع والسبعون اخباره بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال اصاب جبتي فرو من نضح بول شككت
فيه فغمرتها في ماء في ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ابتدأني فقال الفرو اذا غسلته فسد الفرو
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم
جعفر بن محمد العلوي الموسائي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي عن محمد بن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال اصاب جبتي فروا نضح من بول فشككت فيه فغسلتها في ماء في
ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ابتدأني فقال ان الفرو اذا غسلتها بالماء تفسد الفرو الخامس
والسبعون اخباره ع بالغائب محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال
بن حرب الزيادي عمن حدثه قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع وكان له اخ جارودي فقال له ابو عبد الله ع
كيف اخوك قال خلفته صالحا قال وكيف هو قال مرضي في جميع حالاته وعنده خير الا انه لا يقول بكم قال
وما يمنعه قلت جعلت فداك يتورع من ذاك فقال لي اذا رجعت اليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر
بلخ ان تتورع قال فانصرفت الى منزلي وقلت لاخي ما كان قصتك فقال خرجت من وراء النهر وقد فرغت
من تجارتي وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء فصاحبته في الطريق حتى عبرنا نهر بلخ
فاتيناه ليلا فقال لي صاحبي انا احفظ عليك وتقدم انت تطلب لنا شيئا نقتبس نارا او تحفظ علي واذهب
انا فقلت انا احفظ عليك واذهب انت فذهب الرجل وكنا الى جانب غيضة فاخذت الجارية وادخلتها الغيضة
فواقعتها وانصرفت الى موضعي قال ثم اتى مولاها واصطحبنا حتى قدمنا العراق فما علم بنا احد فلم ازل به حتى
سكن وحججت به من قابل فادخلته الى ابي عبد الله عليه السلم واخبرته بالقصة فقال اسعدك الله اني استغفر الله
من ذلك وحسنت طريقته السادس والسبعون تساقط الرطب من النخلة الخاوية محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال وكان ابو عبد الله البلخي معه فانتهى الى نخلة

خاوية

خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب
مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي سنة فيكم كسنة فيهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال
روى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت معه امشي وصاحبنا ابو عبد الله البلخي فانتهينا
الى نخلة خاوية فقال ابو عبد الله عليه السلم ايتها النخلة الباسقة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك
فتساقط علينا رطب مختلف الالوان فاكلنا حتى تضلعنا فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة
فيهم فقال نعم يا ابا عبد الله السابع والسبعون علمه ع بما وقع من الرجل ليلة بلخ واخراج الماء من البير التي
ليست فيها ماء واخراج الرطب من النخلة اليابسة وعلمه ع بكلام الظبي ثاقب المناقب عن داود الرقي قال
دخل كثير النواء على ابي عبد الله ع وكان كبيرا فسلم فاجابه وخرج فلما خرج قال ع اما والله لئن كان ابو
اسمعيل يقول ذلك لهو اعلم بذلك من غيره وكان معنا رجل من اهل خراسان من بلخ يكنى بابي عبد الله
فتغير وجهه فقال ابو عبد الله ع لعلك وجدت مما سمعت قال قد كان ذلك قال ابو عبد الله عليه السلم فهل كان
هذا لو رعك ليلة نهر بلخ فقال جعلت فداك وما كان بنهر بلخ قال جئت دفع اليك فلان جارية لتبيعها
فلما عبرت النهر افترعتها في اصل الشجرة فقال لقد كان ذلك جعلت فداك ولقد اتى لذلك اربعون
سنة ولقد تبت الى الله من ذلك قال الرجل لقد تاب الله عليك ثم ان ابا عبد الله ع امر معتبا غلامه ان
يسرج حماره فركب وخرجنا معه في مشيئة في حديث لطويل ومضينا حتى انتهينا الى جب بعيد القعر
وليس فيه ماء فدنا ع اليه وقال ايها الجب السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فوالله لقد
رأينا الماء يغلي علينا حتى ارتفع على وجه الارض وشرب وشربنا فقال المفضل وداود الرقي جعلنا الله
فداك وما هنا وانما هذا اشبه فيكم كشبه موسى بن عمران فقال رحمكم الله ثم مضينا حتى انتهينا الى
نخلة يابسة فقال البلخي يا ابا عبد الله اطعمنا من هذه النخلة فدنا ع الى النخلة وقال ايتها النخلة السامعة
لربها المطيعة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فانتثر علينا رطبا كثيرا فاكل واكلنا معه قال المفضل وداود
الرقي جعلنا الله فداك ما هذا انما يشبه فيكم كشبه فيهم فقال لهم رحمكم الله تعالى ثم مضى ومضينا حتى
انتهينا الى ظبي فوقف الظبي وحرك ذنبه فقال ابو عبد الله ع افعل ان شاء الله تعالى قال ثم اقبل فقال
هل علمتم ما قال الظبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل
المدينة نصب لانثاه الشرك فاخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فسألني ان اسالهم ان
يحلوا عنها وضمني اذا ارضعت خشفيها حتى يقويان ان ترد عليهم فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم
اهل البيت ان لم اوف ذلك وانا فاعل ذلك ان شاء الله تعالى قال المفضل وداود الرقي لشبه فيكم كشبه
سليمن بن داود ع فقال لهم رحمكم الله تعالى وانصرف وانصرفنا معه فلما انتهى الى باب داره تلا هذه الآية
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن والله الناس الذين ذكرهم الله في هذا المكان ونحن

الحسدون ثم اقبل فقال رحمكم الله تعالى الحموا علينا ولا تذيعوه الا عند اهله فان المذيع علينا اشد مؤنة من
عدونا انصرفوا رحمكم الله تعالى الثامن والسبعون اخراج الرطب من النخلة اليابسة ومسخ الرجل كلبا ورده انسانا
ثاقب المناقب عن علي بن ابي حمزة قال حججت مع الصادق ع فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه
بدعاء لم افهمه ثم قال يا نخلة اطعمينا مما جعل الله فيك من رزق عباده قال فنظرت الى النخلة وقد تمايلت
نحو الصادق ع اوراقها وعليها الرطب قال ادن وقل بسم الله فكل منها رطبا اطيب رطب واعذبه فاذا نحن
باعرابي يقول ما رايت كاليوم سحرا اعظم من هذا فقال الصادق عليه السلام نحن ورثة الانبياء ليس فينا ساحر ولا
كاهن بل ندعو الله فيجيب دعانا وانا احب ان ادعو الله ان يمسخك كلبا تهتدي الى منزلك وتدخل عليهم
فتبصبص لاهلك قال الاعرابي لجهله بلى فدعا الله تعالى فصار كلبا في وقته ومضى على وجهه فقال لي الصادق
صلوات الله عليه فاتبعه فاتبعته حتى صار الى الحي يذهب فدخل منزله فجعل يبصبص لاهله وولده فاخذوا
العصا فاخرجوه فانصرفت الى الصادق ع فاخبرته بما كان فبينما نحن في حديثه اذ اقبل حتى وقف بين يدي
الصادق عليه السلام وجعلت دموعه تسيل واقبل يتمرغ في التراب ويعوي فرحمه ودعا الله تعالى فعاد اعرابيا فقال
الصادق عليه السلام قال امنت يا اعرابي قال نعم الفا الفا ورواه الراوندي قال روى علي بن ابي حمزة انه
قال حججت مع الصادق ع فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه بدعاء لم افهمه يا نخلة اطعمينا
مما جعل الله فيك من رزق عباده الخبر الحديث التاسع والسبعون علمه ع بعدم كتمان حديثه
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الاسدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له اما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى والله ان ذلك لكم ولكن
هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت فوالله ما حدثني بحديث الا وجدتني قد حدثت به الثمانون
علمه ع انه يزيد بزيادة الاعمار محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابن
ميسر لقد زيد في عمرك فاي شي تعمل قال كنت اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجريها على خالي قلت
هذه صورة ما عندي في الحديث من بصائر الدرجات ومحمد بن ميسر بن عبد العزيز ممن روى عن الصادق
عليه السلام الحادي والثمانون علمه ع بانقضاء الاجال محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي عن ابن الصباح عن
ابن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا زيد جدد عبادة واحدث توبة قال قلت
نعيت الي نفسي جعلت فداك فقال يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال قلت وكيف لي ان اكون
من شيعتكم قال فقال لي من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله انا لارحم بكم
منكم بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتكم في الجنة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن
بن علي عن الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا زيد جدد عبادة واحدث
توبة قال قلت نعيت الي نفسي جعلت فداك قال يا زيد ما عندي خير لك وانت من شيعتنا الينا الصراط

والميزان

والميزان وحساب شيعتنا والله لانا لارحم منكم بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة
عنه ايضا قال روى احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا وكذا سنة فقال يا ابا اسامة جدد عبادة وتب
واحدث توبة فبكيت قال ما يبكيك يا زيد قلت نعيت الي نفسي فقال يا زيد ابشر فانك من شيعتنا وانت
في الجنة الثاني والثمانون انه ع ارى ابا بصير اناسا في صورة القردة والخنازير محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما
كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر ما
ترى قردة وخنازير قال فقلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم مر بيده على بصري فرايتهم كما قال فقلت له جعلت
فداك رد علي بصري فرده فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار
تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري قال روى محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله
عليه السلام فلما ان كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير اكثر ما
ما ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم كما قال قال
قلت رد علي بصري فرايتهم كما رايتهم في المرة الاولى فقال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار
تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع منكم ما بين لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد الثالث والثمانون
ارجاعه بصر ابي بصير ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن محمد عن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تريد ان تنظر بعينك الى السماء قال فمسح يده على عيني
فنظرت الى السماء قال وروى محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير
قال جلست عند ابي عبد الله ع ومنا كثير قال فقال لي يا ابا محمد تحب ان تراني فقلت نعم جعلت فداك
فمسح يده على عيني فاذا انا بصير انظر اليه فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالتك
ولكن لا يستقيم قال فمسح يده على عيني فاذا انا كما كنت علي بن احمد العقيقي قال يحيى بن القسم الاسدي مولاهم
ولد مكفوفا فراى الدنيا مرتين مسح ابو عبد الله عليه السلام على عينيه وقال انظر ما ذا ترى قال ارى كوة في البيت
وقد اراينها ابوك من قبل ابن شهراشوب عن ابي عروة قال دخلت مع ابي بصير الى منزل ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام فقال لي اترى في البيت كوة قلت نعم وما علمك بها قال اراينها ابو جعفر الرابع والثمانون النوات
التي غرسها واعذقت واخرجت الرق من بسرة وفيه مكتوب التوحيد والرسالة واسماء الائمة الاثني عشر
محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف
بالحاجي قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثني

عبيد بن كثير قال حدثنا احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد
عليه السلام بالمدينة فقال لي ما الذي ابطا بك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت بالكوفة فقلت من خلفت بها فقلت جعلت
فداك خلفت عمك زيداً تركته راكباً على فرس متقلداً مصحفاً ينادي باعلا صوته سلوني سلوني قبل ان تفقدوني
فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقران المبين واني العلم بين الله وبينكم فقال يا
داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فاتينا وفيها رطبة فاكلها
واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض ففلقت وانبتت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من
عذق فشقها واستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الي وقال اقراه فقراته فاذا فيه سطران لا اله الا الله
محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد
موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود اتدري متى كتب هذا
في هذا قلت الله اعلم ورسوله وانتم فقال قبل ان يخلق آدم بالفي عام وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في كتاب
الغيبة الخامس والثمانون احياء ميت محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امراة فذكرت ابنها تركت ابنها وقالت بالملحفة
على وجهه ميتا قال لها فلعله لم يمت فقومي فاذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي
وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئاً جدد هبته ثم حركيه ولا تخبري بذلك احداً قال ففعلت وجاءت
فحركته فاذا هو قد بكى ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخلت عليه امراة فذكرت انها تركت ابنها وقد لفته بالملحفة على وجهه ميت فقال لها لعله لم يمت فقومي
واذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئاً جدد علي ما وهبته
لي ثم حركيه ولا تخبري بذلك احداً قال ففعلت وجاءت فحركته فاذا هو يبكي ورواه عن صاحب ثاقب
المناقب عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امراة وذكرت انها تركت ابنها
على وجهه ميتا فقال لها لعله لم يمت قومي واذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي الله تعالى وقولي
يا من وهبه لي ولم يك شيئاً جدد لي هبتك ثم حركيه ولا تخبري احداً بذلك ففعلت ذلك ثم جاءت فحركته
فاذا هو قد بكى السادس والثمانون احياء ميت محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم
قال حدثنا ابو محمد يزيد عن داود بن كثير قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال فداك
ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت وحيداً فقال ابو عبد الله عليه السلام اوكنت تحبها قال نعم قال ارجع الى منزلك
فانك تراها وهي تاكل قال فلما رجعت من حجي رايتها قاعدة وهي تاكل ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى
عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو محمد بن يزيد عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا

فدخل

فدخل على ابي عبد الله فقال فداك ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت وحيداً فقال ابو عبد الله عليه السلام
فكنت تحبها قال نعم قال ارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهي تاكل قال فلما رجعت من حجي ودخلت
منزلي وجدتها قاعدة وهي تاكل ثاقب المناقب عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل الى ابي
عبد الله عليه السلام فقال له فداك ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت وحيداً فقال له او كنت تحبها قال نعم فقال
ارجع اليها الى منزلك فانها سترجع الى المنزل وترجع انت وهي جالسة تاكل قال فلما رجعت من حجي ودخلت
المنزل وجدتها قاعدة تاكل وبين يديها طبق فيه تمر وزبيب ابن شهراشوب عن سعد القمي في بصائر الدرجات
عن داود الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له فداك ابي وامي ان اهلي توفيت
وبقيت وحيداً فقال ابو عبد الله عليه السلام افكنت تحبها قال نعم فقال ارجع الى منزلك فانها سترجع الى منزلك
وترجع انت وهي جالسة باذن الله تعالى فلما رجعت من حجي دخلت المنزل فوجدتها قاعدة تاكل وبين
يديها طبق فيه تمر وزبيب وروى حديث جميل بن دراج السابق قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت
عليه امراة فذكرت ابنها تركت ابنها ميتاً مسجى بالملحفة فقال لها لعله لم يمت قومي واذهبي الى بيتك وصلي
ركعتين وادعي الله وقولي وذكر الحديث التاسع والثمانون احياء ميت محمد بن الحنفية واقراره بالامامة
ثاقب المناقب قال السيد ابو هاشم اسمعيل ابن محمد الحميري قال دخلت على الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام
وقلت يا ابن رسول الله بلغني انك قلت في انه ليس على شيء وانا قد افنيت عمري في محبتكم وهجرت الناس
فيكم فقال الست القائل في محمد بن الحنفية رضه حتى متى والى متى وكم الذي يا ابن الوصي وانت حي ترزق
تثوى برضوى لا تزال ولا ترى وبنا اليك من الصبابة اولق وان محمد بن الحنفية قام بشعب رضوى اسد
عن يمينه وعن شماله يوتى برزقه بكرة وعشية ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام كانوا
خيراً منه وقد ذاقوا الموت قال فهل على ذلك من دليل قال نعم ان ابي اخبرني انه كان قد صلى عليه وحضر دفنه وانا
اريك آية فاخذ بيده ومضى به الى قبره فضرب بيده عليه ودعا الله تعالى فانشق القبر عن رجل ابيض الراس واللحية
فنفض التراب عن راسه ووجهه ويقول يا ابا هاشم اتعرفني قال لا قال انا محمد بن الحنفية ان الامام بعد الحسين
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هذا ثم ادخل راسه في القبر وانضم القبر وقال اسمعيل بن محمد عند ذلك
تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت دايناً به ونهاني احد
الناس جعفر فقلت فهبني قد تهودت برهة والا فديني دين من يتنصر ابن شهراشوب عن داود الرقي بلغ السيد
السيد الحميري انه ذكر عند الصادق عليه السلام فقال السيد كافر فاتاه وقال يا سيدي مع شدة حبي لكم ومعاداتي
الناس قال وما ينفعك ذاك وانت كافر بحجة الدهر والزمان ثم اخذ بيده وادخله بيتاً فاذا في البيت قبر
فصلى ركعتين ثم ضرب بيده على القبر فصار القبر قطعاً فخرج شخص من قبره ينفض التراب عن راسه ولحيته فقال
له الصادق عليه السلام من انت قال انا محمد بن علي المسمى بابن الحنفية فقال فمن انا فقال جعفر بن محمد حجة الدهر فخرج السيد يقول

وامامة محمد بن الحنفية

بجعفرت باسم الله ابو علي الطبرسي في اعلام الورى قال وجدت في كتاب كمال الدين للشيخ ابي جعفر بن بابويه رضي الله عنه
حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد
ابن اسمعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميري يقول كنت اقول واعتقد غيبة محمد بن الحنفية
زمانا فمن علي بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام فانقذني من النار وهداني الى سواء الصراط فسألته بعدما صح عندي
بالدلايل التي شاهدتها منه انه حجة الله على خلقه وانه الامام الذي افترض الله طاعته فقلت له يا ابن رسول الله
قد روي لنا اخبار عن ابائك عليهم السلام في الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الايمة الهداة
بعد رسول الله ص اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع واخرهم القايم بالحق بقية الله في ارضه وصاحب الزمان
والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق عليه السلام تبت الى الله على يديه وقلت قصيدتي التي
اولها: بجعفرت باسم الله والله اكبر ۞ وايقنت ان الله يعفو ويغفر ۞ ودنت بدين غير ما كنت دائنا ۞ به ونهاني
واحد الناس جعفر ۞ فقلت هب اني قد تهودت برهة ۞ والا فديني دين من يتنصر ۞ فاني الى الرحمن من ذاك تائب
واني قد اسلمت والله اكبر ۞ فلست بغال ما حييت وراجع الى ما عليه كنت اخفي واضمر ۞ ولا قايلا حي برضوى محمد
وان عاب جهال مقالي واكثروا ۞ ولكنه ممن مضى لسبيله ۞ على افضل الحالات يقفى ويخبر ۞ مع الطيبين الطاهرين الاولى لهم
مع المصطفى فرع زكي وعنصر ۞ الى اخرها وقلت بعد ذلك ۞ ايا راكبا نحو المدينة جسرة ۞ عذافرة يطوي بها كل سبسب
اذا ما هداك الله عاينت جعفرا ۞ فقل لولي الله وابن المهذب ۞ الا يا امين الله وابن امينه ۞ اتوب الى الرحمن ثم تأوب
اليك من الامر الذي كنت مطنبا ۞ احارب فيه جاهدا كل معرب ۞ وما كان قولي في ابن خولة دايبا ۞ معاندة مني لنسل المطيب
ولكن روينا عن وصي محمد ۞ وما كان فيما قال بالمكذب ۞ بان ولي الامر يفقد لا يرى ۞ سنين كفعل الخايف المترقب
فيقسم اموال الفقيد كانما ۞ تغيبه بين الصفيح المنصب ۞ فيمكث حينا ثم يشرق شخصه ۞ مضيئا بنور العدل اشراق كوكب
يسير بنور الله من بيت ربه ۞ على سودد منه وامر مسبب ۞ يسير الى اعدايه بلوايه ۞ فيقتلهم قتلا كحران مغضب
فلما رووا ان ابن خولة غايب ۞ صرفنا اليه قولنا لم نكذب ۞ وقلنا هو المهدي والقايم الذي ۞ يعيش بجدوى عدله كل مجدب
فان قلت لا فالقول قولك والذي ۞ امرت فحتم غير ما متعتب ۞ واشهد ربي ان قولك حجة ۞ على الناس طرا من مطيع ومذنب
بان ولي الامر والقايم الذي ۞ تطلع نفسي نحوه بتطرب ۞ له غيبة لابد ان سيغيبها ۞ فصلى عليه الله من متغيب
فيمكث حينا ثم يظهر غيبة ۞ فيملا عدلا كل شرق ومغرب ۞ بذاك ادين الله سرا وجهرة ۞ وان عوتبت فيه بمعتب
وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية وكان السيد بن محمد الحميري كيسانيا قبل ذلك يزعم
ان ابن الحنفية هو المهدي وانه مقيم في جبال رضوى وشعره مملو بذلك فمن ذلك قوله الا ان الايمة من قريش
ولاة الامر اربعة سواء ۞ علي والثلثة من بنيه ۞ هم اسباطنا والاوصياء ۞ فسبط سبط ايمان وبر
وسبط غيبته كربلاء ۞ وسبط لا يذوق الموت حتى ۞ يقود الجيش يقدمه اللواء ۞ تغيب لا يرى عنا زمانا

برضوى

برضوى عنده عسل وماء ۞ قوله يا شعب رضوى ان من بك لا يرى ۞ وبنا اليه من الصبابة اولق ۞ حتى متى والى متى
وكم المدى ۞ يا ابن الوصي وانت حي ترزق ۞ اني لأمل ان اراك وانني ۞ من ان اموت ولا اراك لأفرق قوله الا
حي المقيم بشعب رضوى ۞ واهد له بمنزله السلاما ۞ وقل يا ابن الوصي فدتك نفسي ۞ اطلت بذلك الجبل المقاما
اضر بمعشر والوك منا ۞ وسموك الخليفة والاماما ۞ فما ذاق ابن خولة طعم موت ۞ ولا وارت له ارض عظاما
وفي شعره الذي ذكرناه دليل على رجوعه عن ذلك المذهب وقبوله امامة الصادق عليه السلام وفيه ايضا دليل
على انه عليهم دعاه الى امامته وعلى صحة القول بغيبة صاحب الزمان عليه السلام الثامن والثمانون انه راى
اباه ع بعد الموت وسلم عليه في البصاير محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي البلاد عن
عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي ابراهيم عليه السلام قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما برزنا الى الصحراء استقبله
شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابي فجعلت اسمعه يقول جعلت فداك ثم جلسا فتناجيا طويلا
ثم قام الشيخ وانصرف وودع ابي وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذي
سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابي التاسع والثمانون احياء ميت ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري قال اخبرني محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي رض قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني
احمد بن الحسين المعروف بابن القسم عن ابيه عن بعض رجاله عن محمد بن سفيان عمن حدثه عن جابر بن
يزيد قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال له جعلت فداك
اني قدمت انا وامي قاصدين لخدمتك وان امي ماتت دونك قال اذهب فأت بامك قال جابر فرايت
اشيا استليتها منه مار على ابي عبد الله ع حتى مضى فجاء بامه فلما رات ابا عبد الله ع قالت هذا الذي امر
ملك الموت بتركي ثم قالت يا سيدي اوصني قال عليك بالبر للمومنين فان الناس يكون عمره ثلثين سنة فيكون
بارا فيجعله ثلثة وستين سنة وان الانسان يكون عمره ثلثة وستين سنة فيكون ثلثين عمره فيبتر الله عمره فيجعلها
ثلثين التسعون احياء ميت ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال
حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن يزيد بن حماد
عن ابيه عن عمر بن بكر ابن ابي بكر عن شيخ من اصحابنا قال اني لعند ابي عبد الله اذ دخل عليه رجل فقال له
جعلت فداك ان ابي مات وكان من انصب الناس وبلغ من نصبه وعداوته ان كتم ماله مني في حيوته وبعد
وفاته ولست اشك انه قد ترك مالا كثيرا فقال ابو عبد الله ع اما انت والله مهني لك واني اريد سفرا
فقلت له جعلت فداك ما لي لك فقال له لا ادلك ولكن هي لنا سفرة قال وكان صاحب هذا الحديث يعرف
صاحب السفرة فختم له ابو عبد الله ع خاتما وقال له اذهب بهذا الخاتم الى برهوت ونح لصاحب برهوت ثم
قال ناد صاحب برهوت باسمه ثلث مرات فانه سيجيبك فاتى برهوت فنادى صاحبه باسمه ثلاث مرات
فاجابه في الثالثة لبيك وظهر له فناوله الطينة فاخذها وقبلها ووضعها على عينيه ثم قال جئت من

والوف

قالت يا سيدي

حيان

عنده من فضل الله وامره وطاعته ما حاجتك فاخبرته قال له انه يجيبك في غير صورته فتخيل في صورة
حبشية فما شعرت اذ هو قد جاءني والسلاسل في عنقه فقال يا بني وبكى فعرفته حين تكلم قلت له قد كنت اقول لك
وانهاك عما كنت فيه فقال لي قد حصلت على الشقا ثم قال لي ما حاجتك قلت حاجتي المال الذي خلفته
قال في المسجد الذي كنت تراني اصلي فيه احفر حتى تبلغ قدر ذراعين او ثلثه فان فيه اربعة الاف دينار
قلت له لعلك تكذبني فقال لي هيهات هيهات لقد جئت مثلك الله وامره اعظم مما تذهب اليه فقال الرجل قال
لي صاحب برهوت اتوصيني بشيء قلت اوصيك ان تضاعف عليه العذاب فقال ابو عبد الله عليه السلام ما لو وقفت
عليه لنفعه الله به وخفف عنه العذاب الحادي والستون طاعة الجن وعلمه بالالف الدينار واحياء ميت
الراوندي قال ان عيسى بن مهران قال كان رجل من اهل خراسان من وراء النهر وكان موسرا وكان محبا لاهل
البيت عليهم السلام وكان يحج في كل سنة وقد وظف على نفسه لابي عبد الله عليه السلام في كل سنة الف دينار من ماله
وكان تحته ابنة عم له وكانت في اليسار والديانة مثله فقالت في بعض السنين يا ابن عم حج بي في العام
فاجابها الى ذلك فتجهزت للحج وحملت لعيال ابي عبد الله عليه السلام وبناته من فواخر ثياب خراسان ومن الجوهر وغيره
اشياء كثيرة خطيرة واعد زوجها الف دينار له في كيس لما دنته لابي عبد الله عليه السلام وجعل الكيس في ربعة
فيها حلي بنت عمه وطيب وشخص يطلب المدينة فلما وردها صار الى ابي عبد الله عليه السلام فسلم عليه واعلمه انه
حج باهله وسال الاذن لابنة عمه في المصير الى منزله للتسليم على اهله وبناته فاذن لها بذلك وصارت
اليهم وفرقت عليهم ما حملت واقامت عندهم يوما وانصرفت فلما كان من الغد قال لها زوجها اخرجي تلك
الربعة اسلم الالف الدينار الى ابي عبد الله عليه السلام فقالت هي في موضع كذا فاخذها وفتح القفل فلم يجد الدنانير
وكان فيها حليها وثيابها فاستقرض من بلده الف دينار ورهن الحلي عندهم على ذلك وصار الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال له تلك الالف وصلت الينا فقال يا مولاي وكيف ذلك وما علم بها غيري وابنة عمي فقال مستنا ضيقة فوجهنا
من اتى بها من شيعتي من الجن فاني كلما اريد امرا بعجلة ابعث واحدا منهم في ذلك فزاد ذلك في بصيرة الرجل واعاد
الذهب على اصحابه واسترجع الحلي منهم ثم انصرف الى منزله فوجد امراته تجود بنفسها فسال عن خبرها فقالت خادمتها
اصابها وجع في فؤادها وهي في هذه الحالة فغمضها وسجاها وشد حنكها وتقدم في اصلاح ما تحتاج اليه من الكفن
والكافور وحفر قبرها وصار الى ابي عبد الله عليه السلام فاخبره وساله ان يتفضل بالصلوة عليها فقام عليه السلام فصلى
ركعتين ودعا ثم قال للرجل انصرف الى اهلك فانها لم تمت وستجدها في رحلك تامر وتنهى قال فمضيت وهي
في حال سلامة كما وصف ابو عبد الله عليه السلام ثم خرجنا نريد مكة وخرج ابو عبد الله عليه السلام ايضا للحج فبينما المرأة
تطوف بالبيت اذ رات ابا عبد الله عليه السلام يطوف والناس قد حفوا به فقالت لزوجها هذا الرجل الذي رايته يشفع
الى الله في رد روحي الى جسدي الثاني والستون طاعة ملك الموت له عليه السلام الراوندي قال ان صفوان بن يحيى
قال قال لي العبدي قال اهلي قد طال عهدنا بالصادق عليه السلام فلو حججنا وجددنا به العهد فقلت لها والله ما عندي

شيء

شيء احج به فقالت عندنا كسوة وحلي فبع ذلك وتجهز به ففعلت فلما صرنا قرب المدينة مرضت مرضا شديدا
فاشرفت على الموت فلما دخلت المدينة خرجت من عندها وانا آيس منها فاتيت الصادق عليه السلام وعليه ثوبان
ممصران فسلمت عليه فاجابني وسالني عنها فعرفته خبرها وقلت اني خرجت وقد ايست منها فاطرق مليا
وقال يا عبدي انت حزين لسببها قلت نعم قال لا باس عليها فقد دعوت الله لها بالعافية فارجع فانك تجدها
قد افاقت وهي قاعدة والخادم تلقمها الطبرزد قال فرجعت اليها مبادرا فوجدتها قد افاقت وهي قاعدة والجارية
تلقمها الطبرزد فقلت ما حالك فقالت قد صب الله علي العافية صبا وقد اشتهيت هذا السكر فقلت قد خرجت من
عندك آيسا فسالني الصادق عليه السلام عنك فاخبرته بحالك فقال لا باس عليها ارجع اليها فهي تاكل السكر قالت
خرجت من عندي وانا اجود بنفسي فدخل علي رجل عليه ثوبان ممصران قال ما لك قلت انا ميتة وهذا ملك الموت
جاء يقبض روحي فقال يا ملك الموت قال لبيك ايها الامام قال الست امرت بالسمع والطاعة لنا قال بلى قال
فاني امرك ان تؤخرها عشرين سنة قال السمع والطاعة قال فخرج هو وملك الموت من عندي فافقت من
ساعتي الثالث والستون احياء ميت ثاقب المناقب قال حدث داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه شاب يبكي وقال نذرت ان احج باهلي فلما دخلت المدينة ماتت قال اذهب فانها لم تمت قال ماتت
وسجيتها قال اذهب فخرج وذهب ضاحكا وقال دخلت عليها وهي جالسة قال يا داود اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي فلما كان يوم التروية قال لي يا داود قد اشتقت الى بيت ربي فقلت يا سيدي هذا عرفات
قال اذا صليت العشاء الاخرة فارحل لي ناقتي وشد زمامها ففعلت وخرج وقرا قل هو الله احد ويس ثم
استوى على ظهرها فاقنه واردفني خلفه فسرنا هنا الليل وقد تيقن موضع ما كان ينبغي فلما طلع الفجر قام فاذن
واقام وانا عن يمينه فقال في ركعة الحمد والضحى والثانية الحمد وقل هو الله احد وقنت وسلم وجلس فلما طلعت
الشمس الشاب ومعه امراة فقالت هذا الذي شفع الى الله في احيائي الرابع والستون احياء ميت البرسي
بالاسناد يرفعه عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال مررت بامراة تبكي بمنى ومعها صبيان يبكون فقلت لها يا
امة الله ما يبكيك قالت يا عبد الله ان لي صبية ايتاما وكانت لي بقرة وقد ماتت وقد كانت لنا كالام الشفيق
تحمل علينا وناكل منها وقد بقيت بعدها منقطعة بي وباولادي لا حيلة لنا عليها فقال لها يا امة الله اتحبين
ان احييها لك قال لها الله تعالى ان قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى عنها وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة
وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسة برجله وقال لها قومي باذن الله تعالى فاستوت قائمة على الارض
فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت واعجبا من ذلك من تكون يا عبد الله قال فجاء الناس فاختلط
بينهم ومضى صلى الله عليه وآله الراوندي قال روي عن المفضل بن عمر قال كنت امشي مع ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام بمكة او بمنى اذ مررنا بامراة بين يديها بقرة ميتة وهي مع صبية لها يبكيان فقال عليه السلام لها ما شانك
قالت كنت وصبياني نعيش في هذه وقد ماتت وقد تحيرت في امري فقال اتحبين ان يحييها الله لك قالت

او لتشهري مع صبيتي قال كلا ما اردت ذلك ثم دعا بدعاء ثم ركضها برجله وصاح بها فقامت البقرة مسرعة سوية
فقالت عيسى هو رب الكعبة فدخل عليه السلام بين الناس ولم تعرفه الخامس والتسعون احياء الطيور الاربعة المذبوحة
الراوندي قال روي عن يونس بن ظبيان قال كنت مع الصادق عليه السلام مع جماعة فقلت قول الله تعالى لابراهيم
خذ اربعة من الطير فصرهن اليك اكانت اربعة من اجناس مختلفة او من جنس واحد فقال اتحبون ان اريكم مثله قلنا
بلى قال يا طاووس فاذا طاووس طار الى حضرته قال يا غراب فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا بازي بين يديه ثم قال
يا حمامة فاذا حمامة بين يديه ثم امر بذبحها كلها وتقطيعها ونتف ريشها وان يخلط ذلك كله بعضه ببعض ثم اخذ
براس الطاووس فقال يا طاووس فرايت لحمه وعظامه وريشه يتميز من غيرها حتى التصق ذلك كله براسه وقام الطاووس
بين يديه حيا ثم صاح بالغراب كذلك وبالبازي والحمامة كذلك فقامت كلها احياء بين يديه ثاقب المناقب
عن يونس بن ظبيان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام انا والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير ابن
ابي فاختة فسالنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول ابراهيم ع رب ارني كيف تحيي الموتى الى قوله فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك قال ابو عبد الله عليه السلام اتريدون ان اريكم ما اري ابراهيم ع فقلنا نعم فقال يا طاووس يا باز يا غراب يا ديك
فاذا نحن بطاووس وباز وغراب وديك فقطعهن وفرقهن على الجبال ثم دعاهن فاذا العظام يتطاير بعضها
الى بعض واللحم الى اللحم والعصب الى العصب حتى عادت كما كانت باذن الله تعالى قال ابو عبد الله ع قد اريتكم ما اري
ابراهيم وقومه وقد اعطينا من الكرامة ما اعطي ع السادس والتسعون اخباره بالغائب واحياؤه القردة
الراوندي قال ان ابا الصلت الهروي روى عن الرضا عليه السلام انه قال قال لي ابي موسى ع كنت جالسا عند ابي
اذ دخل عليه بعض اوليائنا فقال بالباب ركب كثير يريدون الدخول عليك فقال لي انظر بالباب فنظرت الى جمال
كثيرة عليها صناديق ورجل راكب فرسا فقلت من الرجل قال رجل من السند والهند اريد جعفر بن محمد عليهما السلام
فاعلمت والدي بذلك فقال لا تاذن للنجس الخائن فاقام بالباب مدة مديدة فلا يؤذن له فشفع يزيد بن سليمان
فاذن له فدخل الهندي وجثى بين يديه فقال اصلح الله الامام انا رجل من الهند من قبل ملكها بعثني اليك بكتاب
مختوم ولي بالباب حول لم تاذن لي فما ذنبي اهكذا تفعل اولاد الانبياء قال فطاطا راسه ثم قال ولتعلمن نباه
بعد حين قال موسى فامرني ابي باخذ الكتاب وفكه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الصادق الطاهر
من كل رجس من ملك الهند اما بعد فقد هداني الله على يديك وانه اهدي لي جارية لم ار احسن منها ولم اجد احدا
يستاهلها غيرك فبعثتها اليك مع شيء من الحلي والجوهر والطيب ثم جمعت وزرائي واخترت منهم الف رجل
يصلحون للامانة واخترت من الالف مائة واخترت من المائة عشرة واخترت من العشرة واحدا وهو ميزاب بن حباب
لم ار اوثق منه فبعثت على يديه هذه الهدية فقال جعفر ع ارجع ايها الخائن ما كنت بالذي اتقبلها لانك خائن فيما
ائتمنت عليه فحلف انه ما خان فقال ع ان شهد بعض ثيابك بما خنت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ص قال او تعفيني من ذلك قال اكتب الى صاحبك بما فعلت قال ان كنت فعلت شيئا فاكتب وكان عليه فروة فامره

بجلها

بجلها ثم قام الامام فركع ركعتين ثم سجد قال موسى فسمعته في سجوده يقول اللهم اني اسالك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك في خلقك وآله ان تاذن لي
لفروة هذا الهندي ان تتكلم بلسان عربي مبين فيسمعه من في المجلس من اوليائك ليكون ذلك عندهم اية
من ايات اهل البيت فيزدادوا ايمانا ثم رفع راسه فقال ايتها الفروة تكلمي بما تعلمين من الهندي قال موسى فانتفضت
الفروة وصارت كالكبش وقالت يا ابن رسول الله ائتمنه الملك على هذه الجارية وما معها واوصاه بحفظها
حتى اذا صرنا الى بعض الصحاري اصابنا المطر وابتل جميع ما معنا ثم احتبس المطر وطلعت الشمس فنادى
خادما كان مع الجارية يخدمها اسمه بشر لو دخلت هذه المدينة فاتيتنا بما فيها من الطعام ودفع اليه دراهم
ودخل الخادم المدينة فامر ميزاب هذه الجارية ان تخرج من قبتها الى مضرب قد نصب في الشمس فخرجت وكشفت
عن ساقيها اذ في الارض وحل ونظر هذا الخائن اليها وراودها عن نفسها فاجابته وفجر بها فخر الهندي
على الارض وقال ارحمني فقد اخطات واعترف بذلك ثم عاد الكبش فروة كما كانت وامره ان يلبسها فلما
لبسها انضمت في حلقه وخنقته حتى اسود وجهه فقال الصادق ع ايتها الفروة خلي عنه حتى يرجع الى صاحبه
فيكون هو اولى به منا فقال خذ حذرك وارجع الى صاحبك فقال الله الله يا مولاي ان رددت
الهدية خشيت ان ينكر ذلك علي فانه شديد العقوبة فقال اسلم حتى اعطيك الجارية فابى فقبل الهدية
ورد الجارية فلما رجع الى الملك رجع الجواب الى ابي بعد شهر مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد
الامام من ملك الهند اما بعد فقد كنت اهديت اليك جارية فقبلت مني ما لا قيمة له ورددت الجارية فانكر
ذلك قلبي وعلمت ان الانبياء واولاد الانبياء معهم فراسة فنظرت الى الرسول بعين الخيانة فاخترعت
كتابا واعلمته انه اتاني منك وقد عرفت الخيانة وحلفت انه لا ينجيه الا الصدق فاقر بما فعل واقرت
الجارية مثل ذلك واخبرت بما كان من الفروة فتعجبت من ذلك وضربت عنقها وعنقه وانا اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واني واصل على اثر الكتاب فما اقام الا مدة يسيرة
حتى اتى الى ابي واسلم ملك الهند وحسن اسلامه والذي في كتاب ثاقب المناقب عن ابي الحسن علي بن محمد النقي
عن ابيه عن جده عن ابيه موسى بن جعفر ع قال في حديث طويل انا اختصره ان ملك الهند بعث بجارية رائعة
الجمال الى ابي عبد الله ع مع بعض تحف وهدايا كثيرة وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من ملك الهند الى
جعفر بن محمد الطاهر من كل نجس اما بعد هداني الله على يديك فاني اهدي بعض علي جارية لم ار احسن
منها ولا اجمل منها جمالا ولا اعظم منها ولا يكون لها الملك بعدي فاعجبتني واعجبني شانها فاقامت بين
يدي يوما وليلة افكر فيها وفي جلالتها فلم ار احدا يستاهلها غيرك فبعثت بها اليك مع شيء من الحلي
والحلل والجواهر والطيب ثم جمعت من جميع وزرائي وعمالي فاخترت منهم الف رجل يصلحون للامانة واخترت
من الالف مائة ومن المائة عشرة ومن العشرة واحدا وهو ميزاب بن حنان لم اجد في مملكتي رجلا

الهديه

اعقل منه ولا اشجع فبعث على يده هذه الجارية فلما وصل الرجل بما حمل بعث معه اليه بعد دفع كثير واستشفاع
قال له ارجع ايها الخائن من حيث جئت بعينكم فقال العبد شقة بعيدة ومشقة شديدة واقام يحول بالباب لا
تقبل هدية الملك فقال اليس لك عندي جواب ما كنت بالذي اقبلها لانك خائن فيما ائتمنت به وايتمنت عليه فقال لا
والله لا خنتك ولا خنت الملك فقال عليه السلام فان شهد عليك بالخيانة بعض ثيابك تقر بالاسلام قال اي وتعفي
عن ذلك وتسال بما احببت من بعد فامره فخلع عن اعلاه فروة ثم امره فبسط ناحية الدار ثم قام فصلى ركعتين
واطال في الركوع والسجود ودعا بما احب ثم رفع راسه وقد علاه نور وقال ايها الفرو الطائع لله تعالى تكلم
بما تعلم منه وصف لي ما جنى فانبسط الفرو ثم انقبضت وانتفخت حتى صارت كالكبش الفاضل البازل
فسمع من في المجلس وهو يقول يا ابن رسول الله الصادق بعث اليك ملك الهند هذا الرجل وائتمنه على
هذه الجارية وما معها من المال ووصاه بحفظها وحياطتها فلم يزل على ذلك حتى صرنا الى بعض الصحارى
فاصابنا المطر حتى ابتل جميع ما عندنا فاقمنا في ذلك الموضع ثم اياما حتى طلعت الشمس واحتبس المطر وعلقنا
ما معنا على الاشجار فنادى خادما كان مع الجارية يخدمها يقال له بشر لو دخلت هذه المدينة فاتيتنا بما فيها من
الطعام الحار نخف رواحلنا كنا قد اكلنا من طعام هذه المدينة فدفع اليه دراهم كثيرة ودخل الخادم المدينة
فامر مبارك هذه الجارية من خيمتها الى المضرب قد نصب لها في الشمس وقال لها لو خرجت الى هذا المضرب ونظرت
الى هذه الاشجار وهذه المدينة التي قد اشرفنا عليها فخرجت الجارية فاذا في الارض وحل فكشفت عن
ساقيها وسقط خمارها فنظر الخائن اليها والى حسنها وجمالها فراودها عن نفسها فاجابته فاضطجع
في الارض واسند على الجارية وفجر عليها وخانك يا ابن رسول الله وهذا ما كان من قصته وقصتها وانا
اسالك بالذي جمع لك خير الدنيا والاخرة لما سالت الله تعالى ان لا يعذبني بما اتيا من فجورهما على فرشهما اياي قال
موسى فبكى الصادق عليه السلام وبكيت وبكى من في المجلس واصفرت الوانهم قال فقبح مبارك واخذه رعدة شديدة
وهو في نحره ساجدا وقال قد علمت ان جدك كان بالمؤمنين رحيما فارحمني رحمك الله وليكن لك اسوة
بالخلائق جدك فلم يعلم الملك ما كان من حالي وقصتي وقد اخطات فقال عليه السلام لا رحمتك ابدا ولا تعطفت عليك
الان ثم قال فلبسها وصارت في عنقه التفت وخنقته حتى اسود وجهه فقال الصادق عليه السلام
ايها الفرو خل عنه فقالت واسالك بالذي جعلك اماما الا دعني انا قتله فقال لها خلي عن الخبيث حتى يرجع الى
صاحبه فيكون اولى به منا وفي الحديث طول اختصرنا منه موضع الحاجة من اراد الجمع طلبه في موضعه فانه مشهور
وفي رواية ابن شهراشوب قال روى في المعجزات انه استورد عليه لوافد ملك الهند مبارك فابى فبقي سنة
يجيء باشفع فيه محمد بن سليمان الشيباني وهو يريد فامر الصادق عليه السلام ببطي الحصر فلما دخل مبارك الهندي برك على
ركبتيه وقال اصلح الله الامام حجبتني سنة اهكذا تفعل اولاد الانبياء فاطرق عليه السلام راسه ثم رفعه
وقال ليعلمن نباه بعد حين ثم قرا الكتاب فاذا فيه اما بعد فان الله هدانا على يديك وجعلنا من مواليك

وجهنا

وجهنا اليك بجارية ذات حسن وجمال وخطر وبعث معه شيء من الطيب والحلل والحلي على يد امين فقال له الامام
ارجع يا خائن الى من بعثك من بعث بهدية قال ابعد سنة هذا جوابي قال هذا جوابك عندي قال ولم قال
لخيانتك ثم امره ففروة ان تبسط على الارض ثم صلى ركعتين ثم سجد وقال في سجوده اللهم اني اسالك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك في خلقك وان
تنطق فروة هذا الهندي بفعله بلسان عربي مبين ثم رفع راسه وقال ايها الفرو الطائع لرب العالمين
تكلم بما تعلم من هذا الهندي وصف لنا ما جنى قال فانبسطت حتى ضاق عليها المكان ثم قلصت حتى
صارت كشاة ثم قالت يا ابن رسول الله ان الملك استامنه علينا وكان امينا حتى امطر عليهم وابتل ثيابهم
فانفذ هذا الى شراء شيء لينشف الثياب فخرجت الجارية مكشوفة ساقها فهواها وما زال يكايدها حتى اصابها
علي فاسالك ان تخبرني من النار من فساد هذا الزاني فحمل مبارك يرتعد ويستعفيني فقال اعفو عنك الا ان تقر
بما جنيت فاقر بجميع ذلك فامره ان يلبس الفرو فلما لبسها خنق عليه حتى اسود عنقه فامرها ان تخلي عنه ثم امره ان
يردها الى صاحبها فلما ردها قتلها الملك فذكرت له ما كان من الفروة فضرب عنق مبارك السابع والتسعون
اخباره عليه السلام بالغائب ابن شهراشوب قال في كتاب الدلالات بالاسناد عن الحسين بن ابي العلاء وعلي بن ابي حمزة
وابي بصير قالوا دخل رجل من اهل خراسان على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان فلان بن فلان بعث
معي بجارية وامرني ان ادفعها اليك قال لا حاجة لي فيها وانا اهل بيت لا يدخل الدنس بيوتنا فقال له الرجل
جعلت فداك لقد اخبرني انها مولدة بيته وانها ربيبة في حجرته قال انها قد فسدت عليه قال لا علم لي بهذا
قال ابو عبد الله عليه السلام ولكن ان هذا هكذا الثامن والتسعون اخباره عليه السلام بالغائب محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد المختار ومعنا
بن لقمان ومعنا عمر بن سمرة الكندي عند ابي عبد الله عليه السلام فقام عمر يخرج فقال ابو عبد الله من هذا فقال عمر
بن سمرة واثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لاخواننا وصنيعه قال فقال لها ابو عبد الله عليه السلام ما ارى
لكم علما بالناس ان التقي بالخطا اعرفه انه من اخبث الناس او قال من شر الناس التاسع والتسعون
علمه عليه السلام بما في النفس محمد بن الحسن الصفار قال حدثني عبد الله بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي
حمزة قال دخلت وابو بصير على ابي عبد الله عليه السلام فبينا نحن قعود اذ تكلم ابو عبد الله عليه السلام بحرف فقلت في
نفسي هذا مما احمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال اني لاتكلم بالحرف
الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا المائة الجواب قبل السؤال محمد بن الحسن
الصفار عن الهندي عن اسماعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فودعته
وخرجت حتى بلغت الاعوص ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اساله عن
بيض ديوك الماء فقال لي مانت يعني البيض اياما يعني ديوك الماء سامح يعني لا باكل الحادي والمائة

اخباره ع بالغايب محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسن بن راشد عن احمد بن محمد عن ابي بصير قال حدثني
رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول لي يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية قال
فحججت من ذلك فدخلت على ابي عبد الله فقال لي ابتداء قرد مات قلت متى قال الساعة فكتبت اليوم
والساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني اخي فسالته عمن بقي وعمن مات فقال لي قرد القرية مات وهي بالنبطية
قرد القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا وكذا وكان في الوقت الذي اخبرني به ابو عبد الله ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال روى الحسين عن الحسين بن الحسن عن احمد بن محمد ابن ابي نصر قال حدثني رجل من اهل جسر بابل
قال كان في قرية رجل يؤذيني ويقول لي يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية فحججت بعد ذلك فدخلت على ابي
عبد الله فقال لي ابتداء قرد قريتك مات فقلت جعلت فداك متى قال الساعة فكتبت ذلك اليوم وتلك الساعة
فلما قدمت الكوفة تلقاني اخي فسالته عمن مات ومن بقي فقال لقرد القرية وهي كلمة نبطية يقول قرد القرية فقلت
متى مات قال الى كذا وكذا في وقت كذا وكذا الذي اخبرني ابو عبد الله ع ورواه احمد بن محمد بن ابي نصر ذكره صاحب
ثاقب المناقب الثاني والمائة علمه بمنطق الطير محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن احمد عن احمد بن يوسف
عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده يهدر الذكر على
الانثى فقال لي اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله احب الي منك الا ان يكون مولاي
جعفر بن محمد الصادق ع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى احمد بن محمد عن محمد بن سيف عن علي بن داود الحداد عن
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده يهدر الذكر على الانثى فقال
اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون جعفر بن
محمد ع المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن الفضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده يهدر الذكر على الانثى فقال اتدري
ما يقول يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد ع الثالث
والمائة علمه ع بمنطق الطير المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن بعض اصحابه قال اهدي الى ابي عبد الله عليه السلم فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله عليه السلم
اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم وامر بها فذبحت واما الورشان فيقول
قدست قدست فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعبي يكون عندي انس به الرابع والمائة علمه بمنطق الطير
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سلمة مولى ابان بياع الزطي قال
كنا في حائط لابي عبد الله عليه السلم [illegible] ونفر معي قال فصاحت العصافير فقال اتدري ما تقول هذه
فقلت جعلنا الله فداك لا ندري والله ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك [illegible]
فاطعمنا واسقنا الخامس والمائة علمه ع بمنطق الطير محمد بن الحسين الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد

سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله
عليه السلم متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن
نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن عبد الله عن ابو محمد الحسين بن موسى عن اخيه عن سعيد بن عبد الله عن
ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال
كنت معه في طريق الحج فنزل بسرف فاذا نحن بغراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا فما تعلم شيئا الا نحن
نعلمه ونحن اعلم بالله منك ثم قال انه يقول سقطت ناقة بعرفات السادس والمائة علمه ع بمنطق الطير محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن
مسكان عن داود بن فرقد عن عبد الله بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فسمع صوت فاختة في الدار
فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبد الله عليه السلم اما لنفقدنها قبل
ان تفقدنا وقال ثم امر بها فاخرجت من الدار السابع والمائة علمه ع بمنطق الطير محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن اصبهان قال اهديت لاسمعيل بن ابي عبد الله
عليه السلم صلصلا فدخل ابو عبد الله عليه السلم فلما راها قال ما هذا الطير المشؤوم فانه يقول فقدتكم فقدتكم فافقدوه
قبل ان يفقدكم الثامن والمائة احياء ميت ثاقب المناقب عن محمد بن راشد عن ابيه قال اتيت بعض
اهل مصر لاستفتيه عن مسئلة فسالت عن اعلمهم فهديت الى محمد بن عبد الله بن الحسن فاستفتيته في
ذلك فقال اني لست ادري ما ذكرت فقال اوليس قد جاء عنكم انكم تقولون في انفسكم انكم تدرون
العلوم كلها قال ان ذلك لا يعلمه الا الامام ولست بذلك قلت له ومن الي بذلك قال ايت جعفر
بن محمد ع قال عنده لا شك فيه فاتيته فقيل مات السيد وهو في الجنائز فاتيته واستفتيته
فافتاني في مسائلي فقال ان قد اخذ ثوبي فجذبني الى نفسي فقال انكم معاشر اهل الحديث تكتمون العلم فقلت
له يرحمك الله انت امام هذا الزمان فقال نعم والله اني امام هذا الزمان فقلت علامة ودليل قال سلني عما
شئت اخبرك به ان شاء الله فقلت ان اخا لي مات في هذه المقبرة فامره ان يحيى فقال لي ما انت اهل ذلك
ولكن اخوك فما اسمه قلت احمد قال يا احمد قم باذن الله تعالى وباذن جعفر بن محمد فقام والله وهو يقول
يا اخي اتبعه وحلفني بالطلاق والعتاق ان لا اخبر احدا التاسع والمائة علمه ع محمد بن الحسن الصفار
عن موسى بن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلم اذ جاءه رجل
فسأله عن مسئلة فزعم ان ليس عنده فيها شيء فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة
سئله عن مسئلة فزعم ان ليس عنده فيها شيء فاصغى ابو عبد الله اذنه الى الحائط كان انسانا يكلمه فقال
اين السائل عن مسئلة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب فقال ها انا فقال القول فيها كذا وكذا

ثم التفت الي فقال لو لا ان تزداد لنفقد ما عندنا العاشر وماية اخراجه الحوض محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
الحسن بن سلمة عن الحسن بن علي بن نقاح عن ابن جبلة عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الحوض فقال الحوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه قلت له نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي فاخرجني
الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري لا تدرك حافتاه الا الموضع الذي انا فيه قائم وانه شبيه
بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبيه لبن ابيض من الثلج وفي
وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت جعلت فداك من
اين يخرج هذا ومجراه قال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انها في الجنة عين من ماء وعين من لبن
وعين من خمر يجري في هذا النهر ورايت حافتيه عليهما شجر فيهن جوار معلقات برؤوسهن ما رايت شيئا احسن
منهن وبايديهن آنية ما رايت احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من احداهن فاومى بيده لتسقيه فنظرت
اليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته ثم شرب ثم ناولها فاومى اليها فمالت
فاغترفت ومالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شيئا كان الين منه ولا الذ منه وكانت
رايحته رايحة المسك ونظرت في الطاس فاذا فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما
رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان هذا الامر هكذا فقال لي هذا اقل ما اعد الله لشيعتنا ان المؤمن اذا
توفي طارت روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه الى
برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك النار ورواه
في الاختصاص عن الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن نقاح عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله
ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي هو حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان
تراه فقلت له نعم قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري جانبه
هذا ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت
شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومن اين مجراه فقال
هذه عيون التي ذكرها الله في كتابه انها في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا
النهر ورايت حافتيه شجر فيهن جوار معلقات برؤوسهن ما رايت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما
رايت احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من احداهن فاومى لها بيده لتسقيه فنظرت اليه وقد
مالت لتغرف من النهر فمال الشجر فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى اليها فمالت لتغرف فمالت
الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذ وكانت رايحته رايحة
المسك ونظرت الكاس فاذا فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط
وما كنت ارى الامر هكذا فقال هذا من اقل ما اعده الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي صارت

روحه

روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا مات توفي صارت روحه الى وادي
برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي الحادي
عشر وماية استجابة دعائه عليه السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى قال
حدثنا عمرو بن محمد الازدي عن ثمامة بن اشرس عن محمد بن راشد عن ابيه قال جاء رجل الى ابي عبد الله
عليه السلام فقال يا ابن رسول الله حكيم بن عباس الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاكم فقال هل علقت منه
بشيء قال بلى فانشد صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم نر مهديا على الجذع يصلب وقستم بعثمان عليا سفاهة
وعثمان خير من علي واطيب فرفع ابو عبد الله يديه الى السماء وهما تنتفضان رعدة فقال اللهم ان كان كاذبا فسلط
عليه كلبك قال فخرج حكيم من الكوفة فادلج فلقيه الاسد فاكله فجاء البشير ابا عبد الله عليه السلام وهو في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله فخر لله ساجدا وقال الحمد لله صدقنا وعده ابن شهراشوب قال بلغ الصادق عليه السلام
قول الحكيم بن العباس الكلبي صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم نر مهديا على الجذع يصلب وقستم
بعثمان عليا سفاهة وعثمان خير من علي واطيب فرفع الصادق عليه السلام يديه الى السماء وهما يرعشان
فقال اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك فبعثه بنو امية الى الكوفة فبينما هو يدور في سككها
اذ افترسه الاسد واتصل خبره بجعفر فخر لله ساجدا ثم قال الحمد لله الذي انجزنا ما وعدنا الثاني عشر وماية
علمه بالآجال ابو جعفر محمد الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد بن علي عن اسماعيل بن بزيع عن
شعيب بن ميثم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا شعيب ما احسن بالرجل يموت وهو لنا ولي
ويوالي ولينا ويعادي عدونا قلت والله اني لاعلم ان من مات على هذا انه لعلى حال حسنة قال يا شعيب
احسن الى نفسك وصل قرابتك وتعاهد اخوانك ولا تستبد بالشيء تقول ادخره لنفسي وعيالي ان
الذي خلقهم هو يرزقهم قلت في نفسي نعى الي والله نفسي قال اسماعيل فخرج شعيب بن ميثم فما لبث الا شهرا
حتى مات الثالث عشر وماية علمه بالآجال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن
محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال
ما فعل ابو حمزة الثمالي قال خلفته صالحا قال اذا رجعت فاقراه السلام واعلمه ان يموت في شهر كذا
وفي يوم كذا قال ابو بصير جعلت فداك والله لقد كان لكم آنس وكان لكم شيعة قال صدقت ما عند الله
خير له قلت شيعتكم معكم قال اذا هو خاف الله وراقب الله وتوقى الذنوب فاذا فعل ذلك كان لدرجتنا
قال فرجعت تلك السنة فما لبث ابو حمزة الا يسيرا حتى توفي الرابع عشر وماية علمه بالغائب ابو
جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن صندل عن
سورة بن كليب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سورة كيف حججت العام قال استقرضت حجتي والله
اني لاعلم ان الله سيقضيها عني وما كان اعظم حجتي الا شوقا اليك بعد المغفرة والى حديثك قال اما

جئتك نفد قضاها الله من عندي ثم رفع مصلّى تحته فاخرج دنانير وعد عشرين دينارا وقال هذه
جئتك وعد عشرين دينارا قال هذه معونة اليك نكفيك حتى تموت قلت جعلت فداك اخبرني ان اجلي قد
دنا قال يا سورة اترضى ان تكون معنا ومع اخوانك فلان وفلان قال نعم قال الصيرفي فما لبث الا يسيرا الشهر
حتى مات الخامس عشر وماية استجابة دعائه ع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد
عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الحميد قال كان صديقا لمحمد بن عبد الله بن علي بن الحسين واخذه ابو
ابو جعفر فحبسه زمانا في المطبق فحج فلما كان يوم عرفه لقيه ابو عبد الله ع في الموقف فقال يا محمد ما فعل صديقك
عبد الحميد قال حبسه ابو جعفر في المطبق منذ زمانا فرفع ابو عبد الله يده فدعا ساعة ثم التفت الي فقال يا محمد
قد والله خلي سبيل صاحبك قال محمد فسالت عبد الحميد اي ساعة اخرجك ابو جعفر قال اخرجني يوم عرفه
بعد العصر ابن شهراشوب في المناقب السادس عشر وماية سلامته ع وابنه من القتل عنه عن الحسين قال اخبرنا
احمد بن محمد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان وابي سعيد وغير واحد من اصحابنا عن
عبد الاعلى بن اعين قال لما امرنا بعثني ابو جعفر الخليفه وهو معي الى ابي عبد الله ع وهو بالحيرة ليقتله
فدخلنا عليه في رواقه ليلا فقلنا منه حاجتنا ومن ابنه اسمعيل ثم رجعنا اليه فقلنا قد فرغنا مما امرتنا به
قال فاصبحنا من الغد فوجدناه في رواقه جالسا فبقينا متحيرين السابع عشر وماية كلام الذيب وعنه
عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن عمر بن ميثم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه خرج الى ضيعة
له مع بعض اصحابه فبيناهم يسيرون اذ ذئب قد اقبل اليه فلما راه غلمانه اقبلوا اليه قال دعوه قال له حاجة فدنا
منه حتى وضع كفه على دابته وتطاول بخرطومه وطاطا راسه ابو عبد الله عليه السلام يكلم الذيب بكلام لا يعرف
فرد عليه ابو عبد الله عليه السلام مثل كلامه فرجع بعده فقال له اصحابه قد راينا عجبا فقال انه اخبرني ان خلف
زوجته خلف هذا الجبل في كهف وقد ضربها الطلق وخاف عليها فسالني الدعاء لها بالخلاص وان يرزقه
ذكرا يكون لنا وليا محبا فضمنت له ذلك قال فانطلق ابو عبد الله وانطلقنا معه الى ضيعته وقال ان الذيب
قد ولد له جرو ذكر قال فسكنا في ضيعته معه شهرا ثم رجع مع اصحابه فبيناهم راجعون اذا هم بالذيب
وزوجته وجروه يعوون في وجه ابي عبد الله عليه السلام فاجابهم بمثله وراوا اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وعلموا انه
قد قال لهم الحق وقال لهم ابو عبد الله ع تدرون ما قالوا قالوا لا قال كان يدعون الله لي ولكم بحسن الصحابة
ودعوت لهم بمثله وامرتهم ان لا يوذون وليا ولا لاهل بيتي فضمنوا لي ذلك والذي رواه ابن شهراشوب في
المناقب عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر ع بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار لي وهو على بغلة له اذ
اقبل ذيب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر ع فحبس البغلة ودنا الذيب منه حتى وضع يده على قربوس
السرج ومد عنقه الى اذنه وادنى ابو جعفر اذنه ساعة ثم قال له امض فقد فعلت فرجع مهرولا فقلت
له لقد رايت عجبا فقال وما تدري ما قال قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال يا ابن رسول الله

دفعتي

دفعتي في ذلك الجبل وقد عسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها وان لا يسلط شيئا من نسلي على شيء من شيعتكم فقلت
قد فعلت ثم قال ابن شهراشوب وقد روى الحسن ابن ابي حمزة في كتاب الدلالات هذا الخبر عن الصادق عليه السلام
وزاد فيه انه عليه السلام اقام وسكن في ضيعته شهرا فلما رجع فاذا هو بالذيب وزوجته وجروه يعوون في وجه الصادق
عليه السلام فاجابهم بمثل عوائهم بمثل كلامهم ليشبهه ثم قال للناس ولد له جرو ذكر وكانوا يدعون الله لي ولكم
بحسن الصحابة ودعوت لهم بمثل ما دعوا لي وامرتهم ان لا يوذي لي وليا ولا لاهل بيتي ففعلوا وضمنوا لي ذلك
الثامن عشر وماية مخاطبة الذيب ومطاوعة الجبال ثاقب المناقب قال روى ابو بصير قال جاء رجل
الى ابي عبد الله عليه السلام فسأله عن حق المؤمن فقال له تاتي ناحية احد فخرج فاذا ابو عبد الله ع يصلي على
دابته فانتهوا اذا ذئب قد اقبل فساره ابو عبد الله عليه السلام كما يسار الرجل ثم قال له قد فعلت فقلت
جئت اسالك عن شيء فرايت ما هو اعظم من مقالتي فقال ان الذيب اخبرني ان زوجته بين الجبل وقد
عسر عليها الولاده فدعوت الله تعالى ان يخلصها مما هي فيه فقلت قد فعلت على ان لا يسلط الله من نسلها
على احد من شيعتنا ابدا فقلت ما حق المؤمن على الله تعالى قال لو قال للجبال اقبلي لاقبلت فاقبلت الجبال
تتداعى بعضها ببعض فقال ابو عبد الله ع ضربت لها مثلا ليس اياك نعني فرجعت الى مكانها التاسع عشر
وماية علمه بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن
عن ابيه وحسين بن ابي العلاء قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل رجل من اهل خراسان فقال
له ابو عبد الله ع ما فعل فلان بن فلان قال لا علم لي به قال لكني اخبرك ان فلان بن فلان بعث معك
بجارية الي فلا حاجة لي فيها قال الرجل ولم قال لانك لم تراقب الله فيها حيث عملت ما عملت ليلة
نهر بلخ حيث صنعت ما صنعت فسكت الرجل وعلم انه قد اخبره بامر فعله العشرون وماية علمه بالغائب
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرني محمد بن علي عن علي بن محمد عن
الحسن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
جالسا اذ دخل اذنه فقال قوم من اهل البصرة يستاذنون عليك فقال كم عددهم قال لا ادري قال اذهب
فعدهم واخبرني فلما مضى الغلام قال ابو عبد الله عدد القوم اثنا عشر رجلا وانما اتوا يسالوني عن حرب طلحة
والزبير ودخل اذنه فقال القوم اثنا عشر رجلا فاذن لهم فدخلوا فقالوا له نسالك فقال سلوا قال ما تقول
في حرب علي عليه السلام وطلحة والزبير وعايشة قال لما تريدون بذلك قالوا نريد ان نعلم ذلك قال اذن تكفرون
يا اهل البصرة قالوا لا نكفر قال كان علي مؤمنا منذ بعث الله نبيه الى ان قبضه الله اليه لم يوثر النبي
عليه احدا قط ولم يكن في سرية الا كان اميرها وان طلحة والزبير اتياه لما قتل عثمان بن عفان فبايعاه اول
الناس طائعين او غير كارهين وهما اول من غدر به ونكثا عليه ونقضا بيعته وهما به كما هم بمن كان
قبلهما وخرجا بعائشة معهما يستعطفان بها الناس وكان من امرهما وامرهم ما قد بلغكم قالوا فان طلحة والزبير

صنعنا ما صنعنا فما حال عايشة قال عايشة عظم جرمها عظيم اثمها ما اهرقت محجمة من دم الا واثم ذلك في عنقها
وعنق صاحبيها ولقد عهد النبي صلى الله عليه وآله وقال لامير المؤمنين تقاتل الناكثين وهم اهل البصرة والقاسطين
وهم اهل الشام والمارقين وهم اهل النهروان فقاتلهم علي ع جميعاً قال القوم ان كان هذا قاله النبي صلى الله عليه
وآله فقد دخل القوم جميعاً في امر عظيم قال ابو عبد الله انكم ستنكرون قالوا انك جئتنا بامر عظيم ما نحتمله قال
وما طويت عنكم اكثر اما انكم سترجعون الى اصحابكم وتخبرونهم بما اخبرتكم فتكفرون اعظم من كفرهم قال
فلما خرجوا قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سليمن بن خالد والله ما يتبع قائمنا من اهل البصرة الا رجل واحد
لا خير فيهم كلهم قدرية زنادقة وهي الكفر بالله الحادي والعشرون ومائة علمه ع بالغائب ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد المؤمن عن ابن مسكان عن سليمن
بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لي سيدي ما احسن الحق والزهد قال قلت ليتوفني جهدي قال يا ابن
خالد لا تدخل في وصية ~~فابيت عليه قال انت تعلم~~ من اراد ان يوصي اليك فتقع ايدي من السماء قلت
والله لقد ارسل الي فلان وجهد كل جهد ان ادخل في وصيته فابيت عليه قال ان ماله حرام وكان ياكل الحرام
ويستحله ويدين الله بذلك وقد هلك بعدك يا سليمن قال قد خلفته في ضال الموت قال لقد لحق بالله فنسمع
له قلت قد كان يظهر لنا خبركم والشبهات كان والله لنا عدو وكفى بالله امر الثاني والعشرون ومائة
علمه ع بالغائب عنه عن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسن عن ابيه
عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال يا ابا محمد هل تعرف امامك قلت اي والله الذي
لا اله الا هو ووضعت يدي على ركبته فقال يا ابا محمد صدقت قد عرفت فاستمسك به قلت جعلت فداك
اعطني علامة الامامة قال ليس بعد المعرفة علامة قلت ازداد يقيناً وامناً ويطمئن قلبي قال يا ابا محمد ترجع الى
الى الكوفة ويولد لك عيسى وبعد عيسى محمد وبعدهما ابنتان واعلم ان اسمك مثبت عندنا في الصحيفة الجامعة
مع اسماء الشيعة مع اسماء ابائهم واجدادهم وابنائهم وما يلدون الى يوم القيمة قال واخرج الي صحيفة صفراء
مدرجة الثالث والعشرون ومائة علمه ع بالغائب عنه قال روى عمار الساباطي قال كنت لا اعرف شيئاً
من هذا الامر فكان من عرفه عندنا رافضياً فخرجت حاجاً فاذا بجماعة من الرافضة وقالوا يا عمار اقبل الينا
فقلت ما تريدون مني هؤلاء فما في اتيانهم خير ولا ثواب ولكني اصير اليهم فقالوا يا عمار خذ هذه الدنانير
فادفعها الى ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد فقلت اخشى ان يقطع على دنانيركم فقالوا خذها ولا تخشى
ان يقطع عليك فقلت لاخبرن القوم فقال فقلت هاتوها واخذتها في يدي فلما صرت في بعض الطريق
قطع علينا فما ترك معنا شي الا اخذ فاستقبلنا غلام ابيض مشرب حمرة عليه ذوابتان فقال يا عمار قطع
عليك قلت نعم قال اتبعوني معشر القافلة فتبعنا حتى جاء الى حي من احياء العرب فصاح بهم ردوا على
القوم متاعهم فلقد رايتهم يبادرون من الخيم حتى ردوا جميع ما اخذ منا لم يدعوا منه شيئاً فقلت عنده

ذلك

ذلك لاسبق الناس الى المدينة حتى اتمكن من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فسبقت الناس فبت اصلي
عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فصليت ثمان ركعات واذا المنادي ينادي يا عمار رددنا عليكم متاعا
فلم لا ترد دنانيرنا فالتفت فلم ار احداً فقلت هذا عمل الشيطان ثم رجعت اصلي فصليت اربع ركعات
فاذا برجل قد وكزني وامعض لقفاي ثم قال يا عمار رددنا عليكم متاعكم ولا ترد علينا دنانيرنا فالتفت
فاذا انا بالغلام الابيض المشرب بالحمرة فقادني كما يقاد البعير وما اقدر ان امتنع عليه حتى ادخلني الى ابي
عبد الله عليه السلام فقال يا ابا الحسن معه صرة مائة دينار فقلت في نفسي هؤلاء محدثين والله ما سبقني رسول
اليه ولا كتاب فمن اين علم اني معي مائة دينار فقال لا تزيد حبة ولا تنقص حبة فوضع فوالله ما زادت ولا
نقصت ثم قال يا عمار سلم علينا فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال ليس هكذا يا عمار فقلت
السلام عليك يا ابن رسول الله فقال هكذا يا عمار فقلت السلام عليك يا وصي رسول الله قال
صدقت يا عمار ثم وضع يده على صدري وقال ما آن لك ان تؤمن فوالله ما خرجت من عنده حتى
توليته وبرئت من عدوه الرابع والعشرون ومائة اخباره ع بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وانا اريد ان يعطيني دلالة مثل ما اعطاني ابو جعفر ع فلما دخلت عليه قال يا ابا محمد ما كان لك فيما كنت
فيه شغل تدخل على امامك وانت جنب قال قلت جعلت فداك ما فعلت الا عمداً قال او لم تؤمن
قال قلت بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فقم يا ابا محمد فاغتسل فاغتسلت وعدت الى مجلسي فقلت عند ذلك
انه الامام الخامس والعشرون ومائة اخباره ع بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن احمد عن الحسن بن
محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قدم علينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله
فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي فكيف لي بالجنة فمات فدخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فابتداني فقال يا ابا محمد قد وفى الله لصاحبك بالجنة السادس والعشرون
ومائة شموله علمه ع عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي رضه قال
حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القسم عن ابيه عن بعض رجاله
عن الحسن بن شعيب عن علي بن ابراهيم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك ما لابليس من السلطان قال ما يوسوس في صدور الناس قلت فلملك الموت قال يقبض الارواح
قلت وهما مسلطان على من في المشرق والمغرب قال نعم قلت فما لك انت جعلت فداك من السلطان
قال اعلم ما في المشرق وما في المغرب وما في السموات والارض وما في البر والبحر وعدد ما فيهن

وليس ذلك لابليس ولا لملك الموت السابع والعشرون وما به ركوب الاسد وعنه عن ابي الحسين محمد بن هارون
بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القسم
عن ابيه عن بعض رجاله عن الحسن بن علي بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن المفضل بن عمر قال كان
المنصور وفد بابي عبد الله عليه السلم الى الكوفه فلما ادن له قال لي يا مفضل هل كت في مرافقتي فقلت نعم جعلت
فداك قال اذا كان الليلة فصر لي فلما كان في نصف الليل خرج وخرجت معه فاذا انا باسد بن مسرجين
ملجمين قال فخرجت وضربت بيده الى عيني فشدهما ثم حملني رديفا فصح الدوسة انا معه فلم يزل في منزله
حتى قدم عيالة الثامن والعشرون وما به نزول الملائكة عليه م وعنه عن ابي الحسين محمد بن هرون
بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي
القاسم عن ابيه عن بعض رجاله عن الحسن بن شعيب عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال استاذنت
على ابي عبد الله عليه السلم فخرج الي معتب فاذن لي فدخلت ولم يدخل معي كما يدخل فلما انتهيت في الدار نظرت الى
صورة الى ابي عبد الله عليه السلم فسلمت عليه كما كنت افعل قال لمن انت يا هذا لقد وردت على كفر وايمان وكان
بين يديه رجلين كان على روسهما الطير فقال لي ادخل فدخلت الثانية فاذا رجل على صورته صلى الله
عليه وآله واذا بين يديه جمع كثير كلهم صورهم واحده فقال من تريد قلت اريد ابا عبد الله عم فقال قد
وردت على امر عظيم اما كفرا وايمان ثم خرج من البيت رجلين قد ابدا الشيب فاخذ بيدي واوقفني
على الباب وغشى بصري من النور فقلت السلام عليك يا بيت الله ونوره وحجابه فقال وعليك السلام
يا يونس فدخلت البيت فاذا بين يديه طايران يحكيان فكنت افهم كلام ابي عبد الله عم ولا افهم كلامهما
فلما خرجا قال يا يونس سل نحن النور في الظلمات ونحن البيت المعمور الذي من دخله كان آمنا نحن
عزة الله وكبريائه قال قلت جعلت فداك رأيت شيئا عجيبا رأيت بطا على صورتك قال يا يونس انا
لا نوصف ذلك صاحب سماء الثالثة يسال ان استاذن الله له ان يصير مع اخ له في سماء الرابعة
قال فقلت فهولاء الذين في الدار قال هولاء اصحاب القائم من الملائكة قال قلت فهذان قال
جبرائيل وميكائيل نزلا الى الارض فلم يصعدا حتى يكون هذا الامر ان شاء الله وهم خمسة الاف
يا يونس بنا اضاءت الابصار وسمعت الاذان ووعت قلوب الايمان التاسع والعشرون وما به
شمول علمه م وعنه اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام قال حدثنا احمد بن
الحسين المعروف بابن ابي القسم عن ابيه عن علي بن صالح عن ابن عقدة عن يزيد بن عبد الملك قال
كان لي صديق وكان يكثر الرد على من قال انهم يعلمون الغيب قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته
بامره فقال قل له اني والله لاعلم ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما دونهما الثلثون وما به عن امره
علمه عم وعنه عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي عن احمد بن الحسين عن ابيه عن

الحسن

الحسن بن علي عمن ذكره عن حذيفة بن منصور عن يونس قال سمعته يقول وقدم رجل بجبل فيه دود فقال اعرف
من يعلم اناث هذا الدود من ذكره وكم عدده قال نعلم من كتاب الله تعالى في كتاب الله تبيان كل شيء
الحادي والثلثون وما به علمه م بالاجال وعنه قال روى الحسين بن ابي العلا قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ جاءه مولى له يشكو زوجته وسوء خلقها فقال له ابو عبد الله م ائتني بها فاتى بها فقال لها ما
لزوجك يشكوك فقالت من فعل الله به وفعل فقال لها ابو عبد الله م اما انك ان بقيت على هذا لم تعيشي
الا ثلثة ايام قالت والله ما ابالي الا اراه فقال ابو عبد الله م للزوج خذ بيدها فليس بينك وبينها
اكثر من ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث دخل علينا الرجل فقال ابو عبد الله م ما فعلت زوجتك
قال قد والله دفنتها الساعة قال ما كان حالها قال ابو عبد الله م كانت متعديه عليه فبتر الله عمرها
الثاني والثلثون وما به علمه م بالغائب واحياء ميت وعنه قال روى محمد بن سعد الاسكاف قال
كنت عند ابي عبد الله م ذات يوم فدخل عليه رجل من اهل الجبل بهدايا والطاف وكان فيما اهدى اليه
جراب قديد وحش فنثره ابو عبد الله م بين يديه ثم قال خذ هذا القديد فاطعمه الكلب فقال الرجل
والله ما ابقيت لا نفعنا فقال انه ليس بذكي فقال الرجل اشتريته من رجل مسلم وذكر انه ذكي فرده ابو عبد الله
م في الجراب وتكلم عليه بكلام ثم قال للرجل قم فادخله البيت وضعه في زاوية ففعل قال فسمع الرجل القديد
يقول يا ابا عبد الله ليس مثلي تاكله اولاد الانبياء اني لست بذكي فحمل الرجل الجراب وخرج الى ابي عبد الله
عليه السلم فقال له ما قال لك قال اخبرني انه غير ذكي فقال ابو عبد الله م اما علمت يا هرون انا نعلم ما لا
يعلم الناس قلت بلى جعلني الله فداك وخرج الرجل وخرجت معه حتى مر على كلب فالقاه بين يديه
فاكله الكلب كله ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن محمد غلام سعد الاسكاف قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه رجل من اهل الجبل بهدايا والطاف وكان مما كان اهدى اليه جراب فيه قديد وحش فنثره
ابو عبد الله عليه السلم القديد من الجراب بين يديه وقال له خذ القديد واطعمه الكلب فقال والله ما
اليك نفعنا قال له ليس هذا بذكي وساق الحديث وفي الحديث الى آخره اما علمت يا هرون انا نعلم ما لا يعلمه
الناس قال لي جعلت فداك وكان اسم الرجل هرون ورواه ابن شهراشوب في المناقب ورواه الراوندي
في الخرايج عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله ببعض التغيير الثالث والثلثون وما به انزال المائدة
عليه م وعنه قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافي قال حدثنا علي بن محمد بن احمد المصري قال حدثنا
محمد بن احمد بن عياض عن ابي شبيب قال حدثني جدي عياض بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال سمعت الليث يقول حججت في سنة ثلاث عشر وماية فاتيت مكة فلما ان صليت العصر رقيت
ابا قبيس فاذا انا برجل جالس وهو يدعو فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه فقال يا رباه يا رباه حتى
انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحيم يا رحيم

حتى انطفى نفسه ثم قال يا رحمن يا رحيم حتى سبع مرات ثم قال اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم
ان بردي قد اخلقا فاكسني قال ليث بن سعد واسما استتم كلامه الكلام حتى نظرت الى سلة مملوة عنباً وليس
على الارض عنب يومئذ وبردين مصبوغين فاراد ان ياكل فقلت انا شريكك فقال ولم فقلت انك كنت
تدعو وانا اؤمن فقال تقدم وكل ولا تخبأ منه شيئاً فاكلت شيئاً لم آكل مثله قط واذا هو عنب لا عجم له فاكلت
واكل حتى انصرفنا عن ري والسلة لم تنقص شيئاً ثم قال لي خذ احد البردين اليك فقلت اما البردان
فانا غني عنهما فقال لي توار عني حتى البسهما فتواريت عنه فاتزر باحدهما وارتدى بالاخرى ثم اخذ البردين
اللذين كانا عليه فحملهما على يده ونزل واتبعته حتى اذا كان بالمسعى لقيه رجل فقال اكسني كساك الله يا
ابن رسول الله فدفعهما اليه فلحقت الرجل فقلت من هذا قال هذا جعفر بن محمد قال الليث بن سعد فطلبت
لاسمع منه فلم اجده الرابع والثلثون ومائة طاعة الجن له ع وعنه قال روى محمد بن عبد الله العطار عن
محمد بن الحسن يرفعه الى مفضل مولى لابي عبد الله ع قال اني لواقف يوماً خارجاً من المدينة وكان يوم التروية
فدنا مني رجل فناولني كتاباً مختوماً فاخذته منه ففضضته فقرأته فاذا فيه اذا كان غداً افعل كذا وكذا ونظرت
الى الرجل لاسأله متى عهدك به فلم ار شيئاً فلما قدم ابو عبد الله سألته عن ذلك فقال ذلك من مؤمني الجن اذا كان
لنا الحاجة المهمة ارسلناهم فيها الخامس والثلثون ومائة اخراج البحر والسفن والخيم وعنه قال اخبرني ابو
الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مالك قال اخبرنا احمد بن مدين عن محمد بن عمار عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فركض
الارض برجله فاذا بحر وفيه سفن من فضة قال فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيم من فضة فدخلها
ثم خرج فقال لي رأيت الخيمة التي دخلتها اولاً قلت نعم قال ذاك خيمة رسول الله والاخرى خيمة امير المؤمنين
والثالثة خيمة فاطمة الزهراء والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة
جدي والثامنة خيمة ابي والتاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها السادس
والثلثون ومائة اخبارهم ع بالغائب وعنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا
ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسائي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي الشيخ الصالح
قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو موسى البناء على ابي عبد الله في نفر من اصحابنا فقال
لهم ابو عبد الله اختفظوا بهذا الشيخ قال فذهب على وجهه في طريق مكة فلم ير بعد السابع والثلثون ومائة
علمهم ع بما في النفس وعنه قال اخبرني محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي
الموسائي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن علي بن حسان عن
جعفر بن هرون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة وابو عبد الله في الطواف فنظرت اليه فحدثتني نفسي فقلت هذا
حجة الله وهذا الذي لا يقبل الله شيئاً الا بمعرفته قال فاني في هذا التفكر فيما اذ جاءني ابو عبد الله ع من خلفي فضرب

بيده

بيده على منكبي ثم قال ابشراً منا واحداً نتبعه انا اذاً لفي ضلال وسعر ثم جازني الثامن والثلثون ومائة
علمهم بالغائب وعنه قال اخبرني محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي
الموسائي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي الشيخ الصالح قال حدثنا محمد بن ابي عمير
عن الحسن بن ابي حمران عن يونس بن يعقوب عن عثمان قال اقبلت من مكة حتى انتهيت الى الحيرم دون المدينة
بنحو من بريد فسرقت زاملتي واخذ ما فيها وكان لابي عبد الله ع فيها سبعمائة درهم فلحقنا صاحب المدينة
فقال سرقت زاملتك واخذ ما فيها قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة فائتنا قلت نعم فقدمت فدخلت على ابي
عبد الله ع فقال يا عمر سرقت زاملتك واخذ ما فيها فقلت نعم فقال ما آتاك الله خير مما اخذ منك وقال
لك صاحب المدينة ائتنا قلت نعم قال فائته فانه الذي دعاك الى ذلك ولم تطلب ذلك انت ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله ذهبت ناقته فقال الناس يأتينا بخبر السماء ولا يدري اين موضع ناقته فنزل
جبرئيل فاخبره انها في موضع كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فذهب المسلمون فوجدوها
كذلك التاسع والثلثون ومائة علمهم ع بالغائب وعنه قال اخبرني محمد بن هرون بن موسى عن ابيه
قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسائي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس
النخعي الشيخ الصالح قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة قال كنت مع ابي بصير ومعنا شعيب العقر
قوفي قال فاخرج الى ابي عبد الله عليه السلم مالاً فوضعه بين يديه وقال له جعلت فداك كم منه كذا وكذا
من الزكوة قال فضرب ابو عبد الله ع بيده اليه وقال هذا لي وهذا ليس لي قال فلما خرجنا قال ابو بصير لشعيب
يا عقرقوفي اعطيته الليلة آية عظيمة الاربعون ومائة انه ع عنده ديوان الشيعة وعنه قال حدثنا اخبرنا
محمد بن هرون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسائي قال حدثنا عبيد الله
بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي الشيخ الصالح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا الحسن بن فضال
قال اخبرني علي بن ابي حمزة قال حججت بابي بصير اقوده الى ابي عبد الله ع قال فقال لي لا تكلم ولا تقل شيئاً قال
فانتهيت به الى الباب فتنحنح ابو بصير فسمعنا ابا عبد الله ع يقول يا فلانة افتحي لابي محمد فدخلنا والعلام بين
يديه واذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت ارتعد قال فرفع راسه فقال ابزاز انت
قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى الي بملاءة قوهية كانت على المرفقة قال اطو هذه فطويتها قال ثم قال
ابزاز انت وهو ينظر في الصحيفة قال فما رأيت منذ كما مر بي الليلة اذ دخلنا وبين يدي عبد الله ع
سفط قد اخرج صحيفة ينظر فيها وكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبينه ثم
قال ويحك ألا اخبرتني فقد والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسألته ان يريك اسمك فيها
الحادي والاربعون ومائة علمهم ع بالغائب وعنه باسناده عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي بن فضال عن
عبد الله الكناني عن موسى بن بكر قال حدثني بشير النبال قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ استأذن

عليه رجل فدخل فقال ابو عبد الله ع ما انقى ثيابك فقلت جعلت فداك هي لباس بلدنا ثم قال لقد جئتك
بهدية فقال له ابو عبد الله ع هديته قال نعم قال فدخل غلام له معه جواب فيه ثياب فوضعه ثم تحدث ساعة
ثم قام فقال ابو عبد الله ع ان بلغني الوقت وصدقنا الوصف فهو صاحب الرايات السود من خراسان يا نافع
انطلق فسله ما اسمك لوصيف قائم على راسه قال فلحقه فقال له ابو عبد الله ع يقول لك ما اسمك قال
عبد الرحمن قال فرجع الغلام فقال اصلحك الله يقول اسمي عبد الرحمن فقال ابو عبد الله ع وانه ثلث مرات
هو ورب الكعبة قال البشير فلما قدم ابو مسلم الكوفة جئت فنظرت اليه فاذا هو الرجل الذي دخل علينا الثاني
والاربعون ومن اياته اخباره ع بالغائب عنه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بن
عمار الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني قال روى لي فاطمة بن موسى قال كنت جالسا عند ابي
عبد الله ع فاقبل ابو الحسن وهو صغير السن فاخذه ووضعه في حجره فقبل راسه ثم قال يا فاطمة اما انه
سيصير في ايدي بني مرداس ويتخلص منهم ثم ياخذ وثنا ثانيا فيعطب في ايديهم الثالث والاربعون
ومن اياته اخراج الماء والرطب من الجذع وعنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن ابي
جعفر محمد بن احمد بن الوليد عن محمد بن علي عن ادريس عن عبد الرحمن عن داود بن كثير الرقي قال حججت مع ابي
عبد الله ع الى الحج فلما كان اوان الظهر قال لي في ارض قفر يا داود وقد كانت الظهر فاعدل بنا عن الطريق حتى
ناخذ هبة الظهر فعدلنا عن الطريق فنزل في ارض قفر لا ماء فيها فركضها برجله فنبعت لنا بها عين ماء
من ماء كانه قطع الثلج فتوضا وتوضات وصلينا فلما هممنا بالمسير التفت فاذا بجذع نخلة فقال يا داود اتحب
ان اطعمك منه رطبا فقلت نعم فضرب بيده اليه ثم هزه فاخضر من اسفله الى اعلاه ثم جذبه الثانية فاطعمني
منه اثنين وثلثين نوعا من انواع الرطب ثم مسح بيده عليه فقال عد جذعا باذن الله تعالى فعاد كذا كسيرته
الاولى الرابع والاربعون ومن اياته استكفاؤه ع وعنه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
كنت مع ابي عبد الله ع وهو راكب وانا امشي معه فمررنا بعبد الله بن حسن وهو راكب فلما بصر بنا شال
المقرعة ليضرب بها فخذ ابي عبد الله ع فاومى اليها الصادق ع فجفت يمينه والمقرعة فيها فقال يا ابا عبد الله
بالرحم الا عفوت عني فاومى اليه بيده فرجعت يده ثم اقبل علي وقال يا مفضل وقدرت عظامه من الاعظاء
ما تقول الناس في هذه قلت يقولون انها حملت الماء فاطفئت نار ابراهيم فتبسم ثم قال لي يا مفضل
ولكن هذا عبد الله وولده فانما يرق الناس عليهم لما مسهم من الولاية والرحم الخامس والاربعون
ومن اياته معرفته ع بالانساب محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني
سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر
فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله فاتيت اسد

منزله

منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل
فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة
فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن
رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في
نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت
في نفسي اثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في
نفسي ثلث فقلت ما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول
هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس
فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا
فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم
انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج
غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة
ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت له الكلبي في نفسي سبحان الله غلام يقول
لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال
كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا
وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا فتنسبها انت فقلت لا اصلحك فقال لي افتنسب
نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من
فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الكردي على
جبل آل فلان فنزل على فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا
وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايته
ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا وسل عما جئت له فقلت له اخبرني
عن رجل قال لامراته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرات
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت
طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير
بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال
اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب
وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل

مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وافهم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك فنشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض ع وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل البيت حتى مات السادس والاربعون ومايه طبعه ع في حصاة حبابة الوالبية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلم في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قال فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلم والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قال فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ مايه وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قال فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها قال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هات ما معك فاعطيته

الحصاة

الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام السابع والاربعون ومايه علمه ع بالرؤيا الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه قال حدثني من سمع حنان بن سدير يقول سمعت ابي سدير الصيرفي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل ياكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فاكلتها ثم قلت يا رسول الله ناولني اخرى فناولنيها فاكلتها وجعلت كلما اكلت واحدة سالته اخرى حتى اعطاني ثماني رطبات فاكلتها ثم طلبت منه اخرى فقال لي حسبك قال فانتبهت من منامي فلما كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليه السلم وبين يديه طبق مغطى بمنديل كانه الذي رايته في المنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل ياكل منه فتعجبت لذلك وقلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني فاكلتها ثم طلبت اخرى فناولني فاكلتها وطلبت اخرى حتى اكلت ثماني رطبات ثم طلبت منه اخرى فقال لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك فاخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان الثامن والاربعون ومايه الابراء من الوجع الشيخ في اماليه باسناده عن ابراهيم الاحمر عن محمد بن ابي عمير عن سدير الصيرفي قال جاءت امرأة الى ابي عبد الله عليه السلم فقالت له جعلت فداك ابي وامي واهل بيتي نتولاكم فقال لها ابو عبد الله صدقت فما الذي تريدين قالت له المراة جعلت فداك يا ابن رسول الله اصابني وضح في عضدي فادع الله ان يذهب عني قال ابو عبد الله اللهم انك تبرئ الاكمه والابرص وتحيي العظام وهي رميم البسها من عفوك وعافيتك ما ترى اثر اجابة دعائي فقالت المراة والله لقد قمت وما بي منه قليل ولا كثير التاسع والاربعون ومايه عرض الاعمال عليه ع الشيخ في اماليه عن محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن سليمن قال حدثنا احمد بن القسم الهمداني قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سعدان بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلم اذ قال لي مبتديا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت علي اعمالكم يوم الخميس فرايت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك اني علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لي ابن عم معاندا ناصبيا خبيثا بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة فلما صرت في المدينة اخبرني ابو عبد الله عليه السلم بذلك ورواه الشيخ المفيد باسناده عن داود بن

كثير الرقي قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع الحديث ورواه الشيخ ايضا في مجالسه بالسند والمتن الخمسون
وما به اخبارهم ع بالغايب الشيخ في مجالسه باسناده عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن الفضيل وزياد بن النعمان
وسيف بن عميرة عن هشام بن احمر قال ارسل الي ابو عبد الله ع في يوم شديد الحر فقال لي اذهب الى فلان الافريقي
فاعترض جارية عنده من حالها كذا وكذا ومن صفتها كذا فاتيت الرجل فاعترضت ما عنده فلم ارها وصف
لي فرجعت اليه فاخبرته فقال عد اليه فانها عنده فرجعت الى الافريقي فحلف لي ما عنده شيء الا وقد عرضه
علي ثم قال عندي وصيفة مريضة محلوقة الراس ليس مما تعرض فقلت له اعرضها علي فجاء بها متوكية على
جاريتين تخط برجليها الارض فاريتها فعرفت الصفة فقلت بكم هي فقال لي اذهب اليه فيحكم فيها ثم قال
لي قد والله اردتها منذ ملكتها فما قدرت عليها واخبرني الذي اشتريتها منه عنده ذلك انه لم يصل اليها
وحلفت الجارية انها نظرت الى القمر في حجرها فاخبرت ابا عبد الله ع بمقالتها فاعطاني مائتي دينار فذهبت بها
اليه فقال الرجل هي حرة لوجه الله تعالى ان لم تكن ابعث الي بشرائها من المغرب فاخبرت ابا عبد الله ع بمقالته
فقال يا ابن احمر اما انها تلد مولودا ليس بينه وبين الله حجاب الحادي والخمسون وما به اخبارهم ع بما في
النفس والغايب ابو عتاب في كتاب طب الائمة ع ابو عتاب قال اخبرنا محمد بن خلف واظن الحسين ايضا حدثنا
ايضا عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال كنت بمكة فاضمرت في نفسي شيئا لا يعلمه الا الله عز وجل فلما صرت
الى المدينة دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي ثم قال استغفر الله مما اضمرت ولا تعد فقلت استغفر الله
قال وخرج باحدى رجلي العرق المديني فقلت له ادع الله قبل ان يخرج ذلك العرق في رجلي ايما رجل
اشتكى واحتسب كتب الله من الاجر الف شهيد قال فلما صرت المرحلة الثانية اخرج ذلك العرق فما زلت
شاكيا اشهرا في السنة الثانية فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت له عوذ رجلي واخبرته عن هذه التي
توجعني فقال لا باس على هذه رجلك الصحيحة فقد اتاك الله بالشفاء فبسطت رجلي الاخرى بين يديه فعوذها
فلما قمت من عنده ودعته صرت الى المرحلة الثانية خرج في هذه الرجل الصحيحة العرق فقلت والله ما عوذها
الا لحدث يحدث بها فاشتكيت ثلاث ليال ثم ان الله تعالى عافاني ونفعني العوذة الثاني والخمسون وما به
شفاء العليل بتعليمه ع الحسين بن بسطام في كتاب طب الائمة عن ابراهيم بن سرحس المتطبب قال حدثنا علي
بن اسباط عن حكم بن مسكين عن اسحق بن اسمعيل وبشر بن عمار قالا اتينا ابا عبد الله عليه السلام وقد خرج
بيونس من الداء الخبيث قال فجلسنا بين يديه فقلنا اصلحك الله اصابنا مصيبة لم نصب بمثلها قط قال
وما ذاك فاخبرناه بالقصة فقال ليونس قم فتطهر وصل ركعتين ثم احمد الله واثن عليه وصل على محمد واهل
بيته ثم قل يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا واحد يا واحد يا واحد
يا احد يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا صمد يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا اقدر القادرين
يا اقدر القادرين يا اقدر القادرين يا رب العالمين يا رب العالمين يا رب العالمين يا سامع الدعوات

يا منزل

يا منزل البركات يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني خير الدنيا والاخرة واصرف عني شر الدنيا والاخرة
واذهب ما بي فقد غاظني واحزنني قال ففعلت ما امرني به الصادق ع فوالله ما خرجنا من المدينة حتى
تناثر مثل النخالة الثالث والخمسون وما به شفاء ع العليل الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن احمد بن
المنذر قال حدثنا عمر بن عبد العزيز عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله الصادق ع فدخلت عليه حبابة
الوالبية وكانت خيرة فسالته عن مسائل في الحلال والحرام فتعجبنا من حسن تلك المسائل اذ قال لنا ما رايت
سائلا احسن من حبابة الوالبية فقلنا جعلنا فداك لقد وقعت ذلك في عيوننا وقلوبنا فسالت دموعها فقال
لها الصادق ع ما لي ارى عينيك قد سالتا قالت يا ابن رسول الله داء قد ظهر بي من الادواء الخبيثة
التي كانت تصيب الانبياء عليهم السلام والاولياء وان قرابتي واهل بيتي يقولون قد اصابتها الخبيثة فلو
كان صاحبها كما قالت مفروضة الطاعة لدعا لها وكان الله تعالى يذهب عنها وانا والله سررت بذلك وعلمت
انه تمحيص وكفارات وانه داء الصالحين فقال لها الصادق ع وقد قالوا اصابتك الخبيثة قالت نعم
يا ابن رسول الله قال فحرك الصادق شفتيه بشيء ما ادري اي دعاء كان فقال ادخلي دار النساء حتى تنظري
الى جسدك قال فدخلت فكشفت عن ثيابها ثم قامت فلم يبق في صدرها ولا في جسدها شيء فقال
اذهبي الان اليهم وقولي لهم هذا الذي يتقرب الى الله بامامته الرابع والخمسون وما به شفاء ع العليل
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابي الحسن عن الهيثم النهدي رفعه قال شكا رجل الى ابي عبد الله الابنة
فمسح ابو عبد الله ع على ظهره فسقطت منه دودة حمراء فبرأ الخامس والخمسون وما به شفاء ع
العليل محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن يحيى عن
موسى بن الحسن عن عمر بن علي عن عمر بن يزيد عن محمد بن عمر عن اخيه الحسين عن ابيه عمر بن يزيد قال
كنت عند ابي عبد الله ع وعنده رجل فقال له جعلت فداك اني احب الصبيان فقال له ابو عبد الله ع
فتصنع ماذا قال احملهم على ظهري فوضع ابو عبد الله ع يده على جبهته وولى وجهه عنه فبكى الرجل
فنظر اليه ابو عبد الله ع كانه رحمه فقال له اذا اتيت بلدك فاشتر جزورا سمينا واعقله عقالا شديدا
وخذ السيف فاضرب السنام ضربة تقشر عنه الجلد واجلس عليه بحرارته فقال عمر فقال الرجل فاتيت
بلدي فاشتريت جزورا فعقلته عقالا شديدا واخذت السيف فضربت به السنام ضربة وقشرت
عنه الجلد وجلست عليه بحرارته فسقط مني على ظهر البعير شبه الوزغ اصغر من الوزغ فسكن ما بي
السادس والخمسون وما به استجابة دعائه ع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن طرخان النخاس قال مررت بابي عبد الله ع وقد نزل الحيرة فقال لي ما علاجك قلت
نخاس قال اصب لي بغلة فضحاء قلت جعلت فداك وما الفضحاء قال دهماء بيضاء البطن بيضاء
الافخاذ بيضاء الجحفلة قال فقلت والله ما رايت مثل هذه الصفة رجعت من عنده فساعة دخلت

الخندق اذا انا بغلام قد اسقى بغلته على هذه الصفه فسالت الغلام لمن هذه البغلة قال لمولاي قلت
يبيعها قال لا ادري فتبعته حتى اتيت مولاه فاشتريتها منه واتيته فقال هذه الصفة التي اردتها جعلت
فداك ادع الله لي فقال اكثر الله مالك وولدك قال فصرت اكثر اهل الكوفة مالا وولدا السابع والخمسون
ومما يه علمهم بالغائب الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسن بن محبوب عن رجل من اصحابنا عن ابي الصباح
الكناني قال قلت لابي عبد الله عم ان لنا جارا من همدان يقال له الجعد بن عبد الله وهو يجلس الينا فنذكر
عليا امير المؤمنين عليه السلم وفضله فيقع فيه افتأذن لي فيه قال فقال لي يا ابا الصباح اوكنت فاعلا فقال
اي والله لئن اذن لي فيه لارصدنه فاذا صار فيها اقتحمت عليه بسيفي فخبطته حتى اقتله قال فقال يا ابا الصباح
هذا الفتك وقد نهى رسول الله صم عن الفتك يا ابا الصباح ان الاسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى
بغيرك قال ابو الصباح فلما رجعت من المدينة الى الكوفة لم البث الا ثمانية عشر يوما فخرجت الى المسجد فصليت
الفجر ثم عقبت فاذا رجل يحركني برجله فقال يا ابا الصباح البشرى فقلت بشرك الله بخير فما ذاك فقال
ان الجعد بن عبد الله مات البارحة في داره التي في الجبانة فايقظوه للصلوة فاذا هو مثل الزق المنفوخ
ميتا فذهبوا يحملونه فاذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه في نطع فاذا تحته اسود وفي نسخة اخرى سجينة سودا
فدفنوه الثامن والخمسون ومما يه غزارة علمه عم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
الفيض عند ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي جعفر قال يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر
فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف
افريقية من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك تقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو
جيد للبياض يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه فان شئت
اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه قال وما حاله قلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء
بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي وهذه القطرات
من بكائه ومن الجانب الاخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين الحسين
بن بسطام في كتاب طب الائمة عم عن ابي عبد الله قال كنت عند ابي جعفر يعني المنصور فجاءته خريطة
فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا وقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى
به من خلف افريقية من طنجة قال قال وما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فيجمد وهو
جيد للبياض يكون في العين فتكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرف وان شئت
اخبرتك باسمه وحاله قال قال فلم تسألني عن اسمه وقال لما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من
بني اسرائيل خائف قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي وهذه القطرات من
بكائه وله من الجانب الاخر عين تنبع ذلك الماء بالليل والنهار لا توصل الى تلك العين ابن شهراشوب

عن محمد بن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ابو جعفر الدوانيقي للصادق عم تدري ما هذا قال وما هو قال
جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد فهو جيد للبياض يكون في العين يكحل به فيذهب باذن الله تعالى
قال نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه
يعبد الله عليه فعلم قومه فقتلوه فهو يبكي على ذلك النبي فهذه القطرات من بكائه وله من جانب الاخر عين
تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين التاسع والخمسون ومما يه اخراج الفرسان من الارض
الشيخ المفيد في الاختصاص عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن المدين وولد الاشتر عن محمد بن عمار بن
الشعراني عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وعنده رجل من اهل خراسان وهو يكلمه بلسان
لا افهمه ثم رجع الى شيء فهمته فسمعت ابا عبد الله عليه السلم ركض برجله الارض فاذا بحر الارض على حافتيه فرسان
قد وضعوا رقابهم على قرابيس سروجهم فقال ابو عبد الله عم هؤلاء من اصحاب القائم عم الستون ومما يه طاعة
الجبال له عم المفيد في الاختصاص ايضا عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال
عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عطية قال كان ابو عبد الله عليه السلم واقفا على الصفا فقال له عباد البصري
حديث يروى عنك قال وما هو قال قلت حرمة المؤمن اعظم من حرمة هذه البنية قال قد قلت ذلك ان المؤمن
لو قال لهذه الجبال اقبلي اقبلت قال فنظرت الى الجبال قد اقبلت فقال لها على رسلك اني لم ارد الحادي
والستون ومما يه علمه عم بما في النفس الشيخ المفيد ايضا في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن
محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل من اهل الشام اسمه مسمع بن عبد الله ولقبه كردين عن ابي
عبد الله قال دخلت عليه وعنده اسمعيل ابنه ونحن اذ ذاك نأتمه بعد ابيه فذكر في حديث له طويل انه
سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول فيه خلاف وما كنا فيه فاتيت رجلين من اهل الكوفة يقولان به فاخبرتهما فقال واحد
منهما سمعت واطعت ورضيت وقال الاخر فاهوى الى جيبه بيده فشقه ثم قال لا والله لا سمعت ولا رضيت ولا
اطعت حتى اسمعه منه ثم خرج متوجها نحو ابي عبد الله عليه السلم فتبعته فلما كنا بالباب استأذنا فاذن لي فدخلت
قبله ثم اذن له فلما دخل قال له ابو عبد الله عليه السلم يا فلان ايريد كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا ان الذي اخبرك
فلان الحق فقال جعلت فداك اني احب ان اسمعه منك فقال ان فلانا امامك وصاحبك من بعدي يعني
ابا الحسن موسى عليه السلم لا يدعيها فيما بيني وبينه الا كاذب مفتر فالتفت الى الكوفي وكان يحسن الكلام
النبطيه وكان صاحبهما فقال له الثاني والستون ومما يه علمه عم بكلام الظبي المفيد في الاختصاص
عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابرهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد قال بينا مع ابي
عبد الله عليه السلم ونحن معه اذ هو بظبي يثغب ويحرك ذنبه فقال له ابو عبد الله عليه السلم افعل ان شاء الله
ثم اقبل علينا فقال هل علمتم ما قال الظبي فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه اتاني فاخبرني ان
بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها ولها خشفان ولم ينهضا ولم يقويا للرعي فسألني

ان اسألهم ان يطلقوها وضمن انهما اذا رضعت حشيتهما حتى يقويا على النهوض وارجى ان يردها عليهم
فاستعلمته على ذلك فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم اف وانا فاعل ذلك ان شاء الله فقال له
النجي هذه سنة فيكم كسنة سليمن عليه السلم فسكت الثالث والستون ومائة علمه بالغائب المتبد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا ابو عبد
الله عليه السلم يوم ونحن نتحدث عنه اليوم انفقأت عين هشام بن عبد الملك في قبره قلنا ومتى مات قال
اليوم الثالث فحسبنا موته وسألنا عن ذلك فكان كذلك ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا يوما ونحن نتحدث انفقأت عين هشام
في قبره قلنا ومتى مات قال اليوم الثالث فسألنا عن ذلك وحسبنا موته فكان كذلك ورواه ابو علي
الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا ونحن نتحدث الساعة انفقأت
عين هشام في قبره قلنا ومتى مات قال اليوم الثالث فقال فحسبنا موته وسألنا عنه فكان كذلك الرابع
والستون ومائة علمه بالغائب ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى رواه من كتاب نوادر الحكمة عن محمد بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال دخل شعيب العقرقوفي على ابي عبد الله عليه السلم ومعه صرة فيها دنانير فوضعها بين يديه
فقال له ابو عبد الله ع ازكوة ام صلة فسكت ثم قال زكوة وصلة قال فلا حاجة لنا في الزكوة قال فقبض ابو
عبد الله ع قبضة فدفعها اليه فلما خرج قال له ابو بصير قلت له كم كانت الزكوة من هذه قال بقدر ما
اعطاني والله لم تزد حبة ولم تنقص حبة الخامس والستون ومائة مرور الناس به ولا يرونه ع سعد
بن عبد الله في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بالمدينة وهو راكب حمارا فنزل
وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظر ثم رفع راسه فقلت
لم جعلت فداك رايتك نزلت فسجدت فقال اني ذكرت نعمة الله علي قال قلت قريبا من السوق والناس
يجيئون ويذهبون فقال انه لم يرني احد السادس والستون ومائة نزول المائدة عليه ع السيد الرضي في كتاب
مناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو الخير المبارك ابن مسرور بن بخاء الواعظ قال اخبرنا القا
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الخلالي المعروف بابن المغازلي قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن القاسم
الهاشمي قال حدثنا الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي قال حدثنا علي بن محمد البصري عن ابي
علامة القاضي بمصر عن عبد الله بن وهب قال سمعت الليث بن سعيد يقول حججت سنة عشرة ومائة
فطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة عند باب ابي قبيس فوجدت رجلا يدعو الله وهو يقول
يا رب يا رب حتى انقطع النفس ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع النفس ثم قال يا حي يا حي يا قيوم حتى انقطع
النفس ثم قال اللهم ان بردي قد خلقا فالبسني واكسني ثم قال اني جائع فاطعمني فما شعرت الا بسلة فيها

عنب

عنب لا عجم فيه وبردين ملقاوين فخرجت وجلست لاكل معه فقال لي من تكون قلت انا شريكك في هذا الخير
قال بماذا قلت كنت تدعو وانا اومن على دعائك فقال كل واكتم ولا تذكر شيئا مما كان وقت او ان العنب فاكلنا
حتى شبعنا ثم افترقنا ولم ينقص من السلة شيء ثم قال خذ احد البردين فقلت انا غني عنهما فقال لي اذا توارى
عني لابسهما فتواريت عنه فلبسهما واخذ الثياب التي كانت عليه بيده ونزل فتبعته لاعرفه فلقيه سائل
فقال له اكسني كساك الله من حلل الجنة فاعطاه الثياب فقلت للسائل من هذا قال جعفر بن محمد الصادق رضي
الله تعالى عنه السابع والستون ومائة علمه بالمدينتين التي بالمشرق والمغرب سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى عن ابن عبيد عن الحسين بن سعيد جميعا عن فضالة بن
ايوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن ميراث العلم ما يبلغ اجوامع هو من
هذا العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور التي نتكلم فيها فقال ان الله عز وجل مدينتين مدينة بالمشرق
ومدينة بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون ابليس ولا يعلمون بخلق ابليس نلقاهم كل حين فيسألوننا عما يحتاجون
اليه ويسألوننا عن الدعاء فنعلمهم ويسألوننا عن قائمنا متى يظهر فيهم عبادة واجتهاد شديد لمدينتهم
ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس وتمجيد ودعاء واجتهاد شديد لو رايتموهم لاحتقرتم
عملكم يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدة طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور
واذا راوا منا واحدا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره الارض يتبركون به لهم دوي اذا صلوا كاشد من
دوي الريح العاصف منهم جماعة لم يضعوا السلاح مذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله عز وجل ان
يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة اذا رايتهم رايت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم الى الله عز وجل
اذا احتبسنا عنهم ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون اوقاتنا التي ناتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون
يتلون كتاب الله عز وجل كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه يسألونا
عن الشيء اذا ورد عليهم في القران لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا وسألوا
لنا البقا وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون
فيها اصحاب السلاح ويدعون الله عز وجل ان يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فهم كهول وشبان اذا راى
شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يامره لهم الطريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام
الامام عليه السلم فاذا امرهم الامام بامر قاموا اليه ابدا حتى يكون هو الذي يامرهم بغيره لو انهم وردوا على ما
بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يحيك فيهم الحديد لهم سيوف من حديد غير هذا
الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله يغزو بهم الامام عليه السلم الهند والديلم والروم والترك وفارس
وما بين جابلسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب لا ياتون على اهل دين الا دعوهم
الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله والتوحيد وولايتنا اهل البيت فمن اجاب منهم

ودخل في الاسلام تركوه وامروا عليهم اميراً منهم ومن لم يجب ولم يقر بمحمد صلى الله عليه وآله ولم يقر بالاسلام ولم
يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا آمن الثامن والستون وما به علمه بالغائب
والاحوال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد بن
عن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت العبد الصالح يقول لما حضر ابي الموت قال يا بني لا يلي غسلي غيرك فاني
غسلت ابي وغسل ابي اباه والحجة يغسل الحجة قال فكنت انا الذي غمضت ابي وكفنته ودفنته بيدي فقال يا بني
ان عبد الله اخاك سيدعي الامام بعدي فدعه وهو اول من يلحق بي من اهل بيتي فلما مضى ابو عبد الله ارخى
عليه ابو الحسن ستره ودعى عبد الله الى نفسه قال ابو بصير جعلت فداك ما بالك حججت العام ونحر عبد الله جزوراً
قال نوح لما ركب السفينة وحمل فيها من كل زوجين اثنين حمل كل شيء الا ولد الزنا فانه لم يحمله وقد كانت السفينة
مامورة فحج نوح فيها وقضى مناسكه قال ابو بصير فظننت انه عرض بنفسه وقال اما ان عبد الله لا يعيش
اكثر من سنة فذهب اصحابه حتى انقضت السنة قال فهذا فيها يموت قال فمات في تلك السنة التاسع
والستون وما به علمه بما يكون المفيد في اماليه قال اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا ابو
القسم حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد عن محمد بن الحسن بن زياد العطار عن ابيه الحسن قال لما قام زيد
بن علي الكوفي دخل قلبي من ذلك بعض ما يدخل قال فخرجت الى مكة ومررت بالمدينة فدخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فوجدته وهو مريض فوجدته على سرير مستلقياً عليه وما بين جلده وعظمه شيء فقلت اني احب ان اعرض
عليك ديني فانقلب على جنبه ثم نظر الي فقال يا حسن ما كنت احسبك الا وقد استغنيت عن هذا ثم قال
هات فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً رسول الله فقال عليه السلم مثلها
فقلت وانا مقر بجميع ما جاء به محمد بن عبد الله قال فسكت قلت اشهد ان علياً امام بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله فرض الله طاعته من شك فيه كان ضالاً ومن جحده كان كافراً قال فسكت قلت واشهد ان الحسن
والحسين بمنزلته حتى انتهيت اليه عليه السلم فقلت واشهد انك بمنزلة الحسن والحسين ومن تقدم من الائمة فقال
قد عرفت الذي تريد بك الا ان تولاك على هذا قال قلت اذا توليتني على هذا فقد بلغت الذي اردت
قال قد توليتك عليه فقلت جعلت فداك اني قد هممت بالمقام قال ولم قال قلت ان ظفر زيد واصحابه فليس
احد اسوء حالاً عندهم منا وان ظفر احد من بني امية فنحن عندهم بتلك المنزلة قال فقال لي انصرف فليس عليك
باس من الي ولا من الي السبعون وما به علمه بما يكون ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن علي ما
جيلويه قال حدثنا محمد بن علي بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد الصادقين عليهم السلم يقول يخرج رجل
من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلم فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن
فيها غريباً من زاره عارفاً بحقه اعطاه اجر من انفق قبل الفتح وقاتل وعنه في اماليه قال حدثنا الحسين بن ابراهيم

بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال
ابو عبد الله عليه السلم تقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفاً بحقه
اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه
قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفاً بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين
شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة وعنه في اماليه ايضاً قال
حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا
المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلم وهو يعلم
انه امام من الله عز وجل مفترض الطاعة على العباد قال غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته
في سبعين مذنب ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره الا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلام
فاجلسه على فخذه اقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال يا طوسي انه الامام والخليفة بعدي
وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في اسمائه ولعباده يدفن في ارضكم بالسم
ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله
عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله الحادي والسبعون وما به انه عنده ديوان الشيعة
المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي يعني ابن بابويه قال حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي احمد الازدي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت
عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اذ دخل المفضل ابن عمر فلما نظر به ضحكت اليه ثم قال الي يا مفضل
فوربي اني لاحبك واحب من يحبك يا مفضل لو عرف جميع اصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان فقال له
المفضل يا ابن رسول الله لقد حسبت ان اكون قد انزلت فوق منزلتي فقال ع بل انزلت المنزلة التي
انزلك بها فقال يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم قال منزلة سلمان من رسول الله صلى
الله عليه وآله قال فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم قال بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ثم اقبل علي فقال يا عبد الله بن الفضل ان الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظمته وصنعنا
برحمته وخلق ارواحكم منا فنحن نحن اليكم وانتم تحنون الينا والله لو جهد اهل المشرق والمغرب
ان يزيدوا في شيعتنا رجلاً وينقصوا منهم رجلاً ما قدروا على ذلك وانهم المكتوبون عندنا باسمائهم واسماء
آبائهم وعشائرهم وانسابهم يا عبد الله بن الفضل لو شئت لاريتك اسمك في صحيفتنا قال ثم
دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها اثر الكتابة فقلت يا ابن رسول الله ما ارى فيها اثر الكتابة
فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في اسفلها اسمي فسجدت لله شكراً الثاني والسبعون وما به

استجابة دعائه ع عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن طريف عن معمر عن الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم وانا طفل خماسي اذ دخل عليه نفر من اليهود
فقالوا انت ابن محمد نبي هذه الامة والحجة على اهل الارض قال لهم نعم قال انا نجد في التورية ان الله تبارك
وتعالى اتى ابراهيم وولده الكتاب والحكمة والنبوة وجعل لهم الملك والامامة وهكذا وجدنا ورثة الكتاب
والحكمة والنبوة وجعل لهم الملك والامامة وجدنا ورثة الانبياء لا تتعداهم النبوة والخلافة فما بعداكم
ذلك وثبت في غيركم ونلقاكم مستضعفين مقهورين لا ترقب فيكم ذمة نبيكم فدمعت عينا ابي عبد الله
ع ثم قال لم تزل انبياء الله مضطهدة مقهورة مقتولة بغير حق والظلمة غالبة وقليل من عبادي الشكور قالوا
فان الانبياء واولادهم علموا من غير تعليم واتوا العلم تلقينا وكذلك ينبغي لائمتهم وخلفائهم فهل اوتيتم ذلك
فقال ابو عبد الله ع ادن يا موسى فدنوت فمسح يده على صدري ثم قال اللهم ايده بنصرك بحق محمد واله ثم
قال سلوه عما بدا لكم قالوا وكيف نسأل طفلا لا يفقه قالوا سلوني تفقها ودعوا العنت قالوا اخبرنا عن
الايات التسع التي اوتيها موسى بن عمران قال العصا واخراجه يده من جيبه بيضاء والجراد والقمل والضفادع
والدم ورفع الطور والمن والسلوى اية واحدة وفلق البحر قالوا صدقت الثالث والسبعون ومائة طاعة
الجبال لهم ع ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة وهو على
بغلة وانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما يجب من عظم حق الامام فقال يا عبد الرحمن لو قال
لهذا الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فنظرت والله اليه فقال اني لم اعنك فوقف الراوندي ورواه
الراوندي في الخرائج عن عبد الرحمن بن الحجاج الرابع والسبعون ومائة سمعه ع ابتهال الملائكة ابو القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله واخي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن
العمركي بن علي البوفكي قال حدثني يحيى وكان في خدمة ابي جعفر عليه السلام عن علي بن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته في طريق المدينة ونحن نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله ما لي اراك كئيبا منكسرا
فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي فقلت وما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله عز وجل
على قتلة امير المؤمنين ع وقتلة الحسين ع ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم فمن
يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم الخامس والسبعون ومائة علمه ع بالغائب وصرفه الاسد الراوندي
قال روي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت السبع ما تقول له قلت
لا ادري قال اذا لقيته فاقرأ في وجهه اية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسول الله
وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام الا تنحيت عن طريقنا ولا تؤذينا
فانه لا يؤذيك فلما خرجت وتوجهت راجعا وابن عمي صحبتي رايت اسدا في الطريق فقلت له ما قال لي فنظرت
اليه وقد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعا من اين جاء فقال ابن عمي ما سمعت

كلاما

كلاما احسن من كلامك هذا فقلت هذا كلام الامام جعفر بن محمد ع فقال اشهد انه امام فرض الله طاعته
وما كان ابن عمي يعرف قليلا ولا كثيرا قال فدخلت على ابي عبد الله من قابل فاخبرته الخبر فقال ترى اني
لم اشهدكم بئس ما ترى ثم قال ان لي مع كل ولي اذنا سامعة وعينا ناظرة ولسانا ناطقا ثم قال يا عبد الله
صرفته عنكما وعلامة ذلك انكما في البرية على شاطئ واسم ابن عمك سبت عندنا وما كان الله ليميته حتى
يعرف هذا الامر قال فرجعت الى الكوفة فاخبرت ابن عمي بمقالة ابي عبد الله ع ففرح فرحا شديدا وسر به وما زال
مستبصرا حتى مات ورواه الحضيني في هدايته باسناده عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا عبد الله بن يحيى اذا لقيت السبع ما ذا تقول له وذكر الحديث الى اخره ببعض التغيير السادس والسبعون ومائة
علمه ع بالغائب الراوندي قال ان رجلا خراسانيا اقبل على ابي عبد الله ع فقال له ما فعل فلان قال لا علم لي به
قال انا اخبرك به بعث معك بجارية لا حاجة لي فيها قال ولم قال لانك لم تراقب الله فيها حيث عملت ما
عملت ليلة نهر بلخ فسكت الرجل وعلم انه اخبره بامر عرفه السابع والسبعون ومائة علمه ع بما في النفس واخراج
الدنانير الراوندي قال عن بعض اصحابنا قال حملت مالا الى ابي عبد الله عليه السلام فاستكثرته في نفسي فلما دخلت
عليه دعا بغلام واذا طشت في اخر الدار فامره ان ياتي به ثم تكلم بكلام لما اتى بالطشت فانحدر الدنانير من الطشت
حتى حالت بيني وبين الغلام ثم التفت الي وقال اترى نحتاج الى ما في ايديكم انما نأخذ منكم ما نأخذ لنطهركم
الثامن والسبعون ومائة علمه ع بمنطق الطير الجدي والدراجة عنه ايضا عن صفوان بن يحيى عن جابر
قال كنت عند ابي عبد الله ع واذا نحن برجل قد اضجع جديا ليذبحه فصاح الجدي فقال ابو عبد الله عليه السلام
للرجل كم ثمن هذا الجدي فقال اربعة دراهم فدفعها اليه وقال خل سبيله قال فسرنا واذا الصقر قد انقض على دراجة
فصاحت الدراجة فاومى ابو عبد الله ع الى الصقر بكمه فرجع عن الدراجة فقلت لقد رأينا عجبا من امرك قال
نعم ان الجدي لما اضجعه الرجل ليذبحه فبصرني قال استجير بالله وبكم اهل البيت مما يراد مني وكذلك قالت الدراجة
ولو ان شيعتنا استقامت لاسمعتكم منطق الطير التاسع والسبعون ومائة استكفافه عليه السلام
بالاسودين وعلمه بالاجال وعنه قال الوليد بن صبيح قال كنا عند ابي عبد الله في ليلة اذ طرق الباب
طارق فقال للجارية انظري فخرجت ثم دخلت فقالت هو عمك عبد الله بن علي فقال ادخليه وقال
لنا ادخلوا البيت فدخلنا بيتا اخر فسمعنا منه حسا ظننا ان الداخل بعض نسائه فلصق
بعضنا ببعض فاقبل الداخل على ابي عبد الله فلم يدع شيئا من القبيح الا قاله في ابي عبد الله ثم خرج وخرجنا
فاقبل يحدثنا تمام حديثه من الموضع الذي قطع كلامه عند دخول الرجل عليه فقال بعضنا لقد
استقبلك هذا بشيء ما ظننا ان احدا يستقبلك به حتى لقد هم بعضنا ان يخرج اليه فيوقع به فقال
مه لا تدخلوا فيما بيننا فلما مضى من الليل ما مضى طرق الباب طارق فقال للجارية انظري من هذا
فخرجت ثم عادت فقالت هو عمك عبد الله بن علي فقال لنا عودوا الى مواضعكم ثم اذن له فدخل بشهيق

ويخيب وبكاء وهو يقول يا ابن اخي اغفر لي غفر الله لك اصنع بي اصنع الله عنك فقال غفر الله لك يا عم
ما الذي احوجك الى هذا قال اني لما اويت الى فراشي اتاني رجلان اسودان فشدا وثاقي وقال احدهما
للآخر انطلق به الى النار فانطلق بي فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله لا اعود فامرهما
فخليا بي واني لاجد الم الوثاق فقال ابو عبد الله عليه السلام اوص فقال بما اوصي ما لي مال وان لي عيالا كثيرا
وعلي دين فقال ابو عبد الله عليه السلام دينك علي وعيالك الي فاوصي فما خرجنا من المدينة حتى مات وضم ابو
عبد الله عليه السلام عياله اليه وقضى دينه وزوج ابنه ابنته الثمانون ومنها علمه بالغائب والنور والصوت
الخارجان لداود بن كثير وعنه عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما لي اراك متغيرا
قلت غريم دين فادح عظيم وقد هممت بركوب البحر الى السند لاتيان اخي فلان فقال اذا شئت فافعل قلت
يروعني اهوال البحر وزلازله قال ان الذي يحفظك في البر يحفظك في البحر يا داود ولولا انا ما اطردت الانهار
ولا اينعت الاثمار ولا اخضرت الاشجار قال داود فركبت البحر حتى كنت حيث ما شاء الله من ساحل البحر بعد
مسيرة مائة وعشرين يوما خرجت قبل الزوال يوم الجمعة فاذا السماء مغيمة واذا نور ساطع من قرب
السماء الى حد الارض واذا بصوت خفي يا داود هذا اوان قضاء دينك فارفع راسك قد سلمت قال
فرفعت راسي ونوديت عليك بما وراء ...كمكل الحمراء فاتيتها فاذا اصفائح من ذهب احمر ممسوح احد جانبيه وفي
الجانب الآخر مكتوب هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال فقبضتها ولها قيمة لا تحصى فقلت لا احدث
فيها حتى ادخل المدينة فقدمتها فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا داود انما اعطاؤنا لك النور الذي سطع
لك لا ما ذهبت اليه من الذهب ولكن هو لك هنيئا مريئا عطاء من رب كريم فاحمد الله فسألت معتبا خادمه
فقال كان ذلك الوقت يحدث اصحابه منهم خيثمة وحمران وعبد الاعلى مقبلا عليهم يحدثهم بمثل ما ذكرت فلما
حضرت قام فصلى بهم قال فسألت هؤلاء بعد كلهم جميعا فحكوا لي الحكاية الحادي والثمانون ومنها غرس النوى
وانباته والرطب الذي خرج والمكتوب عليه عنه عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه
المعلى بن خنيس باكيا فقال وما يبكيك قال بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم علينا فضل وانكم وهم شيء واحد
فسكت ثم دعا بطبق من تمر فاخذ منه تمرة فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى في الارض فنبتت فحمل بسرا
فاخذ منها واحدة فشقها واكل واخرج منها رقعة ودفعها الى المعلى وقال له اقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله محمد رسول الله علي المرتضى والحسن والحسين وعلي بن الحسين وعدهم واحدا واحدا الى الحسن
العسكري وابنه الثاني والثمانون ومنها اخراجه العنب والرمان وعنه عن داود بن كثير
الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه موسى ابنه وهو ينتفض فقال له عليه السلام كيف اصبحت
قال اصبحت في كنف الله متقلبا في نعم الله اشتهي عنقود عنب حرشي ورمانة قال داود وسبحانه هذا الشتاء
فقال يا داود ان الله قادر على كل شيء ادخل البستان فدخلته فاذا شجرة عليها عنقود عنب حرشي وعلى

آخر

اخره رمانة فقلت امنت بسركم وعلانيتكم فقطفتها واخرجتها الى موسى فقعد ياكل فقال داود والله لهو افضل
من رزق قديم ثم خص الله به مريم بنت عمران من الافق الاعلى ورواه صاحب ثاقب المناقب عن داود الرقي
ايضا الثالث والثمانون ومنها علمه بالصورة النازلة وعنه عن صفوان الجمال قال كنت بالحيرة مع ابي
عبد الله عليه السلام اذ اقبل الربيع وقال اجب امير المؤمنين فمضى ولم يلبث ان عاد قلت اسرعت الانصراف قال
انه سألني عن شيء فاسأل الربيع عنه قال صفوان وكان بيني وبين الربيع لطف فخرجت الى الربيع وسألته
فقال اخبرك بالعجب ان الاعراب خرجوا يجتنون الكماة فاصابوا في البر خلقا ملقى فاتوني به فادخلته على
الخليفة فلما رآه قال نحه وادع جعفرا فدعوته فقال يا ابا عبد الله اخبرني عن الهواء ما فيه قال فيه ماء في
هواء مكفوف فقال فيه سكان قال نعم وما سكانه قال خلق ابدانهم ابدان الحيتان ورؤوسهم رؤوس الطير
ولهم اعرفة كاعرفة الديكة ونغانغ كنغانغ الديكة واجنحة كاجنحة الطير بالوان اشد بياضا من الفضة المجلوة
فقال الخليفة هلم الطشت فجئت به وفيه ذلك الخلق واذا هو كما وصف جعفر فلما خرج جعفر قال يا ربيع هذا الشيخ
المعترض في حلقي من اعلم الناس السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي انه عليه السلام لما خرج من بين يدي
المنصور نزل الحيرة فبينما هو اذ اتاه الربيع فقال له اجب امير المؤمنين فركب اليه وقد كان وجد في الصحراء صورة
عجيبة الخلق لم يعرفها احد وذكر من وجدها انه راها قد سقطت مع المطر فلما دخل عليه السلام قال له المنصور
يا ابا عبد الله اخبرني عن الهواء اي شيء فيه فقال له بحر قال له فله سكان قال عليه السلام نعم قال المنصور وما سكانه
فقال عليه السلام خلق ابدانهم ابدان الحيتان ورؤوسهم رؤوس الطير ولهم اجنحة كاجنحة الطير من الوان شتى فدعا
المنصور بالطشت فاذا ذلك الخلق فيه فما زاد على ما وصفه عليه السلام فاذن له فانصرف عليه السلام ثم قال المنصور للربيع
هذا الشجا المعترض في حلقي من اعلم الناس في زمانهم الرابع والثمانون ومنها علمه بما في النفس الراوندي
عن الحسن بن سعيد عن عبد الله العزيز قال كنت اقول بالربوبية فيهم فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عبد
العزيز ضع ماء اتوضأ ففعلت فلما دخل يتوضأ قلت في نفسي هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضأ فلما خرج قال لي
يا عبد العزيز لا تحمل على البناء فوق ما يطيق فينهدم انا عبيد مخلوقون لعبادة الله عز وجل الخامس والثمانون
ومنها علمه بالاعمال الراوندي عن هارون بن رئاب قال كان لي اخ جارودي فدخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال لي ما فعل اخوك الجارودي قلت صالح هو مرضي عند القاضي وعند الجيران في كل الحالات غير
انه لا يقر بولايتكم قال ما يمنعه من ذلك قال يزعم انه ورع فقال اين كان ورعه ليلة نهر بلخ فقدمت على
اخي فقلت له ثكلتك امك دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وسألني عنك فاخبرته انك مرضي عند الجيران في الحالات
كلها غير انه لا يقر بولايتكم فقال ما يمنعه من ذلك قلت يزعم انه متورع فقال اين كان ورعه ليلة نهر
بلخ فقال اخبرك ابو عبد الله بهذا قلت نعم قال اشهد انه حجة رب العالمين قلت اخبرني عن قصتك قال
اقبلت من وراء نهر بلخ صحبني رجل معه وصيفة فارهة فقال اما ان تقتبس لنا نارا فاحفظ عليك

واما ان افتى بما ركن يحفظ على قلت اذهب واقتبس واحفظ عليك فلما ذهب قت الى الوصيفه وكانت في اليها
ما كان واشما انث ولا افشت لاحد ولم يعلم بذلك الا الله فدخله رعب فخرجت من السنة الثانيه وهو
معي نادخلته على ابي عبد الله عليه السلم فما خرج من عنده حتى قال بامامته السادس والثمانون وما به علمه عليه السلم
بالاعمال وغيره كما من المعجزات عنه عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند الصادق عم انا وابو الخطاب والمفضل وابو
عبد الله البلخي اذ دخل كثير النواء فقال ان ابا الخطاب يشتم ابا بكر وعمر وعثمان ويظهر البراءة منهم فالتفت الصادق
الى ابي الخطاب وقال يا محمد ما تقول قال كذب والله ما سمع شيء قط شتمهم فقال الصادق عم قد حلف ولا يحلف
كاذبا فقال صدق لم اسمع انا منه ولكن حدثني الثقه به عنه قال الصادق عم وان الثقه لا يبلغ ذلك فلما
خرج كثير النواء قال الصادق عم اما والله لئن كان ابو الخطاب ذكر ما قال كثير لقد علم من امرهم ما لم يعلمه كثير
والله لقد جلسا مجلس امير المؤمنين غصبا فلا غفر الله لهما ولا عفا عنهما فبهت البلخي الى قول الصادق
فيهما متعجبا فقال له الصادق عم انكرت ما سمعت فيهما قال كان ذلك قال الصادق عليه السلم كان ذلك
الانكار منك ليلة دفع اليك فلان ابن فلان البلخي جاريته فلانة لتبيعها له فلما عبرت النهر افترشتها
في اصل شجرة فقال البلخي قد والله مضى لهذا الحديث اكثر من عشرين سنة ولقد تبت الى الله من ذلك فقال
الصادق عم لقد تبت وما تاب الله عليك وقد غضب الله لصاحب الجارية ثم ركب وسار والبلخي معه
فلما برز الى الصحراء فاذا بجب كبير فالتفت الصادق عليه السلم الى البلخي فقال اسقنا من هذا الجب فدنا
البلخي ثم قال هذا جب بعيد القعر لا ارى ماء به فتقدم الصادق عليه السلم فقال ايها الجب السامع المطيع
لربه اسقنا مما جعل الله فيك من الماء باذن الله فنظرنا الى الماء يرتفع من الجب فشربنا منه ثم سار
حتى انتهى الى موضع فيه نخلة يابسه فدنا منها فقال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك فانتثرت رطبا
جنيا ثم جازها فلم نر فيها شيئا ثم سار فاذا نحن بظبي يبصبص بذنبه الى الصادق عليه السلم ويبغم فقال
افعل ان شاء الله تعالى فانصرف الظبي فقال البلخي لقد رايت عجبا فقال الذي سالك الظبي قال استجار بي فاخبرني
ان بعض من صياد الظبا بالمدينه صاد زوجته وان لها خشفين صغيرين وسالني ان اشتريها واطلقها
ان شاء الله تعالى فضمنت له ذلك واستقبل القبلة ودعا وقال الحمد لله كثيرا كما هو اهله ومستحقه وتلا
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ثم قال نحن والله المحسودون ثم انصرف ونحن معه فاشترى
الظبيه واطلقها ثم قال لا تذيعوا سرا ولا تحدثوا به عند غير اهله السابع والثمانون وما به علمه بالاجال
والصك الذي ظهر وعنه عن هشام بن الحكم انه رجلا من الجبل اتى ابا عبد الله عليه السلم ومعه عشرة الاف
درهم قال اشتر لي بهذه دارا اسكنها اذا قدمت وعيالي معي ثم مضى الى مكة فلما حج انزله الصادق
عم في داره وقال اشتريت لك دارا في الفردوس الاولى حدها الاول الى رسول الله صلى الله عليه وآله
والثاني الى علي عليه السلم والثالث الى الحسن عم والرابع الى الحسين عليه السلم وكتبت هذا الصك به فلما سمع

الرجل

الرجل ذلك قال رضيت ففرق الصادق عليه السلم تلك الدراهم على اولاد الحسن والحسين وانصرف الرجل فلما
وصل المنزل اعتل علة الموت فلما حضرته الوفاة جمع اهل بيته وحلفهم ان يجعلوا الصك معه في قبره ففعلوا
ذلك فلما اصبحوا غدوا الى قبره وجدوا الصك على ظهر القبر وعلى الصك مكتوب وفى ولي الله جعفر بن محمد
عليهما السلم بما قال ورواه ابن شهراشوب في المناقب عن هشام بن الحكم وذكر الحديث بعينه الثامن والثمانون
وما به علمه عم بما اخفى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي رفعه
قال مر سفيان الثوري في المسجد الحرام فراى ابا عبد الله عم وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال والله
لاتينه ولاوبخنه فدنا منه فقال يا ابن رسول الله والله ما لبس رسول الله صم مثل هذا اللباس ولا علي
من ابائك فقال له ابو عبد الله كان رسول الله في زمان مقتر وكان ياخذ لقتره واقتاره وان الدنيا بعد
ذلك ارخت عزاليها فاحق اهلها بها ابرارها ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
فنحن احق من اخذ منها ما اعطاه الله غير اني يا ثوري ما ترى علي من ثوب انما لبسته للناس ثم اجتذب
بيد سفيان فجرها اليه ثم رفع الثوب الاعلى واخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا فقال هذا لبسته
لبسته لنفسي وما رايته للناس ثم جذب ثوبا اعلاه غليظ خشن وداخل ذلك ثوب لين فقال لبست
هذا الاعلى للناس ولبست هذا لنفسك تسترها التاسع والثمانون وما به الانتقام لهم من عدوه
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن صفوان الجمال قال
حملت ابا عبد الله الحملة الثانيه الى الكوفه وابو جعفر المنصور بها فلما اشرف على الهاشميه مدينة ابي
جعفر اخرج رجله من غرز الرحل ثم نزل ودعا ببغلة شهباء ولبس ثياب بيض وكمة بيضاء فلما دخل
عليه قال له ابو جعفر لقد تشبهت بالانبياء فقال ابو عبد الله واني تبعدني من ابناء الانبياء قال لقد هممت
ان ابعث الى المدينة من يعقر نخلها ويسبي ذريتها فقال ولم ذاك يا امير المؤمنين فقال رفع الي ان
مولاك المعلى بن خنيس يدعو اليك ويجمع لك الاموال فقال والله ما كان فقال لست ارضى منك الا
بالطلاق والعتاق والهدي والمشي فقال ابالانداد من دون الله تامرني ان احلف انه من لم يرض
بالله فليس من الله في شيء فقال اتتفقه علي فقال واني تبعدني من التفقه وانا ابن رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال فاني اجمع بينك وبين من سعى بك قال فافعل فجاء الرجل الذي سعى به فقال له ابو عبد الله
عم يا هذا فقال نعم والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لقد فعلت فقال له ابو عبد الله
ويحك تمجد الله فيستحيي من تعذيبك ولكن قل برئت من حول الله وقوته والجئت الى حولي وقوتي فحلف بها
الرجل فلم يستتمها حتى وقع ميتا فقال له ابو جعفر لا اصدق بعدها عليك احدا واحسن جائزته ورده
التسعون وما به علمه بالغائب ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن
الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الصنعاني عن ابراهيم

بن المفضل عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم
عليه فرد عليه السلم فقال له مرحباً بك يا سعد فقال الرجل بهذا الاسم سمتني امي وما اقل من يعرفني به
فقال له ابو عبد الله عليه السلم صدقت يا سعد المولى فقال له الرجل جعلت فداك بهذا كنت القب فقال
له ابو عبد الله عليه السلم لا خير في اللقب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس
الاسم الفسوق بعد الايمان ما صنعتك يا سعد فقلت جعلت فداك انا من بيت ننظر في النجوم لا
تقول ان باليمن احد اعلم بالنجوم منا فقال له ابو عبد الله عم فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني نجم نحس
فقال ابو عبد الله عليه السلم مه لا تقولن هذا فانه نجم امير المؤمنين وهو نجم الاوصياء وهو النجم الثاقب الذي
قال الله عز وجل في كتابه فقال اليماني فما يعني بالثاقب قال ان مطلعه في السماء السابعة وانه ثقب
بضوءه حتى اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل النجم الثاقب الحادي والتسعون وما به
علمه عم بنخلة مريم عم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعاً عن القسم بن محمد عن سليمن
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال رايت ابا عبد الله عم يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضى
عندها ثم ركع وسجد فاحصيت عليه في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم
قال يا حفص انها النخلة التي قال الله عز وجل لمريم عم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً
جنياً الثاني والتسعون وما به علمه عم بما في النفس محمد بن يعقوب باسناده عن صالح عن محمد بن اورمه
عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقاسم شريكي ونجم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا
في الربوبية فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه
فقمنا فوالله ما بلغنا الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعر راسه وهو يقول لا يا مفضل
ويا قاسم ويا نجم بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون الثالث والتسعون وما به مصافحة
الملائكة له وحضورهم منزله محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن سنان عن مسمع كردين قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اعتللت فكنت اكل فكنت اذا اكلت عند الرجل تاديت به وان اكلت
من طعامك لم اتاذ به فقال انك لتاكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون
لكم قال هم الطف بصبياننا منا عنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القسم عن الحسين بن العلا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت فقال طال والله ما اتكت
عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها وعنه عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال اصبت شيئاً كان على وسائد كانت في منزل
ابي عبد الله عليه السلم فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئاً يكون في الحشيش
كثيراً كانه خرز فقال له ابو عبد الله عليه السلم هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة

لتزاحمنا

غلط الثيرس

لتزاحمنا على نمارقنا وعنه عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فبينما انا عنده جالس اذ اقبل علينا موسى ابنه عليه السلم وفي رقبته قلادة فيها ريش
غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته الي ثم قلت لابي عبد الله عليه السلم اي شي هذا الذي في رقبة موسى
فقال هذا من اجنحة الملائكة قال قلت وانها لتاتيكم فقال نعم لتاتينا وتتعفر في فرشنا وان هذا
الذي في رقبة موسى من اجنحتها وعنه عن احمد بن الحسين عن الحسن بن برد الاصم عن ابن بكير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتنقلب على فراشنا وتحضر
موائدنا وتاتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا
وتمنع الدواب ان تصل الينا وتاتينا في كل وقت صلاة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا ولا ليل
الا واخبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتاتينا بخبره وكيف
كان سيرته في الدنيا الرابع والتسعون وما به استجابة دعائه عم الراوندي عن حماد بن عيسى
انه سال الصادق عليه السلم ان يدعو الله له ان يرزقه الله ما يحج به كثيراً وان يرزقه ضياعاً حسنة وداراً حسناً
وزوجة من اهل البيوتات صالحة واولاداً ابراراً فقال عليه السلم اللهم ارزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين
حجة وارزقه ضياعاً حسنة وداراً حسنة وزوجة صالحة من قوم كرام واولاداً ابراراً قال من حضره دخلت
بعد سنين على حماد بن عيسى في بيته بالبصرة قال لي اتذكر دعاء الصادق عليه السلم قلت نعم قال
هذه داري وليس في البلد مثلها وضياعي احسن الضياع وزوجتي من تعرفها من كرام الناس
واولادي من تعرفهم وقد حججت ثمانياً واربعين حجة قال فحج حماد حجتين بعد ذلك فلما خرج في الحجة
الحادية والخمسين وصل الى الجحفة واراد ان يحرم دخل واديا ليغتسل فاخذه السيل ومر به فتبعه
غلمانه واخرجوه من الماء ميتاً فسمي حماد غريق الجحفة الخامس والتسعون وما به علمه عم بما يكون
ابو علي الطبرسي في اعلام الورى عن عثمن بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال خرجت الى قبا لاشتري
نخلاً فلقيته وقد دخل المدينة فقال اين تريد فقلت لعلنا نشتري نخلة فقال او قد امنتم الجراد
فقلت لا والله لا اشتري نخلة فوالله ما لبثنا الا خمساً حتى جاء من الجراد ما لم يترك في النخل حملاً
السادس والتسعون وما به علمه عم بما يكون الطبرسي ايضاً عن احمد بن محمد عن محمد بن فضيل عن
شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف انت اذا نعاني اليك محمد بن سليمن قال فلا
والله ما عرفت محمد بن سليمان ولا علمت من هو قال ثم كثر مالي وعرضت تجارتي بالكوفة والبصرة
فاني يوماً بالبصرة عند محمد بن سليمن وهو والي البصرة اذ القى الي كتاباً وقال يا شهاب اعظم الله اجرك
واجرنا في امامك جعفر بن محمد قال فذكرت الكلام فخنقتني العبرة فاتيت منزلي وجعلت ابكي على
ابي عبد الله عليه السلم ورواه ابن شهراشوب في مناقبه السابع والتسعون وما به علمه عم بما في النفس

بعض

ناقب المناقب عن حمران بن اعين قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وابو هرون المكفوف جالساً بحذائه
اذ اختصم اليه رجلان فنظر ابو عبد الله عليه السلام الى ابي هرون وقال كذبت ان كلاهما بين يدي رب العزة
قال فمن اين علمت جعلت فداك قال من الجاري الذي يجري منك مجرى الدم واللحم الثامن والتسعون
ومايه عليه عما في النفس الراوندي قال ان ابن ابي العوجا وثلث نفر اخر من الدهرية اتفقوا على ان
يعارضوا كل واحد منهم ربع القرآن وكانوا بمكة وعاهدوا على ان يجيئوا بمعارضته في العام القابل فلما
حال الحول واجتمعوا في مقام ابراهيم قال احدهم اني لما رايت قوله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
الماء كففت عن المعارضة وقال الاخر انا لما وجدت قوله فلما استيأسوا منه خلصوا نجياً آيست من
المعارضة وكانوا يسرون ذلك اذ مر عليهم الصادق عليه السلام فالتفت اليهم وقرا عليهم قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله فبهتوا التاسع والتسعون ومايه احياء ميت الراوندي
عن محمد بن راشد عن جده قال قصدت الى جعفر بن محمد عليهما السلام اسئله عن مسئلة فقال قدمات السيد الحميري
الشاعر وهو في جنازته فمضيت الى المقابر واستفتيته فافتاني فلما ان قمت اخذ بثوبي وجذبني اليه
ثم قال انكم معاشر الاحداث تركتم العلم فقلت انت امام هذا الزمان قال نعم فقلت دليل او علامة فقال
سلني عما شئت اخبرك به ان شاء الله قلت اني قد اصبت باخ لي قد دفنته في هذه المقابر فاخبرني
باذن الله قال ما انت اهل لذلك ولكن كان اخوك مؤمناً وكان اسمه عندنا احمد ثم دنا الى قبره ودعا
فانشق عنه قبره وخرج الي وهو يقول يا اخي اتبعه ولا تفارقه ثم عاد الى قبره واستحلفني على ان لا اخبر
احداً به المايتان تعليم القرآن في المنام محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن الوليد البجلي عن العباس بن هلال عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكر ان مسلم مولى جعفر بن محمد سندي
وان جعفر قال له ارجو ان يكون قد وفقت الاسم وانه علم القرآن في النوم فاصبح وقد علمه قال محمد بن الوليد
كان من اولاد السند الحمادي والمايتان عليه بسبعين الف لغة الراوندي عن احمد بن فارس عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتداء من جميع مالا عذبه الله على
مقداره فقالوا له بالقادسية مالم نفهمه بالعربية فقال لهم كلام معناه ما تقدم ذكره وقال ان الله
خلق مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب على كل مدينة سور من حديد فيهما الف باب من
ذهب كل باب مصراعين وفي كل مدينة سبعون الف انسان مختلفات اللغات وانا اعرف جميع
تلك اللغات وما فيهما وما بينهما وكذلك كان ابائي وكذا يكون ابنائي الثاني والمايتان عليه بما
في النفس الراوندي عن ابي البسار مسمع بن عبد الملك كردين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت بذكر
رجلا او رجلين بخبر من اهل الكوفة فاخبرتهما بما قال وكانا متواليين به فقال احدهما سمعت وصدقت
واطعت واحمد الله وقال الاخر فاهوى بيده الى جيبه فشقه وقال والله لا رضيت حتى اسمعه منه وخرج

متوجها

متوجهاً نحوه وتبعته فلما صرنا بالباب استاذنا فاذن لنا فدخلنا فلما راه قال يا فلان اتريد كل امرء منهم
ان يوتى صحفاً منشرة ان الذي اخبرك مسمع برطني فقال جعلت فداك اني احببت ان يزول الشك عني
ولا تصوره بصورة منه يقول ما لا يسمعه قال فالتفت الى رجل عنده من سواد اهل الكوفة صاحب
مقالات تغلبيه فقال له رقبه بالنبطيه اجل قال وخرجنا من عنده الثالث والمايتان السير
في البلدان البعيدة في الوقت القصير محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى
في شيء تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام حيث دخل
رجل من علماء اليمن فقال ابو عبد الله عليه السلام يا يماني فيكم علماء قال نعم قال اي شيء يبلغ من علم علمائكم
قال انه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثار فقال له فعالم المدينة اعلم من
عالمكم قال فاي شيء يبلغ من علم عالم المدينة قال انه يسير صباح واحد مسيرة كالشمس اذا امرت انها
اليوم غير مامورة ولكن اذا امرت ان تقطع اثنا عشر شمساً واثنا عشر قمراً واثنا عشر مشرقاً واثنا عشر
مغرباً واثنا عشر عالماً قال فادري اليماني ما يقول وكف ابو عبد الله عليه السلام وعنه عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما من علم عالمكم قال
يسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثار فقال ابو عبد الله عليه السلام عالم المدينة اعلم من
عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع فا
الف عالم مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال يعرفونكم قال نعم افترض عليهم الا
ولايتنا والبراءة من اعدائنا وعنه عن احمد بن الحسين قال حدثني الحسن بن برة والحسين بن براء عن علي
بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن
فسلم عليه ثم قال له عندكم علماء قال نعم قال له ما بلغ من علم عالمكم قال يزجر الطير ويقفوا الاثر ويسير في ساعة
واحدة مسيرة شهر الراكب فقال له عالم المدينة ينتهي الى ان يقفوا ولا يزجر الطير فيسير في اللحظة الواحدة
مسيرة كالشمس تقطع اثنا عشر برجاً واثنا عشر براً واثنا عشر بحراً واثنا عشر عالماً فقال له اليماني جعلت
فداك ما ظننت ان يعلم هذا احد ويقدر عليه الرابع والمايتان الجواب قبل السؤال الراوندي عن منصور
بن الصيقل قال حججت فمررت بالمدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه ثم التفت
واذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجداً فجلست حتى طلت ثم لا سبحن قدام ساجداً فقلت سبحان ربي
وبحمده استغفر ربي واتوب اليه ثلثمائة مرة وستين مرة فرفع راسه ثم نهض فاتبعته وانا

اقول في بنيه ان اذن لي فدخلت عليه قلت له جعلت فداك انتم تصنعون هكذا فكيف او قلتم هو ابنه
٢١ ما يقبل منكم الخامس ومن آياتهم الانتقام لدعائهم الموت بآياتهم ع الراوندي قال ان رجلا وشى للمنصور فحلفه
ع فقال الصادق للرجل قل ان كنت كاذبا عليك فقد برئت من حول الله وقوته ولجأت الى حولي وقوتي
فقالها الرجل فقال الصادق عليه السلم اللهم ان كان كاذبا فامته فما استتم كلامه حتى سقط ميتا واحتمل
واقبل المنصور على الصادق عليه السلم وسأله عن حوائجه فقال ما لي حاجة الا الاسراع الى اهلي فقلوبهم بي
متعلقة فقال المنصور ذلك اليك فافعل ما بدا لك فخرج من عنده مكرما قد تحير فيه المنصور فقال قوم رجل
فاجأه الموت وجعل الناس يخوضون في امر ذلك الميت وينظرون اليه فلما استوى على سريره قال ايها
الناس اني لقيت ربي فلقاني بالسخط واللعنة واشتد غضب زبانيته على الذي كان مني الى جعفر
الصادق ع فاتقوا الله ولا تهلكوا فيه كما قد هلكت ثم عاد كفنه على وجهه وعاد في موته فرأوه لا حراك فيه
وهو ميت فدفنوه وبقوا حائرين في ذلك السادس ومن آياتهم علمهم بمنطق الطير ابن شهرآشوب عن
معتب قال قلت لابي عبد الله ع وراه يضحك في بيته جعلت فداك لست ادري بايهما اشد سرورا بجلوسك
في بيتي او لضحكك قال انه هدر الحمام الذكر على الانثى انت سكني وعرسي والجالس على الفراش احب الي منك
فضحكت وهذا المعنى رواه الفضيل بن يسار في حديث برد الاسكاف ان الطير قال يا سكني وعرسي ما خلق الله
خلقا احب الي منك وما حرصي عليك هذا الحرص الا طمعا ان يرزقني الله منك ولدا يحبون اهل البيت
سالم بياع الرطب قال كنت في حائط لابي عبد الله نتغدى انا ونفر معي وصاحت العصافير فقال اتدري
ما تقول فقلت جعلت فداك لا والله ما ادري ما تقول فقال تقول اللهم انا خلق من خلقك لابد لنا من
رزقك اللهم فاسقنا داود بن فرقد وعبد الله بن سنان وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سمع فاختة تصيح في داره فقال تدرون ما تقول هذه الفاختة قلنا لا قال تقول فقدتكم فقدتكم
فافقدوها قبل ان تفقدكم وروى عمر الاصفهاني عنهم مثل ذلك في صوت الصلصل وروى انه
يقول الورشان قدستم قدستم عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله متوجهين الى مكة حتى
اذا كنا بسرف استقبلنا غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم من شيء الا ونحن نعلمه الا انا اعلم
بالله منك ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن عبد الله عن ابي محمد الحسن بن موسى
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال كنت معه في طريق مكة فنزلنا بسرف فاذا نحن بغراب ينعق في وجهه
فقال مت جوعا فوالله ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه ونحن اعلم بالله منك ثم قال انه يقول سقطت ناقة
بعرفات السابع ومن آياتهم علمهم باللغات ابن شهرآشوب قال في خرق العادة انه دخل عليه يعني الصادق كتاب
ع قوم من خراسان فقال ابتداء من غير مسألة من جمع مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر فقالوا جعلنا الله

فداك

فداك ما نفهم هذا الكلام فقال از باد آيد بدم شود الثامن ومن آياتهم علمهم باللغات محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابي القاسم وعبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطي قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلم يا عمار ابو مسلم فظلله وكساه فكسحه بسطورا قلت جعلت فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال
يا عمار بكل لسان التاسع ومن آياتهم علمهم بما في النفس ابن شهرآشوب عن المفضل بن عمر قال كنت انا وخالد
الجوان ونجم الحطيم وسليمن بن خالد على باب الصادق ع فتكلمنا فيما يتكلم به اهل الغلو فخرج علينا الصادق
ع بلا حذاء ولا رداء وهو ينتفض ويقول يا خالد يا مفضل يا سليمان يا نجم لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون العاشر ومن آياتهم علمهم بما في النفس الكشي عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل قال كنت اقول في ابي عبد الله عليه السلم بالربوبية فدخلت عليه فلما نظر
الي قال يا صالح انا والله عبد مخلوق لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا الحادي عشر ومن آياتهم اخبارهم ع بالغائب
ابن شهرآشوب عن عبد الله بن كثير في خبر طويل ان رجلا دخل المدينة يسأل عن الامام فدلوه على عبد الله
بن الحسن فسأله هنيئة ثم خرج فدلوه على جعفر بن محمد عليهما السلم فقصده فلما نظر اليه جعفر قال يا هذا
انك كنت مغري فدخلت مدينتنا هذه تسأل عن الامام فاستقبلك فتية من ولد الحسن فارشدوك
الى عبد الله بن الحسن فسألته هنيئة ثم خرجت فان شئت اخبرتك عما سألته وما رد عليك ثم استقبلك
من ولد الحسين فقالوا لك يا هذا ان رايت ان تلقى جعفر بن محمد فافعل فقال صدقت قد كان كما ذكرت فقال
له ارجع الى عبد الله بن الحسن فاسأله عن درع رسول الله صلى الله عليه وآله وعمامته فذهب الرجل
فسأله عن درع رسول الله صلى الله عليه وآله والعمامة فاخذ درعا من كندوج فلبسها فاذا هي سابغة
فقال كذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الدرع فرجع الى الصادق عليه السلم فاخبره فقال ما
صدق ثم اخرج خاتما فضرب به الارض فاذا الدرع والعمامة ساقطين من جوف الخاتم فلبس ابو عبد الله
ع الدرع فاذا هي الى نصف ساقه ثم تعمم بالعمامة فاذا هي سابغة فنزعهما ثم ردهما في الفص ثم قال
هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبسها ان هذا مما عزل في الارض ان خزانة الله في كن وان
خزانة الامام في خاتمه وان عند الله الدنيا كسكرجة وان عند الامام كصحيفة ولو لم يكن الامر هكذا لم نكن
ائمة وكنا كسائر الناس الثاني عشر ومن آياتهم احضارهم سلاح رسول الله صلعم من الغائب واخراج الدنانير
من التبر وطاعتهما لهم ع ثاقب المناقب عن الحسن بن فضال قال قال موسى بن عطية النيسابوري اجتمع
وفد خراسان من اقطارها وعلماؤها وقصدوا داري واجتمع علماء الشيعة واختاروا لي ابا لبابة
وطهمان وجماعة شتى وقالوا باجمعهم رضينا بكم ان تردوا المدينة فتسألوا عن [illegible] المستخلف فيها
ليقلد امورنا فقد ذكر ان باقر العلم قد مضى ولا ندري من نصب الله بعده من آل الرسول من ولد علي وفاطمة
صلوات الله عليهم اجمعين ودفعوا الينا مائة الف درهم ذهبا وفضة ويتعرفون لنا الامام فطالبوه

بالسيف ذا الفقار والقضيب والبرده والخاتم واللوح الذي فيه نبت الائمة من ولد علي وفاطمة وان
ذلك لا يكون الا عند امام فمن وجدتم ذلك عنده فسلموا اليه المال فحملنا وتجهزنا الى المدينة وحللنا بمسجد
الرسول صلى الله عليه وآله فصلينا ركعتين وسالنا من القائم في امور الناس والمستخلف فيهما فقالوا لنا
زيد بن علي وابن اخيه جعفر بن محمد فقصدنا زيداً في مسجده وسلمنا عليه فرد علينا السلام وقال من
ابن اقبلتم قلنا اقبلنا من ارض خراسان لنعرف امامنا ومن فلما مو ها فقال قوموا ومشى بين ايدينا
حتى دخل داره فاخرج الينا طعاما فاكلنا ثم قال ما تريدون فقالوا له نريد ان تريناذا الفقار والبرده
والخاتم والقضيب واللوح الذي فيه نبت الائمة عليهم السلم فان ذلك لا يكون الا عند امام فدعا بجارية
له فاخرجت اليه سفطا واستخرج منه سيفا في ادم احمر عليه حيف اخضر فقال هذا ذو الفقار واخرج الينا
قضيبا ودرعا بعد بدلها من فضة واستخرج منه خاتما وبردا ولم يخرج اللوح الذي فيه نبت الائمة عليهم السلم
فقام ابو لبابه من عنده وقال قوموا بنا اليه حتى نرجع الى مولانا فيسوي في ما يحتاج اليه ونوقيه ما عندنا
ومعنا قال فمضينا زيد جعفر بن محمد عليهما السلم فقيل لنا انه مضى الى حائط له فما لبثنا الا ساعة حتى اقبل
وقال يا موسى ابن عطية النيسابوري ويا ابا لبابه ويا طهمان ويا ايها الوافدون من ارض خراسان
الي فاقبلوا ثم قال يا موسى اما اسوفلتك بربك يا امامك لم جعلت في بالفضة التي معك فضة غيرها
وفي الذهب ذهب غيره واردت ان تمتحن امامك وتعلم ما عنده في ذلك وجملة المال مائة الف درهم
ثم قال يا موسى بن عطية ان الارض ومن عليها لله ولرسوله وللامام بعد رسوله ائت بجي دينا فاخرج
فاخرج لكم من السفط ما رايتم وقمتم من عنده قاصدين الي ثم قال يا موسى ابن عطية ويا ايها الوافدون
ارسلكم اهل بلدكم لتعرفوا الامام ولتطالبوه بسيف ذي الفقار الذي فضل به رسول الله صلى الله عليه
وآله ولضرب امير المؤمنين وايده به فاخرج اليكم ما رايتموه قال ثم ادخل يده الى فص خاتم فقلعه فقال
سبحان الذي اودع الذخاير وليه والنايب عنه في خليفته لتريهم قدرته ويكون الحجة عليهم حتى اذا
عرضوا على النار بعد المخالفة لامر اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
ثم اخرج لنا من وسط الخاتم البرده والقضيب واللوح الذي فيه نبت الائمة عليهم السلم ثم قال سبحان
الذي سخر للامام كل شيء وجعل له مقاليد السموات والارض لينوب عن الله في خلقه ويقيم فيهم حدوده
فان الامام حجة الله على خلقه قال ثم قال ادخل الدار انت ومن معك باخلاص وايقان وايمان قال
فدخلت انا ومن معي فقال يا موسى ترى التور الذي في زاوية البيت قلت نعم قال ايتيني به فاتيته به
ووضعته بين يديه وجيت بروحه نفرها على التور وتكلم بكلام خفي قال فلم تزل الدنانير تخرج منه
حتى حالت بيني وبينه ثم قال لي يا موسى بن عطية اقرا بسم الله الرحمن الرحيم لقد كفر الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنياء لم نرد ما لكم لافتقار وما اردنا الا لنفرقه الى اوليائنا الفقراء فانها عقدة
فرضنا

فرضنا الله عليكم قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله وقال الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال ثم رد الدنانير بعينه فتبادرت الى الكوي كان في المجلس ثم قال
احسنوا الى اخوانكم المؤمنين وصلوهم ولا تقطعوهم فانكم ان وصلتموهم كنتم منا ومعنا ولنا ولا علينا فان
قطعتموهم انقطعت العصمة بيننا وبينكم لا موصلين ولا متصلين ورد المال الى اصحابه واخذ الفضه
التي وضعت في الفضة والذهب الذي وضع في الذهب وامرهم ان يصلوا بذلك اولياءنا وسيصننا الفقراء
فانه الواصل الينا ونحن المكافون عليه قال ثم قال يا موسى بن عطية ارأيك اصلع ادن مني فدنوت
فامر يده على راسي فنبت الشعر قطط فقال يكون معك ذا لحجة وقال ادن مني يا ابا لبابه وكان في عينه كوكب
فتفل في عينه فسقط ذلك الكوكب فقال هذا حجتان ان سالكما سائل فقولوا امامنا فعل بنا ذلك
ووعدناه وهو امامنا الى يوم البعث ورجعنا الى بلدنا بالفضة والذهب الثالث عشر ومايتان
اخباره عليه السلم بالغايب ابن شهراشوب قال قال سماعة بن مهران دخلت على الصادق عليه السلم فقال
لي مبتديا يا سماعة ما الذي بينك وبين جمالك في الطريق اياك ان تكون فاحشا او صياحا قال
والله لقد كان ذلك لانه ظلمني فنهاني عن مثل ذلك الرابع عشر ومايتان اتيان زيد رسول الله صلى الله عليه وآله زيدا
بحر بردة عم عنده في المنام ابن شهراشوب عن عتب قرع مولاي الصادق عليه السلم فخرجت فاذا زيد بن
علي عليه السلم فقال الصادق عليه السلم لجلسائه ادخلوا هذا البيت وردوا الباب ولا يتكلم منكم احد فلما دخل قام
اليه فاعتنقا وجلسا طويلا يتشاوران ثم علا الكلام بينهما فقال زيد دع ذا عنك يا جعفر فوالله
لئن لم تمد يدك ابايعك وهذه يدي فبايعني لا يعنيك ولا تكلفني ما لا اطيق فقد تركت الجهاد
واخلدت الى الخفض وارخيت الستر واحتويت على مال المشرق والمغرب فقال الصادق عليه السلم
يرحمك الله يا عم يغفر الله لك يا عم وزيد يسمعه ويقول موعدنا الصبح اليس الصبح بقريب ومضى
فتكلم الناس في ذلك فقال مه لا تقولوا لعمي زيد الا خيرا رحم الله عمي فلو ظفر لوفى فلما كان في السحر قرع
الباب ففتحت له الباب فدخل يشهق ويبكي ويقول ارحمني يا جعفر رحمك الله ارض عني يا جعفر رضي
الله عنك اغفر لي يا جعفر غفر الله لك فقال الصادق عليه السلم غفر الله لك ورحمك ورضي عنك فما الخبر
يا عم قال نمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله داخلا علي وفي يمينه الحسن وعن يساره الحسين
وفاطمة خلفه وعلي امامه وبيده حربة تلتهب التهابا كانها نار وهو يقول ايها يا زيد اذيت رسول
الله صلى الله عليه وآله في جعفر والله لئن لم يرحمك ويغفر لك ويرضى عنك لاطعنك بهذه الحربة فلاضعها بين
كتفيك ثم لاخرجها من صدرك فانتبهت فزعا مرعوبا فصرت اليك فارحمني يرحمك الله فقال رضي الله
عنك وغفر لك اوصني فانك مقتول مصلوب محرق بالنار فوصى زيد بعياله واولاده وقضاء الدين عنه

الخامس عشر ومائتان علمه ع بالغائب ابن شهرآشوب عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال لما قدم ابو عبد الله الى ابي
جعفر فقال ابو حنيفة لنفر من اصحابنا انطلقوا الى امام الرافضة نسأله عن اشياء نحيره فيها فانطلقوا فلما
دخلوا اليه فقال ابو عبد الله ع اسألك بالله يا نعمان لما صدقتني عن شيء اسألك عنه هل قلت لاصحابك
مروا بنا الى امام الرافضة فنحيره فقال قد كان ذلك قال فاسأل ما شئت السادس عشر ومائتان علمه عليه السلام
بالغائب ابن شهرآشوب عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وقد اجتمع علي مال من ثمات
فاحببت دفعه اليه وكنت حبست منه دينارا لكي اعلم اقاويل الناس فوضعت المال بين يديه فقال
سدير خنتنا ولم ترد بخيانتك ايانا قطيعتنا قلت جعلت فداك وما ذلك قال اخذت شيئا من
حقنا لتعلم كيف مذهبنا قلت صدقت جعلت فداك انما اردت ان اعلم قول اصحابي فقال لي اما
علمت ان كلما يحتاج اليه نعلم عند ذلك اما سمعت قول الله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين اعلم
ان علم الانبياء محفوظ في علمنا وعلمنا من علم الانبياء فاين يذهب بك قلت صدقت جعلت فداك
السابع عشر ومائتان استجابة طلبته ع الكليني عن علي بن محمد القتيبي قال حدثنا الفضل بن شاذان
عن ابن عمير عن بكر بن محمد الازدي قال زعم لي زيد الشحام قال اني لاطوف حول الكعبة وكفي في كف ابي عبد الله ابي
ع فقال ودموعه تجري على خديه قال يا شحام ما رايت ما صنع ربي الي ثم بكى ودعا ثم قال يا شحام اني
طلبت الى الهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلى سبيلهما الثامن
عشر ومائتان اخباره ع بالغائب ابن جمهور العمي في كتاب الواحدة ان محمد بن عبد الله بن الحسن
قال لابي عبد الله عليه السلام والله اني لاعلم منك واسخى واشجع فقال له اما قلت انك اعلم مني فقد
اعتق جدي وجدك الف نسمة من كد يده فسمهم لي وان احببت ان اسميهم لك الى آدم فعلت واما
ما [illegible] قلت انك اسخى مني فوالله ما بت ليلة ولله علي حق يطالبني به واما ما قلت انك اشجع مني فكأني
ارى رأسك وقد جيء به ووضع على حجر الزنابير يسيل منه الدم الى موضع كذا وكذا قال فمضى ذلك
الى ابيه فقال يا بني آجرني الله فيك ان جعفرا اخبرني انك صاحب حجر الزنابير ورواه ابن شهرآشوب في المناقب
التاسع عشر ومائتان علمه ع بما يكون ابن شهرآشوب ان ابا مسلم الخلال وزير آل محمد عرض الخلافة
على الصادق عليه السلام قبل وصول الجند اليه فابى واخبره ان ابراهيم الامام لا يصل من الشام الى العراق
وهذا الامر لاخويه الاصغر ثم الاكبر ويبقى في اولاد الاكبر وان ابا مسلم يبقى بلا مقصود فلما اقبلت
الرايات كتب اليه ثانيا يقول واخبره ان سبعين الف مقاتل وصل الينا فننتظر امرك فقال ان الجواب
كما شاء فسكت فكان الامر كما ذكر فبقي ابراهيم الامام في حبس مروان وخطب باسم السفاح ثم قال
ابن شهرآشوب وقرأت في بعض التواريخ لما اتى كتاب ابي مسلم الخلال الى الصادق عليه السلام بالليل قرأه ثم
وضعه على المصباح فحرقه فقال له الرسول وظن انه حرقه له تغطية وستر وصيانة للامر هل من جواب

قال

قال الجواب ما رأيت العشرون ومائتان استجابة الدعاء ابن شهرآشوب عن اسحق واسمعيل ويونس بن عمار
انه استحال وجه يونس الى البياض فنظر الصادق ع الى جبهته فصلى ركعتين ثم حمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا ارحم
الراحمين يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد واهل بيته الطاهرين الطيبين واصرف عني
شر الدنيا والآخرة واصرف عنه ما به فقد غاضني ذلك واحزنني قال فوالله ما خرجنا من المدينة حتى
تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب قال الحكم بن مسكين ورأيت البياض بوجهه ثم انصرف وليس في وجهه
شيء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا
له فيه حاجة فقال [illegible] لا قد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع وكان يقول هكذا ويمد يده ويقول
يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ ثم قم الى صلواتك
التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا
رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد واهل بيت محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما
انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاضني واحزنني
والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني كله الحادي والعشرون ومائتان ابراء المريض
ابن شهرآشوب عن معوية بن وهب صرع ابن رجل من اهله فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال
ادنه مني قال فمسح على رأسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده فبرأ باذن الله ورواه الشيخ في مجالسه باسناده عن معوية بن وهب عن ابي عبد
الله ع الثاني والعشرون ومائتان استجابة الدعاء ونزول المائدة ع ابن شهرآشوب عن الحلواني
في الامالي وعمر الملا في الوسيلة جاء في حديث الليث بن سعد انه رأى رجلا جالسا على ابي قبيس وهو
يقول يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه ثم قال يا رباه يا رباه يا رباه
يا رباه حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا قيوم حتى انقطع نفسه
ثم قال يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه سبع مرات ثم قال
اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم وان بردي قد خلقا فاكسني قال الليث فوالله ما استتم كلامه
حتى نظرت الى سلة مملوءة عنبا وليس على وجه الارض يومئذ عنبة وبردين مصبوغين فقربت منه واكلت
معه ولبس البردين ثم نزلنا فلقي فقيرا فاعطاه برديه الخلقين ثم انصرف فسألت عنه فقيل هذا جعفر
الصادق ع وقد تقدم هذا الحديث وذكرناه ثانيا لبعض المغايرة في الروايتين الثالث والعشرون
ومائتان صورة القردة والخنازير ابن شهرآشوب عن سدير الصيرفي قال كنت مع الصادق ع في عرفات

فرايت الجحيم وسمعت الضجيج فتوسمت وقلت في نفسي ابن هولاء على الضلال فناداني الصادق ع فقال تامل
فتاملتهم فاذا قردة وخنازير الرابع والعشرون ومائتان اخبارهم عما يكون ابن شهراشوب عن مهزم عن
ابن بردة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم قال ما فعل زيد قلت صلب في كناسة بني اسد فبكى حتى بكى النساء
من خلف الستور ثم قال اما والله لقد بقي لهم عنده طلبة ما اخذوها منه فكنت اتفكر في قوله حتى رايت
جماعة قد انزلوه يريدون ان يحرقوه هذه الطلبة التي قال الخامس والعشرون ومائتان عدم حرق النار
من امره بدخولها ابن شهراشوب قال حدث ابراهيم عن ابي حمزة عن داود الرقي قال كنت عند سيدي الصادق
عليه السلم اذ دخل عليه سهل بن حسن الخراساني فسلم عليه ثم جلس فقال له يا ابن رسول الله لكم الرافة والرحمة
وانتم اهل بيت الامامة ما الذي يمنعك ان يكون لك حق تقعد عنه وانت تجد من شيعتك مائة الف
يضربون بين يديك بالسيف فقال له ع اجلس يا خراساني رعى الله حقك ثم قال يا حنيفة اسجري التنور
فسجرته حتى صار كالجمرة وابيض علوه ثم قال يا خراساني قم فاجلس في التنور فقال الخراساني يا سيدي
يا ابن رسول الله لا تعذبني بالنار اقلني اقالك الله قال قد اقلتك فبينما نحن كذلك اذ اقبل هرون
المكي ونعله في سبابته فقال السلام عليك يا ابن رسول الله فقال له الصادق ع الق النعل من يدك
واجلس في التنور قال فالقى النعل من سبابته ثم جلس في التنور واقبل الامام يحدث الخراساني حديث
خراسان حتى كانه شاهدها ثم قال قم يا خراساني وانظر ما في التنور قال فقمت اليه فرايته متربعا
فخرج الينا وسلم علينا فقال له الامام ع كم تجد بخراسان مثل هذا فقلت والله ولا واحدا فقال ع والله ولا
واحدا فقال اما انا لا نخرج في زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا نحن اعلم بالوقت السادس والعشرون
ومائتان علمه ع بما راى الرائي في المنام ابن شهراشوب قال حدث ابو عبد الله محمد بن احمد الديلمي البصري عن محمد بن
ابي كثير الكوفي قال كنت لا اختم صلواتي ولا استفتحها الا بلعنهما فرايت في منامي طائرا معه تور من الجوهر
فيه شيء احمر شبه الخلوق فنزل الى البيت المحيط برسول الله صلى الله عليه وآله ثم اخرج شخصين من الضريح
فاغلقهما بذلك الخلوق في عوارضهما ثم ردهما الى الضريح وعاد مرتفعا فسالت من حولي من هذا الطائر
وما هذا الخلوق فقال هذا ملك يجيء في كل جمعة يخلقهما فازعجني ما رايت فاصبحت لا تطيب نفسي بلعنهما
فدخلت على الصادق ع فلما راني ضحك وقال رايت الطائر فقلت يا سيدي فقال اقرا انما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله فاذا رايت شيئا تكره فاقراها والله
ما هو ملك موكل بهما الا بل هو ملك موكل بمشارق الارض ومغاربها اذا قتل قتيل ظلما اخذ من دمه
فطوقهما به في رقابهما فانهما سبب كل ظلم مذ كانا السابع والعشرون ومائتان بلوغ معرفته ابن
شهراشوب قال اجاز لي المنتهى الحسن الجرجاني في بصائر الدرجات بثلاث طرق انه دخل رجل على الصادق
عليه السلم فلزم رجل من اصحابنا فقال الصادق واخذ على تيبسة ان كنت لا اعرف الرجال الا بما ابلغ عنهم

فلبس

السيئة بتسبيح الثامن والعشرون ومائتان العود الذي من شجرة طوبى ابن شهراشوب عن داود الرقي
قال خرج اخوان لي يريدان المزار فعطش احدهما عطشا شديدا حتى سقط من الحمار وسقط الاخر في يده
فقام وصلى ودعا الله ومحمدا وامير المؤمنين والائمة كان يدعو واحدا بعد واحد حتى اذا بلغ الى اخرهم
جعفر بن محمد فلم يزل يدعوه ويلوذ به فاذا هو برجل قد قام عليه وهو يقول يا هذا ما قصتك فذكر له حاله
فناوله قطعة عود وقال ضع هذا بين شفتيك ففعل ذلك فاذا هو قد فتح عينيه واستوى
جالسا ولا عطش به فمضى حتى زار القبر فلما انصرفا الى الكوفة اتى صاحب الدعاء المدينة فدخل على الصادق ع
فقال له اجلس ما حال اخيك اين العود فقال يا سيدي اني لما اصبت باخي اغتممت غما شديدا فلما رد الله
عليه روحه نسيت العود من الفرح فقال الصادق عليه السلم اما انه ساعة سقطت الى غم اخيك اتاني اخي
الخضر فبعثت اليك على يديه قطعة عود من شجرة طوبى ثم التفت الى خادم له فقال علي بالسفط فاتى به
ففتحه واخرج منه العود بعينه ثم اراناها اياه حتى عرفناه ثم رده الى السفط التاسع والعشرون ومائتان القطعة
اخراج الماء والرطب من الجذع ابن شهراشوب عن داود الرقي قال خرجت مع الصادق ع الى الحج فلما كان
اوان الظهر قال لي يا داود اعدل بنا عن الطريق حتى ناخذ هبة الصلوة فقلت جعلت فداك اولسنا
في ارض قفر لا ماء فيها فقال لي من انت اذ ذاك فاسكت وعدلنا عن الطريق ونزلنا في ارض قفر لا ماء
فيها فركضها برجله فنبع لنا عين ماء يتسيب كانه قطع الثلج فتوضانا وتوضيت ثم ادينا ما علينا من
الفرض فلما همينا بالمسير التفت فاذا بجذع نخل فقال لي يا داود اتحب ان اطعمك منه رطبا فقلت نعم
قال فضرب بيده الى الجذع فهزه فاخضر من اسفله الى اعلاه ثم اجتذبه الثانية فاطعمنا اثنين وثلثين
نوعا من انواع الرطب ثم مسح بيده عليه فقال عد جذعا باذن الله تعالى فعاد كسيرته الاولى الثلثون ومائتان
تنحية الاسد عن الطريق امالي ابي المفضل قال ابو حازم عبد الغفار بن الحسن قدم ابراهيم بن ادهم الكوفة
وانا معه وذلك على عهد المنصور وقدمها جعفر بن محمد العلوي فخرج جعفر يريد الرجوع الى المدينة
فشيعه العلماء واهل الفضل من اهل الكوفة وكان فيمن شيعه سفيان الثوري وابراهيم بن ادهم فتقدم
المشيعون له فاذا هم باسد على الطريق فقال لهم ابراهيم بن ادهم قفوا حتى ياتي جعفر فننظر ما يصنع فجاء
جعفر ع فذكروا له الاسد فاقبل حتى دنا من الاسد فاخذ باذنه فنحاه عن الطريق ثم اقبل
عليهم فقال اما ان الناس لو اطاعوا الله حق طاعته لحملوا عليه اثقالهم الحادي والثلثون ومائتان علمه ع
بالاجال ابن شهراشوب عن علي بن اسماعيل عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لنا
اموالا ونحن نعامل الناس واخاف ان حدث حدث ان تفرق اموالنا قال فقال اجمع اموالك في شهر ربيع
فمات اسحق في شهر ربيع الثاني والثلثون ومائتان علمه بما يكون ثاقب المناقب عن داود بن
كثير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت يا ابن رسول الله اسالك عن شيء يتخلج في صدري

فقال يا داود كاني بك قد منعت بجذعة فتدخل في صندوق ولا ينطلق عنك الا بالف درهم ثم قال
يا داود افاضلني الشيطان مما اردت سؤاله فخرجت متفكرا متحيرا مما قال فمررت ببعض سكك الكوفة
اذا جويرية مليحة فتعلقت به وقالت يا صاحب الحق هل لك في الالمام بنا فتقيدنا ببعض ما خصصت به
دوننا فقلت ما اكره ذلك فدخلت فاذا انا بزوجها قد اقبل الينا فقالت فاني لا امنه عليك ان ادرى
اجتماعنا فدخلت الصندوق فاقبلت عليّ ثم قالت قد وقعت مواقع سوء فان افتديت نفسك بالف
درهم والا رفعت بك الى السلطان فاعطيتها الف درهم وخلت عني فرجعت الى ابي عبد الله عليه السلام فلما بصر بي
قال الخوف الان فاحمد الله تعالى الثالث والثلثون ومائتان علمه بما يكون ثاقب المناقب عن يزيد بن
خلف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر عنده زيد يتردد في المدينة يقول كان يخرج الى العراق
ويمكث يومين ويقتل يوم الثالث ثم يدار براسه في البلد ثم يؤتى به وينصب هاهنا واشار
بيده قال فسمعت اذني من ابي عبد الله عليه السلام ورات عيني ان اتي براسه حتى اقيم على قصبة في الموضع
الذي اشار اليه ع الرابع والثلثون ومائتان اخراج الماء والاشجار ثاقب المناقب عن داود الرقي قال خرجت
مع ابي عبد الله عليه السلام حاجا الى مكة فنحن نسائر ذات يوم في ارض سبخة اذ دخل علينا وقت الصلوة اذ قال
عليه السلام مر بنا الى هذا الجانب لنطهر ونصلي فقلت انها ارض ملعونة فملنا وسرنا ما شاء الله فاذا نحن بعين
فوارة وماء بارد عذب واشجار خضر فنزلنا وتطهرنا وصلينا وشربنا وازودنا رواحلنا وملانا سقاتنا
وقتنا ومضينا فما سرنا غير بعيد قال لي يا داود هل تعرف الموضع قلت نعم يا ابن رسول الله قال اذهب
وجئني بسيفي فقد علقته على الشجرة فوق العين ونسيته فمضيت اليه ووجدت السيف معلقا على الشجرة
وما رايت اثرا من العين ولا من الاشجار الخضر وانما هي ارض سبخة لا عهد لمائها الخامس والثلثون ومائتان
انفراج الارض وانشقاق السماء ثاقب المناقب عن داود قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والفضل بن
ابي المفضل ويونس بن ظبيان قال احدهما لابي عبد الله عليه السلام ارني اية من الارض وقال الاخر ارني
اية من السماء فقال يا ارض انفرجي فانفرجت مد البصر فنظر الى خلق كثير في اسفل الارض ثم قال يا سماء
انشقي فانشقت قال فلو شئت ان اجتذب السماء بيدي هاتين لفعلت فقال انشقت وانظر ثم تلا
هذه الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل السادس والثلثون ومائتان اقبال الجبال
اليه عليه السلام ثاقب المناقب عن الحسن بن عطية قال كان ابو عبد الله عليه السلام واقفا على الصفا فقال له عباد
البصري حديثا يروى عنك قال وما هو قال قلت ان حرمة المؤمن اعظم من حرمة هذا البيت قال
قد قلت ذلك ان المؤمن لو قال لهذه الجبال اقبلي اقبلت قال فنظرت الى الجبال قد اقبلت فقال لها
على رسلك اني لم اردك السابع والثلثون ومائتان انقلاب المفتاح اسدا ثاقب المناقب عن
ابي الصامت قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اعطني شيئا ازداد به يقينا وانفي به الشك عن قلبي فقال

هات

هات ما معك وكان في كمي مفتاح فناولته فاذا المفتاح اسد ففزعت ثم قال خذ وجهك عني ففعلت
فصار مفتاحا الثامن والثلثون ومائتان شكوى الشاة له ع ثاقب المناقب عن سدير الصيرفي قال
مر ابو عبد الله على حمار له بريد المدينة فمر بقطيع من الغنم فتخلفت شاة عن القطيع واتبعت حماره فتبعت
الشاة فحبس عليه السلام الحمار عليها حتى دنت الشاة فاومى براسه نحوها فقالت يا ابن رسول الله انصفني
من راعي هذا قال ويحك ما ذاك تريدين الانصاف من راعيك قالت يا ابن رسول الله ان نفر بي
فوقف عليها حتى دنا منه الراعي فقال لم تفجر بها ويلك قال فالتفت الراعي اليه يقول امن الشياطين
انت ام من الجن ام من الملائكة او من النبيين او من المرسلين فقال ويلك ما انا بشيطان ولا جني
ولا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكني ابن رسول الله فان تبت استغفرت لك وان ابيت دعوت
عليك بالسخط واللعنة في ساعتك هذه فقال يا ابن رسول الله اني تائب مما كنت فيه فاستغفر الله
لي فقال للشاة ايتها الشاة ارجعي الى قطيعك ومرعاك فانه ضمن ان لا يعود الى ذلك فمرت الشاة
وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك حجة الله فلعن الله من ظلمكم وجحد ولايتكم
التاسع والثلثون ومائتان علمه بما يكون الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن زربي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الوضوء فقال لي توضا ثلثا ثلثا قال ثم قال لي اليس تشهد بغداد وعساكرهم قلت بلى قال فكنت
يوما اتوضا في دار المهدي فراني بعضهم وانا لا اعلم به فقال كذب من زعم انك فلاني وانت تتوضا هذا
الوضوء قال فقلت لهذا والله امرني ثاقب المناقب داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له جعلت فداك كم عدد الطهارة فقال لما اوجب الله فواحدة واضاف اليها رسول الله صلى
الله عليه وآله واحدة ومن توضا ثلثا ثلثا فلا صلاة له فبينما انا معه في ذلك المكان اذ جاء داود بن
زربي فسال عما سألت في عدد الطهارة فقال له ثلثا ثلثا من نقص عنه فلا صلوة له فارتعدت فرائصي
وكاد ان يدخلني الشيطان فابصر ابو عبد الله ع الي وقد تغير لوني فقال اسكن يا داود هذا هو الكفر
وضرب الاعناق قال فخرجنا من عنده وكان ابن زربي الى جوار بستان لابي جعفر المنصور وكان قد القي
الى ابي جعفر امر داود بن زربي انه رافضي يختلف الى جعفر بن محمد قال ابو جعفر اني اطلع على طهارته
فاذا هو يتوضا وحققت عليه القول فاقتلته فاطلع وهو يتهيا للصلوة من حيث لا يراه فاسبغ داود
بن زربي ثلثا ثلثا كما امره ابو عبد الله عليه السلام فاتم وضوءه حتى بعث اليه ابو جعفر فدعاه قال
داود فلما دخلت عليه رحب بي وقال يا داود قيل فيك شيء باطل وما انت كذلك حتى اطلعت على طهارتك
ليست طهارتك طهارة الرفضة فاجعلني في حل وامر لي بالف درهم قال داود الرقي فالتقيت انا وداود
بن زربي عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له داود بن زربي جعلني الله فداك سالت وحقنت دماءنا في

دار الدنيا ونرجوا ان ندخل بحبك الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام فعل الله ذلك بك وباخوانك جميع المؤمنين
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا داود بن زربي حدث داود الرقي بما هو عليك حتى يسكن روعه فحدثني بالامر كله
ثم قال يا داود بن زربي توضأ مثنى مثنى ولا تزدن عليه فانك ان زدت عليه فلا صلاة لك الاربعون ومائتان
غرس النوى واخراجه منه رطبا من ساعته وما هو مكتوب عليه ثاقب المناقب عن ابي هارون العبدي قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل فقال بماذا تفخرون علينا ولد ابي طالب قال وكان بين يديه
طبق فيه رطب فاخذ منه رطبة ففلقها واستخرج نواها ثم غرسها في الارض وتفل عليها فخرجت من ساعتها
وربت حتى ادركت وحملت واجتنى منها رطبا فقدم اليه في طبق فاخذ واحدة ففلقها فاكل فاذا على نواها
نواها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله خزان الله في ارضه ثم قال ابو
عبد الله اتقدرون على مثل هذا قال الرجل والله لقد دخلت عليك وما على بسيط الارض ابغض الي منك
الحادي والاربعون ومائتان نزول العذاب على المرأة وعلمه بالغائب ثاقب المناقب حدث صالح بن
الاشعث البزاز الكوفي قال كنت بين يدي المفضل اذ وردت رقعة من مولانا الصادق عليه السلام فنظر فيها
فنهض قائما واتكى علي ثم تسايرنا الى باب حجرة الصادق عليه السلام فخرج اليه عبد الله بن وشاح فقال اسرع
يا مفضل في خطواتك انت وصاحبك هذا فدخلنا فاذا بالمولى الصادق عليه السلام قد قعد على كرسي وبين
يديه امرأة فقال يا مفضل خذ هذه الامرأة واخرجها الى البرية في ظاهر البلد وانظر ما يكون من امرها وعد الي
مسرعا قال المفضل فامتثلت ما امرني به مولاي وسرت بها الى البرية فلما توسطتها سمعت مناديا ينادي
احذر يا مفضل فتنحيت عن المرأة وطلعت غمامة سوداء ثم امطرت عليها حجارة حتى لم ار للمرأة حسا ولا
اثرا فهالني ما رايته ورجعت مسرعا الى مولاي عليه السلام وهممت الى ان احدثه بما رايت فسبقني الى الحديث وقال عليه السلام
يا مفضل اتعرف المرأة فقلت لا يا مولاي قال هذه امرأة الفضل بن عامر فذكرت سيرته الى فارس
ليفقه اصحابي بها فلما كان عند خروجه من منزله قال لامرأته هذا مولاي جعفر شاهد عليك لا تخونيني
في نفسك فقالت نعم ان خنتك في نفسي امطر الله علي من السماء عذابا واقعا فخانته في نفسها من
ليلتها فامطر الله عليها ما طلبت يا مفضل اذا هتكت المرأة سترها وكانت عارفة بالله هتكت حجاب
الله وقصمت ظهرها والعقوبة الى العارفين والعارفات اسرع الثاني والاربعون ومائتان علمه عليه السلام
بما يكون مطلع الصحيفة الكاملة حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن
احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد
بن احمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر ربيع الاول
من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وانا اسمع قال سمعتها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد
بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل رحمه الله عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب

الشيباني

الشيباني قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين ومائتين قال
حدثني خالي علي بن النعمان الاعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هارون قال
لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام وهو متوجه الى خراسان فسلمت عليه فقال لي من اين اقبلت فقلت من
الحج فسالني عن اهله وبني عمه بالمدينة واحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام فاخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم
على ابيه زيد بن علي عليه السلام فقال لي قد كان عمي محمد بن علي اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق
المدينة ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر
شيئا من امري قلت نعم قال بما ذكرني خبرني قلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته
منه فقال ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته يقول انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك
وصلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل ان الله عز وجل
ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده فقلت جعلت فداك
اني رايت الناس الى ابن عمك جعفر بن محمد عليه السلام اميل منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي محمد بن
علي وابنه جعفر عليهما السلام دعوا الناس الى الحياة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
اهم اعلم ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم يعلمون كلما نعلم
ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي اكتبت من ابن عمي شيئا قلت نعم قال ارنيه فاخرجت اليه وجوها من
العلم واخرجت له دعاء املاه علي ابو عبد الله عليه السلام وحدثني ان اباه محمد بن علي عليهما السلام املاه عليه
واخبره انه من دعاء ابيه علي بن الحسين عليهما السلام من دعاء الصحيفة الكاملة فنظر فيه يحيى حتى اتى
على آخره وقال لي اتاذن لي في نسخه فقلت يا ابن رسول الله استاذن فيما هو عنكم قال اما
لاخرجن اليك صحيفة من الدعاء الكامل مما حفظه ابي عن ابيه وان ابي اوصاني بصونها ومنعها غير
اهلها قال عمير قال ابي فقمت اليه فقبلت راسه وقلت له والله يا ابن رسول الله اني لادين الله بحبكم
وطاعتكم واني لارجو ان يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم فرمى صحيفتي التي دفعتها اليه الى غلام كان
معه وقال اكتب هذا الدعاء بخط بين حسن واعرضه علي لعلي احفظه فاني كنت اطلبه من
جعفر حفظه الله فيمنعنيه قال متوكل فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم يكن ابو عبد الله عليه السلام
تقدم الي الا ادفعه الى احد ثم دعا بعيبة فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة فنظر الى الخاتم وقبله
وبكى ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينيه وامرها على وجهه وقال والله يا متوكل
لولا ما ذكرت من قول ابن عمي انني اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا ولكني اعلم ان قوله حق
اخذه عن آبائه وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتموه ويذخروه في خزائنهم

لانفسهم فاقبضها واكفنيها وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي امانة لي عندك
حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام فانهما القائمان في الامر بعدي
قال المتوكل فقبضت الصحيفة فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فحدثته الحديث
عن يحيى فبكى واشتد وجده به وقال رحم الله ابن عمي والحقه بآبائه واجداده يا متوكل ما منعني من دفع
الدعاء اليه الا الذي خافه على صحيفة ابيه واين الصحيفة فقلت ها هي ففتحها وقال هذا والله خط ابن
عمي زيد ودعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لابنه قم يا اسمعيل فأتني بالدعاء الذي امرتك
بحفظه وصونه فقام اسمعيل فاخرج صحيفة كانها الصحيفة التي دفعها الي يحيى بن زيد فقبلها ابو عبد الله
ووضعها على عينه وقال هذا خط ابي واملاء جدي عليهما السلام بمشهد مني فقلت يا ابن رسول الله ان
رايت ان اعرضها مع صحيفة زيد ويحيى فاذن لي في ذلك وقال قد رايتك لذلك اهلا فنظرت واذا هما
امر واحد ولم اجد حرفا واحدا يخالف ما في الصحيفة الاخرى ثم استاذنت ابا عبد الله في دفع الصحيفة الى
ابني عبد الله في دفع الصحيفة الى ابني عبد الله بن الحسن فقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
نعم فادفعها اليهما فلما نهضت للقائهما قال لي مكانك ثم وجه الى محمد وابراهيم فجاءا فقال هذا ميراث
ابن عمكما يحيى من ابيه قد خصكما به دون اخوته ونحن مشترطون عليكما شرطا فقالا رحمك الله قل فقولك
المقبول فقال لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة قالا ولم ذلك قال ان ابن عمكما خاف عليها امرا اخافه
انا عليكما قالا انما خاف عليها حين علم انه يقتل فقال ابو عبد الله وانتما فلا تامنا فوالله اني لاعلم انكما
ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل فقاما وهما يقولان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما خرجا قال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا متوكل كيف قال لك يحيى ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا دعوا الناس الى الحيوة
ودعوناهم الى الموت قلت نعم اصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك فقال رحم الله يحيى ان ابي
حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذته نعسة وهو على منبره
فرأى في منامه رجالا ينزون على منبره نزو القردة يردون الناس على اعقابهم القهقرى فاستوى رسول
الله صلى الله عليه وآله جالسا والحزن يعرف في وجهه فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا يعني بني امية قال
يا جبرئيل اعلى عهدي يكونون وفي زمني قال لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك فتلبث بعد
ذلك عشرا ثم تدور رحى الاسلام على راس خمسة وثلثين من مهاجرك فتلبث بعد ذلك خمسا ثم لا
بد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة قال وانزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية ليس فيها ليلة القدر قال
فاطلع الله عز وجل نبيه عليه السلام ان بني امية يملك سلطان هذه الامة وملكها طول هذه المدة فلو

طاولتهم

طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى ياذن الله تعالى بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا
اهل البيت وبغضنا اخبر الله نبيه بما يلقى اهل بيت محمد واهل مودتهم وشيعتهم منهم في ايامهم وملكهم
قال وانزل الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبئس القرار ونعمة الله محمد واهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار فاسر
رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الى علي واهل بيته قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما خرج ولا يخرج
منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلما او ينعش حقا الا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة
في مكروهنا وشيعتنا قال المتوكل بن هارون ثم املى علي ابو عبد الله عليه السلام الادعية وذكرها
الثالث والاربعون وماتان ما سمعه من جبل الكمد ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
باسناده عن عبد الله الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني قال صحبت ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة
من المدينة فنزلنا منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق وحش فقلت له يا
ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق مثل هذا فقال لي يا ابن بكر تدري اي جبل هذا قلت لا
قال هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم وفيه قتلة ابي عبد الله الحسين عليه السلام استودعهم
الله فيه تجري من تحتهم مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم وما يخرج من جب الجوي وما يخرج من
الفلق وما يخرج من آثام وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى ومن الحطمة وما
يخرج من سقر وما يخرج من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير وفي نسخة اخرى وما يخرج من
جهنم وما مررت بهذا الجبل في سفري فوقفت به الا رايتهما يستغيثان واني لانظر الى قتلة ابي واقول لهما انما
هؤلاء فعلوا ما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالامر دوننا
فلا رحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما قدمتما وما الله بظلام للعبيد واشدهما تضرعا واستكانة الثاني
فربما وقفت عليهما ليتسلى عني بعض ما في قلبي وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد قال
قلت له جعلت فداك فاذا طويت الجبل فما تسمع قال اسمع اصواتهما يناديان عرج علينا نكلمك فانا
نتوب واسمع من الجبل صارخا يصرخ بي اجبهما وقل لهما اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال قلت له جعلت
فداك ومن معهم قال كل فرعون عتى على الله وحكى الله عنه فعاله وكل من علم العباد الكفر قلت من هم
قال نحو بولس الذي علم اليهود ان يد الله مغلولة ونحو نسطور الذي علم النصارى عيسى المسيح ابن الله
وقال لهم هم ثلثة ونحو فرعون موسى الذي قال انا ربكم الاعلى ونحو الذي قال فقهرت اهل الارض
وقتلت من في السماء وقاتل امير المؤمنين وقاتل فاطمة ومحسن وقاتل الحسن والحسين عليهم السلام واما
معوية وعمر وفي نسخة عمرو بن العاص فما يطمعان في الخلاص ومعهم من نصب لنا العداوة واعان علينا
بلسانه ويده وماله وقلت له جعلت فداك فانت تسمع ذا كله ولا تفزع قال يا ابن بكر ان قلوبنا

غير قلوب الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتانا
وتأتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا وتدعو لنا وتلقي علينا اجنحتها وتتقلب على اجنحتها
صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا مما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من ماء
كل ارض نجد ذلك في آنيتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلاة الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تأتي علينا
الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار الهواء من الملائكة وما من ملك يموت في الارض
ويقوم غيره مقامه الا اتانا بخبره وكيف سيرته في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى الارض
السابعة الا ونحن نؤتى بخبرها فقلت له جعلت فداك اين منتهى هذا الجبل قال الى الارض السادسة وفيها جهنم
على واد من اوديتها عليه حفظة اكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى وقد وكل
كل ملك منهم بشيء وهو مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما
يلقى ذلك الى صاحب الامر وانا لنحمل ما لا يقدر العباد على حمله ولا على الحكومة فيه فمن لم يقبل حكومتنا
جبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون ناحيته ان يقسروه على قولنا فان كان من الجن
من اهل الخلاف والكفر اوثقته وعذبته حتى يصير الى ما حكمنا به قلت جعلت فداك فهل يرى الامام
ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف
يكون حجة على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤديا عن الله وشاهدا
على الخلق وهو لا يراهم وكيف يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر ربه فيهم
والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي يقوم مقام النبي
وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والآخذ بحقوق الناس والقائم بامر الله والمنصف لبعضهم من
بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم فاي آية في
الآفاق اكبر منا والله بني هاشم الرابع والاربعون ومائتان علمه بما يكون محمد بن يعقوب عن احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثنا اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله
علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين
الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيديه جميعا فما
لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم الخامس والاربعون
ومائتان استكفاؤه ع م الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن
علي العراد قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البصري قال حدثني الحسين بن الفضل بن الربيع صاحب
المنصور لقيته بمكة قال حدثني ابي عن جدي الربيع قال دعاني المنصور يوما فقال يا ربيع احضر جعفر
بن محمد لاقتلنه فوجهت اليه فلما وافاني قلت يا ابن رسول الله ان كان لك وصية او عهد تعهده فافعل

وقال

وقال استاذن لي عليه فدخلت الى المنصور فاعلمته موضعه فقال ادخله فلما وقعت عيني جعفر عليه السلام
على المنصور رايته يحرك شفتيه بشيء لم افهمه ومضى فلما سلم على المنصور نهض اليه فاعتنقه واجلسه
الى جانبه وقال له ارفع حوائجك رقاعا الا قرأ وسأل في آخرين فقضيت حوائجه فقال المنصور ارفع حوائجك
في نفسك فقال له ابو جعفر لا تدعني حتى اجيئك فقال له المنصور ما الى ذلك سبيل وانت تزعم للناس يا ابا
عبد الله انك تعلم الغيب فقال جعفر عليه السلام من اخبرك بهذا فاومى المنصور الى شيخ قاعد بين يديه
فقال جعفر عليه السلام للشيخ انت سمعتني اقول هذا القول قال الشيخ نعم قال جعفر ع للمنصور ايحلف يا امير المؤمنين
فقال له المنصور احلف فلما بدأ الشيخ في اليمين قال جعفر للمنصور حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
ان العبد اذا حلف باليمين التي ينزه الله عز وجل فيها وهو كاذب امتنع الله عز وجل من عقوبته عليها في
عاجلته لما نزه الله عز وجل ولكني انا استحلفه فقال المنصور ذلك لك فقال جعفر عليه السلام للشيخ قل ابرأ
الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول فتلكأ الشيخ فرفع المنصور
عمودا كان في يده فقال والله لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود فحلف الشيخ فما اتم اليمين حتى دلع
لسانه كما يدلع الكلب ومات لوقته ونهض جعفر عليه السلام قال الربيع فقال لي المنصور ويلك اكتمها الناس
لا يفتتنون قال الربيع فلحقت جعفرا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله ان منصورا كان قد هم بامر عظيم
فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك زال ذلك فقال يا ربيع اني رأيت البارحة رسول الله صلى
الله عليه وآله في النوم فقال لي يا جعفر خفته فقلت نعم يا رسول الله فقال لي اذا وقعت عينك عليه
فقل بسم الله استفتح وبسم الله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل صعوبة امري وكل
صعوبة وسهل لي حزونة امري وكل حزونة واكفني مؤونة امري وكل مؤونة قال ابو الفضل قال
حدثني ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسر من رأى باسناده عن اهله لا احفظ فذكر هذا الحديث
وذكر ان المنصور قام اليه فاعتنقه فقال لي المنصور خليفة ولا ينبغي للخليفة ان يقوم الى احد ولا
الى عمومته وما قام المنصور الا لابي عبد الله عليه السلام السادس والاربعون ومائتان اخباره ع بما يكون
ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن
المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي بن ماجيلويه رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن اسباط عن الحسين مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري
عن يزيد بن سليط الزيدي قال لقينا ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بابي
انت وامي انتم الائمة المطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث لي شيئا القيه الى من يخلفني
فقال لي نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى ابنه موسى وفيه علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة

عما يحتاج الناس اليه فيما اختلفوا فيه من دينه وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله
تعالى وفيه اخرى هي خير من هذا كله فقال له ابي ما هي بابي انت وامي قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه الامة
وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله تعالى به الدماء ويصلح به ذات
البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به
القطر ويأتمر به العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته قبل اوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس
ما يختلفون فيه قال فقال ابي بابي انت وامي فيكون له ولد بعده فقال نعم ثم قطع الكلام قال يزيد ثم
لقيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بعد فقلت له بابي انت وامي اني اريد ان تخبرني بمثل ما اخبرني ابوك
قال فقال كان ابي في زمن ليس هذا مثله قال يزيد فقلت من لا يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال
فضحك ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت في الظاهر الى بني واشركتهم مع علي ابني
وافردته بوصيتي في الباطن ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع معه ومعه سيف
وخاتم وعصا وكتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف
فعزة الله واما الكتاب فنور الله واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والامر يخرج الى علي ابنك قال ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر
بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه بالايمان او صادقا ولا تكفر نعم الله تعالى وان سئلت عن الشهادة
فادها فان الله تعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله فقلت والله ما كنت لافعل هذا ابدا وسياتي ان شاء الله تعالى هذا الحديث
ومثله من طريق محمد بن يعقوب في الرابع والثلثين من معاجز ابي موسى بن جعفر عليهما السلام السابع والاربعون
ومايتان علمه ع بما في النفس ابن بابويه قال حدثنا ابو علي احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن
محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني
قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله
في نفسي مسئلة اريد ان اسالك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسالتك وان شئت فسل قال قلت له
يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول
الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني بمسالتي قال اردت ان تسالني عن رسول
الله صلى الله عليه وآله لم يطق علي بن ابي طالب عليه السلام عند حط الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته وشدته
وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون
رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل

ذلك

ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا اردت ان اسالك يا ابن رسول الله وذكر الحديث
الى ان قال وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك
ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الثامن والاربعون
ومايتان علمهم بما يكون ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي
قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا حبيب بن
الحسين قال حدثنا ابو هاشم عبيد الله بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن احنف قال كنت مع ابي
عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا قال فمضيت معه حتى انتهى الى موضع وصلى ركعتين قال هاهنا قبر
امير المؤمنين ع اما انه لا يذهب الايام حتى يبعث الله رجلا ممتحنا في نفسه في القتل يبني عليه حصنا
فيه سبعون طاقا قال حبيب بن الحسين سمعت هذا الحديث قبل ان يبنى على الموضع شيء ثم ان محمد بن
زيد وجه فبنى عليه فلم تذهب الايام حتى امتحن محمد في نفسه بالقتل التاسع والاربعون ومايتان اخراج
الفارسين من حافة بحر من تحت الارض ابو جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده المتقدم عن محمد بن همام
قال حدثنا عبد الله جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن زيد عن محمد بن عمار عن ابيه عن
ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله وعنده رجل من اهل خراسان وهو يكلمه بكلام لم افهمه
ثم رجع الى شيء فهمته فسمعت ابا عبد الله ع يقول وركض ابو عبد الله برجله الارض فاذا بحر تحت
الارض على حافته فارسان قد وضعا اذقانهما على قرابيس سروجهما فقال ابو عبد الله هؤلاء من
انصار القائم الخمسون ومايتان جر انفلاق البحر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو
الحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثنا ابو طالب عبيد الله بن الصلت عن الحسن
بن محبوب عن محمد بن سنان عن داود الرقي قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له ما بلغ من
علمكم قال ما بلغ من سؤالكم فقال الرجل يجر ما هذا هل تخبر شيء قال ابو عبد الله عليه السلام نعم راي عين
احب اليك ام سمع الاذن فقال الرجل بل راي العين لان الاذن قد تسمع ما لا تدري وما لا تعرف وما لا
ترى العين يشهد به القلب فاخذ بيد الرجل ثم انطلق حتى الى شاطئ البحر فقال ايها العبد المطيع لربه
اظهر ما فيك فانفلق عن آخر ما فيه وظهر ماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب رائحة من
المسك والدهن الرجيل فقال له يا ابا عبد الله جعلت فداك لمن هذا قال للقائم واصحابه قال متى
قال اذا قام القائم واصحابه نفد الماء الذي على وجه الارض حتى لا يوجد ماء فيضج المؤمنون بالدعاء
فيبعث الله لهم هذا الماء فيشربونه وهو محرم على من خالفهم قال ثم رفع راسه فراى في الهواء خيلا مسرجة
ملجمة ولها اجنحة فقلت يا ابا عبد الله ما هذه الخيل فقال هذه خيل القائم واصحابه قال الرجل انا اركب شيئا

منها قال ان كنت من انصاره فاشرب من هذا الماء ان كنت من شيعته الحادي والخمسون ومائتان علمه عليه السلام بالغائب
الخصيبي في هدايته باسناده عن شعيب العقرقوفي قال دخلت انا وعلي بن ابي حمزة وابو بصير ومعي ثلثمائة دينار
على ابي عبد الله عليه السلام فصببتها بين يديه فقبض منها لنفسه وقال يا شعيب خذ الباقي فانه مائة دينار فارددها
الى موضعها الذي اخذتها منه فقبلنا منك ما هو لك ورددنا المائة الى صاحبها قال شعيب فخرجنا من
عنده جميعا فقال ابو بصير يا شعيب ما حال هذه الدنانير التي ردها ابو عبد الله عليه السلام قال اخذتها من
اخي سرا منه وهو لا يعلم بها قال ابو بصير يا شعيب هذه والله علامة الائمة قال ابو بصير وعلي بن ابي حمزة
يا شعيب زن الدنانير وعدها لننظر كم هي فعددتها ووزناها فاذا هي مائة دينار لا تنقص شيئا ولا تزيد
الثاني والخمسون ومائتان علمه عليه السلام بما يكون عنه باسناده عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
جالسا اذ قال يا ابا محمد هل تعرف امامك قلت اي والله والذي لا اله الا هو انت هو ووضعت يدي على
ركبته وفخذه فقال يا ابا محمد ليس هذه المعرفة والاقرار للامام بما جعله الله له وفيه تطالبه بعلامة ودلالة
قلت يا سيدي قولك الحق ولكني احب ان ازداد علما ويقينا ويطمئن قلبي قال يا ابا محمد ترجع الى الكوفة ويولد
لك ابن وتسميه عيسى ويولد لك ولد وتسميه محمدا ويولد لك بعدهما ابنتان في ثلاث سنين واعلم ان
ابنيك عندنا في الصحيفة الجامعة يثبتان مسميان مع اسماء شيعتنا واسماء ابائهم وامهاتهم
وقبائلهم وعشائرهم مصورين محليين واجدادهم واولادهم وما يلدون الى يوم القيامة رجلا رجلا
وامرأة امرأة وهي صحيفة صفراء مدرجة مخطوطة بالنور لا بحبر ولا مداد قال ابو بصير فخرجت من
المدينة ودخلت الكوفة فولد والله الابنان وسميت الابنين كما قال وكانت مواليدهم في الوقت كما
قال الثالث والخمسون ومائتان علمه عليه السلام بالآجال وعنه باسناده عن ابي بصير قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام قال يا ابا محمد ما حال ابي حمزة الثمالي فقلت جعلت فداك خلفته صالحا فقال اذا
رجعت من المدينة فاقرأه مني السلام وقل له انك تموت في يوم الجمعة في شهر رمضان من السنة الداخلة
فقلت جعلت فداك لقد كان للشيعة فيه انس وكان لهم نعم الشيعة قال صدقت يا ابا محمد وما عند
الله وعندنا خير له قلت جعلت فداك شيعتكم معكم قال نعم اذا هم خافوا الله وراقبوه واطاعوه وتوقوا
الذنوب فاذا فعلوا ذلك كانوا معنا في درجتنا قال ابو بصير فلما رجعت بلغت ابا حمزة كما قال ابو
عبد الله عليه السلام فلما كانت السنة الداخلة توفي ابو حمزة رحمه الله تعالى في يوم الجمعة من شهر رمضان
الرابع والخمسون ومائتان علمه عليه السلام بما يكون عنه باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول ذكر المعلى بن خنيس فقال رحم الله المعلى بن خنيس فقلت يا مولاي ما كان المعلى قال وقد
والله ما كان المعلى من درجتنا الا ما نال منه داود بن علي بن عبد الله بن عباس قلت جعلت فداك
وما الذي يناله من داود قال يدعو به اذا تقلد المدينة عليه لعنة الله وسؤاله وطالبه بان

يثبت

يثبت له اسماء شيعتنا واوليائنا ليقتلهم فلا يفعل فيضرب عنقه فيصلبه فقلت انا لله وانا اليه راجعون
ومتى يكون ذلك قال من قابل قال فلما كان ولي المدينة داود فاحضر المعلى بن خنيس فسأله عن
شيعة ابي عبد الله عليه السلام واوليائه ان يكتبهم له فقال المعلى ما اعرف من شيعته واوليائه احدا
وانما انا وكيله انفق له على عياله واتردد في حوائجه ولا اعرف له شيعة ولا اصحابا قال تكتمني اما انك
تقول لي والا قتلتك فقال له المعلى ابالقتل تهددني والله لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنهم ولئن
قتلتني ليسعدني الله ويشقيك فامر به فضربت عنقه وصلب على باب الامارة فدخل عليه ابو عبد الله عليه السلام
فقال يا داود بن علي قتلت مولاي ووكيلي في مالي وينفق على عيالي قال ما انا قتلته قال فمن قتله
قال ما ادري قال الصادق عليه السلام ما رضيت ان قتلته وصلبته حتى تكذب وتجحد والله ما رضيت
ان قتلته عدوانا وظلما حتى صلبته تريد ان تشهره وتنوه بقتله لانه مولاي والله انه عند الله لاوجه
منك وامثالك ولك منزلة في النار فانظر كيف تخلص منها والله لادعون عليك فيقتلك كما قتلته قال
له داود بن علي تتهددني بدعائك اصنع ما انت صانع ادع الله لنفسك فاذا استجاب لك فادع علي
فخرج ابو عبد الله من عنده مغضبا فلما جن الليل اغتسل ولبس ثياب الصلوة وابتهل الى الله عز وجل وعلا
فقال يا ذا يا ذوي يا ذو به ارم داود سهما من سهامك يفلق قلبه ثم قال لغلامه اخرج واسمع الصراخ
على داود بن علي فرجع الغلام فقال يا مولاي الصراخ عال عليه وقد مات فخر ابو عبد الله عليه السلام ساجدا وهو
يقول في سجوده شكرا للكريم شكرا للقائم الدائم الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
واصبح داود ميتا والشيعة يهرعون الى ابي عبد الله عليه السلام يهنونه فقال ابو عبد الله عليه السلام لقد مات
على دين ابي لهب لعنهما الله ولقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات لو دعوت الله بها لازال الارض ومن
عليها فاجابني فيه فعجل به الى امه الهاوية الخامس والخمسون ومائتان خبره مع المفضل بن عمر وعنه
باسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال دخلت وهو جالس
على بساط احمر في وسط داره وانا اقول اللهم اني لا اشك في ان حجتك على خلقك واماما منا جعفر بن
محمد فوقف لي منه ان يزيدني منه بيانا ويقينا فرفع راسه الي قال تداويت سولك يا موسى يا
مفضل ناولني تلك النواة واشار بيده الى جانب الدار فاخذتها وناولته اياها فقبضها على الارض
ووضع سبابته عليها وغمزها وغيبها في الارض ودعا بدعوات سمعت منها اللهم فالق الحب والنوى
ولم اسمع الباقي منه فاذا تلك النواة قد نبتت نخلة تعلو حتى صارت بازاء علو الدار ثم حملت حملا
حسنا وتهدلت وبسرت ورطبت رطبا وانا انظر اليها فقال لي اهززها يا مفضل فهززتها فتناثرت
علينا رطبا في الدار جنيا ليس ممن راى الناس وعرفوه اصفى من الجوهر واعطر من روائح المسك والعنبر
توري الرطبة مثل ما تورى المرآة وقال التقط وكل فالتقطت واكلت وطعمت فقال لي ضم كلما يسقط

من هذا الرطب واهد الى مخلص شيعتنا الذين اوجب الله لهم الجنة فلا يحل هذا الرطب الا لهم فاهدي الى كل نفس
منهم واحدة قال المفضل فضممت ذلك الرطب وظننت اني لا اطيق حمله الى منزلي فخف علي حتى حملته وفرقته
فيمن امرني به منهم في الكوفة فخرج باعدادهم لا يزيد رطبة ولا ينقص رطبة فرجعت اليه فقال لي اعلم يا مفضل
ان هذه النخلة تطاولت وانبسطت في الدنيا فلم يبق مؤمن ولا مؤمنة من شيعتنا بالكوفة بعدد من فيك
الى منزلك ورجوعك الينا فهذا من فضل الله اعظم مما اعطى داود اذ كنا قد اعطيناه واعطينا كم يعطوا
كرامة من الله لحبيبه جدنا محمد صلى الله عليه وآله وان كنت من شيعتنا سترد الينا واليك من طول
الدنيا وعرضها بان النخلة وصلت اليهم فطرحت الى كل واحد منهم رطبة قال المفضل فلم تزل الكتب ترد
الينا والناس من سائر الشيعة في سائر الدنيا بذلك فعرفت والله عددهم من كتبهم السادس والخمسون
ومائتان احياء ميت وعلمه بما يكون وعنه باسناده عن المفضل بن عمر قال خرج ابو عبد الله
عليه السلام وانا معه الى بعض قرى سواد الكوفة فلما رجعنا راينا على الطريق رجلا يلطم على راسه ويدعو
بالويل والثبور بين يديه على الطريق حمار وقد نفق كان عليه رحله وزاده فنظر اليه فرحمته فقلت
لو ادركت يا مولاي هذا البائس برحمتك ودعوت ان يحيي حماره قال يا مفضل اني افعل هذا به فاسال
الله فيحييه له فاذا احييناه له فيسال الناس من نحن فتعرفه انفسنا فيدخل الكوفة وينادي علينا فيها
يقول للناس ان هاهنا رجلا يعرف بجعفر بن محمد وهو ساحر فيقولون ما رايت من سحره فيحدثهم الذي
كان فاذا سمعوه فرحت شيعتنا واغتم اعداؤنا ونسبونا الى السحر والكهانة والى الجن يخدمنا ويطيعنا
ويكذبون علينا في السحر والكهانة فادنه وقل له وخذ عليه العهد والميثاق انه ان احيينا حماره لا
يشنع علينا فانه ينقض العهد ولا يفي وما تشنيعه بضائر لنا بل يستشنع اكثر اهل الكوفة من اعدائنا
قال المفضل فدنوت منه فقلت له ان احيا لك سيدنا حمارك تكتم عليه ولا تشنع به فقال نعم فقلت
اعطني عهد الله وميثاقه على ذلك فحلف لي فردنا ابو عبد الله عليه السلام من حماره فتكلم بكلمات وقال لصاحب
الحمار امدد برسنه فمده فنهض حيا وحمل عليه رحله ودخل الكوفة فنادى جميع من راه في الناس والطريق
وقال ان هاهنا ساحرا يعرف بجعفر بن محمد بن الباقر وهو ميت فتكلم عليه بسحره واحياه فتشنع اكثر الناس
من اهل الكوفة وقال لي من قابل يا مفضل فانك تلقى صاحب الحمار سائل الكفين اصم الاذنين مقطوع الكفين
والرجلين اخرس اللسان على ذلك الحمار يطاف به قال المفضل فخرجت فاذا الرجل فوق الحمار بتلك الصفة
ينادي عليه السابع والخمسون ومائتان ابراء اعمى وعنه باسناده عن ابي هارون المكفوف عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ابو هارون خرجت اريده فلقيني بعض اعدائه فقال لي اعمى يسعى الى اعمى فصير كما
الى النار باسرع ما يكون فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام حزينا باكيا وعرفته بما جرى فاسترجع الى
الله وقال يا ابا هارون لا يحزنك ما قاله عدونا لك فوالله ما اجترى الا على الله وقد انزل به في

الوقت

في الوقت عقوبة ابدت ناظريه من عينيه وجعلك وان كنت ضريرا بصيرا وان علامة ذلك ان تخذ هذا الكتاب
فاقراه قال ابو هارون ففضضت الكتاب فرايته وقراته من اوله حرف منه فقال يا ابا هارون لا تنظر في امر
لا يهمك الا رايته ولا تعجب لعدوك هذا الاعمى لا يهمك قال ابو هارون فصرفت قدمي من الباب وجئت
الى منزلي انزل الى الطريق وقرات سكك الدراهم والدنانير ونقش الفصوص وترويق السقوف ولم احجب
الا عما لا يعنيني وسالت عن الرجل فوجدته لم يبلغ الى منزله حتى بدر ناظره من عينيه وافتقر وكان ذا
عريض فصار يسال الناس على الطريق ويقول لا تعيروني الثامن والخمسون ومائتان علمه بالغائب
وعنه باسناده عن صفوان بن مهران جمال ابي عبد الله عليه السلام قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اقدم ناقته
الشهباء الى باب الدار واضع عليها رحلها ففعلت ووقفت افتقد امره فاذا انا بابي الحسن موسى عليه السلام
قد خرج مسرعا وله في ذلك الوقت ست سنين مشتملا ببردة يمانية وذوابته تضرب كتفيه حتى استوى
في ظهر الناقة فاثارها فلم اجسر على منعه من ركوبها وهيبته فغاب عن نظري فقلت انا لله ما اقول
لسيدي ابي عبد الله اذا خرج لركوب الناقة وبقيت متململا احصي عنت ساعة فاذا انا بالناقة قد انحطت
كانها كانت في السماء فانقضت الى الارض وهي ترفض عرقا جاديا ونزل ابو الحسن ودخل الدار فخرج الخادم
الي فقال يا صفوان ان مولاك يامرك ان تحط عن الناقة رحلها وتردها الى مربطها فقلت الحمد لله ارجوان
لا الام على ركوبه اياها ففعلت ذلك ووقفت في الباب فاذن لي الدخول على سيدي ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي صفوان لا لوم عليك فيما امرتك به من احضار الناقة واصلاح رحلها عليها وما ذاك الا
ليركبها ابو الحسن عليه السلام فهل علمت يا صفوان اين بلغ عليها في مقدار هذه الساعة فقلت الله اعلم وانت
يا مولاي قال بلغ ما بلغه ذو القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة فشاهد كل مؤمن ومؤمنة وعرفه
نفسه وبلغه سلامي ودعاءه فادخل عليه فانه يخبرك بما كان في نفسك وبما قلت لك قال صفوان فدخلت
على موسى بن جعفر عليه السلام وهو جالس وبين يديه فاكهة ليست من فاكهة الزمان والوقت فقلت في نفسي
لا اله الا الله لا عجب من امر الله قال نعم يا صفوان لا عجب من امر الله قلت يا صفوان عند ركوبي الناقة انا
لله ما اقول لسيدي ابي عبد الله عليه السلام اذا خرج ليركب الناقة فلم يجدها واردت منعي من الركوب فلم
تجسر ولم تزل متململا حتى خرج اليك الامر بانحطاط عن الراحلة فقلت الحمد لله ارجو ان لا الام على ركوبه
اياها وخرج بعثت الخادم فاذن لك بالدخول فدخلت فقال لك ابي يا صفوان لا لوم عليك فهل علمت ما بلغ موسى
في مقدار هذه الساعة فقلت الله وانت اعلم فقال لك ابي بلغت ما بلغه ذو القرنين وجاوزته اضعافا
مضاعفة وشاهدت كل مؤمن ومؤمنة وعرفته نفسي واقراته السلام من ابي وقال ادخل عليه فانه يخبرك
بما كان في نفسك وما قلت لك وقلت لي يا صفوان سبحت لله شكرا فقلت له يا مولاي هذه الفاكهة
التي بين يديك في غير اوانها وانها باكلها مثلي قال نعم اذ اكل منها من هو مثلك بعدي وبعد ابي الكاظم

عجائب الاطفال

ابان صفوان

اتاك منها رزقك فخرجت من عنده فقال لي مولاي ابو عبدالله عليه السلم يا صفوان ما زادك كلمة فلا نقصك كلمة قلت لا والله يا مولاي قال لي كن في دارك حتى اكل من الفاكهة واطعمه واطعم اخوانك ويأتيك رزقك منها كما وعدك موسى فقلت ونهزت بعضها من بعض والله سبحانه عليم فمضيت الى منزلي فحضرت الصلاة انا الظهر والعصر فصليتهما واذا انا بطبق من تلك الفاكهة بعينها وقال لي الرسول يقول مولاك كل فما تركنا وليا مثلك الا بلغناه على قدر استحقاقه التاسع والخمسون وماياتان عليه ع بالغائب في كتاب الرجال عن محمد بن الحسن عن الحسين بن خرزاذ عن يونس بن القسم البلخي عن رزام مولى خالد القسري قال كنت اعذب بعد ما خرج منها محمد بن خالد وكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف ويرجع الى اهله ويعلق على البا وكان اهل البيت اذا انصرف حلوا الحبل عني وخلوني اقعد على الارض حتى اذا دنا مجيئه علقوني فوالله اني كذلك ذات يوم قاعدا اذ رقعة وقعت من الكوة الى الطريق فاخذتها فاذا هي مشدودة بحصات فنظرت فيها فاذا خط ابي عبدالله عليه السلم فاذا بسم الله الرحمن الرحيم قل يا رزام يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء البسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك قال رزام فقلت ذلك فما عاد الي شيء من العذاب ذلك الستون وماياتان انه ع سقى هشام بن محمد السائب العلم بعد ما نسيه وعاد اليه علمه النجاشي صاحب كتاب الرجال عن هشام بن محمد بن السائب عن بشير بن زيد قال اعتللت علة عظيمة فنسيت علمي فجلست الى جعفر بن محمد عليه السلم فسقاني العلم من كاس فعاد الي علمي الحادي والستون وماياتان عليه ع بالغائب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلم اذ اقبل محمد بن عبدالله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبدالله عليه السلم ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي ع من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها الثاني والستون وماياتان علمه ع بالغائب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبدالله عليه السلم فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب متاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فاتنا حتى نعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبدالله عليه السلم فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب متاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلعم ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلعم قال ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه الثالث والستون وماياتان

علمه ع بالاخبار ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني عن حبوب عن شيخ من بني اسد يقال له عمرو عن ذريح عن ابي عبدالله عليه السلم قال صاب بعيرا لنا علة ونحن في ماء لبني سليم فقال الغلام يا مولاي انحره قال لا فلما سرنا اربعة اميال قال يا غلام انزل فانحره ولان تاكله السباع احب الي من ان تاكله الاعراب تم والحمد لله

حق حمده وصلى الله على محمد واله

الطاهرين تم بقلم الكا

تب عبد الحسين

تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب السابع في معاجز الامام ابي الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم الاول معاجز مولده عليه السلم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبدالله بن اسحق عن محمد بن زيد الرازي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبدالله عليه السلم في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلم فلما نزلنا بالابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استقبل بابنك هذا فقام ابو عبدالله عليه السلم فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا يده الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقا ابي وامره بمثل الذي امره فجامع فعلق بابي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه كما سقاهم

وامه بالذي امرهم فنام فجامع فعلق بي وانه لما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتى آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم
فقمت وبعلم الله اني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم وهو والله صاحبكم
من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشا فيها الروح بعث الله
تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يده على الارض رافعا يده الى السماء فانه مناديا
ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان
اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي
في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من
عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياه من سعة رزقي فاذا انقطع الصوت صوت المنادي اجابه
هو واضعا يده رافعا يده الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه العلم الاول والآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر
قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرائيل ان جبرائيل من الملائكة وان الروح
هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري باسناده عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها موسى بن جعفر
عليه السلام بالابواء فبينا نحن ناكل معه اذ اتاه الرسول ان حميدة قد اتاها الطلق فقام فرحا مسرورا ثم
ذراعيه ضاحكا مستبشرا فقلنا اضحك الله سنك واقر عينك ما صنعت فقال وهب الله لي غلاما وهو
خير اهل زمانه ولقد خبرتني امه عنه بما كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة
قالت انه خرج من احشائها ووضع يده على الارض رافعا يده الى السماء قد اتقى الارض بيده يشهد ان لا اله
الا الله فقلت لها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الائمة من بعده فقلت جعلت
فداك وما امارة فقال الغلام يا ابا بصير انه لما كان في الليلة التي علق فيها اتاني آت بكاس فيه شربة
من الماء ابيض من اللبن واحلى من العسل واشهد وابرد من الثلج فسقانيه وشربته وامرني بالجماع ففعلت
فرحا مسرورا وكذلك يفعل بكل واحد منا فهو والله صاحبكم ان نطفة الامام تكون في الرحم اربعين يوما
وليلة نصب له عمود من نور في بطن امه ينظر به مد بصره فاذا تمت له اربعة اشهر اتاه ملك يقال له الحيوان
وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا الآية فاذا وضعته امه اتى الارض بيده رافعا
يده الى السماء ويشهد ان لا اله الا الله وينادي مناد من قبل العرش من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يا فلان
بن فلان يقول الجليل اثبت فانك صفوتي وخيرتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي لك ولمن تولاك اوجب
رحمتي واسكنه جنتي واحله جواري ثم وعزتي لاصلين من عاداك ناري واشد عذابي وان وسعت

عليه

عليه في دنياه فاذا انقطع المنادي اجابه الامام شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه الله علم الاولين وعلم الآخرين واستوجب الزيادة من الجليل
ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح هو جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق
اعظم منه فهو مع الامام حيث كان وعنه عن ابي الفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن
عمار الطبرستاني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حميدة اخبرتني
بشيء ظننت اني لا اعرفه وكنت اعلم به منها قلت له وما اخبرتك به قال ذكرت انه لما سقط من الاحشاء
سقط واضعا يده على الارض رافعا يده الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله والوصي اذا
خرج من بطن امه ان تقع يده على الارض رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
الاية اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر وهو اعظم خلقا من جبرائيل
وعنه قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن عمار الطبرستاني قال حدثني
ابو جعفر محمد بن علي بن الشلمغاني رفعه الى جابر قال قال ابو جعفر قدم رجل من اهل المغرب معه رقيق
ووصف لي صفة جارية كانت معه وامرني بابتياعها بصرة دفعها الي فمضيت الى الرجل فعرض علي ما
كان عنده من الرقيق فقلت بقي عندك غير ما عرضت علي فقلت بقيت جارية عليلة فقلت اعرضها
علي فعرض حميدة فقلت له بكم تبيعها فقال بسبعين دينارا فاخرجت الصرة اليه فقال النخاس لا اله الا الله
رايت البارحة في النوم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ابتاع مني هذه الجارية بهذه الصرة بعينها فتسلمت
الجارية وسرت بها الى ابي جعفر عليه السلام فسالها عن اسمها فقالت حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة ثم سالها
عن خبرها فعرفته انها بكر فقال لها انى يكون ذلك وانت جارية كبيرة فقالت كان مولاي اذا اراد ان
يقرب مني اتاه رجل في صورة حسنة فيمنعه من ان يصل الي فدفعها ابو جعفر الى ابي عبد الله عليه السلام وقال
حميدة سيدة الاماء مصفاة من الارجاس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى ادت الى كرامة
الله عز وجل قلت قد تقدم معنى هذا الحديث في الهادي والحسن من معاجز ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلام عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال
حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله
عليه السلام قائما عنده وذكر الحديث وقد تقدم مزيد روايات في هذا المسلك في معاجز مولد علي بن الحسين عليه السلام
من اراده وقف عليه هناك الثاني علمه عليه السلام بمن يقف عليه بعد موته وهو في تسمية الكاظم ابن بابويه
قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع بن عبد الرحمن قال كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم
من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعده امامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم

راسه

فيه الكاظم الشيخ المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو الشريف ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن غير واحد من اصحابه ومشايخهم
ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذي ابا الحسن موسى عليه السلام ويسبه اذا راه ويشتم عليا عليه السلام
قال له بعض جلسائه يوما دعنا نقتل هذا الفاجر فنهاهم عن ذلك اشد النهي وزجرهم اشد الزجر وسال عن العمري
فذكر انه يزرع بناحية من نواحي المدينة فركب فوجده في مزرعة فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمري لا لا
توطئ زرعنا فتوطاه ابو الحسن عليه السلام بالحمار حتى وصل اليه فنزل وجلس عنده وباسطه وضاحكه وقال له
كم غرمت في زرعك هذا فقال مائة دينار قال عليه السلام وكم ترجو ان تصيب منه قال لست اعلم الغيب قال
قال انما قلت لك كم ترجو ان يجيئك فيه قال ارجو فيه مائتي دينار قال فاخرج له ابو الحسن صرة فيها ثلثمائة
دينار وقال هذا زرعك على حاله والله يرزقك فيه ما ترجو قال فقام العمري فقبل راسه وساله ان
يصفح عن فارطه فتبسم اليه ابو الحسن عليه السلام وانصرف قال وراح الى المسجد فوجد العمري جالسا فلما نظر اليه
قال الله اعلم حيث يجعل رسالته قال فوثب اصحابه اليه فقالوا ما قصتك كنت تقول غير هذا قال فقال لهم قد سمعتم
ما قلت الان وجعل يدعو لابي الحسن عليه السلام فخاصموه وخاصمهم فلما رجع ابو الحسن الى داره قال لجلسائه
الذين سالوه في قتل العمري ايما كان خيرا ما اردتم او ما اردت انني اصلحت امره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت
بها شره ورواه ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال حدثنا الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي
عن جده باسناده قال ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذي ابا الحسن موسى عليه السلام ويشتم عليا
عليه السلام وذكر الحديث ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه الثالث حديث شقيق البلخي المشهور
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن علي بن الزبير البلخي
ببلخ قال حدثنا هشام بن حاتم الاصم قال حدثني ابي قال لي شقيق يعني ابن ابراهيم البلخي خرجت حاجا
الى بيت الله الحرام في سنة تسع واربعين ومائة فنزلنا القادسية قال شقيق فنظرت الى الناس
في زيهم بالقباب والعماريات والخيم والمضارب وكل انسان منهم قد تزيا على قدره فقلت اللهم انهم قد خرجوا
اليك فلا تردهم خائبين فبينما انا قائم وزمام راحلتي بيدي وانا اطلب موضعا انزل فيه منفردا عن الناس
اذ نظرت الى فتى حدث السن حسن الوجه شديد السمرة عليه سيماء العبادة وشواهدها وبين عينيه سجادة
كانها كوكب دري وعليه من فوق ثوبه شملة من صوف وفي رجله نعل عربي وهو منفرد في عزلة من الناس فقلت
في نفسي هذا الفتى من هؤلاء الصوفية المتوكلة يريد ان يكون كلا على الناس في هذا الطريق والله لامضين اليه
ولاوبخنه قال فدنوت منه فلما راني مقبلا نحوه قال لي يا شقيق اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا وقرا الاية ثم تركني ومضى فقلت في نفسي قد تكلم هذا الفتى على سري ونطق بما في نفسي وسماني باسمي
ما فعل هذا الا وهو ولي الله الحقه واساله ان يجعلني في حل فاسرعت وراءه فلم الحقه وغاب عن عيني فلم اراه
وارتحلنا حتى نزلنا واقصة فنزلت ناحية من الحاج ونظرت فاذا صاحبي قائم يصلي على كثيب رمل وهو راكع وساجد

واعضاؤه

واعظاؤه تضطرب ودموعه تجري من خشية الله عز وجل فقلت هذا صاحبي لامضين اليه ثم لاسالنه
ان يجعلني في حل فاقبلت نحوه فلما نظر الي مقبلا قال لي يا شقيق واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
ثم غاب عن عيني فلم اره فقلت هذا رجل من الابدال وقد تكلم على سري مرتين ولو لم يكن عند الله فاضلا
ما تكلم على سري ورحل الحاج وانا معهم حتى نزلنا زبالة فاذا انا بالفتى قائم على البئر وبيده ركوة يستقي
بها ماء فانقطعت الركوة في البئر فقلت صاحبي والله فرايته قد رمق السماء بطرفه وهو يقول انت ربي
اذا ظمئت من الماء وقوتي اذا اردت الطعام الهي وسيدي فلا تعدمنيها قال شقيق فوالله لقد رايت البئر
وقد فاض ماؤها حتى جرى على وجه الارض فمد يده فتناول الركوة فملاها ماء ثم توضا واسبغ الوضوء وصلى
ركعات ثم مال الى كثيب رمل ابيض فجعل يقبض بيده من الرمل ويطرحه في الركوة ثم يحركها ويشرب فقلت
في نفسي اتراه قد حول الرمل سويقا فدنوت منه فقلت له اطعمني رحمك الله من فضل ما انعم الله به عليك
فنظر وقال لي يا شقيق لم تزل نعمة الله علينا اهل البيت سابغة واياديه لدينا جميلة فاحسن ظنك بربك
فانه لا يضيع من احسن به ظنا فاخذت الركوة من يده فشربت فاذا سويق وسكر فوالله ما شربت شيئا قط
الذ منه ولا اطيب رائحة فشبعت ورويت واقمت اياما لا اشتهي طعاما ولا شرابا فدفعت اليه الركوة ثم غاب
عن عيني فلم اره حتى دخلت مكة وقضيت حجي فاذا انا بالفتى في هدء من الليل وقد زهرت النجوم وهو الى
جانب بيت فيه الشراب راكعا ساجدا لا يريد مع الله سواه فجعلت ارعاه وانظر اليه وهو يصلي بخشوع وانين
وبكاء ويرتل القران ترتيلا فكلما مرت اية فيها وعد ووعيد رددها على نفسه ودموعه تجري على خده
حتى اذا دنا الفجر جلس في مصلاه فسبح ربه وقدسه ثم قام يصلي الغداة وطاف بالبيت اسبوعا وقد
خرج من باب المسجد فخرجت لاحاشيه واذا له حواشي واموال واذا عليه لباس خلاف الذي شاهدت واذا الناس من
حوله يسالونه عن مسائلهم ويسلمون عليه فقلت لبعض الناس احسبه من مواليه من الفتى فقال
لي هذا ابو ابراهيم عالم ال محمد قلت وما ابو ابراهيم قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليه السلام فقلت لقد عجبت ان توجد هذه الشواهد الا في هذه الذرية الرابع الافعى التي
خرجت للرشيد حين اراد سوءا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان قال حدثنا وكيع
عن الاعمش قال رايت الكاظم الغيظ عليه السلام عند الرشيد وقد خضع له فقال له عيسى بن ابان يا امير المؤمنين
لم تخضع له قال رايت من ورائي افعى تضرب بانيابها وتقول اجبه بالطاعة والا بلعتك ففزعت منها
فاجبته الخامس دخوله وخروجه من حيث لا يرى وهو في حبس الرشيد ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
ابو محمد سفيان قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال حدثنا موسى بن جعفر وهو في حبس الرشيد فرايته
يخرج من حبسه ويغيب ثم يدخل من حيث لا يرى السادس ايراق الشجرة المقطوعة ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان عن وكيع قال قال الاعمش قال رايت موسى بن جعفر عليه السلام

وقد اتى شجرة مقطوعة موضوعة فمسها بيده فاورقت ثم اجتنى منها ثمراً واطعمني السابع العين التي نبعت
والشجرة التي نبتت ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا غالب قال كنا في حبس
الرشيد اذ دخل موسى بن جعفر عليه السلم فانبع الله له عيناً وانبت له شجرة فكان منها ياكل ويشرب ويغنيه وكان
اذا دخل بعض اصحاب الرشيد غابت حتى لا ترى الثامن المائدة التي تنزل عليه ع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا علقمة بن شريك ابن اسلم عن موسى بن هامان قال رايت موسى بن جعفر عليه السلم في حبس الرشيد
وتنزل عليه مائدة من السماء ويطعم اهل السجن كلهم ثم يصعد بها من غير ان ينقص منها شي التاسع العصا
التي صارت افعى ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا هشام بن منصور عن رشيق مولى الرشيد قال
وجهني الرشيد في قتل موسى بن جعفر عليه السلم فاتيته لاقتله فهز عصاً كانت في يده فاذا هي افعى واخذ هرون
الحمى ووقعت الافعى في عنقه حتى وجه الي باطلاقه فاطلقته العاشر نطق السباع له بالامامة ابو جعفر محمد
بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال قال لي ابراهيم
بن سعد ادخل الى موسى بن جعفر عليه السلم بسباع لتاكله فجعلت تلوذ به وتبصبص له وتدعو له بالامامة وتعوذ
به من شر الرشيد فلما بلغ ذلك الرشيد اطلق عنه وقال اخاف ان يفتنني ويفتن الناس ومن معي الحادي عشر
صعوده ع الى السماء ونزوله بالحربة ابو جعفر المذكور قال حدثنا سفيان قال حدثنا وكيع عن ابراهيم بن الاسود
قال رايت موسى بن جعفر ع صعد الى السماء ونزل ومعه حربة من نور فقال اتخوفني بهذا لو شئت لطعنته
بهذه الحربة فابلغ ذلك الرشيد فاغمي ثلثا واطلقه الثاني عشر علمه ع بالغايب وهو حديث الدراعة المشهور
ابو جعفر المذكور قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون قال حدثني ابي رض قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد العطار
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن راشد عن علي بن يقطين قال
كنت واقفاً بين يدي الرشيد اذ جاءته هدايا من ملك الروم وكانت فيها دراعة ديباج مذهبة سوداء لم
ار شيئاً احسن منها فنظر الي وانا احد اليها النظر فقال يا علي اعجبتك قلت اي والله يا امير المؤمنين قال
خذها فاخذتها وانصرفت الى منزلي وشددتها في منديل ووجهتها الى المدينة فمكثت سنة اشهر او
سبعة ثم انصرفت يوماً من عند هرون وقد تغديت بين يديه فقام الي خادمي الذي ياخذ ثيابي بمنديل
على يديه وكتاب مختوم وطينة رطب فقال جاء بهذه الساعة رجل فقال ادفع هذا الى مولاك ساعة
يدخل ففضضت الكتاب فاذا فيه يا علي هذا وقت حاجتك الى الدراعة فكشفت طرف المنديل عنها ودخل
علي خادم هرون فقال اجب الامير فقلت اي حدث قال لا ادري فمضيت ودخلت عليه وعنده عمر بن
بزيع واقفاً بين يديه فقال يا علي ما فعلت بالدراعة التي وهبتها لك قلت ما كساني امير المؤمنين اكثر
من ذلك فعن اي دراعة تسالني يا امير المؤمنين قال الدراعة الديباج السوداء المذهبة قلت ما عسى ان
اصنع بمثلها اذا انصرفت من دار امير المؤمنين دعوت بها فلبستها وصليت بها ركعتين او اربع ركعات

ولقد

ولقد دخل علي الرسول ودعوت بها لافعل ذلك فنظر الي عمر بن بزيع وقد ارسل من يجيئني بها فارسلت خادمي
فجاني بها فلما راها قال يا عمر ما ينبغي لنا ان نقبل قول احد على علي بعد هذا وامر لي بخمسين الف درهم
فحملتها مع الدراعة وبعثت بها وبالمال ابن يوسي ذكرت الطبرسي في اعلام الورى والشيخ المفيد في الارشاد
فالاروى عبد الله بن ادريس عن ابن سنان وابن شهرآشوب عن ابن سنان وثاقب المناقب عن عبد الله بن
سنان قال حمل الرشيد في بعض الايام الى علي بن يقطين ثياباً اكرمه وكان في جملتها دراعة خز سوداء من لباس
الملوك مثقلة بالذهب فانفذ علي بن يقطين جل تلك الثياب الى موسى بن جعفر ع وانفذ في جملتها تلك الدراعة
واضاف اليها مالاً كان عنده على رسم له فيما يحمله اليه من خمس ماله فلما وصل ذلك الى ابي الحسن عليه السلم قبل المال
والثياب ورد الدراعة على يد الرسول الى علي بن يقطين وكتب اليه احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك
فسيكون بها شان تحتاج اليها معه فارتاب علي بن يقطين ولم يدر ما سبب ذلك واحتفظ بالدراعة
فلما كان بعد ايام تغير علي بن يقطين على غلام له كان يختص به فصرفه من خدمته وكان مع الغلام ميل
علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى عليه السلم ويقف على ما يحمله اليه في كل وقت من مال وثياب والطاف وغير
ذلك فسعى به الى الرشيد فقال له انه يقول بامامة موسى بن جعفر ويحمل اليه خمس ماله في كل سنة وقد
حمل اليه الدراعة التي اكرمه بها امير المؤمنين في وقت كذا وكذا فاستشاط الرشيد لذلك وغضب غضباً
شديداً وقال لاكشفن عن هذه الحال فان كان الامر كما تقول اهرقت نفسه وانفذ في الوقت باحضار علي
بن يقطين فلما مثل بين يديه قال له ما فعلت الدراعة التي كسوتك بها قال هي يا امير المؤمنين في سفط
مختوم فيه طيب قد احتفظت بها فلما اصبحت الا وفتحت السفط ونظرت اليها تبركاً بها وقبلتها ورددتها
الى موضعها واذا امسيت صنعت مثل ذلك فقال احضرها الساعة قال نعم يا امير المؤمنين واستدعى
بعض خدمه فقال له امض الى البيت الفلاني من داري فخذ مفتاحه من جاريتي وافتحه ثم افتح الصندوق
الفلاني فاتني بالسفط الذي فيه بختمه فلم يلبث الغلام ان جاء بالسفط مختوماً فوضع بين يدي
الرشيد فامر بكسر ختمه وفتحه فلما فتح نظر الى الدراعة فيه بحالها مطوية مدفونة في الطيب فسكن
الرشيد من غضبه ثم قال لعلي بن يقطين ارددها الى مكانها وانصرف راشداً فلن اصدق عليك
بعدها ساعياً وامر ان يتبع بجائزة سنية وامر بضرب الساعي به الف سوط فضرب نحو خمسمائة فمات في
ذلك ورواه السيد المرتضى في عيون المعجزات قال في بصاير الدرجات عن محمد بن عبد الله القطان مرفوعاً
الى علي بن يقطين الوزير قال كنت واقفاً بين يدي الرشيد اذ جاءت هدايا من ملك الروم وساق
مثل الحديث الاول الثالث عشر علمه ع بما في النفس السيد المرتضى في عيون المعجزات قال صاحب
الدرجات ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد
بن علي عن خالد الجواز قال دخلت على ابي الحسن ع وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما نظرت اليه

تقدم

قلت في نفسي بابي وامي وسيدي مظلوم مضطهد ثم دنوت منه فقبلت ما بين عينيه ثم جلست بين يديه
فالتفت الي ثم قال خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا يضيقن هذا في نفسك قلت جعلت فداك والله ما اردت
بهذا شيئا فقال نحن اعلم بهذا الامر من غيرنا ان لهؤلاء مدة وغاية لا بد من الانتهاء اليها فقلت لا اعود ولا
اضمر في نفسي شيئا الرابع عشر علمه ع بالغائب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلم انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على
عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك
انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا
نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة في كم تجب قال في مائتين خمسة فقلنا في مائة فقال درهمان ونصف
فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة
قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في ازقة المدينة باكين
باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه والى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية
الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذا رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومئ الي بيده فخفت ان يكون
عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه قال له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما
يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت
اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ع ثم
خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال
لي ابتداء منه لا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت
فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان
يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله
قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك
فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت
عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو
الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم
وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا
به فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي وما وراك

قلت

بعض

قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه
وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي
عبد الله لا يدخل عليه الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد
عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني
ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن
جعفر بن محمد بعد موت ابي عبد الله ع وكان ادعى الامامة فسألته عن شيء من الزكوة فقلت له كم في المائة
فقال خمسة دراهم قلت وكم في نصف المائة قال درهمين ونصف فقلت ما قال بهذا احد من الامة
فخرجت من عنده الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله مستغيثا برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله
الى من الى القدرية الى الحرورية الى المرجئة الى الزيدية فاني كذلك اذا اتاني رسول ابي الحسن عليه السلم
غلام صغير دون الخماسي فقال اجب مولاك موسى بن جعفر ع فاتيته فلما بصر بي من صحن الدار ابتدأني
فقال يا هشام قلت لبيك قال لا الى القدرية ولا الى الحرورية ولا الى المرجئة ولا الى الزيدية ولكن الينا فقلت
انت صاحبي فسألته فاجابني عن كل ما اردت محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن
بن زياد التميمي قال حدثنا الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن ابي عبد الله
فسألته فلم ار عنده شيئا فدخلني من ذلك ما الله اعلم به وخفت ان لا يكون ابو عبد الله ع ترك
خلفا فاتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فجلست عند رأسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت
اصير الى قول الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد ثم قلت لا بل قول الخوارج امر بالمعروف
وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت
اصير الى القدرية ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فبينا انا افكر في نفسي وابكي اذ مر بي بعض
موالي ابي عبد الله عليه السلم فقال لي اتحب ان استأذن لك على ابي الحسن قلت نعم فذهب فلم يلبث
الى ان عاد الي فقال قم وادخل عليه فلما نظر الي ابو الحسن عليه السلم قال مبتديا لا الى الزنادقة ولا الى الخوارج
ولا الى المرجئة ولا الى القدرية ولكن الينا قلت انت صاحبي ثم سألته فاجابني عما اردت ثاقب
المناقب عن هشام بن سالم قال لما قبض ابو عبد الله عليه السلم اختلف اصحابه من بعده ومالوا الى جعفر
عبد الله بن جعفر فتبين لهم منه ليس لصاحب الامر بعد ابيه فمالوا الى محمد بن جعفر فوجدوا في عبد الله
فاغتموا لذلك غما شديدا فدخلنا مسجد الرسول وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفعنا ايدينا
الى السماء بالبكاء اعيننا حيرة منا في امرنا ونحن نقول الى من الى المرجئة الى الخوارج الى المعتزلة فجاءنا مولى لابي
عبد الله ع ودعا الى ابي الحسن ع فمضينا اليه فاستأذن لنا عليه فاذن لنا فدخلنا فلما بصر بنا قال من

علاه واصحابه

قبل ان تتكلم الي لا الى الخوارج ولا الى المعتزلة ولا الى المرجية فعلمت انه صاحب الامر ورواه ايضا ابن شهر اشوب
في المناقب والراوندي في الخرائج والاختلاف بالزيادة والنقصان لا يضعف الحديث بل يقويه لان توفر الدواعي
على نقله لا يؤمن فيه الاختلاف من الرواة الكثيرين مع سلامة المطلوب والاتفاق على المقصود الخامس عشر
علمه ع بما في النفس محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن
عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت
الى شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال
يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون
بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت
فاني استغفر الله مما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم
الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسن علي بن
هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين قال اردت اكتب اليه اسأله يتنور الرجل وهو جنب
قبل ان يغتسل فكتب الي مبتديا النورة تزيد الرجل نظافة ولكن لا يجامع الرجل مختضبا ولا تجامع المراة
مختضبة السادس عشر علمه ع بالاجال محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن معوية عن اسحق قال كنت
عند ابي الحسن ع ودخل عليه رجل فقال له ابو الحسن يا فلان انك تموت الى شهر قال فاضمرت في نفسي كانه يعلم
اجال شيعته فقال يا اسحق وما تنكرون من ذلك قال كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم المنايا
والامام اولى بذلك منه قال ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت اهلك وولدك وعيالك واهل
بيتك ويفلسون افلاسا شديدا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى عبد الله بن المغيرة قال حدثنا
علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ع يقول نعى الرجل نفسه قلت
في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم المنايا
والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال ابو جعفر الطبري وبهذا الاسناد عن سيف بن عميرة قال سمعت العبد
الصالح ينعى الى رجل نفسه قلت في نفسي انه ليعلم من يموت من شيعته فالتفت شبه المغضب فقال يا اسحق
كان رشيد من المستضعفين وكان يعلم علم المنايا والبلايا والحجة اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع
ما انت صانع عمرك قد فني وانت تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون
بعضهم بعضا قال اسحق فقلت اني استغفر الله مما عرض في صدري قال سيف فلم يلبث اسحاق بن عمار الا يسيرا
حتى مات وما ذهبت الايام حتى افلسوا ولد عمار وقاموا باموال الناس الطبرسي في اعلام الورى قال روى
الحسن بن علي بن ابي عثمان عن اسحق بن عمار قال كنت عند ابي الحسن ع ودخل عليه رجل فقال له ابو الحسن يا فلان

انت

انك تموت الى شهر قال فاضمرت في نفسي كانه يعلم اجال الشيعة قال فقال يا اسحق ما تنكرون من ذلك قد كان
رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والامام اولى بذلك منه ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين
ويتشتت مالك وعيالك واهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا قال فكان كما قال ثاقب المناقب عن اسحق
بن عمار قال كنت عند ابي الحسن الاول ع فدخل عليه رجل فقال له ابو الحسن ع يا فلان انك تموت الى شهر فاضمرت في
نفسي كانه يعرف اجال الشيعة فقال يا اسحق ما تنكرون من ذلك قال كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعرف
المنايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق انك تموت الى سنتين ويتفرق اهلك واهل بيتك وعياله
ويفلسون افلاسا شديدا فكان كما قال السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا ابراهيم موسى ع قد نعى الرجل نفسه فقلت في نفسي متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه
المغضب وقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري من المستضعفين يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى
اولى بذلك يا اسحق اصنع ما انت صانع فعمرك قد فني وانت تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا
يلبثون بعدك حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا ويشمت بهم عدوهم فلم يلبث اسحق بعد ذلك
الا سنتين حتى مات فكان من حاله واهله واولاده كما ذكر صلوات الله عليه وافلسوا ابن شهراشوب عن
اسحق بن عمار قال ابو الحسن ع لرجل يا فلان تموت الى شهر فاضمرت في نفسي كانه يعلم اجال الشيعة فقال
يا اسحق ما تنكرون كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والامام اولى بذلك منه ثم قال
يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت مالك وعيالك واهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا قال
الحسن بن علي بن ابي عثمان فكان كما قال السابع عشر علمه ع بالاجال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني
ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا عبيد الله بن احمد
بن نهيك ابو العباس النخعي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع
يقول لا يشهد ابو جعفر بالناس موسما بعد السنة وكان حج في تلك السنة فذهب فجزع انه يموت في
تلك السنة وكانت تسع عشرة وكان يروي انه لا يملك عشرين سنة الثامن عشر علمه ع بالغائب
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن
محمد العلوي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس النخعي عن محمد بن ابي عمير عن عثمان بن عيسى
عن ابراهيم بن عبد الحميد قال ارسل الي ابو الحسن ع ان تحول وطلبت منزلا فلم اجد وكان منزلي موافقا لي
فارسل الي الثالثة ان تحول من منزلك قال عثمان فقلت لا والله لا ادخل عليك هذا المنزل ابدا قال
فلما كان بعد يومين عند العشاء اذا انا بابراهيم قد جاء فقال ما تدري ما لقيت اليوم فقلت وما ذاك
قال ذهبت استقي ماء من البئر فخرج الدلو ملآنا عذرة وقد عجنا من البئر وطرحنا العجين وغسلنا ثيابنا
فلم اخرج منذ اليوم وقد تحولت الى المنزل الذي اكتريت فقلت له وانت ايضا تتحول وقلت له اذا كان غدا

ان شاء الله حين تنصرف من الغداة تذهب الى منزلك فندعو لك بالبركة فلما خرجت من المنزل سحرا فاذا ابراهيم
عند الباب فقال تدري ما كان الليلة فقلت لا والله فقد سقط منزلي العلو والسفل عبد الله بن جعفر الحميري
في قرب الاسناد عن الحسن بن علي بن النعمان عن عثمان بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال كتب الي ابو الحسن قال
عثمان بن عيسى وكانت حاضرا بالمدينة تحول عن منزلك فاغتم من ذلك وكان منزله منزلا وسطا بين المسجد
والسوق فلم يتحول فعاد اليه الرسول تحول عن منزلك فبعثت ثم عاد اليه الثالثة تحول عن منزلك فذهبت فطلبت
منزلا فلست في المسجد ولم يجي الى المسجد الا العتمة فقلت له ما خلفك فقال تدري ما اصابني قلت لا قال
ذهبت استقي الماء من البئر لاتوضأ فخرج الدلو مملوء خرءا وقد عجنا وخبزنا وغسلنا ثيابنا فشغلني عن المجي
ونقلت متاعي الى المنزل الذي اكتريته فليس بالمنزل الا الجارية الساعة انصرف واخذ بيدها فقلت بارك الله
ثم افترقنا فلما كان سحر خرجنا الى المسجد فجاء فقال ما ترون ما حدث في هذه الليلة قلت لا قال سقط والله منزلي
السفلي والعلوي التاسع عشر مسارة اباه ع في المهد محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام
وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه
فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت
لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله انته الى امره ترشد فغيرت اسمها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي
الشلمغاني رفعه الى يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على ابي الحسن ع وهو في المهد
يجعل يساره طويلا فلما فرغ قال لي ادن فسلم على مولاك فدنوت فسلمت عليه ثم قال لي فغير اسم ابنتك وقد
كنت سميتها باسم الحميرا فغيرته ثاقب المناقب قال روى يعقوب السراج قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما فسلمت عليه فقال سلم على مولاك واشار الى مهد في صفة اخرى فيه موسى بن جعفر صلوات الله
عليهما فمشيت اليه وقلت السلام عليك يا مولاي قال وعليك السلام يا يعقوب انه قد ولد لك البارحة بنت
فسميتها باسم يبغضه الله تعالى فغيره العشرون اتيانه ع الحكم صبيا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي المفضل
محمد بن عبد الله قال حدثني ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني قال ان ابا حنيفة
صار الى باب ابي عبد الله عليه السلام وسنه خمس سنين يعني ابا الحسن عليه السلام فدعاه وقال له يا غلام اين يضع المسافر
خلاه في بلدكم هذا فاستند ابو الحسن ع الى الحائط وقال له يا شيخ تتوقى شطوط الانهار ومساقط الثمار
ومنازل النزال وافنية المساجد ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويتوارى خلف جدار ويضع حيث
شاء فانصرف ابو حنيفة في تلك السنة ولم يدخل على ابي عبد الله ع وهذا الحديث من مشاهير الاحاديث مشكور
في الكتب الحادي والعشرون علمه ع بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري بالاسناد السابق عن ابي جعفر محمد بن

علي

علي رفعه الى علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن ع اذ اتاه رجل من اهل الري يقال له جندب فسلم عليه وجلس
فسأله ابو الحسن عليه السلام فاحسن السؤال فقال له ما فعل اخوك فقال له بخير جعلت فداك وهو يقرئك السلام فقال
يا جندب عظم الله اجرك في اخيك فقال ورد والله علي بعد ثلثة عشر يوما فقال يا جندب انه والله مات
بعد كتابه بيومين ودفع الى امرأته مالا وقال ليكن هذا عندك فاذا قدم اخي فادفعيه اليه وقد اودعته
الارض في البيت الذي كان هو فيه فاذا انت اتيتها فتلطف بها واطمعها في نفسك فانها ستدفعه اليك
وقال علي بن ابي حمزة فلقيت جندبا بعد ذلك فسألته عما كان قال ابو الحسن ع فقال صدق والله سيدي
ما زاد ولا نقص الثاني والعشرون استجابة دعائه ع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني علي بن هبة
الله الموصلي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت
فداك ادع الله ان يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة فرفع يده ثم قال اللهم صل على
محمد وال محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة قال حماد فحججت ثمانية واربعين
سنة وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي وحج بعد هذا الكلام حجتين ثم
خرج بعد الخمسين فزامل ابا العباس النوفلي فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه
فمات ودفن بالسيالة عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى قال حدثني حماد بن عيسى
قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبصرة فقلت له جعلت فداك ادع الله تعالى ان يرزقني دارا
وولدا وزوجة وخادما والحج في كل سنة قال فرفع يده ثم قال اللهم صل على محمد وال محمد وارزق
حماد بن عيسى دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة قال حماد فلما اشترط خمسين سنة
علمت اني لا احج اكثر من خمسين سنة قال حماد وقد حججت ثمانية واربعين سنة وهذه داري قد
رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي وقد رزقت كل ذلك
فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل ابا العباس النوفلي فلما
صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه فمات رحمنا الله واياه قبل ان يحج زيادة على الخمسين
بسيالة الكليني عن عدة من العبيدي عن حماد بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن الاول ع فقلت له جعلت
فداك ادع الله ان يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة فقال اللهم صل على محمد وال
محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة فلما اشترط خمسين سنة علمت
اني لا احج اكثر من خمسين سنة فقد رزقت كل ذلك وحججت ثمان واربعين سنة فحج بعد هذا الكلام حجتين
تمام الخمسين ثم خرج بعدها حاجا فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه الماء
رحمه الله تعالى المفيد في الاختصاص قال حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن حماد بن عيسى قال دخلنا على ابي الحسن الاول عليه السلام فقلت له جعلت فداك
ادع الله ان يرزقني ولدًا وزوجة وولدا وغلامًا والحج في كل سنة فقال اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه
دارًا وزوجة وولدًا وغلامًا على ابي لاابي الحج اكثر من خمسين سنة قال حماد وحججت ثمان واربعين حجة
وهذه قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي قد رزقت كل ذلك
فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل ابا العباس النوفلي القصير فلما
صار في موضع الاحرام دخل يغتسل في الوادي فحمله فغرقه الماء رحمه الله تعالى واتاه قبل ان يحج زيادة على
الخمسين عاش الى وقت الرضا عليه السلام سنة تسع ومائتين وروى انه عاش نيف وتسعين سنة
الثالث والعشرون علمه بالآجال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد قال
حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد بن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت العبد الصالح يقول لما
حضر ابي الموت قال يا بني لا يلي غسلي غيرك فاني غسلت ابي وغسل ابي اباه والحجة يغسل الحجة قال فكنت
انا الذي غمضت ابي وكفنته ودفنته بيدي فقال يا بني ان عبد الله اخاك سيدعي الامامة بعدي
فدعه وهو اول من يلحق بي من اهلي فلما مضى ابو عبد الله اخي عليه ابو الحسن ستره ودعا عبد الله الى نفسه
قال ابو بصير جعلت فداك ما بالك حججت العام ونحر عبد الله جزورا قال ان نوحا لما ركب السفينة وحمل
فيها من كل زوجين اثنين حمل كل شيء الا ولد الزنا فانه لم يحمله وقد كانت السفينة مامورة فحج نوح فيها
وقضى مناسكه قال ابو بصير فظننت انه عزى بنفسه وقال اما ان عبد الله لا يعيش اكثر من سنة
فذهب اصحابه حتى انقضت السنة قال فهذه فيها يموت قال فمات في تلك السنة الرابع والعشرون
علمه بما في النفس محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن علي بن ابي حمزة قال اصاب بمكة
سنة من السنين صواعق كثيرة مات منه ذلك خلق كثير فدخلت على ابي ابراهيم فقال مبتديا من غير ان
اسأله ينبغي للغريق والمصعوق ان يتربص به ثلثا لا يدفن الا ان يجيء منه ريح يدل على موته قلت جعلت فداك
كانك تخبرني انه قد دفن ناس كثير احياء فقال نعم يا علي قد دفن ناس كثير احياء ما ماتوا الا في قبورهم
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن عن ابيه عن
علي بن ابي حمزة قال كنا بمكة واصاب الناس تلك السنة صاعقة ومات من ذلك خلق كثير فدخلت على
ابي الحسن فقال لي مبتديا يا علي ينبغي للغريق والمصعوق ان يتربص به ثلثا الا ان يجيء منه ريح تدل على
موته قلت جعلت فداك كانك تخبرني انه دفن ناس كثير ما ماتوا الا في قبورهم فقال نعم الخامس والعشرون
علمه بالآجال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن
الاخطل الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حججت فدخلت عليه فقال لي اعمل خيرًا في سنتك هذه
فقد دنا اجلك فبكيت فقال ما يبكيك قلت جعلت فداك نعيت الي نفسي فقال لي ابشر فانك من شيعتنا

وانك

وانك الى خير قال الاخطل فلبث عبد الله بعد ذلك الا يسيرا حتى مات الكشي باسناده ان ابا الحسن عليه السلام قال
له اعمل خيرا في سنتك هذه فان اجلك قد دنا فبكى لذلك فقال ابشر فانك من شيعتنا وانت الى خير السادس
والعشرون الجواب قبل السؤال واتيانه الحكم صبيا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيسى
بن شلقان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن ابي الخطاب فقال لي مبتديا قبل ان اجلس يا عيسى
ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد قال عيسى فذهبت الى العبد الصالح وهو قاعد في الكتاب وعلى
شفتيه اثر المداد فقال لي مبتديا يا عيسى ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتحولوا عنها
ابدا واعارهم الايمان واخذ ميثاق الوصيين على الوصية فلم يتحولوا عنها ابدا واعار قوما الايمان زمانا
ثم سلبهم اياه وان ابا الخطاب ممن اعير الايمان ثم سلبه الله فضممته الي وقبلت بين عينيه ثم قلت بابي
وامي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ثم رجعت الى ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما صنعت يا عيسى قلت
له بابي انت وامي اتيته فاخبرني مبتديا من غير ان اسأله جميع ما اردت قبل ان اسأله عنه فعلمت والله عند
ذلك انه صاحب هذا الامر فقال يا عيسى ان ابني هذا الذي رايت لو سألته عما بين دفتي المصحف لاجابك فيه
بعلمه ثم اخرجه ذلك اليوم من الكتاب فعلمت ذلك اليوم انه صاحب هذا الامر ورواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
عن الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن عن عيسى شلقان قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام اريد ان اسأله عن ابي الخطاب فقال مبتديا ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما اردت قال فذهبت
اليه وهو قاعد في الكتاب وساق الحديث الى آخره السابع والعشرون علمه عليه السلام بالآجال ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة قال
ارسلني ابو الحسن عليه السلام الى رجل من اهل الرازاريين قلت ليس يعرف الرازاريين قال الرازاريين الى بشر في عهد الحكم
قلت قد عرفته قلت اتعرف فيه زقاقا يباع فيه الجواري قلت نعم قال فان على باب الزقاق شيخ يقعد على
ظهر الطريق بين يديه طبق فيه نبيع يبيعه بنفسه للصبيان بفلس فلس فاته واقرئه مني السلام واعطه
هذه الثمانية عشر درهما وقل له يقول لك ابو الحسن انتفع بهذه الدراهم فانها تكفيك حتى تموت قال فاتيت
الموضع فطلبت الرجل الواحد في موضعه فسألت عنه فقالوا هذه الساعة يجيء فلم البث ان جاء فقلت فلان
يقرئك السلام وهذه الدراهم خذها فانها تكفيك حتى تموت فبكى الشيخ فقلت له ما يبكيك قال ولم لا ابكي
وقد نعيت الي نفسي فقلت ما عند الله خير لك مما انت فيه قال من انت قال انا علي بن ابي حمزة قال والله ما كذبني
قال لي سيدي ومولاي انا باعث اليك مع علي بن ابي حمزة برسالتي فقلت ومن انت لا اعرفك من اخواني قال
انا عبد الله بن صالح قلت واين المنزل قال في سكة البربر دار ابن ابي داود وانا معروف في منزلي اذا سألت
عني هناك قال فلبثت عشرين ليلة وسألت عنه فخبرت انه شاكي منذ ايام فاتيت الموضع الذي وصف فاذا
الرجل في حد الموت فسلمت عليه فاثبتني فقلت اوصني بما احببت انفذه من مالي قال يا علي لست اخلف الا ابنتي

هذه وهذه الدور فاذا انا مت فزوج ابنتي ممن احببت من اخوانك ولا تزوجها الا من رجل يدين الله بدينك فاذا
فعلت فبع داري واحمل ثمنها الى ابي الحسن ولتشهد لي بالوصية ولا يلي احد غسلي غيرك حتى تدخلني قبري ففعلت جميع ما
اوصاني به وزوجت ابنته رجلا من اصحابنا الدين وبعت داره وحملت الثمن الى ابي الحسن ع واخبرته بجميع ما اوصاني
به فقال ابو الحسن رحمه الله قد كان من شيعتنا وكان لا يعرف الثامن والعشرون علمه ع بالغائب ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال روى ابو الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن علي عن علي عن شعيب العقرقوفي قال بعثت مباركا
مولاي الى ابي الحسن ومعه مايتا دينار وكتب معه كتابا وكان من الدنانير خمسون دينارا من دنانير اختي فاطمة
واخذتها سرا لتمام المائتي دينار وكنت سالتها ذلك فلم تعطني وقالت اني اريد ان اشتري بها قراح فلان
بن فلان فذكر مولاي انه قدم فسال عن ابي الحسن ع فقيل له انه قد خرج الى مكة فاسرع الى الاثر فقال والله اني لاسير
من المدينة الى مكة في ليلة مظلمة واذا بهاتف يهتف بي يا مبارك يا مبارك مولى شعيب العقرقوفي قلت
من انت قال انا معتب يقول لك ابو الحسن هات الكتاب الذي معك ووافني بما معك الى منى قال فنزلت عن
محملي فدفعت اليه الكتاب وصرت الى منى فدخلت وطرحت الدنانير عنده فجر بعضها اليه ودفع بعضها بيده ثم
قال يا مبارك ادفع هذه الدنانير الى شعيب وقل له يقول لك ابو الحسن ردها الى موضعها الذي اخذتها منه فان
صاحبتها تحتاج اليها قال فخرجت من عنده وقدمت على شعيب فقلت له قد رد عليك من الدنانير التي
بعثت بها خمسين دينارا وهو يقول لك ردها الى موضعها التي اخذتها منه فما قصة هذه الدنانير فقد
دخلني من امرها ما الله به عليم فقال يا مبارك اني طلبت من فاطمة اختي خمسين دينارا لتمام هذه الدنانير فامتنعت
وقالت اريد اشتري بها قراح فلان بن فلان فاخذتها ولم التفت الى كلامها قال شعيب فدعوت الميزان
فوزنتها فاذا هي خمسون دينارا لا تزيد ولا تنقص قال فوالله لو حلفت عليها انها دنانير فاطمة لكنت صادقا
قال شعيب فقلت لمبارك هو والله امام فرض الله طاعته وهكذا صنع بي ابو عبد الله ع الامام بن الامام
ابن شهراشوب عن شعيب العقرقوفي قال بعثت مباركا مولاي الى ابي الحسن ع فقيل قد خرج الى مكة فقلت لا
اسير بين مكة والمدينة بالليل اذا هاتف يهتف بي يا مبارك مولى شعيب العقرقوفي فقلت من انت يا عبد الله
فقال انا معتب يقول لك ابو الحسن هات الكتاب الذي معك الى منى فنزلت من محملي ودفعت اليه الكتاب واوف بالذي معك م
وصرت الى منى فادخلت عليه وصببت الدنانير التي معي قدامه فجر بعضها ودفع بعضها بيده ثم قال لي يا
مبارك ادفع هذه الدنانير الى شعيب وقل له يقول لك ابو الحسن ردها الى موضعها الذي اخذتها منه فان
صاحبتها تحتاج اليها وساق الحديث الى آخره التاسع والعشرون اخباره ع بالغائب والآجال ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي عن الحسن عن ابيه علي بن ابي حمزة
قال قال لي ابو الحسن مبتديا من غير ان اساله يموت يا علي يلقاك غدا رجل من اهل المغرب يسالك عني فقل هو والله
الامام الذي قال ابو عبد الله ع واذا سالك عن الحلال والحرام فاجبه عني قلت ما علامته قال رجل طوال جسيم اسمه

يعقوب

يعقوب وهو رائد قومه وانا احب ان تدخله علي فادخله قال فوالله اني لفي الطواف اذ اقبل الي رجل طوال جسيم
فقال لي اريد ان اسالك عن صاحبك قلت عن اي اصحابي قال عن فلان بن فلان قلت ما اسمك قال يعقوب
قلت ومن اين انت قال من المغرب قلت من اين عرفتني قال اتاني آت في منامي فقال لي الق عليا فسله عن جميع
ما تحتاج اليه فسالت عنك حتى دللت عليك فقلت اقعد في هذا الموضع حتى افرغ من طوافي واتيك ان
شاء الله فطفت ثم اتيته فكلمت رجلا عاقلا وطلب الي ان ادخله على ابي الحسن ع فاخذت بيده فاستأذنت
فاذن لي فلما رآه ابو الحسن قال يا يعقوب قدمت امس ووقع بينك وبين اخيك شر في موضع كذا وكذا حتى
شتم بعضكم بعضا وليس هذا من ديني ولا دين آبائي ولا نامر بهذا احدا فاتق الله وحده فانكما ستفترقان
بموت اما اخوك فيموت في سفره قبل ان يصل الى اهله وستندم انت على ما كان ذلك انكما تقاطعتما فبتر
الله اعماركما قال الرجل جعلت فداك فانا متى اجلي قال كان حضر اجلك فوصلت عمتك بما وصلتها في
منزل كذا وكذا فانسا الله في اجلك عشرين سنة قال فلقيت الرجل قابل بمكة فاخبرني ان اخاه توفي في
ذلك الوجه ودفنه قبل ان يصل الى اهله وروى هذا الحديث ابن شهراشوب مختصرا الى قوله وليس هذا من
ديني ولا دين آبائي ونهاني عن مثل ذلك ثم قال الخبر الثلثون اخباره ع بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال دخلت المدينة
وانا شديد المرض وكان اصحابنا يدخلون علي فلم اعقلهم وذلك انه اصابني حصر فذهب عقلي فاخبرني اسحق
بن عمار انه اقام علي بالمدينة ثلثة ايام لا يشك انه لا يخرج منها حتى يدفني ويصلي علي ووافقت بعد خروج اسحق
فقلت لاصحابي افتحوا كيسي واخرجوا منها مائة درهم واقسموها في اصحابي ففعلوا وارسل الي ابو الحسن عليه السلم بقدح
فيه ماء فقال الرسول يقول لك ابو الحسن تشرب هذا الماء فان فيه شفاؤك ان شاء الله ففعلت فاسهل
بطني واخرج ما كنت اجده في بطني من الاذى فدخلت على ابي الحسن ع فقال يا علي كيف تجد نفسك قلت جعلت
فداك قد ذهب عني قد ذهب عني ما كنت اجده في بطني فقال يا علي اما ان اجلك كان قد حضر مرة بعد اخرى و
لكنك رجل وصول لقرابتك ولاخوانك فانسا الله في اجلك مرة بعد اخرى قال وخرجت الى مكة ولقيت اسحق
بن عمار فقال والله لقد اقمت بالمدينة ثلثة ايام فاخبرني بقصتك فاخبرته بما صنعت وما قال لي ابو الحسن فقال
لي اسحق بن عمار هكذا قال لي ابو عبد الله ع مرة بعد اخرى واصابني مثل الذي اصابك الحادي والثلثون
اخباره ع بالغائب ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرني احمد بن محمد عن محمد بن علي عن
علي عن الحسن عن ابي خالد الزبالي قال قدم ابو الحسن ع يريد بغداد من المهدي ايام اخذ محمد بن عبد الله فنزل
في هاتين القبتين في يوم شديد البرد في سنة مجدبة لا يقدر على عود يستوقد به تلك السنة وانا يومئذ
ارى رأي الزيدية اذ بي اسيد بك فقال يا ابا خالد ايتنا بحطب نستوقد قلت والله ما اعرف في المنزل عودا
واحدا فقال كلا خذ في هذا الفج الذي وصف لي فاذا اعرابي معه حملا حطب فاشتريتهما واتيته فاستوقدنا

[illegible]

منذ يومهم واتيتهم بطرف مما عندنا ليطعموه ثم قال يا ابا خالد انظر خفاف الغلمان ونعالهم فاصلحها حتى نقدم
عليك يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا قال ابو خالد وكتبت تاريخ ذلك اليوم وليس لي همّ غير هذه الايام فلما كان يوم
الميعاد ركبت حماري وسرت اميالاً فقعدت عند الجبل افكر في نفسي واقول الحي وافي هذا اليوم الذي قال لي انه
الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه لا يسع الناس جهله فقعدت حتى امسيت واردت الانصراف فاذا انا براكب
مقبل فاسرت اليه فاقبل فسلم فرددت عليه السلام فقلت وراءك احد قال نعم قطار فيه نحواً من عشرين يشبهون
اهل المدينة قال فما لبثت ان ارتفع القطار فركبت حماري وتوجهت نحو القطار فاذا هو يتصفحني يا ابا
خالد هل وفينا لك بما وعدناك قال قلت والله كنت ايست من قدومكم حتى اخبرني بذلك راكب فحمدت الله
على ذلك وعلمت انك هو قال ما فعلت القبتان اللتان كنا نزلنا فيهما قلت جعلت فداك تذهب اليهما
وانطلقت معه حتى نزل القبتين فاتيناه بغداء فتغدى وقال ما حال خفاف الغلمان ونعالهم قلت
اصلحتها فاتيته بها فاستر بذلك فقال يا خالد زودنا من هذه السفارات التي بالمدينة فانا لا نقدر على
هذه الاشياء التي تجدونها عندكم قال فلم يبق شيء الا زودته منه ففرح وقال سلني حاجتك وكان معه محمد اخوه
قلت جعلت فداك اخبرك بما كنت فيه وادين الله به الى ان وقفت اليك وقدمت على ما قاله الخطب
فاخبرتك بما اخبرتك فاخبرتني بالاعرابي ثم قلت لي اني موافيك يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا فقلت
لم ينقص ولم يزد يوماً واحداً فعلمت انه الامام الذي فرض الله طاعته ولا يسع الناس جهله فحمدت الله
الله لذلك فقال يا ابا خالد من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وحوسب في الاسلام وهذا الحديث
رواه ابن شهراشوب في المناقب عن ابي خالد الزبالي الثاني والثلثون علمه بما في النفس وبما يكون محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد
الزبالي قال لما قدم بابي الحسن موسى ع على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموماً
فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموماً فقلت كيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث
فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا وكذا يوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور
والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان
في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينما انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق
فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن ع امام القطار على بغلته فقال ايهن يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة
لا اتخلص منهم الطبرسي في اعلام الورى قال روى محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي خالد الزبالي قال ورد
علينا ابو الحسن موسى عليه السلام وقد حمله المهدي فلما خرج ودعته وبكيت فقال ما يبكيك يا ابا خالد فقلت
جعلت فداك من حملك هؤلاء ولا ادري ما يحدث فقال اما في هذه المرة فلا خوف علي منهم وانا عندك

يوم

يوم كذا في شهر كذا في ساعة كذا فانتظرني عند اول ميل ومضى قال فلما ان كان في اليوم الذي وصفه
لي خرجت الى اول ميل فجلست انتظره حتى اصفرت الشمس وخفت ان يكون قد تاخر عن الوقت فقمت فانصرف
فاذا انا بالسواد قد اقبل ومناد ينادي من خلفي فاتيته فاذا هو ابو الحسن على بغلة له فقال لي ايها يا
ابا خالد فقلت لبيك يا ابن رسول الله الحمد لله الذي خلصك من ايديهم فقال لي يا ابا خالد اما ان لي
اليهم عودة لا اتخلص من ايديهم الثالث والثلثون علمه بما يكون محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم ع بمال فاخذ بعضه
وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا المال يطلبه منك فلما
جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ع ابنه فسالني ذلك المال فدفعته اليه الرابع والثلثون رؤيته رسول
الله ص وامير المؤمنين ع واخباره ع بما يكون محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم
الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط
قال لقيت ابا ابراهيم ع ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع
الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله ع ومعه
اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث
الي شيئاً احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار
اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم
وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما
هي بابي انت وامي قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها
وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب
به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويرحم به العباد خير
كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه
فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاماً
قال يزيد فقلت لابي ابراهيم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم ان ابي ع كان في زمان
ليس هذا زمانه فقلت له من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم ضحكاً شديداً ثم قال
اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن
فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث
يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله ص ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى
ياتي بخبره رسول الله ص وجدي علي ع ورايت مع رسول الله خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة فقلت

فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك
وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله عز وجل واما الخاتم فجامع هذه
الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى
ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم ع ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات
فقال لي امير المؤمنين ع هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد
ثم قال ابو ابراهيم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها احدا الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت
عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا
ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد
جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب
ولا يخطي ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا
رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت
فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع
بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومر فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك
وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعد فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا ثم قال لي
ابو ابراهيم اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي
طالب واما الآخر فعلي بن الحسين اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر
وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت
بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد
لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول
الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم ع
عليا ع فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي
نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد
ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية
فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم يلبث الا قليلا حتى
حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب
فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا ابن ابويه

في

في عيون اخبار الرضا قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن
محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن الحسين
مولى ابي عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط الزيدي قال لقينا ابا عبد الله
عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بابي انت وامي انتم الائمة المطهرون والموت لا يعرى منه
احد فاحدث الي شيئا القيه الى من يخلفني فقال لي نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى ابنه موسى
عليه السلام وفيه علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس اليه فيما اختلفوا فيه من دينه وفيه حسن
الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله تعالى وفيه اخرى هي خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي
قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها خير مولود وخير ناشئ
يحقن الله تعالى به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به
الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويأتمر به العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته قبل اوان حلمه قوله
حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه قال فقال له ابي بابي انت وامي فيكون له ولد بعده قال نعم
ثم قطع الكلام قال يزيد ثم لقيت ابا الحسن موسى بن جعفر ع بعد فقلت له بابي انت وامي اني اريد ان
تخبرني بمثل ما اخبر به ابوك قال فقال كان ابي في زمن ليس هذا مثله قال يزيد فقلت من لا يرضى منك بهذا
فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت في الظاهر الى بني
واشركتهم مع علي ابني وافردته بوصيتي في الباطن ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
ع معه ومعه سيف وخاتم وعصا وكتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال اما العمامة فسلطان
الله عز وجل واما السيف فعز الله واما الكتاب فنور الله واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع
هذه الامور ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والامر يخرج الى علي ابنك قال ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها
الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه بالايمان او صادقا ولا تكفر نعم الله تعالى وان سئلت عن الشهادة فادها
فان الله تعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله فقلت والله ما كنت لافعل هذا ابدا الخامس والثلثون علي ع بالغائب محمد بن يعقوب
عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك بم يعرف الامام قال
فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب
وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل
ان تقوم فلم البث اذ دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن
بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا

تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن كما اجيبك فما فضلي عليك ثم قال يا محمد ان الامام لا يخفى عليه
كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام المؤمنين في
الارشاد والطبرسي في اعلام الورى قالا روى احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن موسى
عليه السلم جعلت فداك ثم يعرف الامام قال بخصال اما اولاهن فانه بشيء تقدم فيه من ابيه واشارته اليه ليكون
حجة ويسأل فيجيب واذا سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة
قبل ان تقوم فلم البث ان دخل عليه رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية
فقال الخراساني والله ما منعني ان اكلمك بالفارسية الا اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت
لا احسن اجيبك فما فضلي عليك فيما استحق الامامة ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من
الناس ولا منطق الطير ولا كلام شيء فيه روح ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن
محمد عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال دخلت على ابي
الحسن ع فقلت جعلت فداك بم يعرف الامام قال بخصال اما اولهن فبشيء تقدم من ابيه فيه وعرفه الناس
ونصبه لهم علما حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلى الله عليه وآله نصب امير المؤمنين علما وعرفه الناس
وكذلك الائمة يعرفونهم الناس وينصبونهم لهم حتى يعرفونهم فيسأل فيجيب وما سكت عنه فيبتدي ويخبر
الناس بما في غد ويكلم الناس بكل لسان قلت بكل لسان قال نعم فاعطني علامة قال نعم قال الساعة
قبل ان تقوم اعطيك علامة تطمئن اليها قال ثم ان مر علينا رجل من اهل خراسان [illegible] الخراساني بالعربية
فاجابه بالفارسية قال الخراساني والله ما منعني ان اكلمك بكلامي الا اني ظننت انك لا تحسن لا تحسني
قال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد
من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه روح بهذا يعرف الامام فمن لم يكن فيه هذه الخصال فليس بامام
ورواه ابن شهر اشوب في المناقب السادس والثلثون علمه ع باللغات عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن ع اذ دخل عليه ثلثون مملوكا من الحبش
وقد اشتروهم له فكلم غلاما منهم وكان من الحبش جميل فكلمه بكلام ساعة حتى اتى على جميع ما يريد واعطاه
درهما فقال اعط اصحابك هؤلاء كل غلام منهم كل هلال ثلثين درهما ثم خرجت فقلت جعلت فداك
لقد رايتك تكلم هذا الغلام بالحبشية فماذا امرته قال امرته ان يستوصي باصحابه خيرا يعطيهم في كل هلال
ثلثين درهما وذلك لما نظرت اليه علمت انه غلام عاقل من ابناء ملكهم واوصيته بجميع ما احتاج اليه فقبل
وصيتي ومع هذا غلام صدق ثم قال لعلك عجبت من كلامي اياه بالحبشية لا تعجب فما يخفى عليك من امر
الامام اعجب واكثر وما هذا من الامام في علمه الا كطير اخذ بمنقاره من البحر قطرة من ماء افترى الذي
اخذ بمنقاره ينقص من البحر شيئا قال فان الامام بمنزلة البحر لا ينفد ما عنده وعجائبه اكثر من ذلك

والطير

والطير حين اخذ من البحر بمنقاره لم ينقص من البحر شيئا كذلك العالم لا ينقص من علمه شيئا ولا تنفد عجائبه
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن
ابيه قال كنت عند ابي الحسن ع اذ دخل عليه ثلثون مملوكا من الحبش قد اشتروهم له فكلم غلاما منهم وكان
جميلا من الحبش ثم خرجوا فقلت جعلت فداك لقد رايتك كلمت هذا الغلام بالحبشية فبماذا امرته قال
امرته ان يستوصي باصحابه خيرا ويعطيهم في كل هلال ثلثين درهما وذلك لما نظرت اليه علمت انه غلام عاقل
من ابناء ملوكهم واوصيته بجميع ما احتاج فقبل وصيتي ومع هذا فهو غلام صدق فيك ثم قال لعلك عجبت
من كلامي بالحبشية لا تعجب فما يخفى عليك من امر الحجة اكثر من ذلك واعجب وما هذا من الحجة في علمه الا كطاير اخذ من
منقاره من البحر قطرة من ماء افترى اخذ من منقاره نقص من البحر شيئا ان الامام بمنزلة البحر لا ينفد ما عنده
وعجائبه اكثر من ذلك السابع والثلثون اخباره ع بما يكون ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن
قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن عن علي بن حسين بن ابي العلا قال كنت عنده ذات يوم و
اشتريت له جارية نوبية فقال لها ما اسمك قالت مونسة قال اسمك فلانة وانك كما سميت ثم قال يا حسين
اما انها ستلد غلاما لا يكون في ولدي اسخى منه ولا ارق وجها ولا اقضى للحاجة منه قلت فما اسمه قال
ابراهيم قال علي بن ابي حمزة وانساني اتيته عشي مع اصحابي اذا اتاني رسوله فقال يا علي لا تنم الليلة حتى
ياتيك رسولي فبقيت تلك الليلة لا انام واصحابي يشاهدونه الليل فلما اصبحت اذا هو مقبل علي ومعه
ابناؤه جميعا وثقل عياله وحشمه ومن معه حتى نزل قرن المنازل اتى مع الفجر على حمار له اسود ومعه
عمران خادمه مسلم فرددنا عليه السلم وكان ينظر الي فوق حماره من اطناب خيلنا فقال يا علي اما احب
اليك ان تاتيني هنا او بمكة قلت احبهما قال مكة جزيت وانصرف فقال لي عمران تدري اين نزل العام
قلت منزل ابي عبد الله عليه السلم قال لا انزلنا العام في ذي طوى قلت لا اعرف منزلكم قال تعرف المسجد
الصغير الذي على ظهر الطريق الذي يصلي فيه المارة قلت نعم قال اقعد حتى اتيك فلما انصرفنا من منى
اخذ طريقي الى الموعد فما استمكنت فاعدلت حتى جاءني عمران فقال اجب فاتبعته فوجدته في ظهر [illegible]
في مسجد قاعد قد صلى المغرب فلما دنوت منه قال اخلع نعليك فانك بالواد المقدس فخلعت نعلي وتخطيت
المسجد فقعدت معه واتيت بخوان من خبيص مخفف بتمر فاكلنا انا وهو وهو يقول يا علي كل نزا فاكلت
ثم رفع الخوان فقال يا علي هلم الحديث فوالله ما انا بناعس ولا كسلان فسالته من الليل ثم غشيني النعاس
فقال قد نعست يا علي قلت جعلت فداك ما نعست البارحة قال ان ام ولدي من اكرم امهات اولادي
ضربها الطلق فحملتها الى فرش القابلة مخافة ان يسمع الناس صوتها فرزقني الله في ليلتي هذه غلاما
كما نعت وقد سميته ابراهيم فلم يكن في ولد ابيه احسن ولا اسخى منه ولا ارق وجها ولا انجح منه للناس من
والثلثون علمه ع باللغات ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى الحسن قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي